الكوثر الجاري

إلى

رياض أحاديث البخاري

تأليف

أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد الكوراني
الشافعي ثم الحنفي
المتوفى ٨٩٣ هـ

تحقيق

الشيخ أحمد عزو عناية

المجلد الحادي عشر

دار احياء التراث العربي

بيروت - لبنان

الكوثر الجاري

إلى

رياض أحاديث البخاري

(١١)

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

THE ARABIC HISTORY
Publishing & Distributing

مؤسسة التاريخ العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

العنوان الجديد

بيروت - طريق المطار - خلف غولدن بلازا - هاتف ٠١/٥٤٠٠٠٠ - ٠١/٤٥٥٥٥٩ - فاكس ٨٥٠٧١٧ - ص.ب. ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Air port street - Golden plazza - Tel: 01/540000 - 01/455559 - Fax: 850717 - p.o.box 7957/11

٩٢ ـ كتاب الفتن

١ ـ باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥] وَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَذِّرُ مِنَ الفِتَنِ

٧٠٤٨ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيكَةَ قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: «أَنَا عَلَى حَوْضِي أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ، فَيُؤْخَذُ بِنَاسٍ مِنْ دُونِي، فَأَقُولُ: أُمَتِي، فَيَقُولُ: لاَ تَدْرِي، مَشَوْا عَلَى القَهْقَرَى». قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيكَةَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنَا، أَوْ نُفتَنَ.

[طرفه في: ٦٥٩٣].

كتاب الفتن

بكسر الفاء وفتح التاء جمع فتنة. قال ابن الأثير: يقال فتنه وأفتنه إذا امتحنه. والثاني قليل، ثم كثر فيما أخرجه الامتحان من المكروه ثم كثر حتى [٣٧٤/ب] استعمل في الإثم والكفر والإزالة والصرف والقتال وغيرها. وله شواهد بالتتبع من موارد الاستعمال.

باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥] وما كان النبي ﷺ يحذر من الفتن

٧٠٤٨ ـ **(بشر بن السري)** بكسر الموحدة وشين معجمة وفتح المهملة وكسر الراء وتشديد الياء آخره، وليس له في «البخاري» إلا هذا الحديث **(ابن أبي مليكة)** بضم الميم مصغر ملكة **(فيؤخذ بأناس من دوني)** أي في أدنى مكان مني **(فأقول أُمتي)** وفي الرواية بعدها: «أصحابي» **(فيقال لا تدري مشوا على القهقرى)** أي ارتدوا بعدك، كما صرح به في الرواية الأخرى، وفي الرواية الأخرى: «بدلوا بعدك». وهذه الألفاظ صريحة في أن هؤلاء هم الأجلاف من الأعراب، ارتدوا وماتوا على الردة، والحمل على العصاة خطأ وهل يقولوا في المؤمنين العاصين: «سحقاً سحقاً لمن بدل بعدي»؟

فإن قلت: كيف دلت أحاديث الباب على الشق الأول من الترجمة وهو قوله: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥]؟ **قلت**: في تفسير الآية وجهان:

٧٠٤٩ ـ **حدّثنا** مُوسَى بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، لَيُرْفَعَنَّ إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْكُمْ، حَتَّى إِذَا أَهْوَيتُ لأُنَاوِلَهُمُ اخْتُلِجُوا دُونِي، فَأَقُولُ: أَي رَبِّ أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ». [طرفه في: ٦٥٧٥].

٧٠٥٠، ٧٠٥١ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيرٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوب بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، مَنْ وَرَدَهُ شَرِبَ مِنْهُ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَداً، لَيَرِدُ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَينِي وَبَينَهُمْ». قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَسَمِعَنِي النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ وَأَنَا أُحَدِّثُهُمْ هذا، فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتَ سَهْلاً؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يَزِيدُ فِيهِ قَالَ: «إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقاً سُحْقاً لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي». [طرفاه في: ٦٥٨٣، ٦٥٨٤].

٢ ـ باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «سَتَرَوْنَ بَعْدِي أُمُوراً تُنْكِرُونَهَا»

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيدٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرُوا حَتَّى تَلقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ».

أحدهما أن الفتنة إذا وقعت تعم الظالم وغيره.

والثاني: تخص الظالم، وكأن البخاري أراد الثاني فإن الذين مُنِعوا من الحوض فتنهم لم تجاوزهم إلى من كان معاصراً لهم، والدليل على هذا أنه ذكر فيما بعد حديث أم سلمة: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم إذا كثر الخبث»[1].

باب قول النبي ﷺ سترون بعدي أموراً تنكرونها

هذه الترجمة بعض ما في الحديث في الباب **(وقال عبد الله بن زيد: [قال النبي ﷺ:] اصبروا حتى تلقوني على الحوض)** سبق هذا التعليق موصولاً في غزوة خيبر[2].

---

(١) سيأتي بعد ثلاثة أبواب، برقم (٧٠٥٩).

٧٠٥٠، ٧٠٥١ ـ أخرجه مسلم، كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا وصفاته (٢٢٩١).

(٢) تقدم في كتاب المغازي، باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان (٤٣٣٠).

٧٠٥٢ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا زَيدُ بْنُ وَهْبٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً وَأُمُوراً تُنْكِرُونَهَا». قالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَدُّوا إِلَيهِمْ حَقَّهُمْ، وَسَلُوا اللَّه حَقَّكُمْ». [طرفه في: ٣٦٠٣].

٧٠٥٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، عَنْ عَبْدِ الوَارِثِ، عَنِ الجَعْدِ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيئاً فَلْيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شِبْراً مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». [الحديث ٧٠٥٣ ـ طرفاه في: ٧٠٥٤، ٧١٤٣].

٧٠٥٤ ـ **حدّثنا** أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيدٍ، عَنِ الجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ العُطَارِدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيهِ فَإِنَّهُ مَنْ فارَقَ الجَمَاعَةَ شِبْراً فَمَاتَ، إِلاَّ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». [طرفه في: ٧٠٥٣].

٧٠٥٢ ـ **(سمعت عبد الله)** هو ابن مسعود **(قال رسول الله ﷺ: إنكم سترون بعدي أثرة)** بفتح الهمزة وثاء مثلثة اسم من الإيثار في أموال الدنيا، ومحصله منع الحق عن مستحقه، وإعطاؤه لمن لا يستحق كما فعله من جاء بعد الخلفاء الراشدين **(أموراً تنكرونها)** كذا بدون الواو بدلاً من أثرة، وفي بعضها بالواو فالمراد الأمور المنكرة في الدين **(أدُّوا إليهم حقهم)** من الطاعة **(واسألوا الله حقكم)** بأن يبدل الظالم بالعادل أو يعطيكم الأجر والثواب في الآخرة.

٧٠٥٣ ـ **(عن الجعد)** بفتح الجيم وسكون العين، وفي بعضها مصغر هو أبو عثمان البصري **(عن أبي رجاء)** بفتح الراء والمد هو عمران العطاردي.

٧٠٥٤ ـ **(أبو النعمان)** بضم النون محمد بن الفضل **(من رأى من أميره شيئاً فليصبر فإنه من فارق الجماعة شبراً)** [بكسر] الشين والباء الموحدة كلام عن طريق المثل، أي: أدنى شيء **(فمات إلا مات ميتة جاهلية)** أي موتاً يشبه الموت في الجاهلية، أي: عاصياً، أو: موتاً غير مرضي، والكلام سيق للزجر عن المفارقة.

٧٠٥٣ ـ أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتى وفي كل حال وتحريم الخروج على الطاعة ومفارقة المجاعة (١٨٤٥).

٧٠٥٥ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ بُكَيرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: دَخَلنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ، قُلنَا: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، حَدِّثْ بِحَدِيثٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ، سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: دَعَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ. [طرفه في: ١٨].

٧٠٥٦ ـ فَقَالَ فِيمَا أَخَذَ عَلَينَا أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، في مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأُثْرَةٍ عَلَينَا، وَأَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، إِلاَّ أَنْ تَرَوْا كُفراً بَوَاحاً، عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ. [الحديث ٧٠٥٦ ـ طرفه في: ٧٢٠٠].

فإن قلت: ما معنى قوله: «فمات إلا مات» وأي وجه لصحته؟ **قلت**: أجاب ابن مالك بأن ما النافية مقدرة، أي: ما مات إلا ميتة جاهلية، وأجاب بعضهم بأن الاستفهام للإنكار فيصح الاستثناء بدون تقديره، وهذا غلط[1] لأن من في قوله: «من فارق الجماعة» شرطية، وقوله: «فمات» جزاء الشرط فلا يعقل هنا استفهام لا لفظاً ولا تقديراً.

٧٠٥٥ ـ ٧٠٥٦ ـ (بكير) بضم الباء مصغر **(بُسر بن سعيد)** بضم الموحدة وسكون المهملة **(جُنادة)** بضم الجيم بعده نون **(أمية)** بضم الهمزة وتشديد الياء المفتوحة **(دخلنا على عبادة بن الصامت)** بضم العين وتخفيف الباء **(فقال فيما أخذ علينا)** أي رسول الله ﷺ في البيعة **(السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا)** بفتح الميم مصدران، قال ابن الأثير: ولا بد من تقدير، أي: في حالة المنشط والمكره **(وعسرنا ويسرنا)** كذلك، أي: حالتهما [٣٧٥/أ] **(و[أن] لا ننازع الأمر أهله)** أي: الإمارة، اللام فيه للعهد **(إلا أن تروا كفراً بواحاً)** استثناء من أعم الأحوال، أي: في شيء من الأحوال إلا في حالة واحدة، والبواح ـ بفتح الباء ـ أي ظاهراً، يقال باح بسره، أي: أظهره، وفي رواية «براحاً» بالراء والمعنى واحد، وهو أن يكون الكفر بحيث لا يمكن تأويله، ولذلك قيده بقوله: **(عندكم من الله [فيه] برهان)** أي نص قاطع، قال النووي: المراد بالكفر المعصية، والظاهر أنه إنما جنح إلى ذلك لما وقع في رواية لفظ المعصية، وليس كما قال[2]؛ لأن منع الحق عن أهله معصية ومع ذلك صرح في

---

(١) جاء في هامش الأصل: رد على الكرماني.

٧٠٥٥ ـ أخرجه مسلم، كتاب الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها (١٧٠٩).

٧٠٥٦ ـ أخرجه مسلم، كتاب الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها (١٧٠٩)، والنسائي، كتاب البيعة، باب البيعة على السمع والطاعة (٤١٤٩)، وابن ماجه، كتاب الجهاد، باب البيعة (٢٨٦٦).

(٢) جاء في هامش الأصل: رد على النووي.

٧٠٥٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيدِ بْنِ حُضَيرٍ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَعْمَلتَ فُلاَناً وَلَمْ تَسْتَعْمِلنِي؟ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلقَوْنِي». [طرفه في: ٣٧٩٢].

٣ ـ باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «هَلاَكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَي أُغَيلِمَةٍ سُفَهَاءَ»

٧٠٥٨ ـ **حدّثنا** مُوسَى بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي هُرَيرَةَ في مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ بِالمَدِينَةِ، وَمَعَنَا مرْوَانُ، قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ المَصْدُوقَ يَقُولُ: .....

الحديث بقوله: «أدوهم حقهم واسألوا الله حقكم»[1] فالصواب أن لا نزاع مع الإمام، والخروج عليه إلا إذا كفر بحيث لا يقبل التأويل، هذا وأما الأمر بالمعروف لمن كان قادراً فواجب في كل حال بما قَدِر قولاً وفعلاً.

٧٠٥٧ ـ **(عرعرة)** بعين وراء مهملتين **(أسيد بن حضير)** بتصغير الاسمين وحاء مهملة وضاد معجمة **(أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: استعملت فلاناً ولم تستعملني، قال: وإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني)**.

فإن قلت: كيف وقع: «وإنكم سترون بعدي أثرة» في جواب من قال: استعملت فلاناً ولم تستعملني؟ **قلت:** قوله: «وإنكم» عطف على مقدر، أي: إن الأمر كما ذكرت ولكن لا ضرر عليك في ذلك، فإن المال يصرف إليكم ولكن سيكون بعدي من يمنعكم حقكم، واعلم أن الأحاديث اتفقت على أن الأمير وإن كان فاسقاً يجب طاعته ما أقام الجُمَعَ والأعياد، ولقد أحسن من قال: من خرج على السلطان لكونه جائر كمن بنى قصراً وهدم مصراً.

باب قول النبي ﷺ: «هلاك أمتي على يدي أغيلمة من قريش»

لفظ من قريش في رواية أبي ذر.

٧٠٥٨ ـ **(أخبرني جدي)** القائل عمرو بن يحيى وجده أبو عثمان سعيد المذكور **(كنت جالساً مع أبي هريرة في مسجد النبي ﷺ)** كان هذا في إمارة معاوية، ومروان أمير المدينة **(سمعت الصادق والمصدوق)** أي الذي يصدق في حديثه والذي يقال له الصدق هو

---

(١) تقدم في الباب السابق.

«هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلمَةٍ مِنْ قُرَيشٍ» فَقَالَ مَرْوَانُ: لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيهِمْ غِلمَةً. فَقَالَ أَبُو هُرَيرَةَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ: بَنِي فُلاَنٍ وَبَنِي فُلاَنٍ لَفَعَلتُ. فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرْوَانَ حِينَ مَلَكُوا بالشَّأْمِ، فَإِذَا رَآهُمْ غِلمَاناً أَحْدَاثاً قَالَ لَنَا: عَسى هؤُلاَءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ؟ قُلنَا: أَنْتَ أَعْلَمُ. [طرفه في: ٣٦٠٤].

٤ ـ باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَيلٌ لِلعَرَبِ مِنْ شَرَ قَدِ اقْتَرَبَ»

رسول الله ﷺ لا غير **(هَلَكَة أمتي)** بفتح اللام والكاف بمعنى الهلاك **(على يدي غِلْمَةٍ من قريش)** وفي بعضها أيدي بلفظ الجمع، والغلام: يرادف الصبي، وهو أن يكون دون البلوغ، إلا أن المراد الشبان ولذلك أردفه بالسفه، وذلك أن أحداً من بني أمية لم يتول في صباه، اللهم إلا أن يحمل على أولاد الأمراء، وأول من ولي من هؤلاء السفهاء يزيد بن معاوية عزل الشيوخ من الولايات وولى مكانهم الفسقة من أقرانه، كذا نقله شيخ الإسلام، ونقل أيضاً أن الأحاديث جاءت تلعن الحكم، ومن ولد إن حُمِل على ولده صلبياً فذاك، وإن حُمِل على النسل والذرية فلا بد من تخصيص، فإن عمر بن عبد العزيز من ذريته **(فقال مروان: لعنة الله عليهم غلمة)** بنزع الخافض، أي: من غلمة، أنطقه الله بالحق فإنه لعن نفسه وذريته[1].

فإن قلت: ليس في الحديث ذكر السفه الذي ترجم عليه؟ **قلت**: لم يكن على شرطه فأشار إليه، وقد ذكره الإسماعيلي وغيره وفي هذا الحديث أيضاً دلالة على عدم جواز الخروج على الأمراء الفسقة.

باب قول النبي ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب»

هذه الترجمة بعض حديث الباب قيل: إنما خص العرب لأنهم أول داخل في الإسلام، وللإيذان بأن الفتنة إذا وقعت كان الهلاك أسرع إليهم، والذي يظهر أنه خص العرب بالذكر لأنه قيد الشر بالقريب، ولا شك أن أول ما وقع من الفتن كان قتل عمر وعثمان، وبعده وقعة علي ومعاوية، وبعده قتل حسين بن علي، وبعده وقعة الحرة على يد مسلم بن عقبة التي أشار

---

(١) قال العسقلاني في فتح الباري ١٣/ ١١: يُتعجب من لعن مروان الغلمة المذكورين مع أن الظاهر أنهم من ولده، فكأن الله تعالى أجرى ذلك على لسانه ليكون أشد في الحجة عليهم، لعلهم يتعظون، وقد وردت أحاديث في لعن الحَكَم والد مروان وما ولد، أخرجها الطبراني وغيره، غالبها فيها مقال وبعضها جيد، ولعل المراد تخصيص الغلمة المذكورين بذلك. اهـ.

٧٠٥٩ ـ **حدّثنا** مَالِكُ بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَينَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَينَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَينَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ، أَنَّهَا قَالَتِ: اسْتَيقَظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ النَّوْمِ مُحْمَرّاً وَجْهُهُ يَقُولُ: «لاَ إِلٰه إِلاَّ اللَّهُ، وَيلٌ لِلعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ اليَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هذِهِ». وَعَقَدَ سُفيَانُ تِسْعِينَ أَوْ مِائَةً، قِيلَ: أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الخَبَثُ». [طرفه في: ٣٣٤٦].

٧٠٦٠ ـ **حدّثنا** أَبُو نُعَيمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَينَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَحَدَّثَني مَحْمُودٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيدٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُطُمٍ مِنْ آطَامِ المَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَل تَرَوْنَ مَا أَرَى؟». قالُوا: لاَ، قَالَ: «فَإِنِّي لأَرَى الفِتَنَ تَقَعُ خِلاَلَ بُيُوتِكُمْ كَوَقْعِ القَطْرِ». [طرفه في: ١٨٧٨].

إليها بقوله: «أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم»[(١)].

٧٠٥٩ ـ **(عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش)** في رواية مسلم بنت أم حبيبة[(٢)] [٣٧٥/ب] وهذا وهم لأن زينب بنت أم سلمة روت تارة عن حبيبة، وتارة عن أم حبيبة، وفي هذا الإسناد لطيفة أُخرى وهي أن فيه زينبتي رسول الله ﷺ وزوجتيه **(استيقظ رسول الله ﷺ محمراً وجهه)** من شدة ما تألم من رؤياه **(فتح من ردم يأجوج ومأجوج)** اسمان عجميان أو عربيان، والمراد بهما قبيلتان عظيمتان وراء السد الذي أخبر الله في كتابه وهم صنف من الترك من أولاد يافث بن نوح **(وعقد سفيان تسعين أو مئة)** قال ابن الأثير: هذا من مواضعات الحساب يشيرون بعقد الأنامل إلى مقادير الأعداد.

٧٠٦٠ ـ **(أبو نعيم)** بضم النون **(ابن عيينة)** مصغر عين سفيان **(محمود)** هو ابن غيلان **(مر النبي ﷺ على أطم من آطام المدينة)** الأُطم بضم الهمزة شبه الحصن والآطام بالمد جمعه **(كمواقع القطر)** وجه الشبه الكثرة، وقد ذكرنا أنه وقعة الحرَّة على يد ابن عاقبة عاقبة الله بالعذاب، وقيل: مقتل عثمان وفيه بُعد؛ لأن في قتله لم يكن في خلال البيوت ما أشار إليه الحديث.

---

(١) هذا الحديث الثاني في الباب.

(٢) أخرجه مسلم، كتاب الفتن، باب اقتراب الفتن... (٢٨٨).

٥ ـ باب ظُهُورِ الفِتَنِ

٧٠٦١ ـ **حدّثنا** عَيَّاشُ بْنُ الوَلِيدِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ العَمَلُ، وَيُلقَى الشُّحُّ، وَتَظْهَرُ الفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الهَرْجُ». قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّمَ هُوَ؟ قَالَ: «القَتْلُ القَتْلُ». وَقَالَ شُعَيبٌ، وَيُونُسُ، وَاللَّيثُ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [طرفه في: ٨٥].

باب ظهور الفتن

٧٠٦١ ـ **(عياش)** بفتح العين وتشديد المثناة تحت آخره شين معجمة **(معمر)** بفتح الميمين وعين ساكنة **(يتقارب الزمان)** أي: عند قرب الساعة لأن المذكور في الباب أشراط الساعة، وقيل: تقارب أهل الزمان في الفساد، وقيل: كناية عن طيب النفس فإن أيام السرور قِصَار كما جاء في حديث المهدي: «تكون السنة كالشهر، والشهر كالأسبوع»[1] وليس بملائم المقام، والصواب أنه أشار إلى ارتفاع البركة من كل الشيء حتى الزمان الذي من طلوع الشمس، لأن الغروب من غير تفاوت بالتقدم والتأخر **(ويُلقى الشح)** قال ابن الأثير قال الحميدي: لم يضبط الرواة هذه الحروف، ويحتمل أن يكون بتشديد القاف، والمعنى يدعى إلى الشح ويُتواصى به، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ﴾ [القصص: ٨٠] قالوا: ولو قرىء بالفاء حتى يكون معناه يوجد الشح لم يكن له معنى؛ لأن الشح لم يزل موجوداً. ولو قرىء بالقاف مخففة، أي: يترك الشح لم يصح وهو ظاهر.

وأنا أقول: الذي وقفنا عليه يلفى بالفاء والمعنى: يوجد كثيراً، فلا يقدح في هذا ما كان موجوداً في الجملة. وهذا متعارف، يقال: وجد الشيء الفلاني أي: كَثُر وشاع **(أَيّمَ)** بفتح الهمزة وتشديد الياء وحذف الألف من ما الذي بمعنى شيء أي: شيء هو، ويروى بإثبات الألف من ما، ويروى بتخفيف الياء، كقولهم: أيس مخففاً، أي: من أي شيء **(القتل)** فسَّرَ الهرج بالقتل، وهو في الأصل الكثرة والاتساع، وأكثر ما يقال بمعنى الاختلاط، وقوله فيما بعد: «بلغة الحبشة القتل»[2] صريح في أنه لم يكن عندهم بهذا المعنى، ولذلك التبس عليهم، وإشارته باليد قرينة المجاز.

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال... (٢٩٣٧)، وأبو داود، كتاب الملاحم، باب خروج الدجال (٤٣٢١)، وابن ماجه، كتاب الفتن، باب فتنة الدجال... (٤٠٧٧).

(٢) سيأتي الحديث في هذا الباب.

٧٠٦٢، ٧٠٦٣ ـ **حدّثنا** عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالاَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ لأَيَّاماً يَنْزِلُ فِيهَا الجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا العِلمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الهَرْجُ». وَالهَرْجُ: القَتْلُ. [الحديث ٧٠٦٢ ـ طرفه في: ٧٠٦٦] ، [الحديث ٧٠٦٣ ـ طرفاه في: ٧٠٦٤، ٧٠٦٥].

٧٠٦٤ ـ **حدّثنا** عُمَرُ بْنُ حَفصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ: جَلَسَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو مُوسَى فَتَحَدَّثَا: فَقَالَ أَبُو مُوسَى: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّاماً، يُرْفَعُ فِيهَا العِلمُ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الجَهْلُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الهَرْجُ». وَالهَرْجُ: القَتْلُ. [طرفه في: ٧٠٦٢].

٧٠٦٥ ـ **حدّثنا** قُتَيبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، مِثْلَهُ، وَالهَرْجُ بِلِسَانِ الحَبَشَةِ: القَتْلُ. [طرفه في: ٧٠٦٢].

٧٠٦٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَحْسِبُهُ رَفَعَهُ، قَالَ: «بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الهَرْجِ، يَزُولُ العِلمُ وَيَظْهَرُ فِيهَا الجَهْلُ». قَالَ أَبُو مُوسَى: وَالهَرْجُ: القَتْلُ بِلِسَانِ الحَبَشَةِ. [طرفه في: ٧٠٦٢].

٧٠٦٧ ـ وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَعْلَمُ الأَيَّامَ الَّتِي ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَيَّامَ الهَرْجِ؟ نَحوَهُ. قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ».

٧٠٦٦ ـ ٧٠٦٧ ـ **(محمد)** قال الغساني: لم ينسبه أحد، وقال الكلاباذي: يحتمل أن يكون ابن بندار، وأن يكون ابن المثنى، وأن يكون محمد بن الوليد فإن هؤلاء الثلاثة روى البخاري عنهم عن غندر **(من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء)**.

٧٠٦٢ ـ أخرجه مسلم، كتاب العلم، باب رفع العلم وقبضه (٢٦٧٢)، والترمذي، كتاب الفتى عن رسول الله، باب ما جاء في الهرج والعبادة فيه (٢٢٠٠)، وابن ماجه، كتاب الفتى، باب ذهاب القرآن والعلم (٤٠٥١).

٦ ـ بابٌ لاَ يَأْتِي زَمَانٌ إِلاَّ الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ

٧٠٦٨ ـ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عَنِ الزُّبَيرِ بْنِ عَدِيّ قَالَ: أَتَينَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَشَكَوْنَا إِلَيهِ مَا نَلقَى مِنَ الحَجَّاجِ، فَقَالَ: اصْبِرُوا، فَإِنَّهُ لاَ يَأْتِي عَلَيكُمْ زَمَانٌ إِلاَّ الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، حَتَّى تَلقَوْا رَبَّكُمْ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

فإن قلت: فقد قال: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق إلى قيام الساعة»[(١)]؟ **قلت**: جوابه يؤخذ من لفظ الحديث، فإنهم يموتون عند قيام الساعة، فلا يكون قيامها إلا على شرار الناس، كما في رواية مسلم[(٢)]، وفي الرواية الأخرى: «لا تقوم الساعة وهم أحياء».

باب لا يأتي زمان إلا وبعده شر منه

وفي بعضها أشر. قال الجوهري: وهي لغة رديئة، وهذا يرد مقالته فإنها لغة أفصح الخلق.

٧٠٦٨ ـ (أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه) وفي بعضها: فشكوا إليه **(من الحجاج)** هو الظالم المشهور **(فقال: اصبروا فإنه لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم، سمعته من نبيكم ﷺ)** [٣٧٦/أ] استشكل العلماء هذا بأن الحجاج كان قبل عمر بن عبد العزيز والشرُّ كان معدوماً في زمانه، وأجاب الحسن البصري بأن ذلك كان تنفيساً ضرورة لا يُعتدُّ به؛ فإن خلافته كانت أياماً فلا ، وأجاب بغير هذا.

وعندي أن المراد من الزمان ليس نفس الزمان وذلك ظاهر، ولا الأمراء وأرباب الولايات، ولا كل فرد من أفراد الناس، بل الغالب كما أشار إليه بقوله: «خير القرون قرني»[(٣)] فإنه أراد الغالب، ألا ترى إلى قول ذي الخويصرة لرسول الله ﷺ ومقاتلته ووجود المنافقين بين الصحابة ثم مقتل عثمان وخروج الخوارج على علي، ثم بعد ذلك في كل قرن كان يزداد من ظهور الزنى وشرب الخمر وأنواع البدع، والإنسان إذا تأمل من أول عمره إلى آخره يرى تفاوتاً ظاهر في الناس، فإن الغالب فيما رآهم في أول عمره خير من الذين رآهم آخره.

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب فرض الخمس، باب قول الله تعالى: ﴿فإن لله خمسة وللرسول﴾ (٣١١٦)، ومسلم، كتاب الإيمان، باب نزول عيسى ابن مريم حاكماً بشريعة نبينا... (١٥٦).

(٢) انظر التخريج السابق.

٧٠٦٨ ـ أخرجه الترمذي، كتاب الفتى عن رسول الله، باب منه (٢٢٠٦).

(٣) أخرجه البخاري، كتاب الشهادات، باب لا يشهد على شهادة جور إذا شهد (٢٦٥١)، ومسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم... (٢٥٣٣).

٧٠٦٩ ـ **حدّثنا** أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح). وَحَدَّثَنَا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ هِنْدَ بِنْتِ الحَارِثِ الفِرَاسِيَّةِ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتِ: اسْتَيقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيلَةً فَزِعاً، يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الخَزَائِنِ، وَمَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الفِتَنِ، مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الحُجُرَاتِ ـ يُرِيدُ أَزْوَاجَهُ ـ لِكَي يُصَلِّينَ؟ رُبَّ كَاسِيَةٍ في الدُّنْيَا عَارِيَةٍ في الآخِرَةِ». [طرفه في: ١١٥].

٧ ـ باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ حَمَلَ عَلَينَا السِّلاَحَ فَلَيسَ مِنَّا»

٧٠٧٠ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيسَ مِنَّا». [طرفه في: ٦٨٧٤].

٧٠٦٩ ـ **(هند الفراسية)** ـ بكسر الفاء وسين مهملة ـ بطن من كنانة **(استيقظ رسول الله ﷺ ليلة فزعاً)** بكسر الزاي نصب على الحال **(يقول سبحان الله)** تعجباً **(ماذا أنزل من الخزائن)** هي ما حصل لأمته إلى آخر الدهر **(وماذا أنزل من الفتن)** ما وقعت بعد كشف الله له فرآها **(رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة)** اختلفوا في معناه، قيل: أراد من تلبس ثوباً شفاً لا يستر، وقيل: غير ذلك مما لا فائدة فيه، والصواب أنه أراد أن من كانت ذات لباس في الدنيا وهي عارية عن العمل الصالح فهي عارية يوم القيامة؛ لأن لباس ذلك اليوم هو العمل الصالح قال تعالى فيه: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦].

فإن قلت: أي وجه لهذا الحديث في الباب؟ **قلت**: ماذا نزل من الفتن بلفظ الماضي، ولم يكن شيء منها في زمانه فدل في نزولها بعده، وقد أشار بقوله «خير القرون قرني ثم الذين يلونهم»[1] وهلم جراً، فدل بلفظ ثم على أنه كلما بعد العهد كان الشر أكثر.

باب قول النبي ﷺ: «من حمل السلاح علينا فليس منا»

٧٠٧٠ ـ هذه الترجمة حديث الباب، رواه في الباب من وجهين، ومعنى **(ليس منا)** على سنتنا وطريقتنا؛ لأن المؤمن أخو المؤمن، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً.

---

(١) انظر التخريج السابق.

٧٠٧٠ ـ أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب قول النبي من حمل علينا السلاح فليس منا (٩٨).

٧٠٧١ ـ **حدّثنا** مُحَمدُ بْنُ العَلاَءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَينَا السَّلاَحَ فَلَيسَ مِنَّا».

٧٠٧٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّام: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلاَحِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي، لَعَلَّ الشَّيطَانَ يَنْزِعُ في يَدِهِ، فَيَقَعُ في حُفرَةٍ مِنَ النَّارِ».

٧٠٧٣ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ قَالَ: قُلتُ لِعَمْرٍو: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ: سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ في المَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا»؟ قَالَ: نَعَمْ. [طرفه في: ٤٥١].

٧٠٧٤ ـ **حدّثنا** أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ

٧٠٧١ ـ **(محمد بن العلاء)** بفتح العين والمد **(أبو أسامة)** بضم الهمزة **(بريد)** بضم الباء مصغر برد **(أبو بردة)** بضم الباء.

٧٠٧٢ ـ **(محمد)** كذا وقع غير منسوب قال الغساني: نسبه الحاكم محمد بن يحيى الذهلي، قال شيخ الإسلام: كذا جزم به الحاكم، ويحتمل أن يكون محمد بن رافع؛ لأن مسلماً روى هذا الحديث عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق[1].

(معمر) بفتح الميمين وسكون العين **(هَمّام)** بفتح الهاء وتشديد الميم **(لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يده)** بالغين المعجمة من نزغه على كذا، أي: أغراه، أي: يزين له ضربه حال كونه في يد السلاح. بالعين المهملة أو نزعت الشيء قلعته، فلفظ في بمعنى من أو تضمن الفعل معنى التصرف **(فيقع في حفرة من النار)** أي: في سبب من أسبابها.

٧٠٧١ ـ أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب قول النبي من حمل علينا السلاح فليس منا (١٠٠)، والترمذي، كتاب الحدود عن رسول الله، باب ما جاء فيمن شهر السلاح (١٤٥٩)، وابن ماجه، كتاب الحدود، باب من شهر السلاح (٢٥٧٧).

٧٠٧٢ ـ أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم (٢٦١٧).

(١) أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة، باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم (٢٦١٧).

٧٠٧٤ ـ أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب أمر من بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرهما (٢٦١٤).

جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلاً مَرَّ في المَسْجِدِ بِأَسْهُمٍ قَدْ أَبْدَى نُصُولَهَا، فَأُمِرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنُصُولِهَا، لاَ يَخْدِشُ مُسْلِماً. [طرفه في: ٤٥١].

٧٠٧٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ العَلاَءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ في مَسْجِدِنَا، أَوْ في سُوقِنَا، وَمَعَهُ نَبْلٌ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا، أَوْ قَالَ: فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ، أَنْ يُصِيبَ أَحَداً مِنَ المُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيءٌ». [طرفه في: ٤٥٢].

٨ ـ باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»

٧٠٧٦ ـ **حدّثنا** عُمَرُ بْنُ حَفصٍ: حَدَّثَني أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفرٌ». [طرفه في: ٤٨].

٧٠٧٧ ـ **حدّثنا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي وَاقِدٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ

٧٠٧٥ ـ **(إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها)** وقد علله بقوله: **(أن يصيب أحداً من المسلمين)** أي كراهة ذلك وقَيْد المسلم خارج مخرج الغالب، وفي رواية في الترمذي «من أشار إلى أخيه بحديدة لعنته الملائكة»[(١)] وفي الحديث دلالة على حرمة ما يُتوقع منه الضرر، وإن لم يكن كذلك في الحال.

باب قول النبي ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»

هذه الترجمة ثاني أحاديث الباب، وقد سلف في أبواب الحج في خطبته بمنى[(٢)]، ومحصله أن من اعتقد قتل مسلم لم يستحق القتل فإنه يكفر حقيقة وإلا فهو كفران نعمة الأخوة في الإسلام أو هو فعل يشبه فعل الكفار، وقيل غير هذا مما لا يُعتد به.

٧٠٧٦ ـ **(سِباب المسلم فسوق)** بكسر السين مصدر سبه سباً وسباباً أي نسبة إلى ما فيه عار.

٧٠٧٧ ـ **(منهال)** بكسر الميم بعدها نون. [٣٧٦/ب] **(واقد)** بالقاف.

---

(١) أخرجه الترمذي، كتاب الفتن، باب ما جاء في إشارة المسلم إلى أخيه (٢١٦٢).

(٢) تقدم برقم (١٧٤٢).

٧٠٧٦ ـ أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان قول النبي سباب السلم فوق وقتاله كفر (٦٤)، والنسائي، كتاب تحريم الدم، باب قتال المسلم (٤١٠٥)، وابن ماجه، كتاب المقدمة، باب في الإيمان (٦٩).

عُمَرَ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كفَّاراً، يَضْرِب بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [طرفه في: ١٧٤٢].

٧٠٧٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ، هُوَ أَفضَلُ فِي نَفسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «أَلاَ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هذا؟». قالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيرِ اسْمِهِ، فَقَالَ: «أَلَيسَ بِيَوْمِ النَّحرِ؟». قُلنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَيُّ بَلَدٍ هذا، أَلَيسَتْ بِالبَلدَةِ؟». قُلنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، وَأَبْشَارَكُمْ، عَلَيكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا، فِي شَهْرِكُمْ هذا، فِي بَلَدِكُمْ هذا، أَلاَ هَل بَلَّغْتُ؟». قُلنَا: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ، اشْهَدْ، فَلْيُبَلِّغ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلِّغٍ يُبَلِّغُهُ مَنْ هُوَ أَوْعى لَهُ». فَكَانَ كَذلِكَ، قَالَ: «لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِب بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ حُرِّقَ ابْنُ الحَضْرَمِيِّ، حِينَ حَرَّقَهُ جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: أَشْرِفُوا عَلَى أَبِي بَكْرَةَ، فَقَالُوا: هذا أَبُو بَكْرَةَ يَرَاكَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: فَحَدَّثَتْنِي أُمِّي، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ دَخَلُوا عَلَيَّ مَا بَهَشْتُ بِقَصَبَةٍ. [طرفه في: ٦٧].

٧٠٧٨ ـ **(قرة بن خالد)** بضم القاف **(وعن رجل هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن)** هذا الرجل حميد بن عبد الرحمن الحمري البصري **(رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له)** بفتح الباء واللام في الأول، وبكسر اللام في الثاني **(كانا يوم حرق ابن الحضرمي)** حرق على بناء المجهول ويومُ بضم الميم مبني لإضافته إلى الجملة بعده، وكان تامة. **(حين حرقه جارية بن قدامة)** ـ بالجيم وضم القاف ـ وقصة هذا أن علياً لما توجه إلى نهروان لقتال الخوارج وكان بالبصرة ناس فأرسوا إلى معاوية أن يرسل إليهم من يقوم معهم من أتباع عثمان لطلب دم عثمان، فأرسل عبد الله بن الحضرمي وكان على البصرة زياد بن أبيه لعلي، فأرسل إلى علي يطلب منه النجدة، فأرسل جارية بن قدامة فحصر ابن الحضرمي في بيت سبعين رجلاً وأحرق عليهم الدار **(قال أشرفوا على أبي بكرة)** بصيغة الأمر، فإنه خاف أن يكون أيضاً خارجاً عن طاعة علي **(فقالوا هذا أبو بكرة)** يريدون أنه على الطاعة، فقالوا: أبو بكرة **(لو دخلوا عليَّ ما بهشت بقصبة)** بفتح الهاء وكسرها وشين معجمة، أي: ما قاتلتهم بقصبة فضلاً عن السلاح، لأنه كان روي عن رسول الله ﷺ أن قتال المسلم كفر.

٧٠٧٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ تَرْتَدُّوا بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِب بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ». [طرفه في: ١٧٣٩].

٧٠٨٠ ـ **حدّثنا** سُلَيمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ: سمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسولُ اللَّهِ ﷺ في حَجَّةِ الوَدَاعِ: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ». ثمَّ قَالَ: «لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِب بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ». [طرفه في: ١٢١].

٩ ـ بابٌ تَكونُ فِتْنَةٌ القَاعِدُ فِيهَا خَيرٌ مِنَ القَائِمِ

٧٠٨١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَكُونُ فِتَنٌ، القَاعِدُ فِيهَا خَيرٌ مِنَ القَائِمِ، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيرٌ مِنَ المَاشِي، وَالمَاشِي فِيهَا خَيرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفهُ، فَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلجَأً، أَوْ مَعَاذاً، فَلْيَعُذْ بِهِ». [طرفه في: ٣٦٠١].

٧٠٧٩ ـ **(أشكاب)** ـ بفتح الهمزة بعدها معجمة ـ لقب له، واسمه حسين **(فضيل)** بضم الفاء مصغر.

٧٠٨٠ ـ **(حرب)** ضد الصلح **(أبو زرعة)** ـ بضم المعجمة ـ هرم البجلي من نسل جرير بن عبد الله.

باب الفتنة تكون القاعد فيها خيرٌ من القائم

هذه الترجمة بعض حديث رواه في الباب.

٧٠٨١ ـ **(ستكون في فتن)** وفي بعضها: فتنة **(القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي)** وفي رواية مسلم: «والنائم فيها خير من اليقظان»[1].

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الفتن، باب نزول الفتن كمولقع القطر... (٢٨٨٦).

٧٠٨٢ ـ **حدّثنا** أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَني أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: «سَتَكُونُ فِتَنٌ، القَاعِدُ فِيهَا خَيرٌ مِنَ القَائِمِ، وَالقَائِمُ خَيرٌ مِنَ المَاشِي، وَالمَاشِي فِيهَا خَيرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفهُ، فَمَنْ وَجَدَ مَلجَأً أَوْ مَعَاذاً، فَليَعُذْ بِهِ». [طرفه في: ٣٦٠١].

١٠ ـ بابٌ إِذَا التَقى المُسْلِمَانِ بِسَيفَيهِمَا

٧٠٨٣ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: خَرَجْتُ بِسِلاَحِي لَيَالِيَ الفِتْنَةِ، فَاسْتَقْبَلَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ: أَينَ تُرِيدُ؟ قُلتُ: أُرِيدُ نُصْرَةَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَاجَهَ المُسْلِمَانِ بِسَيفَيهِمَا فَكِلاَهُمَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ». قِيلَ: فَهذا القَاتِلُ، فَمَا بَالُ المَقْتُولِ؟

فإن قلت: ما هذه الفتنة؟ **قلت**: قيل: كل فتنة، والصواب أنه أراد الفتنة العمياء عند فقد الإمام، وأما إذا كان للمسلمين إمام يجب نصره على كل أحد بكل ممكن.

٧٠٨٢ ـ **(من تشرف لها تستشرفه)** بفتح التاء وتشديد الراء أي تطلع، والمعنى أن من توجه نحو الفتنة جذبته إليها كالنار، فإنها تحرق كل ما كان قريباً منها، وقد أشار إلى مراتب البعد عنها فكل ما كان أبعد كان أسلم **(فمن وجد ملجأً أو معاذاً فليعذ به)** الملجأ والمعاذ متقاربان.

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

٧٠٨٣ ـ **(عن حماد)** هو ابن يزيد **(عن رجل لم يُسمه)** قيل هو عمرو بن عبيد شيخ المعتزلة، وقيل هشام بن حسان، قاله الإسماعيلي والنسائي **(عن الحسن قال: خرجت بسلاحي ليالي الفتنة)** الحسن هو البصري، والفتنة أراد بها مخالفة عائشة أم المؤمنين ومن معها الإمام الحق علي بن أبي طالب **(إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول من أهل النار)** هذا الحديث سلف في أبواب الإيمان مع شرحه[1] وحمل القول فيه أن هذا إذا كان ذلك لطلب الدنيا وكان مُسْتَحِلاً، وإلا فمعناه يدخلان في أسباب دخول النار إلا أن يغفر الله

٧٠٨٣ ـ أخرجه مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجد المسلمان بسيفهما (٢٨٨٨)، والنسائي، كتاب تحريم الدم، باب تحريم القتل (٤١١٧)، وابن ماجه، كتاب الفتن، باب إذا التقى المسلمان بسيفهما (٣٩٦٥).

(١) تقدم في كتاب الإيمان، باب: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟﴾... (٣١).

قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ». قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيدٍ: فَذَكَرْتُ هذا الحَدِيثَ لأَيُّوبَ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيدٍ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يُحَدِّثَانِي بِه، فَقَالاَ: إِنَّمَا رَوَى هذا الحَدِيثَ: الحَسَنُ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ. [طرفه في: ٣١].

حدّثنا سُلَيمَانُ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ بِهذا. وَقَالَ مُؤَمَّلٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيدٍ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، وَيُونُسُ، وَهِشَامٌ، وَمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ الأَحْنَفِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ. وَرَوَاهُ بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ. وَقَالَ غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ سُفيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ.

له، ومحله كما أشرنا إليه أن يكون القتال على عصبية الدنيا تحت راية عمياء وأما إذا كان الإمام متعيناً فالقتال معه والقيام بنصره جهاد في سبيل الله.

فإن قلت: فكيف منع أبو بكرة من نصر علي سيما وهو الإمام؟ **قلت**: أدى اجتهاده إلى ذلك كما فعل غيره من أكابر الصحابة كسعد بن أبي وقاص.

(فذكرت هذا الحديث لأيوب ويونس وأنا أريد أن يحدثاني قالا: إنما روى هذا الحديث الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة) وقد رواه النسائي[١] بحذف الأحنف، فيحتمل أن يكون روى الحسن عن الأحنف أولاً ثم رأى أبا بكرة فرواه عنه بلا واسطة قال : كان الحسن يروي عن جماعة لم يسمع منهم وتجوز، وكان يرسل الحديث كثيراً.

(وقال المؤمل) بضم الميم على وزن محمد تعليقه رواه الإمام أحمد موصولاً[٢]. **(معلى)** بضم الميم وتشديد اللام **(ورواه معمر)** بفتح الميمين وسكون العين روى تعليقه عنه مسلم والنسائي موصولاً[٣] **(بكار)** بفتح الباء وتشديد الكاف، ورواه الطبراني موصولاً[٤].

---

(١) أخرجه النسائي، كتاب تحريم الدم، باب تحريم القتل (٤١٢٠).

(٢) أخرجه أحمد (١٩٩٢٦).

(٣) أخرجه مسلم، كتاب الفتن، باب إذا تواجه المسلمان بسيفهما (٢٨٨٨)، والنسائي، كتاب تحريم الدم، باب تحريم القتل (٤١٢٢).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٨/ ٢٦٠ (٨٥٧٤).

١١ ـ بابٌ كَيفَ الأَمْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةٌ

٧٠٨٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيدِ اللَّهِ الحَضْرَمِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيَّ: أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيفَةَ بْنَ اليَمَانِ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الخَيرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، مخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنَّا كُنَّا في جَاهِلِيَّةٍ وَشَرّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهذا الخَيرِ، فَهَل بَعْدَ هذا الخَيرِ مِنْ شَرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلتُ: وَهَل بَعْدَ ذلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَفِيهِ دَخَنٌ». قُلتُ: وَمَا دَخَنُهُ؟ قَالَ: «قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيرِ هَدْيِي، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ». قُلتُ: فَهَل بَعْدَ ذلِكَ الخَيرِ مِنْ شَرّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيهَا قَذَفُوهُ فِيهَا». قُلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفهُمْ لَنَا، قَالَ: «هُمْ مِنْ جِلدَتِنَا، .....

باب كيف يكون الأمر إذا لم تكن [٣٧٧/أ] جماعة

كان تامة، والمعنى كيف يفعل المسلم عند فقد الإمام.

٧٠٨٤ ـ (ابن جابر) اسمه عبد الرحمن **(بسر)** بالموحدة وسين مهملة **(أبو إدريس الخولاني)** بفتح الخاء المعجمة، واسمه عائذ الله **(فجاء الله بهذا الخير)** يريد دين الإسلام **(فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: نعم)** الظاهر أنه قتل عمر فإنه أول منكر بدأ في الإسلام، وأول باب فتح بالشر **(وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: نعم)** هو خلافة عثمان قال ابن [عبد] البر: كثر المال في خلافته حتى يبعث جاريته بمئة ألف قال **(وفيه دخن)** قال ابن الأثير: بفتح الدال والخاء المعجمة الدخان الحاصل من الحطب الرطب، أشار إلى الخير المخلوط بالشر، يحتمل أن يكون ما وقع لعثمان في آخر خلافته من قيام أهل الضلال وتفريق الكلمة، وأن يكون إشارة إلى خلافة علي فإنه كان إماماً، ولكن لا تصفوا لأنه من مخالفة أهل الباطل **(دعاة إلى أبواب جهنم)** أي: إلى ما هو كأبواب جهنم، فإن الباب ما يتوصل به إلى الوصول، وهؤلاء الظَّلَمَة بعد الخلفاء الراشدين، ألا ترى إلى قوله في شأن عمار: «ويل ابن سمية تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار»[1] **(من جلدتنا)**

---

(١) أخرج بنحوه البخاري، كتاب الصلاة، باب التعاون في بناء المسجد (٤٤٧)، ومسلم، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل... (٢٩١٥).

وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلسِنَتِنَا». قُلتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذلِكَ؟ قَالَ: «تَلزَمُ جَمَاعَةَ المُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ». قُلتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلاَ إِمَامٌ؟ قَالَ: «فَاعْتَزِل تِلكَ الفِرَقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يُدْرِكَكَ المَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذلِكَ». [طرفه في: ٣٦٠٦].

١٢ ـ باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يُكَثِّرَ سَوَادَ الفِتَنِ وَالظُّلْمِ

٧٠٨٥ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا حَيوَةُ وَغَيرُهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ. وَقَالَ اللَّيثُ: عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ قَالَ: قُطِعَ عَلَى أَهْلِ المَدِينَةِ بَعْثٌ، فَاكْتُتِبْتُ فِيهِ، فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَنَهَانِي أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ أُنَاساً مِنَ المُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ المشْرِكِينَ، يُكَثِّرُونَ سَوَادَ المُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَأْتِي السَّهْمُ فَيُرْمَى فَيُصِيب أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ، أَوْ يَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [النساء: ٩٧]. [طرفه في: ٤٥٩٦].

بكسر الجيم، قال ابن الأثير: أي من أنفسنا يريد العرب لقوله: **(يتكلمون بألسنتنا)** أو أبعد من قال من جلدتنا، أي: من بني آدم **(ولو أن تعض بأصل شجرة)** بفتح العين وضاد معجمة من العضض وهو اللزوم، يريد أنه وإن يمكنك الفرار من الفتنة إلا بسكنى البوادي فعليك به.

باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم

أي أهلها، ويكثر بضم الياء والتشديد.

٧٠٨٥ ـ (حيوة) ابن شريح بفتح الحاء وسكون الواو، شريح مصغر شرح **(عن أبي الأسود)** محمد بن عبد الرحمن الأسدي **(قال قطع على أهل المدينة بعث)** بفتح الباء، أي: جيش **(فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي)** والحديث سلف في سورة النساء في تفسير قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [النساء: ٩٧][1] قال ابن عباس هؤلاء كانوا بمكة أظهروا الإسلام ولم يهاجروا، ولما وقعت بدر حضروا مع المشركين، واعتذروا بأنهم كانوا مستضعفين فرد الله مقالتهم بقوله: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُوا۟ فِيهَا﴾ [النساء: ٩٧] يدل على أنهم كانوا كاذبين في دعوى كونهم مستضعفين، ولم يكن قصدهم في الحضور قتال المسلمين، إلا أنهم لما أكثروا عوقبوا على

---

(١) تقدم برقم (٤٥٩٦).

١٣ ـ بابٌ إِذَا بَقِيَ في حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ

٧٠٨٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفيَانُ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيدِ بْنِ وَهْبٍ: حَدَّثَنَا حُذَيفَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَينِ، رَأَيتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ، حَدَّثَنَا: «أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ في جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ القُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ». وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفعِهَا قَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى فِيهَا أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ المَجْلِ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً وَلَيسَ فِيهِ شَيءٌ، وَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، فَلاَ يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ في بَنِي فُلاَنٍ رَجُلاً أَمِيناً، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا أَعْقَلَهُ وَمَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ، وَمَا في قَلبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ».

ذلك. فلذلك منع عكرمة أبا الأسود من ذلك، وفيه دلالة على أن الإنسان يجب عليه الفرار من مجالسة أهل البدع والمعاصي حتى قال بعض العلماء: يحرم النظر إلى مراكبهم وملابسهم فإنه ربما يغريهم على الإكثار والإفراد فيها.

باب إذا بقي في حثالة الناس

الحثالة ـ بضم الحاء وثاء مثلثة ـ الرديء من كل شيء.

٧٠٨٦ ـ **(حدثنا رسول الله ﷺ حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر)** هذا صريح في أن حذيفة حين أخبر بهذا الحديث لم يكن بدء رفع الأمانة، فمن قال: رفع الأمانة ظهر في زمن رسول الله ﷺ فقد زلت به القدم[1] **(إن الأمانة نزلت)** في جذر قلوب الرجال الجذر بفتح الجيم وسكون الذال المعجمة، قال ابن الأثير: الأصل والمراد بالأمانة الإيمان مع سائر الصفات الحسنة، قال ابن الأثير: الأمانة تقع على الثقة والطاعة والعبادة والوديعة، ويجوز أن يراد بها في الحديث السنة كما دل عليه آخر الحديث **(ثم علموا من القرآن، ثم علموا من السنة)** على الترتيب وتقديم الأفضل **(وحدثنا عن رفعها قال: لا ينام الرجل فتقبض الأمانة من قلب الرجل)** أي بعضها **(ثم ينام النومة فتقبض)** أي بعضها وهذا أكثر من الأول ولذلك **(الوكت)** بتاء مثناة النقطة التي لونها يخالف لون الشيء **(ويشبه أثرها بالمجل)** بفتح الميم وسكون الجيم، وهذه النقطة في اليد من العمل **(فتراه منتبراً)** بالياء المثناة والباء الموحدة

---

(١) ورد في هامش الأصل: ردٌّ على الكرماني.

وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ، وَلاَ أُبَالِي أَيُّكُمْ بَايَعْتُ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِماً رَدَّهُ عَلَيَّ الإِسْلاَمُ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِياً رَدَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، وَأَمَّا اليَوْمَ، فَمَا كُنْتُ أُبَايِعُ إِلاَّ فُلاَناً وَفُلاَناً. [طرفه في: ٦٤٩٧].

١٤ ـ باب التَّعَرُّبِ في الفِتْنَةِ

٧٠٨٧ ـ **حدّثنا** قُتَيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الحَجَّاجِ فَقَالَ: يَا ابْنَ الأَكْوَعِ، ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِبَيكَ، تَعَرَّبْتَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِي في البَدْوِ. وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيدٍ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، خَرَجَ سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ إِلَى الرَّبَذَةِ، وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ امْرَأَةً، وَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلاَداً، فَلَمْ يَزَل بِهَا، حَتَّى أَقْبَلَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِلَيَالٍ، فَنَزَلَ المَدِينَةَ.

أي: مرتفعاً من نبرت الشيء رفعته **(ولقد أتى عليّ زمان ولا أباني أيكم بايعت)** حمله بعضهم على بيعة الخليفة وليس كذلك؛ لأن قوله: **(لئن كان مسلماً رده علي الإسلام** [٣٧٧/ب] **وإن كان نصرانياً رده علي ساعيه)** أي الوالي عليه، صريح في أنه أراد المعاملة ومايتعلق بها، وهذا إخبار عما كان في عصر أبي بكر وعمر وأوائل عثمان قبل ظهور البدع، وقوله: **(وأما اليوم فلا أبايع إلا فلاناً)** قاله في آخر عمره فإن حذيفة مات بعد مقتل عثمان بقليل سنة ست وثلاثين، وكان قد بايع علياً، وكان يحث على نصره والقيام معه إلا أنه مات سريعاً.

باب التَّعَرُّب في الفتنة

بالراء المهملة يقال: تعرب أي: صار أعرابياً، ورواه صاحب المطالع بالزاي المعجمة من العزوبة والمعنى واحد هنا، فإنه أراد البعد عن المدن.

٧٠٨٧ ـ **(سلمة بن الأكوع)** هو سلمة بن عمرو بن الأكوع، وأكوع لقب، واسمه سنان من خيار الصحابة، من أسلم **(دخل على الحجاج)** حين قدم المدينة لما نزل الحجاج **(فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت)** قيل: أشار بلفظ ارتددت إلى حديث رواه النسائي «لعن الله آكل الربا ومؤكله ومنه ما ارتد بعد الهجرة أعرابياً»[1] وأنا أقول: لعن الله الحجاج حيث خاطب مثل سلمة بهذا الخطاب ولم يسأله عن سبب مفارقته مسجد رسول الله ﷺ، وسلمة هذا قد سلف في صلح الحديبية أن رسول الله ﷺ بايع الناس مرة مرة وبايع سلمة ثلاث مرات، كل ذلك تلطفاً معه، وإنما خرج [حين] مقتل عثمان فراراً من الفتنة وكان أذن

---

(١) أخرجه النسائي، كتاب الزينة، باب المتوشمات... (٥١٠٢).

٧٠٨٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيرَ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ وَمَوَاقِعَ القَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الفِتَنِ». [طرفه في: ١٩].

١٥ ـ باب التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ

٧٠٨٩ ـ **حدّثنا** مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى أَحْفَوْهُ بِالمَسْئَلَةِ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ المِنْبَرَ فَقَالَ: «لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيءٍ إِلا بَيَّنْتُ لَكُمْ». فَجَعَلتُ أَنْظُرُ يَمِيناً وَشِمَالاً، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ رأْسُهُ في ثَوْبِهِ يَبْكِي، فَأَنْشَأَ رَجُلٌ، كَانَ إِذَا لاَحَى يُدْعَى إِلَى غَيرِ أَبِيهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ

له صريحاً، وأيضاً النهي عن الأمن من الفتنة، وليس هذا مخصوصاً بالمهاجر بل كل عصر، المخالطة مع الجماعة أفضل إذا أمن الفتنة، وحديث أبي سعيد «يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال»[1] صريح في ذلك يريد به من الفتن، وأما قوله «عليكم بالجماعة فإن من شذ يشذ في النار»[2] محمول على عدم الفتنة والأمن.

باب التعوذ من الفتن

قيل أشار بهذا إلى رد ما رواه أبو نعيم عن علي: «لا تكرهوا الفتن في آخر الزمان فإنها تبير المنافقين»[3] قال شيخ الإسلام: وهو حديث ضعيف.

٧٠٨٩ ـ ٧٠٩٠ ـ ٧٠٩١ ـ **(معاذ بن فضالة)** بضم الميم وفتح الفاء **(سألوا النبي ﷺ حتى أحفوه بالمسألة)** الإحفاء المبالغة في الشيء؛ وعداه بالباء لأنه ضَمَّنَه معنى الإضجار، وفي رواية «ألحفوه» والمعنى واحد **(لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم)** وفي الرواية الأخرى: «ما دمت في مقامي هذا» كشف الله له عن عالم الملك والملكوت **(فإذا كل رجل لافٌّ رأسه في ثوبه يبكي)** خوفاً من غضب الله لغضب رسول الله ﷺ **(وكان رجل إذا لاحى يدعى لغير أبيه)** لاحى بالحاء المهملة، يقال: لحاه إذا لامه ولاحاه خاصمه، هذا الرجل عبد الله بن حذافة السهمي، وقيل: أخوه خارجة، وقيل: أخوه قيس،

---

(١) هو الحديث التالي في هذا الباب.

(٢) أخرجه الترمذي، كتاب الفتن، باب ما جاء في لزوم الجماعة (٢١٦٧).

(٣) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٣١١٧٠) وعزاه لأبي نعيم بن علي.

أَبِي؟ فَقَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةُ». ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبّاً، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الفِتَنِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا رَأَيتُ في الخَيرِ وَالشَّرِّ كَاليَوْمِ قَطُّ، إِنَّهُ صُوِّرَتْ لِي الجَنَّةُ وَالنَّارُ، حَتَّى رَأَيتُهُمَا دُونَ الحَائِطِ». قَالَ قَتَادَةُ: يُذْكَرُ هذا الحَدِيثُ عِنْدَ هذهِ الآيَةِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١].

٧٠٩٠ ـ وَقَالَ عَبَّاسٌ النَّرْسِيُّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: أَنَّ أَنَساً حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، بِهذا، وَقَالَ: كُلُّ رَجُلٍ لاَفّاً رَأْسَهُ في ثَوْبِهِ يَبْكِي. وَقَالَ: عَائِذاً بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الفِتَنِ، أَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الفِتَنِ. [طرفه في: ٩٣].

٧٠٩١ ـ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَمُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَساً حَدَّثَهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهذا. وَقَالَ: عَائِذاً بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الفِتَنِ. [طرفه في: ٩٣].

١٦ ـ باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الفِتْنَةُ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ»

٧٠٩٢ ـ **حدّثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَامَ إِلَى جَنْبِ المِنْبَرِ فَقَالَ: «الفِتْنَةُ هَهُنَا، الفِتْنَةُ هَهُنَا، .....

والأول هو المشهور (**قال قتادة: يذكر هذا الحديث عند هذه الآية:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ﴾ [المائدة: ١٠١]) سلف في سورة المائدة أن هذه الواقعة كانت سبب نزول الآية[1] (**وقال عباس بن النرسي**) بالنون والراء المهملة (**زريع**) بضم الزاي مصغر زرع (**حدثنا قتادة أن أنساً حدثهم**) فائدة إعادته أنه صرح قتادة بلفظ التحديث، وقد دفع وهم التدليس بخلاف الطريق الأول فإنه بلفظ عن (**وقال خليفة**) هو ابن الخياط شيخ البخاري، والرواية عنه بقال لأنه سمعه مذاكرة لا قراءة.

باب قول النبي ﷺ الفتنة من قبل المشرق

٧٠٩٢ ـ روى عن ابن عمر (**أن رسول الله ﷺ قام إلى جنب المنبر فقال: الفتنة ههنا**).

---

(١) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ﴾... (٤٦٢١).

٧٠٩٢ ـ أخرجه الترمذي، كتاب الفتى عن رسول الله، باب ما جاء في النهي عن سب الرياح (٢٢٦٨).

مِنْ حَيثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيطَانِ، أَوْ قَالَ: قَرْنُ الشَّمْسِ». [طرفه في: ٣١٠٤].

٧٠٩٣ ـ حدّثنا قُتَيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيثٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلٌ المَشْرِقَ يَقُولُ: «أَلا إِنَّ الفِتْنَةَ هَهُنَا، مِنْ حَيثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيطَانِ». [طرفه في: ٣١٠٤].

٧٠٩٤ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا في شَأْمِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا في يَمَنِنَا». قالُوا: وَفي نَجْدِنَا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا في شَأْمِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا في يَمَنِنَا». قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَفي نَجْدِنَا؟ فَأَظُنُّهُ قَالَ في الثَّالِثَةِ: «هُنَاكَ الزَّلاَزِلُ وَالفِتَنُ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيطَانِ». [طرفه في: ١٠٣٧].

فإن قلت: ليس في الحديث ذكر المشرق كما ترجم عليه؟ **قلت**: على دأبه في الاستدلال بالخفي، وقد دلت عليه الرواية الأخرى «نحو المشرق»[(١)]، وفي رواية مسلم: يشير إلى نحو المشرق[(٢)]. وقد دل عليه رواية قرن الشمس وقوله في النجد: «هناك الزلزال»[(٣)] فإن النجد شرقي [٣٧٨/أ] البلدة مدينة رسول الله ﷺ.

(من حيث يطلع قرن الشيطان أو قرن الشمس) قرن الشمس: حاجبه على طريقة الشبه بقرن الحيوان، فإنه من مقدمه. وقرن الشيطان شره وفتنته. وفي الرواية الأخرى «قرنا الشيطان»[(٤)] يشير بلفظ التثنية إلى قوة شرهم.

٧٠٩٤ ـ (اللهم بارك لنا) إلى آخر الحديث، مفعول ذكر **(وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة: هناك الزلزال والفتن)** قال ابن الأثير: الحجاز نجد وتهامة، ما كان غوراً فهو تهامة، وما كان مرتفعاً فهو نجد. وقال غيره: النجد ما ارتفع من الأرض، وعلى هذا بلاد المشرق كلها نجد، وهذا أوفق بالحديث؛ لأن كل فتنة وقعت من المشرق، وهذا أوفق، وأيضاً قوله:

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب المناقب، باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ﴾... (٣٤٩٨).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب الفتن، باب الفتنة من المشرق... (٢٩٠٥).

(٣) أخرجه البخاري، كتاب الجمعة، باب ما قيل في الزلازل والآيات (١٠٣٧).

(٤) أخرجه مسلم، كتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم، غنم يتبع بها شغف الجبال (٣٣٠٢).

٧٠٩٣ ـ أخرجه مسلم، كتاب الفتن، باب قول النبي الفتنة من قبل المشرق (٧٠٩٣).

٧٠٩٥ ـ **حدّثنا** إِسْحاقُ الوَاسِطِيُّ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ قَالَ: خَرَجَ عَلَينَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَرَجَوْنَا أَنْ يُحَدِّثَنَا حَدِيثاً حَسَناً، قَالَ: فَبَادَرَنَا إِلَيهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدِّثْنَا عَنِ القِتَالِ في الفِتْنَةِ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٣] فَقَالَ: هَل تَدْرِي مَا الفِتْنَةُ، ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ؟ إِنَّمَا كَانَ مُحمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ المُشْرِكِينَ، وَكَانَ الدُّخُولُ في دِينِهِمْ فِتْنَةً، وَلَيسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى المُلكِ. [طرفه في: ٣١٣٠].

١٧ ـ باب الفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ البَحْرِ

وَقَالَ ابْنُ عُيَينَةَ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ: كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَتَمَثَّلُوا بِهذهِ الأَبْيَاتِ عِنْدَ الفِتَنِ، قَالَ امْرُؤُ القَيسِ:

«يطلع قرن الشمس» صريح في ذلك، وعطف الفتن على الزلازل إما باعتبار التغايُر مفهوماً، أو أراد بالزلازل القتل ظلماً، فإنه أعظم المصائب، عطف الفتن عطف العام على الخاص وهذا معجزة ظاهرة صلوات الله على صاحبها.

٧٠٩٥ ـ **(بيان)** بالموحدة بعدها مثناة **(وبَرة)** بفتح الواو والباء. قال القاضي في رواية مسلم بسكون الباء **(فقال)** أي ابن عمر **(ثكلتك أمك هل تدري ما الفتنة كان محمد ﷺ يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة)** أشار إلى قوله تعالى: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٣] **(وليس كقتالكم على الملك)** ولم يكن ابن عمر في الفتنة مع أحد، قال ابن عبد البر: لما حضرته الوفاة قال: لا أجد في نفسي من أمر الدنيا شيئاً إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية [مع][1] علي بن أبي طالب.

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

أي الفتنة العظمى من تشبيه المعقول بالمحسوس **(حوشب)** بالحاء المهملة وشين معجمة آخره باء موحدة على وزن جعفر **(كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن)** والأبيات **(لامرؤ القيس)** كذا في رواية أبي ذر، وقيل لعمرو بن معدي كرب. وإنما كانوا يستحبون ذلك لأنها تدل على معان توجب الانزجار عن الإقدام.

---

(١) هذه الكلمة سقطت من الأصل، وقد أثبتناها من الاستيعاب لابن عبد البر ٣/ ٩٥٣.

الحَرْب أَوَّلُ مَا تَكُونُ فَتِيَّةً تَسْعَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهُولِ
حَتَّى إِذَا اشْتَعَلَتْ وَشَبَّ ضِرَامُهَا وَلَّتْ عَجُوزاً غَيرَ ذَاتِ حَلِيلِ
شَمْطَاءَ يُنْكَرُ لَوْنُهَا وَتَغَيَّرَتْ مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ

٧٠٩٦ ـ حدّثنا عُمَرُ بْنُ حَفصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا شَقِيقٌ: سَمِعْتُ حُذَيفَةَ يَقُولُ: بَينَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ، إِذْ قَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ في الفِتْنَةِ؟ قَالَ: .....

(الحرب أول ما تكون فَتِيَّة)[1]

برفع أول، وفَتِيَّة على أنهما مبتدأ وخبر، ويجوز نصب أول على الظرفية أي: في أول أكوانها، وفتية يروى مكبراً ومصغراً.

(تسعى بزِينتها لكل جهول)

بكسر الزاي بعدها ياء مثناة، ويروى بالباء الموحدة، دخل عليها الباء الجارة والبزة اللباس الحسن.

(حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها)

شب على بناء المجهول، قال الجوهري: يقال شببت النار أوقدتها، والضرام بكسر الضاد المعجمة إشعال النار والحطب الصغار التي تشعل بها، قاله الجوهري.

(ولت عجوزاً غير ذات حليل)

بالحاء المهملة وهو الزوج، ويروى بالمعجمة أي لا تفي لأحد لا الزوج ولا الصديق.

(شمطاء ينكر لونها وتغيرت)

الشمط بالشين المعجمة اختلاط الشعر الأبيض بالأسود.

(مكروهة للشم والتقبيل)

لكراهة رائحتها.

٧٠٩٦ ـ (غياث) بكسر المعجمة، روى عن حذيفة **(أن عمر بن الخطاب سألهم أيكم يحفظ قول النبي ﷺ في الفتنة)** وقد سلف الحديث في مواقيت الصلاة[2] فأجاب حذيفة بأن

---

(١) الأبيات من البحر الكامل، وهي بدون نسبة في الشعر والشعراء لابن قتيبة ١/ ٣٧٣، والبيت الأول منسوب لعمرو بن معد يكرب في لسان العرب، وتاج العروس، مادة /خدع/.

(٢) تقدم في كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلاة كفارة (٥٢٥).

«فِتْنَةُ الرَّجُلِ في أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ، يُكَفِّرُهَا الصَّلاَةُ وَالصَّدَقَةُ، وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ». قَالَ: لَيسَ عَنْ هذا أَسْأَلُكَ، وَلكِنِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ البَحْرِ، قَالَ: لَيسَ عَلَيكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنَّ بَينَكَ وَبَينَهَا بَاباً مُغْلَقاً، قَالَ عُمَرُ: أَيُكْسَرُ البَاب أَمْ يُفتَحُ؟ قَالَ: بَل يُكْسَرُ، قَالَ عُمَرُ: إِذاً لاَ يُغْلَقَ أَبَداً، قُلتُ: أَجَل. قُلنَا لِحُذَيفَةَ: أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ البَابَ؟ قَالَ: نَعَمْ، كمَا أَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيلَةً، وَذلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثاً لَيسَ بِالأَغالِيطِ. فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ: مَنِ البَابُ؟ فَأَمَرْنَا مَسْرُوقاً فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مَنِ البَابُ؟ قَالَ: عُمَرُ. [طرفه في: ٥٢٥].

٧٠٩٧ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى حائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ المَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ، وَخَرَجْتُ في إِثْرِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ الحَائِطَ جَلَسْتُ عَلَى بَابِهِ، وَقُلتُ: لأَكُونَنَّ اليَوْمَ بَوَّابَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَأْمُرْنِي، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَضَى حاجَتَهُ،

(فتنة الرجل في أهله وماله تكفرها الصلات والصدقة، فقال عمر: ليس من هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر) فإن عمر كان يعلم وقوع هذه من قول رسول الله ﷺ من سائر الأحاديث، ولكن لم يعلم ابتداء وقوعها **(فقال حذيفة: ليس عليك منها بأس)**.

فإن قلت: كيف لا يكون عليه بأس وقد أخبره بأن الباب الذي يكسر هو قتل عمر؟ **قلت:** قتله كان شهادة له، وإنما سأله عن الفتنة كما وقع لعثمان في حياته من منعه عن الصلاة جماعة ودخول أهل الفساد داره بين حريمه، وبقائه أياماً ملقى لم يقدر أحد على دفنه.

(حدثه حديثاً ليس بالأغاليط) جمع الأغلوطة بضم الهمزة وغين معجمة، وهي المسألة التي يغالط بها الإنسان.

٧٠٩٧ ـ **(خرج النبي ﷺ إلى حائط من حوائط المدينة)** أي حديقة من الحدائق وإطلاق الحائط من إطلاق اسم [٣٧٨/ب] الجزء على الكل قال أبو موسى: **(قلت: لأكونن بواب النبي ﷺ ولم يأمرني)**.

فإن قلت: في رواية: أمرني بحفظ الباب[1]؟ **قلت:** وجه الجمع أنه لم يأمر أولاً لما

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل عثمان بن عفان (٢٤٠٣).

وَجَلَسَ عَلَى قُفِّ البِئْرِ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيهِ وَدَلاَّهُمَا في البِئْرِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيهِ لِيَدْخُلَ، فَقُلتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتأْذِنَ لَكَ، فَوَقَفَ فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيكَ، قَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ». فَدَخَلَ، فَجَاءَ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيهِ وَدَلاَّهُمَا في البِئْرِ، فَجَاءَ عُمَرُ فَقُلتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ». فَجَاءَ عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيهِ فَدَلاَّهُمَا في البِئْرِ، فَامْتَلأَ القُفُّ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَجْلِسٌ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقُلتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، مَعَهَا بَلاَءٌ يُصِيبُهُ». فَدَخَلَ فَلَمْ يَجِدْ مَعَهُمْ مَجْلِساً، فَتَحَوَّلَ حَتَّى جَاءَ مُقَابِلَهُمْ عَلَى شَفَةِ البِئْرِ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيهِ ثُمَّ دَلاَّهُمَا في البِئْرِ، فَجَعَلتُ أَتَمَنَّى أَخاً لِي، وَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَأْتِيَ. قَالَ ابْنُ المُسَيَّبِ: فَتَأَوَّلتُ ذلِكَ قُبُورَهُمُ اجْتَمَعَتْ هَهُنَا، وَانْفَرَدَ عُثْمَانُ. [طرفه في: ٣٦٧٤].

٧٠٩٨ ـ حدّثني بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيمَانَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: قِيلَ لأُسَامَةَ: أَلاَ تُكَلِّمُ هذا؟ قَالَ: قَدْ كَلَّمْتُهُ مَا دُونَ أَنْ أَفتَحَ بَاباً أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفتَحُهُ، وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَقُولُ لِرَجُلٍ، بَعْدَ أَنْ يَكونَ أَمِيراً عَلَى رَجُلَينِ: أَنْتَ خَيرٌ، بَعْدَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُجَاءُ بِرَجُلٍ فَيُطْرَحُ في النَّارِ، فَيَطْحَنُ فِيهَا كَطَحْنِ الحِمَارِ بِرَحَاهُ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ .....

أخبره بمجيء أبي بكر وعلم أن الناس دروا بمكانه وكانت ساعة خلوة، فأمره بحفظ الباب.

(وجلس على قُف البئر) بضم القاف وتشديد الفاء. قال ابن الأثير: القف الدكة المبنية حول البئر وأصله ما غلظ من الأرض وارتفع **(فلم يجد مجلساً معه)** أي على دكه، وقد شاركهم في البئر **(قال ابن المسيب: فتأولت ذلك قبورهم)** وهذا تأويل ظاهر.

٧٠٩٨ ـ (بشر بن خالد) بكسر الموحدة وشين معجمة **(قيل لأسامة: ألا تكلم هذا)** يريدون عثمان، أي: نصحت، وكان أسامة من خواص عثمان ومن يحف به **(فقال: كلّمته ما دون أن أفتح باباً أكون [أول] من فتحه)** يريد أنه نصحه سراً فإنه لو كلمه جهاراً يكون فيه إغراء الناس به، ثم قال: **(وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميراً على رجلين أنت خير)** غرضه من هذا الكلام أنه ليس براض عن عثمان، ولكن إنما يداري معه فإنه إمام الناس ممن تجب طاعته **(بعدما سمعت رسول الله ﷺ يقول: يجاء برجل فيطرح في الناس فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه)** بفتح الباء، أي: يدور **(فيطيف به [أهل] النار)** بضم الياء، أي:

فَيَقُولُونَ: أَي فُلاَنُ، أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ المنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ آمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَلاَ أَفعَلُهُ، وَأَنْهَى عَنِ المنْكَرِ وَأَفعَلُهُ». [طرفه في: ٣٢٦٧].

١٨ ـ بابٌ

٧٠٩٩ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ الهَيثَمِ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ أَيَّامَ الجَمَلِ، لَمَّا بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ فَارِساً مَلَّكُوا ابْنَةَ كِسْرَى قَالَ: «لَنْ يُفلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً». [طرفه في: ٤٤٢٥].

يقومون حوله كالحلقة محيطين به تعجباً من حاله، فإنه كان القياس عكسه **(فيقولون: ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول: إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله، وأنهى عن المنكر وأفعله)**.

فإن قلت: مذهب أهل الحق أن الإنسان إذا كان في منكر كشرب الخمر مثلاً، ورأى غيره أيضاً في ذلك المنكر يجب عليه نهي الغير وإن كان هو فيه؟ **قلت**: لا تنافي، فإنه أتى بواجب فترك آخر، وإنما عوقب على ذلك الترك، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٣﴾ [الصف: ٢، ٣].

باب

كذا وقع من غير ترجمة، إنما لم يترجم لأنه يناسب الباب الأول لكونهما من الفتنة.

٧٠٩٩ ـ (عثمان بن الهيثم) بفتح الهاء وياء ساكنة ثم ثاء مثلثة **(عن أبي بكرة)** نفيع بن الحارث **(قال: لقد نفعني الله بكلام أيام الجمل)** أي: الكلام هو قول رسول الله ﷺ **(لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة)** وأيام الجمل هي أيام لخروج عائشة أم المؤمنين وطلحة وزينب على الإمام علي بن أبي طالب، واشتهرت القصة بالجمل لأنها كانت في هودج على جمل اشتراه يعلى بن أمية بثمانين ديناراً، وقيل: بمائتي دينار، واسم ذلك الجمل عسكر.

فإن قلت: قد سلف من أبي بكرة أنه كان معتزلاً في الفتنة مستدلاً بقول رسول الله ﷺ: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار»[1] فما معنى قوله: نفعني الله بكلمة فإنه يدل على أن عدم ذهابه مع عائشة لهذه الكلمة؟ **قلت**: ذهاب عائشة: أولاً لم يكن للقتال إنما كان قصدهم بذلك طلب قَتَلَهم عثمان، وإنما وقع القتال من غير قصد، وإنما نشأت الحرب بأن ترامى الصبيان من الطرفين ثم تناوش العبيد.

---

(١) تقدم تخريجه قبل قليل.

٧١٠٠ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ: حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الأَسَدِيُّ، قَالَ: لَمَّا سَارَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيرُ وَعَائِشَةُ إِلَى البَصْرَةِ، بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَحَسَنَ بْنَ عَلِيّ، فَقَدِمَا عَلَينَا الكُوفَةَ، فَصَعِدَا المِنْبَرَ، فَكَانَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيّ فَوْقَ المِنْبَرِ في أَعْلاَهُ، وَقَامَ عَمَّارٌ أَسْفَلَ مِنَ الحَسَنِ، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيهِ، فَسمِعْتُ عَمَّاراً يَقُولُ: إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَارَتْ إِلَى البَصْرَةِ، وَوَاللَّهِ إِنَّهَا لَزَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَلاَكُمْ، لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ تُطِيعُونَ أَمْ هِيَ. [طرفه في: ٣٧٧٢].

١٩ ـ بابٌ

٧١٠١ ـ **حدّثنا** أَبُو نُعَيم: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ: قَامَ عَمَّارٌ عَلَى مِنْبَرِ الكُوفَةِ، فَذَكَرَ عَائِشَةَ، وَذَكَرَ مَسِيرَهَا، وَقَالَ: إِنَّهَا زَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا ابْتُلِيتُمْ. [طرفه في: ٣٧٧٢].

٧١٠٠ ـ **(أبو بكر بن عياش)** بتشديد المثناة تحت والشين معجمة شعبة، راوي عاصم في القراءة. **(أبو حصين)** بفتح الحاء عثمان الأسدي **(فكان الحسن بن علي فوق المنبر وعمر أسفل)** قال شيخ الإسلام: قيام الحسن فوق لأنه كان الأمير على القوم وإن كان في عمار من الفضل ما يقتضي رجحانه فضلاً عن مساواته وفعل ذلك من عمار تواضعاً لجده رسول الله ﷺ، وفي هذه الكلام نظر لا يخفى، لأن الحسن أفضل الناس بعد علي وكفاه شاهداً ذكره على المنابر، كيف وقد قال فيه رسول الله ﷺ: «إن ابني هذا سيد»[1] وأيضاً هو بضعة من فاطمة، وفاطمة بضعة من رسول الله ﷺ **(والله إنها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة)** لقوله تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٩] [٣٧٩/أ] وهذا من صدق لهجة عمار **(ولكن الله عز وجل ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي)** كأن الظاهر أم إياها؛ لأن الضمائر يقع بعضها موقع بعض، الضمير في إياه، قيل: لعلي، وقيل: لله ﴿أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩].

٧١٠٠ ـ أخرجه الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله، باب من فضل عائشة (٣٨٨٩).

(١) أخرجه البخاري، كتاب الصلح، باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي: «ابني هذا سيد...» (٢٧٠٤)، وأبو داود، كتاب المهدي، بابٌ (٤٢٩٠).

٧١٠٢، ٧١٠٣، ٧١٠٤ ـ **حدّثنا** بَدَلُ بْنُ الـمُحَبَّرِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: دَخَلَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عَمَّارٍ، حَيثُ بَعَثَهُ عَلِيٌّ إِلَى أَهْلِ الكُوفَةِ يَسْتَنْفِرُهُمْ، فَقَالاَ: مَا رَأَينَاكَ أَتَيتَ أَمْراً أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ في هذا الأَمْرِ مُنْذُ أَسْلَمْتَ؟ فَقَال عَمَّارٌ: مَا رَأَيتُ مِنْكُمَا مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْراً أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْ هذا الأَمْرِ، وَكَسَاهُمَا حُلَّةً حُلَّةً، ثُمَّ رَاحُوا إِلَى الـمَسْجِدِ. [الحديث ٧١٠٢ ـ طرفه في: ٧١٠٦] ، [الحديث ٧١٠٣ ـ طرفه في: ٧١٠٥] ، [الحديث ٧١٠٤ ـ طرفه في: ٧١٠٧].

٧١٠٥، ٧١٠٦، ٧١٠٧ ـ **حدّثنا** عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى وَعَمَّارٍ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: ما مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلاَّ لَوْ شِئْتُ لَقُلتُ فِيهِ غَيرَكَ، وَما رَأَيتُ مِنْكَ شَيئاً مُنْذُ صَحِبْتَ النَّبِيَّ ﷺ أَعْيَبَ عِنْدِي مِنِ اسْتِسْرَاعِكَ في هذا الأَمْرِ، قَالَ عَمَّارٌ: يَا أَبَا مَسْعُودٍ، وَما رَأَيتُ مِنْكَ وَلاَ مِنْ صَاحِبِكَ هذا شَيئاً مُنْذُ صَحِبْتُمَا النَّبِيَّ ﷺ أَعْيَبَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا في هذا الأَمْرِ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ، وَكَانَ مُوسِراً: يَا غُلاَمُ هَاتِ حُلَّتَينِ، فَأَعْطَى إِحْدَاهُمَا أَبَا مُوسَى وَالأُخْرَى عَمَّاراً، وَقَالَ: رُوحَا فِيهِ إِلَى الجُمُعَةِ.

٧١٠٢ ـ ٧١٠٣ ـ ٧١٠٤ ـ **(بدل بن المحبر)** بفتح [الباء][1] المشددة **(أبو مسعود)** هو الأنصاري البدري واسمه عقبة، واعتراض ابن مسعود وأبي موسى على عمار في قيامه مع علي بناء على الاجتهاد، ولذلك لما رد عمار عليهما لم يكاثراه **(فكساهما حلة حلة)** الكاسي هو أبو مسعود فإنه كان [ذا] ثروة وإنما كسا عماراً لأنه كره أن يذهب إلى الجمعة بثياب السفر، ولما كان أبو موسى حاضراً كساه أيضاً.

---

(١) وردت هذه الكلمة في الأصل: الراء، والصواب ما أثبتناه.

٢٠ ـ بابٌ إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَاباً

٧١٠٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمانَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَاباً، أَصَابَ العَذَاب مَنْ كَانَ فِيهِمْ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ».

٢١ ـ باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «إِنَّ ابْنِي هذا لَسَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَينَ فِئَتَينِ مِنَ المُسْلِمِينَ»

٧١٠٩ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ أَبُو موسَى، وَلَقِيتُهُ بِالكُوفَةِ جَاءَ إِلَى ابْنِ شُبْرُمَةَ، فَقَالَ: أَدْخِلنِي عَلَى عِيسَى فَأَعِظَهُ، .....

باب إذا أنزل الله بقوم عذاباً

هذا بعض حديث الباب.

٧١٠٨ ـ وتمامه **(أصاب العذاب من كان فيهم)** أي: من كان فيهم بحق لم يعمل بعملهم **(ثم بعثوا على أعمالهم)** فدل على أن العذاب كان ظاهره لهم، وفسره رواية البيهقي قيل يا رسول الله ﷺ وفيهم أهل طاعته قال: «نعم يبعثون إلى رحمة الله»[1]. وهذا أحد الوجهين في تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥].

باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي: «إن ابني هذا لسيد»

وفي بعضها سيد بغير اللام **(ولعل الله أن يصلح به بين فئتين)** وفي رواية: «فئتين عظيمتين»[2].

٧١٠٩ ـ **(حدثنا إسرائيل ولقيته بالكوفة)** هذا من كلام سفيان **(وجاء إلى ابن شبرمة)** بضم الشين المعجمة وسكون الموحدة قاضي الكوفة في أيام أبي جعفر الدوانقي **(فقال أدخلني على عيسى فأعظه)** عيسى هذا هو ابن موسى بن محمد بن عبد الله بن عباس وكان

٧١٠٨ ـ أخرجه مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت (٢٨٧٩).

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٦/ ٩٨ (٧٥٩٩).

(٢) انظر التخريج ما قبل السابق.

فَكَأَنَّ ابْنَ شُبْرُمَةَ خافَ عَلَيهِ فَلَمْ يَفعَل، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ قَالَ: لَمَّا سَارَ الحَسَنُ بْنُ عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالكَتَائِبِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ لِمُعَاوِيَةَ: أَرَى كَتِيبَةً لاَ تُوَلِّي حَتَّى تُدْبِرَ أُخْرَاهَا، قَالَ مُعَاوِيَةُ: مَنْ لِذَرَارِيِّ المسْلِمِينَ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَمُرَةَ: نَلقَاهُ فَنَقُولُ لَهُ الصُّلحَ، قَالَ الحَسَنُ: وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ: بَينَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، جَاءَ الحَسَنُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ابْنِي هذا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَينَ فِئَتَينِ مِنَ المُسْلِمِينَ». [طرفه في: ٢٧٠٤].

٧١١٠ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، قَالَ: قَالَ عَمْرٌو: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ: أَنَّ حَرْمَلَةَ مَوْلَى أُسَامَةَ أَخْبَرَهُ ـ قَالَ عَمْرٌو: قَدْ رَأَيتُ حَرْمَلَةَ ـ قَالَ: أَرْسَلَنِي أُسَامَةُ إِلَى عَلِيّ وَقَالَ: إِنَّهُ سَيَسْأَلُكَ الآنَ فَيَقُولُ: ما خَلَّفَ صَاحِبَكَ؟ فَقُل لَهُ: يَقُولُ لَكَ: لَوْ كُنْتَ في شِدْقِ الأَسَدِ لأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِيهِ، وَلكِنْ هذا أَمْرٌ لَمْ أَرَهُ، فَلَمْ يُعْطِنِي شَيئاً، فَذَهَبْتُ إِلى حَسَنٍ وَحُسَينٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ، فَأَوْقَرُوا لِي رَاحِلَتِي.

أميراً على الكوفة، فأعظه: من الوعظ، أراد نصحه فيما يتعلق بالإمارة **(فكأنّ ابن شبرمة خاف عليه)** بتشديد النون **(فلم يفعل)** لئلا يصيبه شيء من عيسى **(حدثنا الحسن)** هو البصري **(لما سار الحسن بن علي إلى معاوية بالكتائب)** بالتاء المثناة جمع كتيبة وهي قطعة من الجيش تكتب في الديوان. بعد قتل علي بويع الحسن بالخلافة، وتوجه نحو الشام نحو العراق **(قال عمرو بن العاص: أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أُخراها)** بفتح التاء وضم الباء، يقال دبره إذا خلفه وقام مقامه، ويروى بضم الياء وكسر الدال [الباء]، والمعنى واحد. والحديث سلف في أبواب الصلح[1]. ومحصله أن الحسن رغب عن الدنيا رغبة فيما عند الله، وكان في ذلك معجزة للصادق والمصدوق ﷺ، أصلح الله به بين المسلمين، وكان ذلك سبب حقن دماء المسلمين.

٧١١٠ ـ (فقال عمرو) وهو ابن دينار **(قال: وقد رأيت حرملة [قال] أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك الآن ما خلّف صاحبك)** أي عن مبايعة علي فإنه كان ممن تخلف عنه واعتذر بقوله: **(لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك)** كناية عن اختيار الموت معه على أصح وجه **(ولكن هذا أمر لم أره)** من الرأي بمعنى الاجتهاد **(فلم يعطني شيئاً)** ظاهره أن أسامة سأل علياً شيئاً من الدنيا، ومنعُ علي محمول على أنه لتخلفه لم يستحق شيئاً من بيت المال **(وذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي)** أي حملوها ما تقدر على حمله، والراحلة البعير القوي ذكراً كان أو أنثى.

---

(١) تقدم في كتاب الصلح، باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي: «ابني هذا سيد...» (٢٧٠٤).

٢٢ ـ بابٌ إِذَا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ شَيئاً، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بِخِلاَفِهِ

٧١١١ ـ **حدّثنا** سُلَيمانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: لَمَّا خَلَعَ أَهْلُ المَدِينَةِ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُنْصَب لِكُلِّ غادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ». وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هذا الرَّجُلَ عَلَى بَيعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ غَدْراً أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبَايَعَ رَجُلٌ عَلَى بَيعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُنْصَب لَهُ القِتَالُ، وَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ أَحَداً مِنْكُمْ خَلَعَهُ، وَلاَ بَايَعَ في هذا الأَمْرِ، إِلاَّ كَانَتِ الفَيصَلَ بَينِي وَبَينَهُ. [طرفه في: ٣١٨٨].

٧١١٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي المِنْهَالِ قَالَ: لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّأْمِ، وَوَثَبَ ابْنُ الزُّبَيرِ بِمَكَّةَ، وَوَثَبَ .....

باب إذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج فقال بخلافه

٧١١١ ـ **(حرب)** ضد الصلح **(حماد)** بفتح الحاء وتشديد الميم **(لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية)** لما تولى بعد أبيه ذهب إليه عبد الله بن حنظلة بن الغسيل فأكرمه وأعطاه عطاء جزيلاً، فلما رجع قال لأهل المدينة: رأيته فاسقاً يشرب الخمر فصار هو رأس الأنصار، وعبد الله بن مطيع رأس المهاجرين، وكان ذلك سبب إرسال يزيد مسلم بن عقبة وكانت وقعة الحرة أباح مدينة رسول الله ﷺ ثلاثة أيام، وبعد أن قتل من قتل جمع البقية وقال: أنتم في رق يزيد إن شاء أبقاكم وإن شاء قتلكم، وتوجه إلى مكة المشرفة فجاء ملك الموت، وحيل بينهم وبين ما يشتهون، وكان ابن عمر قد كتب البيعة ليزيد وكذلك جملة **حَشَمه في داره وامتنع من نقض البيعة (بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله)** [٣٧٩/ب] أي **على إمرته من طاعة أولي الأمر (كانت الفيصل بيني وبينه)** القطيعة والفراق من الفصل، والياء **زائدة للمبالغة، ووجه دلالة** حديث ابن عمر على الترجمة أنه لو خلع يزيد بعد بيعته كان قائلاً **بخلاف ما قاله أولاً.**

٧١١٢ ـ **(أبو شهاب)** الحنَّاط بفتح المهملة وتشديد النون، عبد ربه **(عن أبي المنهال)** بكسر الميم، سيَّار **(لما كان ابن زياد ومروان بالشام وثب ابن الزبير بمكة، ووثب القراء**

٧١١٢ ـ أخرجه مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الدجال وهو أهون على الله عز وجل (٢٩٣٩)، وابن ماجه، كتاب الفتن، باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم (٤٠٧٣).

القُرَّاءُ بِالبَصْرَةِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ حَتَّى دَخَلنَا عَلَيهِ في دَارِهِ، وَهُوَ جَالِسٌ في ظِلِّ عُلِّيَّةٍ لَهُ مِنْ قَصَبٍ، فَجَلَسْنَا إِلَيهِ، فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ الحَدِيثَ فَقَالَ: يَا أَبَا بَرْزَةَ، أَلاَ تَرَى ما وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ؟ فَأَوَّلُ شَيءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ: إِنِّي احْتَسَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاخِطاً عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيشٍ، إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ العَرَبِ، كُنْتُمْ عَلَى الحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الذِّلَّةِ وَالقِلَّةِ وَالضَّلاَلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَكُمْ بِالإِسْلاَمِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ، حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ ما تَرَوْنَ، وَهذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفسَدَتْ بَينَكُمْ، إِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِالشَّأْمِ، وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلاَّ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ هَؤلاء الَّذِينَ بَيْنَ أَظهُرِكُمْ واللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُون إِلاَّ عَلَى الدُّنْيَا وإن ذَاكَ الَّذي بِمَكة واللَّه إن يُقاتل إلاَّ على الدنيا. [الحديث: ٧١١٢ ـ طرفه في: ٧٢٧١]

بالبصرة) ابن زياد هو عبد الله بن زياد بن أبيه، كان أميراً ليزيد بالعراق، فلما مات يزيد وتولى ابنه معاوية دعا أهل البصرة إلى البيعة لابن الزبير، فهرب ابن زياد إلى الشام، فاجتمع بمروان ثم مات معاوية فدعا مروان إلى نفسه، وابن الزبير بمكة دعا إلى نفسه، والقراء هم الخوارج خرجوا عن كل من كان خليفة، وقيل: هؤلاء طائفة سموا أنفسهم توابين لم يقوموا في نصر حسين بن علي **(أبو برزة الأسلمي)** الصحابي المكرم **(في ظل عُليَّة)** بضم العين وتشديد اللام المكسورة: القصر **(فأنشأ أبي يستطعمه الحديث)** أي يطلبه منه كلام على طريق المثل، قال ابن بطال: وجه الدلالة في حديث أبي برزة على الترجمة هو قوله: **(إن الذي بالشام)** يريد مروان **(والله إن يُقاتل إلا على الدنيا)** فإنه بايع مروان ثم قال في غيبته هذا الكلام، ورده شيخ الإسلام بأن أبا برزة لم يبايع أحداً من هؤلاء بل كان معتزلاً على الكل. بل وجه الدلالة هو أن غرض أبي برزة أن مروان في طلب الإمارة وإن أظهر أنه يريد صلاح المسلمين فهو كاذب في ذلك باطنه خلاف ظاهره.

(إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي ﷺ) على عهد في موضع الحال من الضمير المجرور، وقد بين حذيفة وجه كون هؤلاء شراً من أولئك بأن أولئك كانوا يسرون، وهؤلاء يجهرون.

فإن قلت: النفاق إبطان الكفر وإظهار الإيمان فلا يعقل فيه الجهر. **قلت:** ليس الكلام هنا في النفاق الذي هو نوع من الكفر بل المراد ما يشبه ذلك كما تقدم في أبواب الإيمان «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً»[1] وهؤلاء الذين أرادهم حذيفة الذين يدخلون في بيعة

---

(١) تقدم في كتاب الإيمان، باب علامة المنافق (٣٤).

٧١١٣ ـ **حدّثنا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيفَةَ بْنِ اليَمانِ قَالَ: إِنَّ المُنافِقِينَ اليَوْمَ شَرٌّ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، كانُوا يَوْمَئِذٍ يُسِرُّونَ وَاليَوْمَ يَجْهَرُونَ.

٧١١٤ ـ **حدّثنا** خَلاَّدٌ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ حُذَيفَةَ قَالَ: إِنَّما كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَّا اليَوْمَ: فَإِنَّمَا هُوَ الكُفرُ بَعْدَ الإِيمَانِ.

٢٣ ـ بابٌ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُغْبَطَ أَهْلُ القُبُورِ

٧١١٥ ـ **حدّثنا** إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا لَيتَنِي مَكَانَهُ». [طرفه في: ٨٥].

الخلفاء ثم يخالفون في الطاعة ويخرجون عليهم كما فعلوا بعثمان وعلي، ولا شك أن هذه الصفة في المؤمن أقبح منها من الكفر، هكذا يجب أن يفهم هذا المقام وإن أكثروا فيه القول مما لا طائل تحته.

٧١١٤ ـ **(مسعر)** بكسر الميم **(حبيب)** ضد العدو **(أبو الشعثاء)** بشين معجمة آخره ثاء مثلثة مع المد أشعث بن سليم.

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور

الغبطة أن تطلب من الخير مثل ما كان لصاحبك **(عن أبي الزناد)** بكسر الزاي بعدها نون عبد الله بن ذكوان.

٧١١٥ ـ **(لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه)** ذكر الرجل بناء على الغالب فإن الفتنة في الرجال غالبة.

فإن قلت: ورد النهي عن تمني الموت. **قلت:** أجابوا بأن ذلك في أمر الدنيا، وأما عند الخوف على الدين فلا خلاف عندهم في جوازه كما نقل عن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز وغيرهما، وهذا الجواب ليس بمرضي لقوله ﷺ: «ليس به الدين إلا البلاء»[1]

٧١١٥ ـ أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان (١٥٧).

(١) أخرجه مسلم، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل... (١٥٧).

٢٤ ـ باب تَغَيُّرِ الزَّمانِ حَتَّى يَعْبُدُوا الأَوْثَانَ

٧١١٦ ـ **حدّثنا** أَبُو اليَمانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الخَلَصَةِ». وَذُو الخَلَصَةِ: طَاغِيَةُ دَوْسٍ الَّتِي كانُوا يَعْبُدُونَ في الجَاهِلِيَّةِ.

٧١١٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي سُلَيمانُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي الغَيثِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ، يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ». [طرفه في: ٣٥١٧].

رواه مسلم، فالصحيح في الجواب أن هذا ليس فيه تمني الموت بل تمني أن لو كان الرجل الميت الذي مات قبل ظهور البلاء.

باب تغير الزمان حتى تعبد الأوثان

٧١١٦ ـ **(لا تقوم الساعة حتى تضطرب أَلَيَات نساءِ دوس على ذي الخلصة)** وفي رواية مسلم «حول ذي الخلصة»[(١)] قال البخاري: **(وذو الخلصة طاغية لدوس)** أي صنم، قال ابن الأثير: وفيه نظر لأن ذا لا يضاف إلا إلى أسماء الأجناس، بل بيت كان فيه صنم لدوس ولجثعم وبجيلة، وقيل هو الكعبة اليمانية التي خربها جرير بن عبد الله، وأَليات بفتح الهمزة جمع ألية كذلك بالفتح، وذكر النساء لأن أكثر عملاً في ذلك فدل ذكرهن على الرجال من باب الأولى، ونظير هذا من رواية مسلم «لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى»[(٢)] وهذا يكون عند قرب الساعة قبل موت جميع المؤمنين عند ضعف الإسلام أو بعده.

٧١١٧ ـ **(عن ثور)** [٣٨٠/أ] بالثاء المثلثة اسم الحيوان المعروف **(عن أبي الغيث)** مرادف المطر اسمه سالم **(لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان)** بالقاف على وزن شعبان أبو العرب، والمراد به قبيلة باليمن، وسوقه الناس بعصاه كناية عن غاية استيلائه وغاية إطاعة الناس له. قال القرطبي: ولعل هذا القحطاني هو الجهجاه الذي جاء في الحديث

٧١١٦ ـ أخرجه مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة (٢٩٠٦).

(١) أخرجه مسلم، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة (٢٩٠٦).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة (٢٩٠٧).

٢٥ ـ باب خُرُوجِ النَّارِ

وَقَالَ أَنَسٌ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ».

٧١١٨ ـ **حدّثنا** أَبُو اليمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الحِجَازِ، تُضِيءُ أَعْنَاقَ الإِبِلِ بِبُصْرَى».

الآخر، ورده شيخ الإسلام بأن الجهجاه من الموالي فلا يصح حمل القحطاني عليه.

فإن قلت: ما وجه تعلق هذا بالترجمة؟ **قلت**: خروجه يدل على تغير الزمان وعدم انتظام أمر الخلافة فإن الأئمة من قريش.

باب خروج النار

(وقال أنس: قال النبي ﷺ: أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب) تقدم هذا الحديث موصولاً في مناقب الأنبياء[1].

فإن قلت: كيف تكون هذه النار أول الأشراط وأول أشراطها رسول الله ﷺ؟ قلت: أراد أول الأشراط العشرة كما جاء في سائر الروايات، وقد روى عن أبي هريرة أن الآيات كلها تقع في ثمانية أشهر، وفي رواية أبي العالية في ستة أشهر.

٧١١٨ ـ **(لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى)** الرواية في أعناق النصب، ويجوز الرفع لأن أضاء جاء لازماً أيضاً قاله الزمخشري في قوله تعالى: ﴿أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ﴾ [البقرة: ١٧]، وبصرى بضم الباء مقصوراً مدينة حوران بالشام[2] قال النووي: وقعت هذه الواقعة في سنة أربع وخمسين وستمائة ليلة الأربعاء من جمادى الآخرة وتواترت عند أهل الشام.

---

(١) تقدم في كتاب المناقب، باب كيف آخى النبي ﷺ بين أصحابه (٣٩٣٨).

٧١١٨ ـ أخرجه مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز (٢٩٠٢).

(٢) في هامش الأصل: قائله الكرماني.

٧١١٩ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الكِنْدِيُّ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خالِدٍ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللَّهِ، عَنْ خُبَيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ جَدِّهِ حَفصِ بْنِ عاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ الفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلاَ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيئاً». قَالَ عُقْبَةُ: وَحَدَّثَنَا عُبَيدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «يَحسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ».

٢٦ ـ بابٌ

٧١٢٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ: حَدَّثَنَا مَعْبَدٌ: سَمِعْتُ حارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا، فَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانٌ، يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ فَلاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا». قَالَ مُسَدَّدٌ: حارِثَةُ أَخُو عُبَيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لأُمِّهِ؛ قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. [طرفه في: ١٤١١].

٧١٢١ ـ **حدّثنا** أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ، يَكُونُ بَينَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ. .....

٧١١٩ ـ **(يوشك الفرات أن يحسر)** بالحاء المهملة أي يكشف **(عن كنز من ذهب)** وبعده **(عن جبل)** ولا تنافي فإن الجبل [كناية] عن كثرة الكنز، والفرات هو هذا النهر المعروف **(فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً)** لأنه سبب للفتنة والقتال، ولما روى مسلم «يحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتتل الناس عليه فيقتل من كل مئة تسعة وتسعون»[1] وبه يسقط ما قيل: إنما نهى عن أخذه لأنه مال المسلمين فلا يجوز أخذه إلا بالحق.

باب

كذا وقع من غير ترجمة لأنه متعلق بما قبله كالفصل من الباب.

٧١٢٠ ـ **(معبد)** بفتح الميم والباء **(حارثة)** بالحاء المهملة أخو عبيد الله بن عمر من أمه أم كلثوم بنت جرول الخزاعية **(تصدقوا فسيأتي زمان على الناس يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها)** قيل: وقع ذلك في أيام عمر بن عبد العزيز.

٧١٢١ ـ **(لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة)** أي كل منهما

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات على جبل من ذهب (٢٨٩٤).

وَحَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلاَثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَحَتَّى يُقْبَضَ العِلمُ وَتَكْثُرَ الزَّلاَزِلُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَتَظْهَرَ الفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الهَرْجُ، وَهُوَ القَتْلُ. وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ المَالُ، فَيَفِيضَ حَتَّى يُهِمَّ رَبَّ المَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى

تدَّعي أنها على الحق، وإن كان المحق واحداً والآخر مبطل، وهما علي ومعاوية **(حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين)** وفي رواية: «ثلاثون»[١] بالجزم، وفي رواية للإمام أحمد: «ثلاثون أو أكثر»[٢] وفي رواية له: «سبعة وعشرون فيهم أربع نسوة»[٣] وتصديق هذه الرواية دعوى سجاح في زمن مسيلمة.

فإن قلت: ما معنى قوله: يبعث، ومن الباعث؟ **قلت**: هو الله تعالى يبعثهم كما يبعث الأعور آخرهم يدعي الألوهية.

(حتى يكثر فيكم المال) يحتمل أن يكون ما وقع في أيام عمر بن عبد العزيز كما تقدم، أو في أيام المهدي، أو في أيام عيسى صلوات الله عليه **(ويتقارب الزمان)** كناية عن السرور فإن أيام الفرح قصار قال الشاعر:

ضللنا عند باب أبي نعيم بيوم مثل سالفة الذباب[٤]

وقال الآخر:

ويوم كظل الرمح قَصَّر طوله دَمُ الزِّقِّ عنا واصطكاك المزاهر[٥]

وما يقال إنه يكون ذلك بانطباق منطقة البروج على معدل النهار فيستمر الزمان على نمط واحد فلغو من الكلام[٦]، أما أولاً فلأن ذلك لا أصل [له] عند علماء الشريعة، وأما ثانياً فلأن لفظ التقارب يدفعه، وأما ثالثاً فلرواية مسلم «تكون السنة كالشهر والشهر كالأسبوع»[٧] **(حتى يُهمّ ربَ المال من يقبل صدقته)** بضم الياء ونصب رب، وفاعله من

---

(١) أخرجه الترمذي، كتاب الفتن، باب ما جاء لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون (٢٢١٩)، وأبو داود، كتاب الفتن، باب ذكر الفتن ودلائلها (٤٢٥٢).

(٢) أخرجه أحمد (٥٦٦١).

(٣) أخرجه أحمد (٢٢٨٤٩).

(٤) البيت من البحر الوافر، وهو بلا نسبة في الإيضاح في علوم البلاغة ص ٢٠.

(٥) البيت من البحر الطويل، وهو ليزيد بن الطثريَّة، انظر نفخ الطيب ٣/ ٥١٣، والمستقصى في أمثال العرب ١/ ٢٢٩، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٩.

(٦) ورد في هامش الأصل: رد على الكرماني.

(٧) أخرجه مسلم، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال... (٢٩٣٧).

يَعْرِضَهُ، فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيهِ: لاَ أَرَبَ لِي بِهِ. وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ في البُنْيَانِ. وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ. وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ ـ يَعْنِي ـ آمَنُوا أَجْمَعُونَ، فَذلِكَ حِينَ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨]. وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلاَنِ ثَوْبَهُمَا بَينَهُمَا، فَلاَ يَتَبَايَعَانِهِ وَلاَ يَطْوِيَانِهِ. وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقْحَتِهِ فَلاَ يَطْعَمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يُلِيطُ حَوْضَهُ فَلاَ يَسْقِي فِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أُكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلاَ يَطْعَمُهَا». [طرفه في: ٨٥].

٢٧ ـ باب ذِكْرِ الدَّجَّالِ

يقبل، يقال: أهمني الشيء أي أقلقني، ويروى بفتح الياء وضم الهاء أي سعى في طلب من يقبل **(حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذاك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل)** هذا الحديث بين قوله تعالى: [٣٨٠/ب] ﴿يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾ [الأنعام: ١٥٨] قد اختلف في هذه القضية، قيل: إنما لا ينفع الإيمان لمن يشاهد ذلك، وإذا بعد العهد عن تلك الآية عاد قبول الإيمان والتوبة، والصواب خلافه لما روى الطبراني عن عبد الله بن عمر «فمن يومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت قبل إلى يوم القيامة»[(١)]، وكذا رواه الحاكم **(ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما فلا يتبايعان)** هذه الأمور التي ذكرها في هذا الحديث تكون عند نفخ الصور نفخة الصعق حين يصعق الناس كلهم، لما روى مسلم «ثم ينفخ في الصور فيكون أول من يسمعه رجل يلوط حوضه فيصعق»[(٢)] **(لِقحته)** بكسر اللام الناقة اللبون **(يليط حوضه)** بفتح الياء وضمها يقال: لاط الحوض وألاطه أصلحه بالمدر **(أُكْلَتَه)** بضم الهمزة كاللقمة لفظاً ومعنى.

باب ذكر الدجال

من الدجل وهو الخلط واللبس قاله ابن الأثير، وقيل: الدجل الستر واللبس، والمعنيان متقاربان، وحديث مسلم عن تميم الداري يدل على أنه كان موجوداً في زمن رسول الله ﷺ[(٣)]،

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ٥٩ (٧٣٦٠).
(٢) أخرجه مسلم، كتاب الفتن، باب خروج الدجال... (٢٩٤٠).
(٣) أخرجه مسلم، كتاب الفتن، باب قصة الجساسة (٢٩٤٢).

٧١٢٢ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا إسْماعِيلُ: حَدَّثَنِي قَيسٌ قَالَ: قَالَ لِي المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: ما سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ ما سَأَلْتُهُ، وَإِنَّهُ قَالَ لِي: «**ما يَضُرُّكَ مِنْهُ**»؟ قُلتُ: لأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ جَبَلَ خُبْزٍ وَنَهَرَ ماءٍ قَالَ: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذلِكَ»

٧١٢٣ ـ حدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا وُهَيبٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ـ أُرَاهُ ـ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَعْوَرُ عَينِ اليُمْنَى، كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ». [انظر: ٣٠٥٧].

وقول رسول الله ﷺ: «ما من نبي إلا أنذر قومه، وإن نوحاً أنذر قومه منه»[١] يدل على أنه كان موجوداً في تلك الأزمنة، وهذا هو الظاهر، ويجوز أن يكونوا عالمين بخروجه، ولكن لم يكونوا عالمين بخروجه ولكن لم يكن لهم علم بأنه آخر الزمان، وأما أول خروجه فيكون من بلاد المشرق من أصبهان، وروى الطبري مرفوعاً: «أنه أول ما يخرج يدعو إلى الدين ثم إذا جاء إلى كوفة ادعى النبوة فقارقه كل ذي لب ثم يدعي الألوهية فتختل عينه وتقطع أذنه ويكتب بين عينيه كافر»[٢].

٧١٢٢ ـ (عن المغيرة بن شعبة أنه قال ما سأل أحد رسول الله ﷺ أكثر مما سألته، فقال لي: وما يضرك منه؟) ما استفهامية للإنكار عن الدجال، لا يضرك، وفي رواية «وما نصبك» بالنون وصاد مهملة من النصب وهو التعب **(قلت: إنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال: هو أهون على الله من ذلك)** قيل: معناه أن الأمر كذلك ولكن هو أهون على الله من أن يجعل خلق ذلك على يده سبباً لضلال المؤمن. كيف وآية كذبه ظاهرة على جسده من خلل في عينيه وكتابة كافر على جبينه؟ كذا قاله القاضي وتبعه غيره وفيه نظر، فإن هذا المعنى مما لا يدل عليه لفظ الحديث، والصواب أن مراده من هذا الكلام أن ذلك ليس أمراً على الحقيقة بل أمر مخيل يناسب حاله، والدليل على ما قلنا حديث الباب «عن حذيفة إن معه ماءً ونار فناره ماء بارد وماؤه نار»[٣].

٧١٢٣ ـ (أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية) بالياء من طفا يطفو إذا ارتفع، وضبطه

---

(١) أخرجه الترمذي، كتاب الفتن، باب ما جاء في علامة الدجال (٢٢٣٥).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٣٤٠، وقال: رواه الطبراني، وفيه سعد بن محمد الوراق، وهو متروك، ولم أجده عند الطبري.

(٣) هو أحد أحاديث الباب.

٧١٢٤ ـ حدّثنا سَعْدُ بْنُ حَفصٍ: حَدَّثَنَا شَيبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ إِسْحاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَجِيءُ الدَّجَّالُ، حَتَّى يَنْزِلَ في نَاحِيَةِ المَدِينَةِ، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ، فَيَخْرُجُ إِلَيهِ كُلُّ كافِرٍ وَمُنَافِقٍ». [انظر: ١٨٨١].

٧١٢٥ ـ حدّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ يَدْخُلُ المَدِينَةَ رُعْب المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَلَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكانِ». [انظر: ١٨٧٩].

٧١٢٦ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ يَدْخُلُ المَدِينَةَ رُعْب المَسِيحِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكان». قَالَ: وَقَالَ ابْنُ إِسْحاقَ: عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْتُ البَصْرَةَ، فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بِهذا. [انظر: ١٨٧٩].

بعضهم بالهمزة وهي المطموسة ضد المرتفعة، قال شيخ الإسلام: والصواب الياء لما في رواية «عينه اليمنى عوراء جاحظة»[(١)]، وفي رواية عبد الله بن مغفل وسمرة وأبي بكرة أن عينه اليسرى ممسوحة[(٢)]، فحصل من جميع الروايات أن كلتا عينيه مختلتان على التعاكس وذلك لتكون أقبح الأشكال كما أن دعواه أقبح الدعاوي لعنه الله.

٧١٢٤ ـ (يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات ويخرج إليه كل كافر ومنافق) وهذا نوع ابتلاء أيضاً، وقد تقدم أن المدينة كالكير تنفي خبثها[(٣)].

٧١٢٥ ـ (لا يدخل المدينة رُعْب المسيح الدجال) قد سلف وجه تسميته مسيحاً إما لأنه يمسح الأرض، أو لأنه ممسوح العين، أو لأنه مسح عنه البركة.

فإن قلت: إذا لم يدخل رعبه المدينة فكيف خرج أهل الكفر والنفاق؟ **قلت**: الذين خرجوا إنما خرجوا خوفاً من الزلزلة وطمعاً فيما عنده من الجنة والخير.

---

(١) أخرجه أحمد (١١٣٤٣).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٥٣٦ (٨٥٠٧).

(٣) تقدم في كتاب الحج، باب المدينة تنفي الخبث (١٨٨٣).

٧١٢٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في النَّاسِ، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «إِنِّي لأُنْذِرُكُمُوهُ، وَما مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، وَلكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللَّهِ لَيسَ بِأَعْوَرَ». [انظر: ٣٠٥٧].

٧١٢٨ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنْ عُقَيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَينَا أَنَا نَائِمٌ أَطُوفُ بِالكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبْطُ الشَّعَرِ، يَنْطُفُ أَوْ يهَرَاقُ رَأْسُهُ ماءً، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قالوا: ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ أَلتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ جَسِيمٌ أَحْمَرُ جَعْدُ الرَّأْسِ، أَعْوَرُ العَينِ، كَأَنَّ عَينَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، قالُوا: هذا الدَّجَّالُ، أَقْرَب النَّاسِ بِهِ شَبَهاً ابْنُ قَطَنٍ». رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ. [انظر: ٣٤٤٠].

٧١٢٩ ـ **حدّثنا** عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيذُ في صَلاَتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ. [انظر: ٨٣٢].

٧١٣٠ ـ **حدّثنا** عَبْدَانُ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ في الدَّجَّالِ: «إِن مَعَهُ ماءً وَنَاراً، فَنَارُهُ ماءٌ بَارِدٌ، وَماؤُهُ نَارٌ». قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٣٤٥٠].

٧١٢٦ ـ **(بشر)** بكسر الموحدة وشين معجمة **(مسعر)** بكسر الميم.

٧١٢٨ ـ **(بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر)** بفتح السين وكسر الباء وسكونها شعر ليس بجعد قطط ولا مسترسل فلا ينافي الرواية الأخرى: رجل جعد وقد أشرنا إلى أن قوله آدم لا ينافي الرواية الأخرى: أحمر فإنه نفى به أن يكون أبيض نقعاً، وأما رؤيته الدجال فقد سلف الوجه في ذلك بأن منعه من دخول مكة إنما هو شخصه، وهذا مثاله في المنام كما أن عيسى كذلك لا شك أنه منذ رفع إلى [السماء] لم ينزل.

٧١٢٩ ـ أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب ما يستعاذ منه في الصلاة (٥٨٩).

٧١٣١ ـ **حدّثنا** سُلَيمانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ما بُعِثَ نَبِيٌّ إِلاَّ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ الكَذَّابَ، أَلاَ إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّ بَينَ عَينَيهِ مَكْتُوباً كافِرٌ». فِيهِ أَبُو هُرَيرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٧٤٠٨].

٢٨ ـ بابٌ لاَ يَدْخُلُ الدَّجَّالُ المَدِينَةَ

٧١٣٢ ـ **حدّثنا** أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً حَدِيثاً طَوِيلاً عَنِ الدَّجَّالِ، فَكَانَ فِيمَا يُحَدِّثُنَا بِهِ أَنَّهُ قَالَ: «يَأْتِي الدَّجَّالُ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ المَدِينَةِ، .....

٧١٣١ ـ **(وإن بين عينيه مكتوب كافر** [٣٨١/أ]) كذا في أكثر النسخ، والوجه فيه أن اسم إن المحذوف، وهو ضمير الشأن أو ضمير الدجال، قيل: ويجوز أن يكون كافر مبتدأ وبين عينيه خبره، وفيه نظر، فإن كافر قائم مقام فاعل مكتوب، على أنه لوجود التقديم والتأخير لم يرفع الإنكار إذ لا بد من تقدير حذف اسم إن، وفي سائر الروايات «يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب»[(١)] وأورد بغير الكاتب الأمي لما رواه الإمام أحمد «يقرأ الأمي والكاتب»[(٢)] ولما كانت الرؤية بخلق الله فلا إشكال في أن يقرأ المؤمن دون الكافر، ولذلك كون الأمي والكاتب سواء في قراءته؛ لأن ذلك زمان خرق العادات، والله أعلم بحقيقة الحال.

باب لا يدخل المدينة الدجال

قد سلف في الباب الذي قبله أكثر أحكام هذا الباب.

٧١٣٢ ـ **(يأتي الدجال وهو مُحرّم عليه أن يدخل نقاب المدينة)** قوله محرم عليه، أي: ممنوع عن ذلك من إطلاق الملزوم وإرادة اللازم، والنِقَاب جمع نَقْب الأول بكسر النون وفتح

٧١٣١ ـ أخرجه مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٢٩٣٣)، وأبو داود، كتاب الملاحم، باب خروج الدجال (٤٣١٦)، والترمذي، كتاب الفتن عن رسول الله، باب ما جاء في قتل عيسى ابن مريم الدجال (٢٢٤٥).

(١) أخرجه مسلم، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال... (٢٩٣٤)، وأحمد (١٢٩٧٢).

(٢) أخرجه أحمد (١٩٨٨٨).

فَيَنْزِلُ بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتِي تَلِي المَدِينَةَ، فَيَخْرُجُ إِلَيهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ، وَهُوَ خَيرُ النَّاسِ، أَوْ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ، فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أَرَأَيتُمْ إِنْ قَتَلتُ هذا ثمَّ أَحْيَيتُهُ، هَل تَشُكُّونَ في الأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لاَ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ: واللَّهِ ما كُنْتُ فِيكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي اليَوْمَ، فَيُرِيدُ الدَّجَّالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلاَ يُسَلَّطُ عَلَيهِ».

٧١٣٣ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مالِكٍ، عَنْ نُعَيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ المُجْمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى أَنْقَابِ المَدِينَةِ مَلاَئِكَةٌ، لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ، وَلاَ الدَّجَّالُ». [طرفه في: ١٨٨٠].

٧١٣٤ ـ حدّثني يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «المَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ، فَيَجِدُ المَلاَئِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلاَ يَقْرَبُهَا الدَّجَّالُ، قَالَ: وَلاَ الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». [طرفه في: ١٨٨١].

القاف، والثاني بفتح النون وسكون القاف وهو الطريق بين الجبلين **(فينزل في بعض السباخ)** بكسر السين وتخفيف الباء جمع سَبَخَة بثلاث فتحات وهي الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تنبت، وهي من ناحية الشام **(فيخرج إليه رجل وهو خير الناس)** أي من خيار الناس **(فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر)** أي في الألوهية **(فيقولون لا)** قيل: القائل لهذا القول المؤمنون، ومرادهم أنهم لا يشكون في كونه الدجال، لكن يرد هذا الروايةُ الأخرى «يقول الدجال لأوليائه هل تشكون» **(فيقتله ثم يحييه فيقول: والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم)** أي في هذه الساعة، وذلك لأنه وجد العلامات التي ذكرها رسول الله ﷺ، قيل: ذلك الرجل هو الخضر والله أعلم **(فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه)** قيل: . . . . فذبحه نحاساً، والصواب: أن الله يظهر عجزه عما يتعاطاه آحاد الناس تكذيباً في دعواه.

٧١٣٤ ـ (فلا يقربها) أي المدينة **(الدجال ولا الطاعون إن شاء الله)** تعالى، قوله: «إن شاء الله» على سبيل التبرك، واعلم أنه جاء في غير البخاري أحاديث في شأنه كثير منها خوارق العادات، فيأمر السماء فتمطر، ويأمر الأرض فتنبت، وتكون خصباً على من صدقه جدباً على من كذبه، وتتبعه كنوز الأرض، وقد سلف أن معه الجنة والنار، كل ذلك امتحان من الله ليميز الخبيث من الطيب. وما توهم من أنه يرتفع الأمان من المعجزات فليس بشيء

٧١٣٤ ـ أخرجه الترمذي، كتاب الفتن عن رسول الله، باب ما جاء في الدجال، لا يدخل المدينة (٢٢٤٢).

٢٩ ـ باب يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

٧١٣٥ ـ حدّثنا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح). وَحَدَّثَنَا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيرِ: أَنَّ زَينَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفيَانَ، عَنْ زَينَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيهَا يَوْماً فَزِعاً يَقُولُ: «لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَيلٌ لِلعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ اليَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هٰذِهِ». وَحَلَّقَ بِإِصْبَعَيهِ

لأن المعجزة شرطها القدرة على الإتيان بها عند التحدي، وهذا ليس كذلك ألا ترى أنه عجز عن قتل ذلك الذي أحياه فضلاً عن إحيائه، ولا التباس بكرامات الأولياء؛ لأن شرط الكرامة أن يكون صاحبها على جادة الشريعة النبوية متبعاً، وإلا يكون استدراجاً وسحراً، قال تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾ [يونس: ٦٢، ٦٣].

باب يأجوج ومأجوج

اسمان أعجميان ولذلك منعا من الصرف، وقيل عربيان، ومنع الصرف لكونهما علماً للقبيلة، واختلف في المشتق منه، قيل من أجيج النار وقيل من الأج وهو الاختلاط، وقيل: من الأج وهو السرعة. ومأجوج من ماج يموج، أو مج يمج، وقيل غير هذا، رجلان من نطفة آدم من غير حواء، احتلم آدم فاختلط منيه بالتراب فخلق منه هذان. ورد بأن الاحتلام لا يجوز على الأنبياء، ورد بأنه يجوز دفق المني كالبول، والحق أنهما من أولاد يافث بن نوح؛ لأن ما عدا المؤمنين هلكوا من الطوفان، والأخبار في أحوالهم كثيرة عجيبة. قيل: لا يموت منهم واحد حتى يلد له ألف نفس. وقيل: الناس والجن عشرة أجزاء، تسعة منها يأجوج ومأجوج، وجزء واحد سائر الجن والإنس، والله أعلم بحقيقة الحال.

٧١٣٥ ـ (ويل للعرب من شر قد اقترب) قد سلف هذا الحديث[1]، خصَّ العرب لأنه وصف الشر بالقرب، وأول ما وقع في العرب من قتل عمر وهلم جراً انفتح باب الشر والفتن.

فإن قلت: [٣٨١/ب] قد سلف في أول كتاب الفتن أن رسول الله ﷺ استيقظ عند زينب. وقال هذا الكلام[2]، وهنا قال: **(دخل عليها فزعاً)**. **قلت**: لم يقل هناك استيقظ

---

(١) تقدم في كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ: «ويل للعرب من سر قد اقترب» (٧٠٥٩).

(٢) انظر التخريج السابق.

الإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا، قَالَتْ زَينَب ابْنَةُ جَحْشٍ: فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الخُبْثُ». [طرفه في: ٣٣٤٦].

٧١٣٦ ـ حدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا وُهَيبٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُفتَحُ الرَّدْمُ رَدْمُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هذهِ». وَعَقَدَ وُهَيبٌ تِسْعِينَ. [طرفه في: ٣٣٤٧].

عندها، فيمكن أنه استيقظ ثم دخل عليها وبالعكس. وقيل: يجوز تعدد الواقعة، وفيه بعد لأن الراوي واحد، ومقدار فتح السد أيضاً والله أعلم. هذا آخر كتاب الفتن عافانا الله منها بمنه وكرمه.

٩٣ ـ كتاب الأحكام

١ ـ بابٌ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]

٧١٣٧ ـ حدّثنا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: أَنهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، .....

كتاب الأحكام

باب قول الله عز وجل: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]

الحكم يطلق عند أهل العربية على إسناد أمر إلى آخر إيجاباً أو سلباً، وقد يطلق على وقوع النسبة ولا وقوعها، وفي عرف الشرع عرفه الأشعري: بأنه الخطاب من الله الذي يتعلق بأفعال المكلفين اقتضاءً، أو تخيير، أو عند القضاء هو صفة فعل المكلف كالوجوب والحرمة. قال بعض المحققين: هما متحدان ذاتاً مختلفان اعتباراً إيجاب بالنسبة إلى الله، وجوب بالنسبة إلى فعل المكلف قيل: استدلال البخاري بالآية ترجيح منه أن الآية نزلت في الأمراء خلافاً لمن قال: نزلت في العلماء. **قلت**: لا دلالة فيه لأن المراد بالعلماء المجتهدون الذين يستنبطون الأحكام من النصوص، فالذي يناسب المقام أن يرادهم لا الأمراء، وقيل: أعاد لفظ أطيعوا في الرسول دون أولي الأمر لأن منهم من لا تجب طاعته **قلت**: هذا بناء على أن المراد بأولي الأمر الأمراء، وقد أشرنا إلى ما فيه على أن لو كان المراد الأُمراء فلا دلالة للفظ على ذلك؛ لأن أطيعوا مقدر قطعاً، وأي فرق بين كونه ملفوظاً أو مقدراً، والحق أنه إنما ترك لفظ أطيعوا في أولي الأمر إشارة إلى انحطاط رتبتهم عن رتبة الرسول ﷺ؛ لأنهم يأخذون الأحكام مما جاء به.

٧١٣٧ ـ (عبدان) على وزن شعبان **(من أطاعني فقد أطاع الله)** لقوله تعالى: ﴿مَّن يُطِعِ

٧١٣٧ ـ أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية (١٨٣٥).

وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي». [طرفه في: ٢٩٥٧].

٧١٣٨ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلاَ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فالإِمَامُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى أَهْلِ بَيتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُمْ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ، أَلاَ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [طرفه في: ٨٩٣].

﴿ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾ [النساء: ٨٠] ومفهوم هذا أن من عصاه فقد عصى الله **(ومن أطاع أميري فقد أطاعني)** لأن العامل بأوامره، والتحقيق في هذا المقام أن لا حكم على عباد الله إلا الله، ولما كان مقام كبريائه تعالى أجل من أن يصلح كل أحد لخطابه اختار الرسل لذلك، ثم أمرهم بالتبليغ عنه ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٦٧] ولما لم يكن في وسع الرسول تبليغ الأحكام إلى كل أحد قال: بلغوا عنه. وطاعة الأمير إنما تجب إذا كانت على قانون الشرع إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

٧١٣٨ ـ **(ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)** الرعية فعيل بمعنى المفعول من الرعاية وهي الحفظ. قال بعض الشارحين: فإن قلت: إذا لم يكن له أهل ولا سيد، ولا يكون إماماً فعلى ماذا يكون راعياً؟ قلت: على أصدقائه ومعاشريه، ثم قال: فإن قلت: كلٌ منهما راع فمن رعيته؟ قلت: أعضاؤه وجوارحه، والخطاب خاص بأصحاب التصرفات. وهذا كله خبط ظاهر. أما أولاً: فلأنه لما كان راعياً على أصدقائه فقد سقط سؤاله. الثاني: إذ لا يخلو أحد من صديق ومعاشرين، وأما قوله: أو الخطاب خاص فلغو من الكلام ألا ترى إلى لفظ كل أولاً في التفصيل وثانياً في الإجمال كالفذلكة. والتحقيق أن أولى الرعايا بأن يُسْأل عنها جوارحُ الإنسان وأعضاؤه فالناس في ذلك متفاوتون، فالإمام يُسأل عن كل فرد تحت رعيته وعن كل عضو من أعضائه هل استعمله فيما خلق له أم لا، وقس عليه.

٧١٣٨ ـ أخرجه أبو داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب ما يلزم الإيام من حق الرعية (٢٩٢٨).

٢ ـ بابٌ الأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيشٍ

٧١٣٩ ـ حدّثنا أَبُو اليمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ عِنْدَهُ في وَفدٍ مِنْ قُرَيشٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ: أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ، فَغَضِبَ، فَقَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالاً مِنْكُمْ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ لَيسَتْ في كِتَابِ اللَّهِ، وَلاَ تُؤْثَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُولئِكَ جُهَّالُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَالأَمانِيَّ الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هذا الأَمْرَ في قرَيشٍ، لاَ يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلاَّ كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ، ما أَقَامُوا الدِّينَ». تَابَعَهُ نُعَيمٌ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيرٍ. [طرفه في: ٣٥٠٠].

باب الأمراء من قريش

والمراد بالأمراء الخلفاء، وفي حديث أبي بكر الصديق «الأئمة من قريش»(١).

٧١٣٩ ـ (كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهم عنده في وفد من قريش) الوفد جمع وافد وهو من يرد على الملوك لأمر خطير، ولما سلم الحسن بن علي الأمر إليه وفد عليه الناس من كل ناحية. **(أن عبد الله بن عمرو بن العاص تحدث أنه سيكون** [٣٨٢/أ] **ملك من قحطان)** فاعترض عليه معاوية مستدلاً بقول رسول الله ﷺ: **(هذا الأمر في قريش)** أي الخلافة **(لا يعاديهم أحد إلا كبه الله ما أقام الدين)** وهذا الذي قاله لا يرد ما قاله عبد الله بن عمرو أما أولاً فلأن حديث القحطاني رواه أبو هريرة، وقد سلف مسنداً مرفوعاً في أبواب الفتن(٢)، وأما ثانياً فلأن حديث القحطاني لا يعارض ما رواه معاوية، وقد رواه غيره؛ لأن القحطاني ليس من الخلفاء بل رجل متعلب وأما [ثالثاً] فلأن آخر الحديث **(الأمر في قريش)** مقيد بقوله **(ما أقاموا الدين)** فإن مفهومه دال على خروج الأمر إذا لم يقيموا الدين.

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٣/ ٤٦٧ (٥٩٤٢)، وأحمد (١١٨٩٨)، والطبراني في المعجم الكبير١/ ٢٥٢ (٧٢٥).

(٢) تقدم في كتاب الفتن، باب تغير الزمان حتى تعبد الأوثان (٧١١٧).

٧١٤٠ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَزَالُ هذا الأَمْرُ في قُرَيشٍ ما بَقِيَ مِنْهُمُ اثْنَانِ». [طرفه في: ٣٥٠١].

٣ ـ باب أَجْرِ مَنْ قَضَى بِالحِكْمَةِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [المائدة: ٤٧].

٧١٤١ ـ **حدّثنا** شِهَاب بْنُ عَبَّادٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيدٍ، عَنْ إِسْماعِيلَ، عَنْ قَيسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ حَسَدَ إِلاَّ في اثْنَتَينِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مالاً، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ في الحَقِّ، وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا». [طرفه في: ٧٣].

٧١٤٠ ـ فإن قلت: الحديث الذي بعد (**الأمراء في قريش ما بقي منهم اثنان**) وفي رواية مسلم «ما بقي الناس»[1] **قلت**: حديث الباب يحمل على بقاء عظم الخلافة ونفاذ الأمراء، ورواية: «ما بقي الناس» على بقاء اسم الخلافة، كالخليفة الموجود الآن بمصر إذ ليس له من الأمر إلا هذا الاسم.

باب أجر من قضى بالحكمة

استدل عليه بقوله تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [المائدة: ٤٧] وجه الدلالة طريق المفهوم فإن الحاكم بغير ما أنزل إنما كان فاسقاً عصياً لكونه فعل غير طاعة كتارك الصلات مثلاً.

٧١٤١ ـ **ولما أثبت أصل الأجر بهذا المفهوم استدل بالحديث بعده من الأمور التي يُحسد عليها بقوله (لا حسد إلا في اثنتين)** إحداهما الحكمة التي يقضي بها، وقد سلف في أبواب الإيمان[2] أن المراد من الحسد الغبطة، وهو تمني حصول مثل ما لغيره من غير سلبه، وهذا يدل على عظم الأجر في ذلك، قال بعضهم: معناه لا حسد إلا فيهما، وما فيهما ليس بحسد فلا حسد. وهذا لغو من الكلام؛ لأنه لو تمنى زوال العلم من أحد [و] حصوله له كان من أقبح أنواع الحسد.

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش (١٨٢٠).

(٢) تقدم في كتاب العلم، باب الاغتباط في العلم والحكمة (٧٣).

٤ ـ باب السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلإِمامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً

٧١٤٢ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ». [طرفه في: ٦٩٣].

٧١٤٣ ـ **حدّثنا** سُلَيمانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الجَعْدِ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيئاً فَكَرِهَهُ فَلْيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ لَيسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ الجَمَاعَةَ شِبْراً فَيَمُوتُ، إِلاَّ ماتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». [طرفه في: ٧٠٥٣].

٧١٤٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّمْعُ والطَّاعَةُ عَلَى المَرْءِ المُسْلِمِ فِيما أَحَبَ وَكَرِهَ، ما لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلاَ سَمْعَ وَلاَ طَاعَةَ». [طرفه في: ٢٩٥٥].

باب السمع والطاعة ما لم تكن معصية

٧١٤٢ ـ **(اسمعوا واطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة)** وجه الشبه السواد والصفير، والغرض من التشبيه التحقير والشناعة وإذا كان هذا شأن الحقير فكيف بغيره من الأمراء، وإنما يتأتى هذا في الإمارة لأن الخلافة في قريش.

٧١٤٣ ـ **(حرب)** ضد الصلح **(حماد)** بفتح الحاء وتشديد الميم **(عن أبي الجعد)** بفتح الجيم وسكون العين **(عن أبي رجاء)** بفتح الراء والمد عمران العطاردي **(عن ابن عباس يرويه قال: قال رسول الله ﷺ)** إنما قال يرويه إشارة إلى اتصال الحديث؛ لأن لفظ قال يحتمل الإرسال **(من رأى من أميره شيئاً فكرهه فليصبر)** هذا إذا كان شيئاً يتعلق به نفسه أو كان من أمر الدين من غير أن يؤدي إلى الكفر لما تقدم من قوله في باب الفتن: «إلا أن تروا كفراً بواحاً»[1] وإذا أمر بمعصية فلا طاعة له في ذلك.

---

(١) تقدم في كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ: «سترون بعدي أموراً تنكرونها» (٧٠٥٦).

٧١٤٥ ـ **حدّثنا** عُمَرُ بْنُ حَفصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً، وَأَمَّرَ عَلَيهِمْ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، فَغَضِبَ عَلَيهِمْ، وَقَالَ: أَلَيسَ قَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي؟ قالُوا: بَلَى، قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيكُمْ لَمَا جَمَعْتُمْ حَطَباً وَأَوْقَدْتُمْ نَاراً، ثُمَّ دَخَلتُمْ فِيهَا. فَجَمَعُوا حَطَباً، فَأَوْقَدُوا، فَلَمَّا هَمُّوا بِالدُّخُولِ، فَقَامَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنمَا تَبِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِرَاراً مِنَ النَّارِ، أَفَنَدْخُلُهَا؟ فَبَينَما هُمْ كَذلِكَ إِذ خَمَدَتِ النَّارُ، وَسَكَنَ غَضَبُهُ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ دَخَلُوهَا ما خَرَجُوا مِنْهَا أَبَداً، إِنَّمَا الطَّاعَةُ في المَعْرُوفِ». [طرفه في: ٤٣٤٠].

٥ ـ بابٌ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الإِمارَةَ أَعانَهُ اللَّهُ

٧١٤٦ ـ **حدّثنا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ، لاَ تَسْأَلِ الإِمارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلتَ إِلَيهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيهَا، وَإِذَا حَلَفتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيتَ غَيرَهَا خَيراً مِنْهَا، فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأْتِ الذِي هُوَ خَيرٌ». [طرفه في: ٦٦٢٢].

٧١٤٥ ـ **(أمر رجلاً من الأنصار)** بتشديد الميم أي جعله أميراً، قيل هو عبد الله بن حذافة السهمي، وهذا وهم؛ لأن عبد الله بن حذافة مهاجري، وحديثه تقدم في المغازي[1]، وأشرنا هناك إلى وجه قوله: «لو دخلوها ما خرجوا منها أبداً» بحمله على الاستحلال، وهذا ليس بشيء لأنهم لم يستحلوا بل ذلك كان على وجه الإكراه من الأمير، وقيل: إنهم لو دخلوها ماتوا فيها، وهذا أيضاً من ذلك النمط؛ لأن هذا معلوم لكل أحد، والأحسن أن هذا كلام وارد على سبيل التحذير عن فعله مثله، والأبد قيد لعذاب الدنيا، أي لم يخرجوا ما دامت الدنيا، ولله أن يعذب بأي عذاب شاء كل مؤمن ما عدا الخلود، والله أعلم.

باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله

٧١٤٦ ـ روى فيه حديث عبد الرحمن بن سمرة **(لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها)** على بناء المجهول مخففاً أي صرفت إليها من غير إعانة من الله، ومن لم تكن معه

---

(١) تقدم في كتاب المغازي، باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي... (٤٣٤٠).

٦ ـ باب مَنْ سَأَلَ الإِمَارَةَ وُكِلَ إِلَيهَا

٧١٤٧ ـ **حدّثنا** أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ سَمُرَةَ، لاَ تَسْأَلِ الإِمارَةَ، فَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلتَ إِلَيهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيهَا، وَإِذَا حَلَفتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيتَ غَيرَهَا خَيراً مِنْهَا، فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيرٌ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ». [طرفه في: ٦٦٢٢].

٧ ـ باب ما يُكْرَهُ مِنَ الحِرْصِ عَلَى الإِمَارَةِ

٧١٤٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الإِمارَةِ، وَسَتَكُونُ نَدَامَةً يَوْمَ

عناية الله وهو في الضلال، والحديث وإن ورد في الإمارة ولكن يدخل [٣٨٢/ب] فيه القضاء.

فإن قلت: قد روى أبو داود عن أبي هريرة مرفوعاً «من طلب قضاء حتى ناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة»[(١)] **قلت**: أجاب شيخ الإسلام بأنه لا يلزم من كونه لا يعان بسبب طلبه أن لا يحصل منه العدل، أو يحمل هنا الطلب على القصد، وفيه نظر؛ لأن من لا عناية من الله معه لا يسلم مصيباً في أحكامه، وأما قوله يحمل الطلب على القصد هنا فلا يعني شيئاً، والحق أن هذا محمول على ما إذا كان متعيناً للقضاء فإنه يجب عليه الطلب، وفي رواية: «من أكره على القضاء أنزل عليه ملك يُسدده»[(٢)] رواه ابن المنذر.

باب من سأل الإمارة وكل إليها

ثم قال: باب من لم يسأل الإمارة، وروى فيه الحديث السابق.

باب ما يكره من الحرص على الإمارة

٧١٤٨ ـ **(ابن أبي ذئب)** بلفظ الحيوان المعروف محمد بن عبد الرحمن **(المقبري)** بضم الباء وفتحها **(إنكم ستحرصون على الإمارة)** الحرص الشره والشغف، وأصله الشق، ومنه

---

(١) أخرجه أبو داود، كتاب الأقضية، باب في القاضي يخطئ (٣٥٧٥).

(٢) أخرجه أبو داود، كتاب الأقضية، باب في طلب القضاء والتسرع إليه (٣٥٧٨)، والترمذي، كتاب الأحكام، باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي (١٣٢٤).

٧١٤٨ ـ أخرجه النسائي، كتاب البيعة، باب ما يكره من الحرص على الإمارة (٤٢١١).

القِيَامَةِ، فَنِعْمَ المُرْضِعَةُ وَبِئْسَتِ الفَاطِمَةُ». وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، قَوْلَهُ.

٧١٤٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنِ العَلاَءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَرَجُلاَنِ مِنْ قَوْمِي، فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَينِ: أَمِّرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَالَ الآخَرُ مِثْلَهُ، فَقَالَ: «إِنَّا لاَ نُوَلِّي هذا مَنْ سَأَلَهُ، وَلاَ مَنْ حَرَصَ عَلَيهِ». [طرفه في: ٢٢٦١].

الحارصة للجراحة التي يشق فيها الجلد لأن الحريص يشق كل جانب في الطلب **(فنعم المرضعة، وبئست الفاطمة)** قال ابن الأثير: ضرب المثل للإمارة بالمرضعة لأن الإمارة تسوق إليه المنافع وأنواع الملاذ والتفوق على الناس، فهي كالمرضعة التي يكون الرضيع معها في أرغد عيش، وضرب الفاطمة مثلاً للموت بعد الولاية والعزل فلا يكون أضيق حالاً من الصبي حين الفطام، لأن قطع المألوف من أشد العذاب على النفس، وقوله: **(وستكون ندامة يوم القيامة)** وفي رواية البزار والطبراني «أولها ملامة وأوسطها غرامة»[(١)]، وفي رواية «ثانيهما ندامة وثالثهما عذاب»[(٢)]. وهذه الأمور إنما تكون فيمن لا يكون على الحق لما في رواية الطبراني: «نعم الشيء الإمارة لمن أخذها بحقها، وبئس الشيء الإمارة لمن أخذها بغير حقها»[(٣)] **(بشار)** بفتح الباء وتشديد الشين **(حمران)** بضم الحاء.

٧١٤٩ ـ (محمد بن العلاء)، (أبو أسامة) بضم الهمزة **(بريد)** مصغر برد **(عن أبي بردة)** بضم الباء عامر بن أبي موسى **(إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه)** لأنه [غير] معان من الله، ولا يجوز تسليطه على المسلمين.

---

(١) أخرجه البزار في مسنده ٧/ ١٨٨ (٢٧٥٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٨/ ١٧٢ (٧٧٢).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٧١ (١٣٢).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٥/ ١٢٧ (٤٨٣١).

٧١٤٩ ـ أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها (١٧٣٣).

٨ ـ باب مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَلَمْ يَنْصَحْ

٧١٥٠ ـ **حدّثنا** أَبُو نُعَيم: حَدَّثَنَا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنِ الحَسَنِ: أَنَّ عُبَيدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ، عادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ في مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «ما مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً، فَلَمْ يَحُطْهَا بِنَصِيحَةٍ، إِلاَّ لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ».

٧١٥١ ـ **حدّثنا** إِسْحاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا حُسَينٌ الجُعْفِيُّ: قَالَ زَائِدَةُ: ذَكَرَهُ عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: أَتَينَا مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ نَعُودُهُ، فَدَخَلَ عَلَينَا عُبَيدُ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: أُحَدِّثُكَ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «ما مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنَ المُسْلِمِينَ، فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُمْ، إِلاَّ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيهِ الجَنَّةَ».

باب من استرعي رعية فلم ينصح

٧١٥٠ ـ ٧١٥١ ـ **(أبو نعيم)** بضم النون مصغر **(أبو الأشهب)** جعفر بن حيان العطاردي **(أن عبيد الله بن زياد)** بكسر الزاي بعدها ياء **(عاد معقل بن يسار)** بفتح الميم وكسر القاف المزني الصحابي المكرم **(فقال)** أي معقل: **(إني محدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ)** وفي رواية مسلم: «لولا أني نزل بي الموت لما حدثتك»[1]، وذلك أن ابن أبي زياد لعنه الله كان سفاك الدماء فخاف من شره، فلما نزل به الموت زال ذلك المانع حدثه عسى أن يقل شره عن المسلمين **(ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصحه)** بضم الحاء أي لم يحفظها، والنصح كلمة جامعة لكل خير، وفي رواية «بالنصيحة» **(لم يجد رائحة الجنة)** أي إلا لم يجد فلا بد من تقديرها، وقد يوجد في بعض النسخ. والظاهر أن الترك من بعض الرواة والحمل على أن ما غير باقية، ومن زائدة في الإثبات كما قاله بعض النحاة إفساد الكلام، وفي الرواية بعده **(إلا حرم الله عليه الجنة)**.

فإن قلت: من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة، هذا مذهب أهل الحق؟ **قلت**: حمله بعضهم على الكافر، ولا وجه له فإن سياق الحديث يدل على أن المراد ولاة المسلمين، وقيل: محمول على المستحل، وهذا أيضاً بعيد عن السياق، والوجه الحمل على أنه كلام

٧١٥٠ ـ أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب استحقاق الوالي الفاش الرعية النار (١٤٢).

(١) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار (١٤٢).

٩ ـ بابٌ مَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيهِ

٧١٥٢ ـ حدّثنا إِسْحاقُ الوَاسِطِيُّ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ الجُرَيرِيِّ، عَنْ طَرِيفٍ أَبِي تَمِيمَةَ قَالَ: شَهِدْتُ صَفوَانَ وَجُنْدَباً وَأَصْحَابَهُ وَهُوَ يُوصِيهِمْ، فَقَالُوا: هَل سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيئاً؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ: وَمَنْ يُشَاقِقْ يَشْقُقِ اللَّهُ عَلَيهِ يَوْمَ القِيَامَةِ». فَقَالُوا: أَوْصِنَا. فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ ما يُنْتِنُ مِنَ الإِنْسَانِ بَطْنُهُ، .....

ورد للزجر والتنفير كقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٧] وكم له من نظائر، أو المراد: يحرم رائحة الجنة [٣٨٣/أ] عقوبة له، وقوله (حرم الله) أي مع الفائزين الأولين، ويؤيد هذا رواية مسلم «لم يدخل معهم الجنة»[(١)] أو بدون العذاب أو مقيد بالمشيئة، قيل: الفاء في قوله: «فلم يحطها» مثل اللام في قوله تعالى: ﴿فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص: ٨].

باب من شاقَّ شاق الله عليه

٧١٥٢ ـ (عن الجريري) بضم الجيم مصغر هو سعد بن إياس **(عن طريف أبي تميمة)** طريف [على وزن] كريم بالطاء المهملة آخره فاء، وتميمة بالتاء الفوقانية على وزن كريمة **(قال شهدت صفوان وهو يوصيهم)** أي ابن محرز تابعي وجندب هو ابن عبد الله البجلي الصحابي المعروف **(وأصحابه)** أي أصحاب صفوان **(وهو يوصيهم)** الموصي هو جندب **(فقالوا هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً)** أي مما يتعلق بأمور الدين **(قال سمعته يقول: من سمع سمَّع الله به يوم القيامة)** قيل: معناه: سمعه ثواب ذلك العمل إن لو كان لوجه الله ولم يعط منه شيئاً ليكون حسرة عليه بين الناس أنه كان يعمل لغير وجه الله، جزاء من جنس عمله، وقيل غير ذلك، وقيل: لعله ذكر لهم أولاً هذا الحديث لكونهم كانوا على ذلك، والمشاقة من المشقة، والمعنى من شق على من تحت يديه وأجبره به جُوزِيَ جزاء بمثل فعله، وإنما أخرجه علىٰ المعاملة علة مبالغة، وجعله من المشاقة وهي الخلاف ومفارقة الجماعة فليس بذلك لما روى مسلم عن عائشة «اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه»[(٢)] **(إن أول ما يُنتن من الإنسان بطنه)** بضم الياء من أنتن صار ذا

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب استحقاق الولي الغاش لرعيته النار (١٤٢).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل... (١٨٢٨).

فَمَن اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَأْكُلَ إِلاَّ طَيِّباً فَلْيَفْعَل، وَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجَنَّةِ بِمِلءِ كَفِّهِ مَنْ دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَل. قُلتُ لأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: مَنْ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، جُنْدَبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ جُنْدَبٌ. [طرفه في: ٦٤٩٩].

١٠ ـ باب القَضَاءِ وَالفُتْيَا في الطَّرِيقِ

وَقَضى يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ في الطَّرِيقِ. وَقَضى الشَّعْبِيُّ عَلَى بَابِ دَارِهِ.

٧١٥٣ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَينَمَا أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ خَارِجَانِ مِنَ المَسْجِدِ، فَلَقِيَنَا رَجُلٌ عِنْدَ سُدَّةِ المَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟». فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صِيَامٍ وَلاَ صَلاَةٍ وَلاَ صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». [طرفه في: ٣٦٨٨].

نتن **(من استطاع منكم أن [لا] يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم فليفعل)** المراد بملء الكف القلة، وأدنى ما يكون، وحمله على دم إنسان أي قتله لا وجه له، لأنه بصدد التعبير عن ضرر الناس أقل ما يكون.

فإن قلت: من قال لا إله إلا الله دخل الجنة، فكيف يحال بينه وبين الجنة بهذا المقدار من الدم؟ **قلت:** معناه ما لم يرض خصمه أو يرضيه الله عنه من فضله **(هراقة)** وفيه إبدال الهاء من الهمزة، وفي بعض الروايات أهراقه بفتح الهمزة والهاء وفتحها.

باب القضاء والفتيا في الطريق

القضاء حكم بين الناس، والفتيا: بضم الفاء والفتوى بفتحها جواب لحادثة من الفتىء وهو الحدُث، ومنه الفتى للشاب **(وقضى يحيى بن معمر)** بفتح الياء والميم تابعي معروف، وقاض مشكور مذكور بكل فضيلة، ولي قضاء أكثر بلاد خراسان.

٧١٥٣ ـ (عن أبي الجعد) بفتح الجيم وسكون [العين] **(عن أنس بينما أنا والنبي ﷺ خارجان من باب المسجد فلقينا رجل عند سدَّة المسجد)** بضم السين وتشديد الدال باب المسجد. قاله الجوهري وغيره. **(فقال: يا رسول الله ﷺ متى الساعة)** أي متى وقت قيامها **(قال رسول الله ﷺ: ما أعددت لها؟)** يقال: أعددت وعددت أي جعلت عدة **(فكأن الرجل استكان)** افتعال من السكون أي بذلك وتخشع احتقاراً لعمله، و**(كأن)** بتشديد النون **(ثم قال: ما أعددت لها كثير صيام وصلاة ولا صدقة ولكن أحب الله ورسوله، قال: أنت مع من أحببت)**

١١ ـ باب مَا ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَّابٌ

٧١٥٤ ـ حدّثنا إِسْحاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: يَقُولُ لاِمْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ: تَعْرِفِينَ فُلاَنَةَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ، فَقَالَ: «اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي». فَقَالَتْ: إِلَيكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ خِلوٌ مِنْ مُصِيبَتِي. قَالَ: فَجَاوَزَهَا وَمَضى، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ فَقَالَ: مَا قَالَ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: مَا عَرَفتُهُ، قَالَ: إِنَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَجَاءَتْ إِلَى بَابِهِ فَلَمْ تَجِدْ عَلَيهِ بَوَّاباً، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا عَرَفتُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: .....

أي قرباً ومكانة لا مسافة ولا مكاناً. والعرب كانوا يفهمون أمثال هذه الأشياء، فإنهم الذين أبدعوا أنواع الاستعارات، وفنون المجاز والكنايات، وقد دلت الآثار والحديث على جواز القضاء، والفتيا في الطريق وعلى الأبواب.

فإن **قلت**: ما في الحديث إنما دل على جواز الفتيا، **قلت**: لا فرق بينهما، بل الفتيا أدق وأرفع، فإذا جازت جاز القضاء من باب الأدنى، ويتفاوت حسنه وعدمه باعتبار الخارجة.

باب ما ذكر أن النبي ﷺ لن يكن له بواب

٧١٥٤ ـ (البُنَاني) بضم الباء نسبة إلى بنانة قبيلة بيمن، روى عن أنس حديث المرأة التي كانت تبكي عند قبر ولدها **(فقال النبي ﷺ: اتقي الله واصبري، فقالت: إليك عني)** أي: تنحَّ عني وتجاوز **(فإنك خلو من مصيبتي)** بكسر الخاء المعجمة أي خال. والحديث سلف في باب زيارة القبور من أبواب الجنائز[1].

وموضع الدلالة [٣٨٣/ب] قوله: **(فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بواباً)** وفي دلالة الحديث على عدم اتخاذه بواباً نظر؛ لأن عدم الوجدان في تلك الحالة لا يدل على عدمه مطلقاً، والاستدلال بحديث أبي موسى حيث صار بواباً ولم يكن ذلك بأمره، ولئن سلم كان في وقت صلاته لا يمكن الدخول عليه إلا بالإذن، وهذا يدل على أنه كان تارة وتارة. ألا ترى أن عمر استأذن عليه في صلاته لما آلى عن نسائه. والقول بأن عمر استأذن لا يخشى أن يكون وجد على ابنته فأراد الاختبار بالاستئذان هل تأذن له أو لا مما لا تعول عليه، وذلك أن العبد المسمى برباح إنما كان فوق الجذع بأمر رسول الله ﷺ على طريقة لا يدخل عليه أحد إلا بإذن، والحق أنه لم يكن له بواب راتب كبواب الملوك ولكن تارة تارة. وفي

---

(١) تقدم برقم (١٢٨٣).

«إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ». [طرفه في: ١٢٥٢].

١٢ ـ باب الحَاكِمِ يَحْكُمُ بِالقَتْلِ عَلَى مَنْ وَجَبَ عَلَيهِ، دُونَ الإِمَامِ الَّذِي فَوْقَهُ

٧١٥٥ ـ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ خَالِدٍ الذُّهْلِيُّ: حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ قَيسَ بْنَ سَعْدٍ: كَانَ يَكونُ بَينَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ مِنَ الأَمِيرِ.

الحديث دلالة على أن القاضي أيضاً يكون كذلك تارة وتارة. والحديث الذي رواه أبو داود والترمذي مرفوعاً: «من ولاه الله من أمر الناس شيئاً فاحتجب عن حاجتهم احتجب الله عن حاجته يوم القيامة»[1]. محمول على الاحتجاب على وجه تصنيع منه مصالح المسلمين. هكذا يجب أن يعلم هذا المقام. **(الصبر عند الصدمة الأولى)** أي الصبر الذي قال الله فيه: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠] أو جنس الصبر فإن المدة كلما طالت يتسلى المحزون بحيث ينسى المحزون علته.

باب الحاكم يحكم بالقتل عليه دون الإمام الذي فوقه

٧١٥٥ ـ (ثُمامة) بضم المثلثة **(أن قيس بن سعد)** ابن عبادة **(كان يكون بين يدي النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرط من الأمير)** وفائدة يكون بعد كان الدلالةُ على الاستمرار. قال ابن الأعرابي: شرط بضم الشين وفتح الراء، والنسبة إليهم شُرْطي بضم الشين وسكون الراء. قال ابن الأثير: نخبة ضد وخيارهم، وشرط كل شيء خياره، وقيل من الشرط بمعنى القوة لأنهم أقوياء الجيش، أو من الشرَط بفتح الراء وهي العلامة؛ لأن لهم علامات يمتازون بها، وصاحب الشرط رئيسهم.

فإن قلت: ما وجه الدلالة في هذا الحديث على الترجمة؟ **قلت:** قال بعضهم: وجه الدلالة أن دون بمعنى عند، واستحسنه غيره لو ثبت لغةً دون بمعنى عند، وليس بشيء؛ إذ لم يقل أحدٌ إن قيساً كان يحكم بالقتل بحضرة رسول الله ﷺ قطعاً، على أنه يلزم أن يكون لفظ دون مستعملاً في معنيين لأن في الحديث الذي بعده أن معاذاً قتل المرتد غائباً عن

---

(١) أخرجه أبو داود، كتاب الخراج والإمارة، باب فيما يلزم الإمام من أمر الرعية... (٢٩٤٨)، والترمذي، كتاب الأحكام، باب ما جاء في إمام الرعية (١٣٣٢).

٧١٥٥ ـ أخرجه الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله، باب في مناقب قيس بن سعد بن عبادة (٣٨٥٠).

٧١٥٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ وَهُوَ القَطَّانُ ـ عَنْ قُرَّةَ: حَدَّثَنِي حُمَيدُ بْنُ هِلاَلٍ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَأَتْبَعَهُ بِمُعَاذٍ. [طرفه في: ٢٢٦١].

٧١٥٧ ـ **حدَّثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ: حَدَّثَنَا مَحْبُوب بْنُ الحَسَنِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّ رَجُلاً أَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ، فَأَتَاهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: مَا لِهذا؟ قَالَ: أَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ، قَالَ: لاَ أَجْلِسُ حَتَّى أَقْتُلَهُ، قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ. [طرفه في: ٢٢٦١].

١٣ ـ بابٌ هَل يَقْضِي الحَاكِمُ أَوْ يُفتِي وَهُوَ غَضْبَانُ

٧١٥٨ ـ **حدّثنا** آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيرٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كَتَبَ أَبُو بَكْرَةَ إِلَى ابْنِهِ، وَكَانَ بِسِجِسْتَانَ، بِأَنْ لاَ تَقْضِيَ بَينَ

رسول الله ﷺ. والصواب أن دون في الأصل ظرف معناه أدنى مكان، ثم اتسع فيه فاستعمل في كل تجاوز، ومعنى الحديث أن يحكم الأمير الذي هو دون الإمام في الرتبة، أو دون حال أي متجاوز عنه.

فإن قلت: فليس في الحديث أن سعداً كان يحكم بالقتل وهو غائب عن رسول الله ﷺ؟ **قلت**: يعلم أنه كان كذلك من تشبيهه بصاحب الشرط، وإنما أحدثها بنو أمية.

وشأن صاحب الشرط قتل من أراد قتله من أهل الفساد بلا مشاورة السلطان وهو الذي يقال له الوالي في بلاد مصر، ورايس العس في بلاد العجم والترك. والذي يدل على ما ذكرنا أن الراية كانت بيد قيس يوم الفتح فقال لأبي سفيان: اليوم يوم الملحمة، اليوم تباح الكعبة. فشكى أبو سفيان إلى رسول الله ﷺ ما قاله فنزع الراية لئلا يُحدث شيئاً.

باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان

٧١٥٨ ـ **(عمير)** بضم العين مصغر **(كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان)** بكسر السين بلاد معروفة، بينها وبين كرمان مئة فرسخ. وكان عبد الله بن أبي بكرة قاضياً بها، ولاه

٧١٥٨ ـ أخرجه مسلم، كتاب الأقضية، باب كراهة قضاء القاضي وهو غضبان (١٧١٧)، وأبو داود، كتاب الأقضية، باب القاضي يقضي وهو غضبان (٣٥٨٩)، والترمذي، كتاب الأحكام عن رسول الله، باب ما جاء لا يقضي القاضي وهو غضبان (١٣٣٤)، والنسائي، كتاب آداب القضاة، باب ذكر ما ينبغي للحاكم أن يجتنبه (٥٤٩٦)، وابن ماجه، كتاب الأحكام، باب لا يحكم القاضي وهو غضبان (٢٣١٦).

اثْنَينِ وَأَنْتَ غَضْبَانُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ بَينَ اثْنَينِ وَهُوَ غَضْبَانُ».

٧١٥٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا إِسْماعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي وَاللَّهِ لأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلاَةِ الغَدَاةِ، مِنْ أَجْلِ فُلاَنٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا، قَالَ: فَمَا رَأَيتُ النَّبِيَّ ﷺ قَطُّ أَشَدَّ غَضَباً فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُوجِزْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الحَاجَةِ» [طرفه في: ٩٠].

٧١٦٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الكِرْمَانِيُّ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ: قَالَ مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهْيَ

زياد عمه من أمه، فإن زياداً وأبا بكرة من أولاد سمية **(فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان)** والحكمة في ذلك الاحتراز من وقوع الخطأ كتغير المزاج وهذا معلوم لكل أحد وجداناً. وألحق العلماء بالغضب كل شيء يوجب تغيراً كالجوع المفرط، والعطش كذلك وغيرهما.

٧١٥٩ ـ (مقاتل) بضم الميم وكسر التاء **(أبي حازم)** بالحاء المهملة [٣٨٤/أ] **(عن ابن مسعود)** هو البدري **(الأنصاري جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان)** هو معاذ بن جبل، وحديثه تقدم في أبواب العلم في باب الغضب في الموعظة[1].

٧١٦٠ ـ ثم روى حديث طلاق ابن عمر امرأته في الحيض وأمره رسول الله ﷺ أن يراجعها ثم يطلقها في الطهر إن شاء. وقد سلف في أبواب الطلاق[2]، وأشرنا هناك إلى فائدة تكرار الطهر

---

(١) تقدم برقم (٩٠).

٧١٦٠ ـ أخرجه مسلم، كتاب الطلاق، باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها (١٤٧١)، وأبو داود، كتاب الطلاق، باب في طلاق السنة (٢١٨١)، والنسائي، كتاب الطلاق، باب وقت الطلاق للعدة التي اعمر الله عز وجل أن تطلق (٢٣٨٩)، والترمذي، كتاب الطلاق واللعان عن رسول الله، باب ما جاء في طلاق السنة (١١٧٦)، وابن ماجه، كتاب الطلاق، باب الحامل كيف تطلق (٢٠٢٣).

(٢) تقدم في كتاب الطلاق، باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾... (٥٢٥٢).

حائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَتَغَيَّظَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «لِيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ فَتَطْهُرَ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا». [طرفه في: ٤٩٠٨].

١٤ ـ باب مَنْ رَأَى لِلقَاضِي أَنْ يَحْكُمَ بِعِلمِهِ في أَمْرِ النَّاسِ، إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّنُونَ وَالتُّهَمَةَ

كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِهِنْد: «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالمَعْرُوفِ». وَذلِكَ إِذَا كَانَ أَمْراً مَشْهُوراً.

٧١٦١ ـ حدّثنا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ، وَمَا أَصْبَحَ اليَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ. ثُمَّ قَالَتْ: إِنَّ أَبَا سُفيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ، فَهَل عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا؟ قَالَ لَهَا: «لاَ حَرَجَ عَلَيكِ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ». [طرفه في: ٢٢١١].

في قوله: **(ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر)** أن لا يكون الرجوع لقصد الطلاق وأيضاً بمرور الأيام عسى الله أن يبدل البغض محبة، لأن الطلاق أنكر المباحات. وليس في الحديثين أن رسول الله ﷺ حكم وهو غضبان بل كان من قبيل الفتوى، لكن يؤخذ منه جواز الحكم فدل الحديث الأول على عدم جوازه لغيره ﷺ. وعلى جوازه له لأنه معصوم، جميع حالاته سواء، ولو روى حديث الزبير مع الأنصاري في شراء الحرة كان أظهر والله أعلم. قال النووي: والنهي محمول على الكراهة. وعند الجمهور وبعض الحنابلة لا ينفذ حكمه وإن أصاب.

باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة

٧١٦١ ـ للعلماء في حكم القاضي بعلمه خلاف، سيأتي ذلك في باب الشهادة تكون عند الحاكم، واختار المصنف أنه إذا كان بحيث لا يظن به سوء ولا يتهم، له أن يحكم بعلمه كما فعل رسول الله ﷺ في قضية هند، فإن قوله: **(خذي ما يكفيك وولدك)** حكم بعلمه وذلك إذا كان أمراً مشهوراً كالنفقة للزوجة والولد، فإنه لا خلاف في وجوبها. **(أهل خباء)** بكسر المعجمة وفتح الموحدة بيت من بيوت العرب يكون من الوبر والصوف. والكلام على طريق التمثيل أي عشيرتك وأهل قربك **(إن أبا سفيان رجل مِسّيك)** بكسر الميم وتشديد السين

١٥ ـ باب الشَّهَادَةِ عَلَى الخَطِّ المَخْتُومِ، وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذلِكَ وَمَا يَضِيقُ عَلَيهِمْ، وَكِتابِ الحَاكِمِ إِلَى عَامِلِهِ وَالقَاضِي إِلَى القَاضِي

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: كِتَاب الحَاكِمِ جَائِزٌ إِلاَّ في الحُدُودِ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ كَانَ القَتْلُ خَطَأً فَهُوَ جَائِزٌ، لأَنَّ هذا مَالٌ بِزُعْمِهِ، وَإِنَّمَا صَارَ مَالاً بَعْدَ أَنْ ثَبَتَ القَتْلُ، فَالخَطَأُ وَالعَمْدُ وَاحِدٌ. وَقَدْ كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عامِلِهِ في الحُدُودِ. وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ في سِنّ كُسِرَتْ. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: كِتَاب القَاضِي إِلَى القَاضِي جَائِزٌ إِذَا عَرَفَ الكِتَابَ وَالخَاتَمَ. وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يُجِيزُ الكِتَابَ المَخْتُومَ بِمَا فِيهِ مِنَ القَاضِي. وَيُرْوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوُهُ. وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ الثَّقَفِيُّ: شَهِدْتُ عَبْدَ المَلِكِ بْنَ يَعْلَى قاضِيَ البَصْرَةِ، وَإِيَاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، وَالحَسَنَ، وَثُمَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، وَبِلاَلَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُرَيدَةَ الأَسْلَمِيَّ، وَعامِرَ بْنَ عَبِيدَةَ، وَعَبَّادَ بْنَ مَنْصُورٍ، يُجِيزُونَ كُتُبَ القُضَاةِ بِغَيرِ مَحْضَرٍ مِنَ الشُّهُودِ، فَإِنْ قَالَ الَّذِي جِيءَ عَلَيهِ بِالكِتَابِ: .....

أي شديد الإمساك، ويروى بفتح الميم وسكون السين مخففاً. والحديث سلف في أبواب النفقات[1]، واستدل به على أن من يكون معروفاً بالصلاح يجوز له أن يحكم بعلمه، وسيأتي تفصيل المذاهب.

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه

يعني جوازه ليس على العموم عند بعض كما يفعله **(وقال بعض الناس: كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود قال: إن كان القتل خطأ فهو جائز لأن هذا مال)** القائل بهدا أبو حنيفة، واعتراضه من حيث إنه ناقض قوله في هذه المسألة لأن المال في الخطأ إنما يجب بعد ثبوت القتل، وأي فرق بين العمد والقتل واستحسنه ابن بطال، ورأى صوابه، وارتضاه أيضاً شيخ الإسلام وقال: إنه قوي. وأنا أقول: لا يرد على أبي حنيفة إنما منع في الحدود كتاب القاضي لقوله ﷺ: «ادرؤوا الحدود بالشبهات»[2] وكتاب القاضي فيه شبهة ظاهرة ولذلك امتنع عنه بعض العلماء، والقتل خطأ ليس من الحدود في شيء بل ضمان النفس بالمال، ثم استدل البخاري على جوازه مطلقاً بالآثار من الصحابة والتابعين ومن دونهم على جواز كتاب

---

(١) تقدم في كتاب النفقات، باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها... (٥٣٥٩).

(٢) أخرجه الترمذي، كتاب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود (١٤٢٤).

إِنَّهُ زُورٌ، قِيلَ لَهُ: اذْهَبْ فَالتَمِسِ المَخْرَجَ مِنْ ذلِكَ. وَأَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَلَى كِتَابِ القَاضِي البَيِّنَةَ ابْنُ أَبِي لَيلَى وَسَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيم: حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ مُحْرِزٍ: جِئْتُ بِكِتَابٍ مِنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَاضِي البَصْرَةِ، وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ البَيِّنَةَ: أَنَّ لِي عِنْدَ فُلاَنٍ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ بِالكُوفَةِ، وَجِئْتُ بِهِ القَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَأَجَازَهُ. وَكَرِهَ الحَسَنُ وَأَبُو قِلاَبَةَ: أَنْ يَشْهَدَ عَلَى وَصِيَّةٍ حَتَّى يَعْلَمَ مَا فِيهَا، لأَنَّهُ لاَ يَدْرِي لَعَلَّ فِيهَا جَوْراً. وَقَدْ كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَهْلِ خَيبَرَ: «إِمَّا أَنْ تَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِمَّا أَنْ تُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ». وَقَالَ الزُّهْرِيُّ، في شَهَادَةٍ عَلَى المَرْأَةِ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ: إِنْ عَرَفتَهَا فاشْهَدْ، وَإِلاَّ فَلاَ تَشْهَدْ.

٧١٦٢ ـ حدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّوم، قَالُوا: إِنَّهُمْ لاَ يَقْرَؤُونَ كِتَاباً إِلا مَخْتُوماً، فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِهِ، وَنَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. [طرفه في: ٦٥].

القاضي أما بدون الشهود كما نقل عن الجمهور قال: وكان دأبهم أن الخصم إذا قال **(هذا زور قيل له اذهب فالتمس المخرج)** أي خلاصك مما في الكتاب **(وأول من سأل البينة على كتاب القاضي ابن أبي ليلى)** هو محمد بن عبد الرحمن القاضي بالكوفة، تولاه في أيام الوليد بن عبد الملك واتفق على ذلك أئمة الفتوى بعده لما دَخلَ الناسَ من الفساد والمكر. فالوجه الاحتياط في الدماء والأموال، واستدلال البخاري على أنه يعمل بالكتاب إذا كان مختوماً **بأن رسول الله ﷺ** ختم على الكتاب فلا يتم لأنه ختم الكتاب لأن الذين أرسل إليهم الكتاب **ما كانوا يقبلون** كتاباً إلا إذا كان مختوماً، فلا دخل له في كتاب القاضي. وأما **الشهادة على الخط فالجمهور** على أنه لا يجوز ما لم يذكر إلا رواية عن مالك وما نقله عن **الحسن وأبي قلابة** من أنه لا يجوز **أن** يشهد على صحيفة حتى يعلم ما فيه. هو الصواب **الذي لا يجوز غيره.** ونقله عن مالك [٣٨٤/ب] جواز الشهادة على الوصية إذا كانت في كتاب **ويقول الشاهد: أشهد** على إقراره بما في الكتاب. **(وقال إبراهيم)** هو النخعي الثقفي بالثاء المثلثة بعدها قاف **(يعلى)** على وزن يحيى **(إياس)** بكسر الهمزة **(ثمامة)** بضم الثاء **(أبي بردة)** بضم الموحدة **(عامر بن عَبيدة)** بفتح العين والباء الموحدة وليس في الأسماء غيره، وقد يسكن كذا ضبطه ابن ماكولا، وقيل فيه عبيدة بزيادة المثناة وكسر الموحدة، وأما كسر الموحدة بدون الياء فلم يقله أحد **(عباد)** بفتح العين وتشديد الباء.

١٦ ـ بابٌ مَتَى يَسْتَوْجِب الرَّجُلُ القَضَاءَ

وَقَالَ الحَسَنُ: أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الحُكَّامِ أَنْ لاَ يَتَّبِعُوا الهَوَى، وَلاَ يَخْشَوُا النَّاسَ، وَلاَ تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَناً قَلِيلاً، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا نَسُوا۟ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٦﴾﴾ [ص: ٢٦]. وَقَرَأَ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۖ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ لِلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟﴾ ﴿ٱسْتُودِعُوا۟ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ عَلَيْهِ شُهَدَآءَ فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤]. وَقَرَأَ: ﴿وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [الأنبياء: ٧٨ ـ ٧٩]. فَحَمِدَ سُلَيْمَانَ وَلَمْ يَلُمْ دَاوُدَ، وَلَوْلاَ مَا ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ هٰذَيْنِ لَرَأَيتُ أَنَّ القُضَاةَ هَلَكُوا، فَإِنَّهُ أَثْنى عَلَى هذا بِعِلمِهِ وَعَذَرَ هذا بِاجْتِهَادِهِ. وَقَالَ مُزَاحِمُ بْنُ زُفَرَ: قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ: خَمْسٌ إِذَا أَخْطَأَ القَاضِي مِنْهُنَّ خَصْلَةً، كَانَتْ فِيهِ وَصْمَةٌ: أَنْ يَكُوْنَ فَقِيهاً، حَلِيماً، .....

باب متى يستوجب الرجل القضاء

٧١٦٢ ـ أي متى يكون أهلاً للقضاء **(قال الحسن)** هو البصري الإمام **(أخذ الله على الحكام لا تتبعوا الهوى، ولا تخشوا الناس، ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً)** واستدل على الأول بقوله في شأن داود: ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ﴾ [النساء: ١٣٥]، وعلى الثاني بقوله: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ [المائدة: ٤٤] وموضع الدلالة ﴿فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ﴾ [المائدة: ٤٤]، وعلى الثالث بقوله: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [المائدة: ٤٤]. **(وقرأ: ﴿وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ﴾** [الأنبياء: ٧٨]) القارىء هو الحسن، والغرض من قراءة هذه الآية خطأ المجتهد لا يؤاخذ به ولا يقدح في أهل القضاء **(ولولا ما ذكر من أمر هذين لرأيت القضاة هلكوا)** إذ لا يخلو منهم أحد عن الخطأ، وهذا شأن القاضي المجتهد فإنه وإن كان مخطأً فله أجر. **(مزاحم)** بضم الميم وزاي معجمة **(قال لنا عمر بن عبد العزيز: خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة)** وفي رواية أبي ذر: حطه بضم الحاء وتشديد الطاء المهملة، والمعنى واحد **(كانت فيه وصمة)** بفتح الواو وصاد مهملة أي عيب **(أن يكون فَهِماً)** بفتح الفاء وكسر الهاء، ويجوز تسكين الهاء أيضاً صفة مبالغة أي سريع الإدراك **(حليماً)** لا يبادر على الانتقام

عَفِيفاً، صَلِيباً، عالِماً سَؤُولاً عَنِ العِلمِ.

١٧ ـ باب رِزْقِ الحُكَّامِ وَالعَامِلِينَ عَلَيْهَا

وَكَانَ شُرَيحٌ القَاضِي يَأْخُذُ عَلَى القَضَاءِ أَجْراً. وَقَالَتْ عائِشةُ: يَأْكُلُ الوَصِيُّ بِقَدْرِ عُمَالَتِهِ، وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ.

٧١٦٣ ـ حدّثنا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي السَّائِب بْنُ يَزِيدَ ابْنُ أُخْتِ نَمِرٍ: أَنَّ حُوَيطِبَ بْنَ عَبْدِ العُزَّى أَخْبَرَهُ: .....

إن فحش الخصم في الخطاب **(عفيفاً)** لا يأخذ على الأحكام الرشوة مجتنباً عن الحرام **(صليباً)** على وزن كريم، أي قوياً لا يخاف من الظلمة ولا يداري أحداً، سيان عنده الأمير والفقير **(عالماً سؤولاً)** المقصود هو الثاني أي مع كونه عالماً يكون كثير السؤال عن المسائل إذ ربما يظهر له دليل أقوى ولأن الإنسان لا يخلو عن السهو والنسيان.

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وإضافة الرزق يجوز أن يكون من إضافة المصدر إلى المفعول، ويجوز أن يكون الرزق بمعنى المرزوق كقوله تعالى: ﴿كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [الأنعام: ١٤٢] والضمير في عليها للحكومات الدال عليها لفظ الحكام **(وكان شريح)** هو ابن الحارث القاضي المعروف تولى قضاء الكوفة في خلافة عمر وبعده دهراً طويلاً، مخضرم أدرك الجاهلية وقيل: له صحبة **(يأخذ على القضاء أجراً)** أي من بيت المال **(وقالت عائشة: يأكل الوصي بقدر عُمالته)** بضم العين أي بقدر ما يستحق في مقابلة العمل وعليه الأئمة **(وأكل أبو بكر وعمر)** من بيت المال، وروي عن عمر أنه قال: إني أنزل نفسي منزلة اليتيم، إن استغنيت تركته، وإن احتجت إليه أكلت. وأما قضية أبي بكر: سيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويختزن لهم منه تقدم في أبواب البيوع[1].

٧١٦٣ ـ (نَمِر) بفتح النون وكسر الميم **(حويطب)** بضم الحاء المهملة آخره باء موحدة

---

(١) تقدم في كتاب البيوع، باب كسب الرجل وعمله بيده (٢٠٧٠).

٧١٦٣ ـ أخرجه مسلم، كتاب الزكاة، باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة (١٠٤٥)، وأبو داود، كتاب الزكاة، باب في الاستعفاف (١٦٤٧)، والنسائي، كتاب الزكاة، باب من آتاه الله عز وجل مالاً من غير مسألة (٢٦٠٥).

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ في خِلاَفَتِهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَمْ أُحَدَّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالاً، فَإِذَا أُعْطِيتَ العُمَالَةَ كَرِهْتَهَا؟ فَقُلتُ: بَلَى، فَقَالَ عُمَرُ: مَا تُرِيدُ إِلَى ذلِكَ؟ قُلتُ: إِنَّ لِي أَفرَاساً وَأَعْبُداً، وَأَنَا بِخَيرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عُمَالَتِي صَدَقَةً عَلَى المُسْلِمِينَ. قَالَ عُمَرُ: لاَ تَفعَل، فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي العَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفقَرَ إِلَيهِ مِنِّي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً، فَقُلتُ: أَعْطِهِ أَفقَرَ إِلَيهِ مِنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُذْهُ، فَتَمَوَّلهُ، وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هذا المَالِ وَأَنْتَ غَيرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَإِلاَّ فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفسَكَ». [طرفه في: ١٤٧٣].

٧١٦٤ ـ وَعَن الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي العَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفقَرَ إِلَيهِ مِنِّي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً، فَقلتُ أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفقَرُ إِلَيهِ مِنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُذْهُ، فَتَمَوَّلهُ، وَتَصَدَّقْ بِهِ، فمَا جَاءَكَ مِنْ هذا المَالِ وَأَنْتَ غَيرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لاَ فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفسَكَ». [طرفه في: ١٤٧٣].

١٨ ـ باب مَنْ قَضى وَلاَعَنَ في المَسْجِدِ

وَلاَعَنَ عُمَرُ عِنْدَ مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَضَى شُرَيحٌ وَالشَّعْبِيُّ وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ في

(أن عبد الله بن السعدي) هو عبد الله بن وفدان بن عبد الشمس، وإنما قيل له السعدي لأن أباه كان مسترضعاً في بني سعد **(فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف)** أي غير ملتفت إليه بحرص **(ولا سائل)** أي طالب. قال النووي: اتفق العلماء على عدم جواز السؤال إلا للضرورة. واختلف في القادر على الكسب، والأصح التحريم. وفي حديث عمر دليل على جواز أخذ قدر الكفاية وإن كان غنياً من بيت المال، وعطاء الملوك من غير كراهة إلا إذا كان في ذلك المال شبهة. قال النووي: والصحيح أنه إن كان المال غالبه الحرام يحرم الأخذ [٣٨٥/أ].

باب من قضى ولاعن في المسجد

(ولاعن عمر عند منبر النبي ﷺ) أي حكم باللعان إسناد للفعل إلى السبب، وإنما لاعن عند المنبر تغليظاً بحسب المكان، واستحسن الأئمة التغليظ باعتبار الزمان أيضاً **(يحيى بن**

المَسْجِدِ، وَقَضَى مَرْوَانُ عَلَى زَيدِ بْنِ ثَابِتٍ بِاليَمِينِ عِنْدَ المِنْبَرِ. وَكَانَ الحَسَنُ وَزُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى يَقْضِيَانِ في الرَّحَبَةِ خَارِجاً مِنَ المَسْجِدِ.

٧١٦٥ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: شَهِدْتُ المُتَلاَعِنَينِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، فُرِّقَ بَينَهُمَا. [طرفه في: ٤٢٣].

٧١٦٦ ـ حدّثنا يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلٍ أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ؟ فَتَلاَعَنَا في المَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ. [طرفه في: ٤٢٣].

١٩ ـ باب مَنْ حَكَمَ في المَسْجِدِ، حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حَدّ أَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ المَسْجِدِ فَيُقَامَ

وَقَالَ عُمَرُ: أَخْرِجَاهُ مِنَ المَسْجِدِ، وَيُذْكَرُ عَنْ عَلِيّ نَحْوُهُ.

يعمر) بفتح الياء والميم **(وكان الحسن وزرارة بن أوفى)** بضم المعجمة **(يقضيان في الرحبة خارجاً عن المسجد)** الرحبة: بفتح الحاء والباء الساحة على الباب **(أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ)** هو عويمر العجلاني، تقدم حديثه في أبواب اللعان، وموضع الدلالة أنه وامرأته تلاعنا في المسجد.

باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أَمَرَ أَن يُخرج فيقام

استدل عليه بما رواه عن فعل عمر وعلي بن أبي طالب، وبما رواه عن أبي هريرة من حديث ماعز أن رسول الله ﷺ كان في المسجد فأمر به فأخرج إلى المصلى، قيل: دلالة حديث ماعز على عدم إقامة سائر الحدود قاصرة؛ لأن الرجم إلىٰ الحفرة وغيره فلا يلزم منه ترك سائر الحدود، قلت: هذا إنما يتم أن لو علل بما ذكره، ولكن علة المنع احترام المساجد لأنها بنيت للصلاة وذكر الله كما صرح به في حديث من قال «من ينشد إلي الجمل الأحمر»[1] على أن الحفر لم يكن في قصة ماعز. وقد روى البيهقي وابن ماجه: «جنبوا مساجدكم إقامة الحدود»[2] وإن كان في سنده وهن.

---

(١) تقدم في كتاب المساجد، باب النهي عن نشد الضالة في المسجد... (٥٦٩).

(٢) أخرجه ابن ماجه، كتاب المساجد، باب ما يكره في المساجد (٧٥٠)، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/١٠٣.

٧١٦٧ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيرٍ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ، عَنْ عُقَيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي المَسْجِدِ، فَنَادَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفسِهِ أَرْبَعاً قَالَ: «أَبِكَ جُنُونٌ؟». قَالَ: لاَ، قَالَ: «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ». [طرفه في: ٥٢٧١].

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ بِالمُصَلَّى. رَوَاهُ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الرَّجْمِ. [طرفه في: ٥٢٧٠].

٢٠ ـ باب مَوْعِظَةِ الإِمَامِ لِلخُصُومِ

٧١٦٨، ٧١٦٩ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَينَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِي نَحْوَ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيتُ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ شَيئاً فَلاَ يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». [طرفه في: ٢٤٥٨].

باب موعظة الإمام للخصوم

٧١٦٨ ـ ٧١٦٩ ـ روى عن أم سلمة الحديث **(إنما أنا بشر مثلكم)** أي: لا أعلم الغيب **(ولعل بعضكم ألحن بحجته)** أفعل تفضيل، أي: من الآخر، قال ابن الأثير: اللحن في الإغراء، والفعل منه لحِن بكسر الحاء، أي: فطن، وحاصله أن يكون أقدر على الكلام، كما ترى بعض الوكلاء يجعل الباطل في صورة الحق، والحديث سلف في كتاب المظالم[1]، وفيه دلالة على استحباب تقديم الموعظة على الحكم، وإن حكم الحاكم لا يجعل الحرام حلالاً.

---

(١) تقدم في كتاب المظالم والغصب، باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه (٢٤٥٨).

٢١ ـ باب الشَّهَادَةِ تكُونُ عِنْدَ الحَاكِمِ، في وِلاَيَتِهِ القَضَاءَ أَوْ قَبْلَ ذلِكَ، لِلخَصْمِ

وَقَالَ شُرَيحٌ القَاضِي، وَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ الشَّهَادَةَ، فَقَالَ: ائْتِ الأَمِيرَ حَتَّى أَشْهَدَ لَكَ. وَقَالَ عِكْرِمَةُ: قَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ: لَوْ رَأَيتَ رَجُلاً عَلَى حَدّ، زِناً أَوْ سَرِقَةٍ، وَأَنْتَ أَمِيرٌ؟ فَقَالَ: شَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ، قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ عُمَرُ: لَوْلاَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ زَادَ عُمَرُ في كِتَابِ اللَّهِ، لَكَتَبْتُ آيَةَ الرَّجْمِ بِيَدِي. وَأَقَرَّ مَاعِزٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالزِّنَا أَرْبَعاً فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَلَمْ يُذْكَرْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْهَدَ مَنْ حَضَرَهُ. وَقَالَ حَمَّادٌ: إِذَا أَقَرَّ مَرَّةً عِنْدَ الحَاكِمِ رُجِمَ. وَقَالَ الحَكَمُ: أَرْبَعاً.

٧١٧٠ ـ حدّثنا قُتَيبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَينٍ: «مَنْ لَهُ بَيِّنَةٌ عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ». فَقُمْتُ لأَلتَمِسَ بَيِّنَةً عَلَى قَتِيلٍ، فَلَمْ أَرَ أَحَداً يَشْهَدُ لِي، فَجَلَسْتُ، ثُمَّ بَدَا لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: سِلاَحُ هذا القَتِيلِ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي، قَالَ: فَأَرْضِهِ مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو .....

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك

معناه أن يكون القاضي شاهداً في القضيى لأحد الخصمين، هل يكفي أم لا بد من شاهد آخر؟ نقل في الباب آثاراً وأحاديث بعضها يدل على الاكتفاء بعلم القاضي، وبعضها على عدمه، وميل البخاري إلى عدم الاكتفاء، وما نقله عن عبد الرحمن بن عوف وعمر عدم جواز حكم القاضي بعلمه مطلقاً، هو ما ذهب إليه مالك وأحمد، ثم ذكر حديث ماعز تعليقاً دليلاً لمن يقول: يحكم بعلمه لقوله: (**ولم يذكر أن النبي ﷺ أشهد من حضر**) ولا دلالة فيه؛ لأنه أقر على نفسه بمحضر من الخلق في المسجد، فأي حاجة إلى الاستشهاد؟

٧١٧٠ ـ (عن أبي محمد مولى أبي قتادة) اسم أبي محمد نافع، واسم أبي قتادة الحارث بن ربعي[1] **(قال رسول الله ﷺ يوم حنين: من له بينة على قتيل فله سلبه عنده)**، **(قال)** أي الرجل الذي عنده **(فأرضه عني)** بهمزة القطع، يخاطب رسول الله ﷺ **(فقال أبو**

---

(١) هذا الاسم ورد في الأصل: عمرو نعمان، والصواب ما أثبتناه.

بَكْرٍ: كَلاَّ، لاَ يُعْطِهِ أُصَيبِغَ مِنْ قُرَيشٍ وَيَدَعَ أَسَداً مِنْ أُسْدِ اللَّهِ، يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَدَّاهُ إِلَيَّ، فَاشْتَرَيتُ مِنْهُ خِرَافاً، فَكَانَ أَوَّلَ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ. قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ اللَّيثِ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَدَّاهُ إِلَيَّ. وَقَالَ أَهْلُ الحِجَازِ: الحَاكِمُ لاَ يَقْضِي بِعِلمِهِ، شَهِدَ بِذلِكَ في وِلاَيَتِهِ أَوْ قَبْلَهَا، وَلَوْ أَقَرَّ خَصْمٌ عَنْدَهُ لآخَرَ بِحَقّ في مَجْلِسِ القَضَاءِ، فَإِنَّهُ لاَ يَقْضِي عَلَيهِ في قَوْلِ بَعْضِهِمْ حَتَّى يَدْعُوَ بِشَاهِدَينِ فَيُحْضِرَهُمَا إِقْرَارَهُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ العِرَاقِ: مَا سَمِعَ أَوْ رَآهُ في مَجْلِسِ القَضَاءِ قَضى بِهِ، وَمَا كَانَ في غَيرِهِ لَمْ يَقْضِ إِلاَّ بِشَاهِدَينِ. وَقَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ: بَل يَقْضِي بِهِ، لأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ، وَإِنَّمَا يُرَادُ مِنَ الشَّهَادَةِ مَعْرِفَةُ الحَقِّ، فَعِلمُهُ أَكْثَرُ مِنَ الشَّهَادَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَقْضِي بِعِلمِهِ في الأَمْوَالِ، وَلاَ يَقْضِي في غَيرِهَا. وَقَالَ القَاسِمُ: لاَ يَنْبَغِي لِلحَاكِمِ أَنْ يُمْضِيَ قَضَاءً

بكر كلا لا يعطه أُصيبع من قريش، ويدع أسداً من أُسد الله يقاتل عن الله ورسوله) أصيبع بالصاد المهملة وغين معجمة مصغر أصبع، عَبَّر استعارة لمن لا يقع منه، ويروى بالضاد المعجمة وعين المهملة مصغر الصنبع، على خلاف القياس **(فعلم رسول الله ﷺ)** وفي رواية: «فقام رسول الله ﷺ» **(فأداه إليه)**.

فإن قلت: كيف أعطاه بغير بيِّنة على قتيل؟ **قلت**: أجاب بعضهم بأن الخصم لما اعترف قام مقام البينة، وبأن المال لرسول الله ﷺ يعطي من يشاء واستحسنه من بعده، وليس بشيء أما أولاً فلأن المال للغانمين اعتراف الخصم لا فائدة فيه. وأما ثانياً: فلأنه بعدما حكم بالسلب للقاتل ليس له أن يعطيه غيره، والجواب أن الذي بيده لما اعترف بأنه قاتله، ولم ينكر أحداً من الحاضرين فكان ذلك بمثابة الإجماع فعلم من ذلك رسول الله ﷺ أنه له؟ هذا مما حكم الحاكم.

(خرافاً) بكسر المعجمة الحديقة لا تقضى **(فكان أول مال تأثلته)** بالثاء المثلثة، أي: تأصلته في الإسلام **(وقال أهل الحجاز: القاضي لا يقضي بعلمه)** كما هو المتنازع فيه على أنه لو حكم فيه بعلمه لم يكن فيه دليل؛ لأن حكمه بالوحي، ولو سلم فاجتهاده في حكم الوصي لأنه لا يقرر على الخطأ **(شهد بذلك في ولايته أو قبلها، ولو أقر الخصم في مجلسه)** قد أشرنا قبل هذا أنه مذهب مالك [٣٨٥/ب] **(وقال بعض أهل العراق: ما سمعه أو رآه في مجلس القضاء قضى به، وما كان في غيره لم يقضِ، ولا يقضي إلا بشاهدين)** إليه ذهب أبو حنيفة، وكذا قوله: **(قال بعضهم: يقضي في الأموال دون غيرها)** هو قول أبي حنيفة وأبي

بِعِلمِهِ دُونَ عِلمِ غَيرِهِ، مَعَ أَنَّ عِلمَهُ أَكْثَرُ مِنْ شَهَادَةِ غَيرِهِ، وَلكِنَّ فِيهِ تَعَرُّضاً لِتُهَمَةِ نَفسِهِ عَنْدَ المُسْلِمِينَ، وَإِيقَاعاً لَهُمْ في الظُّنُونِ، وَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ الظَّنَّ فَقَالَ: «إِنَّمَا هذهِ صَفِيَّةُ». [طرفه في: ٢١٠٠].

٧١٧١ ـ **حدّثنا** عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَينٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيّ، فَلَمَّا رَجَعَتِ انْطَلَقَ مَعَهَا، فَمَرَّ بِهِ رَجُلاَنِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَدَعَاهُمَا فَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ». قَالاَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ». رَوَاهُ شُعَيبٌ، وَابْنُ مُسَافِرٍ، وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، وَإِسْحاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيّ ـ يَعْنِي ابْنَ حُسَينٍ ـ عَنْ صَفِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ٧١٧١ ـ أطرافه في: ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٣١٠١، ٣٢١٨، ٣٢١٩].

٢٢ ـ باب أَمْرِ الوَالِي إِذَا وَجَّهَ أَمِيرَينِ إِلَى مَوْضِعٍ: أَنْ يَتَطَاوَعَا وَلاَ يَتَعَاصَيَا

٧١٧٢ ـ **حدّثنا** مُحمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا العَقَدِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَبِي وَمُعَاذَ بْنَ جَبَل إِلَى اليَمَنِ، فَقَالَ: «يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا، وَتَطَاوَعَا». فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: إِنَّهُ يُصْنَعُ بِأَرْضِنَا البِتْعُ؟

يوسف؛ لما روى حديث اعتكاف رسول الله ﷺ لما زارته صفية، وقد مر في كتاب الاعتكاف[1]، وموضع الدلالة هنا قوله للرجلين من الأنصار (**إنما هي صفية**) وهو أنه مع كونه معصوماً خاف أن تقع وسوسة الشيطان في قلب من رآها معه، فيؤخذ منه أنه لا ينبغي للقاضي أن يحكم بعلمه، هذا والمذهب عنده أن له الحكم فيما عدا الحدود والقصاص.

٧١٧١ ـ (**علي بن الحسين**) هو الإمام زين العابدين (**ابن مسافر**) عبد الرحمن بن خالد (**ابن أبي عتيق**) محمد بن عبد الله.

باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا

٧١٧٢ ـ (**بشار**) بالموحدة وتشديد المعجمة (**العقدي**) بفتح العين والقاف قبيلة بيمن (**أبي بردة**) بضم الباء (**يُصنع بأرضنا البِتع**) بكسر الموحدة ومثناة فوق: شراب العسل

---

(١) تقدم في كتاب الاعتكاف، باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه (٢٠٣٨).

فَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». وَقَالَ النَّضْرُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَوَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [طرفه في: ٢٢٦١].

٢٣ ـ باب إِجَابَةِ الحَاكِمِ الدَّعْوَةَ

وَقَدْ أَجَابَ عُثْمَانُ عَبْداً لِلمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

٧١٧٣ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفيَانَ: حَدَّثَني مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فُكُّوا العَانِيَ، وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ». [طرفه في: ٣٠٤٦].

٢٤ ـ باب هَدَايَا العُمَّالِ

٧١٧٤ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حُمَيدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً مِنْ بَنِي أَسْدٍ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ

(كل مسكر حرام) وفيه دليل للشافعي ومن وافقه في عدم الفرق بين خمر العنب وغيره **(وقال النضر)** بالضاد المعجمة ابن شميل **(وأبو داود)** سليمان الطيالسي. يريد أن رواية هؤلاء أيضاً موصولة، ودلالة الحديث على الترجمة ظاهرة، إلا أن ظاهره أن معاذاً وأبا موسى كانا حاكمين في موضع، وليس كذلك لما تقدم من أن اليمين فإن النجود إليها، وكان معاذ حاكماً على النجود وأبو موسى على البهائم إلا أنهما كانا يتزاوران، فلذلك أوصاهما بالتطاوع والتعاون.

باب إجابة الحاكم الدعوى

(وقد أجاب عثمان بن عفان عبداً للمغيرة بن شعبة) قيل: كان صائماً فلما حضر قال: أردت أن أُجيب الداعي وأدعو بالبركة.

٧١٧٣ ـ وحديث أبي موسى (فُكُّوا العاني) إلى آخره تقدم في أبواب النكاح[1]، وذكرنا مذاهب العلماء، وأن الأمر فيه للوجوب، وله شرائط مذكورة في كتب الفروع.

باب هدايا العمال

٧١٧٤ ـ روى في الباب حديث [ابن] الأُتَبِيَّة أرسله إلى رسول الله ﷺ على صدقة،

---

(١) تقدم في كتاب النكاح، باب حق إجابة الوليمة والدعوة... (٥١٧٤).

الأُتْبِيَّةِ عَلَى صَدَقَةٍ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هذا لَكُمْ وَهذا أُهْدِيَ لِي، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ ـ قَالَ سُفيَانُ أَيضاً: فَصَعِدَ المِنْبَرَ ـ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنى عَلَيهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ العَامِلِ نَبْعَثُهُ، فَيَأْتِي يَقُولُ: هذا لَكَ وَهذا لِي، فَهَلاَّ جَلَسَ في بَيتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ أَيُهْدَى لَهُ أَمْ لاَ؟ وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ، لاَ يَأْتِي بِشَيءٍ إِلاَّ جَاءَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ: إِنْ كَانَ بَعِيراً لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةً تَيعَرُ». ثُمَّ رَفَعَ يَدَيهِ حَتَّى رَأَينَا عُفرَتَيْ إِبْطَيهِ: «أَلاَ هَل بَلَّغْتُ». ثَلاَثاً. قَالَ سُفيَانُ: قَصَّهُ عَلَينَا الزُّهْرِيُّ، وَزَادَ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حُمَيدٍ قَالَ: سَمِعَ أُذُنَايَ، وَأَبْصَرَتْهُ عَينِي، وَسَلُوا زَيدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَإِنَّهُ سَمِعَهُ مَعِي. وَلَمْ يَقُلِ الزُّهْرِيُّ: سَمِعَ أُذُنِي. ﴿خُوَارٌ﴾ [الأعراف: ١٤٨]: صَوْتٌ، وَالجُؤَارُ مِنْ ﴿تَجْـَٔرُونَ﴾ [النحل: ٥٣] كَصَوْتِ البَقَرَةِ. [طرفه في: ٩٢٥].

٢٥ ـ بَاب اسْتِقْضَاءِ المَوَالِي وَاسْتِعْمَالِهِمْ

٧١٧٥ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيجٍ: أَنَّ نَافِعاً أَخْبَرَهُ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ: كَانَ سَالِمٌ مُوْلَى أَبِي حُذَيفَةَ يَؤُمُّ المُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ .....

(فلما قدم قال: هذا لكم وهذا أُهدي إلي فغضب رسول الله ﷺ فقال: هلاَّ جلس في بيت أبيه وأمه فينظر هل يهدي إليه؟) وهذا الحديث مر في أبواب الزكاة وغيرها مراراً[1]، وموضع الدلالة هنا أنه مال حرام؛ لأنهم إنما أهدوا له لكونه حاكماً فيؤخذ من أن كل هدية يتوصل بها إلى أنواع محاباة محرمة قاضياً أو أميراً أو خادماً لأحد من هؤلاء **(أبو حميد الساعدي)** اسمه المنذر **(أن رجلاً من بني أسد)** بفتح الهمزة وسكون السين لغة في الأزد، قبيلة بيمن يكتب تارة بالألف واللام فيظهر به أن السين بدل عن الزاي **(ابن الأتبية)** بضم الهمزة وسكون الفوقانية اسمه عبد الله، ويروى بضم اللام بدون الهمزة **(إن كان بعيراً له رغاء)** بضم الراء وغير معجمة صوت البعير، وإن كانت **(بقرة لها خوار)** بضم الخاء المعجمة صوت البقر **(أو شاة تيعر)** بفتح الفوقانية وسكون التحتانية، والمصدر تعار بضم التاء وهو صوت الشاة.

باب استقضاء الموالي واستعمالهم

٧١٧٥ ـ (كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين) المهاجرون الأولون

---

(١) تقدم في كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى: ﴿وَٱلْعَـٰمِلِينَ عَلَيْهَا﴾... (١٥٠٠).

وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ في مَسْجِدِ قُبَاءٍ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو سَلَمَةَ وَزَيْدٌ وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ. [طرفه في: ٦٩٢].

٢٦ ـ باب العُرَفاءِ لِلنَّاسِ

٧١٧٦، ٧١٧٧ ـ **حدّثنا** إِسْماعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيسٍ: حَدَّثَني إِسْماعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيرِ: أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ .....

الذين صلوا إلى القبلتين، وقال صاحب الكشاف، هم الذين شهدوا بدراً، وقيل: هم الذين بايعوا تحت الشجرة **(وأصحاب النبي)** من عطف العام على الخاص.

فإن قلت: قد سلف في أبواب الإمامَة في باب إمامة الموالي لما قدم المهاجرون الأولون العصبة بضم العين موضع بقباء قبل مقدم النبي ﷺ، وهنا ذكر أن أبا بكر كان من جملة المهاجرين، وأبو بكر إنما قدم به رسول الله ﷺ؟ **قلت**: لا إشكال في أن سالماً استمر مصلياً إماماً في مسجد قباء، فكان يصلي بالقوم ويكون [٣٨٦/أ] أبو بكر وراءه.

فإن قلت: لم يورد في الباب ما يدل على جواز قضاء المولى؟ **قلت**: الإمامة أعلى من القضاء؛ لأنه أمر الدين، ومن صلح لها صلح للقضاء.

باب العرفاء للناس

جمع عريف من العرافة بكسر العين وهي نوع من المعرفة، والعريف فعيل بمعنى الفاعل، وهو من يحفظ أحوال طائفة لرفع أمرهم إلى الإمام عند الحاجة، واستدل البخاري على جواز نصب العرفاء بحديث هوازن، وقد سلف الحديث في غزوة حنين لما قدم عليه وفد هوازن مسلمين[1]، وموضع الدلالة هنا قوله: **(إني لا أدري من أذن فيكم ممن لا يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم)**.

٧١٧٦ ـ ٧١٧٧ ـ فإن قلت: قد روى أبو داود وأحمد «العرافة حق ولا بد للناس من عريف والعرفاء في النار»[2] فما وجهه؟ **قلت**: اللام في قوله: «العرفاء في النار» للعهد، وهم الذين يتجاوزون الحدود ويؤذون [من] تحت أيديهم لما حكم بأن لا بد من التعريف.

في آخر الحديث **(مروان بن الحكم)** بفتح الكاف **(المسور بن مخرمة)** بكسر الميم في الأول وفتحه في الثاني.

---

(١) تقدم في كتاب المغازي، باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾... (٤٣١٩).

(٢) أخرجه أبو داود، كتاب الخراج والإمارة، باب في العرافة (٢٩٣٤).

أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ أَذِنَ لَهُمُ الْمُسْلِمُونَ فِي عِتْقِ سَبْيِ هَوَازِنَ: «إِنِّي لاَ أَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ». فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ: أَنَّ النَّاسَ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا. [طرفه في: ٢٣٠٧].

٢٧ ـ باب مَا يُكْرَهُ مِنْ ثَنَاءِ السُّلطَانِ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيرَ ذَلِكَ

٧١٧٨ ـ حدّثنا أَبُو نُعَيم: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ محمدِ بْنِ زَيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ: قَالَ أُنَاسٌ لابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلطَانِنَا، فَنَقُولُ لَهُمْ خِلاَفَ مَا نَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ، قَالَ: كُنَّا نَعُدُّهَا نِفَاقاً.

٧١٧٩ ـ حدّثنا قُتَيبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الوَجْهَينِ، الذِي يَأْتِي هؤُلاَءِ بِوَجْهٍ وَهؤُلاَءِ بِوَجْهٍ». [طرفه في: ٣٤٩٤].

باب ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك

قد سلف في كتاب الفتن أعم من هذه الترجمة باب إذا قال عند قوم شيئاً فخرج بخلافة فقال بخلافه.

٧١٧٨ ـ (أبو نعيم) بضم النون مصغر، روى عن ابن عمر **(كنا نعد هذا نفاقاً)** أي شيئاً يشبه النفاق، وجه الشبه كون كل منهما يظهر خلاف ما يبطن.

٧١٧٩ ـ (قتيبة) بضم القاف مصغر **(عن يزيد بن أبي حبيب)** ضد العدو **(عراك)** بكسر العين **(شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه)** ما يشبه النفاق بل أعظم فإنه يوقع الفتنة بين المسلمين، والوجه مجاز عن الصفة والشأن، وهذا متعارف، يقال: خرج فلان بوجه غير الوجه الذي دخل به.

فإن قلت: «لما استأذن على رسول الله ﷺ رجل فقال: بئس أخو العشيرة»[1] فألان له الكلام؟ **قلت:** تقدم الجواب عنه في باب لم يكن النبي ﷺ فحاشا بأنه إنما قال مقالته الأولى ليعرف الناس حالته ليتقوا شره.

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب الأدب، باب لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً (٦٠٣٢).

٢٨ ـ باب القَضَاءِ عَلَى الغَائِبِ

٧١٨٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ هِنْدَ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبَا سُفيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، فَأَحْتَاجُ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ؟ قَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالمَعْرُوفِ». [طرفه في: ٢٢١١].

٢٩ ـ باب مَنْ قُضِيَ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ فَلاَ يَأْخُذْهُ، فَإِنَّ قَضَاءَ الحَاكِمِ لاَ يُحِلُّ حَرَاماً وَلاَ يُحَرِّمُ حَلاَلاً

٧١٨١ ـ **حدّثنا** عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيرِ: أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةً بِبَابِ حُجْرَتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيهِمْ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الخَصْمُ، فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ، فَاحْسِب أَنَّهُ صَادِقٌ فَأَقْضِي لَهُ بِذلِكَ، .....

باب القضاء على الغائب

٧١٨٠ ـ روى في الباب حديث هند **(إن أبا سفيان رجل شحيح فهل عليَّ جناح إن أخذت من ماله)** وقد سلف حديثه مراراً[١]، وفيه دليل للشافعي ومن وافقه في جواز الحكم على الغائب.

باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه

قضي على بناء المجهول **(فإن قضاء القاضي لا يحل حراماً، ولا يحرم حلالاً)** هذه عبارة الشافعي بما روى حديث الباب.

٧١٨١ ـ **(إنما أنا بشر)** أي: ما أنا إلا بشر لا أتجاوزها إلى تحليل الحرام ومعرفة الغيب، فالقصر قصر إفراد إضافي لا قصر قلب[٢] **(ولعل بعضكم أبلغ من بعض)** من البلاغ وهو الوصول إلى الشيء، أو من بلاغة وهي إيراد الكلام على مقتضى الكلام الحال، والناس

---

(١) انظر مثلاً كتاب البيوع، باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم... (٢٢١١).

(٢) ورد في هامش الأصل: ردٌّ على الكرماني.

فَمَنْ قَضَيتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَتْرُكْهَا». [طرفه في: ٢٤٥٨].

٧١٨٢ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ قَالَ: حَدَّثَني مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيرِ، عَنْ عائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِّي، فَاقْبِضْهُ إِلَيكَ، فَلَمَّا كَانَ عَامُ الفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقَالَ: ابْنُ أَخِي، قَدْ كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَامَ إِلَيهِ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي، وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَتَسَاوَقا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ أَخِي كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي، وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الوَلَدُ لِلفِرَاشِ، وَلِلعَاهِرِ الحَجَرُ». ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ: «احْتَجِبِي مِنْهُ». لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ، فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى. [طرفه في: ٢٠٥٣].

فيه متفاوتون **(فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار)** لفظ المسلم خارج مخرج الغالب، إذ هذا الحكم لا يتفاوت بالإسلام والكفر **(فليأخذها أوليتركها)** الأمر بالأخذ للتهديد؛ إذ لا يرضى عاقل بأخذ قطعة من النار، والحديث سلف في باب موعظة الإمام[1]، ولفظه: «فمن قضيت له بحق أخيه» والمراد أخوة الإسلام.

٧١٨٢ ـ ثم روى عن عائشة أن عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك وكان قد زنى بها على طريقة الجاهلية، والحديث سلف في أبواب الخصومة[2]، وموضع الدلالة على الترجمة هنا قوله لسودة: **(احتجبي منه)** إذ لو كان حكمه نافذاً باطناً لم يأمرها بالاحتجاب بعد أن حكم أنه أخوها **(إن ابن وليدة زَمْعة)** بفتح الزاي وسكون الميم، والوليدة الأمة **(فتساوقا إلى رسول الله ﷺ)** أي صارا كأن كل واحد منهما يسوق الآخر **(الولد للفراش)** فيه دليل للشافعي وغيره من لم يشترط الدعوة في ولد الأمة **(وللعاهر الحجر)** قيل معناه: للزاني الرجم، والأولى أنهم كناية عن الحرمان كقول الشاعر:

---

(١) تقدم في كتاب الأحكام، باب موعظة الإمام الخصوم (٧١٦٩).

(٢) تقدم في كتاب الخصومات، باب دعوى الوصي للميت (٢٤٢١).

٣٠ ـ باب الحُكْمِ في البِئْرِ وَنَحْوِهَا

٧١٨٣ ـ حدّثنا إِسْحاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا سُفيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ يَحْلِفُ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ مَالاً وَهُوَ فِيهَا فاجرٌ، إِلاَّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيهِ غَضْبَانُ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٧] الآيَةَ. [طرفه في: ٢٣٥٦].

فـتـرب لأفـواه الـوشـاة وجـنـدل[1]

لأن الرجم شأن المحصن وحده [٣٨٦/ب].

باب الحكم في البئر ونحوها

٧١٨٣ ـ روى في الباب حديث عبد الله بن مسعود **(لا يحلف على يمين صبر)** هو اليمين الذي يحكم به القاضي، والصبر معناه الحبس فإنه يؤمر هو أو ويدفع الحق، والحديث سلف في أبواب الشرب[2] والأيمان[3]، وموضع الدلالة هنا قول الأشعث بن قيس: إن الآية نزلت فيه وفيمن خاصمه في البئر، قيل: إنما ترجم على البئر مع أنه لا فرق بين البئر وسائر الأعمال رداً على من زعم أن الماء لا يملك، وأورد عليه بأنه لم يكن فيه حجة على من يمنع الماء بجواز بيع البئر، ولا يدخل الماء في البيع. وهذا الإيراد غير وارد، أما الأول فلأن الكلام في إفراد البئر، وبيان وجه الإفراد فلا يضره ذكر الغير معها. وأما ثانياً فلأن منافع البئر لا سيما في أرض الحجاز منحصرة في الماء فأي فائدة لبيع البئر بدون هذا؟ وإن كان احتمالاً عقلياً إلا أنه لا يقدح في أمثال هذه المسائل **(لقي الله وهو عليه غضبان)** أي مريداً للانتقام، وقد أشرنا في مواضع إلى أن أمثال هذه الوعيدات مقيدة بعدم التوبة وعدم المشيئة للمغفرة لقوله تعالى: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: ٤٨] إذن يحلفُ بالرفع لكونه حالاً، وشرط النصب بإذا أن تكون بمعنى الاستقبال.

فإن قلت: أين الدلالة على الشق الثاني؟ **قلت:** قوله: **(يقتطع بها مالاً)** يشمل كل مال، والآية عامة في كل حق.

---

(١) عجز بيت من البحر الطويل، وصدره:

لـقـد ألـب الـواشـون ألـبـاً لـبـنـيـهـم

وهو بلا نسبة في الدرر ٣/ ٧٧، وشرح أبيات سيبويه ١/ ٣٨٣، وشرح المفصل ١/ ١٢٢، والكتاب ١/ ١٣٥، وهمع الهوامع ١/ ١٩٤.

(٢) تقدم في كتاب المساقاة، باب الخصومة في البئر والقضاء فيها (٢٣٥٧).

(٣) تقدم في كتاب الأيمان والنذور، باب عهد الله عز وجل (٦٦٥٩).

فَجَاءَ الأَشْعَثُ وَعَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُهُمْ، فَقَالَ: فِيَّ نَزَلَتْ وَفي رَجُلٍ خاصَمْتُهُ في بِئْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟». قُلتُ: لاَ، قَالَ: «فَلْيَحْلِف». قُلتُ: إِذاً يَحْلِفُ، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٧] الآيَةَ. [طرفه في: ٢٣٥٦].

٣١ ـ باب القَضَاءِ في كَثِيرِ المَالِ وَقَلِيلِهِ

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ: القَضَاءُ في قَلِيلِ المَالِ وَكَثِيرِهِ سَوَاءٌ.

٧١٨٤، ٧١٨٥ ـ **حدّثنا** أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيرِ: أَن زَينَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ جَلَبَةَ خِصَامٍ عِنْدَ بَابِهِ، فَخَرَجَ عَلَيهِمْ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الخَصْمُ، فَلَعَلَّ بَعْضاً أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ، أَقْضِي لَهُ بِذلِكَ، وَأَحْسِب أَنَّهُ صَادِقٌ، فَمَنْ قَضَيتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَدَعْهَا». [طرفه في: ٢٤٥٨].

٣٢ ـ باب بَيعِ الإِمَامِ عَلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَضِيَاعَهُمْ

وَقَدْ بَاعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نُعَيمِ بْنِ النَّحَّامِ.

٧١٨٦ ـ **حدّثنا** ابْنُ نُمَيرٍ: حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بْنُ بِشْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلاَماً عَنْ دُبُرٍ، .....

باب القضاء في قليل المال وكثيره

٧١٨٤ ـ ٧١٨٥ ـ دفع بهذه الترجمة ما توهم من الترجمة في باب قبله أن الحكم مخصوص بالبئر ونحوها في القدر والقيمة، على أن الحكم جار في كل ما يطلق عليه اسم المال، فإن طائفة من العلماء ذهبوا إلى أن اليمين إنما تكون له في شيء له قدر، واستدل على ذلك بحديث أم سلمة الذي تقدم آنفاً من قوله: **(إنما أنا بشر)** وموضع الدلالة قوله: **(فمن قضيت له بحق مسلم)** فإنه يشمل القليل والكثير **(جلبة خصام)** بفتح الجيم واللام والباء الموحدة والخصام بكسر الخاء المعجمة جمع خصم أي أصواتاً مختلطة من جماعة يختصمون.

باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم

بكسر الضاد جمع ضيعة وهي العقار.

٧١٨٦ ـ **(أن رجلاً أعتق غلاماً عن دبر)** أي جعله مدبراً، ويقع في بعضها عن دين،

لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيرَهُ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِثَمَنِهِ إِلَيهِ. [طرفه في: ٢١٤١].

٣٣ ـ باب مَنْ لَمْ يَكْتَرِثْ بِطَعْنِ مَنْ لاَ يَعْلَمُ في الأُمَرَاءِ حَدِيثاً

٧١٨٧ ـ حدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثاً، وَأَمَّرَ عَلَيهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيدٍ، فَطُعِنَ في إِمَارَتِهِ، وَقَالَ: «إِنْ تَطْعُنُوا في إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعُنُونَ في إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَايمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقاً لِلإِمْرَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ هذا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ». [طرفه في: ٣٧٣٠].

وهو تصحيف **(من نعيم النحام)** وفي بعضها ابن النحام وهو غلط **(فباعه بثمانمئة درهم ثم أرسل بثمنه إليه)** وقد سلف هذا الحديث في أبواب العتق[1] وموضع الدلالة أن الإمام له أن يبيع أموال السفهاء ومن امتنع من حق، وبيع المدبر أنه من قبيل السفه لأنه لم يملك غيره ودبره **(بشر)** بكسر الموحدة **(كهيل)** بضم الكاف مصغر. وقد سلف أن مَالك العبد أبو مذكور، واسم العبد يعقوب.

باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الأمراء

الاكتراث: افتعال من الكرث بفتح الكاف وسكون الراء، آخره مثلثة وهو المشقة، واشتهر في المبالاة.

٧١٨٧ ـ روى عن ابن عمر (أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً وأمر عليهم أسامة بن زيد) بتشديد الميم أي جعله أميراً على ذلك البعث، وهو قطعة من الجيش **(فطعن في إمارته)** على بناء المجهول، أي: عيب عليه في إمارته لقصور نظر الطاعن على ظاهره لكونه أسود اللون، صغير السن، مولود من عبد وأمة، قيل: الطاعن ياقوم، ورده شيخ الإسلام بأن من جملة من طعن فيه عياش بن ربيعة المخزومي بالياء والمثناة تحت، وشين معجمة، وهو من مسلمة الفتح، **قلت**: الأحسن المنافقون، إن استدل بقوله: **(كنتم تطعنون في إمارة أبيه)** وأبوه أمر قبل الفتح مراراً، يقال: طعن فيه يطعن بفتح العين وضمها إذا عابه **(وأيم)** الهمزة فيه للقطع.

فإن قلت: قوله: فقد كنتم تطعنون، ماضٍ فكيف وقع جزاءً للشرط [٣٨٧/أ] **قلت**: الجزاء مقدر، أي: فلا اعتبار بطعنكم، فإنكم كنتم على مثله من الباطل.

---

(١) تقدم في كتاب العتق، باب بيع المدبر (٢٥٣٤).

٣٤ ـ باب الأَلَدِّ الخَصِمِ، وَهُوَ الدَّائِمُ في الخصُومَةِ

﴿وَلَدًّا﴾ [مريم: ٩٧]: عُوجاً.

٧١٨٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيكَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الأَلَدُّ الخَصِمُ». [طرفه في: ٢٤٥٧].

٣٥ ـ بابٌ إِذَا قَضَى الحَاكِمُ بِجَوْرٍ أَوْ خِلاَفِ أَهْلِ العِلمِ فَهُوَ رَدٌّ

٧١٨٩ ـ **حدّثنا** مُحْمُودٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِداً (ح). وَحَدَّثَني نُعَيمٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قال: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خالِدَ بْنَ الوَلِيدِ

فإن قلت: دل الحديث على أن الإمام إذا علم بطلان الطعن لا يغير الأمير فكيف عزل عمر سعداً من الإمارة عن أهل الكوفة مع أنه علم أن سعداً على الحق وقال: ذاك الظن بك يا أبا إسحاق؟ **قلت**: أهل الكوفة أهل الشقاق، خاف من زيادة الفتنة فرأى عزله أولى.

باب الأَلَدِّ الخَصِمِ

قال البخاري: **(وهو الدائم الخصومة)** الألد: اسم تفضيل يجوز اعتبار الزيادة باعتبار الكم كما قال، وباعتبار الكيف وهو الشدة.

٧١٨٨ ـ **(أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم)** ولا وجه لتخصيص هذا بالكافر؛ لأن الغرض تنفير المسلم عن ارتكابه، ولا ضرر في أن يكون المسلم أبغض الرجال باعتبار الوصف، قال ابن الأثير: اللدادة شدة الخصومة، فكان القياس الخصم الألد، إلا أنه جعل الخصم بياناً كقوله: والمؤمن.... طير[1]. ويجوز أن يكون وصفاً مؤكداً لأن الخصم أيضاً صيغة مبالغة **(ابن جريج)** بضم الجيم مصغر، وكذا **(ابن أبي مليكة)**.

باب إذا قضى الحاكم بجور، أو خلاف أهل العلم فهو رد

٧١٨٩ ـ روى في الباب حديث خالد بن الوليد لما أرسله رسول الله ﷺ إلى بني جذيمة، وكان دأب المشركين أن من أسلم يقولون: صبأ بالهمزة أي خرج من طين إلى آخر،

---

(١) في العبارة طمس لم يتبين لنا معرفته.

إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَقَالُوا: صَبَأْنَا صَبَأْنَا، فَجَعَلَ خالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ، وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ، فَأَمَرَ كُلَّ رَجُلٍ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ أَسِيرَهُ، فَقُلتُ: وَاللَّهِ لا أَقْتُلُ أَسِيرِي، وَلاَ يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ، فَذَكَرْنَا ذلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ». مَرَّتَينِ. [طرفه في: ٤٣٣٩].

٣٦ ـ باب الإِمَامِ يَأْتِي قَوْماً فَيُصْلِحُ بَينَهُمْ

٧١٩٠ ـ حدّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ المَدِينِيُّ، عَنْ

فظن بنو خذيمة أن ذلك كاف في إظهار الإسلام وظن خالد أنهم يستهزئون فشرع في قتلهم، والحديث سلف في المغازي في باب بعثة خالد[1]، وموضع الدلالة هنا قول رسول الله ﷺ: **(اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد)** فإنه يدل على بطلان حكمه.

فإن قلت: الخطأ ليس فيه إثم فما معنى قوله: «أبرأ إليك مما صنع خالد»؟ **قلت**: أراد عدم الرضا بفعله، وإن خطأه لا ينسب إليه، وخطؤه وإن لم يكن فيه إثم إلا أنه يعاتب عليه، ألا ترى إلى قوله تعالى: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ﴾ [التوبة: ٤٣]، ﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١].

فإن قلت: الخطأ وإن لم يكن فيه إثم إلا أنه يجب فيه الدية بنص القرآن؟ **قلت**: قيل: كان قبل نزول الآية في دية الخطأ، والصواب أنه كان بعد النزول، وقد روى الحاكم أن رسول الله ﷺ أرسل علياً فوداهم[2] وفي الحديث الذي رواه الحاكم دليل لأبي حنيفة وأحمد إذا أخطأ الحاكم. والدية على بيت المال خلافاً لصاحبيه والشافعي، فإنهم قالوا على عاقلة الحاكم.

باب الإمام يأتي قوماً فيصلح بينهم

٧١٩٠ ـ (أبو النعمان) بضم النون محمد بن الفضل **(حماد)** بفتح الحاء وتشديد الميم **(أبو حازم)** بالحاء المهملة سلمة بن دينار، روى في الباب أن رسول الله ﷺ ذهب إلى عمرو بن عوف يصلح بينهم، وهذا موضع الدلالة، فإنه دل على أن الإمام يجوز له أن يذهب

---

(١) تقدم برقم (٤٣٣٩).

(٢) لم أجده عند الحكم وقد أخرجه الطبري في تاريخه ٢/ ١٦٤، وابن إسحاق في السيرة النبوية ٥/ ٩٦، وذكره العسقلاني في فتح الباري ٨/ ٥٨.

٧١٩٠ ـ أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب التصفيف في الصلاة (٩٤٠)، والنسائي، كتاب الإمامة، باب إذا تقدم الرجل من الرعية ثم جاء الوالي هل يتأخر (٧٨٤).

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَانَ قِتَالٌ بَينَ بَنِي عَمْرٍو، فَبَلَغَ ذلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَتَاهُمْ يُصْلِحُ بَينَهُمْ، فَلَمَّا حَضَرَتْ صَلاَةُ العَصْرِ فَأَذَّنَ بِلاَلٌ وَأَقَامَ، وَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ، وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ في الصَّلاَةِ، فَشَقَّ النَّاسَ حَتَّى قَامَ خَلفَ أَبِي بَكْرٍ، فَتَقَدَّمَ في الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ، قَالَ: وَصَفَّحَ القَوْمُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ في الصَّلاَةِ لَمْ يَلتَفِتْ حَتَّى يَفرُغَ، فَلَمَّا رَأَى التصْفِيحَ لاَ يُمْسَكُ عَلَيهِ التَفَتَ، فَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ خَلفَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيهِ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنِ امْضِهْ». وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ هُنَيَّةً يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ مَشى القَهْقَرَى، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ ذلِكَ تَقَدَّمَ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قَضى صَلاَتَهُ قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيكَ أَنْ لاَ تَكُونَ مَضَيتَ؟». قَالَ: لَمْ يَكُنْ لابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَالَ لِلقَوْمِ: «إِذَا نَابَكُمْ أَمْرٌ فَليُسَبِّحِ الرِّجَالُ وَليُصَفِّحِ النِّسَاءُ». [طرفه في: ٦٨٤].

إلى قوم بينهم شقاق ليصلح بينهم، والحديث سبق في أبواب الإمامة[١] **(فلما حضرت صلاة فأذن بلال)** جواب لما محذوف أي اجتمع الناس **(فأذن بلال وأقام، وأمر أبا بكر)** رواه مختصراً، وفي رواية أبي داود «فقال رسول الله ﷺ لبلال: إن حضرت صلاة العصر ولم آتك فمر أبا بكر فليصل بالناس»[٢] **(وجاء النبي ﷺ وأبو بكر يصلي فشق الناسَ حتى قام خلف أبي بكر)**.

فإن قلت: نهى عن تخطي الرقاب[٣] فكيف شق الناس؟ **قلت**: أجابوا بأن الإمام مُستثنى، وقال المهلب: الشارع ليس كغيره، ولا دليل له في هذا، الصواب أن التخطي إنما لا يجوز إذا لم يكن موضع خالٍ في الصف الأول، وأماإذا كان موضع خال فإنه يجوز لكل أحد التخطي ألا ترى أن رسول الله ﷺ لما جاء عبد الرحمن بن عوف يصلي إماماً اقتدى به ولم يشق الناس **(وصفّح القوم)**، قال ابن الأثير: يقال: صفح وصفق إذا ضرب صفحة الكف على الأخرى **(يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت)** لا زائدة أي ما منعك عن المضي.

---

(١) تقدم في كتاب الأذان، باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول... (٦٨٤).

(٢) أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب التصفيق في الصلاة (٩٤٠).

(٣) أخرجه البخاري، كتاب الجمعة، باب ما جاء في كراهية التخطي (٥١٣)، وأبو داود، كتاب الطهارة، باب في الغسل يوم الجمعة (٣٤٧).

٣٧ ـ بابٌ يُسْتَحَبُّ لِلكاتِبِ أَنْ يَكُونَ أَمِيناً عاقِلاً

٧١٩١ ـ حدّثنا مُحمَّدُ بْنُ عُبَيدِ اللَّهِ أَبُو ثَابِتٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ زَيدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ لِمَقْتَلِ أَهْلِ اليمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ القَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ يَوْمَ اليمَامَةِ بِقُرَّاءِ القُرْآنِ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ القَتْلُ بِقُرَّاءِ القُرْآنِ في المَوَاطِنِ كُلِّهَا، فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ القُرْآنِ، قُلتُ: كَيفَ أَفعَلُ شَيئاً لَمْ يَفعَلهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هُوَ وَاللَّهِ خَيرٌ، فَلَمْ يَزَل عُمَرُ يُرَاجِعُنِي في ذلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ، وَرَأَيتُ في ذلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ. قَالَ زَيدٌ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَإِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لاَ نَتَّهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَتَبَّعِ القُرْآنَ فَاجْمَعْهُ. قَالَ زَيدٌ: فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الجِبَالِ مَا كَانَ بِأَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا كَلَّفَنِي مِنْ جَمْعِ القُرْآنِ. قُلتُ: كَيفَ تَفعَلاَنِ شَيئاً لَمْ يَفعَلهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هُوَ وَاللَّهِ خَيرٌ، فَلَمْ يَزَل يَحُثُّ مُرَاجَعَتِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَرأَيتُ في ذلِك الَّذِي رَأَيَا، فَتَتَبَّعْتُ القُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ العُسُبِ وَالرِّقاعِ وَاللِّخَافِ .....

باب ما يستحب للكاتب أن يكون أميناً عاقلاً

٧١٩١ ـ (عن عبيد بن السباق) بضم العين مصغر، والسباق بفتح السين وتشديد الموحدة، روى في الباب حديث زيد بن ثابت لما جمع القرآن، وجعله في الصحف، وقد تقدم في فضائل القرآن[1]، وموضع الدلالة هنا قول الصديق [٣٨٧/ب] لزيد بن ثابت: **(إنك شاب عاقل لا نتهمك)** فإنه يدل على أن الحاكم يختار الكاتب العاقل الأمين **(مقتل أهل اليمامة)** هو قتال مسيلمة الكذاب والأمير خالد بن الوليد **(إن القتل قد استحر)** من الحر وهو الشدة، قاله ابن الأثير **(من العُسب)** بضم العين والسين جريد النخل إذا لم يكن عليه الخوص **(ومن اللحاف)** بكسر اللام والخاء المعجمة جمع لخف وهو الحجر الأبيض وفسرهُ البخاري بالخزف، ولعله مشترك.

---

(١) تقدم في كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن (٤٩٨٦).

وَصُدُورِ الرِّجَالِ، فَوَجَدْتُ فِي آخِرِ سُورَةِ التَّوْبَةِ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] إِلَى آخِرِهَا مَعَ خُزَيْمَةَ، أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ، فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا، وَكَانَتِ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَيَاتَهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتَهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: اللِّحَافُ يَعْنِي الخَزَفَ. [طرفه في: ٢٨٠٧].

٣٨ ـ باب كِتَابِ الحَاكِمِ إِلَى عُمَّالِهِ، وَالقَاضِي إِلَى أُمَنَائِهِ

٧١٩٢ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي لَيلَى (ح). حَدَّثَنَا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي لَيلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ، فَأُخْبِرَ مُحَيِّصَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي

(فوجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة، أو مع أبي خزيمة فألحقتها في سورتها) قال بعض الشارحين: قوله: أو أبي خزيمة، شك من الراوي.

ثم قال: فإن قلت: مرَّ في جمع القرآن أن الآية مع خزيمة، قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ﴾ [الأحزاب: ٢٣] من سورة الأحزاب؟ قلت: آية التوبة كانت عند النقل من العسب، وآية الأحزاب عند النقل من الصحف إلى المصحف، وهذا كله خبط. والصواب أن آية التوبة ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ﴾ [التوبة: ١٢٨] كانت مع خزيمة بن أوس بن زيد، وكنيته أيضاً أبو خزيمة، وآية الأحزاب كانت مع خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين. كذا قاله ابن عبد البر في «الاستيعاب»، ورواه عمر بن شيبة مسنداً إلى زيد بن ثابت، وباقي المباحث سلفت هناك مستوفاة.

باب كتاب الحاكم إلى عماله، والقاضي إلى أُمنائه

٧١٩٢ ـ (عن سهل بن أبي حثمة) بفتح الحاء وسكون المثلثة، روى في الباب **(أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر فقُتل عبد الله)** والحديث سلف في أبواب القسامة[1]، وموضع الدلالة هنا كتاب رسول الله ﷺ إلى يهود خيبر.

---

(١) تقدم في كتاب الديات، باب القسامة (٦٨٩٨).

فَقِيرٍ أَوْ عَينٍ، فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ: أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ، قَالُوا: مَا قَتَلْنَاه وَاللَّهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ، وَأَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ - وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ - وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَهْلٍ، فَذَهَبَ لِيَتَكَلَّمَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيبَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِمُحَيِّصَةَ: «كَبِّرْ كَبِّرْ». يُرِيدُ السِّنَّ، فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ». فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيهِمْ بِهِ، فَكَتَبُوا: مَا قَتَلْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ: «أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ». قَالُوا: لاَ، قَالَ: «أَفَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ». قَالُوا: لَيسُوا بِمُسْلِمِينَ، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ مِائَةَ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتِ الدَّارَ، قَالَ سَهْلٌ: فَرَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ.

[طرفه في: ٢٧٠٢].

٣٩ - بابٌ هَل يَجُوزُ لِلحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ رَجُلاً وَحْدَهُ لِلنَّظَرِ في الأُمُورِ

٧١٩٣، ٧١٩٤ - حدّثنا آدَمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ وَزَيدِ بْنِ خالِدٍ الجُهَنِيِّ قَالاَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا

فإن قلت: ليس في الحديث أنه كتب إلى عماله بل إلى الخصوم؟ **قلت**: أجابوا بأنه إذا جاز كتابته إلى الخصوم فإلى العامل أولى، وغلبة مع ظاهر إذ لا جامع بين الأمرين، والحق أن اليهود كانوا عمالاً لرسول الله ﷺ، فالكتابة إليهم من هذه الحيثية لا من حيث الخصومة.

(مُحَيِّصَة) بضم الميم وفتح الحاء، وتشديد الياء وقد تخفف، وكذا **(حُوَيِّصة)** كلاهما بالحاء المهملة **(في فقير من البئر)** بتقديم الفاء **(ما قتلناه قال لمحيصة كبر كبر)** أي: دع الكلام، إلى أكبر منك يريد حويصة، وقد سلف أن الدعوى كانت لعبد الرحمن فإنه أخو المقتول إلا أن الغرض كان عرض القضية فلهذا أولى الكلام الأكبر **(فوداه رسول الله ﷺ)** من بيت المال قطعاً للنزاع.

باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً وحده للنظر في الأمر

٧١٩٣ - ٧١٩٤ - (ابن أبي ذئب) بلفظ الحيوان المعروف محمد بن عبد الرحمن **(الجهني)** بضم الجيم نسبة إلى جهينة قبيلة من الأعراب، روى في الباب حديث العسيف، وهو الأجير الذي زنى بامرأة المشاجر، وقد سلف الحديث في أبواب الزنا وغيرها[1]،

---

(١) تقدم في كتاب الحدود، باب الاعتراف بالزنا (٦٨٢٨).

رَسُولَ اللَّهِ، اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَامَ خَصْمُهُ فقَالَ: صَدَقَ، فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفاً عَلَى هذا فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَقَالُوا لِي: عَلَى ابْنِكَ الرَّجْمُ، فَفَدَيتُ ابْنِي مِنْهُ بِمائَةٍ مِنَ الغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ، ثُمَّ سَأَلتُ أَهْلَ العِلمِ فَقَالُوا: إِنَّمَا عَلَى ابْنِكَ جَلدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيب عامٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا الوَلِيدَةُ وَالغَنَمُ فَرَدٌّ عَلَيكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيب عامٍ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيسُ - لِرَجُلٍ - فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هذا فَارْجُمْهَا». فَغَدَا عَلَيهَا أُنيسٌ فَرَجَمَهَا. [طرفه في: ٢٣١٤].

٤٠ - باب تَرْجَمَةِ الحُكَّامِ، وَهَل يَجُوزُ تُرْجُمَانٌ وَاحِدٌ

٧١٩٥ - وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيدِ بْنِ ثَابِتٍ، عنْ زَيدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمرَهُ أَنْ

وموضع الدلالة قول رسول الله ﷺ لأنس **(اغد إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها)** فإن هذه قضية شرعية فيها قتل النفس باعترافه عند من أرسله الحاكم للنظر فيها فكان نائباً عنه في إجراء ذلك الحكم، فدل على جوازه لكل حاكم، فعلى هذا قوله هل يجوز للحاكم في الترجمة بصيغة الاستفهام إشارة إلى محمد بن الحسن فإنه لا يُجَوّز الحكم للقاضي بإقرار الخصم إلا إذا أشهد عليه غيره، وهذا الذي قالوا لا تعلق له بهذه الترجمة إذ لو كان الغرض ذلك لقال: هل يجوز حكم القاضي بإقرار الخصم من غير إشهاد؟ بل الغرض كما أشرنا إليه أن رجلاً واحداً إذا ولي قضية من حاكم قام مقام الحاكم في ذلك الحكم، فدلالة الحديث على هذا المعنى ظاهرة فلا يعدل عنه **(لأقضين بينكما بكتاب الله)** أي: بحكم فإن الرجم والتغريب ليس في كتاب الله **(فردٌ عليك)** أي مردود.

باب ترجمة الحاكم وهل يجوز ترجمان واحد

التُرجمان بضم التاء وفتحها اسم بمعنى الترجمة، والترجمة في الأصل نقل معنى اللغة إلى لغة أخرى، ثم اتسع فيه، أتى بصيغة هل إشارة إلى الخلاف في المسألة، فإن الواحد كافٍ عند أبي حنيفة وفي رواية عن أحمد، وقال الشافعي وغيره: إذا لم يعرف القاضي لسان الخصم لا بد من شاهدين، واستدل البخاري على أن الواحد كافٍ بأن زيد بن ثابت كان نقل إلى رسول الله ﷺ [٣٨٨/أ] معاني الكتب التي تأتيه إلى لغة العرب، وبقصة هرقل لما دعا

٧١٩٥ - أخرجه أبو داود، كتاب العلم، باب رواية حديث أهل الكتاب (٣٦٤٥)، والترمذي، كتاب الاستئذان والآداب عن رسول الله، باب ما جاء في تعليم السريانية (٢٧١٥).

يَتَعَلَّمَ كِتَابَ اليَهُودِ حَتَّى كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ كُتُبَهُ، وَأَقْرأْتُهُ كُتُبَهُمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيهِ، وَقَالَ عُمَرُ، وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ وَعبدُ الرَّحْمٰنِ وَعُثْمَانُ: مَاذَا تَقُولُ هذهِ؟ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ حَاطِبٍ: فَقُلتُ: تُخْبِرُكَ بِصَاحِبِهِمَا الَّذِي صَنَعَ بِهِمَا. وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ: كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَينَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَينَ النَّاسِ. وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لاَ بُدَّ لِلحَاكِمِ مِنْ مُتَرْجِمَينِ.

٧١٩٦ ـ **حدّثنا** أَبُو اليمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سُفيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيشٍ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: قُل لَهُمْ: إِنِّي سَائِلٌ هذا، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، فَقَالَ لِلتَّرْجُمَانِ: قُل لَهُ: إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقّاً، فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَينِ. [طرفه في: ٧].

٤١ ـ باب مُحَاسَبَةِ الإِمَامِ عُمَّالَهُ

٧١٩٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حُمَيدٍ السَّاعِدِيِّ: .....

بترجمانه وسأل أبا سفيان أخبار رسول الله ﷺ ونقلها له، ووجه الدلالة في حديث هرقل وهو نصراني، قيل: تقرير ابن عباس وعدم إنكاره وارتضاه، ولذلك كان يترجم عنده واحد، والحق في هذه المسألة مع أنهم اضطربوا فيه ولم يحم أحد حوله أن رسول الله ﷺ لما بلغه دعاؤه بترجمانه وسماعه منه تلك الأخبار المطولة المفصلة ولم ينكر منها شيئاً، دل على أن ما فعله كان صواباً.

(وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن بن عوف: ما تقول هذه؟) كانت جارية سوداء نوبية كانت حبلى، جاءت تذكر شأنها لعمر في خلافته فلم يعرف لسانها فأخبره ابن حاطب مقالتها، فدل على الاكتفاء بواحد، والجواب عن هذه الآلة أن الأدلة فيها، فإن كلها من قبيل الإخبار، والمترجم في حقوق الناس كالشاهد في المعنى **(وقال بعض الناس)** هو الإمام الشافعي.

باب محاسبة الإمام عماله

٧١٩٧ ـ **(محمد)** كذا وقع غير منسوب، قال ابن السكن: وأبو نصر هو ابن سلام **(أبو حميد الساعدي)** واسمه المنذر، روى في الباب حديث ابن الأُتبية عامل رسول الله ﷺ،

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ ابْنَ الأُتبِيَّةِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيم، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحاسَبَهُ قَالَ: هذا الَّذِي لكُمْ، وَهذهِ هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلاَّ جَلَسْتَ في بَيتِ أَبِيكَ وَبَيتِ أُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقاً». ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ، وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنى عَلَيهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ رِجَالاً مِنْكُمْ عَلَى أُمُورٍ مِمَّا وَلاَّنِي اللَّهُ، فَيَأْتِي أَحَدُكُمْ فَيَقُولُ: هذا لَكُمْ وَهذهِ هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي، فَهَلاَّ جَلَسَ في بَيتِ أَبِيهِ وَبَيتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقاً، فَوَاللَّهِ، لاَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيئاً ـ قَالَ هِشَامٌ ـ بِغَيرِ حَقِّهِ، إِلاَّ جَاءَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، أَلاَ فَلأَعْرِفَنَّ مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ بِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بِبَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةٍ تَيعَرُ». ثُمَّ رَفَعَ يَدَيهِ حَتَّى رَأَيتُ بَيَاضَ إِبْطَيهِ: «أَلاَ هَل بَلَّغْتُ». [طرفه في: ٩٢٥].

٤٢ ـ باب بِطَانَةِ الإِمَامِ وَأَهْلِ مَشُورَتِهِ

البِطَانَةُ: الدُّخَلاَءُ.

وحديثه تقدم آنفاً بورقة في باب هدية العمال[1] وموضع الدلالة هنا قوله: **(فلما جاء حاسبه رسول الله ﷺ)** فدل على أن الإمام يباشر محاسبة العمال بنفسه ليطلع على أمانة الناس وأهليتهم للولايات وعدم استحقاقهم، ألا ترى إلى إظهار الغضب على ابن الأُتبية لما قال: **(هذا لكم وهذا أهدي إلي)** وفيه نصح للسامعين، وتنقل إلى آخر الدهر **(تيغر)** بفتح الفوقانية وسكون التحتانية من اليعار بالضم صوت الغنم **(فلأعرفن ما جاء الله)** قيل: الكلام لآيات الله أخذ بهذه الصفة فعدل إلى هذه العبارة لما فيها من مبالغات شتى نفي الشيء بنفي لازمه وإسناد إلى نفسه ثم تأكيده بالنون المثقلة.

باب بطانة الإمام وأهل مشورته

قال ابن الأثير: بطانة الرجل صاحب سره وداخلة أمره الذي يشاوره في أحواله، وقول البخاري: **(البطانة: الدخلاء)** تفسير لقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾ [آل عمران: ١١٨].

---

(١) تقدم في كتاب الأحكام، باب هدايا العمال (٧١٧٤).

٧١٩٨ ـ **حدّثنا** أَصْبَغُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيّ، وَلاَ اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ، إِلاَّ كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالمَعْرُوفِ وَتَحُضُّهُ عَلَيهِ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيهِ، فَالمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى». وَقَالَ سُلَيمَانُ، عَنْ يَحْيَى: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِهذا. وَعَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، وَمُوسَى، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ مِثْلَهُ. وَقَالَ شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ. وَقَالَ الأَوْزَاعِيُّ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ سَلاَّمٍ: حَدَّثَني الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حُسَينٍ وَسَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ. وَقَالَ عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ: حَدَّثَنِي صَفوَانُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ. [طرفه في: ٦٦١١].

٧١٩٨ ـ **(أصبغ)** بفتح الهمزة وغين معجمة **(ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا وكانت له بطانتان)** أي جرت عادته بذلك **(بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه)** خبر مبتدأ أي إحداهما **(وبطانة تأمره بالشر)** ابتلاء من الله **(والمعصوم مَنْ عصم الله)** لا نجاة من شره إلا بعصمة الله لأن النفس أمارة، والشيطان في الوسوسة ملازم.

(وقال سليمان) هو ابن بلال، و**(يحيى)** وهو ابن سعد **(وعن ابن أبي عتيق)** هو محمد بن عبد الله، عطف على يحيى **(مثله)** أي مثل الأول في المعنى **(وقال الأوزاعي)** هو الإمام الجليل إمام أهل الشام **(ومعاوية بن سلاَّم)** بتشديد اللام، وهذا التعليق عنهما رواه الترمذي مسنداً[1] **(وقال ابن أبي حسين)** هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين **(وقال عبيد الله بن أبي جعفر)** تعليقه أسنده النسائي[2]، عبد الله هذا هو المصري أبوه أبو جعفر اسمه يسار ضد اليمين، وإنما روى الحديث تارة مسنداً وتارة تعليقاً مرفوعاً، وتارة موقوفاً إشارة إلى إحاطته بالحديث من طرق شتى، لله دُرُّه.

٧١٩٨ ـ أخرجه النسائي، كتاب البيعة، باب بطانة الإمام (٤٢٠٢).

(١) أخرجه الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ (٢٣٦٩).

(٢) أخرجه النسائي، كتاب البيعة، باب بطانة الإمام (٤٢٠٣).

٤٣ ـ بابٌ كَيفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ

٧١٩٩، ٧٢٠٠ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الوَلِيدِ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي المَنْشَطِ وَالمَكْرَهِ. [طرفه في: ١٨].

وَأَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُومَ، أَوْ: نَقُولَ بِالحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا، لاَ نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ. [طرفه في: ٧٠٥٦].

٧٢٠١ ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيّ: حَدَّثَنَا خالِدُ بْنُ الحَارِثِ: حَدَّثَنَا حُمَيدٌ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، وَالمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الخَنْدَقَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ الخَيرَ خَيرُ الآخِرَهْ، فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمهَاجِرَهْ». فَأَجَابُوا:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدا عَلَى الجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

٧٢٠٢ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا: «فِيمَا اسْتَطَعْتَ»

باب كيف يبايع الإمام الناس

المراد من الكيفية كيفية القول لا الفعل، والمضبوط منها سبعة ألفاظ: البيعة على السمع والطاعة، وعلى الهجرة، وعلى عدم الفرار، وعلى الإسلام، وعلى بيعة النساء.

٧١٩٩ ـ ٧٢٠٠ ـ (عن عبادة بن الصامت) أحد النقباء ليلة العقبة **(بايعنا رسول الله ﷺ)** أي: ليلة العقبة **(على السمع والطاعة في المنشط والمكره)** مصدران أي في حالتي النشاط والكراهة، ويجوز أن يكونا اسمي الزمان والمكان **(وأن لا ننازع الأمر أهله)** هو الإمارة.

٧٢٠١ ـ (حميد) بضم الحاء مصغر، سلف هذا الحديث في غزوة الخندق[1]، وموضع الدلالة قولهم: **(نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد)**.

٧٢٠٢ ـ (عن ابن عمر: كنا إذا بايعنا رسول الله ﷺ يقول: فيما استطعتم) وفي بعضها

٧١٩٩ ـ أخرجه مسلم، كتاب الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها (١٧٠٩)، والنسائي، كتاب البيعة، باب البيعة على السمع والطاعة (٤١٤٩)، وابن ماجه، كتاب الجهاد، باب البيعة (٢٨٦٦).

(١) تقدم في كتاب المغازي، باب غزوة الخندق (٤٠٩٩).

٧٢٠٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفيَانَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ حَيثُ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ المَلِكِ قَالَ: كَتَبَ: إِنِّي أُقِرُّ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ المَلِكِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ مَا اسْتَطَعْتُ، وَإِنَّ بَنِيَّ قَدْ أَقَرُّوا بِمِثْلِ ذلِكَ. [الحديث ٧٢٠٣ ـ طرفاه في: ٧٢٠٥، ٧٢٧٢].

٧٢٠٤ ـ **حدّثنا** يَعْقُوب بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ: أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَلَقَّنَنِي: «فِيمَا اسْتَطَعْتُ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». [طرفه في: ٥٧].

٧٢٠٥ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بْنُ عَلِيّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ عَبْدَ المَلِكِ، كَتَبَ إِلَيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: إِلَى عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ المَلِكِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، إِنِّي أُقِرُّ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ المَلِكِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وسُنَّةِ رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَإِنَّ بَنِيَّ قَدْ أَقَرُّوا بِذلِكَ. [طرفه في: ٧٢٠٣].

٧٢٠٦ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: قُلتُ لِسَلَمَةَ: عَلَى أَيِّ شَيءٍ بَايَعْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الحُدَيبِيَةِ؟ قَالَ: عَلَى المَوْتِ. [طرفه في: ٢٩٦٠].

بصيغة الإفراد، وفائدة هذا القيد [ألا] يوقع نفسه في التهلكة إذ ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

٧٢٠٣ ـ ٧٢٠٤ ـ (عن عبد الله بن دينار: شهدت ابن عمر حين اجتمع الناس على عبد الملك) [٣٨٨/ب] أي: بعد قتل ابن الزبير، وذلك أن [ابن] عمر لم يبايع لأحد عند الخلاف، لم يبايع علياً ولا معاوية حتى قتل علي وسلم الحسن الأمر لمعاوية **(كتب إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك وإن بنيّ أقروا بذلك)** وزاد في حديث جرير **(والنصح لكل مسلم)** قال ابن الأثير: النصح كله جامعة لكل خير.

٧٢٠٦ ـ (قلت لسلمة: على أي شيء بايعتم النبي ﷺ يوم الحديبية؟ قال على الموت).

فإن قلت: في الرواية الأخرى: بايعنا أن لا نفر؟ قلت: متلازمان في المعنى.

٧٢٠٤ ـ أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة (٥٦)، والنسائي، كتاب البيعة، باب البيعة على النصح لكل مسلم (٤١٥٧).

٧٢٠٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ: حَدَّثَنَا جُوَيرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ حُمَيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الرَّهْطَ الَّذِينَ وَلاَّهُمْ عُمَرُ اجْتَمَعُوا فَتَشَاوَرُوا، قَالَ لَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: لَسْتُ بِالذِي أُنَافِسُكُمْ عَلَى هذا الأَمْرِ، وَلٰكِنَّكُمْ إِنْ شِئْتُمُ اخْتَرْتُ لَكُمْ مِنْكُمْ، فَجَعَلُوا ذٰلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، فَلَمَّا وَلَّوْا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ أَمْرَهُمْ، فَمَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَتَّى مَا أَرَى أَحداً مِنَ النَّاسِ يَتْبَعُ أُولٰئِكَ الرَّهْطَ وَلاَ يَطَأُ عَقِبَهُ، وَمَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يُشَاوِرُونَهُ تِلكَ اللَّيَالِيَ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ اللَّيلَةُ الَّتِي أَصْبَحْنَا مِنْهَا فَبَايَعْنَا عُثْمَانَ، قَالَ المِسْوَرُ: طَرَقَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بَعْدَ هَجْعٍ مِنَ اللَّيلِ، فَضَرَبَ البَابَ حَتَّى اسْتَيقَظْتُ، فَقَالَ: أَرَاكَ نَائِماً، فَوَاللَّهِ مَا اكْتَحَلتُ هذهِ اللَّيلَةَ بِكَبِيرِ نَوْمٍ، انْطَلِقْ فَادْعُ الزُّبَيرَ وَسَعْداً، فَدَعَوْتُهُمَا لَهُ فَشَاوَرَهُمَا ثُمَّ دَعانِي فَقَالَ: ادْعُ لِي عَلِيّاً، فَدَعَوْتُهُ فَنَاجَاهُ حَتَّى ابْهَارَّ اللَّيلُ، ثمَّ قَامَ عَلِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ عَلَى طَمَعٍ، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ يَخْشَى مِنْ عَلِيّ شَيئاً، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي عُثْمَانَ، فَدَعَوْتُهُ، فَنَاجَاهُ حَتَّى فَرَّقَ بَينَهُمَا المُؤَذِّنُ بِالصُّبْحِ، فَلَمَّا صَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ، وَاجْتَمَعَ أُولٰئِكَ الرَّهْطُ عِنْدَ المِنْبَرِ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَنْ كَانَ حاضِراً مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَأَرْسَلَ إِلَى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ، وَكانُوا وَافَوْا تِلكَ الحَجَّةَ مَعَ عُمَرَ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا تَشَهَّدَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ثمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ يَا عَلِيُّ، إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ في أَمْرِ النَّاسِ، فَلَمْ أَرَهُمْ يَعْدِلُونَ بِعُثْمَانَ، فَلاَ تَجْعَلَنَّ عَلَى نَفسِكَ سَبِيلاً. فَقَالَ: أُبَايِعُكَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالخَلِيفَتَينِ مِنْ بَعْدِهِ، .....

٧٢٠٧ ـ **(جويرية)** بضم الجيم [مصغر] جارية **(أن المسور بن مخرمة)** بكسر الميم **(أن الرهط الذين ولاهم عمر)** هم الستة أصحاب الشورى عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف **(قال عبد الرحمن: لست بالذي أنافسكم فيه)** المنافسة هو النزاع **(طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل)** أي ذهاب قطعة منه من الهجوع وهو النوم بالليل **(وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئاً)** نصب على المصدر، أي شيئاً من الخوف **(ابهارّ الليل)** مضى نصفه، وبهرة كل شيء أوسطه **(وأرسل إلى أمراء الأجناد)** هم معاوية أمير الشام، وعمرو بن العاص أمير مصر، والمغيرة بن شعبة أمير الكوفة، وعمرو بن سعيد أمير حمص، وأبو موسى الأشعري أمير البصرة **(كانوا وافوا تلك الحجة مع عمر)** ابن الخطاب يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة التي حج فيها عمر **(فقال يا علي: إني نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعل على نفسك سبيلاً)** أي طريقاً للملامة إن لم يوافق الجماعة **(فقال: أبايعك على سنة الله ورسوله)** القائل هو عبد الرحمن يخاطب عثمان، ومن عكس فقد عُكِس، ألا ترى إلى قوله:

فَبَايَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ الْمُهَاجِرُونَ، وَالأَنْصَارُ، وَأُمَرَاءُ الأَجْنَادِ، وَالْمُسْلِمُونَ. [طرفه في: ١٣٩٢].

٤٤ ـ باب مَنْ بَايَعَ مَرَّتَينِ

٧٢٠٨ ـ حدّثنا أَبُو عاصِم، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ أَلاَ تُبَايِعُ». قُلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ بَايَعْتُ في الأَوَّلِ، قَالَ: «وَفي الثَّانِي». [طرفه في: ٢٩٦٠].

٤٥ ـ باب بَيعَةِ الأَعْرَابِ

٧٢٠٩ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ أَعْرَابِيّاً بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الإِسْلاَمِ،

(فبايعه الناس) ولو كان كما توهم لزم أن يكون الناس بايعوا عبد الرحمن.

باب من بايع مرتين

٧٢٠٨ ـ (أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد النبيل، روى حديث سلمة بن الأكوع **(بايعنا رسول الله ﷺ تحت الشجرة)** وقد سلف في صلح الحديبية[1]، موضع الدلالة هنا قوله: **(قال لي رسول الله ﷺ: يا سلمة ألا تبايع؟ فقلت: قد بايعت في الأولى)** أي: في المرة الأولى، وفي بعضها: في الأول أي أول الأمر قيل: إنما بايعه مرتين لأنه كان شجاعاً وفيه نظر، إذ كم أشجع منه [في] الناس ولم تكن أيضاً ظهرت شجاعته بعد، وإنما ظهرت حين أخذوا سرج رسول الله ﷺ في غزوة ذي قرط كما سلف هناك، والأحسن أن رسول الله ﷺ أراد الملاطفة معه، فإنه كان رجلاً فقيراً سائساً لفرس أبي طلحة كما صرح به هناك، ونظير هذه الملاطفة إردافه يوم ذي قرط على ناقته مع أنه كان يمكن أن يقول لأحد من القوم بأن يردفه.

باب بيعة الأعراب

هم سكان البوادي جمع لا مفرد له.

٧٢٠٩ ـ (عن جابر بن عبد الله: أن أعرابياً بايع رسول الله ﷺ على الإسلام

---

(١) تقدم في كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية (٤١٦٩).

٧٢٠٩ ـ أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب المدينة تنفي شرارها (١٣٨٣)، والترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله، باب ما جاء في فضل المدينة (٣٩٢٠)، والنسائي، كتاب البيعة، باب استقالة البيعة (٤١٨٥).

فَأَصَابَهُ وَعْكٌ، فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيعَتِي، فَأَبى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيعَتِي، فَأَبى، فَخَرَجَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «المَدِينَةُ كالكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا، وَيَنْصَعُ طِيبُهَا» [طرفه في: ١٨٨٣].

٤٦ ـ باب بَيعَةِ الصَّغِيرِ

٧٢١٠ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ـ هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ـ قَالَ: حَدَّثَني أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَينَب ابْنَةُ حُمَيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهَ بَايِعْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ صَغِيرٌ». فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ، وَكَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ. [طرفه في: ٢٥٠١].

فأصاب الأعرابي وعك) بالمدينة، أي: حمّى، الوعك: بفتح الواو والعين، وقد يسكن الحمى، قال الأصمعي: أصلها شدة الحر **(فأتى رسول الله ﷺ فقال: أقلني بيعتي)** اتفقوا على أنه أراد الإقالة عن بيعة الإسلام، وليس بصحيح إذ لو كان ذلك لكان مرتداً يقتل بل كانت الإقالة عن الهجرة فإنها كانت فرضاً على كل مسلم قبل الفتح. قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يُهَاجِرُوا۟ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَىْءٍ﴾ [الأنفال: ٧٢] وإنما كانت إقالته عن الهجرة فإنه كان هاجر إلى المدينة ألا ترى إلى قوله: **(فخرج الأعرابي)** فدل صريحاً على ما قلنا **(المدينة كالكير)** بكسر الكاف المنفاخ، وموضع النار هو الكور **(تنفي خبثها)** بفتح التاء، وكذا **(تنصَع)** ويروى بضم التاء ونصب ما بعده يقال: نصع إذا ظهر نصعه غيره أظهره.

باب بيعة الصغير

أي بيان حكم بيعة الصغير.

٧٢١٠ ـ (أبو عقيل) بفتح العين **(زُهرة بن معبد)** بضم الزاي وفتح الميم، روى حديث عبد الله بن هشام، وقد سلف في أبواب الدعوات[1]، وموضع الدلالة أن رسول الله ﷺ لم يبايعه [٣٨٩/أ] لصغره، والحكمة فيه أنه ليس له ذمة تحمل البيعة لأنه غير مكلف والبيعة تشتمل على الأحكام ثم قال.

---

(١) تقدم في كتاب الدعوات، باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم (٦٣٥٣).

٤٧ ـ باب مَنْ بَايَعَ ثُمَّ اسْتَقَالَ البَيعَةَ

٧٢١١ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَأَصَابَ الأَعْرَابِيَّ وَعْكٌ بِالمَدِينَةِ، فَأَتَى الأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقِلنِي بَيعَتِي، فَأَبى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلنِي بَيعَتِي، فَأَبى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلنِي بَيعَتِي، فَأَبى، فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا المَدِينَةُ كالكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا، وَيَنْصَعُ طِيبُهَا». [طرفه في: ١٨٨٣].

٤٨ ـ باب مَنْ بَايَعَ رَجُلاً لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِلدُّنْيَا

٧٢١٢ ـ **حدّثنا** عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالطرِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنْيَاهُ، إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ وَإِلاَّ لَمْ يَفِ لَهُ، وَرَجُلٌ يُبَايِعُ رَجُلاً .....

باب من بايع ثم استقال البيعة

٧٢١١ ـ وروى فيه حديث الأعرابي، وقد سلف آنفاً في باب بيعة الأعراب، وفيه زيادة ثلاث مرات.

باب من بايع رجلاً لا يبايعه إلا للدنيا

٧٢١٢ ـ **(عبدان)** على وزن شعبان **(عن أبي حمزة)** بالحاء المهملة محمد بن ميمون **(عن أبي صالح)** ذكوان السمان **(ثلاثة [لا] يكلمهم الله يوم القيامة)** كناية عن الإهانة **(ولا يزكيهم)**. في رواية مسلم عن أبي معاوية زيادة قوله «ولا ينظر إليهم»[1] وبه يوافق الآية في آل عمران ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ﴾ [آل عمران: ٧٧] إلى آخر الآية، وحديث الباب سلف في أبواب الشرب[2]، وقد حققنا المسألة هناك فراجعه، وموضع الدلالة هنا قوله **(بايعَ إماماً لا يبايعه إلا للدنيا)** أي: لا يقصد بالبيعة طاعة الله لمن يستحق الإمامة **(ورجلٌ يبايع رجلاً**

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية (١٠٨).

(٢) تقدم في كتاب المساقاة، باب إثم من منع ابن السبيل من الماء (٢٣٥٨).

بِسِلعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، فَأَخَذَهَا، وَلَمْ يُعْطَ بِهَا». [طرفه في: ٢٣٥٨].

٤٩ ـ بَاب بَيعَةِ النِّسَاءِ

رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٧٢١٣ ـ حدّثنا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ اللَّيثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ في مَجْلِسٍ: «تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيئاً، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، ولاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفتَرُونَهُ بَينَ

بعد العصر فحلف لقد أُعطي بها كذا) بضم الهمزة هنا، وفي قوله: **(لم يُعطَ بها)** على بناء المجهول فيهما، ويروى بالفتح في الأول وبناء الفعل للفاعل فيهما قال شيخ الإسلام: والفتح أرجح على أن الضمير فيه للحالف. **قلت**: وجه الأرجحية أنه جاء في الرواية الأخرى: فحلف له لقد أخذها بكذا فتوافق هذه الرواية تلك، وقيد بعد العصر، قيل: لأنه وقت شريف ترفع فيه الأعمال، وتجتمع فيه الملائكة، وفيه نظر؛ لأن وقت آخر النهار وانقطاع المكاسب، والإنسان يحتاج إلى النفقة، فأكثر ما يقع اليمين في ذلك الوقت، والدليل عليه سائر الروايات بدون هذا القيد، كيف ولو كان قيداً يلزم منه أن لا يكون هذا الوعيد في غير ذلك الوقت.

باب بيعة النساء

(رواه ابن عباس) يشير إلى ما رواه عنه في أبواب العيدين أن رسول الله ﷺ قرأ عليهن يوم الفطر ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ [الممتحنة: ١٢] إلى آخر الآية[1].

٧٢١٣ ـ (أبو إدريس الخولاني) بفتح الخاء، ثم روى عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال لهم: **(بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً)** إلى آخر الحديث وقد سلف[2]، والغرض أن بيعة الرجال مثل ما قال في كتابه في بيعة النساء، ولهذا روى البخاري

---

(١) تقدم في كتاب الجمعة، باب موعظة الإمام النساء يوم العيد (٩٧٩).

(٢) تقدم في كتاب الإيمان، باب علامة الإيمان حب الأنصار (١٨).

أَيدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلاَ تَعْصُوا في مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذلِكَ شَيئاً فَعُوقِبَ في الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذلِكَ شَيئاً فَسَتَرَهُ اللَّهُ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ: إِنْ شَاءَ عاقَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ». فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذلِكَ. [طرفه في: ١٨].

٧٢١٤ ـ حدّثنا مَحْمُودٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَايِعُ النِّسَاءَ بِالكَلاَمِ بِهذِهِ الآيَةِ ﴿لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ [الممتحنة: ١٢]. قَالَتْ: وَمَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ إِلاَّ امْرَأَةً يَمْلِكُهَا. [طرفه في: ٢٧١٣].

حديثه في باب بيعة النساء، وقد وقع في رواية مسلم أن عبادة قال: «أخذ علينا البيعة كما أخذها على النساء»[١] **(من أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه فأمره إلى الله إن شاء عاقبه، وإن شاء عفا عنه)**.

فإن قلت: في الأمور المذكورة قتل النفس والسرقة والبهتان وهي حقوق العباد فكيف يعفو الله عنه؟ **قلت**: معنى قولهم: إن حقوق العباد لا تسقط أن الله يوصله إليه لا محالة، إما بأن يأخذ من عمل الظالم ويعطيه المظلوم ويكون قصاصاً، وإما أن يرضي خصمه من خزائن فضله فلا إشكال.

٧٢١٤ ـ (محمود) هو ابن غيلان **(معمر)** بفتح الميمين وسكون العين **(كان النبي ﷺ يبايع النساء بالكلام، وما مست يد رسول الله ﷺ يد امرأة)**.

فإن قلت: في رواية مسلم «ما مست يد رسول الله ﷺ يد امرأة قط إلا أن يأخذ عليها البيعة»[٢] فكيف الجمع؟ **قلت**: قال النووي: الاستثناء منقطع تقديره: لكن يأخذ عليها بالقول، **قلت**: يدل على هذا قوله في الحديث: «ثم يقول لها قد بايعتك»[٣] إذ لو كان مس باليد لكان تقدير هذا القول حين المس، وتحقيقه لم يمس يد امرأة، ولكن يأخذ عليها البيعة بأن يتلو عليها فإذا قبلتِ تلك الأحكام فقد بايعتك.

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها (١٧٠٩).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب كيفية بيعة النساء (١٨٦٦).

(٣) أخرجه البخاري، كتاب الشروط، باب ما يجوز من الشروط في الإسلام... (٢٧١٣).

٧٢١٤ ـ أخرجه الترمذي، كتاب تفسير القرآن عن رسول الله، باب ومن سورة الممتحنة (٣٣٠٦).

٧٢١٥ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيَّ: ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْـًٔا﴾ وَنَهَانَا عَنِ النِّيَاحَةِ، فَقَبَضَتِ امْرَأَةٌ مِنَّا يَدَهَا، فَقَالَتْ: فُلاَنَةُ أَسْعَدَتْنِي، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا. فَلَمْ يَقُل شَيئاً، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ، فَمَا وَفَتِ امْرَأَةٌ إِلاَّ أُمُّ سُلَيمٍ، وَأُمُّ العَلاَءِ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةُ مُعَاذٍ، أَوِ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ. [طرفه في: ١٣٠٦].

٥٠ ـ باب مَنْ نَكَثَ بَيعَةً

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾﴾ [الفتح: ١٠].

٧٢١٥ ـ (أم عطية) على وزن وصية ونسيبة **(أم سليم)** بضم السين مصغر **(أم العلاء)** بفتح العين والمد **(ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها)**.

فإن قلت: هذا يدل على أنه كان يبايعهن باليد؟ **قلت**: أجيب بأنه ربما كانت المبايعة باليد مع الحائل وبالإشارة باليد، فلا ينافي المس المذكور فإن المراد منه بلا حائل، وهذا تكلف لا دلالة للفظ عليه، بل الصواب أن قبض اليد كناية عن الامتناع، قال الله تعالى في شأن المنافقين: ﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾ [التوبة: ٦٧] أي يمتنعون عن أداء الصدقة، وهذا متعارف، يقولون: فلان قبض يده عن كذا إذا امتنع منه.

(فلانة أسعدتني وأنا أريد أجزيها) فإن قلت: [٣٨٩/ب] النياحة من الكبائر فكيف أذن لها؟ **قلت**: لم يأذن لها ولم يكن بعد آمنت، ولم تكن عليها أحكام الإسلام، وقيل: لعله علم أن هذه النياحة ليست من جنس النياحة المحرمة، وليس شيء من النياحة ليس بمباح، وأيضاً قبض يدها إنما كان لأن النياحة هي النياحة المحرمة.

(أم سليم) بضم السين مصغر و**(أم العلاء)** بفتح العين والمد **(وبنت سبرة)** بفتح السين وسكون الموحدة **(أو بنت أبي سبرة وامرأة معاذ)** وقد تقدم في أبواب الجنائز أن النسْوة اللاتي وفين بالشرط خمس[1]، وهذا الالتباس من حفصة بنت سيرين.

باب من نكث بيعة

---

(١) تقدم في كتاب الجنائز، باب ما يُنهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك (١٣٠٦).

٧٢١٦ ـ **حدّثنا** أَبُو نُعَيم: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ: سَمِعْتُ جَابِراً قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: بَايِعْنِي عَلَى الإِسْلاَمِ، فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، ثمَّ جَاءَ الغَدَ مَحْمُوماً، فَقَالَ: أَقِلنِي، فَأَبى فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: «المَدِينَةُ كالكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا، وَيَنْصَعُ طِيبُهَا». [طرفه في: ١٨٨٣].

٥١ ـ باب الاسْتِخْلاَفِ

٧٢١٧ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سُلَيمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَارَأْسَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَاكِ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَأَسْتَغْفِرُ لَكِ وَأَدْعُو لَكِ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَاثُكْلِيَاهْ، وَاللَّهِ إِنِّي لأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي، وَلَوْ كَانَ ذَاكَ، لَظَلَلتَ آخِرَ يَوْمِكَ مُعَرِّساً بِبَعْضِ أَزْوَاجِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَل أَنَا وَارَأْسَاهْ، لَقَدْ هَمَمْتُ، أَوْ أَرَدْتُ، أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ .....

٧٢١٦ ـ استدل بالآية على أن بيعة رسول الله ﷺ بيعة مع الله، وروى فيه حديث الأعرابي الذي طلب الإقالة، وقد سلف قريباً[1]، وقد أشرنا إلى أن إقالته كانت من الهجرة لا من الإسلام وإلا لأمر بقتله لأنه مرتد وقوله: يا رسول الله ﷺ، صريح في ذلك.

باب الاستخلاف

أي جعل الإنسان خليفة إما من الخليفة كما جعله الصديق حيث ولى عمر على المسلمين، وإما من الناس كما فعل الصحابة بأبي بكر.

٧٢١٧ ـ ٧٢١٨ ـ ٧٢١٩ ـ **(قالت عائشة: وارأساه)** حرف ندبة، وفي أمثاله يراد به الترحم والترفق **(قال رسول الله ﷺ لو كان ذاك)** إشارة إلى موتها **(وأنا حي فأستغفر لك)** يجوز أن تكون لو للتمني، وأن تكون للشرط وجوابه محذوف، والأول أحسن لعلمه بأن انتقاله إلى الله قبلهم لقوله: «أسرعكن لحوقاً بي أطولكن يداً»[2] **(لظللت آخر يومكَ)** بكسر اللام من الظلول وهو قضاء النهار في أمر من الأمور **(لقد هممت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه**

---

(١) تقدم قبل أربعة أحاديث في باب من بايع ثم استقال البيعة (٧٢١١).

(٢) أخرجه البخاري، كتاب الزكاة، باب فضل صدقة الشحيح الصحيح (١٤٢٠).

فَأَعْهَدَ، أَنْ يَقُولَ القَائِلُونَ أَوْ يَتَمَنَّى المُتَمَنُّونَ، ثُم قُلتُ: يَأْبى اللَّهُ وَيَدْفَعُ المُؤْمِنُونَ، أَوْ: يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْبى المُؤْمِنُونَ». [طرفه في: ٥٦٦٦].

٧٢١٨ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا سُفيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ لِعُمَرَ: أَلاَ تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ: إِنْ أَسْتَخْلِف فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ، وَإِنْ أَتْرُكْ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَثْنَوْا عَلَيهِ، فَقَالَ: رَاغِبٌ ورَاهِبٌ، وَدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنْهَا كَفَافاً، لاَ لِي وَلاَ عَلَيَّ، لاَ أَتَحَمَّلُهَا حَيّاً وَمَيِّتاً

٧٢١٩ ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ خُطْبَةَ عُمَرَ الآخِرَةَ حِينَ جَلَسَ عَلَى المِنْبَرِ، وَذلِكَ الغَدَ مِنْ يَوْمٍ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَشَهَّدَ وَأَبُو بَكْرٍ صَامِتٌ لاَ يَتَكَلَّمُ، قَالَ: كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَدْبُرَنَا ـ يُرِيدُ بِذلِكَ أَنْ يَكونَ آخِرَهُمْ ـ فَإِنْ يَكُ مُحَمَّدٌ ﷺ قَدْ مَاتَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ بَينَ أَظْهُرِكُمْ نُوراً تَهْتَدُونَ بِهِ بِمَا هَدَى اللَّهُ مُحَمداً ﷺ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ صَاحِب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَانِي اثْنَينِ، فَإِنَّهُ أَوْلَى المُسْلِمِينَ بِأُمُورِكُمْ، فَقُومُوا فَبَايِعُوهُ، وَكَانَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَدْ بَايَعُوهُ قَبْلَ ذلِكَ في سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَكَانَتْ بَيعَةُ العَامَّةِ عَلَى المِنْبَرِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لأَبِي بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ: اصْعَدِ المِنْبَرَ، فَلَمْ يَزَل بِهِ حَتَّى صَعِدَ المِنْبَرَ، فَبَايَعَهُ النَّاسُ عامَّةً. [الحديث ٧٢١٩ ـ طرفه في: ٧٢٦٩].

ثم قلت: يدفع الله ويأبى المؤمنون) إلا أبا بكر، صرح به الرواية الأخرى.

فإن قلت: هذا وحديث المرأة بعد نص في خلافته؟ **قلت:** أرادوا أيضاً صريحاً كما صرح به أبو بكر ألا ترى إلى قول عمر في الحديث بعده **(إن لم أستخلف فإن رسول الله ﷺ لم يستخلف فأثنوا عليه)** أي: على عمر.

(فقال: راغب وراهب) قيل: يجوز أن يريد راغب فيّ لكونه كان مقرباً عندي، وأما راهب مني لإضماره في نفسه كراهتي، والمراد: الناس في أمر الخلافة إما راغب فيها، وإما راهب منها، والوجه ما قاله القاضي: راغب فيما عند الله من العفو وراهب من عقابه يريد نفسه لاجتماع الأمرين فيها بدليل قوله هذا بعد الثناء عليه، وبدليل قوله بعده: **(وددت أني نجوت كفافاً لا علي ولا لي) (وكانت بيعة العامة على المنبر)** يريد الأكثر فإن علياً لم يكن فيهم، وكذا سعد بن عبادة.

٧٢٢٠ ـ **حدّثنا** عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيءٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيهِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ؟ كَأَنَّهَا تُرِيدُ المَوْتَ، قَالَ: «إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ». [طرفه في: ٣٦٥٩].

٧٢٢١ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفيَانَ: حَدَّثَنِي قَيسُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ لِوَفدِ بُزَاخَةَ: تَتْبَعُونَ أَذْنَابَ الإِبِلِ، حَتَّى يُرِيَ اللَّهُ خَلِيفَةَ نَبِيِّهِ ﷺ وَالمُهَاجِرِينَ أَمْراً يَعْذِرُونَكُمْ بِهِ.

٥٢ ـ بابٌ

٧٢٢٢، ٧٢٢٣ ـ **حدّثني** مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَكونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً». فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا، فَقَالَ أَبِي: إِنَّهُ قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيشٍ»

٧٢٢١ ـ **(عن أبي بكر قال لوفد بزاخة: تتبعون أذناب الإبل حتى يُري الله الخليفة والمهاجرين أمراً يعذرونكم به)** بزاخة بضم الباء الموحدة بعدها زاي معجمة بعدها خاء معجمة، قال الجوهري وابن الأثير: اسم موضع كان به حرب لأبي بكر، وقد وقع عند الإسماعيلي من طرق عبد الرحمن بن مهدي ما يدل على أن بزاخة اسم جد القبيلة فإنه قال: «جاء وفد بني بزاخة»، ولفظ الحديث أيضاً عليه لأن الوفد إنما يضاف إلى القبيلة لا إلى المكان. قيل هم أسد وغطفان، وقيل أسد وطيء ارتدوا بعد رسول الله ﷺ فأرسل أبو بكر خالد بن الوليد بعد قتل مسيلمة إلى حربهم وقتل من المسلمين ومنهم خلق ثم تابوا، وأرسلوا وفدهم يسألون الصلح فتوقف أبو بكر حتى يستشير الأصحاب، وخص المهاجرين لأن الإمارة فيهم وقوله: «تتبعون أذناب الإبل» أي تسكنون في البوادي إلى أن يقع فيكم حكم.

باب

كذا وقع من غير ترجمة، وفي رواية أبي ذر حذف الباب.

٧٢٢٢ ـ ٧٢٢٣ ـ **(يكون اثني عشر أميراً كلهم من قريش)** قيل: أراد أنه يجتمع في زمن

٧٢٢٢، ٧٢٢٣ ـ أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش (١٨٢١).

٥٣ ـ باب إِخْرَاجِ الخُصُومِ وَأَهْلِ الرِّيَبِ مِنَ البُيُوتِ بَعْدَ المَعْرِفَةِ

وَقَدْ أَخْرَجَ عُمَرُ أُخْتَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ نَاحَتْ.

٧٢٢٤ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ يُحْتَطَبُ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلاَةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا، ثمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيَؤُمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقاً سَمِيناً، أَوْ مَرْمَاتَينِ حَسَنَتَينِ لَشَهِدَ العِشَاءَ». [طرفه في: ٦٤٤].

واحد إشارة إلى فساد الزمان، وهذا يرده رواية مسلم «لا يزال الإسلام عزيزاً إلى أن يلي اثنا عشر خليفة»[١] ويرده أيضاً رواية أبي داود «كلهم يجتمع على الأمة»[٢].

فإن قلت: قوله: «الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكاً»[٣]؟ [٣٩٠/أ] الجواب: أنه أراد بذلك خلافة النبوة وبهذه الخلافة مطلقاً.

فإن قلت: إذا أريد الخلافة مطلقاً فالخلفاء أكثر من هذا العدد؟ **قلت**: ذكر الأقل لا يمنع الزيادة، على أنه يجوز أن يكون هؤلاء الاثنا عشر في الأزمنة المتفرقة إلى آخر الزمان، وقيل: هؤلاء الأئمة يكونون بعد المهدي، وقيل في بني أمية من عبد الملك إلى مروان الحمار.

باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة

٧٢٢٤ ـ أي بعد أن يعرف حاله، احتراز عن التجسس فإنه حرام، واستدل على ذلك بإخراج عمر أختاً لأبي بكر لما ناحت، ووجه الدلالة ظاهرة، وبحديث **(أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: لقد هممت أن آمر بحطب)** إلى آخر الحديث، وموضع الدلالة: **(ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم)** ووجه الدلالة أن أهل الفساد إذا جاز إحراق البيوت عليهم فالإخراج من باب الأولى **(أو مرماتين)** قيل: المرماة بكسر الميم ظلف الشاة، وقيل:

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش (١٨٢١).

(٢) أخرجه أبو داود، كتاب المهدي، بابٌ (٤٢٧٩).

(٣) أخرجه الترمذي، كتاب الفتن، باب ما جاء في الخلافة (٢٢٢٦)، وأبو داود، كتاب السنة، باب في الخلفاء (٤٦٤٦).

٥٤ ـ بابٌ هَل للإِمَام أَنْ يَمْنَعَ المُجْرِمِينَ وَأَهْلَ المَعْصِيَةِ مِنَ الكَلَامِ مَعَهُ وَالزِّيَارَةِ وَنَحْوِهِ

٧٢٢٥ ـ حدّثني يَحْيَى بْنُ بُكَيرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنْ عُقَيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَذَكَرَ حَدِيثَهُ، وَنَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المُسْلِمِينَ عَنْ كَلاَمِنَا، فَلَبِثْنَا عَلَى ذلِكَ خَمْسِينَ لَيلَةً، وَآذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَينَا. [طرفه في: ٢٧٥٧].

ما بين الظِّلْفَيْن، وقيل: سهم يتعلم به الرمي، وتمامه تقدم في أبواب الجماعة[1].

باب هل للإمام أن يمنع المحبوس وأهل المعصية

وفي بعضها المجرمين وأهل المعصية، الأول أحسن؛ لأن المجرم ذكرُه يغني عن ذكر المعاصي.

٧٢٢٥ ـ روى في الباب حديث كعب بن مالك وصاحبيه لما تخلفوا في غزوة تبوك. ووجه الدلالة ظاهر، فيؤخذ منه أن للإمام أن يفعل مثله والله أعلم.

---

(١) تقدم في كتاب الأذان، باب وجوب صلاة الجماعة (٦٤٤).

٩٤ ـ كتاب التمني

١ ـ باب مَا جَاءَ فِي التَّمَنِّي، وَمَنْ تَمَنَّى الشَّهَادَةَ

٧٢٢٦ ـ حدّثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيرٍ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ: حَدَّثَني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنَّ رِجَالاً يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَخَلفُوا بَعْدِي، وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ، مَا تَخَلَّفتُ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ في سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ». [طرفه في: ٣٦].

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني وتمني الشهادة

التمني يطلق على القراءة وعلى الكذب وعلى طلب مرغوب، وهذا موضوع الكتاب في التمني، وتحقيقه أنه نهاية الطلب حتى إن أصله أن يكون طلب محال بل قال قوم: لا يكون إلا محالاً كقولك:

ليت الشباب يعود[1]

والحق أنه جاء في [ممكن] كثيراً إذا كان وقوعه مستبعداً، والرجاء: توقع مرغوب قريب الحصول.

٧٢٢٦ ـ ٧٢٢٧ ـ وروى في الباب حديث أبي هريرة من طريقين **(أن رسول الله ﷺ قال: لولا أن رجالاً يكرهون أن يتخلفوا)** وموضع الدلالة على ما ترجم قوله: **(لوددت أن أُقتل ثم أحيا)** ثلاث مرات، والغرض تمني الموت في سبيل الله مراراً، وليس ذكر الثلاث للحصر، قال بعضهم: يجوز أن يكون بُعد التمني مستفاداً من قوله: **(لولا أن رجالاً)** لأن

---

(١) جزء صدر بيت من البحر الوافر، وهو لأبي العتاهية، وتمامه:

فيا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

انظر: المستطرف في كل فن مستظرف ٢/ ٧١، وقطر الندى ص ١٤٨، ومغني اللبيب ٢/ ٢٨٥.

٧٢٢٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ، وَدِدْتُ إِنّي لأُقَاتِلُ في سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثمَّ أُقْتَلُ». فَكَانَ أَبُو هُرَيرَةَ يَقُولُهُنَّ ثَلاَثاً، أَشْهَدُ بِاللَّهِ. [طرفه في: ٣٦].

٢ ـ باب تَمَنِّي الخَيرِ

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ كَانَ لِي أُحُدٌ ذَهَباً».

٧٢٢٨ ـ **حدّثنا** إِسْحاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ: سَمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدِي أُحُدٌ ذَهَباً، لأَحْبَبْتُ أَنْ لاَ يَأْتِيَ ثَلاَثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ ـ لَيسَ شَيءٌ أَرْصُدُهُ في دَينٍ عَلَيَّ ـ أَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهُ». [طرفه في: ٢٣٨٩].

حاصله تمني عدم التخلف، وهذا معنى فاسد، الأول: أن هذا ليس معنى لولا لأنها لانتفاء الثاني لوجود الأول كقولك: لولا علي لهلك عمر انتفى الهلاك من عمر لوجود علي. الثاني: الغرض بيان وجود التمني في الحديث، وظاهر أنه لا يلزم من تمني التخلف وجود التمني على الشهادة كما ترجم له.

(فكان أبو هريرة يقول لها ثلاثاً) هذا من كلام الأعرج، وفي رواية سعيد في الطريق الأول: أربع، ولا تنافي لأنه حفظ ما لم يحفظ غيره.

باب تمني الخير

تمني الخير يشمل تمني الشهادة، وإنما أفرده بباب لعظمه.

٧٢٢٨ ـ **(إسحاق بن نصر)** بالصاد **(معمر)** بفتح الميمين وسكون العين **(همام)** بفتح الهاء وتشديد الميم روى عن أبي هريرة **(أن رسول الله ﷺ قال: لو كان أحدٌ ذهباً لأحببت أن لا يأتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده لدين عليّ أجد من يقبله)** قال الصّنعَاني: هكذا وقع، والصواب شيئاً بالنصب وليس كما قال فإن ليس من الأفعال الناقصة، وهنا وقعت تامة كما تقع كان تامة، ومعنى: «ليس شيء أرصده» أو فيه ضمير الشأن فلا وجه لتخطئه الثقات بعد هذا الوجه الصحيح، وقال القاضي: لا بد من تقديم وتأخير في الحديث تقديره: وعندي دينار أجد من يقبله ليس شيء أرصده، وهذا أيضاً مما لا ضرورة إليه، وذلك

٣ ـ باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوِ اسْتَقْبَلتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ»

٧٢٢٩ ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنْ عُقَيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَو اسْتَقْبَلتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الهَدْيَ، وَلَحَلَلتُ مَعَ النَّاسِ حِينَ حَلُّوا». [طرفه في: ٢٩٤].

٧٢٣٠ ـ حدّثنا الحَسَنُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَبَّينَا بِالحَجِّ، وَقَدِمْنَا مَكَّةَ لأَرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الحَجَّةِ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَطُوفَ بِالبَيتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَأَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَنَحِلَّ، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِنَّا هَدْيٌ غَيرَ النَّبِيِّ ﷺ وَطَلحَةَ، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ اليَمَنِ مَعَهُ الهَدْيُ، فَقَالَ: أَهْلَلتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: نَنْطَلِقُ إِلَى مِنًى وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ؟ قَالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَو اسْتَقْبَلتُ مِنْ

أنه لما قال: لا تأتي ثلاث وعندي دينار استثنى ذلك الدينار إشارة إلى الاهتمام بشأنه حتى لو لم يكن لبذل ذلك الدينار، وأخرج الكلام وهو مما ليس شيء في صورة الجملة المعترضة توكيداً.

باب قول النبي ﷺ: «لو استقبلت من أمري»

٧٢٢٩ ـ ٧٢٣٠ ـ تقدم هذا الحديث في أبواب الحج[1]، وإنما ذكره هنا بمعنى التمني وذلك أنه لما أمر أصحابه بأن يجعلوا [٣٩٠/ب] الحج عمرة وشق عليهم تمنى أن لو لم يَسُق الهدي فإنه كان جعل الإحرام إلى العمرة ميسراً، فإذا فعله ووافقهم زال عنهم الغم، وذلك لحرصهم على موافقته في كل ما يفعله، وأيضاً كان أمراً منكراً في الجاهلية يعدونه أفجر الفجور ثم بعد الإحلال من العمرة إنشاء الحج أيضاً كان شاقاً عليهم. ألا ترى إلى قولهم: **(يذهب إلى منى وذكره يقطر منياً)**.

(عقيل) بضم العين مصغر، وكذا **(زريع)** مصغر زرع **(حبيب)** ضد العدو **(قدمنا مكة فأمرنا أن نطوف ونحل)**.

فإن قلت: في حديث عائشة أن أمره كان وهو بسرف؟ **قلت**: كان هناك على وجه

---

(١) تقدم في كتاب الحج، باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطوف... (١٦٥١).

أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيتُ، وَلَوْلاَ أَنَّ مَعِي الهَدْيَ لَحَلَلتُ». قَالَ: وَلَقِيَهُ سُرَاقَةُ وَهُوَ يَرْمِي جَمْرَةَ العَقَبَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَنَا هذهِ خاصَّةً؟ قَالَ: «لاَ، بَل لِلأَبَدِ». قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهيَ حائِضٌ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَنْسُكَ المَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيرَ أَنَّهَا لاَ تَطُوفُ وَلاَ تُصَلِّي حَتَّى تَطْهُرَ، فَلَمَّا نَزَلُوا البَطْحَاءَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَأَنْطَلِقُ بِحَجَّةٍ؟ قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنْ يَنْطَلِقَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرَتْ عُمْرَةً في ذِي الحَجَّةِ بَعْدَ أَيَّامِ الحَجِّ. [طرفه في: ١٥٥٧].

٤ ـ باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: لَيتَ كَذَا وَكَذَا

٧٢٣١ ـ حدّثنا خَالِدُ بْنِ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بْنُ بِلاَلٍ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنَ رَبِيعَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَرِقَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيلَةٍ، فَقَالَ: «لَيتَ رَجُلاً صَالِحاً مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيلَةَ». إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السِّلاَحِ، قَالَ:

التخيير فإنه قال: **(من شاء أن يجعلها عمرة فليفعل)** وهنا أمرهم حتماً **(قالت عائشة: فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج)** أي بعد أيام منى، وقد سلف في أبواب الحج أنها قارنة إلا أنها أرادت أن يكون لها عمرة مستقلة كسائر أزواج النبي ﷺ.

٤ ـ باب قول النبي ﷺ: ليت كذا وكذا

٧٢٣١ ـ (ذات ليلة أرِق) على وزن سهِر وهو نوع منه، هو من غير اختيار ثم قال: **(ليت رجلاً صالحاً يحرسني الليلة)** قيد بالصالح احترازاً عن المنافق.

فإن **قلت**: أليس قد قال الله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٦٧]؟ **قلت**: محمول على [أنه] قبل نزول الآية لما روى الترمذي عن عائشة كان رسول الله ﷺ يحرس إلى أن نزلت هذه الآية[(١)].

فإن قلت: في رواية أبي داود والنسائي أن ليلة حنين كانوا يحرسون رسول الله ﷺ[(٢)]؟ **قلت**: محمول على أن الآية نزلت بعد حنين.

---

(١) أخرجه الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة المائدة (٣٠٤٦).

(٢) أخرجه أبو داود، كتاب الجهاد، باب في فضل الحرس في سبيل الله تعالى (٢٥٠١)، والنسائي في السنن الكبرى ٥/ ٢٧٣ (٨٨٧٠).

«مَنْ هذا؟». قيلَ: سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ أَحْرُسُكَ، فَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى سَمِعْنَا غَطِيطَهُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ بِلاَلٌ:

٥ ـ باب تَمَنِّي القُرْآنِ وَالعِلمِ

٧٢٣٢ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَحَاسُدَ إِلا في اثْنَتَينِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ القُرْآنَ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ، يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هذا لَفَعَلتُ كمَا يَفعَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً يُنْفِقُهُ في حَقِّهِ فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هذا لَفَعَلتُ كمَا يَفعَلُ».

حدَّثنا قُتَيبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِهذا. [طرفه في: ٥٠٢٦].

وقول بلال: **(ألا ليت شعري)**[١] سلف في غير موضع[٢]، وموضع الدلالة هنا أن قول ليت لا بأس به بل لو كان على خير يؤجر عليه.

باب تمني القرآن والعلم

٧٢٣٢ ـ ترجم على القرآن والعلم ولم يورد في الحديث إلا القرآن على ما هو دأبه فإن العلم قد جاء في الرواية الأخرى بدون القرآن، تقدم الحديث في أبواب الإيمان[٣]، وأشرنا إلى أن معنى الحسد هو الغبطة، والنكتة في إنشاء لفظ الحسد المبالغة في الاغتباط كأنه يقارب الحسد، وما يقال: معناه لا حسد إلا فيهما ـ أن لو كان فيهما حسد كقوله تعالى: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ﴾ [الدخان: ٥٦] ـ فغلط. وذلك أن الحسد في العلم يمكن وجوده بأن يتمنى زواله عن غيره وحصوله [له]، ألا ترى إلى قوله: **(لو أوتيت مثل ما أوتي)** زاد لفظ المثل لئلا يتوهم الحسد.

فإن قلت: استعمال لو في التمني في الأحاديث كثير جداً، وكلام الأصحاب ومن

---

(١) بعض صدر بيت من البحر الوافر، يُنسب لسيدنا بلال رضي الله عنه، وهو بتمامه:
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل
انظر اللسان، مادة (جلل)، وتاج العروس، مادة (جلل).

(٢) انظر مثلاً كتاب الحج، باب كراهية النبي ﷺ أن تعرى المدينة (١٨٨٩).

(٣) تقدم في كتاب العلم، باب الاغتباط في العلم والحكمة (٧٣).

٦ ـ باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي

﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا ۖ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ ۚ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [النساء: ٣٢].

٧٢٣٣ ـ حدّثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لاَ تَتَمَنَّوُا المَوْتَ» لَتَمَنَّيْتُ. [طرفه في: ٥٦٧١].

٧٢٣٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيسٍ قَالَ: أَتَينَا خَبَّابَ بْنَ الأَرَتِّ نَعُودُهُ .....

بعدهم، وقد جاء في الحديث «إياك واللوّ فإنه يفتح عمل الشيطان»[1]؟ **قلت**: قال النووي: النهي محمول على شيء لا فائدة فيه، وأما التأسف على الطاعات فلا بأس به. **قلت**: الحق أن يقال: النهي عن قوله لو محمول على نهي التنزيه، وقد علل بأنه يفتح عمل الشيطان، أي يفتح باب وسوسته، ويؤدي ذلك إلى أنه يخوض في معارضة القدر. ألا ترى إلى صدر الحديث «احرص على ما ينفعك فإن غلبك أمر فقل: قدر الله وشاء وإياك واللو فإنه يفتح عمل الشيطان» هكذا يجب أن يفهم.

باب ما يكره من التمني

تحقيق القول في هذا المقام أن التمني قد يكون مندوباً كما تقدم في الباب قبله من تمني القرآن، وتارة يكون مباحاً كتمني العافية، وتارة يكون حراماً كتمني فعل المعاصي، وقد يكون مكروهاً كتمني الموت وتمني كل فعل مكروه. واستدل على كراهيته بالآية ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [النساء: ٣٢] وهذا محمول على أنه لم يرد به أن يتوصل به إلى خير كما تقدم في الباب قبله من الاغتباط.

٧٢٣٣ ـ (أبو الأحوص) اسمه سلاّم بتشديد اللام.

٧٢٣٤ ـ (محمد) كذا وقع غير منسوب واتفقوا على أنه ابن سلام، هو الراوي عن **(عَبْدة)** بفتح العين وسكون الباء **(أتينا خباب بن الأرت نعوده)** بفتح المعجمة وتشديد الباء

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب القدر، باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله (٢٦٦٤)، وابن ماجه في المقدمة، باب في القدر (٧٩).

٧٢٣٣ ـ أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة، باب (٢٦٨٠).

وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعاً، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ. [طرفه في: ٥٦٧٢].

٧٢٣٥ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيدٍ ـ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ عُبَيدٍ ـ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَزْهَرَ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكمُ المَوْتَ، إِمَّا مُحْسِناً فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ، وَإِمَّا مُسِيئاً فَلَعلهُ يَسْتَعْتِبُ». [طرفه في: ٣٩].

٧ ـ باب قَوْلِ الرَّجُلِ: لَوْلاَ اللَّهُ مَا اهْتَدَينَا

٧٢٣٦ ـ حدّثنا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ يَوْمَ الأَحْزَابِ، وَلَقَدْ رَأَيتُهُ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ، يَقُولُ: «لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَينَا، وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّينَا، فَأَنْزِلَنْ

الموحدة **(وقد اكتوى سبعاً)**.

فإن قلت: جاء في الحديث «وأنهى أمتي [عن] الكي»[(١)]؟ **قلت**: نهي تنزيه عند عدم الضرورة، ألا ترى إلى أن رسول الله ﷺ كوى سعداً[(٢)].

٧٢٣٥ ـ (لا يتمنى أحدكم الموت) أي: لضرٍّ أصابه، كما في الرواية الأخرى، فإن مفهومه [٣٩١/أ] أن عند الخوف على الدين يجوز، وقد أسلفنا في أبواب المرض في باب تمني الموت بيان ذلك.

(إما محسناً فلعله يزداد) إحساناً **(وإما مسيئاً فلعله يستعتب)** انتصاب محسناً ومسيئاً على خبرية كان مقدرة، واستعتب استفعال من التعاتب. قال الجوهري: استعتب وأعتب بمعنى، فعلى هذا معناه يزيل العتاب، والمشهور في كلامهم أن الاستعتاب طلب العتبى وهو الرضا، قال: استعتبته فأعتبني أي استرضيته فأعتبني أي جاد بالعتبى وهو الرضى.

باب قول الرجل: لولا الله ما اهتدينا

٧٢٣٦ ـ وفي بعضها: لولا أنت وهو الواقع في الحديث، فأشار في الترجمة إلى أن هذا أيضاً ثابت، والحديث سلف في غزوة الخندق[(٣)]، وموضع الدلالة هنا قوله: **(لولا أنت)**

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب الطب، باب الشفاء في ثلاث (٥٦٨٠).

(٢) أخرجه أبو داود، كتاب الطب، باب في الكي (٣٨٦٦)، وابن ماجه، كتاب الطب، باب من اكتوى (٣٤٩٤)، وأحمد في مسنده (١٤٤٨٩).

(٣) تقدم في كتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب (٤١٠٤).

سَكِينَةً عَلَينَا، إِنَّ الأُلَى ـ وَرُبَّمَا قَالَ: إِنَّ المَلاَ ـ قَدْ بَغَوْا عَلَينَا، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَينَا أَبَينَا». يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ. [طرفه في: ٢٨٣٦].

٨ ـ باب كَرَاهِيَةِ تَمَنِّي لِقَاءِ العَدُوِّ

وَرَوَاهُ الأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٧٢٣٧ ـ حدّثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيدِ اللَّهِ ـ وَكَانَ كاتِباً لَهُ ـ قَالَ: كَتَبَ إِلَيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَقَرَأْتُهُ، فَإِذَا فِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوِّ، وَسَلُوا اللَّهَ العَافِيَةَ». [الحديث ٧٢٣٧ ـ أطرافه في: ٢٨١٨، ٢٨٣٣، ٢٩٦٦، ٣٠٢٤].

وتحقيق هذا أن لولا لانتفاء الثاني لوجود الأول، أي: وجوده علة لانتفاء الثاني، كقولك: لولا علي لهلك عمر، ولا بد في الحديث من تقدير، أي: لولا عنايتك ولطفك.

باب كراهية تمني لقاء العدو

(ورواه الأعرج) علّقه عن أبي عامر العقدي في أبواب الجهاد[1].

٧٢٣٧ ـ (لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية).

فإن قلت: لقاء العدو مقدمة الشهادة التي تمناها رسول الله ﷺ، ولا يمكن الشهادة إلا بعد لقاء العدو لإمكان تحصيل الشهادة مع نصرة الإسلام فما وجه التوفيق؟ **قلت**: أجيب بأن حصول الشهادة أخص من لقاء العدو، ولإمكان تحصيل الشهادة مع نصرة الإسلام ودوام عزه بكسر الكفار وفيه نظر، أما أولاً: فلأن الصواب أن تقول: الشهادة أعم فإنها وجدت بدون اللقاء، وأما ثانياً: فلأن نصرة الإسلام ودوام عزه لا دخلُ له في الجواب لأن غرض السائل أن الشهادة بدون اللقاء ضرورة، والجواب أن تمني لقاء العدو ناشىء من العجب، ألا ترى إلى قوله: ﴿ويوم حنين إذا أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا﴾ [:]، وقوله تعالى فيمن غاب عن بدر وكانوا يتمنون لقاء العدو إلى أن كان يوم أحد، فلما لاقوه فروا وانهزموا، قال تعالى ناعياً عليهم بقوله: ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾﴾ [آل عمران: ١٤٣].

---

(١) تقدم في كتاب الجهاد والسير، باب لا تمنوا لقاء العدو (٣٠٢٦).

٩ ـ باب مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ

وقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً﴾ [هود: ٨٠].

٧٢٣٨ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ المُتَلاَعِنَينِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِماً امْرَأَةً مِنْ غَيرِ بَيِّنَةٍ»؟ قَالَ: لاَ، تِلكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنَتْ. [طرفه في: ٥٣١٠].

٧٢٣٩ ـ حدّثنا عَلِيٌّ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ: قَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالعِشَاءِ، فَخَرَجَ عُمَرُ فَقَالَ: الصَّلاَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ يَقُولُ: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، أَوْ: عَلَى النَّاسِ ـ وَقَالَ سُفيَانُ أَيضاً: عَلَى أُمَّتِي ـ لأَمَرْتُهُمْ بِالصَّلاَةِ هذهِ السَّاعَةَ». قَالَ ابْنُ جُرَيجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ

باب ما يجوز من اللو

٧٢٣٨ ـ لو حرف بالاتفاق، وإنما أدخل اللام فيه لصيرورته اسماً لأن المراد لفظه، واستدل على جوازه بقول لوط ﷺ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً﴾ [هود: ٨٠] جوابه محذوف لقاتلتكم، ويجوز أن يكون تمنياً، وقد أشرنا في باب لو استقبلت من أمري إلى التوفيق بين هذه الأحاديث المشتملة على استعمال لو، وبين قوله: «إياك واللو»[1] بأن النهي للتنزيه فإنه ربما يؤدي إلى الوسوسة ومعارضة القدر، وإليه أشار بقوله: «لو تفتح عمل الشيطان» وأحاديث الباب كلها تقدمت، ونشير إلى موضع الدلالة منها و(**أبو الزناد**) بكسر المعجمة بعدها نون. حديث المتلاعنين تقدم في كتاب اللعان[2]، وموضع الدلالة قوله: (**لو كنت راجماً بغير بينة لرجمت هذه**).

٧٢٣٩ ـ (**أعتَم النبي ﷺ**) بفتح الهمزة أي: أخَّر (**العشاء**) عن وقته المتعارف، وقد سلف في أبواب الصلاة[3]، وموضع الدلالة هنا قوله: (**لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة**).

فإن قلت: الباب في كلمة لو، وبعض الأحاديث بلولا؟ **قلت**: لقرب المسافة لم يفرد له باباً، ولولا هذه حرف امتناع معناها [انتفاء] الثاني لوجود الأول، ومعنى لو انتفاء الثاني

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب القدر، باب في الأمر بالقوة وترك العجز بالله (٢٦٦٤)، وابن ماجه في المقدمة، باب في القدر (٧٩).

(٢) تقدم في كتاب الصلاة، باب قول النبي ﷺ: «لو كنت راجماً بغير بينة» (٥٣١٠).

(٣) تقدم في كتاب مواقيت الصلاة، باب النوم قبل العشاء لمن غُلِبَ (٥٧١).

ابْنِ عَبَّاسٍ: أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ هذهِ الصَّلاَةَ، فَجَاءَ عَمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالوِلدَانُ. فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ المَاءَ عَنْ شِقِّهِ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَلوَقْتُ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي». وَقَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، لَيسَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَمَّا عَمْرٌو فَقَالَ: رَأْسُهُ يَقْطُرُ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيجٍ: يَمْسَحُ المَاءَ عَنْ شِقِّهِ، وَقَالَ عَمْرٌو: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي». وَقَالَ ابْنُ جُرَيجٍ: «إِنَّهُ لَلوَقْتُ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي». وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [طرفه في: ٥٧١].

٧٢٤٠ ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ». [طرفه في: ٨٨٧].

٧٢٤١ ـ حدّثنا عَيَّاشُ بْنُ الوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا حُمَيدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَاصَلَ النَّبِيُّ ﷺ آخِرَ الشَّهْرِ، وَوَاصَلَ أُنَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ مُدَّ بِيَ الشَّهْرُ، لَوَاصَلتُ وِصَالاً يَدَعُ المُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ، إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ». تَابَعَهُ سُلَيمَانُ بْنُ مُغِيرَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [طرفه في: ١٩٦١].

٧٢٤٢ ـ حدّثنا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ اللَّيثُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ قَالَ: نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الوِصَالِ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «أَيُّكُمْ مِثْلِي؟ إِنِّي

لانتفاء الأول قال تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: ٢٢].

(إنه لَلْوقت) بفتح اللام، أي: الوقت الأفضل، وإلا فبغروب الشفق يدخل الوقت.

٧٢٤٠ ـ (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك) أي: أمر إيجاب **(عند كل صلاة)**.

٧٢٤١ ـ (عياش بن الوليد) بفتح العين وتشديد المثناة آخره شين معجمة، روى عن أنس حديث الوصال في الصوم، وموضع الدلالة بقوله: **(لو مد بي الشهر لواصلت وصالاً يدع المتعمقون تعمقهم)** التعميق من العمق وهو التكلف والمبالغة **(إني أظل يطعمني ربي)** هذا صريح في أن المراد من الإطعام إفاضة القوى الروحانية، وغلبة صفة الملائكة [٣٩١/ب] وإلا لم يكن صائماً فضلاً عن الوصال.

أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ». فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا، وَاصَلَ بِهِمْ يَوْماً، ثُمَّ رَأَوُا الهِلالَ، فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ». كالمُنَكِّلِ لَهُمْ. [طرفه في: ١٩٦٥].

٧٢٤٣ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الجَدْرِ أَمِنَ البَيتِ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ في البَيتِ؟ قَالَ: «إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمِ النَّفَقَةُ». قُلتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعاً؟ قَالَ: «فَعَلَ ذَاكِ قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا، وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا، لَوْلاَ أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالجَاهِلِيَّةِ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أُدْخِلَ الجَدْرَ في البَيتِ، وَأَنْ أُلصِقَ بَابَهُ في الأَرْضِ». [طرفه في: ١٢٦].

٧٢٤٤ ـ حدّثنا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ وَادِياً، أَوْ شِعْباً، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ، أَوْ شِعْبَ الأَنْصَارِ». [طرفه في: ٣٧٧٩].

٧٢٤٥ ـ حدّثنا مُوسَى: حَدَّثَنَا وُهَيبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا». تَابَعَهُ أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: في الشِّعْبِ. [طرفه في: ٤٣٣٠].

٧٢٤٣ ـ (أبو الأحوص) بفتح الهمزة وصاد مهملة سلام الحنفي **(الأشعث)** آخره ثاء مثلثة روى **(عن عائشة قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الجدر)** بفتح الجيم وسكون الدال المهملة أرادت الحجر، وإنما سُمي جدراً لاشتماله على أصل بناء إبراهيم، والجدر لغة أصل الشيء، والحديث سلف في أبواب الحج[1]، وموضع الدلالة هنا قوله: **(لولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية)**.

٧٢٤٥ ـ (لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار) أراد تعظيم الأنصار، وأشار في ضمنه إلى فضل المهاجرين **(لسلكت وادي الأنصار)** كناية عن كونه محباً في الأنصار مؤثراً إياهم على سائر الخلق.

---

(١) تقدم في كتاب الحج، باب فضل مكة وبنيانها (١٥٨٣).

٩٥ ـ كتاب أخبار الآحاد

١ ـ باب مَا جَاءَ في إِجَازَةِ خَبَرِ الوَاحِدِ الصَّدُوقِ في الأَذَانِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ وَالفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ

وقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٢]، وَيُسَمَّى الرَّجُلُ طَائِفَةً لِقَوْلِهِ تَعَالى: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟﴾ [الحجرات: ٩]، فَلَوِ اقْتَتَلَ رَجُلاَنِ دَخَلَ في مَعْنَى الآيَةِ. وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ [الحجرات: ٦]، وَكَيفَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَرَاءَهُ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، فَإِنْ سَهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ رُدَّ إِلَى السُّنَّةِ.

٧٢٤٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الحُوَيرِثِ قَالَ: أَتَينَا النَّبِيَّ ﷺ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيلَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفِيقاً، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَهينا أَهْلَنَا، أَوْ قَدِ اشْتَقْنَا، سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا فَأَخْبَرْنَاهُ، قَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ». وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا أَوْ لاَ أَحْفَظُهَا: «وَصَلُّوا كمَا رَأَيتُمُونِي

كتاب أخبار الآحاد

باب إجازة خبر الواحد

قيل: أراد بالواحد هنا الواحد الذي دون الاثنين لا متعارف أهل الأصول وهو ما دون التواتر، وفيه نظر؛ لأنه أورد في الباب فيما رواه أكثر من واحد كحديث مالك بن الحويرث، وحديث سهوه في الصلاة، وإنما التبس على هذا القائل من قول البخاري **(الرجل الصدوق)** نقبل قوله وتفسير الطائفة بالواحد ولا دلالة فيه.

٧٢٤٦ ـ **(أبو قِلابة)** بكسر القاف عبد الله الجرمي **(ذكر أشياء أحفظها)** هذا كلام أبي قلابة، أي: أحفظ بعضاً ولا أحفظ بعضها، وفي بعض النسخ: أو، بدل الواو، وهو أظهر؛ لأنه للتنويع (﴿إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟﴾ [الحجرات: ٦]) وجه الدلالة مفهوم هذا، فإنه يدل

أُصَلِّي، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [طرفه في: ٦٢٨].

٧٢٤٧ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ التَّيمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ ـ أَوْ قَالَ يُنَادِي ـ لِيُرَجِّعَ قَائِمَكُمْ وَيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ، وَلَيسَ الفجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا ـ وَجَمَعَ يَحْيَى كَفَّيهِ ـ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا» وَمَدَّ يَحْيَى إِصْبَعَيهِ السَّبَّابَتَينِ. [طرفه في: ٦٢١].

٧٢٤٨ ـ حدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلاَلاً يُنَادِي بِلَيلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ». [طرفه في: ٦١٧].

٧٢٤٩ ـ حدّثنا حَفصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْساً، فَقِيلَ: أَزِيدَ في الصَّلاَةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟». .....

على أنه إن كان عدلاً فلا توقف فيه، وقوله: **(واحد بعد واحد)** أي أمّر في جهات أمور مختلفة، ومن قال: إنما كان يرسل واحداً ثم يبعث وراءه آخر ليرده على الحق إن سها، فقد أبعد عن الصواب، وليت شعري فكيف ذهل عن قوله: **(فإن سها واحد منهم رُدَّ إلى السنة)** على أن ما قاله خلاف الواقع لم يقع في رواية أحد ذلك.

(شَبَبَة) بثلاث فتحات جمع شاب **(وكان رسول الله ﷺ رفيقاً)** بالفاء من الرفق، ويروى بالقاف من الرقة بمعنى الترحم.

٧٢٤٧ ـ (التيمي) بفتح الفوقانية **(عن أبي عثمان)** عبد الرحمن **(لا يمنعن أحدكم أذان بلال عن سَحوره)** بفتح السين ما يُتَسَحَّر به، وبالضم أهل ذلك الطعام، والحديث سلف في أبواب الأذان[1]، وموضع الدلالة هذا، فإنه يعتمد على قول المؤذن وحده **(وليس الفجر أن يقول هكذا)** يشير إلى الفجر الكاذب، وهكذا إشارة إلى جهة الطول، وقوله في الفجر الصادق: **(ومد يحيى أصبعه)** إلى جهة العرض في الآفاق.

٧٢٤٩ ـ (صلى بنا النبي ﷺ الظهر خمساً) وذلك سهو منه **(فقيل: أزيد في الصلاة)** إما قيل له، أو قال بعضهم لبعض، وهذا هو الظاهر ولما قال: **(وما ذاك؟)** علموا أنه وقع منه

---

(١) تقدم في كتاب الأذان، باب الأذان قبل الفجر (٦٢١).

قَالُوا: صَلَّيتَ خَمْساً، فَسَجَدَ سَجْدَتَينِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ. [طرفه في: ٤٠١].

٧٢٥٠ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَني مَالِكٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِن اثْنتَينِ، فَقَالَ لَهُ ذُو اليَدَينِ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: «أَصَدَقَ ذُو اليَدَينِ؟». فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَكْعَتَينِ أُخْرَيَينِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ ثُمَّ رَفَعَ. [طرفه في: ٤٨٢].

٧٢٥١ ـ حدّثنا إِسْماعيلُ: حَدَّثَني مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: بَينَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ في صَلاَةِ الصُّبْحِ، إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيهِ اللَّيلَةَ قُرْآنٌ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّأْمِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الكَعْبَةِ. [طرفه في: ٤٠٣].

٧٢٥٢ ـ حدّثنا يَحْيَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ، صَلَّى نَحْوَ بَيتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْراً، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُوَجَّهَ إِلَى الكَعْبَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً﴾ [البقرة: ١٤٤] فَوُجِّهَ نَحْوَ الكَعْبَةِ، وَصَلَّى مَعَهُ رَجُلٌ العَصْرَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَّهُ قَدْ وُجِّهَ إِلَى الكَعْبَةِ، فَانْحَرَفُوا وَهُم رُكُوعٌ في صَلاَةِ العَصْرِ. [طرفه في: ٤٠].

٧٢٥٣ ـ حدّثني يحيى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَني مَالِكٌ، عَنْ إِسْحاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

سهواً **(قالوا)** أي: الحاضرون **(صليت خمساً)** وفي استدلاله بهذا على أن رسول الله ﷺ عمل بخبر الآحاد في هذه الحادثة غير ظاهر؛ لأن القوم كان عدداً كثيراً يوجب علم اليقين، ولئن سلم فهو لا يعمل بقولهم؛ لأنه كان في أثناء الصلاة، ولا يجوز للمصلي أن يعمل بقول أحد في الصلاة.

٧٢٥١ ـ ٧٢٥٢ ـ ٧٢٥٣ ـ (بينا الناس بقباء) يجوز صرفه وعدم صرفه **(في صلاة الفجر)** وروى عن البراء في الحديث بعده: **(أن رجلاً صلى مع النبي ﷺ العصر ثم مر على قوم من الأنصار وهم في الصلاة في الركوع)** فاستداروا وجوههم إلى الكعبة، فهذا خبر واحد عمل به جم غفير من غير توقف وكذا حديث أنس في تحريم الخمر بمجرد السماع من

طَلحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلحَةَ الأَنْصَارِيَّ وَأَبَا عُبَيدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ شَرَاباً مِنْ فَضِيخٍ، وَهُوَ تَمْرٌ، فَجَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ أَبُو طَلحَةَ: يَا أَنَسُ، قُمْ إِلَى هذهِ الجِرَارِ فَاكْسِرْهَا، قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى انْكَسَرَتْ. [طرفه في: ٢٤٦٤].

٧٢٥٤ ـ حدّثنا سُلَيمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ حُذَيفَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَهْلِ نَجْرَانَ: «لأَبْعَثَنَّ إِلَيكُمْ رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ». فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَاب النَّبِيِّ ﷺ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيدَةَ. [طرفه في: ٣٧٤٥]

٧٢٥٥ ـ حدّثنا سُلَيمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هذهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيدَةَ». [طرفه في: ٣٧٤٤].

٧٢٥٦ ـ حدّثنا سُلَيمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيدِ بْنِ حُنَينٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ

واحد، أمروا بكسر الجرار فضلاً عن الامتناع عن الشرب، و(**المهراس**) بكسر الميم صخرة منقورة، الظاهر أنهم كانوا يعصرون الخمر فيها (**من فضيخ**) بالخاء المعجمة وضاد كذلك هو البسر، يقال: فضخ كسر.

٧٢٥٤ ـ (قال لأهل نجران: لأبعثن إليكم رجلاً حَقَّ أمين) هؤلاء وفدوا على رسول الله ﷺ نصارى، وناظروا رسول الله ﷺ. **(رجلاً أميناً)** يحكم بينهم في أمر لهم فيه نزاع ورضوا بحكمه وقوله: «حق أمين» من إضافة الصفة إلى الموصوف [٣٩٢/أ] وفيه مبالغة لا تخفى **(فاستشرف لها أصحاب النبي ﷺ)** أي تطلعوا إلى رسول الله ﷺ لما سمعوا هذه الكلمة كل يرجو عسى أن يكون هو ذلك الأمير، ولكن فاز بها أبو عبيدة رضي الله عنه، ولا يلزم من قوله: «أبو عبيدة أمين هذه الأمة» نفي الأمانة من غيره، فإنه أشير إلى كمال هذه الصفة فيه.

فإن قلت: ظاهره أنه أكثر أمانة من غيره؟ **قلت**: لو سلم أن يكون كذلك لا ضرر لاشتهار عثمان بالحياء، وعلي بالعلم، وليسا أفضل من أبي بكر وعمر.

٧٢٥٦ ـ (عن عُبيد بن حُنين) بتصغير الاسمين، روى حديث عمر وصاحبه الأنصاري كانا يتناوبان في النزول إلى رسول الله ﷺ للإخبار، ووجه الدلالة على قبول خبر الواحد ظاهر.

الأَنْصَارِ، إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدْتُهُ أَتَيتُهُ بِمَا يَكونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِذَا غِبْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَ أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [طرفه في: ٨٩].

٧٢٥٧ ـ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيدَةَ، عَنْ أَبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَلِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ جَيشاً، وَأَمَّرَ عَلَيهِمْ رَجُلاً، فَأَوْقَدَ نَاراً وَقَالَ: ادْخُلُوهَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا، وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا، فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: «لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ». وَقَالَ لِلآخَرِينَ: «لاَ طَاعَةَ في مَعْصِيَةٍ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ في المَعْرُوفِ». [طرفه في: ٤٣٤٠].

٧٢٥٨، ٧٢٥٩ ـ حدّثنا زُهَيرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوب بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ عُبَيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ وَزَيدَ بْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَجُلَينِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. [طرفه في: ٢٣١٤].

٧٢٥٧ ـ (بشار) بفتح الموحدة وتشديد المعجمة **(غندر)** بضم الغين وفتح الدال **(أن النبي ﷺ بعث جيشاً وأمّر عليهم رجلاً)** بتشديد الميم أي جعله أميراً عليهم، هو من الأنصار تقدم صريحاً في الأحكام[١]، وقيل: عبد الله [بن] حذافة، ولا يصح إلا إذا تعددت الواقعة، وقد سلف الحديث في أواخر المغازي[٢]، وموضع [الدلالة] هنا طاعتهم للأمير حتى قصدوا الدخول في النار، فدَلَّ على أنهم عملوا بخبره وهو من الآحاد، وفيه نظر؛ فإن طاعتهم لسماعهم من رسول الله ﷺ لا لقوله، ألا ترى أنه لما أراد أمرهم بدخول النار قال: ألم يأمركم رسول الله ﷺ بأن تسمعوا لي وتطيعوا؟ قالوا: بلى، فأمرهم بالحطب[٣]، والأظهر أن المراد راوي الحديث فإنه من قبيل الآحاد.

(لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة) قيل: محمول على أنهم استحلوا، وليس بشيء كانوا يدخلون طاعة للأمر، كيف ولو كان كذلك لم يكن لقوله: «إلى يوم القيامة» معنى، بل الجواب أنه علم أنهم لو دخلوا كانوا عصاة في ذلك؛ لأن طاعة الأمير في المعصية معصية فكان غاية عذابهم يوم القيامة ثم يخرجون إلى الجنة.

---

(١) تقدم في كتاب الأحكام، باب السمع والطاعة للأمير ما لم تكن معصية (٧١٤٥).

(٢) تقدم في كتاب المغازي، باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي... (٤٣٤٠).

(٣) انظر التخريج السابق.

٧٢٦٠ ـ **وحدّثنا** أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ قَالَ: بَينَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اقْضِ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، اقْضِ لَهُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأْذَنْ لِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قُل». فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفاً عَلَى هذا ـ وَالعَسِيفُ الأَجِيرُ ـ فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافتَدَيتُ مِنْهُ بِمائَةٍ مِنَ الغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ، ثُمَّ سَأَلتُ أَهْلَ العِلمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى امْرَأَتِهِ الرَّجْمَ، وَأَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيب عَامٍ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ، لأَقْضِيَنَّ بَينَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا الوَلِيدَةُ وَالغَنَمُ فَرُدُّوهَا، وَأَمَّا ابْنُكَ فَعَلَيهِ جَلدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيب عَامٍ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيسُ ـ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ ـ فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هذا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا». فَغَدَا عَلَيهَا أُنَيسٌ فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا.

٢ ـ باب بَعْثِ النَّبِيِّ ﷺ الزُّبَيرَ طَلِيعَةً وَحْدَهُ

٧٢٦١ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ المَدِينِي؛ حَدَّثَنَا سُفيَانُ: حَدَّثَنَا ابْنُ المنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيرُ، فَقَالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيرُ». قَالَ سُفيَانُ: حَفِظْتُهُ مِن ابْنِ المُنْكَدِرِ، وَقَالَ لَهُ أَيُّوبُ: يَا أَبَا بَكْرٍ حَدِّثْهُمْ عَنْ

٧٢٦٠ ـ ثم روى حديث العسيف الذي زنى بامرأة المستأجر، وقد مر مراراً[1]، وموضع الدلالة قوله: **(يا أنيس: اغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها)** فإنه رجم المرأة والقوم قبلوا قوله في ذلك، ومكّنوه من رجمها.

باب بعث النبي ﷺ طليعة واحدة

الطليعة: بلفظ المفرد يطلق على الواحد وأكثر، قال الجوهري: الطليعة من يبعث أمام الجيش ليطلع طلع العدو، **قلت**: فعيلة بمعنى الفاعل من الطلوع.

٧٢٦١ ـ **(سفيان)** هو ابن عيينة **(المنكدر)** بكسر الدال **(ندب النبي ﷺ يوم الخندق)** أي: دعاهم بأن قال: «من يأتينا بخبر القوم؟» يريد قريظة هل نقضوا العهد أم [لا]؟ فقال الزبير: أنا. يقال: ندبه فانتدب، أي: دعاه فأجاب **(يا أبا بكر)** هو ابن المنكدر أخو محمد

---

(١) انظر مثلاً كتاب الوكالة، باب الوكالة في الحدود (٢٣١٥).

جَابِرٍ، فَإِنَّ القَوْمَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ عَنْ جَابِرٍ، فَقَالَ فِي ذلِكَ المَجْلِسِ: سَمِعْتُ جَابِراً ـ فَتَابَعَ بَينَ أَحادِيثَ سَمِعْتُ جَابِراً ـ قُلتُ لِسُفيَانَ: فَإِن الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: يَوْمَ قُرَيظَةَ، فَقَالَ: كَذَا حَفِظْتُهُ كَمَا أَنَّكَ جَالِسٌ، يَوْمَ الخَنْدَقِ، قَالَ سُفيَانُ: هُوَ يَوْمٌ وَاحِدٌ، وَتَبَسَّمَ سُفيَانُ. [طرفه في: ٢٨٤٦].

٣ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٣]

فَإِذَا أَذِنَ لَهُ وَاحِدٌ جَازَ

٧٢٦٢ ـ حدّثنا سُلَيمَانُ بْنُ حَرَبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسى: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حائِطاً وَأَمَرَنِي بِحِفظِ البَابِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ». فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ». ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ». [طرفه في: ٣٦٧٤].

(فتابع بين أحاديث) أي: روى حديثاً بعد آخر حتى روى جملة الأحاديث **(كما أنك جالس)** أي: لا شك فيه مثل كونك جالساً **(قال سفيان: هو يوم واحد)** أي: يوم قريظة ويوم الخندق، هذا فيه تسامح؛ لأن آخر أيام الخندق كان أول يوم قريظة، لكن ذهاب الزبير كان في أثناء أيام الخندق، فإنه كان أياماً.

فإن قلت: ما معنى قوله: «حواريَّ الزبير»؟ **قلت**: معناه هو القائم بالنصر الخصيص به، وأصله في حواري عيسى نسبة إلى الحور، وهو البياض، قيل: كانوا قصارين، نسبوا إلى الحور وهو البياض والألق.

باب قوله: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٣]

استدل بالآية على أن خبر الواحد يعمل به، ووجه الدلالة الإطلاق في الإذن فيتناول الواحد.

ثم روى حديث أبي موسى في كونه صار بواباً لرسول الله ﷺ في بئر أريس، وقد سلف الحديث في مواضع[1]، وجه دلالته أنه أخبر القوم بإذن رسول الله ﷺ في الدخول، وحديث عمر أنه استأذن على رسول الله ﷺ، ودلالته أظهر، فإن الذي أخبره غلام أسود حتى قال العلماء في الإذن: يقبل خبر الفاسق والصبي أيضاً لقيام القرينة.

---

(١) تقدم في كتاب المناقب، باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً» (٣٦٧٤).

٧٢٦٣ ـ **حدّثنا** عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُبَيدِ بْنِ حُنَينٍ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في مَشْرُبَةٍ لَهُ، وَغُلاَمٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ، فَقُلتُ: قُل هذا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَأَذِنَ لِي. [طرفه في: ٨٩].

٤ ـ باب مَا كَانَ يَبْعَثُ النَّبِيُّ ﷺ يبعث مِنَ الأُمَرَاءِ وَالرُّسُلِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاس: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ دِحْيَةَ الكَلبِيَّ بِكِتَابِهِ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى: أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى قَيصَرَ.

٧٢٦٤ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيرٍ: حَدَّثَني اللَّيثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ البَحْرَينِ، يَدْفَعُهُ عَظِيمُ البَحْرِينِ إِلَى كِسْرَى، فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى مَزَّقَهُ، فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ المُسَيَّبِ قَالَ: فَدَعَا عَلَيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ. [طرفه في: ٦٤].

٧٢٦٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيدٍ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ: «أَذِّنْ في قَوْمِكَ، أَوْ في النَّاسِ ـ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ـ أَنَّ مَنْ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ». [طرفه في: ١٩٢٤].

باب ما كان النبي ﷺ يبعث من الأمراء والرسل واحداً بعد واحد

أي: رسلاً كثيرة إلى جهات مختلفة.

٧٢٦٤ ـ ٧٢٦٥ ـ روى في الباب عن ابن عباس تعليقاً **(أن رسول الله ﷺ أرسل دحية** [٣٩٢/ب] **بكتابه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى هرقل)** وبُصرى: بضم الباء على وزن أخرى، مدينة بحوران، وبعث بكتابه إلى عظيم البحرين ليدفعه إلى كسرى، والذاهب بكتابه إلى كسرى عبد الله بن حذافة، والحديثان تقدما وموضع الدلالة قبول خبر الواحد، والدلالة ظاهرة، وحديث سلمة بن الأكوع تقدم في أبواب الصيام[1] **(قال لرجل من أسلم)** اسم قبيلة، قيل: وهذا الرجل هند بن أسماء.

---

(١) تقدم في كتاب الصوم، باب إذا نوى بالنهار صوماً (١٩٢٤).

٥ ـ بَاب وَصَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وُفُودَ العَرَبِ أَنْ يُبَلِّغُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ

قَالَهُ مَالِكُ بْنُ الحُوَيرِثِ.

٧٢٦٦ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بْنُ الجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. ح. وَحَدَّثَني إِسْحاقُ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُقْعِدُنِي عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ: إِنَّ وَفدَ عَبْدِ القَيسِ لَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ الوَفدُ؟» قالُوا رَبِيعَةُ، قَالَ: «مَرْحَباً بِالوَفدِ وَالقَوْمِ، غَيرَ خَزَايَا وَلاَ نَدَامى». قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَينَنَا وَبَينَكَ كُفَّارَ مُضَرَ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَدْخُلُ بِهِ الجَنَّةَ وَنُخبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، فَسَأَلُوا عَنِ الأَشْرِبَةِ، فَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، وَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ، أَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ بِاللَّهِ، قَالَ: «هَل تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللَّهِ؟». قالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ـ وَأُظُنُّ فِيهِ صِيَامُ رَمَضَانَ ـ وَتُؤْتُوا مِنَ المَغَانِمِ الخُمُسَ». وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ. وَرُبَّمَا قَالَ: «المُقَيَّرِ». قَالَ: «احْفَظُوهُنَّ وَأَبْلِغُوهنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ». [طرفه في: ٥٣].

باب: وصاة النبي ﷺ وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم

الوصاة على وزن النواة، وقد تكسر الواو اسم بمعنى الوصية، روى فيه حديث مالك بن الحويرث أشار إليه تعليقاً، وحديث وفد عبد القيس.

فإن قلت: وفد عبد القيس كانوا جمعاً كثيراً؟ **قلت**: لم يشترط عليهم الاجتماع في الإخبار فدل على قبول خبر كل واحد منهم.

٧٢٦٦ ـ **(إسحاق)** قيل: يحتمل أن يكون ابن منصور، وابن راهويه، فإن كلاً منهما يروي عن النضر بن شميل، **قلت**: وقع في رواية أبي ذر: ابن راهويه **(أبو جمرة)** بالجيم نصر بن عمران **(كان ابن عباس يقعدني على سريره)** إكراماً له للرؤيا التي رآها، وقد سلف في أبواب الحج[1].

---

(١) لم أجده في كتاب الحج، وهو في كتاب العلم، باب تحريض النبي ﷺ وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان... (٨٧) وغيره.

٦ ـ باب خَبَرِ المَرْأَةِ الوَاحِدَةِ

٧٢٦٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ العَنْبَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ: أَرَأَيتَ حَدِيثَ الحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ وَقاعَدْتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيباً مِنْ سَنَتَينِ أَوْ سَنَةٍ وَنِصْفٍ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيرَ هذا، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيهِمْ سَعْدٌ، فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمٍ، فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّهُ لحمُ ضَبٍّ، فَأَمْسَكُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا، أَوِ اطْعَمُوا، فَإِنَّهُ حَلاَلٌ ـ أَوْ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ، شَكَّ فِيهِ ـ وَلكِنَّهُ لَيسَ مِنْ طَعَامِي».

باب خبر المرأة الواحدة

٧٢٦٧ ـ **(توبة)** بفتح المثناة فوق **(العنبري)** ـ بفتح العين وسكون النون ـ بطن من تميم **(قال الشعبي: أرأيت حديث الحسن عن النبي ﷺ)** أنكر على الحسن البصري كثرة روايته الحديث مرسلاً، وجعل سنداً لإنكاره كون ابن عمر مع جلالة قدره جالسه قريباً من سنتين ولم يسمع منه إلا حديثاً واحداً، قيل: كان المانع لابن عمر عن كثرة الرواية أنه كان مشتغلاً بالتأمل في القرآن، وأيضاً لم يكونوا يكتبون الحديث فكان بمرور الزمان يخاف النسيان **(فنادته امرأة من أزواج النبي ﷺ)** هي ميمونة سلف الحديث في أبواب الأطعمة[1] **(كلوا واطعَمُوا فإنه حلال)** فمن قال: إنه حرام فقد خالف هذا النص من غير دليل.

٧٢٦٧ ـ أخرجه مسلم، كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة الضب (١٩٤٣)، وابن ماجه، كتاب الصيد، باب الضب (٣٢٤٢).

(١) لم أجده في كتاب الأطعمة، وهو في كتاب الذبائح والصيد، باب الضب (٥٥٣٦).

٩٦ ـ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

٧٢٦٨ ـ **حدّثنا** الحُمَيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ وَغَيرِهِ، عَنْ قَيسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، لَوَ أَنَّ عَلَينَا نَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣] لاتَّخَذْنَا ذلِكَ اليَوْمَ عِيداً، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ، نَزَلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ، في يَوْمِ جُمُعَةٍ. سَمِعَ سُفيَانُ مِنْ مِسْعَرٍ، وَمِسْعَرٌ قَيساً، وَقَيسٌ طَارِقاً. [طرفه في: ٤٥].

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

العصمة: المنعة، والعاصم: المانع، والاعتصام: الإمساك بالشيء افتعال منه، قاله ابن الأثير، واقتصاره من الأدلة على الكتاب والسنة مع أن القياس أيضاً من الأدلة، وكذا الإجماع لأنهما راجعان إليهما. معلوم لكل أحد.

٧٢٦٨ ـ وروى في الباب حديث عمر حيث قال له اليهود **(لو علينا معشر اليهود نزلت هذه الآية ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾** [المائدة: ٣] **لاتخذنا ذلك اليوم عيداً)** وجواب عمر قد سلف في مواضع[1]، ووجه الدلالة أن اليهود تحسروا على مثل هذه الآية، فدل على عظم شأن القرآن، ولايعظم إلا بما فيه من الكمال، فهو العروة الوثقى.

(نزلت في يوم عرفة يوم الجمعة) عرفة بلفظ المفرد، قال الجوهري: لفظ محدث، والأصل عرفات بلفظ الجمع، وهما علمان لذلك المكان المعروف، وقولهم: يوم عرفة يريدون يوم الوقوف بعرفة، ولا يلتفت إلى غيره فإنه خبط ظاهر، والمراد بالإكمال تمام أركان الإسلام من الصلاة والزكاة والصوم والحج، وقيل: الأصول دون الفروع، وقيل: الأصول والفروع ولم ينزل بعدها حكم أصلاً، وعاش رسول الله ﷺ بعدها ثمانين يوماً، والله أعلم.

---

(١) انظر مثلاً كتاب الإيمان، باب زيادة الإيمان ونقصانه (٤٥).

٧٢٦٩ ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنْ عُقَيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ الغَدَ حِينَ بَايَعَ المُسْلِمُونَ أَبَا بَكْرٍ، وَاسْتَوَى عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَشَهَّدَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَاخْتَارَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ الَّذِي عِنْدَهُ عَلَى الَّذِي عِنْدَكُمْ، وَهذا الكِتَاب الَّذِي هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَكُمْ، فَخُذُوا بِهِ تَهْتَدُوا وَإِنَّمَا هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَهُ. [طرفه في: ٧٢١٩].

٧٢٧٠ ـ حدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنَا وُهَيبٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ضَمَّنِي إِلَيهِ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الكِتَابَ». [طرفه في: ٧٥].

٧٢٧١ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفاً: أَنَّ أَبَا المِنْهَالِ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُغْنِيكُمْ ـ أَوْ: نَعَشَكُمْ ـ بِالإِسْلاَمِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَعَ هُنَا يُغْنِيكُمْ وإِنَّما هو نَعَشَكُمْ. يُنْظَر في أَصْل كتاب الاعتصام. [طرفه في: ٧١١٢].

٧٢٦٩ ـ (بكير) مصغر، وكذا **(عقيل)**، **(وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله ﷺ)** وفيه دلالة على كماله فإنه الذي هدي به سيد الرسل وكفى به شرفاً **(وإنما هدى الله به رسوله)**.

فإن قلت: هذا يدل على الحصر وقد أرشده الله إلى أحكام وحكم كثيرة خارج القرآن؟ **قلت**: هو أعظم معجزاته وأصل أكثر الأحكام والحصر فيه ادعائي.

٧٢٧٠ ـ وحديث ابن عباس (اللهم علّمه الكتاب) يشمل التفسير والتأويل، وقد مر مراراً[1]، **ودلالته على الترجمة ظاهرة.** **(وهيب)** بضم الواو مصغر.

٧٢٧١ ـ ٧٢٧٢ ـ (عبد الله بن صَبّاح) بفتح الصاد وتشديد الموحدة **(معتمِر)** بكسر الميم **الثانية (أبو المنهال)** بكسر الميم، اسمه: سَيَّار **(أبو برزة)** الأسلمي، اسمه: نضلة بالنون وضاد معجمة **(إن الله يُغنيكم)** بضم الياء وغين معجمة من الغنى **(قال أبو عبد الله)** هو البخاري: **(وقع [٣٩٣/أ] ههنا)** أي: في هذه الرواية **(يغنيكم)** من الغنى، كما ضبطنا **(وإنما هو نعشكم)** بالنون وعين مهملة من النعش، وهو الرفع ومنه نعش الميت **(ننظر في أصل كتاب الاعتصام)** قيل: له كتاب أفرده في أحاديث الاعتصام، والظاهر أن ذلك الكتاب لم يكن

---

(١) تقدم في كتاب العلم، باب قول النبي ﷺ: «علمه الكتاب» (٧٥).

٧٢٧٢ ـ **حدّثنا** إِسْماعِيلُ: حَدَّثَني مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُبَايِعُهُ: وَأُقِرُّ بِذلِكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ. [طرفه في: ٧٢٠٣].

١ ـ باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ»

٧٢٧٣ ـ **حدّثنا** عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَينَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيتُنِي أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ في يَدِي». قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ: فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَلغَثُونَهَا، أَوْ

حاضراً عنده فأحال تحقيقه إليه، وقد روي: يُعيشكم، بالياء المضمومة من العيش. وحديث ابن عمر في مكاتبة عبد الملك بن مروان بالبيعة قد تقدم قريباً بأطول منه في باب كيف يبايع الإمام[١].

باب قول النبي ﷺ: «بعثت بجوامع الكلم»

الأكثرون على أن جوامع الكلم كلمات قليلة اللفظ كثيرة المعاني كقوله: «المهاجر من هجر عما نهي»[٢] وكقوله: «لا ضرر ولا ضرار»[٣] وقيل: أراد القرآن، والسياق يأباه، فإن القرآن ذكره في الحديث بعده.

٧٢٧٣ ـ **(أتيت بمفاتيح خزائن الأرض)** تأويله ما فتح عليه وعلى أمته بعده من الغنائم وأموال الفيء **(قال أبو هريرة: فقد ذهب رسول الله ﷺ وأنتم تلغثونها)** باللام والغين المعجمة، من اللغيث على وزن العظيم، قال ابن الأثير: طعام يُفْلَثُ بالشعير، وقيل: هو من لغثَ طعامه ـ بالغين المعجمة والمهملة ـ إذا فرقه، وهذا أحسن، وقد سلف في كتاب الجهاد: «وأنتم تنتثلونها»[٤] «تنتثلونها»: بالثاء المثلثة من نثل كنانته إذا أخرج فيها من

---

(١) تقدم في كتاب الأحكام، باب كيف يبايع الإمام الناس (٧٢٠٣).

(٢) أخرجه البخاري، كتاب الإيمان، باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (١٠)، والنسائي، كتاب الإيمان وشرائعه، باب صفة المسلم (٤٩٩٦)، وأبو داود، كتاب الجهاد، باب في الهجرة هل انقطعت؟ (٢٤٨١).

(٣) أخرجه ابن ماجه، كتاب الأحكام، باب من بنى في حقه ما يَضُرُّ بجاره (٢٣٤٠)، وأحمد (٢٨٦٢).

(٤) تقدم في كتاب الجهاد، باب قول النبي ﷺ: «نصرب بالرعب مسيرة شهر» (٢٩٧٧).

تَرْغَثُونَهَا، أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا. [طرفه في: ٢٩٧٧].

٧٢٧٤ ـ حدّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلاَّ أُعْطِيَ مِنَ الآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أُومِنَ، أَوْ آمَنَ، عَلَيهِ البَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْياً أَوْحاهُ اللَّهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعاً يَوْمَ القِيَامَةِ». [طرفه في: ٤٩٨١].

السهام، والظاهر أن هذا معنى قوله: **(أو كلمة تشبهها)**.

٧٢٧٤ ـ (ما من نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما مثله آمن أو أمِن عليه البشر) الشك من الراوي، الأول الإيمان ضد الكفر، والثاني من الأمن، وتعدية الإيمان بالباء وإنما عداه بعلى لتضمينه معنى الاعتماد أو هو صلة الأمن فيكون من قبيل:

علفتها تبناً وماءً بارداً[1]

وحاصله أن الأنبياء كانوا أصحاب آيات ومعجزات يعرف بها الناس صدقهم في دعوى النبوة **(وإنما الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إلي)** الوحي وإن كان أعم من القرآن قال الله تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ۝٤﴾ [النجم: ٣، ٤] إلا أنه أراد به القرآن؛ لذكره في مقابلة معجزات الأنبياء.

فإن قلت: معجزاته لا تنحصر في عدد فكيف جاز الحصر في القرآن وحده؟ **قلت**: لما كان أعظم المعجزات فإن كل ثلاث آيات منه معجزة، وأدوم المعجزات لبقائه إلى آخر الدهر، وأكثرها فائدة لاشتماله على علوم الأولين والآخرين، فكأن سائر الآيات بالنسبة إليه ليست بآية كما تقول: زيد هو الرجل، قال تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ [البقرة: ١، ٢] كأن ما عداه ليس بكتاب.

---

(١) صدر بيت من بحر الرجز، وعجزه:

حتى غدت همالة عيناها

وهو بدون نسبة في: خزانة الأدب للحموي ٢/ ٢٧٥، وشرح شذور الذهب ص ٣١٢، والإنصاف في مسائل الخلاف ٢/ ٣١٣.

٢ ـ باب الاقْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤]، قَالَ: أَئِمَّةً نَقْتَدِي بِمَنْ قَبْلَنَا، وَيَقْتَدِي بِنَا مَنْ بَعْدَنَا. وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: ثَلاَثٌ أُحِبُّهُنَّ لِنَفسِي وَلإِخْوَانِي: هذِهِ السُّنَّةُ أَنْ يَتَعَلَّمُوهَا وَيَسْأَلُوا عَنْهَا، وَالقُرْآنُ أَنْ يَتَفَهَّمُوهُ وَيَسْأَلُوا عَنْهُ، وَيَدَعُوا النَّاسَ إِلاَّ مِنْ خَيرٍ.

٧٢٧٥ ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى شَيبَةَ في هذا المَسْجِدِ، قَالَ: جَلَسَ إِلَيَّ عُمَرُ في مَجْلِسِكَ هذا، فَقَالَ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَدَعَ فِيهَا صَفرَاءَ وَلاَ بَيضَاءَ إِلاَّ قَسَمْتُهَا بَينَ

باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

السنة عند الإطلاق: طريقة رسول الله ﷺ قولاً وفعلاً. وجَمَعَه باعتبار الأنواع **(وقول الله عز وجل:** ﴿وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤] قال: أئمة نقتدي بمن قبلنا، ويقتدي بنا من بعدنا) كذا وقع قال مجرد عن القائل، قال شيخ الإسلام: القائل هو مجاهد أخرجه الفريابي بسند صحيح.

فإن قلت: ﴿وَٱجْعَلْنَا﴾ لفظ الجمع، و﴿إِمَامًا﴾ مفرد؟ **قلت:** لفظ الإمام مصدر في الأصل يجوز وقوعه وصفا للجمع.

فإن قلت: الإمام هو الذي يقتدى به فكيف فسره بقوله: نقتدي بمن قبلنا؟ **قلت:** المصدر يكون بمعنى الفاعل وبمعنى المفعول، لكن هذا إنما يصح عند من يجوِّز الجمع بين المعنى الحقيقي والمجازي. والأحسن ما روي عن ابن عباس: اجعلنا أئمة التقوى لأهله يقتدون بنا.

(ابن عون) هو عبد الله **(ثلاث أحبهن لنفسي ولإخواني: هذه السنَّة)** إشارة إلى الجنس الحاضر في الأذهان **(أن يتعلموها)** قيل: إنما خص التعليم بالسنة والتفهم بالقرآن لأن الغالب أن الإنسان يتعلم القرآن فلا يحتاج إلى الوصية بتعلمه، وقيل: لأن السنّة لم تكن يومئذٍ مجتمعة فأراد بالتعلم جمعها، قلت: الأحسن أن يقال: إن القرآن يتعلم في الصغر فلا يقدر إذ ذاك على تفهمه فأشار إلى أنه بعد تعلمه في الصغر يطلب فهمه في الكبر، ويدل عليه أن في رواية [٣٩٣/ب] يحيى يتدبروه ويتفهموه **(ويَدَعوا الناسَ إلا من خير)** ـ بفتح الدال ـ من الدع وهو الترك، ويروى بسكون الدال والأول أحسن.

٧٢٧٥ ـ (صليت أي شيبة) هو ابن عثمان الحجبي **(في هذا المسجد الحرام فقال: جلس إلي عمر في مجلسك هذا فقال: لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء)** الضمير

المُسْلِمِينَ، قُلتُ: مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ، قَالَ: لِمَ؟ قُلتُ: لَمْ يَفعَلهُ صَاحِبَاكَ، قَالَ: هُمَا المَرْآنِ يُقْتَدَى بِهِمَا. [طرفه في: ١٥٩٤].

٧٢٧٦ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ قَالَ: سَأَلتُ الأَعْمَشَ فَقَالَ: عَنْ زَيدِ ابْنِ وَهْبٍ: سَمِعْتُ حُذِيفَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءُ في جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، وَنَزَلَ القُرْآنُ فَقَرَؤُوا القُرْآنَ، وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةُ». [طرفه في: ٦٤٩٧].

٧٢٧٧ ـ حدّثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: سَمِعْتُ مُرَّةَ الهَمَدَانِيَّ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَاب اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، و﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾﴾ [الأنعام: ١٣٤]. [طرفه في: ٦٠٩٨].

للكعبة المعظمة بقرينة ذكر المسجد **(هما المرآن بهما يقتدى)** أي الشخصان الكاملان وإن كان أحدهما أجل وأعلى. قيل: إنما ترك ما همَّ به لأن رسول الله ﷺ لم يفعله، وتقريره يجب أن يتبع لقوله تعالى: ﴿وَٱتَّبِعُوهُ﴾ [الأعراف: ١٥٨] وفيه نظر؛ لأن قوله: **(هما المرآن)** يرفع هذا التوجيه، وأما قوله: ﴿وَٱتَّبِعُوهُ﴾ فإنه يدل على اتباعه في أفعاله على الوجه الذي فعلها إن ندباً فندباً، وإن وجوباً فوجوباً، كما بين في موضعه، وليس عدم فعل الشيء تقريراً لذلك العدم، بل تقريره أن يذكر شيء في مجلسه أو يعلم به مما يتعلق بأفعال المكلفين، ولم ينكره.

٧٢٧٦ ـ وحديث حذيفة **(أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال)** سلف في كتاب الفتن مستوفى[1]، وموضع الدلالة هنا قوله: **(فقرؤوا القرآن وعَلِمُوا السنة)**.

٧٢٧٧ ـ (مرة) بضم الميم وتشديد الراء **(الهَمْدَاني)** وبسكون الميم ودال مهملة **(وأحسن الهَدي هَدْي محمد ﷺ)** ـ بفتح الهاء وسكون الدال ـ الطريقة في الدين ولا شك في أحسنها إذ لا إصر فيها ولا أغلال بل هي الحنيفية السمحاء **(وشر الأمور محدثاتها)** ـ بفتح الدال ـ أي ما أحدث بعد رسول الله ﷺ، والمراد بها ما لا ترجع إلى أصل من الكتاب والسنة.

قال بعض الفضلاء: البدعة خمسة أنواع: واجبة كتعلم النحو واللغة؛ لأن حفظ القرآن

---

(١) تقدم في كتاب الفتن، باب إذا بقي في حثالة من الناس (٧٠٨٦).

٧٢٧٨، ٧٢٧٩ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ وَزَيدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَال: «لأَقْضِيَنَّ بَينَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ». [طرفه في: ٢٣١٤].

٧٢٨٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ: حَدَّثَنَا فُلَيحٌ: حَدَّثَنَا هِلاَلُ بْنُ عَلِيّ، عَنْ عَطَاءُ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ أَبى». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبى؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبى».

٧٢٨١ ـ **حدّثنا** مُحمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بْنُ حَيَّانَ، وَأَثْنى عَلَيهِ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ: حَدَّثَنَا أَوْ سَمِعْتُ: جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَتْ مَلاَئِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ العَينَ نَائِمَةٌ وَالقَلبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هذا مَثَلاً، فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلاً، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ،

والحديث بهما معرفة معانيهما، ومحرم كتعلم الفلسفة وتدوينه، ومندوبة كسائر المندوبات والربط ومباحة كالمصافحة بعد صلاة العصر والصبح، ومكروهة كالإفراط في تحسين الملابس والمآكل والمشارب.

٧٢٧٨ ـ ٧٢٧٩ ـ وحديث أبي هريرة وزيد بن خالد في قضية العسيف الذي زنى بامرأة المستأجر سلف[1]، وموضع الدلالة قوله: **(لأقضين بينكما بكتاب الله)** فإنه دل على وجوب الاعتصام في الأحكام بكتاب الله، وقد أشرنا في كتاب الأحكام إلى أن قوله: «بكتاب الله»[2] يريد ما وجد أصله في كتاب الله لقوله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾ [الحشر: ٧] أو المراد بالكتاب حكم الله.

٧٢٨٠ ـ **(ومن عصاني فقد أبى)** فيه دلالة على وجوب الامتثال لأوامره والاعتصام بها **(فليح)** بضم الفاء مصغر.

٧٢٨١ ـ **(عبادة)** بضم العين وتخفيف الباء **(سُليم بن حيّان)** بضم السين مصغر وتشديد المثناة تحت، وحديث جابر: **(جاءت الملائكة ورسول الله ﷺ نائم وقالوا: اضربوا له مثلاً)**

---

(١) تقدم في كتاب الصلح، باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود (٢٦٩٦).

(٢) تقدم في كتاب الأحكام، باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً وحده... (٧١٩٥).

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ العَينَ نَائِمَةٌ، والقَلبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَاراً، وَجَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً وَبَعَثَ دَاعِياً، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ مِنَ المَأْدُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُل مِنَ المَأْدُبَةِ، فَقَالُوا: أَوِّلُوهَا لَهُ يَفقَهْهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ العَينَ نَائِمَةٌ وَالقَلبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: فَالدَّارُ الجنَّةُ، وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ ﷺ، فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّداً ﷺ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصى مُحَمداً ﷺ فَقَدْ عَصى اللَّهَ، وَمُحَمدٌ ﷺ فَرْقٌ بَينَ النَّاسِ. تَابَعَهُ قُتَيبَةُ، عَنْ لَيثٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ جَابِرٍ: خَرَجَ عَلَينَا النَّبِيُّ ﷺ.

٧٢٨٢ ـ حدّثنا أَبُو نُعَيم: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ حُذَيفَةَ قَالَ: يَا مَعْشَرَ القُرَّاءِ اسْتَقِيمُوا، فَقَدْ سُبِقْتُمْ سَبْقاً بَعِيداً، فَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِيناً وَشِمَالاً، لَقَدْ ضَلَلتُمْ ضَلاَلاً بَعِيداً.

المثل قولة: شبه مضربه بمورده ثم استعير للحالة والصفة الغريبة؛ لأن الأمثال إذاً تضرب في الأمور الغريبة، ووجه الشبه حالة مركبة مأخوذة من طرفي المركبين، والحديث الظاهر، وموضع الدلالة قولهم **(فمن أطاع محمداً فقد أطاع الله)** مأخوذ من قوله تعالى: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾ [النساء: ٨٠] فإنه يدل على وجوب الاعتصام بطاعته **(يفقهْهَا)** بالجزم جواب الأمر مضارع فقِه بالكسر إذا فهم **(محمد فرّق)** بتشديد الراء فعل ماض، كذا لأبي ذر ولغيره «فَرْق» بفتح الغاء وسكون الراء اسم فاعل بمعنى الفارق.

فإن قلت: ما الحكمة في قول بعض الملائكة: **(إنه نائم)** وجواب البعض: **(إن العين نائمة والقلب يقظان)**؟ **قلت**: الله أعلم أن بعضهم ظن أنه كسائر النيام، ولا يفهم فأجاب الذين يعرفون أنه ليس كسائر الناس، فلماأرادوا ضرب المثل ـ ولا يكون إلا في الأمور الغريبة ـ استبعدوا أن يفهم ذلك الضرب فقالوا: **(إنه نائم)** فأجاب الأولون فقالوا: **(إنه لا يخفى عليه)** ثم فصّلوا ذلك المجمل ليتضح له ولكل أحد.

٧٢٨٢ ـ (أبو نعيم) بضم النون مصغر **(همام)** بفتح الهاء وتشديد الميم **(عن حذيفة قال: يا معشر القراء استقيموا)** هذا موضع الدلالة، وإن طريق الإستقامة في الدين إلا بالكتاب والسنة **(فقد سبقتم سبقاً** [٣٩٤/أ] **بعيداً)** بفتح السين على بناء الفاعل، ويروى بضمها على بناء المجهول، والأول أرجح؛ لأنه يخاطب الصحابة حفاظ القرآن يريد أنهم خير طائفة من خير القرون، فلهم السبق البعيد **(وإن أخذتم يميناً وشمالاً)** كناية عن ترك الكتاب والسنة.

٧٢٨٣ ـ **حدّثنا** أَبُو كُرَيبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْماً فَقَالَ: يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيتُ الجَيشَ بِعَينَيَّ، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ العُرْيَانُ، فَالنَّجَاءَ، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَدْلَجُوا، فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهَلِهِمْ فَنَجَوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الجَيشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَذلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الحَقِّ». [طرفه في: ٦٤٨٢].

٧٢٨٤، ٧٢٨٥ ـ **حدّثنا** قُتَيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيثٌ، عَنْ عُقَيلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ العَرَبِ، قَالَ عُمَرُ لأَبِي بَكْرٍ: كَيفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ لاَ إِلٰه إِلاَّ اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفسَهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ»؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَينَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً

٧٢٨٣ ـ **(أبو كريب)** ـ بضم الكاف ـ محمد بن العلاء **(أبو أسامة)** بضم الهمزة **(عن بريد)** مصغر برد **(عن أبي بردة)** ـ بضم الباء ـ عامر بن أبي موسى **(مثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوماً فقال يا قوم: إني رأيت الجيش بعينيَّ وإني أنا النذير العريان)** كانوا إذا أرادوا العدو تجردوا عن الثياب ولوحوا من بعيد لئلا يباغتهم العدو، وقد سلف تمام الكلام في الرقاق[1]، وأشرنا إلى أول من فعله **(فالنجاء)** نصب على الإغراء **(فأدلجوا)** بفتح الهمزة أي ساروا في أول الليل **(فاجتاحهم)** أي: استأصلهم، واويّ أصله من الجائحة [. . .][2] ثم اتسع فيه.

٧٢٨٤ ـ ٧٢٨٥ ـ وحديث أبي بكر لما قاتل مانعي الزكاة تقدم مع شرحه مستوفى في أبواب الزكاة[3] **(قتيبة)** بضم القاف مصغر، وكذا **(عقيل)**، **(والله لو منعوني كذا)** كناية عن

---

(١) تقدم في كتاب الرقاق، باب الانتهاء عن المعاصي (٦٤٨٢).

(٢) العبارة في الأصل ركيكة، وهي في النهاية: الجائحة هي الآفة التي تأكل الثمار والأموال وتستأصلها. اهـ انظر النهاية لابن الأثير، مادة /جوح/.

(٣) تقدم في كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة (١٤٠٠).

كانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ. فَقَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلقِتَالِ فَعَرَفتُ أَنَّهُ الحَقُّ. قَالَ ابْنُ بُكَيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ، عَنِ اللَّيثِ: عَنَاقاً، وَهُوَ أَصَحُّ. [طرفاه في: ١٣٩٩، ١٤٠٠].

٧٢٨٦ ـ حدّثني إِسْماعِيلُ: حَدَّثَني ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَني عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ عُيَينَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيفَةَ بْنِ بَدْرٍ، فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الحُرِّ بْنِ قَيسِ بْنِ حِصْنٍ، وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ، وَكَانَ القُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ، كُهُولاً كانُوا أَوْ شُبَّاناً، فَقَالَ عُيَينَةُ لابْنِ أَخِيهِ: يَا ابْنَ أَخِي، هَل لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هذا الأَمِيرِ فَتَسْتَأْذِنَ لِي عَلَيهِ؟ قَالَ: سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيهِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاسْتَأْذَنَ لِعُيَينَةَ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: يَا ابْنَ الخَطَّابِ، وَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الجَزْلَ، وَمَا تَحْكُمُ بَينَنَا بِالعَدْلِ، فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ بِأَنْ يَقَعَ بِهِ، فَقَالَ الحُرُّ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾ [الأعراف: ١٩٩] وَإِنَّ هذا مِنَ الجَاهِلِينَ، فَوَاللَّهِ مَا

العناق والعقال **(قال ابن بكير وعبد الله)** كلاهما شيخ البخاري: **(عناقاً وهو أصح)** العناق بفتح العين ولد المعز، وهذا يوافق مذهب الشافعي في وجوب الزكاة على السخال، وحولُها حول الأمهات وقال مالك: في الموطأ: يكمل نصاب الأمهات بالأولاد ولو كان التوالد قبل الحول بيوم. وتوجيهه: رواية العقال محمولة على أن العرف كان أن العامل إذا أخذ العين قالوا: أخذ العقال، وإذا أخذ الأثمان قيل: أخذ النقد، وقيل: العقال صدقة العام، وقيل: المراد بالعقال ما هو المتعارف، وهو الحبل يربط به بعير الصدقة، وهذا هو الصواب؛ لأن ضرب المثل إنما يكون في شيء يكون غاية في القلة.

٧٢٨٦ ـ (قدم عُيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر) الفزاري أسلم يوم الفتح وشهد حنيناً وهو معدود من المؤلفة، وسماه رسول الله ﷺ الأحمق المطاع في قومه[1]، ثم ارتد مع طلحة ثم أسلم في أيام أبي بكر وحسن إسلامه **(فنزل على أخيه الحر بن قيس)** الحر ضد العبد **(قال يابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه)** أراد الدخول عليه في

---

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٩٢، وقال: رواه البزار، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك. اهـ.

جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلاَهَا عَلَيهِ، وَكَانَ وَقَّافاً عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ. [طرفه في: ٤٦٤٢].

٧٢٨٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ المنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيتُ عَائِشَةَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالنَّاسُ قِيَامٌ، وَهيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي فَقُلتُ: مَا لِلنَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقُلتُ: آيَةٌ؟ قَالَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ نَعَمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنى عَلَيهِ ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ شَيءٍ لَمْ أَرَهُ إِلاَّ وَقَدْ رَأَيتُهُ في مَقَامِي، حَتَّى الجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَأُوحِي إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفتَنُونَ في القُبُورِ قَرِيباً مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، فَأَمَّا المُؤْمِنُ أَوِ المُسْلِمُ ـ لاَ أَدْرِي أَيَّ ذلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ ـ فَيَقُولُ: مُحمَّدٌ جَاءَنَا بِالبَيِّنَاتِ فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا، فَيُقَالُ: نَمْ صَالِحاً عَلِمْنَا أَنَّكَ مُوقِنٌ، وَأَمَّا المُنَافِقُ أَوِ المُرْتَاب ـ لاَ أَدْرِي أَيَّ ذلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ ـ فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيئاً فَقُلتُهُ». [طرفه في: ٨٦].

٧٢٨٨ ـ **حدّثنا** إِسْماعِيلُ: حَدَّثَني مَالِكٌ، عَنْ أَبي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، .....

الخلوة، وإلا لم يكن عمر يحتجب عن أرباب الحاجات **(وكان وقافاً عند كتاب الله)** من غاية تقواه يخاف من الوقوع في أمر يخالف مراد الله.

٧٢٨٧ ـ وحديث أسماء في صلاة الكسوف تقدم هناك[١]، وموضع الدلالة قول المؤمن في شأن رسول الله ﷺ: **(هو محمد جاءنا بالبينات)** فإنه يدل على وجوب الاعتصام بالكتاب والسنة فإنه سبب النجاة من المهالك وموصل إلى النعيم المقيم.

٧٢٨٨ ـ **(أبو الزناد)** بكسر الزاي بعدها نون عبد الله بن ذكوان **(دعوني ما تركتكم)** وفي رواية مسلم «ذروني»[٢] وسبب وروده أن رسول الله ﷺ قال «إن الله فرض عليكم الحج فحجوا، فقال رجل: أكل عام؟»[٣] قال في رواية الدارقطني: إن هذا كان سبب نزول قوله

---

(١) تقدم في كتاب الجمعة، باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف (١٠٥٣).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب فرض الحج مرة في العمر (١٣٣٧).

(٣) انظر التخريج السابق.

إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

٣ ـ باب مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ مَا لاَ يَعْنِيهِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المَائدة: ١٠١].

٧٢٨٩ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ: حَدَّثَنِي عُقَيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَعْظَمَ المسْلِمِينَ جُرْماً، مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيءٍ لَمْ يُحَرَّمْ، فَحُرِمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ».

تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ﴾ [المائدة: ١٠١][1] **(إنما أهلك من قبلكم سؤالهم)** ويروى: «هلك من قبلكم بسؤالهم» **(فإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم)** إذ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها فلا دليل فيه لمن يقول إن أمر الشارع يكون للندب.

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

أي ما لا يكون مهماً له.

٧٢٨٩ ـ (عن عبد الله بن يزيد المقرىء) بضم الميم من الإقراء **(عقيل)** بضم العين مصغر **(إن أعظم المسلمين جرماً)** بضم الجيم، أي: إثماً **(من سأل عن شيء لم يحرم فحرم لأجل مسألته)** لأن ضرره لحق كل مسلم إلى آخر الدهر.

فإن قلت: أليس قد قال تعالى: ﴿فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣] وقال رسول الله ﷺ: «هلا سألوا إذا لم يعلموا»[2]؟ **قلت**: الكلام هنا في أمر لا يتعلق به أمر ديني، ولا تدعو إليه ضرورة، وهؤلاء كانوا من هذه الطائفة كان إذا ضلت ناقته [٣٩٤/ب] يقول أين ناقتي، وقد أشار إليه في الترجمة بقوله: وتكلف ما لا يعنيه.

قال بعض الشارحين: فإن قلت: هذا فيه دلالة على أن أفعاله تعالى معللة؟ قلت: الأشعرية لا ينكرون جواز تعليل فعله، بل ينكرون الوجوب، وهذا غلط فإنهم استدلوا على عدم الجواز بأنه يوجب الاستكمال. والمسألة معروفة. قال شيخ الإسلام: وكقولهم: اجعل

---

(١) أخرجه الدارقطني في سننه ٢/ ٢٨٠.

٧٢٨٩ ـ أخرجه مسلم، كتاب الاعتصام والسنة، باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه (٧٢٨٩)، وأبو داود، تاب السنة، باب لزوم السنة (٤٦١٠).

(٢) أخرجه أبو داود، كتاب الطهارة، باب المجروح يتيمم (٣٣٦).

٧٢٩٠ ـ حدّثنا إِسْحاقُ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا وُهَيبٌ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتخَذَ حُجْرَةً في المَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا لَيَالِيَ حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيهِ نَاسٌ، ثمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيلَةً، فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ لِيَخْرُجَ إِلَيهِمْ، فَقَالَ: «مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيكُمْ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ في بُيُوتِكُمْ، فَإِن أَفضَلَ صَلاَةِ المَرْءِ في بَيتِهِ إِلاَّ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ».

لنا الصفا ذهباً[1]، وفيه نظر؛ لأن الذين نزلت فيهم الآية يؤمنون غاية الأمر كانوا جفاة لا يعرفون الآداب بقوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝٤﴾ [الحجرات: ٤] والذين سألوا أن يجعلوا الصفا ذهباً مشركوا مكة.

٧٢٩٠ ـ (إسحاق) كذا وقع غير منسوب، قال الغساني: لعله ابن منصور، وابن راهويه قال شيخ الإسلام: هو ابن منصور لقوله: حدثنا عفان وابن راهويه إنما يقول: **(أخبرنا وهيب)** بضم الواو مصغر **(أبو النضر)** بضاد معجمة اسمه سالم **(بُسر بن سعيد)** بضم الموحدة وسين مهملة **(اتخذ حُجْرة في المسجد من حصير)** كان حصيراً يبسط بالنهار، ويجعله حجرة بالليل، والحديث سلف في أبواب الصلاة[2]، وموضع الدلالة إنكاره عليهم في حرصهم على الاجتماع من غير أن يأمرهم به، وهذا يتعلق بالشق الثاني وهو تكلف ما لا يعنيه **(فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة)**.

قال بعض الشارحين: فإن قلت: تحية المسجد وركعة الطواف ليس البيت منها أفضل من المسجد، قلت: العام قد يخصص، وما من عام إلا وخص منه البعض إلا قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. وفيه خبط، أما أولاً: فلأن الكلام في صلاة يصلح لها المسجد والبيت، وتحية المسجد لا تمكن في غير المسجد، فلا تدخل تحت العموم، كعدم دخول الصبي في ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ٤٣]، وأما ثانياً فلأن العام الثاني على عمومه لا ينحصر في قوله: ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢] أما في قوله تعالى فكقوله: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾ [آل عمران: ١٨٥] و﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝٧﴾ [الجاثية: ٧]

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ص ٢٣٢ (٧٠٠).

(٢) تقدم في كتاب الأذان، باب صلاة الليل (٧٣١).

٧٢٩١ ـ حدّثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيهِ المَسْئَلَةَ غَضِبَ، وَقَالَ: «سَلُونِي». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةُ». ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: «أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيبَةَ». فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا بِوَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الغَضَبِ قَالَ: إِنَّا نَتوب إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [طرفه في: ٩٢].

٧٢٩٢ ـ حدّثنا مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ المُغِيرَةِ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى المُغِيرَةِ: اكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيهِ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ: «لاَ إِلٰه إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِع لِمَا أَعْطَيتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ، وَكَتَبَ إِلَيهِ: إِنَّهُ كَانَ

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥]، وأما في الحديث «كلكم راع»[(١)] و«من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه دخل الجنة»[(٢)].

٧٢٩١ ـ (أبو أسامة) بضم الهمزة **(بريد)** بضم الموحدة، مصغر برد **(أبو بردة)** بضم الموحدة، روى عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ سئل عن أشياء كرهها وفي كتاب العلم في غضب الإنسان في الموعظة[(٣)] **(فغضب فقال سلوني)** وفي الرواية الأخرى «لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا» كشف الله له عالم الملك والملكوت كما كشف له بيت المقدس صباح ليلة المعراج لما سأله المشركون كما سلف في البخاري.

٧٢٩٢ ـ (أبو عَوانة) بفتح العين الوضاح **(عن وراد)** بفتح الواو والراء **(ولا ينفع ذا الجد منك الجد)** أي: جده، اللام عوض عن المضاف إليه، ومن هنا قالوا لها بدلية، أي الجد وهو الحظ لا ينفع صاحبه بذلك، أي: بدل رحمتك وإنما الذي ينفعه رحمتك إشارة

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن (٨٩٣)، ومسلم، كتاب الإيمان، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر... (١٨٢٩).

(٢) أخرجه أبو داود، كتاب الجنائز، باب في التلقين (٣١١٦).

(٣) تقدم في كتاب العلم، باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره (٩٢).

يَنْهى عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ المَالِ. وَكَانَ يَنْهى عَنْ عُقُوقِ الأُمَّهَاتِ، وَوَأْدِ البَنَاتِ، وَمَنْعٍ وَهَاتِ. [طرفه في: ٨٤٤].

٧٢٩٣ ـ حدّثنا سُلَيمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ: نُهِينَا عَنِ التَّكَلُّفِ.

٧٢٩٤ ـ حدّثنا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَحَدَّثَني مَحْمُودٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى المِنْبَرِ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ بَينَ يَدَيهَا أُمُوراً عِظَاماً، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيءٍ فَلْيَسْأَل عَنْهُ، فَوَاللَّهِ لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيءٍ إِلاَّ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ في مَقَامِي هذا». قَالَ

إلى أن حظ الدنيا لا يقاس به الآخرة **(ونهى عن قيل وقال)** بالتنوين مصدرا قال، ورويا معرفين وبغير تنوين على أنهما فعلان أجريا مجرى المصدرين، وقد سلف الحديث[1]، وأحسن ما قيل في معناهما النهي عن كثرة الرواية من غير تثبت كما يقول واحد من هؤلاء: قال فلان كذا وقيل كذا في المجادلة من غير طلب الصواب وإظهار الحق **(وإضاعة المال)** إتلافه من غير رعاية كتركه حفظ الدواب وعمارة العقار **(ومنع وهات)** على لفظ الماضي في الأول، والمصدر [وأما الثاني] فاسم فعل بمعنى أعط، قيل: معناهما منع ما عليه وأخذ ما ليس له، والأحسن أن يقال: كناية عن عدم المبالاة في أمور الدين وأخذها بالتشهي ومقتضى هداى النفس، وهذا يعم ما قالوه فهو أحسن، **(وعقوق الأمهات)**.

فإن قلت: عقوق الآباء أيضاً محرم لقوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ﴾ [لقمان: ١٤]؟ **قلت**: إفرادها بالذكر لزيادة حقها ولضعف جانبها، وإليه أشار في قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ [لقمان: ١٤].

٧٢٩٣ ـ (عن أنس قال: كنا عند عمر فقال: نهينا عن التكلف) [٣٩٥/أ] قد سلف أن الصحابي إذا قال: نهينا وأمرنا الآمر والناهي رسول الله ﷺ، ومثله في حكم المرفوع، قال ابن الأثير: التكليف تحمل الكلفة، أي: المشقة على خلاف العادة.

٧٢٩٤ ـ (فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا) قد أشرنا

---

(١) تقدم في كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾... (١٤٧٧).

٧٢٩٤ ـ أخرجه مسلم، كتاب الفضائل، باب توقيره وترك إكثار سؤاله (٢٣٥٩).

أَنَسٌ: فَأَكْثَرَ الأَنْصَارُ البُكاءَ، وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي». فَقَالَ أَنَسٌ: فَقَامَ إِلَيهِ رَجُلٌ فَقَالَ: أَينَ مَدْخَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «النَّارُ». فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ فَقَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةُ». قَالَ: ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي، سَلُونِي». فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيهِ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولاً. قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذلِكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفاً في عُرْضِ هذا الحَائِطِ، وَأَنَا أُصَلِّي، فَلَمْ أَرَ كاليَوْمِ في الخَيرِ وَالشَّرِّ». [طرفه في: ٩٣].

٧٢٩٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عَبَادَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ فُلاَنٌ». ونَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ﴾ الآيَةَ [المائدة: ١٠١]. [طرفه في: ٩٣].

٧٢٩٦ ـ حدّثنا الحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا: هذا اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيءٍ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ»

آنفاً إلى أنه تعالى كشف له عالم الملك والملكوت **(فبرك عمر على ركبتيه)** لما رأى غضب رسول الله ﷺ خاف من نزول عذاب الله، وفي رواية عن الزهري «فقام فقبل رجله وقال: فاعف عنا عفا الله عنك» **(والذي نفسي بيده لقد عرضت عليّ الجنة والنار في عُرض هذا الحائط)** بضم العين بمعنى الجانب **(فما رأيت كاليوم في الخير والشر)** إذ لا أعظم من الجنة والنار، وهما جزاء الخير والشر.

٧٢٩٥ ـ ٧٢٩٦ ـ (لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله) يتساءلون فيما لا يعنيهم حتى تؤويهم وسوسة الشيطان إلى هذا كما تقدم في بدء الخلق «يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا وكذا حتى يقول من خلق ربك»[1] وفي رواية

٧٢٩٦ ـ أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله في وجدها (١٣٦).

(١) تقدم في كتاب بدء الخلق، باب صفته إبليس وجنوده (٣٢٧٦).

٧٢٩٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيدِ بْنِ مَيمُونٍ: حَدَّثَنَا عِيسى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في حَرْثٍ بِالمَدِينَةِ ـ وَهُوَ يَتَوَكأُ عَلَى عَسِيبٍ ـ فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ اليَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ تَسْأَلُوهُ، لاَ يُسْمِعُكُمْ مَا تَكْرَهُونَ، فَقَامُوا إِلَيهِ فَقَالُوا: يَا أَبَا القَاسِمِ، حَدِّثْنَا عَنِ الرُّوحِ، فَقَامَ سَاعَةً يَنْظُرُ، فَعَرَفتُ أَنَّهُ يُوحى إِلَيهِ، فَتَأَخَّرْتُ عَنْهُ حَتَّى صَعِدَ الوَحْيُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾ [الإسراء: ٨٥]. [طرفه في: ١٢٥].

لمسلم «يقول الله تعالى: إن أمتك لا تزال تقول: هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله؟ فمن بلغه فليستعذ بالله»[١] وفي رواية: «فليقرأ آمنت بالله»[٢] وظاهر الجواب عن هذه الوسوسة أن يقول: لا يجوز أن لا يكون الله مخلوقاً لبطلان التسلسل، فلا بد للممكنات من واجب يكون وجوده مقتضى ذاته. ولما كان هذا غير ظاهر لكل أحد وفيه شكوك وشبه يحتاج إلى دفعها نهى الحكم ﷺ عن الخوض فيه، وأمر بالانتهاء والاستعاذة من شر الشيطان.

٧٢٩٧ ـ وحديث ابن مسعود، وسؤال اليهود رسول الله ﷺ عن الروح سلف في سورة الإسراء[٣] **(في حرث)** بالحاء المهملة آخره ثاء مثلثة، وفي رواية بالخاء المعجمة آخره باء موحدة **(يتوكأ على عسيب)** جريد النخل (﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾ [الإسراء: ٨٥]) أي: كائن بأمره مخلوق كسائر المخلوقات.

فإن قلت: ما وجه دلالته على الترجمة؟ **قلت**: من حيث إن سؤال اليهود عن الروح من قبيل ما لا يعني، ومن أراد تحقيق هذه الآية الكريمة فعليه بتفسيرنا «غاية الأماني» والله الموفق والمعين.

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها (١٣٦).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الوسوسة في الإيمان... (١٣٤)، وأبو داود، كتاب السنة، باب في الجهمية (٤٧٢١)، وأحمد (٨١٧٦).

(٣) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب ويسألونك عن الروح (٤٧٢١).

٤ ـ باب الاقْتِدَاءِ بِأَفعَالِ النَّبِيِّ ﷺ

٧٢٩٨ ـ حدّثنا أَبُو نُعَيم: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ» فَنَبَذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي لَنْ أَلبَسَهُ أَبَداً». فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ. [طرفه في: ٥٨٦٥].

٥ ـ باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي العِلمِ، وَالغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالبِدَعِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ [النساء: ١٧١].

باب الاقتداء بأفعال النبي ﷺ

٧٢٩٨ ـ (أبو نعيم) بضم النون مصغر، روى في الباب **(أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من ذهب فاتخذ الناس الخواتم، فلما ألقاه ألقوا خواتيمهم)** واستدل به على وجوب الاقتداء في أفعاله، وتحقيق القول فيه أن أفعاله ﷺ إن كانت من قبيل الجبلة كالأكل والشرب فأمته مثله سواء، وما كان من خواصه فلا يجوز لهم الاقتداء كصوم الوصال، والزيادة على الأربع من النساء، ورد منه بياناً لمجمل نحو «خذوا عني مناسككم»[(١)]، و«صلوا كما رأيتموني أصلي»[(٢)]، وكالقطع من الكوع وغسل المرفق في الوضوء فأمته مثله فيه، وإن لم يكن بياناً ولا مخصوصاً به، فإن علم جهة فعله من الوجوب أو الندب فأمته فيه كذلك، وإن لم تعلم جهته فإن ظهر منه قصد القربة فندب في حق أمته، وإلا فمباح، وإن تعارض فعلُه وقوله فالقول يقدم، وقيل يتعارضان، وقيل: الفعل يقدم، والأول هو الحق، وموضعه إذا لم يكن قرينة، بفضائله، وأدلة الكل في أصول الفقه.

باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين

والتعمق الشديد في الدين بحيث يؤدي إلى المشقة مأخوذ من العمق والغلو بالغين المعجمة التجاوز عن الحد، وهو قريب من التعمق، والبدع المراد بها ما لا يرجع إلى أصل من الكتاب، واستدل على ما ترجم بقوله تعالى: (﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ﴾ [النساء: ١٧١]).

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكباً... (١٢٩٧).

(٢) أخرجه البخاري، كتاب الأذان، باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة... (٦٣١).

٧٢٩٩ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ تُوَاصِلُوا». قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي». فَلَمْ يَنْتَهُوا عَنِ الوِصَالِ، قَالَ: فَوَاصَلَ بِهِمِ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَينِ، أَوْ لَيلَتَينِ، ثُمَّ رَأَوُا الهِلاَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ تَأَخَّرَ الهِلاَلُ لَزِدْتُكُمْ». كَالمُنَكِّلِ لَهُمْ. [طرفه في: ١٩٦٥].

٧٣٠٠ ـ حدّثنا عُمَرُ بْنُ حَفصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ التَّيمِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ آجُرّ، وَعَلَيهِ سَيفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلاَّ كِتَاب اللَّهِ وَمَا فِي هذهِ الصَّحِيفَةِ، فَنَشَرَهَا فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الإِبِلِ، وَإِذَا فِيهَا: «المَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ عَيرٍ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثاً فَعَلَيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً». وَإِذَا فِيهِ: «ذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِماً فَعَلَيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً».

٧٢٩٩ ـ روى أحاديث دالة على ذلك، منها حديث الوصال أن رسول الله ﷺ نهى عنه، وقد تقدم في أبواب الصوم وبعده[١]، أشرنا إلى أن مخالفتهم له إنما كانت لعلمهم أنه إنما نهاهم [٣٩٥/ب] رفقاً بهم وأشرنا إلى أن معنى قوله: **(أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني)** إفاضة الأنوار والقوى الروحانية لا الطعام والشراب، وإلا لم يكن وصالاً **(كالمنكر لهم)** وفي رواية «كالمُنْكى» بضم الميم وسكون النون وفي أخرى «كالمنكِّل» بتشديد الكاف المكسورة.

٧٣٠٠ ـ وحديث علي بن أبي طالب (ما عندنا إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة) قد سلف الحديث مراراً[٢]، وموضع الدلالة على الترجمة هذا الموضع فإنه يدل على عدم الغلو، والاكتفاء بالكتاب والسنة، وقيل: موضع الدلالة قوله: **(فمن أحدث فيها حدثاً)** فإنه محمول على البدعة، وإن كان الضمير للمدينة إلا أن الحكم عام **(أسنان الإبل)** أي أعمارها كيف تؤخذ في الزكاة. **(المدينة حرم من عير إلى كذا)** بفتح العين اسم جبل، وفي رواية «إلى ثور» قال ابن الأثير: ولعله إلى أحد إذ لم يعرف بالمدينة جبل ثور **(فمن أخفر مسلماً)** بالخاء

---

(١) تقدم في كتاب الصوم، باب التنكيل لمن أكثر الوصال (١٩٦٥).

(٢) انظر مثلاً كتاب العلم، باب كتابة العلم (١١١).

وَإِذَا فِيهَا: «مَنْ وَالَى قَوْماً بِغَيرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً» [طرفه في: ١١١].

٧٣٠١ ـ حدّثنا عُمَرُ بْنُ حَفصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيئاً تَرَخَّصَ، وَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ، فَبَلَغَ ذلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيءِ أَصْنَعُهُ، فَوَاللَّهِ إِنِّي أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً». [طرفه في: ٦٦٠١].

٧٣٠٢ ـ حدّثنا مُحَمَّد بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيكَةَ قَالَ: كَادَ الخَيِّرَانِ أَنْ يَهْلِكَا: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفدُ بَنِي تَمِيمٍ، أَشَارَ أَحْدُهُمَا بِالأَقْرَعِ بْنِ حابِسٍ الحَنْظَلِيِّ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ، وَأَشَارَ الآخَرُ بِغَيرِهِ،

المعجمة يقال: خفرته حفظت عهده، وأخفرتهُ: نقضت عهده فالهمزة للسلب **(ومن والى قوماً بغير إذن مواليه)** ليس معناه أنه لو والى بإذنهم جاز بل دلالة عليهم يأذنون في ذلك.

٧٣٠١ ـ (مسلم عن مسروق) يروي عن مسروق مسلم بن صبيح، ومسلم البطين، قيل: يجوز أن يكون كل واحد منهما، **قلت**: في رواية مسلم عن أبي الضحى وهو كنية مسلم بن صبيح، حديث عائشة **(أن رسول الله ﷺ صنع شيئاً ترخص فيه)** قال الجوهري: الرخصة خلاف التشديد، فالمعنى أنه تيسر في ذلك الشيء لم يرد الرخصة التي هي مقابلة العزيمة، يدل عليه الحديث الآخر المتفق عليه: أن رهطاً سألوا أزواج النبي ﷺ عن عمله فتقالوه وقالوا: أين نحن من رسول الله ﷺ عَبَد الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر[1] **(والله إني لأعلمهم بالله وأشد خشيةً)** أشار بالأول إلى كمال قوته النظرية، وبالثاني إلى كمال قوته العملية.

٧٣٠٢ ـ (مقاتل) بكسر التاء اسم فاعل **(مليكة)** بضم الميم، مصغر ملكة **(كاد الخيران يهلكا)** بفتح الخاء وتشديد الياء اسم فاعل **(أبو بكر وعمر)** بدل، وعطف بيان **(قدم وفد بني تميم)** شرع في بيان علة الهلاك **(فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس)** المشير عمر، والمشار به الإمارة **(مجاشع)** بكسر الميم والشين **(وأشار الآخر)** أي: أبو بكر **(بغيره)** هو القعقاع بن

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب النكاح، باب الترغيب في النكاح (٥٠٦٣)، ومسلم، كتاب النكاح، باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه... (١٤٠١).

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: إِنَّمَا أَرَدْتَ خِلاَفِي، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلاَفَكَ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَظِيمٌ﴾ [الحجرات: ١] قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيكَةَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيرِ: فَكَانَ عُمَرُ بَعْدُ ـ وَلَمْ يَذْكُرْ ذلِكَ عَنْ أَبِيهِ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ـ إِذَا حَدَّثَ النَّبِيَّ ﷺ بِحَدِيثٍ، حَدَّثَهُ كَأَخِي السِّرَارِ، لَمْ يُسْمِعْهُ حَتَّى يَسْتَفهِمَهُ. [طرفه في: ٤٣٦٧].

٧٣٠٣ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَني مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ في مَرَضِهِ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ في مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ البُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ. فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلتُ لِحَفصَةَ: قُولِي إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ في مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ البُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ. فَفَعَلَتْ حَفصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُنَّ لأَنْتُنَّ صَوَاحِب يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ». فَقَالَتْ حَفصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لأُصِيبَ مِنْكِ خَيراً. [طرفه في: ١٩٨].

معبد ـ بقافين بينهما عين ساكنة آخره عين ـ والحديث مرسل على هذا، وقد وصله في سورة الحجرات عن ابن الزبير[1] **(فكان عمر بعد)** أي: بعد نزول الآية، **(ولم يذكر ذلك من أبيه يعني أبا بكر)** هذه جملة معترضة وفاعل لم يذكر فيه: ابن الزبير فإن أبا بكر جده، فهو الذي أراد بأبيه إذا حدث النبي ﷺ ظرف؛ لقوله: فكان عمر بعد **(حدثه كأخي السرار)** بكسر السين مصدر سارّ كالمساورة، وإضافة الأخ إلى السرار مجازية بأدنى ملابسة كقولهم: أخو الحرب، وأبو المحاسن، والكاف في محل نصب على الحال، ونقل عن المبرد أن لفظ الأخ معجمة، والكاف صفة مصدر محذوف، وما ذكر أبلغ وأغرب.

٧٣٠٣ ـ وحديث عائشة في إمامة أبي بكر وقد سلف في أبواب الصلاة[2]، وموضع الدلالة قوله: **(إنكن لأنتن صواحب يوسف)** فإن وجه الشبه الدعاء إلى النساء، وقيل: بيان ذم المخالفة، ويحتمل أن يكون وجه المناسبة ما جاء في الرواية الأخرى عن عائشة: إن غرضي كان صرف الإمامة عنه؛ لأن من يقوم مقام رسول الله ﷺ يُتَشاءم به، وهذا نوع من التعمق والغلو.

---

(١) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾... (٤٨٤٧).

(٢) تقدم في كتاب الأذان، باب حد المريض أن يشهد الجماعة (٦٦٤).

٧٣٠٤ ـ **حدّثنا** آدَمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: جَاءَ عُوَيمِرٌ العَجْلاَنِيُّ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيّ، فَقَالَ: أَرَأَيتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً فَيَقْتُلُهُ، أَتَقْتُلُونَهُ بِهِ؟ سَل لِي يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ المَسَائِلَ وَعَابَ، فَرَجَعَ عَاصِمٌ فَأَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَرِهَ المَسَائِلَ، فَقَالَ عُوَيمِرٌ: وَاللَّهِ لآتِيَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَاءَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى القُرْآنَ خَلفَ عَاصِم، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ قُرْآنًا» فَدَعَا بِهِمَا فَتَقَدَّمَا فَتَلاَعَنَا، ثُمَّ قَالَ عُوَيمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَفَارَقَهَا وَلَمْ يَأْمُرْهُ النَّبِيُّ ﷺ بِفِرَاقِهَا، فَجَرَتِ السُّنَّةُ فِي المُتَلاَعِنَينِ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْظُرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرَ قَصِيراً مِثْلَ وَحَرَةٍ، فَلاَ أُرَاهُ إِلاَّ قَدْ كَذَبَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَعْيَنَ ذَا أَلْيَتَينِ، فَلاَ أَحْسِب إِلاَّ قَدْ صَدَقَ عَلَيهَا». فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الأَمْرِ المَكْرُوهِ. [طرفه في: ٤٢٣].

٧٣٠٥ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ: حَدَّثَني عُقَيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ النَّصْرِيُّ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيرِ بْنِ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْراً مِنْ ذلِكَ، فَدَخَلتُ عَلَى مَالِكٍ فَسَأَلتُهُ، فَقَالَ: انْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ أَتَاهُ حاجِبُهُ يَرْفا، فَقَالَ: هَل لَكَ في عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَالزُّبَيرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ،

٧٣٠٤ ـ وحديث عويمر في لعان امرأته سلف في موضعه[١]، ووجه الدلالة هنا قيل: هو قوله: **(كره رسول الله ﷺ المسائل وعابها)** وهذا ليس شيء في الترجمة يدل عليه، والأولى أن يقال: موضع الدلالة بنفس هذا السؤال فإنه غلو واشتغال بشيء مذموم قبل [٣٩٦/أ] وقوعه **(ابن أبي ذئب)** بلفظ الحيوان المعروف محمد بن عبد الرحمن **(عويمر)** بضم العين مصغر **(ففارقها ولم يأمره النبي ﷺ)** ظاهره أنه لا بد من الطلاق بعد اللعان، وهو مذهب أبي حنيفة، وقال غيره: تثبت بنفس اللعان الحرمة المؤبدة لقوله في آخر الحديث: **(فجرت السنة في المتلاعنين)**، **(فإن جاءت به أحمر قصيراً مثل وَحَرَة)** ـ بالحاء المهملة وثلاث فتحات ـ دويبة كالوزغة حمراء تلزق الأرض.

٧٣٠٥ ـ وحديث علي بن أبي طالب ونزاع عباس سلف في أبواب الخمس[٢]، وموضع

---

(١) تقدم في كتاب الطلاق، باب اللعان ومن طلّق بعد اللعان (٥٣٠٨).

(٢) تقدم في كتاب فرض الخمس، بابٌ (٣٠٩٤).

فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا، فَقَالَ: هَل لَكَ في عَلِيّ وَعَبَّاسٍ؟ فَأَذِنَ لَهُمَا، قَالَ العَبَّاسُ: يَا أَميرَ المُؤْمِنِينَ اقْضِ بَينِي وَبَينَ الظَّالِمِ، اسْتَبَّا، فَقَالَ الرَّهْطُ، عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَينَهُمَا وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الآخَرِ فَقَالَ: اتَّئِدُوا، أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، هَل تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ». يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفسَهُ؟ قَالَ الرَّهْطُ: قَدْ قَالَ ذلِكَ. فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ هَل تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ ذلِكَ؟ قالاَ: نَعَمْ، قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي مُحَدِّثُكُمْ عَنْ هذا الأَمْرِ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ في هذا المَالِ بِشَيءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَداً غَيرَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ﴾ [الحشر: ٦] الآيَةَ. فَكَانَتْ هذهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ وَلاَ اسْتَأثَرَ بِهَا عَلَيكُمْ، وَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هذا المَالُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هذا المَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللَّهِ، فَعَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ بِذلِكَ حَيَاتَهُ، أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ هَل

الدلالة ظاهر من الحديث، وهو فتح التنازع، ولذلك قال الرهط: **(أرح أحدهما من الآخر)** ومحصل الحديث أن صدقة رسول الله ﷺ كانت بيد الإثنين على وجه النظر فيها فأدى ذلك إلى النزاع، فطلبا من عمر أن يفرز لكل واحد منهما قطعة وناحية ينفرد بالنظر فيها، وامتناع عمر كان خشية أن يطول الزمان وتدعي ذرية كل منهما الملك في يده، وكان رأياً صائباً من الفاروق الناطق بالصواب، وأما قول عباس لعلي: **(اقض بيني وبين الظالم)** فليس منه زيادة قبح فإن الظلم وضع الشيء في غير موضعه، وهذا القدر عند النزاع يقع كثيراً لا وسيما عباس بمثابة الأب لعلي **(اتئدوا)** في الرواية الأخرى «تؤدكم» بفتح الدال اسم فعل، والمعنى وَاحد أي لا تعجلوا **(إن الله قد خص رسول الله ﷺ في هذا المال)** أي: مال بني النضير كما صرح به - في سورة الحشر - عمر، فمن قال: أراد بمال الفيء كله فقد سها[1]، كيف وقد قرأ عمر الآية أي: قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ﴾ [الحشر: ٦] فإن الضمير في منهم عائد إلى بني النضير **(ما أحتازها دونكم)** أي لم ينفرد بها **(وبثها فيكم)** فرقها **(فجعل مال الله)** أي:

---

(١) ورد في هامش الأصل: ردٌّ على الكرماني.

تَعْلَمُونَ ذلِكَ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيّ وَعَبَّاسٍ: أَنْشُدُكُمَا اللَّهَ هَل تَعْلَمَانِ ذلِكَ؟ قالاَ: نَعَمْ، ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ نَبَيَّهُ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتُمَا حِينَئِذٍ ـ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيّ وَعَبَّاسٍ ـ تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهَا كَذَا، وَاللَّهُ يَعْلَمُ: أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلحَقِّ، ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلتُ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، فَقَبَضْتُهَا سَنَتَينِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ، جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي نَصِيبَكَ مِن ابْنِ أَخِيكَ، وَأَتَانِي هذا يَسَأَلُنِي نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقُلتُ: إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ، تَعْمَلاَنِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ، وَبِمَا عَمِلتُ فِيهَا مُنْذُ وَلِيتُهَا، وَإِلاَّ فَلاَ تُكَلِّمَانِي فِيهَا، فَقُلتُمَا: ادْفَعْهَا إِلَينَا بذلِكَ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيكُمَا بِذلِكَ، أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ، هَل دَفَعْتُهَا إِلَيهِمَا بِذلِكَ؟ قَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيّ وَعَبَّاسٍ، فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ، هَل دَفَعْتُهَا إِلَيكُمَا بِذلِكَ؟ قالاَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَتَلتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيرَ ذلِكَ، فَوَالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، لاَ أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيرَ ذلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا.

[طرفه في: ٢٩٠٤].

٦ ـ باب إِثْمِ مَنْ آوَى مُحْدِثاً

رَوَاهُ عَلِيٌّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

في مصالح المسلمين **(وأنتما تزعمان أن أبا بكر كذا)** وكذا أي: ظلمنا في منع الميراث، ولعله لم يبلغهما حديث: «نحن معاشر الأنبياء لا نورث»[1].

باب إثم من آوى محدثاً

بالمد والقصر، والأول أكثر، والمُحْدث ـ بضم الميم وسكون الحاء ـ من أحدث معصية أو بدعة **(رواه علي)** تقدم ما يكره من التعمق.

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب فرض الخمس، بابٌ (٣٠٩٣)، ومسلم، كتاب الجهاد والسير، باب حكم الفيء (١٧٥٧).

٧٣٠٦ ـ **حدّثنا** مُوسَى بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: قُلتُ لأَنَسٍ: أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ: «مَا بَينَ كَذَا إِلَى كَذَا، لاَ يُقْطَعُ شَجَرُهَا، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثاً فَعَلَيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». قَالَ عَاصِمٌ: فَأَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ: أَنَّهُ قَالَ: «أَوْ آوَى مُحْدِثاً». [طرفه في: ١٨٦٧].

٧ ـ باب مَا يُذْكَرُ مِنْ ذَمِّ الرَّأْيِ وَتَكَلُّفِ القِيَاسِ

﴿وَلَا تَقْفُ﴾: لا تَقُل ﴿مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ [الإسراء: ٣٦].

٧٣٠٧ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ شُرَيحٍ وَغَيرُهُ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: حَجَّ عَلَينَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لاَ يَنْزِعُ العِلمَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُمُوهُ انْتِزَاعاً، وَلٰكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ العُلَمَاءِ بِعِلمِهِمْ، فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَّالٌ، يُسْتَفتَوْنَ فَيُفتُونَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُضِلُّونَ وَيَضِلُّونَ». فَحَدَّثْتُ بِهِ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَجَّ بَعْدُ، فَقَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَاسْتَثْبِتْ لِي مِنْهُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْهُ، فَجِئْتُهُ فَسَأَلتُهُ، فَحَدَّثَنِي بِهِ كَنَحْوِ مَا حَدَّثَنِي، فَأَتَيتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا، فَعَجِبَتْ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ حَفِظَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو. [طرفه في: ١٠٠].

٧٣٠٦ ـ وحديث أنس **(من كذا إلى كذا)** تقدم مبيناً في حديث علي: من عير إلى ثور[(١)].

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس

(وقول الله: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ [الإسراء: ٣٦]).

فإن قلت: الأئمة الأربعة قائلون بالرأي والقياس، قيد الرأي في الترجمة بالتكلف وهو قياس لا يوجد له أصل، أو يعارضه نص، أو فقد منه شرط آخر كما بين في موضعه.

٧٣٠٧ ـ **(تليد)** بفتح الفوقانية على وزن كريم **(شريح)** مصغر شرح **(عن أبي الأسود)** هو محمد بن عبد الرحمن الأسدي **(حج علينا عبد الله بن عمرو)** أي: مر علينا بالمدينة فإنه كان بمصر **(فيبقى ناس جهال يُستفتون فيفتون)** الأول على بناء المجهول، والثاني على بناء الفاعل **(فيضلون ويضلون)** بفتح الياء في الأول وضمها في الثاني **(فعجبت وقالت والله لقد**

---

(١) تقدم في كتاب الفرائض، باب إثم من تبرأ مواليه (٦٧٥٥).

٧٣٠٨ ـ **حدّثنا** عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ: هَل شَهِدْتَ صِفِّينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيفٍ يَقُولُ (ح). وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيفٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ، وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَرَدَدْتُهُ، وَمَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرٍ يُفْظِعُنَا إِلاَّ أَسْهَلْنَ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ غَيرَ هذا الأَمْرِ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ: شَهِدْتُ صِفِّينَ وَبِئْسَتْ صِفُّونَ. [طرفه في: ٣١٨١].

٨ ـ باب مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسْأَلُ مِمَّا لَمْ يُنْزَل عَلَيهِ الوَحْيُ، فَيَقُولُ: «لاَ أَدْرِي». أَوْ لَمْ يُجِبْ حَتَّى يُنْزَلَ عَلَيهِ الوَحْيُ، وَلَمْ يَقُل بِرَأْيٍ وَلاَ بِقِيَاسٍ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ﴾ [النساء: ١٠٥]. وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرُّوحِ فَسَكَتَ، حَتَّى نَزَلَت الآيَةُ.

حفظ) الحديث، قيل: كانت عائشة تحفظ هذا الحديث فلذلك تعجبت من حفظه، لكن رواية حرملة صرحت بأنها أنكرت أولاً، وإنما تعجبت لأنه لم يزد ولم ينقص.

٧٣٠٨ ـ **(عبدان)** على وزن شعبان **(أبو حمزة)** بالحاء المهملة محمد بن ميمون **(أبو عوانة)** بفتح العين روى حديث سهل بن حنيف، وقد سلف في تفسير سورة الفتح وغيره[1]، وموضع الدلالة هنا قوله: **(اتهموا رأيكم)** فإنه دل على بطلان رأيهم فإنهم ظنوا فيهم تقاصراً في نصرة علي وقاسوا شأنه على رسول الله ﷺ وما كان في أيام أبي بكر وعمر [٣٩٦/ب] من النصر والفتح **(لقد رأيتني يوم أبي جندل)** هو يوم الحديبية، وإسناده إلى أبي جندل مجاز لأدنى ملابسة، فإنه جاء في رجله قيد، وفيه يحجل **(وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا)** بضم الياء من أفظع **(إلا أسْهَلْنَ بنا إلى أمر نعرفه)** كناية عن جدهم في الحرب وفتح الله عليهم سريعاً **(شهدت صفين)** ـ بكسر الصاد ـ موضع على شاطىء الفرات وصفون لغة فيه، وكان به الحرب المشهورة بين معاوية والإمام كرم الله وجهه.

باب ما كان النبي ﷺ يُسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول: لا أدري

---

(١) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ (٤٨٤٤).

٧٣٠٩ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ المُنْكَدِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرِضْتُ، فَجَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي وَأَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَأَتَانِي وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَرُبَّمَا قَالَ سُفيَانُ: فَقُلْتُ: أَي رَسُولَ اللَّهِ، كَيفَ أَقْضِي في مَالِي؟ كَيفَ أَصْنَعُ في مَالِي؟ قَالَ: فَمَا أَجَابَنِي بِشَيءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيةُ المِيرَاثِ. [طرفه في: ١٩٤].

قيل: في قوله: لا أدري إذ ليس في الحديث ما دل عليه، ولم يثبت عنه ﷺ **قلت**: أما أنه ليس في الحديث ما يدل عليه فممنوع؛ فإن عدم جوابه عن السؤال يدل على عدم درايته، وأما عدم ثبوته عنه فرجم بالغيب لما روي ابن عمر أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ [أيُّ] البقاع خير؟ فقال «لا أدري» رواه الحاكم وابن حبان[١]، وروى أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا أدري الحدود كفارة أم لا**» رواه الدارقطني[٢]، وقد أشرنا مراراً أن البخاري يشير في التراجم إلى الأحاديث التي ليست في شرطه، ولم يقل برأي ولا بقياس، الرأي أعم من القياس لأنه عبارة عن الاجتهاد، ويكون في القياس وغيره كاستنباط الأحكام من النصوص عبارةً وإشارةً ودلالةً، وقوله: لم يقل برأي ولا قياس إن أراد أنه لم يجتهد في مسألة قط، ولا قياس في حادثة فلا يصح لأنه اجتهد في أسرى بدر، وقال لمن سألته هل تحج عن أمها: «أرأيت لو أن على أمك ديناً أكنت قاضيته، فالله أحق بالقضاء»[٣] وقضية معاذ واستدلاله بقوله: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ﴾ [النساء: ١٠٥] أيضاً ليس بتمام؛ لأن الحكم في الاجتهاد أيضاً بما أراه الله، وكذا سكوته في الوقائع لا دلالة فيه لأنه ينتظر الوحي ثم يجتهد، وأيضاً ربما كان الأمر مما لا مجال فيه للرأي كمسألة الروح.

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ١/١٦٧ (٣٠٦)، وابن حبان في صحيحه ٤/٤٧٦ (١٥٩٩).

(٢) لم أجده في الدارقطني، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٤٨٨ (٣٦٨٢).

(٣) أخرجه البخاري، كتاب الحج، باب الحج والنذور عن الميت... (١٨٥٢)، ومسلم، كتاب الصيام، باب قضاء الصيام عن الميت (١١٤٨).

٩ ـ باب تَعْلِيمِ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، لَيسَ بِرَأْيٍ وَلاَ تَمْثِيلٍ

٧٣١٠ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الأَصْبِهَانِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: جَاءَتِ امرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَل لَنَا مِنْ نَفسِكَ يَوْماً نَأْتِيكَ فِيهِ، تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ، فَقَالَ: «اجْتَمِعْنَ في يَوْمِ كَذَا وَكَذَا، في مَكانِ كَذَا وَكَذَا». فَاجْتَمَعْنَ، فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَينَ يَدَيهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلاَثَةً، إِلاَّ كَانَ لَهَا حِجَاباً مِنَ النَّارِ». فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اثْنَينِ؟ قَالَ: فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَينِ، ثُمَّ قَالَ: «وَاثْنَينِ وَاثْنَينِ وَاثْنَينِ» [طرفه في: ١٠١].

١٠ ـ باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ يُقَاتِلُونَ»

وَهُمْ أَهْلُ العِلمِ.

باب تعليم النبي ﷺ أمته مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل

٧٣١٠ ـ (أبو عوانة) بفتح العين **(جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله ﷺ ذهب الرجال بحديثك)** قيل هذه المرأة أسماء بنت يزيد بن السكن. والحديث سلف في أبواب العلم[١] والجنائز[٢] مع شرحه، ولا دلالة في هذا على عدم جواز القياس، وهذا الذي قاله مذهب الظاهرية، قيل: موضع الدلالة على الترجمة قوله: **(كان حجاباً من النار)** لأنه أمر توفيقي لا يعلم إلا من الله، وهذا اللغو من الكلام؛ لأن كلام البخاري لم يكن منه في تعليم الرجال والنساء شيء من الرأي والقياس قط، وأما ما ليس للرأي فيه مجال والناس كلهم مطبقون عليه، بل موضع الدلالة قولهم: **(علمنا مما علمك الله)** ثم لم يقع له معهن من كلامه ما يكون فيه رأي.

باب قول النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق» وهم أهل العلم

---

(١) تقدم في كتاب العلم، باب هل يجعل للنساء يوم على حِدَة في العلم (١٠٢).

(٢) تقدم في كتاب الجنائز، باب فضل من مات له ولد فاحتسب (١٢٥٠).

٧٣١١ ـ حدّثنا عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى: عَنْ إِسْماعِيلَ، عَنْ قَيسٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ». [طرفه في: ٣٦٤٠].

٧٣١٢ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونِسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي حُمَيدٌ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفيَانَ يَخْطُب قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ، وَلَنْ يَزَالَ أَمْرُ هذِهِ الأُمَّةِ مُسْتَقِيماً حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ: حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ». [طرفه في: ٧١].

٧٣١١ ـ هذا كلام البخاري، وروى الترمذي عن البخاري قال: سألت علي بن المديني قال: هم أهل الحديث، وهذا هو الذي يعتمد؛ لأن المراد من الظهور الغلبة على الخصم، وذلك إنما يكون بالحجة؛ لأن السيف بدون الحجة كما قيل بحرّاف لاعب. وقال الشافعي: من حفظ الحديث قويت حجته، وقد أشرنا مراراً إلى أن هذا الحديث لا يعارضه حديث: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس»[1] لأن آخر الحديث **(حتى يأتي أمر الله)** غاية لبقاء هذه الطائفة، والمراد بأمر الله الريح الطيبة التي تقبض كل مؤمن كما صرح به في الحديث، وما يقال: معناه أن يكون الشرار أغلب فاسد لأن رواية مسلم «إلا على شرار الناس» بصيغة الحصر.

٧٣١٢ ـ (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله) وفي الرواية الأخرى: «والله المعطي» وهذه الرواية أبلغ، يريد أن تبليغه عام، وهو المراد بقوله: «إنما أنا قاسم» ولكن الله جعل لبعض الناس زيادة القابلية وفهم ما، قال الشاعر في هذا المعنى: [٣٩٧/أ]:

ولكن تأخذ الأذهان منها ... على قدر القرائح والفهوم[2]

قال بعض الشارحين: «خيراً» في الحديث عام لأنه نكرة في سياق النفي، وهذا سهو منه. أما أولاً فلأنه لا نفي في الحديث، وأما ثانياً فلأن الفقه في الدين ليس كل خير بل إذا

٧٣١١ ـ أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب قوله لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق (١٩٢١).

(١) أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب قوله: «لا تزال طائفة من أمتي...» (١٩٢٤).

(٢) البيت من البحر الوافر، وهو لأبي الطيب المتنبي، انظر: خزانة الأدب للحموي ١/ ١٩٢، وقرى الضيف ١/ ٢٥٨.

١١ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [الأنعام: ٦٥]

٧٣١٣ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ: قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ قَالَ: «أَعُوذ بِوَجْهِكَ». ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قَالَ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ». فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ قَالَ: «هَاتَانِ أَهْوَنُ، أَوْ: أَيسَرُ». [طرفه في: ٤٦٢٨].

١٢ ـ باب مَنْ شَبَّهَ أَصْلاً مَعْلُوماً بِأَصْلٍ مُبَيَّنٍ، قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ حُكْمَهُمَا، لِيَفهمَ السَّائِلُ

وفق للعمل على أن فيه أيضاً نظراً. قال تعالى: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦٩] والحكمة العلم المتبوع بالعمل.

باب قول الله تعالى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [الأنعام: ٦٥]

يقال: لبس يلبس بفتح اللام والباء في الماضي، وكسرها في المضارع إذا خلط، والشيع جمع شيعة من الشائعة، وهي المتابعة، أي: يجعلكم فرقاً مختلفة كل فرقة تتبع أمراً، وهذا هو معنى قوله ﷺ: «سألت الله أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعني»[(١)].

٧٣١٣ ـ (﴿عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥]) كإمطار الحجارة على قوم لوط (﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥]) كالخسف بقارون وشداد (﴿وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥]) بالقتل والإبادة.

باب من شبه أصلاً معلوماً بأصل مبين

هذا تعريف القياس، وغرضه أن يقاس فرع بأصل لاشتراكهما في العلة المذكورة في الأصل، وإنما عبر عن الفرع بالأصل لأنه في ذاته أصل، أي: حكم من الأحكام.

فإن قلت: إذا كان معلولاً فأي حاجة إلى القياس؟ **قلت:** معلوم في حد ذاته لا من حيث الحكم، **وإليه أشار بقوله:** بأصل مبين، أي: بين حكمه بعلته، قيل: لو قال: أمر معلوم لوافق اصطلاح أهل القياس. **قلت:** ليس في عبارة القوم ما قاله. قال ابن الحاجب:

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض (٢٨٩٠)، وابن ماجه، كتاب الفتن، باب ما يكون من الفتن (٣٩٥١).

٧٣١٤ ـ **حدّثنا** أَصْبَغُ بْنُ الفَرَجِ: حَدَّثَني ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، أَنَّ أَعْرَابِيّاً أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلاَماً أَسْوَدَ، وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَل لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا أَلوَانُهَا؟». قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «هَل فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟». قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقاً، قَالَ: «فَأَنَّى تُرَى ذٰلِكَ جَاءَهَا؟». قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِرْقٌ نَزَعَهَا. قَالَ: «وَلَعَلَّ هٰذا عِرْقٌ نَزَعَهُ». وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ في الاِنْتِفَاءِ مِنْهُ. [طرفه في: ٥٣٠٥].

٧٣١٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَينٌ أَكُنْتِ قَاضِيَتَهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: «فَاقْضُوا اللَّهَ الَّذِي لَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ بِالوَفَاءِ». [طرفه في: ١٨٥٢].

القياس في الاصطلاح مساواة فرع بأصل في علة الحكم، وكذا قال صاحب «التلويح»، وقال بعضهم: هو إثبات حكم في الفرع مثل حكم الأصل بعلة جامعة.

فإن قلت: قد تقدم من كلام البخاري أنه لم يقل رسول الله ﷺ برأي ولا بقياس؟ **قلت**: قد أشرنا إلى أن هذا مشكل، وأجاب بعضهم بأنه أراد هنا القياس الصحيح المشتمل على شرائطه، وهناك القياس الفاسد، وهذا شيء تأباه عبارته؛ لأن قوله: لم يقل برأي ولا قياس يصح نص في العموم أيضاً إذا قلنا فلان لم يقل به أحد، وأحسن ما يتكلف له أن يقال: الفاسد لم يقل به ابتداءً بل ينتظر الوحي، ثم بعد الانتظار يحكم به كما قرره أهل الأصول.

٧٣١٤ ـ **(أصبغ)** بصاد مهملة وغين معجمة **(هل فيها من أورق)** الورقة لونٌ بين البياض والسواد كلون الرماد **(فأنى تُرَى)** بضم التاء أي: تظن **(عرقاً نزعه)** أصل من أصوله جذبه إليه.

٧٣١٥ ـ **(أبو عوانة)** بفتح العين **(أبو بشر)** ـ بكسر الموحدة وشين معجمة ـ اسمه جعفر **(أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته؟ قالت نعم قال: اقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء)** خاطب الرجال وإن كان السؤال من المرأة؛ لأن الرجال أصل في الأحكام.

٧٣١٤ ـ أخرجه مسلم، كتاب اللعان (١٥٠٠)، وأبو داود، كتاب الطلاق، باب إذا شك في الولد (٢٢٦٢).

١٣ ـ باب مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ القُضَاةِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى

لِقَوْلِهِ: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [المائدة: ٤٥] وَمَدَحَ النَّبِيُّ ﷺ صَاحِبَ الحِكْمَةِ حِينَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا لاَ يَتَكَلَّفُ مِنْ قِيلِهِ، وَمُشَاوَرَةِ الخُلَفَاءِ وَسُؤَالِهِمْ أَهْلَ العِلمِ.

٧٣١٦ ـ **حدّثنا** شِهَاب بْنُ عَبَّادٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيدٍ، عَنْ إِسْماعِيلَ، عَنْ قَيسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ حَسَدَ إِلاَّ في اثْنَتَينِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ في الحَقِّ، وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا». [طرفه في: ٧٣].

٧٣١٧ ـ **حدّثنا** محمَّدٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَنْ إِمْلاَصِ المَرْأَةِ، .....

فإن **قلت**: قد قال الفقهاء: حق الله مبني على المساهلة بخلاف حقوق العباد؟ **قلت**: ذاك معنى آخر أشير إلى عناءه وهذا الذي في الحديث إلى كونه مالكاً حقيقياً.

باب ما جاء في اجتهاد القضاء

كذا بفتح القاف والمد إضافة المصدر إلى المفعول، أي: اجتهاد القاضي للقضاء، وفي بعضها: القضاء وهو ظاهر، والاجتهاد: بذل الجهد في الطلب، واصطلاحاً: استفراغ الفقيه الوسع لطلب الظن بحكم شرعي، وهو أعم من القياس.

٧٣١٦ ـ **(شهاب بن عباد)** بفتح العين وتشديد الباء **(حميد)** بضم الحاء مصغر **(لا حسد إلا في اثنتين)** قد سلف هذا الحديث مراراً[1]، وأشرنا إلى أن المراد من الحسد الغبطة، وموضع الدلالة بينه البخاري بقوله: **(مدح النبي ﷺ صاحب الحكمة)** بأنه **(يقضي بها ولا يتكلف من قبله)** هذا القيد إشارة إلى معنى الاجتهاد، والحكمة علم الشرائع.

٧٣١٧ ـ ٧٣١٨ ـ **(محمد)** كذا وقع [٣٩٧/ب] غير منسوب، وقد نسبه ابن السكن محمد بن سلام، وقد صرح به البخاري في كتاب النكاح، وإن كان كل من ابن سلام وابن المثنى يرويان عن أبي معاوية **(عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة)** وقد فسره الراوي بقوله:

---

(١) انظر مثلاً كتاب العلم، باب الاغتباط في العلم والحكمة (٧٣).

وهِيَ الَّتِي يُضْرَب بَطْنُهَا فَتُلقِي جَنِيناً، فَقَالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ شَيئاً؟ فَقُلتُ: أَنَا، فَقَالَ: مَا هُوَ؟ قُلتُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فِيهِ غُرَّةٌ، عَبْدٌ أَوْ أَمةٌ». فَقَالَ: لاَ تَبْرَحْ حَتَّى تَجِيئَنِي بِالمَخْرَجِ فِيمَا قُلتَ. [طرفه في: ٦٩٠٥].

٧٣١٨ ـ فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ، فَجِئْتُ بِهِ، فَشَهِدَ مَعِي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فِيهِ غُرَّةٌ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ». تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ. [طرفه في: ٦٩٠٦].

١٤ ـ باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»

٧٣١٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِأَخْذِ القُرُونِ قَبْلَهَا، شِبْراً بِشِبْرٍ وَذِرَاعاً بِذِرَاعٍ». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَفَارِسَ وَالرُّومِ؟ فَقَالَ: «وَمَنِ النَّاسُ إِلاَّ أُولئِكَ».

(**هي التي يضرب بطنها فتلقي الجنين**) وأصله الإزلاق يقال: لمص وألمص ألمصته أنا (**غرةٌ عبدٌ أو أمةٌ**) يروى بالإضافة وبالوصف منوناً قاله ابن الأثير (**فقال: لا تبرح**) أي: لا تخلص من عهده، هذا القول حتى يجيء بالمخرج أي يوافقك، وهذا كان شأنه يريد تحقيق الرواية بما أمكن لا أنه لم يكن يقبل خبر الواحد. ألا ترى أنه رجع من سرع لمجرد قولة عبد الرحمن بن عوف (**فوجدت محمد بن سلمة فجئت به فشهد معي**) أصله الإخبار لكن لما أنكر عليه كان صورته وصورة الشهادة.

باب قول النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من قبلكم»

يتبع: بفتح التاء من مضارع اتبع آخره نون ثقيلة، والسَنَنَ بثلاث فتحات الطريق، وروي بضم السين جمع سنة. وذكر الشبر والذراع في الحديث بالأول ألصق.

٧٣١٩ ـ ٧٣٢٠ ـ (**ابن أبي ذئب**) محمد بن عبد الرحمن (**المقبري**) بضم الباء وفتحها (**لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبراً بشبر وذراعاً بذراع**) الأخذ ـ بفتح الهمزة وسكون الخاء ـ السيرة، وفتحها أيضاً جمع إِخْذ بكسر الهمزة وسكون الخاء، وفي رواية الأصيلي: «بما أخذ القرون» (**قيل: يا رسول الله ﷺ كفارس والروم؟ قال: مِنَ الناسُ إلا أولئك**) لأن في هؤلاء الملك العظيم والبلاد المتسعة، وأيضاً كان الناس ثلاث: ملك وثني وثنوي، وأهل الكتاب، والمخاطبون كان دينهم عبادة الصنم فلا معنى أن يراد الوثنية

٧٣٢٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّنْعَانِيُّ ـ مِنَ اليَمَنِ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، شِبْراً شِبْراً وَذِرَاعاً بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اليَهُودَ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: «فَمَنْ» [طرفه في: ٣٤٥٦].

١٥ ـ باب إِثْمِ مَنْ دَعَا إِلَى ضَلالَةٍ، أَوْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم﴾ [النحل: ٢٥] الآيَةَ.

التي تركوها فلم يبق إلا الثنوي وأهل الكتاب وهم الروم والفرس، ولا ينافيه الحديث الذي بعده **(قلنا يا رسول الله ﷺ اليهود والنصارى؟ قال: فمَن)** فإن زيادة الثقة مقبولة وقوله: **(شبْراً بشبر)** استعارة تمثيلية، مثل حالهم بحال من يتبع من تقدمه في المسافة، ووجه الشبه كمال المتابعة بقدر الإمكان ألا ترى إلى قوله: **(حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم)** والضب حيوان حقير لا يسكن إلا في البوادي السحيقة حتى يضرب به المثل، ويقال البعد بينهما كبعد النصب من النون، ولا يكون مبالغة في التبعية فوق هذا.

(أبو عمر) حفص [ابن] ميسرة **(الصنعاني من اليمن)** هذا ظاهر في أنه من صنعاء باليمن، إلا أنهم قالوا: هو من صنعاء الشام ولكن أصله من صنعاء اليمن ونزل عسقلان **(يسار)** ضد اليمين.

باب إثم من دعا إلى الضلالة أو سن سنة سيئة لقوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم﴾ [النحل: ٢٥]

الشق الأول من الترجمة بعض حديث رواه مسلم أوله «من دعا إلى هدى فله الأجر ومثل أجور من تبعه»[(١)] والشق الثاني أيضاً: بعض حديث رواه مسلم أوله «من سن في الإسلام سنة حسنة»[(٢)].

فإن قلت: قوله: ﴿وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم﴾ [النحل: ٢٥] صريح في أنه يأخذ المضل من وزر الذين أضلهم بعضاً، وهو مخالف للآية ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤]، ومخالف لآخر الحديث أيضاً وهو قوله: «من غير أن ينقص من أوزارهم شيئاً»؟ **قلت:** قال

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب العلم، باب من سن سنة حسنة... (٢٦٧٤).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب العلم، باب من سن سنة حسنة... (١٠١٧).

٧٣٢١ ـ **حدّثنا** الحُمَيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيسَ مِنْ نَفسٍ تُقْتَلُ ظُلماً، إِلاَّ كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الأَوَّلِ كِفلٌ مِنْهَا ـ وَرُبَّمَا قَالَ سُفيَانُ: مِنْ دَمِهَا ـ لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ القَتْلَ أَوَّلاً». [طرفه في: ٣٣٣٥].

١٦ ـ باب مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ العِلمِ، وَمَا أَجْمَعَ عَلَيهِ الحَرَمَانِ مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ، وَمَا كَانَ بهما مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ وَالمِنْبَرِ وَالقَبْرِ

٧٣٢٢ ـ **حدّثنا** إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيِّ: أَنَّ أَعْرَابِيّاً بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَأَصَابَ الأَعْرَابِيَّ وَعْكٌ بِالمَدِينَةِ، فَجَاءَ الأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقِلنِي بَيعَتِي،

صاحب «الكشاف»: وهو وزر الإضلال. **قلت**: إنما جعل الإضلال من أوزارهم، لأنه ناشىء منهم وحاصل بهم. فالآية الأخرى ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤] وقوله في الحديث: «من غير أن ينقص من أوزارهم شيئاً» بيان لهذه الآية.

٧٣٢١ ـ **وحديث ابن مسعود (ليس من نفس تقتل ظلماً إلا على ابن آدم الأول كفل منها)** أي من دمها [٣٩٨/أ] سلف في كتاب القصاص[١]، ومناسبة الحديث للترجمة ظاهرة.

باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان من مشاهد النبي ﷺ والمهاجرين والأنصار، ومصلى النبي ﷺ والمنبر والقبر

إلى هنا ترجمة الباب، ومناسبة الحديث الواردة في الباب نشير إليها مفصلة، وقوله: ذكر، وحض، تنازعا في الجار في قوله: على اتفاق.

٧٣٢٢ ـ روى في الباب أحاديث كلها سلفت في مواضع، منها حديث جابر **(أن أعرابياً وُعك)** على بناء المجهول أي حُمَّ **(فجاء رسول الله ﷺ فقال: أقلني)** وقد سلف في فضل المدينة وبعده قريباً[٢]، وأشرنا إلى أن المراد الإقالة من الهجرة لا الإسلام وإلا كان مرتداً

---

(١) تقدم في كتاب الديات، باب قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ (٦٨٦٧).

(٢) تقدم في كتاب الحج، باب المدينة تنفي الخبث (١٨٨٣).

فَأَبى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلنِي بَيعَتِي، فَأَبى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلنِي بَيعَتِي، فَأَبى، فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا المَدِينَةُ كالكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَنْصَعُ طِيبُهَا». [طرفه في: ١٨٨٣].

٧٣٢٣ ـ حدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ أُقْرِئُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بِمِنًى: لَوْ شَهِدْتَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَتَاهُ رَجُلٌ قَالَ: إِنَّ فُلاَناً يَقُولُ: لَوْ مَاتَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ لَبَايَعْنَا فُلاَناً، فَقَالَ عُمَرُ: لأَقُومَنَّ العَشِيَّةَ، فَأُحَذِّرُ هؤُلاَءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ، قُلتُ: لاَ تَفعَل، فَإِنَّ المَوْسِمَ يَجْمَعُ رِعَاعَ النَّاسِ، يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ، فَأَخَافُ أَنْ لاَ يُنَزِّلُوهَا عَلَى وَجْهِهَا، فَيُطِيرُ بِهَا كُلُّ مُطِيرٍ، فَأَمْهِل حَتَّى تَقْدَمَ المَدِينَةَ دَارَ الهِجْرَةِ وَدَارَ السُّنَّةِ، فَتَخْلُصُ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، فَيَحْفَظُوا مَقَالَتَكَ وَيُنَزِّلُوهَا عَلَى وَجْهِهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لأَقُومَنَّ بِهِ في أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ

يقتل. وما يقال من أن رسول الله ﷺ إنما امتنع من إقالته لا يتضمن الارتداد ليس بشيء؛ لأن العزم على الإقالة كفر بلا خلاف، بل العزم على الكفر بعد مئة سنة كفر في الحال، و**(الكير)** ـ بكسر الكاف ـ المنفاخ آلة النفخ **(وينصع طيبها)** يروى بالرفع والنصب، ويروى بضم من باب الإفعال، وهذا محمول على من رغب عنها كراهة، وأما من رحل عنها بمعنى فلا يدخل فيه علي بن أبي طالب أقام بالكوفة، وكذا عبد الله بن مسعود وعمار بفتح.

٧٣٢٣ ـ وحديث عبد الرحمن بن عوف **(أن رجلاً قال: لو مات أمير المؤمنين لبايعت فلاناً)** رواه ابن عباس، وقد تقدم مطولاً في كتاب المحاربين[1]، وموضع الدلالة هنا قول عبد الرحمن بن عوف لعمر: **(أمهل حتى تقدم دار الهجرة)** فإنه يدل على فضل المدينة وأهلها **(احذر هؤلاء الرهط)** يريد قريشاً والذين ينصبونهم من غيرهم من الذين يطلبون الإمارة **(رعاع الناس)** جمع رعَاعة بفتح العين غوغاءهم **(فيطير بها كل مطير)** من أطار، قال الجوهري:

---

(١) تقدم في كتاب الحدود ـ وليس المحاربين كما أشار المصنف ـ في باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت (٦٨٣٠).

بِالمَدِينَةِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَدِمْنَا المَدِينَةَ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحمَّداً ﷺ بِالحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيهِ الكِتَابَ، فَكَانَ فِيمَا أُنْزِلَ آيَةُ الرَّجْمِ. [طرفه في: ٢٤٦٢].

٧٣٢٤ ـ حدّثنا سُلَيمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيرَةَ، وَعَلَيهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ، فَتَمَخَّطَ، فَقَالَ: بَخْ بَخْ، أَبُو هُرَيرَةَ يَتَمَخَّطُ في الكَتَّانِ، لَقَدْ رَأَيتُنِي وَإِنِّي لأَخِرُّ فِيمَا بَينَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ مَغْشِيّاً عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي، وَيُرَى أَنِّي مَجْنُونٌ، وَمَا بِي مِنْ جُنُونٍ، مَا بِي إِلاَّ الجُوعُ.

٧٣٢٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَابِسٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَشَهِدْتَ العِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلاَ مَنْزِلَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصِّغَرِ، فَأَتَى العَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلتِ، فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَاناً وَلاَ إِقَامَةً، ثُمَّ أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَ النِّسَاءُ يُشِرْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ، فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَتَاهُنَّ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. [طرفه في: ٩٨].

أطار وطير وطاير بمعنى واحد، أي يذهب بها كل ذاهب في الآفاق سريعاً.

٧٣٢٤ ـ (حرب) ضد الصلح **(محمد)** هو ابن سيرين **(كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان)** بتشديد الشين وهو الثوب المصبوغ بالمشق بكسر الميم وهو المغرة بفتح الميم وغين معجمة **(بَخٍ بخٍ)** بالموحدة وخاء معجمة منون ويجر في الوصل، بتخفيف الخاء وتشديدها كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء، وتكريرها للمبالغة، والحديث سلف في باب كيف كان عيش النبي ﷺ من كتاب الرقائق[1]، وموضع الدلالة ذكر منبر رسول الله ﷺ.

٧٣٢٥ ـ وحديث (عبد الرحمن بن عابس) بالموحدة وسين مهملة **(سئل ابن عباس شهدت العيد مع رسول الله ﷺ؟ قال نعم)** قد سلف في أبواب العيد[2]، وموضع الدلالة ذكر مصلى النبي ﷺ **(كثير بن الصلت)** بفتح المهملة وسكون اللام.

٧٣٢٤ ـ أخرجه الترمذي، كتاب الزهد عن رسول الله، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي (٢٣٦٧).

(١) تقدم في كتاب الحدود، باب سَمَّر النبي ﷺ أعين المحاربين (٦٨٠٥).

(٢) تقدم في كتاب الجمعة، باب الخطبة بعد العيد (٩٦٤).

٧٣٢٦ ـ **حدّثنا** أَبُو نُعَيم: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي قُبَاءً مَاشِياً وَرَاكِباً. [طرفه في: ١١٩١].

٧٣٢٧ ـ **حدّثنا** عُبَيدُ بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: قَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيرِ: ادْفِنِّي مَعَ صَوَاحِبِي، وَلاَ تَدْفِنِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في البَيتِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُزَكَّى. [طرفه في: ١٣٩١].

٧٣٢٨ ـ وَعَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ: ائْذَنِي لِي أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيَّ، فَقَالَتْ: إِي وَاللَّهِ، قَالَ: وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرْسَلَ إِلَيهَا مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَتْ: لاَ وَاللَّهِ، لاَ أُوثِرُهُمْ بِأَحَدٍ أَبَداً.

٧٣٢٦ ـ **(أبو نعيم)** بضم النون مصغر، وحديث ابن عمر أن رسول كان يأتي قباء ماشياً وراكباً قد سلف في أواخر أبواب الصلاة[١]، وموضع الدلالة ذكر إتيان رسول الله ﷺ قباء فهو من مشاهدته.

٧٣٢٧ ـ **وحديث (عائشة قالت لابن الزبير: ادفني مع صواحبي)** تريد أزواج النبي ﷺ **(لا تدفنّي مع النبي ﷺ فإني أكره أن أُزكى)** ـ بضم الهمزة على بناء المجهول ـ كان البيت لها ولكن من غاية التقوى خافت أن يقال فيها: إنها أعظم أزواجه لا أنها أفضل الصحابة.

٧٣٢٨ ـ وحديث سؤال عائشة الإذن في أن يدفن مع صاحبيه يريد رسول الله ﷺ وأبا بكر قد سلف في فضل عمر[٢]، وموضع الدلالة ذكر قبر رسول الله ﷺ **(وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة)** أي: بعد عمر **(تقول والله لا أوثرهم بأحد أبداً)** قال صاحب «المطالع» فيه: قلت: تقديره [٣٩٨/ب] لا أوثر أحداً بهم، وأجاب بعضهم بأنه يحتمل أن يكون لا أوثرهم بأحد أي: لا تنبش قبرهم لأحد، على أن الباء فيه بمعنى اللام وهذا مع ركاكته خطأ اتفاقاً فإن أوثر مهموز الفاء من أثر وأثير من الثوران معتل العين. ودفن الإنسان بقرب الآخر ليس فيه نبشه، **وأنا أقول**: لا حاجة إلى القلب أيضاً، قال الجوهري: يقال: استأثر بفلان استبد به وانفرد، فأُوثر في قولها بمعنى النصير أي لا أجعلهم مستأثرين بأحد بعد عمر، وأيضاً إذا قلت: آثرت فلاناً بكذا معناه: خصصت به دونه غيره. فالمعنى: لا أخصصهم بأحد ليتساوى الناس فيهم. وحديث عائشة رواه هنا تعليقاً. وقد تقدم في المناقب مسنداً موصولاً.

---

(١) تقدم في كتاب الجمعة، باب مسجد قباء (١١٩٢).

(٢) تقدم في كتاب المناقب، باب قصة البيعة... (٣٧٠٠).

٧٣٢٩ ـ **حدّثنا** أَيُّوب بْنُ سُلَيمَانَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيسٍ، عَنْ سُلَيمَانَ بْنِ بِلاَلٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيسَانَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي العَصْرَ، فَيَأْتِي العَوَالِيَ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ. وَزَادَ الليثُ، عَنْ يُونُسَ: وَبُعْدُ العَوَالِي أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلاَثَةٌ. [طرفه في: ٥٤٨].

٧٣٣٠ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ الجُعَيدِ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مَدّاً وَثُلُثاً بِمُدِّكُمُ اليَوْمَ، وَقَدْ زِيدَ فِيهِ. [طرفه في: ١٨٥٩].

٧٣٣١ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ في مِكْيَالِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ في صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ». يَعْنِي أَهْلَ المَدِينَةِ. [طرفه في: ٢١٣٠].

٧٣٣٢ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ

٧٣٢٩ ـ وحديث أنس **(كنا نصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة)** وقد تقدم في أبواب وقت العصر[١]، وموضع الدلالة أن العوالي معدود من المدينة، والعوالي قرى كانت في ناحية من المدينة.

٧٣٣٠ ـ **(زرارة)** بضم المعجمة **(الجعيد)** بضم الجيم مصغر، وحديث السائب بن يزيد **(كان الصاع على عهد النبي ﷺ مداً وثلثاً بمدكم هذا وقد زِيْد فيه)** قد سلف في أبواب الكفارة[٢] أن الزيادة كانت في أيام عمر بن عبد العزيز **(سمع قاسم بن مالك الجعيد)** دفع وهم التدليس. وموضع سماعه قد تقدم في كفارة الأيمان، قال هناك: حدثنا جعيد.

٧٣٣١ ـ وحديث أنس أن رسول الله ﷺ قال في شأن أهل المدينة: **(اللهم بارك لهم في مكيالهم)** تقدم في أبواب البيوع[٣]، والمراد من المكيال: المكيل والموزون، مجاز مشهور.

٧٣٣٢ ـ **(أبو ضَمْرَة)** بفتح الضاد وسكون الميم أنس بن عياض، وحديث ابن عمر في

---

(١) تقدم في كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت العصر (٥٤٨).
(٢) تقدم في كتاب كفارات الأيمان، باب صاع المدينة ومُدُّ النبي ﷺ... (٦٧١٢).
(٣) تقدم في كتاب البيوع، باب بركة صاع النبي ﷺ ومده (١٢٣٠).

نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ اليَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيباً مِنْ حَيثُ تُوضَعُ الجَنَائِزُ عِنْدَ المَسْجِدِ. [طرفه في: ١٣٢٩].

٧٣٣٣ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ، فَقَالَ: «هذا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَينَ لاَبَتَيهَا». تَابَعَهُ سَهْلٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ في أُحُدٍ. [طرفه في: ٣٧١].

٧٣٣٤ ـ حدّثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ: أَنَّهُ كَانَ بَينَ جِدَارِ المَسْجِدِ مِمَّا يَلِي القِبْلَةَ وَبَينَ المِنْبَرِ مَمَرُّ الشَّاةِ. [طرفه في: ٤٩٦].

٧٣٣٥ ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيّ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ خُبَيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ حَفصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَينَ بَيتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي». [طرفه في: ١١٩٦].

اليهودي واليهودية قد سلف في أبواب الزنى[1]، وموضع الدلالة قوله: **(حيث توضع الجنائز)** يريد به المعلى.

٧٣٣٣ ـ وحديث أنس أن رسول الله ﷺ قال لما بدا له أحد: (جبلٌ يحبنا ونحبه) وقد سلف في المغازي[2]، وموضع الدلالة أن أحداً من آثار المدينة ومشاهد رسول الله ﷺ، وقد سلف أن التحقيق أنه محمول على الحقيقة لوجود الإمكان، ووقوع نظائره؛ فإن الحجر الذي سلم عليه أيضاً جماد مثل أُحد. وقولهم معناه: أهل أحد ـ وهُمْ أهل المدينة ـ في غاية البعد والركاكة **(تابعه سهل)** أي تابع أنس بن مالك، تقدمت متابعته في أبواب الزكاة.

٧٣٣٤ ـ (ابن أبي مريم) اسمه سعيد **(أبو غَسّان)** بفتح المعجمة وتشديد المهملة **(أبو حازم)** بالحاء المهملة سلمة بن دينار، وحديث سهل **(كان بين جدار المسجد مما يلي المنبر ممر شاة)** أي: مقدار من المكان يمكن أن يجوز بالشاة.

٧٣٣٥ ـ وحديث أبي هريرة **(ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة)** سلف في

---

(١) تقدم في كتاب الحدود، باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم... (٦٨٤١).

(٢) تقدم في كتاب المغازي، باب أحد يحبنا ونحبه (٤٠٨٣).

٧٣٣٦ ـ **حدّثنا** مُوسَى بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَابَقَ النَّبِيُّ ﷺ بَينَ الخَيلِ، فَأُرْسِلَتِ الَّتِي ضُمِّرَتْ مِنْهَا، وَأَمَدُهَا إِلَى الحَفيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ، وَالَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ، أَمَدُهَا ثَنِيَّةُ الوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيقٍ، وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ. [طرفه في: ٤٢٠].

٧٣٣٧ ـ **حدّثنا** قُتَيبَةُ، عَنْ لَيثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (ح). وَحَدَّثَني إِسْحاقُ أَخْبَرَنَا عِيسى، وَابْنُ إِدْرِيسَ، وَابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ. [طرفه في: ٤٦١٩].

فضل المدينة[1] أن معناه أن من واظب العبادة فيه يوصله إلى الجنة لغاية شرفه عند الله، وقيل: يجعل ذلك الموضع روضة من رياض الجنة، وفيه ترغيب في العبادة فيه لأنه قطعة من الجنة حقيقة، فالذي يدخله تفاءل له بدخول الجنة.

٧٣٣٦ ـ **(جويرية)** بضم الجيم، وحديث عبد الله بن عمر في مسابقة الخيل تقدم في أبواب الصلاة في باب هل يقال مسجد ابن فلان[2]، وموضع الدلالة هنا قوله: **(أَمَدُها ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق)** فإنهم طائفة من الأنصار، و**(أَمدُها)** بفتح الهمزة وضم الدال أي غايتها ويروى بتشديد الدال المفتوحة على أنه فعل ماض أي جعل لها أمداً **(التي ضُمِّرت)** بتشديد الميم على بناء المجهول، وقد ذكرنا سابقاً أنه عبارة عن تعليق العليق والربط في مكان وتغطيته بإجلال الكثير لتعرق وتجف فتقوى على زيادة الجري، و**(الحفياء)** على وزن الحمراء موضع بينه وبين ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة.

٧٣٣٧ ـ **(إسحاق)** كذا وقع غير منسوب، وجزم أبو نعيم والكلاباذي بأنه ابن راهويه **(ابن إدريس)** عبد الله أبو محمد الأودي **(وابن أبي غنية)** علي وزن والغنية بغين معجمة يحيى بن عبد الملك [٣٩٩/أ] الخزاعي أصله من أصبهان **(عن أبي حيان)** بالياء المثناة يحيى بن سعيد **(سمعت عمر على المنبر)** اختصره، سلف في كتاب الأشربة: خطب وذكر تحريم الخمر[3].

---

(١) تقدم في كتاب الحج، باب كراهية النبي ﷺ أن تعرى المدينة (١٨٨٨).

(٢) تقدم برقم (٤٢١).

(٣) تقدم في كتاب الأشربة، باب الخمر من العنب (٥٥٧٩).

٧٣٣٨ ـ **حدّثنا** أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي السَّائِب بْنُ يَزِيدَ: سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ خَطِيباً عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ.

٧٣٣٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ: عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ يُوضَعُ لِي وَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هذا المِرْكَنُ، فَنَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعاً. [طرفه في: ٢٥٠].

٧٣٤٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبَّاد بْنُ عَبَّادُ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَينَ الأَنْصَارِ وَقُرَيشٍ في دَارِي الَّتِي بِالمَدِينَةِ. [طرفه في: ٢٢٩٤].

وَقَنَتَ شَهْراً يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيم. [طرفه في: ١٠٠١].

٧٣٤١، ٧٣٤٢ ـ **حدّثني** أَبُو كُرَيبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا بُرَيدٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ، فَلَقِيَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلاَم، فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ إِلَى المَنْزِلِ، فَأَسْقِيَكَ في قَدَحٍ شَرِبَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتُصَلِّي في مَسْجِدٍ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ. فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَسَقَانِي سَوِيقاً، وَأَطْعَمَنِي تَمْراً، وَصَلَّيتُ في مَسْجِدِهِ. [طرفه في: ٣٨١٤].

٧٣٣٨ ـ وروى عن السائب بن يزيد **(سمعت عثمان خطيباً على المنبر)** نصب على المصدر، ويروى «خطبنا» بالنون فعلاً ماضياً، والذي خطب به عثمان روى عنه الزهري أنه قال: هذا شهر زكاتكم شهر الله المحرم.

٧٣٣٩ ـ **(بشار)** بفتح الباء الموحدة وتشديد المعجمة، وحديث **(كان يوضع لي ولرسول الله ﷺ هذا المِرْكَنْ)** بكسر الميم وفتح الكاف الإجانة، وهذا موضع الدلالة لأن المركن من آثار رسول الله ﷺ **(فنشرع فيه)** أصله في إدخال الدابة قوائمها في الماء.

٧٣٤٠ ـ **(عباد بن عباد)** بفتح العين وتشديد الموحدة فيهما، وحديث أنس أن رسول الله ﷺ **(حالف بين الأنصار وقريش)** في داره **(وقنت شهراً [يدعو] على أحياء من بني سليم)** وهما حديثان تقدما، وموضع الدلالة كون دار أنس من مشاهد رسول الله ﷺ، وكون القنوت من آثاره.

٧٣٤١ ـ ٧٣٤٢ ـ **(أبو كريب)** بضم الكاف مصغر **(أبو أسامة)** بضم الهمزة **(بريد)** بضم الباء مصغر بُرد بضم الباء عامر بن أبي موسى روى عنه أن عبد الله بن سلام أدخله بيته وأسقاه في قدح شرب منه رسول الله ﷺ سويقاً وصلى في بيته في مسجده، أي: مسجد

٧٣٤٣ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي اللَّيلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي، وَهُوَ بِالعَقِيقِ، أَنْ صَلِّ في هذا الوَادِي المُبَارَكِ، وَقُل: عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ». وَقَالَ هَارُونُ بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ: «عُمْرَةٌ في حَجَّةٍ». [طرفه في: ١٥٣٤].

٧٣٤٤ ـ **حدّثنا** مُحمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: وَقَّتَ النَّبِيُّ ﷺ قَرْناً لأَهْلِ نَجْدٍ، وَالجُحْفَةَ لأَهْلِ الشَّأْمِ، وَذَا الحُلَيفَةِ لأَهْلِ المَدِينَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ هذا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَلأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمُ». وَذُكِرَ العِرَاقُ، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ عِرَاقٌ يَوْمَئِذٍ.

رسول الله ﷺ أي مكان صلى فيه، وهو موضع الدلالة لأنه رسول الله ﷺ، والقدح من آثاره.

٧٣٤٣ ـ **(أتاني آت من ربي)** أي ملك من الملائكة، والظاهر أنه رأى في المنام لقوله في آخر الباب **(أُرِي وهو في مُعَرَّسِهِ)** قال ابن الأثير: واد من أودية المدينة، يقال: وفي أرض غير المدينة مواضع تسمى بالعقيق منها موضع بقرب ذات عرق ميقات أهل العراق.

قال بعض الشارحين: لعله أراد ركعتي الإحرام، **قلت**: ركعتا الإحرام عام لكل أحد، وقال: وفيه دليل على أن رسول الله ﷺ كان قارناً، **قلت**: قال النووي: كان رسول الله ﷺ أولاً مفرداً، وإنما صار قارناً فيما بعد لما أمر أصحابه بالعمرة، وإنما توهم هذا القائل من قوله: **(حجة وعمرة)** فلا دلالة فيه فإنه تشريع العمرة في أشهر الحج لأنهم كانوا يعدونها أفجر الفجور.

٧٣٤٤ ـ وحديث ابن عمر أن رسول الله ﷺ [وَقَّتَ] لكل ناحية ميقاتاً، فقيل له في ميقات العراق **(فقال: لم يكن عراق يومئذٍ)** وأشكل عليه بالشام، وأجيب بأن غرضه من قوله: **(لم يكن عراق يومئذ)** أراد بصرة والكوفة فإنهما تمصرا في أيام عمر، وفيه نظر لعدم انحصار العراق فيهما، وقد روى ابن الأثير في «النهاية» «أنه وقّت لأهل العراق ذات عرق»[1].

---

(١) انظر النهاية لابن الأثير، مادة/عرق/.

٧٣٤٥ ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ المُبَارَكِ: حَدَّثَنَا الفُضَيلُ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ أُرِيَ وَهُوَ في مُعَرَّسِهِ بِذِي الحُلَيفَةِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ. [طرفه في: ٤٨٣].

١٧ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨]

٧٣٤٦ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ في صَلاَةِ الفَجْرِ، رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ» في الأَخِيرَةِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ العَنْ فُلاَناً وَفُلاَناً». فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾. [طرفه في: ٤٠٦٩].

٧٣٤٥ ـ (أري وهو في مُعرّسه) بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة اسم مكان من التعريس وهو نزول المسافر في آخر الليل **(ببطحاء مباركة)** البطحاء مسيل الوادي فيه دقاق الحصباء.

باب قول الله: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨]

٧٣٤٦ ـ روى عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان **(إذا رفع رأسه من الركوع يقول: اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة، ثم قال: اللهم العن فلاناً وفلاناً)**.

فإن قلت: تقدم في رواية أنس أن يوم أحد لما شجوا وجهه شرع يمسح الدم عن وجهه ويقول: «لن يفلح قوم أدموا وجه نبيهم» فنزل قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨][1]؟ **قلت**: لا تزاحم في الأسباب يكون [كل] منهما سبباً.

فإن قلت: ما معنى قوله: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨]؟ **قلت**: قال ابن بطال: معناه ليس عليك هداهم كما صرح به في الرواية الأخرى، وليس كما قال فإنه لا يلائم المقام فإنه يدعو عليهم باللعن، بل هو نوع عتاب لرسول الله ﷺ فإنه رحمة للعالمين ما كان منه خلاف الأولى.

قال بعض الشارحين: فإن قلت: نعيم الآخرة أشرف أو المراد بالآخرة العافية، أي:

---

(١) تقدم تعليقاً في كتاب المغازي، باب: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾.

١٨ ـ باب قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤] وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [العنكبوت: ٤٦]

٧٣٤٧ ـ حدّثنا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح). حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ: أَخْبَرَنَا عَتَّاب بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ إِسْحاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَينٍ: أَنَّ حُسَينَ بْنَ عَلِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَهُ وَفاطِمَةَ عَلَيهَا السَّلاَمُ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَلاَ تُصَلُّونَ؟». فَقَالَ عَلِيٌّ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا. فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ لَهُ ذلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيهِ شَيئاً، ثُمَّ سَمِعَهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ، يَضْرِب فَخِذَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾. مَا أَتَاكَ لَيلاً فَهُوَ طَارِقٌ، وَيُقَالُ: الطَّارِقُ النَّجْمُ، وَالثَّاقِب المُضِيءُ، يُقَالُ: أَثْقِبْ نَارَكَ لِلمُوقِدِ. [طرفه في: ١١٢٧].

مآل كل الحمود إليك، وهذا كله خبط فإن لفظ الآخرة مدرج من الراوي يريد به أن القنوت كان في الركعة الآخرة من الصبح.

باب ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ [٣٩٩/ب] جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤]
وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [العنكبوت: ٤٦]

أي بالطريقة التي أحسن الجدل عبارة عن المناظرة قد تكون باطلاً، وقد تكون حقاً، فالباطل مقابلة الحجة بما يدفعها من الشبهة، والحق أن تكون إقامة الحجة على الحق، ولها طرق حسنة فلذلك أمر بأحسن الطرق فإنه أدعى للخصم على الإذعان.

٧٣٤٧ ـ **(محمد بن سلام)** بتخفيف اللام **(عَبَّاد)** بفتح العين وتشديد الموحدة **(بشير)** بفتح الموحدة وشين معجمة **(إسحاق)** كذا وقع غير منسوب، ونُسِبَ في بعضها ابن راشد **(علي بن حسين عن حسين أن علياً قال: إن رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة)** أي: أتاهم ليلاً فما رآهما مضطجعين **(فقال ألا تصليان)** حث على الصلاة بالليل فإنه مظنة الإجابة والوقت حال للمباحات **(قال علي: فقلت يا رسول الله ﷺ: إن أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا)** قال: **(سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾** [الكهف: ٥٤]) أراد الجدال بالباطل إذ المرء إنما يؤجر على فعله الاختياري وكسبه، فكان الواجب على علي المبادرة إلى ما دعاه إليه، والاعتصام بقوله، وما يقال: إنه قرأ الآية تعجباً من حسن جوابه وسرعة إدراكه مسلماً لما قاله مما لا يلتفت إليه فإن الآية مسوقة لذم الجدال، وهل كان

٧٣٤٨ ـ **حدّثنا** قُتَيبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: بَينَا نَحْنُ في المَسْجِدِ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ». فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيتَ المِدْرَاسِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا». فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا القَاسِمِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذلِكَ أُرِيدُ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا». فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا القَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذلِكَ أُرِيدُ» ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: «اعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هذِهِ الأَرْضِ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيئاً فَلْيَبِعْهُ، وَإِلاَّ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ». [طرفه في: ٣١٦٧].

١٩ ـ باب قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]

انصرافه سريعاً إلا مما غاظه من قول علي؟ وكيف يدل الحديث على الاعتصام بقول رسول الله ﷺ لو كان الأمر كما قيل؟!.

٧٣٤٨ ـ **وحديث (أبي هريرة بينما نحن في المسجد خرج النبي ﷺ فقال: انطلقوا إلى اليهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس)** قال ابن الأثير: المدراس اسم فاعل من الدرس، وما في هذا الحديث اسم مكان، والمفعال في المكان نادر، قلت: وإضافة البيت من إضافة العام إلى الخاص، ويجوز أن يكون مصدراً، وقد سلف الحديث[1]، وموضع الدلالة قوله: **(يا معشر اليهود أسلموا تسلموا)** فإنه جدال بالتي هي أحسن فيدل على الشق الثاني من الترجمة.

باب قوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]
وما أمر النبي ﷺ بلزوم الجماعة وهم أهل العلم

قال صاحب «الكشاف»: معنى قوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ﴾ أي مثل ذلك الجعل جعلناكم ليس فيه إشارة إلى جعل سابق إلى الجعل الذي دل عليه جعلناكم، والكاف مقحمة، وقال غيره: المشبه به الهدي دل عليه قوله: ﴿يَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾ [البقرة: ١٤٢]، وعندي أنه هو جعل القبلة كعبة دل عليه السياق كما جعلنا قبلتكم أشرف القبل جعلناكم خير الأمم، وإنما عبر عن العدل بالوسط لقولهم خير الأمور الوسط، وحديث الباب سلف في سورة البقرة مطولاً[2]،

---

(١) تقدم في كتاب الإكراه، باب بيع المكره ونحوه في الحق وغيره (٦٩٤٤).

(٢) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾... (٤٤٨٧).

وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِلُزُومِ الجَمَاعَةِ، وَهُمْ أَهْلُ العِلمِ

٧٣٤٩ ـ حدّثنا إِسْحاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجَاءُ بِنُوحٍ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَل بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَتُسْئَلُ أُمَّتُهُ: هَل بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا جَاءَنَا مِنْ نَذِيرٍ، فَيَقُولُ: مَنْ شُهُودُكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فيُجَاءُ بِكُمْ فَتَشْهَدُونَ»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ قَالَ: عَدْلاً ﴿لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾. وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهذا. [طرفه في: ٣٣٣٩].

٢٠ ـ بابٌ إِذَا اجْتَهَدَ العَامِلُ أَوِ الحَاكِمُ، فَأَخْطَأَ خِلاَفَ الرَّسُولِ مِنْ غَيرِ عِلمٍ، فَحُكْمُهُ مَرْدُودٌ

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيسَ عَلَيهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ».

والغرض من إيراده هنا بيان الاعتصام بجماعة المسلمين فإن الحق معهم، ولذلك كانوا شهداء عند الله لسائر الأنبياء على أممهم.

٧٣٤٩ ـ فإن قلت: لم يذكر حديثاً يدل على الشق الثاني من الترجمة وهو ما أمر به من لزوم الجماعة، **قلت:** لم يكن على شرطه فأشار إليه في الترجمة، وقد روى الترمذي ما معناه: «عليكم بلزوم الجماعة فإن من فارق الجماعة قدر شبر خلع ربقة الإسلام»[1]، وأما قول البخاري: **(وهم أهل العلم)** فهو خلاف ما يفهم من الآية والحديث، فإن شهادتهم على الأمم لا تنحصر في العلماء **(وعن جعفر بن عوف)** هذا قول إسحاق بن منصور فإنه روى الحديث بصيغة التحديث عن أسامة ثم رواه عن جعفر بلفظ عن.

باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ قول رسول الله ﷺ فحكمه مردود لقول النبي ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردٌ»

وفي رواية: العالم، بدل: العامل، ومحصل الترجمة أن العامل على الصدقات، أو العالم المفتي، أو القاضي من خالف منهم قول رسول الله ﷺ أو فعله فحكمه مردود على

---

(١) أخرجه الترمذي، كتاب الأمثال، باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة (٢٨٦٣).

٧٣٥٠، ٧٣٥١ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سُلَيمَانَ بْنِ بِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ المَجِيدِ بْنِ سُهَيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّه سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ يُحَدِّثُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيرَةَ حَدَّثَاهُ: أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيّ الأَنْصَارِيَّ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيبَرَ، فَقَدِمَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا؟». قَالَ: لاَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَينِ مِنَ الجَمْعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَفعَلُوا، وَلكِنْ مِثْلاً بِمِثْلٍ، أَوْ بِيعُوا هذا وَاشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هذا، وَكَذلِكَ المِيزَانُ». [طرفه في: ٢٢٠١].

[٤٠٠/أ] أن نصب خلاف على الحالية أي: مخالفاً، وهذا كلام في غاية الإتقان والفصاحة، فمن قال: إنه تعجرف في الترجمة فلقصوره، والظاهر أنه جعل خلاف رسول الله ﷺ معلقاً بقوله: فأخطأ، فإنه على ذلك التقدير كان صوابه: فأخطأ وفاق رسول الله ﷺ.

٧٣٥٠ ـ ٧٣٥١ ـ قال الغساني: سقط من كتاب الفربري سليمان بن بلال، ولا بد منه ليتصل السند، قال شيخ الإسلام: ثابت في النسخ التي وقعنا عليها. **(عن عبد المجيد بن سُهيل)** بضم السين مصغر، قال بعض الشارحين: سهيل هذا هو الذي تزوج الثريا بنت عبد الله بن الحارث، وفيه يقول عمر بن عبد الله بن ربيعة:

أيـهـا الـمـنـكـح الـثـريـا[1]

قد سلف في أبواب البيوع[2]، ودلالته على الترجمة ظاهرة فإنه حكم ببطلان البيع لمخالفته أمره **(بعث أخا بني عدي الأنصاري)** قال ابن عبد البر: هوسواد بن عزبة بن وهب قضاعي حليفٌ لبني عدي **(فقدم بتمر جنيب)** على وزن كريم أجود ألوان التمر، قال الأصمعي: الجمع من التمر ما لم يعرف له اسم، وقال الفراء: أخلاط من التمر من أجناس.

---

(١) بعض صدر بيت من البحر الخفيف، والبيت بتمامه:

أيـهـا الـمـنـكـح الـثـريـا سـهـيـلاً ... عَـمْـرَك الله كـيـف يـلـتـقـيـان

انظر الأغاني للأصفهاني ١/ ١٣١، وخزانة الأدب للحموي ٢/ ٢٤٩، وصبح الأعشى ١/ ٤١٢.

(٢) تقدم في كتاب البيوع، باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه (٢٢٠٢).

٢١ ـ باب أَجْرِ الحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ

٧٣٥٢ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا حَيوَةُ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ». قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهذا الحَدِيثِ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ. وَقَالَ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ المُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٢٢ ـ باب الحُجَّةِ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ ظَاهِرَةً، وَمَا كَانَ يَغِيب بَعْضُهُمْ عَنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمُورِ الإِسْلاَمِ

باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ

٧٣٥٢ ـ (المقرىء) بضم الميم من الإقراء **(حَيْوة)** بفتح الحاء وسكون الياء **(شريح)** بضم الشين مصغر شرح **(بسر بن سعيد)** بضم الموحدة وسين مهملة **(عن أبي قيس)** اسمه سعد كذا نقل عن مسلم، وقيل: عبد الرحمن **(إذا حكم الحاكم)** أي إذا أراد أن يحكم، لقوله: **(فاجتهد)** لأن الحكم لا يكون إلا بعد الاجتهاد، وقوله: **(ثم أخطأ)** إشارة إلى أنه بعد ماأدى إليه اجتهاد يتوقف زماناً لعل أن يظهر له دليل آخر، وفي بعضها بالفاء بدل ثم، وحمل الفاء على التفسير لا وجه له؛ لأن الحكم ليس نفس الاجتهاد **(فله أجر)** ليس أجره لأجل خطئه بل لبذله الجهد في معرفة الحق، وذلك أن المجتهد لا يجوز له تقليد مجتهد آخر، وفي الحديث دليل أهل الحق أن المصيب واحد **(فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن محمد)** القائل يزيد بن عبد الله.

باب الحجة على من قال: إن أحكام النبي ﷺ وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي ﷺ وأمور الإسلام

٧٣٥٢ ـ أخرجه مسلم، كتاب الأقضية، باب بيان ما أجر الحكم إذا اجتهد فأصاب (١٧١٦)، وأبو داود، كتاب الأقضية، باب في القاضي يخطىء (٣٥٧٤)، وابن ماجه، كتاب الأحكام، باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق (٢٣١٤).

٧٣٥٣ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُبيدِ بْنِ عُمَيرٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمَرَ، فَكَأَنَّهُ وَجَدَهُ مَشْغُولاً فَرَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيسٍ؟ ائْذَنُوا لَهُ. فَدُعِيَ لَهُ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نُؤْمَرُ بِهذا. قَالَ: فَأْتِنِي عَلَى هذا بَبَيِّنَةٍ أَوْ لأَفعَلَنَّ بِكَ، فَانْطَلَقَ إِلَى مَجْلِسٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالُوا: لاَ يَشْهَدُ إِلا أَصَاغِرُنَا، فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ فَقَالَ: قَدْ كُنَّا نُؤْمَرُ بِهذا، فَقَالَ عُمَرُ: خَفِيَ عَلَيَّ هذا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ، أَلْهَانِي الصَّفقُ بِالأَسْوَاقِ. [طرفه في: ٢٠٦٢].

٧٣٥٤ ـ حدّثنا عَلِيٌّ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الأَعْرَجِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيرَةَ قَالَ: إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ يُكْثِرُ الحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ المَوْعِدُ، إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مِسْكِيناً، أَلزَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلءِ بَطْنِي، وَكَانَ المُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفقُ بِالأَسْوَاقِ، وَكَانَتِ الأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ القِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِم، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَقَالَ: «مَنْ يَبْسُطْ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي، ثُمَّ يَقْبِضْهُ، فَلَنْ يَنْسَى شَيئاً سَمِعَهُ مِنِّي». فَبَسَطْتُ بُرْدَةً كَانَتْ عَلَيَّ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالحَقِّ، مَا نَسِيتُ شَيئاً سَمِعْتُهُ مِنْهُ. [طرفه في: ١١٨].

زعم بعض الرافضة والخوارج أن ما نقل آحاداً لا يعمل به، ولا عمل إلا ما نقل تواتراً، فأراد أن يرد عليهم فترجم على خلاف مدعاهم، واستدل عليه بأحاديث الباب، إذا تقرر ذلك فقوله: وما كان عطف على الحجة، وما مصدرية أي: باب بيان كون بعض الأصحاب يغيب عن بعض الوقائع فيسأل غيره ويخبره غيره كما فعل عمر في قضية الاستئذان مع أبي موسى، وقد سلف في أبواب الاستئذان أن طلب عمر من أبي موسى من يشهد معه لم يكن ذلك؛ لأن عمر لا يقبل الآحاد بل كان يريد أن يوثق، وإلا كم له عمل بخبر الواحد، وقيل: ما نافية عطف على مقول القول وهو فاسد؛ لأن الذين يشترطون التواتر لا يمنعون عنه بعض الصحابة، أو موصولة عطف على الحجة، وهذا أيضاً فاسد إذ تقديره: باب الذي كان يغيب بعضهم.

٧٣٥٤ ـ (عبد الله بن قيس) علم أبي موسى الأشعري، وقول أبي هريرة **(إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله ﷺ)** أصله: يكثر عن، إلا أنه ضمنه معنى الكذب عليه **(والله المَوْعِد)** مجاز عن الرجوع إليه بعد الموت **(وقال)** أي رسول الله ﷺ **(من بسط رداءه)** وفي رواية «يبسط» **(حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلم ينس شيئاً سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئاً سمعته منه)** وفي الأخرى «من مقالته تلك» وفي

٢٣ ـ باب مَنْ رَأَى تَرْكَ النَّكِيرِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حُجَّةً، لاَ مِنْ غَيرِ الرَّسُولِ

٧٣٥٥ ـ حدّثنا حَمَّادُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المنْكَدِرِ قَالَ: رَأَيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ: أَنَّ ابْنَ الصَّيَادِ الدَّجَّالُ، قُلتُ: تَحْلِفُ بِاللَّهِ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَى ذلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ ﷺ.

قضية الغرف قال أبو هريرة: شكوت إلى رسول الله ﷺ ما أنسى من حديثه فقال: «ابسط رداءك» فغرف فيها فضممتها إلى صدري[1].

باب [٤٠٠/ب] من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة لا من غير الرسول ﷺ

قال الجوهري: النكير والإنكار تغيير المنكر، وغرضه من هذه الترجمة ما اشتهر من أن تقرير رسول الله ﷺ شيئاً علم به دليل جوازه.

٧٣٥٥ ـ (حماد) بفتح الحاء وتشديد الميم **(حميد)** بضم الحاء مصغر، استدل على [ما] ترجم بأن جابراً قال: **(سمعت عمر يحلف عند رسول الله ﷺ أن ابن الصائد)** وقد تقدم [أن] ابن الصياد هو الدجال **(فلم ينكره)**.

فإن قلت: قد سلف أن عمر لما أراد قتل ابن الصياد قال رسول الله ﷺ: «إن يكن هو فلن تسلط عليه»[2] فكيف قرر يمينه ولم ينكر عليه في حرمة؟ **قلت**: قيل: لم يكن أولاً عالماً ثم أعلمه، أو حلف عمر لم يكن على أن ابن صياد هو الدجال المسيح بل دجال من الدجاجلة، فإن كل كذاب وكاهن دجال وهذا هو الصواب؛ **لأن** حديث تميم الداري الذي أخرجه مسلم: أنهم رأوا في دير إنساناً في الأغلال وسأل عن أحوال رسول الله ﷺ[3] في حديث طويل أنه الدجال المسيح وأنه سيؤذن له في الخروج وخطب رسول الله ﷺ بحديث تميم على المنبر مما يقطع الشبهة أن ابن صياد ليس المسيح، بل كاهن من الكهان.

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب العلم، باب حفظ العلم (١١٩)، ومسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي هريرة (٢٤٩٢).

٧٣٥٥ ـ أخرجه مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٢٩٢٩)، وأبو داود، كتاب الملاحم، باب في خبر ابن صائد (٤٣٣١).

(٢) تقدم في كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي فمات هل يُصلى عليه؟... (١٣٥٥).

(٣) أخرجه مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب قصة الجساسة (٢٩٤٢).

٢٤ ـ باب الأَحْكَامِ الَّتِي تُعْرَفُ بِالدَّلاَئِلِ، وَكَيفَ مَعْنَى الدَّلاَلَةِ وَتَفسِيرُهَا

وَقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَمْرَ الخَيلِ وَغَيرِهَا، ثمَّ سُئِلَ عَنِ الحُمُرِ، فَدَلَّهُمْ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧﴾ وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ: «لاَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ». وَأُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ الضَّبُّ، فَاسْتَدَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِأَنَّهُ لَيسَ بِحَرَامٍ.

٧٣٥٦ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الخَيلُ لِثَلاَثَةٍ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ: فَرَجلٌ رَبَطَهَا في سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ في مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ في طِيَلِهَا ذلِكَ المَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا، فَاسْتَنَّتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَينِ، كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ بِهِ كَانَ ذلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، وَهيَ لِذلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّياً وَتَعَفُّفاً، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ في رِقَابِهَا وَلاَ ظُهُورِهَا، فَهيَ لَهُ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْراً وَرِيَاءً، فَهِيَ عَلَى ذلِكَ وِزْرٌ». وَسُئِلَ رَسُولُ

فإن قلت: قول عمر: هو الدجال يريد به الدجال المعروف؟ **قلت**: زعم ذلك بحسب ظنه كقول رسول الله ﷺ في سهوه: «لم أنس ولم تقصر»[1] وكان النسيان واقعاً.

باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها

الدلالة كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بالشيء سواء أريد ذلك الشيء أو لم يرد، وتكون لفظية كما بين في موضعه، وغرض البخاري من هذا الباب أن ما لم يكن منصوصاً عليه إما داخل تحت عموم، أو يعرف من القرائن، وأحاديث الباب كذلك:

٧٣٥٦ ـ منها حديث **(أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: الخيل لثلاثة)** وقد سلف في أبواب الجهاد وغيره[2]، وموضع الدلالة قوله: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧﴾

---

(١) تقدم في كتاب الصلاة، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره (٤٨٢).

(٢) تقدم في كتاب الجهاد، باب الخيل لثلاثة (٢٨٦٠).

اللَّهِ ﷺ عَنِ الحُمُرِ، قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلاَّ هذِهِ الآيَةَ الفَاذَّةَ الجَامِعَةَ: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾. [طرفه في: ٢٣٧١].

٧٣٥٧ ـ حدّثنا يَحْيَى: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ.

حدّثنا مُحمَّدٌ ـ هوَ ابْنُ عُقْبَةَ ـ: حَدَّثَنَا الفُضَيلُ بْنُ سُلَيمَانَ النُّمَيرِيُّ البَصْرِيُّ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابْنُ شَيبَةَ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الحَيضِ، كَيفَ تَغْتَسِلُ مِنْهُ؟ قَالَ: «تَأْخُذِينَ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً، فَتَوَضَّئِينَ بِهَا». قَالَتْ: كَيفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَوَضَّئِي». قالتْ: كَيفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَوَضَّئِينَ بِهَا». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَرَفتُ الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَذَبْتُهَا إِلَيَّ فَعَلَّمْتُهَا. [طرفه في: ٣١٤].

[الزلزلة: ٧] فإنه جواب لمن سأل (**عن الحُمُر الفذّة**) بتشديد الذال المعجمة أي المنفردة إذ ليس في القرآن جمع منها وآية. وإنما كان جواباً لشمول الآية الحمر وغيرها.

فإن قلت: قوله: «ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يُرد أن يسقي به كان ذلك حسنات» كيف يصح مع قوله: «إنما الأعمال بالنيات»[1]؟ **قلت**: نيته بالرباط كافية.

قال ابن الأثير: (**المرج**) أرض ذات سعة ونبات تمرج فيها الدواب، و(**الروضة**) مستنقع الماء (**الفاذة**) بالفاء وتشديد الذال المعجمة أي المنفردة إذ ليس في القرآن أجمع منها في الخير والشر.

٧٣٥٧ ـ (ابن عيينة) بضم العين مصغر، وكذا (**النميري**)، وحديث عائشة (**أن امرأة سألت رسول الله ﷺ كيف تغتسل عن الحيض**) وقد سلف في أبواب الطهارة[2]، وموضع الدلالة قوله: (**تأخذين فِرصة ممسكة فتوضئين بها**) فإنه دل على المقصود بطريق الكناية لشناعة التصريح به، وعلم أن عائشة فهمت ما قاله.

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب بدء الوحي، باب بدء الوحي (١).

(٢) تقدم في كتاب الحيض، باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من الحيض... (٣١٤).

٧٣٥٨ ـ حدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أُمَّ حُفَيدٍ بِنْتَ الحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ: أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَمْناً وَأَقِطاً وَأَضُبّاً. فَدَعَا بِهِنَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأُكِلنَ عَلَى مَائِدَتِهِ، فَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ كالمُتَقَذِّرِ لَهُنَّ، وَلَوْ كُنَّ حَرَاماً مَا أُكِلنَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَلاَ أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ. [طرفه في: ٢٥٧٥].

٧٣٥٩ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ ثُوماً أَوْ بَصَلاً فَلْيَعْتَزِلنَا، أَوْ لِيَعْتَزِل مَسْجِدَنَا، وَلْيَقْعُدْ في بَيتِهِ». وَإِنَّهُ أُتِيَ بِبَدْرٍ، قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: يَعْنِي طَبَقاً، فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ عَنْهَا فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ البُقُولِ، فَقَالَ: «قَرِّبُوهَا». فَقَرَّبُوهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ: «كُل فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لاَ تُنَاجِي». وَقَالَ ابْنُ عُفَيرٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ: بِقِدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيثُ وَأَبُو صَفوَانَ، عَنْ يُونُسَ، قِصَّةَ القِدْرِ، فَلاَ أَدْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أَوْ في الحَدِيثِ. [طرفه في: ٨٥٤].

٧٣٥٨ ـ (أبو عوانة) بفتح العين الوضاح **(أبو بشر)** بالموحدة وشين معجمة اسمه جعفر **(أم حُفَيد)** بضم المهملة بعدها فاء، خالة ابن عباس واسمها هزيلة بلفظ المصغر، روى عن ابن عباس أنها **(أهدت لرسول الله ﷺ سمناً وأقطاً وأَضُبّاً)** بفتح الهمزة وضاد معجمة وتشديد الباء جمع ضب. وقد سلف الحديث في أبواب الأطعمة[1]، وموضع الدلالة قوله: لا آكل الضب ولا أحرمه، فإنه يدل على حِلّه.

٧٣٥٩ ـ وحديث جابر **(أُتي رسول الله ﷺ ببدر)** قال ابن الأثير: طبق يشبه البدر في الاستدارة **(فيه خَضِرات من بقول)** بفتح الخاء وكسر الضاد، وقد سلف الحديث[2]، وموضع الدلالة قوله: **(فإني أناجي من لا تناجي)** فإنه يدل على عدم صحة قياسه لوجود الفارق، ولا دلالة فيه على أن المَلَك أفضل [٤٠١/أ] من البشر مطلقاً لأن المراد جبرائيل **(ابن عفير)** بضم العين مصغر اسمه سعيد **(وأبو صفوان)** اسمه عبد الله بن سعيد.

---

(١) تقدم في كتاب الأطعمة، باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة (٥٣٨٩).

(٢) تقدم في كتاب الأذان، باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث (٨٥٥).

٧٣٦٠ ـ **حدّثني** عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَعَمِّي قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ جُبَيرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَتْهُ في شَيءٍ، فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ، فَقَالَتْ: أَرَأَيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ: «إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ». زَادَ الحُمَيدِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: كَأَنَّهَا تَعْنِي المَوْتَ. [طرفه في: ٣٦٥٩].

٢٥ ـ باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لاَ تَسْأَلُوا أَهْلَ الكِتَابِ عَنْ شَيءٍ»

٧٣٦١ ـ وَقَالَ أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي حُمَيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يُحَدِّثُ رَهْطاً مِنْ قُرَيشٍ بِالمَدِينَةِ، وَذَكَرَ كَعْبَ الأَحْبَارِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدَقِ هؤُلاَءِ المُحَدِّثِينَ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ عَنْ أَهْلِ الكِتَابِ، وَإِنْ كُنَّا مَعَ ذٰلِكَ لَنَبْلُو عَلَيهِ الكَذِبَ.

٧٣٦٠ ـ وحديث جبير بن مطعم **(أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فكلمته في شيء)** وقد سلف الحديث في مناقب الصديق رضي الله عنه[1]، وموضع الدلالة قولها: **(فإن لم أجدك؟ قال: فأت أبا بكر)** فإنه يدل على أنه الخليفة بعده **(زاد)** لنا **(الحميدي)** هذا قول البخاري، والزيادة قوله: **(كأنها تعني الموت)**.

باب قول النبي ﷺ: «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء»

٧٣٦١ ـ **(وقال أبو اليمان)** هو الحكم بن نافع شيخ البخاري، والرواية عنه بقال لأنه سمعه مذاكرة، روى عن **(حميد بن عبد الرحمن)** أن معاوية قال: **(كعب الأحبار أصدق من يحدث عن أهل الكتاب، وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب)** بالنون بعده باء موحدة أي لنجد في كلامه الكذب، لا أنه يتعمد الكذب بل لأنه كان ينقل عن أهل الكتاب والتوراة والإنجيل، وقد أخبر الله عنها أنها محرفة، وليس من شرط الكذب التعمد بل هو الإخبار بخلاف ما هو عليه الشيء، وإلا كان من الثقات، وهو كعب بن ماتع بكسر الفوقانية ابن عمرو بن قيس بن آل ذي رعين، وقيل كل ذي كلاع الحمري أسلم في خلافة عمر، وقيل: في خلافة أبي بكر، وقيل: أسلم في عهد رسول الله ﷺ، والأول أصح، ومات في خلافة عثمان بحمص، وكان وعاءَ العلم. قال ابن الزبير: ما وجدت في أيام إمارتي شيئاً إلا وكان كعب قد أخبرني به، وقيل: الضمير في عليه عائد إلى الكتاب وليس بشيء فإن قول معاوية: **(إن كعباً أصدق هؤلاء)** يدفعه.

---

(١) تقدم في كتاب المناقب، باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً» (٣٦٥٩).

٧٣٦٢ ـ **حدّثني** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الكِتَابِ يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ بِالعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالعَرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تُصَدِّقُوا أَهْلَ الكِتَابِ وَلاَ تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ . . .﴾ [البقرة: ١٣٦]. الآيَةَ». [طرفه في: ٤٤٨٥].

٧٣٦٣ ـ **حدّثنا** مُوسَى بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيدِ اللَّهِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَيفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الكِتَابِ عَنْ شَيءٍ، وَكِتَابُكُمُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْدَثُ، تَقْرَؤُونَهُ مَحْضاً لَمْ يُشَبْ، وَقَدْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ أَهْلَ الكِتَابِ بَدَّلُوا كِتَابَ اللَّهِ وَغَيَّرُوهُ، وَكَتَبُوا بِأَيدِيهِمْ الكِتَابَ، وَقالُو: هُوَ مِنْ عَنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً؟ أَلاَ يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ العِلمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ؟ لاَ وَاللَّهِ، مَا رَأَينَا مِنْهُمْ رَجُلاً يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيكُمْ. [طرفه في: ٢٦٨٥].

٧٣٦٢ ـ ٧٣٦٣ ـ روى في الباب حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **(لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم)** لأنهم ينقلون عن كتاب محرف، وعن ناس يفترون على الله الكذب. (﴿وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ [البقرة: ١٣٦]) فإن كان مما أنزل فقد آمنوا به، ولا طريق أسلم منه، وحديث **(ابن عباس قال: كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء)**؟ استفهام إنكار ولذلك أردفه بقوله: **(وكتابكم الذي أنزل على رسوله أحدث)** أي: أقرب زماناً، ولذلك قال: **(تقرؤونه غضاً)** بالغين المعجمة وضاد كذلك أي طرياً، كلام على طريق المثل **(لم يُشب)** على بناء المجهول، أي: لم يخلط بغير كلامه قاله تعريضاً بالتوراة والإنجيل، وهذا على طريق الفرض أي: لو لم يكن معجزاً لكان أولى بالاقتداء به لأنه أقرب نزولاً لم يقع فيه شوب، فكيف وهو معجز لا يمكن تغيير كلمة فيه، والحكمة أنه آخر الرسل لو لم يكن معجزاً لوقع خلل في شريعته من أعداء دينه.

فإن قلت: فكيف أمر الله رسوله بقوله: ﴿فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ﴾ [يونس: ٩٤]؟ **قلت**: الغرض من ذلك ليس لأن يستفيد منهم شيئاً بل لأنهم مع عداوتهم قائلون بأنه لا بد من نبي آخر مذكور في كتابهم إلا أنهم حرفوا نعته قالوا لأشياعهم: إنه ليس ذلك المنتظر، وفي مثل هذا تقوية لجأش رسول الله ﷺ، ألا ترى في بدء النبوة لما كذبه قومه وانقطع الوحي كم قصد أن يقتل نفسه بإلقائه من شاهق، فإذا قيل له مثل هذا يستغرق في السرور ويزداد طمأنينة.

٢٦ ـ باب كَرَاهِيَةِ الخِلاَفِ

٧٣٦٤ ـ **حدّثنا** إِسْحاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيّ، عَنْ سَلاَّمِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَؤُوا القُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ». [طرفه في: ٥٠٦٠].

٧٣٦٥ ـ **حدّثنا** إِسْحاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقْرَؤُوا القُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَارُونَ الأَعْوَرِ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ، عَنْ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [طرفه في: ٥٠٦٠].

٧٣٦٦ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا حُضِرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ، وَفي البَيتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قَالَ: «هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَاباً لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ». قَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلَبَهُ الوَجَعُ، وَعِنْدَكُمُ القُرْآنُ، فَحَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ البَيتِ، وَاخْتَصَمُوا؛ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَاباً لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَطَ وَالاِخْتِلاَفَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قُومُوا عَنِّي». قَالَ عُبَيدُ اللَّهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَينَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَينَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذٰلِكَ الكِتَابَ، مِن اخْتِلاَفِهِمْ وَلَغَطِهِمْ. [طرفه في: ١١٤].

باب كراهية الاختلاف

٧٣٦٤ ـ **(إسحاق)** كذا وقع غير منسوب، ونسبه أبو نعيم ابن راهويه **(عن سلاّم)** بتشديد اللام **(عن ابن عِمْران الجوني)** اسمه عبد الملك **(عن جُنْدُب)** بضم الجيم والدال **(اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم)** أي: ما دمتم في نشاط وأريحية **(فإذا اختلفتم فقوموا)** أي: إذا شئتم فإنه يكثر فيه الخواطر.

٧٣٦٦ ـ وحديث ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال في مرضه **(هلم أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده)** قد سلف الحديث مراراً[1]، وأشرنا إلى أن المراد من الكتاب..... وموضع الدلالة قول ابن عباس: **(إن الرزية ما حال بين رسول الله ﷺ وبين أن يكتب)** فإنه دل على

---

(١) انظر مثلاً كتاب الجزية، باب إخراج اليهود من جزيرة العرب (٣١٦٨).

٢٧ ـ بابُ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى التَّحْرِيمِ إلاَّ مَا تُعْرَفُ إِبَاحَتُهُ، وَكَذلِكَ أَمْرُهُ

نَحْوَ قَوْلِهِ حِينَ أَحَلُّوا: «أَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ»، وَقَالَ جَابِرٌ: وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيهِمْ، وَلكِنْ أَحَلَّهُنَّ لهُمْ. وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَينَا.

٧٣٦٧ ـ **حدّثنا** المَكِّيُّ بْنُ إِبْراهِيمَ، عَنِ ابْنِ جرَيجٍ: قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ محَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ في أُنَاسٍ مَعَهُ قَالَ: أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في الحَجِّ خَالِصاً لَيسَ مَعَهُ عُمْرَةٌ، قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَحِلَّ، وَقَالَ: «أَحِلُّوا وأَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ». قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيهِمْ، وَلكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ، فَبَلَغَهُ أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَينَنَا وَبَينَ عَرَفَةَ إِلاَّ خَمْسٌ، أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ إِلَى نِسَائِنَا، فَنَأْتِي عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِيرُنَا المَذْيَ، قَالَ: وَيَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَحَرَّكَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ لِلَّهِ، وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبَرُّكُمْ، وَلَوْلاَ هَدْيِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ، فَحِلُّوا، فَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيتُ». فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا [طرفه في: ١٥٥٧].

شؤم الاختلاف عافانا الله وعصمنا من كل خلاف واختلاف يورث إثماً بمنه وكرمه.

باب نهي النبي ﷺ عن التحريم إلا ما تعرف إباحته

بقرينة أو بالنص عليه، ولذلك أمره محمول على الوجوب إلا إذا صرف عنه صارف، واستدل على ذلك بأحاديث منها حديث أم عطية، مر في الجنائز[1]، قولها: **(نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا)** فإنه دل على أن النهي تنزيه.

٧٣٦٧ ـ وحديث جابر أنه قال: **(أهللنا أصحاب رسول الله ﷺ)** نصب على الاختصاص **(في الحج خالصاً ليس معه عمرة)** سلف في أبواب الحج[2]، وموضع الدلالة أنه قال لهم بعد فسخ الحج إلى العمرة: فإذا فرغتم من أعمال الحج **(أصيبوا النساء)** ليواقعهن

---

(١) تقدم في كتاب الجنائز، باب اتباع النساء الجنائز (١٢٧٨).

(٢) تقدم في كتاب الحج، باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت... (١٦٥١).

٧٣٦٨ ـ **حدّثنا** أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنِ الحُسَينِ، عَنِ ابْنِ بُرَيدَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ المُزَنِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلُّوا قَبْلَ صَلاَةِ المَغْرِبِ». قَالَ في الثَّالِثَةِ: «لِمَنْ شَاءَ». كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً. [طرفه في: ١١٨٣].

٢٨ ـ بابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨]، ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾ [آل

متى شاء، فإن القرينة دالة على عدم الوجوب بل أراد الإباحة التي كانت قبل الإحرام.

٧٣٦٨ ـ وحديث **(عبد الله المزني أن رسول الله ﷺ قال: صلوا قبل المغرب، وقال في الثالثة: لمن شاء؛ كراهية أن يتخذها الناس سنّة)** أي مؤكدة كسائر الرواتب، وقيل: أي فرضاً واجباً.

بـاب قـولـه تـعـالـى ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨] **﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾** [آل عمران: ١٥٩].

أي في الشأن الذي أنت بصدده قال الجوهري: المشورة بفتح الميم وسكون الشين وفتح الواو، وبضم الشين أيضاً وسكون الواو. أراد البخاري بيان حكمين في المشورة:

أحدهما: حسن المشورة في الأمر فإنه علام الغيوب الذي يرسل جبريل في لحظة مراراً، أمره بالمشاورة بقوله: ﴿وَشَاوِرْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٩] ليكون لهم بذلك سروراً يورث زيادة المحبة والألفة،وليكون سنة في أمته، وفي الحديث «ما شاور قوم إلا عزم الله لهم بالرشد»[(١)] واختلف في الأمر الذي كان يشاور فيه رسول الله ﷺ. قيل: كل شيء، والصحيح لم يكن له أن يشاور في أمور الدين اللهم إلا أن يكون مجتهداً فيه[٤٠١/ب] كما شاور في أسرى بدر، وعليه يحمل ما روى الترمذي وابن حبان أنه لما نزل قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة: ١٢] شاور في مقدار فرض الصدقة[(٢)]، فإنه كان مفوضاً تقديره على ما يراه.

والحكم الثاني: أن المشاورة تكون قبل العزم لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ﴾ [آل عمران: ١٥٩] بناء المجهول، أي: إذا قلت لك افعل كذا فلا مشاورة، قلت: لا حاجة إلى أن يوقف الاستدلال على قراءة شاذة لم تثبت، بل القراءة المتواترة كافية في الدلالة لأن قوله:

---

(١) أخرج بنحوه ابن أبي شيبة في مصنفه ٥/ ٢٦٨.

(٢) أخرجه الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة المجادلة (٢٣٠٠)، وابن حبان في صحيحه ١٥/ ٣٦٠ (٦٩٤١).

عمران: ١٥٩]. وَأَنَّ المُشَارَوَةَ قَبْلَ العَزْمِ وَالتَّبَيُّنِ، لِقَوْلِهِ: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. فَإِذَا عَزَمَ الرَّسُولُ ﷺ لَمْ يَكُنْ لِبَشَرٍ التَّقَدُّمُ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

وَشَاوَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ في المُقَامِ وَالخرُوجِ فَرَأَوْا لَهُ الخرُوجَ، فَلَمَّا لَبِسَ لأُمَتَهُ وَعَزَمَ قالُوا: أَقِمْ، فَلَمْ يَمِلْ إِلَيهِمْ بَعْدَ العَزْمِ وَقَالَ: «لاَ يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ يَلبَسُ لأُمَتَهُ فَيَضَعُهَا، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ». وَشَاوَرَ عَلِيًّا وَأُسَامَةَ فِيمَا رَمى بِهِ أَهْلُ الأفكِ عَائِشَةَ فَسَمِعَ مِنْهُمَا حَتَّى نَزَلَ القُرْآنُ، فَجَلَدَ الرَّامِينَ وَلَمْ يَلتَفِتْ إِلَى تَنَازُعِهِمْ، وَلكِنْ حَكَمَ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. وَكَانَتِ الأَئِمَّةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَشِيرُونَ الأُمَنَاءَ مِنْ أَهْلِ العِلمِ في الأُمُورِ المُبَاحَةِ لِيَأْخُذُوا بِأَسْهَلِهَا، فَإِذَا وَضَحَ الكِتَاب أَوِ السُّنَّةُ لَمْ يَتَعَدَّوْهُ إِلَى غَيرِهِ، اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ ﷺ. وَرَأَى أَبُو بَكْرٍ قِتَالَ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ، فَقَالَ عُمَرُ: كَيفَ تُقَاتِلُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَينَ مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ تَابَعَهُ بَعْدُ عُمَرُ. فَلَمْ يَلتَفِتْ أَبُو بَكْرٍ إِلَى مَشُورَةٍ، إِذْ كَانَ عِنْدَهُ حُكْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في الَّذِينَ فَرَّقُوا بَينَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ، وَأَرَادُوا تَبْدِيلَ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ، وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». وَكَانَ القُرَّاءُ أَصْحَابَ مَشُورَةِ عُمَرَ، كُهُولاً كَانُوا أَوْ شُبَّاناً، وَكَانَ وَقَّافاً عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

﴿فَإِذَا عَزَمْتَ﴾ متفرع على قوله: ﴿وَشَاوِرْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٩] أي إذا شاورتهم وصممت العزم فتوكل على الله لا على مشاورتهم لأن الأمر كله لله، يدل على ما قلنا قول البخاري: **(فإذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله والرسول)** فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره يريد بيان موضع المشاورة بأنها تكون فيما نص فيه من كتاب أو سنة، واستدل عليه بعدم قبول الصديق قول عمر لما قال له: كيف تقاتل من يقول: لا إله إلا الله[1]، فألزمه أبو بكر بقوله إلا بحق الإسلام، والزكاة من حق الإسلام، وكان القراء أصحاب مشورة عمر لاطلاعهم على الأحكام فيستعين بهم فيما التبس عليه، ولذلك وصفه بقوله: **(وكان وقافاً عند كتاب الله)**.

---

(١) تقدم في كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة (١٤٠٠).

٧٣٦٩ ـ **حدّثنا** الأُوَيسِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، وَابْنُ المُسَيَّبِ، وَعَلقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعُبَيدُ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإفكِ مَا قَالُوا، قَالَتْ: وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ اسْتَلبَثَ الوَحْيُ، يَسْأَلُهُمَا وَهُوَ يَسْتَشِيرُهُمَا في فِرَاقِ أَهْلِهِ، فَأَمَّا أُسَامَةُ: فَأَشَارَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ: لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيكَ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَسِلِ الجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ. فَقَالَ: «هَل رَأَيتِ مِنْ شَيءٍ يَرِيبُكِ؟». قَالَتْ: مَا رَأَيتُ أَمْراً أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ، فَقَامَ عَلَى المِنْبَرِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ في أَهْلِي، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلاَّ خَيراً». فَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ. وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ. [طرفه في: ٢٥٩٣].

٧٣٧٠ ـ **حدّثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّاءَ الغَسَّانِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنى عَلَيهِ، وَقَالَ: «مَا تُشِيرُونَ عَلَيَّ في قَوْمٍ يَسُبُّونَ أَهْلِي، مَا عَلِمْتُ عَلَيهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ». وَعَنْ عُرْوَةَ قَالَ: لَمَّا أُخْبِرَتْ عَائِشَةُ بِالأَمْرِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى أَهْلِي؟ فَأَذِنَ لَهَا، وَأَرْسَلَ مَعَهَا الغُلاَمَ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: سُبْحَانَكَ، مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهذا، سُبْحَانَكَ هذا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ. [طرفه في: ٢٥٩٣].

٧٣٦٩ ـ وحديث الإفك سلف مستوفى[1]، وموضع الدلالة أن رسول الله ﷺ شاور علياً وأسامة في أمر أم المؤمنين الصديقة بنت الصديق، وقال رجل من الأنصار: سبحانك ﴿مَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا﴾ [النور: ٦١] قال ابن إسحاق: القائل أبو أيوب الأنصاري، وقال شيخ الإسلام: أو قاله أسامة قال: وقد قال غيرها سنة.

(١) تقدم في كتاب الحج، باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت... (١٦٥١).

٩٧ ـ كتاب التوحيد

١ ـ باب مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

٧٣٧١ ـ حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيفِيّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذاً إِلَى اليَمَنِ. [طرفه في: ١٣٩٥].

٧٣٧٢ ـ وحدّثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ العَلاَءِ: حَدَّثَنَا

كتاب التوحيد والرد على الجهمية وغيرهم

التوحيد مصدر وحد من الوحدة وهي الانفراد، قال الجوهري: يقال: وحدة واحدة بمعنى، وتوحد بكذا، أي تفرد به دون غيره وقال التفتازاني: التوحيد اعتقاد عدم الشركة في الألوهية ولوازمها، وعندي فيه نظر [٤٠٢/أ] بل التوحيد اعتقاد عدم إمكان الشركة في الألوهية وخواصها، ولا تعد منها في هذا الباب الصفات القديمة لأنها ليست غيراً عند القائلين بها. وقال شيخ الطائفة جنيد البغدادي: التوحيد: إفراد القديم من المحدث. هذا وأما الجهمية فهم القائلون بالجبر المحض، وأن لا قدرة للعبد لا خلقاً ولا كسباً، ولا يعلم الله تعالى شيئاً قبل وقوعه، وقالوا بفناء الجنة والنار، وهؤلاء أصحاب جهم بن صفوان الترمذي. كان رجلاً جاهلاً يكفر أنواعاً من الكفر، قال ابن المبارك: لا أَسْتَعظِم نَقْلَ كلام اليهود والنصارى، وأَسْتعظِم نقل كلام جهم، كان في أيام بني أمية، قتله نصر بن يسار في أيام هشام بن عبد الملك.

باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله

٧٣٧١ ـ ٧٣٧٢ ـ (أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد **(عبد الله بن صيفي)** ضد الشتاء **(عن أبي معبد)** بفتح الميم وسكون الموحدة، في بعضها أبي سعيد وهو مصحّف. روى عن معاذ حديث إرساله إلى اليمن، وقد سلف في أبواب الزكاة[1]، وموضع الدلالة هنا قوله

---

(١) تقدم في كتاب الزكاة، باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة (١٤٥٨).

إِسماعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيفِيّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذاً نَحْوَ اليَمَنِ، قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، فَليَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللَّهَ تَعَالَى، فَإِذَا عَرَفُوا ذلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ في يَوْمِهِمْ وَلَيلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوْا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افتَرَضَ عَلَيهِمْ زَكَاةً في أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ، فَإِذا أَقَرُّوا بِذلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ». [طرفه في: ١٣٩٥].

٧٣٧٣ ـ حدّثنا مُحمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَالأَشْعَثِ بْنِ سُلَيمٍ: سَمِعَا الأَسْوَدَ بْنَ هِلاَلٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مُعَاذُ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى العِبَادِ؟». قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيئاً، أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيهِ؟». قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمْ». [طرفه في: ٢٨٥٦].

٧٣٧٤ ـ حدّثنا إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلاً سَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ .....

(فليكن أول ما تدعوهم إليه أن يوحدوا الله).

وروى عن معاذ أيضاً حديثه أن رسول الله ﷺ قال له: **(أتدري ما حق الله على عباده؟)** وقد سلف في أبواب الإيمان[1]، وموضع الدلالة قوله: **(أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً)** فإنه عين التوحيد.

٧٣٧٣ ـ (بشار) بفتح الباء وتشديد الشين **(غندر)** بضم الغين وفتح الدال **(عن أبي حصين)** بفتح الحاء المهملة اسمه عثمان **(الأشعث بن سليم)** بضم السين مصغر **(أتدري ما حقهم على الله؟)** ذكر الحق على طريق المشاكلة إذ لا حق للعبد على مولاه، أو بالنظر إلى أنه موجب وعيده، ولا يخلف الميعاد.

٧٣٧٤ ـ (أبي صعصعة) بصاد وعين مهملتين **(أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ**

---

(١) لم أجده في كتاب الإيمان، وهو كتاب الجهاد والسير، باب اسم الفرس والحمار (٢٨٥٦).
٧٣٧٣ ـ أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً (٣٠).

أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذٰلِكَ، وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ». زَادَ إِسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [طرفه في: ٥٠١٣].

٧٣٧٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو،

أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ [الإخلاص: ١] **يرددها)** أي يقرؤها مرة بعد أخرى **(فلما أصبح جاء إلى النبي ﷺ)** الجائي هو السامع **(وكأن الرجل يتقالها)** لفظ كأن بتشديد النون، والرجل هو السامع، ويتقالّها بتشديد اللام أي يعد السورة قليلاً نظراً إلى الظاهر **(والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن)** أي ثواباً.

قال بعض الشارحين: فإن قلت: المشقة في قراءة ثلث القرآن أكثر من قراءة هذه [السورة][1]؟ قلت: التشبيه في الأصل لا في الزيادة فتسعة أعشار الثواب في مقابلة المشقة وهذا الذي قاله خبط من وجوه[2]: الأول: في مقابلته عشرة أمثاله لقوله تعالى: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠] الثاني: قوله: «تعدل ثلث القرآن» يريد من جهة الثواب، وعدل الشيء مثله من غير زيادة ونقصان، ذكره ابن الأثير، وإنما توهم من قوله ﷺ: «أفضل الأعمال أحمزها»[3] أي: أشقها، وخفي عليه أن ذلك معتبر في جنس ذلك العمل مثل الصوم في الحر أكثر ثواباً من الصوم في البرد، والوضوء في البرد أكثر ثواباً من الوضوء في الحر وقِسْ عليه، ألا ترى أن كلمة التوحيد لا يوازيها أعمال الثقلين **(زاد إسماعيل)** هو ابن أويس.

فإن قلت: لم يذكر الزيادة؟ **قلت:** أشار ما تقدم في باب فضل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ أنه كان يقرأ في السحر ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾[4].

٧٣٧٥ ـ (حدثنا محمد) قال **(حدثنا أحمد بن صالح)** قيل: محمد هذا هو ابن يحيى

---

(١) في الأصل (القرآن) ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٢) ورد في هامش الأصل: ردٌّ على الكرماني.

(٣) قال العجلوني في كشف الخفاء ١/ ١٧٥ (٤٥٩): قال في الدرر ـ تبعاً للزركشي ـ لا يُعرف، وقال ابن القيم في شرح المنازل: لا أصل له.

(٤) تقدم في كتاب فضائل القرآن، باب فضل: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ (٥٠١٤).

٧٣٧٥ ـ أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة قل هو الله أحد (٨١٣)، والنسائي، كتاب الافتتاح، باب الفضل في قراءة قل هو الله أحد (٩٩٣).

عَنِ ابْنِ أَبِي هِلاَلٍ: أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وَكَانَتْ فِي حَجْرِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلاً عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلاَتِهِ فَيَخْتِمُ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «سَلُوهُ لأَيِّ شَيءٍ يَصْنَعُ ذٰلِكَ». فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: لأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمٰنِ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ».

٢ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الإسراء: ١١٠]

٧٣٧٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيدِ بْنِ وَهْبٍ وَأَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ». [طرفه في: ٦٠١٣].

٧٣٧٧ ـ **حدّثنا** أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيدٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ

الذهلي، وفي بعضها أحمد بدون محمد، وذلك أن البخاري يروي عن أحمد بن صالح بلا واسطة كثيراً **(عن أبي الرِّجال)** بكسر الراء جمع رجل كنية محمد بن عبد الرحمن **(عن عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجرة عائشة)** قال الذهبي: هي بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة من فقهاء التابعين، روت عن عائشة [٤٠٢/ب] في حجرها **(أخبروه بأن الله يحبه)** قد أشرنا في أبواب الإيمان إلى محبة الله للعبد قبول طاعته والرضا عنه.

باب قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ﴾ [الإسراء: ١١٠]

٧٣٧٦ ـ **(محمد)** كذا وقع، قال الغساني: يجوز أن يكون ابن سلام، وأن يكون ابن المثنى. **قلت:** قد جاء في رواية أبي ذر ابن سلام صريحاً. و**(أبو معاوية)** محمد بن حازم بالحاء المهملة. **(وابن ظبيان)** بالظاء المعجمة وباء موحدة واسمه حُصين بضم الحاء مصغر.

٧٣٧٧ ـ **(أبو النعمان)** محمد بن الفضل، روى حديث أسامة أن إحدى بنات رسول الله ﷺ أرسلت إليه تدعوه إلى ابنها في الموت وقد سلف في أبواب الجنائز[1]،

---

(١) تقدم في كتاب الجنائز، باب قول النبي ﷺ: «يُعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه...» (١٢٨٤).

يَدْعُوهُ إِلَى ابْنِهَا في المَوْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ، فَأَخْبِرْهَا أَنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَمُرْهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ». فَأَعَادَتِ الرَّسُولَ أَنَّها أَقْسَمَتْ لَيَأْتِينَّهَا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَدُفِعَ الصَّبِيُّ إِلَيهِ وَنَفسُهُ تَقَعْقَعُ كَأَنَّهَا في شَنّ، فَفَاضَتْ عَينَاهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هذهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ في قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ». [طرفه في: ١٢٨٤].

٣ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨]

٧٣٧٨ ـ حدّثنا عَبْدَانُ: عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا .....

وأشرنا إلى أن بنته هذه زينب، وموضع الدلالة قوله: **(إنما يرحم الله من عباده الرحماء)** فإن إسناد الرحمة إليه يستلزم اشتقاق الرحمن والرحيم منه، وهما من أسماء الله، والأحسن أن يقال: أشار في الترجمة إلى لفظ الرحمن لكن لم يكن على شرطه، وقد رواه في التاريخ ورواه الترمذي والحاكم[1]، قيل: الرحمن لغة: الرقة، فإذا أسندت إليه تعالى يراد بها الإنعام أو إرادته لذلك. **(قال سعد: ما هذه؟)** إشارة إلى دموعه، ظن أن نفس البكاء على الميت لا يليق به، فأجابه بأن هذا ليس من البكاء المذموم.

باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾﴾ [الذاريات: ٥٨]

وفي رواية القابسي: إني أنا الرزاق، وهي قراءة ابن عباس، الرزاق من الصفات الفعلية كالخالقية والقوة: كمال القدرة بحيث لا يعتريه عجز فهي من الصفات الذاتية، وأما المتين فهو صفة مؤكدة لقوله ذو القوة، قال ابن الأثير: المتين: الشديد القوي من المتانة وهي الشدة.

٧٣٧٨ ـ (عن أبي حمزة) بالحاء المهملة محمد بن ميمون **(السلمي)** بضم السين (ما

---

(١) المقصود به كما ذكر ابن حجر في فتح الباري ١٣/ ٣٥٩، حديث: «الراحمون يرحمهم الرحمن...» الحديث أخرجه الترمذي كتاب البر والصلة، باب ما جاء في رحمة الناس (١٩٢٤)، والحاكم في المستدرك ٤/ ١٧٥ (٧٢٧٤) والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٩٤.

أَحَدٌ أَصْبَرُ عَلَى أَذىً سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ، يَدَّعُونَ لَهُ الوَلَدَ، ثُمَّ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ». [طرفه في: ٦٠٩٩].

٤ ـ بابٌ

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾ [الجن: ٢٦]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤]، ﴿وَأَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ﴾ [النساء: ١٦٦]، ﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ

أحدٌ أصبرُ على أذىً سمعت من الله) الصبر: حبس النفس على المكروه، وهذا محال في حقه تعالى، فالمراد لازمه وهو عدم المعاجلة بعقاب العصاة قال في «المواقف»: الصبور: هو الحليم وفيه تسامح؛ لأنه في الدلالة على عدم معاجلته بالعقاب أبلغ من الحليم، وقيل: المراد بالأذى أذى الأنبياء أسنده إلى نفسه لأن إيذاءهم أمر عظيم عنده، والوجه هو الأول لقوله: «يؤذيني ابن آدم يسب الدهر، وأنا الدهر»[1] والكلام على طريق المثل لأنه متعالٍ عن الأذى، أي لو كان ممن شأنه لحوق الأذى لتأذى به.

باب قوله تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾ [الجن: ٢٦]

تمام الآية ﴿إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ﴾ وأشكل هذا على من قال بكرامات الأولياء. وأجيب بأن الاستثناء منقطع أي لكن من ارتضى من رسول يطلعه والإشكال بحاله لأنه وإن لم يكن فيه حصرٌ إلا أن مفهومه أنه مخصوص بالرسول، وقيل: إطلاع الرسل بالملك، والأولياء بالكرامات، وهو من النمط الأول إذ لا دليل على ذلك، والتزم الإشكال بعضهم، وقيل: لا تنحصر الكرامات في الإخبار عن الغيب، وقيل: أشار بالإضافة إلى غيبه الخاص به من شؤون الذات والصفات مما لا يمكن الوصول إليه إلا من الرسل، وذلك الذي يطلع عليه الرسول بعض من غيبه الخاص، بل أقل قليلاً فلا ينافي الكرامات.

وأحسن ما قيل فيه: أن قوله: ﴿فَلَا يُظْهِرُ﴾ يدل على الجواز؛ لأن الإظهار عبارة عن انكشاف المقام، وليس ذلك إلا للرسل، وأما الأولياء فلهم لمحات في أوقات، والذي يدل على ذلك قوله تعالى بعد قوله: ﴿إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾﴾ [الجن: ٢٧] فإنه يدل على كمال الإظهار.

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب: ﴿وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾... الآية (٤٨٢٦)، ومسلم، كتاب الألفاظ من الأدب، باب النهي عن سب الدهر (٢٢٤٦).

وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ﴾ [فاطر: ١١]، ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [فصلت: ٤٧]، قَالَ يَحْيَى: الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيءٍ عِلماً، وَالبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيءٍ عِلماً.

٧٣٧٩ ـ حدّثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بْنُ بِلاَلٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَفَاتِيحُ الغَيبِ خَمْسٌ، لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللَّهُ، لاَ يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ إِلاَّ اللَّهُ، وَلاَ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلاَّ اللَّهُ، وَلاَ يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي المَطَرُ أَحَدٌ إِلاَّ اللَّهُ، وَلاَ تَدْرِي نَفسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلاَّ اللَّهُ، وَلاَ يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ اللَّهُ». [طرفه في: ١٠٣٩].

٧٣٨٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ إِسْماعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّداً ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣] وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ الغَيبَ فَقَدْ كَذَبَ، وَهُوَ يَقُولُ: «لاَ يَعْلَمُ الغَيبَ إِلاَّ اللَّهُ». [طرفه في: ٣٢٣٤].

(والباطن على كل شيء) ضمنه معنى الاطلاع فعداه بعلى.

٧٣٧٩ ـ (خالد بن مَخْلَد) بفتح الميم **(مفاتيح الغيب خمس)** جمع مفتاح وهو ما يفتح به الأغلاق، شبه الغيب بالمخزون الذي لا يطلع عليه إلا خازنه، وأثبت له المفتاح على طريق الاستعارة بالكناية، والحصر في الخمس لأنه أراد بها أمهات الغيوب التي هي من خواص الألوهية استأثر بها، وقد سلف عليه الكلام [٤٠٣/أ] في سورة لقمان[1].

٧٣٨٠ ـ وأما حديث عائشة (من حدثك أن محمداً رأى ربّه فقد كذب، وهو يقول: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣]) فقد سلف الجواب عنه في سورة الأنعام من وجوه: الأول: أن عائشة لم تنقل عن رسول الله ﷺ. الثاني: أن الآية لسلب العموم، والأمر كذلك لا يراه كل أحد. الثالث: أن الإدراك أخص من الرؤية لاقتضاء الإحاطة.

وأما قولها: **(ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾** [النمل: ٦٥]) فمعنا لا يعلم ابتداء لقوله تعالى: ﴿فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ﴾ [الجن: ٢٦، ٢٧].

---

(١) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ (٤٧٧٨).

٥ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ﴾ [الحشر: ٢٣]

٧٣٨١ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيرٌ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ: حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدِ اللَّهِ: كُنَّا نُصَلِّي خَلفَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلاَمُ، وَلكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَينَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [طرفه في: ٨٣١].

٦ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢﴾ [الناس: ٢]

باب قول الله: ﴿ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ﴾ [الحشر: ٢٣]

اسمان من أسمائه الحسنى، والسلام اسم المصدر في الأصل، والمعنى: أنه تعالى سالم عن كل ما لا يليق بجناب قدسه فيرجع إلى صفة سلبية المعنى يعطي السلامة في المبدأ والمعاد فصفة فعلية، أو أنه يسلم عن المؤمنين ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَٰمٌ﴾ [الأحزاب: ٤٤] فصفة ذاتية هي الكلام، وأما المؤمن فإما أن يكون من الإيمان بمعنى التصديق لأنه صدق قوله في كل ما أخبر، أو رسله فيما أخبروا به، وإما قولاً كقوله تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ٢٩] فصفة ذاتية، أو بخلق المعجزة فصفة فعلية، وكذا في تصديق نفسه بالفعل بخلق العالم على هذا النظام أو من الأمن كقوله: ﴿وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ [قريش: ٤].

فإن قلت: لم يذكر في الحديث: ﴿ٱلْمُؤْمِنُ﴾ وإنما روى حديث ابن مسعود في التشهد، وقد سلف في أبواب الصلاة[١]. **قلت**: لم يكن على شرطه، وقد سلفت الإشارة إليه في قوله: «إن لله تسعة وتسعين اسماً»[٢] وسيشير إليه قريباً.

وأما السؤال عن وجه إيراد هذين الاسمين في ترجمة على الانفراد فلا وجه له؛ لأنه ذكر بعد العزيز الحكيم في باب، وسميع بصير في باب آخر.

باب قوله تعالى: ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢﴾ [الناس: ٢]

قال الراغب: الملك هو السلطان الآمر الناهي ولذلك أضافه إلى الناس فلا يقال: ملك الأشياء.

---

(١) تقدم في كتاب الأذان، باب التشهد في الآخرة (٨٣١).

(٢) تقدم في كتاب الرقاق، باب الرجاء مع الخوف (٦٤٦٩).

فِيهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٧٣٨٢ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ ـ هُوَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ ـ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقْبِضُ اللَّهُ الأَرْضَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ، أَينَ مُلُوكُ الأَرْضِ». وَقَالَ شُعَيبٌ، وَالزُّبَيدِيُّ، وَابْنُ مُسَافِرٍ، وَإِسْحاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ. [طرفه في: ٤٨١٢].

٧ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الصافات: ١٨٠]

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ [الصافات: ١٨٠]. ﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ﴾ [المنافقون: ٨]، وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ.

فإن قلت: فقد أمر ونهى الملائكة والجن أيضاً. **قلت**: لا دلالة فيه على الحصر، غايته أنه خص الناس بالذكر لأن الكلام معهم **(فيه ابن عمر عن النبي ﷺ)** سيأتي حديثه مسنداً في باب ﴿خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾[1] [ص: ٧٥].

٧٣٨٢ ـ (يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوي السماء بيمينه) وفي الرواية الأخرى «وكلتا يديه يمين» وليس هناك جارحة تعالى عن ذلك علواً كبيراً، وإنما المراد القدرة الكاملة؛ فإن اليمين في الإنسان أقوى الجانبين، وخصه بالسماء لأنه أعظم من الأرض. **(ثم يقول: أنا المَلِك)** أي لا ملك غيري كقولك: أنا الرجل أي الكامل وهذا إنما يكون حين تفرده بالبقاء ولم يبق داع ولا مجيب، ثم يقول ثلاثاً ﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ﴾ ثم يجيب تعالى بقوله: ﴿لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾ [غافر: ١٦].

(والزبيدي) محمد بن الوالد **(وابن مسافر)** عبد الرحمن بن خالد بن مسافر **(عن أبي سلمة)** عن أبي هريرة، فلا إرسال من أبي سلمة.

باب قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٤]

قال ابن الأثير: العزة: الغلبة والقوة، وقال في «المواقف»: العزيز: من لا أب له ولا أم، وهذا تفسير غريب. وقيل: هو الذي يعذب من يشاء فيرجع إلى صفات الأفعال قال: والحكيم هو القاضي، أو من الحكمة. فعيل بمعنى مفعل وهو الذي يتقن الأشياء ويحكمها.

---

(١) سيأتي في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ (٧٤١٣).

وَقَالَ أَنَسٌ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَقُولُ جَهَنَّمُ: قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ». وَقَالَ أَبُو هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَبْقى رَجُلٌ بَينَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولاً الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: رَبِّ اصْرِف وَجْهِي عَنِ النَّارِ، لاَ وَعِزَّتِكَ لاَ أَسْأَلُكَ غَيرَهَا». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَكَ ذلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ». وَقَالَ أَيُّوبُ: «وَعِزَّتِكَ، لاَ غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ».

٧٣٨٣ ـ حدّثنا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ: حَدَّثَنَا حُسَينٌ المُعَلِّمُ: حَدَّثَني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الَّذِي لاَ يَمُوتُ، وَالجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ»

٧٣٨٤ ـ حدّثنا ابْنُ أَبِي الأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ: حَدَثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُلقَى في النّارِ». وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ. وَعَنْ مُعْتَمِرٍ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ،

واستدل البخاري على أن العزة من صفاته تعالى بالآيات والأحاديث وقد سلفت في مواضعها ظاهرة في المعنى.

٧٣٨٣ ـ (أبو مَعْمَر) بفتح الميمين بينهما عين ساكنة عبد الله المنقري **(عن يحيى بن يَعْمَر)** بفتح الميم **(كان يقول)** أي رسول الله ﷺ **(أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت)** بياء الغيبة وتاء الخطاب كقول علي:

أنا الذي سمتني أمي حيدرة[1]

(والجن والإنس يموتون) ولا دلالة فيه على أن الملائكة لا تموت لأنه مفهوم اللقب [٤٠٣/ب] على أنه يعارضه قوله تعالى: ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾﴾ [الرحمن: ٢٧]. وقيل: يجوز أن يتناول الجنُ الملائكةَ وفيه بعد؛ لأن الجن إذا ذكر مع الإنس ما يراد إلا هذا النوع أحد الثقلين.

٧٣٨٤ ـ (ابن أبي الأسود) هو ابن عكرمة عبد الله بن محمد **(زريع)** مصغر زرع

٧٣٨٣ ـ أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء والاستغفار، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل (٢٧١٧).

(١) صدر بيت من البحر الرجز، انظر: اللسان، مادة/ حدر/.

٧٣٨٤ ـ أخرجه مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (٢٨٤٨).

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ يَزَالُ يُلقَى فِيهَا وَتَقُولُ: هَل مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ العَالَمِينَ قَدَمَهُ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ تَقُولُ: قَدْ، قَدْ، بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ، وَلا تَزَالُ الجَنَّةُ تَفضُلُ، حَتَّى يُنْشِىءَ اللَّهُ لَهَا خَلقاً، فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الجَنَّةِ». [طرفه في: ٤٨٤٨].

٨ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ﴾ [الأنعام: ٧٣]

٧٣٨٥ ـ حدّثنا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ، عَنْ سُلَيمَانَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو مِنَ اللَّيلِ: «اللَّهُمَّ

(لا يزال يلقى فيها) أي في جهنم **(وتقول: هل من مزيد)** قد سلف منا أن هذا الكلام محمول على الحقيقة، وله شواهد قال تعالى: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾﴾ [الفرقان: ١٢] وقال: «تحاجت النار». **(فيضع فيها رب العالمين قدمه)** قد سلف في باب خلق الجنة والنار ما قيل في معنى القدم، والمختار عندي أن وضع القدم كناية عن نظر القهر إليها فإن من وضع قدمه على شيء فقد بالغ في إهانته، ويدل عليه قوله: **(فينزوي بعضها إلى بعض)** إذ لو كان المراد من القدم طائفة من الخلق قدمهم للنار لم يكن للانزواء معنى **(ثم تقول قَدْ قَدْ)** بفتح القاف وسكون الدال وكسرها، وحكى شيخ الإسلام فتح الدال أيضاً، وتقدمت رواية قط قط.

قال بعض الشارحين: روى البخاري هذا الحديث أولاً عن شيخه بلفظ حدثنا، وشيخه الآخر بلفظ قال، وثالثاً تعليقاً عن معتمر، وليس كما قال **(وعن معتمر)** عطف على قوله: **(حدثنا يزيد بن زريع)**. **(ولا تزال الجنة تفضل)** بالتاء الفوقانية، ورواه المستملي بالباء الموحدة على أن الفضل مصدر.

باب قول الله عز وجل:

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ﴾ [الأنعام: ٧٣]

٧٣٨٥ ـ قيل: أشار إلى أن المراد في هذه الآية بالحق هو كلمة كن كما ذهب إليه بعضهم في تفسير الآية، وإليه في الحديث: **(وقولك الحق) قلت**: وصف كن في نفسه بأنه حق ليس فيه زيادة معنى، بل الحق ضد الباطل، فسره قوله تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا﴾ [آل عمران: ١٩١] والحق اسم فاعل من حق الشيء إذا ثبت، ومعنى قولك الحق مقولك، وكذا الوعد، وعطفه من عطف الخاص على العام. والحديث

لَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ، لَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّماوَاتِ والأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، لَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّماوَاتِ والأَرْضِ، قَوْلُكَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيكَ تَوَكَّلتُ، وَإِلَيكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيكَ حاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلٰهِي، لاَ إِلٰهَ لِي غَيرُكَ». [طرفه في: ١١٢٠].

٩ ـ باب ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤]

وَقَالَ الأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيم، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَصْوَاتَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: ١].

تقدم في أبواب التهجد[1]، وموضع الدلالة هنا قوله (**أنت الحق**) أي الدائم الواجب بقاؤه، لأن وجوده تعالى عين ذاته، ومقتضاه ذاته (**قيم السموات**) القيم والقيوم والقيام بمعنى وهو القائم بنفسه، المقيم لغيره، و(**نور السموات والأرض**) أي موجدهما ومظهرهما من ظلمة العدم، أو هادي من فيهما من ظلمة الجهل والكفر، وسيأتي تمام هذا في باب قوله: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ [القيامة: ٢٢][2].

باب قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤]

اتفق أهل الملة والفلاسفة على أنه تعالى سميع بصير، واختلفوا في أنهما وصفان زائدان، أو هما عين الذات، وحدوث هذا الوصف من تعلق ذاته بالاعتبار نفى الزيادة الفلاسفة والشيعة والمعتزلة خلاف في بعضها تفصيل، كذا قاله الشريف المرتضى في شرحه «للمواقف» والذين قالوا بوجود الصفات القديمة قالوا بقدمها لاستحالة قيام الحادث بذاته تعالى، واتفقوا على أن سمعه ليس كسمعنا، وبصره ليس كبصرنا، وحديث عائشة (**الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات**) دليل لمن قال زيادة الصفة لأن الإضافة تقتضي المغايرة قطعاً، وهذا أقوى دليل لهم (**فأنزل الله تعالى**: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ﴾ [المجادلة: ١]) ظاهره أن نزول الآية

---

(١) تقدم في كتاب الجمعة، باب التهجد بالليل (١١٢٠).

(٢) سيأتي في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾... (٧٤٤٢).

٧٣٨٦ ـ **حدّثنا** سُلَيمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا، فَقَالَ: «ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِباً، تَدْعُونَ سَمِيعاً بَصِيراً قَرِيباً». ثُمَّ أَتَى عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ في نَفسِي: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، فَقَالَ لِي: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيسٍ، قُل لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ من كُنُوزِ الجَنَّةِ». أَوْ قَالَ: «أَلاَ أَدُلُّكَ؟» بِهِ. [طرفه في: ٢٩٩٢].

٧٣٨٧، ٧٣٨٨ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بْنُ سُلَيمَانَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الخَيرِ: سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ في صَلاَتِي. .....

كان بعد قول عائشة لأن عطفه عليه بالفاء، وليس كذلك فإن عائشة إنما قالت هذا الكلام تعجباً بعدما سمعت من قراءة رسول الله ﷺ ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ﴾ [المجادلة: ١] فالصواب ما رواه النسائي وأحمد وغيرهما قالوا: عن عائشة «إن خولة امرأة أوس جاءت تشتكي مخفي عليّ بعض كلامها مع القرب منها فسمعه الله تعالى فأنزل في شأنها الآية»[(١)]، يمكن حمل الفاء على التعقيب في الذكر، أو على التقارب. وفيه ما فيه.

٧٣٨٦ ـ وحديث **(أبي موسى الأشعري كنا في سفر)** هو سفر تبوك **(فكنا إذا علونا كبرنا)** أي: جهراً **(فقال: اربعوا على أنفسكم)** أي ارفقوا بها، وإنما عداه بعلى لتضمن معنى الترحم والشفقة، وقد سلف الحديث هناك[(٢)]، وموضع الدلالة قوله: **(إنكم تدعون سميعاً** [٤٠٤/أ] **بصيراً)** **(يا عبد الله بن قيس)** هو ابن أبي موسى **(قل: لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة)** تشبيه بليغ مثل كنز، ووجه الشبه الشرف والعزة، لأن الكنز هو المال المدفون لغاية الاحتياط عليه أو لنفاسته، فإنه لا يكنز إلا أنفس الأموال.

(حرب) ضد الصلح **(حماد)** بفتح الحاء وتشديد الميم.

٧٣٨٧ ـ ٧٣٨٨ ـ **(عن أبي الخير)** اسمه يزيد، وحديث أبي بكر أنه **(قال يا رسول الله ﷺ علمني دعاء أدعو به في صلاتي)** إذا شرعت فيها. قد سلف في باب صفة

---

(١) أخرجه النسائي، كتاب الطلاق، باب الظهار (٣٤٦٠).

(٢) تقدم في كتاب الجهاد، باب ما يُكره من رفع الصوت في التكبير (٢٩٩٢).

قَالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفسِي ظُلماً كَثِيراً، وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ» [طرفه في: ٨٣٤].

٧٣٨٩ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيهِ السَّلاَمُ نَادَانِي قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيكَ». [طرفه في: ٣٢٣١].

١٠ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ﴾ [الأنعام: ٦٥]

٧٣٩٠ ـ حدّثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسى: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي المَوالِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ المُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الحَسَنِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي .....

الصلاة[1]، وفي أبواب الدعوات[2]، قيل: وجه الدلالة أن فائدة الدعاء إنما تكون عند من يسمع، وقيل: وجه الدلالة سؤال المغفرة، فإن بعض الذنوب مبصر، وبعضها مسموع، والأظهر أن قوله **(اللهم)** فإنه نداء، ومن لوازمه أن يكون لمن يسمع.

٧٣٨٩ ـ وحديث عائشة: (قال النبي ﷺ إن جبرائيل ناداني) قد سلف في المغازي أن هذا كان ورسول الله ﷺ بقرن الثعالب حين عاد من عرض نفسه على أهل الطائف ومعه زيد بن حارثة. وقال جبرائيل في ندائه: إن هذا ملك الجبال.

باب قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ﴾ [الأنعام: ٦٥]

وقد تقدم في باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ﴾ [الذاريات: ٥٨]. إشارة إلى أن القدرة من الصفات الذاتية، وتفسير القدرة عند أهل الحق: إن شاء فعل وإن لم يشأ لم يفعل، ووافقهم الفلاسفة، إلا أنهم قالوا: مقدم الشرطية الأُولى واجب الصدق، ومقدم الثانية ممتنع الصدق، وكلتا الشرطيتين صادقتان.

٧٣٩٠ ـ (المنكدر) بكسر الدال **(عبد الله بن الحسين)** بن علي بن أبي طالب من كبار

---

(١) تقدم في كتاب الأذان، باب الدعاء قبل السلام (٨٣٤).

(٢) تقدم في كتاب الدعوات، باب الدعاء في الصلاة (٦٣٢٦).

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيُّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الاِسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ، يَقُولُ: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيرِ الفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هذا الأَمْرَ - ثُمَّ تُسَمِّيهِ بِعَينِهِ - خَيراً لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - قَالَ: أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قال: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِيَ الخَيرَ حَيثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ». [طرفه في: ١١٦٢].

١١ - باب مُقَلِّبِ القُلُوبِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ﴾ [الأنعام: ١١٠].

السادات، ومن صغار التابعين، مات في حبس المنصور، ليس له ذكر إلا في هذا الموضع **(جابر بن عبد الله السلمي)** روى جابر حديث الاستخارة، وقد مَرّ في أبواب الصلاة[١]، وموضع الدلالة قوله: **(وأستقدرك بقدرتك)** فإنه يدل على ثبوت هذه الصفة لله تعالى.

باب قوله: مقلب القلوب

قال الجوهري: القلب الفؤاد، وقال ابن الأثير: القلب أخص من الفؤاد، وقيل: هما قريب من السؤال. **قلت**: بل هما مترادفان كما قاله الجوهري أو متباينان، فإن من لم يقل بترادفهما يقول: الفؤاد غشاء القلب، والقلب هو هذا العضو الصنوبري رئيس سائر الأعضاء، وإليه أشار في الحديث «في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد»[٢] قال ابن الأثير: ويطلق على العقل، قال تعالى: ﴿لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ [ق: ٣٧] أي عقل. واستدلال البخاري بقوله: (﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ﴾ [الأنعام: ١١٠]) بعد الترجمة على القلب يدل على أنهما عنده مترادفان، ثم تقلب القلب ليس معناه أن يقلب ذلك العضو، بل تحويل صفاته وأحواله من الكفر إلى الإيمان، ومن الحقد والحسد إلى الصفاء والإخلاص. ومن أراد الاطلاع على

---

(١) تقدم في كتاب الجمعة، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى (١١٦٦).

(٢) أخرجه البخاري، كتاب الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه (٥٢)، ومسلم، كتاب المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات (١٥٩٩).

٧٣٩١ ـ حدّثني سَعِيدُ بْنُ سُلَيمَانَ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْلِفُ: «لاَ وَمُقَلِّبِ القُلُوبِ». [طرفه في: ٦٦١٧].

١٢ ـ باب إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ اسْمٍ إِلاَّ وَاحِداً

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ﴾ [الرحمٰن: ٢٧] العَظَمَةِ. ﴿ٱلْبِرَّ﴾ [الطور: ٢٨] اللَّطِيفُ.

٧٣٩٢ ـ حدّثنا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً، مِائَةً إِلاَّ وَاحِداً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ». ﴿أَحْصَيْنَٰهُ﴾ [يس: ١٢] حَفِظْنَاهُ. [طرفه في: ٢٧٣٦].

أسرار هذه المسألة فعليه بكتاب «الإحياء» يجد فيه بغيته.

قال بعض الشارحين: فإن قلت: لم لا يحمل على حقيقته بأن يكون معناه جاعل القلب قلباً؟ قلت: لأن مظان استعماله ينبو عنه وهذا الذي قاله غلطٌ من وجهين:

الأول[1]: إن معنى التقليب ليس إلا تحويل الشيء من حال. قال الجوهري: قلبت الشيء فتقلب ظهراً لبطن، وقال صاحب «الكشاف» في قوله تعالى: ﴿وَقَلَّبُوا لَكَ ٱلْأُمُورَ﴾ [التوبة: ٤٨]: دبروا لك الحيل ودوَّروا الآراء.

الثاني: أنه لو سلم أن معنى قوله: «مقلب القلوب» جاعل القلب قلباً لم يكن حقيقة؛ لأن حين تعلق الفعل به لم يكن قلباً، فهو مجاز باعتبار المآل كما قالوا في قتلت قتيلاً.

باب إن لله مئة اسم إلا واحداً

(قال ابن عباس: ﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ﴾ [الرحمن: ٢٧] **العظمة)** عظمة الله عبارة عن تعاليه عن أن تحيط به يد الأفكار، أو يناله درك الأبصار. قال [٤٠٤/ب] ابن عباس: (﴿ٱلْبِرُّ﴾ [الطور: ٢٨] **اللطيف)** هذا نقله عن ابن عباس، والظاهر أنه قاله في تفسير قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الطور: ٢٨] وإلا فالبر واللطيف اسمان من هذه الأسماء.

٧٣٩٢ ـ (تسعة وتسعين اسماً مئة إلا واحداً) بدل على تسعة وتسعين وفائدته دفع التباس تسعة وتسعين **(من أحصاها دخل الجنة** ﴿أَحْصَيْنَٰهُ﴾ [يس: ١٢]: **حفظناه)** يشير إلى

---

(١) في هامش الأصل: ردٌّ على الكرماني.

١٣ ـ باب السُّؤَالِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالاِسْتِعَاذَةِ بِهَا

معنى قوله: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِيٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ [يس: ١٢] وهذا أحد معانيه في الحديث. وقيل: أحصاها: عدها قال تعالى: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾ [إبراهيم: ٣٤] وهذا هو الأصح في معنى الحديث. وقيل: أحصاها إحضارها معنى بالبال. وقيل: العمل بمعانيها.

فإن قلت: أسماء الحسنى لا تنحصر في المئة ألا ترى إلى قوله: «مقلب القلوب» فإنه ليس منها. وفي الحديث: «قالوا يا رسول الله ﷺ سَعّر لنا، فقال: إن الله هو المسعر»[(١)]؟ **قلت**: هذا التركيب لا يفيد الحصر، وإنما حصرها في هذا العدد لكون فائدة إحصائها دخول الجنة.

قال بعض الشارحين: أسماء الله مئة وقد استأثر الله بواحد منها وهو الاسم الأعظم لم يطلع عليه أحد، فكأنه قال: مئة لكن واحد منها عند الله.

وكل هذا خبط أما أولاً فلما أشرنا إليه من عدم انحصار أسمائه في المئة، وأما ثانياً: فلأن الاسم الأعظم ليس مما استأثر الله به لما روى الترمذي وأبو داود «أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد، فقال: دعا الله باسمه الأعظم»[(٢)]، وفي رواية الترمذي وابن ماجه وأبي داود أن الاسم الأعظم في أول آل عمران وفي قوله: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾ [البقرة: ١٦٣][(٣)].

باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها

قيل: إنما أراد بهذه التسمية الإشارة إلى أن الاسم عين المسمى، ولذلك صحت الاستعاذة بالاسم، وعليه منع ظاهر، بل التيمن والاستعاذة إنما تكون باسمه تعالى فإن عند ذكره يفر الشيطان. ذكر الشريف في حواشي «الكشاف» وقد اشتبه على أقوام هذه المسألة ونحن نحقق القول فيها:

قال في «المواقف»: الاسم تارةً يطلق ويراد التسمية، ولا يشك أحد في أنه عين

---

(١) أخرجه أبو داود، كتاب البيوع، باب في التسعير (٣٤٥١)، والترمذي، كتاب البيوع، باب ما جاء في التسعير (١٣١٤)، وابن ماجه، كتاب التجارات، باب من كره أن يسعر (٢٢٠٠).

(٢) أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب الدعاء (١٤٩٣)، والترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في جامع الدعوات عن النبي ﷺ (٣٤٧٥).

(٣) أخرجه الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في جامع الدعوات عن النبي ﷺ (٣٤٧٨)، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب الدعاء (١٤٩٦)، وابن ماجه، كتاب الدعاء، باب اسم الله الأعظم (٣٨٥٥).

٧٣٩٣ ـ **حدّثنا** عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفسي فَاغْفِرْ لهَا، وَإِنْ أَرْسَلتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ». تَابَعَهُ يَحْيَى وَبِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، عَنْ عُبَيدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَزَادَ زُهَيرٌ وَأَبُو ضَمْرَةَ وَإِسْماعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ عُبَيدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ

المسمى لأنه فعل الواضع، وتارة يطلق ويراد به اللفظ المركب من الحروف نحو لفظ فرس، ولا يشك عاقل في أنه ليس عين الحيوان الصاهل الذي يركب، بل النزاع في معنى ثالث يطلق عليه الاسم، وهو مدلول الاسم هل هو الذات من حيث هي أم هو الذات مع اعتبار أمر صادق عليه عارض له؟ قال الشيخ الأشعري: وقد يكون عيناً كلفظ الله فإنه يدل على الذات المقدسة من غير اعتبار معنى، وقد يكون غيره كالخالق فإنه يدل على نسبته إلى غيره، ولا شك أن النسبة غيره تعالى، وقد يكون لا هو ولا غيره كالعلم والقدرة مما يدل على الصفات القديمة، ومعنى قوله: لا عين لتغاير مفهوم الذات والصفة ولا غير لعدم جواز الانفكاك بينهما. وعنده الانفكاك مأخوذ من تعريف العريف.

٧٣٩٣ ـ ثم روى في الباب أحاديث منها حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **(إذا أتى أحدكم إلى فراشه فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ ثوبه)** بفتح الصاد وكسر النون. قال الجوهري: هو طرف الثوب لا هدب عليه. وقد صرح بعلته فيما مضى بأنه لا يدري ما خلفه بعده[1]، وموضع الدلالة قوله: **(باسمك وضعت جنبي وبك أرفعه)** قال ابن بطال: فيه دلالة على أن الاسم عين المسمى وهو قوله: «بك أرفعه» بعد قوله: «باسمك وضعت جنبي» هذا وهمٌ فإن المعنى باسمك، أي: مستعيذ باسمك أنام، وبك أقوم، أي بإرادتك وتوفيقك لما جاء في الحديث «اللهم أيقظني في أحب الأوقات إليك»[2].

(تابعه يحيى) هو ابن سعيد **(وبشر بن المفضل)** بكسر الموحدة وشين معجمة، والمفضل بفتح الضاد المشددة **(وزاد زهير)** بضم الزاي مصغر **(وأبو ضمرة)** بفتح الضاد

٧٣٩٣ ـ أخرجه الترمذي، كتاب الدعوات عن رسول الله، باب منه (٣٤٠١)، وابن ماجه، كتاب الدعاء، باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه (٣٨٧٤).

(١) تقدم في كتاب الدعوات، باب التعوذ والقراءة عند المنام (٦٣٢٠).

(٢) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس ١/ ٤٩٥ (٢٠١٧).

النَّبيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ ابْنُ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. تَابَعَهُ مُحمدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ وَأُسَامَةُ بْنُ حَفصٍ. [طرفه في: ٦٣٢٠].

٧٣٩٤ ـ حدّثنا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ رِبْعِيّ، عَنْ حُذَيفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ». وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيهِ النُّشُورُ». [طرفه في: ٦٣١٢].

٧٣٩٥ ـ حدّثنا سَعْدُ بْنُ حَفصٍ: حَدَّثَنَا شَيبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيلِ قَالَ: «بِاسْمِكَ نَمُوتُ وَنَحْيَا». فَإِذَا اسْتَيقَظَ قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيهِ النُّشُورُ». [طرفه في: ٦٣٢٥].

٧٣٩٦ ـ حدّثنا قُتَيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَينَهُمَا وَلَدٌ .....

وسكون الميم أنس بن عياض. قال شيخ الإسلام: كذا وقع في رواية كريمة والأصيلي [٤٠٥/أ] وغيرهما. والصواب أن قوله: تابعه، إلى آخره تمام حديث عائشة السادس من أحاديث الباب كما رواه أبو داود[١]. **قلت**: رواية أبي داود لا تستلزم بطلان هذه الرواية لإمكان الجمع، وإنما تنسب رواية الثقة إلى الخطأ إذا لم يمكن الجمع. وحديث حذيفة قد سلف في كتاب الدعوات[٢].

٧٣٩٤ ـ وموضع الدلالة قوله: **(باسمك أموت وأحيا)** بفتح الهمزة.

٧٣٩٥ ـ (رِبعي) بكسر الراء وسكون الموحدة وتشديد المثناة **(حِراش)** بكسر المهملة وشين معجمة **(خَرَشَة)** بالمعجمة وثلاث فتحات.

٧٣٩٦ ـ وحديث ابن عباس **(لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال: بسم الله)** قد سلف في أبواب النكاح[٣] مع فوائد ذكرناها **(فإنه إن يقدر بينهما ولدٌ)** أي إن تعلقت القدرة

---

(١) أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب ما يقال عند النوم (٥٠٥٠).

(٢) تقدم في كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا نام (٦٣١٢).

(٣) تقدم في كتاب النكاح، باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله (٥١٦٥).

في ذلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيطَانٌ أَبَداً». [طرفه في: ١٤١].

٧٣٩٧ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حَدَّثَنَا فُضَيلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّام، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلتُ: أُرْسِلُ كِلاَبِي المُعَلَّمَةَ، قَالَ: «إِذَا أَرْسَلتَ كِلاَبَكَ المُعلَّمَةَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ، فَأَمْسَكْنَ فَكُل، وَإِذَا رَمَيتَ بِالمِعْرَاضِ فَخَزَقَ فَكُل». [طرفه في: ١٧٥].

٧٣٩٨ ـ حدّثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هُنَا أَقْوَاماً حَدِيثاً عَهْدُهُمْ بِشِرْكٍ، يَأْتُونَنَا بِلَحْمَانٍ، لاَ نَدْرِي: يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيهَا أَمْ لاَ؟ قَالَ: «اذْكُرُوا أَنْتُمُ اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا». تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، وَأُسَامَةُ بْنُ حَفصٍ. [طرفه في: ٢٠٥٧].

٧٣٩٩ ـ حدّثنا حَفصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَينِ، يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ. [طرفه في: ٥٥٥٣].

بذلك؛ لأن التقدير أزلي **(لم يضره شيطان)** بالإغواء من الإخراج من الدين أو من السنة إلى البدعة.

٧٣٩٧ ـ وحديث عدي تقدم في أبواب الصيد[1]. وموضع الدلالة قوله: **(وذكرت اسم الله)** فإنه يدل على حل الصيد باسم الله، وذاك نوع استعاذة **(وإذا رميت بالمِعْراض)** ـ بكسر الميم ـ سهم لا ريش عليه **(فخزق)** بالزاي والخاء المعجمتين آخره قاف، ويقال بالسين موضع الزاي أي نفذ.

٧٣٩٨ ـ **(أبو خالد الأحمر)** سليمان الأزدي **(إن هنا أقواماً حديث عهدهم بالشرك يأتون بلُحْمان)** ـ بضم اللام ـ جمع لحم **(لا ندري أيذكرون عليها اسم الله أم لا، قال: اذكروا أنتم اسم الله وكلوا)** فيه دليل للشافعي في أن متروك التسمية عمداً يحل خلافاً للأئمة الثلاثة، قال مالك: هذا الحديث كان في أول الإسلام، **قلت**: راوي الحديث عائشة وأنس، فكيف يصح ما قاله مالك.

---

(١) تقدم في كتاب الصيد والذبائح، باب التسمية على الصيد... (٥٤٧٥).

٧٣٩٩ ـ أخرجه أبو داود، كتاب الضحايا، باب ما جاء في أكل اللحم لا يدري أذكر اسم الله عليه (٢٨٢٩)، وأبو داود، كتاب الضحايا، باب يستحب من الضحايا (٢٧٩٤).

٧٤٠٠ ـ **حدّثنا** حَفصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيسٍ، عَنْ جُنْدَبٍ: أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ صَلَّى ثُمَ خَطَبَ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ». [طرفه في: ٩٨٥].

٧٤٠١ ـ **حدّثنا** أَبُو نُعَيم: حَدَّثَنَا وَرْقاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَمَنْ كَانَ حَالِفاً فَليحْلِف بِاللَّهِ».

١٤ ـ باب مَا يُذْكَرُ في الذَّاتِ وَالنُّعُوتِ وَأَسَامِي اللَّهِ

وَقَالَ خُبَيبٌ: وَذلِكَ في ذَاتِ الإِلٰهِ، فَذَكَرَ الذَّاتَ بِاسْمِهِ تَعَالَى.

وحديث أنس أن رسول الله ﷺ ذبح كبشين تقدم في أبواب العيد[١]. وموضع الدلالة ذكر التسمية.

٧٤٠٠ ـ وكذا حديث جندب **(من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أُخرى)**[٢].

٧٤٠١ ـ **وحديث ابن عمر (لا تحلفوا بآبائكم)** سلف في أبواب الأيمان والنذور[٣] **(من كان حالفاً فليحلف بالله)** أي باسم من أسمائه، ووجه دلالته أن الأيمان تكون للسؤال بأن الله يظهر الحق بعد خفائه.

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله

أراد الرد على الطائفة، منعوا إطلاق الذات عليه تعالى، قال ابن برهان: قول المتكلمين: ذات الإله تشبه ذات المخلوق ولا تماثله جهل منهم؛ لأن ذات تأنيث ذو، ولا يجوز إلحاق تاء التأنيث به نحو علاّمة، وإن كان أعلم، وهذا وهم منه؛ لأن أسماء الله توقيفية، ولا يلزم من عدم إطلاق علامة عدم جواز غيره، وقد جاءت في أحاديث، وانعقد

---

(١) تقدم في كتاب الجمعة، باب الأكل يوم النحر (٩٥٤).

٧٤٠٠ ـ أخرجه أبو داود، كتاب الضحايا، باب ما جاء في أكل اللحم، لا يدري أذكر اسم الله عليه (٢٨٢٩).

(٢) تقدم في كتاب الجمعة، باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد... (٩٨٥)، وكتاب الأيمان والنذور، باب إذا حدث ناسياً في الأيمان (٦٦٧٤).

٧٤٠١ ـ أخرجه مسلم، كتاب الأيمان، باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى (١٦٤٦).

(٣) تقدم في كتاب الأيمان والندور، باب لا تحلفوا بآبائكم (٦٦٤٦).

٧٤٠٢ ـ حدّثنا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ ـ حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيرَةَ: أَن أَبا هُرَيرَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةً، مِنْهُمْ خُبَيبٌ الأَنْصَارِيُّ، فَأَخْبَرَنِي عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاضٍ: أَنَّ ابْنَةَ الحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ قَالَ خُبَيبٌ الأَنْصَارِيُّ:

ولستُ أبالي حينَ أُقتلُ مسلماً ... على أيِّ شِقٍّ كان لِلَّهِ مصرعي

وذلك في ذات الإلهِ وإنْ يَشأ ... يُبارِكْ على أوصالِ شِلوٍ مُمزَّعِ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الحَارِثِ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ يَوْمَ أُصِيبُوا. [انظر: ٣٠٤٥].

عليه الإجماع، ولا يتوهم في شأنه تعالى الذكورة والأنوثة تعالى عن ذلك علواً كبيراً، إلا أنه موقوف على السماع، وقد سلف في مناقب إبراهيم الخليل صلوات الله عليه أن كذباته كانت في ذات الله، وكذا في شعر خُبَيْب:

(وذلك في ذات الإله)[1]

والنعوت جمع نعت وهو الوصف بالمعنى الحسن.

٧٤٠٢ ـ (أَسِيْد بن جارية الثقفي) بفتح الهمزة، وجارية ضد الغلام **(خبيب الأنصاري)** ـ بضم الخاء المعجمة والباء الموحدة ـ مصغر هو ابن عدي الأوسي، قاتل الحارث بن عقبة يوم بدر، وقد سلف حديثه في أبواب الجهاد[2]. وموضع الدلالة قوله في أبياته: **(وذلك في ذات الإله)** قال البخاري: **(ذكر الذات باسمه)** يريد أنه أطلق الذات عليه آتياً باسم من أسمائه الدالة عليه.

فإن قلت: ترجم على النعوت والأسماء ولم يرو لهما حديثاً. **قلت**: تقدم آنفاً ذكر أسمائه الحسنى مئة إلا واحداً كأنه اكتفى به. **(أوصال)** جمع وصل بفتح الواو: الجزء من الشيء، و**(الشِلو)** بكسر المعجمة: العضو، و**(الممزع)**: المفرق.

---

(١) بعض شطر بيت من البحر الطويل، وهو بتمامه:

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يُبارك على أوصال شلوٍ ممزع

انظر الأغاني للأصفهاني ٤/ ٢٢٧، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي ٢/ ٤١٣ وتاريخ الطبري ٢/ ٧٨.

(٢) تقدم في كتاب الجهاد والسير، باب هل يستأمر الرجل... (٣٠٤٥).

١٥ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾ [آل عمران: ٢٨]

وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ﴾ [المائدة: ١١٦].

٧٤٠٣ ـ حدّثنا عُمَرُ بْنُ حَفصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذلِكَ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيهِ المَدْحُ مِنَ اللَّهِ». [طرفه في: ٤٦٣٤].

٧٤٠٤ ـ حدّثنا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: .....

باب قوله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾ [آل عمران: ٢٨]

أي عقابه، والتعبير بالنفس مبالغة في الإنذار. قال الراغب: نفسه ذاته، وهذا وإن كان مغايراً بحسب الظاهر لكونه مضافاً إليه إلا أنه ليس سوى [٤٠٥/ب] الواحد تعالى. **قلت:** تحقيقه أن المغايرة الاعتبارية كافية في صحة الإضافة. قال المرتضى المحقق السيد الجرجاني في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩] ـ بعد قول «الكشاف» يكذبون مع أنفسهم وأنفسهم أيضاً تمنيهم ـ إن المغايرة الاعتبارية كافية في مثله، ألا ترى إلى قولك فلان يؤامر نفسه إذا كان متردداً بين فعل الشيء وعدمه.

٧٤٠٣ ـ (غياث) بكسر المعجمة آخره ثاء مثلثة **(ما أحد أَغْيَرُ من الله)** الغيرة: الأنفة والحمية **(وما أحد أحب إليه المدح من الله)** الأحب اسم تفضيل بمعنى المفعول، أي أشد محبوبيةً.

قال بعض الشارحين: فإن قلت: ليس في الحديث ذكر النفس، قلت: لعله اعتبر: أحد، مكان النفس فإنهما متلازمان، وهذا غلط منه؛ لأن الكلام مسوق لجواز إطلاق لفظ النفس عليه رداً على من يقول بعدم جوازه، فأي فائدة في هذا؟ أو كيف يصح الاكتفاء به؟ والجواب أنا أشرنا كم مرة على أن دأب البخاري الاستدلال بما فيه خفاء واختصار يفحص على طرق الحديث ليوقف عليه زيادةً للفائدة وقد روى في سورة الأعراف: «ولا أحد أحب إليه المدح من الله»[1] ولذلك مدح نفسه فهذا يدل على ما ترجم.

٧٤٠٤ ـ (عبدان) على وزن شعبان **(أبو حمزة)** محمد بن ميمون روى عن أبي هريرة

---

(١) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ (٤٦٣٤).

«لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الخَلقَ، كَتَبَ في كِتَابِهِ ـ هُوَ يَكْتُب عَلَى نَفسِهِ، وَهُوَ وَضْعٌ عِنْدَهُ عَلَى العَرْشِ ـ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِب غَضَبِي». [طرفه في: ٣١٩٤].

٧٤٠٥ ـ حدّثنا عُمَرُ بْنُ حَفصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي في نَفسِهِ، ذَكَرْتُهُ في نَفسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي في مَلَإٍ، ذَكَرْتُهُ في مَلَإٍ خَيرٍ مِنْهُمْ، .....

حديث **(لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده)** فيه مبالغات: الأول: إسناد الكتابة إلى نفسه. الثاني: إضافة الكتاب إليه، فإنه يدل على كمال الاختصاص. الثالث: قوله: «وهو يكتب» جملة حالية تفيد أن تلك الكتابة كانت على نفسه. الرابع: لفظ على الدال على اللزوم. الخامس: لفظ: «وَضْعٌ» بصيغة المصدر على رواية الأكثر. السادس: القيد بقوله: «عنده» وإنه منزه عن المكان دلالة على القرب المعنوي.

(إن رحمتي تغلب غضبي) قد أشرنا إلى أن رحمته عبارة عن إرادة الإنعام، والغضب عن إرادة الانتقام، فهي من الصفات الذاتية، أو عن الإنعام والانتقام فصفة فعل.

٧٤٠٥ ـ (أنا عند ظن عبدي بي) أي بالعلم والجزاء، فإن ظن أني أغفر ذنوبه بي، أنا أفعل ذلك، وإن ظن خلافه فكذا، وهذا إشارة منه تعالى إلى حسن الظن إذ لا يمكن أن يسمع عاقل هذا ويسيء الظن به تعالى، وقد صرح به في رواية مسلم: «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله»[1] قال بعض العلماء: هذا إنما يكون عند حضور الموت، وأما في حال الصحة يغلب جانب الخوف. وقال بعض المشايخ: لفظ الحديث عام في الأوقات، والموت لا يعلمه أحد متى يكون إلا الله، فالواجب حسن الظن في الأوقات كلها، ويدل عليه في الحديث الآخر «ادعو الله وأنتم موقنون بالإجابة»[2].

(وأنا معه إن ذكرني) إذ لا يعزب عني ما عمله **(فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي)** هذا موضع الدلالة **(وإن ذكرني في ملأ)** الملأ: أشرف الناس **(ذكرته في ملإٍ خير منهم)** وهم

٧٤٠٥ ـ أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب الحث على ذكر الله (٢٦٧٥)، والترمذي، كتاب الزهد عن رسول الله، باب ما جاء في حسن الظن بالله (٢٣٨٨).

(١) أخرجه مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت (٢٨٧٧).

(٢) أخرجه الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في جامع الدعوات عن النبي ﷺ (٣٤٧٩).

وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيهِ ذِرَاعاً، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ إِلَيهِ بَاعاً، وَإِنْ أَتَانِي يمْشِي أَتَيتُهُ هَرْوَلَةً». [الحديث ٧٤٠٥ ـ طرفاه في: ٧٥٠٥، ٧٥٣٧].

١٦ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص: ٨٨]

٧٤٠٦ ـ حدّثنا قُتَيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هذهِ الآيَةُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥]. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ». فَقَالَ: ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ». قَالَ: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هذا أَيسَرُ». [طرفه في: ٤٦٢٨].

الكروبيون والملائكة المقربون، ولا يلزم منه تفضيل الملائكة على الأنبياء لخروجهم عن ذلك بسائر الدلائل، على أن لا دلالة فإن الذاكر هو النبي إذ يبعد أن يكون بحضرته من يذكر الله إلا على سبيل التبعية له **(وإن تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة)** الهرولة: السير بين المشي والعدو، ظواهر هذه الأشياء محال عليه تعالى، والمراد تصوير المعقول في صورة المحسوس، ومحصله سرعة إجابة الدعاء، وقبول العمل القليل، وإفاضة الثواب الجزيل. هذا على طريق الخَلَف الذين يؤولون ما تشابه، والسلف ساكتون عن الخوض في أمثاله.

باب قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص: ٨٨]

الوجه هو العضو المعلوم، وذاك معلوم محال في حقه تعالى. فذهب الشيخ الأشعري في أحد قوليه، وأبو إسحاق الإسفراييني إلى أنه صفة حقيقية كالعلم والقدرة، وقال في قوله الآخر: الوجه هو الوجود. قال القاضي في «المواقف»: لا قاطع فيه، فالواجب أن يكون مجازاً عن الذات. **قلت:** وجه كل شيء ظاهره [٤٠٦/أ] والوجه في الإنسان أشرف الأعضاء حتى أطلق الأعراب الوجه على كل شريف، يقولون في معرض المدح: بأوجه العرب فلذلك عبر به عن الذات المقدسة. وسواء قلنا كما قال الأشعري: إنه صفة قديمة، أو عبارة عن الوجود أو الذات لا إشكال في الآية والحديث، وعند بعض المشايخ أنه إشارة إلى أن العمل الذي يكون خالصاً لله هو الباقي لانحباط غيره.

١٧ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ [طه: ٣٩]

تُغَذَّى. وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا﴾ [القمر: ١٤].

٧٤٠٧ ـ حدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لاَ يَخْفَى عَلَيكُمْ، إِنَّ اللَّهَ لَيسَ بِأَعْوَرَ ـ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَينِهِ ـ وَإِنَّ المَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ العَينِ اليُمْنَى، كَأَنَّ عَينَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ». [طرفه في: ٣٠٥٧].

٧٤٠٨ ـ حدّثنا حَفصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الأَعْوَرَ الكَذَّابَ، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَينَ عَينَيهِ كافِرٌ». [طرفه في: ٧١٣١].

باب قوله تعالى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ [طه: ٣٩]

(تُغذى) بضم التاء، والغين والذال المعجمتين بالغذاء وهو الأكل، أي: تربى تربية حسنة، وضبطه الصغاني بالدال المهملة من صنعت الشيء إذا أصلحته وأحسنت القيام. قال الجوهري: صنعت فرسي أي: أحسن القيام **(وقوله جل ذكره: ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا﴾** [القمر: ١٤]) استدل بالاسمين على إثبات العين، وللأشعري أيضاً فيه قولان: صفة زائدة، أو عبارة عن البصر. قال القاضي في «المواقف»: لا دليل له على شيء منها فيجب التجوز عن الحفظ والكلاءة.

فإن قلت: ما الحكمة في جمع العين في قصة نوح، وإفراده في شأن موسى؟ **قلت:** قصة نوح من عظائم الأمور أشار بلفظ الجمع إلى بديع حفظه وكمال قدرته، وإن كان الممكنات بالنسبة إلى القدرة سواء.

٧٤٠٨ ـ ثم روى حديث الدجال، وقد مرّ مراراً[1]. وموضع الدلالة قوله: **(إن الله ليس بأعور)**.

---

(١) انظر مثلاً كتاب الجهاد، باب كيف يعرض الإسلام على الصبي (٣٠٥٧).

١٨ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:
﴿هُوَ اللَّهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤]

٧٤٠٩ ـ حدّثنا إِسْحاقُ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا وُهَيبٌ: حَدَّثَنَا مُوسَى ـ هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ ـ حَدَّثَنِي مُحمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيرِيزٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ في غَزْوَةِ بَنِي المُصْطَلقِ: أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمْتِعُوا بِهِنَّ وَلاَ يَحْمِلنَ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ العزْلِ، فَقَالَ: «مَا عَلَيكُمْ أَنْ لاَ تَفعَلُوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ القِيامَةِ». وَقَالَ مُجَاهِدٌ، عَنْ قَزَعَةَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيسَتْ نَفسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلا اللَّهُ خَالِقُها». [طرفه في: ٢٢٢٩].

باب قول الله: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤]

وقال الغزالي: قد يظن أن هذه الثلاثة ألفاظ مترادفة وليس كذلك، فإن الخلق: التقدير، والبارىء: هو الموجد، والمصور: هو الذي يخصه بشكل يمتاز بها عن غيره كالمهندس يقدر البناء ثم يبني ثم يزيد وينقش.

٧٤٠٩ ـ (إسحاق) كذا وقع غير منسوب، قال الغساني: يجوز أن يكون ابن منصور وابن راهويه. قال شيخ الإسلام: هو ابن منصور لأن ابن راهويه وإن كان يروي عن عفان إلا أنه يروي بلفظ أخبرنا. **(حَبّان)** بفتح الحاء وتشديد الموحدة **(ابن مُحَيريز)** بضم الميم وفتح الحاء آخره زاي معجمة اسمه عبد الله. **(بني المصطلق)** بفتح الطاء سلف الحديث في المغازي[1]. وموضع الدلالة قوله: **(لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق)**.

فإن **قلت**: لم يذكر البارىء والمصور. **قلت**: قد يطلق القرآن بهما فلا ضرورة إلى الاستدلال عليهما[2].

(ما عليكم ألا تفعلوا) أي: لا ضرر عليكم في ترك العزل، وذلك أن فائدته عدم الولد والفرار منه، والله قادر على خلق الولد من غير نطفة، على أنه يمكن قبل العزل أن تسبق قطرة من المني، وقيل: معناه عدم العزل ليس واجباً عليكم، وهذا مع كونه ليس معنى التركيب مناف لغرض الشارع لأنه بصدد المنع. ألا ترى إلى قوله: **(ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها)**.

٧٤٠٩ ـ أخرجه مسلم، كتاب النكاح، باب العزل (١٤٣٨)، وأبو داود، كتاب النكاح، باب ما جاء في العزل (٢١٧٠)، والترمذي، كتاب النكاح عن رسول الله، باب ما جاء في كراهة العزل (١١٣٨).

(١) تقدم في كتاب المغازي، باب غزوة بني المصطلق من خزاعة.. (٤١٣٨).

(٢) ورد في هامش الأصل: ردٌّ على الكرماني.

١٩ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥]

٧٤١٠ ـ حدّثني مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَجْمعُ اللَّهُ المُؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ كَذلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هذا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَمَا تَرَى النَّاسَ؟ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيءٍ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هذا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلكِنِ ائْتُوا نُوحاً، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحاً، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا، وَلكِنِ ائْتُوا مُوسَى، عَبْداً آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيماً، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلكِنِ ائْتُوا عِيسى، عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسى فَيَقولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلكِنِ ائْتُوا مُحَمَّداً ﷺ، عَبْداً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيهِ، فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِداً،

باب قوله: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥]

اتفق القائلون بتأويل المتشابه على أن اليد في حقه تعالى عبارة عن القدرة، لأن اليد في الإنسان مظهر أكثر الأشياء، وحيث يطلق لفظ التثنية أو اليمين يراد كمال الاقتدار.

٧٤١٠ ـ **(مُعاذ بن فَضَالة)** بضم الميم وفتح الفاء. روى حديث الشفاعة في الباب. وقد سلف في الرقائق[1]. ونشير إلى بعض مواضعه **(قال آدم: ائتوا نوحاً فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض)** أي بعد إذ لا شك في رسالة آدم قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا﴾ [آل عمران: ٣٣] أو بعد الطوفان، وقيل: أول رسول أجيبت دعوته على قومه، وهو خلاف ظاهر اللفظ **(ويذكر)** أي نوح **(خطيئته التي أصاب)** هي دعاؤه على قومه على غير إذن من الله تعالى **(وكلمته وروحه)** إطلاق للسبب على المسبب لأنه حصل بكلمة كن، وإضافة الروح إليه تعالى تشريف له لأنه وجد من غير واسطة **(فأستأذن على ربي)** وفي الرواية الأخرى «في داره» وهي

---

(١) تقدم في كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار (٦٥٦٥).

فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ لِي: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُل يُسْمَعْ، وَسَل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيِدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحمَّدُ، وَقُل يُسْمَعْ، وَسَل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِّي، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ، فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجداً، فَيدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، قُل يُسْمَعْ، وَسَل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلاَّ مَنْ حَبسَهُ القُرْآنُ، وَوَجَبَ عَلَيهِ الخُلُودُ». قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلبِهِ مِنَ الخَيرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلبِهِ مِنَ الخُيرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الخَيرِ ذَرَّةً». [طرفه في: ٤٤].

٧٤١١ ـ حدّثنا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَدُ اللَّهِ مَلأَى لاَ يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ. وَقَالَ: أَرَأَيتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ، وَقَالَ: عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى المِيزَانُ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ». [طرفه في: ٤٦٨٤].

الجنة، والسر فيها أنها دار الرحمة، وهي ما تشتهيه الأنفس، فلا يرد دعاؤه **(فيدعني ما شاء الله)** قد ذكرنا سابقاً أنه يقع في تلك السجدة مقدار سبعة أيام من أيام الدنيا.

٧٤١١ ـ (أبو الزناد) بكسر الزاي عبد الله بن ذكوان. وحديث [٤٠٦/ب] أبي هريرة **(يد الله ملأى)** تصوير للمعقول بصورة المحسوس دلالة على كثرة نعمه، ووفور بره من غير فناء **(لا يغيضها نفقة)** أي لا ينقصها، يقال: غاض الشيء وغاضيته: نقص، لازم ومتعد **(سَحَّاء الليلَ والنهار)** انتصابهما على الظرف أي: دائمة الخير، ويقال: سيح المطر، إذا هطل استعارة تبعية **(وكان عرشه على الماء)** ليس معناه أنه كان متصلاً بالماء ثم بعد خلق السموات والأرضين ارتفع، بل المعنى: أنه قبل خلق السموات والأرض كان العرش واقفاً بأمر الله مشرفاً على الماء **(وبيده الأخرى الميزان)** ليس معنى الميزان الآلة المعروفة بل شبَّه تقدير الأرزاق على قدر معلوم بوزن الأشياء وعلق عليها الميزان تخيلاً، وقد أشار باليد الملأى إلى

٧٤١٢ ـ **حدّثنا** مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي القَاسِمُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ القِيَامَةِ الأَرْضَ، وَتَكُونُ السَّماوَاتُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ». رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ: سَمِعْتُ سَالِماً: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهذا.

٧٤١٣ ـ وَقَالَ أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقْبِضُ اللَّهُ الأَرْضَ» [طرفه في: ٤٨١٢].

٧٤١٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ: سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، عَنْ سُفيَانَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ يَهُودِيّاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالخَلاَئِقَ عَلَى إِصْبَعٍ، ثُم يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزمر: ٦٧]. قَالَ

صفة الجمال، وباليد التي بها الميزان إلى صفة الجلال يعطي من يشاء، ويمنع من يشاء.

٧٤١٢ ـ وحديث ابن عمر **(إن الله يقبض الأرض يوم القيامة ويطوي السموات بيمينه)** وفي رواية «يطوي الأرض ويأخذها بشماله»، وقد جاء في الحديث «وكلتا يديه يمين»[(١)]. والوجه في الجمع أنه نظر إلى القدرة نسبة الممكنات إليها سواء، إلا أن السموات لما كانت أعظم الكائنات أشار إلى كمال الاقتدار في أخذها بخلاف الأرض، تصويراً لما يتعارفه الناس، فإن الشيء العظيم يتناولونه باليمين، والحقير بالشمال **(أنا الملك)** تفيد الحصر، أي: لا ملك غيري، وفي رواية «أين ملوك الأرض»، وفي رواية مسلم «أين الجبارون والمتكبرون»[(٢)].

(مُقدَّم بن محمد) بضم الميم وفتح الدال المشددة.

٧٤١٤ ـ **(نواجذه)** جمع ناجذ بكسر الجيم وذال معجمة: الأسنان التي تبدو عند

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر... (١٨٢٧) والنسائي، كتاب آداب القضاء، باب فضل الحاكم العادل في حكمه (٥٣٧٩)، وأحمد (٦٤٥٦).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، بابٌ (٢٧٨٨).

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: وَزَادَ فِيهِ فُضَيلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَجُّباً وَتَصْدِيقاً لَهُ. [طرفه في: ٤٨١١].

٧٤١٥ ـ حدّثنا عُمَرُ بْنُ حَفصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلقَمَةَ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِمِ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالأَرَضِينَ عَلَى أَصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ، وَالخَلاَئِقَ عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ أَنَا المَلِكُ. فَرَأَيتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾. [طرفه في: ٤٨١١].

٢٠ ـ باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لاَ شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ»

وَقَالَ عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ المَلِكِ: لاَ شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ.

الضحك، وقيل: آخر الأسنان، وإنما ضحك كما صرح به الراوي تصديقاً لليهود وتعجباً من تعجب اليهود، فإن هذه الأمور المذكورة في الحديث شيء صغير نظراً إلى قدرته تعالى، ولذلك قرأ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الأنعام: ٩١]، وما يقال: إنه ضحك تعجباً من جهل اليهود واليهود تسمعه فأنكر عليه ذكر الإصبع مما لا يلتفت إليه، وذلك أن قول الراوي تصديقاً له رد ما قاله، ولو كان الراوي غالطاً في كون ضحكه تصديقاً له لأنكر عليه.

قال بعض الشارحين: فإن قلت: لم يضحك رسول الله ﷺ قهقهةً؟ قلت: كان هذا نادراً، وهذا الذي قاله خطأ فإن القهقهة حرام. قال الجوهري: أن يقال: قه قه فليس كل ضحك قهقهة على أن الضحك هنا محمول كمال التبسم فإنه ضحك الأنبياء. قال تعالى في حق سليمان: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا﴾ [النمل: ١٩].

(عن عبيدة) بفتح الباء السلماني التابعي الجليل **(عن عبد الله)** هو ابن مسعود.

باب قول النبي ﷺ: «لا شخص أغيَر من الله»

قال ابن الأثير: الشخص: الجسم المرتفع فاستعير لذات الله تعالى. **قلت**: ليس في الحديث صريح إطلاق لفظ الشخص عليه، وإن لزم منه، فشخص اسم لا لنفي الجنس،

٧٤١٥ ـ أخرجه مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب (٢٧٨٦).

٧٤١٦ ـ **حدّثنا** مُوسَى بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ المُغِيرَةِ، عَنِ المُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيتُ رَجُلاً مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيفِ غَيرَ مُصْفَحٍ، فَبَلَغَ ذلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «تَعْجَبُونَ مِنْ غَيرَةِ سَعْدٍ، وَاللَّهِ لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ أَجْلِ غَيرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلاَ أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيهِ العُذْرُ مِنَ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذلِكَ بَعَثَ المُبَشِّرِينَ وَالمُنْذِرِينَ، وَلاَ أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيهِ المِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الجَنَّةَ» [طرفه في: ٦٨٤٦].

٢١ ـ باب ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً﴾ [الأنعام: ١٩]

وسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى نَفسَهُ شَيئاً، قُلِ اللَّهُ، وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ القُرْآنَ شَيئاً، وَهُوَ صِفَةٌ

ولازم الشيء ليس بلازم، ووقع لابن بطال لا أحد. قال شيخ الإسلام: لا شك أنه يغير.

فإن قلت: ليس في الباب لا شخص أغير من الله؟ **قلت**: قوله: «والله أغير مني» في معناه؛ لأنه لا يمكن أن يكون أحد من البشر أغير من رسول الله ﷺ، والغَيْرة بفتح العين وسكون الياء، قال ابن الأثير: الحميّة والأنفة.

٧٤١٦ ـ **(أبو عوانة)** ـ بفتح العين ـ الوضاح **(وَرّاد)** بفتح الواو وتشديد الراء **(قال سعد بن عبادة)** بضم العين وتخفيف الباء **(لو رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح)** بفتح الفاء وكسرها. يقال: ضربه مصحفة إذا ضربه بسيفه بغير حده بل بجانب منه **(لا أحد أحب إليه العذر)** هو التوبة هنا يدل عليه قوله بعده: **(من أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين)** باعتبار تغاير الصفات دل عليه قوله في رواية مسلم «رسلاً مبشرين ومنذرين»[(١)] لينذروا الناس من عقابه، ويبشروهم بالله ﴿وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ قال بعض العلماء: أراد رسول الله ﷺ بهذا الكلام الرد على سعد بن عبادة لما قال مقالته بأن الله أغير من كل أحد، ومع ذلك يقبل العذر، فكيف تقدم أنت على القتل؟ وهذا ليس بشيء فإن السياق [٤٠٧/أ] يأباه ألا ترى قوله: **(أتعجبون من غيرة سعد)** فإنه ساقه مدحاً. وأما أنه يقدم سعد عن سفك دم بغير حق فهو أبعد، وهذا كلام صدر منه مثله في قصة الإفك حمية لما جعل الله فيه الغيرة جبلة.

باب ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً﴾ [الأنعام: ١٩]

(فسمى نفسه شيئاً) هذا ظاهر من الآية، وأما قوله: **(سمى النبي ﷺ القرآن شيئاً)** وهو

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب اللعان، بابٌ (١٤٩٩).

مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ. وَقَالَ: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص: ٨٨].

٧٤١٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: «أَمَعَكَ مِنَ القُرْآنِ شَيءٌ؟» قَالَ: نَعَمْ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، لِسُوَرٍ سَمَّاهَا. [طرفه في: ٢٣١].

٢٢ ـ باب ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧]

﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩].

قَالَ أَبُو العَالِيَةِ: ﴿ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ ارْتَفَعَ. ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٩]: خَلَقَهُنَّ.

صفة من صفات الله، واستدل عليه بقوله ﷺ للرجل الذي تزوج الواهبة.

٧٤١٧ ـ **(أمعك شيء من القرآن؟)** وفيه خفاء لأن الصفة ما قام بذاته تعالى وهو المعنى القديم لا السورة التي كانت مع الرجل. فإن القرآن يطلق على اللفظ وما بين دفتي المصحف من الكلام المكتوب إما اشتراكاً، أو حقيقة في المعنى ومجازاً في غيره كما اتفق عليه المحققون من علماء الكلام. واستدل أيضاً بقوله: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص: ٨٨]. واستدلاله به إنما يتم بحمل الاستثناء على الاتصال هو الحقيقة، والمنقطع لا يصار إليه إلا لضرورة. صرح به ابن الحاجب ولا ضرورة هنا لدلالة سائر النصوص على إطلاق لفظ الشيء عليه إلا أنه لا بد هنا من قيد وهو أن يقال: شيء لا كالأشياء لقوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ [الشورى: ١١] وهو أن الشيء لغة يطلق على المعدوم أيضاً حتى المحال. صرح به الشريف المرتضى المحقق في شرح «المواقف».

باب قوله تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧] ﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٥]

عرش الرحمن تعالى وتقدس جسم لا يحيط به إلا علم خالق العرش. قال صاحب «الكشاف»: خلق الله كرسياً بين يدي العرش دونه السموات والأرض، وهو بالنسبة إلى العرش كأصغر شيء، ولما وقع في الحديث **(كان الله ولم يكن معه شيء، وكان عرشه على الماء)** وهو يوهم أن هذه المعية لازمة أزلاً دفعه البخاري بأن زاد في الترجمة ﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ دلالة على أنه مخلوق من مخلوقاته مربوب له **(وقال أبو العالية:** ﴿ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ٢٩] ارتفع) ليس معناه الانتقال تعالى عن ذلك بل توجه إرادته تعالى، وتعلقها بإيجادها، وقوله: (﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٩]) إشارة إلى عدم تخلف مراده والتسوية

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ٱسْتَوَىٰ﴾ عَلاَ ﴿عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ [الأعراف: ٥٤]، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ٱلْمَجِيدِ﴾ [البروج: ١٥]: الكَرِيمُ، ﴿وَالوَدُودُ﴾ [البروج: ١٤] الحَبِيبُ، يُقَالُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ، مَحْمُودٌ مِنْ حَمِيدٍ.

٧٤١٨ ـ **حدّثنا** عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَينٍ قَالَ: إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ». قَالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا يَا أَهْلَ اليَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلهَا بَنُو تَمِيمٍ». قَالُوا: قَبِلنَا، جِئْنَاكَ لِنَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ، وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ أَوَّلِ هذا الأَمْرِ مَا كَانَ، قَالَ: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ، .....

الخلق على قدر تعلق علمه به، فهو أخص من الخلق (**وقال مجاهد:** ﴿ٱسْتَوَىٰ﴾ [البقرة: ٢٩] علا على العرش استولى) هذا كلام على طريقة التمثيل والمعنى أنه أجرى أحكامه في الكنايات كما يفعله الملوك حين جلوسهم على سرير الملك.

٧٤١٨ ـ (**عبدان**) على وزن شعبان (**أبو حمزة**) بالحاء المهملة محمد بن ميمون (**شداد**) بتشديد الدال (**محرز**) بضم الميم وتقديم الراء المهملة (**حصين**) بضم الحاء مصغر (**اقبلوا البشرى يا بني تميم**) أراد البشارة بأن من قال لا إله إلا الله دخل الجنة، ولم يوفقوا لقبولها، وفاز بها أهل اليمن، كيف لا والإيمان يمان (**قالوا: جئناك لنتفقه في الدين**) يشمل العقائد والفروع (**ونسألك عن أول هذا الأمر**) أي بدء الخلق أي شيء كان أول فإنهم كانوا يؤمنون بحدوث العالم (**كان الله ولم يكن شيء قبله**) وفي الرواية الأخرى «لم يكن معه شيء» وهذه أبلغ، والمقصود واحد لا التباس فيه (**وكان عرشه على الماء**) قيل: عطف على كان الله عطف جملة على أخرى إذ لا يلزم من هذا العطف المعية بل الثبوت في الجملة، وإن كان تقديم وتأخير بين مضمون الجملتين.

قلت: الأمر كذلك إلا أن المناسبة بين المعطوف والمعطوف عليه شرط فالأولى أن يكون عطف قصة على أخرى لأن المناسبة في العرض كافية، وفي رواية الترمذي: «أول ما خلقه القلم»[1].

---

(١) أخرجه الترمذي، كتاب القدر، باب ما جاء في الرضا بالقضاء (٢١٥٥).

وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيءٍ». ثُمَّ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ أَدْرِكْ نَاقَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهَا، فَإِذَا السَّرَاب يَنْقَطِعُ دُونَهَا، وَايمُ اللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهَا قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقُمْ. [طرفه في: ٣١٩٠].

٧٤١٩ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّام: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ يَمِينَ اللَّهِ مَلأَى لا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ، أَرَأَيتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذ خَلَقَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى الفَيضُ، أَوِ القَبْضُ، يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ». [طرفه في: ٤٦٨٤].

٧٤٢٠ ـ حدّثنا أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ زَيدُ بْنُ حارِثَةَ يَشْكُو، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اتَّقِ اللَّهَ، وَأَمْسِكْ عَلَيكَ زَوْجَكَ». قَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ كان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كاتِماً شَيئاً لَكَتَمَ هذِهِ، قَالَ: فَكَانَتْ زَينَب تَفخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: زَوَّجَكُنَّ أَهَالِيكُنَّ، وَزَوَّجَنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماوَاتٍ. وَعَنْ ثَابِتٍ: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ﴾ [الأحزاب: ٣٧] نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَينَبَ وَزَيدِ بْنِ حارِثَةَ. [طرفه في: ٤٧٨٧].

(وكتب في الذكر كل شيء) أي في اللوح المحفوظ ما كان وما يكون، والذكر فعل بمعنى كالذبح **(ثم أتاني رجل فقال: يا عمران أدرك ناقتك، فإذا السراب ينقطع دونها)** كناية عن غاية البعد لأن السراب إنما يرى من بعيد فإذا انقطع كان غاية البعد.

٧٤١٩ ـ وحديث أبي هريرة (يمين الله ملأى) تقدم آنفاً في باب لما خلقت بيدي ونشير إلى بعض لغاته **(لا يغيضها)** **(وبيده الأخرى الفيض أو القبض)** الأول بالفاء، والثاني بالقاف، وأو بمعنى الواو كما في بعض النسخ، دل عليه قوله **(يرفع ويخفض)** فإنه يشير لما تقدمه. **(معمر)** بفتح الميمين وسكون العين **(همام)** بفتح الهاء وتشديد الميم.

٧٤٢٠ ـ وحديث أنس في وليمة زينب **(زوجكن** [٤٠٧/ب] **أهاليكن)** تخاطب أزواج رسول الله ﷺ **(وزوجني الله من فوق سبع سماوات)** فإن ما فوق سبع سماوات هو عرش الرحمن. **(أحمد)** كذا وقع غير منسوب. قال أبو نصر: هو أحمد بن سيار المروزي. وقال الحاكم: هو أحمد بن نصر.

٧٤١٩ ـ أخرجه مسلم، كتاب الزكاة، باب الحث على النفقة تبشير المنفق بالخلف (٩٩٣).

٧٤٢١ ـ **حدّثنا** خَلاَّدُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا عِيسى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: نَزَلَتْ آيَةُ الحِجَابِ في زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَأَطْعَمَ عَلَيهَا يَوْمَئِذٍ خُبْزاً وَلحماً، وَكَانَتْ تَفخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي في السَّمَاءِ. [طرفه في: ٤٧٩١].

٧٤٢٢ ـ **حدّثنا** أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضى الخَلقَ، كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي». [طرفه في: ٣١٩٤].

٧٤٢٣ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنِي هِلاَلٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، هَاجَرَ في سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ جَلَسَ في أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلاَ نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذلِكَ؟ قَالَ: «إِنَّ فِي الجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلمُجَاهِدِينَ في سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَينِ مَا بَينَهُمَا كمَا بَينَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ

٧٤٢٢ ـ وحديث أبي هريرة **(إن رحمتي سبقت غضبي)** تقدم قريباً في باب ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾ [آل عمران: ٢٨][1] بلفظ الغلبة، ومؤدى السبق والغلبة واحد، وهو الرجحان لعدم إمكان التقدم والانتقال في الصفات. وموضع الدلالة قوله **(فوق عرشه)**.

٧٤٢٣ ـ **(المنذر)** بكسر الذال **(فليح)** بضم الفاء مصغر **(يسار)** ضد اليمين. وحديث أبي هريرة **(من آمن بالله، وأقام الصلاة، وصام رمضان)** لم يذكر الزكاة والحج لعدم عمومهما **(إن في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين)** ليس فيه دلالة على عدم الزيادة بل هذا أمر المجاهدين وقد روى أبو داود والترمذي مرفوعاً «يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارقَ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها»[2] **(فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه**

٧٤٢١ ـ أخرجه النسائي، كتاب النكاح، باب صلاة المرأة إذا خطبت واستخارتها ربها (٣٢٥٢).

(١) تقدم قبل سبعة أبواب برقم (٧٤٠٤).

(٢) أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة (١٤٦٤)، والترمذي، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ما له من الأجر (٢٩١٤)، وأحمد (٦٧٦٠).

أَوْسَطُ الجَنَّةِ، وَأَعْلَى الجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَنَّةِ». [طرفه في: ٢٧٩٠].

٧٤٢٤ ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ـ هُوَ التَّيمِيُّ ـ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلتُ المَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، هَل تَدْرِي أَينَ تَذْهَب هذِهِ؟». قَالَ: قُلتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهَا تَذْهَب تَسْتَأْذِنُ في السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا: ارْجَعِي مِنْ حَيثُ جِئْتِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا» ثُمَّ قَرَأَ: «ذٰلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا» في قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ. [طرفه في: ٣١٩٩].

٧٤٢٥ ـ حدّثنا مُوسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيدِ بْنِ السَّبَّاقِ: أَنَّ زَيدَ بْنَ ثَابِتٍ. وَقَالَ اللَّيثُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ: أَنَّ زَيدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ، فَتَتَبَّعْتُ القُرْآنَ، حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي .....

أوسط الجنة) أي أفضل أماكنه **(وفوق عرش الرحمن)** ضبطه الأصيلي بالرفع على الابتداء ولغيره النصب، وتؤيده سائر الروايات.

٧٤٢٤ ـ (أبو معاوية) محمد بن الفضل. وحديث أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: **(تذهب الشمس فتستأذن في السجود)** تقدم في بدء الخلق[1]، وأشرنا إلى أن الإذن والسجدة محمولان على الحقيقة لإمكانها، وقيل: الاستئذان إنما هو من الملك الذي مع الشمس، **وهنا عدول عن الحقيقة من غير ضرورة ولا قرينة صارفة. (ثم قرأ ذلك مستقر لها، في قراءة عبد الله)** هو ابن مسعود، القارىء رسول الله ﷺ. وهذه قراءة شاذة، والمتواترة ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾﴾ [يس: ٣٨] وليس في الحديث ذكر العرش فإنه رواه مختصراً على دأبه، وأشار إلى ما تقدم في بدء الخلق.

٧٤٢٥ ـ و(عن عبيد السبّاق) ـ بفتح السين [وفتح] الموحدة المشددة ـ. وحديث زيد بن ثابت في جمع القرآن سلف مراراً[2]، وموضع الدلالة أنه **(وجد آخر سورة التوبة مع أبي**

---

(١) تقدم في كتاب بدء الخلق، باب صفة الشمس والقمر (٣١٩٩).

(٢) انظر مثلاً كتاب المغازي، باب غزوة أحد (٤٠٤٩).

خُزَيمَةَ الأَنْصَارِيِّ، لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيرِهِ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ حَتَّى خَاتِمَةِ بَرَاءَةَ. [طرفه في: ٢٨٠٧].

حدّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنْ يُونُسَ بِهذا، وَقَالَ: مَعَ أَبِي خُزَيمَةَ الأَنْصَارِيِّ.

٧٤٢٦ ـ **حدّثنا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وُهَيبٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ العَلِيمُ الحَلِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ السَّماوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ».

٧٤٢٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ العَرْشِ». [طرفه في: ٢٤١٢].

خزيمة) وموضع الدلالة منه قوله: **(وهو رب العرش العظيم)** وقد أشرنا هناك إلى أن أبا خزيمة اسمه أيضاً خزيمة، وهو خزيمة بن أوس بن زيد بن أحرم. وليس هذا خزيمة بن ثابت، وقد التبس على بعض العلماء، وذلك أن ذا الشهادتين وجد معه آيتان من الأحزاب ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ﴾ [الأحزاب: ٢٣]، وهذا وجد معه آيتان من آخر التوبة.

٧٤٢٦ ـ **(معلى بن أسد)** بضم الميم وتشديد اللام **(أبو العالية)** اثنان كل منهما يكنى أبا العالية، يروي عن ابن عباس أحدهما رفيع بن عمران. اتفق البخاري ومسلم عليه، والآخر زياد بن فيروز انفرد به مسلم. وحديث ابن عباس **(كان رسول الله ﷺ يقول عند الكرب: لا إله إلا الله العليم الحليم)** تقدم في كتاب الدعوات مع شرحه[1].

فإن قلت: وصف العرش تارة بالعظيم، وتارة بالكريم؟ **قلت:** وصفه بالعظيم نظراً إلى المقدار الجسماني، وبالكريم إلى شرفه ومقداره، كيف وهو مع ذلك العظيم حامله الكروبيون كذا أخرجه عبد الرزاق عن قتادة[2].

٧٤٢٧ ـ وحديث أبي سعيد الخدري **(الناس يصعقون يوم القيامة)** قد تقدم في

---

(١) تقدم في كتاب الدعوات، باب الدعاء عند الكرب (٦٣٤٥).

(٢) لم أعثر عليه

٧٤٢٨ ـ وَقَالَ المَاجِشُونَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الفَضْلِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالعَرْشِ». [طرفه في: ٢٤١١].

٢٣ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ [المعارج: ٤].

وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠].

وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: بَلَغَ أَبَا ذَرّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لأَخِيهِ: اعْلَمْ لِي عِلمَ هذا الرَّجُلِ، الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ﴾ [فاطر: ١٠]: يَرْفَعُ الكَلِمَ الطَّيِّبَ. يُقَالُ: ﴿ذِى ٱلْمَعَارِجِ﴾ [المعارج: ٣]: المَلاَئِكَةُ تَعْرُجُ إِلَى اللَّهِ.

المناقب[1] وغيره الكلام عليه في أن هذه الصعقة شيء يحصل لأهل المحشر.

٧٤٢٨ ـ **(فأكون أول من بعث)** أي من تلك الصعقة، وقد تحير أكثر الشارحين في هذا المقام حين تخيلوا أن قوله «فأكون أول من بعث» يريد البعث من القبر، وكل هذا من ذهولهم عن أن يوم القيامة ظرف ليصعقون، فلا بد من وقوع الصعقة فيه لكل أحد بعد البعث.

باب قوله تعالى: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ [المعارج: ٤] وقوله: ﴿يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠]

معنى عروج الملائكة إليه: عروجهم إلى منازلهم بعد نزولهم لإمضاء ما أمروا به. وأما معنى قوله: ﴿يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾ [فاطر: ١٠] فأحسن ما قيل فيه قول الفراء: إن العمل الصالح إذا قارن الكلم الطيب رفعه [٤٠٨/أ] وهذه الأمور من الصعود وسائر الأشياء التي تشعر بالمكان فالمراد بها القبول والرضا، وهذا متعارف في لسان العرب كما يقال: رفع الأمر إلى السلطان. إذ ليس معناه: أن السلطان إذا كان في مكانٍ عالٍ.

(وقال أبو جَمرة) بالجيم نصر بن عمران، روى حديث أن أبا ذر **(قال لأخيه: اعلم لي علم هذا الرجل)** يريد رسول الله ﷺ. قد سلف الحديث في المناقب مطولاً[2]، وموضع الدلالة هنا قوله: **(يأتيه خبر السماء)** فإن الآتي به الملك لا بد من عروجه لأنه مرسل في أمر من الله تعالى **(﴿ذِى ٱلْمَعَارِجِ﴾** [المعارج: ٣] **الملائكة تعرج إليه)** هذا لازم المعنى فإن المعارج

---

(١) تقدم في كتاب الخصومات، باب ما يُذكر في الأشخاص والخصومة... (٢٤١٢).

(٢) تقدم في كتاب المناقب، باب إسلام أبي ذر الغفاري (٣٨٦١).

٧٤٢٩ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَني مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلاَئِكَةٌ بِاللَّيلِ وَمَلاَئِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ في صَلاَةِ العَصْرِ وَصَلاَةِ الفَجْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ، فَيَقُولُ: كَيفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَينَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ». [طرفه في: ٥٥٥].

جمع مَعرج بفتح الميم وهو الدرجة، والمِعراج ـ بكسر الميم ـ شبه سلم تعرج الملائكة تعرج إليه هذا لائم المعنىٰ فإن فيه وأرواح المؤمنين إذا قبضت قالوا: عليه من الزينة والحسن ما إذا رأته نفس المؤمن تخرج إليه سريعاً. قال ابن الأثير وغيره: ﴿ذِى ٱلْمَعَارِجِ﴾: هو الله تعالى، والإضافة للتشريف مثل ناقة الله.

٧٤٢٩ ـ وحديث أبي هريرة **(يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار)** تقدم في أول كتاب الصلاة[1]. وهذا على لغة: أكلوني البراغيث، أو الملائكة مبتدأ ويتعاقبون خبره **(يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر)** وذلك لأن وقت العصر وقت الاشتغال بالتفقه وفراغ البال بعد الأعمال للتمتع ووقت الفجر النوم، فإذا حافظ الإنسان على هاتين فعلى غيرهما أحفظ **(ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون)** هذا هو الجواب، فإن السؤال واقع عن التَرْك، وقولهم **(وأتيناهم وهم يصلون)** زيادةٌ مدحاً لهم.

فإن قلت: إذا كان الله أعلم بحالهم كما صرح به في الحديث فأي حكمة في السؤال؟ **قلت:** ليظهر شرف المؤمن عند سائر الكروبيين فإنهم الذين قالوا: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾ [البقرة: ٣٠].

فإن قلت: لم خص السؤال بالذين باتوا؟ **قلت:** قيل: لأن الليل مظنة الراحة والمعصية، فإذا لم يعصوا فيه واستغلوا بالعبادة ففي النهار من باب الأولى أو اكتفى بأحدهما عن الآخر. وأنت تعلم أن هذا لا مساس له بالمقام، فإن السؤال وقع عن كيفية الترك لا غير، فلا دخل لكون الليل مظنة المعاصي. والأظهر في الجواب أن ملائكة الليل يشهدون أربع صلوات: العصر والمغرب والعشاء والصبح، فهم أكثر علماً وإطلاعاً.

---

(١) تقدم في كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة العصر (٥٥٥).

٧٤٣٠ ـ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ: حَدَّثَني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلاَ يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلاَّ الطَّيِّبُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ». وَرَوَاهُ وَرْقاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَلاَ يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلاَّ الطَّيِّب». [طرفه في: ١٤١٠].

٧٤٣١ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ عِنْدَ الكَرْبِ: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ السَّماوَاتِ، وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ». [طرفه في: ٦٣٤٥].

٧٤٣٢ ـ **حدّثنا** قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، أَوْ أَبِي نُعْمٍ ـ شَكَّ قَبِيصَةُ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُهَيبَةٍ فَقَسَمَهَا بَينَ أَرْبَعَةٍ.

٧٤٣٠ ـ وحديث أبي هريرة **(من تصدق بعدل تمرة)** تقدم في أبواب الزكاة[1]. قال ابن الأثير: العدل بالكسر مثل الشيء من غير جنسه، وقوله **(كما يربي أحدكم فلوه)** بفتح الفاء وتشديد اللام. قال ابن الأثير: هو الصغير من ذات الحافر. قال: ويروى بالقاف. وموضع الدلالة قوله: **(ولا يصعد إلى الله إلا الطيب)**. **(قال خالد بن مخلد)** بفتح الميم شيخ البخاري، والرواية عنه بقال لأنه يسمع الحديث مذاكرةً. وفي بعضها: «وقال عبد الله ورجاء» بفتح الواو والراء والمد.

٧٤٣١ ـ **(عن أبي العالية)** رفيع بن مهران. روى حديث ابن عباس **(أن رسول الله ﷺ كان يدعو عند الكرب بهذه الكلمات لا إله إلا الله العظيم الحليم)** وقد تقدم هذا الحديث في آخر الباب قبله، وموضع الدلالة أن هذه الكلمات من رسول الله ﷺ هي الكلم الطيب.

٧٤٣٢ ـ **(عن أبي نُعيم)** بضم النون وسكون العين اسمه عبد الرحمن. قال شيخ الإسلام: والذي وقع فيه الشك من قبيصة هل هو أبو نعيم أو ابن أبي نعيم كلاهما مصغر لم يتابع عليه **(بُعِث إلى النبي ﷺ بذُهَيْبَة)** كذا هنا بعث على بناء المجهول، وفي رواية عبد الرزاق

---

(١) تقدم في كتاب الزكاة، باب الصدقة من كسب طيب (١٤١٠).

وَحَدَّثَنِي إِسْحاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا سُفيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ، وَهُوَ بِاليَمَنِ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُهَيبَةٍ في تُرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا بَينَ الأَقْرَعِ بْنَ حَابِسٍ الحَنْظَلِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ، وَبَينَ عُيَينَةَ بْنِ بَدْرٍ الفَزَارِيِّ، وَبَينَ عَلقَمَةَ بْنِ عُلاَثَةَ العَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلاَبٍ، وَبَينَ زَيدِ الخَيلِ الطَّائِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، فَتَغَضَّبَتْ قُرَيشٌ وَالأَنْصَارُ، فَقَالُوا: يُعْطِيهِ صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا، قَالَ: «إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ». فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غائِرُ العَينَينِ، نَاتِئُ الجَبِينِ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، مُشْرِفُ الوَجْنَتَينِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اتَّقِ اللَّهَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيتُهُ؟ فَيَأْمَنُّي عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَلاَ تَأْمَنُونَنِي». فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ قَتْلَهُ ـ أُرَاهُ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ ـ فَمَنَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: .....

بعده: بعث علي، وقوله **(ذهيبة)** على صيغة المصغر والتأنيث، إما لأنه مؤنث سماعي، أو لأن الموصوف نحو قطعة **(فقسمها رسول الله ﷺ بين الأقرع بن حابس ثم [أحد] بني مُجاشِع)** بضم الميم وكسر الشين **(عُيينة)** بضم العين مصغر عين هو ابن حصين **(ابن بدر الفزاري)** بن مسلمة الفتح ومن المؤلفة أيضاً. تقدم ذكره وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «أحمق مطاع في قومه»[1].

(عُلاثة) [٤٠٨/ب] بضم العين وثاء مثلثة **(وزيد الخيل الطائي)** هذا أيضاً من المؤلفة، وكان من خيار المؤلفة، وسماه رسول الله ﷺ زيد الخير لكثرة خيره، ومات في حياة رسول الله ﷺ، وكان قد ولاه رسول الله ﷺ على قومه، مات بالطريق، كذا قاله ابن عبد البر، وقيل: مات في خلافة عمر **(فتَغَيظّت قريش والأنصار)** أي أظهرت التغيظ. وفي رواية أبي ذر بضاد معجمة آخره باء موحدة من الغضب.

(صناديد أهل نجد) جمع صنديد وهو العظيم **(فأقبل رجل غائر العينين)** هذا هو ذو الخويصرة. تقدم حديثه في المغازي[2]. وموضع الدلالة مذكور هناك وهو قوله «أنا أمين من في السماء» هكذا قال شيخ الإسلام لا حاجة إليه، لأن قوله **(يأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني)** فإن كونه أميناً لله في الأرض من لوازمه مجيء الملائكة وعروجهم **(فسأل رجل من القوم قتله أُراه خالد بن الوليد)** بضم الهمزة أي أظنه. في كتاب المحاربين أن الشاك

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٥/٢١٣.

(٢) تقدم في كتاب المغازي، باب بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن... (٤٣٥١).

«إِنَّ مِنْ ضِئْضِىءِ هذا قَوْماً يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ». [طرفه في: ٣٣٤٤].

٧٤٣٣ ـ حدّثنا عَيَّاشُ بْنُ الوَلِيدِ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرّ قَالَ: سَأَلتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾ [يس: ٣٨] قَالَ: «مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ العَرْشِ». [طرفه في: ٣١٩٩].

٢٤ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾[القيامة: ٢٢ ـ ٢٣]

٧٤٣٤ ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُشَيمٌ، عَنْ إِسْماعِيلَ، عَنْ قَيسٍ،

عمر[1] ولا تنافي لجواز صدور الكلام عن كل واحد منهما **(من ضئضيء هذا)** بضاد معجمة على وزن القنديل أصل الشيء أراد من نسله وذريته الملعونة **(يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرَمِيّة)** على وزن الوصية هي الصيد **(لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد وثمود)** إذ لا أبقي منهم أحداً كما قال تعالى في حق عاد: ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ۝٨﴾ [الحاقة: ٨].

٧٤٣٣ ـ (عياش) بفتح العين وتشديد الياء المثناة وشين معجمة.

باب قوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣]

قال ابن الأثير: النضارة: حسن الوجه، والنظر: رؤية البصر، واستدل على رؤية المؤمنين ربهم بالآية، فإنها ترجمة من وجه، دليل من وجه وبأحاديث الباب. ووجه الدلالة ظاهرة. فمن قال: القصد من الباب ذكر الظواهر التي تشعر بالرؤية فقد أتى بمنكر من القول، وأي دليل لأهل الحق في إثبات الحق من رؤية المؤمنين ربهم غير هذه الأدلة القاطعة؟ والمسألة مبسوطة في علم الكلام، ولا يشترط في رؤية الإنسان المواجهة وتقليب الحدقة. ألا ترى إلى رسول الله ﷺ كان ينظر من ورائه.

٧٤٣٤ ـ (ابن عون) بفتح العين آخره نون **(هشيم)** بضم الهاء مصغر روى في الباب

---

(١) تقدم في كتاب استتابة المرتدين، باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم (٦٩٣١).

عَن جَرِيرٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ نَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ، قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هذا القَمَرَ، لاَ تُضَامُّونَ في رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لا تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَصَلاَةٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَافعَلُوا». [طرفه في: ٥٥٤].

٧٤٣٥ ـ حدّثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ اليَرْبُوعِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عِيَاناً». [طرفه في: ٥٥٤].

٧٤٣٦ ـ حدّثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا حُسَينٌ الجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ: حَدَّثَنَا بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ: خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيلَةَ البَدْرِ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ هذا، لاَ تُضَامُّونَ في رُؤْيَتِهِ». [طرفه في: ٥٥٤].

حديث جرير أن رسول الله ﷺ قال (**إنكم سترون ربكم**) وقد سلف في باب فضل صلاة العصر مع شرحه مستوفى[1]. ونشير إلى بعض لغاته (**لا تضامون**) بضم التاء وتخفيف الميم من الضيم وهو الظلم أي لا يظلم أحدكم بعدم الرؤية، وبضم التاء وتشديد الميم من الضم أي لا يضم أحدكم نفسه إلى الآخر كما ترى عند رؤية الهلال، وقد روي «تضارون» بتشديد الراء وتخفيفها من الضر (**فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا**) فإنهم الوسيلة لذلك المطلوب الأعظم.

٧٤٣٥ ـ (اليربوعي) بفتح الياء بعدها راء بعدها باء موحدة نسبة إلى حي من تميم (**أبو شهاب**) هو الأصغر عبد ربه الحَنَّاط بالحاء المهملة وتشديد النون.

٧٤٣٦ ـ (عبدة) بفتح العين والباء الموحدة (**الجعفي**) بضم الجيم (**بيان**) بفتح الباء بعدها مثناة (**بشر**) بكسر الموحدة وشين معجمة.

---

(١) تقدم في كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة العصر (٥٥٤).

٧٤٣٧ ـ حدّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَل نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَل تُضَارُّونَ في القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ؟». قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَهَل تُضَارُّونَ في الشَّمْسِ لَيسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟». قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَلْيَتْبَعْهُ، فَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ القَمَرَ القَمَرَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هذهِ الأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا، أَوْ مُنَافِقُوهَا ـ شَكَّ إِبْرَاهِيمُ ـ فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هذا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ في صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُضْرَب الصِّرَاطُ بَينَ ظَهْرَي جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يجِيزُهَا، وَلاَ يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ الرُّسُلُ، وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفي جَهَنَّمَ كَلاَلِيب مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَل رَأَيتُمُ السَّعْدَانَ؟». قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظَمِهَا إِلاَّ اللَّهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمُ المُوبَقُ بَقِيَ بِعَمَلِهِ، أَوِ المُوثَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمُ المُخَرْدَلُ، أَوِ المُجَازَى، أَوْ نَحْوُهُ، ثُمَّ يَتَجَلَّى، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ

٧٤٣٧ ـ وحديث أبي هريرة في الشفاعة رواه مطولاً **(ومن كان يعبد الطواغيت)** الطاغوت يطلق على كل رأس ضلالة، والمراد هنا الأصنام **(فيأتيهم الله فيقول: أنا ربكم)** أي يظهر لهم صورة تكلم بهذا الكلام ابتلاء، وهذا آخر ابتلاء المؤمنين، ولما رأوا في تلك الصورة أمارات الحدوث قالوا: **(هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون)** أي يتجلى لهم تجلياً خالياً عن أمارات الحدوث، وإطلاق الصورة على الصفة متعارف وإن استحال الصورة فيه كما تقول: صورة المسألة كذا **(فأكون أنا وأمتي أول من يجيز)** بضم الياء. قال ابن الأثير: يقال جاز المكان إذا قطعه وأجازه: إذا.... **(كلاليب)** جمع كلوب: حديدة معوجة الرأس **(فمنهم الموبق أو المواثق بعمله)** بفتح الباء الموحدة أو [٤٠٩/أ] بالثاء المثلثة **(ومنهم المخردل)** بفتح الدال. قال ابن الأثير: يقال خردلته بالدال المهملة والمعجمة أي قطعته كالخردلة **(حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد)** أي أعطى كل ذي حق حقه لأنه تعالى لا يشغله شأن عن شأن.

أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ المَلاَئِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لاَ يُشْرِكُ باللَّهِ شَيئاً، مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَهُ، مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ في النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلاَّ أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهِمْ مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنبُتُونَ تَحْتَهُ، كمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيلِ السَّيلِ، ثُمَّ يَفرُغُ اللَّهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العَبَادِ، وَيَبْقى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِه عَلَى النَّارِ، هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولاً الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ اصْرِف وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَدْعُو اللَّهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوَهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ: هَل عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لاَ وَعِزَّتِكَ لاَ أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الجَنَّةِ وَرَآهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَي رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَداً؟ وَيلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ: أَي رَبِّ، وَيَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَقُولَ: هَل عَسيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لاَ وَعِزَّتِكَ لاَ أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَي رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ غَيرَ مَا أُعْطِيتَ؟

فإن قلت: القضاء يكون في المحشر، وهذا يدل على أنه بعد جواز الصراط، قلت: قد تقدم أن بين الجنة والنار قنطرة يحبس عليها المسلمون ليتقاضوا حقوقاً بينهم.

(تأكل النار بني آدم إلا أثر السجود) أي موضع أثر السجود، وقيل: هي الأعضاء السبعة التي أمر بالسجود عليها. إلا أن رواية مسلم «إلا دارات وجوههم»[1] بلفظ الحصر يرده. وكذا الرواية بعد «إلا صورهم» **(امتُحشوا)** على بناء المجهول أي احترقوا **(كما تنبت الحبة)** ـ بكسر الحاء ـ البقلة الحمقاء **(قد قشبني ريحها)** أي سمني. قال ابن الأثير: كل سم قِشب بكسر القاف **(وأحرقني ذكاؤها)** بفتح الذال المعجمة والمد الحر والوهج **(انفقهت له الجنة)** بالفاء أولاً والقاف ثانياً أي انفتحت معنى الاتساع

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها (١٩١).

فَيَقُولُ: وَيلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ لاَ أَكُونَنَّ أَشْقَى خَلقِكَ، فَلاَ يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ: تَمَنَّهْ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيُذَكِّرُهُ، يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ: ذلِكَ لَك وَمِثْلُهُ مَعَهُ». [طرفه في: ٨٠٦].

٧٤٣٨ ـ قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ: وَأَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيرَةَ، لاَ يَرُدُّ عَلَيهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيئاً، حَتَّى إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيرَةَ: أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: «ذلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ: «وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ» يَا أَبَا هُرَيرَةَ. قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ: مَا حَفِظْتُ إِلاَّ قَوْلَهُ: «ذلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ: أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُ: «ذلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ». قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ: فَذلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولاً الجَنَّةَ. [طرفه في: ٢٢].

٧٤٣٩ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ زَيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قُلنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَل نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَل تُضَارُّونَ في رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْواً؟». قُلنَا: لاَ، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ لا تُضَارُّونَ في رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ كَمَا تُضَارُّونَ في رُؤْيَتِهِمَا». ثُمَّ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَبَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَذْهَب أَصْحَاب الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَاب الأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَاب كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرّ أَوْ فَاجِرٍ، وَغُبَّرَاتٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، فَيُقَالُ لِليَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيرَ ابْنَ اللَّهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلاَ .....

(**لا أكون أشقى خلقك**) أي أشقى من آمن بك (**حتى يضحك الله منه**) الضحك على الله تعالى محال، والمراد الرضا فإنه لازمه عادة.

٧٤٣٩ ـ (**بكير**) بضم الباء مصغر (**يسار**) ضد اليمين (**وغُبَّرات أهل الكتاب**) بضم الغين المعجمة، وتشديد الباء جمع غُبّر بضم الغين وتشديد الباء أيضاً جمع غابر، والمراد البقايا منهم وهم المؤمنون (**فيقال لليهود: ما كنتم تعبدون؟ قالوا كنا نعبد عزيراً ابن الله، فيقال: كذبتم**) التكذيب راجع إلى نسبة البنوة إليه تعالى ألا ترى إلى قوله: (**لم يكن لله صاحبة ولا**

وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ. ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلاَ وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، مِنْ بَرّ أَوْ فَاجِرٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارَقْنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيهِ اليَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ الجَبَّارُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَلاَ يُكَلِّمُهُ إِلاَّ الأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ: هَل بَينَكُمْ وَبَينَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: السَّاقُ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَب كَيمَا يَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقاً وَاحِداً،

ولد) (ما يحبسكم؟) بضم الياء **(وقد ذهب الناس فيقولون: فارقنا ونحن أحوج إليه منا اليوم)** تفضيل الشيء على نفسه باعتبار الزمانين.

قال بعض الشارحين: معناه: فارقناهم في الدنيا لزوماً لطاعتك، ونحن كنا محتاجين إليهم في الدنيا لأمر المعاش، وفيه خبط من وجهين: الأول: أن ضمير إليه راجع إليه تعالى، والمعنى: فارقناهم لله تعالى ولم يكن احتياجاً إليه تعالى مثل احتياجنا اليوم. الثاني: أن قوله لطاعتك بالخطاب خطأ، فالصواب الغيبة لأن الذي يخاطبهم ويخاطبونه ليس هو الله تعالى. ألا ترى إلى قولهم **(وإنما ننتظر ربنا، فيأتيهم ربهم الجبار، فلا يكلمه تعالى إلا الأنبياء)** أي في تلك الحالة **(فيقال: هل بينكم وبينه آية تعرفونه؟ فيقولون الساق، فيكشف عن الساق)** قال ابن الأثير والجوهري: كشف الساق عبارة عن شدة الأمر، وهو المروي عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] وهذا وإن كان متعارفاً، يقال: قامت الحرب عن ساق أي: اشتدت. وفيه قول الشاعر:

قد سن أصحابك ضرب الأعناق ... وقامت بنا الحرب على الساق[1]

ولكن ظاهر أنه لا يلائم هذا المقام. كيف لا وقد جعل علامة يعرفونها به، ويستدلون بها على أنه تعالى هو ربهم، فالذي يجب القطع به أنه عبارة عن التجلي من غير جهة وكَيْفٍ، فإنه من خواص الألوهية، وقد حام حوله الخطابي قال: أولاً توقف كثير من الشيوخ عن

---

(١) البيت لم أهتد لقائله، وهو من البحر المتقارب انظر: جمهرة خطب العرب ٢/ ١٨٠.

ثُمَّ يُؤْتَى بِالجَسْرِ فَيُجْعَلُ بَينَ ظَهْرَي جَهَنَّمَ». قُلنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الجَسْرُ؟ قَالَ: «مَدْحَضَةٌ مَزِلَّةٌ، عَلَيهِ خَطَاطِيفُ وَكَلاَلِيبُ، وَحَسَكَةٌ مُفَلطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيفَاءُ، تَكُونُ بِنَجْدٍ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، المُؤْمِنُ عَلَيهَا كالطَّرْفِ وَكالبَرْقِ وَكالرِّيحِ، وَكَأَجَاوِيدِ الخيلِ وَالرِّكَابِ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَنَاجٍ مَخْدُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ في نَارِ جَهَنَّمَ، حَتى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَب سَحْباً، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشَدَةً في الحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ المُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ لِلجَبَّارِ، وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا في إِخْوَانِهِمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا، كانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، وَيُحَرِّمُ اللَّهُ صُوَرَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غابَ في النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُم يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَاقْرَؤُوا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا﴾ [النساء: ٤٠] «فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالمَلاَئِكَةُ وَالمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الجَبَّارُ: بَقِيَتْ شَفَاعَتِي، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَاماً قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُلقَوْنَ في نَهَرٍ بِأَفوَاهِ الجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ في حافَتَيهِ كَمَا

الخوض في معنى الساق، ثم قال: وقد يطلق الساق على النفس. **(مَدْحَضَة)** بفتح الميم **(مَزِلّة)** مكان الزلل قريب من الأول و**(حَسَكة)** بفتح الحاء والسين. قال ابن الأثير: شوكة مضرسة **(خطاطيف)** جمع خطاف على وزن كلاب **(مُفَلْطَحة)** بفتح الفاء والطاء والحاء المهملتين العريض المتسع **(عقيفة)** بالقاف والفاء على وزن عظيمة العوجاء. **(المؤمن عليها كالطرف)** بفتح الطاء تحريك جفن العين **(وكأجاويد الخيل)** جمع جواد الخيل السريعة الجري **(مكدوس في نار جهنم)** أي مدفوع **(فما أنتم أشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم مِن المؤمن يومئذٍ للجبار)** أي: مناشدتكم للجبار، يقال لأخيكم المؤمن أشد وأقوى من مناشدتكم إياي بعد ظهور الحق عندكم. ألا ترى إلى مناشدة سعد بن أبي وقاص لرسول الله ﷺ في الرجل الذي لم يعطه كيف كرر القول معه حتى ضربه بجمع يده وقال: «إقبالاً يا سعد».

(فيقول الجبار: [٤٠٩/ب] بقيت شفاعتي) إطلاق الشفاعة على طريق المشاكلة، أراد بها

تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيلِ السَّيلِ، قَدْ رَأَيتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ، إِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللُّؤْلُؤُ، فَيُجْعَلُ في رِقَابِهِمُ الخَوَاتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الجَنَّةِ: هؤُلاَءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمٰنِ، أَدْخَلَهُمُ الجَنَّةَ بِغَيرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلاَ خَيرٍ قَدَّمُوهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». [طرفه في: ٢٢].

٧٤٤٠ ـ وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُحْبَسُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُهِمُّوا بِذٰلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيءٍ، لِتَشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هذا، قَالَ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، قَالَ: وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا، وَلٰكِنِ ائْتُوا نُوحاً أَوَّلَ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: سُؤَالَهُ رَبَّهُ بِغَيرِ عِلمٍ، وَلٰكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ، قَالَ: فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ ثَلاَثَ كَلِمَاتٍ كَذَبَهُنَّ، وَلٰكِنِ ائْتُوا مُوسَى: عَبْداً آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيّاً، قَالَ: فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: قَتْلَهُ النَّفسَ، وَلٰكِنِ ائْتُوا عِيسى عَبْدَ اللَّه وَرَسُولَهُ، وَرُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ، قَالَ: فَيَأْتُونَ عِيسى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلٰكِنِ ائْتُوا مُحَمَّداً ﷺ، عَبْداً

رحمته التي وسعت كل شيء **(فيقول أهل الجنة: هؤلاء عتقاء الرحمن)** لفظ الرحمن هنا طبق المفصل **(أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه، ولا خير قدموه)** يريدون غير الإيمان بالله وبما جاء به الرسل بشهادة سائر النصوص على أن الجنة لا يدخلها إلا المؤمن **(حتى يهموا بذلك)** بضم الياء على بناء المجهول من الهم وهو الحزن أي يحزنوا، وعلى بناء المعلوم بفتح الياء، أي يقصدوا من يشفع لهم.

٧٤٤٠ ـ **(ائتوا نوحاً أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض)** هذا قول آدم أي بعدي أو بعد الطوفان، وأما إبراهيم فاعتذر بأن له **(ثلاث كلمات كذبهن)** بتخفيف الذال أي ثلاث قضايا لأن الكلمة النحوية لا توصف بالكذب **(ائتوا موسى، ويذكر خطيئته قتله النفس)** قتل القبطي

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي في دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيهِ، فَإِذَا رَأَيتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، فَيَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُل يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَل تُعْطَهْ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، فَيَحُدُّ لِي حَدّاً، فأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ ـ قَالَ قَتَادَةُ: وَسَمِعْتُهُ أَيضاً يَقُولُ: فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ ـ ثُمَّ أَعُودُ فأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي في دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيهِ، فَإِذَا رَأَيتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُل يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَل تُعْطَهْ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدّاً، فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ ـ قَالَ قَتَادَةُ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ ـ ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي في دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيهِ، فَإِذَا رَأَيتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُل يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَل تُعْطَهْ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدّاً، فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ ـ قَالَ قَتَادَةُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّة ـ حَتَّى مَا يَبْقى في النَّارِ إِلاَّ مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ» أي وَجَبَ عَلَيهِ

بغير إذن من الله في قتله. **(فيأتوني فأستأذن على ربي في داره)** أي في دخوله في داره، أي: في الجنة، لأن من أسمائه تعالى السلام، ومن أسماء الجنة دار السلام، والله يدعو إلى دار السلام. أو الإضافة للتشريف كما في قوله: ﴿وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ۝٣٠﴾ [الفجر: ٣٠].

ومن سقط الكلام ما يقال: استأذن في داري، على أن الضمير لرسول الله ﷺ، وإنما التفت من التكلم إلى الغيبة، وكيف يقبل الذوق السليم ضد الالتفات على أن الجنة ليست داره، بل هي دار جميع المؤمنين. وليس المعنى أنه يدخله منزله الخاص في أعلى الجنان. وقد أشرنا إلى أن السرّ في الشفاعة في الجنة أنها دار الرحمة ومحل الأماني. وليت شعري ما يقول في قوله **(على ربي)** وقوله **(فيؤذن لي عليه)** إذ معناه على ذلك التقدير: فأستأذن ربي في أن أدخل على ربي في داري **(فإذا رأيته وقعت له ساجداً فيدَعني ما شاء الله)** قد أشرنا أنه يدعه في تلك السجدة مقدار سبعة أيام من أيام الدنيا **(فأخرج فأُخرجهم)** الأول بفتح الهمزة، والثاني بضمها **(فأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن)** أي وجب عليه الخلود.

فإن قلت: هذا يدل على أن من يخرج بشفاعته وقد تقدم آنفاً أن الله يقول: «بقيت شفاعتي فقبض قبضة». **قلت:** قوله **(حتى ما يبقى)** ليس غاية لإخراجهم بل لذهابه ومجيئه.

الخُلُودُ. قَالَ: ثُمَّ تَلاَ هذِهِ الآيَةَ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] قَالَ: وَهذا المَقَامُ المَحْمُودُ الَّذِي وُعِدَهُ نَبِيُّكُمْ ﷺ. [طرفه في: ٤٤].

٧٤٤١ ـ **حدّثنا** عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنِي عَمِّي: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى الأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمْ: «اصْبِرُوا حَتَّى تَلقَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنِّي عَلَى الحَوْضِ». [طرفه في: ٣١٤٦].

٧٤٤٢ ـ **حدّثني** ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ، عَنْ سُلَيمَانَ الأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ قَيمُ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ، وَقَوْلُكَ .....

فأخروها به لينظر فلم يجد أحداً ولله الحمد وله المنة. **(ثم تلا هذه الآية:** ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]) التالي رسول الله ﷺ. أشار إلى أن المراد بالمقام المحمود هو ذاك المقام الذي يحمده فيه الأولون والآخرون. عليه صلوات الله بعدد من شفع فيه وأضعاف ذلك.

٧٤٤١ ـ وحديث أنس **(أن رسول الله ﷺ أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة)** سلف في غزوة حنين[1]. وذلك أنه لما آثر ناساً من قريش بالعطاء عتبوا عليه. وموضع الدلالة هنا قوله: **(فاصبروا حتى تلقوا الله)** فإن اللقاء وإن كان يعبر به عن الموت وعن يوم القيامة إلا أنه حمله هنا على الرؤية.

٧٤٤٢ ـ وكذا حديث ابن عباس في التهجد سلف هناك[2]. وموضع الدلالة هنا **(ولقاؤك حق)** فإنه حمله على الرؤية **(أنت قيم السماوات)** قد سلف في أن القائم بنفسه المقيم لغيره، وكذا القيوم والقيام **(نور السماوات والأرض)** هو منيرهما أو هادي من فيهما **(قولك**

٧٤٤١ ـ أخرجه مسلم، كتاب الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام (١٠٥٩).

(١) تقدم في كتاب المغازي، باب غزوة الطائف في شوال سنة ثماني (٤٣٣١).

(٢) تقدم في كتاب الجمعة، باب التهجد بالليل (١١٢٠).

الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الحَقُّ، وَالجنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ والسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيكَ تَوَكَّلتُ، وَإِلَيكَ خَاصَمْتُ، وَبِكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ قَيسُ بْنُ سَعْدٍ وَأَبُو الزُّبَيرِ، عَنِ طَاوُسٍ: «قَيَّامُ». وَقَالَ مُجَاهِدٌ: القَيُّومُ القَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيءٍ، وَقَرَأَ عُمَرُ: القَيَّامُ. وَكِلاَهُمَا مَدْحٌ. [طرفه في: ١١٢٠].

٧٤٤٣ ـ حدّثنا يُوسُف بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَني الأَعْمَشُ، عَنْ خَيثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ، لَيسَ بَينَهُ وَبَينَهُ تُرْجُمَانٌ، وَلاَ حِجَابٌ يَحْجُبُهُ». [طرفه في: ١٤١٣].

٧٤٤٤ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ، آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَينَ القَوْمِ وَبَينَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلاَّ رِدَاءُ الكِبْرِ عَلَى وَجْهِهِ في جَنَّةِ عَدْنٍ». [طرفه في: ٤٨٧٨].

الحق، ووعدك الحق) من عطف الخاص على العام.

٧٤٤٣ ـ (أبو أسامة) بضم الهمزة **(خيثمة)** بالخاء المعجمة وثاء مثلثة، وحديث عدي بن حاتم أن رسول الله ﷺ قال: **(ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان)** بضم الباء وفتحها، من يكون واسطة بين المتكلم والمخاطب. وموضع الدلالة قوله: **(ولا حجاب)** فإنه يدل على الرؤية، والحجاب إنما هو من طرف الرائي، وإلا فالله منزه عن الحجاب، بل هو محتجب عن الخلق بأنوار عظمته وكبريائه، كلت البصائر عن إدراكه، فكيف بالأبصار؟ سبحانك ما عرفناك حق معرفتك.

٧٤٤٤ ـ (أبي عمران) هو الجوني عبد الملك. وحديث أبي موسى وهو **(عبد الله بن قيس)**، **(وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء** [٤١٠/أ] **الكبرياء على وجهه في جنة عدن)** ظرف لينظروا خاطب العرب بما كانوا يعرفونه، فإنهم الذين ابتدعوا الاستعارات البديعة، والتشبيهات الغريبة، شبه المانع من الرؤيا بالرداء، وإزالته بكشف الوجه من تحت الرداء، ولا رداء فلا وجه هناك حقيقة. تعالى عن ذلك علواً كبيراً، ولبعضهم هنا كلام غريب

٧٤٤٥ ـ **حدّثنا** الحُمَيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ، وَجَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيهِ غَضْبَانُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٧٧] الآيَةَ. [طرفه في: ٢٣٥٦].

٧٤٤٦ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيهِمْ: رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلعَةٍ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ العَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ: اليَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَل يَدَاكَ». [طرفه في: ٢٣٥٨].

قال: مفهومه بيان قرب النظر، ورداء الكبرياء لا يكون مانعاً من الرؤية ثم قال: عبر عن زوال المانع عن الإبصار بإزالة الرداء، ثم قال: ولا يلزم من عدم الرؤية في جنة عدن عدمها.

٧٤٤٥ ـ **(أعين)** بفتح الهمزة آخره نون **(من اقتطع مال امرىء مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان)** فإنه حمله على الرؤية.

٧٤٤٦ ـ وحديث أبي هريرة أيضاً سبق هناك مع شرحه مستوفى[1] **(ولا ينظر إليهم)** كناية عن الإهانة **(حلف على يمين كاذبة بعد العصر)** وهذا ليس بقيد بل بناء على الغالب، فإن اليمين الكاذبة أكثر ما تكن بعد العصر لأنه وقت الإنفاق **(ورجل منع فضل ماء)** أي ما زاد عن حاجته، وإن كان الماء ملكاً له كما منعت فضل ما لم تعمل يداك، فإن الماء من فضل الله وإن كان الحفر من الإنسان.

٧٤٤٥ ـ أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار (١٣٨).

(١) تقدم في كتاب المساقاة، باب إثم من منع ابن السبيل من الماء (٢٣٥٨).

٧٤٤٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلاَثٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو القَعْدَةِ وَذُو الحجَّةِ وَالمُحَرَّمُ، وَرَجَب مُضَرَ الَّذِي بَينَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، أَيُّ شَهْرٍ هذا؟». قُلنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يُسَمِّيهِ بِغَيرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيسَ ذَا الحجَّةِ؟». قُلنَا: بَلَى، قَالَ: «أَيُّ بَلَدٍ هذا؟». قُلنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَليسَ البَلدَةَ؟». قُلنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيُّ يَوْم هذا؟». قُلنَا: اللَّهُ وَرَسُولهُ أَعْلَم، فَسَكَتَ حَتَّى ظَننَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيسَ يَوْمَ النَّحرِ؟». قُلنَا: بَلَى، قَالَ: «فَإِن دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ ـ قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ ـ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا، في بَلَدِكُمْ هذا، في شَهْرِكُمْ هذا، وَسَتَلقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلاَ فَلاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلاَّلاً يَضْرِب بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلاَ لِيُبْلِغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعى مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ» فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ: صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: «أَلاَ هَل بَلَّغْتُ؟ أَلاَ هَل بَلَّغْتُ؟». [طرفه في: ٦٧].

٧٤٤٧ ـ **(عن محمد)** هو ابن سيرين **(عن أبي بكرة)** نفيع بن الحارث وابنه عبد الرحمن وحديثه **(إن الزمان قد استدار)** سلف في أبواب الحج[١]، وموضع الدلالة قوله: **(وستلقون ربكم)** يقال: دار الشيء واستدار بمعنى، وفيه دليل على أن أول الزمان **(محرم ورجب مضر)** مضافة إليهم لأنهم كانوا أكثر تعظيماً له من غيرهم، قاله ابن الأثير **(بين جمادى وشعبان)** احتراز عن النسيء من التقديم والتأخير **(السنة اثنا عشر شهراً)** فإن العرب في النسيء كانوا يجعلون بعض السنين ثلاثة عشر شهراً، وتمام الكلام في سورة براءة[٢] **(فكان محمد إذا ذكره يقول: صدق النبي ﷺ)** وقد رأى أن كثيراً من السامعين أوعى ثم قال: **(ألا هل بلغت)** القائل ابن سيرين.

---

(١) تقدم في كتاب الحج، باب الخطبة أيام منى (١٧٤١).

(٢) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾... (٤٦٦٢).

٢٥ ـ باب مَا جَاءَ في قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]

٧٤٤٨ ـ **حدّثنا** مُوسَى بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ قَالَ: كَانَ ابْنٌ لِبَعْضِ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْضِي، فَأَرْسَلَتْ إِلَيهِ أَنْ يَأْتِيَهَا، فَأَرْسَلَ: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلٌّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَلتَصْبِرْ وَلتَحْتَسِبْ». فَأَرْسَلَتْ إِلَيهِ، فَأَقْسَمَتْ عَلَيهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقُمْتُ مَعَهُ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعبٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَلَمَّا دَخَلنَا، نَاوَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيَّ، وَنَفسُهُ تَقَلقَلُ في صَدْرِهِ، حَسِبْتُهُ قَالَ: كَأَنَّهَا شَنَّةٌ، فَبَكى رَسولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: أَتَبْكِي؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ». [طرفه في: ١٢٨٤].

٧٤٤٩ ـ **حدّثنا** عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيسَانَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اخْتَصَمَتِ الجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهِمَا، .....

باب ما جاء في قوله تعالى:

﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]

قال صاحب «الكشاف»: إنما ذكر قريب لأن الرحمة بمعنى الرحم والترحم، أو لأنه صفة مقدر أي شيء قريب، أو تشبيهاً بفعيل الذي بمعنى المفعول كما شبه به ذاك فقيل: قتلاء وأسراء؛ لأنه على زنة المصدر كالهدير، أو لأن تأنيث الرحمة غير حقيقي.

٧٤٤٨ ـ **روى في الباب حديث أسامة (كان ابن لبعض بنات النبي ﷺ)** وهي زينب أكبر بناته **(يقضي)** أي في حال الموت. سلف الحديث في الجنائز[1]، وموضع الدلالة قوله **(إنما يرحم الله من عباده الرحماء)** فإن الرحماء هم المحنون **(ناولوا رسول الله ﷺ الصبي ونفسه تَقلقل)** بصوت في صوت.

٧٤٤٩ ـ **(كيسان)** بفتح الكاف، وحديث أبي هريرة **(اختصمت الجنة والنار إلى ربهما)** وفي رواية همام «تحاجت»، وفي مسلم «احتجت»[2]، وفي رواية «اختصمت» شرح لهما

---

(١) تقدم في كتاب الجنائز، باب قول النبي ﷺ: «يُعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه...» (١٢٨٤).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلن الضعفاء (٢٨٤٦).

فَقَالَتِ الجَنَّةُ: يَا رَبِّ، مَا لَهَا لاَ يَدْخُلُهَا إِلاَّ ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ، وَقَالَتِ النَّارُ ـ يَعْنِي ـ أُوثِرْتُ بِالمُتَكَبِّرِينَ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيب بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلؤُهَا، قَالَ: فَأَمَّا الجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ مِنْ خَلقِهِ أَحَداً، وَإِنَّهُ يُنْشِىءُ لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ، .....

(فقالت الجنة: يا رب ما لها لا يدخلها إلا أخساء الناس وسَقَطُهم) في الضمير التفات، والأصل فإني لا يدخلني، والسَقَط بفتح السين والقاف: من كل شيء رديئه. قال الطيبي: المحاجة المغالبة في الخصام، وقال غيره: حاصل خصامهما المغالبة والافتخار من كل واحدة بما خصت به، وهذا سهو منهم فإن الخصام هنا مجاز عن الشكاية ألا ترى إلى قول كل واحدة: ما لها لا يدخل إلا كذا قول الجنة: من الضعفاء والسقط، وقول النار: مالي لا يدخلني إلا المتكبرون والجبارون، وهل يعقل أن تفتخر بمثل هذه الأشياء، وهل يقال في معرض الافتخار: مالي، ألا ترى قول سليمان: ﴿مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ [النمل: ٢٠] كأنه يرى نقصاً في ملكه.

(فقال الله للجنة: أنت رحمتي، وللنار: أنت عذابي) أي أنتما تحت مشيئتي لا إرادة لكما **(أما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحداً)** بنقصان أجره **(وإنه ينشىء للنار من يشاء)** اضطرب العلماء في توجيه هذا الكلام اضطراباً شديداً، ونحن ننقل ما قالوه، ونشير إلى ما فيه، ثم نذكر ما وفقنا له من الحق بتوفيق علام الغيوب [٤١٠/ب] قال بعضهم: الذي نعرفه أن الله ينشىء للجنة خلقاً يسكنها، وأما الإنشاء للنار فلا علم لنا به، وقيل هذا مطلوب فإنه وصف أهل الجنة، وقيل: غلطٌ من الراوي، وقال القاضي: هؤلاء هم القَدَم الذي في الحديث: «يضع الجبار فيهما قدمه». وهو باطل من وجهين:

الأول: أن تفسير القدم بهذا مخالف للإجماع، فإن الله لا يعذب أحداً من غير ذنب، وإن كان جائزاً عقلاً. قال تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ [الإسراء: ١٥]. وبه يسقط قول من قال: الرواية ثابتة، ولله أن يعذب من يشاء.

الثاني: أنه لو سلم أن المعنى هو ذاك فلا يصح حمل هذا عليه، فإن القدم مذكور بعده. وقيل: لا يلزم من دخولهم النار عذابهم، وهذا أيضاً ليس بشيء لقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ﴾ [آل عمران: ١٩٢]، ولقوله: ﴿لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ﴾ [البقرة: ١٦٢] وقال الشيخ البلقيني: حمله على حجارة تلقى في النار أقرب. وهذا أيضاً من ذلك النمط؛ لأن مع من الموصولة ضمير العقلاء في يلقون يدفعه، هذا الذي نقلنا مبلغ علمهم.

ونحن نقول: هؤلاء الذين أشار إليهم بقوله: «ينشىء للنار من يشاء» هم الذين ماتوا

فَيُلقَوْنَ فِيهَا، فَتَقُولُ: هَل مِنْ مَزِيدٍ؟ ثَلاَثاً، حَتَّى يَضَعَ فيهَا قَدَمَهُ فَتَمْتَلِىءُ، وَيُرَدُّ بَعْضُها إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ قَطْ». [طرفه في: ٤٨٤٩].

٧٤٥٠ ـ حدّثنا حَفصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيُصِيبَنَّ أَقْوَاماً سَفعٌ مِنَ النَّارِ، بذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عُقُوبَةً، ثُمَّ يُدْخِلهُمُ اللَّهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، يُقَالُ لَهُمُ: الجَهَنَّمِيُّونَ». وَقَالَ هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [طرفه في: ٦٥٥٩].

٢٦ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾ [فاطر: ٤١]

٧٤٥١ ـ حدّثنا مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْراهِيمَ، عَنْ عَلقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ حَبْرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا .....

على الكفر من الجن والإنس. وبيان ذلك أن الله تعالى ذكر في كلامه النشأة الأولى بقوله: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ﴾ [الواقعة: ٦٢]، وذكر النشأة الأخرى بقوله: ﴿ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْآخِرَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٠]. وما في الحديث إشارة إلى هذه النشأة، ومعنى الكلام أن الله يقيد للنار من يشاء، أي تعلقت به مشيئته في الأزل. وكان الظاهر أن يقول: من شاء بلفظ الماضي، إلا أنه أتى بالمضارع موافقة للفظ ينشىء، أو استحضاراً للصورة، ومثله قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ [فاطر: ٩] وهذا باب في البلاغة معروف. ولو كان الأمر كما توهموه من أن الله يخلق للنار طائفة جديدة لم يكن لقوله **(فيلقون فيها فتقول هل من مزيد)** فائدة؛ لأن خلقهم إنما كان لامتلائها كما قالوه في القَدَم، فقد زال الإشكال، ولله المن على هذه الأفضال.

فإن قلت: قوله: «أما الجنة فإن الله لا يظلم أحداً من خلقه» كيف ارتباطه؟ **قلت**: تقديره: يدخلها كل مؤمن، فإن الله لا يظلم مثقال ذرة، فهو من إقامة السبب مقام المسبب.

٧٤٥٠ ـ (سفع من النار) ـ بفتح السين المعجمة المهملة، والفاء ـ لهب النار **(وقال همام)** فائدة هذا التعليق دفع وهم التدليس.

باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [فاطر: ٤١]

٧٤٥١ ـ (أبو عوانة) بفتح العين روى في الباب حديث ابن مسعود **(أن حَبْراً قال: يا**

مُحمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يَضَعُ السَّمَاءَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالأَرْضَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجرَ وَالأَنْهَارَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَسَائِرَ الخَلقِ عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ بِيَدِهِ: أَنَا المَلِكُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزمر: ٦٧]. [طرفه في: ٤٨١١].

٢٧ ـ باب مَا جَاءَ في تَخْلِيقِ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ وَغَيرِهَا مِنَ الخَلائِقِ

وَهُوَ فِعْلُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَمْرُهُ، فَالرَّبُّ بِصِفَاتِهِ وَفِعْلِهِ وَأَمْرِهِ، وَهُوَ الخَالِقُ هُوَ المُكَوِّنُ، غَيرُ مَخْلُوقٍ. وَمَا كَانَ بِفِعْلِهِ وَأَمْرِهِ وَتَخْلِيقِهِ وَتَكْوِينِهِ، فَهُوَ مَفعُولٌ مَخْلُوقٌ مُكَوَّنٌ.

٧٤٥٢ ـ حدّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُّ في بَيتِ مَيمُونَةَ لَيلَةً، وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا، لأَنْظُرَ كَيفَ صَلاَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيلِ، فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيلِ الآخِرُ، أَوْ بَعْضُهُ، قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ،

محمد إن الله يضع السماء على إصبع) تقدم في باب ما خلقت بيدي[1].

باب ما جاء في تخليق السموات والأرض

التخليق أخص من الخلق لأنه خلق الشيء تاماً، قال تعالى مشيراً إليه: ﴿مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ [الحج: ٥] أي تامة الخلق والسقط **(وهو فعل الرب وأمره)** الضمير للتخليق، والمعنى: أنه حدث بكلمة كن **(فالرب تعالى بصفاته وفعله وأمره وكلامه، وهو الخالق المكون غير مخلوق)** وهذا ظاهر إلا قوله وفعله فإن كون فعله قديماً ليس مذهباً، وإن حمل على التكوين لا يستقيم أيضاً؛ لأنه ذكر التكوين بعده، ولم يوجد لفظ فعله في بعض النسخ وهو الصواب عندي.

٧٤٥٢ ـ (أبي نَمِر) بفتح النون وكسر الميم **(كُريب)** بضم الكاف مصغر روى في الباب حديث ابن عباس في التهجد.

---

(١) تقدم في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ (٧٤١٤).

فَقَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]. ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ، ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ بِالصَّلاَةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ. [طرفه في: ١١٧].

٢٨ ـ باب قَوْلِهِ تَعالَى:

﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾﴾ [الصافات: ١٧١]

٧٤٥٣ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا قَضى اللَّهُ الخَلقَ، كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي». [طرفه في: ٣١٩٤].

٧٤٥٤ ـ حدّثنا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: سَمِعْتُ زَيدَ بْنَ وَهْبٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ المَصْدُوقُ: «إِنَّ خَلقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ في بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَأَرْبعِينَ لَيلَةً، ثُمَّ يَكُونُ

فإن قلت: ليس في حديث ابن عباس ما يدل على الترجمة. **قلت**: هذا دأبه في الاستدلال بالخفي. وقد سلف قريباً أنه قال في دعائه تلك الليلة: «اللهم أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن»[1].

باب ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾﴾ [الصافات: ١٧١]

٧٤٥٣ ـ (لما قضى الله الخلق) أي: تعلقت إرادته بإيجاد ما في علمه القديم من المخلوقات **(كتب عنده فوق عرشه: إن رحمتي سبقت غضبي)** قد تقدم أن معنى عنده كناية [٤١١/أ] عن غاية الاعتبار، وأنه من الأمور التي يفوضها إلى الملائكة. ومعنى السبق والغلبة كثرة أفراد المرحومين، بل ليس هناك كائن إلا مشمول برحمته، إما في الدارين، أو في إحداهما. فإن بسط الوجود على الماهيات المعدومة من أول رحمته أول فيض منه.

٧٤٥٤ ـ (قال رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق) أي القائل صدقاً في كل أقواله، وكذا كل ما يقال له. حتى رؤياه فإنه قطع صدقاً ونوع من الوحي. وحديث ابن مسعود قد سلف في كتاب القدر[2] **(إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه)** أي: ما يخلق منه وهي النطفة،

---

(١) تقدم قبل ثلاثة أبواب.

(٢) تقدم في كتاب القدر، باب في القدر (٦٥٩٤).

عَلَقَةً مِثْلَهُ، ثمَّ يكونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيهِ المَلَكُ، فَيُؤْذَنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتُبُ: رِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَعَمَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ حَتَّى لاَ يَكُونُ بِينَهَا وَبَينَهُ إِلاَّ ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ. وَإِنَّ أَحَدَكُم لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَينهَا وَبَينَهُ إِلاَّ ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا». [طرفه في: ٣٢٠٨].

٧٤٥٥ ـ حدّثنا خَلاَّدُ بْنُ يَحيى: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرّ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا جِبْرِيلُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مُمَّا تَزُورُنَا؟». فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ [مريم: ٦٤] إِلَى آخِرِ الآيَةِ. قَالَ: هذا كَانَ الجَوَابَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ. [طرفه في: ٣٢١٨].

٧٤٥٦ ـ حدّثنا يَحْيَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في حَرْثٍ بِالمَدِينَةِ، وَهُوَ مُتَّكِىءٌ عَلَى

ومعنى الجمع أن المني بعد نزوله يتفرق في أجزاء المرأة حتىٰ يكون تحت كل شعرة نطفة. وقد سبق تحقيق الكلام هناك، قوله: **(فيسبق عليه الكتاب)** فإنه يدل على القدر، والكتاب علم الله واللوح الذي فيه تبيان كل شيء. والمراد بالكلمات القضايا، والمراد بالذراع: غاية القرب تصوير للمعقول في صورة المحسوس.

٧٤٥٥ ـ وحديث **(ابن عباس أن النبي ﷺ قال: يا جبريل ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا)** تقدم في سورة مريم[1]، وموضع الدلالة **(﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾** [مريم: ٦٤]) فإن الأمر عبارة عن الكلام.

٧٤٥٦ ـ وحديث ابن مسعود (كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرث المدينة) تقدم ضبطه في سورة الإسراء[2] بالحاء المهملة وثاء مثلثة، أو خاء معجمة وباء موحدة **(وهو يتوكأ على**

---

(١) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾... (٤٧٣١).

(٢) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ﴾ (٤٧٢١).

عَسِيبٍ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ اليَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ تَسْأَلُوهُ، فَسأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَقَامَ مُتَوَكِّئاً عَلَى العَسِيبِ، وَأَنَا خَلفَهُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوحى إِلَيهِ، فَقَال: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾﴾ [الإسراء: ٨٥]، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ قُلنَا لَكُمْ لاَ تَسْأَلُوهُ. [طرفه في: ١٢٥].

٧٤٥٧ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَني مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ في سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلا الجِهَادُ في سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ، بِأَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». [طرفه في: ٣٦].

٧٤٥٨ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، فَأَيُّ ذلِكَ في سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ العُلْيَا، فَهُوَ في سَبِيلِ اللَّهِ». [طرفه في: ١٢٣].

عسيب) غصن النخل إذا جرد عن خوصه **(فظننت أنه يوحى إليه)** ويأتي بعده **(فعلمت)** فإما أن يكون أحدهما بمعنى الآخر، أو ظن أولاً ثم تيقن (﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾ [الإسراء: ٨٥]) أي من المخلوقات الكائنة بكلمة كن كسائر الأشياء وأهل الحق على أنه جسم نوراني باتصاله الحياة، وانفصاله الممات. وحمله على جبريل، وعلى القرآن لا وجه له في هذا المقام، وأي غرض لليهودي في ذلك.

٧٤٥٧ ـ ٧٤٥٨ ـ (عن أبي الزناد) بكسر الزاي بعدها نون، حديث أبي هريرة **(تكفل الله لمن جاهد في سبيله)** أي وعدٌ له سلف في أبواب الجهاد[1]، وموضع الدلالة قوله: **(وتصديق كلماته)** أي أحكامه فإن الكلمة لا توصف بالصدق والكذب وكذا حديث أبي موسى بعده **(لتكون كلمة الله هي العليا)** أي كلمة التوحيد فإن الجملة تطلق عليها الكلمة، أو دينه وشرعه من إطلاق السبب على المسبب.

---

(١) تقدم في كتاب الجهاد، باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله (٢٧٨٧).

٢٩ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾﴾ [النحل: ٤٠]

٧٤٥٩ ـ حدّثنا شِهَاب بْنُ عَبَّادٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيدٍ، عَنْ إِسْماعِيلَ، عَنْ قَيسٍ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ». [طرفه في: ٣٦٤٠].

٧٤٦٠ ـ حدّثنا الحُمَيدِيُّ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ: حَدَّثَني عُمَيرُ بْنُ هَانِىءٍ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ، مَا يَضُرُّهُمْ مَنْ كَذَّبَهُمْ وَلاَ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذلِكَ». فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ: سَمِعْتُ مُعَاذاً يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّأْمِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: هذا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذاً يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّأْمِ. [طرفه في: ٧١].

٧٤٦١ ـ حدّثنا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَينٍ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مُسَيلِمَةَ في أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «لَوْ سَأَلْتَنِي هذِهِ القِطْعَةَ مَا أَعْطَيتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُوَ أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ، .....

باب قوله: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾﴾

كذا وقع في أكثر النسخ، وصوابه ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ﴾ [النحل: ٤٠] اختلفوا في إيجاد الأشياء بكلمة كن، حقيقة أو مجازاً عن سرعة تكون المراد بعد تعلق الإرادة.

٧٤٥٩ ـ روى في الباب حديث المغيرة بن شعبة **(لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس)** قد سلف مراراً[1]، وموضع الدلالة قوله: **(حتى يأتي أمر الله)** أي الساعة **(عبّاد)** بفتح العين وتشديد الباء **(حُميد)** بضم الحاء مصغر.

٧٤٦٠ ـ **(الحُميدي)** بضم الحاء مصغر منسوب **(يُخامر)** بضم المثناة تحت وخاء معجمة.

٧٤٦١ ـ وحديث ابن عباس **(وقف النبي ﷺ على مسيلمة)** تقدم في المغازي[2]، وموضع الدلالة هنا قوله: **(ولن تعدوَ أمرَ الله فيك)** أي ما قدر عليك من الإيمان والكفر

---

(١) تقدم في كتاب المناقب، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية... (٣٦٤٠).

(٢) تقدم في كتاب المغازي، باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال (٤٣٧٤).

وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ». [طرفه في: ٣٦٢٠].

٧٤٦٢ ـ **حدّثنا** مُوسَى بْنُ إِسْماعِيلَ: عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في بَعْضِ حَرْثِ المَدِينَةِ، وَهُوَ يَتَوَكأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ، فَمَرَرْنَا عَلَى نَفَرٍ مِنَ اليَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ تَسْأَلُوهُ أَنْ يَجِيءَ فِيهِ بِشَيءٍ تَكْرَهُونَهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَنَسْأَلَنَّهُ، فَقَامَ إِلَيهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِمِ، مَا الرُّوحُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحى إِلَيهِ، فَقَالَ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ العِلمِ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ [الإسراء: ٨٥] قَالَ الأَعْمَشُ: هكذَا في قِرَاءَتِنَا. [طرفه في: ١٢٥].

٣٠ ـ بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾﴾ [الكهف: ١٠٩]، ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ﴾ [لقمان: ٢٧]، ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾﴾ [الأعراف: ٥٤]. سَخَّرَ: ذَلَّلَ.

ولذلك قال: (**ولئن أدبرت ليَعقِرنّك الله**) وكذلك جرى قتله وحشي، ومضى إلى الدرك الأسفل.

٧٤٦٢ ـ وحديث ابن مسعود في سؤال اليهود عن الروح تقدم في الباب قبله، ومنه زيادة قوله: (**وما أوتوا من العلم إلا قليلاً**) وهي قراءة شاذة.

باب قوله تعالى: ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى﴾ [الكهف: ١٠٩]

عن ابن عباس: نزلت بعدما نزل قوله تعالى: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥] قال اليهود: وكيف وقد أوتينا التوراة وبه يظهر أن المراد بالكلمات قضاياه ومعلوماته، وقيل: أراد إثبات كلامه تعالى ولا وجه له لأنه تقدم في الباب قبله.

٧٤٦٣ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ في سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ مِنْ بَيتِهِ إِلاَّ الجِهَادُ في سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ، أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». [طرفه في: ٣٦].

٣١ ـ بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ﴾ [آل عمران: ٢٦]، ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الكهف: ٢٣، ٢٤]، ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾ [القصص: ٥٦]، قَالَ سَعِيدُ بْنُ المسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ: نَزَلَتْ في أَبِي طَالِبٍ. ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

٧٤٦٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِذَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ فَاعْزِمُوا في الدُّعَاءِ، وَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ مُسْتَكْرِهَ لَهُ». [طرفه في: ٦٣٣٨].

باب في المشيئة والإرادة

لفظان [٤١١/ب] مترادفان معناهما ما يوجب ترجيح أحد المعدومين على عموم الإرادة لكل شيء ـ طاعة كانت أو معصية ـ بالآيات الدالة على ذلك، والمخالف في الإرادة الفلاسفة، وفي عموم تعلقها بالمعصية المعتزلة.

٧٤٦٤ ـ وروى في الباب حديث أنس **(إذا دعوتم الله فاعزموا المسألة)** بهمزة الوصل أي اجزموا، وقد سلف الحديث[1]، وموضع الدلالة قوله: **(ولا يقولن أحدكم: إن شئت فأعطني)** فإنه يدل على تعلق المشيئة بكل شيء.

---

(١) تقدم في كتاب الدعوات، باب ليعزم المسألة فإنه لا مُكْرِه له (٦٣٣٨).

٧٤٦٥ ـ **حدّثنا** أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. ح. وَحَدَّثَنَا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الحَمِيدِ، عَنْ سُلَيمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَينٍ: أَنَّ حُسَينَ بْنَ عَلِيّ عَلَيهِمَا السَّلاَمُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَهُ وَفاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيلَةً، فَقَالَ لَهُمْ: «أَلاَ تُصَلُّونَ». قَالَ عَلِيٌّ: فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قُلتُ ذلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيئاً، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ، يَضْرِب فَخِذَهُ، وَيَقُولُ: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤]. [طرفه في: ١١٢٧].

٧٤٦٦ ـ **حدّثنا** مُحَمدُ بْنُ سِنَانٍ: حَدَّثَنَا فُلَيحٌ: حَدَّثَنَا هِلاَلُ بْنُ عَلِيّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ، يَفِيءُ وَرَقُهُ، مِنْ حَيثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ تُكَفِّئُهَا، فَإِذَا سَكَنَتِ اعْتَدَلَتْ، وَكَذلِكَ المُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالبَلاَءِ، وَمَثَلُ الكافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ، صَمَّاءُ مُعْتَدِلَةٌ، حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ». [طرفه في: ٥٦٤٤].

٧٤٦٥ ـ وحديث علي بن أبي طالب **(أن رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة)** أي أتاهما ليلاً قد مر في أبواب التهجد، وقريباً أيضاً[1]. وموضع الدلالة قوله: **(إن أنفسنا بيد الله إن شاء أن يبعثنا بعثنا)**، **(عن علي بن حسين)** هو الإمام زين العابدين بن حسين بن علي رضي الله عنهم.

٧٤٦٦ ـ وحديث أبي هريرة **(مثل المؤمن كمثل الخامة)** تقدم في الرقائق[2]، وقد سلف شرحه. وموضع الدلالة آخر الحديث **(يقصمها الله إذا شاء)** بالقاف: كسر الشيء مع الإبانة، وبالفاء كسر بدون إبانة والخامة: الطاقة الواحدة اللينة من الزرع، وألفها منقلبة عن الواو. و**(تُكفِئها)** بضم التاء وكسر الفاء المكسورة أي تَقلبها **(ومثل الكافر)** وفي رواية «الفاجر» والمعنى واحد **(كمثل الأرزة)** بفتح الهمزة والراء، وقد تسكن الراء وبعدها معجمة وهو الصنوبر، والصماء..... التي لا تخلخل فيها.

---

(١) تقدم في كتاب الجمعة، باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب (١١٢٧)، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ (٧٣٤٧).

(٢) تقدم في كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض (٥٦٤٣).

٧٤٦٧ ـ **حدّثنا** الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى المِنْبَرِ: «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ، كَمَا بَينَ صَلاَةِ العَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ، فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطَوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُعْطِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلاَةِ العَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُعْطِيتُمُ القُرْآنَ، فَعَمِلتُمْ بِهِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَينِ قِيرَاطَينِ. قَالَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ: رَبَّنَا هؤُلاءِ أَقَلُّ عَمَلاً وَأَكْثَرُ أَجْراً؟ قَالَ: هَل ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيءٍ؟ قالُوا: لاَ، فَقَالَ: فَذلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ». [طرفه في: ٥٥٧].

٧٤٦٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ المُسْنَدِيُّ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في رَهْطٍ، فَقَالَ: «أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيئاً، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلا تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلاَ تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفتَرُونَهُ بَينَ أَيدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلاَ تَعْصُونِي في مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذلِكَ شَيئاً فَأُخِذَ بِهِ في الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ

٧٤٦٧ ـ وحديث ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: **(إنما بقاؤكم فيمن كان قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس)** وقد سلف مع شرحه مستوفى في أبواب الصلاة[1]، وموضع الدلالة قوله في آخر الحديث: **(فذلك فضلي أوتيه من أشاء)**.

٧٤٦٨ ـ **(عبد الله المسندي)** ـ بفتح النون ـ كان يتبع الأسانيد فنسب إليه **(عن أبي إدريس)** هو الخولاني عائذ الله. وحديث عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال **(أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئاً)** تقدم في الإيمان وغيره[2]، وموضع الدلالة آخر الحديث **(ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له)**. **(في رهط)** وهو ما دون العشرة من الرجال، وقيل: إلى الأربعين وكذا هناك لأنهم كانوا اثني عشر **(ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم)** تخترعونه من عند أنفسكم، وقد أشرنا مراراً إلى أن هذا الحديث يدل على

---

(١) تقدم في كتاب مواقيت الصلاة، باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب (٥٥٧).

(٢) تقدم في كتاب الإيمان، باب علامة الإيمان حب الأنصار (١٨).

وَطَهُورٌ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ فَذلِكَ إِلَى اللَّهِ: إِنَّ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ». [طرفه في: ١٨].

٧٤٦٩ ـ **حدّثنا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وُهَيبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحمَّدٍ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ سُلَيمَانَ عَلَيهِ السَّلاَمُ كَانَ لَهُ سِتُّونَ امْرَأَةً، فَقَالَ لأَطوفَنَّ اللَّيلَةَ عَلَى نِسَائِي فَلتَحْمِلنَ كُلُّ امْرَأَةٍ، وَلتَلِدْنَ فَارِساً يُقَاتِلُ في سَبِيلِ اللَّهِ، فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ، فَمَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ إِلاَّ امْرَأَةٌ، وَلَدَتْ شِقَّ غُلاَمٍ». قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ سُلَيمَانُ اسْتَثْنَى لَحَمَلَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ، فَوَلَدَتْ فارِساً يُقَاتِلُ في سَبِيلِ اللَّهِ». [طرفه في: ٢٨١٩].

٧٤٧٠ ـ **حدّثنا** مُحمدُ بْنُ سَلاَمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَابِ الثَّقَفِيُّ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «لاَ بَأْسَ عَلَيكَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». قَالَ: قَالَ الأَعْرَابِيُّ:

أن الذنوب كلها في مشيئته تعالى سواء كانت حقوق الله، أو حقوق العباد لا تسقط بالتوبة، ليس معناه أنه لا بد في أخذ عمله أو عذابه، بل إذا أراد الله به خيراً رضى خصمه عنه، وحديث الباب دليل، وكذا حديث من كان قتل مئة نفس[١].

٧٤٦٩ ـ وحديث أبي هريرة **(أن نبي الله سليمان كان له ستون امرأة)** رواه مرسلاً، إلا أن قوله في آخر الحديث: **(قال النبي ﷺ: لو استثنى سليمان)** أخرجه عن الإرسال، والحديث في مناقب الأنبياء[٢]، وبيَّنَّا فيه اختلاف الروايات، في رواية «سبعون» وأخرى «تسعون» وفي أخرى «مئة». وموضع الدلالة قوله: **(لو كان سليمان استثنى)** أي لو قال: إن شاء الله كما صرح به في الرواية الأخرى. وموضع الدلالة قوله: **(إن شاء الله)**. قيل: إن شاء الله استثناء لغة. **قلت**: إطلاقه على أن الله تعالى تسامح لاستوائهما في إخراج الشيء عن الحكم. **(مُعَلّى بن أسد)** بضم الميم وتشديد اللام **(عن محمد)** هو ابن سيرين.

٧٤٧٠ ـ وحديث ابن عباس **(أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعوده وقال له: طهور إن شاء الله)** قد مر في أبواب الطب[٣]، وموضع الدلالة قوله: **(إن شاء الله)**.

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار (٣٤٧٠)، ومسلم، كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل وإن كَثُرَ قتله (٢٧٦٦).

(٢) تقدم في كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ ۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ﴾... (٣٤٢٤).

(٣) تقدم في كتاب المرضى، باب عيادة الأعراب (٥٦٥٦).

طَهُورٌ؟ بَل هِيَ حُمَّى تَفُورُ، عَلَى شيخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ القُبُورَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَنَعَمْ إِذاً». [طرفه في: ٣٦١٦].

٧٤٧١ ـ حدّثنا ابْنُ سَلاَمٍ: أَخْبَرَنَا هُشَيمٌ، عَنْ حُصَينٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، حِينَ نَامُوا عَنِ الصَّلاَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ»، فَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ، وَتَوَضَّؤُوا إِلى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَضَّتْ، فَقَامَ فَصَلَّى. [طرفه في: ٥٩٥].

٧٤٧٢ ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالأَعْرَجِ. وَحَدَّثَنَا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَرَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ، فَقَالَ المُسْلِمُ: وَالَّذِي اصْطَفى مُحَمَّداً عَلَى العَالَمِينَ، في قَسَمٍ يُقْسِمُ بِهِ، فَقَالَ اليَهُودِيُّ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى العَالَمِينَ، فَرَفَعَ المُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذلِكَ، فَلَطَمَ اليَهُودِيَّ. فَذَهَبَ اليَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ المُسْلِمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ تخَيِّرُونِي عَلَى

فإن قلت: كيف علق بالمشيئة أولاً ثم جزم بما قاله الأعرابي؟ **قلت**: قاله أولاً تفاؤلاً، ولما لم يرض به الأعرابي أعلمه بما هو كائن.

(محمد) كذا وقع غير منسوب. قال الغساني: وابن محمد بن سلام، وقد صرح به البخاري [٤١٢/أ] في الأضاحي[1]، وقال أبو نصر يروى عن عبد الوهاب الثقفي: ابن سلام، **وابن المثنى، وابن يسار**، وابن حوشب.

٧٤٧١ ـ وحديث أبي قتادة حين ناموا عن الصلاة قد سلف في أبواب الأذان[2]، **وموضع الدلالة قوله: (إن الله قد قبض أرواحكم حين شاء)** وفيه دلالة على أن الروح والنفس واحد. **قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾** [الزمر: ٤٢]. **(هشيم)** بضم الهاء مصغر، وكذا **(حصين)**.

٧٤٧٢ ـ وحديث أبي هريرة (استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود) تقدم في

---

(١) انظر كتاب الأضاحي، باب من قال: الأضحى يوم النحر (٥٥٥٠).

(٢) تقدم في كتاب مواقيت الصلاة، باب الأذان بعد ذهاب الوقت (٥٩٥).

مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ العَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللَّهُ».

٧٤٧٣ ـ **حدّثنا** إِسْحاقُ بْنُ أَبِي عيسى: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «المَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ، فَيَجِدُ المَلاَئِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلاَ يَقْرَبُهَا الدَّجَّالُ وَلاَ الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». [طرفه في: ١٨٨١].

٧٤٧٤ ـ **حدّثنا** أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيّ دَعْوَةٌ، فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ». [طرفه في: ٦٣٠٤].

٧٤٧٥ ـ **حدّثنا** يَسَرَةُ بْنُ صَفوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: .....

كتاب الأنبياء[1]، وموضع الدلالة قوله: **(فلا أدري أكان فيمن صُعق فأفاق قبلي، أو كان ممن استثنى الله)** فإنه أشار إلى قوله: ﴿فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الزمر: ٦٨]، وقد بسطنا الكلام فيه هناك. فإن للشارحين فيه أوهاماً، ومحصله: أن قوله: **(الناس يُصعقون)** ليس المراد منه الموت، بل عشي يحصل لهم في المحشر. وقوله: **(لا تخيروني)** يريد على وجه يؤدي إلى نقص الأنبياء، أو قاله تواضعاً، أو قبل علمهِ بأنه سيد الرسل.

٧٤٧٣ ـ **وحديث أنس (قال رسول الله ﷺ إن المدينة يأتيها الدجال)** سلف في مواضع[2]، وموضع الدلالة قوله: **(لا يقربها الدجال والطاعون إن شاء الله)**.

٧٤٧٤ ـ **وحديث أبي هريرة (لكل نبي دعوة)** مستجابة أي قطعاً أو في شأن أمته الحديث في أول كتاب الدعوات[3]. وموضع الدلالة قوله: **(إن شاء الله)**.

٧٤٧٥ ـ **(يَسَرَة)** بالياء المثناة تحت وسين مهملة آخره تاء وثلاث فتحات. وحديث أبي

---

(١) تقدم في كتاب أحاديث الأنبياء، باب وفاة موسى وذكره بعد (٣٤٠٨).

(٢) انظر مثلاً كتاب الحج، باب لا يدخل الدجال المدينة (١٨٨١).

(٣) تقدم في كتاب الدعوات، باب لكل نبي دعوة مستجابة (٦٣٠٤).

«بَينَا أَنَا نَائمٌ، رَأَيتُنِي عَلَى قَلِيبٍ، فَنَزَعْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَنزِعَ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَنَزَعَ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَينِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ، فَاسْتَحَالَتْ غَرْباً، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيّاً مِنَ النَّاسِ يَفرِي فَرِيَّهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِعَطَنٍ». [طرفه في: ٣٦٦٤].

٧٤٧٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ العَلاَءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ، وَرُبَّمَا قَالَ: جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الحَاجَةِ، قَالَ: «اشْفَعُوا فَلتُؤْجَرُوا، وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ». [طرفه في: ١٤٣٢].

٧٤٧٧ ـ حدّثنا يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ: سَمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ يَقُل أَحَدُكُمُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ، وَليَعْزِمْ مَسْئَلَتَهُ، إِنَّهُ يَفعَلُ مَا يَشَاءُ، لاَ مُكْرِهَ لَهُ». [طرفه في: ٦٣٣٩].

هريرة أيضاً: **(بينا أنا نائم رأيتني على قليب)** سلف في مناقب الصديق[1]. وموضع الدلالة **(فنزعت ما شاء الله)** والقليب بئر قبل أن يطوى. **(ابن أبي قُحافة)** بضم القاف **(فنزع ذنوباً)** بفتح الذال المعجمة الدلو. قال ابن الأثير: والغرب ضد الشرق الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد الثور **(فلم أرَ عَبْقَرِياً)** أي قوياً شديداً. أشرنا سابقاً أن العرب كانت تزعم أن عبقر مدينة للجن فكانوا ينسبون إليها كل غريب بديع **(يفري فريّه)** بفتح الفاء وتشديد الياء المفتوحة أي عمله، والفري لغة القطع، ويطلق على الأمور الغريبة. قال تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧] و**(العَطَن)** بفتح العين والطاء مبرك الإبل لتقاد إلى الشرب.

٧٤٧٦ ـ ٧٤٧٧ ـ وحديث أبي موسى **(اشفعوا تؤجروا)** سلف في كتاب الأدب[2]. وموضع الدلالة قوله: **(ويقضي الله على لسان نَبيه ما شاء)**، **(محمد بن العلاء)** بفتح العين والمد **(أبو أسامة)** بضم الهمزة **(بُريد)** بضم الباء مصغر برد **(أبو بُردة)** بضم الباء عامر بن أبي موسى.

---

(١) تقدم في كتاب المناقب، باب قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً» (٣٦٦٤).

(٢) تقدم في كتاب الأدب، باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً (٦٠٢٧).

٧٤٧٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالحُرُّ بْنُ قَيسِ بْنِ حِصْنٍ الفَزَارِيُّ في صَاحِبِ مُوسَى: أَهُوَ خَضِرٌ؟ فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيتُ أَنَا وَصَاحِبِي هذا في صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ، هَل سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَينَا مُوسَى في مَلإٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَل تَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْكَ؟ فَقَالَ مُوسَى: لاَ، فَأُوحِيَ إِلَى مُوسَى: بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الحُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلقَاهُ، فَكَانَ مُوسَى يَتْبَعُ أَثَرَ الحُوتِ في البَحْرِ، فَقَالَ فَتى مُوسَى لِمُوسَى: ﴿أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ﴾ [الكهف: ٦٣] قَالَ مُوسَى: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: ٦٤] فَوَجَدَا خَضِراً، وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ. [طرفه في: ٧٤].

٧٤٧٩ ـ **حدّثنا** أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَنْزِلُ غَداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ، بِخَيفِ بَنِي كِنَانَةَ، .....

٧٤٧٨ ـ وحديث **(ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس في صاحب موسى)** بفتح التاء من المراء وهو الجدال تقدم في سورة الكهف[١]، وموضع الدلالة قوله: **(ستجدني إن شاء الله صابراً)** ولم يصبر لأن الله لم يشأ، وفيه دلالة على أنه لا يلزم من قول: إن شاء الله حصول المطالب، وأما قوله في سليمان: لو قال: إن شاء الله لحصل له المطلوب» كان بوحي الله إليه في ذلك، لا أنه من لوازم إن شاء الله.

٧٤٧٩ ـ وحديث أبي هريرة **(ننزل غداً بخيف بني كنانة إن شاء الله)** تقدم في كتاب الحج[٢]، وموضع الدلالة قوله: **(إن شاء الله)**، و**(الخيف)** بفتح المعجمة وسكون المثناة

---

(١) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ﴾... (٤٧٢٥).

(٢) تقدم في كتاب الحج، باب نزول النبي ﷺ مكة (١٥٨٩).

حَيثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الكُفرِ». يُرِيدُ المُحَصَّبَ. [طرفه في: ١٥٨٩].

٧٤٨٠ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي العَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَاصَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ فَلَمْ يَفتَحْهَا، فَقَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَقَالَ المُسْلِمُونَ: نَقْفُلُ وَلَمْ نَفتَحْ! قَالَ: «فَاغْدُوا عَلَى القِتَالِ». فَغَدَوْا فَأَصَابَتْهُمْ جِرَاحَاتٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّا قَافِلُونَ غَداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَكَأَنَّ ذلِكَ أَعْجَبَهُمْ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [طرفه في: ٤٣٢٥].

٣٢ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾﴾ [سبأ: ٢٣].

وَلَمْ يَقُل: مَاذَا خَلَقَ رَبُّكُمْ.

تحت. قال ابن الأثير: هو كل ما ارتفع من مجرى السيل، وانحدر من غلظ الجبل وهو الشِعب الذي بين مكة ومنى **(حيث تقاسموا على الكفر)** ألا يناكحوا بني هاشم وبني المطلب حتى يسلموا إليهم رسول الله ﷺ، وكتبوا في ذلك الصحيفة الملعونة.

٧٤٨٠ ـ وحديث ابن عمر أن رسول الله ﷺ حاصر أهل الطائف وقد سلف في المغازي[1]. وموضع الدلالة قوله: **(إنا قافلون غداً إن شاء الله)** قفل من سيره إذا رجع.

باب قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾﴾ [سبأ: ٢٣]

ولم يقل ما خلق ربكم، اتفقوا على أن غرضه من هذا الكلام إثبات قدم القرآن وأنه غير مخلوق. وهذا المقام يحتاج إلى تحقيق، فإن المسألة مزلة الأقدام [٤١٢/ب] من الذين مذهبهم حق، وممن مذهبهم باطل، ونحن نقول: القرآن في هذا الزمان يطلق على معان، المعنى القائم بذاته الذي هو متكلم في الأزل به حيث لا سامع ولا مخاطب، ويطلق على

---

(١) تقدم في كتاب المغازي، باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان (٤٣٢٥).

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وقَالَ مَسْرُوقٌ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّماوَاتِ شَيئاً، فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَسَكَنَ الصَّوْتُ، عَرَفُوا أَنَّهُ الحَقُّ وَنَادَوْا: ﴿مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ﴾، وَيُذْكَرُ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَحْشُرُ اللَّهُ العِبَادَ، فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا المَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ».

اللفظ الدال، وهو المتلو تجب قراءته في الصلاة بهذين المعنيين نطقَ التنزيل. أما إرادة المعنى الأول فظاهر لأنها صفة قديمة بها يوصف بكونه متكلماً.

وأما الثاني فلقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٦] فإن المسموع هو اللفظ القائم بالقارىء. وإذا كان القارىء حادثاً فلا يتصور أن يكون القائم بدلاً حادثاً. والسلف الصالح وإن تكلموا بهذه الآية لا يمكن أن يخالفوا فيه، ولما ظهر أهل البدع حرر أهل الحق المسألة بأن الصفة القديمة غير الألفاظ وقالوا [:] قيام اللفظ به، وإن كان قرآناً أيضاً حقيقة أو مجازاً.

فإن قلت: كيف يجعلونه مجازاً ومن أمارات المجاز جواز سلبه، ومن قال المتلو ليس بقرآن يكفر؟ **قلت:** لأنه صار حقيقة عرفية وإن كان مجازاً لغةً.

وأما الثالث: وهو ما بين دفتي المصحف أيضاً قرآن وهو الصور المكتوبة؛ لأنه صار وإن لم يكن موجوداً في القرآن الأول، ولذلك عرفوه بالإعجاز، ولم يذكروا المصحف. وبعض المحققين قالوا: اللفظ قديم والله تعالى متكلم بذلك اللفظ القائم به. وأما ما يُتوهم من عدم جواز قيام اللفظ بذاته لأنه حادث فاسد لأن حدوث اللفظ إنما نشأ من ترتب الحروف، وهناك لا يعقل ترتب فلا مانع إذ لا دليل لهم سوى هذا. فعلى قول البخاري: اللفظ أيضاً قديم لأنه المقول والسموع. ويلزم أن يكون قديماً. وهذا هو الذي قاله السلف القرآن كلام الله قديم، وهو المحفوظ المتلو المسطور في المصاحف. وقالوا: المتلو قديم والتلاوة حادثة.

ويوافق هذا قول ابن مسعود: **(إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماوات)** وقول رسول الله ﷺ **(يحشُرُ الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بَعد كما يسمعه من قرب)** القرب تصور للتساوي وإلا لا قرب ولا بعد هنا لأنهما يستدعيان الجهة.

٧٤٨١ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا قَضى اللَّهُ الأَمْرَ في السَّمَاءِ، ضَرَبَتِ المَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَاناً لِقَوْلِهِ، كأَنَّهُ سِلسِلَةٌ عَلَى صَفوَانٍ ـ قَالَ عَلِيٌّ: وَقَالَ غَيرُهُ: صَفْوَانٍ ـ يَنْفُذُهُمْ ذلِكَ، فَإِذَا ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾». قَالَ عَلِيٌّ: وَحَدَّثَنَا سُفيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، بِهذا. قَالَ سُفيَانُ: قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيرَةَ؟ قَالَ عَلِيٌّ: قُلتُ لِسُفيَانَ: قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ: سَمِعْتَ أَبَا هُرَيرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلتُ لِسُفْيَانَ: إِنَّ إِنْسَاناً رَوَى عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ يَرْفَعُهُ: أَنَّهُ قَرَأَ ﴿فُزِّعَ﴾. قَالَ سُفيَانُ هَكذَا قَرَأَ عَمْرٌو، فَلاَ أَدْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لاَ، قَالَ سُفيانُ: وَهيَ قِرَاءَتُنَا. [طرفه في: ٤٧٠١].

٧٤٨٢ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنْ عُقَيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَتَغَنَّى بِالقُرْآنِ». وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ: يُرِيدُ: أَنْ يَجْهَرَ بِهِ. [طرفه في: ٥٠٢٣].

٧٤٨١ ـ **وحديث أبي هريرة (إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً كأنه سلسلة على صفوان)** أي ذلك الصوت الذي يسمعونه يشبه صوت السلسلة. وفي رواية البيهقي: «إذا سمعوا ذلك يصعقون من الخوف حتى يجيء جبريل فإذا جاء فزع عن قلوبهم ـ أي أزيل الفزع ـ فيسألون جبريل ماذا قال؟ فهو الذي يقول: قال الحق، وإذا سمعوا ذلك نادى كلهم الحق»[1] **(قال سفيان: وهي قراءتنا)** أي فرغ بالراء المهملة والغين المعجمة وهي قراءة شاذة إلا أنها موافقة في المعنى لقراءة العامة.

٧٤٨٢ ـ **(بكير)** بضم الباء مصغر وكذا **(عقيل)**. وحديث أبي هريرة **(ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي ﷺ)** حسن الصوت **(يتغنى بالقرآن)**. قال ابن الأثير: يقال: أذن يأذن على وزن علم يعلم أذناً بفتح الهمزة والذال.

فإن قلت: ما وجه دلالته على ما ترجم؟ **قلت**: قال بعض الشارحين: إنما أدخل هذا في الباب لأنه فهم من الإذن القول لا الاستماع. وهذا وهم منه، بل إنما دل عليه لفظ

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة، باب بيان الوجه الذي كان يخرج قول الكهان عليه حقاً (٥٣٧).

٧٤٨٣ ـ **حدّثنا** عُمَرُ بْنُ حَفصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيكَ وَسَعْدَيكَ، فَيُنَادَى بِصَوْتٍ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثاً إِلَى النَّارِ». [طرفه في: ٣٣٤٨].

٧٤٨٤ ـ **حدّثنا** عُبَيدُ بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيتٍ فِي الجَنَّةِ. [طرفه في: ٣٨١٦].

٣٣ ـ باب كَلاَمِ الرَّبِّ مَعَ جِبْرِيلَ، وَنِدَاءِ اللَّهِ المَلاَئِكَةَ

وَقَالَ مَعْمَرٌ: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ﴾ [النمل: ٦] أَي يُلقى عَلَيكَ وَتَلَقَّاهُ أَنْتَ، أَي تَأْخُذُهُ عَنْهُمْ، وَمِثْلُهُ: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة: ٣٧].

القرآن، فإنه دل على أن ما يقرأ الإنسان قرآن، وكلامه تعالى. الإذن مفسر بالاستماع كما نقلنا عن ابن الأشرف لا شك أن الاستماع يدل على الإذن من باب الأولى.

٧٤٨٣ ـ ٧٤٨٤ ـ وحديث أبي سعيد **(يقول الله: يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك)** وقد سلف الحديث[١]، وموضع الدلالة قوله: **(فينادي)** فإنه يدل على أنه متكلم.

وكذا حديث عائشة، وتقدم في فضل خديجة[٢]. وموضع الدلالة قولها: **(ولقد أمره أن يبشرها ببيت من الجنة)** فإنه دل على أنه تعالى متكلم بالكلام.

باب كلام الرب مع جبريل [٤١٣/أ] ونداء الله الملائكة

(وقال معمر) بفتح الميمين بينهما عين ساكنة قال شيخ الإسلام: هو أبو عبيدة معمر بن المثنى **(يلقى إليكم وتَلقّاه أنت)** بفتح التاء وتشديد القاف ولذلك شبهه بقوله: (﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ﴾ [البقرة: ٣٧]). وقال صاحب «الكشاف»: ﴿لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ﴾ [النمل: ٦] تؤتاه، ولا شك أنه تفسير باللازم. قيل: إن جبريل تلقى القرآن عن الله تلقياً روحانياً ثم يلقيه إلى رسول الله ﷺ إلقاءً جسمانياً، ولا حاجة إليه. وهَبْ أنه قال في جبريل ذلك، فما قوله في كلامه مع موسى ورسول الله ﷺ، بل إذا أراد الكلام يوجد الألفاظ في سمع من أراد.

---

(١) تقدم في كتاب أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج (٣٣٤٨).

(٢) تقدم في كتاب المناقب، باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها (٣٨١٦).

٧٤٨٥ ـ **حدّثني** إِسْحاقُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ـ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ـ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْداً نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فُلاَناً فَأَحِبَّهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلُ فِي السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فُلاَناً فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَيُوضَعُ لَهُ القَبُولُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ». [طرفه في: ٣٢٠٩].

٧٤٨٦ ـ **حدّثنا** قُتَيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ: مَلاَئِكَةٌ بِاللَّيلِ وَمَلاَئِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ العَصْرِ وَصَلاَةِ الفَجْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ: كَيفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَينَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ». [طرفه في: ٥٥٥].

٧٤٨٧ ـ **حدّثنا** مُحمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنِ المَعْرُورِ قَالَ: سَمِعتُ أَبَا ذَرّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي: أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ». قُلتُ: وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى؟ قَالَ: «وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى». [طرفه في: ١٢٣٧].

٧٤٨٥ ـ **(إسحاق)** كذا وقع غير منسوب. قال أبو نصر: يجوز أن يكون ابن منصور؛ وأن يكون ابن راهويه قال شيخ الإسلام: هو ابن منصور وأن يكون لابن راهوية لأن ابن راهوية لم يقل حدثنا وإنما يقول: أخبرنا **(إن الله إذا أحب عبداً نادى جبريل إن الله قد أحب فلاناً)** المحبة من الله إرادة الثواب والرضا. **(ويوضع له القبول في الأرض)** حتى يحبه من شرب الماء في الأرض.

٧٤٨٦ ـ وحديث أبي هريرة **(يتعاقبون ملائكة)** تقدم في أبواب الصلاة وقريباً هنا[1]، وموضع الدلالة قوله: **(ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم)** فإنه يدل على كلام الله، وقد أشرنا أن كلامهم دون ملائكة النهار لأنهم شهدوا أربع صلوات، فهم أعرف بحالهم من ملائكة النهار، وأشرنا أيضاً إلى أن قوله **(يتعاقبون فيكم ملائكة)** من قبيل أكلوني البراغيث.

(قتيبة) بضم القاف مصغر **(أبو الزناد)** بكسر الزاي بعدها نون.

٧٤٨٧ ـ **(بشار)** بفتح الباء وتشديد الشين **(غندر)** بضم الغين وفتح الدال وحديث أبي ذر **(أن رسول الله ﷺ قال: أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله دخل الجنة)** تقدم

---

(١) تقدم في كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة العصر (٥٥٥)، وكتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ (٧٤٢٩).

٣٤ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:
﴿أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ﴾ [النساء: ١٦٦]

قَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢] بَينَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالأَرْضِ السَّابِعَةِ.

٧٤٨٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا أَبو إِسْحاقَ الهَمَدَانِيُّ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فُلاَنُ، إِذَا أَوَيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفسِي إِلَيكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيكَ، وَأَلجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيكَ، لاَ مَلجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلتَ. فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ في لَيلَتِكَ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ أَجْراً». [طرفه في: ٢٤٧].

مراراً[1]. ووجه الدلالة أن هذا الكلام من جبريل لا يمكن إلا بعد سماعه من الله تعالى.

فإن قلت: لم يذكر في الباب نداء الله الملائكة كما ترجم له؟ قلت: قوله: «كيف تركتم عبادي» نداء في المعنى.

باب قوله تعالى: ﴿أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ﴾ [النساء: ١٦٦]

(وقال مجاهد: ﴿يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢] بين السماء السابعة والأرض السابعة) وروي عن مجاهد أن الكعبة المعظمة من أربعة عشر بيتاً، روى في الباب أحاديث:

٧٤٨٨ ـ **الأول: حديث البراء بن عازب (أن رسول الله ﷺ قال: يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل: اللهم أسلمت نفسي إليك)** إلى آخر الدعاء، وقد سلف مراراً آخرها كتاب الدعوات[2]، وموضع الدلالة هنا قوله: **(وكتابك الذي أنزلت)** فإن الضمير في قوله: أنزله بعلمه راجع إلى القرآن. قوله: **(إذا أويت)** بالقصر، وحكي الأمر بالمد أيضاً **(رغبةً ورهبة إليك)** من قبيل:

---

(١) تقدم في كتاب الجنائز، باب ما جاء في الجنائز... (١٢٣٧).

٧٤٨٨ ـ أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع (٢٧١٠).

(٢) تقدم في كتاب الدعوات، باب إذا بات طاهراً وفضله (٦٣١١).

٧٤٨٩ ـ حدّثنا قُتَيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الأَحْزَابِ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ، اهْزِمِ الأَحْزَابَ وَزَلْزِل بِهِمْ». زَادَ الحمَيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ. [طرفه في: ٢٩٣٣].

٧٤٩٠ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ: عَنْ هُشَيمٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠]، قَالَ: أُنْزِلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ سَمِعَ المُشْرِكُونَ، فَسَبُّوا القُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ لاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ حَتَّى يَسْمَعَ المُشْرِكُونَ، وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلاَ تُسْمِعْهُمْ ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ أَسْمِعْهُمْ وَلاَ تَجْهَرْ، حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ القُرْآنَ. [طرفه في: ٤٧٢٢].

عـلـفـتـهـا تـبـنـاً ومـاءً بـارداً[1]

أي رهبة منك **(لا ملجأ)** بالقصر وفتح الهمزة أي لا ملاذ **(ولا منجى)** بفتح الميم مع القصر مكان النجاة على أنه مصدر **(أبو الأحوص)** سلام الحنفي **(أبو إسحاق)** عمرو بن عبد الله السبيعي.

٧٤٨٩ ـ وحديث عبد الله بن أبي أوفى **(أن رسول الله ﷺ دعا يوم الأحزاب: اللهم منزل الكتاب)** وهذا موضع الدلالة لما قدمنا أن ضمير أنزله للكتاب.

٧٤٩٠ ـ وحديث ابن عباس **(﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾** [الإسراء: ١١٠] **نزلت ورسول الله ﷺ)** إلى آخر الحديث، وهذا موضع الدلالة من الحديث. وقد سلف في سورة الإسراء[2] **(هشيم)** بضم الهاء مصغر **(عن أبي بشر)** بكسر الموحدة وشين معجمة، واسمه جعفر.

---

(١) البيت من البحر الرجز، ويُنسب لذي الرمة بلفظ:

لـمـا حـطـطـت الـرحـل عـنـهـا وارداً ... عـلـفـتـهـا تـبـنـاً ومـاءً بـارداً

ويروى بلفظ:

عـلـفـتـهـا تـبـنـاً ومـاءً بـارداً ... حـتـى غـدت هـمـالـة عـيـنـاهـا

انظر: خزانة الأدب للحموي ٢/ ٢٧٥.

(٢) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ (٤٧٢٢).

٣٥ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥]

﴿لَقَوْلٌ فَصْلٌ﴾ حَقٌّ ﴿وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴿١٤﴾﴾ [الطارق: ١٣ ـ ١٤] بِاللَّعِبِ.

٧٤٩١ ـ حدّثنا الحُمَيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الأَمْرُ، أُقَلِّب اللَّيلَ وَالنَّهَارَ». [طرفه في: ٤٨٢٦].

٧٤٩٢ ـ حدّثنا أَبُو نُعَيم: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يُفطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلقَى

باب قوله: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥]

قال ابن بطال: أراد في هذا الباب ما أراده في الأبواب قبله من أن الكلام صفة قائمة بالله أزلاً، وليس كما قال، بل الباب الذي قبله ساق وفيه الأحاديث الدالة على أن القرآن الذي يتلوه رسول الله ﷺ منزل من عنده مع كونه الكلام المعجزة. قال صاحب «الكشاف»: أنزله بعلمه الخاص به مؤلفاً معجزاً تصديقاً لرسالتك. وهذا الباب للدلالة على أن كلامه تعالى لا ينحصر [٤١٣/ب] في المعجز، بل منه نوع آخر وهو الأحاديث القدسية.

٧٤٩١ ـ وروى في الباب أحاديث منها حديث أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال الله تعالى وتقدس **(يؤذيني ابن آدم)** منزه عن أن يلحقه أذى تعالى عن ذلك، والمراد نسبة ما لا يليق بكبريائه إليه، وقد صرح به. قوله: **(يسب الدهر)** والحمل على إيذاء أوليائه لا وجه له **(أنا الدهر)** أي أنا خالق الدهر وخالق الحوادث فيه، فمن سب الدهر فقد سبني إذ لا صنع إلا لي، وقد سلف الحديث في سورة الجاثية[1].

٧٤٩٢ ـ وحديث أبي هريرة **(يقول الله عز وجل: الصوم لي)** وقد سلف في أبواب الصوم مع شرحه مستوفى[2]، والمختار في وجه الإضافة إليه في الصوم مع أن العبادات كلها له أن الصوم لم يُعبد به غير الله، وهو المعتمد، وقد ذكرنا فيه وجوهاً أُخر.

(أبو نعيم) قال **(حدثنا الأعمش)** وفي رواية: أبي نعيم عن سفيان الثوري، هو الأعمش

---

(١) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب: ﴿وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾ (٤٨٢٦).

(٢) تقدم في كتاب الصوم، باب هل يقول: إني صائم إذا شُتم؟ (١٩٠٤).

رَبَّهُ، وَلَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَب عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ». [طرفه في: ١٨٩٤].

٧٤٩٣ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّام، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَينَمَا أَيُّوب يَغْتَسِلُ عُرْيَاناً، خَرَّ عَلَيهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَحْثِي في ثَوْبِهِ، فَنَادَى رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ. أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيتُكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لاَ غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ». [طرفه في: ٢٨٩].

٧٤٩٤ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَني مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَنَزَّلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقى ثُلُثُ اللَّيلِ الآخِرُ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ». [طرفه في: ١١٤٥].

٧٤٩٥ ـ حدّثنا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ: أَنَّ الأَعْرَجَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ». [طرفه في: ٢٣٨].

(ولَخَلُوفُ فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) عندكم، كناية وتصوير لكمال الرضا والقبول، والخُلوف بضم الخاء والخِلفة بكسرها آخره تاء: رائحة الفم المتغيرة.

٧٤٩٣ ـ وحديث أبي هريرة **(بينما أيوب يغتسل)** تقدم في أبواب الغسل[١]، وموضع الدلالة قوله **(فناداه ربه)**، **(رِجل جراد)** بكسر الراء، وقال ابن الأثير: الجراد الكثير **(فجعل يحثي في ثوبه)** يقال حتى يحثي ويحثو إذا جَمَعَ ثيابه بيده.

٧٤٩٤ ـ وحديث أبي هريرة أيضاً: **(يتنزل ربنا)** على وزن يتكسر، وكذا للأكثر، ولأبي ذر وغيره: «ينزل» على وزن يضرب، وقد سلف في باب التهجد وغيره[٢]، وأشرنا إلى أن النزول والانتقال عليه محال، والمراد نور رحمته ونسيم غفرانه للعباد في ذلك الوقت، وموضع الدلالة هنا قوله: **(من يدعوني فأستجيب له)** وقد سلف رواية نصف الليل، ولا تنافي. فإن ذكر الأقل لا ينفي ذكر الأكثر.

٧٤٩٥ ـ ٧٤٩٦ ـ وحديث أبي هريرة أيضاً **(نحن الآخرون السابقون)** وقد سلف في

---

(١) تقدم في كتاب الغسل، باب من اغتسل عرياناً وحده في الخلوة ومن تستر (٢٨٩).

(٢) تقدم في كتاب الجمعة، باب الدعاء في الصلاة من آخر الليل (١١٤٥).

٧٤٩٦ ـ وَبِهذا الإِسْنَادِ: «قَالَ اللَّهُ: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيكَ». [طرفه في: ٤٦٨٤].

٧٤٩٧ ـ **حدّثنا** زُهَيرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ؛ فَقَالَ: هذهِ خَدِيجَةُ أَتَتْكَ بِإِنَاءٍ فِيهِ طَعَامٌ، أَوْ إِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَأَقْرِئْهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلاَمَ، وَبَشِّرْهَا بِبَيتٍ مِنْ قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ. [طرفه في: ٣٨٢٠].

٧٤٩٨ ـ **حدّثنا** مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَينٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلبِ بَشَرٍ». [طرفه في: ٣٢٤٤].

٧٤٩٩ ـ **حدّثنا** مَحْمُودٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيجٍ: أَخْبَرَنِي سُلَيمَانُ الأَحْوَلُ: أَنَّ طَاوُساً أَخْبَرَهُ: أَنهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ

كتاب الديات[1]، وموضع الدلالة قوله: **(وبهذا الإسناد قال الله تعالى: أَنفِق أُنْفِق عليك)**.

٧٤٩٧ ـ وحديث أبي هريرة أيضاً: **(هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام وإناء فيه شراب)** كذا وقع هنا في رواية عن أبي ذر: بإناء فيه شراب، وكذا للأصيلي، وتقدم أيضاً بلفظ الأدم، والكل صحيح، وقد سلف الحديث مراراً[2]، وموضع الدلالة قوله: **(فأقرئها من ربها السلام)** فإنه يدل على كلام الله **(وبشرها ببيت من قصب)** القصب: اللؤلؤ المجوف المستطيل، والصخب: الأصوات والنصب: التعب **(زهير)** بضم الزاي مصغر، وكذا **(فضيل)**، **(عُمارة)** بضم العين وتخفيف الميم **(عن أبي زرعة)** بضم المعجمة بعدها مهملة.

٧٤٩٨ ـ وحديث أبي هريرة أيضاً **(قال الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت)** وقد سلف في سورة السجدة[3]، ووجه الدلالة ظاهرة. **(همام)** بفتح الهاء وتشديد الميم **(منبّه)** بتشديد الباء المكسورة.

٧٤٩٩ ـ وحديث ابن عباس في تهجد رسول الله ﷺ تقدم قريباً في باب قول الله: ﴿خَلَقَ

---

(١) تقدم في كتاب الديات، باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان (٦٨٨٧).

(٢) تقدم في كتاب المناقب، باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها (٣٨٢١).

(٣) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ (٤٧٧٩).

اللَّيلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَقَوْلُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الحَقُّ، والجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيكَ تَوَكَّلتُ، وَإِلَيكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلٰهِي، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ». [طرفه في: ١١٢٠].

٧٥٠٠ ـ حدّثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيرِيُّ: حَدَّثَنَا يُونسُ بْنُ يَزِيدَ الأَيلِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيرِ، وَسَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ، وَعَلقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، وَعُبَيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِمَّا قالُوا، وَكُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثَنِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَلكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ في بَرَاءَتِي وَحْياً يُتْلَى، وَلَشَأْنِي في نَفسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى، وَلكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ﴾ [النور: ١١] العَشْرَ الآيَاتِ. [طرفه في: ٢٥٩٣].

٧٥٠١ ـ حدّثنا قُتَيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلاَ تَكْتُبُوهَا .....

ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [البقرة: ١٦٤]. وموضع الدلالة هنا قوله: **(وقولك الحق)** لدلالته على الكلام.

٧٥٠٠ ـ وحديث أم المؤمنين عائشة في الإفك وقد سلف في سورة النور وغيرها[١]، وموضع الدلالة قولها: **(ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحياً يُتلى)**. **(حجاج بن منهال)** بكسر الميم **(النميري)** بضم النون مصغر النمر.

٧٥٠١ ـ وحديث أبي هريرة **(يقول الله تعالى: إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها**

---

(١) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ...﴾ (٤٧٥٠).

عَلَيهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ».

٧٥٠٢ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَني سُلَيمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ الخَلقَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ قامَتِ الرَّحِمُ، فَقَالَ: مَهْ، قَالَتْ: هذا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ القَطِيعَةِ، فَقَالَ: أَلاَ تَرْضَينَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَذلِكِ لَكِ». ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾﴾ [محمد: ٢٢]. [طرفه في: ٤٨٣٠].

٧٥٠٣ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ عُبَيدِ اللَّهِ، عَنْ زَيدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: مُطِرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «قَالَ اللَّهُ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي كافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِي». [طرفه في: ٨٤٦].

٧٥٠٤ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ».

عليه) سبق الحديث في الرقائق[1]، وموضع الدلالة قوله: **(فلا تكتبُوها عليه)** فإنه كلامه تعالى، وقد بسطنا الكلام على الحديث هناك في باب من هم بحسنة فليطالع.

٧٥٠٢ ـ وحديث أبي هريرة **(خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم)** تقدم مع شرحه [٤١٤/أ] في كتاب الأدب[2]، وموضع الدلالة قوله: **(فقال: مه)** فإن هذا كلامه تعالى، وقد سلف شرح الحديث هناك، والمختار عندنا حمل كلام الرحم على الحقيقة لصلاحية القدرة وفخامة المعنى. وقال النووي: هذا كلامه على سبيل المجاز والتمثيل لأن الرحم معنى من المعانيْ لا يتأتى منه الكلام. **قلت:** أنتم متفقون على أن الموت يجعل في صورة كبش، ولا شك أنه معنى من المعاني، بل الأكثرون على أنه عدم الحياة، وأولوا خلق الموت بقدر.

٧٥٠٣ ـ ٧٥٠٤ ـ وحديث أبي هريرة **(قال الله تعالى: إذا أحب عبدي لقائي)** تقدم

---

(١) تقدم في كتاب الرقاق، باب من هم بحسنة أو بسيئة (٦٤٩١).

(٢) تقدم في كتاب الأدب، باب من وصل وصله الله (٥٩٨٧).

٧٥٠٥ ـ حدّثنا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي». [طرفه في: ٧٤٠٥].

٧٥٠٦ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَل خَيراً قَطُّ: فَإِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ، وَاذْرُوا نِصْفَهُ في البَرِّ وَنِصْفَهُ في البَحْرِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَاباً لاَ يُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ العَالَمِينَ، فَأَمَرَ اللَّهُ البَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ وَأَمَرَ البَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لِمَ فَعَلتَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ، فَغَفَرَ لَهُ». [طرفه في: ٣٤٨١].

٧٥٠٧ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحاقَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا إِسْحاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيرَةَ قَالَ:

الكلام عليه في باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه[1]، ونقلنا عن النووي وعن ابن عبد البر وسائر المحققين أن هذا عندي معاينة ما أعد الله له من الكرامة، وذلك الوقت الذي لا يقبل منه توبة التائب، ولقاء الله المصير إليه، وتفسيره بالموت غلط[2] مخالف لحديث رسول الله ﷺ، الموت دون لقاء الله.

٧٥٠٦ ـ ٧٥٠٧ ـ وحديث أبي هريرة أيضاً لما قال رسول الله ﷺ **(قال رجل لم يعمل خيراً قط: فإذا مات فأحرقوه)** أي من الأعمال سوى أنه كان مؤمناً بما يجب الإيمان. وقد سلف الحديث في الرقائق[3]. **(لئن قَدَر الله عليه ليعذبنه)** لم يكن شاكاً في قدرة الله تعالى، وإنما صدر عنه هذا الكلام من غاية الخوف وفرط الحيرة كما قال صاحب الضالة من شدة الفرح: إلهي أنت عبدي. ألا ترىٰ إلى قوله: **(لم فعلت؟ قال: من خشيتك)** قوله: إذا مات فحرقوه فيه التفات من التكلم إلى الغيبة على مذهب السكاكي.

وحديث أبي هريرة أيضاً **(أنا عند ظن عبدي بي)** تقدم في أبواب التوحيد في باب

---

(١) تقدم في كتاب الرقاق، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه (٦٥٠٨).

(٢) في هامش الأصل: ردٌّ على الكرماني.

٧٥٠٦ ـ أخرجه مسلم، كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه (٢٧٥٦).

٧٥٠٧ ـ أخرجه مسلم، كتاب التوبة، باب قبول التوبة في الذنوب (٣٧٥٨).

(٣) تقدم في كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار (٣٤٨١).

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْباً، وَرُبَّمَا قَالَ: أَذْنَبَ ذَنْباً، فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ، وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَبْتُ، فَاغْفِرْ لِي، فَقَالَ رَبُّهُ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْباً، أَوْ أَذْنَبَ ذَنْباً، فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ ـ أَوْ أَصَبْتُ ـ آخَرَ فَاغْفِرْهُ، فَقَالَ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْباً وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَابَ ذَنْباً، فَقَالَ: رَبِّ أَصَبْتُ ـ أَوْ: أَذْنَبْتُ ـ آخَرَ فَاغْفِرْهُ لِي، فَقَالَ: «أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثَلاَثاً، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ».

٧٥٠٨ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلاً فِيمَنْ سَلَفَ، أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، قَالَ كَلِمَةً ـ يَعْنِي ـ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالاً وَوَلَداً، فَلَمَّا حَضَرَتِ

﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾ [آل عمران: ٢٨][1]، وقد أشرنا هناك إلى أن الواجب على الإنسان حسن الظن بأنه تعالى يغفر ذنبه مهما كان لا سيما عند الموت لقوله: «لا يموتن أحدكم إلا وهو محسن الظن بالله»[2]. وحديث أبي هريرة أيضاً قال رسول الله ﷺ **(إن عبداً أصاب ذنباً، وربما قال: أذنب ذنباً)**.

كذا تكرر في هذا الطريق، ووقع في طريق حماد بلا شك «أذنب»، وهذا يجوز أن يكون عبداً من عباد الله وقع له هذا، أو أن كل عبد يكون هذا شأنه يكون شأن الله معه ما ذكروه، وهذا هو الظاهر. وقوله: **(أعَلِمَ عبدي)** ليس الاستفهام على أصله لأنه محال في حقه تعالى، بل للتقرير والإثبات **(غفرت لعبدي ثلاثاً)** أو تكرر هذا من العبد ثلاث مرات **(فليعمل ما شاء)** ليس هذا أمراً بفعل المعاصي، بل معناه: أنه كلما أذنبَ وتاب فإن الله يتوب عليه.

٧٥٠٨ ـ (معتمر) بكسر الميم، وأبوه سليمان، وحديث أبي سعيد الخدري **(أن النبي ﷺ ذكر رجلاً فيمن سلف قال كلمة يعني أعطاه مالاً)** قائل الكلمة رسول الله ﷺ، وكذا فاعل

---

(١) تقدم برقم (٧٤٠٥).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب الجنة، باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت (٢٨٧٧)، وأبو داود، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من حسن الظن بالله عند الموت (٣١١٣)، وابن ماجه، كتاب الزهد، باب التوكل واليقين (٤١٦٧).

الوَفاةُ، قَالَ لِبَنِيهِ: أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيرَ أَبٍ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَئِرْ، أَوْ لَمْ يَبْتَئِزْ عِنْدَ اللَّهِ خَيراً، وَإِنْ يَقْدِرِ اللَّهُ عَلَيهِ يُعَذِّبْهُ، فَانْظُرُوا إِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَحْماً فَاسْحَقُونِي، أَوْ قَالَ: فَاسْحَكُونِي، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحٍ عَاصِفٍ فَأَذْرُونِي فِيهَا»، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَأَخَذَ مَوَاثِيقَهُمْ عَلَى ذلِكَ وَرَبِّي، فَفَعَلُوا ثُمَّ أَذْرَوْهُ في يَوْمٍ عَاصِفٍ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُنْ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ، قَالَ اللَّهُ: أَي عَبْدي مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلتَ مَا فَعَلتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ، أَوْ: فَرَقٌ مِنْكَ، قَالَ: فَمَا تَلاَفَاهُ أَنْ رَحِمَهُ عِنْدَهَا». وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: «فَمَا تَلاَفَاهُ غَيرُهَا». فحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا عُثْمَانَ فَقَالَ: سَمِعْتُ هذا مِنْ سَلمَانَ، غَيرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ: «أَذْرُونِي في البَحرِ» أَوْ كَمَا حَدَّثَ.

حدّثنا مُوسَى: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ: «لَمْ يَبْتَئِرْ». وَقَالَ خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ: «لَمْ يَبْتَئِزْ». فَسَّرَهُ قَتَادَةُ: لَمْ يَدَّخِرْ. [طرفه في: ٣٤٧٨].

يعني وأعطاه الله شرح الكلام من الراوي، وهذا الرجل هو الذي تقدم آنفاً في حديث أبي هريرة، وهو من بني إسرائيل **(قال لبنيه: أي أب كنت لكم؟ قالوا خير أب)** منصوب على أنه خبر كان، ويجوز في خير الرفع بتقديم المبتدأ أنت خير أب، والنصب أحسن ليطابق السؤال **(قال: إنه لم يَبْتَئِز عند الله خيراً)** بالباء الموحدة بعدها مثناة. والأصيلي بالنون بدل الباء ويروى بالنون والهاء والباء الموحدة والزاي المعجمة، والمعنى واحد أي: لم يَدّخر.

(فاسحقوني أو فاسمكوني) بدل الحاء، وروى الخطابي باللام بدل القاف وقال: والسحك السحق بالمبرد سحالة **(فإذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها)** الضمير للريح. قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً﴾ [الأنبياء: ٨١]. وتذكير عاصف هنا لاعتبار معنى النسبة كلابن وتامر، أو الريح مما يذكر ويؤنث ومثله كثير **(وقال مخافة منك أو فرقاً منك** [٤١٤/ب] **وما تلافاه أن رحمه)** بالفاء، وما موصولة أي الذي صادفه رحمته تعالى، أو نافية وإلا مقدرة بعدها أي لم يتداركه إلا رحمته تعالى **(فحدثت به أبا عثمان فقال: سمعت من سليمان)** قال شيخ الإسلام، قال الكرماني: القائل لأبي عثمان قتادة قال: وقد سها في ذلك، بل القائل هو سليمان الشعبي، هكذا قال وفيه إشكال، وذلك أن أبا عثمان لما سمع قال: حدثني به سليمان فكيف يمكن أن يكون القائل لأبي عثمان سليمان **(وقال خليفة)** هو ابن الخياط شيخ البخاري **(حدثنا المعتمر: لم يَبْتئز)** بالزاي المعجمة. وموضع الدلالة في الحديث قوله: **(قال الله: يا عبدي)**.

٣٦ ـ باب كَلاَمِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَغَيرِهِمْ

٧٥٠٩ ـ **حدّثنا** يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حُمَيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ شُفِّعْتُ، فَقُلتُ: يَا رَبِّ أَدْخِلِ الجَنَّةَ مَنْ كَانَ في قَلبِهِ خَرْدَلَةٌ، فَيَدْخُلُونَ، ثُمَّ أَقُولُ: أَدْخِلِ الجَنَّةَ مَنْ كَانَ في قَلبِهِ أَدْنى شَيءٍ». فَقَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [طرفه في: ٤٤].

٧٥١٠ ـ **حدّثنا** سُلَيمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيدٍ: حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلاَلٍ العَنَزِيُّ قَالَ: اجْتَمَعْنَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، فَذَهَبْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَذَهَبْنَا مَعَنَا بِثَابِتٍ إِلَيهِ، يَسْأَلُهُ لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، فَإِذَا هُوَ في قَصْرِهِ، فَوَافَقْنَاهُ يُصَلِّي الضُّحى، فَاسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَ لَنَا وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقُلنَا لِثَابِتٍ: لاَ تَسْأَلهُ عَنْ شَيءٍ أَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هؤُلاَءِ إِخْوَانُك مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، جَاؤُوكَ

باب كلام الرب تعالى يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

٧٥٠٩ ـ **(أبو بكر بن عياش)** بالياء المثناة آخره شين معجمة **(حميد)** بضم الحاء مصغر. روى في الباب حديث أنس في الشفاعة أولاً مختصراً، وثانياً مطولاً **(إذا كان يوم القيامة شُفِّعت)** على بناء المجهول مشدداً أي قُبلت شفاعتي، وروي على بناء الفاعل مخففاً. **(ثم أقول يا رب: أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء)** قيل: هذا لا يوافق ما ترجم لأن هذا كلام الأنبياء. وأجاب شيخ الإسلام: لا كلام لله مع الأنبياء فإنه أشار البخاري في الترجمة ما ورد من بعض طرق الحديث «فقال لي: لك من في قلبه شعيرة، ولك من في قلبه خردلة» وأنا أقول: لا حاجة إلى ذلك فإن قوله: **(شفعت)** على بناء المجهول معناه: قبلت شفاعتي، وقبولها لا بد من كلام الله.

٧٥١٠ ـ **(حرب)** ضد الصلح **(حماد)** بفتح الحاء وتشديد الميم **(معبد)** بفتح الميم وسكون الموحدة **(العَنَزي)** ـ بفتح العين والنون وزاي معجمة ـ نسبة إلى قبيلة من هوازن **(اجتمعنا ناسٌ من أهل البصرة)** بدل من ضمير المتكلم وفيه ضعف عند النُحَاة، ولا يجوزون إبدال الظاهر عن ضمير المتكلم في بدل الكل، وفي بعضها: «وناس» بالواو ويجر ناس من

٧٥١٠ ـ أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها (١٩٣).

يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا محَمَّدٌ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ في بَعْضٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلكِنْ عَلَيكُمْ بِإِبْرَاهِيمِ فَإِنَّهُ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلكِنْ عَلَيكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلكِنْ عَلَيكُمْ بِعِيسى فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيَأْتُونَ عِيسى فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلكِنْ عَلَيكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَأْتُونِي، فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي، وَيُلهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لاَ تَحْضُرُنِي الآنَ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلكَ المَحَامِدِ، وَأَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُل يُسْمَعْ لَكَ، وَسَل تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ في قَلبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلكَ المَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فَيُقَالُ: يَا مُحَمدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُل يُسْمَعْ لَكَ، وَسَل تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ في قَلبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتَلكَ المَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعَ رَأْسَكَ، وَقُل يُسْمَعْ لَكَ، وَسَل تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ في قَلبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنِ النَّارِ، فَأَنْطَلِقُ

البصرة، لأن معبداً بصري، وقد سبق شرح الحديث في كتاب الرقائق[1]. ونشير هنا إلى بعض ألفاظه **(إذا كان يوم القيامة ماج الناس)** أي اختلطوا من الخوف والدهشة **(عليكم بإبراهيم)** ترك ذكر نوح في هذه الرواية. وإما أن يكون صدر من آدم الكلامان تارة أحال إلى نوح، وأخرى إلى إبراهيم، وإما بعض الرواة أخطأ في ذلك. **(فقال: يا رب أمتي أمتي)** قد أشرنا مراراً إلى أن في الحديث اختصاراً لأن أول الحديث: إن أهل المحشر كلهم يسألون الشفاعة في الإزاحة عن الموقف فإذا شفع ينادي آدم لإخراج بعث النار، ثم يجاب المؤمنون على حقوق الله، ثم يجوزون الصراط فيسقط فيه بعض المؤمنين فهؤلاء هم الذين يشفع فيهم، وفي آخر المرات **(يقال له: انطلق فأخرج منها من كان في قلبه أدنى مثقال حبة من خردلة من إيمان من النار من النار)**.

---

(١) تقدم في كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار (٦٥٦٥).

فَأَفعَلُ». فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ، قُلتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا: لَوْ مَرَرْنَا بِالحَسَنِ، وَهُوَ مَتَوَارٍ في مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ، بِمَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيهِ فَأَذِنَ لَنَا، فَقُلنَا لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَلَمْ نَرَ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا في الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: هِيهِ، فَحَدَّثْنَاهُ بِالحَدِيثِ، فَانْتَهى إِلَى هذا المَوْضِعِ، فَقَالَ: هِيهِ، فَقُلنَا: لَمْ يَزِدْ لَنَا عَلَى هذا، فَقَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنِي، وَهُوَ جَمِيعٌ، مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً، فَلاَ أَدْرِي أَنَسِيَ أَمْ كَرِهَ أَنْ تَتَّكِلُوا، قُلنَا يَا أَبَا سَعِيدٍ، فَحَدِّثْنَا؛ فَضَحِكَ وَقَالَ: خُلِقَ الإِنْسَانُ عَجُولاً، مَا ذَكَرْتُهُ إِلاَّ وَأَنا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ، حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَكُمْ بِهِ، قَالَ: «ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلكَ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُل يُسْمَعْ، وَسل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي جَلاَلِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي لأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ». [طرفه في: ٤٤].

فإن قلت: ما فائدة التكرار؟ **قلت:** قال بعض الشارحين: فائدته التأكيد، ويحتمل التوزيع على الجنة. والخردلة من الإيمان: أي: أقل حبة من أقل خردلة من أقل إيمان، وفيه دليل على تجزيء الإيمان والزيادة والنقصان. هكذا كلامه، وفيه خبط من وجوه:

الأول: أن التأكيد إنما يكون إذا كرر المعنى الأول، وليس المعنى على ذلك فإن أدنى الأول أقل من أدنى الثاني، وكذا الثاني دون الثالث، وهذا كما يقولون في المبالغة عن القلة: أقل من القليل.

الثاني: ما قاله من التوزيع لا معنى له لأن الحبة هي الخردلة لا غير، والأدنى المكرر هو صفة الإيمان، والكلام إنما هو في تصوير المعقول بصورة [٤١٥/أ] المحسوس لا حبة هناك ولا خردلة.

الثالث: أن قوله: فيه دليل على تجزيء الإيمان والزيادة والنقصان وإن كان ظاهراً إلا أنه ليس هو محل النزاع لأن قوله: أدنى أدنى إنما هو في الزائد على نفس التصديق ألا ترى إلى قوله في آخر الحديث (**ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله، فيقول: وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال: لا إله إلا الله**) يريد بدون شفاعة أحد لما تقدم من قوله تعالى: «شفعت الملائكة والأنبياء والمؤمنون ولم يبق إلا شفاعتي»[1]. وهؤلاء الذين ليس لهم إلا التصديق لأن لا إله إلا الله بلا تصديق معه

---

(١) تقدم في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢﴾... (٧٤٤٠).

٧٥١١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ آخِرَ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولاً الجَنَّةَ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنَ النَّارِ، رَجُلٌ يَخْرُجُ حَبْواً، فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: رَبِّ الجَنَّةُ مَلأَى، فَيَقُولُ لَهُ ذلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَكُلُّ ذلِكَ يُعِيدُ عَلَيهِ: الجَنَّةُ مَلأَى، فَيَقُولُ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مِرَارٍ». [طرفه في: ٦٥٧١].

٧٥١٢ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا عِيسى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيسَ بَينَهُ وَبَينَهُ تُرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيمَنَ مِنْهُ فَلاَ يَرَى إِلاَّ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلاَ يَرَى إِلاَّ مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَينَ يَدَيهِ فَلاَ يَرَى إِلاَّ النَّارَ تِلقَاءَ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ». قَالَ الأَعْمَشُ: وَحَدَّثَني عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ خَيثَمَةَ: مِثْلَهُ. وَزَادَ فِيهِ: «وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ». [طرفه في: ١٤١٣].

ليس بإيمان. هذا وأما تكرير النار فيجوز أن يكون تأكيداً لأن ما تقدم من ذكر النار كان بالضمير، ويجوز أن يكون إشارة إلى مراتبهم في النار أعاذنا الله منها.

٧٥١١ ـ **(محمد بن خالد)** وفي بعضها: محمد بن المخلد وليس بصواب إذ ليس في رجال الكتب الستة محمد بن مخلد **(عَبِيدة)** بفتح العين وكسر الموحدة الإمام الجليل. وحديث ابن مسعود **(إن آخر أهل الجنة دخولاً)** سلف في الرقائق[1]. وموضع الدلالة قوله: **(فيقول له ربه: ادخل الجنة)**.

٧٥١٢ ـ **(علي بن حُجر)** بتقديم الحاء المضمومة على الجيم **(عن خيثمة)** بفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة **(ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان)** بضم التاء وفتحها: من ينقل الكلام من لغة إلى أخرى. وموضع الدلالة قوله: سيكلمه وقد سلف الحديث في الرقائق[2]. **(قال الأعمش: وحدثني عمرو بن مرة)** هذا موصول بالسند الأول ومُرّة بضم الميم وتشديد الراء.

---

(١) تقدم في كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار (٦٥٧١).

(٢) تقدم في كتاب الرقاق، باب من نوقش الحساب عُذِّب (٦٥٣٩).

٧٥١٣ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ حَبْرٌ مِنَ اليَهُودِ فَقَالَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ، جَعَلَ اللَّهُ السَّماوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ، وَالخَلاَئِقَ عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ أَنَا المَلِكُ، فَلَقَدْ رَأَيتُ النَّبِيَّ ﷺ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، تَعَجُّباً وَتَصْدِيقاً لِقَوْلِهِ، ثُمَّ قال النَّبِيُّ ﷺ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: ٦٧]. [طرفه في: ٤٨١١].

٧٥١٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ: كَيفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ في النَّجْوَى؟ قَالَ: «يَدْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيهِ، فَيَقُولُ: أَعَمِلتَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، وَيَقُولُ: عَمِلتَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ نَعَمْ، فَيُقَرِّرُهُ ثُمَّ يَقُولُ: إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيكَ في الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ اليَوْمَ». وَقَالَ آدَمُ: حَدَّثَنَا شَيبَانُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا صَفوانُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ. [طرفه في: ٢٤٤١].

٧٥١٣ ـ (عَبيدة) بفتح العين وكسر الموحدة، وحديث ابن مسعود **(أنه جاء حبر من اليهود إلى رسول الله ﷺ فقال: إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السماوات على إصبع)** قد تقدم شرح الحديث قريباً في قوله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ﴾ [ص: ٧٥][1]. وأشرنا إلى أن هذا كناية عن سهولة الأمر كما تقول لمن يباشر أمراً شديداً بسهولة: يباشره بخنصره، أشرنا إلى أن ضحك رسول الله ﷺ كان تعجباً من استعظام اليهود ذلك، فإن إيجاد الكائنات من العدم أعظم من ذلك، ولذلك تلا قوله تعالى: (﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩١]).

٧٥١٤ ـ وحديث عبد الله بن عمر في النجوى ـ بفتح النون ـ قال ابن الأثير: اسم يقام مقام المصدر، وهو الكلام الجاري بين الاثنين سراً **(يدنو أحدكم من ربه حتى يضع عليه كنفه)** أي يقرب من لطفه ورحمته، والكنف بفتح الكاف والنون: الستر، والمراد أنه يحيط عنايته به بحيث لا يطلع عليه غيره تعالى، وهذا هو المؤمن الذي شاء الله العفو عنه جعلنا الله منهم لأن بعض المؤمنين يدخل النار بدليل سائر الأحاديث.

---

(١) تقدم في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ﴾ (٧٤١٤).

٣٧ ـ باب قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤]

٧٥١٥ ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ: حَدَّثَنَا عُقَيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنَا حُمَيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الجَنَّةِ؟ قَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالاَتِهِ وَكَلاَمِهِ، ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى». [طرفه في: ٣٤٠٩].

٧٥١٦ ـ حدّثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجْمَعُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكانِنَا هذا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو البَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ المَلاَئِكَةَ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا، فَيَقُولُ لَهُمْ: لَسْتُ هُناكُمْ، فَيَذْكُرُ لَهمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ». [طرفه في: ٤٤].

باب قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤]

اتفق أهل العربية على أن الفعل إذا أكد بالمصدر إسناده إلى الفاعل حقيقة فسقط أوهام المعتزلة.

٧٥١٥ ـ (بكير) بضم الباء مصغر، وكذا **(عقيل)** و**(حميد)**. روى في الباب محاجة موسى وآدم. وقد سلف في المناقب[1].

فإن قلت: استدل بكلام الله مع موسى، وليس في الحديث ذكره. **قلت**: هذا على دأبه من الاستدلال بالخفي والإشارة إلى ما ورد في سائر الطرق، وقد مضى صريحاً في سورة البقرة، وقد أشرنا هناك إلى أنه لا دليل فيه للجبرية لأن هذا كان في عالم الملكوت عند ارتفاع التكليف، وقيل: غير ذلك.

---

(١) تقدم في كتاب أحاديث الأنبياء، باب وفاة موسى وذكره بعد (٣٤٠٩).

٧٥١٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي سُلَيمَانُ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ، لَيلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الكَعْبَةِ: إِنَّهُ جَاءَهُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحى إِلَيهِ، وَهُوَ نَائِمٌ في المَسْجِدِ الحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيرُهُمْ، فَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلكَ اللَّيلَةَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيلَةً أُخْرَى، فِيمَا يَرَى قَلبُهُ، وَتَنَامُ عَينُهُ وَلاَ يَنَامُ قَلبُهُ، وَكَذلِكَ الأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلاَ تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ، فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بِئْرِ زَمْزَمَ، فَتَوَلاَّهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ، فَشَقَّ جِبْرِيلُ مَا بَينَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَّتِهِ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ، حَتَّى أَنْقى جَوْفَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ، مَحْشُوّاً إِيمَاناً وَحِكْمَةً، فَحَشَا بِهِ صَدْرَه وَلَغَادِيدَهُ، يَعْنِي عُرُوقَ حَلقِهِ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَضَرَبَ بَاباً مِنْ أَبْوَابِهَا، فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ: مَنْ هذا؟ فَقَالَ: جِبْرِيلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِي مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمَ، قَالُوا: فَمَرْحَباً بِهِ وَأَهْلاً. فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ، لاَ يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ في الأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ، فَوَجَدَ في السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: هذا

٧٥١٧ ـ ثم روى حديث أنس في المعراج من رواية شريك بن عبد الله بن أبي أوفى ثم **(أنه سمع أنس بن مالك يقول ليلة أسري برسول الله ﷺ من مسجد الكعبة، إنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه)** قال العلماء من أهل [٤١٥/ب] هذا الشأن: على أن هذا وهم من الشريك لأن آخر الحديث أنه فرض عليه خمسين صلاة، فكيف يكون قبل الوحي؟ وأجاب شيخ الإسلام بأن قوله: **(فكانت تلك الليلة)** معناه كانت الواقعة تلك الليلة ما ذكرت **(فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى)** يدفع الإشكال عن رواية شريك لأن الليلة الأخرى عبارة عن الليلة التي عرج به بعد النبوة، وفرضت عليه الصلوات عليه أفضل الصلوات. فلذلك ليلة أخرى لجواز أن تكون بعد سنين وهذا يذكر بعض مواضعه.

(فقال أولهم: أيّهم هو؟ فقال أوسطهم) قيل: كان بين حمزة بن عبد المطلب، وجعفر بن أبي طالب **(أُتي بطست من ذهب محشواً)** حال من الضمير في الظرف أي: بطست كائن من ذهب محشواً **(فحشا به صدره ولَغَادِيدَه)** بفتح اللام وغين معجمة جمع لغدود بضم اللام، وهي اللحمة عند اللهاة، وقيل: عروق حلقه، **(ثم عرج به إلى السماء)** أي بعد ركوبه البراق وذهابه إلى بيت المقدس، وإن كان الإسراء متعدداً على ما قالوا فالأمر على ظاهره بلا

أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمَ عَلَيهِ وَرَدَّ عَلَيهِ آدَمُ وَقَالَ: مَرْحَباً وَأَهْلاً بِابْنِي، نِعْمَ الابْنُ أَنْتَ، فَإِذَا هُوَ في السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِنَهَرَينِ يَطَّرِدَانِ، فَقَالَ: مَا هذانِ النَّهَرَانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هٰذانِ النِّيلُ وَالفُرَاتُ عُنْصُرُهُمَا، ثُمَّ مَضى بِهِ في السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ بِنَهَرٍ آخَرَ، عَلَيهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ، فَضَرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ، قَالَ: مَا هذا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هذا الكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ، ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَتِ المَلاَئِكَةُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ الأُولَى: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمدٌ ﷺ، قَالُوا: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا مَرْحَباً بِهِ وَأَهْلاً، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتِ الأُولَى وَالثَّانِيَةَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الخَامِسَةِ، فَقَالُوا مِثْلَ ذلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذلِكَ، كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءُ قَدْ سَمَّاهُمْ، فَأَوْعَيتُ مِنْهُمْ إِدْرِيسَ في الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ في الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ في الخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظِ اسْمَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ في السَّادِسَةِ، ومُوسَى في السَّابِعَةِ بِتَفضِيلِ كَلاَمِ اللَّهِ، فَقَالَ مُوسَى: رَبِّ لَمْ أَظُنَّ أَنْ يُرْفَعَ

تقدير **(فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يَطَّرِدَان)** أي يجريان.

فإن قلت: في الرواية الأخرى «أي من تحت سدرة المنتهى يخرج أربعة أنهار منها النيل والفرات»؟ **قلت:** لا تنافي أصلها هناك.

فإن قلت: قد قال: في السماء الدنيا عنصرهما وعنصر الشيء أصله؟ **قلت:** أصل بالنسبة إلى ما يخالطها في الأرض ثم ذهب في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ فسأل جبريل فقال: هذا هو الكوثر الذي قدّ خبأ ربك وهذا فيه إشكال لما تقدم من رواية أنس أنه قال: «دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافتاه من اللؤلؤ، فقال جبريل: هذا هو الكوثر الذي أعطاك ربك»[1]، والجنة إنما هي في السماء السابعة، وأجاب شيخ الإسلام بأن تقديره: ثم مضى في السماء الدنيا إلى السابعة، والأولى أن يقال: كونه بتلك الصفة في الجنة لا ينافي كونه في السماء لأنه نهر جار إلى ما أراد الله **(وموسى في السماء السابعة بتفضيل كلام الله)** من إضافة المصدر إلى الفاعل، وهذا موضع الدلالة على الترجمة وهي قوله: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ﴾ [النساء: ١٦٤].

---

(١) تقدم في كتاب الرقاق، باب في الحوض (٦٥٨١).

عَلَيَّ أَحَدٌ، ثُمَّ عَلاَ بِهِ فَوْقَ ذلِكَ بِمَا لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ اللَّهُ، حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ المُنْتَهى، وَدَنَا الجَبَّارُ رَبُّ العِزَّةِ، فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَينِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحى اللَّهُ فِيمَا أَوْحى إِلَيهِ: خَمْسِينَ صَلاَةً عَلَى أُمَّتِكَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيلَةٍ، ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى، فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَاذَا عَهِدَ إِلَيكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: «عَهِدَ إِلَيَّ خَمْسِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ وَلَيلَةٍ». قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ ذلِكَ، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّف عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ، فَالتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ في ذلِكَ، فَأَشَارَ إِلَيهِ جِبْرِيلُ: أَنْ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ، فَعَلاَ بِهِ إِلَى الجَبَّارِ، فَقَالَ وَهُوَ مَكَانَهُ: «يَا رَبِّ خَفِّف عَنَّا، فَإِنَّ أُمَّتِي لاَ تَسْتَطِيعُ هذا». فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ، فَلَمْ يَزَل يُرَدِّدُهُ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ

(ثم علا به إلى ما لا يعلمه إلا الله، ودنا الجبار رب العزة منه فتدلى حتى كان قاب قوسين أو أدنى) هذا أيضاً مما أنكر به على شريك فإنه تفرد بهذا، وهذا في القرآن وصف جبريل مع رسول الله ﷺ، وقد حمله شريك على قرب رسول الله ﷺ من ربه تعالى، فمن العلماء من قال: هذا الخلل من شريك، أو من أنس فإنه لم يرفعه إلى رسول الله ﷺ، وهذا ليس بشيء؛ لأن مثله في حكم المرفوع، وقال الخطابي: من أحاط بأول الحديث وآخره لم يشكل عليه لأن أول الحديث أنه كان نائماً، فكان هذا رؤيا منام، والرؤيا يجوز صرفها إلى غير ظاهرها، وهذا أيضاً ليس بشيء لأن الرؤيا كانت في الليلة الأولى، وأما فرض الصلاة لم يكن إلا في اليقظة بإجماع من يُعتدّ به.

ثم قال: وهذا مقام رسول الله ﷺ مع جبريل كما في الآية. **قلت:** قوله: **(ودنا الجبار فتدلى حتى كان قاب قوسين)** حمله على جبريل لا يرضاه من له قدم [في] العربية، ولقد أحسن القاضي عياض رحمه الله في قوله: القرب والدنو إلى الله، أو من الله ليس دنو مكان، بل بالنظر إلى رسول الله ﷺ إشارة إلى شرف محله، وعظم منزلته عند الله ومن الله تعالى تأنيس رسوله وإكرامه. وهذا كما تقدم من قوله: «من تقرب إلي شبراً»[1]. وتقريب وله نظائر فوق الحد، بل الآيات وأحاديث الصفات كلها من هذا القبيل.

(فعلا به إلى الجبار فقال وهو مكانه) وهو أيضاً فإن المكان لا يضاف إليه تعالى

---

(١) تقدم في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾ (٧٤٠٥).

الخَمْسِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَاللَّهِ لَقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِي عَلَى أَدْنَى مِنْ هذا فَضَعُفُوا فَتَرَكُوهُ، فَأُمَّتُكَ أَضْعَفُ أَجْسَاداً وَقُلُوباً وَأَبْدَاناً وَأَبْصَاراً وَأَسْمَاعاً، فَارْجِعْ فَلْيُخفِّف عَنْكَ رَبُّكَ، كُلَّ ذلِكَ يَلتَفِتُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيهِ، وَلاَ يَكْرَهُ ذلِكَ جِبْرِيلُ، فَرَفَعَهُ عَنْدَ الخَامِسَةِ فَقَالَ: «يَا رَبِّ إِنَّ أُمَّتِي ضُعَفَاءُ، أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ، فَخَفِّف عَنَّا». فَقَالَ الجَبَّارُ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: «لَبَّيكَ وَسَعْدَيكَ». قَالَ: إِنَّهُ لاَ يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، كمَا فَرَضْتُ عَلَيكَ في أُمِّ الكِتَابِ، قَالَ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَهيَ خَمْسُونَ في أُمِّ الكِتَابِ، وَهيَ خَمْسٌ عَلَيكَ، فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: كَيفَ فَعَلتَ؟ فَقَالَ: «خَفَّفَ عَنَّا، أَعْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا». قَالَ مُوسَى: قَدْ وَاللَّهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ ذلِكَ فَتَرَكُوهُ، ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَلْيُخَفِّف عَنْكَ أَيضاً، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مُوسَى، قَدْ وَاللَّهِ اسْتَحْيَيتُ مِنْ رَبِّي مِمَّا اخْتَلَفتُ إِلَيهِ». قَالَ: فَاهْبِطْ بِاسْمِ اللَّهِ، قَالَ: وَاسْتَيقَظَ وَهُوَ في مَسْجِدِ الحَرَامِ. [طرفه في: ٣٥٧٠].

والجواب أن الضمير لرسول الله ﷺ **(قال يا موسى قد والله** [٤١٦/أ] **استحييت من ربي)** هذا أيضاً مما تفرد به شريك فإنه جعل هذا الكلام بعد الخامسة. وفي رواية ثابت عن أنس أنه كان بعد التاسعة لأن إسقاط الصلاة كان خمساً خمساً **(فاستيقظ وهو في المسجد الحرام)** وهذا أيضاً من تفردات شريك، وبه استدل من قال: إن المعراج كان مناماً والجواب: أنه لم يقل: استيقظ من نومه فالمعنى أنه كان مشغول البال مستغرقاً في أنوار الجلال والجمال فلم ير نفسه ولا الالتفات إلى ما سوى ربه إلى أن بلغ المسجد، كيف لا وعند نزول الوحي كان يغيب عن الناس، وعن نفسه كالذي يُغشى عليه. وقيل: معناه استيقظ من نومة نامها بعد الإسراء كان في بعض الليل وليس بشيء لأن قوله **(استيقظ وهو في المسجد)** يدل على أن النوم لم يكن في المسجد، ولو كان المراد ذلك لقال: ثم نام في المسجد قيل وأما قوله: **(فاهبط بسم الله)** والظاهر أن القائل موسى لأن المحاورة بينهما، وقيل: القائل جبريل.

فإن قلت: في هذه الرواية أن موسى كان في السماء السابعة، وهي في رواية مالك بن أبي صعصعة «أنه وجد في السابعة». **قلت**: تقدم الجواب عنه بأن في عالم الأرواح يسيرون حيث شاؤوا. هذا ما تيسر لي في هذا المقام، وأنت خبير بأنه مقام وأي مقام.

٣٨ ـ باب كَلاَمِ الرَّبِّ مَعَ أَهْلِ الجَنَّةِ

٧٥١٨ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بْنُ سُلَيمَانَ: حَدَّثَني ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَني مَالِكٌ، عَنْ زَيدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لأَهْلِ الجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: لَبَّيكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيكَ، وَالخَيرُ في يَدَيكَ، فَيَقُولُ: هَل رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لاَ نَرْضى يَا رَبِّ، وَقَدْ أَعْطَيتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَداً مِنْ خَلقِكَ، فَيَقُولُ: أَلاَ أُعْطِيكُمْ أَفضَلَ مِنْ ذلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، وَأَيُّ شَيءٍ أَفضَلُ مِنْ ذلِكَ؟ فَيَقُولُ: أُحِلُّ عَلَيكُمْ رِضْوَانِي، فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيكُمْ بَعْدَهُ أَبَداً». [طرفه في: ٦٥٤٩].

باب كلام الرب تعالى مع أهل الجنة

٧٥١٨ ـ أي بعد دخول الجنة **(يسار)** ضد اليمين روى في الباب [حديث] أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: **(يقول الله لأهل الجنة: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك، فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك)** ثم فسره فقال: **(أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً)** قيل: هذا مشكل فإن اللقاء أفضل من الرضا، وأجيب: بأنه لم يقل أفضل من كل شيء، بل من الإعطاء وتكلف آخر وقال: يجوز أن يكون المراد أنواع الرضوان ومن جملتها اللقاء ونحن نقول: أما الأول فمردود لأن قوله: **(أفضل من ذلك)** إشارة إلى كل ما أعطوه ومن جملته اللقاء فإنهم رأوه في المحشر حين سجدوا، وأما الثاني فيَرده قوله: **(فلا أسخط عليكم بعده)** فإنه يترتب على نفس الرضا لأنه ضده. والصواب في الجواب: أن الرضا أفضل من اللقاء من وجوه:

الأول: أن الرضا ينشأ منه كل مطلوب.

الثاني: أن الرضا لذة روحانية، والرؤية لذة جسمانية.

والثالث: أن خواص الملوك المشاهدين له ما لم تكن أرضى عنه لا يتلذذون بتلك المشاهدة ويخافون من المكر والاستدراج، وهذا أمر وجداني. وقد سلف في حديث الشهداء «أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا»[1] فرعوا الرضا عن اللقاء دلالة على مرتبة على طريقة الرقي، ولأمر ما ذكر الله في القرآن في موضع الرضا دون الرؤية، وقد أشار إليه المتنبي في قوله:

وما الصد إلا الوصل ما لم يكن قلبي

---

(١) تقدم في كتاب الجهاد والسير، باب من ينكب في سبيل الله (٢٨٠١).

٧٥١٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ: حَدَّثَنَا فُلَيحٌ: حَدَّثَنَا هِلاَلٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَوْماً يُحَدِّثُ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ: «أَنَّ رَجُلاً مَنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ في الزَّرْعِ، فَقَالَ لَهُ: أَوَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ، فَأَسْرَعَ وَبَذَرَ، فَتَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ وَتَكْوِيرُهُ أَمْثَالَ الجِبَالِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّهُ لاَ يُشْبِعُكَ شَيءٌ». فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهَ، لاَ تَجِدُ هذا إِلاَّ قُرَشِيّاً أَوْ أَنْصَارِيّاً، فَإِنَّهُمْ أَصْحَاب زَرْعٍ، فَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ. [طرفه في: ٢٣٤٨].

٣٩ ـ باب ذِكْرِ اللَّهِ بِالأَمْرِ، وَذِكْرِ العِبَادِ بِالدُّعَاءِ، وَالتَّضَرُّعِ وَالرِّسَالَةِ وَالإِبْلاَغِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾[البقرة: ١٥٢] ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْوَاتْلُ عَلَيهِمْ نَبَأَ

٧٥١٩ ـ وحديث أبي هريرة **(أن رسول الله ﷺ كان يحدث وعنده رجل من أهل البادية)** الحديث سلف في المناقب[1]، وموضع الدلالة قوله: **(فيقول الله: دونك بن آدم لأنه لا يشبعك شيء)** كناية عن الحرص كقوله: «لا يملأ عين ابن آدم إلا التراب»[2]، فلا يعارض قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾﴾ [طه: ١١٨]. وما يقال: نفي الجوع لا يوجب الشبع لأن الكفاية واسطة بينهما، مع ركاكته يلزم منه أن أهل الجنة لا يشبعون قط، بل يقتصرون على قدر الكفاية. والتحقيق أن الجنة لا جوع فيها ولا شبع لأن الجوع ألمٌ ولا ألمَ في الجنة حتى يحتاج إلى دفعه، وما يتناوله أهل الجنة من الأكل والشراب ليس لدفع العطش والجوع بل كل ذلك على سبيل التلذذ [٤١٦/ب] والتفكه، ولذلك قال المحققون: إن نعم الجنة لا تشارك نعم الدنيا إلا في الاسم.

باب ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ

أراد الباب في هذا الإشارة إلى أن الله قد ذكر عباده بالأمر بالطاعة وتبليغ رسالته

---

(١) لم أعثر عليه في كتاب المناقب وتقدم في كتاب المزارعة، باب كراء الأرض بالذهب والفضة (٢٣٤٨).

(٢) أخرجه البخاري، كتاب الرقاق، باب ما يتقى من فتنة المال (٦٤٣٦)، ومسلم، كتاب الزكاة، باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثاً (١٠٤٩).

نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلاَ تُنْظِرُونِ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾﴾ [يونس: ٧١ ـ ٧٢]. غُمَّةٌ: هَمٌّ وَضِيقٌ. قَالَ مُجَاهِدٌ: اقْضُوا إِلَيَّ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ، يُقَالُ: افرُقِ اقْضِ. وَقال مُجَاهِدٌ: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٦]، إِنْسَانٌ يَأْتِيهِ، فَيَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيهِ، فَهُوَ آمِنٌ حَتَّى يَأْتِيَهُ فَيَسْمَعَ كَلاَمَ اللَّهِ، وَحَتَّى يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ حَيثُ جَاءَهُ ﴿النَّبَإِ الْعَظِيمِ﴾ [النبأ: ٢]: القُرْآنُ ﴿صَوَابًا﴾ [النبأ: ٣٨] حَقًّا في الدُّنْيَا، وَعَمِلَ بِهِ.

٤٠ ـ بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا﴾ [البقرة: ٢٢]، وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ذَٰلِكَ

وأحكامه التي أوحاها إلى الرسل، إلا أن في استدلاله بقوله: ﴿فَاذْكُرُونِيٓ﴾ [البقرة: ١٥٢] خفاء لأن ذكر الله في الآية عبادة ليس معناه الأمر بالعبادة بل ما تقدم من قوله: «من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم»[1]، ولذلك لم يورد هذا الحديث في الباب لأنه لا يطابق ما ترجم، فكأنه أشار إلى أن الأنبياء بلّغوا ما أمروا بتبليغه ذكرهم الله بكل جميل، فعلى من بلغوه الدعاء والتضرع بالعبادة ليذكرهم الله بغفرانه ورحمته **(قال مجاهد: اقضوا إليَّ ما في أنفسكم)** أي من القتل وغيره، قاله في معنى قول نوح ﴿اقْضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [يونس: ٧١] **(النبأ العظيم: القرآن)** يشير إلى معنى قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾﴾ [النبأ: ١، ٢] وقال غيره: هو الحشر والمعاد، وهو الظاهر من السياق.

باب قوله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا﴾ [البقرة: ٢٢]

إذ في هذا الباب نفي الشريك عن ذاته تعالى وصفاته، ونفي الشريك في خلق شيء من الأشياء، وإن أفعال العباد مخلوقة لله لقوله: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا﴾ [الفرقان: ٢] وجه الدلالة أن أفعال العباد بمعنى الحاصل من المصدر لا نفس الإيقاع فإنه أمر اعتباري كما

---

(١) تقدم في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾ (٧٤٠٥).

رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [فصلت: ٩]، وَقَوْلِهِ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ [الفرقان: ٦٨] ﴿وَلَقَدْ أُوحِىَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعْبُدْ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾ [الزمر: ٦٥ ـ ٦٦] وَقَالَ عِكْرِمَةُ: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾﴾ [يوسف: ١٠٦] ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ﴾ [الزخرف: ٨٧] ﴿مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾ [لقمان: ٢٥]. فَذٰلِكَ إِيمَانُهُمْ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ غَيرَهُ.

وَمَا ذُكِرَ في خَلقِ أَفعَالِ العِبَادِ واكْتِسَابِهِمْ. لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا﴾ [الفرقان: ٢]. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الحجر: ٨] بِالرِّسَالَةِ وَالعَذَابِ ﴿لِّيَسْـَٔلَ ٱلصَّٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٨]: المُبَلِّغِينَ المُؤَدِّينَ مِنَ الرُّسُلِ ﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]: عِنْدَنَا ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ﴾ القُرْآنُ ﴿وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾ [الزمر: ٣٣] المُؤْمِنُ، يَقُولُ يَوْمَ القِيَامَةِ: هذا الَّذِي أَعْطَيتَنِي عَمِلتُ بِمَا فِيهِ.

صرح به المحققون: يقع عليه اسم الشيء فدخلت في عموم كل شيء، وأما الند فهو المثل المناوىء.

فإن قلت: نفي الأنداد لا يستلزم نفي الند مطلقاً وهذا هو المطلوب. **قلت:** إنما أتى بصيغة الجمع نعتاً عليهم حيث جعلوا لمن لا يجوز أن يكون له ند واحد أنداداً.

(وما يؤمن أكثرهم إلا وهم مشركون) فسره عكرمة: بأنهم إن يُسألوا **(من خلق السماوات والأرض؟ يقولون: خلقهن الله)** ومع هذا **(يعبدون غيره)**.

فإن قلت: هب هذا يرد قول أهل الاعتزال لدخول أفعال العباد تحت قوله **(كل شيء)** ولكن يلزم منه الجبر المحض، **قلت:** الجبر المحض لا يلزم لأن الخالق وإن كان هو الله إلا أن للعبد فيه كسباً واختياراً هو مناط الثواب والعقاب للفرق الواضح بين حركة المرتعش والسالم. (﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الحجر: ٨]) دل على أن لهم كسباً، وأنهم تحت أمره رداً على من عبد الملائكة، وفسر الحق بالرسالة والعذاب دلالة على أن للعباد كسباً، وإلا لم تكن فائدة في إرسال الرسل، ولا جائز تعذيب أحد لكونه مجبوراً على الفعل لا قدرة له كالجماد (﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]) دليل على توحده، ولو كان هناك شريك لم يمكن حفظه منه.

٧٥٢٠ ـ **حدّثنا** قُتَيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيل، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهْوَ خَلَقَكَ». قُلتُ: إِنَّ ذلِكَ لَعَظِيمٌ، قُلتَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قُلتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ». [طرفه في: ٤٤٧٧].

٤١ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [فصلت: ٢٢]

٧٥٢١ ـ **حدّثنا** الحُمَيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ البَيتِ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ، أَوْ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ، كَثِيرَةٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ، قَلِيلَةٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ قَالَ الآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا، وَلاَ يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَينَا، وَقَالَ الآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَينَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ الآيَةَ. [طرفه في: ٤٨١٦].

٧٥٢٠ ـ ثم روى حديث ابن مسعود أنه (**سأل: أي الذنب أعظم؟**) وقد سلف في كتاب التوحيد.

باب قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢]

٧٥٢١ ـ (**أبو معمر**) بفتح الميمين بينهما عين ساكنة عبد الله بن سخبرة. روى في الباب حديث ابن مسعود (**قال: اجتمع عند البيت**) الكعبة علمٌ لها بالغلبة، والقول بأنه يجوز حمله على الجنس لغو من القول (**ثقفيان وقرشي، أو قرشيان وثقفي**) الشك إما من ابن مسعود، أو من عبد الله سخبرة (**كثيرة شحم بطونهم، قليلة فقه قلوبهم**) أنت باعتبار المضاف إليه، فإن المضاف اكتسب التأنيث منه. والحديث سلف في سورة هود[1]، وموضع الدلالة قوله: (**إن كان يسمع** [٤١٧/أ] **ما جهرنا فإنه يسمع ما أخفينا**) رد به على من قال (**لا يسمع إن أخفينا**).

---

(١) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ﴾... (٤٨١٦).

٤٢ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرّحمن: ٢٩]

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ﴾ [الأنبياء: ٢]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق: ١].

وَأَنَّ حَدَثَهُ لاَ يُشْبِهُ حَدَثَ المَخْلُوقِينَ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ

فإن قلت: هذا رد حسن مطابق للواقع فلم ذكره في موضع الإنكار؟ **قلت**: لأنه لم يجزم به، وإنما بنى الأمر على الاحتمال، وفيه رمز على أن السِّمَن في الإنسان من علامات الجهل وقلة الفطنة، قيل: أشار البخاري بهذه الترجمة إلى إثبات السمع لله. **قلت**: قد تقدم في كتاب التوحيد في باب إثبات السميع والبصير ما فيه كفاية، وقيل: أشار إلى أنه يُنزل الكلام متى شاء، ولا يخفى بُعدُه، فإن بعد ثبوت الإرادة له تعالى هذا معلوم. والحق أنه أشار إلى عموم علمه بالخفيات. ألا ترى إلى آخر الآية ﴿وَلَكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [فصلت: ٢٢].

باب قوله تعالى عز وجل: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩]

الشأن: الأمر والحال، ومعنى قوله: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ مع أن التقدير أزلي إنه يبدي ما في علمه وهي شؤون يبديها لا شؤون ينشئها، يسعد ويشقي، يغني ويفقر، واستدل على ذلك بالآية والحديث، أما الآية فإنه قوله: ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ﴾ [الأنبياء: ٢] دل على أنه ينزل الكلام في الوقائع والحوادث ما يتعلق بها. قال بعضٌ: أراد البخاري الفرق بين المخلوق والمحدث فإن كلامه تعالى يوصف بكونه محدثاً، ولا يوصف بكونه مخلوقاً. وهذا الذي قاله ليس بشيء، فإن الحدوث هو الوجود بعد العدم.

وقد بسطنا الكلام على مسألة كلام الله قريباً في باب لا تنفع الشفاعة عنده. ومحصله: أن ما قام بذاته تعالى قديم لا يوصف بالنزول والحدوث، هو الذي يتلى في الصلاة. والمتأخرون منهم من قال: بحدوث اللفظ، ومنهم من قال: اللفظ قديم وهو المتلو، والتلاوة حادثة، وهذا مختارنا، وهو المروي عن السلف، القرآن كلام الله القديم المحفوظ في الصدور، المتلو بألسنتنا، فعلى هذا الوصف بالحدوث، فبالنظر إلى تعلقه. **(وإن حَدَثَهُ لا يشبه حدث المخلوقين)** لأن أفعاله مخلوقة، وكذلك أفعال العباد، والنسبة إليهم باعتبار الكسب ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١] أي لا ذاتاً، ولا صفة، ولا فعلاً، ولا اسماً تعالى عن ذلك علواً كبيراً.

﴿ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]. وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِه مَا يَشَاءُ، وَإِنَّ مِمَّا أَحْدَثَ: أَنْ لاَ تَكَلَّمُوا في الصَّلاَةِ».

٧٥٢٢ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَيفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الكِتَابِ عَنْ كُتُبِهِمْ، وَعِنْدَكُمْ كِتَاب اللَّهِ، أَقْرَب الكُتُبِ عَهْداً بِاللَّهِ، تَقْرَؤُونَهُ مَحْضاً لَمْ يُشَبْ؟. [طرفه في: ٢٦٨٥].

٧٥٢٣ ـ حدّثنا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ، كَيفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الكِتَابِ عَنْ شَيءٍ، وَكِتَابُكُمُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّكُمْ ﷺ أَحْدَثُ الأَخْبَارِ باللَّهِ، مَحْضاً لَمْ يُشَبْ، وَقَدْ حَدَّثَكُمُ اللَّهُ: أَنَّ أَهْلَ الكِتَابِ قَدْ بَدَّلُوا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَغَيَّرُوا، فَكَتَبُوا بِأَيدِيهِمْ، قَالُوا: هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِذلِكَ ثَمَناً قَلِيلاً، أَوَلاَ يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ العِلمِ عَنْ مَسْئَلَتِهِمْ؟ فَلاَ وَاللَّهِ، مَا رَأَينَا رَجُلاً مِنْهُمْ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيكُمْ. [طرفه في: ٢٦٨٥].

وروى في الباب حديث ابن مسعود تعليقاً. وموضع الدلالة قوله: **(وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة)** وقد سلف في أبواب الصلاة أنهم كانوا يتكلمون في الصلاة فلما نزل قوله تعالى: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨] سكتوا[1].

٧٥٢٢ ـ ٧٥٢٣ ـ وحديث ابن عباس من وجهين موقوفاً. وموضع الدلالة أولاً قوله: **(وكتاب الله عندكم أقرب الكتب)** أي أقرب نزوله من سائر الكتب، وثانياً: قوله **(وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم ﷺ أحدث الأخبار بالله)** أي بأحكام الله وشؤونه **(محضاً)** بالحاء المهملة والضاد المعجمة **(لم يُشب)** على بناء المجهول أي لم يخلط **(فلا والله)** لا زائدة لتوكيد القسم.

---

(١) تقدم في كتاب الجمعة، باب ما ينهى عنه من الكلام في الصلاة (١٢٠٠).

٤٣ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ﴾ [القيامة: ١٦]

وَفِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيهِ الوَحْيُ.

وَقَالَ أَبُو هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا مَعَ عَبْدِي حَيثُمَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ».

٧٥٢٤ ـ حدّثنا قُتَيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ﴾ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، وَكَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيهِ ـ فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أُحَرِّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُهُمَا، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا، فَحَرَّكَ شَفَتَيهِ ـ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾﴾ قَالَ: جَمْعُهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَؤُهُ ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾﴾ قَالَ: فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ، ثُمَّ إِنَّ عَلَينَا أَنْ تَقْرَأَهُ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ اسْتَمَعَ، فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا أَقْرَأَهُ. [طرفه في: ٥].

باب قول الله عز وجل: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ﴾ [القيامة: ٦١] **وفعل النبي ﷺ**

بالجر عطف على الترجمة، وقال أبو هريرة عن النبي ﷺ **(أنا مع عبدي إذا ذكرني وتحركت بي شفتاه)** هذا التعليق لم يصله البخاري، ووصله غيره. ومعنى كونه مع عبده: المعية بالعلم لا الرحمة، فإنها تكون إذا كان العمل خالصاً لوجه الله، وذكر الشفة حث على أعمال الخوارج وإلا فهو عالم بذوات الصدور.

٧٥٢٤ ـ (قتيبة) بضم القاف مصغر **(أبو عوانة)** بفتح العين الوضاح الواسطي روى عن ابن عباس أن سبب نزول قوله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ﴾ [القيامة: ١٦] أن رسول الله ﷺ كان يعالج من القرآن حين نزوله شدة فإنه كان يبادر على حفظه مخافة فوت شيء منه. والحديث سلف في أول الكتاب[1]. وغرض البخاري الإشارة إلى أن ما يتلوه كل قارىء وهو قرآن [٤١٧/ب] لأن الضمير في **(به)** راجع إليه، وكذا في **(قرآنه)**، وقرآن المضاف إلى الضمير مرادف للقراءة لغة لأنهما مصدرا قرأ، فلا دلالة فيه على أن القرآن يطلق على القراءة، وقيل: أراد بوضع هذا الباب الرد على من زعم أن قراءة القارىء قديمة. **قلت**: هذا فساده لا يحتاج إلى البيان.

---

(١) تقدم في كتاب بدء الوحي، باب بدء الوحي (٥).

٤٤ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾﴾ [الملك: ١٣ ـ ١٤]

﴿يَتَخَافَتُونَ﴾ [القلم: ٢٣] [طه: ١٠٣]: يَتَسَارُّونَ.

٧٥٢٥ ـ حدّثني عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، عَنْ هُشَيم: أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠] قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالقُرْآنِ، فَإِذَا سَمِعَهُ المُشْرِكُونَ، سَبُّوا القُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾: أي بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعَ المُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا القُرْآنَ ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ فَلاَ تُسْمِعُهُمْ ﴿وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾. [طرفه في: ٤٧٢٢].

باب قوله تعالى: ﴿وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾﴾ [الملك: ١٣، ١٤]

٧٥٢٥ ـ قيل: أشار بهذه الترجمة إلى أن القول أعم من أن يكون بالقرآن وغيره، **قلت**: هذا شيء لا يخالف فيه ذو مسكة فأي فائدة فيه؟ ثم قال في القرآن غير مخلوق لقوله: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ﴾ **قلت**: وأي دلالة فيه ليت شعري، وقيل: أراد إثبات صفة العلم له تعالى صفة ذاتية لاستواء الجهر والسر عنده، وليس بشيء وإن تعلق بحديث أبي هريرة **(ليس منا [من] لم يتغن بالقرآن)** بهذا بل لو أراد ذلك لكان المناسب حديث: ثقفيان وقرشي، والحق أنه أراد أن الجهر بالقرآن أحسن وأفضل من قراءته سراً إن لم يمنع عنه مانع وفي الجمع بين أحاديث الباب فإنه منع رسول الله ﷺ من الجهر لما كان فيه مفسدة، وحث عليه حيث لا مانع. أو الإشارة إلى أن ما يتلوه قرآن لقوله: **(فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن)**.

قال بعض الشارحين: فإن قلت: إذا كان مختفياً عن الكيفيات فكيف يرفع الصوت وهو بناء في الإخفاء؟ قلت: لعله أراد شبه الجهر، أو ما كان يقع له في الصلاة ومناجاة الرب بلا اختيار لاستغراقه في ذلك، وكل هذا خبط أما أولاً: فلأن جهره بالقرآن بحيث يسمع المشركون من الخارج فكيف يتصور أن يكون شبه الجهر؟ وأما ثانياً: فلأن قوله: **(فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته)** يدل على استمراره ودوامه، فكيف يحمل على وقوعه من غير اختيار في مناجاته؟ والحق أن المراد من الاختفاء عدم قدرته على قهر المشركين.

فإن قلت: روى ابن عباس ما ذكرته، وعن عائشة أن الآية نزلت في الدعاء. **قلت**: قد سلف منا أن لا تزاحم في الأسباب يجوز كون كل منهما سبباً.

٧٥٢٦ ـ **حدّثنا** عُبَيدُ بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: نَزَلَتْ هذهِ الآيَةُ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ في الدُّعَاءِ. [طرفه في: ٤٧٢٣].

٧٥٢٧ ـ **حدّثنا** إِسْحاقُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيجٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالقُرْآنِ». وَزَادَ غَيرُهُ: «يَجْهَرُ بِهِ».

٤٥ ـ باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ القُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ، وَرَجُلٌ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هذا فَعَلتُ كمَا يَفعَلُ»

فَبَيَّنَ اللَّهُ: أَنَّ قِيَامَهُ بِالكِتَابِ هُوَ فِعْلُهُ. وقَالَ: ﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ

٧٥٢٧ ـ **(إسحاق)** كذا وقع غير منسوب، قيل: هو ابن منصور، وقال الحاكم: هو ابن نصر، قال الغساني: الأول أشبه لأن مسلماً روى عن إسحاق بن منصور عن أبي عاصم النبيل، وأبو عاصم من شيوخ البخاري، إلا أنه يروي عنه تارة بواسطة.

باب قول النبي ﷺ: «ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار، ورجل يقول: لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت مثل ما يفعل»

هذا إشارة إلى المذكور وهو قارىء القرآن، وجعله إشارة إلى صاحب المال ليس بشيء، أما أولاً فلعدم ذكر المشار إليه، وأما ثانياً: فلأنه ذكر في الحديث الفعل مع قارىء القرآن كما فعله في الترجمة، وذكر مع صاحب المال العمل، ثم قال: فإن قلت: الخصلتان من الغبطة. قلت: غرضه لا تحاسد إلا فيهما، وما فيهما ليس بحسد فلا حسد كقوله تعالى: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ﴾ [الدخان: ٥٦] وهذا كلام وتشبيه باطلان. الجنة لا يمكن فيها الموت بخلاف الحسد في القرآن والمال فإنه لو تمنى زواله عن صاحبه، وحصوله له كان حسداً وإثماً، والحديث مر مراراً[1]، وغرض البخاري الدلالة على أن فعل العبد وقوله وإن كان مخلوقاً لله فإنه ينسب إلى العباد لغة، لأن الفاعل محل الفعل. ألا ترى إلى قوله: **(فعلت)** وقوله: **(بين الله أن قيامه بالكتاب هو فعله)**.

٧٥٢٦ ـ أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية (٤٤٧).

(١) تقدم في كتاب فضائل القرآن، باب اغتباط صاحب القرآن (٥٠٢٦).

وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ﴾ [الروم: ٢٢]. وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[الحج: ٧٧].

٧٥٢٨ ـ حدّثنا قُتَيبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَحَاسُدَ إِلاَّ في اثْنَتَينِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ القُرْآنَ فَهُوَ يَتْلوهُ آنَاءَ اللَّيلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هذا لفَعَلتُ كَمَا يَفعَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ في حَقِّهِ، فيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ عَمِلتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ». [طرفه في: ٥٠٢٦].

٧٥٢٩ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ حَسَدَ إِلاَّ في اثْنَتَينِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ القُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَهُوَ يَنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ». سَمِعْتُ سُفيَانَ مِرَاراً، لَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الخَبَرَ، وَهُوَ مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِهِ. [طرفه في: ٥٠٢٥].

٧٥٢٨ ـ ٧٥٢٩ ـ (آناء الليل والنهار) قال الجوهري: آناء جمعٌ واحده أنى على وزن معى، وقال: إنو أو إني على وزن فكر يقال: أنوان، وأنيان وعلى كل لغة معناه الساعة. **(قال: سمعت سفيان مراراً لم أسمعه يذكر الخبر)** أي لم يقل أخبرنا في رواية بل رواه بلفظ قال كذا قيل، وقال شيخ الإسلام: أي لم يروه إلا عنعنة ولا ضرر في ذلك كيف وقد رفع عنه الوهم بقوله: **(وهو من صحيح حديثه)**.

فإن قلت: ما وجه دلالة قوله: ﴿وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ﴾ [الروم: ٢٢] وقوله: ﴿وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ﴾ [الحج: ٧٧]؟ **قلت**: إن غرضه من هذا الباب أن فعل العبد وإن كان مخلوقاً لله يسند إلى العبد لصدوره عنه سواء ذلك الفعل ضرورياً أو كسبياً والمراد بالألسنة اللغات المختلفة لظهور دلالتها على كمال قدرة [٤١٨/أ] الصانع الحكيم، المتوحد بالخلق، والإيجاد كيف شاء، قطعة لحم على شكل واحد كيف جمع اللغات المختلفة بلا حد وحصر، ومع كونها مخلوقة له أضاف اختلافها إلى من قام بها.

٧٥٢٩ ـ أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه (٨١٥)، والترمذي، كتاب البر والصلة عن رسول الله، باب ما جاء في الحسد (١٩٣٦)، وابن ماجه، كتاب الزهد، باب الحسد (٤٢٠٩).

٤٦ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفعَل فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالاَتِهِ﴾ [المَائدة: ٦٧]

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: مِنَ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ الرِّسَالَةُ، وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ البَلاَغُ، وَعَلينَا التَّسْلِيمُ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لِيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُواْ رِسَلَتِ رَبِّهِمْ﴾ [الجن: ٢٨]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَلَتِ رَبِّي﴾ [الأعراف: ٦٢]. وَقَالَ كَعْب بْنُ مَالِكٍ، حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ﴾ [التوبة: ٩٤]. وَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُ عَمَلِ امْرِىءٍ فَقُلِ: ﴿ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ١٠٥] وَلاَ يَسْتَخِفَّنَّكَ أَحَدٌ. وَقَالَ مَعْمَرٌ: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ هذا القُرْآنُ ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢] بَيَانٌ

باب قول الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧]

غرضه من هذا الباب إثبات إسناد الفعل إلى العبد تارةً حقيقة، وتارة مجازاً.

فإن قلت: قوله: ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ مع كون الشرط والجزاء متحدين، معلوم عند كل أحد أنه إن لم يفعل فما بلغ رسالته؟ **قلت**: لفظ ما عام، أي: بلغ كل شيء أنزل إليك، وانتفاء ذلك يكون بانتفاء فرد ما لما تسمع من الناس إن انتفاء الجزء يوجب انتفاء الكل، وإن كان الحق أن انتفاء الجزء عين انتفاء الكل، وقيل معناه: بلغ ولا تخشَ أحداً، وهذا وإن كان صحيحاً إلا أنه لا يدفع الإشكال إلا بجعل ما عامة كما شرحناه ولنا بتوفيق الله تحرير وافر في معناه في تفسيرنا «غاية الأماني».

(وقالت عائشة: إذا أعجبك حسن عمل امرىء فقل: ﴿ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ﴾ [التوبة: ١٠٥] **ولا يستخفنك أحد)** قال شيخ الإسلام: معناه لا يغرنك أحد بعمله فتظن منه الخير إلا إذا رأيته واقفاً عند حدود الشرع، **قلت**: إذا لم يقف مع حدود الشرع فلا يكون له حسن عمل، فما معنى قوله: إذا أعجبك عمل امرىء والحق أن غرض عائشة من الأمر بقراءة هذه الآية عند رؤية من يكون ظاهر عمله حسناً الإيقاظ والتنبيه على أن الحسن الإخلاص في ذلك العمل باطناً؛ لأن الآية نازلة في المنافقين، أو اقرها أنت في نفسك حذراً من الوقوع فيما يشبه فعل المنافقين.

(وقال معمر: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ [البقرة: ٢]) يريد أن ذلك وقع في موضع هذا، أشير بلفظ ذلك الموضوع للبعيد إلى بعد منزلته، ورفعة محله على سائر الكتب السماوية وموضع الدلالة قوله: (**﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾** [البقرة: ٢]) فإنه أسند الهداية إلى القرآن مجازاً

وَدِلاَلَةٌ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ﴾ [الممتحنة: ١٠]: هذا حُكْمُ اللَّهِ ﴿لَا رَيْبَ﴾ [البقرة: ٢]: لاَ شَكَّ. تِلكَ آيَاتُ اللَّهِ: يَعْنِي هذهِ أَعْلاَمُ القُرْآنِ، وَمِثْلُهُ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم﴾ [يونس: ٢٢]: يَعْنِي بِكُمْ، وَقَالَ أَنَسٌ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالَهُ حَرَاماً إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ: أَتُؤْمِنُونِي أُبَلِّغْ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ.

٧٥٣٠ ـ حدّثنا الفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيمَانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ المُزَنِيُّ،

(﴿ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ﴾ [الممتحنة: ١٠] **هذا حكم الله**) أي وقع ذلك موضع هذا لأنه إشارة إلى الحكم المذكور قبله (﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢] **لا شك**) أشار إلى أن إطلاق الريب على الشك مجاز، لأن الريب لغة: القلق واضطراب النفس، والشك: يوجب القلق، فأطلق لفظ السبب على المسبب (﴿تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱللَّهِ﴾ [لقمان: ٢]) أي هذه مثل ذلك الكتاب في وضع البعيد موضع القريب، ومثل قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم﴾ [يونس: ٢٢] يعني بكم، وجه الشبه أن هذا أيضاً مصروف عن ظاهره من الخطاب إلى الغيبة. قال صاحب «الكشاف»: وجه الصرف والنكتة فيه كأنه تعجب غيرهم من فعلهم، ويدعوهم إلى الإنكار عليهم، والأحسن أن يقال: وجه الصرف الدلالة على أن الجري إنما هو بإرادة الله وقدرته، ليس لمن فيها تأثير كأن المخاطبين عبث.

(**وقال أنس: بعث النبي ﷺ خاله حراماً إلى قومه**) هذا الذي علقه هنا طرف من حديث طويل تقدم في المغازي[1]، كانوا سبعين راكباً ذهبوا إلى ابن عامر فغدروا بهم، كما تقدم هناك مفصلاً، وموضع الدلالة قوله: (**أبلغ رسالة رسول الله ﷺ**) فإنه يدل على أن قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٦٧] يكفيه أن يبلغه إلى طائفة ثم هم يبلغونه إلى غيرهم.

٧٥٣٠ ـ (الفضل بن يعقوب) ضد النقص **(عبد الله بن جعفر الرُّقّي)** بضم الراء وتشديد القاف نسبة إلى بلد بالعراق **(المعتمر بن سليمان)** قال الزركشي: هو معمر بضم الميم الأولى وتشديد الثانية لأن عبد الله بن جعفر لم يرو عن معتمر بن سليمان، وقال شيخ الإسلام: معمر بالتشديد ابن سليمان ليس له في البخاري حديث **(سعيد بن عبيد الله)** مصغر، وفي رواية

---

(١) تقدم في كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان... (٤٠٩١).

وَزِيَادُ بْنُ جُبَيرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ جُبَيرِ بْنِ حَيَّةَ: قَالَ المُغِيرَةُ: أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ، عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا: أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الجَنَّةِ. [طرفه في: ٣١٥٩].

٧٥٣١ ـ حدّثنا مُحمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ إِسْماعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّداً ﷺ كَتَمَ شَيئاً. وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَمَ شَيئاً مِنَ الوَحْيِ فَلاَ تُصَدِّقْهُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾. [طرفه في: ٣٢٣٤].

٧٥٣٢ ـ حدّثنا قُتَيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيل قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نَدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ». قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَهَا: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ [الفرقان: ٦٨] الآيَةَ. [طرفه في: ٤٤٧٧].

أبي زيد: عبد مكبر، والأول أصح **(زياد)** بكسر الزاء بعده ياء مثناة من تحت **(حية)** بفتح الحاء وياء مثناة تحت مشددة.

٧٥٣١ ـ (أبو عامر العقدي) بفتح العين والقاف عبد الملك حديث عائشة: من حدثك أن النبي ﷺ كتم شيئاً من الوحي فلا تصدقه، استدلت على ذلك بعموم لفظة ما، وقد سلف في سورة المائدة شرحه[١].

٧٥٣٢ ـ وحديث ابن مسعود أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ أي الذنب أكبر، سلف مراراً[٢]. وموضع الدلالة على الترجمة أن ما أنزل إليه [٤١٨/ب] أعم من القرآن وغيره، وما يقال: يحتمل أن تكون الآية نازلة حين أضاف فأخبر رسول الله ﷺ بما استنبط من معناه، فلا يعول عليه لأن قول ابن مسعود **(فأنزل الله تصديقها)** بالفاء، ولفظ التصديق يرده، والحمل

---

(١) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ (٤٦١٢).

(٢) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٤٤٧٧).

٤٧ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا﴾ [آل عمران: ٩٣]

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا، وَأُعْطِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ، وَأُعْطِيتُمُ القُرْآنَ فَعَمِلتُمْ بِهِ». وَقَالَ أَبُو رَزِينٍ: ﴿يَتْلُونَهُ﴾ [البقرة: ١٢١]: يَتَّبِعُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ، يُقَالُ ﴿يُتْلَىٰ﴾ [النساء: ١٢٧] يُقْرَأُ، حَسَنُ التِّلاَوَةِ: حَسَنُ القِرَاءَةِ لِلقُرْآنِ ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ﴾ [الواقعة: ٧٩]: لاَ يَجِدُ طَعْمَهُ وَنَفعَهُ إِلاَّ مَنْ آمَنَ بِالقُرْآنِ، وَلاَ يَحْمِلُهُ بِحَقِّهِ إِلاَّ المُوقِنُ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [الجمعة: ٥] وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الإِسْلاَمَ وَالإِيمَانَ عَمَلاً، قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِبِلاَلٍ: «أَخْبِرْنِي بِأَرْجى عَمَلٍ عَمِلتَهُ في الإِسْلاَمِ؟». قَالَ: مَا عَمِلتُ عَمَلاً أَرْجى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ إِلاَّ صَلَّيتُ، وَسُئِلَ: أَيُّ العَمَلِ أَفضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ الجِهَادُ، ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ».

على أن الآية كانت نازلة ولم يسمعها إلا بعد إخبار رسول الله ﷺ في غاية البعد، فكيف وابن مسعود يقول: «ما نزلت آية إلا وأنا أعرف متى نزلت، وفي أي شيء نزلت».

باب قول الله: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [آل عمران: ٩٣]

غرضه من هذا الباب الدلالة على أن أعمال القلب والجوارح كلها أعمال يتعلق بها الجزاء إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.

(أبو رزين) بفتح المهملة بعدها معجمة مسعود بن مالك الأسدي الكوفي **(﴿يَتْلُونَهُ﴾** [البقرة: ١٢١] **يتبعونه ويعملون به حق)** والمشهور في تفسيره ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ أي: لا يحرفونه كما حرف أهل الكتاب كتابهم **(﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾﴾** [الواقعة: ٧٩] **لا يجد طعمه ونفعه)** فسر المطهر بالمؤمن الموفق إشارة إلى أن المطهر في قوله تعالى: ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾﴾ المؤمنون لكونهم مطهرين من دنس الشرك، وحمل صاحب «الكشاف» الكتاب على اللوح، والمطهرين على الملائكة. قال: وإن جعل صفة القرآن فالمعنى لا ينبغي أن يمسه إلا من كان على وضوء. هذا كلامه. **وأنا أقول**: هذا الثاني هو الراجح لأن الكلام مسوق لتعظيم القرآن لا اللوح، وهو دليل الفقهاء على عدم جواز مس المصحف بغير طهارة.

(وسمى النبي ﷺ الإسلام والإيمان والصلاة عملاً) أما تسمية الإسلام عملاً ففي حديث جبريل في أبواب الإيمان، وأما تسمية الإيمان عملاً ففي حديث الباب حيث قال: **(أي العمل أفضل؟ فقال: الإيمان بالله)**، وأما الصلاة ففي حديث ابن مسعود في الباب بعده

٧٥٣٣ ـ **حدّثنا** عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ الأُمَمِ، كَمَا بَينَ صَلاَةِ العَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ، فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صُلِّيَتِ العَصْرُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِيتُمُ القُرْآنَ، فَعَمِلتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَينِ قِيرَاطَينِ، فَقَالَ أَهْلُ الكِتَابِ: هؤُلاَءِ أَقَلُّ مِنَّا عَمَلاً وَأَكْثَرُ أَجْراً؟ قَالَ اللَّهُ: هَل ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيئاً؟ قالُوا: لاَ، قَالَ: فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ». [طرفه في: ٥٥٧].

٤٨ ـ بابٌ وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَةَ عَمَلاً، وَقَالَ: «لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ»

(**أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة لوقتها**) كذا قيل، ولا حاجة إليه، فإن قول بلال: (**لم أتطهر إلا وصليت**) كاف لأنه جواب لقول رسول الله ﷺ: (**أخبرني بأرجى عمل**) على أن حديث الباب بعده لم تجر بعد عادته بأن يجعله دليلاً للباب قبله.

٧٥٣٣ ـ وحديث ابن عمر (**أن رسول الله ﷺ قال: إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم**) قد سلف في أبواب الصلاة[1]. وموضع الدلالة قوله: (**ثم أوتيتم القرآن فعملتم به**) فإن العمل بما في القرآن يشمل الأصول والفروع، وحمل أهل الكتاب على اليهود بناء على أن عمل أهل الإسلام وهو أن ما بين العصر إلى الغروب ليس أقل من ما بين الظهر إلى العصر ليس بشيء سواء قيل: أول وقت يصير ظل كل شيء مثله أو مثلين يعرفه أهل الميقات لا يختلفون فيه، وقد بسطنا الكلام عليه في أبواب الصلاة، وسقط بهذا ما تكلفه بعضهم بأن العلة بالنظر إلى مدة أهل الكتابين.

باب وسمى النبي ﷺ الصلاة عملاً

كذا وقع الباب من غير ترجمة لأنه كالفصل مما قبله، وقوله: (**وسمى النبي ﷺ [الصلاة] عملاً**) في حديث الباب قال ابن مسعود: (**إن رجلاً سأل النبي ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة لوقتها**).

---

(١) تقدم في كتاب مواقيت الصلاة، باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب (٥٥٧).

٧٥٣٤ ـ **حدّثني** سُلَيمَانُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الوَلِيدِ، وَحَدَّثَني عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَسَدِيُّ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنِ الشَّيبَانِيِّ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ العَيزَارِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الوَالِدَينِ، ثُمَّ الجِهَادُ في سَبِيلِ اللَّهِ». [طرفه في: ٥٢٧].

٤٩ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾﴾ [المعارج: ١٩ ـ ٢١]: هَلُوعاً: ضَجُوراً

٧٥٣٥ ـ **حدّثنا** أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الحَسَنِ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَالٌ، فَأَعْطَى قَوْماً وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا، فَقَالَ: «إِنِّي أُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، أُعْطِي أَقْوَاماً لِمَا في قُلُوبِهِمْ مِنَ الجَزَعِ وَالهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقْوَاماً إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ في قُلُوبِهِمْ مِنَ الغِنَى وَالخَيرِ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ». فَقَالَ عَمْرٌو: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ. [طرفه في: ٩٣٣].

فإن قلت: قد تقدم أن أفضل الأعمال الإيمان بالله، **قلت**: أجيب بأنه اختلاف الأجوبة باختلاف الأشخاص، والظاهر أن سؤال الرجل عن أعمال الجوارح.

٧٥٣٤ ـ **(عباد)** بفتح العين وتشديد الموحدة شيخ البخاري، ليس له ذكر في الكتاب إلا في هذا الحديث **(عباد بن العوام)** بفتح الباء والواو **(عن الشيباني)** سليمان بن فيروز والشيباني المذكور ثانياً هو **(أبو عمرو)** واسمه: سعد بن إياس من كبار التابعين **(العيزار)** بفتح العين، بعد الياء زاي معجمة.

باب قول الله تعالى: ﴿۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾﴾ [المعارج: ١٩]

(﴿هَلُوعًا﴾ [المعارج: ١٩] **ضجوراً)** كذا في رواية، وهذا التفسير منقول عن أبي عبيدة، والأحسن ما قيل: إن الهلع: سرعة الجزع عند مس المكروه، وسرعة المنع عند مس الخير، وهو معنى الآية الكريمة ﴿إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾﴾ [المعارج: ٢٠، ٢١].

٧٥٣٥ ـ **(أبو النُعمان)** بضم النون محمد بن الفضل **(عمرو بن تغلب)** بالتاء المثناة فوق آخره باء موحدة **(أدع الرجل)** بفتح الدال أي أتركه [٤١٩/أ] **(أعطى أقواماً لما في قلوبهم من الجزع والهلع)** قال الجوهري: الجزع نقيض الصبر **(قال عمرو: ما أحب أن لي بكلمة رسول الله ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ)** أي بدل كلامه هذا، وإنما خص حمر النعم بالذكر لأنها أعز أموال

٥٠ ـ باب ذِكْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ

٧٥٣٦ ـ حدّثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الهَرَوِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِي ﷺ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: «إِذَا تَقَرَّبَ العَبْدُ إِلَيَّ شِبْراً تَقَرَّبْتُ إِليهِ ذِرَاعاً، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً، وَإِذَا أَتَانِي مَشْياً أَتَيتُهُ هَرْوَلَةً».

٧٥٣٧ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ التَّيمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: رُبَّمَا ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَقَرَّبَ العَبْدُ مِنِّي شِبْراً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً، أَوْ بُوعاً». وَقَالَ مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي: سَمِعْتُ أَنَساً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [طرفه في: ٧٤٠٥].

العرب، وفي الحديث دلالة على أن الأخلاق حسنةً كانت أو ذميمة بخلق الله وأنه يجب على الإنسان السعي في تبديلها.

باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه عز وجل

٧٥٣٧ ـ تنازع الفعلان أعني ذكر وروايته في الجار والمجرور، والذكر لا يستعمل بعن، إلا أنه ضمنه معنى النقل، والرواية: نقل كلام الغير بواسطة، وبدونها. وغرضه من هذا الباب: أن رسول الله ﷺ يروي عن الله غير القرآن من الأحاديث القدسية كما صرح به حديث الباب الأول حديث أنس أن الله تعالى يقول: **(إذا تقرب إلي العبد شبراً تقربت إليه باعاً)** قال ابن الأثير: الباع والبوع: قدر مد اليدين، وقد مر الحديث مراراً[1] وأشرنا إلى أن هذا تصوير المعقول في صورة المحسوس من المجازات التي لا تشتبه على العرب. والمراد: مقابلة العمل القليل بالثواب الجزيل كما قال: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠] وزاد في رواية مسلم «ومن أتاني بقراب الأرض خطيئة لم يشرك بي شيئاً جعلتها له مغفرة»[2]. **(وقال معتمر)**: بضم الميم [الأولى] وكسر [الثانية]. وفائدة هذا التعليق: التصريح بالرواية عن الله.

٧٥٣٧ ـ أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة، باب الحث على ذكر الله (٢٦٧٥).

(١) انظر مثلاً كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾ (٧٤٠٥).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى (٢٦٨٧).

٧٥٣٨ ـ **حدّثنا** آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمْ، قَالَ: «الكُلُّ عَمَلٍ كَفَّارَةٌ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَب عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ريح المِسْكِ». [طرفه في: ١٨٩٤].

٧٥٣٨ ـ **(محمد بن زياد)** بكسر الزاي وياء مثناة **(لكل عمل كفارة)** قال ابن الأثير: الكفارة صيغة مبالغة من الكَفر بفتح الكاف وهو الستر، **قلت**: استعمله هنا في الجزاء من إطلاق المقيد على المطلق **(والصوم لي وأنا أجزي به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك)** قد سلف الحديث في أبواب الصوم[١]، وأشرنا إلى أن الأعمال وإن كانت كلها لله تعالى إلا أن في هذه الإضافة إشارة إلى مزية الصوم، والمختار أن هذه المزية لأن الصوم لم يعبد به غيره تعالى. والخلوف بضم الخاء المعجمة: رائحة الفم المتغيرة، والأطيب عند الله كناية عن القبول، وغاية الرضا، وإفاضته جزيل الثواب، وتصوير على سبيل الفرض.

قال بعض الشارحين: فإن قلت: دم الشهيد كريح المسك، وخلوف فم الصائم أطيب من ريح المسك، فالصائم أفضل من الشهيد؟ قلت: منشأ الأطيبية ربما كان الطهارة فإنه طاهر والدم نجس. فإن قلت: ما الحكمة في تحريم إزالة دم الشهيد مع أنه نجس ورائحته مساوية لرائحة المسك، وعدم تحريم إزالة الخلوف مع أنه أطيب من المسك؟ قلت: لأن تحصيل مثل ذلك الدم محال، أو لأن تحريم إزالة الخلوف ربما يؤدي إلى ضرر كالبخر، أو لأن الدم واجب الإزالة تنفر منه الطباع شرعاً لا بد من المبالغة في خلافه.

هذا كلامه وفيه خبط من وجوه، الأول: أن رائحة دم الشهيد ليس في الحديث بالنسبة إلى الله، بل لفظ الحديث هذا «يبعث الشهيد يوم [القيامة] وأوداجه تشخب دماً، اللون لون الدم، والريح ريح المسك»[٢] علامة له شرفاً بين أهل المحشر. الثاني: إن قوله: منع من إزالة دم الشهيد لأن تحصيل مثله محال يرد عليه الخلوف، فإن بدله ممكن مع أنه ممنوع من إزالته إلا أنه لم يوجبه لأنه حقه، ولا يرضى عاقل بإزالة ما يكون عند الله بمكان من القبول والرضا. الثالث: أنه لو كان بقاء الخلوف مظنة كما توهمه لم يكن حكم النبي ﷺ ينهى عن إزالته للضرر إذ لا ضرر في الدين ولا ضرار.

---

(١) تقدم في كتاب الصوم، باب فضل الصوم (١٨٩٤).

(٢) أخرج بنحوه البخاري، كتاب الوضوء، باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء (٢٣٧)، ومسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله (١٨٧٦).

٧٥٣٩ ـ حدّثنا حَفصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ. وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: «لاَ يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنَّهُ خَيرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى». وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ. [طرفه في: ٣٣٩٥].

٧٥٤٠ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيجٍ: أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ قَالَ: رَأَيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ، يَقْرَأُ سُورَةَ الفَتْحِ، أَوْ مِنْ سُورَةِ الفَتْحِ، قَالَ: فَرَجَّعَ فِيهَا، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ مُعَاوِيَةُ يَحْكِي قِرَاءَةَ ابْنِ مُغَفَّلٍ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيكُمْ لَرَجَّعْتُ كَمَا رَجَّعَ ابْنُ مُغَفَّلٍ، يَحْكِي النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلتُ لِمُعَاوِيَةَ: كَيفَ كَانَ تَرْجِيعُهُ؟ قَالَ: آ آ آ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. [طرفه في: ٤٢٨١].

والصواب في الجواب ما أشرنا إليه من أن إزالة الخلوف إنما يكون بفعل الصائم، ولا شك أنه بذلك يفوت على نفسه فضله بخلاف إزالة دم الشهيد فإنه يكون بفعل الغير فلا يحل له أن يفوته عليه.

٧٥٣٩ ـ وحديث ابن عباس **(عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه قال)** أي الله تعالى: **(لا ينبغي لأحد أن يقول: إنه خير من يونس بن متى)**.

فإن قلت: تقدم مراراً هذا الحديث[1]، وليس فيه أنه يرويه عن ربه، **قلت**: يجوز ذلك كما يروي الصحابي حديث رسول الله ﷺ ولم يرفعه، أو كان يقول ذلك من عنده، فجاء هذا الحديث تصديقاً له.

فإن قلت: إذا كان من عنده مع أنه سيد ولد آدم كما أخبر به كان الجواب أنه قال تواضعاً أو قبل علمه فإذا كان هذا الكلام من الله يشكل الجواب. **قلت**: [٤١٩/ب] لا إشكال، يكون مستثنى من ذلك العام بسائر النصوص **(زريع)** بضم المعجمة مصغر زرع.

٧٥٤٠ ـ **(أبي سريج)** مصغر سرج **(شبابة)** بفتح المعجمة وتخفيف الباء الموحدة **(قرة)** بضم القاف وتشديد الراء. وحديث عبد الله بن مغفل أنه **(قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح)** قد سلف الحديث هناك. وموضع الدلالة أن قراءته السورة رواية عن الله بواسطة جبريل.

---

(١) انظر مثلاً كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۝﴾... (٣٣٩٦).

٥١ ـ باب مَا يَجُوزُ مِنْ تَفسِيرِ التَّوْرَاةِ وَغَيرِهَا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ، بِالعَرَبِيَّةِ وَغَيرِهَا

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [آل عمران: ٩٣].

٧٥٤١ ـ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُفيَانَ بْنُ حَرْبٍ: أَنَّ هِرَقْلَ دَعَا تُرْجُمَانَهُ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، إِلَى هِرَقْلَ و: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦٤] الآيَةَ. [طرفه في: ٧].

٧٥٤٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الكِتَابِ يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ بِالعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالعَرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تُصَدِّقُوا أَهْلَ الكِتَابِ وَلاَ تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ﴾ [البقرة: ١٣٦] الآيَةَ». [طرفه في: ٤٤٨٥].

باب ما يجوز من تفسير التوراة وكتب الله بالعربية وغيرها

غرضه من هذا الباب أن تفسير كلام الله قرآناً كان أو غيره بلسان آخر جائز، واستدل على ذلك بقوله تعالى: (﴿قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [آل عمران: ٩٣]) وجه الدلالة أن رسول الله ﷺ لم يعرف العبرانية فلا بد من تفسيرها. ثم روى حديث ابن عباس تعليقاً (**أن رسول الله ﷺ كتب إلى هرقل**) وجه الدلالة: إن المكتوب إلى هرقل كان آية من القرآن (﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦٤]) ومن المعلوم أن هرقل لم يعرف لسان العرب ولذا دعا بترجمانه.

٧٥٤٢ ـ وحديث أبي هريرة: (**لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم**) قد سلف الحديث[1]، ووجه الدلالة: أن رسول الله ﷺ لم يمنع الأصحاب عن سماع ما يفسر التوراة بالعربية إذ لو كان محرماً لمنعهم، وإنما منع عن التصديق والتكذيب لاحتمال كونه حقاً، وباطلاً لأنهم حرفوه. وإذا قالوا: آمنا بما أنزل إلينا وما أنزل إليكم فإن كان حقاً فقد دخل فيما أنزل إليكم.

---

(١) تقدم في كتاب تفسير القرآن، باب: ﴿قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ (٤٤٨٥).

٧٥٤٣ ـ حدّثنا مَسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْماعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ اليَهُودِ قَدْ زَنَيَا، فَقَالَ لِليَهُودِ: «مَا تَصْنَعُونَ بِهِمَا؟». قالُوا: نُسَخِّمُ وُجُوهَهُمَا وَنُخْزِيهِمَا، قَالَ: ﴿فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ فَجَاؤُوا، فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَرْضَوْنَ: يَا أَعْوَرُ اقْرَأْ، فَقَرَأَ حَتَّى انْتَهى إِلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيهِ، قَالَ: «ارفَعْ يَدَكَ». فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهِ آيَةُ الرَّجْمِ تَلُوحُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ عَلَيهِمَا الرَّجْمَ، وَلكِنَّا نُكاتِمُهُ بَينَنَا، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا، فَرَأَيتُهُ يُجَانِئُ عَلَيهَا الحِجَارَةَ. [طرفه في: ١٣٢٩].

٥٢ ـ باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «المَاهِرُ بِالقُرْآنِ مَعَ الكِرَامِ البَرَرَةِ»

و«زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

٧٥٤٣ ـ (فقالوا لرجل ممن يرضون أعور) هذا الأعور: هو عبد الله بن صوريا، والذي قال له: **(ارفع يدك)** عبد الله بن سلام **(يجانىء عليها)** بضم الياء بعدها جيم آخره همزة. يقال: جانأ وأجنأ وجنأ بمعنى أي: مال **(الحجارة)** أي يقيها من وقوع الحجر عليها محبة فيها.

باب قول النبي ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة»

وروي سفرة منكراً فيكون من إضافة الموصوف إلى صفته **(الماهر)** لغة الحاذق، والمراد به هنا القارىء المجود الحافظ للقرآن لما تقدم من تقييده به. وكذا رواه مسلم «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له»[1]. و**(السفرة)** جمع سافر، وهو الكاتب، وهم الذين ينقلون أحكام الله من اللوح، وصفوا بالكرام لكرامتهم عند الله، وبـ**(البررة)** لأنهم عباد لله معصومون. ومعنى المعية: أن يكون في درجتهم من القرب من الله تعالى، ونرجو من فضل الله ورأفته أن يجعلنا منهم. وهذه الترجمة وقعت في رواية مسلم مرفوعة. وغرض البخاري: بيان أن المهارة في القرآن وتزيينه في التلاوة بحسن الصوت بمكان من الله تعالى، وأن الجهر بتلاوته أفضل من الإسرار به، وما يقال: إنه أراد بوضع هذا الباب الإشارة إلى [أن] القراءة حادثة لأنها توصف بالحسن والترتيل والمد ونحوها فشيء بعيد وإن كانت الدلالة على ذلك ظاهرة. **(وزينوا القرآن بأصواتكم)** هذا التعليق لم يقع في البخاري موصولاً، ووصله الإمام

٧٥٤٣ ـ أخرجه مسلم، كتاب الحدود، باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى (١٦٩٩).

(١) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل الماهر في القرآن... (٧٩٨).

٧٥٤٤ ـ **حدّثني** إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيّ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ». [طرفه في: ٥٠٢٣].

٧٥٤٥ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيرِ، وَسَعِيدُ بْنُ المسَيَّبِ، وَعَلقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعُبَيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفكِ مَا قَالُوا، وَكُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الحَدِيثِ، قَالَتْ: فاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، وَأَنَا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ يُبَرِّئُنِي، وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ في شَأْنِي وَحْياً يُتْلَى، وَلَشَأْنِي في نَفسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ﴾ [النور: ١١] العَشْرَ الآيَاتِ كُلَّهَا. [طرفه في: ٢٥٩٣].

أحمد والنسائي وغيرهما[1].

٧٥٤٤ ـ وحديث أبي هريرة **(ما أذن الله [لشيء ما أذن] لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به)** سلف في باب قوله تعالى: ﴿وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓ﴾ [الملك: ١٣] ووجه الدلالة على ما ترجم ظاهرة. قال ابن الأثير: يقال: أذن يأذن على وزن: علم يعلم أذناً بفتح الهمزة والذال أي استمع. **قلت**: المراد: لازمه وهو كمال الرضى وجزيل الثواب.

٧٥٤٥ ـ وحديث الإفك عن عائشة رواه مختصراً. وموضع الدلالة: **(ما كنت أظن [أن الله] ينزل في شأني وحياً يُتلى)** فإن أول من تلاها رسول الله ﷺ، ولا ماهر بالقرآن مثله. **(بكير)** بضم الباء مصغر، وكذا **(أبو نعيم)** **(مِسعر)** بكسر الميم.

---

(١) أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة (١٤٦٨)، والنسائي، كتاب الاستفتاح، باب تزيين القرآن بالصوت (١٠١٥)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب في حسن الصوت بالقرآن (١٣٤٢)، وأحمد (١٨٠٢٤).

٧٥٤٤ ـ أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن (٧٩٢)، والنسائي، كتاب الافتتاح، باب تزيين القرآن بالصوت (١٠١٧)، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة (١٤٧٣).

٧٥٤٦ ـ **حدّثنا** أَبُو نُعَيم: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، أُرَاهُ عَنِ البَرَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ في العِشَاءِ ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝١﴾ فَمَا سَمِعْتُ أَحَداً أَحْسَنَ صَوْتاً أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ. [طرفه في: ٧٦٧].

٧٥٤٧ ـ **حدّثنا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُتَوَارِياً بِمَكَّةَ، وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَمِعَ المُشْرِكُونَ سَبُّوا القُرْآنَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠]. [طرفه في: ٤٧٢٢].

٧٥٤٨ ـ **حدّثنا** إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الغَنَمَ وَالبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ في غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ، فَأَذَّنْتَ لِلصَّلاَةِ، فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ، فَإِنَّهُ: «لاَ يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ المُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلاَ إِنْسٌ، وَلاَ شَيءٌ، إِلاَّ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [طرفه في: ٦٠٩].

٧٥٤٩ ـ **حدّثنا** قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ القُرْآنَ وَرَأْسُهُ في حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ. [طرفه في: ٢٩٧].

٧٥٤٦ ـ وحديث البراء **(سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في العشاء: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝١﴾** [التين: ١]) ودلالته ظاهرة.

٧٥٤٧ ـ وحديث ابن عباس **(كان النبي ﷺ متوارياً)** أي لم يكن قادراً على إظهار دينه بحيث يقدر على قهر من يسب القرآن، وقد سلف قريباً في قوله تعالى: ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِۦٓ﴾ [الملك: ١٣] وموضع الدلالة أن الجهر بالتلاوة أولى لولا المانع من سب المشركين **(منهال)** بكسر الميم **(هشيم)** بضم الهاء مصغر **(عن أبي بشر)** بكسر الموحدة [٤٢٠/أ] وشين معجمة اسمه جعفر.

٧٥٤٨ ـ وحديث أبي سعيد الخدري **(قال له رسول الله ﷺ: إني لأراك تحب الغنم والبادية)** سلف في أبواب الأذان[1]. ووجه الدلالة: أن رفع الصوت بالقرآن أفضل من رفع الصوت بالأذان، فيدل عليه من باب الأولى.

٧٥٤٩ ـ وحديث عائشة **(أن رسول الله ﷺ كان يقرأ القرآن ورأسه في حجري)** تقدم في

---

(١) تقدم في كتاب الأذان، باب رفع الصوت بالنداء (٦٠٩).

٥٣ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾ [المُزَّمِّل: ٢٠]

٧٥٥٠ ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنْ عُقَيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَني عُرْوَةُ: أَنَّ المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَبْدٍ القَارِيَّ حَدَّثَاهُ: أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ في حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ في الصَّلاَةِ، فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ، فَلَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هذهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: كَذَبْتَ، أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيرِ مَا قَرَأْتَ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ هذا يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا، فَقَالَ: «أَرْسِلهُ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ». فَقَرَأَ القِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذلِكَ أُنْزِلَتْ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا عُمَرُ». فَقَرَأْتُ الَّتِي أَقْرَأَنِي، فَقَالَ: «كَذلِكَ أُنْزِلَتْ، إِنَّ هذا القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ». [طرفه في: ٢٤١٩].

أبواب الحيض[1]، وموضع الدلالة: أن قراءته كانت جهراً.

باب: ﴿فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾ [المزمل: ٢٠]

قيل: المراد بالقراءة: الصلاة، لأن القراءة ركن من أركانها، فعلى هذا يحتاج إلى تقدير الهاء أي صلوا بما تيسر.

٧٥٥٠ ـ (عقيل) بضم العين مصغر **(المِسور بن مخرمة)** بكسر الميم في الأول وفتحها في الثاني **(القارّي)** بتشديد الراء نسبة إلى القبيلة. روى في الباب حديث عمر بن الخطاب مع حكيم بن حزام، وقد سلف في سورة الفرقان[2]. وموضع الدلالة قوله: **(إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه)** وقد أشرنا هناك إلى أن المراد بسبعة أحرف سبعُ لغات، وهذا معنى قول عمر: **(وهو يقرأ على حروف كثيرة)**.

فإن قلت: ما تيسر من القرآن معناه: ما تيسر للمصلي قليلاً كان أو كثيراً. وما في الحديث من سبعة أحرف ما سهل من نحو الإمالة وعدمها. **قلت**: اشتركا في مطلق السهولة.

(أساوِرُه) بالمهملة **(فلببته بردائه)** بالموحدتين مخففاً ومشدداً أي جعلت رداءه في عنقه.

---

(١) تقدم في كتاب الحيض، باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض (٢٩٧).

(٢) تقدم في كتاب فضائل القرآن، باب من لم يرَ بأساً أن يقول: سورة البقرة... (٥٠٤١).

٥٤ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ﴾ [القمر: ١٧]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ». يُقَالُ: مُيَسَّرٌ مُهَيَّأٌ. وَقَالَ مَطَرٌ الوَرَّاقُ: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾﴾ [القمر: ١٧]. قَالَ: هَل مِنْ طَالِبِ عِلمٍ فَيُعَانَ عَلَيهِ.

٧٥٥١ ـ حدّثنا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ: قَالَ يَزِيدُ: حَدَّثَنِي مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: قُلتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِيمَا يَعْمَلُ العَامِلُونَ؟ قَالَ: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ». [طرفه في: ٦٥٩٦].

٧٥٥٢ ـ حدّثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ

باب قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾﴾ [القمر: ١٧]

المراد بالذكر ذكر القلب وهو الاتعاظ. قال صاحب «الكشاف»: أي شحنا بالمواعظ الشافية وصرفنا فيه من الوعد والوعيد فهل من متعظ؟ أو: ولقد سهلناه للحفظ وأعنّا عليه من أراد حفظه فهل من مدكر؟ أي من طالب لأن سائر الكتب السماوية لم تكن تحفظ كالقرآن وهذا موافق لما رواه عن مطر الوراق.

٧٥٥١ ـ (أبو معمر) بفتح الميمين وسكون العين **(مطرف)** بكسر الراء المشددة **(فيما يعمل العاملون)** رواه مختصراً، وقد سلف مطولاً في كتاب القدر «أن رجلاً قال: يا رسول الله: أتعرف أهل الجنة من أهل النار؟ قال: نعم. قال فيم يعمل العاملون؟ قال: كل ميسر لما خلق له»[1] والتحقيق أن هنا أمرين متدافعين ظاهراً الأول: أن ما في علمه تعالى لا يبدل. الثاني: أمره المؤمن والكافر بالإيمان، والله يدعو إلى دار السلام أي كل أحد، ولكن الله تعالى جعل امتثال أوامره علامة أهل الجنة، وهذا معنى قوله: **(كل ميسر لما خلق له)** قال الشاعر:

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ... إن السفينة لا تجري اليبس[2]

٧٥٥٢ ـ (بشار) بفتح الباء وتشديد المعجمة **(غندر)** بضم الغين وفتح الدال

---

(١) تقدم في كتاب القدر، باب جف القلم على علم الله (٦٥٩٦).

(٢) البيت من البحر البسيط، ويُنسب لسيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، انظر: الأغاني للأصفهاني ٤/ ١١٢، وروضة العقلاء لابن حبان ص ٢٨٥.

وَالأَعْمَشِ: سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهَ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ في جِنَازَةٍ، فَأَخَذَ عُوداً، فَجَعَلَ يَنكُتُ في الأَرْضِ، فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الجَنَّةِ». قَالُوا: أَلاَ نَتَّكِلُ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ» ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥﴾ [الليل: ٥] الآيَةَ. [طرفه في: ١٣٦٢].

٥٥ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝٢١ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ۝٢٢﴾ [البروج: ٢١ ـ ٢٢] ﴿وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ۝٢﴾ [الطور: ١ ـ ٢] قَالَ قَتَادَةُ: مَكْتُوبٌ. ﴿يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١] يَخُطُّونَ ﴿فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الزخرف: ٤]: جُمْلَةِ الكِتَابِ وَأَصْلِهِ. ﴿مَّا يَلْفِظُ﴾ [ق: ١٨]: مَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شَيءٍ إِلاَّ كُتِبَ عَلَيهِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُكْتَبُ الخَيرُ وَالشَّرُّ. ﴿[﴾ [النساء: ٤٦] يُزِيلُونَ، وَلَيسَ أَحَدٌ يُزِيلُ لَفظَ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلٰكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ، يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيرِ تَأْوِيلِهِ. ﴿دِرَاسَتِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٥٦]: تِلاَوَتُهُمْ. ﴿وَٱعِيَةٌ﴾ حَافِظَةٌ ﴿وَتَعِيَهَآ﴾ [الحاقة: ١٢] تَحْفَظُهَا. ﴿وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ﴾ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ ﴿وَمَنۢ بَلَغَ﴾ [الأنعام: ١٩] هذا القُرْآنُ فَهُوَ لَهُ نَذِيرٌ.

(**جَنَازَة**) ـ بفتح الجيم وكسرها ـ يطلق على الميت والنعش. وقيل: بالفتح في الميت، والكسر في النعش، وقيل: بالعكس و(**ينكت في الأرض**) ـ بالياء المثناة فوق ـ أي يضرب فيه بحيث يؤثر فيه.

باب قوله: ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝٢١ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ۝٢٢﴾ [البروج: ٢١، ٢٢]

غرضه من هذه الآيات الاستدلال على أن القرآن يطلق على ما في اللوح والمسطور في المصاحف، والمتلو في الصلاة وغيرها (**ما يلفظ من شيء إلا كتب عليه**) استدل به على أن المكتوب عين الملفوظ، والتغاير إنما هو في الكتابة والتلفظ (﴿يُحَرِّفُونَ﴾ [النساء: ٤٦] **يزيلون، وليس أحد يزيل لفظ كتاب، ولكنهم يحرفونه يتأولون على غير تأويله**) قيل: هذا من كلام ابن عباس، ولا يصح فإنه تقدم من كلامه في باب قوله تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩] ما يخالفه فإنه صرح بأن أهل الكتاب حرفوا الكلم وبدلوها، قيل: هذا قول طائفة العلماء ولا يصح (﴿وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ﴾ [الأنعام: ١٩]) استدل به على أنه ما نزل عليه قرآن.

٧٥٥٣ ـ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا قَضى اللَّهُ الخَلقَ، كَتَبَ كِتَاباً عَنْدَهُ: غَلَبَتْ ـ أَوْ قَالَ: سَبَقَتْ ـ رَحْمَتِي غَضَبِي، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ». [طرفه في: ٣١٩٤].

٧٥٥٤ ـ **حدّثني** مُحمَّدُ بْنُ أَبِي غالِبٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْماعِيلَ: حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَاباً قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الخَلقَ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي، فَهُوَ مَكْتُوبٌ عَنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ». [طرفه في: ٣١٩٤].

٧٥٥٣ ـ ٧٥٥٤ ـ حديث أبي هريرة لما قضى الله الخلق أي: قدر في الأزل على الإجمال وجودهم فلا يخالفه. قوله: **(إن الله قد كتب كتاباً قبل أن يخلق الخلق)** فإن هذا إشارة إلى أن وجودهم بالفعل على هذا النمط المشاهد فهو عائد إلى الأول، ولا مخالفة إلا في العبارة.

قال بعض الشارحين: لما قضى الله الخلق أتمه فأشكل عليه كتب قبل أن يخلق الخلق، فأجاب بأن المراد في الأول التعليق [٤٢٠/ب] الحادث بعد الخلق، وهذا الذي قاله فاسد[1]، فإن الكتاب واحد بالاتفاق فيه إشارة إلى أن التقدير أزلي، وأما الذي يكتب بعد الخلق: هو الذي يكتبه الملك من الكلمات الأربع: الرزق والأجل والشقاوة والسعادة. وهذا الكتاب: الجمهور على أنه اللوح وهو فوق العرش، والظاهر أنه كتاب آخر مفرد لهذا الحكم خاصة. وقد سلف أن معنى قوله: **(إن رحمتي سبقت غضبي)** وفي الرواية الأخرى: «غلبت» هو زيادة كثرة المرحومين أما في الدنيا فظاهر، وأما في العقبى فإن أحداً لا يدخل الجنة إلا بفضل رحمته، وكفاك دليلاً أنه يجازي السيئة بمثلها إن لم يغفرها، والحسنة بعشر أمثالها إلى أضعاف لا يعلمها غيره تعالى **(فهو مكتوب عنده فوق العرش)** العندية المكانية محال، تعالى عن ذلك، فهو كناية عن كمال ثبوت ما فيه ثبوتاً لازماً لأنه في حفظ من لا يفوته شيء. ولذلك لم يودعه ملكاً.

---

(١) ورد في هامش الأصل: ردٌّ على الكرماني.

٥٦ ـ باب قَوْلِ اللَّهَ تَعَالَى:

﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [الصافات: ٩٦] ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ [القمر: ٤٩]. وَيُقَالُ لِلْمُصَوِّرِينَ: «أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ». ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾﴾ [الأعراف: ٥٤]. قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: بَيَّنَ اللَّهُ الخَلقَ مِنَ الأَمْرِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ﴾ [الأعراف: ٥٤]

باب قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [الصافات: ٩٦]

غرضه في هذا الباب: إثبات أن كل شيء يطلق عليه اسم الموجود فهو مخلوق سوى ذاته وصفاته، وإن أطلق عليها اسم الشيء ولكن خارج عن هذا العموم بسائر الدلائل القائمة على العدم من الحوادث. أما غير القرآن فظاهر لامتناع قيام الحوادث بذاته تعالى، وأما القرآن القائم بذاته تعالى سواء قيل: هو المعنى أو اللفظ القديم القائم به تعالى على ما نقلنا قبل من المذهبين لأهل الحق فلا إشكال أيضاً، وإنما الخطأ فيما يقرأ زيد وعمرو، وقد أشرنا أيضاً أن الحق أن المعرف قديم والقراءة حادثة. وأكثر المتأخرين على أن الكلمات الملفوظة حادثة وإن كانت قرآناً قطعاً وكلاماً لله تعالى. واستدل على ذلك بقوله: (﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [الصافات: ٩٦]). والاستدلال تام سواء جعلت ما مصدرية أو موصولة، لأن المراد من المصدر: الحاصل بالمصدر فإنه شيء لا نفس المصدر المعبر عنه بالإيقاع فإنه أمر اعتباري صرح به المحققون (﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ [القمر: ٤٩]) بتقدير فعل: أي: خلقنا كل شيء من الأشياء بقدر تقتضيه الحكمة، ولا يجوز أن يكون خلقناه صفة كل شيء لفساد مفهومه، لأن معناه: كل شيء موصوف بأنه مخلوق لنا بقدر.

فإن **قلت**: فعلى هذا ما معنى قوله للمصورين أحيوا ما خلقتم؟ **قلت**: الخلق بمعنى التصوير، وإنما عبر عنه بلفظ الخلق تهكماً، أو باعتبار الصورة على زعمهم. ألا ترى إلى قوله من آخر الباب (**ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذَرَّةً**) كيف نفى عنهم الخلق على أبلغ وجه، وذلك أن الخلق عبارة عن الإيجاد من العدم.

(﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ﴾ [الأعراف: ٥٤]) أي لا لغيره تعالى وتقدس. قيل: الخلق: المخلوقات، والأمر: الكلام وقيل: لفظ كن الذي به يوجد الأشياء. ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾﴾ [النحل: ٤٠]. وقال صاحب «الكشاف» في معنى قوله: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ﴾ [الأعراف: ٥٤] له خلق الأشياء والتصرف فيها.

وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الإِيمَانَ عَمَلاً، قَالَ أَبُو ذَرّ وَأَبُو هُرَيرَةَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ في سَبِيلِهِ». وَقَالَ: ﴿جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]. وَقَالَ وَفدُ عَبْدِ القَيسِ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مُرْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الأَمْرِ، إِنْ عَمِلنَا بِهَا دَخَلنَا الجَنَّةَ فَأَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ وَالشَّهَادَةِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ. فَجَعَلَ ذلِكَ كُلَّهُ عَمَلاً.

٧٥٥٥ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ وَالقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ: كَانَ بَينَ هذا الحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَبَينَ الأَشْعَرِيِّينَ وُدٌّ وَإِخَاءٌ، فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، فَقُرِّبَ إِلَيهِ الطَّعَامُ فِيهِ لَحمُ دَجَاجٍ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيمِ اللَّهِ، كَأَنَّهُ مِنَ المَوَالِي، فَدَعَاهُ إِلَيهِ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيتُهُ يَأْكُلُ شَيئاً فَقَذِرْتُهُ، فَحَلَفتُ لاَ آكُلُهُ، فَقَالَ: هَلُمَّ فَلأُحَدِّثَنَّكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنِّي أَتَيتُ النَّبِيَّ ﷺ في نَفَرٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، قَالَ: «وَاللَّهِ لاَ أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ». فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَهْبِ إِبِلٍ فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ: «أَينَ النَّفَرُ الأَشْعَرِيُّونَ؟». فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى، ثُمَّ انْطَلَقْنَا، .....

(وقال أبو ذر وأبو هريرة: سئل النبي ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله) استدل به على أن الإيمان عمل، وإذا كان عملاً فهو مخلوق لله لقوله: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [الصافات: ٩٦] **(وقال:** ﴿جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]) ولا شك أن الجزاء إنما هو على فعل الجوارح والقلب فهي كلها مخلوقة لله.

٧٥٥٥ ـ (أبو قلابة) بكسر القاف عبد الله الجرمي **(زهدم)** بفتح الزاي المعجمة وسكون الهاء، روى حديث أبي موسى الأشعري وقد سلف في المغازي[1]، وموضع الدلالة هنا قوله: **(لست أنا أحملكم، ولكن الله حملكم)** فإن الحامل هو رسول الله ﷺ، فإن الفعل يستند إلى فاعله، وإنما أسند الفعل إليه لكونه خالقاً له، وليس هذا مثل قوله: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧] فإن المراد هناك أن ذلك كان خارقاً للعادة معجزة لك، والمعجزة فعل الله تعالى حقيقة بخلاف العمل فإنه وإن كان فعلاً لرسول الله ﷺ إلا أنه بخلق الله **(ودٌّ وإخاء)** بكسر الهمزة أي: مؤاخاة **(رجل من بني تيْم الله)** ـ بفتح التاء وسكون التحتانية ـ. قال الجوهري: تيم الله حيٌّ من بكر بن وائل. ومعنى تيم الله: عبد الله **(فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى)** ـ بالذال المعجمة ـ أي البيض السنام، والذود ما بين الإثنين إلى

---

(١) تقدم في كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن (٤٣٨٥).

قُلنَا: مَا صَنَعْنَا؟ حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يَحْمِلُنَا، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا، ثُمَّ حَمَلَنَا، تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ، وَاللَّهِ لاَ نُفْلِحُ أَبَداً، فَرَجَعْنَا إِلَيهِ فَقُلْنَا لَهُ، فَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا أَحْمِلُكُمْ، وَلكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيرَهَا خَيراً مِنْهَا، إِلاَّ أَتَيتُ الَّذِي هُوَ خَيرٌ وَتَحَلَّلتُهَا». [طرفه في: ٣١٣٣].

٧٥٥٦ ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ الضُبَعِيُّ: قُلتُ لابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: قَدِمَ وَفدُ عَبْدِ القَيسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ بَينَنَا وَبَينَكَ المُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ، وَإِنَّا لاَ نصِلُ إِلَيكَ إِلاَّ فِي أَشْهُرِ حُرُم، فَمُرْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الأَمْرِ إِنْ عَمِلنَا بِهِ دَخَلنَا الجَنَّةَ، وَنَدْعُوا إِلَيهَا مَنْ وَرَاءَنَا، قَالَ: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: آمُرُكُمْ بِالإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَهَل تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللَّهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَتُعْطُوا مِنَ المَغْنَمِ الخُمُسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ

التسع من الإبل [٤٢١/أ] خاصة، وغر الذُّرى أي: بيض الأسنمة فـ(**قلنا: ما صنعنا**) يجوز أن يكون هنا أي لم نصنع خيراً، أو استفهام إنكاري أي: بئس ما فعلنا (**تغفلنا رسول الله ﷺ يمينه**) وفي رواية «أغفلنا» قال ابن الأثير: أي صرنا سبباً لغفلته عن يمينه، وليس معناه: طلبنا غفلته لأنهم لم يقصدوا ذلك، ولا هو معنى الصيغة[١].

٧٥٥٦ ـ (أبو عاصم) الضحاك بن مخلد **(قُرّة)** بضم القاف وتشديد الراء **(أبو جمرة الضبعي)** بالجيم وضم الضاد وفتح الموحدة نصر بن عمران، روى عن ابن عباس حديث وفد عبد القيس، وقد مرّ غيْر مرة[٢]. وموضع الدلالة قولهم: (**مرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة**) فأمرهم بالإيمان وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فدل على أن هذه الأشياء مخلوقة لله تعالى، ومنها الإيمان.

فإن قلت: قول أبي جمرة (**قلت لابن عباس قال: قدم وفد عبد القيس**) أين مقول القول؟ **قلت**: قيل: المقول مقدر أي حدثنا إما مطلقاً أو بحديث وفد القيس، وليس كذلك فإنه مختصر، وأصله أنه قال: قلت لابن عباس: إن لي جرة أنتبذ فيها فأشربه حلواً، ولو أكثر منه خشيت أن أفتضح. قال ابن عباس: قدم وفد عبد القيس إلى آخره فإن قلت: تقدم هناك ذكر الصوم. **قلت**: الاختصار من الراوي فإنه رواه هناك بغير هذا الطريق. وقال بعض

---

(١) ورد في هامش الأصل: ردٌّ على ابن حجر.

(٢) تقدم في كتاب الإيمان، باب أداء الخمس من الإيمان (٥٣).

أَرْبَعٍ: لاَ تَشْرَبُوا في الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالظُّرُوفِ المُزَفَّتَةِ، وَالحَنْتَمَةِ». [طرفه في: ٥٣].

٧٥٥٧ ـ حدّثنا قُتَيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَصْحَابَ هذهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ». [طرفه في: ٢١٠٥].

٧٥٥٨ ـ حدّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ أَصْحَابَ هذهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ». [طرفه في: ٥٩٥١].

الشارحين: لعله أمرهم بالواجبات الحالية ولم يكن ذلك الأمر في رمضان، وفيه خبط:

الأول: أن هذه القضية متحدة باتفاق العلماء، فالذين رووا الصوم يكون كذباً.

الثاني: أنهم سألوه عن جملة الأعمال الواجبة كما صرح به لفظ الحديث.

الثالث: يرد الزكاة فإنها ليست من الواجبات الحالية لتوقفها على حولان الحول.

و(**الدباء**) القرع و(**النقير**) الجذع المقور (**والظروف المزفتة**) المطلية بالزفت. و(**الحنتمة**) الجرة الخضراء، وقد سلف بيان علة النهي عن هذه الأشياء بأن الريح لا ينفذ فيها فيسرع عليه الإسكار، وقد أشير هناك أيضاً إلى أن الحديث منسوخ.

٧٥٥٧ ـ ٧٥٥٨ ـ ٧٥٥٩ ـ (يقال لهم: أحيوا ما خلقتم) أمر تعجيز، ونسبة الخلق إليهم ـ مع أنه لا خالق سوى الله ـ تهكم بهم.

قال بعض الشارحين: في قوله: (**ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي**): فإن قلت: الكافر أظلم منه. قلت: الذي يصور الصنم للعبادة كافر. هذا كلامه وهو فاسد:

أما أولاً: فلأن النهي عن مطلق صورة الحيوان لا الصنم.

وأما ثانياً: فلأن ما قاله مخالف لغرض الشارع فإنه بصدد التحذير فيه، فإن هذا الفعل فيه مضاهاة للفاعل الحقيقي. والجواب أن الأظلمية في صفه لا توجب الأظلمية مطلقاً كما قالوا في الجواب عن أفضلية علي في العلم على الصديق والفاروق.

٧٥٥٧ ـ أخرجه النسائي، كتاب في الزينة، باب ذكر ما يكلف أصحاب الصور يوم القيامة (٥٣٦١)، وابن ماج، كتاب التجارات، باب الصناعات (٢١٥١).

٧٥٥٨ ـ أخرجه مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير الحيوان (٢١٠٨)، والنسائي، كتاب الزينة، باب ذكر ما يكلف أصحاب الصور يوم القيامة (٥٣٦١).

٧٥٥٩ ـ **حدّثنا** مَحمَّدُ بْنُ العَلاَءِ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيل، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ: سَمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلقِي، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً، أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً، أَوْ شَعِيرَةً». [طرفه في: ٥٩٥٣].

٥٧ ـ باب قِرَاءَةِ الفَاجِرِ وَالمُنَافِقِ، وَأَصْوَاتُهُمْ وَتِلاَوَتُهُمْ لاَ تجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ

٧٥٦٠ ـ **حدّثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كالأُتْرُجَّةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ. وَالَّذِي لاَ يَقْرَأُ كالتَّمْرَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ ولاَ رِيحَ لَهَا. ومَثَلُ الفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وطَعْمُهَا مُرٌّ. .....

باب: قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم

جمع حنجرة على وزن علقمة. قال ابن الأثير: هو رأس الغلصم يرى خارج الحلق، والمراد بالفاجر هنا الكافر، وعطف المنافق عليه من عطف الخاص على العام.

فإن قلت: المنافق إذا قرأ القرآن له وجه فإنه يخفي الكفر، وأما الكافر صريحاً كيف يقرأ القرآن؟ **قلت**: المراد: الكافر الذي يكفر شرعاً. ولا يعترف بكفره كالخوارج الذين يكفرون مرتكب الكبيرة. وقد سلف من قول رسول الله ﷺ في شأنهم: «ولا يجاوز إيمانهم حناجرهم لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد وثمود»[(١)].

٧٥٦٠ ـ **(هُدْبة)** بضم الهاء وسكون الدال المهملة **(همام)** بفتح الهاء وتشديد الميم. روى عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: **(مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأُترجة)** بضم الهمزة، وقد يزاد النون بعد الراء، وقد تحذف الهمزة وتثبت النون، ووجه الشبه أشار إليه بقوله: **(طعمها طيب وريحها طيب)** وذلك أنه ينتفع بنفسه، وينتفع السامعون بتلاوته، والحديث سلف في فضائل القرآن[(٢)]. وموضع الدلالة قراءة الفاجر فإنه دل على أن لا ثواب له في قراءته، وهو معنى قوله: **(لا تجاوز حناجرهم)**. فإن قلت: . . . . . على

---

(١) تقدم في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ (٧٤٣٢).

(٢) تقدم في كتاب فضائل القرآن، باب فضل القرآن على سائر الكلام (٥٠٢٠).

وَمَثَلُ الفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ، طَعْمُهَا مُرٌّ وَلاَ رِيحَ لَهَا». [طرفه في: ٥٠٢٠].

٧٥٦١ ـ حدّثنا عَلِيٌّ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح). وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيرِ: أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيرِ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: سَأَلَ أُنَاسٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الكُهَّانِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَيسُوا بِشَيءٍ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ بِالشَّيءِ يَكُونُ حَقّاً؟ قال: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تِلكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ، يَخْطَفُهَا الجِنِّيُّ، فَيُقَرْقِرُهَا في أُذُنِ وَلِيِّهِ كَقَرْقَرَةِ الدَّجَاجَةِ، فَيَخْلِطُونَ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ». [طرفه في: ٣٢١٠].

الفاجر. **قلت**: المنافق أسوأ حالاً منه فيعلم [٤٢١/ب] حكمه من باب الأولى.

فإن قلت: قوله في **(الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر، ولا ريح لها)** مخالف لما تقدم: «طعمها مر وريحها مر»[1]؟ **قلت**: المعنى: لا ريح لها نافعة، وقد وجدناه في طريق الحجاز لها رائحة كريهة توجب الغثيان.

٧٥٦١ ـ (معمر) بفتح الميمين بينهما عين ساكنة **(عنبسة)** بفتح العين بعدها نون ساكنة بعدها باء موحدة **(سأل أناس النبي ﷺ عن الكهان، فقال: إنهم ليسوا بشيء)** أي فيما يدعون من العلم بالمغيبات، ولذلك قالوا في جوابه: **(إنهم يتحدثون بالشيء يكون حقاً)** فكيف وجه ذلك؟ فأجاب بأن الذي يصيب فيه ما خطفه من الملائكة الجن الذي يصاحب الكاهن **(فَيُقَرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة)** كذا وقع هنا مكرراً، وقد سلف يَقرها بفتح الياء، والمعنى واحد وهو: ترديد الصوت ليفهم المخاطب. **(يخطفها)** من الخطف وهو أخذ الشيء بسرعة، وفي رواية «يحفظها» من الحفظ، وفي رواية المسلمي «الزجاجة» بالزاي بدل الدال ويؤيده ما جاء في الرواية الأخرى: «القارورة». **(فيخلطون فيه أكثر من مئة كذبة)** ليس المراد الحصر في المئة، بل المراد منه الكثرة.

فإن قلت: أي مناسبة لحديث الكاهن بالترجمة وهي قراءة الفاجر والمنافق؟ **قلت**: كما أن الفاجر لم يتعظ بالقرآن وهو أبلغ، كذلك الكاهن بتلك الكلمة الحق لعدم الأصل وهو: الإيمان، فإن من يدعي الغيب كافرٌ أيضاً.

---

(١) تقدم في كتاب فضائل القرآن، باب إثم من راءى بقراءة القرآن... (٥٠٥٩).

٧٥٦٢ ـ حدّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيمُونٍ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يُحَدِّثُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ، وَيَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ». قِيلَ: مَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ: «سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، أَوْ قَالَ: التَّسْبِيدُ». [طرفه في: ٣٣٤٤].

٧٥٦٢ ـ (أبو النعمان) بضم النون: محمد بن الفضل **(عن معبد بن سيرين)** بفتح الميم وسكون العين أخو محمد بن سيرين، حديث أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال **(يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم)** بفتح التاء جمع ترقوة: وهي ما بين ثغرة النحر والعنق أي: لا تصل إلى قلبهم فإنهم مؤمنون بلسانهم وليس في قلوبهم أثر منه **(يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية)** بفتح الراء وكسر الميم وتشديد الياء: الصيد المرمي **(لا يعودون فيه)** أي في الدين **(حتى يعود السهم إلى فوقه)** وهو محال عادة.

فإن قلت: هؤلاء الخوارج، وقد روي أن علياً أرسل ابن عباس فدعاهم إلى الحق فتاب على يده طائفة منهم. **قلت**: المراد بالحديث: الذين لم يرجعوا عن ذلك المعتقد، وهذا كالوعيد في حق الكفار، فإنه لكونهم ما داموا على الكفر.

(سيماهم التحليق، أو قال: التسبيد) بالسين المهملة وباء موحدة، قيل: هو التحليق، وقيل: أبلغ وهو استئصال الشعر. كذا عن الإمام أحمد.

قال بعض الشارحين: فإن قلت: يلزم من وجود العلامة وجود ذي العلامة، فيلزم أن يكون كل محلوق الرأس منهم. **قلت**: هذا كان في زمن الصحابة ولم يكونوا يحلقون، أو المراد: حلق اللحية والرأس، أو المراد الإفراط في القتل هذا كلامه، والكل خبط منه:

أما أولاً: فلأن العلامة هي الأمارة، ولا استلزام فيها. قال الإمام البزدوي: أما العلامة فهي ما يعرف الوجود من غير أن يتعلق به وجوب، ولا وجود كالميل في المنارة.

وأما ثانياً فلأن الخوارج لم يكن وجودهم منحصراً في زمن الصحابة، بل امتد زمانهم إلى خلفاء بني العباس.

وأما ثالثاً: فلأن قوله: كانوا يحلقون اللحية مع الرأس فلم يقل به أحد ولا كان حلق اللحية في العرب، وحمل التحليق على الإفراط في القتل فلا دلالة في اللفظ عليه، ولا ورود في حادثة استعماله فيه. والجواب عن الشبهة: أنه لم يقتصر في تعريفهم على التحليق وحده، بل وصفهم بأوصاف أخر تقدمت كلها في مواضع.

٥٨ ـ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧] وَأَنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلَهُمْ يُوزَنُ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: القُسْطَاسُ: العَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ، وَيُقَالُ: القِسْطُ مَصْدَرُ المُقْسِطِ وَهُوَ العَادِلُ، وَأَمَّا القَاسِطُ فَهُوَ الجَائِرُ.

باب قوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧]

الموازين جمع ميزان، واختلف في معنى الميزان هو حقيقة أو مجاز عن الحساب السوي من غير حل أن ينقص من عمل أحد شيئاً، وقيل: حقيقة الميزان له لسان وكفتان كسائر الموازين، يوزن أعمال العباد، عن ابن عباس: تجعل الأعراض في صورة الأجسام. قال صاحب «الكشاف»: ويجعل الله [٤٢٢/أ] الحسنات جواهر بيضاء مشرقة، والسيئات سوداء مظلمة وقيل: الموزون صحف الأعمال، وهذا هو الظاهر من حديث البخاري لما تقدم من حديث البطاقة مع السجلات، واختلف أيضاً هل لكل عمل ميزان، أو ميزان واحد؟ استدل من قال بالأول بقوله تعالى: ﴿فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ [الأعراف: ٨] والظاهر هو الثاني، والجمع باعتبار آخر إما تعظيماً، أو نظراً إلى الأجزاء.

(وإن أعمال بني آدم وقولهم يوزن) هذا يدل على أن الكفار أيضاً توزن أعمالهم، ويدل عليه أيضاً قوله تعالى: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُم﴾ [الأعراف: ٩] فإنها في شأن الكفار، وقيل لا توزن إذ ليس في مقابلته في الكفة الأخرى شيء، كيف وقد قال تعالى: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: ١٠٥] وأجيب: أن هذا مجاز عن سفالة محله وهونه عند الله تعالى: ويعني وزن عمله أنه يوضع شأنه في كفة، ولم يوجد له حسنة توضع في الكفة الأخرى، وتجعل حسناته من البر والعفو وسائر الخيرات في كفة، ولكن لما لم يكن معها الإيمان الذي هو الأصل يرجح كفره.

قلت: وهذا الثاني هو الصواب يدل عليه لفظ ﴿خِفَّتِ﴾ لأنه لا يكون إلا إذا كان في مقابلة شيء **(القسط مصدر المقصد)** يريد أنه حذف منه الزوائد. قال الجوهري: قسط قسوطاً إذا جار وعدل عن الشيء. قال ابن الأثير: الهمزة فيه للسلب كما في قولهم: أشكاه. أي: أزال شكايته. **وما يقال:** القِسط بالكسر: العدل، وبالفتح: الجور فلم أجده.

(﴿لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧]) قال صاحب «الكشاف»: اللام فيه للاختصاص كقولك: جئت لخمس خلون من الشهر. وقيل: لأهل يوم القيامة، والقول بأنها للعلة ليس بظاهر، **(والقسطاس: العدل بالرومية)** بضم القاف وكسرها، ولا يقدح في كون القرآن عربياً، لأن المراد أنه عربي الأسلوب، أو لما عرب صار عربياً.

٧٥٦٣ ـ حدّثني أَحْمَدُ بْنُ إِشْكابٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمٰنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ في المِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ». [طرفه في: ٦٤٠٦].

٧٥٦٣ ـ **(أشكاب)** بفتح الهمزة وشين معجمة آخره باء موحدة **(محمد بن فُضيل)** بضم الفاء مصغر **(عُمارة)** بضم العين وتخفيف الميم **(ابن القعقاع)** بفتح القاف المكررة وعين كذلك **(عن أبي زرعة)** بضم المعجمة اسمه: هرم. **(كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم)** سبحان الله وما عطف عليه مبتدأ، وكلمتان مع الأوصاف خبر، وقدم الخبر على المبتدأ تشويقاً إليه. وهذا باب من البلاغة له شأن عند أربابها لا سيما إذا كان فيه تطويل كقول الشاعر:

ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وأبو إسحاق والقمر[1]

فإن قلت: سبحان، منصوب فكيف يكون مبتدأً؟ **قلت**: المراد هذا اللفظ، والناصب هنا واجب الحذف. فإن قلت: إذا لم يكن مصطلح النحاة فكيف يقع مبتدأً؟ **قلت**: يؤول بهذا اللفظ كقولك: زيد حمله.

فإن قلت: ما معنى قوله: حبيتان إلى الرحمن؟ **قلت**: محبة الله لأفعال الرضا، وإجزال الثواب.

فإن قلت: الفعيل إذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث. **قلت**: ذاك جائز، وهذا هو الأصل. ذكره صاحب «الكشاف»: أو أنث حملاً للفعل على المفعول حملا للنقيض، أو مشاكلة لما بعده: ثقيلتان وخفيفتان فعيل بمعنى الفاعل. وأما جعل حبيبتان بمعنى الفاعل لا وجه له، وكذا جعله من عداد أسماء لأن المعنى على الوصفية.

فإن قلت: لم صارت هاتان الكلمتان منشأ هذه الفضيلة؟ **قلت**: الصفات على قسمين: صفة جلال، وصفة كمال[2]. الأولى: ما دلت على سلب ما لا يليق بجناب قدسه، الثانية: ما دلت على اتصافه بما يليق بكبريائه. وسبحان مأخوذ من سبح الأرض إذا أبعد فيها لا سيما وقد صار علماً للحقيقة الحاضرة في الدين فكأنه قيل: ما أبعده عن كل ما لا يليق

---

(١) البيت من البحر البسيط، وهو لمحمد بن وهيب الحميري، انظر: الأغاني للأصفهاني ١٩/ ٧٩، وخزانة الأدب للحموي ٢/ ٣٧١، والإيضاح في علوم البلاغة للقزويني ص ١٠١.

(٢) ورد في هامش الأصل: الأول لابن حجر، والثاني للكرماني.

.....

بسرداقات قدسه، وحريم كبريائه، وجعل مقدماً على التحميد الدال على أوصاف الكمال، لأن التخلية قبل التحلية، وأوقعه حالاً لتقاربه [٤٢٢/ب] في الوجود وإن فاته السبق لفظاً، وقد سلف في كتاب الدعوات عن أبي هريرة مرفوعاً «من قال في سوم: سبحان الله وبحمده مئة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر»[(١)]. وفي مسلم ما رواه عن أبي ذر «قلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله ﷺ: أي الكلام أحب إلى الله؟ قال: ما اصطفاه لملائكته سبحان الله»[(٢)].

واعلم أن البخاري ـ قدس روحه ـ بدأ كتابه بحديث «إنما الأعمال بالنيات» الذي يدل على أنه لا يعتد بعمل دون الإخلاص، وختمه بآخر أهوال يوم القيامة، وهو وزن الأعمال، إذ بعده فريق في الجنة، وفريق في السعير، وأرشد إلى أثقل ما يوجد في الميزان مع خفته على اللسان، ولفظ الرحمن طبق المفصل إذ ذلك الثواب الجزيل على هذا العمل القليل، منشؤه صفة الرحمانية الدالة على جلائل النعم، شكر الله سعيه، وأعظم أجره.

وأنا أيضاً أختم كتابي بما هو أحب إلى الله: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته.

هذا آخر ما وقعت له من الكوثر الجاري إلى رياض البخاري. ثم بحمد الله أول النهار، الرابع عشر من جمادى الأولى، والبدر في التمام، من شهور سنة أربع وسبعين وثمانمائة، والله أسأل التجاوز عن هفوات الأقلام، وعثرات الأقدام، وخطرات الأوهام، وسقطات الكلام، وأضع خدي على الرغام، وأتوسل إليه بصاحب المقام، أن يجعل سعيي مشكوراً، وعملي مبروراً، وأن يغفر لي ولوالدي ولمشايخي ولأحبتي ولجميع المسلمين أجمعين.

حرره مؤلفه أحمد الكوراني، فاضت عليه مواهب الرحمن، بدار الغزاة، حُميت عن الآفات، أعظم بلاد الروم: أدرنة، أيد الله سلطانه، وشيد أركانه، إذا كان هو الباعث على الإقدام، صانه الله عن وصب الدهر ووثبه وحشره تحت لواء سيده وسميه، والحمد لله أولاً وآخراً، والصلاة على سيد الرسل الكرام، إلى آخر الساعة وساعة القيام. تم.

تحريراً في شوال المكرم، من شهور سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة في وقت الصبح سنة ٩٠٣.

---

(١) تقدم في كتاب الدعوات، باب فضل التسبيح (٦٤٠٥).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل سبحان الله وبحمده (٢٧٣١).

فهرس أطراف الحديث

(ا)

ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما ٢٧٠٩
ائت المسجد فصل ركعتين ٢٦٠٤
ائت أهلك ٢٤٠٦
ائتوا روضة كذا ٣٠٨١
ائتوني أكتب لكم كتاباً ٤٤٣١
ائتوني بأم خالد ٥٨٢٣، ٥٨٤٥
ائتوني بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم بن عدي ٥٨١٧
ائتوني بدلو من مائها ٤١٥١
ائتوني بكتاب أكتب لكم ١١٤، ٣٠٥٣
ائتوني بكتف أكتب لكم ٣١٦٨
آتى إلي النبي ﷺ حلة سيراء ٥٣٦٦
آتوا الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا خمس ما غنمتم ٦١٧٦
آتيك بالآخر غداً رهواً ٤٥٩
آثر الأنصار المهاجرين ٣٠١
آحد منكم أمره أن يحمل عليها أو ١١٦٣
آخى النبي ﷺ بين سلمان وأبي الدرداء ٨٢٥، ١٩٦٨، ٦١٣٩
آخى النبي ﷺ بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة ١٣٠٣
آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء ٦٧٤٤
آخر آية نزلت على النبي ﷺ ٤٥٤٤
آخر آية نزلت ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ﴾ ٤٦٥٤
آخر سورة نزلت براءة ٤٦٠٥
آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة ٤٣٦٤
آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ١٨٧٤
إئذن لعشرة ٣٥٧٨، ٥٣٨١، ٦٦٨٨
ائذن له وبشره بالجنة ٣٦٧٤، ٣٦٩٥، ٧٠٩٧، ٧٢٦٢
آذن من حولك ٢٢٣٥، ٢٨٩٣
آذنت بهم شجرة (أي آذنت رسول الله ﷺ بالجن) ٣٨٥٩
آذني أصلي عليه ١٢٦٩
ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد ٨٩٩
ائذنوا له بئس أخو العشيرة ٦٠٥٤
ائذنوا له فبئس ابن العشيرة ٦١٣١
ائذنوا لها ١٤٦٢
ائذني له ٢٦٤٤
ائذني له فإنه عمك تربت يمينك ٦١٥٦
أرسلك أبو طلحة ٥٣٨١
آرسلك أبو طلحة؟ ٦٦٨٨
آلى رسول الله ﷺ من نسائه وكانت انفكت ١٩١١، ٢٤٦٩، ٥٢٨٩، ٦٦٨٤
آلى رسول الله ﷺ من نسائه شهراً ٥٢٠١
آلى من نسائه شهراً ٣٧٨
آلآن قدمت؟ ٢٠٩٧
آلبرّ أردن بهذا ٢٠٤٥
آلبر؟ انزعوها فلا أراها ٢٠٤١
البر تُرَوْن بهن ٢٠٣٣
آلبر تقولون بهن ٢٠٣٤
الصبح أربعاً الصبح أربعاً ٦٦٣
الله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي ٦٤٥٢
آلله أمرك أن نصلي الصلوات ٢٩
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع ٥٢٣، ٣٠٩٥، ١٣٩٨، ٣٥١٠، ٧٥٥٦
آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون ٧٥٥٦
آمنت بالله وبرسله ١٣٥٤
آمنت بالله ورسله ٣٠٥٥، ٦١٧٣
آمنت به وأنا وأبو بكر وعمر ٢٣٢٤
آميـن ٧٨٠
آمين دعاء ١٧٢
الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير إليهم ٤١١٠
الآن يا عمر ٦٦٣٢
آنت وحشي قلت نعم ٤٠٧٢
آنتم قتلتم هذا؟ ٦٨٩٩

آنتن على نلك ٩٧٩
آيبون إن شاء الله تائبون ٣٠٨٤
آيبون تائبون عابدون ١٧٩٧
آيبون تائبون عابدون ٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٥٩٦٨، ٦١٨٥
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون ٤١١٦
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ٦٣٨٥
آية الإيمان حب الأنصار ١٧، ٣٧٨٤
آية المنافق إذا ائتمن خان ٥٧٨
آية المنافق ثلاث ٣٣، ٢٦٨٢، ٢٧٤٩، ٦٠٩٥
آية النفاق بغض الأنصار ١٧، ٣٧٨٤
الآيتان من آخر سورة البقرة ٤٠٠٨، ٥٠٤٠
الأباريق نوات الآذان والعرا ك ٥٩، ب ٨
أبا هر الحق أهل الصفة فادعهم ٦٢٤٦
أبايعكم على أن لا تشركوا بالله ٦٨٠١، ٧٤٦٨
أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد ٤٣٠٥، ٤٣٠٦
ابتاع أبو بكر من عازب رحلاً ٣٩١٧
ابتاعي فاعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ٢٥٦١، ٢٧١٧
ابتاعيها فاعتقيها ٤٥٦
ابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر ٢٠١٨
ابتنى أبو بكر مسجداً بفناء داره ٥١١
ابتنى مسجداً بفناء داره ٤٧٦
ابدأ بمن تعول ١٤٢٦، ١٤٢٨، ٥٣٥٥، ٥٣٥٦
ابدأ بمن تعول ١٤٢٧
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها ١٦٧، ١٢٥٥
ابدؤوا بميامنها بمواضع الوضوء منها ١٢٥٤
ابدؤوا بميامينها ومواضع الوضوء ١٢٥٦
أبدلها ٥٥٥٧
أبرأ إليك مما صنع خالد ٦٧٠
أبـرد ٥٣٩، ٦٢٩، ٣٢٥٨
أبرد أبرد ـ أو قال: انتظر انتظر ٥٣٥
أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم ٣٢٥٨
أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم ٣٢٥٩
أبردوا بالظهر ٥٣٨
أبسط رجلك ٤٠٣٩
ابسط رداءك ١١٩، ٣٦٤٨
ابسط يدك يا أبا بكر ٦٨٣٠
أبشـر ٤٣٢٨
أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك ٤٤١٨
أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس ٥٦٧
أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفاً ومنكم رجل ٦٥٣٠
أبشروا فإن منكم رجلاً ومن يأجوج ٣٣٤٨
أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ٤٠١٥، ٦٤٢٥
ابشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ٣١٥٨
ابشروا يا بني تميم!! ٤٣٨٦
أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك ٤٧٥٧
أبصر النبي ﷺ نساءً وصبياناً ٥١٨٠، ٥٩٦٩
أبصر النبي ﷺ يضطجع في المسجد ٥٩٦٩
أبصر نخامة من قبلة المسجد فحكها بحصاة ٤١٤
أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين ٤٧٤٧
ابعثها قياماً مقيدة سنة محمد ﷺ ١٧١٣
أبغض الرجال إلى الله الألد ٤٥٢٣
أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم ٧١٨٨
أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ٦٨٨٢
ابغني أحجاراً أستنفض بها ١٥٥، ٣٨٦٠
ابق عبد له فلحق بالروم ٣٠٦٧
أبقى الله سفينة نوح ١٠٥٩
أبقي معكم شيء منه ٥٤٩٢
أبك جنون ك ٦٨، ب ١١
أبك جنون ٦٨١٥، ٦٨٢٥، ٧١٦٧
أبك جنون ١١٥٧، ٦٨٢٠، ٧١٦٨
﴿الابكار﴾: أول الفجر ٣٢٤٦
أبكراً أم ثيباً ٤٠٥٢، ٥٠٧٩، ٥٢٤٧
أبلي وأخلقي ٥٨٢٣، ٥٨٤٥
أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ٣٠٧١، ٥٩٩٣
ابن أخت القوم منهم ٣٥٢٨، ٦٧٦٢
ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ٢٥٦٧، ٦٤٥٩
ابن أختي ما ترك النبي ﷺ السجدتين ٥٩١
ابن الخطاب إني رسول الله ٣١٨٢
ابنة أم سلمة؟ ٥١٠٦، ٥٣٧٢
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين ٣٦٢٩، ٣٧٤٦
أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا ٣٧٥٤
أبوك حذافة ٩٣، ٧٢٩١
أبوك فلان ٩٢، ٤٦٢١، ٧٢٩٥
أبوك سالم مولى شيبة ٩٢
أبوها ٣٦٦٢، ٤٣٥٨

أبيع أم عطية؟ ٥٣٨٢
أبيع أم هبة؟ ٥٣٨٢
أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي ٥٠٠٥
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء ٢٤٥١، ٢٦٠٥، ٥٦٢٠
أتألفهم ٤٦٦٧
اتئدوا أنشدكم بالله الذي تقوم ٥٣٥٨
أتلكم أهل اليمن أضعف قلوباً ٤٣٩٠
أتلكم أهل اليمن هم أرق أفئدة ٤٣٨٨
أتانا رسول الله ﷺ في دارنا ٢٥٧١
أتانا كتاب عمرو ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان ٥٨٢٨
أتانا معاذ بن جبل باليمن معلماً وأميراً ٦٧٣٤
أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني ١٢٣٧
أتاني الليلة آت من ربي ١٥٣٤، ٧٣٤٣
أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهيا إلى مدينة ٤٦٧٤
أتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل طويل ٣٣٥٤
أتاني الليلة آت وأنهما ابتعثاني وأنهما قالا لي ٧٠٤٧
أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من أمتك ٢٣٨٨
أتاني جبريل فبشرني أنه من مات ٧٤٨٧
أتاني جبريل فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله ٢٣٨٨
أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني ١٢٣٣
أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير ٤٥١٣
أتاه رعل ونكوان وعصية وبنو لحيان ٣٠٦٤
أتبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تزنوا ٤٨٩٤
أتبصر أحداً؟ ١٤٠٨
اتبعت النبي ﷺ وخرج لحاجته فكان لا يلتفت ١٥٥
أتبغض علياً؟ ٤٣٥٠
أتبيع جملك؟ ٢٨٦١، ٢٠٩٧
اتبعت النبي ﷺ وخرج لحاجته ١٥٥
أتت النبي ﷺ امرأة فقالت إنها قد وهبت ٥٠٢٩
أتت النبي ﷺ امرأة فكلمته ٧٢٢٠
أتت امرأة النبي ﷺ فأمرها ٣٦٥٩
أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله ﷺ ٣٦٥٩
أتجعلون عليها التغليظ ٤٥٣٢، ٤٩١٠
أتجعلين أمرك إليّ ١١٢٩
أتحبين ٥١٠٦
أتحلفون وتستحقون قاتلكم ٣١٧٣
أتتني أمي راغبة في عهد النبي ﷺ ٥٩٧٨
أتتها بريرة تسألها ٢٧٣٥
أتتها بريرة تسألها في كتابتها ٤٥٦
أتجد رقبة ٢٦٠٠
أتجد ما تحرر رقبة ١٩٣٧
اتخذ النبي ﷺ خاتماً من ذهب ٧٢٩٨
اتخذ النبي ﷺ من فضة ٥٨٧٢، ٧١٦٢
اتخذ خاتماً من ذهب ـ أو فضة ٥٨٦٦
اتخذ خاتماً من فضة ٥٨٧٥، ٥٨٧٧
اتخذ خاتماً من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ٢٩٣٨
اتخذ خاتماً من فضة نقشه محمد رسول الله ﷺ ٦٥
اتخذ خاتماً من ورق أو فضة ٥٨٦٥
اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ورق ٥٨٧٣
أتدرون أي يوم هذا؟ ١٧٤١، ١٧٤٢، ٦٠٤٣
أتدرون ما الإيمان بالله وحده؟ ٥٠
أتدرون ما سقت رسول الله ﷺ ٥٥٩١
أتدرون ما قال ربكم ٤١٤٧
أتدرون ما يقول؟ قال السام عليك ٦٩٢٦
أتدري أين تذهب؟ ٣١٩٩
أتدري أين تغرب الشمس؟ ٤٨٠٢
أتذكر إذ تلقينا رسول الله ﷺ ٣٠٨٢
أتردين عليه حديقته ٥٢٧٣
أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ٦٥٢٨
أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ٦٥٢٨
أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة؟ ٦٥٢٨، ٦٦٤٢
أترضون نفل خمسين من اليهود وما قتلوه؟ ٦٨٩٩
أترون هذه طارحة ولدها في النار ٥٩٩٩
أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة ٢٦٣٩
أتزوجت ٥٢٤٧
أتزوجت يا جابر ٥٣٦٧
أتستحقون قتيلكم بأيمان خمسين منكم؟ ٦١٤٢، ٦١٤٣
أتشتهين تنظرين ٩٤٩
أتشفع في حد من حدود الله ٣٤٧٦، ٦٧٨٨
أتشهد أني رسول الله ٣٠٥٥، ٦١٧٣
أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه ١١٤٧
أتعجبون من غيرة سعد ٦٨٤٦
أتعجبون من لين هذه؟ لمناديل سعد ٣٨٠٢
أتعجبون من هذا ٥٨٣٦
أتعجبون منها ٦٦٤٠
اتق الله وارددها إلى بيتها ٥٣٢١، ٥٣٢٢
اتق الله وأمسك عليك زوجك ٧٤٢٠

اتق الله ولا تدع إلى ٢٢١٩
اتق دعوة المظلوم ١٤٩٦، ٢٤٤٨، ٤٣٤٧
اتقوا الله على ما تدغرون أولادكم ٥٧١٨
اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم ٢٥٨٧
اتقوا النار ٦٥٤٠
اتقوا النار ولو ٥٧١٢
اتقوا النار ولو بشق تمرة ١٤١٧، ٣٥٩٥، ٣٥٩٥، ٦٠٢٣، ٦٥٦٣، ٦٥٤٠
اتقي الله واصبري ١٢٥٢، ١٢٨٣، ٧١٥٤
اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ٤١٨٩
اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية ٤٨٤٤
اتهموا رأيكم رأيتني يوم ٣١٨١
أتقاهم ٣٣٥٣، ٣٤٩٠
أتقاهم الله ٣٣٨٣
أتقرؤهن عن ظهر قلب؟ ٥١٢٦، ٥٠٣٠
أتكلمني في حد من حدود الله؟! ٤٣٠٤
أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده ٦٦٤٤
أتي ابن عمر رضي الله عنهما في منزله ١١٦٧
أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله ﷺ دخل الكعبة ٣٩٧
أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي ٥٦١٩
أتي النبي ﷺ بإناء وهو بالزوراء ٣٥٧٢
أتي النبي ﷺ بثياب فيها خميصة ٥٨٢٣
أتي النبي ﷺ برجل قد شرب ٦٧٧٧
أتي النبي ﷺ برجل وامرأة من اليهود ٧٥٤٣
أتي النبي ﷺ بسكران فأمر بضربه ٦٧٨١
أتي النبي ﷺ بصبي يحنكه فبال ٥٤٦٨
أتي النبي ﷺ بضب مشوي فأهوى ٥٤٠٠
أتي النبي ﷺ بقدح فشرب ٢٣٥١
أتي النبي ﷺ بلحم فقيل ٢٥٧٧
أتي النبي ﷺ يوماً بلحم فقال ٣٣٦١
أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي ﷺ ٦١٩١
أتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء ٦٣٥٥
أتي بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم ١٩٥
أتى النبي ﷺ بمال من البحرين ٣٠٤٩، ٣١٦٥
أتي بمنديل فلم ينفض بها ٢٥٩
أتي بنعيمان ـ أو بابن النعيمان ـ وهو سكران ٦٧٧٥
أتي رسول الله ﷺ بثوب من حرير ٣٢٤٩
أتي رسول الله ﷺ بثياب فيها خميصة ٥٨٤٥
أتي رسول الله ﷺ بصبي فبال ٢٢٢
أتي رسول الله ﷺ بطعام ومعه ربيبه ٥٣٧٨
أتي رسول الله ﷺ بقدح ٢٣٦٦
أتي رسول الله ﷺ بلحم ٤٧١٢
أتي رسول الله ﷺ بيهودي ويهودية ٦٨١٩
أتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به ٤٧٠٩، ٥٥٧٦
أتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به بقدح ٥٦٠٣
أتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء ٥١٥
أتي عبد الرحمٰن بن عوف رضي الله عنه يوماً بطعامه ١٢٧٤
أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين ٣٧٤٨
أتي علي بزنادقة فأحرقهم ٦٩٢٢
أتي عمر بامرأة تشم فقام فقال ٥٩٤٦
أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله ﷺ في عرسه ٥٥٩١
أتى العلم الذي عند دار كثير ٨٦٣
أتى النبي ﷺ الغائط فأمرني ١٥٦
أتى النبي ﷺ بيت فاطمة ٢٦١٣
أتى النبي ﷺ رجل فقال هلكت ٥٣٦٨
أتى النبي ﷺ رجل مقنع ٢٨٠٨
أتى النبي ﷺ رجل يتقاضاه فأغلظ ٢٤٠١
أتى النبي ﷺ سباطة قوم ٢٢٤
أتى النبي ﷺ عبد الله بن أبي بعدما أدخل قبره ٥٧٩٥
أتى النبي ﷺ عبد الله بن أبي بعدما دفن ١٢٧٠
أتى النبي ﷺ على بعض نسائه معهن ٦١٤٩
أتى النبي ﷺعين من المشركين ٣٠٥١
أتى النبي ﷺ مال فأعطى قوماً ٧٥٣٥
أتى النبي ﷺ وهو يدعو على المشركين ٣٩٥٢
أتى النساء فأمرهن فجعلن ٥٨٨٠
أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة ٥٨٨٣
أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر ٢٨٤٥
أتى جبريل النبي ﷺ فقال ٢٨٢٠
أتى خيبر ليلاً وكان إذا أتى قوماً بليل لم يقربهم ٤١٩٧
أتى رجال إلى سهل بن سعد يسألونه ٢٠٩٤
أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول ﷺ ٢٢٠، ١٠٢٩
أتى رجل النبي ﷺ فقال إني لأتأخر عن ٦١١٠
أتى رجل النبي ﷺ فقال له إن أختي ٦٦٩٩
أتى رجل النبي ﷺ فقال هلكت وقعت ٦٠٨٧
أتى رجل النبي ﷺ في المسجد قال احترقت ٦٨٢٤

أتى رجل رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ألا رجل ٤٨٨٩
أتى رجل رسول الله ﷺ وهو في المسجد ٦٨١٥، ٧١٦٧
أتى رجل رسول الله ﷺ وهو في المسجد ٧١٦٧، ٧١٦٨
أتى رجل من أسلم رسول الله وهو في المسجد ٥٢٧١
أتى رجلان النبي ﷺ يريدان السفر ٦٣٠
أتى رسول الله ﷺ رجل من الناس وهو ٦٨٢٥
أتى رسول الله ﷺ سباطة قوم ٢٢٦
أتى رسول الله ﷺ عبد الله بن أبي بعدما ١٣٥٠
أتى رسول الله ﷺ فأخرجنا له ماء ١٩٧
أتى رسول الله ﷺ قبراً فقالوا ١٣٢٦
أتى رسول الله ﷺ وقد حمل قثم بين ٥٩٦٦
أتي علي النبي ﷺ زمن الحديبية ٤١٩٠
أتى على قبر منبوذ فصففهم وكبر ١٨٤، ١٣١٩
أتى على النبي ﷺ زمن الحديبية ٥٧٠٣
أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة ٥٦١٥
أتى مولى لها خياطاً فأتى بدباء فجعل يأكله ٥٤٣٣
أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام ٣٨١٤
أتيت المدينة وقد وقع بها مرض ٢٦٤٣
أتيت النبي ﷺ أنا وأخي ٢٩٦٢، ٢٩٦٣
أتيت النبي ﷺ بأخي بعد الفتح ٤٣٠٥، ٤٣٠٦
أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل ٥٤٩٦
أتيت النبي ﷺ فنفث فيه ثلاث ٤٢٠٦
أتيت النبي ﷺ فوجدته يستن ٢٤٤
أتيت النبي ﷺ في المسجد فقضى في ٢٦٠٣
أتيت النبي ﷺ في دين كان ٦٢٥٠
أتيت النبي ﷺ في رهط من الأشعريين ٦٦٢٣
أتيت النبي ﷺ في غزوة تبوك ٣١٧٦
أتيت النبي ﷺ في مرضه فمسسته ٥٦٦١
أتيت النبي ﷺ في مرضه وهو يوعك ٥٦٤٧
أتيت النبي ﷺ في نفر من قومي ٦٢٨
أتيت النبي ﷺ قلت أبايعك على الإسلام ٥٨
أتيت النبي ﷺ وعليه ثوب أبيض ٥٨٢٧
أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد ٤٤٣، ٢٣٩٤
أتيت النبي ﷺ وهو في قبة حمراء ٥٨٥٩
أتيت النبي ﷺ وهو متوسد ٣٨٥٢
أتيت بإناءين أحدهما لبن ٣٤٣٧
أتيت خباباً وقد اكتوى سبعاً ٦٣٤٩، ٦٣٥٠
أتيت خباباً وهو يبني حائطاً له ٦٤٣١
أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم ٥٤٨٨
أتيت رسول الله ﷺ في رهط من الأشعريين ٦٧١٨
أتيت رسول الله ﷺ فسألته عن ذلك فأتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي ٣٩١١
أتيت رسول الله ﷺ في نفر من الأشعريين ٦٦٨٠
أتيت رسول الله ﷺ مع أبي ٣٠٧١
أتيت رسول الله ﷺ مع أبي وعلي قميص ٥٩٩٣
أتيت رسول الله ﷺ وهو بخيبر ٢٨٢٧
أتيت عائشة حين خسفت الشمس ٧٢٨٧
أتيت عائشة رضي الله عنها ١٠٥٣
أتيت عائشة زوج النبي ﷺ حين خسفت الشمس ١٨٤
أتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد ٦٤٣٣
أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة ٥١٢٢
أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ٤٩٦٤
أتيته بخرقة فلم يردها ٢٧٤
أتيته يعني النبي ﷺ فقال ابن ٦٧٠٨
أتينا إلى النبي ﷺ ونحن شببة ٦٣١
أتينا النبي ﷺ ونحن شببة متقاربون ٦٠٠٨، ٧٢٤٦
أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى ٧٠٦٨
أتينا خباب بن الأرت نعوده وقد ٧٢٣٤
أتينا رسول الله ﷺ في رهط من الأشعريين ٦٧٢١
أتينا رسول الله ﷺ نستحمله فحلف ٦٧٢١
أتينا عمر في وفد فجعل يدعو ٤٣٩٤
أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل علينا ٧١٥١
أثبت أحد فإنما عليك نبي ٣٦٧٥
أثبت أحد فما عليك ٣٦٨٦
أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر ١٣١
إثم من آوى محدثاً ١٥٣٦
الإثمد والكحل من الرمد ١٢٣٩
أثم لكع أثم لكع ٢١٢٢
أثنى رجل على رجل عند النبي ﷺ ٢٦٦٢، ٦١٦٢
أجاب عثمان عبداً للمغيرة بن شعبة ١٥١١
أجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة ٥٥٢
أجاز شهادته [الأعمى] القاسم والحسن ٥٥٢
أجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها ١١٥٨
أجاز عمر الخلع دون السلطان ١١٥٨
أجازه ابن مسعود (ما ند من البهائم) ١٢٠٥
أجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه ٥٥٣
أجازوا إقرار المريض بدين ٥٧٨
أجب عني اللهم أيده بروح القدس ٣٢١٢

اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي ٧٥٢١
اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي ٤٨١٧
اجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة ٤٩١٦
اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا ٧٥١٠
اجتنبوا السبع الموبقات ٢٧٦٦، ٦٨٥٧
اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر ٥٧٦٤
أجد تمرة ساقطة على فراشي ٢٠٥٥
أجر القبر والغسل هو من الكفن ٢٦٨
أجرى النبي ﷺ ما ضمّر من الخيل ٢٨٦٨
أجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق ٢٨٦٨
أجزه لي ٢٧٣١، ٢٧٣٢
أجز وصية الأسير وعتاقه ١٤٢٩
اجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور ١٢٥٣
اجعله من الأقربين ٢٧٥٨
اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك ٩٦٥
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ٢١٥
اجعلها مكانها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك ٩٦٨
اجعلها مكانها ولن تجزىء عن أحد ٥٥٦٠، ٥٥٥٧
اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً ٩٩٨
اجعلوا آخر صلاتكم وتراً ٤٧٢
اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا ١٥٧٢
اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ٤٣٢، ١١٨٧
أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم ٥٦٤٨، ٥٦٦٠
أجل كما يوعك رجلان منكم ٥٦٦٧
أجل لست أهاجر إلا اسمك ٦٠٧٨
أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا ٥٦٤٧
أجل والله إنه لموصوف ٢١٢٥
أجل ولكن لا أحلف على يمين ٤٣٨٥
أجل وما من مسلم يصيبه أذى إلا ٥٦٦١
اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ٢٢٣٢، ٢٢٣٣
اجلس ٦٧٠٩
اجلس بنا نؤمن ساعة ١٥
اجلس ها هنا حتى أرجع إليك ٦٤٤٣
اجلس يا أبا تراب ٦٢٠٤، ٦٧٠٣
أجلساني إلى جنبه ٦٨٧
اجلسوا ها هنا ٥٢٥٥
اجمعوا إلي من كان ههنا ٣١٦٩
اجمعوا لها ٣٤٤
اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود ٣١٦٩، ٥٧٧٧
أجنب في ليلة باردة فتيمم ٨٩
أجنة واحدة هي؟ إنها جنات كثيرة ٦٥٦٧
أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان ٣٩٦
أجيبوا الداعي ٥١٧٤
أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم ٥١٧٩
أجيبوه ٤٠٤٣
أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ٣٠٥٣، ٣١٦٨
أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ٤٤٣١
أجيفوا الأبواب واطفئوا ٦٢٩٥
أحابستنا هي ١٧٥٧، ٤٤٠١
أحب الحديث إلي أصدقه ٢٣٠٧، ٢٣٠٨
أحب الحديث إلي أصدقه ٢٦٠٨
أحب الحديث إلي أصدقه ٢٦٠٧
أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة ٢٣
أحب الصلاة إلى الله صلاة داود ١١٣١، ٣٤٢٠
أحب الصلاة إلى النبي ﷺ ما دووم عليه ١٩٧٠
أحب الصيام إلى الله صيام داود ١١٣١، ٣٤٢٠
أحب أموالي إلي بيرحاء ٥٨١، ١٤١٨
احبس أبا سفيان عند خطم الجبل ٤٢٨٠
احتبس جبريل على النبي ﷺ ١١٢٥
احتج آدم وموسى فقال له موسى ٣٤٠٩، ٦٦١٤
احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم ٧٥١٥
احتج مالك بالصك يقرأ على القوم ٢٩
احتجبي منه (لسودة) ٢٧٤٥، ٦٧٤٩
احتجبي منه يا سودة ٢٠٥٣، ٢٤٢١، ٤٣٠٣، ٦٨١٧
احتجبي منه يا سودة بنت زمعة ١٢١٨، ٢٥٣٣، ٦٧٦٥
احتجر رسول الله ﷺ حجير مخصفة ٦١١٣
احتجم أبو موسى ليلاً ٤٠٤، ١٢٣٧
احتجم بلحيي جمل من طريق مكة ٥٦٩٨
احتجم في رأسه ٥٦٩٩
احتجم النبي ﷺ في رأسه وهو محرم ٥٧٠٠
احتجم النبي ﷺ وأعطى ٢١٠٣
احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٢١٠٣
احتجم النبي ﷺ وهو صائم ١٩٣٩، ٥٦٩٤
احتجم النبي ﷺ وهو محرم ١٨٣٦، ٥٦٩٥
احتجم رسول الله ﷺ حجمه أبو طيبة ٥٦٩٦
احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم ١٨٣٥
احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط ٥٦٩١
احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به ٥٧٠١
احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ١٩٣٨

احتجموا صياماً ٤٠٤
احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل ٦٢٩٤
احتملت وأنا ابن اثنتي عشرة سنة ٥٥٦
أحث في أفواههن التراب ١٢٩٩، ١٣٠٥
أحث في أفواههن من التراب ٤٢٦٣
احجب نساءك ٦٢٤٠
أحججت؟ ١٧٩٥
أحججت قلت نعم ١٧٢٤
أحججت يا عبد الله بن قيس ٤٣٤٦
أحد جبل يحبنا ونحبه ١٤٨٢
أحدكم في صلاة ما كانت ٢١١٩
إحدى عشرة؟ ١٩٨٠، ٦٢٧٧
أحرام الضب يا رسول الله ٥٣٩١
أحرورية أنت ٣٢١
الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه ٥٠
أحسن الجهاد وأجمله الحج. حج مبرور ١٨٦١
أحسنت الأنصار فسموا باسمي ٣١١٥
أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ١٧٢٤
أحسنت فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل ١٧٩٥
أحصنت؟ ٦٨٢٥
أحصى ما يخرج منها ١٤٨١
الإحصار من كل شيء بحسبه ٣٧٧
أحصر رسول الله فحلق ١٨٠٩
احفظ رعاءها وعددها ووكاءها ٢٤٢٦
احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم ٥٣
احفوا الشارب ٥٨٩٢
أحق الشروط أن توفوا به ٢٧٢١
أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله ٤٦٩
أحق ما أوفيتم من الشروط أن ٥١٥١
أحق ما تصدق به الرجل ٥٧٨
أحق ما يقول ١٢٢٧
احلف ٢٦٦٧
احلف ٢٤١٦، ٢٤١٧
احلق رأسك ١٨١٥
احلق رأسك وصم ثلاثة أيام ١٨١٤
احلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ٤١٩٠، ٥٧٠٣
أحلت لي الغنائم ٣٣٥، ٤٣٨، ٣١٢٢
أحلوا من إحرامكم بطواف البيت ١٥٦٨
أحلوا وأصيبوا من النساء ٧٣٦٧
احمدي الله فقد برأك الله ٢٦٦١
أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس ٢
أحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول ٢
أحي والداك ٣٠٠٤
أحيوا ما خلفتم ١٥٨٧
إخ إخ ليحملني خلفه ٥٢٢٤
أخاف أن تناموا عن الصلاة ٥٩٥
أخبر النبي ﷺ أصحابه خبرهم وما أصيبوا ٣٠٤٥
أخبر النبي ﷺ أمر الخيل وغيرها ١٥٤٤
أخبر ذلك ابن الخطاب ٢٣٩٦
أخبر رسول الله ﷺ أني أقول ١٩٧٦، ٣٤١٨
أخبرنا نبينا ﷺ عن رسالة ربنا ٥٩٥
أخبرنا نبينا ﷺ عن رسالة ربنا أنه من قتل ٧٥٣٠
أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام ١٥٨٣
أخبرني بشيء عقلته عن النبي ﷺ أين صلى الظهر ١٧٦٣
أخبرني به جبريل آنفاً ٣٩٣٨
أخبرني بهن جبريل ٤٤٨٠
أخبرني كيف رأيت النبي ﷺ يتوضأ ١٩٩
أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ٣٧٠١
أخبروني بشجرة تشبه ٤٦٩٨
أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي ٦١٤٤
اختاروا إحدى الطائفتين إما السبي ٢٦٠٧، ٢٦٠٨، ٤٣١٨، ٤٣١٩
لختاروا إحدى الطائفتين إما المال ٢٥٣٩، ٢٥٤٠
اختتن إبراهيم عليه السلام بعد ثمانين ٦٢٩٨
اختتن إبراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين ٣٣٥٥
اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة ٢٢١٨، ٦٧٦٥
اختصم سعد وابن زمعة فقال ٦٨١٧
اختصمت الجنة والنار إلى ربهما ٧٤٤٩
اختلف الناس بأي شيء دووي جرح ٥٢٤٨
اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن ٤٧٦٣
اختلف عبد الله بن شداد ٢٢٤٢، ٢٤٤٣
اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما ١٥٦٩
أخّر النبي ﷺ الزيارة إلى الليل ٣٦٢
أخر النبي ﷺ العشاء الآخرة ١٣٢
أخر النبي ﷺ صلاة العشاء ٥٧٢
أخر النبي ﷺ هذه الصلاة فجاء عمر ٧٢٣٩
أخر رسول الله ﷺ الصلاة ذات ليلة ٨٤٧
أخر عني يا عمر ١٣٦٦، ٤٦٧١

أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ٥٨٦٩
أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة ١٤٩١
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها ١٢٤٦، ٢٧٩٨، ٣٠٦٣، ٣٧٥٧
أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ٤٢٦٢
أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ١٥٠٨
أخذ النبي ﷺ إبراهيم فقبله وشمه ١٢٨٨
أخذ النبي ﷺ في عقبة أو قال في ثنية ٦٤٠٩
أخذ بنقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها ٦٢٢٨
أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر ٢٨٦
أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال ٦٤١٦
أخذ عدي عقالاً أبيض ٤٥٠٩
أخذ عطية بن قيس فرساً ٦٢٧
أخذ علينا النبي ﷺ عند البيعة أن لا ننوح ١٣٠٦
أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلاً ٣٩١٧
أخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من ٣١٧
أخذ عمر جبة من إستبرق ٩٤٨
أخذت صرة مائة دينار ٢٤٢٦
أخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ٣٧٥٧
أخذها من مجوس هجر (الجزية) ٣١٥٧
أخرج النبي ﷺ ذات يوم الحسن ٣٦٢٩
أخرج إلينا أنس نعلين ٣١٠٧
اخرج بأختك إلى الحرم فلتهل ١٧٨٨
اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم أفرغا ثم ١٥٦٠
أخر عمر أخت أبي بكر حين ناحت ٥٠٠، ١٥٢١، ٢٤٢٠
لخرج معها ١٨٦٢
اخرج من عندك ٢١٣٨
أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساء ٣١٠٨
أخرخت إلينا عائشة كساء وإزاراً غليظاً ٥٨١٨
أخرجاه من المسجد ١٥٠٩
أخرجوا ١٧٣٣
أخرجوا المشركين من جزيرة ٣٠٥٣، ٣١٦٨
أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ٤٤٣١
أخرجوهم من بيوتكم ٥٨٨٦، ٦٨٣٤
أخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ١٧٦٢
الأخرس إذا كتب الطلاق بيده ١١٦٤
الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز ١١٦٤
أخرصوا وخرص رسول الله ﷺ ١٤٨١
أخسأ (لابن صياد) ٦١٧٢
اخسأ فلن تعدو قدرك ١٣٥٤، ٣٠٥٥، ٦١٧٣، ٦٦١٨
اخسؤوا فيها والله لا تخلفكم فيها أبداً ٣١٦٩، ٥٧٧٧
لخف عنا ٣٩٠٦
أخفي علي من أمر رسول الله ﷺ؟ ٢٠٦٤
لخلع عنك الجبة واغسل ١٧٨٩
أخنى الأسماء يوم القيامة عند الله ٦٢٠٥
أخنع اسم عند الله ٦٢٠٦
لخنع الأسماء عند الله رجل ٦٢٠٦
إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت بأيديكم ٣٠
أدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ٧٢
أدخل المسجد فصل ركعتين ٣٠٨٧
أدخل علي عشرة ٥٤٥٠
أدخل فصل ركعتين ٢٠٩٧، ٣٠٨٧
أدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلام يدخل الحرم ٩٦٦
أدخلوا ولا تضاغطوا ٤١٠١
أدرك النبي ﷺ وخرج معه عام الفتح ٤٣٠١
أدركت الناس وأحقهم على جنائزهم ٢٧٨
أدركت الناس لا يرون بأساً ٤٤٤
أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ٢٥
أدركت جارة لنا جدة ٥٥٦
أدركت ناساً من سلف العلماء يمتشطون ٦٧
ادع أصحابك ٢٧٨١
ادع الحسن بن علي ٥٨٨٤
ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ٤١٠٢
ادع غرماءك فأوفهم ٢٧٠٩
ادع لك أصحابك ٤٠٥٣
ادع لي من لقيت ٥١٦٣
ادع لي زيداً وليجيء باللوح ٤٩٩٠
ادع لي رجالاً ٥١٦٣
ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله ١٣٩٥
ادعوا فلان ٤٥٩٤
ادعوا لي جابراً ٢٠٩٧
ادعوه ٢٤١٢، ٤٦٣٨، ٦٩١٧
ادعوه بها ٣٧١
ادفني مع صواحبي ولا ٧٣٢٧
ادفنوهم في دمائهم ١٣٤٦
ادن فدنوت ٦٧٠٨
أدومها وإن قل ٦٤٦٥
﴿إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾ ٤٩٤٢
﴿إذ جاؤوكم من فوقكم﴾ ٤١٠٣

إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع ١٦١٨
إذا أبرأ الوارث من الدين ٥٧٨
إذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه ٦٢٢٩
إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل ١٤٤
إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه ٢٥٥٧، ٥٤٦٠
إذا أتى الخلاء فلا يمس ١٥٣
إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ٦٤٥٢
إذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب ٦٤٥٢
إذا أتيت مضجعك فتوضأ ٢٤٧، ٦٣١١
إذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة ٦٣٥
إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ٣٩٤
إذا أتيتم إلى المجالس فأعطوا الطريق حقها ٢٤٦٥
إذا أحب الله العبد نادى جبريل ٣٢٠٩، ٦٠٤٠
إذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة ٢٧٨
إذا أحسن أحدكم إسلامه ٤٢
إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما ٥٣٦١
إذا أخذتما مضاجعكما تكبران أربعاً وثلاثين ٣٧٠٥
إذا أخذتما مضاجعكما فكبر الله أربعاً وثلاثين ٣١١٣
إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا أربعاً وثلاثين ٦٣١٨
إذا أدب الرجل أمته فأحسن ٣٤٤٦
إذا أدرك أحدكم سجدة ٥٥٦
إذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس ٥٥٦
إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر ١٩٦
إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان ١٢٢٢
إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة ٤٦٤
إذا أردت مضجعك فقل اللهم أسلمت ٦٣١٣
إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل ١٧٥
إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل ٥٤٨٦
إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك ٥٤٨٤
إذا أرسلت كلبك وسميت فكل ٥٤٧٦
إذا أرسلت كلابك المعلمة ٥٤٨٣، ٥٤٨٧، ٧٣٩٧
إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له ٦٢٤٥
إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد ٥٢٣٨
إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها ٨٧٣
إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد ٨٦٥
إذا استجنح الليل أو كان جنح الليل ٣٢٨٠
إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح ٤٤٧
إذا استنفرتم فانفروا ١٨٣٤، ٢٧٨٣، ٢٨٢٥، ٣٠٧٧، ٣١٨٩
إذا استهل صارخاً صلي عليه ١٣٥٨
إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل ١٦٢
إذا استيقظ ـ أراه ـ أحدكم من منامه فتوضأ ٣٢٩٥
إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم ٢٨٤
إذا أسلم العبد فحسن إسلامه ٤١
إذا أسلم في العدة يتزوجها ١١٦١
إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها ١١٦١
إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة ٦٤٩٦
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة ٥٣٣، ٥٣٦
إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة ٥٣٤
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة ٥٣٩
إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة ٥٣٥
إذا أصاب بحدة فكل ٢٠٥٤
إذا أصاب ثوب إحداكن الدم ٣٠٧
إذا أصبت بحدة فكل فإذا أصاب ٥٤٧٦
إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه ٥٤٨٦
إذا صنع كما صنع رسول الله ﷺ إني أشهدكم ١٦٤٠
إذا أطال أحدكم الغيبة فلا ٥٢٤٤
إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها ١٤٤٠
إذا أعجبك حسن عمل امرىء فقل ١٥٨٢
إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء ١٨٠
إذاً أفعل كما فعل رسول الله ﷺ ١٦٩٣
إذا أفطرت فصم يومين ١٩٨٣
إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ٤٩٦
إذا أقبل الليل من ها هنا ١٩٥٤
إذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها ٣٠٦
إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة ٣٣١، ٣٢٠
إذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي ٢٢٨
إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب ٧٠١٧
إذا أقر أربعاً عند الحاكم رجم ١٥١٠
إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ١٣٦٩
إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون ٩٠٨
إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني ٦٣٧، ٦٣٨
إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء ٥٤٦٥
إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي ١٦٢٦
إذا أكثبوكم فارموهم ٣٩٨٤، ٣٩٨٥
إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل ٢٩٠٠
إذا أكنب نفسه وجلد وقبلت شهادته ٥٥٠
إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى ٥٤٥٦

إذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق ٣٩٨٧
إذا التقى المسلمان بسيفيهما ٣١، ٦٨٧٥
إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ٦٤١٦
إذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٢٩٥٥
إذا أمن الإمام فأمنوا ٧٨٠
إذا أمن القارىء فأمنوا فإن الملائكة ٦٤٠٢
إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين ٥٨٥٦
إذا أنتما خرجتما فاننا ٦٣٠
إذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون ٢٧٨
إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب ٧١٠٨
إذا أنفق الرجل على أهله ٥٥
إذا أنفق المسلم نفقة على أهله ٥٣٥١
إذا أنفقت المرأة من طعام ١٤٢٥، ١٤٤١، ٢٠٦٥
إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها ٢٠٦٦، ٥٣٦٠
إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه ٦٣٢٠
إذا أوصى لقرابته فهو ٥٨٠
إذا أويت إلى فرشك فاقرأ آية الكرسي ٦٩٠
إذا أويتما إلى فراشكما فكبرا أربعاً وثلاثين ٦٣١٨
إذا باتت المرأة مهاجرة فراش ٥١٩٤
إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ١٥٤
إذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمينه ٥٦٣٠
إذا بايعت فقل لا خلابة ٢١١٧، ٢٤١٤، ٢٤٠٧، ٦٩٦٤
إذا بايعت فقل لا خلابة ٤٩٩
إذا بدأ بالطلاق فله شرطه ١١٥٧
إذا بزق أحدكم فليبزق على يساره ١٢١٣
إذا بزق فلا يبزقن بين يديه ٥٣٢
إذا بعت فقل لا خلابة ٤٤١
إذا بعت فكل ٤٤١
إذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان ١٤٥٤
إذا بلغت خمساً من الإبل ففيها شاة ١٤٥٤
إذا بلغت خمساً وعشرين إلى خمس ١٤٥٤
إذا بلغت ستاً وأربعين إلى ستين ففيها حقه طروقة الجمل ١٤٥٤
إذا بلغت ستاً وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون ١٤٥٤
إذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة ١٤٥٤
إذا بلغت يعني سنة وسبعين إلى تسعين ففيها بنتاً لبون ١٤٥٤
إذا تبايع الرجلان فكل واحد ٢١١٢
إذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع ٣٢٨٩، ٦٢٢٦
إذا ترك رجل أو امرأة بنتاً فلها النصف ١٤٢٤
إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق ١١٧٣
إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ١٤٣٩
إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها ١٤٣٧
إذا تطيب أو لبس جاهلاً ١٨٤٧
إذا تقرب العبد إلي شبراً ٧٥٣٦
إذا تقرب العبد مني شبراً ٧٥٣٧
إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء ٤٧٢
إذا تكفل بنفس فمات يضمن ٤٧٢
إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل ١٥٧١
إذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه ٥٦٣٠
إذا تنخم أحدكم ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١
إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما ٧٠٨٣
إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ١٦٢
إذا توضأ النبي ﷺ ٥٩، ١٨٩
إذا توضأ فأحسن الوضوء ٦٤٧
إذا توضأ فليستنشق بمنخره ٤٠٣
إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل ٨٧٧
إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه ٧٣٩٣
إذا جاء أحدكم والإمام يخطب ١١٦٦
إذا جاء رمضان فتحت ١٨٩٨
إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ١٤٧٣
إذا جدبته فوضعته في المربد آذنت رسول الله ﷺ ٢٧٠٩
إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته ٥٥٠
إذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات ٦٢٣٠
إذا جلس بين شعبها الأربع ٢٩١
إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ ٣٦١١، ٦٩٣٠
إذا حرم امرأته ليس بشيء ٥٢٦٦
إذا حضرت الصلاة فاننا ٦٥٨
إذا حضرت الصلاة فليؤذن ٦٢٨، ٦٣١، ٦٨٥، ٨١٩، ٦٠٠٨، ٧٢٤٦
إذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم ٤٣٠٢
إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب ٧٣٥٢
إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها ٦٦٢٢، ٦٧٢٢، ٧١٤٦، ٧١٤٧
إذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره ٧٠٠٥
إذا حلم أحدكم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله ٦٩٨٦

إذا حلم أحدكم حلماً يخافه فليبصق ٣٢٩٢
إذا خالط كلاباً لم ينكر اسم الله عليها ٥٤٨٤
إذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ٩٩٠
إذا خشي العدو لبس السلاح ٣٨٥
إذا خفت الصبح فأوتر بواحدة ١١٣٧
إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا ٢٤٤٠
إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس ١١٦٣
إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ٤٤٤
إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين ١٠٩
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل ٦٥٤٤
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل ٦٥٦٠
إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة ٣٢٧٧
إذا دخل شهر رمضان ١٨٩٩
إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل ١١٩٥
إذا دخلت ليلاً فلا تدخل على أهلك حتى ٥٢٤٦
إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ٦٣٣٨
إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه ٣٢٣٧، ٥١٩٣
إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ٧٤٦٤
إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها ٥١٧٣
إذا دفع إليك شيء ٦٢٦
إذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم فأغلقوا الأبواب ٥٦٢٣
إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها ٧٠٤٥
إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ١٣٠٨
إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي ٦٩٨٥
إذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث ٥٧٤٧
إذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان ٦٩٨٥
إذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ٧٠٤٤
إذا رأت الماء ١٣٠
إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل ٨٨٢
إذا رأيت الليل قد أقبل ١٩٥٨
إذا رأيتم الجنازة فقوموا ١٣١١
إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى ١٣٠٧
إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها ١٣١٠
إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا ١٩٤١، ١٩٥٥، ١٩٥٦، ٥٢٩٧
إذا رأيتم الهلال فصوموا ١٩٠٥
إذا رأيتموه فصوموا ١٩٠٠
إذا رفع قبل الإمام يعود ١٥٤
إذا رمى إمامك فارمه ١٧٤٦
إذا ركين بالمعراض فخزق فكل ٧٣٩٧
إذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة ١٤٥٤
إذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون ١٤٥٤
إذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث ١٤٥٤
إذا زنت الأمة فاجلدوها ٢٥٥٥
إذا زنت الأمة فاجلدوها ٢٥٥٦
إذا زنت الأمة فتبين زناها ٢١٥٢، ٦٨٣٩
إذا زنت أمة أحدكم فتبين ٢٢٣٤
إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم ١١٢٣
إذا زنى بها لم تحرم عليه امرأته ١١٢٣
إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت ٦٨٣٧، ٦٨٣٨
إذا ساق المكاري حماراً ١٤٥٩
إذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن ١٤٥٩
إذا سألتم الله فسلوه الفردوس ٧٤٢٣
إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد ٤٤٨٠
إذا سجد فاسجدوا ك ١٠، ب ٥٢
إذا سرك أن تعلم ٣٥٢٤
إذا سكتت ٦٩٦٨
إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول ٦٢٥٧
إذا سلم عليكم أهل الكتاب ٦٢٥٨، ٦٩٢٦
إذا سلّم يرجع إلى حيث قطع عليه ٣٤١
إذا سمع الصارخ قام فصلى ١١٣٢
إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة ٦٣٦
إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ٦١١
إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا ٥٧٢٨
إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه ٣٤٧٣
إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه ٥٧٢٩، ٥٧٣٠، ٦٩٧٣
إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله ٣٣٠٣
إذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله ٣٣٠٣
إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء ١٥٣، ٥٦٣٠
إذا شرب الكلب في إناء أحدكم ١٧٢
إذا شك أحدكم في صلاته ٤٠١
إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل ٦٥٤٨
إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره ٥٠٩
إذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات ٨٣١
إذا صلى أحدكم للناس فليخفف ٧٠٣
إذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء ٧٠٣
إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً ٦٨٨

إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون ٦٨٩
إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون ٧٢٢، ٧٣٤
إذا صلى فأراد أحد أن يمر بين يديه ١٤٤٦
إذا صلى قائماً فصلوا قياماً وإذا ركع فاركعوا ٧٣٢
إذا صلى قائماً فصلوا قياماً وإذا ركع صلى جالساً ٦٨٩
إذا صلى وفي ثوبه دم ٦٨
إذا صليت فقد قضيت الذي عليك ٢٧٨
إذا ضحك في الصلاة أعاد ٥٦
إذا ضرب صيداً فبان منه يد أو رجل ١١٩٨
إذا ضربت عنقه أو وسطه فكُله ١١٩٨
إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة ٥٩، ٦٤٩٦
إذا طاف بالبيت فقد حل ٤٣٩٦
إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة ٥٨٣
إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة ٣٢٧٢
إذا طلق ثلاثاً فقد حرمت عليه ١١٥٦
إذا طلق في نفسه فليس بشيء ٥٢٦٩
إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله ٦٢٢٤
إذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقاً ٦٢٢٦
إذا علم الخليطان أموالهما فلا ٣٠٦
إذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة ٥٨٣
إذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ٣٢٧٢
إذا فاته العيد صلى ركعتين ٢١٢
إذا فرط حتى جاء رمضان ٤٠٦
إذا فرغا منه فآذنا ٥٧٩٦
إذا فرغتن فآذنني ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٦١، ١٢٦٣
إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين ١٢٢٢
إذا فقد في الصف عند القتال ١١٦٢
إذا قاء فلا يفطر ٤٠٤
إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه ٢٥٥٩
إذا قال أحدكم آمين ٧٨١
إذا قال أحدكم آمين والملائكة ٦٨١
إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثاً ١١٥٨
إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده ٧٩٦، ٣٢٢٨
إذا قال الإمام: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ٧٨٢، ٤٤٧٥
إذا قال الرجل لأخيه يا كافر ٦١٠٣
إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه ١١٦٤
إذا قال بعه بكذا فما كان ٤٦٩
إذا قال لمملوكه عند الموت ٥٧٨
إذا قال مترس فقد آمنه ٦٧٠
إذا قالت المرأة عند موتها ٥٧٨
إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق ٤١٦
إذا قحطت فعليك الوضوء ١٨٠
إذا قدم العشاء فابدؤوا به ٦٧٢
إذا قرىء على المحدّث ٦٧٢
إذا قضى الله الأمر في السماء ٤٨٠٠، ٤٧٠١، ٧٤٨١
إذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله ٦٣٢٨
إذا قطع الرأس فلا بأس ١٢٠٥
إذا قلت أشهد أن محمداً رسول الله ٩٠١
إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت ٩٣٤، ٦٢٥١
إذا قمت إلى الصلاة فكبر ٧٥٧، ٧٩٣
إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل ٦٧٤
إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق ٤٠٦
إذا كان المستحلف ظالماً فنية الحالف ١١٦٨، ١٤٦٨
إذا كان جنح الليل أو أمسيتم ٣٣٠٤، ٥٦٢٣
إذا كان رجل ممن يخفي إيمانه ٦٨٦٦
إذا كان صوم أحدكم فليصبح ٤٠١
إذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان ١٧٨٢
إذا كان في الصلاة فإنه يناجي ربه ١٢١٤
إذا كان لرجل على رجل مال ٤٩٩
إذا كان يوم أحال عليه ملياً جاز ٤٧١
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب ٣٢١١
إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد ٩٢٩
إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد ٤٥٨١
إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت ٧٥٠٩
إذا كان يوم القيامة ماج الناس ٧٥١٠
إذا كانت سائمة الرجل ناقصة عن أربعين شاة واحدة ١٤٥٤
إذا كان يوم صوم أحدكم ١٩٠٤
إذا كانوا ثلاثة لا يتناجى اثنان ٦٢٨٨
إذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة ٦٠٩، ٥٧٤٨
إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة ١٩٥
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان ٦٢٩٠
إذا لطم المسلم يهودياً عند الغضب ١٤٥٩
إذا لقيتموهم فاصبروا ٢٨٣٣، ٣٠٢٥
إذا لم تستحي فاصنع ٣٤٨٤، ٦١٢٠
إذا لم تستحي فافعل ٣٤٨٣
إذا لم يجد الماء لا يصلي ٣٤٥

إذا لم يسكر فلا بأس ١٢١٨
إذا ما رب النعم لم يعط حقها ٦٩٥٨
إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده ٦٥١٥
إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه ٣٢٤٠
إذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليها ٦٩٥٨
إذا مر أحدكم في مسجدنا ٧٠٧٥
إذا مر بين يدي أحدكم شيء ٣٢٧٤
إذا مرض العبد أو سافر ٢٩٩٦
إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى ٥٢٩١
إذا نابكم أمر فليسبح الرجال ٧١٩٠
إذا نابكم شيء في صلاتم أخذتم بالتصفح ٢٦٩٠
إذا نسي فأكل وشرب ١٩٣٣
إذا نسيت فذكروني ٤٠١
إذا نصح العبد سيده وأحسن ٢٥٥٠
إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه ٦٤٩٠
إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينم ٢١٣
إذا نعس أحدكم وهو يصلي ٢١٢
إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان ٦٠٨، ١٢٣١، ٣٢٨٥
إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ٣١٢١، ٦٦٢٩
إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ٣١٢٠، ٣٦١٨، ٦٦٣٠
إذا هلك كسرى ٣١٢٠، ٣٦١٨، ٦٦٣٠
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ٣١٢١، ٣٦١٩، ٦٦٢٩
إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين ١١٦٢، ٦٣٨٢، ٦٣٨٢، ٧٣٩٠
إذا وسد الأمر إلى غير أهله ٥٩، ٥٤٦٥
إذا وسع الله فأوسعوا ٣٦٥
إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة ٦٧١
إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة ٥٤٦٣
إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة ٥٤٦٤
إذا وضع عشاء أحدكم ٦٧٣
إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال ١٣١٦، ١٣٨٠
إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال ١٣١٤
إذا وقع الذباب في إناء أحدكم ٥٧٨٢
إذا وقع الذباب في شرب أحدكم ٣٣٢٠
إذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا ٥٧٢٩، ٥٧٣٠
إذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها ٥٧٢٨
إذا وقعت الحدود وصرفت ٢٢١٣
إذا ولدت المرأة ربتها فذاك من أشراطها ٤٧٧٧
إذا ولغ الكلب في إناء ليس له وضواء غيره ٥٥
إذا وهب ديناً على رجل هو جائز ٥٤٠
إذا وهبت الوليدة التي توطأ ٤٦٠
إذا أفعل كما فعل رسول الله ١٦٩٣
إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة ٤٦٧٧
إذاً يتكلوا ١٢٨
انبح ولا حرج ١٧٣٥
انبحها ولن تجزىء جذعة عن أحد بعدك ٩٦٨
انبحها ولن تجزىء عن أحد بعدك ٥٥٤٥
انبحها ولا تصلح لغيرك ٥٥٥٦
انبحها ولا تفي عن أحد بعدك ٩٧٦
أنكر أني خرجت مع الصبيان ٤٤٢٧
أنكر أني خرجت مع الغلمان ٤٤٢٦
انكروا اسم الله وليأكل كل ٥١٦٣
انكروا اسم الله وليأكل كل رجل ١١٨٠
انكروا أنتم اسم الله وكلوا ٧٣٩٨
أنن ابن عمر في ليلة باردة ٦٣٢
أنن أذاناً سمحاً ١٤٠
أنن في قومك أو في الناس يوم ٧٢٦٥
أنن في الناس أن من كان أكل ٢٠٠٧
أنن مؤذن النبي ﷺ الظهر ٥٣٥
أننا وأقيما وليؤمكما ٢٨٤٨
أنن رسول الله لأهل بيت من الأنصار ٥٧١٩، ٥٧٢٠، ٥٧٢١
أنن عمر رضي الله عنه لأزواج النبي ﷺ ١٨٦٠
أنن للظعن ١٦٧٩
إنني صماتها ٦٩٧١
أذهب البأس رب الناس اشف ٥٦٧٥، ٥٧٥٠
اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئاً ٥٠٣٠، ٥٠٨٧، ٥١٢٦
اذهب إليه فقل له إنك ٤٨٤٦، ٣٦١٣
اذهب بهذا فتصدق به ٢٦٠٠، ٦٧١٠
اذهب فأتني بهذين ٤٧٠
اذهب فأطعمه أهلك ٢٦٠٠، ٦٧١٠
اذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد ٥١٤٩
اذهب فأفرغه عليك ٣٤٤
اذهب فالتمس ولو خاتماً من حديد ٥١٢١، ٥٨٧١
اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ٣٧١
اذهب فخذ جارية أنس ٣٧١
اذهب فصنف تمرك أصنافاً ٢١٢٧
اذهب فقد أنكحتكها بما معك ٥١٤٩
اذهب فقد زوجتكها بما معك ٥١٣٢

اذهب فقد ملكتكها بما معك ٥١٢٦، ٥٠٣٠، ٥٠٨٧
اذهبا فابتغيا الماء ٣٤٤
اذهبوا بخميصتي هذه ٣٧٣، ٥٨١٧
اذهبوا بنا نصلح بينهم ٢٦٩٣
اذهبوا به فارجموه ٥٢٧١، ٦٨١٥
اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية ٧٥٢
اذهبوا فارجموه ٦٨٥٢
اذهبي ٩٥٠، ٢٩٠٧
اذهبي مع أخيك إلى التنعيم ١٥٦١
اذهبي وليردفك عبد الرحمٰن ٢٩٨٤
أرى أن تجعلها في الأقربين ٢٧٥٢، ٢٣١٨
أرى رؤياكم قد تواطأت ٢٠١٥
أرى وهو في معرسه بذي الحليفة في بطن الوادي ٢٣٣٦
أراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة ١٧٠٨
أراد النبي ﷺ أن يقطع من البحرين ٢٣٧٦
أراد النبي ﷺ أن ينفر فرأى صفية ٦١٥٧
أراد بنو سلمة يتحولوا ١٨٨٧
أرادت عائشة أم المؤمنين ٢٥٦٢
أرادت عائشة أن تشتري بريرة ٦٧٥٩
أراكم يا بني حارثة قد خرجتم ١٨٦٩
أراني أتسوك بسواك ٢٤٦
أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً ٦٩٩٩، ٥٩٠٢
أراني الليلة عند الكعبة في المنام ٣٤٤٠
أراه فلاناً ـ لعم حفصة ٢٦٤٦، ٣١٠٥، ٥٠٩٩
أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة ٥٥٢
أرأيت إذا منع الله الثمرة ٢١٩٨
أرأيت إن عجز واستحمق ٥٢٥٢، ٥٢٥٨، ٥٣٣٣
أرأيت إن كان أسلم وغفار ٣٥١٦
أرأيت إن مات الزوج الآخر ١١٥٤
أرأيت قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ﴾ ١٧٩٠
أرأيت قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾ ٣٣٨٩
أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته؟ ١٨٥٢
أرأيت لو قعد لها ٢٣٠
أرأيت يا أبا عبد الرحمٰن إذا أجنب فلم يجد ماء ٣٤٦
أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي ٤٧٧٠
أرأيتكم ليلتكم هذه ١١٦، ٦٠١
أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلاً ٤٩٧١
أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام؟ ٣٩٣٨، ٤٤٨٠
أرأيتم إن حدثتكم أن العدو ٤٩٧٢
أرأيتم إن كان أسلم وغفار ٦٦٣٥
أرأيتم إن كان جهينة ٣٥١٥
أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم ٤٨٠١
أرأيتم لو أن نهراً باب أحدكم ٥٢٨
أرأيتم ليلتكم هذه ٥٦٤
أرأيته إن عجز واستحمق ٥٢٥٢
أرب ماله ٥٩٨٣
أرب ماله تعبد الله ولا تشرك به ١٣٩٦
أربع إحداهن في رجب ١٧٧٥
أربع خلال من كن فيه ٣١٧٨
أربع سمعتهن من رسول الله ١٨٦٤
أربع: عمرة الحديبية في ذي القعدة ١٧٧٨
أربع من كن فيه كان منافقاً ٣٤، ٢٤٥٩
أربع، أربع أقيموا الصلاة ٦١٧٦
أربعاً إحداهن في رجب. ١٧٧٥
أربعاً إحداهن في رجب. ٤٢٥٣
أربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ٤٢٠٥، ٦٦١٠
أربعوا على أنفسكم فإنكم ٢٩٩٢، ٧٣٨٦
أربعون ٣٤٢٥
أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ٢٦٣١
أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله ٣٣٦٦
ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت ١٣٦٧
ارتحلنا من مكة فأحيينا ٣٦٥٢
ارتقيت فوق بيت حفصة ٣١٠٢
ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة ١٤٨
ارجع إلى قوم فأخبرهم ٣٨٦١
ارجع فأخبرنا أن لله ما أخذ وله ٧٣٧٧
ارجع فحج مع امرأتك ٣٠٦١، ٥٢٢٣
ارجع فصل فإنك لم تصل ٧٥٧، ٧٩٣، ٦٢٥١، ٦٦٦٧
ارجعه ٢٥٨٦
ارجعوا إلى أهليكم ٦٣١، ٧٢٤٦
ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم ٦٠٠٨
ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم ٦٢٨
أرجو أن تكون منهم (أبي بكر) ٣٢١٦
أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة ٣٣٤٨
أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ٣٣٤٨
أرخص في أولئك رسول الله ١٦٧٦
ارخص لصاحب العربية أن يبيعها يخرصها ٢١٨٨
أردت أن أسأل عمر ٤٩١٤، ٤٩١٥
أردف الفضل من المزدلفة إلى منى ١٦٨٦، ١٦٨٧
اردف الفضل فأخبر الفضل ١٦٨٥

أردف النبي ﷺ أسامة ٦٠٦
أردف النبي ﷺ الفضل بن العباس يوم النحر ٦٢٢٨
أرزقني الشهادة في بلد رسولك ٥٨٩
أرسل أزواج النبي ﷺ عثمان ٤٠٣٤
أرسل إليّ أبو بكر رضي الله عنه ٤٩٨٩
أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر ١٨٠
أرسل النبي ﷺ إلى الأنصار وجمعهم ٥٨٦٠
أرسل النبي ﷺ إلى عمر ٢١٠٤
أرسل النبي ﷺ غداة عاشوراء ١٩٦٠
أرسل إلى أبو بكر فتتبعت القرآن حتى ٧٤٢٥
أرسل إليّ أبي بكر مقتل أهل اليمامة ٤٦٧٩
أرسل إلي أبي بكر مقتل أهل اليمامة ٤٩٨٦
أرسل رسول الله ﷺ إلى فلانة ٩١٧
أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام ٣٤٠٧، ١٣٣٩
أرسلت ابنة النبي ﷺ إليه إن ابناً لي قبض ١٢٨٤
أرسلت إلى النبي ﷺ بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة ٥٦١٨
أرسلك أبو طلحة؟ ٤٢٢، ٣٥٧٨، ٦٦٨٨
أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد ٢٢٥٣
أرسلني أبي خذ هذا الكتاب ٣١١٢
أرسلني أسامة إلى علي وقال سيسألك ٧١١٠
أرسلني أصحابي إلى النبي ﷺ أسأله الحملان ٦٦٧٨
أرسلني أصحابي إلى رسول الله ٤٤١٥
أرسلني أهلي إلى أم سلمة زوج النبي ﷺ ٥٨٩٦
أرسله ٢٤١٩
أرسله اقرأ يا هشام ٤٩٩٢، ٧٥٥٠
أرسله يا عمر اقرأ يا هشام ٦٩٣٦
أرسلي به إلي ٢٥٦٩
ارضخي ما استطعت ١٤٣٤
أرضعتني وأبا سلمة ثويبة ٥٤٩
ارفُضي عمرتك وانقضي رأسك ١٧٨٣
ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها ٢٦٢٨
ارفعوا طعامكم ٤٧٩٣
ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير ٦٢٠٩
أرق النبي ﷺ ذات ليلة ٧٢٣١
ارقبوا محمداً في أهل بيته ٣٧١٣، ٣٧٥١
اركب ٢٠٩٧
اركبها ١٦٩٠، ٢٧٥٤
اركبها (ثلاثاً) ١٦٩٠
اركبها قال إنها بدنة ١٧٠٦
اركبها ويلك ١٦٨٩، ٦١٦٠، ٢٧٥٥
اركبها ويلك ٦١٥٩، ٢٧٥٤
ارم فداك أبي وأمي ٦١٨٤، ٢٩٠٥، ٤٠٥٩
ارم ولا حرج ١٧٣٦، ٨٣، ١٢٤
ارملوا ليرى المشركون قوتكم ٤٢٥٦
ارموا بني إسماعيل فإن أباكم ٢٨٩٩، ٣٣٧٣
ارموا فأنا معكم كلكم ٢٨٩٩
ارموا وأنا معكم كلكم ٣٣٧٣
أرن ما أنهر الدم ونكر اسم الله فكل ليس السن والظفر ٥٥٠٩
أرن ما نهر أو أنهر الدم ونكر ٥٥٤٤
أرني إزاري ١٥٨٢
الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف ٣٣٣٦
أريت النار، فإذا أكثر أهلها النساء ٢٩
أريت النار فلم أر منظراً ٤٣١
أريت دار هجرتكم ٨٠٩
أريت في المنام أني أنزع ٣٦٨٢
أريتك في المنام مرتين أرى ٣٨٩٥
أريتك في المنام مرتين إذا رجل ٥٠٧٨، ٧٠١١
أريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير ٥١٢٥
أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك ٧٠١٢
إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء ٥٨٧١
إزاري إزاري!! ٣٨٢٩
أسابيت فلاناً ٦٠٥٠
إسباغ الوضوء الإنقاء ٤٨
استأجر النبي ﷺ وأبو بكر ٢٢٦٣
استأجر رسول الله ﷺ وأبو بكر ٢٢٦٤
استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة ٤٧٥٣
استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده ٧٣٥٣
استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ١٦٣٤
استأذن النبي ﷺ أبو بكر في الخروج ٤٠٩٣
استأذن النبي ﷺ فأذنت له ٦٨٦
استأذن النبي ﷺ في هجاء المشركين ٤١٤٥
استأذن النبي ﷺ نساءه في أن يمرض ٥٣٧
استأذن حسان النبي ﷺ ٣٥٣١
استأذن حسان بن ثابت رسول الله ﷺ في هجاء ٦١٥٠
استأذن رجل على رسول الله ﷺ ٦٠٥٤
استأذن رهط من اليهود على النبي ﷺ ٦٩٢٧

استأنن علي أفلح ٤٧٩٦
استأنن علي أفلح فلم آذن له ٢٦٤٤
استأنن العباس بن عبد المطلب ١٦٣٤
أستأنن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٦٠٨٥
استأنن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ ٣٦٨٣
استأنن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نساء ٣٢٩٤
استأنن لعمر ٥١٩١
استأنن النبي ﷺ في الجهاد ٢٨٧٥
استأنن سودة النبي ﷺ ليلة جمع ١٦٨٠
استأنن على عائشة فعرفت صوتي ٥٥٢
استأنن على عمر ثلاثاً ٦٢٤٥
استأنن هالة بنت خويلد ٣٨٢١
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود ٣٤٠٨، ٧٤٧٢
استب رجلان رجل من المسلمين ٢٤١١، ٦٥١٧
استب رجلان عند النبي ﷺ فغضب ٦٠٤٨
استب رجلان عند النبي ﷺ ونحن عنده ٦١١٥
استنكروا القرآن فإنه أشد تفصياً ٥٠٣٢، ٥٠٣٣
استرقوا لها فإن بها النظرة ٥٧٣٩
استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه ١٠٢٦
استسقى فقلب رداءه ١٠١١
استصغرت أنا وابن عمر ٣٩٥٥، ٣٩٥٦
استعارت من أسماء ٥٨٨٢، ٢٣٦
استعصى على رجل من آل عبد الله حمار ١١٩٨
استعمل النبي ﷺ أسامة ٤٤٦٨
استعمل رسول الله ﷺ رجلاً على صدقات ٦٩٧٩
استعمل النبي ﷺ رجلاً من الأزد ٢٥٩٧
استعمل رسول الله ﷺ رجلاً من الأسد ١٥٠٠
استعمل النبي ﷺ رجلاً من بني أسد ٧١٧٤
استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ٣٩
استغفروا لأخيكم ١٣٢٧، ٣٨٨١
استفتى الناس رسول الله ﷺ بعد نلك ٥١٤٠
استفتى سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله ﷺ ٦٩٥٩
استفتى عمر النبي ﷺ أينام أحدنا وهو جنب ٢٨٩
استقرؤوا القرآن من أربعة ٣٧٥٨، ٣٧٦٠، ٣٨٠٦
استقبل ابن عمر وأنس رضي الله عنهم الإمام ١٩٩
استقبل القبلة وكبر ١٠١
استقبل النبي ﷺ الكعبة فدعا ٣٩٦٠
استقبل والله الحسن بن علي ومعاوية ٢٧٠٤
استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل ٤٩٢
استقبلنا أنساً حين قدم من الشام ١١٠٠
استقبلهم النبي ﷺ على فرس ٢٨٦٦
الاستئثار في الوضوء ٥٣
استنصت الناس ١٢١، ٦٨٦٩
استوصوا بالنساء خيراً ٥١٨٦
استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت ٣٣٣١
استوفيت الثمن؟ ٢٨٦١
استيقظ النبي ﷺ ذات ليلة ١١٥
استيقظ النبي ﷺ فقال ٦٢١٨
استيقظ النبي ﷺ فقال سبحان الله ٣٥٩٩
استيقظ النبي ﷺ من الليل وهو يقول ٥٨٤٤
استيقظ النبي ﷺ من النوم محمراً وجهه ٧٠٥٩
استيقظ رسول الله ﷺ ليلة فزعاً ٧٠٦٩
اسجد فإنك إمامنا ٢٣٠
أسر إلى النبي ﷺ أن جبريل ١١٠٣
أسر إلي النبي ﷺ سراً فما ٦٢٨٩
أسرّ إليّ النبي ﷺ فضحكت ١٣٠٣
أسر إلي أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة ٣٦٢٤
أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة ١٣١٥
أسرينا ليلتنا ومن الغد ٣٦١٥
أسعد الناس بشفاعتي ٩٩، ٦٥٧٠
اسق يا زبير ٢٣٦١، ٢٣٦٢
اسق يا زبير ثم أرسل ٢٣٥٩، ٢٣٦٠
اسق يا زبير ثم أرسل ٢٧٠٨
اسق يا زبير ثم أسل الماء ٤٥٨٥
اسقنا يا سهل ٥٦٣٧
اسقني ٥٣٤
اسقني فشرب منه ١٦٣٥
اسقه عسلاً ٥٦٨٤، ٥٧١٦
اسكت يا أبا بكر اثنان ٣٩٢٢
اسكن أحد، أظنه ضربه ٣٦٩٩
أسلفوا في الثمار في كيل ٢٢٥٣
أسلم ١٣٥٦، ٥٦٥٧
أسلم تسلم يؤتك الله أجرك ٧
أسلم ثم قاتل ٢٨٠٨
أسلم سالمها الله ٣٥١٣
أسلم سالمها الله ٣٥١٤، ١٠٠٦
أسلم فأسلم ٥٦٥٧

أسلم وغفار وشيء من مزينة ٣٥٢٣
أسلم يؤتك الله أجرك مرتين ٢٩٤١
أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب ٣٨٣٥
أسلمت على ما سلف لك ٢٢٢٠، ٢٥٣٨، ١٤٣٦، ٥٩٩٢
أسلموا تسلموا ٦٩٤٤
أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله ٣١٦٧
اسمع أطلع ولو لحبشي ٦٩٦
اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي ٦٩٣، ٧١٤٢
الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به ٥٠
الإسلام يعلو ولا يعلى ٢٨٤
أشار النبي ﷺ إلي أي خذ النصف ١١٦٣
أشار إليه مكانك ١٤٠١
أشار إليهم أن اجلسوا ١٢٣٦
أشار بيده أن أتموا ١٤٠٥
أشار رسول الله ﷺ بيده نحو اليمن ٣٣٠٤
أشارت برأسها إلى السماء ١٢٣٥
الإشارة في الصلاة ٢٦٠
أشبهت خلقي وخلقي ٧٨١
اشتد الغرماء في حقوقهم ٤٩٧
اشتد غضب الله على رجل يقتله ٤٠٧٣
اشتد غضب الله على قوم ٤٠٧٣
اشتد غضب الله على قوم دمّوا ٤٠٧٤
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه ٤٠٧٣
اشتد غضب الله على من دمّى ٤٠٧٦
اشتد غضب الله على من قتله ٤٠٧٤، ٤٠٧٦
اشترى ابن عمر راحلة ٤٥٩
اشترى ابن مسعود جارية والتمس ١١٦٢
اشترى أبو بكر رضي الله عنه من عازب ٣٦٥٢
اشترى النبي ﷺ جملاً ٤٣٥
اشترى النبي ﷺ من عمر بعيراً ٥٣٧
اشترى رافع بن خديج بعيراً ٤٥٩
اشترى طعاماً من يهودي إلى أجل فرهنه درعه ٢٢٠٠، ٢٠٦٨، ٢٣٨٦
اشترى رجل من رجل عقاراً ٣٤٧٢
اشترى رسول الله ﷺ طعاماً ٢٢٥١
اشترى من يهودي ٢٠٩٦، ٢٥١٣
اشترى من يهودي طعاماً إلى أجل معلوم وارتهن منه درعاً ٢٢٥٢
اشترى رسول الله ﷺ من يهودي طعاماً إلى أجل ورهنه درعه ٢٥٠٩
اشترى مني النبي ﷺ بعيراً ٣٠٨٩
اشترى نافع بن عبد الحارث داراً للسجن ٥٠١
اشتراه باوقية (جمل) ٢٧١٨
اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح ٥٨٠
اشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق ٢٥٦٣
اشتروا له سناً فأعطوه إياه ٢٦٠٦
اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء ٢٣٩٠
اشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء ٢٦٠٦
اشتري وأعتقي فإن الولاء ٢١٥٥
اشتريت أنا وشريك لي شيئاً ٢٤٩٧
اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها ٢٥٣٦، ٦٧٥٨
اشتريت بريرة فقال ٦٧٥١
اشتريها إنما الولاء لمن أعتق ٦٧١٧
اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء ٢٥٦٠، ٥٢٧٨
اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا ٢٧٢٦
اشتريها وأعتقيها ٥٢٨٤
اشتريها فإن الولاء لمن أعتق ١٤٩٣، ٦٧٥١، ٦٧٥٩، ٦٧١٧
اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق ٦٧٥٩
اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء ٢٥٦٤، ٢٥٨٤
اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطوا ٢٥٦٥
اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات ١٣٠١
اشتكى النبي ﷺ فلم يقم ليلة ١١٢٤، ٤٩٨٣
اشتكى رسول الله ﷺ فلم يقم ٤٩٥٠
اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه ١٣٠٤
اشتكت النار إلى ربها ٥٣٧، ٣٢٦٠
أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون ٥٩٥٤
الإشراك بالله ٦٩٢٠
الإشراك بالله وعقوق الوالدين ٢٦٥٣
الإشراك بالله وعقوق الوالدين ٢٦٥٤، ٦٢٧٣
اشرب العصير ما دام طرياً ١٢٢٠
اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما ١٨٨، ٤٣٢٨
اشربوا ألبانها ٥٦٨٥
اشرف النبي ﷺ على أطم ١٨٧٨، ٢٤٦٧، ٣٥٩٧، ٧٠٦٠
أشركنا فإن النبي ﷺ قد دعا لك ٢٥٠٢
أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه ٥٧٦٣
أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي ٣٢٦٨
أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته ٦٣٩١

أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج ٢١٣٨
أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني ٥٧٦٦
اشعرنها إياه ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٦١
اشفعوا تؤجروا ويقضي الله ١٤٣٢
اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله ٦٠٢٧، ٦٠٢٨
اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله ٧٤٧٦
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ٣٩٣٨
أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ٢٤٨٤، ٢٩٨٢
أشهد أن محمداً رسول الله ٩١٤
أشهد أني رسول الله ٥٤٤٣
أشهد أني سمعت النبي ﷺ ٤٩٤٤
أشهد أني عبد الله ورسوله ٣٠٦٢
أشهد على النبي ﷺ ٩٨
أشهد على رسول الله ﷺ إن كان ليصبح ١٩٣١
أشهد على رسول الله ﷺ إن كان ليصبح ١٩٣٢
أشهد على رسول الله ﷺ لصلى قبل الخطبة ١٤٤٩
أشهدكم أني أوجبت عمرة ٤١٨٥
أشهدكم أني جمعت حجة مع عمرة ١٧٠٨
اشهدوا ٣٦٣٦، ٣٨٦٩، ٤٨٦٤
اشهدوا اشهدوا ٤٨٦٥
أشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال ١٥٧٢
أشيروا أيها الناس علي ٤١٧٨، ٤١٧٩
أصاب إنه فقيه ٣٧٦٥
أصاب أهل المدينة على عهد رسول الله ٣٥٨٢
أصاب أهل المدينة قحط ٣٥٨٢
أصاب عثمان بن عفان رعاف ٣٧١٧
أصاب عمر بخيبر أرضاً ٢٧٧٢
أصابت الناس سنة على عهد النبي ﷺ ٩٣٣
أصاب الناس سنة على عهد رسول الله ١٠٣٣
أصابتنا مجاعة ليالي خيبر ٣١٥٥
أصابتنا مجاعة يوم خيبر ٤٢٢٠
أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمراً ٥٤٤٦
أصابني جهد شديد فلقيت عمر ٥٣٧٥
أصابني من أمر بحمل السلاح ٩٦٧
اصبب ١٨٤٠
أصبت ٤٠٥٢
أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً ٧٠٤٦
أصبت شرفاً مع رسول الله ﷺ ٢٣٧٥
أصبح بحمد الله بارئاً ٦٢٦٦
أصبح رسول الله ﷺ عروساً بزينب ٥٤٦٦
أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر ٨٤٦، ١٠٣٨
أصبحنا يوماً ونساء النبي ﷺ يبكين ٥٢٠٣
اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله ٧٤٤١
اصبروا حتى تلقوني ٣٧٩٤
اصبروا حتى تلقوني على الحوض ٧٩٤، ١٣٩٥، ١٤٨٩
اصبوا حتى تلقوني على الحوض (للأنصار) ٣٧٩٢
أصبنا سبياً فكنا نعزل ٥٢١٠
أصدق بيت قاله الشاعر الأكل ٦٤٨٩
أصدق ذو اليدين ٧١٤، ١٢٢٨، ٧٢٥٠
أصدق كلمة قالها الشاعر ٣٨٤١، ٦١٤٧
أصدقها نفسها فأعتقها (صفية) ٤٢٠١
اصطبح ناس الخمر يوم أحد ٢٨١٥
اصطنع خاتماً من ذهب وجعل فضة في بطن كفه ٥٨٧٦
أصلى الناس؟ ٦٨٧
أصلي كما رأيت أصحابي يصلون ٥٨٩
أصلي كيف رأيت النبي ﷺ يصلي ٦٧٧
أصليت؟ ٩٣١
أصليت يا فلان ٩٣٠
أصمت أمس؟ ١٩٨٦
اصنع به ما شئت (بغير) ٥٣٧
اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك ١٥٣٦
اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك ١٨٤٧
أصوت عباد هذا؟ ٢٦٥٥
أصيب حارثة يوم بدر ٣٩٨٢
أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت ٦٥٥٠
أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل ٤١٢٢
أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل ٤٦٣
أصيب عبد الله وترك عيالاً ودَيناً ٢٤٠٥
أصيبوا من النساء ١٥٤٧
أضربته؟ ٢٤١٢
اضربوا لي بسهم ٥٧٣٦
اضربوا لي معكم بسهم ٢٢٧٦، ٥٧٤٩
اضربوا لي معكم سهماً ٥٣٣
اضربوه ٦٧٧٧
اضطجع رسول الله وأهله في طولها ١١٩٨
أضللت بعيراً لي فذهب أطلبه ١٦٦٤
أطافت يوم النحر؟ (صفية) ١٧٧١
أطلقوا ثمامة ٤٦٢، ٢٤٢٢، ٤٣٧٢
أطعم ستين مسكيناً ٥٣٦٨، ٦٠٨٧، ٦١٦٤، ٦٨٢١
أطعم هذا عنك ١٩٣٧

أطعمه أهلك ١٩٣٦
أطعموا الجائع ٣٠٤٦
أطعموا الجائع وعودوا المريض ٥٣٧٣، ٥٦٤٩
اطلبوا فضلة من ماء ٣٥٧٩
اطلبوه واقتلوه ٣٠٥١
اطلع النبي ﷺ على أهل القليب ١٣٧٠
اطلع رجل من حجر في حجر النبي ﷺ ٦٢٤١
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها ٣٢٤١، ٦٥٤٦، ٥١٩٨، ٦٤٤٩
اطلعت في النار فرأيت أكثر ٣٢٤١، ٥١٩٨، ٦٤٤٩، ٥٦٤٦
اطفىء مصباحك وانكر اسم الله ٣٢٨٠
اطفئوا المصابيح إذا رقدتم ٥٦٢٤
أطفئوا المصابيح بالليل إذا ٦٢٩٦
أطفئوا المصابيح عند الرقاد ٣٣١٦
أطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ٦٢٩٥
أطفئوا مصابيحكم ٥٦٢٣
أطولكن يداً ١٤٢٠
﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ ٤٥٨٤
أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم ٤٠١٥
أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة ٦٤٢٥
أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة ٣١٥٨
أع، أع ٢٤٤
أعان رجل ابن عمر في بدنته ١٢١٤
اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً ٧
اعبرها ٧٠٤٦
اعتدلوا في السجود ٥٣٤، ٨٢٢
اعتزل تلك الفرق وكلها ولو أن تعض بأصل شجرة ٣٦٠٦
أعتق رجل غلاماً له عن دبر ٢٤٠٣
أعتق رجل منا عبداً له ٢٥٣٤
أعتق رقبة ٦٠٨٧. ٥٣٦٨
أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها ٥١٦٩
أعتق صفية وجعل عتقها صداقها ٥٠٨٦
أعتقها ثم أصدقها ٥٠٨٣
اعتقها وتزوجها ٣٧١
اعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ٢٥٦١، ٢٧١٧
اعتقيها فإن الولاء لمن أعطى ٢٥٣٦، ٦٧٥٨
اعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ٦٧٥٤
اعتقيها فإنه من والد إسماعيل ٢٥٤٣
اعتقيها واشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق ٢٥٦٣
اعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاؤوا ٢٥٦٥
اعتكف رسول الله ﷺ عشر الأول من رمضان ٨١٣
اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم ٣٠٩
اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة ٢٠٣٧
اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة من أزواجه ٣١٠
اعتكفنا مع النبي ﷺ العشر ٢٠١٦، ٢٠٤٠
أعتم النبي ﷺ بالعتمة ١٣٢
أعتم النبي ﷺ بالعشاء ١٣٢
أعتم النبي ﷺ بالعشاء فخرج عمر ٧٢٣٩
أعتم رسول الله بالعتمة ٨٦٤
أعتم رسول الله بالعشاء ٥٦٩
أعتم رسول الله في العشاء ٨٦٢
أعتم رسول الله ليلة بالعشاء ٥٦٦
أعتم رسول الله ليلة بالعشاء ٥٧١
اعتمر أربع عمر في ذي القعدة ١٧٨٠
اعتمر النبي ﷺ حيث ردوه ١٧٧٩
اعتمر النبي ﷺ في ذي القعدة ١٨٤٤، ٢٦٩٩
اعتمر النبي ﷺ قبل أن يحج ١٧٧٤
اعتمر النبي ﷺ من الجعرانة ٣٠٦٦
اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر ٤١٤٨
اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمرات إحداهن في رجب ١٧٧٦
اعتمر رسول الله فطاف بالبيت ١٦٠٠
اعتمر رسول الله في ذي القعدة ١٧٨١
اعتمر رسول الله واعتمرنا ١٧٩١
اعتمري من التنعيم (لصفية) ١٧٧٢
أعجل أو أرن ٥٥٠٩
أعجل أو أرني ما أنهر الدم ٢٥٠٧
اعدد ستاً بين يدي الساعة ٣١٧٦
اعلتمونا بالكلب والحمار ٥٠٨
اعدلوا بين أولادكم ٢٥٨٧
اعدلوا بين أولادكم في العطية ٥٣٧
أعذر الله إلى امرىء أخر أجله حتى ٦٤١٩
اعرس فدعا لعرسه فكانت العروس خادمهم ٦٦٨٥
أعرستم الليلة ٥٤٧٠
اعرف عدتها ووكاءها ٢٤٣٧
اعرف عفاصها ووكاءها ٢٣٧٢، ٢٤٢٨، ٢٤٢٩
اعرف وكاءها ٩١
اعرف وكاءها وعفاصها وعرّفها سنة ٥٢٩٢

أعطى الحسن دراهم عشرة ٤٦٩
أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ٢٣٣١
أعطى النبي ﷺ خيبر اليهود ٤٢٤٨
أعطى النبي ﷺ خيبر بالشطر ٤٧١
أعطى رسول الله خيبر ٢٢٨٥، ٢٤٩٩، ٢٧٢٠
أعطى رسول الله رهطاً وأنا جالس ١٤٧٨، ٢٧
أعطى رسول الله قوماً ٣١٤٥
أعطى صهيباً بيتين وحجرة ٢٦٢٤
أعطاني أبي عطية فقالت عمرة ٢٥٨٧
أعطها ولو خاتماً من حديد ٥١٤١
أعطوا خمس ما غنمتم ٦١٧٦
أعطوني ردائي فلو كان ٣١٤٩
أعطوني ردائي لو كان لي عدد ٢٨٢١
أعطوه سناً مثل سنه ٢٣٠٦
أعطوه فإن من خيار الناس ٢٣٩٢
أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء ٢٣٠٦
أعطوها جابراً ٢٨٦١
أعطيت الشفاعة ٣٣٥، ٤٣٨
أعطيت خمساً لم يعطهن أحد ٤٣٨
أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي ٣٣٥
أعطيت سائر ولدك مثل هذا ٢٥٨٧
أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب ٦٩٩٨
أعطي كعب بن مالك ثوبين ٦٤٨
أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم ٦٥١
اعفوا اللحى ٥٨٩٣
أعلى أم سلمة لو لم أنكح ٥١٢٣
اعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ١٣٩٥
اعلموا أن الأرض لله ورسوله وأني أريد أن أجليكم ٦٩٤٤
اعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ٢٨١٨، ٢٩٦٦، ٣٠٢٥
اعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله ٦٤٦٤
الأعمال بالخواتيم ٦٦٠٧
الأعمال بالنية ٥٤
الأعمال بالنية ١٤٦٥
الأعمال بالنية فمن كانت هجرته ٣٨٩٨
الأعمال بالنية ولامرىء ما نوى ٢٥٤٩
الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى ١١٥٧
اعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئاً ١٤٥٢، ٢٦٣٣، ٣٩٢٣، ٦١٦٥
اعملوا فإنكم على عمل صالح ١٦٣٥
اعملوا فكل ميسر ٦٦٠٥، ٤٩٤٩، ٤٩٤٧، ٤٩٤٦، ٤٩٤٥، ٦٢١٧
أعندك من شيء ٥١٣٢
أعوذ بالله من الفتن ٤٤٧
أعوذ بالله من سوء الفتن ٧٠٩٠
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ٦١١٥
أعوذ بعزتك ١٤١٠
أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت ٧٣٨٣
أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر ٤٧٠٧
أعوذ بكلمات الله التامة ٣٣٧١
أعوذ بوجهك ٤٦٢٨، ٧٣١٣، ٧٤٠٦
أعلاها ثمناً وانفسها عند أهلها ٢٥١٨
أعور العين اليمنى كأنها ٧١٢٣
أعيدوا سمنكم في سقائه ١٩٨٢
أعيرته بأمه ٢٥٤٥، ٣٠
أغار على بني المصطلق وهم غادون ٢٥٤١
اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ٢٦٠
اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم ٨٨٤
اغد على امرأة هذا فارجمها ٢٦٩٥، ٢٦٩٦، ٦٨٣٥، ٦٨٣٦
اغد على امرأة هذا فسلها ٦٨٥٩، ٦٨٦٠
اغد يا أنيس إلى امرأة هذا ٢٣١٥، ٢٧٢٤، ٢٧٢٥، ٦٨٢٧
اغدوا على القتال ٤٣٢٥
اغدوا على القتال ٦٠٨٦
اغسل الطيب الذي بك ثلاث ١٥٣٦
اغسلنها بالسدر وتراً ثلاثاً أو خمساً ١٢٦٣
اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٦١
اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً أو أكثر ١٢٥٩
اغسلنها وتراً ١٢٥٤
اغسلوا ٢٤٧٧
اغسلوه بماء سدر وكفنوه ١٨٤٩، ١٨٥٠، ١٨٥١، ١٢٦٥، ١٢٦٧، ١٢٦٦
اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا ١٨٣٩
اغلق بابك وانكر اسم الله ٣٢٨٠
أغلقوا الأبواب وانكروا اسم الله ٥٦٢٣، ٣٢٨٠

أغلقوا الأبواب وأوكوا ٦٢٩٦
أغمي على عبد الله بن رواحة ٤٢٦٧، ٤٢٦٨
أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها ٢٥١٨
أفاض قبل أن تطلع الشمس ١٦٨٤
أفاضت صفية يوم النحر ١٧٣٣
أفتان أنت؟ ٦١٠٦
أفتاني إذا وضعت أن أنكح ٥٣١٩
أفتاني بأني قد حللت ٣٩٩١
أفتبيعينه؟ ٢٩٦٧
افتتحنا خيبر ولم نغنم ٤٢٣٤
أفتجد ما تطعم به ستين مسكيناً؟ ١٩٣٧
افتح له وبشره بالجنة ٣٦٩٣، ٦٢١٦
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ٣٦٩٣، ٦٢١٦
أفتدرون أي بلد هذا ١٧٤٢، ٦٠٤٣
أفتدرون أي شهر هذا ١٧٤٤، ٦٠٤٣
افتلت من أمه؟ ٦٠٥٠
أفرأيتم إن أسلم ٣٩١١
أفرأيتم إن أسلم عبد الله ٣٣٢٩
افرش لي فيه ٥٤٤٣
افرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض ١٩١
أفضل الجهاد حج مبرور ٢٧٨٤، ١٥٢٠
أفضل الصدقة ما ترك غني ٥٣٥٥
أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته ٧٣١
أفضل الكلام أربع سبحان الله ١٤١٣
أفضلكم أحسنكم قضاء ٢٦٠٥
أفطر أبو سعيد الخدري حين غاب ٤٠٧
أفطر الحاجم والمحجوم ٤٠٤
أفطر يومين وصم يوماً ٥٠٥٢
أفطرنا على عهد النبي ﷺ ١٩٥٩
افطري ١٩٦٨
افعل ماذا؟ ٥١٠٦
افعل كما يفعل أمراؤك ١٦٥٣، ١٧٦٣
افعل ولا حرج ٨٣، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ٦٦٦٥
افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي ١٥٦٨
افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي ١٦٥٠
افعلي ما يفعل الحاج ٣٠٥
أفعن معادن العرب تسألونني؟ ٣٣٧٤
افقرناك ظهره إلى المدينة ٢٧١٨
افقرني ظهره إلى المدينة ٢٧١٨
أقلح إن صدق ١٨٩١، ٤٦، ٦٩٥٦، ٢٦٨٧
أفلا آننتموني؟ ١٣٢١
أفلا آننتموني ١٣٣٧
أفلا أحب أن أكون عبداً شكوراً ٤٨٣٧
أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون ٦٣٢٩
أفلا أكون عبداً شكوراً ١١٣٠، ٤٨٣٦، ٦٤٧١
أفلا تخرجون مع راعينا في إبله ٦٨٩٩
أفلا ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ ٦٦٤٢
أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك ٢٠٩٧
أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت ٦٦٣٦
أفلا كنتم آننتموني به ٤٥٨
أفلح إن صدق ١٨٩١
أفلح إن صدق أو دخل الجنة ٦٩٥٦
أفي ص سجدة فقال نعم ٤٦٣٢
أفيدع أصبعه في فيك تقضمها ٢٢٦٥
أفيدع يده في فيك تقضمها ٤٤١٧
أفيكشف عنهم العذاب ٤٨٢٣
أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان ٣٢٨٧
أقاد أبو بكر وابن الزبير وعلي ٦٨٩٦
أقاد علي من ثلاثة أسواط ٦٨٩٦
أقاد عمر من ضربة بالدرة ٦٨٩٦
أقام النبي ﷺ بمكة تسعة عشر يوماً ٤٢٩٨
أقام النبي ﷺ بين خيبر والمدينة ٤٢١٣، ٥٠٨٥، ٥١٥٩
أقام النبي ﷺ تسعة عشر يقصر ١٠٨٠
أقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين ٣٥٤٨
أقام بمكة عشر سنين وبالمدينة ٥٩٠٠
أقام رجل سلعته ٢٦٧٥
أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام ٤٢١٢
أقبل إبراهيم بإسماعيل وأمه عليهم السلام ٣٣٦٣
أقبل ابن عمر من أرضه بالجرف ٨٧
أقبل أبو بكر رضي الله عنه على فرسه ١٢٤١، ١٢٤٢
أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة ٦٨٤٥
أقبل الحديقة وطلقها تطليقة ٥٢٧٣
أقبل النبي ﷺ عام الفتح ٤٤٠٠
أقبل النبي ﷺ من نحو بئر جمل ٣٣٧
أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل ١٤٧٨
أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل ٧٠٥
أقبل نبي الله ﷺ إلى المدينة ٣٩١١
أقبل يسير على حمار ورسول الله ﷺ قائم بمنى ٤٤١٢
أقبل يوم الفتح من أعلى مكة ٢٩٨٨، ٤٢٨٩

أقبلت إلى النبي ﷺ ومعي رجلان ٢٢٦١، ٦٩٢٣
أقبلت إلى رسول الله ﷺ ومعي رجلان ٦٩٢٣
أقبلت أنا وأم مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها ٤٠٢٥
أقبلت راكباً على حمار أتان ٨٩١، ٧٦، ٤٩٣
أقبلت عير ونحن نصلي ٢٠٦٤
أقبلت عير يوم الجمعة ٤٨٩٩
أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها ٣٦٢٣
أقبلت والنبي ﷺ قد خرج ٣٩٧
أقبلت وقد ناهزت الحلم ١٨٥٧
أقبلنا مع النبي ﷺ من تبوك ١٨٧٢
أقبلنا مع النبي ﷺ من غزوة تبوك ٤٤٢٢
أقبلنا مع رسول الله ﷺ من خيبر ٥٩٦٨
أقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم ٤٣٦٥، ٤٣٨٦
أقبلوا البشرى يا أهل اليمن ٣١٩١
أقبلوا البشرى يا بني تميم ٣١٩١، ٤٣٦٥، ٧٤١٨
أقبلوا من محسنهم وتجاوزوا ٣٧٩٩
اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما ٦٩١٠
اقترعوا فجرت الأقلام ٥٦٠
اقتص شريح من سوط وخموش ٦٨٩٦
اقتلته بعدما قال لا إله إلا الله ٤٢٦٩، ٦٨٧٢
اقتلك فلان ٦٨٧٩
اقتله - (ابن خطل) ٤٢٨٦
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر ٣٢٩٧
اقتلوا ذا الطفتين فإنه يطمس البصر ٣٣٠٨
اقتلوه (ابن خطل) ١٨٤٦، ٣٠٤٤
اقتلوه ٣٣١٠
اقتلوها ١٨٣٠، ٤٩٣٤
اقدروا قدر الجارية الحديثة السن ٥١٩٠، ٥٢٣٦
اقــرأ ٢٤١٩
اقرأ القرآن في شهر ٥٠٥٢، ٥٠٥٤
اقرأ القرآن في كل شهر ١٩٧٨
﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾﴾ ٣
اقرأ علي القرآن ٥٠٤٩
اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك ٥٠٥٥
اقرأ علي قلت اقرأ عليك ٤٥٨٢
اقرأ علي قلت يا رسول الله ٥٠٥٠
اقرأ فلان فإنها السكينة ٣٦١٤
اقرأ و﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾﴾ و﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾﴾ ٦١٠٦
اقرأ يا ابن حضير اقرأ ٥٠١٨
اقرأ يا عمر ٤٩٩٢، ٥٠٤١، ٦٩٣٦
اقرأ يا هشام ٤٩٩٢، ٦٩٣٦
اقرأه في سبع ولا تزد على ذلك ٥٠٥٤
أقراؤها ما كانت ٨٤
أقرؤوها أبي وأقضانا علي ٤٤٨١
اقرأني جبريل على حرف ٤٩٩١
أقرأني جبريل على حرف فلم أزل ٣٢١٩
اقرؤوا القرآن ما ائتلف عليه ٥٠٦١، ٧٣٦٥
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم ٥٠٦٠، ٧٣٦٤
اقرؤوا إن شئتم ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ ٤٨٣٢
أقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله ٧٢٧٢
أقر ما عز عند النبي ﷺ بالزنا أربعاً ١٥١٠
أقركم ما أقركم الله ٦٦٩
أقركم ما أقركم الله به ٦٧٣
أقسموا واضربوا لي بسهم ٥٠٠٧
أقسموا واضربوا لي معكم بسهم ٥٧٤٩
اقض الله فهو أحق بالقضاء ٦٦٩٩
اقضه عنها ٦٩٥٩، ٢٧٦١
اقضوا الله فالله أحق بالوفاء ١٨٥٢
اقضوا كما كنتم تقضون ٣٧٠٧
اقضوا ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت ٢٩٤، ٥٥٥٩
اقضيه عنها ٦٩٥٩
اقطع الزبير أرضاً من أموال بني النضير ٣١٥١
اقعد فاشرب ٦٤٥٢
أقــم ٦٠٩٣
أقمنا مع النبي ﷺ عشراً نقصر ٤٢٩٧
أقمنا مع النبي ﷺ في سفر ٤٢٩٩
أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي ٧٤٤
أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله ﷺ ٧١٩
أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم ٦٤٠
أقيمت الصلاة فعرض للنبي ﷺ رجل ٦٤٣
أقيمت الصلاة والنبي ﷺ يناجي رجلاً ٦٤٢
أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله ﷺ ٦٢٩٢
أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف ٢٧٥
أقيموا الركوع والسجود ٧٤٢
أقيموا الصف في الصلاة ٧٢٢
أقيموا الصفوف ٧١٨
أقيموا صفوفكم ٧٢٥
أقيموا صفوفكم وتراصوا ٧١٩

أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان ٦١٧٦
أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر ٧٦٠، ٧٦١
أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر ٧٧٧
أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق ٦٩١٩
أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس ٦٨٧١
اكتالوا حتى تستوفوا ٤٤١
اكتب باسمك اللهم ٢٧٣١، ٢٧٣٢
اكتب محمد بن عبد الله ٢٧٣١، ٢٧٣٢
اكتب في المصحف في أول الإمام ١٠٩٠
اكتب ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله﴾ ٤٥٩٤، ٤٩٩٠
اكتبوا لأبي شاه ٢٤٣٤، ٦٨٨٠
اكتبوا لأبي فلان ١١٢
اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام ٣٠٦٠
اكترى الحسن من عبد الله ٤٥٥
أكثر ما كان النبي ﷺ يحلف ٧٣٩١
أكثرت عليكم في السواك ٨٨٨
الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا ٦٦٣٨
الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا ٦٢٦٨
أكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله ٣٣٧٤، ٣٣٨٣، ٤٦٨٩
أكرمهم أتقاهم ٣٣٧٤
اكسروها وهريقوها ٢٤٧٧
أكفئوا القدور ٤٢٢١، ٤٢٢٢، ٤٢٢٣، ٤٢٢٤
أكفئوا القدور فلا تطعموا ٣١٥٥
اكفوا صبيانكم عند المساء فإن للجن ٣٣١٦
أكل أبو بكر وعمر ١٥٠٨، ١٥٠٩
أكل أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ٦٢
أكل رسول الله ﷺ وأكلنا ٢٠٩
أكل على مائدة النبي ﷺ الضب ١٥٤٤
أكل عندها كتفاً ثم صلى ولم يتوضأ ٢١٠
أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ٢٠٧
أكلت يوماً مع رسول الله ﷺ طعاماً ٥٣٧٧
اكلفوا من الأعمال ما تطيقون ٦٤٦٥
اكلفوا من العمل ما تطيقون ١٩٦٦
أكل تمر خيبر ٢٢٠١، ٢٢٠٢، ٢٢٠٣، ٧٣٥٠، ٧٣٥١
أكل ولدك نحلت مثله ٢٥٨٦
أكما يقول ذو اليدين؟ ٤٨٢
أكنت أفضت يوم النحر؟ ٦١٥٧
أكنتم تكرهون الحجامة للصائم ١٩٤٠
أكن الناس من المطر ١١٠
إلى أقربهما منك باباً ٢٢٥٩، ٢٥٩٥، ٦٠٢٠
إلى النار ٣٠٦٢
إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر ٧٢٠٥
إلى أين؟ لجبريل (عليه السلام) ٤١١٧
التحف النبي ﷺ بثوب ٩٢
التفت أبو بكر رضي الله عنه فرأى النبي ﷺ ١٦٦
التقى آدم وموسى فقال موسى ٤٧٣٦
التقى النبي ﷺ والمشركون ٤٢٠٧
التقى هو والمشركون فاقتتلوا ٢٨٩٨
التمس غلاماً من غلمانكم ٥٤٢٥
التمس لنا غلاماً من غلمانكم ٦٣٦٣
التمس لي غلاماً من غلمانكم ٢٨٩٣
التمس ولو خاتماً من حديد ٥١٣٥، ٥٨٧١
التمسوا في أربع وعشرين ٢٠٢٢
التمسوا ليلة القدر ٢٠١٩
التمسوها في السبع الأواخر ٦٩٩١
التمسوها في السبع والتسع والخمس ٤٩
التمسوها في العشر الأواخر في وتر ٢٠٣٦
التمسوها في العشر الأواخر ٢٠٢١
التمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر ٢٠٢٧
الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي ٦٤٥٢
الحقوا الفرائض بأهلها فما بقي ٦٧٣٢، ٦٧٣٥، ٦٧٣٧
الحقوا الفرائض بأهلها فما تركت ٦٧٤٦
الحقي بأهلك ٥٢٥٤
الذي أجاره الله على لسان نبيه ٣٢٨٧
الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله ٥٥٢
الذي قتل خبيباً هو أبو سروعة ٤٠٨٧
الذي لا يأمن جاره بوائقه ٦٠١٦
الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ٥٠٢٠
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار ١٣٦٥
الذي يشرب من إناء الفضة إنما ٥٦٣٤
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه ٢٦٢٢
الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب ٦٩٢٠
الذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجراً ٦٥١
ألفي ذلك أم إسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا ٣٣٦٤
ألقني به فلقيته ٥٠٥٢
ألقوا على رجله من الإذخر ٤٠٤٧، ٤٠٨٢

ألقوها وما حولها فاطرحوه ٢٣٥
ألقوها وما حولها وكلوه ٥٥٣٨، ٥٥٤٠
ألكَ بينة ٢٤١٧، ٢٤١٧، ٢٦٦٧، ٧١٨٤
ألك ولد سواه ٢٦٥٠
ألكم هذه خاصة يا رسول الله ١٧٨٥
الله. (فمن يمنعك مني؟) ٤١٣٦
الله أحق أن يستحيا منه ٧٥
الله أحق بالوفاء ١٨٥٢
الله إذ خلقهم أعلم بما ١٣٨٣
الله أعلم بما كانوا عاملين ١٣٨٤، ٦٥٩٨، ٦٥٩٩
الله أعلم بما كانوا عاملين ٦٥٩٧
الله أعلم بمن يجاهد ٦١١
الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط ٦٣٠٩
الله أكبر (إذا قام من السجدتين) ٧٩٥
الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ٣٠٦٢
الله أكبر الله أكبر ٩١٤
الله أكبر الله أكبر خربت خيبر ٦١٠
الله أكبر خربت خيبر ٣٧١، ٩٤٧، ٢٩٤٥، ٢٩٩١، ٣٦٤٧، ٤١٩٨، ٤٢٠٠
الله أكبر سنة أبي القاسم ﷺ ١٦٨٨
الله المعطي وأنا القاسم ٣١١٦
الله الواحد الصمد ثلث القرآن ٥٠١٥
الله سماك (لأبي) ٤٩٦٠
الله يعلم أن أحدكم كاذب فهل ٥٣١١، ٥٣١٢، ٥٣٤٩
اللهم اجعل أتباعهم منهم ٣٧٨٨
اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ١٨٨٥
اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري ٦٣١٦
اللهم اجعله منهم ٦٥٤١
اللهم اجعله منهم ٥٨١١، ٦٥٤٢
اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ٤٣٢٣، ٦٣٨٣
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ١٠٠٦، ٣٣٨٦
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ٤٥٩٨
اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ٦٢٠٠، ٦٣٩٣
اللهم أحببه وأحب من يحبه ٢١٢٢
اللهم أحبهما فإني أحبهما ٣٧٣٥
اللهم ارحم المحلقين ١٧٢٧
اللهم ارحم عباداً ٢٦٥٥
اللهم ارحمهما فإني أرحمها ٦٠٠٣
اللهم الرزق آل محمد قوتاً ٦٤٦٠
اللهم ارزقني شهادة في سبيلك ١٨٩٠
اللهم ارزقه مالاً وولداً وبارك له ١٩٨٢
اللهم اسقنا ١٠٢١
اللهم اسقنا اللهم اسقنا ١٠١٣
اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت ٦٣١١، ٦٣١٣
اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت ٦٣١٥
اللهم أسلمت وجهي إليك ٢٤٧
اللهم اشدد وطأتك على مضر ٤٥٩٨
اللهم اشدد وطأتك على مضر ٨٠٤، ١٠٠٦، ٢٩٣٢، ٣٣٨٦، ٢٩٣٢، ٣٣٨٦، ٤٥٦٠، ٦٩٤٠، ٦٢٠٠، ٦٣٩٣
اللهم اشف سعداً ١٢٣٣، ٥٦٥٩
اللهم اشهد ١٧٤١
اللهم اشهد ١٧٤٢، ٤٤٠٣
اللهم اصرعه ٣٩١١
اللهم اعط منفق مال خلفاً ٣٠٤
اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف ١٣٦٢، ٤٧٧٤، ٤٨٠٩، ٤٨٢٢، ٤٨٢٤
اللهم أغثنا اللهم أغثنا ١٠١٤
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ٧٤٤
اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ٦٣٧٥
اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ٦٣٦٨
اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ٦٣٧٧
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه ١٣٥١
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ٢٨٨٤، ٤٣٢٣، ٦٣٨٣
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ١٣٥١
اللهم اغفر للأنصار ٤٩٠٦
اللهم اغفر للمحلقين ١٧٢٨
اللهم اغفر لي ١١٥٤
اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي ٣٦٩٨
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي ٦٣٩٩
اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ٦٣٩٨
اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطئي ٦٣٩٩
اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق ٤٤٤٠، ٥٦٧٤
اللهم أكثر ماله وولده وبارك له ٦٣٣٤، ٦٣٤٤، ٦٣٧٨، ٦٣٨٠
اللهم أكثر ماله وولده وبارك له ٦٣٧٨، ٦٣٧٩، ٦٣٨٠، ٦٣٨١
اللهم اكفنيهم بسبع ٤٦٩٣
اللهم الرفيق الأعلى ٦٣٤٨، ٤٤٦٣، ٦٥٠٩

اللهم العن شيبة بن ربيعة ١٨٨٩
اللهم العن فلاناً وفلاناً ٤٥٥٩، ٧٣٤٦
اللهم العن فلاناً وفلاناً حتى أنزل ١٣٦٢
اللهم امض لأصحابي هجرتهم ٨٢٤
اللهم امض لأصحابي هجرتهم ١٢٩٥، ٣٩٣٦، ٦٣٧٣
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ٦٣٠٦، ٦٣٢٣
اللهم أنتم من أحب الناس إلي ٣٧٨٥، ٥١٨٠
اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين ١٠٠٦، ٣٣٨٦، ٦٣٩٣
اللهم أنج الوليد بن الوليد ٨٠٤، ١٠٠٦، ٢٩٣٢، ٣٣٨٦، ٤٥٦٠، ٦٣٩٣، ٦٢٠٠
اللهم أنج سلمة بن هشام ١٠٠٦، ٢٩٣٢، ٣٣٨٦، ٦٣٩٦
اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة ١٠٠٦، ٣٣٨٦، ٦٣٩٣، ٦٩٤٠
اللهم إن إبراهيم حرم مكة ٣٣٦٧، ٤٠٨٤، ٧٣٣٣
الهم إن الأجر أجر الآخرة ٣٩٠٦
اللهم إن الخير خير الآخرة ٧٢٠١
اللهم إن العيش عيش الآخرة ٢٨٣٤، ٤٠٩٩
اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا ١٠١٠
اللهم إنا كنا نتوسل إليك ٣٧١٠
اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا ٦٥٩٣، ٧٠٤٨
اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما ١٣٧١
اللهم إنك تعلم أنه ٣٩٠١
اللهم إنه لا خير إلا خير ٤١٠٠، ٢٨٣٥
اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد ٤٣٣٩، ٧١٨٩
اللهم إني أحبه فأحبه ٣٧٤٩
اللهم إني أحبه فأحبه وأحب ٥٨٨٤
اللهم إني أحبهما فأحبهما ٣٧٤٧
اللهم إني أحرم ما بين جبليها ٥٤٢٥، ٦٣٦٣
اللهم إني أحرم ما بين لابتيها ٢٨٩٣، ٢٨٨٩
اللهم إني استخيرك بعلمك واستقدرك ١١٦٢، ٦٣٨٢
اللهم إني اعتذر إليك مما صنع هؤلاء ٢٨٠٥
اللهم إني أعوذ بك من البخل ٦٣٦٥، ٦٣٧٠، ٦٣٩٠
اللهم إني أعوذ بك من الجبن ٢٨٢٢
اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ ٢٨٢٢، ٦٣٧٤
اللهم إني أعوذ بك من الخبث ١٤٢، ٦٣٢٢
اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح ٦٣٧٧
اللهم إني أعوذ من العجز والكسل والجبن ٦٣٦٧، ٢٨٢٣
اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ ٦٣٧١
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم ٦٣٦٨، ٦٣٧٥، ٦٣٧٧
اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم ٨٣٢، ٢٣٩٧
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ٢٨٩٣، ٥٤٢٥، ٦٣٦٣، ٦٣٦٩
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ٨٣٢
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن ١٣٧٧
اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة ٦٣٧٥
اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب ٦٣٧٧، ٦٣٧٦
اللهم إني أنشدك عهدك ٢٩١٥، ٤٨٧٥، ٥٩٥٣
اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ٨٣٤، ٦٣٢٦
اللهم أهد دوساً ٢٩٣٧، ٤٣٩٢، ٦٣٩٧
اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٢٩٣٣
اللهم اهزمهم وزلزلهم ٢٩٣٣، ٤١١٥
اللهم أيده بروح القدس ٦١٥٢، ٤٥٣، ٣٢١٢
اللهم بارك لنا في شامنا ١٠٣٧، ٧٠٩٤
اللهم بارك لنا في صاعنا ١٨٨٩، ٢٨٨٩
اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا ٦٣٧٢
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ٥٤٢٥، ٢٨٩٣، ٦٣٦٣
اللهم بارك لهم في مكيالهم ٢١٣٠، ٧٣٣١، ٦٧١٤
اللهم بارك لهما في ليلتهما ٥٤٧٠
اللهم باسمك أحيا وأموت ٧٣٩٤
اللهم باسمك أموت وأحيا ٦٣١٤
اللهم باسمك أموت وأحيا ٦٣٢٥
اللهم بين ٥٣١٠، ٥٣١٦، ٦٨٥٦
اللهم ثبته واجعله هادياً ٣٠٣٦، ٣٠٧٦، ٦٠٩٠، ٦٣٣٣
اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني ٣٢٨٣
اللهم حبب إلينا المدينة ١٨٨٩، ٣٩٢٦، ٥٦٥٤، ٥٦٧٧، ٦٣٧٢
اللهم حوالينا ولا علينا ٩٣٣، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠٢١، ١٠٣٣، ٦٠٩٣، ٦٣٤٢
اللهم رب الناس أذهب الباس اشفه ٥٧٤٣
اللهم رب الناس مذهب الباس اشف ٥٧٤٢
اللهم رب هذه الدعوة التامة ٦١٤
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة ٤٥٢٢، ٦٣٨٩
اللهم ربنا لك الحمد ٧٩٦، ٣٢٢٨، ٤٥٦٠
اللهم ربنا لك الحمد فأنت قيم السماوات ٧٤٤٢
اللهم ربنا ولك الحمد ٧٩٥
اللهم سبع كسبع يوسف ١٠٠٧
اللهم صل على آل أبي أوفى ١٤٩٧، ٤١٦٦، ٦٣٣٢،

٦٣٥٩
اللهم صل على آل فلان ١٤٩٧، ٦٣٣٢
اللهم صل على آل محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم ٤٧٩٨
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم ٦٣٥٨
اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم ٣٣٦٩، ٦٣٦٠
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم ٣٦٥٧، ٤٧٩٧
اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم ٣٣٧٠
اللهم صل عليهم ٤١٦٦، ٦٣٥٩
اللهم صبياً نافعاً ١٠٣٢
اللهم على الآكام والظراب والأودية ١٠١٦
اللهم على رؤوس الجبال والآكام ١٠١٧
اللهم على ظهور الجبال والآكام ١٠١٩
اللهم علمه الحكمة ٢٧٧٠، ٣٧٥٦
اللهم علمه الكتاب ٣٤
اللهم علمه الكتاب ٧٥، ٣٧٥٦
اللهم عليك أبا جهل بن هشام ٣١٨٥
اللهم عليك الملأ من قريش ٣٨٥٤
اللهم عليك بأبي جهل ٢٤٠
اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة ٥٢٠
اللهم عليك بقريش ٢٤٠، ٥٢٠، ٢٩٣٤
اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ٦٣٦١
اللهم فقهه في الدين ١٤٣
اللهم في الرفيق الأعلى ٤٤٣٧
اللهم لا خير إلا خير الآخرة ٤٢٨
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ٢٩٦١، ٤٠٩٩، ٦٤١٣، ٦٤١٤
اللهم لا مانع لما أعطيت ٨٤٤
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي ٦٣٣٠، ٦٦١٥
اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليكم ١١٢٠، ٧٣٨٥، ٧٤٤٢، ٧٤٩٩
اللهم لك أسلمت وعليك توكلت ٦٣١٧
اللهم لك الحمد أنت رب السماوات والأرض ٧٣٨٥
اللهم لك الحمد أنت قيم السماوات ١١٢٠
اللهم لك الحمد أنت نور السماوات ٦٣١٧، ٧٤٩٩
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ٣٠٣٤، ٤١٠٦
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ٦١٤٨
اللهم منزل الكتاب سريع ٢٩٣٣، ٤١١٥، ٦٣٩٢، ٧٤٨٩
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب ٢٩٦٦، ٣٠٢٥
اللهم نج الوليد بن الوليد ٤٥٩٨
اللهم نج سلمة بن هشام ٤٥٩٨
اللهم نج عياش بن أبي ربيعة ٤٥٩٨
اللهم نعم. (الله أرسلك إلى الناس كافة؟؟) ٦٣
اللهم نعم. (آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة ٦٣
اللهم نعم. (الله أمرك أن نصلي ٦٣
اللهم نعم. (الله أمرك أن نصوم ٦٣
اللهم نقني من الخطايا ٧٤٤
اللهم هالة ٣٨٢١
اللهم هل بلغت ١٧٣٩
اللهم هل بلغت ٢٥٩٧
اللهم وصححها وبارك لنا في مدها ٥٦٥٤
ألم أخبر أنك تصوم ١٩٧٥، ١٩٧٧
ألم أخبر أنك تقوم الليل ١١٥٣، ٦١٣٤
ألم أر البرمة؟ ٥٠٩٧
ألم أر البرمة فيها لحم ٥٢٧٩
ألم أر لحماً ٥٤٣٠
﴿أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ﴾ ٢٧٢٨
ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار؟ ٣٤١٩
ألم أنهكم أن تلدوني ٤٤٥٨، ٥٧١٢، ٦٨٩٧
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا﴾ ٤٧٠٠
ألم تري أن قومك ٤٤٨٤
ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة ١٥٨٣، ٣٣٦٨
ألم تري أن مجززاً المدلجي ٦٧٧١
ألم تري أن مجززاً نظر آنفاً إلى زيد ٦٧٧٠
ألم ترين إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها ٥٣٢٥، ٥٣٢٦
ألم تسمع ما قال أبو حباب؟ ٦٢٠٧
ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ٣٥٥٥
ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة ١١٥٨
ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة؟ ٤٢٨٠
ألم تكن طافت معكن؟ ٣٢٨
ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟ ٤٤١٨
ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة؟ ٤٢٨٠
ألم تكن طافت معكن ٣٥٥٥
ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟ ٤٤١٨
ألم يأن للرحيل؟ (لأبي بكر) ٣٦١٥

ألم يقل الله استجيبوا لله ٤٤٧٤، ٤٧٠٣، ٥٠٠٦
ألهاني الصفق بالأسواق ٢٠٦٢، ٤٤٠
إلا الإنخر ١٨٣٣، ١٨٣٤، ٢٠٩٠
﴿إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ﴾ ٤٥٩٨، ٤٥٨٨
﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ ٣٤٩٧، ٤٨١٨
أليس إذا حاضت لم تصل ١٩٥١، ٣٠٤
أليس البلدة؟ ٤٤٠٦، ٥٥٥٠
أليس الذي أمشاه على الرجلين ٦٥٢٣، ٤٧٦٠
أليس بذي الحجة؟ ٦٧٠
أليس حسبكم سنة رسول الله ﷺ ١٨١٠
أليس ذا الحجة ٥٥٥٠، ٤٤٠٦
أليس نو الحجة ١٧٤١
أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة ٢٦٥٨، ٣٠٤
أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله ٦٢٧٨
أليس فيكم صاحب السر الذي كان ٦٢٨٧
أليس فيكم صاحب النعلين ٥١
أليس قتلانا في الجنة ٥٩٥
أليس قد صليت معنا ٦٨٢٣
أليس من أهل بدر؟ ٣٩٨٣
أليس يوم النحر ١٧٤١، ٦٧
أليست بالبلدة الحرام ١٧٤١
أليست نفساً ١٣١٢، ١٣١٣
أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله ٣٢٧١
أما إنا لم نرده عليك إلا ٢٥٧٣
أما إنك لو أعطيتها أخوالك ٢٥٩٢
أما إنكم سترون ربكم ٥٧٣
أما إنه قد صدقك وهو كذوب ٢٣١١
أما إنه من أهل النار ٢٨٩٨، ٤٢٠٢
أما إنه من أهل النار ٦٦٠٦
أما إنه يمنعني من ذلك ٧٠
أما تجد شاة؟ ٤٥١٧
أما تنكر أنا كنا في سفر ٣٣٨
أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ٤٩١٣
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون ٣٧٠٦، ٥١١٣
أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي ٤٣٣١
أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعوا إلى رحالكم ٣١٤٧
أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله؟ ٤٣٣٢
أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله ٤٣٣٣
أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله ٤٣٣٤
أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة؟ (فاطمة) ٣٦٢٤
أما تستحيي المرأة أن تهب نفسها ٥١١٣
أما تعرف أنا لا ناكل الصدقة؟! ٣٠٧٢
أما شعرت أنا لا ناكل الصدقة ١٤٩١
أما صمت صرر هذا الشهر؟ ١٩٨٣
أما علمت أن آل محمد ﷺ لا يأكلون الصدقة ١٤٨٥
أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة؟ ٣٢٢٤
أما كنت طفت يوم النحر؟ ١٧٦٢
أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل ٣٣٥١
أما لو أن أحدكم يقول حين يأتي أهله ٥١٦٥
أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما ٦٦٣٣، ٦٦٣٤، ٦٨٤٢، ٦٨٤٣
أما والله إني أخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر ٥٠٦٣
أما والله إني لأعرف من كان يغسل ٤٠٧٥
أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ١٦٠٥
أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك ١٣٦٠
أما وإنها ستكون لكم الأنماط ٣٦٣١
أما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم بعدي أثرة ٣٧٩٤
أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل ٦٩١
أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام ١٩٨٠، ٦٤٧٧
أمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها ١٤١٧
أمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن ١٢١٤
أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع ٤٣٩٨
أمر الله بوفاء النذر ونهى ١٩٩٤، ٦٧٠٦
أمر الله نبيه ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس ٤٦٤٤
أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت ١٧٥٥
أمر أن يسترقى من العين ٥٧٣٨
أمر النبي ﷺ أصحابه أن يجعلوها عمرة ٣٧٤
أمر النبي ﷺ أن لا يطوف بالبيت عريان ٩١
أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف ٨٠٩
أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ٨١٥
أمر النبي ﷺ بأكلها ٥٥٠١
أمر النبي ﷺ بالعتاقة في كسوف الشمس ٢٥١٩

أمر النبي ﷺ بالنخل فقطع ٤٨١
أمر النبي ﷺ ببناء المسجد ٢٧٧١
أمر النبي ﷺ بزكاة الفطر صاعاً من تمر ١٥٠٧
أمر النبي ﷺ بقبور المشركين فنبشت ٤٢٨
أمر النبي ﷺ بقتل الأبتر ٣٣٠٩
أمر النبي ﷺ رجلاً من أسلم أن أذن ٢٠٠٧
أمر النبي ﷺ علياً أن يقيم على إحرامه ٤٣٥٢
أمر النبي ﷺ علياً رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه ١٥٥٧
أمر النبي ﷺ فرض رأسه بالحجارة ٢٧٤٦
أمر النبي ﷺ اليهود ببيع أرضيهم حيث أجلاهم ٤٥٩
أمر أنس بن مالك مولاهم ابن أبي عتبة ٢١٢
أمر بأكلها ٥٥٠٤
أمر بزكاة الفطر أو صاعاً من شعير ١٥٠٧
أمر بقتل الكلاب ٣٣٢٣
أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام ٣٣٥٩
أمر بقتله (الوزغ) ٣٣٠٦
أمر بها أن تؤدي قبل خروج الناس ١٥٠٣
أمر بلال أن يشفع الأذان ٦٠٣، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧
أمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه ٥٨
أمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يصلي بالناس ٦٨٣
أمر رسول الله ﷺ بالصدقة فقيل ١٤٦٨
أمر رسول الله ﷺ يومئذٍ خالد ٤٢٨٠
أمر رسول الله ﷺ من غزوة مؤته ٤٢٦١
أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث ٩١٦
أمر عمر ببناء المسجد ١١٠
الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القانف ٥٥٠
ألم يأن للرحيل؟ (لأبي بكر) ٣٦١٥
أمر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام ٢٦٤٩
أمر لهم رسول الله ﷺ بذود وبراع ٥٧٢٧
أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً ٣٩٧٦
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ٨١٤
أمرت أن أسجد على سبعة لا أكف ٨١٦
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ٣٩٢
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ٢٩٤٦
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ٢٥
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ١٣٩٩، ٤٧٢، ٦٩٢، ٨٤، ٧٢٨٤، ٧٢٨٥
أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب ١٨٧١
أمرنا النبي ﷺ أن نغطي رأسه وأن نجعل ٦٤٤٨
أمرنا النبي ﷺ بإبراز المقسم ٦٦٥٤
أمرنا النبي ﷺ بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز ٥٨٤٩
أمرنا النبي ﷺ بسبع ونهانا عن سبع ٢٤٤٥، ٣٩٥١، ٦٢٢٢
أمرنا النبي ﷺ في غزوة خيبر أن نلقي ٤٢٢٦
أمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب ٢١٨٢
أمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام ٥٦٥٠
أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين ٣٥١
أمرنا أن نخرج العوائق ونوات الخدور ٩٧٤
أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق ٩٨١
أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ٨١٠
أمرنا بالسكوت ١٢٠٠
أمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز ٥٨٦٣
أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة ٥١٧٥، ٥٦٣٥، ٦٢٢٢
أمرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه ٣٨٩٧
أمرنا رسول الله ﷺ بسبع بعيادة ٦٢٣٥
أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن ٥٦٣٥، ٥٦٥٠
أمرني النبي ﷺ أن أردف عائشة واعمرها ٢٩٨٥
أمرني النبي ﷺ أن أقوم على البدن ١٧١٦
أمرني النبي ﷺ أن يسترقي من العين ٥٧٣٨
أمرني أن آذن له ٥١٠٣
أمرني رسول الله ﷺ أن أتصدق بجلال ١٧٠٧، ٢٢٩٩
أمرني رسول الله ﷺ أن انقض رأسي ٣١٩
أمرني رسول الله ﷺ أو أمر أن يسترقى ٥٧٣٨
أمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل ٥٣٣٣
أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم ١٧٨٤
أمره أن يسبح في أدبار الصلوات ٤٨٥٢
أمره أن يعيد النبح ٦٦٧٣
أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها ١٧١٧
أمره رسول الله ﷺ أن يراجعها ثم ٥٣٣٢
أمره رسول الله ﷺ أن يطعم فرقاً ١٨١٧
أمرها بقتل الأوزاغ ٣٣٠٧
أمرهم النبي ﷺ أن يرملوا الأشواط ١٦٠٢
أمرهم النبي ﷺ أن يلحقوا براعيه ٥٦٨٦
أمرهم النبي ﷺ بلقاح ٢٣٣

أمرهم أن يتعونوا من عذاب القبر ١٠٥٠، ١٠٥٦
أمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله عز وجل ٨٧
أمرهم بأكلها ٥٥٠٢
أمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة ١٥٨٧
أمرهن النبي ﷺ بالصدقة فرأيتهن ١٢٧١
امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء ٥٧٤٤
امسحوا على رجلي فإنها مريضة ٦٩
امسك ٥٠٥٥
امسك مالك فهو خير لك ٤٦٧٦
امسك بنصالها ٤٥١، ٧٠٧٣
امسك عليك بعض مالك ٢٧٥٧
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك ٣٠١، ٢٧٥٧، ٤٤١٨، ٦٦٩٠
امسك فإن معنا هدياً ٤٣٥٣، ٤٣٥٤
امسكي عن عمرتك ٣١٦
امشوا نستنظر لجابر من اليهودي ٥٤٤٣
امضوا على اسم الله ٤١٧٨، ٤١٧٩
أمعك قضيب؟ ٢٣٠٩
أمعك ماء ٥٧٩٩
أمعك من القرآن شيء ٧٤١٧
أمعه شيء؟ ٥٤٧٠
أمـك ٥٩٧١
أمكن النبي ﷺ يديه من ركبتيه ١٧٤
أملكناكها بما معك من القرآن ٥١٢١
أملى علي ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين ٢٨٣٢
أملى عليه ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين ٤٥٩٢
أم ابن عباس وهو متيمم ٨٨
أم القرآن هي السبع المثاني ٤٧٠٤
أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم ٣٣٥٥، ٥٩١٣
أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه ٦٦
أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله ٤٧٤
أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ٢١٨
أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد ٥٢٢٨
أما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه ٦٦ ـ ٤٧٤
أما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه ٦٦ ـ ٤٧٤
أما الأركان فإني لم أر رسول الله ﷺ يمس ١٦٦
أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ٢٧٣١، ٢٧٣٢
أما التثاؤب فإنما هو من الشيطان ٦٢٢٦
أما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع ٦٢٢٣
أما السن فعظم وأما الظفر ٥٤٨٩، ٥٥٠٣، ٥٥٠٩، ٥٥٤٣
أما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي ٣٣٢٩
أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجنة فانزعها ٤٣٢٩، ٤٩٨٥
أما الطير فأرى أن ينبحه ١٢٠١
أما الظفر فمدى الحبشة ٥٤٩٨، ٥٥٠٣، ٥٥٠٩، ٥٥٤٣
أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينظف ٧٠٤٦
أما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله ﷺ فهي عليه صدقة ١٤٦٨
أما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ١٤١٣
أما الغنم والوليدة فرد عليك ٦٨٣٥، ٦٨٣٦
أما الذي نهى عنه النبي ﷺ فهو الطعام ٢١٣٥
أما الذي يثلغ رأسه ١١٤٣
أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شراً ٦٠٦٣
أما النبي ﷺ فلا كانوا رماة ٤٣١٥
أما الولد سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد ٣٩٣٨
أما الوليدة والغنم فرد عليك ٢٦٩٥، ٢٦٩٦
أما أنا فأشهد على النبي ﷺ ٤٣١٥
أما أنا فأقبض على رأسي ثلاثاً ٢٥٤
أما أنا فأمد في الأولين ٧٧٠
أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شراً ٦٣٩١
أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ ما أخرم عنها ٧٥٥
أما أنكم في صلاة ما انتظرتموها ٥٧٢
أما إنه قد صدقكم ٤٢٧٤
أما إنه قد كذبك وسيعود ٢٣١١
أما إنه لو منحها إياه كان خيراً له من أن يأخذ عليها أجراً ٢٦٣٤
أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد ١٤٨١
أما أهل السعادة فيسيرون لعمل السعادة ١٣٦٢
أما أهل السعادة فيسيرون لعمل أهل السعادة ٤٩٤٨
أما أهل الشقاوة فيسيرون لعمل الشقاوة ١٣٦٢

أما أهل الشقاوة فيسيرون لعمل أهل الشقاوة ٤٩٤٨
أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس ٣٣٢٩، ٤٤٨٠
أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق ٣٩٣٨
أما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد الحوت ٤٤٨٠
أما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت ٣٣٢٩، ٣٩٣٨
أما بعد ٩٢٦
أما بعد ٩٢٢، ١٠٦١
أما بعد ٩٢٥
أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي ٤٧٥٧
أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني ٣٧٢٩
أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون ٣٨٠٠
أما بعد فلختار الله لرسوله ﷺ ٧٢٦٩
أما بعد فإن إخوانكم جاؤونا تائبين ٢٥٣٩، ٢٥٤٠، ٢٥٨٢، ٢٥٨٤
أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين ٢٣٠٧، ٢٣٠٨، ٢٣٠٧، ٢٦٠٨
أما بعد فإن الله بعث محمداً ٣٩٢٧
أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار ٣٦٢٨
أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار ٩٢٧
أما بعد فإنه لم يخفف علي مكانكم ٩٢٤، ٢٠١٢
أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم ٤٣٠٤
أما بعد فإن أتيت النبي ﷺ قلت أبايعك ٥٨
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام ٧، ٢٩٤١، ٤٥٥٣
أما بعد فإني استعمل الرجل منكم على العمل ٦٩٧٩
أما بعد فإني أنكحك أبا العاص ٣٧٢٩
أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا ٦٦٣٦
أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطاً ٢٥٦٣
أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ٢١٦٨
أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً ١٢٤١، ١٢٤٢
أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل ٩٢٣
أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً ﷺ ٤٤٥٤
أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة ٥٥٨١
أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءاً ٤٧٥٧
أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت ٤١٤١
أما بعد يا عائشة قد بلغني عنك كذا وكذا ٤٧٥٠
أما خالد فإنكم تظلمون خالداً ١٤٦٨
أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله ٣٠٥، ٦١٤
أما رسول الله ﷺ لم يول ٣٠٤٢
أما صاحبكم فقد غامر ٣٦٦١
أما صاحبكم هذا فقد غامر ٤٦٤٠
أما عثمان فكان الله عفا عنه ٤٥١٥
أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير ٢٦٨٧
أما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر ٣٤٣٨
أما غنمك وجاريتك فرد عليك ٦٦٣٣، ٦٦٣٤، ٦٨٤٢، ٦٨٤٣
أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل ١٤١٣
أما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر ٢١٩٣
أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله ٥١٦٥
أما ما نكرت أنك بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا ٥٤٩٦
أما ما نكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب ٥٤٨٨
أما ما نكرت أنكم بأرض صيد فما صدت ٥٤٩٦
أما ما نكرت من أنك بأرض صيد ٥٤٨٨
أما ما نكرت من أنك بأرض قوم ٥٤٨٨
أما ما نكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا ٥٤٧٨
أما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط ٣٤٣٨
أما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبه ٣٣٥٥
أما موسى فرجل آدم جعد على جمل ٥٩١٣
أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر ١٥٥٥
أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك ٤٤١٨
أما هذه الدار فدار الشهداء ٢٧٩١
أما هم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ٣٣٥١
أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله ٧٠١٨
أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير ٣٩٢٩
أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير ٧٠٠٣
أمر رسول الله ﷺ أسامة ٤٢٥٠
أمر رسول الله ﷺ في غزوة مؤتة ٤٢٦١
أمك. (يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي؟) ٥٩٧١
أمناً بني أرفدة ٩٨٨
أمنكم أحد أمره يحمل عليها ١٨٢٤
أمهلوا حتى تدخلوا ليلاً لكي تتمشط ٥٢٤٥
أموالكم عليكم حرام ١٤٧٠
أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال ٣٧٤
أميطي عني فإنه لا تزال تصاويره ٥٩٥٩

أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ٤٣٨٢، ٧٢٥٥
أمية بن خلف لا نجوت ٢٣٠١
إن آل أبي فلان ٥٩٩٠
إن أبى إلا أن نقاتله فقاتله ١٢٢
إن آل محمد ﷺ لا يأكلون الصدقة ١٤٨٥
إن أخذ من شعره وأظافره ٥٦
إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام ١٧٩٥
إن أنت لي أعطيت هؤلاء ٢٦٠٢
إن أزدره ريق العلك ٤٠٣
إن أزدرد ريقه لا أقول بفطر ٤٠١
إن أستخلف فقد استخلف من هو ٧٢١٨
إن استطعتم أن لا تغلوا على صلاة قبل طلوع الشمس ٥٥٤، ٥٧٣
إن استقضي المحدود فقضاياه جائزة ٥٥٠
إن استنثر فدخل الماء في حلقه ٤٠٢
إن اعترفت فارجمها ٢٣١٥
إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئاً ٥١٣٥
إن أكل الكلب فقد أفسده ١١٩٩
إن أكل فلا تأكل فإنما أمسك ٥٤٨٤
إن امرأة جاءت بينة من بطانة أهلها ٨٤
أن تجعل لله نداً وهو خلقك ٤٤٧٧، ٤٧٦١، ٦٠٠١، ٦٨١١، ٧٥٢٠
أن تدعو لله نداً وهو خلقك ٦٨٦١، ٧٥٣٢
أن تزاني بحليلة جارك ٤٧٦١
أن تزاني حليلة جارك ٦٠٠١، ٤٤٧٧
إن تزوج بشهادة محدودين جاز ٥٥٠
إن تزوج بشهادة عبدين لم يجز ٥٥٠
أن تسكت ٥١٣٦، ٦٩٧٠
أن تصدق وأنت صحيح حريص ٢٧٤٨
أن تصدق وأنت صحيح شحيح ١٤١٩
إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون ٣٧٣٠، ٤٤٦٩
إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة ٤٢٥٠
أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ٥٠
أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك ٤٤٧٧
أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ٦٠٠١
أن تقتل ولدك من أجل أن لا يطعم معك ٦٨١١
إن تمضمض ثم أفرغ ٤٠٣
إن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ٢٩٣٦، ٢٩٤١
إن تلبية رسول الله ﷺ لبيك اللهم ١٥٤٩
إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص ٣٤٦٤
إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله ٦٦٥٣
إن جاءت به أحمر قصيراً كأنه وحرة ٥٣٠٩
إن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمراً إلا قد كذب ٤٧٤٥
إن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج ٤٧٤٥
أو جاءت ابن أسود أعين ذا إليتين فلا أراه قد صدق ٥٣٠٩
إن جاءت به كذا وكذا... ٦٨٥٤
إن جامع ناسياً فلا شيء عليه ٤٠٢
إن حبس أحدكم عن الحج طاف ١٨١٠
إن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي ﷺ حين حالت ٤١٨٤
إن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل ٥٤٨٣، ٥٤٨٧
إن خرجت فقد تبت منه ١١٥٧
إن دخل حلقه الذباب ٤٠٢
إن ذبحت شيئاً ينحر جاز ١٢٠٥
إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا ٣٠٣٩
إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا ٤٠٤٣
إن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم ٣٠٣٩
إن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا ٤٠٤٣
إن رميت الصيد فوجدته بعد يوم ٥٤٨٤
إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت ٢١٥٣، ٢١٥٤
إن شاء صام ٢٠٠٠
إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت ٤٤٩، ٢٠٩٥
إن شئت ٥٣٤٤
إن شئت تصدقت بها ٢٧٧٣
إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت ٥٦٥٢
إن شئت فصم وإن شئت فأفطر ١٩٤٣
إن شئتم ٣٥٨٤
إن صددت عن البيت صنعت كما صنعنا ١٨٠٦
إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا ١٨١٣، ٤١٨٣
إذا صلى قائماً فهو أفضل ومن صلى قائماً ١١١٥
إن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة ٣٥٩٥
إن طلقتها ثلاثاً حرمت حتى تنكح ٥٢٦٤
إن حفي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين ١٩٠٩
إن غم عليكم فاقدروا له ١٩٠٠، ١٩٠٦
إن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين ١٩٠٧
إن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة ٤٢٦١

إن قتل زيد فجعفر ٤٢٦١
إن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنك بمنزلته قبل ٤٠١٩
إن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني ٥٤٨٣
إن كان أحدكم مادحاً لا محالة فليقل ٦٠٦١
إن كان الشؤم في شيء ففي الدار ٥٠٩٤
إن كان النبي ﷺ ليخالطنا حتى ٦١٢٩
إن كان النبي ﷺ ليقوم ١١٤٠
﴿إن كان بك أذى من مطر﴾ ٤٥٩٩
إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة ٢٠٤
إن كان ذلك لم تحلى له أو لم تصلحي له حتى يذوق ٥٨٢٥
إن كان رسول الله ﷺ ليتعذر في مرضه ١٣٨٩
إن كان رسول الله ﷺ ليصلي الصبح ٨٦٧
إن كان رسول الله ﷺ ليقبل ١٩٢٨
إن كان عليهم إزار مسلم ٥٧
إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا ٥٦٢١
إن كان عندك ماء بات هذه الليلة ٥٦١٣
إن كان في أمتي هذه منهم ٣٤٦٩
إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة ٥٠٩٥
إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن ٢٨٥٩
إن كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء ٥٦٨٣
إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي ٥٧٠٢
إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي ٥٧٠٤
إن كان ليدخل رأسه وهو في المسجد فأرجله ٢٠٢٩
إن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف ٧٠٨
إن كان ليصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصومه ١٩٣١
إن كان ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ٨٦٧
إن كان ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ١٩٢٨
إن كان ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه فيقال له ١١٣٠
إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين ٧٣٦١
إن كان نسيئاً فلا يصلح ٢٠٦٠، ٢٠٦١
إن كان واسعاً فالتحف به وإن كان ٣٦١
إن كان يداً بيد فلا بأس وإن كان نسيئاً فلا يصلح ٢٢٦٠، ٢٢٦١، ٢٠٣٦
إن كانت أحب أسماء علي رضي الله عنه ٦٢٠٤
إن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياماً وركباناً ٩٤٣
إن كنبا علي ليس ككذب على واحد ١٢٩١
إن الكريم ابن الكريم ٧٤٦
إن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطاً ٦٤٢٧
إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه ٢٦٦١، ٤١٤١، ٤٦٩٠
إن كنت إنما اشتريتني ٣٧٥٥
إن كنت بريئة ٤٦٩٠
إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة ١٦٦٠
إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة ١٦٦٢
إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة ١٦٦٢
إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة ١٦٦٢
إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر ١٦٦٣
إن كنت طلقتها ثلاثاً فقد حرمت ٥٣٣٢
إن كنت فاعلاً فواحدة ١٢٠٧
إن كنت لأرى الرؤيا أثقل علي ٥٧٤٧
إن كنتم تطعنون في إمرته فقد طعنتهم ٦٦٢٧
إن كنا فرغنا في هذه الساعة ٢٠٨
إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي ﷺ ١٢٠٠
إن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة ٥٤٣٨، ٥٤٢٣
إن كنا لنرفع بيوم الجمعة كانت لنا عجوز ٥٤٠٣
إن كنا لننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة ٦٤٥٩
إن لقيتم فلاناً وفلاناً: لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما ٢٩٥٤
إن لم تجديني فأتي أبا بكر ٣٦٥٩، ٧٢٢٠، ٧٣٦٠
إن لم تزد على أم القرآن أجزأت ٧٧٢
إن لم يجد النعلين فليلبس الخفين ١٣٤
إن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا ١٨٤٢
إن لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثاً أو أربعاً فليسجد سجدتين ١٢٣١
إن لم يقدر أن يتحول إلى قبلة ٢٣٧
إن لنفسك حقاً ١١٥٣
إنا لنكثر في نفوس أقوام ١٣١١
إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا ٢٤٦١، ٦١٣٧
إن هم أطاعوا لذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم خمس ١٣٩٥
إن هم أطاعوا لذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة ١٣٩٥
إن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم ٤٣٤٧

إن وجد أصحابه بينة وإلا فلا تظلم ١٤٥٥
إن وجدت اللقطة في أرض العدو ٣١٧
إن وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ١٢٣٢
إن وجدتم فلاناً وفلاناً فأحرقوهما ٣٠١٦
إن وجدتموهما فاقتلوها ٣٠١٦
إن وجدناه لبحراً ٢٦٢٧، ٢٨٥٧، ٢٨٦٢، ٢٩٦٨، ٦٢١٢
إن وقع في الماء فلا تأكل ٥٤٨٤
أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين ١٨٦٤
أن لا يحج بعد العام مشرك ٤٦٥٥، ٤٦٥٦
أن لا يحجن بعد العام مشرك ٤٦٥٧
أن يحب المرء لا يحبه إلا لله ١٦
إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى ٦٥١١
أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار ١٦
أن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله ٦١٧٣
أن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله ١٣٥٤، ٣٠٥٥
أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ١٦
أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ ٢٣٣٠، ٢٣٤٢
أنا ابن عبد المطلب ٧٤٦
إنا اتخذنا خاتماً ونقشنا فيه ٨٥٧٤
أنا أحق بموسى منكم
أنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ٣٥٣٢، ٤٨٩٦
أنا أتينا النبي ﷺ نفر من الأشعريين ٤٣٨٥
أنا أشبه ولد إبراهيم به ٣٢٩٤
أنا أشهد على النبي ﷺ بمثل هذا ٦٩٠٨
أنا أعلم الناس بالحجاب ٥٤٦٦
أنا أعلم الناس بهذه الآية الحجاب ٤٧٩٢
أنا أعلمكم بالله ١٨
إنا أمة أمية لا تكتب ١٩١٣
إنا بك لمحزونون ٢٧٤
أنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ٣٥٣٢، ٤٨٩٦
أنا العاقب ٣٥٣٢، ٤٨٩٦
أنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ٣١١٦
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ٢٨٦٤، ٢٨٧٤، ٢٩٣٠، ٣٠٤٢، ٤٣١٥، ٤٣١٦
أنا أنا!! كأنه كرهها ٦٢٥٠
أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء ٣٤٤٢
أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة ٣٤٤٢، ٣٤٤٣
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ٢٢٩٨، ٥٣٧١، ٦٧٣١، ٦٧٤٥
أنا أولى بموسى منهم ٣٣٩٧
أنا أولى من يجثو ٣٩٦٥
أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن ٤٧٤٤
أنا بين خيرتين ١٢٦٩
أنا جنيلها المحكك وعذيقها المرجب ٦٨٣٠
أنا خاتم النبيين ٣٥٣٥
أنا رديف النبي ﷺ فقال ٦٢٦٧
أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ٢٦٩٩، ٤٢٥١
أنا سيد القوم يوم القيامة ٣٣٤٠
أنا سيد الناس يوم القيامة ٤٧١٢
أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بمن يجمع الله الأولين ٣٣٤٠
أنا شهيد على هؤلاء ١٣٤٧
أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة ١٣٤٣، ١٣٥٣، ٤٠٧٩
أنا شهيد عليكم ٣٥٩٦، ٦٤٢٦، ٦٥٩٠
أنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن ١٣٤٤
أنا طيبت رسول الله ﷺ ثم طاف في ٢٧٠
أنا عبد الله ورسوله ٤٣٣٣، ٤٣٣٧
أنا على حوضي أنتظر من يرد علي ٧٤٨
أنا عليكم شهيد ٤٠٤٢
إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ٤١٧٢، ٤٨٣٤
أنا فتلت قلائد هدي رسول الله ﷺ بيدي ٢٣١٧، ١٧٠٠
أنا فرطكم على الحوض ٦٥٧٥، ٦٥٧٦
أنا فرطكم على الحوض ٦٥٨٩
أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب ٧٠٥٠، ٧٠٥١
أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي ٧٠٤٩
أنا قاسم أقسم بينكم ٦١٩٦
إنا قافلون إن شاء الله ٦٠٨٦، ٧٤٨٠
أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله ﷺ رأيته إذا كبر جعل ٧٢٨
أنا محمد بن عبد الله ٢٦٩٩، ٤٢٥١
أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو ٣٥٣٢، ٤٨٩٦
أنا ممن قدم النبي ﷺ ليلة المزدلفة في ١٦٧٨
أنا من رام هرمز ٣٩٤٧
أنا نازل ٤١٠١

أنا النبي لا كذب ٢٨٦٤، ٢٨٧٤، ٢٩٣٠، ٣٠٤٢، ٤٣١٥، ٤٣١٦
أنا وأبي وخالي من أصحاب العقبة ٣٨٩١
أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا ٥٣٠٣، ٦٠٠٥
أنا ولي رسول الله ﷺ ٥٣٥٨، ٢٧٢٨
أنا ولي رسول الله ﷺ ٧٣٠٥
أنا ولي رسول الله ﷺ وأبي بكر ٥٣٥٨
أنا ولي رسول الله ﷺ وأبي بكر ٦٧٢٨
أنا يومئذٍ مختون (حين قبض النبي ﷺ) ٦٢٩٩
أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها ١٥٣٢
أناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله ٢٨٠٠
أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر ٢٧٩٩
أنبئت أن جبريل (عليه السلام) أتى النبي ﷺ وعند أم سلمة ٣٦٣٤
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة ٤٩٤٢
الأنبياء أخوة لعلات أمهاتهم شَتّى ودينهم واحد ٣٤٤٣
الأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي ٣٤٤٢
الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام ٧٥١٧
أنت أخونا ومولانا ٧٨٤
أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ٥٠٨١
أنت الذي تقول والله لأصومن بين النهار ولأقوس الليل ما ٣٤١٨
أنت سهل ٦١٩٠
أنت على الإسلام حتى تموت ٣٨١٣
أنت فيهم ٢٩٢٤
أنت قتلت حمزة؟ ٤٠٧٢
أنت من بنات آدم كتب عليك ١٧٨٨
أنت مع من أحببت ٣٦٨٨، ٦١٧١، ٧١٥٣
أنت مع الأولين ٢٧٨٨، ٢٨٨٨، ٧٠٠٢
أنت مع الأولين (لأم حرام) ٢٧٩٩، ٢٨٠٠، ٢٨٩٤، ٢٨٩٥
أنت مع الأولين ولست من الآخرين ٢٨٧٧، ٢٨٧٨
أنت من بنات آدم كتب عليك ١٧٨٨
أنت منهم ٢٨٩٤، ٢٨٩٥
أنت مني وأنا منك ٧٧٩، ٤٢٥١
أنت مني وأنا منك ٢٦٩٩
انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه ٣٦
انتدب لها رجل نو عز ومنعة في قومه كأبي زمعة ٣٣٧٧
انتشل النبي ﷺ عرقاً من قدر ٥٤٠٥
انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلي التنعيم فأهلي ١٧٨٧
أنتم أحب الناس إلى (الأنصار) ٧٩٣
أنتم أحق بموسى منهم فصوموا ٤٦٨٠
أنتم إذا ٥٣٦٨، ٦٠٨٧
أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني ٥٠٦٣
أنتم خير أهل الأرض ٤١٥٤
أنتم شهداء الله في الأرض ١٣٦٧
أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض ٤٧٤١
أنتم مشيعون فامشوا بين يديها ٢٧٦
أنتن على ذلك؟ ٤٨٩٥
انتهيت إلى النبي ﷺ قال ١٤٦٠
انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة هم ٦٦٣٨
انثروه في المسجد ٤٢١، ٣١٦٥
انحر ولا حرج ١٢٤
انخسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فصلى رسول الله ١٠٥٢
انخسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ ٤٣١
انزعوه ٣٥٨٠
انزعوها فلا أراها ٢٠٤١
انزل (لأبي طلحة) ١٢٨٥
انزل الله ﴿إن الذين جاؤوا بالإفك﴾ العشر الآيات كلها في براءتي ٦٦٧٩
أنزل الله تعالى لنبيه ﷺ في الذين قتلوا ٤٠٩٥
أنزل الله على رسوله ﷺ وفخذه على فخذي ٩٥
أنزل نلك في الدعاء ٤٧٢٣
أنزل على رسول الله ﷺ وهو ابن أربعين ٣٨٥١
أنزل علية وهو ابن أربعين ٣٥٤٧
انزل فاجدح لنا ١٩٥٥، ١٩٥٦
نزل فاجدح لي ١٩٤١، ١٩٥٦، ١٩٥٨، ٥٢٩٧
أنزلت آية المتعة في كتاب الله ٤٥١٨
انزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا ١٦٤٣
أنزلت في قوله لا والله وبلى والله ٦٦٦٣
أنزلت هذه الآية ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ﴾ ٤٦١٣
أنزلت ورسول الله ﷺ متوار بمكة ٧٤٩٠
أنزلت ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ﴾ ١٩١٧
أنس خادمك ٦٣٣٤، ٦٣٨٠، ٦٣٨١
إنسان يأتيه فيستمع ما يقول ١٥٧٩
أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت ٤٨٧٧

انشق القمر ٣٨٧١
انشق القمر على عهد النبي شقتين ٣٦٣٦
انشق القمر على عهد رسول الله ٤٨٦٤
انشق القمر فرقتين ٤٨٦٨
انشق القمر في زمان النبي ٤٨٦٦
انشق القمر ونحن مع النبي بمنى ٣٨٦٩
انشق القمر ونحن مع النبي فصار ٤٨٦٥
الأنصار كرشي وعيبتي ويكثرون ويقلون ٣٨٠١
الأنصار شعار والناس دثار ٤٣٣٠
الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم ٣٧٨٣
انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ٢٤٤٣، ٢٤٤٤، ٦٩٥٢
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة ١٢٢٨
انصرف وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله ١٠٦١
انصرفت من عند النبي ﷺ ٢٨٤٨
انطلق إلى أصحابك فقل إن الله يحملكم ٦٦٧٨
انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ١٨٢١
انطلق النبي في طائفة من أصحابه ٧٧٣
انطلق النبي لحاجته ثم أقبل فتلقيته ٥٧٩٨
انطلق النبي من المدينة لخمس بقين ٦٢٢
انطلق النبي من المدينة بعدما ترجل ١٥٤٥
انطلق النبي وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد ٣٠٥٦
انطلق بعد ذلك رسول الله وأبي بن كعب ١٣٥٥، ٦١٧٤
انطلق ثلاثة رهط ممن كان قلكم حتى ٢٢٧٢
انطلق رسول الله في طائفة من أصحابه ٤٩٢١، ٧٧٣
انطلق رسول الله لحاجته ثم أقبل ٢٩١٨، ٥٧٩٨
انطلق رسول الله وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل ٢٦٣٨
انطلق رسول الله ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد ٣٠٣٣
انطلق سعد بن معاذ معتمراً قال فنزل ٣٦٣٢
انطلق عبد الله بن سهل ٢٧٠٢، ٣١٧٣
انطلق نفر من أصحاب النبي ﷺ ٢٢٧٦
انطلقا فوجدا جداراً يريد أن ينقض - (قصة الخضر...) ٢٢٦٧
انطلق بأبي معبد إلى النبي ٤٣٠٧، ٤٣٠٨
انطلقت حتى أدخل على عمر أتاه حاجبه ٧٣٠٥
انطلقت حتى ادخل على عمر إذ أتاه حاجبه ٥٣٥٨، ٦٧٢٨
انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه ٢٤٣٩
انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين ٤٥٥٣
انطلقن فقد بايعتكن ٥٢٨٨
انطلقنا مع النبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ١٨٢٢، ٥٢٨٨، ٤١٤٩
انطلقوا إلى يهود ٣١٦٧، ٦٩٤٤، ٧٣٤٨
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن فيها امرأة ٦٩٣٩
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين ٣٠٠٧، ٣٩٨٣، ٦٢٥٩
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب ٣٠٠٧، ٤٢٧٤، ٤٨٩٠
انطلقوا فإنما حملكم الله إني والله إن شاء الله لا أحلف ٦٧٢١
انطلقي عنك رأيت يخرجهن متنكرات بالليل فيطفن ١٦١٨
انظر السجع من الدعاء فاجتنبه ٦٣٣٧
انظر أين هو؟ ٤٤١، ٦١٨٠
انظر حيث يصلي أمراؤك فصل ١٦٥٤
انظر ما كان من حديث ٣٩
انظر ولو خاتماً من حديد ٥٠٣٠، ٥٠٨٧، ٥١٢٦
انظرن ما إخوانكن فإنما الرضاعة ٥١٠٢
انظره ٥٨٧١
انظروا أين هو ٣٣١٠
انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين ٤٧٤٥
أنفجنا أرنباً بمر الظهران فسعى القوم ٢٥٧٢
أنفجنا أرنباً بمر الظهران فسعوا عليها ٥٤٨٩
أنفجنا أرنباً ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا ٥٥٣٥
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام ٣٠٠٩، ٣٧٠١، ٤٢١٠
انفري. (لصفية) ١٧٧١، ١٧٧٢
انفري إذاً ٥٣٢٩، ٦١٥٧
أنفست؟ ٢٩٤، ٥٥٤٨، ٥٥٥٩
أنفست؟ ٢٩٨، ٣٢٢، ١٩٢٩،٣٢٣
أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم ١٤٦٧
انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ٢٥٩١
انقضي رأسك وامتشطي وامسكي ٣١٦
انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ١٥٥٦، ١٧٨٣، ١٧٨٦
انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ٣١٧

انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة ٣٠٨٠
إنك امرؤ فيك جاهلية ٢١، ٣٠، ٦٠٥٠
إنك لعريض القفا ٤٥١٠
إنك تقدم على قوم أهل كتاب ١٤٥٨، ٧٣٧١
إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل ٥٤٣٤
إنك سنأتي قوماً من أهل الكتاب ١٤٩٦، ٤٣٤٧
إنك لست منهم ٦٠٦٢
إنك لن تنفق نفقة تبتغي ٥٦
أنكتها؟ (لماعز بن مالك) ٦٨٢٤
أنكحني أبي امرأة ذات حسب ٥٠٥٢
انكحي ٥٣١٨
أنكر قتل النساء والصبيان ٣٠١٤
انكسفت الشمس على عهد رسول الله ١٠٦٢
انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم ١٠٦٠، ٦١٩٩
انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم ٦١٩٩
انكفأ إلى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما ٥٥٥٤
انكفأ النبي ﷺ إلى كبشين فذبحهما ٥٥٦١
انكفأ النبي ﷺ إلى كبشين فذبحهما ٥٥٤٩
إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث ٧٣٥٤
إن آخر أهل الجنة دخولاً الجنة ٧٥١١
إن آل أبي بياض ليسوا بأوليائي إنما ولي الله وصالح ٥٩٩٠
إن آل أبي فلان ٥٩٩٠
أن آل محمد لا يأكلون الصدقة ١٤٨٥
أن أبا أسد الساعدي دعا النبي ﷺ لعرسه ٥١٨٣، ٥٥٩٧
أنا أبا أسيد صاحب النبي ﷺ أعرس فدعا ٦٦٨٥
إن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره النبي ﷺ عليها ٤٣٦٣
أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي عليها ١٦٤٢
أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي ٧٣٨٧، ٧٣٨٨
أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كتب ٢٤٨٧
أن أبا بكر تضيف رهطاً فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك ٦١٤٠
أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب ٤٤٥٤
أن أبا بكر دخل عليها والنبي ﷺ ٣٩٣١
أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرس ٤٤٥٢، ٤٤٥٣
أن أبا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة ٤٦٥٧
أن أبا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة ٣٩٢١
أن أبا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم ١٢٤١، ١٢٤٢
أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان ٩٨٧
أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها ٣٥٢٩
أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي ﷺ وهو ميت ٥٧٠٩، ٥٧١٠، ٥٧١١
أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي أمر الله ١٤٤٨، ١٤٥٥
أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة ١٤٥٣
أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما ١٤٥٤
أن أبا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث ٦٦٢١
أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف ٣١٠٦، ٥٨٧٨
أن أبا بكر قبل النبي ﷺ بعد موته ٤٤٥٥، ٤٤٥٦، ٤٤٥٧
أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي ﷺ ٦٨٠
أنا أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله ﷺ ١٤٥٠
أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة ٦٩٥٥
أن أبا حنيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ٥٠٨٨
أن أبا حنيفة وكان ممن شهد بدراً مع ٤٠٠٠
أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك بيتاً ٦٩٨١
أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب ٧٥٤٨
أن أبا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر ٣٩٩٧
أن أبا سعيد حدثه مثل ٢١٧٦
أن أبا طالب لما حضرته الوفاة ٣٨٨٤
أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه ٥٧١٩، ٥٧٢٠
أن أبا موسى الأشعري استأنن ٢٠٦٢
أن أبا هريرة رضي الله عنه أتى النبي فسأله ٤٢٣٦
أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة ٨٠٣
إن أبا هريرة كان يلزم رسول الله ﷺ ١١٨
إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل ٣٣٧١
أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي ﷺ ٤٢٣٩
أن أباه أتي به إلى رسول الله ﷺ فسلم عليه فقال أبو هريرة ٢٥٨٦
أن أباه استشهد يوم أحد ٢٧٨١، ٤٠٥٣
أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقاً ٢٣٩٦
أن أباه توفي وعليه دين فأتين النبي ﷺ ٣٥٨٠

أن أباه جاء إلى النبي ﷺ فقال ٦١٩٠
أن أباه قتل يوم أحد شهيداً فاشتد ٢٦٠١
أن أباه قتل يوم أحد شهيداً وعليه دين ٢٣٩٥
أن أباه قد توفي وترك ٢٣٩٦
أن أباه مخرمة قال له يا بني إنه بلغني أن النبي ﷺ قدمت ٥٨٦٢
أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت فأتت النبي ﷺ فردّ ٥١٣٨، ٦٩٤٥
إن أباها كان أخي من الرضاعة ٥١٢٣
أن أباها كان لا يحنث في يمين ٤٦١٤
أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة ٢١٢٩
إن إبراهيم عليه الصلاة والسلام يرى أباه يوم القيامة ٤٧٦٨
إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم ٢٤٥٧
أن ابن عباس حرمه ٥١٠٥
أن ابن عباس رضي الله عنهما استأذن على عائشة ٤٧٥٤
أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر ١٢٣٣
أن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما طلق امرأة له وهي ٥٣٣٢
أن ابن عمر رضي الله عنهما أراد الحج عام ١٦٤٠
أن ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبد الله ١٦٣٩
أن ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ٣٩٩٠
أن ابن عمر رضي الله عنه كان إذا سلم ٣٧٠٩
أن ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي من الضحى ١١٩١
أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه ١٧١١
أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى ١٧٦٧
إن ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها ـ يعني المحصب ١٧٦٨
أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري ٢٣٤٣
أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد ٦٦٦
إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض ٥٢٥٨
أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ٧٣٩
أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية ٥٢٨٥
أن ابن عمر كان يصلي إلى العرق ٤٨٦
أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى ٣٣١٠
أن ابن عمر نهى عن النخع ١٢٠٥
إن ابنك أصاب الفردوس الأعلى ٢٨٠٩
أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله ﷺ ٥٢٥٤
أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ٦٨٩٤
أن ابنة رسول الله ﷺ أرسلت إليه ومع ٦٦٥٥
أن ابنة النبي أرسلت إليه وهو ٥٦٥٥
إن أبي إلا أن تقاتله فقاتله ١٢٢
إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به ١٤٩٨، ٢٧٠٤، ٧١٠٩
إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا ٤٠
إن أحب الأعمال أدومها إلى الله وإن قل ٦٤٦٤
إن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل ٥٨٦١
إن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان ٦٢٢٦
إن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد ٤٧٧
إن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب ٢١٢
إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا ٥٣١
إن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان ٣٢٨٩
إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما ٤١٧
إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه ٤٠٥
إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان ١٢٣٢
إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله ٧٥٣، ٦١١١
إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ١٣٧٩
إن أحدكم في صلاة، ما دامت الصلاة ٣٢٢٩
إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة ٧٤٥٤
إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه ٣٢٠٨
أن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ٦٥٩٤
إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون علقة ٣٣٢٢
إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي ٦٠٩٨، ٧٢٧٧
إن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله ٤٦٩، ٥٧٣٧
إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ٦١٥١
إن أخاك رجل صالح ٧٠١٦
أن أخت عبد الله بن أبي ٥٢٧٤
أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها ٤٥٢٩
إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ٢٨٠٦
إن أخذ ثوبه يتبع السارق ٢٥٥
إن أخذ الكلب نكاة ٥٤٧٥
إن أخذ من شعره وأظفاره ٥٦٥
إن إخوانكم خولكم جعلهم الله ٢٥٤٥
إن إخواننا من المهاجرين ١١٨
إن أربعة قتلوا صبياً ٦٨٩٦

إن أزواج النبي ﷺ حين توفي ٦٧٣٠
إن أزواج النبي ﷺ كن يخرجن بالليل ١٤٦
إن أزواج النبي ﷺ ليراجعنه ٥١٩١
أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي ﷺ ١٦٨٦، ١٦٨٧
أن أسامة كلم النبي ﷺ في امرأة ٦٧٨٧
أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما كانت إذا أتيت ٥٧٢٤
أن أسود رجلاً أو امرأة كان يقم المسجد ١٣٣٧
إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله ﷺ لابن أم عبد ٦٠٩٧
إن اشتراه أباه من الزكاة ٣١١
إن أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة ٥٩٥٠
أن أصحاب الصفة كانوا أناساً فقراء وأن النبي ﷺ قال ٦٠٢، ٣٥٨١
أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للزبير ٣٧٢١
أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا للزبير ٣٩٧٥
إن أصحاب محمد ﷺ مضوا ولم ٦٤٣٠
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويُقال لهم ٥١٨١، ٥٩٥٧، ٥٩٦١، ٧٥٥٧
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم ٧٥٥٨
إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة ٢١٠٥
إن أصحابكم قد أصيبوا وأنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا ٤٠٩٣
إن أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم ٦٤٣١
أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال دلني ١٣٩٧
أن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ فقال إن امرأتي ٧٣١٤
أن أعرابياً بال في المسجد فثار إليه الناس ٦١٢٨
أن أعرابياً بال في المسجد فقاموا إليه ٦٠٢٥
أن أعرابياً بايع رسول الله ﷺ على الإسلام ٧٢٠٩، ٧٢١١، ٧٣٢٢
أن أعرابياً جاء إلى رسول الله ﷺ ثائر الرأس ١٨٩١، ٦٩٥٦
أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن اللقطة ٢٤٣٨
أن أعرابياً سأل رسول الله ﷺ عن الهجرة ١٤٥٢
أن أعرابياً قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة ٦١٦٥
أن أعظم المسلمين جرماً من سأل ٧٢٨٩
إن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة ٧٣١
إن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة ٧٢٩٠
إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلّمه ٥٠٢٨
إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن ٦١٥٦
إن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن ٥١٠٣
إن إقامة الصف من حسن الصلاة ٧٢٢
أن أقواماً اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد ١٤١
إن أقواماً بالمدينة خلفنا ما سكلنا شعباً لا وادياً ٢٨٣٩
إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله ٦٤٢٧
إن أكيدر دومة أهدى إلى النبي ﷺ ٢٦١٦
إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام ٩١٦
إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو ٢٤٨٦
أن الأقرع بن حابس قال للنبي ﷺ ٣٥١٦
إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال ٢٣٨٨
إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة ٦٤٤٤
إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا ٥٦٥٨
أن الأمانة نزلت من السماء في جذر ٧٢٧٦
أن الأمانة نزلت في حذر قلوب الرجال ٦٤٩٧، ٧٠٨٦
إن الأنصار يعجبهم اللهو ٥١٦٢
إن الإيمان ليارز إلى المدينة كما تارز ١٨٧٦
إن البر ليس بالإيضاع ١٦٧١
إن البر يهدي إلى الجنة ٦٠٩٤
إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله ٢١٠٥، ٥١٨١، ٥٩٦١
أن التاذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان ٩١٥
إن التلبية تجم فؤاد المريض وتذهب ٥٦٨٩
إن الجمعة عزمة ٩٠١
أن الجنة تحت ظلال السيوف ٢٨١٨، ٢٩٦٦، ٣٠٢٥
أن الجنة لا تدخلها إلا نفس مسلمة ٦٥٢٨
أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ ٢
أن الحارث بن هشام قال سأل النبي ﷺ ٣٢١٥
أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير ١٦٦٢
أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة ٥٦٨٥
إن الحرب خدعة ٦٩٣٠
إن الحرم لا يعيذ عاصياً ١٨٣٢
أن الحسن بن علي أخذ تمرة ٣٠٧٢
إن الحياء من الإيمان ٢٤، ٦١١٨
إن الحي أحق بالجديد من الميت ١٣٨٧
أن الخمر التي أهريقت ٤٦٢٠
أن الخمر حرمت والخمر يومئذٍ البسر ٥٥٨٤
إن الخير لا يأتي إلا بالخير ٢٨٤٢
إن الدين يسر ولن يشاد الدين ٣٩
أن الربيع عمته كسرت ثنية ٤٥٠٠

أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ٢٧٠٣
إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ٨٣٢، ٢٣٩٧
إن الرجل ليصدق حتى يكون صديقاً ٦٠٩٤
إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حى ما يكون بينه وبينها إلا ٣٣٣٢
إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها ٦٥٩٤
إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو ٤٢٠٧
إن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ٣٣٣٢
إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار ٢٨٩٨، ٤٢٠٢
إن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ٤٢٠٢، ٢٨٩٨
إن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون ٣٢٠٨
إن الرجل ليكتب حتى يكتب عند الله كذاباً ٦٠٩٤
إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله ٥٩٨٨
إن الرزيئة كل الرزيئة ١١٤
إن الرزية كل الرزية ما حال بين ٧٣٦٦، ٥٦٦٩
إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ٢٦٤٦
أن الرهط الذين ولاهم عمر لجتمعوا ٧٢٠٧
إن الزكاة حق المال ١٤٠٠، ٦٩٢٥
إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق ٣١٩٧، ٤٦٦٢
إن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم ١٤١٣
إن السن عظم والظفر ٥٥٤٤
إن السنن ووجوه الحق لتأتي ٤٠٧
إن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه ٦٧
إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ ١٤٧٥
إن الشمس خسفت على عهد رسول الله ﷺ فبعث منادياً ١٠٦٦
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ١٠٥٢، ٣٢٠٢، ٥١٩٧
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ١٠٤٤
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ١٠٤٨، ١٠٦٣، ٥٧٨٥
إن الشمس والقمر آيتان ١٠٦٠
إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ١٠٤٢، ٣٢٠١
إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ١٠٥٨
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ١٠٤٠
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ١٠٤١
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ١٠٤٣
إن الشهر تسع وعشرون ٣٧٨، ٥٢٠١
إن الشهر يكون تسعاً وعشرين ١٩١١، ٦٦٨٤
إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً ١٩١٠، ٥٢٠٢
إن الشيطان عرض لي فشد علي ١٢١٠، ٣٢٨٤
إن الشيطان لا يتراءى بي ٦٩٩٥
إن الشيطان لا يتكونني ٦٩٩٧
إن الشيطان لا يتمثل بي ٦٩٩٤
إن الشيطان لا يتمثل صورتي ٦١٩٧
إن الشيطان لا يتمثل في صورتي ١١٠
إن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً ٣٣٠٤، ٥٦٤٣
إن الشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم وأني خشيت ٢٠٣٥
إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم ٣١٠١
إن الشيطان يجري من ابن آدم مبلغ الدم ٦٢١٩
إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ٢٠٣٩، ٧١٧١
إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ٧١٧١
إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم ٢٠٣٨
إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم ٣٢٨١
إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة ٦٠٩٤
إن الصلاة جامعة ١٠٤٥، ١٠٥١
إن الظن أكذب الحديث ٥١٤٣، ٦٠٦٤، ٦٠٦٦، ٦٧٢٤
إن العائد في صدقته كالعائد في قيئه ١٤٩٠
إن العائد في صدقته كالكلب يعود في ٢٦٢٣
إن العائد في هبته كالكلب يعود في ٣٠٠٣
إن العباس رضي الله عنه استأذن النبي ﷺ ليبيت بمكة ليالي منى ١٧٤٥
إن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه ٢٦٦١
إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه ١٣٧٤
إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها ٦٤٧٧
إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ٦٤٧٨
إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ٦٤٧٨
إن العبد ليعمل عمل أهل النار وأنه ٦٦٠٧
إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة ٦٤٩٣
إن العرب تقول بع لي ثوباً ٤٤٧
إن العقل على عصبتها ٦٧٥٠
إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا ١٣٠٣

إن الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة ٦١٧٧
إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة ٦١٧٨
إن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا ٦٣٠٨
إن الفجور يهدي إلى النار ٦٠٩٤
أن القاسم كان يمشي بين يدي ٣٨٣٧
إن القتل قد استحر يوم اليمامة ٧١٩١
إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ٢٤١٩، ٥٠٤١
إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين ٥٣٠٣
أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق ١٤٣٩
أن القلم رفع عن ثلاثة ١١٥٨
أن القمر انشق على زمان رسول الله ﷺ ٣٨٧٠
أن القمر انشق في زمان النبي ﷺ ٣٦٣٨
إن القوم لا يزالون بخير ٦٠٠
إن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله عقوبته ٦٥٠٧
إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء ٥٣٩٥
إن الكذب يهدي إلى الفجور ٦٠٩٤
إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ٧٥٦
إن الذي تدعونه المفصل ٥٠٣٥
إن الذي زاد الثانين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان ٩١٣
إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون ٥٩٥١
إن الله تعالى أفتاني في أمر استفتيه فيه ٦٠٦٣
إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن ٤٩٦٠
إن الله أمرني أن أقرأ عليك ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ ٤٩٥٩، ٣٨٠٩
إن الله أمرني أن أقرئك القرآن ٤٩٦١
إن الله أنكحني في السماء ٧٤٢١
إن الله بعث محمداً ﷺ بالحق وأنزل ٦٨٣٠، ٧٢٢٣
إن الله بعث محمداً ﷺ وقال ﴿قُل مَآ أَسْـَٔلُكُمْ﴾ ٢٨٢٤
إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال ٣٦٦١
إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبداً ٧٤٨٥
إن الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم ٦٧٨٥
إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة ٦٥٤٩
إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به ٥٢٦٩
إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست به أنفسها ٦٦٦٤
إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست ٢٥٢٨
إن الله تعالى تابع على رسوله ﷺ قبل ٤٩٨٢
إن الله تعالى قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ٥٦٥٣
إن الله تعالى يخوف بهما عباده ١٠٤٨
إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين ٢٤٣٤
إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ٦٨٨٠
إن الله حبس عن مكة القتل ـ أو الفيل ـ وسلط ١١٢
إن الله حرم المشركات على المؤمنين ٥٢٨٥
إن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله ٥٤٠١
إن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله ٥٤٠١
إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا ١٧٤٢، ٦٠٤٣
إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ومنعاً وهات ٥٩٧٥
إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ٢٤٠٨
إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ١٨٣٣
إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا ٢٠٩٠
إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض ٤٣١٣
إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه ٥٩٨٧
إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة ٦٤٦٩
إن الله خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده ٤٦٦، ٣٦٥٤
إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله ٦٩٢٧
إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكاً ٣١٨
إن الله قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته ٥٦٥٣
إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني ١٨٦٥
إن الله قال لنبيه ﷺ ﴿قُل مَآ أَسْـَٔلُكُمْ﴾ ٤٧٧٤
إن الله قال من عادى لي ولياً فقد آذنته ٦٥٠٢
إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حيث شاء ٥٩٥، ٧٤٧١
إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاه فلا يبزقن ١٢١٣
إن الله قد بعث محمداً ﷺ ٣٨٧٢
إن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله ١١٨٦
إن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله ٤٢٥
إن الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم ٦٧٨٥
إن الله قد صدقك ٤٩٠٠، ٤٩٠١، ٤٩٠٢، ٤٩٠٤
إن الله قد غفر لك ذنبك ٦٨٢٣
إن الله قد كان خص رسوله ﷺ في ٦٧٢٨
إن الله كان خص رسوله ﷺ في ٧٣٠٥
إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم ٦٤٩١

إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ٦٢٤٣، ٦٦١٢
إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق الخلق ٧٥٥٤
إن الله كره لكم ثلاثاً قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال ١٤٧٧
إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ٦٧٠١
إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم ١٢٢٢
إن الله لم يفرض السجود إلا ١٠٧٧
إن الله لما قضى الخلق كتب عنده ٧٤٢٢
إن الله لن يترك من عملك شيئاً ١٤٥٢، ٢٦٣٣، ٣٠٦٢، ٣٩٢٣، ٦٦٠٦، ٦١٦٥
إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٣٠٦٢، ٦٦٠٦
إن الله ليزيد الكافر عذاباً ببكاء أهله عليه ١٢٨٨
إن الله ليس بأعور إلا أن المسيح الدجال أعور العين اليمنى ٣٤٣٩
إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه ٧٤٠٧
إن الله ليملي للظالم ٤٦٨٦
إن الله هو أضحك وأبكى ١٣٠٣
إن الله معنا ٣٦٥٢
إن الله هو الدهر ٦١٨٢
إن الله هو السلم فإذا صلى أحدكم ٦٣٣٠
إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم فليقل التحيات لله ٦٢٣٠
إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم ٦٢٣٠
إن الله هو السلام ولكن قولوا ٧٣٨١
إن الله هو حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين ٥٥١٨
إن الله ورسوله حرم بيع الخمر ٢٢٣٦، ٤٢٩٦
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية ٤١٩٩، ٥٥٢٨
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس ٤١٩٨
إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكاً يقول: يا رب نطفة يا رب علقة ٣١٨
إن الله وكل في الرحم ملكاً فيقول يا رب نطفة يا رب علقة ٣٣٣٣
إن الله لا يخفى عليكم ٧٤٠٧
إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ١٣٠٤
إن لله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه ١٠٠
إن الله لا يمل حتى تملوا ١١٥١، ١٩٧٠، ٥٨٦١
إن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي ﷺ ١٩٧٠
إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه ٧٣٠٧
إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر ٤٢٠٣
إن الله يبعثه يوم القيامة ملبياً ١٨٥٠، ١٢٦٦، ١٢٦٧
إن الله يبعثه يوم القيامة يلبي ١٨٤٩
إن الله يجمع يوم القيامة الأولين ٣٣٦١
إن الله يجمع يوم القيامة الأولين ٣٣٦١
إن الله يحب الرفق في الأمر كله ٦٠٢٤، ٦٤٤٦
إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب ٦٢٢٦، ٦٢٢٣
إن الله يحدث من أمره ما يشاء ١٥٨٠
إن الله تعالى يخوف بهما عباده ١٠٤٨
إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره ٢٤٤١
إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل ٢٢٤، ٤٧٤٧، ٥٣٠٧
إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ٥٢٢٣
إن الله يغنيكم أو نعشكم بالإسلام ٧٢٧١
إن الله يقبض يوم القيامة الأرض ٧٤١٢
إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة ٧٥١٨
إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً لو أن لك ما في الأرض ٣٣٣٤
إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ٦٦٤٧
إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ٦١٠٨، ٦٦٤٦
إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه ٤١٣
إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ٤٨١
إن المؤمن لا ينجس ٢٨٥
إن المؤمن يأكل في معى واحد ٥٣٩٤
إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل ٥٣٩٧
إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل ٦٣٠٨
إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا ٢١٠٧
إن المرأة خلقت من ضلع وأن أعوج شيء في الضلع أعلاه ٣٣٣١
إن المزارع كانت تُكرى ٢٢٨٥
إن المسجد كان على عهد رسول الله ﷺ مبنياً باللبن ٤٤٦
إن المسلم لا ينجس ٢٨٣
إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه إلا ٥٦٧٢
إن المسلمين بينما هم في الفجر يوم الاثنين ١٢٠٥
إن المسلمين بينا هم في صلاة الفجر ٤٤٤٨
إن المسور بن مخرمة عبد الرحمن بن الأسود ٣٦٩٦، ٣٨٧٢
إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع ٣٨٣٨

إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ١٦٨٤
إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا ٦٤٤٣
إن المنافق يأكل في سبعة أمعاء ٥٣٩٤
إن المنافقين اليوم شر منهم على ٧١١٣
إن الملائكة تصلي على أحدكم ٤٤٥
إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب ٣٢١٠
إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه الصور ٥٩٥٧
إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ٥٩٥٨
إن الميت ليعنب ببكاء الحي ١٢٩٠
إن الميت ليعنب ببكاء أهله عليه ١٢٨٦
إن الميت يعنب ببعض بكاء أهله عليه ١٢٨٧
إن الميت يُعنب ببكاء أهله عليه ١٣٠٤
أن الميت يعنب في قبره ببكاء أهله ٣٩٧٨
إن النار لا يعنب بها إلا الله ٣٠١٦، ٢٩٥٤
إن الناس استفتوا رسول الله ﷺ ٤٥٧٤
إن الناس إلا من نكرت عائشة ممن كان يهل ١٦٤٣
إن الناس شكوا في صيام النبي ﷺ يوم عرفة ١٩٨٩
إن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا ٨٠٦، ٧٤٣٧
إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن ٨٤٧
إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم ٥٨٦٩
إن الناس كانوا مع النبي ﷺ يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر ٤١٨٧
إن الناس كانوا يتحرون بهداياهم ٢٥٧٤
إن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة ٣٧٠٨
إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة ٩٥٦
إن الناس نزلوا مع رسول الله ﷺ أرض ثمود الحجر واستقوا ٣٣٧٩
إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم ٤١٨٦
إن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق ٣٤٠٨
إن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون ٤٦٣٨، ٦٩١٧
إن الناس يصيرون يوم القيامة جثاً ٤٧١٨
إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ١١٨
إن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام ٣٨٠٠
إن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس ٣٦٢٨
أن النبي ﷺ آخر ما صلى صلى قاعداً ٥٦٥٨
أن النبي ﷺ آلى من نسائه ١٩١٠
أن النبي ﷺ أبصر نخامة ٤١٤
أن النبي ﷺ أتاه رعل ٣٠٦٤
أن النبي ﷺ أتاه في منزله ٤٢٤
أن النبي ﷺ اتخذ حجرة في المسجد ٧٢٩٠
أن النبي ﷺ أتته صفية بنت حيي ٧١٧١
أن النبي ﷺ أتته صفية بنت حيي فلما رجعت ٧١٧١
أن النبي ﷺ أتي بجنازة ٢٢٩٥
أن النبي ﷺ أتي بشراب ٢٦٠٢
أن النبي ﷺ أتي بقدر فيه خضرات ٨٥٥
أن النبي ﷺ أتي بلحم تصدق به ١٤٩٥
أن النبي ﷺ أتي بنعيمان أو بابن نعيمان ٦٧٧٥
أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم ١٩٣٨
أن النبي ﷺ أذن... ١٧٤٤
أن النبي ﷺ أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة ١٧٨٥
أن النبي ﷺ أراد أن يعتكف ٢٠٣٤
أن النبي أراد أن يكتب إلى رهط ٥٨٧٢
أن النبي ﷺ أردف الفضل ١٦٨٥
أن النبي ﷺ أرسل إلى امرأة ٢٥٦٩
أن النبي ﷺ أري وهو في معرسه ٢٣٣٦
أن النبي ﷺ استسقى فصلى ركعتين ١٠٢٦
أن النبي ﷺ استسقى فقلب رداءه ١٠١١
أن النبي ﷺ استعمل ابن اللُّبيَّة ٧١٩٧
أن النبي ﷺ استقبل فرضتي الجبل ٤٩٢
أن النبي ﷺ استيقظ ١١٢٦
أن النبي ﷺ اشترى طعاماً ٢٠٦٨، ٢٢٠٠، ٢٣٨٦
أن النبي ﷺ اشترى من يهودي ٢٢٥٢، ٢٥٠٩
أن النبي ﷺ اصطنع خاتماً من ذهب ٥٨٧٦
أن النبي ﷺ اضطجع حتى نفخ ١٣٨
أن النبي ﷺ اعتكف معه بعض نسائه ٣٠٩
أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً ٣٦٤٢
أن النبي ﷺ أعطاه غنماً يقسمها على ٢٣٠٠، ٥٥٥٥
أن النبي ﷺ أغار على بني المصطلق ٢٥٤١
أن النبي ﷺ اغتسل من الجنابة ٢٦٠
أن النبي ﷺ افتقد ثابت بن قيس ٣٦١٣، ٤٨٤٦
أن النبي ﷺ قام على صفية ٤٢١٢
أن النبي ﷺ أقطع الزبير ٣١٥١
أن النبي ﷺ أكل عندها ٢١٠
أن النبي ﷺ ألبس عبد الله قميصه ١٣٥٠
أن النبي ﷺ أمر أزواجه أن يحللن ٤٣٩٨
أن النبي ﷺ أمر بإلقاء الطعام ٣٣٧٨
أن النبي ﷺ أمر بزكاة الفطر قبل خروج ١٥٠٩
أن النبي ﷺ أمر بقتله [الوزغ] ٣٣٠٦

أن النبي ﷺ أمر رجلاً ٦٣١٣
أن النبي ﷺ أمر يوم بدر ٣٩٧٦
أن النبي ﷺ أمره أن يتعلم كتاب اليهود ٧١٩٥
إن النبي ﷺ أمره أن يردف عائشة ٧١٨٤
أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على بدنه ١٧١٧
أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاغ ٣٣٠٧
أن النبي ﷺ أهديت له أقبية ٣١٢٧، ٦١٣٢
أن النبي ﷺ أهل بعمره ٤٣٥٣، ٤٣٥٤
أن النبي ﷺ أهل وأصحابه بالحج ١٧٨٥
أن النبي ﷺ أوصى رجلاً ٦٣١٣
أن النبي ﷺ بعث أخا بني عدي ٤٢٤٦
أن النبي ﷺ بعث بعد ذلك إلى عمر حلة ٥٨٤١
أن النبي ﷺ بعث جيشاً وأمر عليهم ٧٢٥٧
أن النبي ﷺ بعث خاله أخا أم سليم ٤٠٩١
أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سرية ٧٣٧٥
أن النبي ﷺ بعث رجلاً ينادي ١٩٢٤
أن النبي ﷺ بعث معاذاً ٢٤٤٨
أن النبي ﷺ بعث معاذاً ٤٣٤٨
أن النبي ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن ٧٣٧١
أن النبي ﷺ بعث معاذاً رضي الله عنه إلى اليمن ١٣٩٥
أن النبي ﷺ بعث معاذاً وأبا موسى ٣٠٣٨
أن النبي ﷺ بعث معها أخاها ١٥١٦
أن النبي ﷺ بعثه إلى اليمن ٤٣٤٣
أن النبي ﷺ بعثه على جيش ٣٦٦٢
أن النبي ﷺ بعثه وأتبعه بمعاذ ٧١٥٦
أن النبي ﷺ بعد ذلك كان يحث ٤١٩٢
أن النبي ﷺ بينما هو يخطب يوم النحر ٦٦٦٥
أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم ١٨٣٧
أن النبي ﷺ تزوجها وهي بنت ست ٥١٣٣، ٥١٣٤
أن النبي ﷺ تنام عينه ولا ينام قلبه ٨٥٩
أن النبي ﷺ توضأ مرتين مرتين ١٥٨
أن النبي ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين ٣٥٣٦
أن النبي ﷺ جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق ٦٤١
أن النبي ﷺ جلس ذات يوم على المنبر ٩٢١، ١٤٦٥
أن النبي ﷺ حدثهم عن ليلة أسري به ٣٨٨٧
أن النبي ﷺ حرق نخل ٤٠٣٢
أن النبي ﷺ حلف لا يدخل على بعض ٥٢٠٢
أن النبي ﷺ حلق رأسه ٤٤١١
أن النبي ﷺ حمى النقيع ٢٣٧٠
أن النبي ﷺ حيث أفاض من عرفة ١٦٦٧
أن النبي ﷺ حين جاءه وفد هوزان ٢٥٨٤، ٢٦٠٧
أن النبي ﷺ حين جاءه وفد هوزان ٢٥٨٣، ٢٦٠٨
أن النبي ﷺ خرج إلى أرض تهتز ٢٦٣٤
أن النبي ﷺ خرج إلى البطحاء ٤٩٧٢
أن النبي ﷺ خرج إلى المصلى يصلي ١٠٢٨
أن النبي ﷺ خرج إلى لمصلى فاستسقى ١٠١٢
أن النبي ﷺ خرج إلى خيبر ٢٩٤٥
أن النبي ﷺ خرج بالناس يستسقي ١٠٢٣
أن النبي ﷺ خرج حين زاغت الشمس ٧٢٩٤
أن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا ٦٣٥٧
أن النبي ﷺ خرج في رمضان ٤٢٧٦
أن النبي ﷺ خرج يوم الخميس ٢٩٥٠
أن النبي ﷺ خرج يوم الفطر ٩٥٨
أن النبي ﷺ خرج يوم الفطر فصلى ٩٨٩
أن النبي ﷺ خرج يوماً فصلى على ١٣٤٤، ٣٥٩٦، ٦٥٩٠
أن النبي ﷺ خرج يوماً فصلى على أهل أحد ٤٠٨٥
أن النبي ﷺ خطب عائشة إلى ٥٠٨١
أن النبي ﷺ دخل الخلاء ١٤٣
أن النبي ﷺ دخل المسجد ٧٩٣
أن النبي ﷺ دخل بيتها ١١٧٦
أن النبي ﷺ دخل حائطاً وأمرني ٣٦٩٥، ٧٢٦٢
أن النبي ﷺ دخل عام الفتح ٤٢٩٠
أن النبي ﷺ دخل عام الفتح ٥٨٠٨
أن النبي ﷺ دخل عام الفتح من كداء ١٥٧٨، ١٥٧٩
أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعوده ٣٦١٦، ٥٦٥٦
أن النبي ﷺ دخل على رجل من الأنصار ٥٦١٣، ٥٦٢١
أن النبي ﷺ دخل عليه ناس يعودونه ٥٦٥٨
أن النبي ﷺ دخل عليها ٤٣
أن النبي ﷺ دخل عليها فزعاً ٣٣٤٦، ٣٥٩٨
أن النبي ﷺ دخل عليها وحاضت بسرف ٥٥٤٨
أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها رجل ٥١٠٢
أن النبي ﷺ دخل عليها يوم الجمعة ١٩٨٦
أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح ٤٢٨٦
أن النبي ﷺ دعا بإناء من ماء ٢٠٠
أن النبي ﷺ دعا بقدح ١٩٦
أن النبي ﷺ ذكر النار شاح بوجهه ٦٥٦٣
أن النبي ﷺ ذكر له صومي فدخل ٦٢٧٧
أن النبي ﷺ رأى أعرابياً يبول ٢١٩
أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنه ١٦٩٠، ٢٧٥٤،

٦١٥٩
أن النبي ﷺ رأى رجلاً يطوف بالكعبة ١٦٢١، ٦٧٠٢
أن النبي ﷺ رأى شيخاً يهادي ١٨٦٥
أن النبي ﷺ رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر ٥١٥٥
أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية ٥٧٣٩
أن النبي ﷺ رأى نخامة في القبلة ٤١٧، ٤٠٥
أن النبي ﷺ رأى نخامة في قبلة ١٢١٣
أن النبي ﷺ رأى نيراناً توقد ٢٤٧٧
أن النبي ﷺ رخص في العرايا ٢١٧٣
أن النبي ﷺ رخص في بيع ٢١٩٠
أن النبي ﷺ رخص لعبد الرحمن ٢٩١٩
أن النبي ﷺ رخص لهن ١٧٦١
أن النبي ﷺ ركب على حمار على إكاف ٥٦٦٣
أن النبي ﷺ ركب حماراً عليه إكاف ٦٢٥٤
أن النبي ﷺ سابق بين الخيل ٢٨٦٩
أن النبي ﷺ سئل عن ضالة الغنم ٥٢٩٢
أن النبي ﷺ سئل عن فأرة سقطت ٢٣٦
أن النبي ﷺ سئل في حجته ٨٤
أن النبي ﷺ سأله رجل عن اللقطة ٩١
أن النبي ﷺ سجد بالنجم ١٠٧١
أن النبي ﷺ سحر ٣١٧٥
إن النبي ﷺ سماه الزور ٣٤٨٨
إن النبي ﷺ سماه الزور (يعني الواصلة) ٥٩٣٨
أن النبي ﷺ صعد أحداً ٣٦٧٥
إن النبي ﷺ صف بهم بالمصلى ١٣٢٨
أن النبي ﷺ صلى الظهر بالمدينة ١٥٤٧
أن النبي ﷺ صلى الظهر والعصر ١٧٥٦
أن النبي ﷺ صلى بأصحابه في الخوف ٤١٢٥
أن النبي ﷺ صلى بالمدينة ٢٩٥١
أن النبي ﷺ صلى بالمدينة سبعاً ٥٤٣
أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر فقام في الركعتين ٨٢٩
أن النبي ﷺ صلى بهم بالبطحاء ٤٩٥
أن النبي ﷺ صلى بهم في كسوف ١٠٦٤
أن النبي ﷺ صلى حيث المسجد الصغير ٤٨٥
أن النبي ﷺ صلى صلاة الكسوف ٧٤٥، ٢٣٦٤
أن النبي ﷺ صلى على أصحمة النجاشي ٢٨٧٩، ١٣٣٤
أن النبي ﷺ صلى في الكعبة ٥٤٨
أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد ٣٥٤
أن النبي ﷺ صلى في خميصة ٣٧٣، ٧٥٢
أن النبي ﷺ صلى في طرف تلعة ٤٨٨
أن النبي ﷺ صلى يوم العيد ركعتين ٥٨٨٣
أن النبي ﷺ صلى يوم الفطر ركعتين ٩٦٤
أن النبي ﷺ صنع مثل ما صنعت ٥٦١٦
أن النبي ﷺ ضرب في الخمر بالجريد ٦٧٧٣
أن النبي ﷺ عرض على قوم ٢٦٧٤
أن النبي ﷺ عرضه يوم أحد ٤٠٩
أن النبي ﷺ غزا تسع عشرة غزوة ٤٤٠٥
إن النبي ﷺ غلبه الوجع ١١٤
إن النبي ﷺ غلبه الوجع وعندكم ٧٣٦٦
أن النبي ﷺ قال في أسارى بدر ٤٠٢٤
أن النبي ﷺ قال لأهل نجران ٧٢٥٤
أن النبي ﷺ قال للوزغ الفويسق ٣٣٠٦
أن النبي ﷺ قال لها: مري أبا بكر ٣٣٨٤
أن النبي ﷺ قال وهو في قبة له ٤٨٧٧
أن النبي ﷺ قال يوماً في بيتها ٢٨٩٤، ٢٨٩٥
أن النبي ﷺ قام حين جاءه ٢٥٣٩، ٢٥٤٠
أن النبي ﷺ قام فبدأ بالصلاة ٩٦١
أن النبي ﷺ قام من الركعتين ولم يرجع ١٨٢
أن النبي ﷺ قتل يهودياً بجارية ٦٨٨٥
أن النبي ﷺ قد أجاز الإشارة في الفرائض ١١٦٤
أن النبي ﷺ قد دعا لك بالبركة ٦٣٥٣
أن النبي ﷺ قد غلب عليه الوجع ٥٦٦٩
أن النبي ﷺ قدم مكة ٤٦٨
أن النبي ﷺ قرأ سورة النجم ١٠٧٠
أن النبي ﷺ قضى أن اليمين ٢٥١٤
أن النبي ﷺ قضى بالدين ٥٧٩
أن النبي ﷺ قضى باليمين ٢٦٦٨
أن النبي ﷺ قطع العرنيين ولم يحسمهم ٦٨٠٣
أن النبي ﷺ قطع يد امرأة ٦٨٠٠
أن النبي ﷺ قيل له في الذبح ١٨٣٤
أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل ٢٤٨
أن النبي ﷺ كان إذا أقبل بات بذي طوى ١٧٦٩
أن النبي ﷺ كان إذا أوى ٥٠١٧
أن النبي ﷺ كان إذا خرج أقرع بين ٥٢١١
أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه ١٠٠٦
أن النبي ﷺ كان إذا رفع مائدته ٥٤٥٨
أن النبي ﷺ كان إذا سلم يمكث ٨٤٩
أن النبي ﷺ كان إذا صلى ١١٦١
أن النبي ﷺ كان إذا صلى فرج بين يديه ٨٠٧، ٣٩٠
أن النبي ﷺ كان إذا طاف بالبيت ١٦١٧

أن النبي ﷺ كان إذا غزا بنا قوماً ٦١٠، ٢٩٤٤
أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه ٥٤٥٩
أن النبي ﷺ كان إذا قال سمع الله لمن حمده ٦٣٩٣
أن النبي ﷺ كان إذا قام ١١٣٦
أن النبي ﷺ كان إذا قدم ١٨٨٥
أن النبي ﷺ كان إذا قدم ٣٠٨٨
أن النبي ﷺ كان إذا قفل ٣٠٨٤
أن النبي ﷺ كان أهل بعمرة ١٨١٣
أن النبي ﷺ كان أول ما قدم المدينة ٤٠
أن النبي ﷺ كان خاتمه من فضة ٥٨٧٠
أن النبي ﷺ كان عند بعض نسائه ٢٤٨١
أن النبي ﷺ كان عندها وفي البيت مخنث ٥٢٣٥، ٥٨٨٧
أن النبي ﷺ كان في سفر ٤٩٥٢
أن النبي ﷺ كان في سفر فقرأ ٧٦٧
أن النبي ﷺ كان في سفر وكان غلام يحدو ٦٢١٠
أن النبي ﷺ كان في غزاة ٢٨٣٩
أن النبي ﷺ كان في غزوة ذات الرقاع ٥٦
أن النبي ﷺ كان له حصير ٧٣٠
أن النبي ﷺ كان لا يدع ١١٨٢
أن النبي ﷺ كان لا يرد الطيب ٢٥٨٢، ٥٩٢٩
إن النبي ﷺ كان لا يصلي هذه الساعة إلا ١٦٧٥
أن النبي ﷺ كان يأتي قباء ٧٣٢٦
أن النبي ﷺ كان يبيع نخل بني النضير ٥٣٥٧
أن النبي ﷺ كان يتكئ في حجري ٢٩٧
أن النبي ﷺ كان يتعوذ اللهم إني ٦٣٧٦
أن النبي ﷺ كان يتنفس ثلاثاً ٥٦٣١
أن النبي ﷺ كان يجمع بين الرجلين ١٣٤٥
أن النبي ﷺ كان يحتجر حصيراً ٥٨٦١
أن النبي ﷺ كان يحدث حديثاً ٣٥٦٨
أن النبي ﷺ كان يحدث وعنده رجل ٢٣٤٨
أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة اللهم أنج عياش ٦٩٤٠
أن النبي ﷺ كان يركز له الحربة ٤٩٨
أن النبي ﷺ كان يزور البيت أيام منى ٣٦٢
أن النبي ﷺ كان يصلي التطوع ١٠٩٤
أن النبي ﷺ كان يصلي الجمعة حين ٩٠٤
أن النبي ﷺ كان يصلي بها - يعني المحصب ١٧٦٨
أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين ١١٦٨
أن النبي ﷺ كان يصلي سجدتين ١١٧٣
أن النبي ﷺ كان يصلي على راحلته ١٠٩٩
أن النبي ﷺ كان يصلي عند البيت ٢٤٠
أن النبي ﷺ كان يصلي وعائشة معترضة ٣٨٤
أن النبي ﷺ كان يضحي بكبشين أملحين ٥٥٦٤
أن النبي ﷺ كان يضرب شعره ٥٩٠٣
أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه ٥٠٦٨
أن النبي ﷺ كان يطول في الركعة الأولى ٧٧٩
إن النبي ﷺ كان يعتكف ٢٠٢٦
أن النبي ﷺ كان يعوذ بعض أهله ٥٧٤٣
أن النبي ﷺ كان يفعله (يصلي على راحلته) ١٠٩٥
أن النبي ﷺ كان يفعله (يومئ) ١٠٩٦
أن النبي ﷺ كان يقبلها وهو صائم ٣٢٢
أن النبي ﷺ كان يقرأ بأم الكتاب وسورة ٧٧٨
أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر ٧٧٦
إن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة ٨٤٤
أن النبي ﷺ كان يقول لا إله إلا الله ٤١١٤
أن النبي ﷺ كان يقوم يوم الجمعة ٣٥٨٤
أن النبي ﷺ كان يمكث عند زينب ٥٢٦٧، ٦٦٩١
أن النبي ﷺ كان ينحر أو يذبح بالمصلى ٩٨٢
أن النبي ﷺ كان ينزل بذي طوى ٤٩١
أن النبي ﷺ كان ينزل تحت سرحة ٤٨٧
أن النبي ﷺ كان ينزل في المسيل ٤٩٠
أن النبي ﷺ كان ينفث على نفسه ٥٧٣٥، ٥٧٥١
أن النبي ﷺ كان يوماً يحدث وعنده ٧٥١٩
أن النبي ﷺ كانت تركز الحربة قدامه ٩٧٢
أن النبي ﷺ كره المسائل ٧٣٠٤
أن النبي ﷺ لبث بمكة عشر سنين ٤٤٦٤، ٤٤٦٥
إن النبي ﷺ لعن من فعل هذا ٥٥١٥
أن النبي ﷺ لقي زيد بن عمرو ٣٨٢٦
أن النبي ﷺ لقيه في بعض طريق ٢٨٣
أن النبي ﷺ لم يحول رداءه في الاستسقاء ٢١٨
أن النبي ﷺ لم يدخل بيتها إلا صلاهما ١٦٣١
أن النبي ﷺ لم يصل في الكعبة ١٤٨٣
إن النبي ﷺ لم يكن بطن ٣٤٩٧
أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته ٥٩٥٢
أن النبي ﷺ لم يكن يدخل ٢٨٤٤
أن النبي ﷺ لم ينه عنه ٢٣٣٠، ٢٣٤٢
أن النبي ﷺ لما أراد أن يعتمر ٣١٨٤
أن النبي ﷺ لما جاء إلى مكة دخل ١٥٧٧
أن النبي ﷺ لما رأى الصور ٣٣٥٢
إن النبي ﷺ لما رأى من الناس إدباراً ١٠٠٧

أن النبي ﷺ لما فرغ من قتل ٢٦٣٠
أن النبي ﷺ لما قدم المدينة ٣٣٩٧
أن النبي ﷺ لما مر بالحجر ٣٣٨٠
إن النبي ﷺ مر بها وهي تبكي ٧١٥٤
أن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة ١٦٢٠، ٦٧٠٣
إن النبي ﷺ مرت به جنازة فقام ١٣١٢
أن النبي ﷺ نام حتى نفخ ١٣٨
أن النبي ﷺ نعى جعفراً ٣٦٣٠
أن النبي ﷺ نعى زيداً ٣٧٥٧، ٤٢٦٢
أن النبي ﷺ نهى أن يحتبي الرجل ٥٨٢٢
إن النبي ﷺ نهى عما قد علمت من الهجرة ٦٠٧٣، ٦٠٧٤، ٦٠٧٥
أن النبي ﷺ نهى عن اشتمال الصماء ٥٨٢٢
أن النبي ﷺ نهى عن إضاعة المال ٤٩٩
إن النبي ﷺ نهى عن الإقران إلا ٢٤٩٠
أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح ٥٨١
إن النبي ﷺ نهى عن القران ٥٤٤٦
إن النبي ﷺ نهى عن المتعة وعن ٥١١٥
أن النبي ﷺ نهى عن المزابنة ٢١٧٢
أن النبي ﷺ نهى عن بيع ثمر ٢٢٠٨
إن النبي ﷺ نهى عن ثمن الدم وثمن ٥٩٤٥، ٥٩٦٢
أن النبي ﷺ نهى عن قتل جنان البيوت ٣٣١٣، ٤٠١٧
أن النبي ﷺ نهى عن كراء ٢٢٨٦، ٢٣٤٤
أن النبي ﷺ نهى عن لبس الحرير إلا ٥٨٢٩
أن النبي ﷺ نهى عنها ١٢٣٣
أن النبي ﷺ نهانا أن ندعو بالموت ٥٦٧٢
إن النبي ﷺ نهانا عن الحرير والديباج ٥٦٣٢
أن النبي ﷺ نهانا عن ذلك ١٣٠٩
إن النبي ﷺ هدم حائطاً له ٣٣١٠
أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة ٧٤٣
أن النبي ﷺ وأصحابه بالحديبية نحروا ٣٧٨
أن النبي ﷺ وأصحابه واصلوا ٤٠٠
أن النبي ﷺ واصل ١٩٢٢
أن النبي ﷺ وضع صبياً في حجره ٦٠٠٢
إن النبي ﷺ وقت لأهل المدينة ١٥٢٤، ١٥٢٩، ١٨٤٥، ١٥٣٠
أن النبي ﷺ ومعاذ رديفه ١٢٨
أن النبي ﷺ وميمونة كانا يغتسلان من ٢٥٣
أن النبي ﷺ لاعن بين رجل وامرأته ٥٣١٥
أن النبي ﷺ يوم فتح مكة ١١٠٣
إن النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخر وإنما ٦٦٩٢
أن النساء في عهد رسول الله ﷺ كن إذا سلمن من المكتوبة ٨٦٦
أن النساء قلن للنبي ﷺ اجعل لنا يوماً ١٢٤٩
أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة ٥١٢٧
إن الهجرة شانها شديد فهل لك من إبل؟ ٣٦٣٣
إن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة ٢٥٨١
إن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم ٢٦٤١
إن الولاء لمن أعتق ٢١٥٥، ٢٥٦٣، ٦٧٥١
إن الولاء لمن أعطى الورق ٦٧٥٨، ٢٥٣٦
أن إلياس هو إدريس ٧٠٢
إن اليهود أتوا النبي ﷺ فقالوا ٦٤٠١
إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون سام عليك ٦٩٢٨
إن اليهود جاؤوا إلى النبي ﷺ برجل منهم وامرأة ١٣٢٩، ٤٥٥٦، ٧٣٣٢
أن اليهود جاؤوا إلى رسول الله ﷺ فذكروا له أن رجلاً منهم وامرأة ٣٦٣٥، ٦٨٤١
أن اليهود دخلوا على النبي ﷺ فقالوا ٢٩٣٥
إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ٣٤٦٢، ٥٨٩٩
إن أمثل ما أنتم صانعون ٤٨٥
إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط ٥٦٩٦
إن امرأة... ١٨٥٣
أن امرأة أتت النبي ﷺ فعرضت عليه ٥١٤١
أن امرأة أو رجلاً كانت تقم المسجد ٤٦٠
أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها ٥٧٠٦
أن امرأة توفي زوجها فحشوا عينيها ٥٣٣٨
أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي ﷺ ٥٢٧٣
أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت إن أمي نذرت ٧٣١٥
أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت إني أنكحت ابنتي ٥٩٣٥
أن امرأة جاءت النبي ﷺ ببردة منسوجة فيها حاشيتها ١٢٧٧
أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله جئت ٥٠٣٠، ٥١٢٦
أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي ﷺ عن ذلك فأمر بأكلها ٥٥٠٤
أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله ﷺ ٥٢٦٠

أن امرأة سألت النبي ﷺ عن الحيض ٧٣٥٧
أن امرأة سألت النبي ﷺ عن غسلها ٣١٤
أن امرأة سرقت في عهد رسول الله ﷺ ٤٣٠٤
أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتى بها رسول الله ﷺ ٢٦٤٨
أن امرأة سوداء جاءت فزعمت ٢٠٥٣
أن امرأة عرضت نفسها على النبي ﷺ ٥١٢١
أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة ٥٢١٩
أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئاً تقعد عليه ٤٤٩
أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي ﷺ فقام وسطها ٣٣٢
أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت ٥٣١٨
أن امرأة من الأنصار أتت رسول الله ﷺ فكلمته ٧٣٦٠
أن امرأة من الأنصار أتت النبي ﷺ معها ٦٦٤٥
أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط ٥٢٠٥
أن امرأة من الأنصار قالت ٢٠٩٥
أن امرأة من الأنصار قالت للنبي ﷺ كيف أغتسل ٣١٥
أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا ٣٧٣٢
أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي ﷺ ١٨٥٢
أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله ﷺ ٤٣٩٩
أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجها ٦٩٦٩
أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي ﷺ ٣٠١٤
أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بحجر ٥٧٥٩
أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما ٦٩٠٤
أن أم الربيع بنت البراء وهي ٢٨٠٩
أن أم الفضل سمعته وهو يقرأ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾ فقالت ٧٣٦
أن أم حارثة أتت رسول الله ﷺ وقد ٦٥٦٧
أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين ٣٢٧
أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة ٤٢٧، ٣٨٧٣
أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت إلى النبي ﷺ ٧٣٥٨
أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت النبي ﷺ سمناً ٥٣٨٩
أن أم سلمة أرته شعر النبي ﷺ أحمر ٥٨٩٨
أن أم سلمة بعثت إلى معلم الكتاب أبعث إلي ١٤٨٥
أن أم سلمة ذكرت لرسول الله ﷺ كنيسة ٤٣٤
أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير ٥٤٥٠
أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق ٣٣٢٩
أن أم سليم كانت تبسط للنبي ﷺ نطعاً فيقبل عندها ٦٢٨١
إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في ٦٥٢٩
إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين ١٣٦
إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ٤٦٦، ٣٦٥٤
إن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح ٣٧٤٤
أن أناساً أروا ليلة القدر في السبع ٦٩٩١
أن أناساً في زمن النبي ﷺ قالوا ٤٥٨١
إن أناساً كانوا يؤخذون بالوحي ٢٦٤١
إن أناساً من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي ٣٣٤٩
أن أناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فلم ٦٤٧٠
أن أناساً من المسلمين كانوا مع المشركين ٧٠٨٥
أن أناساً من اليهود قالوا لو نزلت ٤٤٠٧
أن أناساً من بني عمرو بن عوف كان بينهم ٢٦٩٠
أن أناساً نزلوا على حكم سعد ٣٨٠٤
إن أهل الإسلام لا يسيبون ٦٧٥٣
إن أهل الجاهلية كانوا يسيبون ٦٧٥٣
إن أهل الجنة ليتراؤون الغرف في الجنة ٦٥٥٥
إن أهل الجنة ليتراؤون الغرف في الجنة ٦٥٥٦
إن أهل الجنة يتراؤون أهل الغرف من ٣٢٥٦
أن أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت ١٧٥٨
أن أهل المدينة فزعوا ٢٨٦٧
أن أهل قباء اقتتلوا ٢٦٩٣
أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد ٦٢٦٢
أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم آية فأراهم القمر ٣٨٦٨
أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر ٣٦٣٧
إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة ٦٥٦١، ٦٥٦٢
أن إهلال رسول الله ﷺ من ذي الحليفة حين استوت به راحلته ١٥١٥
إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح ٣٨٧٣، ٤٢٧
إن أولئك قوم قد عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا ٥١٩١
إن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم الخليل ٦٥٢٦
إن أول جمعة جمعت ٨٩٢
إن أول زمرة يدخلون الجنة ٣٣٢٧

إن أول شيء بدأ به حين قدم النبي ﷺ أنه توضأ ثم طاف ١٦١٤، ١٦١٥
إن أول قسامة كانت في الجاهلية ٣٨٤٥
إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ٩٦٨، ٩٦٥، ٥٥٤٥
إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ٩٥١، ٥٥٦٠
إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه ٧١٥٢
إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع ٩٧٦
أن أيما نخل بيعت ٢٢٠٣
إن بالمدينة أقواماً ما سرتم مسيراً ولا ٤٤٢٣
أن بريرة جاءت تستعين عائشة ٢٥٦٤
أن بريرة جاءت تستعينها ٢٥٦١
أن بريرة جاءت عائشة تستعينها ٢٧١٧
إن بعدكم قوماً يخونون ولا يؤتمنون ٢٦٥١
أن بعض أزواج النبي ﷺ قلن للنبي ﷺ أينا ١٤٢٠
إن بعض البيان لسحر ٥٧٦٧
أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة ٣١١
إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه ٢٢٦
إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم ٣٧٣٣
إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح على ابنتهم فلا آذن ٥٢٧٨
أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم ٦٥٦
أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين ٢٦٢٤
إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا بنتهم ٥٢٣٠
أن بلالاً قال لأبي بكر أن كنت ٧٥٥
أن بلالاً كان يؤذن بليل ١٩١٨
أن بلالاً كان يؤذن بليل ١٩١٩
إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ٦٢٢
إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ٦٢٣، ٦١٧، ٢٦٥٦، ٦٢٢
إن بلالاً ينادي بليل فكلوا واشربوا ٧٢٤٨
إن بين يدي الساعة أياماً يرفع فيها ٧٠٦٤، ٧٠٦٥
إن بين يدي الساعة لأياماً ينزل فيها ٧٠٦٢، ٧٠٦٣
إن بينك وبينها باباً مغلقاً ٧٠٩٦
إن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة ٧٢٣
أن تلبية رسول الله ﷺ لبيك اللهم ١٥٤٩
إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله عز وجل ٣٤٦٤
إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله ٦٦٥٣
أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع ٥٦٩٧
أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنماً له بالجبيل الذي يسوق ٥٥٠٢
أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنماً ٥٥٠٥
أن جارية لكعب نبحت شاة بحجر ٥٥٠٤
أن جارية لهم كانت ترعى غنماً بسلع فأبصرت بشاة ٥٥٠١
أن جارية من الأنصار تزوجت ٥٩٣٤
أن جبريل أتى النبي ﷺ وعنده أم سلمة فجعل يتحدث ٤٩٨٠
أن جبريل صلوات الله عليه وسلامه نزل فصلى ٥٢١
أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ ٣٦٣٤
إن جبريل عليه السلام عدو اليهود ٦٧٨
إن جبريل عليه السلام ناداني قال ٧٣٨٩
إن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة ٦٢٨٦
إن جبريل كان يعارضه القرآن ٦٢٨٥
أن جبريل كان يعارضه القرآن ٣٢٢٠
أن جبريل كان يعارضه بالقرآن ٦٢٨٥، ٦٢٨٦
إن جبريل يقرئك السلام ٦٢٥٣
أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام ٣٨٠، ٨٦٠
أن جدة حزنا قدم على النبي ﷺ ٦١٩٣
إن جريراً كان من آخر من أسلم ٣٨٧
أن جلساءه شركاء ٥٤٢
أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان ٤٩٨٧
إن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ٢٨٥٦
إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا ٦٥٠١
أن حكيم بن حزام رضي الله عنه أعتق ٢٥٣٨
أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني أسرد الصوم ١٩٤٢
أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي ﷺ أأصوم ١٩٤٣
إن حمزة قتل طعيمة بن عدي ٤٠٧٢
إن حواري الزبير ٤١١٣
إن حواري الزبير بن العوام ٣٧١٩
إن خالد بن الوليد بالنميم في خيل لقريش طليعة ٢٧٣١، ٢٧٣٢
إن خالداً احتبس أدراعه في سبيل الله ٣١١
أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث ١١٢
أن خزاعة قتلوا رجلاً ٦٨٨٠

إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه ٣٣٣٢
أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه ٧٤٥٤
إن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي ﷺ نلك ٦٩٦٩
إن خياركم أحسنكم أخلاقاً ٦٠٣٥
إن خياركم أحسنكم قضاء ٢٣٠٥، ٢٣٩٣
إن خير دور الأنصار دار بني النجار ٣٧٩١
إن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة ٦١١٣
إن خير هذه الأمة أكرها نساء ٥٠٦٩
إن خيركم أحسنكم قضاء ٢٣٩٠
أن خياطاً دعا النبي ﷺ لطعام صنعه ٥٤٣٦
إن خياطاً دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه ٢٠٩٢، ٥٣٧٩، ٥٤٣٩
أن داود عليه السلام كان لا يأكل إلا ٢٠٧٣
إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ١٧٥١
إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا ٦٧
إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام ١٠٥، ٤٤٠٦، ٥٥٥٠، ٧٤٤٧
إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ١٧٣٩
إن نلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج ٣٠٥
إن نلك لا يحل لي ٥١٠١، ٥١٠٧، ٥٣٧٢
إن نلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام ٣٢٥
إن رؤيا الأنبياء وحي ٨٥٩
إن ربكم ليس بأعور ٧٤٠٨
أن رجالاً من أصحاب النبي ﷺ أروا ٢٠١٥
إن رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله ﷺ ٧٠٢٨
أن رجالاً من الأنصار استأننوا ٢٥٣٧، ٣٠٤٨، ٤٠١٨
أن رجالاً من المنافقين على عهد رسول الله ﷺ كان إذا خرج ٤٥٦٧
إن رجالاً يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار ٣١١٨
أن رجلاً أتى ابن عمر ٤٥١٤
أن رجلاً أتى النبي ﷺ فبعث ٣٧٩٨
أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال أخي يشتكي ٥٦٨٤
إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله استعملت ٧٠٥٧
أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ولد لي غلام ٥٣٠٤
أن رجلاً أتى النبي ﷺ وهو بالجعرانة ١٧٨٩
أن رجلاً أتى النبي ﷺ يتقاضاه ٢٣٠٦، ٢٣٩٢
أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال إني أريت الليلة في المنام ٧٠٠٠
أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال إني أريت الليلة في المنام ٧٠٠٠
أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال إني رأيت الليلة ٧٠٤٦
أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ ٤٧٤٦
أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله هلكت قال ٦١٦٤
أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فلما رآه ٦٠٣٢
أن رجلاً أسلم ثم تهود فأتى معاذ ٧١٥٧
أن رجلاً أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد ٤٥٨
أن رجلاً أصاب من امرأة قلبة ٥٢٦، ٤٦٨٧
أن رجلاً اطلع في بعض حجر النبي ﷺ فقام إليه ٦٩٠٠
أن رجلاً اطلع في بيت النبي ﷺ فسدد ٦٨٨٩
أن رجلاً اطلع في حجر في باب رسول الله ﷺ ٦٩٠١
أن رجلاً اطلع من بعض حجر النبي ﷺ ٦٢٤٢
أن رجلاً اطلع من حجر في دار النبي ﷺ ٥٩٢٤
أن رجلاً أعتق عبداً له ليس له مال غيره ٢٤١٥
أن رجلاً أعتق غلاماً ٢١٤١
أن رجلاً أقام سلعة وهو في السوق ٢٠٨٨، ٤٥٥١
إن رجلاً باع طعاماً ٥٧٥
أن رجلاً تقاضى رسول الله ﷺ ٢٣٩٠
أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وهو يخطب ٤٧٣
أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ يوم الجمعة ٦٠٩٣
أن رجلاً جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ٤٦٥٠
إن رجلاً حضره الموت فلما يئس من الحياة ٣٤٥٢
إن رجلاً حضره الموت لما أيس من الحياة ٣٤٧٩
إن رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله ﷺ في ٦٦٦٧
أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس ٦٢٥١
أن رجلاً دخل المسجد يوم جمعة ١٠١٤
أن رجلاً دخل يوم الجمعة من باب ١٠١٣
أن رجلاً ذكر عند النبي ﷺ فأثنى عليه رجل ٦٠٦١
أن رجلاً ذكر النبي ﷺ أنه يخدع في البيوع ٢١١٧، ٦٩٦٤
أن رجلاً رأى كلباً يأكل الثرى من العطش ١٧٣

أن رجلاً رمى امرأته فانتفى من ولدها ٤٧٤٨
أن رجلاً سأل ابن عمر كيف سمعت ٦٠٧٠، ٧٥١٤
أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الساعة ٣٦٨٨
أن رجلاً سأل النبي ﷺ أي الإسلام خير ١٢، ٦٢٣٦
أن رجلاً سأل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل ٧٥٣٤
أن رجلاً سأل النبي ﷺ متى الساعة ٦١٧١
أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ أي الإسلام ٢٨
أن رجلاً سأل رسول الله ﷺعن اللقطة ٢٤٣٦، ٦١١٢
أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل ٩٩٠
أن رجلاً سأله ما يلبس المحرم ١٣٤
أن رجلاً ساوم شيئاً ٥٢٠
أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾ ٥٠١٣، ٦٦٤٣، ٧٣٧٤
أن رجلاً شكا إلى النبي ﷺ هلاك المال وجهد العيال ١٠١٨
أن رجلاً طلق امرأته ثلاثاً فتزوجت ٥٢٦١
أن رجلاً عض يد رجل فانتر ٢٢٦٦
أن رجلاً عض يد رجل فنزع يده ٦٨٩٢
أن رجلاً قال لعبد الله بن زيد أتستطيع أن تريني ١٨٥
أن رجلاً قال للنبي ﷺ أخبرني بعمل يدخلني ١٣٩٦
أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ إن أمه ٢٧٧٠
أن رجلاً قال للنبي ﷺ إن أمي افتلتت ١٣٨٨، ٢٧٦٠
أن رجلاً قال للنبي ﷺ أوصني ٦١١٦
أن رجلاً قال والله يا رسول الله إني لأتأخر ٧٠٢
أن رجلاً قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني ٥٩٨٣
أن رجلاً قال يا رسول الله ﷺ أرأيت رجلاً وجد مع امرأته ٤٣٣
إن رجلاً قال يا رسول الله كيف صلاة الليل ١١٣٧
أن رجلاً قال يا رسول الله ما يلبس المحرم ١٥٤٢، ٥٧٩٤، ٥٨٠٣
أن رجلاً قال يا بني اشكيف يحشر الكافر ٦٥٢٣
أن رجلاً قال يا نبي الله يحشر الكافر ٤٧٦٠
أن رجلاً قام في المسجد ١٣٣
أن رجلاً قام في زمن النبي ﷺ يقرأ من السحر ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾ ٥٠١٤
أن رجلاً كان على عهد النبي ﷺ كان اسمه عبد الله ٦٧٨٠
إن رجلاً كان فيمن كان قبلكم أتاه ملك ٣٤٥١
أن رجلاً كان قبلكم رغسه الله مالاً فقال ٣٤٧٨
أن رجلاً كان مع النبي ﷺ فوقصته ١٨٥١
أن رجلاً كان يأكل أكلاً كثيراً فأسلم ٥٣٩٧
أن رجلاً كانت له يتيمة ٤٥٧٣
إن رجلاً لاعن امرأته في زمن النبي ﷺ وانتفى من ولدها ٦٧٤٨
أن رجلاً مر في المسجد بأسهم ٧٠٧٤
أن رجلاً من أسلم أتى النبي ﷺ وهو في ٥٢٧٠
أن رجلاً من أسلم أتى رسول الله ﷺ فحدثه أنه قد زنى ٦٨١٤
أن رجلاً من أسلم جاء النبي ﷺ فاعترف بالزنا ٦٨٢٠
أن رجلاً من أعظم المسلمين غناء ٦٦٠٧
أن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله ﷺ ٢٧٢٤، ٢٧٢٥
أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبي ﷺ وهو جالس ٦٨٣٥، ٦٨٣٦
أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ فقال أرأيت ٧١٦٦
أن رجلاً من الأنصار جاء إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله أرأيت رجلاً ٥٣٠٩
أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير ٢٣٥٩، ٢٣٦٢
أن رجلاً من الأنصار دبر مملوكه له ٦٧١٦، ٦٩٤٧
أن رجلاً من الأنصار قال يا رسول الله ٣٧٩٢
أن رجلاً من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي ﷺ ٥٣٠٦
أن رجلاً من الأنصار يقال له أبو شعيب ٢٤٥٦
أن رجلاً من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم ٤٥
أن رجلاً من أهل البادية أتى النبي ﷺ ٦١٦٧
أن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع ٢٣٤٨، ٧٥١٩
أن رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل ١٤٩٨
أن رجلاً نادى النبي ﷺ وهو في المسجد ٤٧٣
أن رجلاً وقصه بعيره ونحن مع النبي ﷺ ١٢٦٧
أن رجلاً وقع بامرأته في رمضان ٦٨٢١
أن رجلاً يدعى خذاماً أنكح ابنة له ٥١٣٩
أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ ٧٢٥٨، ٧٢٥٩
أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ ٦٦٣٣، ٦٦٣٤، ٦٨٤٢، ٦٨٤٣
أن رجلين خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة وإذا نور ٣٨٠٥
أن رجلين من أصحاب النبي ﷺ خرجا من عند النبي ﷺ

في ليلة ٤٦٥، ٣٦٣٩
أن رسول الله ﷺ أتى خيبر ليلاً ٤١٩٧
أن رسول الله ﷺ أتى مولى له خياطاً فأتي بدباء ٥٤٣٣
أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرة ٧٣١
أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من ذهب ٥٨٦٥، ٥٨٦٦
أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من فضة ٥٨٧٧
أن رسول الله ﷺ أتي بشراب فشرب ٢٤٥١، ٢٦٠٥، ٥٦٢٠
أن رسول الله ﷺ أتي بلبن قد شيب ٥٦١٩
أن رسول الله ﷺ أتي بمال أو بسبي ٣١٤٥
أن رسول الله ﷺ أتي بمال أو سبي فقسمه ٩٢٣
أن رسول الله ﷺ أتي ليلة أسري به بإيلياء ٥٥٧٦
أن رسول الله ﷺ احتجم بلحى جمل ٥٦٩٨، ٥٦٩٩
أن رسول الله ﷺ احتجم في رأسه ٥٦٩٩
أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم ٥٧٠١
أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس ٣١٥٦
أن رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب ٦٦٤٦
إن رسول الله ﷺ إذا قال فعل ٢٦٨٤
أن رسول الله ﷺ أذن للظعن ١٦٧٩
أن رسول الله ﷺ أرخص ٢١٨٨
أن رسول الله ﷺ أرسل إلى الأنصار فجمعهم ٤٧٤١
أن رسول الله ﷺ أرسل إلى رجل ١٨٠
أن رسول الله ﷺ استعمل رجلاً ٢٢٠١، ٢٢٠٢، ٢٣٠٢، ٢٣٠٣، ٤٢٤٤
أن رسول الله ﷺ استعمل عاملاً فجاءه ٦٦٣٦
أن رسول الله ﷺ اصطنع خاتماً ٦٦٥١
أن رسول الله ﷺ أعتق صفية ٥٠٨٦، ٥١٦٩
إن رسول الله ﷺ اعتمر أربع ١٧٧٦
أن رسول الله ﷺ أعطى خيبر ٢٣٣١
أن رسول الله ﷺ أعطى رهطاً ٢٧
أن رسول الله ﷺ أعطاه غنماً ٢٥٠٠
أن رسول الله ﷺ أقبل يوم الفتح ٢٩٨٨، ٤٢٨٩
أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ٢٠٧
أن رسول الله ﷺ التقى هو والمشركون ٤٢٠٣، ٢٨٩٨
أن رسول الله ﷺ أمر بفأرة ماتت في سمن ٥٥٣٩
أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب ٣٣٢٣
أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الوزغ ٣٣٥٩
أن رسول الله ﷺ أملى عليه ٢٨٣٢، ٤٥٩٢
أن رسول الله ﷺ أناخ بالبطحاء بذي ١٥٣٢
أن رسول الله ﷺ انصرف من اثنتين ٧١٤، ١٢٢٨، ٧٢٥٠
أن رسول الله ﷺ انكفأ إلى كبشين أقرنين ٥٥٥٤
إن رسول الله ﷺ برئ من الصالقة ١٢٩٦
أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة ٣١٥٨، ٤٠١٥، ٦٤٢٥
أن رسول الله ﷺ بعث أخا بني عدي ٧٣٥٠، ٧٣٥١، ٤٤٦٩
أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى ٢٩٣٩، ٤٤٢٤، ٧٢٦٤
أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه رجلاً ٦٤
أن رسول الله ﷺ بعث سرية ٣١٣٤
أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن العاص ٤٣٥٨
إن رسول الله ﷺ بعثني أنا وأنت ٣٤٧
أن رسول الله ﷺ بلغه أن بني عمرو ١٢٣٤
أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس ٦٦
أن رسول الله ﷺ توفي وهو ٤٤٦٦
أن رسول الله ﷺ جاء إلى السقاية ١٦٣٥
أن رسول الله ﷺ جاءه أعرابي فقال يا رسول الله ٦٨٤٧
أن رسول الله ﷺ جاءه جاء ٤١٩٩
أن رسول الله ﷺ جاءه جاء فقال والخبائث ٥٥٢٨
أن رسول الله ﷺ جاءها حين أمر الله ٤٧٨٥
أن رسول الله ﷺ جعل للفرس ٢٨٦٣
أن رسول الله ﷺ جمع في حجة الوداع ١٦٧٤
أن رسول الله ﷺ حج على رحل ١٥١٧
إن رسول الله ﷺ حد لأهل نجد قرنا ١٥٣١
أن رسول الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسري ٣٣٩٣
أن رسول الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسري ٣٣٩٣
أن رسول الله ﷺ حرق نخل ٤٨٨٤
أن رسول الله ﷺ حلق رأسه ٤٤١٠
أن رسول الله ﷺ حين توفي سجي ٥٨١٤
أن رسول الله ﷺ حين نكر في الإزار ٦٠٦٢
أن رسول الله ﷺ خرج إلى تبوك ٤٤١٦
أن رسول الله ﷺ خرج إلى مكة ١٩٤٤
أن رسول الله ﷺ خرج حاجاً ١٨٢٤
أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس ٥٤٠
أن رسول الله ﷺ خرج ذات ليلة من جوف الليل ٩٢٤
أن رسول الله ﷺ خرج فقام عبد الله بن حذافة ٩٣
أن رسول الله ﷺ خرج ليلة ٢٠١٢
أن رسول الله ﷺ خرج معتمراً ٢٧٠١، ٤٢٥٢
أن رسول الله ﷺ خرج وقد أقيمت الصلاة ٦٣٩
أن رسول الله ﷺ خرج ومعه بلال ٩٨

أن رسول الله ﷺ خرج يخبر بليلة القدر ٤٩
أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلى على ٦٤٢٦
أن رسول الله ﷺ خطب الناس فحمد الله ٧٣٧٠
أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال ٧٠٧٨
أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم النحر ١٧٣٩
أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة ٥٠٥
أن رسول الله ﷺ دخل المسجد ٧٥٧
أن رسول الله ﷺ دخل عام الفتح ١٨٤٦، ٣٠٤٤
أن رسول الله ﷺ دخل على أعرابي ٧٤٧٠
أن رسول الله ﷺ دخل على رجل يعوده ٥٦٦٢
أن رسول الله ﷺ دخل عليها مسروراً ٣٥٥٥
أن رسول الله ﷺ دخل عليها يوماً فزعاً ٧١٣٥
إن رسول الله ﷺ دخل علي مسروراً تبرق ٦٧٧٠
أن رسول الله ﷺ دخل مكة من كداء ١٥٧٦
إن رسول الله ﷺ دعا قريشاً ٤٨٠٩
أن رسول الله ﷺ ذكر الوجع ٦٩٧٤
أن رسول الله ﷺ ذكر أن يعتكف ٢٠٤٥
أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان ١٩٠٦
أن رسول الله ﷺ ذكر له صومي ١٩٨٠
أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة ٩٣٥
أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عمرو بن عوف ٦٨٤
أن رسول الله ﷺ رأى بصاقاً ٤٠٦
أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً معتزلاً ٣٤٨
أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً وقد أقيمت الصلاة ٦٦٣
أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة ١٦٨٩، ٢٧٥٥، ٦١٦٠
أن رسول الله ﷺ رأى في جدار القبلة مخاطاً ٤٠٧
أن رسول الله ﷺ رأى نخامة ٤٠٨، ٤١٠
أن رسول الله ﷺ رأى نخامة ٤٠٩، ٤١١
أن رسول الله ﷺ رآه وأنه يسقط ١٨١٧
أن رسول الله ﷺ رآه وقمله يسقط ١٨١٨، ٤١٥٩
أن رسول الله ﷺ رجع من غزوة تبوك ٤٤٢٣
أن رسول الله ﷺ رخص بعد ٢١٨٤
أن رسول الله ﷺ رخص في العرايا ٢١٩٢
أن رسول الله ﷺ ركب على حمار ٤٥٦٦
أن رسول الله ﷺ ركب على حمار على إكفاف ٢٩٨٧، ٥٩٦٤
أن رسول الله ﷺ ركب على حمار عليه ٦٢٠٧
أن رسول الله ﷺ ركب فرساً ٦٨٩، ٧٣٢
أن رسول الله ﷺ زار أهل بيت من الأنصار ٦٠٨٠
أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل ٤٢٠
أن رسول الله ﷺ سئل أي العمل أفضل ٢٦
أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة إذا زنت ٢١٥٣، ٢١٥٤، ٦٨٣٧، ٦٨٣٨
أن رسول الله ﷺ سئل عن فأرة سقطت ٢٣٥
أن رسول الله ﷺ سقط عن فرسه ٣٧٨
أن رسول الله ﷺ شرب لبناً فمضمض ٢١١، ٥٦٠٩
أن رسول الله ﷺ شغل عنها ليلة ٥٧٠
أن رسول الله ﷺ صف بهم ٣٨٨١
أن رسول الله ﷺ صلى إلى بيت المقدس ٤٤٨٦
أن رسول الله ﷺ صلى الصبح بغلس ٩٤٧
أن رسول الله ﷺ صلى الظهر خمساً ٥٤٥
أن رسول الله ﷺ صلى بإحدى الطائفتين ٤١٣٣
أن رسول الله ﷺ صلى ذات ليلة ١١٢٩
أن رسول الله ﷺ صلى على النجاشي ١٣١٧
أن رسول الله ﷺ صلى لنا يوماً الصلاة ٦٤٦٨
أن رسول الله ﷺ صلى ونلك في ٢٠١١
إن رسول الله ﷺ صلى يوم النحر ٩٨٤
أن رسول الله ﷺ صلى يوم خسفت ١٠٤٧
أن رسول الله ﷺ صنع هكذا ٧٣٧
أن رسول الله ﷺ طاف بالبيت وهو على ١٦٣٢
أن رسول الله ﷺ طب حتى إنه ليخيل ٦٣٩١
أن رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة ١١٢٧، ٤٧٢٤، ٧٣٤٧، ٧٤٦٥
أن رسول الله ﷺ طلع له أحد ٣٣٦٧، ٤٠٨٤، ٧٣٣٣
أن رسول الله ﷺ عرضه يوم أحد ٢٦٦٤
أن رسول الله ﷺ غزا خيبر ٣٧١
أن رسول الله ﷺ غزا غزوة الفتح ٤٢٧٥
أن رسول الله ﷺ فرق بين رجل وامرأة ٥٣١٣
أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر ١٥٠٤
أن رسول الله ﷺ فعل ذلك ١٥٥٣
أن رسول الله ﷺ في بعض أيامه التي لقي فيها العدو ٢٩٦٥، ٣٠٢٤
أن رسول الله ﷺ قال حين أذن لهم المسلمون ٧١٧٦، ٧١٧٧
أن رسول الله ﷺ قال حين جاءه وفد هوزان ٣١٣١، ٣١٣٢
أن رسول الله ﷺ قال في مرضه ٧٣٠٣
أن رسول الله ﷺ قال لأصحاب الحجر ٤٧٠٢
أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم ٧٢٦٥

أن رسول الله ﷺ قال للوزغ فويسق ١٨٣١
أن رسول الله ﷺ قال وهو بمكة أراد الخروج ١٦٢٦
أن رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر ونكر الصدقة ١٤٢٩
أن رسول الله ﷺ قال وهو في قبة ٤٨٧٥
إن رسول الله ﷺ قام اثنتين ١٢٢٥
أن رسول الله ﷺ قام حين جاءه وفد هوازن ٢٣٠٧، ٢٣٠٨، ٤٣١٨، ٤٣١٩
أن رسول الله ﷺ قام عشية بعد الصلاة ٩٢٥
أن رسول الله ﷺ قام في صلاة الظهر ١٢٣٠
إن رسول الله ﷺ قد أمر بقتل الحيات ٣٢٩٨
أن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه الليلة قرآن ٤٠٣
أن رسول الله ﷺ قد صنع له ذلك ٦٧١
أن رسول الله ﷺ قد نهاكم عن صيام هذين ٥٥٧١
أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ ٣٣٤١
أن رسول الله ﷺ قضى في الجنين يقتل ٥٧٦٠
أن رسول الله ﷺ قضى في امرأتين من هذيل ٥٧٥٨
أن رسول الله ﷺ قضى في جنين امرأة من ٦٩٠٩
أن رسول الله ﷺ قضى فيمن زنى ولم ٦٨٣٣
أن رسول الله ﷺ قطع في السرق وسمر الأعين ٦٨٩٩
أن رسول الله ﷺ قطع في مجن ثمنه ٦٧٩٥
أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى مريضاً ٥٦٧٥
أن رسول الله ﷺ كان إذا أتي بالمريض ٥٦٧٥
أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه نفث ٦٣١٩
أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد ٤٥٦٠
أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى ٤٤٣٩، ٥٠١٦
أن رسول الله ﷺ كان إذا اعتكف المؤذن ٦١٨
أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى مكة ١٧٩٩، ١٥٣٣
أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر ١٠٣٢
أن رسول الله ﷺ كان إذا رمى الجمرة ١٧٥٣
أن رسول الله ﷺ كان إذا سلم سلم ثلاثاً ٦٢٤٤
أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف في الحج ١٦١٦
أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من الغزو ٤١١٦
أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من غزو أو حج ١٧٩٧، ٦٣٨٥
أن رسول الله ﷺ كان أهل ١٨٠٦، ٤١٨٣
إن رسول الله ﷺ كان بين يديه ركوة ٦٥١٠
إن رسول الله ﷺ كان عامل يهود خيبر ٢٧٣٠
أن رسول الله ﷺ كان عندها وأنها سمعت ٢٦٤٦، ٣١٠٥، ٥٠٩٩
أن رسول الله ﷺ كان في بعض المشاهد ٢٨٠٢
أن رسول الله ﷺ كان لا يرفع يديه ٣٥٦٥
أن رسول الله ﷺ كان يؤتي بالرجل المتوفى ٢٢٩٨، ٥٣٨١
إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن ٦٦٦
أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالغسل ٨٧٨
أن رسول الله ﷺ كان يأمر مؤذناً ٦٣٢
أن رسول الله ﷺ كان يجمع ١١١٠
أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين ١٣٤٧
أن رسول الله ﷺ كان يخرج من طريق ١٥٣٣
أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر ١٩٢٦
أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة ٨٣٢، ٢٣٩٧
أن رسول الله ﷺ كان يتخولنا بالموعظة ٦٤١١
إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ ٢٨٢٢
أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه ٧٣٥
أن رسول الله ﷺ كان يرقي يقول ٥٧٤٤
أن رسول الله ﷺ كان يزوره (مسجد قباء) ١١٩١
أن رسول الله ﷺ كان يسأل في مرضه ٤٤٥٠، ٥٢١٧
أن رسول الله ﷺ كان يسبح ١١٠٥
أن رسول الله ﷺ كان يستأذن ٤٧٨٩
أن رسول الله ﷺ كان يسدل شعره ٣٥٥٨
أن رسول الله ﷺ كان يسير في بعض أسفاره ٤١٧٧، ٤٨٣٣، ٥٠١٢
أن رسول الله ﷺ كان يصلي إحدى عشرة ركعة ٩٩٤، ١١٢٣
أن رسول الله ﷺ كان يصلي الصبح بغلس ٨٧٢
أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر ٥٢٢
أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر ٧٣٢٩
أن رسول الله ﷺ كان يصلي جالساً ١١١٩
أن رسول الله ﷺ كان يصلي في الأضحى والفطر ٩٥٧
أن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل الظهر ٩٣٧
أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل أمامة ٥١٦
أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهي بينه ٣٨٣
أن رسول الله ﷺ كان يعتكف ٢٠٢٧
أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب ٦٣٤٦
أن رسول الله ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة ٦٣٣٠
أن رسول الله ﷺ كان يكره النوم قبل العشاء ٥٦٨
أن رسول الله ﷺ كان يمتحن ٤١٨٢، ٤٨٩١
أن رسول الله ﷺ كان يمتحنهن ٢٧١٣، ٢٧٣٣
أن رسول الله ﷺ كان ينزل بذي الحليفة ٤٨٤

أن رسول الله ﷺ كان ينفل ٣١٣٥
أن رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة ٣٦٤
إن رسول الله ﷺ كان يوتر على البعير ٩٩٩
أن رسول الله ﷺ كان يوماً بارزاً ٤٧٧٧
أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر ٢٩٣٦، ٢٩٤٠
أن رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة أثواب ١٢٦٤، ١٢٧٢، ١٢٧٣
أن رسول الله ﷺ لقي الزبير ٣٩٠٦
إن رسول الله ﷺ لم يحل حتى بلغ ١٧٢٤
أن رسول الله ﷺ لم يزل يلبي حتى ١٦٦٩
إن رسول الله ﷺ لم يكن فاحشاً ٣٧٥٩
إن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد ٣٥٦٨
أن رسول الله ﷺ لما أفاض من عرفة ١٨١
أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً ١٤٥٨
أن رسول الله ﷺ لما حلق رأسه ١٧١
أن رسول الله ﷺ لما دخل بيتي ٤٤٤٢
إن رسول الله ﷺ لما دعا قريشاً ٤٨٢٣
إن رسول الله ﷺ لما رجع يوم الخندق ٢٨١٣
إن رسول الله ﷺ لما قدم أبى أن يدخل ١٦٠١
أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة ٣٠٨٩
أن رسول الله ﷺ لما قدم مكة ٤٢٨٨
أن رسول الله ﷺ لما كان في مرضه ٣٧٧٤
أن رسول الله ﷺ لما نزل الحجر ٣٣٧٨
أن رسول الله ﷺ مات أبو بكر بالسنح ٣٦٦٧
أن رسول الله ﷺ مر بشاة ميتة ٢٢٢١، ٥٥٣١
أن رسول الله ﷺ مر بقبر قد دفن ١٣٢١
أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار ٢٤
أن رسول الله ﷺ مر عليه بجنازة ٦٥١٢
أن رسول الله ﷺ نحر قبل ١٨١٢
أن رسول الله ﷺ نزل عند سرحات ٤٨٩
أن رسول الله ﷺ نعى النجاشي في ١٢٤٥، ١٣٣٣
أن رسول الله ﷺ نعى لهم النجاشي ٣٨٨٠
أن رسول الله ﷺ نهى أن تباع ٢١٩٥
أن رسول الله ﷺ نهى أن يبيع ٢١٣٢
أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر ٢٩٩٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب ٥٥٣٠، ٥٧٨١
إن رسول الله ﷺ نهى عن الإقران ٢٤٥٥
أن رسول الله ﷺ نهى عن الحرير إلا ٥٨٢٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن الخذف ٥٤٧٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن الشغار ٥١١٢، ٦٩٦٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن القزع ٥٩٢١
أن رسول الله ﷺ نهى عن المزابنة ٢١٧١، ٢١٨٥
أن رسول الله ﷺ نهى عن المزابنة ٢١٨٦
أن رسول الله ﷺ نهى عن المزابنة ٢٣٨٣، ٢٣٨٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن المنابذة ٢١٤٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن الملامسة ٢١٤٦
أن رسول الله ﷺ نهى عن النجش ٦١٦٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى ٢١٩٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار ١٤٨٨، ٦١٩٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار بالتمر ٢١٩١، ٢١٩٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع حبل ٢١٤٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيعتين ٥٨٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الدم ٢٢٣٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب ٢٢٣٧، ٢٢٨٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن حمر الأهلية ٥٥٢٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن كراء المزارع ٤٠١٢، ٤٠١٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن لحومها ٥٧٨١
أن رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء ٤٢١٦
أن رسول الله ﷺ نهى عنها يوم خيبر ٦٩٦١
أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر ٤٢١٥، ٤٢١٧
إن رسول الله ﷺ نهاكم أن تاكلوا لحوم ٥٥٧٣
أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت ٧٢٣٤
أن رسول الله ﷺ وقف في حجة ١٧٣٦
أن رسول الله ﷺ يوم خسفت الشمس ٣٢٠٣
أن رسول الله ﷺ وقف في حجة الوداع ٨٣
أن رعلاً ونكوان وعصية وبني لحيان ٤٠٩٠
أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها ٥٣١٧
أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت ٦٠٨٤
أن رفاعة القرظي طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن ٥٨٢٥
أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس ٨٤١
أن رهطاً من أصحاب رسول الله ﷺ انطلقوا في ٥٧٤٩
أن رهطاً من عكل أو قال عرينة ولا أعلمه ٦٨٠٥
أن رهطاً من عكل ثمانية قدموا على ٣٠١٨
إن زوج أختها غزا مع النبي ﷺ اثنتي عشرة غزوة ٩٨٠
إن زوج بريرة كان عبداً يقال له ٥٢٨٣
أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ٢١٩٣
أن زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ما كنا ندعوه ٤٧٨٢
أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام ٣٨٢٧

أن زينب كان اسمها برة فقيل تزكي ٦١٩٢
أن سائلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة ٣٥٨
أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليالي ٥٣٢٠
أن سراقة بن مالك بن جعشم ١٧٨٥
أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى النبي ﷺ في نذر ٦٦٩٨
أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله ﷺ ٢٧٦١
أن سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت أمه ٢٧٥٦
أن سعد بن عبادة رضي الله عنهم أخا بني ساعدة توفيت أمه ٢٧٦٢
أن سعداً ساومه بيتاً بأربعمائة مثقال ٦٩٧٨
أن سودة بنت زمعة وهبت ٢٥٩٣
أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة ٥٢١٢
أن سيرين سأل أنساً المكاتبة ٥٣١
إن شدة الحر من فيح جهنم ٥٣٣، ٥٣٤
إن شدة الحر من فيح جهنم ٥٣٩، ٦٢٩، ٣٢٥٨
إن شدة الحر من فيح جهنم ٥٣٨، ٣٢٥٩
إن شدة الحر من فيح جهنم ٥٣٣
﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ﴾ ٤٦٤٦
إن شر الناس ذو الوجهين ٧١٧٩
إن شر الناس عند الله منزلة يوم ٦٠٣٢
إن شر الناس من تركه الناس اتقاء فحشة ٦٠٥٤
إن شر الناس منزلة عند الله من تركه ٦١٣١
أن صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ حاضت ١٧٥٧، ١٧٥٩، ٤٤٠١
أن صفية رضي الله عنها أتت ٢٠٣٩
أن صفية زوج النبي ﷺ أخبرته ٢٠٣٥
إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها ٢٥٨٠
إن طائفة صفت معه وطائفة وجاء العدو فصلى ٤١٢٩
أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة ٥٢٨٤
أن عائشة اشتكت ٣٧٧١
أن عائشة أم المؤمنين أرادت ٢١٦٩
أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة ٥٣٢٧، ٥٣٢٨
أن عائشة حدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع ٦٠٧٣، ٦٠٧٤، ٦٠٧٥
أن عائشة رأت ماء العصفر ٣٠٩
أن عائشة رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها ٦٧٥٤
أن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين أرادت أن تشتري ٦٧٥٧
أن عائشة رضي الله عنها ساومت ٢١٥٦
أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت لا تسمع شيئاً لا ١٠٣
إن عائشة قد سارت إلى البصرة ٧١٠٠
أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما ٢٤٢١
أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام ٤٠٤٥
أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة ٥١٤٨
أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله ﷺ وبه أثر ٥١٥٣
أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله ٣٩٢٨
أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أتي بطعام ١٢٧٥
أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا ٢٩٢٠
أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي ﷺ ١٢٦٩
أن عبد الله بن العباس والمسور ١٨٤٠
أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن أتيا خيبر ٦١٤٢، ٦١٤٣
أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر ٦١٤٢، ٦١٤٣
أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر ٧١٩٢
أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي ﷺ المدينة فأتاه ٣٩٣٨
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج إلى مكة ١٨٠٦
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمراً ٤١٨٣
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج ١٨١٣
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة ١٧٥٢
أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين ٩٩١
أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه ٧٢٧٢
إن عبد الله رجل صالح ٣٧٤٠، ٣٧٤١
إن عبد الله رجل صالح ٧٠١٦، ٧٠٢٩
إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة ٧٠٣١
أن عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر ١٧١٠
أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة ٥٠٦
أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم ١٦٦٣
إن عبداً أصاب ذنباً وربما قال أذنب ٧٥٠٧
إن عبداً خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء

٣٩٠٤
أن عبداً لابن عمر أبق ٣٠٦٨
أن عبداً من رقيق الإمارة وقع على وليدة ٦٩٤٩
أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار ٧١٥٠
أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه ٦٦٧
أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي ﷺ ٤٠٠٩، ٥٤٠١
أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله ﷺ ٤٢٥
إن عتبة بن أبي وقاص عهد ٢٥٣٣
أن عثمان بن مظعون طار له سهمه ٢٦٨٧
أن عثمان بن مظعون طار لهم في السُكنى ٣٩٢٩
أن عثمان دعا زيد بن ثابت ٣٥٠٦
إن عُصية عصت الله ورسوله ٦٣٩٤
إن عفريتاً من الجن تفلت علي البارحة ١٦٤، ٣٤٢٣، ٤٨٠٨
إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل ٣١١٠
أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي ﷺ ٦٢٦٦
أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله ٤٤٤٧
إن علياً خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة ٣٧٢٩
أن علياً رضي الله عنه حرق قوماً ٣٠١٧
أن علياً رضي الله عنه قيل له إن ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأساً ٦٩٦١
أن علياً رضي الله عنه كبر على سهل ٤٠٠٤
أن علياً رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل ١٠٧
أن علياً يعني ابن أبي طالب خرج من عند ٦٢٦٦
أن عمر أجلى اليهود ٣١٥٢
أن عمر أرسل إلى عائشة ائذني لي أن أدفن ٧٣٢٨
أن عمر استعمل قدامة ٤٠١١
أن عمر اشترط في وقفه ٢٧٧٧
أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي ﷺ ٣٠٥٥
أن عمر انطلق مع النبي ﷺ في رهط ١٣٥٤
أن عمر بن الخطاب أصاب أرضاً ٢٧٣٧
أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط ٦١٧٣
أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس ١٤٨٩
أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة ٨٧٨
أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق ٥٩٦
أن عمر بن الخطاب حمل على فرس ٢٩٧١، ٣٠٠٢
أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر ٤٠٠٥، ٥١٢٢
أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر ٥١٢٢
أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد ٨٨٦
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى ٢٣٣٨
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له ٣٠٥٩
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق ٤١١٢
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام ٥٧٢٩
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام ٦٩٧٣
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه ٤٠٣٣
إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطاً ٢٨٨١، ٤٠٧١
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا ١٠١٠
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله ﷺ ٢٨٧
أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل ٦٨٣٢
إن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان علي ٣١٤٤
أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا ٣٧١٠
أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوماً ٦٨٩٩
أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئاً ٣٢٢١
أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس ٤١٩٣
أن عمر تصدق بمال له ٢٧٦٤
أن عمر حمى السرف والربذة ٢٣٧٠
أن عمر حمل على فرس ٢٧٧٥
أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر ٥١٢٩، ٥١٤٥
أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرغ ٥٧٣٠
أن عمر رضي الله عنه بعثه مصدقاً ٢٢٩٠
أن عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة ٨٨٢
أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء تباع ٥٨٤١
أن عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى ٤٩٦٩
أن عمر رضي الله عنه وجد مالاً ٢٧٧٣
أن عمر سأل النبي ﷺ قال كنت نذرت ٢٠٣٢
أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف ٢٠٤٣
أن عمر نشد الناس من سمع النبي ﷺ قضى في السقط ٦٩٠٧
إن عمرة في رمضان تقضي حجة معي ١٨٦٣

إن عمرة في رمضان حجة ١٧٨٢
أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة ٨٩
أن عمه غاب عن بدر ٤٠٤٨
أن عويمراً أتى عاصم بن عدي ٤٧٤٥
أن عويمراً العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي ٥٢٥٩، ٥٣٠٨
إن عيني تنامان ولا ينام قلبي ١١٤٧، ٢٠١٣
أن غسان تنعل الخيل لغزونا ٥١٩١
أن غلاماً قتل غيلة ٦٨٩٦
أن غلاماً ليهود كان يخدم النبي ﷺ ٥٦٥٧
أن فأرة وقعت في سمن فماتت ٥٥٣٨
إن فاطمة بضعة مني ٣٧٢٩
أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي ﷺ ٣٢٥
أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض ٣٢٠
أن فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله ﷺ سألت ٣٠٩٢
أن فاطمة عليها السلام أتت النبي ﷺ تسأله خادماً ٥٣٦٢
أن فاطمة عليها السلام أتت النبي ﷺ تشكو ٥٣٦١
أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر ٣٧١١
أن فاطمة عليها السلام اشتكت من الرحى مما تطعنه ٣١١٣
أن فاطمة عليها السلام بنت النبي ﷺ ٤٢٤٠، ٤٢٤١
أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى ٣٧٠٥، ٦٣١٨
أن فاطمة عليها السلام والعباس ٤٠٣٥
إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ٥٣٢٤، ٥٣٢٥
إن فاطمة بضعة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ٣١١٠
أن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما ٦٧٢٥
إن فرس المجاهد ليستن ٢٧٨٥
إن فريضة الله أدركت أبي ١٨٥٥
إن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٣٤١١
إن في الجنة باباً يقال له الريان ١٨٩٦
إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلاً ٤٨٧٩
إن في الجنة شجرة يسير الراكب ٤٨٨١
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب ٣٢٥١
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب ٣٢٥٢
إن في الجنة لشجرة يسر الراكب الجواد ٦٥٥٣
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ٦٥٥٢
إن في الجنة مائة درجة أعدها الله ٢٧٩٠، ٧٤٢٣
إن في السحور بركة ١٩٢٣
إن في الصلاة شغلاً ١١٩٩، ١٢١٦، ٣٨٧٥
﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ ٤٥٦٩
إن في شفاء (الحجامة) ٥٦٩٧
إن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ٣٨٣٧
إن قال: لا حاجة لي منك نيته ١١٥٨
إن قال: ما أنت بامرأتي نيته ١١٥٨
إن القتل قد استمر يوم القيامة ٧١٩١
إن قتلن إلا أن يأكل الكلب ٥٤٨٣
أن قدح النبي ﷺ انكسر فاتخذ مكان ٣١٠٩
إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء ٦٥٨٠
﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ﴾ ٢٤١٩، ٥١٤١
إن قريشاً أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم ١٠٢٠
أن قريشاً أهمتهم المرأة المخزومية ٦٧٨٨
أن قريشاً أهمهم شأن المخزومية فقالوا ٣٧٣٢
أن قريشاً أهمهم شأن المرأة ٣٤٧٥
إن قريشاً حديث عهد بجاهلية ومُصيبة ٤٣٣٤
إن قريشاً كانت تصوم ١٨٩٣
أن قريشاً لما أبطؤوا عن النبي ﷺ ٤٦٩٣
إن قريش لما غلبوا النبي ﷺ ٤٨٢٢
أن قوماً قالوا للنبي ﷺ إن قوماً يأتونا باللحم ٥٥٠٧
أن قوماً قالوا يا رسول الله إن قوماً ٢٠٥٧
إن قومك قصرت بهم النفقة ١٥٨٤
أن قيس بن سعد الأنصاري رضي الله عنه ٢٩٧٤
أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي ﷺ ٧١٥٥
إن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً ١٩١٥
إن كذباً عليّ ليس ككذب على أحد ١٢٩١
إن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطاً ٦٤٢٧
إن لجسدك عليك حقاً ١٩٧٥، ٥١٩٩، ٦١٣٤
إن لربك عليك حقاً ولنفسك ١٩٦٨، ٦١٣٩
إن لزوجك عليك حقاً ١٩٧٤، ١٩٧٥، ٥١٩٩، ٦١٣٤
إن لزورك عليك حقاً ١٩٧٤، ١٩٧٥، ٦١٣٤
إن لصاحب الحق مقالاً ٢٣٠٦، ٢٤٠١، ٢٦٠٩، ٢٦٠٦
إن لعينيك عليك حقاً ١٩٧٧
إن لعينك عليك حقاً ٥١٩٩، ٦١٣٤
إن لك أجر رجل ممن شهد بدراً ٣١٣٠، ٣٦٩٨، ٤٠٦٦
إن لكل أمة أميناً وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة ٣٧٤٤
إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا ٩٥٢

إن لكل نبي حوارياً ٢٨٤٦، ٢٨٤٧، ٢٩٩٧، ٣٧١٩، ٤١١٣
إن للإيمان فرائض وشرائع ١٥
إن لله تسعة وتسعين اسماً ٢٧٣٦، ٧٣٩٢
إن لله ما أخذ وله ما أعطى ١٢٨٤، ٧٤٤٨
إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى ٥٦٥٥، ٦٦٥٥
إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون ٦٤٠٨
إن للموت سكرات ٦٥١٠
إن لنفسك حقاً ولأهلك حقاً فصم وأفطر وقم ونم ١١٥٣
إن لنفسك وأهلك عليك حقاً ١٩٧٧
إن له أصحاباً يحقر أحدهم صلاته مع صلاتهم ٣٦١٠
إن له دسماً ٢١١، ٥٦٠٩
إن له مرضعاً في الجنة ١٣٨٢، ٣٢٥٥، ٦١٩٥
إن لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم ٥٥٤٤
إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش ٥٥٠٩
إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش ٢٤٨٨، ٢٥٠٧، ٥٠٠٣، ٥٤٩٨، ٥٥٤٣
إن لي أبزن أتقحم فيه ٤٠١
إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي ٤٨٩٦
إن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر ٦٤٤٢
إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود ٦٥٣٠
إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل ٣٥٣٥
أن محمداً ﷺ رأى جبريل ٤٨٥٧
أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع ٤٥٦٨
أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة ٤٣٧٨
إن مع الدجال إذا خرج ماءً وناراً ٣٤٥٠
أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي ﷺ ٧٠٠، ٦١٠٦
أن معاذاً رضي الله عنه لما قدم اليمن ٤٣٤٨
أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ٥٣٣١
إن معه ماء وناراً فناره ماء ٧١٣٠
إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه ٢٥٣٩، ٢٥٤٠
إن مقاطع الحقوق ٥٦٩
إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ١٠٤، ٤٢٩٥، ١٨٣٢
إن مكة لا تعيذ عاصياً ١٠٤
أن ملكاً سأل النبي ﷺ ٣٩٩٤
إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا ١٤٦٥
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي ٣٤٨٣، ٣٤٨٤
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى ٦١٢٠
إن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلّا آكلة ١٤٦٥
إن من أحبكم إليّ أحسنكم أخلاقاً ٣٧٩٥
إن من أخيركم أحسنكم خلقاً ٦٠٢٩
إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً ينتعلون الشعر ٢٩٢٧
إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ٨٠، ٥٢٣١
إن من أعظم الفرى أن يدعى الرجل إلى غير أبيه ٣٥٠٩
من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه ٥٩٧٣
إن في البيان سحراً ٥١٤٦
إن من البيان لسحراً ٥٧٦٧
إن من الحياء وقاراً ٦١١٧
إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم ٧٢
إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها ٦١، ٦٢، ١٣١
إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم ٥٤٤٤
إن من الشعر حكمة ٦١٤٥
إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله ٤٨٢٢
إن من العلم أن يقول لما لا يعلم ٤٨٠٩
إن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل ٦٠٦٩
إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ٣٦٥٤، ٣٩٠٤
إن من توبتي أن أنخلع من مالي ٣٠١، ٤٦٧٦، ٦٦٩٠
إن من خيار الناس أحسنهم خلقاً ٢٣٩٢
إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً ٣٥٥٩
إن من خيركم أحسنكم خلقاً ٦٠٢٩
إن من خيركم أحسنكم قضاء ٢٣٠٦، ٢٦٠٦
أن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة ٣٢٢٤
إن من ضئضىء هذا ٣٣٤٤
إن من ضئضىء هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ٣٣٤٤
إن من ضئضىء هذا قوماً يقرؤون ٧٤٣٢
إن من عباد الله من لو أقسم على الله ٢٧٠٣، ٢٨٠٦، ٤٥٠٠، ٤٦١١
أن من قرأ بالآيتين من آخر ٥٠٥١
إن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم ٥٠٦٢
إن من نعم الله علي أن رسول الله ﷺ ٤٤٤٩
إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي

٥٦٧
إن من ورطات الأمور التي لا مخرج ٦٨٦٣
إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس ٧٠٢
إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإنه خلفه ٧٠٤
إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا ٣٢٧٨
إن موسى قام خطيباً في بني إسرائيل ٤٧٢٥، ٣٤٠١
إن موسى كان رجلاً حيياً ستيراً لا يُرى ٣٤٠٤
إن موسى كان رجلاً حيياً وذلك قوله ٤٧٩٩
إن موعدكم الحوض ٤٠٤٢
أن ميمونة أعتقت ٢٥٩٢
أن ميمونة زوج النبي ﷺ أعتقت ٢٥٩٤
أن ناساً اجتووا في المدينة فأمرهم النبي ﷺ ٥٦٨٦
أن ناساً اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي ﷺ ١٦٦١
أن ناساً أو رجالاً من عكل وعرينة قدموا ٥٧٢٧
أن ناساً تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي ﷺ ١٩٨٨
أن ناساً طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ١٦٢٨
أن ناساً كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا ٥٦٨٥
أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ أتوا على حي ٥٧٣٦
أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ ١٤٦٩
أن ناساً من الأنصار قالوا لرسول الله ﷺ ٣١٤٧
أن ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين ٤٥٩٦
أن ناساً من أهل الشرك كانوا قد قتلوا ٤٨١٠
أن ناساً من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله ﷺ ١٥٠١
أن ناساً من عكل وعرينة قدموا المدينة ٤١٩٢
إن ناساً يأخذون من هذا المال ٦٢٦
إن ناساً يزعمون أن هذه الآية نُسخت ٢٧٥٩
إن ناساً يقولون إذا قعدت على حاجتك ١٤٥
إن ناساً يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي ٥٦١٥
إن ناساً يكرهون الشرب قائماً وأن النبي ﷺ ٥٦١٦
إن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل ٢٠٧٢
أن نبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون ٧٤٦٩
أن نبي الله ﷺ أراد أن يكتب إلى رهط ٥٨٧٢
أن نبي الله ﷺ رأى رجلاً يسوق ١٧٠٦
أن نبي الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسرى ٣٤٣٠
أن نبي الله ﷺ صلى بهم صلاة الظهر فزاد ٦٦٧١
أن نبي الله ﷺ صلى على النجاشي ٣٨٧٨
أن نبي الله ﷺ قال لأبي ٤٩٦١
أن نبي الله ﷺ قنت شهراً ٤٠٩٠
أن نبي الله ﷺ كان يدعو بهن عند الكرب ٤٧٣١
أن نبي الله ﷺ كان يطوف على نسائه ٢٨٤، ٥٢١٥
أن نبي الله ﷺ كان يفعل ذلك ١٥٧٣
أن نبي الله ﷺ كان يقول في دبر كل ٧٢٩٢
أن نبي الله ﷺ كان يقوم من الليل ٤٨٣٧
أن نبي الله ﷺ وزيد بن ثابت تسحراً ١١٣٤، ٥٧٦
إن نساء العجم يكشفن صدورهن ١٣٣
أن نساء رسول الله ﷺ كن حزبين ٢٥٨١
أن نساء يدعون بالمصابيح ٨٣
أن نفراً من أصحاب النبي ﷺ مروا بماء ٥٧٣٧
أن نفراً من عكل ثمانية قدموا على رسول الله ﷺ ٦٨٩٩
أن نفراً من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا ٦٨٩٨
أن نعلي النبي ﷺ كان لها قبالان ٥٨٥٧
إن هؤلاء نزلوا على حكمك ٣٠٤٣
أن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما ١٦٨٣
إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم ٤١٣٩
إن هذا اخترط سيفي فقال فمن يمنعك ٢٩١٣
إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده ٤١٣٥
إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم ٢٩١٠
إن هذ الأمر في قريش لا يعاديهم ٣٥٠٠، ٧١٣٩
إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد ١٥٨٧
إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق ٣١٨٩
إن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس ٩٢٧
إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ٤٩٩٢، ٦٩٣٦، ٧٥٥٠
إن هذا المال خضر حلو فمن أخذ ٢٧٥٠، ٣١٤٣
إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه ١٤٧٢، ٦٤٤١
إن هذا المال خضرة حلوة فنعم ١٤٦٥
إن هذا المال خضرة حلوة وإن كل ما أنبت الربيع ٦٤٢٧
إن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه ٢٨٤٢
إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم ٢٩٤، ٥٥٤٨
إن هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام ١٨٣٤
إن هذا حمد الله ولم تحمد الله ٦٢٢٥
إن هذا قد اتبعنا أتأذن له ٢٤٥٦

إن هذا قد تبعنا ٢٠٨١
إن هذا لمن أحب الناس إلي بعده ٣٧٣٠
إن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا؟ ١٧٤٢، ٦٠٤٣
أن هذه الآية التي في القرآن ٤٨٣٨
أن هذه الآية نزلت في الحمس ﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ﴾ ١٦٦٥
أن هذه الآية ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ﴾ ٤٧٨٧
إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء ٥٦٨٧
إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا ٦٢٩٤
أن هرقل أرسل إليه فقال فيما يأمركم ٥٩٨٠
أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ٧، ٣١٧٤، ٧٢٩٦
أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش ٦٢٦٠
أن هرقل أرسل إليه وهم بإيلياء ٢٩٧٨
أن هرقل دعا بكتاب النبي ﷺ ٨٠
أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا ٧٥٤١
أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم ٢٨٠٤
أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم ٢٦٨١
أن هرقل قال له سألتك أم يزيدون ٥١
إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان ٦٦٤١
أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل ٥٣٦٤
أن هند قالت للنبي ﷺ إن أبا سفيان رجل شحيح ٧١٨٠
أن هلال بن أمية قذف امرأته ٢٦٧١، ٤٧٤٧، ٥٣٠٧
إن وسادك إذاً لعريض إن كان الخيط ٤٥٠٩
إن وفد عبد القيس أتوا النبي ﷺ فقال ٨٧
إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي ﷺ قال ٥٣، ٧٢٦٦
إن وليدة كانت سوداء لحي من العرب ٤٣٩
أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن ٥٣٢١، ٥٣٢٢
أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي ﷺ إلا في ثمن ٦٧٩٢
أن يعلى قال لعمر رضي الله عنه أرني النبي ﷺ حين ١٥٣٦
أن يمين الله ملأى لا يغيضها ٧٤١٩
أن يهوداً أتوا النبي ﷺ فقالوا السام ٦٠٣٠
أن يهودياً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا محمد إن الله يمسك ٧٤١٤
أن يهودياً رض رأس جارية بين حجرين ٢٤١٣، ٢٧٤٦، ٦٨٧٦، ٦٨٨٤
أن يهودياً قتل جارية على أوضاح لها ٦٨٧٩
أن يهودية أتت النبي ﷺ بشاة مسمومة ٢٦١٧
أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك ١٠٤٩، ١٠٥٥
أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب ١٣٧٢
إنا اتخذنا خاتماً ونقشنا فيه نقشاً فلا ٥٨٧٤
أنا أتينا النبي ﷺ نفر من الأشعرين ٤٣٨٥
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٦١٠، ٢٩٤٥، ٢٩٩١، ٣٦٤٧، ٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤٢٠٠
﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝﴾ ٤٩٦٥
أنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا ١٩١٣
إنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون ١٣٠٣
إنا بك لمحزنون ٢٧٤
﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝﴾ ٤١٧٢، ٤٨٣٤
إنا قافلون إن شاء الله ٧٤٨٠
إنا قافلون غداً إن شاء الله ٦٠٨٦
إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة ٥١٢٣
إنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا ٣٩٧٦
إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب ٥٤٨٧
إنا قوم نصيد بهذه الكلاب ٥٤٨٣
إنا كنا أزواج النبي ﷺ عنده جميعاً ٦٢٨٥، ٦٢٨٦
إنا كنا نؤمر بهذا ٧٣٥٣
إنا كنا نسلف على عهد رسول الله ﷺ ٢٢٤٢، ٢٢٤٣
إنا كنا نفرح بيوم الجمعة ٢٣٤٩
إنا كنا نفعله (الصلاة قبل المغرب) ١١٨٤
إنا لم نجئ لقال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشاً ٢٧٣١، ٢٧٣٢
إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم ١٨٢٥
إنا لم نقض الكتاب بعد ٢٧٣١، ٢٧٣٢
إنا لنكشر في وجوه أقوام ١٣١١
إنا لو رخصنا لهم في هذا ٣٤٦
إنا لا نأكل الصدقة ١٤٩١
أنا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب ٥٩٦٠
إنا لا ندخل كنائسكم ١٠٧
إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ٢٣٠٧، ٢٣٠٨، ٣١٣١، ٣١٣٢، ٤٣١٨، ٤٣١٩
إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا ٢٦٠٧، ٢٦٠٨
إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى

يرفع إلينا ٢٥٣٩، ٢٥٤٠
إنا لا نولي هذا من سأله ولا ٧١٤٩
إنا يوم الخندق نحفر فعرضت ٤١٠١
إنك آتية ومطوف به ٢٧٣١، ٢٧٣٢
إنك إذا فعلت ذلك هجعت عينك ونفهت نفسك ١١٥٣
إنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس ٣٤١٩
إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس ١٩٧٩
إنك إذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساحقة ٦٠٧٨
إنك امرؤ فيك جاهلية ٢١
إنك امرؤ فيك جاهلية ٣٠، ٦٠٥٠
إنك إن تخلف فتعمل عملاً تبتغي به وجه الله ٦٣٧٣
إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من تدعهم عالة يتكففون ٢٧٤٢
إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة ٥٦٦٨
إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة ١٢٩٥، ٣٩٣٦، ٤٤٠٩، ٦٣٧٣
إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة ٦٧٣٣
إنك أول أهل بيتي لحاقاً بي ٦٧٣٣
إنك تقدم على قوم أهل كتاب ١٤٥٨
إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب ٧٣٧١
إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل ٥٤٣٤
إنك ستأتي قوماً أهل كتاب فإذا جئتهم ١٤٩٦، ٤٣٤٧
إنك عسى أن يطول بك عمر وأن من حسبك أن تصوم ٦١٣٤
إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل؟ ١٩٧٩
إنك لحابستنا ٦١٥٧
إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر؟ ١٧٦٢
إنك لست تصنع ذلك خيلاء ٣٦٦٥
إنك لست منهم ٦٠٦٢
إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ٤٥١٠
إنك لن تخلف فتعمل عملاً تبتغي به وجه الله إلا ازددت ٣٩٣٦، ٤٤٠٩
إنك لن تخلف فتعمل عملاً تبتغي صالحاً إلا ازددت به درجة ١٢٩٥
إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها ٦٧٣٣
إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله ٥٦، ١٢٩٥، ٦٣٧٣
إنك مع من أحببت ٦١٦٧
إنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة ٢٧٤٢
إنك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ١٩٧٦، ٣٤١٨
إنكم أحب الناس إلي (مرتين) ٣٧٨٦
إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض ٢٦٨٠
إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون الحن بحجته ٦٩٦٧
إنكم ترونه كذلك ٨٠٦
إنكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس ٦٥٧٣
إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث ٧٣٥٤
إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث ٢٠٤٧
إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ٧١٤٨
إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا ٣١٤٧
إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا ٢٣٧٧، ٣١٦٣
إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا ٧٠٥٧
إنكم سترون بعدي أثرة وأموراً تنكرونها ٧٠٥٢
إنك سترون ربكم كما ترون ٥٥٤، ٤٨٥١، ٧٤٣٤
إنكم سترون ربكم عياناً ٧٤٣٥
إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ٧٤٣٦
إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٤٣٣٠
إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا ٣٧٩٣
إنكم لأحب الناس إلى (ثلاث مرات) ٦٦٤٥
إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي ﷺ ٥٨٧، ٣٧٦٦
إنكم لتعلمون أعمالاً هي أدق ٦٤٩٢
إنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ٦٠٠
إنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ٥٨٦٩
إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ٨٤٧
إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلاً ٤٧٤٠، ٤٦٢٥
إنكم محشورون حفاة عراة غرلاً ٣٣٤٩، ٦٥٢٦
إنكم محشورون وإن أناساً يؤخذ بهم ٤٦٢٦
إنكم ملاقو الله حفاة عراة غُرْلاً ٦٥٢٥
إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً ٦٤٠٩
إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر ٣٣٨٤
إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل ٦٦٤، ٧١٢
إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس ٧١٣
إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس ٧١٦

إنما أتألفهم ٣٣٤٤، ٧٤٣٢
إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ٥٠٢١، ٣٤٥٩
إنما أخشى عليكم من عبدي ما يفتح عليكم ٢٨٤٢
إنما أردت أن النبي ﷺ كان أعلى من الناس ٣٧٧
إنما أصنع كما رأيت أصحابي ١١٩٢
إنما الأعمال بالخواتيم ٦٦٠٧
إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ١
إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى ٦٦٨٩، ٦٩٥٣
إنما الأعمال بخواتيمها ٦٤٩٣
إنما الإمام جنة... يقاتل من وراءه ٢٩٥٧
إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر كبروا ٧٣٣
إنما البلد على من نقض حجه ٣٧٨
إنما التصفيح للنساء ١٢١٨، ٢٦٩٠
إنما التصفيق للنساء ٦٨٤، ١٢٣٤
إنما الخطبة بعد الصلاة ٩٥٩
إنما الرضاعة من المجاعة ٢٦٤٧، ٥١٠٢
إنما السجدة على من استمعها ٢٣٠
إنما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار ٥٧٧٢
إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار ٢٨٥٨
إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ٦١١٤
إنما الصبر عند الصدمة الأولى ١٢٨٣
إنما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب ١٣٢١
إنما الظهار من النساء وفي العربية ١١٦٣
إنما العلم بالتعلم ٣٢
إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة ١٩٤
إنما الكرم قلب المؤمن ٦١٨٣
إنما المدينة كالكير تنفي خبثها ٧٢١١، ٧٣٢٢
إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحة ٦٤٩٨
إنما الولاء لمن أعتق ٦٧٥٧، ٦٧٥٩، ٢١٥٦، ٢١٦٩، ٢٥٦٢، ٦٧٥٢
إنما الولاء لمن أعتق ٢١٦٨، ٢٥٦٣، ٦٧١٧، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، ٢٥٦٤، ٢٥٧٨، ٢٧١٧، ٢٧٢٩، ٢٧٣٥، ٥٢٨٤، ٥٤٣٠، ٩٦٧٥٤
إنما الولاء لمن أعطى الورق ٦٧٥٨
إنما أمر النبي ﷺ بالإهلال ٣٨٦
إنما أنا شافع ٥٢٨٣
إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون ٤٠١
إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ٦٩٦٧، ٧١٦٩
إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم ٢٤٥٨، ٧١٨٥، ٧١٨١
إنما أنا قاسم ٣١١٥
إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت ٣١١٧
إنما أنا قاسم أقسم بينكم ٦١٩٦
إنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة ٧١
إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي ٦٥٦
إنما أنا قاسم ويعطي الله ٧٣١٢
إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار ١٧٩٠، ٤٤٩٥
إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا ٣٤٧٥
إنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف ٤٣٠٤
إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة ٣٥١٦
إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني تبيعها ٢١٠٤
إنما بعثت إليك لتصيب بها مالاً ٦٠٨١
إنما بعثت بها إليك لتبيعها أو تكسوها ٥٨٤١
إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ٢٢٠، ٦١٢٨
إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم ٥٥٧، ٧٥٣٣، ٧٤٦٧
إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد ٣١٤٠
إنما بنو هاشم وبنو المطلب ٣٥٠٢، ٤٢٢٩
إنما تغيب عثمان عن بدر ٣١٣٠
إنما جعل الإذن من قبل الأبصار ٥٩٢٤
إنما جعل الإذن من قبل البصر ٦٩٠١
إنما جعل الاستئذان من أجل البصر ٦٢٤١
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا ٦٨٨، ١١١٤، ١٢٣٦
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى ٦٨٩، ٧٣٢
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر ٣١٩، ٣٧٨، ٨٠٥، ١١١٤، ٧٣٣
إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا ٧٣٤، ٧٢٢
إنما جعل النبي ﷺ الشفعة في كل ما لم ٢٤٩٥، ٦٩٧٦
إنما جعل النبي ﷺ في الركاز الخمس ٣١٧
إنما جعلت قاسماً أقسم بينكم ٣١١٤
إنما حرم أكلها ١٤٩١، ٢٢٢١، ٥٥٣١
إنما خيرني الله أو أخبرني ٤٦٧٢
إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أولاً ٤٦٧٠
إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك ١٠٣
إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب ٦٥٣٧
إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار ١٩١٦
إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت ٣٠٦
إنما سعى النبي ﷺ بالبيت وبين الصفا ٤٢٥٧

إنما سعى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا ١٦٤٩
إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة ٣٤٠٢
إنما سميت على كلبك ١٧٥
إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى ٨٢٧
إنما صنعت ذلك ليراني أحمق ٣٥٢
إنما ضل من كان قبلكم إنهم كانوا إذا سرق الشريف ٦٧٨٨
إنما قال النبي ﷺ إنهم ليعلمون ١٣٧١
إنما قال رسول الله ﷺ إنه ليعذب ٣٩٧٨
إنما قنت رسول الله ﷺ بعد الركوع شهراً ٤٠٩٦
إنما كان الذي أوتيت وحياً أوحاه الله ٧٢٧٤
إنما كان النفاق على عهد النبي ﷺ ٧١١٤
إنما كان شيء في صدغيه ٣٥٥٠
إنما كان محمد ﷺ يقاتل المشركين ٧٠٩٥
إنما كان من أهل لمناة الطاغية التي ٤٨٦١
إنما كان منزل ينزله النبي ﷺ ليكون أسمح ١٧٦٥
إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت ٥٣٨٨
إنما كان هذا لأن قريشاً لما استعصوا على ٤٨٢١
إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا ٣٤٧
إنما كان يكفيك هكذا ٣٣٨
إنما لامرئ ما نوى ٥٠٧٠
إنما لكل امرئ ما نوى ١
إنما كره ذلك لمن أحدث عليه ٢٨٦
إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب ٥٠٣١
إنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل ٢٢٦٩
إنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل ٣٤٥٩
إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً ٦٤٨٢
إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل ٧٢٨٣
إنما مر رسول الله ﷺ على يهودية يبكي عليها أهلها ١٢٨٩
إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي ١٢١٧
إنما نزل أول ما نزل ٤٩٩٣
إنما هذا من إخوان الكهان ٥٧٥٨
إنما هذا من إخوان الكهان ٥٧٦٠
إنما هذه صفية ٧١٧٠
إنما هذه لباس من لا خلاق له ٩٤٨، ٣٠٥٤
إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ٦٧٨٧
إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه ٣٤٦٨، ٥٩٣٢
إنما هي أربعة أشهر وعشراً وقد كانت ٥٣٣٦
إنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ٥٢٣٠
إنما هي صفية ٧١٧١
إنما صفية بنت حيي ٦٢١٩
إنما هي طعمة أطعمكموها الله ٢٩١٤، ٥٤٩٠
إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ٣٧١٢
إنما يرحم الله من عباده الرحماء ١٢٨٤، ٦٦٥٥، ٧٣٧٧، ٧٤٤٨
إنما يستخرج بالنذر من البخيل ٦٦٩٢
إنما يستخرج به من البخيل ٦٦٠٨
إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق ٥٨٣٥
إنما يلبس الحرير من لا خلاق له ٦٠٨١
إنما يلبس هذه من لا خلاق له ٨٨٦، ٢٦١٩، ٥٨٤١، ٥٩٨١، ٣٠٥٤
إنما يلبسها من لا خلاق له ٢١٠٤، ٢٦١٢
إننا نلقى العدو غداً وليس معنا مدى ٥٥٤٣
أنه آذنت بهم شجرة ٣٨٥٩
أنه أبصر النبي ﷺ يضطجع في المسجد ٥٩٦٩
إنه أتى أبا جهل وبه رمق ٣٩٦١
أنه أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله قد أنكرت ٤٢٥
أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلاً يبعث ٥٥٦٦
إنه أتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله ١٥٢٢
إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما قالا لي انطلق ٧٠٤٧
أنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن ٣٨٦٠
أنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر ١٢٣٣
إنه أحب الناس إلي ٤٤٦٨
أنه أخذ سنا فجاءه صاحبه ٢٦٠٩
أنه أدرك النبي ﷺ وخرج معه ٤٣٠١
أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف ٦١٠٨
أنه أري وهو في معرسه بذي الحليفة ٧٣٤٥
أنه استأذن على النبي ﷺ رجل فقال ٦١٣١
أنه استاك وهو صائم ٤٠١
أنه استشارهم في إملاص المرأة ٦٩٠٨، ٦٩٠٥
أنه اشترى غلاماً حجاماً ٥٩٦٢
أنه أعطي قوة ثلاثين ٢٦٨
أنه أعور وأن الله ليس بأعور ٦١٧٥
أنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار ٣٣٣٨
أنه أفرغ من الإناء على يديه ١٩١
أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي ﷺ ٣٠٨٦، ٦١٨٥

أنه أقبل يسير على حمار ٤٤١٢
أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار ١٢٤٣
أنه التمس صرفاً بمائة ٢١٧٤
أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن ٢٦٤٩
أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى ١٧٤٨
أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو راكع ٧٨٣
أنه أهدى لرسول ﷺ حمار وحش ٢٥٩٦
أنه أهدى لرسول الله ﷺ حماراً وحشياً ١٨٢٥، ٢٧٥٣
أنه أهل وقال إن حيل بيني ٤١٨٤
أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ١٦٤١
أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين ١١٩٨
أنه بات عند ميمونة زوج النبي ﷺ ٤٥٧١، ٤٥٧٢
أنه بات عند ميمونة وهي خالته ٩٩٢
أنه بات ليلة عند ميمونة ١٨٣
أنه بايع النبي ﷺ تحت الشجرة ٤١٧١
أنه بينا هو مع رسول الله ﷺ ٣١٤٨
أنه بينما هو جالس عند النبي ﷺ ٢٢٢٩، ٦٦٠٣
أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر ٣٧٣٧
أنه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ ٢٨٢١
أنه تداوله بضعة عشر ٣٩٤٥
أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز ٨٨، ٢٦٤٠
أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب ٢٦٥٩
أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام ٥٤٦٤
أنه تقاضى ابن أبي حدرد ديناً ٤٥٧، ٤٧١، ٢٤١٨، ٢٧١٠
أنه تمارى هو والحر بن قيس ٧٨، ٧٤، ٣٤٠٠، ٧٤٧٨
أنه توضأ فغسل وجهه ١٤٠
أنه توضأ في بيته ثم خرج ٣٦٧٤
أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله ١٥٩٧
أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه ٧٥١٧
أنه جعل إصبعيه في أذنيه ١٤٤
أنه حج مع ابن مسعود ١٧٤٩
أنه حج مع النبي ﷺ يوم ساق البدن ١٥٦٨
أنه حدث بعدك أمر نقض لها كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام ٣٩٩٧
أنه حرق نخل بني النضير ٢٣٢٦
أنه خاصم رجلاً من الأنصار ٢٧٠٨
أنه خاصمته أروى في حق ٣١٩٨
إنه خدم رسول الله ﷺ عشر سنين ٥١٦٣
أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة ٢٠٣
أنه خرج مع النبي ﷺ عام خيبر ٢٩٨١، ٤١٩٥
أنه خرج مع النبي ﷺ فتخلف ٢٨٥٤
أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر ٢٠٩
أنه خفف عن الحائض ١٧٥٥
أنه دخل على الحجاج فقال يا بن الأكوع ارتددت ٧٠٨٧
أنه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور ٦٩٥
أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني ٥٥١٤
أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة فأتي ٥٥٣٧
أنه دخل مع رسول الله ﷺ على ميمونة وهي خالته ٥٣٩١
أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة ١٦٧١
أنه ذكر التلاعن عند النبي ﷺ فقال عاصم ٥٣١٠
أنه ذكر رجلاً سأل بعض ٢٧٣٤
أنه ذكر رجلاً فيمن سلف أو فيمن كان ٧٥٠٨
أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل ٢٠٦٣، ٢٢٩١، ٢٤٣٠
أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل أخذ خشبة ٦٢٦١
أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل نجر شبة ٦٢٦١
أنه ذكر قول النبي ﷺ في الغسل يوم الجمعة ٨٨٥
أنه رأى النبي ﷺ صلى السبحة ١١٠٤
أنه رأى النبي ﷺ يحتز من كتف شاة ٥٤٠٨
أنه رأى النبي ﷺ يصلي ٤٨٣، ٨٢٣
أنه رأى النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد ٣٥٥
أنه رأى النبي ﷺ يمسح على الخفين ٢٠٤
أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء ٥٦٥٢
أنه رأى بلالاً يؤذن ٦٣٤
أنه رأى جبريل له ستمائة جناح ٣٢٣٢، ٤٨٥٦
أنه رأى رجلاً لا يتم ركوعه ٣٨٩، ٨٠٨
أنه رأى رجلاً يخذف فقال له ٥٤٧٩
أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً ٤٧٥
أنه رأى رسول الله ﷺ شرب لبناً ٥٦١٢
أنه رأى رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة ٢٠٨، ٥٤٦٢
أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء ١٥٩
أنه رأى عثمان دعا بوضوء ١٦٤
أنه رأى على أم كلثوم عليها السلام بنت رسول الله ﷺ برد ٥٨٤٢
أنه رأى في يد رسول الله ﷺ خاتماً من ورق ٥٨٦٨
أنه رأى قبر النبي ﷺ مسنماً ١٣٩٠
أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ٧٣٧
أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركعة ٢١٢٢

أنه رؤي وهو في معرس بذي الحليفة ١٥٣٥
أنه رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ١٠٣٠
أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد ١٠٦٨
أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى ١٦٥٩
أنه سأل سهلاً هل رأيتم في زمان النبي ﷺ قال ٥٤١٠
أنه سأل عائشة رضي الله عنها ٢٤٩٤، ٣٣٨٩
أنه سأل عائشة رضي الله عنها قال لها يا أمتاه ٥١٤٠
أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف ٢٠١٣
أنه سأل عائشة رضي الله عنها ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ﴾ ٥٠٩٢
أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ﴾ ٤٥٧٤
أنه سأل عائشة عن قوله تعالى ﴿وإن خفتم أن لا تقسطوا﴾ ٥٠٦٤
أنه سأل عائشة ﴿وإن خفتم أن لا تقسطوا﴾ ٦٩٦٥
أنه سأل عثمان بن عفان فقال أرأيت إذا جامع ٢٩٢
أنه سئل عن أجر الحجام ٥٦٩٦
أنه سئل عن جرح النبي ﷺ ٢٩١١
أنه سئل عن متعة الحج ١٥٧٢
أنه سأله عن الوضوء مما مست النار ٥٤٥٧
أنه سمع النبي ﷺ يخطب على المنبر ٣٢٩٧
أنه سمع النبي ﷺ يقرأ على المنبر ﴿وَنَادَوْا يَمَالِكُ﴾ ٣٢٦٦
أنه سمع النبي ﷺ يقول في صلاة الفجر ٧٣٤٦
أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج ٢٤٥٨، ٧١٨١
أنه سمع خطبة عمر الأخيرة حين ٧٢١٩
أنه سمع رجلاً يقرأ آية ٥٠٦٢
أنه سمع رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه ٤٠٦٩، ٤٥٥٩
أنه سمع رسول الله ﷺ وذكر عنده عمه أبو طالب ٦٥٦٤
أنه سمع رسول الله ﷺ وهو مستقبل المشرق ٧٠٩٣
أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ٧٢٦٩
أنه سمع معاوية بن أبي سفيان ٢٠٠٣
أنه سمع معاوية يوماً فقال مثله ٦١٢
أنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال ٦٥٢٦
أنه سيصيبكم بعدي أثرة ٣٧٩٤
أنه شكا إلى رسول الله ﷺ ١٣٧
أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب ٥٥٧١
أنه شهد النبي ﷺ يخطب ١٧٠٠
أنه شهد النبي ﷺ يوم النحر صلى ٧٤٠٠
أنه شهد بدراً وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل بدر ٤٨٩٠
أنه شهد عمر وقال له عمار ٣٤٠
أنه صحب النبي ﷺ فرأى من تيسيره ٦١٢٧
أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس ٥٦١٦
أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد ١٧٦٤
أنه صلى صلاة فقال ١٢١٠، ٣٢٨٤
أنه صلى قبل بيت المقدس ٤٠
أنه صلى مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ٤٤١٤
أنه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح ١٧١
إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط ٦٣٦٢
أنه طاف طوافاً واحداً ثم يقيل ١٧٣٢
أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله ﷺ ٥٢٥١
أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر ٤٩٠٨، ٧١٦٠
أنه عام فتح مكة فتلت خزاعة رجلاً ٦٨٨٠
أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وإن الله ٣٤٧٤
أنه عقل رسول الله ﷺ ٨٣٩، ١١٨٥، ٦٤٢٢
أنه عمك فائتني له ٥٢٣٩
أنه عمك فليلج عليك ٥٢٣٩
أنه غزا مع النبي ﷺ فأدركتهم القائلة ٢٩١٣
أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد ٢٩١٠، ٤١٣٤، ٤١٣٥
أنه غسل قدميه بعدما جف وضوؤه ٧٣
أنه في الفردوس الأعلى ٦٥٦٧
أنه في جنة الفردوس ٣٩٨٢
أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير ٤٦٦٤
أنه قال زمن الفتح يا رسول الله ٤٢٨٢
أنه قال لرسول الله ﷺ أرأيت إن لقيت ٤٠١٩
أنه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع أربعاً ٥٨٥١
أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي نكر ٧٠٦٧
أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث ١٨٣٢
أنه قال للنبي ﷺ علمني دعاء أدعو به ٦٣٢٦
أنه قال للنبي ﷺ هل نفعت أبا طالب ٦٥٧٢
أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ٤٠٧٨
أنه قد أذى الله ورسوله ﷺ ٤٧٩٥
إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن ٤٧٩٥
أنه قد أذن لكم أن تستمتعوا ٥١١٧، ٥١١٨
إنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور ٩٢٢
إنه قد بلغت محلها ٢٥٧٩

إنه قد شهد بدراً (حاطب) ٣٠٠٧، ٤٢٧٤
إنه قد صدقكم ٤٨٩٠
أنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم ٣٤٦٩
أنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة ٥٥٨٨
أنه قدم الشام ٦٢٧٨
أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت ٧٢٤
أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب ٥٧٦٧
أنه قدم ركب من بني تميم ٤٨٤٧
أنه قدم على عمر في خلافته فقال ٧١٦٣
أنه قرأ على النبي ﷺ والنجم ١٠٧٢
أنه قرأ فدية طعام مساكين ٤٥٠٦
أنه قرأ ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ ٤٨٧٣
أنه قرأ والنجم فسجد بها ٣٩٧٢
أنه قنت شهراً بعد الركوع ٣١٧٠
أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله ﷺ ٥١٦٦، ٦٢٣٨
أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة ٦٢٠٨
أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز ٢٨٦٥
أنه كان إذا أذن المؤذن ١١٨١
أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى ١٧٦٩
أنه كان إذا تكلم بكلمة ٩٥
أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل ١٥٩٩
أنه كان إذا ظهر على قوم ٣٠٦٥
أنه كان بالشام في رجال من قريش ٢٩٤١
أنه كان بين جدار المسجد مما يلي ٧٣٣٤
إنه كان حريصاً على قتل صاحبه ٣١، ٦٨٧٥
أنه كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء ٥٧٣٤
أنه كان على فرس يوم لقي ٣٠٦٩
أنه كان غائباً فقدم فقدم إليه لحم ٥٥٦٨
أنه كان في جنازة فأخذ عوداً فجعل ٤٩٤٦، ٧٥٥٢
أنه كان فيمن بايع رسول الله ﷺ ٤١٦٣
أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد ٢٧٠٦
أنه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حتى رمى ١٧٥٠
أنه كان مع النبي ﷺ في حائط من حيطان ٦٢١٦
أنه كان مع النبي ﷺ في سفر ٢٦١٠
أنه كان مع رسول الله ﷺ ٣٠٠٥
أنه كان مع رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعض ٢٩١٤، ٥٤٩٠
أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر ١٨٢
أنه كان ممن بايع تحت الشجرة ٤١٦٤
أنه كان لا يرد الطيب ٥٩٢٩
أنه كان يأخذه والحسن ٣٧٣٥، ٣٧٤٦
أنه كان يحمل مع النبي ﷺ إداوة ٣٨٦٠
أنه كان يخرج به جده عبدالله ٢٥٠٢
أنه كان يخرج به جده عبد الله ٦٣٥٣
أنه كان يدعو اللهم اغفر لهم ٦٣٩٩
أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي ٦٣٩٨
أنه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع ٨٢٧
أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع ١٧٥١
أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون ١٧٩٦
أنه كان يسير على جمل ٢٧١٨
أنه كان يصلي بهم فيكبر ٧٨٥
أنه كان يصلي في تلك الأمكنة ٤٨٣
أنه إن يعجبه التيمن ما استطاع ٥٩٢٦
أنه كان يعرض راحلته ٥٠٧
أنه كان يفتي في العبد أو الأمة ٢٥٢٥
أنه كان يقتل الحيات ٣٣١٢
أنه كان يقرأ ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ ٤٨٧٠
أنه كان يقسم فيها إن هذه الآية ٤٧٤٣
أنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله ﷺ ٤١٤٦
أنه كان ينام وهو شاب أعزب ٤٤٠
أنه كانت بينه وبين أناس خصومة ٢٤٥٣
أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع ٢٣٠٤
أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية ٥٣١٩
أنه كره أن تعلم الصورة ٥٥٤١
إنه كل ما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم أكلت حتى ٢٨٤٢
إنه لبحر ٢٩٠٨، ٢٩٦٩، ٦٠٣٣
إنه لفي جنة الفردوس ٦٥٥٠
أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح ٥٤٩٩
إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي ٧٢٣٩
أنه لم يبق مع النبي ﷺ في بعض تلك الأيام ٤٠٦٠، ٤٠٦١
إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ٥٨٩٥
أنه لم يتخلف عن رسول الله ﷺ ٤٦٧٧
إنه لم يقبض نبي حتى ٤٤٦٣
إنه لم يقبض نبي قط حتى ٤٤٣٧، ٦٥٠٩
أنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وإنما الخطبة ٩٥٩
أنه لما أقبل يريد الإسلام ٢٥٣٠
أنه لما كاتب رسول الله ﷺ سهيل بن عمرو ٤١٨٠،

٤١٨١
أنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي ٢٠٤٧
إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ٤٠١
إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة ٤٧٢٩
إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه ٨٦٢
إنه ليس بذاك ألا تسمعون إلى قول لقمان ٤٧٧٦، ٦٩١٨
إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه ٤٦٧
إنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة ٦٦٠٣
إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ٣٩٧٨
أنه مر بقبرين يعذبان فقال ١٣٦١
أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية ٥٤١٤
أنه مر على صبيان فسلم عليهم ٦٢٤٧
أنه مسح على الخفين ٢٠٢
أنه مشي إلى النبي ﷺ بخبز ٢٠٦٩
إنه مكتوب بين عينيه كافر ٥٩١٣
إنه من أهل الجنة (عبد الله بن سلام) ١٢٩٩
إنه من أهل النار ٢٨٩٨، ٤٢٠٧
إنه من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ٥٠٥١
إنه من كذب علي فليلج النار ١٠٦
إنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٧٨٠
إنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ٧٨٢، ٧٩٦، ٣٢٢٨
أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ٦٢٧٠
إنه نهى بعد ذلك عن نوات البيوت ٣٢٩٩
أنه نهى عن النهبة والمثلة ٥٥١٦
أنه نهى عن بيع الثمرة ٢١٩٧
أنه نهى عن خاتم الذهب ٥٨٦٤
أنه وجد في السماوات آدم وإدريس ٣٤٩
أنه وقف على جعفر يومئذٍ ٤٢٦٠
أنه لا خير إلا خير الآخرة ٢٨٣٥
أنه لا نبي بعدي ٣٤٥٥
إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم ١٤٦٥
إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن ٤٢٠٣
إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ٣٠٦٢
إنه لا يرد شيئاً إنما يستخرج (النذر) به ٦٦٠٨
إنه لا يرد شيئاً ولكنه يستخرج به من البخيل ٦٦٩٣
إنه لا يستلم هذان الركنان ١٦٠٨
إنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ٣٢٩٦، ٦٠٩
إنه لا يصاد به صيد ولا يُنكأ به عدو ولكنها ٥٤٧٩
إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وإنه ٦٢٢٠
إنه لا يوافي عبد يوم القيامة به إلا حرم الله عليه النار ٦٩٣٨
إنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها ١٤١١
إنه يبعث يهل ١٨٣٩
إنه يبعث يوم القيامة ملبياً ١٢٦٥، ١٢٦٨، ١٨٥١
إنه يبعث يوم القيامة يلبي ١٢٦٨
إنه يخرج من ضئضىء هذا قوم يتلون كتاب الله ٤٣٥١
إنه يصيب البصر ويذهب الحبل (البتر) ٣٣٠٩
إنه يطعم ٤٠٦
أنه يفطر ٤٠٤
إنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض ٣٤١٤
أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ٤٢٩٢
إنها ابنة أخي من الرضاعة ٤٢٥١
إنها ابنة أخي من الرضاعة ٥١٠٠
إنها أتت بابن لها صغير ٢٢٣
أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد أعلقت ٥٧١٥
أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد علقت ٥٧١٨
أنها أخبرته إنها اشترت نمرقة فيها تصاوير ٥١٨١، ٥٩٦١
أنها أرادت أن تشتري بريرة ١٤٩٣، ٢٥٧٨، ٦٧١٧
أنها أرسلت إلى النبي ﷺ بقدح لبن ٥٦١٨
أنها استعارت من أسماء قلادة ٣٣٦، ٣٧٧٣، ٥١٦٤
أنها اشترت نُمْرُقة فيها تصاوير ٢١٠٥، ٥٩٥٧
أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن ٢٥٩٢
إنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن إنها أمكم ٥٩٦٨
إنها أمكم ٥٩٦٨
أنها أهلت هي وأختها والزبير ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦٤٢
أنها أوصت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما لا تدفني ١٣٩١
إنها بنت أبي بكر ٢٥٨١
إنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ٣١٩٩
إنها تذهب حتى تسجد تحت العرش ٤٨٠٢

فذلك قوله تعالى ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾﴾ ٤٩٣٢
إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد ١٨٨٤
أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقال ١٤٣٤
أنها جاءت رسول الله ﷺ تزوره ٢٠٣٥، ٣١٠١، ٦٢١٩
إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى ٢٨٠٩
إنها جنات كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى ٣٩٨٢، ٦٥٦٧
إنها جنات كثيرة وإنه لفي جنة الفردوس ٦٥٥٠
أنها حُلبت لرسول الله ﷺ شاة ٢٣٥٢
أنها حملت بعبد الله بن الزبير ٣٩٠٩، ٥٤٦٩
أنها زُفت المرأة إلى رجل من الأنصار ٥١٦٢
إنها زوجة نبيكم ﷺ في الدنيا والآخرة ٧١٠١
أنها سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون ٥٧٣٤، ٦٦١٩
إنها ستكون ٥١٦١
أنها سمعت النبي ﷺ وأصغت إليه ٤٤٤٠
أنها سمعت النبي ﷺ وهو يتعوذ من عذاب ١٣٧٦
إنها صفية بنت حيي ٢٠٣٨
إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار ٤٥٨٩
إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحديد ٤٠٥٠
إنها في العشر الأواخر في وتر ٨١٣
أنها قالت للنبي ﷺ: هل أتى عليك يوم ٣٢٣١
أنها قد بلغت محلها ١٤٩٤
أنها قد نسخت ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ﴾ ٤٥٤٥
أنها كانت اتخذت على سهوة لها ستراً ٢٤٧٩
أنها كانت إذا مات الميت من أهلها ٥٤١٧
أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون ٥٦٨٩
أنها كانت تأمر بالتلبينة ٥٦٩٠
أنها كانت تحت سعد بن خولة ٣٩٩١
أنها كانت ترجل النبي ﷺ ٢٠٤٦
أنها كانت ترجل تعني رأس رسول الله ﷺ ٢٩٦
أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي ﷺ ٢٣٢
أنها كانت تكره أن يجعل المصلي يده ٣٤٥٨
أنها كانت تكون حائضاً ٣٣٣
إنها كانت وكانت ولكن لي منها ولد ٣٨١٨
إنها لآخر ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ بها في المغرب ٧٦٣
إنها لابنة أخي من الرضاعة ٥١٠١
إنها لتعدل ثلث القرآن ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ ٥٠١٣، ٦٤٤٣
إنها لقرينتها في كتاب الله ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ ٣٧٠
أنها لم تر رسول الله ﷺ يصلي ١١١٨
إنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلّا ٢٢٢٩
إنها مثل شوك السعدان غير أن لا يعلم قدر عظمها إلا الله ٨٠٦
إنها من ولد إسماعيل ٢٥٤٣
أنها نزلت فيه ﴿فلا تعضلون﴾ ٥١٣٠
أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة ١٦٧٩
أنها هاجرت إلى النبي ﷺ ٣٩٠٩
إنها لا تحل لي ٥١٠٦
إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد أن النبي ﷺ رخص لهن ١٧٦١
أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة ٧٠٠٣
أنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ٣٩٨٠، ٣٩٨١
إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق ٣٩٧٩
إنهم الآن يسمعون ما أقول ٣٩٨٠
أنهم انطلقوا إلى آيات نزلت ١٤٦٢
أنهم تسحروا مع النبي ﷺ ٥٧٥
أنهم حين قدموا لمدينة من عند يزيد ٣١١٠
أنهم شكوا في صوم النبي ﷺ يوم عرفة ٥٦٣٦
إنهم قاتلوك ٣٩٥٠
أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك ٣٣٦٩، ٦٣٦٠
أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي ﷺ فرفع رأسه ٧٤٧
أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت ٣٩٥٧
أنهم كانوا عند حنيفة فاستسقى فسقاه مجوسي ٥٤٢٦
إنهم كانوا مع النبي ﷺ بالصهباء وهي علي ٥٣٩٠
أنهم كانوا مع النبي ﷺ فأصابوا حمراً ٤٢٢١، ٤٢٢٢
أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مسير ٣٥٧١
أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ٤١٥١
إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر ١٦٦٢
أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان ٢١٢٣
أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله ﷺ إذا اشتروا ٦٨٥٢
أنهم كانوا يكرون الأرض ٢٣٤٦، ٢٣٤٧
أنهم لبسوا ثياباً مهدبة ١٢٥٥
إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها ١٢٨٩
أنهم ليسوا بشيء ٧٥٦١
إنهم ليسمعون ما أقول ٣٩٧٩
إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول حق ١٣٧١
إنهما آيتان من آيات الله ١٠٤٧، ٣٢٠٣، ١٢١٢

إنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية ٦٩٣١
إنهما سمعا رسول الله ﷺ يُسأل ٢٢٣٢، ٢٢٣٣
أنهما كلما عبد الله بن عمر ١٨٠٧
إنهما ليعذبان وما يُعذبّان في كبير ٢١٨، ١٣٦١، ٦٠٥٢، ١٣٧٨
إنهما نعلا النبي ﷺ ٣١٠٧
أنهن جعلن رأس بنت رسول الله ﷺ ١٢٦٠
إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي ٤٩٩٤
أنهى أمتي عن الكي ٥٦٨١، ٥٦٨٠
أنهى عن الدباء والحنتم والمقير ٥٢٣
أنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء ٧٥٥٦
أنهاكم عن الدباء والحنتم ١٣٩٨
أنهكوا الشوارب وأعفوا اللحى ٥٨٩٣
أن ينهاهن فأتاه الثالثة ١٢٩٩
إني أبيت أطعم وأسقي ١٩٦١
إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين ١٩٦٣، ١٩٦٧
إني أبيت يطعمني ربي ويسقين ١٩٦٥
إني أبيت يطعمني ربي ويسقني فأكلفوا من العمل ما تطيقون ١٩٦٦
إني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي ﷺ ٧٠
إني اتخذت خاتماً من ورق ونقشت فيه ٥٨٧٧
إني أتيت النبي ﷺ في نفر من الأشعريين ٣١٣٣، ٥٥١٨، ٧٥٥٥
إني أتيت رسول الله ﷺ في نفر من الأشعريين ٦٦٤٩
إني أحب أن أسمعه من غيري ٥٠٤٩، ٥٠٥٦
إني أحب أن أسمعه من غيري ٤٥٨٢
إني أدخلتهما طاهرتين ٢٠٦
إني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله ٢٩٤١
إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك ٦٠٩، ٣٢٩٦
إني أراكم خلف ظهري ٧١٨
إني أراكم من وراء ظهري ٧١٩، ٧٢٥
إني أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة ٣٣٤٨
إني أرجو أن يؤذن لي ٢٢٩٧
إني أرحمها قتل أخوها معي ٢٨٤٤
إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ٣٥٩٧
إني أرى أن تجعلها في الأقربين ١٤٦١، ٢٧٦٩، ٤٥٥٤، ٥٦١١
إني أرد إليك جوارك وأرضى ٢٢٩٧
إني أريت الجنة فتناولت منها عنقوداً ٧٤٨
إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين ٣٩٠٥
إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها ٢٠١٦
إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها ٨١٣، ٢٠٣٦
أني أستحاض فلا أطهر ٣٢٥
إني أشتهي أن أسمعه من غيري ٥٠٥٥
إني أطعم وأسقى ١٩٦١
إني أطعم وأسقى ١٩٦٢
إني أعطي الرجل وأدع الرجل ٧٥٣٥
إني أعطي رجالاً حديثي عهد بفكر أتألفهم أما ترضون ٤٣٣١
إني أعطي قريشاً أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية ٣١٤٦
إني أعطي قوماً أخاف ظلمهم وجزعهم ٣١٤٥
إني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض ١٣٤٤، ٤٠٨٥، ٦٥٩٠
إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني ١٥٩٧
إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله ٧٢٠٣
إني أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً وإن النار لا ٣٠١٦
إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه ٣٠٥٧، ٦١٧٥
إني إنما جعلت قاسماً أقسم بينكم ٣١١٤
إني أوعك كما يوعك رجلان منكم ٥٦٤٨، ٥٦٦٠
إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة فإذا ٤٨١٣
إني أؤمن بذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب ٤٦٦٣
إني أؤمن به وأبو بكر وعمر ٣٦٩٠
إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد ٤٠٤٢
إني خبأت لك خبيئاً ٦١٧٣
إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وأنه ٤٩
إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل ٧٢٩
إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين ١٣٦٦، ٤٦٧١
إن ذاكر لك أمراً فلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمري ٢٤٦٨، ٤٧٨٥
إني ذاكر لك أمراً فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري ٤٧٨٦
إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقوداً ٥١٩٧
إني رأيت الجنة فتناولت عنقوداً ولو أصبته ١٠٥٢
إني رأيت النبي ﷺ إذا جد به السير ٣٠٠٠

إني رأيت النبي ﷺ فعل كما ٥٦١٥
إني رأيت النبي ﷺ ياكله ٤٣٨٥
إني رأيت النبي ﷺ يتحرى الصلاة عندها ٥٠٢
إني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف ٢٠١٦، ٢٠٣٦
إني رأيت رسول الله ﷺ إذا جد به السر ١٨٠٥
إني رأيت على بابها ستراً موشياً ٢٦١٣
إني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد ٨١٣
إني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين ٢٠٤٠
إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري ٢٧٣١، ٢٧٣٢
إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقوني عنه؟ ٣١٦٩، ٥٧٧٧
إني سألبت رجلاً فشكاني ٢٥٤٥
إني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة (لبلال) ١١٤٩
إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي ﷺ ٧٣٥٥
إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة ٦٤٧٣
إني صائم ١٩٨٢
إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي ٦٥٩٣
إني عند النبي ﷺ إذ جاءه قوم من ٧٤١٨
إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ٤٩٩٣
إني غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات ١٢١١
إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني ١٣٤٤، ٤٠٨٥، ٦٥٩٠
إني فرطكم على الحوض من مر على شرب ٦٥٨٣
إني فرطكم على الحوض من مر على شرب ٦٥٨٤
إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله ٣٥٩٦، ٦٤٢٦
إني قد أذن لي بالخروج ٦٠٧٩
إني قد أذن لي في الخروج ٣٩٠٥، ٥٨٠٧
إني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض ٦٤٢٦
إني قد خبأت لك خبيئاً ١٣٥٤، ٣٠٥٥
إني قد رأيت رسول الله ﷺ يأكل منه ٦٧٢١
أني كان ذلك؟ ٦٨٤٧
إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه ٥٨٧٦
إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه ٦٦٥١
إني كنت ألزم رسول الله ﷺ بشبع بطني حتى لا آكل ٣٧٠٨
إني كنت امرأ مسكناً ألزم رسول الله ﷺ ٧٣٥٤
إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً بالنار ٢٩٥٤
إني كنت وجار لي من الأنصار في بين أمية ٢٤٦٨
إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة ٢٥٧
إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها ٧١٠
إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها ٧٠٩
إني لأذبح وأنا جنب ٨٠
إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ١٨٧٨
إني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت ٣٦٢٠
إني لأراكم من بعدي - وربما قال - من بعد ظهري ٧٤٢
إني لأراكم من وراء ظهري ٤١٨، ٧٤١
إني لأراكم من ورائي كما أراكم ٤١٩
إني لأرجو أن تكون منهم ٢٨٤١
إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة ٤٧٤١
إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة وذلك أن الجنة ٦٥٢٨
إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ٦٦٤٢
إني لأرجو ذلك ٤٠٩٣
إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ٢٦٨٧
إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ١٨٧٨
إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهل ٥٦٠٠
إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ ٧٨٥
إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكن أريد أن أريكم ٦٧٧، ٨٢٤
إني لأطمعُ أن تكونوا ثلث أهل الجنة ٦٥٣٠
إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة ٦٥٣٠
إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين ٤٢٣٢
إني لأعرف غضبك ورضاك ٦٠٧٨
إني لأعطي الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ٩٢٣
إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه ٢٧، ١٤٧٨
إني لأعطي رجالاً حديث عهدهم بكفر أما ترضون ٣١٤٧
إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها ٦٥٧١
إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت ٥٢٢٨
إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله ﷺ واقف بعرفة ٤٤٠٧
إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية ٧٦٨
إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله ٤٦٠٦
إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد ٣٢٨٢
إني لأعلم كيف كان النبي ﷺ يلبي ١٥٥٠
إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي ٦٠٤٨
إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد ٦١١٥

إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها ٨٦٨
إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها ٧٠٧
إني لأنذركموه وما من نبي إلا ٧١٢٧
إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه ٣٣٣٧
إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة ٢٤٣٢
إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي ٤١٧٣
إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ٣٧٢٨، ٦٤٥٣
إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحد ١٥٦٦، ١٦٩٧، ١٧٢٥، ٥٩١٦
إني لست أخشى عليكم أن تشركوا ٤٠٤٢
إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم ١٩٦٣
إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف ٦٦٤٩
إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي يسقين ١٩٦٤
إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى ١٩٦٢
إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ٧٢٤١
إني لفي الصف يوم بدر ٣٩٨٨
إني لفي القوم عند رسول الله ﷺ إذ قامت ٥١٤٩
إني لم أر عمر قنع بقول عمار ٣٤٥
إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها ٢١٠٤
إني لم أومر أنقب قلوب الناس ٤٣٥١
إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ٧٢٣٠
إني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة ٣١٧
إني لواقف في قوم فدعوا الله ٣٦٧٧
إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن ٦٣١
إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل ١٤٨١
إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح ١٤٦٥
إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله ﷺ ٣٨٩٣، ٦٨٧٣
إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ٤٧٧٠، ٤٨٠١، ٤٩٧١، ٤٩٧٢
إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى ٦٦٢٣
إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني ١٣٣٤، ٣٥٩٦، ٦٤٢٦، ٦٥٩٠
إني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا ١٣٤٤، ٤٠٨٥، ٦٤٢٦، ٦٥٩٠
إني والله لا أحلف على يمين فأرى ٧٥٥٥
إني لا آكل متكئاً ٥٣٩٨
إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ٥٤٩٩
إني لا ألو أن أصلي بكم ٨٢١
إني لا أدري من أذن منكم ٧١٧٦، ٧١٧٧
إني يطعمني ربي ويسقين ١٩٦٤
أنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم ٤٣٦٨
أنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ١٣٩٨، ٣٥١٠
أنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٣٠٩٥، ٤٣٦٩
انهكوا الشوارب واعفوا اللحى ٥٨٩٣
انههن ١٢٩٩
أنهى أمتي عن الكي ٥٦٨٠، ٥٦٨١
أنهى عن الدباء والحنتم والمقير والنقير ٥٢٣
﴿أُنِيبُ﴾ أرجع ٤٦٨٣
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ٣٨٠٣
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ٣٨٠٣
اهج المشركين فإن جبريل معك ٤١٢٤
اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك ٦١٥٣
اهجهم - أو هاجهم - وجبريل معك ٣٢١٣، ٤١٢٣
اهد وامكث حراماً كما أنت ١٥٥٨، ٤٣٥٢
أهدي النبي ﷺ مائة بدنة فأمرني ١٧١٨
أهدي النبي ﷺ مرة غنماً ١٧٠١
أهدي إلي النبي ﷺ حلة سيراء ٢٦١٤
أهدى ملك أيلة للنبي ﷺ بغلة بيضاء ٥٤٣، ٦٠٦، ١٤٨١
أهدى ملك أيلة للنبي ﷺ بغلة بيضاء ١٤٨١
أهدت امرأة من قومها عكة عسل ٦٩٧٢
أهدت أم حفيد خالة ابن عباس ٧٥٢٥
أهدت خالتي إلى النبي ﷺ ضباباً وأقطا ولبناً ٥٤٠٢
أهدي إلي النبي ﷺ حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب ٢٦١٤
أهدي إلى النبي ﷺ سرقة من حرير ٦٦٤٠
أهدي لرسول الله ﷺ حماراً وحشياً وهو بالأبواء ١٨٢٥
أهدي إلى النبي ﷺ فروج حرير ٣٧٥
أهدي لرسول الله ﷺ فروج حرير ٥٨٠١
أهدي للنبي ﷺ ثوب حرير فجعلنا ٥٨٣٦
أهدي للنبي ﷺ جبة سندس ٢٦١٥، ٣٢٤٨
أهديت للنبي ﷺ حلة ٣٨٠٢
أهديت للنبي ﷺ شاة فيها سم ٥٤٣
أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب ٣١٢٧
أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب ٦١٣٢
أهدية أم صدقة؟ ٢٥٧٦
اهرقوها واكسروها ٦١٤٨
اهريقوا على بوله ذنوباً من ماء ٦١٢٨
اهريقوا على بوله سجلاً من ماء ٦١٢٨

اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها ٦٣٣١
اهريقوها واكسروها ٤١٩٦
أهل السواد يجتمعون في العيد ٢١٢
أهل النار كل جواظ عتل مستكبر ٦٦٥٧
أهل العراق يسألون عن الذباب ٣٧٥٣
أهلكت عاد بالدبور ١٠٣٥، ٣٢٠٥، ٣٣٤٣، ٤١٠٥
أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل ٢٦٦٣، ٢٦٦٣، ٦٠٦٠
أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي ﷺ ١٥٧٢
أهل النبي ﷺ حين استوت به راحلته ١٥٥٢
أهل النبي ﷺ هو وأصحابه بالحج ١٦٥١
أهللت بما أهل به رسول الله ﷺ ١٧٨٥
أهللت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ٣١٦
أهللنا أصحاب رسول الله ﷺ في الحج ٧٣٦٧
أهللنا من البطحاء ٣٤٨
أهلي بالحج ١٧٨٣، ١٧٨٦
أهلي بالحج ٣١٧
أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة ٥٩٩٨
أو إنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ٢٢٢٩
أو إنكم تفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا ٦٦٠٣
أو إنكم لتفعلون؟ (ثلاثاً) ٥٢١٠
أو تحبين ذلك؟ ٥١٠١
أو خير هو (ثلاثاً) - إن الخير لا يأتي إلا بالخير ٢٨٤٢
أو ذاك ٤١٩٦، ٥٤٩٧، ٦٣٣١
أو فعلت؟ ٢٥٩٢
أو في شك أنت يا ابن الخطاب؟ ٢٤٦٨
أو في هذا أنت يا ابن الخطاب؟ إن أولئك قوم ٥١٩١
أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل ٦٩١
أو كلكم يجد ثوبين؟ ٣٦٥
أو لكلكم ثوبان؟ ٣٥٨
أو لم ينهوا عن النذر ٦٦٩٢
أو ليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار ٣٧٩١
أو ليس تلك صلاة النبي ﷺ لا أم لك ٧٨٧
أو ليس فيكم صاحب السواك والوساد ٦٢٧٨
أو ليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله ٦٩٣٩
أو ما تقرأ ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ﴾ ٤٨٠٧
أو مخرجي هم؟ ٣، ٤٩٥٣، ٦٩٨٢
أو مسلماً ٢٧ و١٤٧٨
أو لا ترضون أن يرجع الناس ٣٧٧٨
أوتر معاوية بعد العشاء ٣٧٦٤
أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة ٣٩٨٢، ٦٥٥٠
أوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب ٨٦
أوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره ٢٨٥
أوصى بكتاب الله ٢٧٤٠، ٤٤٦٠، ٥٠٢٢
أوصى عند موته بثلاث ٣٠٥٣
أوصاني النبي ﷺ بالوتر قبل النوم ٢١٣
أوصاني النبي ﷺ بركعتي الضحى ١١٦٧
أوصاني خليلي ﷺ بثلاث ١٩٨١
أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى ١١٧٨
أوصى الخليفة بالمهاجرين ٤٨٨٨
أوصى الخليفة من بعدي بالمهاجرين ١٣٩٢
أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي ٣٧٩٩
أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم ٣١٦٢
أوف بنذرك ٢٠٣٢، ٢٠٤٣، ٦٦٩٧
أوف نذرك فاعتكف ليلة ٢٠٤٢
أوقف أنس داراً ٥٨٦
أوك سقاءك وانكر اسم الله ٣٢٨٠
أوكوا الأسقية ٥٦٢٤، ٣٣١٦
أوكوا الأسقية وخمروا ٦٢٩٦
أوكوا قربكم وانكروا اسم الله ٥٦٢٣
أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح ١٣٤١
﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾ ٤٨٠٦
أولئك شرار الخلق عند الله ١٣٤١
أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة ٤٢٧
أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح ٤٣٤
أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا ٢٤٦٨
أو لكلكم ثوبان؟! ٣٥٨
أولم النبي ﷺ بزينب فأوسع المسلمين ٥١٥٤
أولم النبي ﷺ على بعض نسائه ٥١٧٢
أولم رسول الله ﷺ حين بنى بزينب ٤٧٩٤
أولم ولو بشاة ١١٣٦، ٢٠٤٨، ٢٠٤٩
أولم ولو بشاة ٣٧٨١، ٣٩٣٧، ٥١٦٧، ٥٠٧٣، ٦٠٨٢، ٦٣٨٦، ٥١٥٣، ٥١٥٥
أومأ النبي ﷺ بيده إلى أبي بكر أن ١١٦٣
أومأ النبي ﷺ بيده لا حرج ١١٦٣
أول أشرط الساعة نار تحشر الناس ١٥٠٠
أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا ٢٩٢٤
أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ٣٢٤٦، ٣٢٥٤

أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة ٣٢٤٥
أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم ٤٨٦٣
أول طعام يأكله أهل الجنة ٣٣٢٩
أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد صوت ١٣٩٠
أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل ٣٣٦٤
أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل ٧٨
أول ما بدئ به رسول الله ﷺ الرؤيا الصادقة ٤٩٥٥، ٤٩٥٦
أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي ٣، ٦٩٨٢
أول ما غزا النبي ﷺ الأبواء ثم بواط ٨٢٧
أول ما يقضى بين الناس بالدماء ٦٥٣٣
أول ما يقضى بين الناس في الدماء ٦٨٦٤
أول من سأل على كتاب القاضي البينة ١٥٠٨
أول من قدم علينا مصعب بن عمير ٣٩٢٤، ٣٩٢٥
أول من قدم علينا من أصحاب النبي ﷺ ٤٩٤١
أول ما يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ٦٥٢٩
أول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال ٣٤٤٧
أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ٣٣٤٩، ٤٧٤٠
أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير ٣٩١٠
أول يوم شهدته ٤١٠٧
أوه أوه عين الربا لا تفعل ولكن إذا ٢٣١٢
ألا آننتموني ٢٦٣
ألا أحدثكم بما إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ٨٤٣
ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث ٣٣٣٨
ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين ٥٣٦٢
ألا أخبركم بأكبر الكبائر ٦٢٧٣
ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضاعف ٦٠٧١
ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف ٤١٩٨
ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جاظ ٤٩١٨، ٦٠٧١
ألا أخبركم بخير دور الأنصار ١٤٨١
ألا أخبركم بخير دور الأنصار ٥٣٠٠
ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم ٤٧٤
ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم ٦٦
ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة ٤٢٠٥
ألا أدلك على كلمة هي كنز من الجنة ٦٣٨٤
ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف ٦٦٥٧
ألا أدلكما على خيرهما سألتما ٣١١٣، ٥٣٦١
ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم ٦٣١٨
ألا أريك امرأة من أهل الجنة ٥٦٥٢
ألا أسقيك في قدح شرب النبي ﷺ فيه ١٢٢٦
ألا أعلمكما خيراً مما سألتماني إذا أخذتما ٣٧٠٥
ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ٢٦٥٤، ٥٩٧٦
ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ٥٩٧٧
ألا أنبئكم صلاة رسول الله ﷺ قال ٨١٨
ألا إن الخمر قد حرمت ٢٤٦٤
ألا إن الفتنة ههنا يشير إلى المشرق ٣٥١١
ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع ٧٠٩٣
ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين ٣٣٠٢
ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم ٤٤٠٣
ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ٦١٠٨، ٦٦٤٦
ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى ٣٤٣٩
ألا إنه ليس نبي بعدي ٤٤١٦
ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا ٦٠٠
ألا إنهم تثنوني صدورهم ٤٦٨١
﴿أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ ٤٦٨٣
ألا أهدي لك هدية ٣٣٧٠، ٦٣٥٨
ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة؟ ٦٧٨٥
ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة؟ ٦٧٨٥
ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة؟ ٦٧٨٥
ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء ٤٣٥١
ألا تبايع؟ ٢٩٦٠
ألا تجيبوه؟ ٣٠٣٩
ألا تحبين ما أحب؟ ٢٥٨١
ألا تحتسبون آثاركم ٦٥٥، ٦٥٦، ١٨٨٧
ألا تدرون أي يوم هذا ٧٠٧٨
ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله ١١٨٦
ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله ٤٢٥
ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون ٤٤١٦
ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله ٤٣٣٧
ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير ٤٣٣٠
ألا تريحني من ذي الخلصة ٣٠٢٠، ٣٠٧٦، ٤٣٥٥، ٤٣٥٦، ٤٣٥٧، ٦٣٣٣
ألا تزورنا أكثر مما تزورنا؟ ٣٢١٨
ألا تصلون ٧٣٤٧، ٧٤٦٥
ألا تصليان ١١٢٧
ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا ٥٢٨٣
ألا تعجبون كيف يصرف الله على شتم قريش ولعنهم ٣٥٣٣

ألا تعجبون لابن الزبير ٤٦٦٦
ألا تقولونه يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله ٦٩٣٨
ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً ٥٦٠٥، ٥٦٠٦
ألا رجل يضيفه الليلة يرحمه الله؟ ٤٨٨٩
ألا صلوا في الرحال ٦٣٢، ٦٦٦
ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر ٣٤٥٩
ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ٧١٣٨
ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالاً ٧٤٤٧
ألا فيمنوا ٢٥٧١
ألا كلكم راع وكلكم مسؤول ٧١٣٨
ألا ليبلغ الشاهد الغائب ٤٤٠٦
ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ٥٥٥٠
ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب ١٠٥
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ١٨٨٩، ٢٧٣١، ٥٦٥٤، ٥٦٧٧
ألا من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله ٣٨٣٦
ألا من كان يعبد محمداً ٣٦٦٨
ألا هل بلغت ١٧٤١
ألا وإن الرجم حق على من زنى ٦٨٢٩
ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ٥٢
ألا وقول الزور ـ فما زال يكررها ٣٨
ألا وقول الزور فما زال يكررها ٦٢٧٤
ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور ٥٩٧٦
ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٣٦٩، ١٦٦٢، ١٤٦٢
ألا يكون؟ قد علمنا أنك رسول الله ٢٦٠١
إلا الانخـــــر ١٣٤٩، ١٨٣٣، ١٨٣٤، ٢٠٩٠، ٢٤٣٣، ٣١٨٩
إلا الانخر ١١٢، ٢٤٣٤
إلا الانخر فإنه حلال ٤٣١٣
إلا أن يستأذن الرجل أخاه ٥٤٤٦
أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك؟ ٤١٤١، ٤٧٥٠
أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب ٥٦٦٣، ٦٢٠٧، ٦٢٥٤
أي عائشة أن شر الناس منتركه الناس اتقاء فحشه ٦٠٥٤
أي عائشة إن شر الناس منزلة عند الله من تركه الناس ٦١٣٢
أي عمرو إني أعطيهم وأغنيهم ٢٣٣٠
أي عمر قل لا إله إلا الله أحاج لك بها ٤٦٧٥، ٤٦٧٦
أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج ٤٧٧٢، ٣٨٨٤
أيؤنيك هوام رأسك ٤١٩٠، ٥٦٦٥
أيؤنيك هوامك ١٨١٧، ٥٧٠٣
أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل ٢٩٧٣
أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله؟ ٣٩٧٦
أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن ٥٠١٥
أيقظوا صواحبات الحجر فرب كاسية في الدنيا ١١٥
الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ٥٠
الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ٤٧٧٧
إيمان بالله وجهاد في سبيله ٢٥١٨
إيمان بالله وجهاد في سبيله ١٥٨٧
إيمان بالله ورسوله ٢٦، ١٥١٩
إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم ١٥٨٣
الإيمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة ٩
الإيمان ها هنا (مرتين) ٥٣٠٣
الإيمان ها هنا ٤٣٧٨
الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة ٣٣٠٢
الإيمان يمان والحكمة يمانية ٣٤٩٩، ٤٣٨٨
الإيمان يمان والفتنة ها هنا ٤٣٨٩
الأيمن فالأيمن ٥٦١٢، ٥٦١٩، ٢٣٥٢
الأيمن الأيمنون ألا فيمنوا ٢٥٧١
أين؟ (لجبريل عليه السلام) ٤١٢٢
أين ابن عمك ٤٤١، ٣٧٠٣، ٦٢٨٠
أين أراه السائل عن الساعة؟ ٥٩
أين الأشعريون أين الأشعريون؟ ٥٥١٨
أين السائل؟ ١٤٦٥، ٦٤٢٧
أين السائل ١٩٣٦، ٥٣٦٨، ٦٠٨٧
أين السائل آنفاً؟ ٢٨٤٢
أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق ١٧٨٩
أين الصبي ٦١٩١
أين الذي سأل عن العمرة؟ ١٥٣٦
أين الذي يسألني عن العمرة ٤٣٢٩، ٤٩٨٥
أين المتألي على الله لا يفعل المعروف؟ ٢٧٠٥
أين أنا اليوم أين أنا غداً؟ ١٣٨٩
أين أنا غداً؟ ٣٧٧٤
أين أنا غداً؟ استبطاء ليوم عائشة ١٣٨٩
أين أنا غداً أين أنا غداً؟ ٤٤٥٠، ٥٢١٧
أين تحب أن أصلي؟ ٦٦٧

أين تحب أن أصلي لك من بيتك؟ ٤٢٤
أين تحب أن أصلي من بيتك ٤٢٥، ٦٨٦، ٨٤٠، ١١٨٦
أين تريد؟ ٢٣٠٩
أين صلى النبي ﷺ هذا اليوم الظهر ١٦٥٤
أين عريشك يا جابر؟ ٥٤٤٣
أين علماؤكم ٥٩٣٢
أين علي؟ ٢٩٤٢، ٣٠٠٩
أين علي بن أبي طالب ٣٧٠١، ٤٢١٠
اين كنت يا أبا هر ٢٨٥
اين كنت يا أبا هريرة ٢٨٣
أين لكع ٥٨٨٤
أينما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل ٤٣٨
أينما أدركتك الصلاة بعد فصله ٣٣٦٦
إيه يا بن الخطاب والذي نفس بيده ما لقيك الشيطان ٦٠٨٥
أيهاً يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان ٣٦٩٣
أي الزيانب ١٤٦٢
أي الزيانب ١٤٦٦
أي بلد هذا؟ ١٧٣٩
أي بلد هذا؟ ١٧٤١، ٤٤٠٦، ٥٥٥٠
اي بيوت أهلنا أقرب؟ ٣٩١١
أي رجل عبد الله بن سلام فيكم؟ ٣٩٣٨
أي رجل عبد الله فيكم؟ ٤٤٨٠
أي بلد هذا ١٧٤١، ٤٤٠٦
أي رجل فيكم عبد الله بن سلام ٣٣٢٩، ٣٩١١
أي شهر هذا ٦٧، ١٧٤١، ٤٤٠٦، ٥٥٥٠
اي هؤلاء أكثر أخذاً للقرآن ١٣٤٨
أي يوم هذا ٦٧، ٥٥٥٠
إياك أن تحمر أو تصفر ١١٠
إياك والعنف ٦٤٠١
إياك والعنف والفحش ٦٠٣٠
إياك والفحش ٦٤٠١
إياك وكرائم أموالهم ٤٣٤٧
إياكم والجلوس بالطرقات ٦٢٢٩
إياكم والجلوس على الطرقات ٢٤٦٥
إياكم والدخول على النساء ٥٢٣٢
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ٥٧٨
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ٥١٤٣، ٦٠٦٤، ٦٠٦٦، ٦٧٢٤
إياكم والوصال ١٩٦٦
الأيام المعدودات أيام التشريق ٢٠٨
ايكم ما صلى الناس فيتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير ٧٠٢
أيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير ٦١١٠
أيكم مال ورثه أحب إليه من ماله ٦٤٤٢
أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ٦٨٥١، ٧٢٤٢
أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ عن الفتنة ١٤٣٥
أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتنة ٥٢٥، ٣٥٨٦
أيكما قتله؟ ٣١٤١
أيما امرئ أبر نخلاً ثم باع أصلها ٢٢٠٦
أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا ١٢٤٩
أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث ١٢٥٠
أيما رجلاً أعتق امرءاً مسلماً استنقذ الله ٢٥١٧
أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها ٦١٠٤
أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها ٥٠٨٣
أيما رجلاً كانت له جارية أدبها فأحسن تعليمها ٢٥٤٧
أيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل ٣٣٥
أيما رجل من أمتي أدركته الصلاة ٤٣٨
أيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن يعني بي ٥٠٨٣
أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال ٥١١٩
أيما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ٢٥٦٣
أيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران ٢٥٤٧
أيما مؤمن مات وترك مالاً فليرثه عصبته ٢٣٩٩
أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله ١٣٦٨، ٢٦٤٣
أيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه ٥٠٨٣
أينا كان له ثوبان على عهد النبي ﷺ ٣٥٢
أيها الناس اتهموا أنفسكم ٣١٨٢
أيها الناس أربعوا على أنفسكم وإنكم ٦٣٨٤
أيها الناس إلي ٩٢٧
أيها الناس إن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا ٣٨٠٠
أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف ٩٠
أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي ٩١٧
أيها الناس تصدقوا ١٤٦٢
أيها الناس عليكم بالسكينة فإنّ البر ١٦٧١
أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو ٢٩٦٦

أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو ٣٠٢٥
أيهم أكثر أخذاً للقرآن ١٣٤٣، ١٣٤٧، ١٣٥٣، ٤٠٧٩
أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له ٥٣٩

(ب)

بأبي شبيه بالنبي، ليس شبيه بعلي ٣٧٥٠
بات النبي ﷺ بذي طوي حتى ٣٢٢
بات النبي ﷺ بذي طوي حتى ١٥٧٤
بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال ١١٩٨
بات عند ميمونة زوج النبي ﷺ وهي خالته ٤٥٧١، ٤٥٧٢
بات عند ميمونة فاضطجعت في عرض ٩٩٢
البئر جبار والمعدن ١٤٩٩، ٦٩١٢، ٦٩١٣
بارك الله عليك ٦٣٨٧
بارك الله لك ٥٣٦٧
بارك الله لك أولم ولو بشاة ٦٣٨٦
بئس ابن العشيرة ٦١٣١، ٦١٣٢
بئس أخو العشيرة وبئس ٦٠٣٢، ٦١٣١
بئس أخو العشيرة أو ابن الشعيرة ٦٠٥٤
بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية ٥٠٣٢، ٥٠٣٣
بئس ما لأحدهم يقول نسيت آية ٥٠٣٩
بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار ٥١٩
باسمك اللهم أموت وأحيا ٦٣٢٤
باسمك أموت وأحيا ٦٣١٢
باسمك رب وضعت جنبي ٧٣٩٣
باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه ٦٣٢٠
باسمك نموت ونحيا ٧٣٩٥
الباطن على كل شيء علماً ١٥٥٠
باع النبي ﷺ المدبر ٢٢٣٠
باع النبي ﷺ مدبراً من نعيم ١٥٣
باعه رسول الله ﷺ (المدبر) ٢٢٣١
بال الشيطان في أذنه ١١٤٤
بالأبطح. (أين صلى العصر يوم النفر؟) ١٦٥٣
بالأبطح. افعل كما يفعل أمراؤك ١٧٦٣
بالثمن ٣٩٠٥، ٥٨٠٧
بانت من الأول ولا تحتسب به لمن بعده ١١٦٩
بايع النبي ﷺ تحت الشجرة ٤١٧١
بايعت النبي ﷺ ثم عدلت إلى ظل شجرة فلما ٢٩٦٠
بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح ١٤٠١
بايعت النبي ﷺ على السمع والطاعة ٧٢٠٤
بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي وخطب علي ١٤٢٢
بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة ٢٧١٥، ٥٧، ٥٢٤
بايعت رسول الله ﷺ على شهادة أن لا إله إلا الله ٢١٥٧
بايعت رسول الله ﷺ فاشترط علي (والنصح لكل مسلم) ٢٧١٤
بايعت رسول الله ﷺ في رهط ٦٨٠١، ٧٤٦٨
بايعنا النبي ﷺ أن لا ينتهب ٥١٤
بايعنا النبي ﷺ تحت الشجرة فقال ٧٢٠٨
بايعنا النبي ﷺ فقرأ علينا ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ ٧٢١٥
بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة ٧١٩٩
بايعنا رسول الله ﷺ فقرأ علينا ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ ٤٨٩٢
بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ٧٠٥٦
بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ١٨، ٦٧٨٤
بت عند النبي ﷺ فاستن ٦٩
بت عند خالتي فقام النبي ﷺ يصلي من الليل ٦٩٩
بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله ﷺ مع أهله ساعة ٤٥٦٩
بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ ٤٥٧٠
بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي ﷺ ١٣٨، ٨٥٩
بت عند ميمونة فقام النبي ﷺ فأتى حاجبه فغسل وجهه ٦٣١٦
بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث ١١٧
بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله ﷺ في العشاء ٦٩٧
بت في بيت ميمونة ليلة والنبي ﷺ عندها فلما كان ثلث الليل الآخر ٦٢١٥، ٧٤٥٢
بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي ٥٩١٩
البحيرة التي يمنع درها ٣٥٢١، ٤٦٢٣
بخ ذلك مال رائح ـ ذلك مال رائح ٢٣١٨
بخ ذلك مال رابح ـ أو رابح ٢٧٦٩
بخ ذلك مال رابح أو رابح وقد سمعت ما قلت ٥٦١١
بخ ذلك مال رابح ذلك ١٤٦١
بخ أبا طلحة ذلك مال رابح ٢٧٥٨
بدعة ﴿صلاة الضحى في المسجد﴾ ١٧٧٥

البر بالبر رباً إلا ٢١٧٠، ٢١٧٤
بركة بدعوة إبراهيم ﷺ ٣٣٦٥
البركة في نواصي الخيل ٢٨٥١
البركة من الله ٣٥٧٩
البركة من الله ٥٦٣٩
برئ من الصالقة والحالقة والشاقة ١٢٩٦
البزاق في المسجد خطيئة ٤١٥
بزق ابن أبي أوفى دماً ٥٦
بزق النبي ﷺ في ثوبه ٢٤١
بسم الله الرحمن الرحيم ٢٧٣١، ٢٧٣٢
بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضاً ٥٧٤٥، ٥٧٤٦
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ٧، ٢٩٤١، ٦٢٦٠، ٥٣، ٤٥
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة ١٤٥٤
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان ٦٣٨٨، ١٤١، ٣٢٧١، ٧٣٩٦
بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ٥١٦٥
بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضانا يشفي سقيمنا بإذن ربنا ٥٧٤٥، ٥٧٤٦
بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ١٤٠٧
بشر النبي ﷺ خديجة بيت في الجنة ٣٨١٩
بشرا ولا تنفرا ٣٠٣٨
بشرا ولا تنفرا وتطاوعا ٦١٢٤
بشروا خديجة ببيت من الجنة من قصب ١٧٩٢
بشروا ولا تنفروا ٦٩
بطعام ٣٥٧٨، ٥٣٨١
البطشة الكبرى يوم بدر ٤٨٢٣
﴿بِطَغْوَىٰهَآ﴾ بمعاصيها
بعث من النبي ﷺ بعيراً في سفر ٢٦٠٤
بعث من أمير المؤمنين عثمان مالاً ٢١١٦
بعث إلى النبي ﷺ بذهبية ٧٤٣٢
بُعث إلى النبي ﷺ بشيء فقسمه ٤٦٦٧
بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة ١٤٤٦
بعث النبي ﷺ أبي ومعاذ بن جبل إلى ٧١٧٢
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيباً ٢٢٠١، ٢٢٠٢، ٢٣٠٢، ٢٣٠٣، ٤٢٤٤، ٤٢٤٥
بعث النبي ﷺ اقواماً من بني سُليم إلى بني عامر في سبعين ٢٨٠١
بعث النبي ﷺ وأمر عليهم أسامة ٣٧٣٠
بعث النبي ﷺ خالداً ٧١٨٩
بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة ٤٣٣٩، ٧١٨٩
بعث النبي ﷺ خاله حراماً إلى ١٥٨٢
بعث النبي ﷺ خيلاً قبل نجد ٤٦٢، ٤٣٧٢، ٢٤٢٣، ٢٤٢٢
بعث النبي ﷺ دحية الكلبي بكتابه ١٥٢٨
بعث النبي ﷺ سبعين رجلاً لحاجة ٤٠٨٨
بعث النبي ﷺ سرية عيناً ٤٠٨٦
بعث النبي ﷺ سرية فاستعمل رجلاً من الأنصار ٤٣٤٠
بعث النبي ﷺ سرية قبل نجد ٣١٣٤، ٤٣٣٨
بعث النبي ﷺ سرية وأمر عليهم ٧١٤٥
بعث النبي ﷺ سرية يقال لهم القراء ٦٣٩٤
بعث النبي ﷺ علياً إلى خالد ٤٣٥٠
بعث إلى أبو بكرلمقتل أهل اليمامة ٧١٩١
بعث بكتابه إلى كسرى فامره أن يدفعه إلى عظيم البحرين ٢٩٣٩
بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي ٤٤٢٤
بعث بكتابه رجلاً وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه ٦٤
بعث خاله أخ لأم سليم في سبعين راكباً وكان ٤٠٩١
بعث رسول الله ﷺ أبا موسى ومعاذ بن جبل ٤٣٤١، ٤٣٤٢
بعث رسول الله ﷺ أبان على سرية ٤٢٣٨
بعث رسول الله ﷺ إلى أبي رافع اليهودي رجالاً ٤٠٣٩
بعث رسول الله ﷺ إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك ٤٠٤٠
بعث رسول الله ﷺ إلى امرأة أن مري غلامك النجار يعمل لي أعواداً ٤٤٨
بعث رسول الله ﷺ إلى فلانة ـ امرأة قد سماها سهل ٢٩٠٤
بعث رسول الله ﷺ بعثاً قبل الساحل ٢٤٨٣، ٤٣٦٠
بعث رسول الله ﷺ بعثاً وأمر عليهم ٦٦٢٧، ٧١٨٧
بعث رسول الله ﷺ خيلاً قبل نجد ٤٦٩
بعث رسول الله ﷺ رهطاً إلى أبي رافع ٤٠٣٨
بعث رسول الله ﷺ رهطاً من الأنصار إلى أبي رافع ٣٠٢٢، ٣٠٢٣
بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط ٣٠٤٥
بعث رسول الله ﷺ عشرة عيناً ٣٩٨٩
بعث رسول الله ﷺ عشرة منهم خبيب ٧٤٠٢

بعث رسول الله ﷺ لأربعين سنة ٣٩٠٢
بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلاً كثيرة ٣١٣٤
بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ ٤٣٥١
بعث علي رضي الله عنه إلى النبي ﷺ بذهبية ٣٣٤٤
بعث علي وهو باليمن إلى النبي ﷺ بذهبية ٧٤٣٢
بعث عمر الناس في أفناء الأمصار ٣١٥٩
بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم ١٥١٦
بعثت إلى الناس عامة ٣٣٥
بعثت إلى الناس كافة ٤٣٨
بعثت أنا والساعة كهاتين ٦٥٠٣
بعثت أنا والساعة كهاتين ٦٥٠٤
بعثت أنا والساعة كهاتين ٦٥٠٥
بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو قال ٥٣٠١
بعثت بجوامع الكلم ٢٩٧٧، ٧٠١٣، ٧٢٧٣
بُعثت من خير قرون بني آدم ٣٥٥٧
بعثنا النبي ﷺ ثلاثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح ٥٤٩٤
بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحرقة ٤٢٦٩، ٦٨٧٢
بعثنا رسول الله ﷺ ثلاثمائة راكب ٤٣٦١
بعثنا رسول الله ﷺ في بعث ٣٠١٦
بعثنا رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد ٤٣٤٩
بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة ٤٦٥٦
بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن ٣١٧٧
بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين ٣٦٩، ٤٦٥٥
بعثني النبي ﷺ إلى قوم باليمن فجئت ١٥٥٩
بعثني النبي ﷺ فقمت على البدن ١٧١٦
بعثني النبي ﷺ والزبير ٣٠٨١
بعثني أو قدمني النبي ﷺ في الثقل ١٨٥٦
بعثني رسول الله ﷺ إلى أرض قومي ٤٣٤٦
بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد بن الأسود ٣٠٠٧، ٤٢٧٤، ٤٨٩٠
بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فأجنبت ٣٤٧
بعثني رسول الله ﷺ في حاجة له ١٢١٧
بعثني رسول الله ﷺ من جمع بليل ١٦٧٧
بعثني رسول الله ﷺ وأبا مرثد ٣٩٨٣
بعثني رسول الله ﷺ والزبير وأبا مرثد ٦٢٥٩، ٦٩٣٩
بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة ٢٢٤٤، ٢٢٤٥
بعثه الله على رأس أربعين سنة ٥٩٠٠
بعنيه (يعني جملاً صعباً) ٤٣٦
بعنيه ٢١١٥، ٢٦١٠، ٢٦١١
بعنيه بأوقيه ٢٧١٨
بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ٢٣٠٩
بعنيه ولك ظهره إلى المدينة ٢٤٠٦
بقرة حمزة خواصر شارقي ١١٥٧
بقيت أنا وأنت ٦٤٥٢
بكر أم ثيباً؟ ٢٠٩٧، ٥٣٦٧، ٦٣٨٧
بكراً تزوجت أم ثيباً؟ ٥٢٤٥
البكر تستأنن ٦٩٧١
بكت على ما كانت تسمع ٢٠٩٥
بكروا بالصلاة ٥٩٤
بكروا بصلاة العصر ٥٥٣
بكفرهن ١٠٥٢
بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم ٣٢٣١
بل أنت سهل ٦١٩٣
بل أنتم فيه ١٨٦٩
بل بعنيه ٢٣٠٩
بل كذبهم قومهم ٣٣٨٩
بل والذي نفسي بيده رجال آمنوا ٣٢٥٦
بلى. ﴿ألسنا نبي الله حقاً؟﴾ ٢٧٣١، ٢٧٣٢
بلى. (ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟) ٢٧٣١، ٢٧٣٢
بلى. (ألسنا على الحق وهم على الباطل؟) ٤٨٤٤
بلاي. (أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟) ٣١٨٢
بلد حرام. أتدرون أي شهر هذا؟ ٦٠٤٣
بل أنتم فيه ١٨٦٩
بل بعنيه ٢٣٠٩
بلد حرام. أفتدرون أي شهر هذا؟ ١٧٤٢
بلغ أبا نر مبعث النبي ﷺ فقال لأخيه ١٥٥٩
بلغ النبي ﷺ أن رجلاً من أصحابه أعتق ٧١٨٦
بلغ النبي ﷺ أني أسرد ١٩٧٧
بلغ رسول الله ﷺ أن بني عمرو بن عوف ١٢١٨
بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله ﷺ ٣٣٢٩
بلغ عمر أن فلاناً باع خمراً ٢٢٢٣
بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ٧١٣٩
بلغنا أن رسول الله ﷺ أمر بغارة ماتت في سمن ٥٥٣٩
بلغنا أن رسول الله ﷺ نهى عن لحومها ٥٧٨١
بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت ٤٣٧٨

بلغنا مخرج النبي ﷺ ٣٨٧٦
بلغنا مخرج النبي ﷺ ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه ٣١٣٦، ٤٢٣٠
بلغني أن أقواماً يقلون كذا ٢٥٠٦
بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء ١٢٣٤
بلغوا عني ولو آية ٣٤٦١
بم أهللت ١٥٥٨، ١٥٥٩
بم أهللت فإنا أهلك ٤٣٥٣، ٤٣٥٤
بما أهللت يا علي ١٥٥٨
بم أهللت يا علي ٤٣٥٢
بم شبه الولد؟! ٦٠٩١
بم يضرب أحدكم امرأته ٦٠٤٢
تظنون أو ترون قتله ٦٨٩٩
بمنى. (أين صلى الظهر والعصر يوم التروية؟) ١٦٥٣
بمنى (أين صلى الظهر يوم التروية؟) ١٧٦٣
بنى النبي ﷺ بامرأة فارسلني ٥١٧٠
بنى النبي ﷺ بصفية فألقى التمر والأقط ١١٥٤
بنى بها النبي ﷺ ثم صنع حيساً ٥٣٨٧
بنت أم سلمة؟ ٥١٠١، ٥١٠٧
بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ٥٣٠٠
بنوك هؤلاء؟ ٥٨٢٥
بني إسرائيل والكهف ومريم ٤٧٣٩
بني الإسلام على خمس ١٥
بني الإسلام على خمس ٨
بني على النبي ﷺ بزينب بنت جحش ٤٧٩٣
بهذا أمرت ٥٢١
بيع المسلم المسلم لا داء ٤٣١
بيعاً أم عطية أم هبة؟ ٢٢١٦، ٢٦١٨
بيعة النساء ١٥١٩
بيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب ٢١٧٥
بين النفختين أربعون ٨١٤
بين كل أذانين صلاة ٦٢٤، ٦٢٧
بين يدي الساعة أيام الهرج يزول ٧٠٦٦
بين يدي الساعة أيام الهرج يزول ٧٠٦٧
بين يدي الساعة تقاتلون قوماً نعالهم الشعر ٣٥٩١
بين يدي الساعة تقاتلون قوماً ينتعلون الشعر ٣٥٩٢
بينا الحبشة يلعبون عند النبي ﷺ بحرابهم ٢٩٠١
بينا النبي ﷺ ساجد وحوله ناس من قريش ٣٨٥٤
بينا النبي ﷺ يخطب إذا هو برجل قائم ٦٧٠٤
بينا النبي ﷺ يخطب جاء الحسن ٧١٠٩
بينا النبي ﷺ يخطب قائماً ١٩٨
بينا النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة فقام ٦٣٤٢
بينا النبي ﷺ يصلي العشاء ٤٥٩٨
بينا النبي ﷺ يصلي في حجر الكعبة ٣٨٥٦
بينا النبي ﷺ يقسم ذات يوم قسماً ٦١٦٣
بينا النبي ﷺ يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة ٦٩٣٣
بينا الناس بقباء في صلاة ٤٤٩١
بيناالناس بقباء في صلاة الصبح ٤٠٣، ٧٢٥١
بينا الناس في الصبح بقباء ٤٤٩٣
بينا الناس يصلون الصبح ٤٤٨٨
بينا امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه ٣٤٦٦
بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتاً ٤، ٣٢٣٧، ٤٩٥٤
بينا أنا أمشي مع النبي ﷺ في بعض ٧٤٦٢
بينا أنا أمشي مع النبي ﷺ في خرب المدينة ١٢٥
بينا أنا جالس في أهلي ٤٠٩٤
بينا أن رديف النبي ﷺ ليس بيني ٥٩٦٧
بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاءني ٧٠١٩
بينا أنا عند البيت بين النائم ٣٢٠٧
بينا أنا عند النبي ﷺ إذ أتاه رجل ٣٥٩٥
بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا ٦٥٨٧
بينا أنا قاعده أنا وعائشة إذ ولجت ٤١٤٣
بينا أنا مع النبي ﷺ في حرث ٤٧٢١
بينا أنا مع النبي ﷺ مضطجعة في خميصة ٢٩٨
بينا أنا مع النبي ﷺ مضطجعة في خميلة ٣٢٣
بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض ٤٣٧٥
بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن ٨٢، ٧٠٠٦، ٧٠٠٧، ٧٠٢٧، ٧٠٣٢
بينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن ٧٠١٣
بينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن ٧٠٣٧
بينا أنا نائم أُريت أنه وضع في يدي ٤٣٧٩
بينا أنا نائم أوتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي ٢٩٧٧
بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل ٧١٢٨
بين أنا نائم رأيت الناس يعرضون ٢٣
بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا ٣٦٩١
بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي ٧٠٠٩
بينا أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي ٧٠٣٤
بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي ٧٠٢٢

بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين ٤٣٧٤
بينا أنا نائم رأيتني أتي بمفاتيح ٧٢٧٣
بينا أنا نائم رأيتني على قليب ٣٦٦٤، ٧٠٢١، ٧٤٧٥
بينا أنا نائم رأتني في الجنة ٣٢٤٢، ٣٦٨٠
بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة ٧٠٢٣، ٧٠٢٥
بينا أنا نائم شربت ـ يعني اللبن ـ ٣٦٨١
بينا أنا نائم فإذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل ٦٥٨٧
بينا أنا واقف في الصيف ٣١٤١
بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى ٤٦٩١
بينا أيوب يغتسل عرياناً فخر عليه جراد ٢٧٩
بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش ٢٤٦٦
بينا رجل واقف مع النبي ﷺ بعرفة ١٨٤٩، ١٨٥٠
بينا رجل يمشي فاشتد ٢٣٦٣
بينا رسول الله ﷺ ساجد ٢٤٠، ٣١٨٥
بينا رسول الله ﷺ يصلي بفناء الكعبة ٤٨١٥
بينا رسول الله ﷺ يصلي عند البيت وأبو جهل ٢٤٠
بينا موسى في ملأ بين إسرائيل إذ ٧٤٧٨
بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ ٧٠٩٦
بينا نحن عند النبي ﷺ جلوس إذ أتى بجمار ٥٤٤٤
بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ قال ٣٢٤٢
بينا نحن في المسجد خرج رسول الله ﷺ ٧٣٤٨
بينا نحن مع رسول الله ﷺ في غار ٤٩٣١
بينا نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ أقبلت عير تحمل طعاماً ٩٣٦
بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله ﷺ ٧٥٤
بينما النبي ﷺ بالجعرانة ومعه نفر ١٥٣٦
بينما النبي ﷺ في مجلس يحدث القوم ٥٩
بينما النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل ٩٣٢
بينما النبي ﷺ يصلي رأى في قبلة المسجد ٦١١١
بينما النبي ﷺ يمشي إذ أصابه حجر ٦١٤٦
بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل ٤٤٩٠
بينما الناس في صلاة الصبح ٤٤٩٤
بينما امرأة ترضع ابنها ٣٤٦٦
بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر ٦٥٨١
بينا أنا أطارد حية لأقتلها ٣٢٩٨
بينما أنا أمي مع ابن عمر رضي الله عنهما ٢٤٤١
بينما أنا رديف النبي ﷺ ليس بيني ٦٥٠٠
بينما أنا على بئر أنزع منها ٣٦٧٦
بينما أنا في الحطيم ٣٨٨٧
بينما أنا مع رسول الله ﷺ في الخميلة ١٩٢٩
بينما أنا مع عائشة جالستان ٣٣٨٨
بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى أني لأرى الري ٨٢
بينما أنا نائم أطوف بالكعبة ٣٤٤١
بينا أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح ٦٩٩٨
بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي ٧٠٠٨
بينا أنا نائم رأيت في يدي ٣٦٢١
بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة ٧٠٢٦
بينا أنا نائم رأيتني في الجنة ٥٢٢٧
بينا أنا والنبي ﷺ خارجان من المسجد ٧١٥٣
بينما أيوب يغتسل عرياناً خر عليه جراد ٣٣٩١، ٧٤٩٣
بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم ٣٤٦٥
بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر ٥٩٧٤
بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا ٢٣٣٣
بينما راع في غنمه ٣٦٦٣، ٣٦٩٠
بينما رجل بطريق فاشتد عليه العطش فوجد بئراً ٢٣٢٤
بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه ٢٣٢٤
بينما رجل من أصحاب النبي ﷺ ٤٨٣٩
بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع ١٢٦٥
بينما رجل وافق مع رسول الله ﷺ بعرفة ١٢٦٦
بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء ٣٤٨٥
بينما رجل يجر إزاره خسف به ٥٧٩٠
بينما رجل يمشي بطريق ٦٥٢
بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش ٦٠٠٩
بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن ٢٤٧٢
بينما رجل يمشي في حلة تعجبه ٥٧٨٩
بينما رسول الله ﷺ جالس ٢٤١٢
بينما رسول الله ﷺ في المسجد فأقبل ٤٧٤
بينما رسول الله ﷺ قائم يصلي عند الكعبة ٥٢٠
بينما رسول الله ﷺ مضيف ظهره إلى قبة ٦٦٤٢
بينما رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة ١٠١٥
بينما رسول الله ﷺ يقسم غنيمة ٣١٣٨
بينما كلب يطيف بركية ٣٤٦٧
بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل ٧٤، ٧٨، ٣٤٠٠
بينما نحن جلوس عند النبي ﷺ ١٩٣٦
بينما نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحو ٦٠٧٩
بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ في المسجد ٦٣
بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ قام ٧٢٦٠
بينما نحن عند رسول الله ﷺ جلوس ٥٢٢٧

بينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم ٣٦١٠
بينما نحن في المسجد ٣١٦٧
بينما نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول الله ﷺ ٦٩٤٤
بينما نحن مع النبي ﷺ في غار ١٨٣٠، ٤٩٣٤
بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ ٢٠٥٨
بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ أقبلت عير ٩٣٦
بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ سمع جلبة ٦٣٥
بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر ٦٦
بينما هو في الدار خائفاً ٣٨٦٤
بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة ٥٠١٨
بينما يهودي يعرض سلعته ٣٤١٤
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ٢٠٧٩، ٢٠٨٢، ٢١٠٨، ٢١١٠، ٢١١٤
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ٢١٠٩
البينة أو حد في ظهرك ٢٦٧١
البينة العادلة أخف من اليمين ٥٥٩
بينتك أو يمينه ٦٦٧٧

(ت)

تأتون بالبينة على من قتله؟ ٦٨٩٨
تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت ١٤٠٢
تؤتي الزكاة وتصل الرحم ١٣٩٦
تأخذ فوق يده ٢٤٤٤
تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين ٧٣٥٧
تؤذن الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ٣٦٠٣
تؤدي الزكاة المفروضة؟ ١٣٩٧
تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود ٧٤٣٧
تالله لولا الله ما اهتدينا ٦٣٣١
تبايعوني على أن لا تشركوا الله شيئاً ٧٢١٣
تبرئكم يهود بخمسين ٣١٧٣
تبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم؟ ٦١٢٤
تبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم؟ ٦١٤٣
تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة ١٢٤٤
تبنى النبي ﷺ زيداً ٥٠٨٨
تبنى رسول الله ﷺ زيداً ٤٠٠
تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك ٣٠٥٤، ٩٤٨
تتبعون أذناب الإبل حتى يري الله ٧٢٢١
تتركون المدينة على خير ١٨٧٤
التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب ٣٢٨٩
تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح ٤٧١٧
تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ٦٤٨
تجد رقبة؟ ٦٧١٠
تجد شابة؟ ١٨١٦
تجد من شرار الناس يوم القيامة ٦٠٥٨
تجدون الناس معادن ٣٤٩٣
تجدون خير الناس هذا الشان ٣٤٩٤
تجدون من خير الناس أشد الناس ٣٤٩٦
تجدون من خير الناس أشدهم ٣٥٨٨
تجزئة المكتوبة من ركعتي الطواف ٣٤٢
تجوز شهادته إذا كان عاقلاً [الأعمى] ٥٥٢
تحاجت الجنة والنار ٤٨٥٠
تحب إذا نزل عليه الوحي ١٨٤٧
تحبين؟ ٥١٠٧
تحبين ذلك؟ ٥٣٧٢
تحته ثم تقرصه الماء ٢٢٧
تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره ٦٩٥٢
تحدث رسول الله ﷺ مع أهله ساعة ثم ٧٤٥٢
تحرس الملائكة المدينة من الدجال ٣٢٣٩
تحرم الصناعات كلها (يوم الجمعة) ١٩٦
تحرم عليه ٥١٠٥
تحروا ليلة القدر في العشر ٢٠٢٠
تحروا ليلة القدر في الوتر ٢٠١٧
تحرس الملائكة المدينة من الدجال ٣٢٣٩
تحشرون حفاة عراة غرلاً ٣٤٤٧
تحشرون حفاة عراة غرلاً ٦٥٢٧
تحلبها يوم وردها؟ ٢٦٣٣، ٣٩٢٣
التحيات لله والصلوات والطيبات ٧٣٨١، ٨٣٥
تخرج العواتق وذوات الخدور ٣٢٤
تخلف النبي ﷺ عنا في سفرة ١٦٣
تخلف رسول الله ﷺ في سفر سافرناه ٩٦
تخلف عنا النبي ﷺ في سفرة ٦٠
تدري أين تذهب ٣١٩٩
تدري ما ذاك؟ ٥٠١٨
تدع الصلاة ٨٣
تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك ٢٥١٨
تدمع العين ويحزن القلب ٢٢٧٤

تذاكرنا عند إبراهيم الرهن ٢٢٥٢
ترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة ١١٤٩
ترى المؤمنين في توادهم وتعاطفهم كمثل ٦٠١١
تردين حديقته ٥٢٧٤
تردين عليه حديقته؟ ٥٢٧٥، ٥٢٧٦
تركب الضالة بقدر علفها ٥٢٢، ٢٥١٠
تركهن النبي ﷺ كالمتقذر لهن ٥٣٨٩
﴿تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ ٤٩٣٣
تريدين أن تصومي غداً؟ ١٩٨٦
تزوج إذا انقضت العدة ١١٥٤
تزوج النبي ﷺ أميمة بنت شراحيل ٥٢٥٦، ٥٢٥٧
تزوج النبي ﷺ عائشة وهي بنت ست سنين وبنى بها ٥١٥٨
تزوج ميمونة في عمرة القضاء ٤٢٥٨، ٤٢٥٩
تزوج النبي ﷺ ميمونة وهو محرم ١٨٣٧، ٤٢٥٨
تزوج النبي ﷺ وهو محرم ٥١١٤
تزوج النبي ﷺ وهي ابنة ست ٥١٥٨
تزوج ولو بخاتم من حديد ٥١٥٠
تزوجت؟ ٢٠٩٧
تزوجت؟ ٢٠٤٨
تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت ٢٦٦٠
تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء ٥١٠٤
تزوجت فقال لي رسول الله ﷺ ٥٠٨٠
تزوجت يا جابر ٦٣٨٧
تزوجني الزبير وماله في الأرض ٥٢٢٤
تزوجني النبي ﷺ فأتتني أمي ٥١٥٦، ٥١٦٠
تزوجني النبي ﷺ وأنا بنت ست ٣٨٩٤
تزوجها وجعل صداقها عتقها (صفية بنت حيي) ٩٤٧
تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ٥١٣٣
تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع ٥١٣٤
تزويج المعسر الذي معه القرآن ١١١٦
تسبحون في دبر كل صلاة عشرا ٦٣٢٩
تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ٨٤٣
تسبحين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين وتحمدين الله ٥٣٦٢
التسبيح أربع وثلاثون ٦٣١٨
التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ١٢٠٤
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ١٢٠٣
تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ ١٩٣٧
تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً؟ ٢٦٠٠، ٦٧١٠
تستطيع تعتق رقبة؟ ٦٧٠٩
تسحرنا مع النبي ﷺ ثم قام ١٩٢١
تسحروا فإن في السحور بركة ١٩٢٣
تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ١١٠
تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٣٥٣٨
تسمية من سمي من أهل بدر ٨٤١
التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ٦٨٤
تشتهين تنظرين ٩٥٠
تشكيت بمكة شكوى شديدة ٥٦٥٩
تشميت العاطس إذا حمد الله ١٣٢٨
تشهد أني رسول الله ١٣٥٤
تصدق الزبير بدوره ٥٨٦
تصدق بأصله لا يباع ٤٨٣
تصدق بأصله لا يباع ٢٧٦٤
تصدق بها ٦٠٨٧
تصدق بهذا ١٩٣٥
تصدق بهذا ١٩٣٥
تصدق عنها (أي عن أمك) ٢٧٦٠
تصدقن ٩٧٩، ٤٨٩٥
تصدقن ولو من حليكن ١٤٦٦
تصدقن ولو من حليكن ٣٠٥
تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان ١٤١١
تصدقوا فسيأتي على الناس زمان ٧١٢٠
تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجال ١٤٢٤
تصدقي ولا توعي فيوع عليك ٢٥٩٠
تصل الرحم ١٣٩٦
تصوم رمضان ١٣٩٧
تضيفت أبا هريرة سبعاً فكان هو ٥٤٤١
تطاوعا ٦١٢٤
تطاوع ولا تختلفا ٣٠٣٨
تطروني كما أطري عيسى ابن مريم ٦٨٣٠
تطعم الطعام وتقرأ السلام ١٢، ٦٢٣٦
تطوف الرجل بالبيت ٤٥٢١
تعال ٤٤١٨
تعال هي صفية ٢٠٣٩
تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا ٣٨٩٢
تعاليا إنها صفية بنت حيي ٢٠٣٨
تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده ٥٠٣٣

تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم ٥٩٨٣، ١٣٩٦
تعجبون من غيرة سعد ٧٤١٦
تعدون أنتم الفتح فتح مكة ٤١٥٠
تعرق رسول لله ﷺ كتفاً ثم قام فصلى ٥٤٠٤
تعس عبد الدنيا والدراهم ٢٨٨٦
تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة ٦٤٣٥
تعس عبد الدينار وعبد الدرهم ٢٨٨٧
تعطي صدقتها؟ ٢٦٣٣
تعلم أصحابي الخير وتعلمت ٣٦٠٧
تعلم من تخاطب مذ ثلاث ليال يا أبا هريرة ٢٣١١
تعلمت سبح اسم ربك ٤٩٩٥
تعلموا قبل الظانين ١٤٢٣
تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور ٣٣٣٧
تعوذ بالله من الشيطان ٦٠٤٨
تعونوا بالله من جهد البلاء ودرك ٦٦١٦
تعونوا بكلمات كان النبي ﷺ يتعوذ بهن ٦٣٧٤
تعين ضائعاً أو تصنع لأخرق ٢٥١٨
تغتسل وتصلي ولو ساعة ٨٥
تفتح الشام فيأتي قوم يبسون ١٨٧٥
تفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ١٨٧٥
تفتح اليمن فيأتي قم يبسون ١٨٧٥
تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم ٦٤٨
تفضلها بسبع وعشرين درجة ٦٤٩
تفقهوا قبل أن تسودوا ٣٣
تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ٣٥٩٣
تقاتلون اليهود حتى يختبي ٢٩٢٥
تفاد المرأة من الرجل في كل عمد ١٤٥٣
تقتل المرتدة ١٤٦٠
تقاتلون قوماً كأن وجوههم المجان المطرقة ٣٥٩٢
تقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف ٦٢٣٦
تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ١٢، ٢٨
تقرؤهن عن ظهر قلب؟ ٥٠٨٧
تقطع اليد في ربع دينار ٦٧٩١
تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً ٦٧٨٩
تقطع يد السارق في ربع دينار ٦٧٩٠
تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن ٥٣٥٥
تقول جهنم قط قط وعزتك ١٥٥١
تقيم الصلاة المكتوبة ١٣٩٧
تقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ١٣٩٦
التقية إلى يوم القيامة ١٤٦٥
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ٣٠٤، ١٤٦٢
تكفل الله لمن جاهد في سبيله ٣١٢٣، ٧٤٥٧، ٧٤٦٣
تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة ٢٣٢٥
تكلم ٦٦٣٣، ٦٦٣٤
تكلم سليمان بن صرد في أذانه ١٤١
تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة ٦٥٢٠
التلبينة مجمة لفؤاد المريض ٥٤١٧
تلزم جماعة المسلمين وإمامهم ٧٠٨٤
تلقت الملائكة روح رجل ٢٠٧٧
تلك الروضة الإسلام وتلك العمود عمود الإسلام ٣٨١٣
تلك الروضة الإسلام وتلك العمود عمود الإسلام ٣٨١٣
تلك الروضة روضة الإسلام ٧٠١٤
تلك أمكم يا بني ماء السماء ٣٣٥٨
تلك السكينة تنزلت بالقرآن ٤٨٣٩، ٥٠١١
تلك العروة العروة الوثقى لا تزال متمسكاً بالإسلام ٧٠١٤
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني ٦٢١٣، ٧٥٦١
تلك الكلمة من الحق يحفظها من الجني ٥٧٦٢
تلقت الملائكة روح رجل ٢٠٧٧
تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم ٥٠١٨
تلك شاة لحم ٩٨٣
تمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم ١٦٩٢
تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ١٦٩١
تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس ١٥٦٧
تمتعنا على عهد رسول الله ﷺ فنزل القرآن ١٥٧١
تمخر السفن الريح ٤٢٩
تمضي الإجارة إلى أجلها ٤٧١
تمعكت فأتيت النبي ﷺ ٣٤١
تنازع أبو عبد الرحمن وحبان بن عطية ٦٩٣٩
تنام عينه ولا ينام قلبه ١٣٨
تنام عيني ولا ينام قلبي ٣٥٦٩
تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ١٨٧١
تناول قصة من شعر كانت بيد حرسي ٥٩٣٢
تنتهك نمة الله وذمة رسوله ٣١٨٠
تنفر (امرأة طافت ثم حاضت) ١٧٥٨
تنفر إن رسول الله ﷺ رخص لهن ٣٣٠
تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ٥٠٩٠
التنكيل لمن أكثر الوصال ٤١٠
تهجد النبي ﷺ في بيتي فسمع ٢٦٥٥

التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ٤٨٨٢
توضأ النبي ﷺ مرتين مرتين ١٥٨
توضأ النبي ﷺ مرة مرة ١٥٧
توضأ رسول الله ﷺ وضوءه للصلاة ٢٤٩
توضأ فغسل وجهه أخذ غفرة من ماء فمضمض بها (هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ) ١٤٠
توضأ عمر بالحميم من بيت نصرانية ٦٠٠
توضأ واغسل نكرك ٢٦٩
توضأ واغسل نكرك ثم نم ٢٩٠
توضئي بها ٣١٥
توفاه الله على رأس ستين سنة وليس ٥٩٠٠
توفي ابن لأم عطية رضي الله عنها فلما كان ١٢٧٩
توفي أبي وعليه دين ٢٧٠٩
توفي النبي ﷺ حين شبعنا من الأسودين ٥٣٨٣
توفي النبي ﷺ في بيتي ٤٤٥١
توفي النبي ﷺ في بيت وفي نوبتي ٣١٠٠
توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشرين ٥١٦٦
توفي النبي ﷺ ودرعه مرهونة ٢٩١٦، ٤٤٦٧
توفي النبي ﷺ وهو عنه راض ٧٧٩، ٧٨٣
توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر ٥٠٣٥
توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة ٢٩١٦
توفي رسول الله ﷺ وقد شبعنا من الأسودين ٥٤٤٢
توفي رسول الله ﷺ وما في بيتي ٣٠٩٧
توفي رسول الله ﷺ وهو عنه راض ٧٧٩
توفي عبد الله بن عمرو بن حرام ٢١٢٧
توفي وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير ٦٥٤١
توفي وهو ابن ثلاث وستين ٣٩٠٣
توفي وهو ابن ثلاث وستين ٣٥٣٦، ٤٤٦٦
توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة ١٢٨٦
توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فأتانا ١٢٦٣
توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فخرج ١٢٥٨
توفيت بنت النبي ﷺ فقال لنا ١٢٥٧
توفيت خديجة قبل مخرج النبي ﷺ ٣٨٩٦
توكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة ٢٧٨٧
تلا رسول الله ﷺ هذه الآية ٤٥٤٧
التمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء ٢١٣٤، ٢١٧٠، ٢١٧٤
التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ ٦٨
التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء ٨٧

(ث)

ثامنوني ١٨٦٨
ثامنوني بحائطكم ٢١٠٦، ٢٧٧٩
ثامنوني بحائطكم هذا ٢٧٧١، ٣٩٣٢
الثعبان الحية الذكر منها ٦٩٤
ثقل النبي ﷺ فقال ٦٨٧
ثكلتك أمك سنة أبي القاسم ٧٨٨
ثلث أهل الجنة ٤٧٤١
الثلث كبير إنك إن تركت ولدك ٦٧٣٣
الثلث كثير إن تدع ورثتك ٥٦٦٨
الثلث كثير إنك أن تنكر ورثتك ٦٣٧٣
الثلث والثلث كبير أو كثير ١٢٩٥
الثلث والثلث كثير ٢٧٤٣، ٥٦٥٩
الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك ٥٣٥٤
الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير ٢٧٤٢
الثلث والثلث كثير ـ أو كبير ـ ٢٧٤٤
الثلث يا سعد والثلث كثير إنك إن تذور ورثتك أغنياء ٣٩٣٦
ثم أبوك ٥٩٧١
ثم أن تزاني حليلة جارك ٦٨٦١
ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ٦٢٥٢
ثم المسجد الأقصى ٤٣٢٥
ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك ٤٧٦١، ٦٨٦١
ثم بر الوالدين ٥٢٧، ٢٧٨٢، ٥٩٧٠
ثم تكون هدنة بينكم ٥٦٠
ثم جاء الميراث فنسخ السكن فتعتد ٥٣٤٤
ثم عقوق الوالدين ٦٦٢٠
ثم عمر بن الخطاب ٣٦٦٢
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى ٣٤٩، ٣٣٤٢
ثم فتر عني الوحي فبينا أنا أمشي ٣٢٣٨، ٦٢١٤
الثمن والجمل لك ٢٤٧٠
ثلاث أحبهن لنفسي ولإخواني ١٥٣٠
ثلاث للمهاجر بعد الصدر ٣٩٣٣
ثلاث من جمعهن ٢٠
ثلاث من كن فيه وجدبهن ١٦، ٢١
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان ٢١، ٦٩٤١
ثلاث وددت أن رسول الله ﷺ لم يفارقنا ٥٥٨٨
ثلاثة لم يبلغوا الحنث ١٠٢
ثلاثة لهم أجران ٩٧
ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين ٣٠١١

ثلاثة لا يكلمهم الله ٢٣٦٩، ٢٦٧٢
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ٧٤٤٦
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ٧٢١٣
ثلاثة لا ينظر الله إليهم ٢٣٥٨
ثور ونون يأكل من زائدة كبدها سبعون ألفاً ٦٥٢٠
ثياب أتتنا من الشام أو من مصر ١٢٦٣

(ج)

جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له ٦١٤١
جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي في منزله ٣٦١٥
جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله ﷺ واضع رأسه ٦٨٤٤
جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع ٥٦٠٥
جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع ٥٦٠٦
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: بايعني ٦٢١٦
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: تقبلون ٥٩٩٨
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي الناس ٦٤٩٤
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما الكبائر ٦٩٢٠
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله عما عن الهجرة ٢٦٣٣، ٣٩٢٣
جاء أعرابي النبي ﷺ فبايعه ١٨٨٣
جاء أعرابي النبي ﷺ فسأله يلتقطه ٢٤٢٧
جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد ٢٢١
جاء أعرابي فقال: يا رسول الله اقض بيننا ٢٦٩٥، ٢٦٩٦، ٧١٩٣، ٧١٩٤
جاء الحق وزهق الباطل ٢٤٧٨
جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي ﷺ ٤٣٩٢
جاء العاقب والسيد صاحبا نجران ٤٣٨٠
جاء الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا: ذهب أهل الدثور ٨٤٣
جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي ٦٩٧٧
جاء النبي ﷺ فدخل حين بنى علي ٥١٤٧
جاء النبي ﷺ يعودني ٢٧٤٢
جاء النبي ﷺ يمشي الصفوف يشقها ١٢٠١
جاء أنس إلى مسجد قد صلي فيه ١٤٦
جاء أهل نجران إلى النبي ﷺ ٤٣٨١
جاء بلال إلى النبي ﷺ بتمر ٢٣١٢
جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ ٥٠٦٣
جاء جبريل إلى النبي ﷺ ٣٩٩٢
جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم ٢٥
جاء حبر إلى رسول الله ﷺ فقال ٧٤٥١
جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله ﷺ ٤٨١١
جاء حبر من اليهود فقال: إنه إذا كان يوم ٧٥١٣
جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها ٤٧٥٥
جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس ٤٩٠٩
جاء رجل إلى ابن عمر ١٩٩٤
جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان ٣٧٠٤
جاء رجل إلى النبي ﷺ فاستأذنه في الجهاد ٣٠٠٤
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: الرجل ٢٨١٠، ٧٤٥٨
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أنشدك الله ٦٨٥٩، ٦٨٦٠
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أخي استطلق ٥٧١٦
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن الآخر ١٩٣٧
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: هلكت ٦٧٠٩، ٦٧١١
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: هلكت المواشي ١٠١٦
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن أمي ١٩٥٣
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني كتبت ٣٠٦١
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي الصدقة ١٤١٩
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما القتال ١٢٣
جاء رجل إلى النبي ﷺ من أهل الكتاب ٧٤١٥
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ٢٦٧٨
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله ٢٣٧٢
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن اللقطة ٢٤٢٩
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: دلني ٢٧٨٥
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: هلكت ٢٦٠٠، ٦٧١٠
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله إني والله ٧١٥٩
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله كيف ٦١٦٩
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله من أحق ٥٩٧١
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ١٠١٧، ١٠١٩
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ٤٦
جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: إني أجنبت ٣٣٨
جاء رجل حج البيت فرأى قوماً ٤٠٦٦
جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب ٢٠٩١
جاء رجل من اليهود إلى النبي ﷺ ٤٦٣٧

جاء رجل من أهل مصر ٣٦٩٨
جاء رجل من اليهود إلى النبي ﷺ قد لطم ٦٩١٧
جاء رجل والنبي ﷺ يخطب الناس ٩٣٠
جاء رجلان من المشرق فخطبا ٥١٤٦
جاء رسول الله ﷺ بيت فاطمة ٤٤١
جاء رسول الله ﷺ بيت فاطمة عليها السلام ٦٢٨٠
جاء رسول الله ﷺ يعودني ١٩٤
جاء مشرك بغنم فاشترى ٤٣٦
جاءت امرأة إلى النبي ﷺ ببردة ٦٠٣٦
جاءت امرأة إلى النبي ﷺ تعرض عليه ٦١٢٣
جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: جئت أهب ٥٨٧١
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ ٢٣١٠
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ تعرض عليه ٥١٢٠
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: إني وهبت ٥١٣٥
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها ٥٣٣٦
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله جئت ٥٠٨٧
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله ذهب الرجال ٧٣١٠
جاءت امرأة النبي ﷺ فقالت: أرأيت إحدانا ٢٢٧
جاءت امرأة ببردة ٢٠٩٣، ٥٨١٠
جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله ﷺ ٥٢٧٥
جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى ٥٢٧٦
جاءت امرأة رفاعة القرظي ٢٦٣٩، ٥٧٩٢
جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي ﷺ فخلا بها ٥٢٣٤
جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ ٣٧٨٦
جاءت امرأة من خثعم ١٨٤٥
جاءت أم سليم إلى رسول الله ﷺ ١٣٠، ٦١٢١
جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله ﷺ ٢٨٢
جاءت بريرة فقالت: إني كاتبت ٢٥٦٣
جاءت بنو تميم إلى رسول الله ﷺ ٤٣٨٦
جاءت سحابة فمطرت ٦٦٩
جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ ٢٢٨
جاءت ملائكة إلى النبي ﷺ وهو نائم ٧٢٨١
جاءت هند بنت عتبة ٢٤٦٠
جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت: يا رسول الله ﷺ ٧١٦١
جاءت هند بنت عتبة فقالت: يا رسول الله إن أبا سفيان ٥٣٥٩
جاءت هند بنت عتبة قالت: يا رسول الله ما كان ٣٨٢٥
جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم ٥٩٩٥
جاءتني بريرة فقالت: كاتبت ٢١٦٨، ٢٧٢٩
جاءنا رسل كفار قريش ٣٩٠٦
جاءنا رسول الله ﷺ ونحن نحفر ٣٧٩٧
جاءنا رسول الله ﷺ يعودني من وجع ٥٦٦٨
جاءني النبي ﷺ يعودني ليس براكب ٥٦٦٤
جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد ٣٥٧٠
جئت إلى النبي ﷺ فقال: مرحباً ١٣٢٠
جئت إلى شيبة ١٥٩٤
جئت العاصي بن وائل السهمي أتقاضاه ٤٧٣٢
جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة ١٥٠٨
جئت فإذا رسول الله ﷺ في مشربة ٧٢٦٣
جابر؟! ٢٠٩٧
الجار أحق بسقبه ٢٢٥٨، ٦٩٧٨، ٦٩٨٠، ٦٩٨١، ٦٩٧٧
جاورت بحراء فلما قضيت جواري ٤٩٢٢، ٤٩٢٣
جاورت في حراء فلما قضيت ٤٩٢٤
جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل ٧٤٢٠
جاء سيل في الجاهلية فكسا ٣٨٣٣
جاء عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال: يا رسول الله والله ٦٤١
جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ٩٤٥
جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي ٥٢٣٩
جاء عويمر العجلاني إلى عاصم بن عدي فقال ٧٣٠٤
جاء مجاشع بأخيه مجالد ٣٠٧٨، ٣٠٧٩
جاء نفر من بني تميم إلى النبي ﷺ ٣١٩٠
﴿الجبت﴾ السحر ﴿وَالطَّاغُوتِ﴾ الشيطان ٩٥٩
﴿الجبت﴾ بلسان الحبشة شيطان ٩٥٩
جبذ أعرابي رداء النبي ﷺ ١٢٥٥
جبر وميك وسراف عبد ٩٣١
الجد أب ١٤٢٥
جد له فأوف الذي له ٢٣٩٦
جذ له فأوف له ٢١٢٧
جرح وجه النبي ﷺ وكسرت ٢٩١١
جرحت أخت الربيع إنساناً فقال النبي ﷺ القصاص ١٤٥٣
جزاك الله خيراً ٣٣٦
الجزع القول السيئ والظن السيئ ٢٧٣
جعل ابن عمر نصيبه ٥٨٦

جعل الشفعة في كل ما لم يقسم ٢٢١٣، ٦٩٧٦
جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك ٦٠٠٠
جعل الله الطلاق بعد النكاح ١١٥٧
جعل الله تمام السنة سبعة أشهر ٥٣٤٤
جعل المهاجرون والأنصار يحفرون ٢٨٣٥، ٤١٠٠
جعل النبي ﷺ على الرجالة ٣٠٣٩، ٤٠٦٧، ٤٥٦١
جعل النبي ﷺ على الرماة ٣٩٨٦
جعل النبي ﷺ يتتبع الدباء ٥٤٢٠
جعل نلك من قبل اليسار ٦٦٦
جعل رزقي تحت ظل رمحي ٦١٤
جعل شهادته شهادة رجلين (خزيمة بن ثابت) ٢٨٠٧
جعل رسول الله ﷺ الشفعة ٢٢١٣
جعل رسول الله ﷺ يتتبع الدباء ٥٤٣٥
جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم ٥٩٨
جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهماً ٢٨٦٣
جعل ينفض بيده ٢٧٤
جعلت انظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه ٢٠٠
جعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ٦٣٠٥
جعلت لي الأرض مسجداً ١٠٨
جعلت لي أرض مسجداً وطهوراً ٣٣٥
جعلنا رأسها ثلاثة قرون (ابنة رسول الله ﷺ) ١٢٥٩
جف القلم بما أنت لاق ١٣٩٨
جف القلم بما أنت لاقٍ فاختص على نلك أو ذر ٥٠٧٦
الجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهلي الوبر عند أصول ٣٤٩٨
الجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل ٤٣٨٧
جلد أبو بكر أربعين ٦٧٧٣
جلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين ٦٧٧٩
جلد النبي ﷺ في الخمر بالجريد والنعال ٦٧٧٦
جلد عمر أبا بكرة وشبل ٥٥٠
جلس إحدى عشر امرأة فتعاهدن ٥١٨٩
جلس النبي ﷺ وأصحابه في سقيفة ٥١١
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله ٩٢١
جلست إلى كعب بن عجرة ١٨١٦
جلست إلى ملأ من قريش فجاء رجل ١٤٠٧
جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة ١٥٩٤
جمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم ١١٢٣
جمع القرآن على عهد النبي ﷺ ٣٨١٠
جمع النبي ﷺ بين المغرب والعشاء بجمع ١١٠٦
جمع النبي ﷺ بين صلاة ١١٠٦
جمع النبي ﷺ ناساً من الأنصار ٤٣٣٤
جمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي ١١٢٣
جمع لي النبي ﷺ أبويه ٤٠٥٦، ٣٧٢٥
جمعت المحكم في عهد رسول الله ﷺ ٥٠٣٦
جميع من شهد بدراً من قريش ٤٠٢٦
الجمل والثمن لك ٢٤٧٠
الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك ٦٤٨٨
جنتان... ١٤٤٤
جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما ٧٤٤٤
جنتان من فضة آنيتهما ٤٨٧٨
جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما ٧٤٤٤
جهادكن الحج ٢٨٧٥
جهاد في سبيل الله ١٥١٩
الجهاد في سبيل الله ٥٢٧، ٢٧٨٢، ٥٩٧٠
الجهاد في سبيل الله ٢٦
جهر النبي ﷺ في صلاة الخسوف ١٠٦٥
جوزه ابن المسيب، وعروة والزهري ١١٢٤
جيء بأبي إلى النبي ﷺ وقد مثل به ٢٨١٦
جيء بأبي يوم أحد قد مثل به ١٢٩٣
جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان شارباً ٢٣١٦، ٦٧٧٤

(ح)

حابستنا هي ١٧٣٣ تعليقاً
حاج موسى آدم فقال له ٤٧٣٨
حاربت قريظة والنضير ٤٠٢٨
حاصر النبي ﷺ أهل الطائف فلم ٧٤٨٠
حاضت صفية بنت حيي ١٧٦٢
حاضت صفية ليلة النفر ١٧٧١
حاضت عائشة فنسكت المناسك ٨٠
الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك ٧١٧٠
حالاً بعد حال. (لتركبن طبقاً عن طبق) ٤٩٤٠
حالف النبي ﷺ بين الأنصار وقريش ٧٣٤٠
حبسونا عن صلاة الوسطى ٤٥٣٣
الحبرة (أي: الثياب كان أحب إلى النبي ﷺ؟) ٥٨١٢
﴿حتى استيأس الرسل﴾ ٤٥٢٤
حتى تحمر ٢١٩٨
حتى تذهب عاهته ١٤٨٦
حتى يذوق عسيلتك وتذوقي ٥٧٩٢

حتى ينوق من عسيلتك ٥٨٢٥
حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه ٤٩٣٨
حجبت الجنة بالمكاره ٦٤٨٧
حجبت النار بالشهوات ٦٤٨٧
حج آدم موسى ٤٧٣٦، ٤٧٣٨
حج آدم موسى (مرتين) ٣٤٠٩
حج أنس على رحل ولم يكن شحيحاً ١٥١٧
حج مبرور ٢٦، ١٥١٩
الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة ١٧٧٣
حج بي مع رسول الله ﷺ ١٨٥٨
حج عبد الله رضي الله عنه فأتينا المزدلفة ١٦٧٥
حج علينا عبد الله بن عمرو ٧٣٠٧
حججنا مع النبي ﷺ فأفضنا يوم النحر ١٧٣٣
حجي واشترطي ٥٠٨٩
حجم أبو طيبة النبي ﷺ ٢٢٧٧
حجم أبو طيبة رسول الله ﷺ ٢١٠٢
حجم رسول الله ﷺ أبو طيبة ٢٢١٠
الحجم في السفر والإحرام ١٢٣٧
حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني ٥٠٨٩
حد لهم ذات عرق ١٥٣١
حدث الناس كل جمعة مرة فإن ٦٣٣٧
حدث النبي ﷺ أن عدواً يغزوه ١٨٢١
حدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي ١٩٨٢
حدثنا رسول الله ﷺ حديثين رأيت أحدهما ٦٤٩٧
حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق الصدوق ٢٩
حدثنا رسول الله ﷺ يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال ٧١٣٢
حدثني أصحاب محمد ﷺ ممن شهد بدراً ٣٩٥٧
حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام ١١٤٩
حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض ٢٣٤٦، ٣٣٤٧
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ٥٦٩، ١١٣٣
حدثني وصدقني ووعدني ٥٦٩
حدثهم عن ليلة أسري به ٣٣٩٣
حدثوا الناس بما يعرفون ٤٦، ١٢٧
حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ٣٤٦١
الحدود الطاعة ٥٨٨
الحرب خدعة ٣٠٣٠
الحرب خدعة ٣٠٢٨، ٣٠٢٩
حرق النبي ﷺ نخل بني النضير ٣٠٢١
حرق رسول الله ﷺ نخل ٤٠٣١
حرم التجارة في الخمر ٢٠٨٤، ٤٥٤٠، ٤٥٤١، ٤٥٤٢، ٤٥٤٣
حرم الله عز وجل مكة فلم تحل ١٣٤٩
حرم الله عز وجل مكة فلم تحل ١٣٤٩
حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود ٧٤٣٧
حرم النبي ﷺ بيع الخمر ٤٥٩
حرم النبي ﷺ بيع الخنزير ٤٥٨
حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية ٥٥٢٧
حرم ما بين لابتي المدينة ١٨٦٩
حرمت التجارة في الخمر ٢٢٢٦
حرمت المدينة كما حرم إبراهيم ٢١٢٩
حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد ٥٥٨٠
حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب ٤٧٩٦
حرموا من الرضاعة ما يحرم ٥١١١، ٦١٥٦
حرم بالحبشة وجب ١٤٠١
حرم من النسب سبع ومن الصهر ٥١٠٥
حزنت على من أصيب بالحرة ٤٩٠٦
حسابكما على الله أحدكما كاذب ٥٣١٢، ٥٣٥٠
حسبت علي بتطليقة ٥٢٥٣
حسبك؟ ٩٥٠، ٢٩٠٧
حسبك الآن ٥٠٥٠
حسر النبي ﷺ عن فخذه ٩٥
حسنت توبتها وتزوجت ٢٦٤٨
الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ٤١
حشوت للنبي ﷺ وسادة ٣٢٢٤
حضت فلم أزل حائضاً حتى كان يوم عرفة ٣١٩
حضت وأنا مع النبي ﷺ في الخميلة ٣٢٢
حضرت الصبح فالتمس الماء ٥٤
حضرت الصلاة فقام من كان قريب ٣٥٧٥، ١٩٥
حضرت عند مناهضة حصن تستر ٢٠٤
حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف ٥٠٦٧
حفظت من النبي ﷺ عشر ركعات ١١٨٠
حفظت من النبي ﷺ وعاءين ١٢٠
حق العباد على الله إذا فعلوا ٦٢٦٧
حق العباد على الله أن لا يعذبهم ٥٩٦٧، ٦٥٠٠
حق الله على العباد أن يعبدوه لا ٥٩٦٧، ٦٢٦٧، ٦٥٠٠
حق الأهل في الصوم ٤١٢
حق المسلم على المسلم خمس رد السلام ١٢٤٠
حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه ٢٨٧٢
حق على كل مسلم أن يغتسل ٨٩٧

حكمت بحكم الله ويحكم الملك ٣٨٠٤
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة ٢٠٨٧
حلق النبي ﷺ وطائفة من أصحابه ١٧٢٩
حلق رسول الله ﷺ في حجته ١٧٢٦
حلق رأسه في حجة الوداع ٤٤١٠
حلقى عقرى ما أراها إلا حابستكم ١٧٧٢
حل كله ١٥٦٤
الحل كله ٣٨٣٢
الحلم من الشيطان ٣٢٩٢، ٥٧٤٧، ٦٩٨٤، ٦٩٨٦، ٦٩٩٥، ٧٠٠٠
حمى النقيع وأن عمر حمى الشرف والربذة ٢٣٧٠
الحمد لله الذي أحيانا بعدما ٦٣١٢، ٧٣٩٤، ٦٣١٤، ٦٣٢٤
الحمد لله الذي أحيانا بعدما ٦٣٢٥، ٧٣٩٥
الحمد لله الذي أنقذه من النار ١٣٥٦
الحمد الله الذي كفانا وأروانا غير ٥٤٥٩
الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات ١٥٥١
الحمد لله رب العالمين هي ٤٧٠٣، ٤٤٧٤
الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه ٥٤٥٨
حملت إلى النبي ﷺ والقمل يتناثر ٤٥١٧
حملت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر ١٨١٦
حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه ٩٦٦
حملت على فرس ١٤٩٠، ٢٦٢٣، ٢٦٣٦، ٢٩٧٠، ٣٠٠٣
حملنا النبي ﷺ على إبل الصدقة ٣١١
الحمى من فوح جهنم فأبردوها بالماء ٥٧٢٦
الحمى من فور جهنم فأبردوها ٣٢٦٢
الحمى من فيح جهنم فأبردوها ٣٢٦١، ٣٢٦٣، ٣٢٦٤
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ٥٧٢٥
الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء ٥٧٢٣
الحمو الموت ٥٢٣٢
حنط ابن عمر رضي الله عنهما ابناً لسعيد ٢٦٤
الحنوط من جميع المال ٢٦٨
حواري الزبير ٢٨٤٦، ٢٩٩٧
حواري الزبير بن العوام ٢٨٤٧، ٣٧١٩
حوالينا ولا علينا ٣٥٨٣
حوضه ما بين صنعاء والمدينة ٦٥٩٢
حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض ٦٥٧٩
الحلال بيّن والحرام بيّن ٥٢، ٢٠٥١
الحياء شعبة من الإيمان ٩
الحياء لا يأتي إلا بخير ٦١١٧
حيثما أدركتك الصلاة فصل والأرض لك مسجد ٣٤٢٥
الحيض يوم إلى خمس عشرة ٨٤
حين تخلف عن رسول الله ﷺ ٢٩٤٧
حين تصدق بماله ٣٠١
حين توفى الله نبيه ﷺ ٢٤٦٢
حين توفي سجى ببردة حبرة ٥٨١٤
حين رجم المرأة يوم الجمعة ٦٨١٢
الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده ٦٩٨
حين قال لها أهل الإفك قالت ودعا ٢٦٣٧، ٧٣٦٩، ٧٥٠٠، ٧٥٤٥
حين ناموا عن الصلاة قال ٧٤٧١
حي على أهل الوضوء البركة ٥٦٣٩
حي على الطهور المبارك والبركة من الله ٣٥٧٩

(خ)

الخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته ٨٩٣، ٢٧٥١
الخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته ٢٤٠٩، ٢٥٥٨
الخازن الأمين الذي يؤدي ٢٢٦٠
الخازن الأمين الذي ينفق ٢٣١٩
الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ ١٤٣٧
خاصم الزبير رجل من الأنصار ٢٣٦١
خاصم الزبير رجلاً من الأنصار ٤٥٨٥
الخالة بمنزلة الأم ٤٢٥١
خالفوا المشركين وفروا اللحى ٥٨٩٢
خبأت لك خبيئاً ٦٦١٨
خبأت هذا لك ٥٨٠٠، ٦١٣٢
خبأت هذا لك ٦١٣٢
خبأت هذا لك، خبأت هذا لك ٢٦٥٧
خبأنا هذا لك ٢٥٩٩
خبرني بهن آنفاً جبريل ٣٣٢٩
خدمت النبي ﷺ عشر سنين فما قال ٦٠٣٨
خدمت رسول الله ﷺ عشراً حياته ٦٢٣٨
خدمته عشر سنين ٥١٦٦
خدمته في السفر والحضر ٢٧٦٨
الخديعة في النار ٤٤٤، ٢١٤١
﴿خذ العفو وأمر بالعفو﴾ ٤٦٤٣
خـذ ٤٢١
خذ. (للعباس) ٣١٦٥

خذ فأعطاه في ثوبه (العباس) ٣٠٤٩
خذ جارية من السبي غيرها ٣٧١
خذ جملك ولك ثمنه ٢٠٩٧
خذ هذا فتصدق به ١٩٣٦، ٦٧٠٩، ٦٧١١، ٦٨٢٣
خذ من صحتك لمرضك ومن حياتك ٦٤١٦
خذ هذين القرينين فانطلق بهن إلى أصحابك ٤٤١٥
خذه ٦١٦٤
خذه إذا جاءك من هذا المال شيء ١٤٧٣
خذ فأطعمه أهلك ٦٧١١
خذه فتصدق به ٦١٦٤
خذه فتموله وتصدق به ٧١٦٣، ٧١٦٤
خذها بغير شيء ٥٠٨٣
خذها فإنما هي لك أو لأخيك ٢٤٣٦، ٦١١٢، ٢٤٢٨
خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب ٥٢٩٢
خذها وأنا ابن الأكوع ٦٤٠
خنوا القرآن من أربعة ٣٨٠٨، ٤٩٩٩
خنوا ساحل البحر حتى نلتقي ١٨٢٤
خنوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا ٥٨٦١
خنوا من العمل ما تطيقون ١٩٧٠
خنوها واضربوا لي بسهم ٥٧٣٦
خنوها وما حولها فاطرحوه ٢٣٦
خذي أنت وبنوك ما يكفيك ٢١١
خذي بالمعروف ٥٣٧٠
خذي فرصة من مسك فتطهري بها ٣١٤
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ٤٥٥، ١٥٠٧، ٥٣٦٤، ٧١٨٠
خذيها فأعتقيها واشترطي ٢٥٦٣
خذيها واشترطي لهم الولاء ٢١٦٨
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة ٤١٩٧
خرج النبي ﷺ إلى المصلى فاستسقى فاستقبل ١٠١٢
خرج النبي ﷺ إلى المصلى يستسقي ١٠٢٧
خرج النبي ﷺ إلى تبوك واستخلف علياً فقال أتخلفني في الصبيان ٤٤١٦
خرج النبي ﷺ إلى ذات الرقاع ٤١٢٧
خرج النبي ﷺ إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ١٩٤٤
خرج النبي ﷺ إلى هذا المصلى يستسقي ٦٣٤٣
خرج النبي ﷺ بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائماً ١٠٢٣
خرج النبي ﷺ زمن حديبية ٦٨
خرج النبي ﷺ صبيحة عشرين ٤٢٢
خرج النبي ﷺ عام الحديبية ٤١٥٧، ٤١٥٨، ٤١٧٨، ٤١٧٩
خرج النبي ﷺ عام الفتح ٤٢٧٨
خرج النبي ﷺ في بعض مخارجه ٣٥٧٤
خرج النبي ﷺ في حلة حمراء ٣٧٦
خرج النبي ﷺ في رمضان ٢٩٥٣، ٤٢٧٧
خرج النبي ﷺ في طائفة ٢١٢٢
خرج النبي ﷺ في غداة باردة ٧٢٠١
خرج النبي ﷺ ليخبرنا بليلة القدر ٢٠٢٣
خرج النبي ﷺ من المدينة في بضع ١٦٩٤، ١٦٩٥
خرج النبي ﷺ من بعض حيطان المدينة ٦٠٥٥
خرج النبي ﷺ وعليه عصابة نسماء ١٢٥٧
خرج النبي ﷺ وقد وجبت الشمس ١٣٧٥
خرج النبي ﷺ يستسقي فتوجه إلى ١٠٢٤
خرج النبي ﷺ يستسقي وحول رداءه ١٠٠٥
خرج النبي ﷺ يصلح بين بني عمرو ١٢٠١
خرج النبي ﷺ يوم أضحى إلى البقيع ٩٧٦
خرج النبي ﷺ يوم عيد فصلى ركعتين ١٤٣١، ٥٨٨١
خرج النبي ﷺ يوماً إلى حائط من حوائط ٧٠٩٧
خرج إلينا أنس بن مالك بنعلين لهما قبالان ٥٨٥٨
خرج حتى أتى العلم الذي عند دار كثير ٩٧٧
خرج ثلاثة يمشون ٢٢١٥
خرج حاجاً فخرجوا معه فصرف طائفة منهم ١٨٢٤
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر ٥٤٠
خرج رجل من بني سليم ٢٧٨٠
خرج رسول الله ﷺ إلى الخندق ٢٨٣٤، ٤٠٩٩
خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة فصلى ٥٠١
خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة إلى البطحاء ٣٥٥٣
خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية ٢٧٣١، ٢٧٣٢
خرج رسول الله ﷺ على قوم ٣٥٠٧
خرج رسول الله ﷺ فصلى ثم خطب ٥٢٤٩
خرج رسول الله ﷺ في أضحى ٣٠٤، ١٤٦٢
خرج رسول الله ﷺ في مرضه ٤٦٧، ٣٦٢٨
خرج رسول الله ﷺ ليخبر الناس بليلة ٦٠٤٩
خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشبع ١٤، ٥٤
خرج رسول الله ﷺ من المدينة ١٩٤٨
خرج رسول الله ﷺ وعليه ملحفة ٣٨٠٠

خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج البراء ١٠٢٢
خرج علينا النبي ﷺ ٧٢٨١
خرج علينا النبي ﷺ وأمامة بنت أبي العاص على ٥٩٩٦
خرج علينا النبي ﷺ يوماً ٣٤١٠، ٥٧٥٢
خرج علينا رسول الله ﷺ بالهاجرة ١٨٧، ٤٩٩
خرج علينا رسول الله ﷺ ليلة البدر ٧٤٣٦
خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا ٧٠٩٥
خرج علي عليه السلام فقصر ٢٣٢
خرج لحاجته فاتبعه المغيرة فإداوة فيها ماء فصب عليه ٢٠٣
خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال ١٠١٢
خرج مع النبي ﷺ عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء ٢٩٨١
خرج مع النبي ﷺ عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء ٤١٩٥
خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء ٢٠٩
خرج مع رسول الله ﷺ فتخلف أبو قتادة ٢٨٥٤
خرج معتمراً فحال كفار قريش ٢٧٠١، ٤٢٥٢
خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام ٦٣٩
خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع فوعظهن وأمرهن بالصدقة ٩٨
خرج يوم الخميس في غزوة تبوك ٢٩٥٠
خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ٩٥٨
خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ٩٨٩
خرج يوماً فصلى على أهل أحد ١٣٤٤، ٤٠٨٥
خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا ١٦٥٤
خرجت بسلاحي ليالي الفتنة ٧٠٨٣
خرجت جارية علينا أوضاح بالمدينة ٦٨٧٧
خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب ٤٧٩٥
خرجت سودة بنت زمعة ليلاً فرآها عمر ٥٢٣٧
خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ٦٨٩٣
خرجت قبل أن يؤذن بالأولى ٤١٩٤
خرجت لأخبركم بليلة القدر ٢٠٢٣
خرجت لأخبركم فتلاحى فلان ٦٠٤٩
خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله ﷺ يمشي ٦٤٤٣
خرجت من المدينة ذاهباً ٣٠٤١
خرجت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره ٣٦١
خرجت مع النبي ﷺ يوم فطر أو أضحى ٩٧٥
خرجت مع رسول الله ﷺ إلى خيبر ٢٨٨٩
خرجت مع عبيد الله بن عدي ٤٠٧٢
خرجت مع عمر بن الخطاب ٢٠١٠
خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٤١٦٠، ٤١٦١
خرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء ٣٩٠٩، ٥٤٦٩
خرجنا في غزوة بني المصطلق ٤١٣٨
خرجنا لخمس ليال بقين من ذي القعدة ٢٩٥٢
خرجنا مع النبي ﷺ إلى خيبر فسرنا ٤١٩٦
خرجنا مع النبي ﷺ إلى خيبر فقال رجل ٦٣٣١، ٦٨٩١
خرجنا مع النبي ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط ٥٢٥٥
خرجنا مع النبي ﷺ عام حنين ٤٣٢١
خرجنا مع النبي ﷺ فحال كفار قريش ٤١٨٥
خرجنا مع النبي ﷺ في بعض ١٩٤٥
خرجنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع ٣١٩، ١٥٥٦
خرجنا مع النبي ﷺ في سفر ٤٩٠٣
خرجنا مع النبي ﷺ في غزاة ٤١٢٨
خرجنا مع النبي ﷺ معتمرين ١٨١٢
خرجنا مع النبي ﷺ من المدينة ١٠٨١
خرجنا مع النبي ﷺ نحو مكة ٥٤٠٦
خرجنا مع النبي ﷺ ولا نُرى إلا الحج ١٧٦٢
خرجنا مع النبي ﷺ ولا نرى إلا أنه الحج ١٥٦١
خرجنا مع النبي ﷺ لا نذكر إلا الحج ٣٠٥
خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر فسرنا ٦١٤٨
خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر ٥٣٨٤، ٥٤٥٤، ٥٤٥٥
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية ٤١٤٧
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة ١٥٦٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين ٢١٠٠، ٣١٤٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خيبر ٢١٥
خرجنا مع رسول الله ﷺ فحال ١٨٠٧
خرجنا مع رسول الله ﷺ فمنا من أهل ٤٤٠٨
خرجنا مع رسول الله ﷺ في أشهر ١٥٦٠
خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ٣٣٤، ٣٦٧٢، ٤٦٠٧
خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ١٦٣٨، ٤٣٩٥
خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ٢٥٤٢، ٤١٣٨
خرجنا مع رسول الله ﷺ لخمس ١٧٠٩، ١٧٢٠، ٢٩٥٢

خرجنا مع رسول الله ﷺ موافين لهلال ١٧٨٣، ١٧٨٦
خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نذكر إلا الحج ١٧٧٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ يوم خيبر فلم ٦٧٠٧
خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ١٤٠٤
خرجنا مع عبد الله رضي الله عنه إلى مكة ثم ١٦٨٣
خرجنا من اليمن مهاجرين ٤٤٧٠
خرجنا مهلين بالحج ١٧٨٨
خرجنا موافين لهلال ذي الحجة ٣١٧
خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض ٥٦٨٧
خرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا ٢٩٨٣
خرجنا لا نرى إلا الحج ٢٩٤
خر رسول الله ﷺ عن فرس ٧٣٣
خرص رسول الله ﷺ عشرة أوسق ١٤٨١
الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين ٢٦٥
خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ٧٤٨، ١٠٦٣، ٥١٩٧
خسفت الشمس فقام النبي ﷺ فزعاً ١٠٥٩
خسفت الشمس فقام النبي ﷺ فقرأ ١٢١٢
خسفت الشمس في حياة النبي ﷺ ١٠٤٦
خسفت الشمس في عهد رسول الله ﷺ ١٠٤٤
خسفت الشمس ونحن عند النبي ﷺ فقام يجر ٥٧٨٥
خطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى ١١٢٩
خطب النبي ﷺ إلى حفصة ١١٢٩
خطب النبي ﷺ على المنبر ١٩٨
خطب النبي ﷺ فقال: أخذ الراية ٢٧٩٨
خطب رسول الله ﷺ خطبة ٤٦٢١
خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر: إنما أنا أخوك ٥٠٨١
خطبنا أبي عباس في يوم ذي ردغ ٦١٦، ٦٦٨
خطبنا النبي ﷺ بعرفات ١٨٤٣
خطبنا النبي ﷺ يوم الأضحى بعد الصلاة ٩٥٥
خطبنا النبي ﷺ يوم النحر ١٧٤١
خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة ٩٨٣
خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجرّ ٧٣٠٠
خط النبي ﷺ خطا مربعاً وخط خطا ٦٤١٧
خط النبي ﷺ خطوطاً فقال ٦٤١٨
خفت أزواد القوم وأملقوا ٢٤٨٤، ٢٩٨٢
خفف على داود القراءة ٤٧١٣
خفف على داود عليه السلام القرآن ٣٤١٧
خلط عليك الأمر ١٣٥٤، ٣٠٥٥
خلق الله آدم على صورته طوله ٦٢٢٧
خلق الله آدم وطوله ستون ذراعاً ٣٣٢٦
خلق الله الخلق فلما فرغ منه ٤٨٣٠، ٧٥٠٢
خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة ٦٧٦
الخمر تصنع من خمسة من الزبيب ٥٥٨٩
الخمر ما خامر العقل ٥٥٨١، ٥٥٨٨
خمس إذا خطأ القاضي منهن خطا ١٥٠٨
خمس صلوات في اليوم والليلة ٤٦، ٢٦٧٨
خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة ٣٣١٤
خمس قد مضين الدخان والقمر ٤٧٦٧
خمس قد مضين اللزام والروم ٤٨٢٤
خمس من الدواب كلهن فاسق ١٨٢٩
خمس من الدواب ليس ١٨٢٦
خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم ٣٣١٥
خمس من الدواب لا حرج ١٨٢٨
خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط ٥٨٨٩
خمس لا يعلمهن إلا الله ٢٢٢
خمساً؟ ١٩٨٠، ٦٢٧٧
خمر إناءك وانكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئاً ٣٢٨٠
خمروا آنيتكم وانكروا اسم الله ٥٦٢٣
خمروا الآنية وأجيفوا ٦٢٩٥
خمروا الآنية وأوكوا الأسقية ٣٣١٦
خمروا الطعام والشراب ٥٦٢٤، ٦٢٩٦
خلال من خلال الجاهلية ٣٨٥٠
خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام ٤٦٨٩، ٣٣٧٤، ٣٣٥٣، ٣٣٨٣، ٣٤٩٣، ٣٤٩٦
خير الأنصار أو قال: خير دور الأنصار ٣٧٩٠
خير الصدقة عن ظهر غنى ١٤٢٧، ١٤٢٨
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ٥٣٥٦، ١٤٢٦
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ٢٦٥٢، ٣٦٥١، ٦٤٢٩
خير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ٥٤٣٢
خير أمتي قرني ٣٦٥٠
خير دور الأنصار بنو النجار ٣٧٨٩، ٣٧٩٠، ٣٨٠٧، ٦٠٥٣
الخير معقود بنواصي الخيل ٣٦٤٣
خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش ٥٠٨٢
خير نساء ركبن الإبل نساء قريش ٥٣٦٥
خير نسائها مريم بنت عمران ٣٤٣٢
خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة ٣٨١٥
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ٢٦٥١، ٦٤٢٨، ٦٦٩٥

خيركم من تعلم القرآن ٥٠٢٧
الخيل في نواصيها الخير ٢٨٤٩، ٣٦٤٤
الخيل لثلاثة لرجل أجر ٢٨٦٠، ٣٦٤٦، ٤٩٦٢
الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر ٧٣٥٦
الخيل لرجل أجر ٢٣٧١
الخيل معقود في نواصيها الخير ٣١١٩
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٢٨٥٠، ٢٨٥٢، ٣٦٤٤
الخيل معقود في نواصيها الخير ٣٦٤٥
الخيمة درة مجوفة طولها ٣٢٤٣
خير النبي ﷺ كعباً في الفدية ١٤١٩
خيرنا النبي ﷺ أفكان طلاقاً ٥٢٦٣
خيرنا رسول الله ﷺ فاخترنا الله ورسوله ٥٢٦٢

(د)

الدائم. (أي العمل كان أحب إلى النبي ﷺ؟) ١١٣٢، ٦٤٦١
الدابة تموت في الزيت والسمن ٥٥٣٩
دخل ابن عمر (الحرم ومكة بغير إحرام) ٣٨٦
دخل أبو بكر على امرأة من أحمس ٣٨٣٤
دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار ٩٥٢
دخل أبو موسى وأبو مسعود على ٧١٠٢، ٧١٠٣، ٧١٠٤
دخل البيت فكبر في نواحيه ١٦٠١
دخل الجنة إن صدق ١٨٩١، ٦٩٥٦
دخل الحجاج على ابن عمر ٩٦٧
دخل الشعبي الحمام وهو صائم ٤٠١
دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال ٥٠٥
دخل النبي ﷺ البيت فوجد فيه صورة ٣٣٥١
دخل النبي ﷺ البيت وأسامة ٥٠٤
دخل النبي ﷺ المدينة وإذا أناس ٣٩٤٢
دخل النبي ﷺ المسجد فدخلت ٢٤٧٠
دخل النبي ﷺ عام الفتح من أعلى مكة من كداء ٤٢٩١
دخل النبي ﷺ عام الفتح من كداء ١٥٨٠، ١٥٨١
دخل النبي ﷺ عام الفتح من كداء أعلى مكة ١٥٧٩
دخل النبي ﷺ عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة ٤٢٩٠
دخل النبي ﷺ على أم سليم ١٩٨٢
دخل النبي ﷺ على عائشة رضي الله عنها ١٤٩٤، ٢٥٧٩
دخل النبي ﷺ فدخلت ٢٤٧
دخل النبي ﷺ فوجد فيه صورة ٣٣٥٢
دخل النبي ﷺ فإذا حبل ممدود ١١٥٠
دخل النبي ﷺ مكة وحول البيت ٤٧٢٠
دخل النبي ﷺ مكة وحول الكعبة ٢٤٧٨
دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح وحول البيت ٤٢٨٧
دخل النبي ﷺ وإذا أناس ٣٩٤٢
دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات ١١٧٦
دخل حائطاً وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن ٣٦٩٥
دخل حسان بن ثابت على عائشة ٤٧٥٦
دخل رجل يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب ٩٣١
دخل رسول الله ﷺ البيت هو وأسامة ١٥٩٨
دخل رسول الله ﷺ على ابنة ملحان ٢٨٧٧، ٢٨٧٨
دخل رسول الله ﷺ على ضباعة بنت ٥٠٨٩
دخل رسول الله ﷺ والبرمة تفور ٥٢٧٩
دخل رسول الله ﷺ وبرمة على النار ٥٠٩٧
دخل رسول الله ﷺ يوماً بيت عائشة وعلى النار ٥٤٣٠
دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ ٦٠٢٤، ٦٢٥٦
دخل عام الفتح من كداء وخرج من كداء من أعلى مكة ١٥٧٨
دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل ١٨٤٦
دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي ﷺ ٨٩٠، ٤٤٣٨
دخل على أعرابي يعوده قال: وكان النبي ﷺ ٣٦١٦
دخل على حفصة فقال: يا بنية ٥٢١٨
دخل علينا النبي ﷺ ونحن نغسل ابنته ١٢٦١
دخل علينا رسول الله ﷺ حين توفيت ابنته ١٢٥٣
دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن نغسل ١٢٥٤
دخل عليه نفر من الأنصار فتحدثوا عنده ٦٨٩٩
دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه؟ ٤٣
دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب ٦٥٠
دخل علي النبي ﷺ غداة بني علي ٤٠٠١
دخل علي النبي ﷺ وأنا مريض فتوضأ ٥٦٧٦
دخل علي النبي ﷺ وأنا مريض فدعا بوضوء ٦٧٤٣
دخل علي النبي ﷺ وعندي رجل ٢٦٤٧
دخل علي النبي ﷺ وعندي مخنث ٤٣٢٤
دخل علي النبي ﷺ وفي البيت قرام ٦١٠٩
دخل علي النبي ﷺ يوماً وقال ٦٠٦٨
دخل علي رسول الله ﷺ ١٩٧٤

دخل علي رسول الله ﷺ بسرف وأنا أبكي ٥٥٥٩
دخل علي رسول الله ﷺ ذات يوم وهو مسرور ٦٧٧١
دخل علي رسول الله ﷺ فنكرت ٢١٥٥
دخل علي رسول الله ﷺ فقال ٦١٣٤
دخل علي رسول الله وعندي جاريتان ٩٤٩، ٢٩٠٦
دخل علي قائف والنبي ﷺ شاهد وأسامة ٣٧٣١
دخل على فاطمة ثم خرج ٣٧٠٣
دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر ٥٨٠٨
دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ١٥٧٦
دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصراً ٥٢٢٦
دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب ٧٠٢٤
دخلت الشام فصليت ركعتين ٣٧٦١
دخلت المسجد فإذا برسول الله ﷺ فقام ١٣٣٧
دخلت المسجد ورسول الله ﷺ جالس فلما غربت ٧٤٢٤
دخلت امرأة النار في هرة ربطتها ٣٣١٨
دخلت امرأة معها ابنتان لها ١٤١٨
دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها ٢٥١
دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك ٥٧٤٢
دخلت أنا وشداد بن معقل ٥٠١٩
دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد ١٧٧٥، ٤٢٥٣
دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ وقد أعلقت ٥٧١٣
دخلت بريرة وهي مكاتبة ٢٥٦٥
دخلت على أبي بكر رضي الله عنه فقال ١٣٨٧
دخلت على النبي ﷺ ٣١٩٨
دخلت على النبي ﷺ أنا ورجلان ٧١٤٩
دخلت على النبي ﷺ بابن لي لم يأكل ٥٦٩٣
دخلت على النبي ﷺ بأخ لي يحنكه ٥٥٤٢
دخلت على النبي ﷺ وعقلت ناقتي ٣١٩١
دخلت على النبي ﷺ وهو يوعك فمسسته ٥٦٦٧
دخلت على أم حبيبة زوج النبي ﷺ ١٢٨١، ٥٣٣٤
دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شعراً ٥٨٩٧
دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي ٣٧٠
دخلت على حفصة ونسواتها تنطف ٤١٠٨
دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعك ٥٦٤٨، ٥٦٦٠
دخلت على زينب ابنة جحش حين توفي أخوها ١٢٨٢، ٥٣٣٥
دخلت على عائشة رضي الله عنها ٢٥٦٥، ٢٦٢٨
دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون ٩٢٢
دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي ١٢٣٥
دخلت على عثمان فتشهد ٣٩٢٧
دخلت عليه فناولني طيباً ٢٥٨٢
دخلت علي بريرة وهي مكاتبة ٢٧٢٦
دخلت على عجوزان من عجز يهود المدينة ٦٣٦٦
دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام ٤٩٤٣
دخلت مع أبي هريرة داراً بالمدينة فرأى أعلاها ٥٩٥٣
دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلماناً ٥٥١٣
دخلت مع النبي ﷺ على غلام له خياطاً ٥٤٢٠
دخلت مع رسول الله ﷺ فوجدنا لبناً ٦٢٤٦
دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان ٤١٤٦
دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض ٧٠٥٥
دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية ٦٠٢٩
دخلنا على خباب لعوده وقد اكتوى ٥٦٧٢
دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبي سيف القين ١٣٠٣
الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ١١٢٤
دخلت مع النبي ﷺ على غلام له خياطاً فقد إليه قصعة ٥٤٢٠
دع جملك فادخل فصل ركعتين ٢٠٩٧
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ٤٢٦
دعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت ١١٣٨
دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله ﷺ في عرسه ٥١٧٦
دعا النبي ﷺ أن يقطع ٣٧٩٤
دعا النبي ﷺ الأنصار فقال ٣٥٢٨
دعا النبي ﷺ الأنصار ليكتب لهم ٣١٦٣
دعا النبي ﷺ الأنصار ليقطع ٢٣٧٧
دعا النبي ﷺ بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه ١٨٨، ١٩٦
دعا النبي ﷺ بماء فتوضأ به ثم رفع ٦٣٨٣
دعا النبي ﷺ ثم رفع يديه ١٣٦٢
دعا النبي ﷺ على الذين قتلوا ٤٠٩٥
دعا النبي ﷺ غلاماً حجاماً ٢٢٨١
دعا النبي ﷺ فاطمة ٤٤٣٣، ٤٤٣٤
دعا النبي ﷺ فاطمة ابنته ٣٦٢٥، ٣٧١٥
دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء ٢٠٠
دعا بتور من ماء ١٨٦، ١٩٢، ١٩٩
دعا بردائه فارتدى به ثم انطلق يمشي واتبعته ٥٧٩٣
دعا بماء فأفرغ على يديه ١٨٥
دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ٥٣٩٠
دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم ٢١٢١
دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب ٤١١٥، ٦٣٩٢

دعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا ٢٨١٤
دعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب ٧٣٦٩
دعا رسول الله ﷺ يوم الأحزاب ٢٩٣٣
دعا على الذين قتلوا أصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحاً ٤٠٩٥
دعا عليهم أربعين صباحاً على رعل وذكوان ٢٨٠١
دعا عليهم أن يمزقوا كل ممزق ٢٩٣٩
دعا عليهم شهراً في صلاة الغداة وذلك بعد القنوت ٤٠٨٨
دعا غلاماً حجاماً فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين ٢٢٨١
دعا فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها ٣٦٢٥، ٣٧١٥
دعا فاطمة في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء ٤٤٣٣
دعا يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره ٤٥٦٨
الدعاء إذا هبط وادياً ١٣٦٠
دعانا النبي ﷺ فبايعناه ٧٠٥٥
دعاني رسول الله ﷺ قال ٢٣٣٩
دعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت ٢٥١
دعه إن يكن هو فلا تطيقه ٦٦١٨
دعه فإن الحياء من الإيمان ٢٥، ٦١١٨
دعه فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاته ٦٩٣٣
دعه فإنّ لي أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ٣٦١٠
دعه لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه ٤٩٠٥، ٤٩٠٧
دعه فإنه قد صحب رسول الله ﷺ دعها ٣٧٦٤
دعها ٣٠٧١، ٥٩٩٣
دعها رضينا بقضاء رسول الله ﷺ ٢٠٩٩
دعها عنك ٢٦٦٠، ٥١٠٤
دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ٢٤٢٨
دعها يا أبا بكر إنّ لكل قوم عيداً ٣٩٣١
دعهم أمناً بني أرفدة ٩٨٨، ٣٥٣٠
دعهم يا عمر ٢٩٠١
دعهما ٩٤٩، ٢٩٠٦
دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين ٢٠٦، ٥٧٩٩
دعهما يا أبا بكر لكل قوم ٣٩٣١
دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد ٩٨٧، ٣٥٢٩
دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم ٢٧١
دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه ٤٤٣١
دعوني ما تركتكم إنما هلك ٧٢٨٨
دعوه ٢١٩
دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً ٢٣٠٦، ٢٣٩٠، ٢٤٠١، ٢٦٠٦
دعوه وأهريقوا على بوله ذنوباً من ماء ٦١٢٨
دعوه وهريقوا على بوله سجلاً من ماء ٢٢٠
دعوها ساعة فاروا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ٤١٥١
دعوها فإنها خبيثة ٣٥١٨
دعوها فإنها منتنة ٤٩٠٥، ٤٩٠٧
دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين ٣٢٥
دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي ٣١٧، ١٧٨٦
دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين ٥١٤٧
دعيهم يشترطوا ما شاؤوا ٢٥٦٥
دفع النبي ﷺ ربيبة له إلى ١١٢٤
دفع رسول الله ﷺ من عرفة حتى إذا كان بالشعب ١٣٩
دفع رسول الله ﷺ من عرفة منزل ١٦٧٢
دُفعت إلى النبي ﷺ وهو بالأبطح ٣٥٦٦
دفن أبو بكر رضي الله عنه ليلاً ٢٨
دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي ١٣٥٢
دل الطريق صدقة ٢٨٩١
دلوني على قبره ١٣٣٧
دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم ٧٤٥، ٢٣٦٤
دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ١٤٨١
دونك ابنة عمك حمليها ٤٢٥١
دونكم بني أرفدة ٢٩٠٧
دونكم يا بني أرفدة ٩٥٠
دين الله أحق أن يقضي ١٩٥٣
الدين. (فما أولت ذلك يا رسول الله؟) ٢٣، ٣٦٩١، ٧٠٠٨، ٧٠٠٩
الدين النصيحة لله ولرسوله ٢٧
الدينار بالدينار الدرهم بالدرهم ٢١٧٨

(ذ)

ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك ٤٩٣٩
ذاك تفريق بين كل متلاعنين ٥٣٠٩
ذاك جبريل أتاني فأخبرني: أنه من مات من أمتي ٦٢٦٨
ذاك جبريل أتاني فقال: من مات من أمتك ٦٤٤٤

ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل ٣٢٣٥
ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ ٢١٣٢
ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه ٣٢٧٠
ذاك شيطان ٢٣١١، ٥٠١٠
ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له ٣١٦٣
ذاك لو كان وأنا حي فاستغفرلك ٥٦٦٦
ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك ٧٢١٧
ذاك مغيث عبد بني فلان ٥٢٨١
ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال ٥٥٥٧
ذبح الخمر النينان والشمس ١٢٠١
ذبح النبي ﷺ عن أزواجه ١٧٢٠
ذبح رسول الله ﷺ بالمدينة كبشين أملحين ١٥٥١
ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً ١٥١١، ٥٩٨٢
ذرها ٥٩٨٢، ٥٩٨٣
ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه ٣١٦٨
ذكر ابن عباس المتلاعنين ٦٨٥٥، ٧٢٣٨
ذكر الأشرّ الثلاثة عند عكرمة ٥٩٦٦
ذكر التلاعن عند النبي ﷺ فقال عاصم ٦٨٥٦
ذكر المتلا عند رسول الله ﷺ فقال عاصم ٥٣١٦
ذكر الدجال عند النبي ﷺ فقال ٧٤٠٧
ذكر النبي ﷺ امرأة من العرب فأمر ٥٦٣٧
ذكر النبي ﷺ النار فتعوذ منها وأشاح ٦٠٢٣
ذكر النبي ﷺ يوماً بين ظهري الناس ٣٤٣٩
ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس ٥١٧١
ذكر رجلاً سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار ٢٧٣٤
ذكر رجلاً فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم ٦٤٨١
ذكر رجلاً من بني إسرائيل أخذ خشبة فنقرها ٦٢٦١
ذكر رجلاً من بني إسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته ٢٠٦٣
ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض ٢٢٩١، ٢٤٠٤
ذكر رجلاً من بني إسرائيل ـ وساق الحديث ـ فخرج ينظر ٢٤٣٠
ذكر رسول الله ﷺ الكبائر أو سئل ٥٩٧٧
ذكر عند النبي ﷺ رجل ١١٤٤
ذكر عند النبي ﷺ رجل نام ليله ٣٢٧٠
ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله ﷺ ٢٩٠
ذكر عند عائشة أن النبي ﷺ ٤٤٥٩
ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر ٣٩٧٨
ذكر قول النبي ﷺ في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن ٨٨٥
ذكر له أن سعيد بن زيد ٣٩٩٠
الذكاة في الحلق واللبة ١٢٠٥
ذكرت شيئاً من تبر عندنا ٨٥١
ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة ٤١٦٥
ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط ٢٠٤
ذكرت وأنا في الصلاة تبراً عندنا فكرهت ١٢٢١
ذكرنا عند إبراهيم الرهن ٢٢٠٠
ذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر ٣٣٥٥
ذكروا الشؤم عند النبي ﷺ ٥٠٩٤
ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود ٦٠٣، ٣٤٥٧
ذكروا عند عائشة أن علياً ٢٧٤١
ذلك أريد ٦٩٤٤
ذلك العرض ٦٥٣٦
ذلك العمود عمود الإسلام ٧٠١٤
ذلك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة ٦٤٤٣
ذلك سعي الناس بينهم ٣٣٦٤
ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت ٣٢٠
ذلك عمله ٢٦٨٧، ٣٩٢٩، ٧٠٠٤
ذلك مال رائح ذلك مال رائح ٢٣١٨
ذلك مال رابح ٤٥٥٤
ذلك مال رابح ـ أو رايح ـ وقد سمعت ما قلت ٢٧٦٩
ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت ١٤٦١
ذلك مال رابح قبلناه منك ووردناه عليك ٢٧٥٨
ذلك مال رايح ـ أو رابح ـ وقد سمعت ما قلت ٥٦١١
ذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا ٥٢٨
ذلك من نقصان دينها ٣٠٤
ذلك من نقصان عقلها ٣٠٤، ٢٦٥٨
ذمة المسلمين واحدة ٣١٧٢
ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلماً ١٨٧٠
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ٣١٧٩، ٦٧٥٥، ٧٣٠٠
ذهب المفطرون اليوم بالأجر ٢٨٩٠
ذهب أهل الهجرة بما فيها ٤٣٠٥، ٤٣٠٦
ذهب النبي ﷺ لبعض حاجته ٤٤٢١
ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس ٣٥٠٣
ذهب علقمة إلى الشام فلما ٣٧٤٣
ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد ٦٢٧٨
ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه ٣٠٦٧
الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء ٢١٧٤

الذهب بالذهب مثلاً بمثل والورق بالورق ٢١٧٦
الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ٥٨٣١
ذهبت أسبّ حسّان ٣٥٣١
ذهبت أسبّ حسّان عند عائشة ٤١٤٥، ٦١٥٠
ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح ٢٨٠، ٣٥٧، ٣١٧١، ٦١٥٨
ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا ٣٦٨٥
ذهبت بي خالتي إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله ١٩٠
ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ ٣٥٤١، ٥٦٧٠، ٦٣٥٢
ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة ٦٨٧٥
ذهبت مع رسول الله ﷺ فرأيته يتتبع الدباء ٥٣٧٩
ذهبنا نتلقى رسول الله ﷺ مع الصبيان ٣٠٨٣

(ر)

رآه قملُه يسقط على وجهة ١٨١٨
رأى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطاً ٢٨٥
رأى ابن مسعود صورة في البيت ١١٣٨
رأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين بن صدقة ٣١٨
رأى أبو بكر قتال من منع الزكاة ١٥٤٧
رأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة ٢٩
رأى أعرابياً يبول في المسجد فقال: دعوه حتى إذا فرغ ٢١٩
رأى النبي ﷺ النساء والصبيان ٣٧٨٥
رأى النبي ﷺ على عبد الرحمن بن عوف أثر ٦٣٨٦
رأى النبي ﷺ نخامة في قبلة المسجد ٧٥٣
رأى حنيفة رجلاً لا يتم الركوع ٧٩١
رأى النبي ﷺ صلى السبحة بالليل ١١٠٤
رأى النبي ﷺ يحتز من كتف شاة ٥٤٠٨
رأى النبي ﷺ يصلي فإذا كان في وتر ٨٢٣
رأى النبي ﷺ يصلي في تلك الأمكنة ٤٨٣
رأى النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة ٣٥٥
رأى النبي ﷺ يمسح على الخفين ٢٠٤
رأى النبي ﷺ جبريل له ستمائة جناح ٣٢٣٢، ٤٨٥٦، ٤٨٥٧
رأى النبي ﷺ رجلاً معتزلاً لم يصل ٣٤٨
رأى النبي ﷺ رجلاً يطوف بالكعبة ١٦٢١، ٦٧٠٢
رأى رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد ٤٧٥
رأى رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة ٢٠٨
رأى رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة في يده ٥٤٦٢
رأى رفرفاً أخضر سدَّ أفق السماء ٣٢٣٣، ٤٨٥٨
رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلاً ٢٨٩٦
رأى سكة وشيئاً من آلة الحرث ٢٣٢١
رأى عبد الله بن يزيد النبي ﷺ ١٠٢٢
رأى على أم كلثوم عليها السلام ٥٨٤٢
رأى عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر ١٠٦
رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء ٢٦١٢
رأى عمر حلة سيراء تباع فقال: يا رسول الله ٥٩٨١
رأى عمر حلة على رجل تباع ٢٦١٩
رأى عمر رجلاً يصلي بين أسطوانتين ١٢٠
رأى عمر على رجل حلة من استبرق فأتى ٦٠٨١
رأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء ١٢٢٠
رأى عيسى ابن مريم رجلاً يسرق فقال ٣٤٤٤
رأى في جدار القبلة مخاطاً أو بصاقاً أو نخامة فحكه ٤٠٧
رأى في يد رسول الله ﷺ خاتماً من ورق يوماً واحداً ٥٨٦٨
رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورؤي منه كراهية ٤١٧
رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه ٤٠٥
رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب ٣٢٩٩
رأس الكفر نحو المشرق ٣٣٠١
رأيت أبا بكر رضي الله عنه وحمل ٣٧٥٠
رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة ٢٥٤٥
رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة ٥٠٩
رأيت أبا هريرة رضي الله عنه قرأ ١٠٧٤
رأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به ٣٤٣٧
رأيت أبي اشترى حجّاماً ٢٢٣٨
رأيت أبي اشترى عبداً حجّاماً ٢٠٨٦
رأيت ابن عمر رضي الله عنه أتى على رجل ١٧١٣
رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره ٤٣٠
رأيت أثر ضربة في ساق سلمة ٤٢٠٥
رأيت أساس إبراهيم حجارة ١٥٨٦
رأيت الرجل منا يلزق كعبه ١٦١
رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ٩٣
رأيت الذي يشترون الطعام مجازفة ٢١٣١
رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني ٢٠٨٥
رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي ٢٧٩١

رأيت الليلة رجلين أتياني فقالا ٣٢٣٦
رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه ٥٦٣٩
رأيت الماء ينبع من تحت أصابعه ١٦٩
رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبٌ ٧٠٢٠
رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ٣٦٣٣
رأيت النبي ﷺ أتي بمرقة فيها دباء وقديد ٥٤٣٧
رأيت النبي ﷺ إذا أعجله السير يؤخر ١٠٩٢
رأيت النبي ﷺ إذا جد به السير أخر المغرب ١٨٠٥، ٣٠٠٠
رأيت النبي ﷺ افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه ٧٣٨
رأيت النبي ﷺ توضأ وهو في هذا المجلس ٦٤٣٣
رأيت النبي ﷺ صنع مثل هذا ثم توضأ ٣٨٧
رأيت النبي ﷺ عند الجمرة ١٢٤
رأيت النبي ﷺ في غزوة أنمار يصلي ٤١٤٠
رأيت النبي ﷺ لما خرج يستسقي قال ١٠٢٥
رأيت النبي ﷺ واقفاً بعرفة ١٦٦٤
رأيت النبي ﷺ والحبشة يلعبون بحرابهم ٤٥٥
رأيت النبي ﷺ والحسن على عاتقة ٣٧٤٩
رأيت النبي ﷺ ورأيت بياضاً من تحت ٣٥٤٥
رأيت النبي ﷺ وكان الحسن بن علي يشبهه ٣٥٤٤
رأيت النبي ﷺ وكان الحسن يشبهه ٣٥٤٣
رأيت النبي ﷺ يأكل الرطب بالقثاء ٥٤٤٠، ٥٤٤٧
رأيت النبي ﷺ يأكل دجاجاً ٥٥١٧
رأيت النبي ﷺ يأكل من كتف يحتز منها ٢٩٢٣
رأيت النبي ﷺ يأكله ٤٣٨٥
رأيت النبي ﷺ يتتبع الدباء ٢٠٩٢، ٥٤٣٦
رأيت النبي ﷺ يتوضأ نحو وضوئي ١٦٤
رأيت النبي ﷺ يستاك وهو صائم ٤٠٢
رأيت النبي ﷺ يسترني بردائه وأنا انظر ٣٥٣٠، ٥٢٣٦، ٩٨٨
رأيت النبي ﷺ يسجد فيها ٣٤٢٢
رأيت النبي ﷺ يصلي على راحلته ١٠٩٣
رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب ٣٥٣
رأيت النبي ﷺ يصلي هكذا ٣٧٠
رأيت النبي ﷺ يفعله ٤٣٠
رأيت النبي ﷺ يفعله (يصلي على بعيره) ١٦٧٦
رأيت النبي ﷺ يقرأ وهو على ناقته ٥٠٤٧
رأيت النبي ﷺ يمسح على عمامته وخفيه ٢٠٥
رأيت النبي ﷺ يوم الخندق وهو ينقل ٣٠٣٤
رأيت النبي ﷺ يوم الخندق ينقل ٦٦٢٠
رأيت النبي ﷺ يوم خرج يستسقي ١٠٢٥
رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس ٧٠٣٩، ٧٠٤٠
رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان ١٦٤١
رأيت بشمال النبي ﷺ ويمينه رجلين ٥٨٢٦
رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم ٧٩٩
رأيت بلالاً أخذ وضوء رسول الله ﷺ ٣٧٦
رأيت بلالاً جاء بعنزة فركزها ثم أقام الصلاة ٥٧٨٦
رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد ٧٣٥٥
رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد ٣٥٣
رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح ٣٨٧
رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً ورأيت ٤٦٢٤
رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً حين رأيتموني تأخرت
رأيت رؤيا على عهد النبي ﷺ ٣٨١٣
رأيت رجلاً عند المقام يكبر ٧٨٧
رأيت رجلين أتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه ٦٠٩٦
رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير في السفر ١٠٩١
رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير في السفر ١١٠٩
رأيت رسول الله ﷺ إذا قام في الصلاة رفع ٧٣٦
رأيت رسول الله ﷺ بالأبطح فجاءه بلال ٦٣٣
رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة محتبياً ٦٢٧٢
رأيت رسول الله ﷺ توضأ ١٩٣٤
رأيت رسول الله ﷺ حين يقدم مكة ١٦٠٣
رأيت رسول الله ﷺ خرج في حلة مشمراً ٥٧٨٦
رأيت رسول الله ﷺ على المنبر والحسن بن علي ٢٧٠٤
رأيت رسول الله ﷺ على لبنتين مستقبلاً ١٤٥
رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مستلقياً واضعاً ٦٢٨٧
رأيت رسول الله ﷺ في قبة حمراء من أدم ٣٧٦
رأيت رسول الله ﷺ قاعداً على لبنتين ١٤٩
رأيت رسول الله ﷺ قال بإصبعيه هكذا ٤٩٣٦
رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر ١٦٩، ٣٥٧٣
رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة ٣٦٦٠، ٣٨٥٧
رأيت رسول الله ﷺ وهو على الراحلة ١٠٩٧
رأيت رسول الله ﷺ يأكل الرطب بالقثاء ٥٤٤٩
رأيت رسول الله ﷺ يأكل ذراعاً يحتز ٦٧٥
رأيت رسول الله ﷺ يأكل منه (الدجاج) ٥٥١٨
رأيت رسول الله ﷺ يتتبع الدباء من ٥٤٣٩
رأيت رسول الله ﷺ يتحرى الصلاة عندها ٥٠٢
رأيت رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة ٥٤٢٢
رأيت رسول الله ﷺ يركب راحلته بذي الحليفة ١٥١٤
رأيت رسول الله ﷺ يستلمه ويقبله ١٦١١

رأيت رسول الله ﷺ يسجد في الماء والطين ٦٦٩، ٨٣٦
رأيت رسول الله ﷺ يشير إلى المشرق ٣٢٧٩
رأيت رسول الله ﷺ يصبغ بها (الصفرة) ١٦٦، ٥٨٥١
رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد ٣٥٦
رأيت رسول الله ﷺ يقضي حاجته ١٤٨
رأيت رسول الله ﷺ يقول بإصبعه هكذا ٥٧٩٧
رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال ٥٨٥١
رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعل ١٦٦
رأيت رسول الله ﷺ يوم أحد ٤٠٥٤
رأيت رسول الله ﷺ يوم الأحزاب ٢٨٣٧
رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق وهو ينقل التراب ٣٠٣٤
رأيت رسول الله ﷺ يوم الفتح على ناقة ٤٢٨١، ٧٥٤٠
رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وهو يقرأ ٥٠٣٤
رأيت رسول الله ﷺ يوماً على باب حجرتي ٤٥٤
رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري ٤٠١٤
رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن ٤٨٣
رأيت سبعين من أصحاب الصفة ٤٤٢
رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف ١٦٣٠
رأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين ١٦٢١
رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ ١٩٣٤
رأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين ١٢٢٧
رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي ﷺ وهو يصلي ٣٦٧٨
رأيت على أنس برنساً أصفر من خز ٥٨٠٢
رأيت على عهد النبي ﷺ كان بيدي ١١٥٦
رأيت عليه برداً وعلى غلامه برداً ٦٠٥٠
رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر ١٦١٠
رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يصاب ٣٧٠٠
رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه ٤٦٢٣
رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي ٣٥٢١
رأيت عيسى رجلاً مربوعاً ٣٢٣٩
رأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة ٣٣٩٤
رأيت عيسى وموسى وإبراهيم ٣٤٣٨
رأيت في الجاهلية قردة ٣٨٤٩
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة ٣٦٢٢، ٧٠٣٥
رأيت في المنام كأن في يدي سرقة ٧٠١٥
رأيت في رؤيا بأني هززت سيفاً فانقطع صدره ٧٠٤١، ٤٠٨١
رأيت قدح النبي ﷺ عند أنس ٥٦٣٨
رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس ٧٠٣٨
رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء ٧٠١٠
رأيت كأني في روضة وسط الروضة ٧٠١٤
رأيت ليلة أسري بي موسى رجلاً آدم ٣٢٣٩
رجعنا من غزوة تبوك مع النبي ﷺ ٢٨٣٨
رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي ﷺ قد شلت ٣٧٢٤
رأيت يد طلحة شلاء وقي بها النبي ﷺ ٤٠٦٣
رأيتك إذا كنت بمكة أحل الناس ٣٤٨
رأيتك في المنام يجيء بك الملك ٥١٢٥
رأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحبلة ٦٤٥٣
رأيتني أسجد في ماء وطين ٢٠٤٠
رأيتني أنا والنبي ﷺ نتماشى فأتى سباطة ٢٢٥
رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء ٣٦٧٩
رأيتني سابع سبعة مع النبي ﷺ ما لنا طعام إلا ٥٤١٢
رأيتني مع النبي ﷺ بنيت بيدي بيتاً ٦٣٠٢
رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان ٢٨٦
رأيته إذا كبر جعل يديه حَذو منكبيه ٨٢٨
رأيته عبداً (يعني زوج بريرة) ٥٢٨٠
رأيته في حلة حمراء لم أر شيئاً قط أحسن منه ٣٥٠١
رأيته واضعاً قدمه على صفاحهما يسمي ٥٥٥٨
رأيته يأمر بمكارم الأخلاق ١٢٩٤
رأيته يسم شاة ٥٥٤٢
رأيته يصلّهما حين صلى العصر ١٢٣٣
رأينا أناساً منذ أدركنا يوترون بثلاث ٩٩٣
رؤي وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قبل له ١٥٣٥
رؤيا الأنبياء وحي ١٣٨
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء ٦٩٨٣
الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ٧٠٤٤
الرؤيا الصادقة من الله والحلم من الشيطان ٦٩٨٤
الرؤيا الصالحة ٥٠
الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً ٦٩٨٩
الرؤيا الصالحة من الله والحلم ٣٢٩٢، ٦٩٨٦، ٦٩٩٥
رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين ٦٩٨٧، ٦٩٨٨، ٧٠١٧
رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ٦٩٨٨
رؤيا النهار مثل رؤيا الليل ٤٧٨
الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف ٧٠١٧
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ٥٧٤٧، ٧٠٠٥

رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ٢٨٩٢
رب اغفر لقومي إنهم لا يعلمون ٦٩٢٩
رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري ٦٣٩٨
رب شيء تجوز فيه ٥٥٢
رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ٦٢١٨، ٧٠٦٩
رب مبلغ أوعى من سامع ٣١
رب مبلغ أوعى من سامع ١٧٤١
رب مبلغ يبلغه من هو أو دعى له ٧٠٧٨
رباط يوم في سبيل الله خير ٢٨٩٢
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ٦٣٨٩
ربنا لك الحمد ٧٨٩
ربنا ولك الحمد ٨٠٥
ربنا ولك الحمد ٧٣٥، ٧٣٨
ربنا ولك الحمد ٨٠٤، ٧٨٩٩
ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ٧٩٩
الرباني: الذي يربي الناس ٣٢
ربما نكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي ﷺ ١٠٠٩
رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ٦٩٧٤
رجع إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة ٢٣٩٢
رجعنا من العام المقبل ٢٩٥٨
رجعنا من غزوة تبوك مع النبي ﷺ ٢٨٣٨
الرجل تكون عنده المرأة ٢٤٥٠
الرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم ٢٥٥٤
الرجل راع في مال أبيه ومسؤول عن رعيته ٨٩٣، ٢٧٥١
الرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته ٢٤٠٩، ٢٥٥٨
رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب ٦٤٩٤
رجم النبي ﷺ فقلت: أقبل النور ٦٨٤٠
ارجم في كتاب الله حق على من زنى ٦٨٣٠
رحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر ٣٤
رحم الله المحلقين (مرة أو مرتين) ١٧٢٧
رحم الله رجلاً سمحاً ٢٠٧٦
رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا ٣١٥٠، ٤٣٣٦
رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا ٦٠٥٩
الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ٥٩٨٩
رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا ٦٢٩١
رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر ٤٣٣٥
رحمه الله لقد أنكرني ٢٦٥٥
رحمه الله لقد أنكرني كذا وكذا آية ٢٦٥٥، ٦٣٣٥
الرحيم بلسان الحبشة ٧٠٥
رخص الرقية من كل ذي حمة ٥٧٤١
رخص النبي ﷺ ١٧٤٣
رخص النبي ﷺ أن تباع العرايا بخرصها تمراً ٢٣٨٠
رخص النبي ﷺ في الرقية من كل ٥٧٤١
رخص النبي ﷺ في بيع العرايا ٢٣٨٢
رخص النبي ﷺ لعبد الرحمن بن عوف ٢٩٢١
رخص النبي ﷺ لعبد الرحمن ٢٩١٩
رخص النبي ﷺ للزبير وعبد الرحمن في لبس ٥٨٣٩
رخص أو رخص لحكة بهما ٢٩٢٢
رخص بعد ذلك في بيع العرايا بالرطب أو بالتمر ٢١٨٤
رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلاً ٢١٩٢
رخص في العرايا بخرصها ٢١٧٣
رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق ٢١٩٠
رخص في لحوم الخيل ٥٥٢٠، ٥٥٢٤
رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ٥٠٧٥
رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا ٣١٣، ٥٣٤١
رخص للحائض أن تنفر ٣٢٩
رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت ١٧٦٠
رخص لهم في الجر غير المزفت ٥٥٩٣
رخص لهما لحكة بهما ٢٩٢٢
رخص لهن ٣٣٠، ١٧٦١
رد البشرى فاقبلا أنتما ٤٣٢٨
رد الملائكة آدم السلام عليك ١٣٣٤
رد رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون ٥٠٧٣
رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه ٤٩٩
ردف الفضل رسول الله ﷺ غداة جمع ١٦٦٩
ردفت رسول الله ﷺ من عرفات فلما بلغ ١٦٦٩
ردوا علي ٤٧٧٧
ردوه... ٥٠
الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ٣١٠٥، ٥٠٩٩
الرضاعة من المجاعة ٥١٠٢
رضاها صمتها ٥١٣٧
رضي مخرمة ٢٥٩٩
رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً ٥٤٠، ٦٣٦٢، ٧٠٨٩، ٧٢٩٤
رفع النبي ﷺ حنو منكبيه ١٦٤
رفع النبي ﷺ رأسه إلى السماء ١٣٢٧
رفع النبي ﷺ واستوى جالساً ١٧٦

رفع النبي ﷺ يديه وقال: اللهم إني ١٣٥٣
رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ٦٣٤١
رفعت إلي السدرة فإذا هي أربعة أنهار ٥٦١٠
الرقى بفاتحة الكتاب ١٢٤٤
الركاز دفن الجاهلية ٣١٧
ركب الحسن عليه السلام على سرج من جلود ١٢٠١
ركب النبي ﷺ حماراً عليه إكاف تحته قطيفة فدكية ٦٢٥٤
ركب رسول الله ﷺ غداة مركباً فخسفت ١٠٥٠
ركب رسول الله ﷺ ذات غداة مركباً فكسفت ١٠٥٦
ركب على حمار على إكاف عليه ٥٩٦٤
ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة ٢٩٨٧
ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد ٤٥٦٦
ركب على حمار عليه قطيفة فدكية وأسامة وراءه ٦٢٠٧
ركب فرساً فصرع عنه فجحش ٦٨٩
ركبها ٦١٥٩
ركع النبي ﷺ ثم هصر ظهره ١٧٤
ركع النبي ﷺ ركعتي الفجر ٢٣٥
ركعتان لم يكن رسول الله ﷺ يدعهما ٥٩٢
رمى النبي ﷺ يوم النحر ضحى ١٧٤٦
رمى جمرة العقبة ولم يقف ٣٦٦
رمى عبد الله من بطن الوادي ١٧٤٧
رمي أبو عامر في ركبته ٢٨٨٤
رمي الحجار بسبع حصيات ٣٦٥
رهن النبي ﷺ درعه بشعير ٢٥٠٨
الرهن يركب بنفقته ٢٥١٢
الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر ٢٥١١
الروحة والغدوة في سبيل الله ٢٧٩٤
الرضاعة من المجاعة ٥١٠٢
رويدك سوقاً بالقوارير ٦١٤٩
رويدك سوقك بالقوارير ٦٢٠٢
رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير ٦٢١٠
رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير ٦٢١١

(ز)

زادك الله حرصاً ولا تعد ٧٨٣
زار أهل بيت من الأنصار فطعم عندهم ٦٠٨٠
زار سلمان أبا الدرداء في عهد النبي ﷺ ١٣٠٣
زارع علي وسعد بن مالك ٤٨٢
زعموا أن النبي ﷺ قال ولم أسمعه ومهل ١٥٢٨
زفير وشهيق شديد
زكاة الإبل
الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر ٣١٠
الزمان قد استدار كهيئته يوم ٣١٩٧، ٤٤٠٦، ٥٥٥٠، ٧٤٤٧
زمّلوني زمّلوني ٣، ٤٩٥٣
زنا العين النظر ٦٢٤٣، ٦٦١٢
زنا اللسان المنطق ٦٢٤٣، ٦٦١٢
زهرة الدنيا ٦٤٢٧
زوج معقل أخته فطلقها تطليقة ٥٣٣٠
زوجت أختاً لي من رجل فطلقها ٥١٣٠
زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم ١٤٦٢
زوجتكها بما معك من القرآن ٥٠٢٩
زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى ٧٤٢٠
زوجناكها بما معك من القرآن ٥١٣٥
زينوا القرآن بأصواتكم ١٥٨٥

(س)

سابق النبي ﷺ بين الخيل فأرسلت ٧٣٣٦
سابق رسول الله ﷺ بين الخيل ٢٨٧٠
سأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربها ٥٠
سأزيده على سبعين ٤٦٧٢
الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد ٥٣٥٣، ٦٠٠٦، ٦٠٠٧
سأغدو عليك إن شاء الله ٢٦٠١
سأغدو عليك غداً ٤٩٧، ٢٦٠١
سافر النبي ﷺ وأصحابه ٦٢٩
سافر رسول الله ﷺ في رمضان فصام ٤٢٧٩
سافر معه في بعض أسفاره ٢٨٦١
سأفعل ١١٨٦
سأفعل إن شاء الله ٤٢٥، ٥٤٠١
سأل ابن عمر رضي الله عنه عن العمرة ١٧٧٤
سأل النبي ﷺ عبد الرحمن بن عوف وتزوج ٥١٦٧
سأل أناس النبي ﷺ عن الكهان ٧٥٦١
سأل أناس رسول الله ﷺ عن الكهان ٦٢١٣
سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم ٤٨٦٧
سأل جبريل النبي ﷺ... ٣٩٩٣
سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن إسلام ١٦١١

سأل رجل البراء وأنا أسمع ٣٩٧٠
سأل رجل النبي ﷺ وهو على المنبر ٤٧٢
سأل رجل أنساً عن القنوت ٤٠٨٨
سأل رجل رسول الله ﷺ ما يلبس المحرم ٣٦٦
سأل رسول الله ﷺ ناس عن الكهان ٥٧٦٢
سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي ﷺ ١٨٦
سأل عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة ٧٣١٧
سئل ابن عباس: أشهدت العيد مع النبي ﷺ ٧٣٢٥
سئل ابن عباس: مثل من أنت حين قبض ٦٢٩٩
سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت ٦٧٣٦
سئل أسامة وأنا جالس: كيف كان رسول الله ﷺ يسير ١٦٦٦
سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي ﷺ ٤٤١٤
سئل النبي ﷺ: أي الأعمال أحب ٦٤٦٥
سئل النبي ﷺ: أي الأعمال أفضل ١٥١٩
سئل النبي ﷺ: أي الأعمال أفضل ١٥٨٧
سئل النبي ﷺ: أي الناس خير ٦٦٥٨
سئل النبي ﷺ: عمن حلق قبل ١٧٢١
سئل النبي ﷺ عن أشياء كرهها ٩٢
سئل النبي ﷺ عن الحمر ٣٦٤٦، ٤٩٦٣
سئل النبي ﷺ عن الروح فسكت ١٥٣٦
سئل النبي ﷺ عن الضب ١٥٤٤
سئل النبي ﷺ عن الكبائر ٢٦٥٣
سئل النبي ﷺ عن اللقطة ٢٤٢٨
سئل النبي ﷺ عن أولاد المشركين ٦٥٩٧
سئل النبي ﷺ عن ذراري المشركين ١٣٨٤
سئل النبي ﷺ عن فأرة سقطت في سمن ٥٥٤٠
سئل النبي ﷺ فقال: رميت بعدما أمسيت ١٧٢٣
سئل أنس: أقنت النبي ﷺ في الصبح ١٠٠١
سئل أنس عن خضاب النبي ﷺ ٥٨٩٥
سئل أنس: كيف كان قراءة النبي ﷺ ٥٠٤٦
سئل أنس: هل اتخذ النبي ﷺ خاتماً ٥٨٦٩
سئل أنس: هل اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً ٦٦١
سئل: أي العمل أفضل ١٥٨٣
سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله ٢٦
سئل رسول الله ﷺ: أي الناس أكرم ٤٦٨٩
سئل رسول الله ﷺ عن أشياء كرهها ٧٢٩١
سئل رسول الله ﷺ عن البتع ٥٥٨٥، ٥٥٨٦
سئل رسول الله ﷺ عن الحمر ٢٣٧١، ٧٣٥٦
سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين ١٣٨٣
سئل رسول الله ﷺ عن ذراري المشركين ٦٥٩٨
سئل رسول الله ﷺ ما يلبس المحرم ١٨٤٢
سئل رسول الله ﷺ من أكرم الناس ٣٣٨٣
سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي ﷺ ١٩٢
سئل عبيد الله عن المحصب ١٧٦٨
سئل عطاء عن المجاور يلبّي بالحج ٣٤٨
سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد ١١٦١
سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ﴾ ٣٤٨
سئل عن اللقطة ٥٢٩٢
سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا ٦٧٠٥
سئل عن ضالة الإبل فغضب ٥٢٩٢
سئل عن متعة النساء ٥١١٦
سُئل في حجته فقال نبحت قبل أن أرمي فأومأ بيده ٨٤
سئل مالك: أيجزئ أن يمسح بعض الرأس ٥٨
سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت: هل سمعت ٢٠٣٦
سألت أبا سلمة: أي القرآن ٤٩٢٤
سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل ٤٩٢٢
سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم ٨٤
سألت ابن عباس رضي الله عنه ما معنى ٢١٦٣
سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم ٢٢٤٦
سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة ١٦٨٨
سألت ابن عباس البانق ٥٥٩٨
سألت ابن عباس عن السلم ٢٢٤٨
سألت ابن عباس: من أين سجدت ٤٨٠٧
سألت ابن عمر رضي الله عنهما ٢٢٤٩
سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم ٢٢٤٧
سألت ابن عمر رضي الله عنهما متى أرمي الجمار ١٧٤٦
سألت ابن عمر عن المتلاعنين ٥٣١٢
سألت البراء بن عازب وزيد ٢٠٦١، ٢١٨٠
سألت الزهري: أي أزواج النبي ﷺ استعانت ٥٢٥٤
سألت النبي ﷺ: أي الذنب أعظم ٤٤٧٧، ٧٥٢٠
سألت النبي ﷺ: أي العمل أحب إلى الله ٥٢٧، ٥٩٧٠
سألت النبي ﷺ أي العمل أفضل ٢٥١٨
سألت النبي ﷺ عن التفات الرجل ٣٢٩١
سألت النبي ﷺ عن الجدر أمن البيت ١٥٨٤، ٧٢٤٣
سألت النبي ﷺ عن صلاة الرجل ١١١٦
سألت النبي ﷺ عن صيد المعراض ٥٤٧٥
سألت النبي ﷺ عن المعراض ٢٠٥٤

سألت النبي ﷺ عن قوله ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى﴾ ٧٤٣٣
سألت النبي ﷺ فأعطاني ثم سألته ٦٤٤١
سألت النبي ﷺ قلت: أرسل كلابي ٧٣٩٧
سألت النبي ﷺ عن قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى﴾ ٤٨٠٣
سألت امرأة النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إن ابنتي ٥٩٤١
سألت امرأة النبي ﷺ فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا ٣٠٧
سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين ٦٤٦٦
سألت أمي أبي بعض الموهبة لي ٢٦٥٠
سألت أنس بن مالك: أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه ٣٨٦
سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن شعر ٥٩٠٥
سألت أنس بن مالك رضي الله عنه قلت: أخبرني بشيء ١٦٥٣
سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا ٤٤٩٦
سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي ﷺ ٥٠٤٥
سألت أنس بن مالك رضي الله عنه: من جمع القرآن ٥٠٠٣
سألت أنساً: أخضب النبي ﷺ ٥٨٩٤
سألت أنساً: أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه ٥٨٥٠
سألت أنساً رضي الله عنه عن صيام ١٩٧٣
سألت أنساً رضي الله عنه: كم اعتمر النبي ﷺ ١٧٧٨
سألت أو سئل رسول الله ﷺ: أي الذنب ٤٧٦١
سألت جابراً رضي الله عنه: نهى النبي ﷺ عن صوم ١٩٨٤
سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات ٧٥١
سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون ٣٤٧٤
سألت رسول الله ﷺ عن المعراض ٥٤٧٦
سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل ١١١٥
سألت رسول الله ﷺ فأعطاني ١٤٧٢، ٣١٤٣، ٢٧٥٠
سألت رسول الله ﷺ فقال قيل لي ٤٩٧٦
سألت رسول الله ﷺ فقال: لي قيل لي ٤٩٧٧
سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ ٣٢٣٢
سألت زيد بن أرقم رضي الله عنه: كم غزوت ٤٤٧١
سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله ﷺ النقي ٥٤١٣
سألت عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان من أصحاب ٤١٧٦
سألت عائشة: أكان النبي ﷺ يرقد وهو جنب ٢٨٦
سألت عائشة رسول الله ﷺ عن عذاب القبر ١٣٧٢
سألت عائشة رضي الله عنها: أي العمل ١١٣١، ٦٤٦١
سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله ﷺ ١١٣٩
سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها: أرأيت قول الله ١٦٤٣
سألت عائشة رضي الله عنها: كيف صلاة النبي ﷺ ١١٤٦
سألت عائشة رضي الله عنها: ما كان النبي ﷺ يصنع ٥٣٦٣
سألت عائشة عن الحرير ٥٨٣٥
سألت عائشة عن الخيرة ٥٢٦٣
سألت عائشة عن الرقية من الحمة ٥٧٤١
سألت عائشة فذكرت له قول ابن عمر ٢٧٠
سألت عائشة: ما كان النبي ﷺ يصنع في أهله ٦٠٣٩
سألت عائشة: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته ٦٧٦
سألت عبد الله بن أبي أوفى: أوصى النبي ﷺ ٤٤٦٠، ٥٠٢٢
سألت عبد الله بن أبي أوفى: هل كان النبي ﷺ ٢٧٤٠
سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم ٦٨٤٠
سألت عبد الله بن أبي أوفى: هل رجم رسول الله ﷺ ٦٨١٣
سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا ٧٠٣٣
سألت علياً رضي الله عنه: هل عندكم شيء ٦٩٠٣، ٦٩١٥
سألت مالك بن أنس عن الفقاع ١٢١٨
سألت مسروقاً من آذن النبي ﷺ بالجن ٣٨٥٩
سألته عن الهدي ١٦٨٨
سألته: هل نتوضأ أو نشرب ألبان الأتن ٥٧٨١
سألنا ابن عمر رضي الله عنهما: أيقع الرجل على ١٦٢٣
سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف ١٦٤٥، ١٧٩٣
سألنا خباباً: أكان النبي ﷺ يقرأ ٧٦٠
سألنا عنه فقالوا: لا يسكر لا بأس به ١٢١٨
سألنا عن صلاتهم فقال: بدعة ١٧٧٥
سألني يهودي من أهل الحيرة ٢٦٨٤
ساله إنسان الشهادة ١٥١٠
ساله رجل: أكنتم فررتم ٢٩٣٠
ساله رجل: شهدت مع رسول الله ﷺ العيد ٥٢٤٩

سأله نساؤه عن الجهاد ٢٨٧٦
سألها أخوها عن غسل النبي ﷺ ٢٥١
سألوا النبي ﷺ حتى أحفوه بالمسألة ٧٠٨٩
سألوا رسول الله ﷺ حتى أحفوه المسألة ٦٣٦٢
سألوا سهل بن سعد: من أي شيء المنبر ٣٧٧
السلام عليكم ولعنكم الله ٦٤٠١
سبى النبي ﷺ صفية فأعتقها ٤٢٠١
سباب المسلم فسوق ٤٨
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٦٠٤٤، ٧٠٧٦
سب رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة ٥٩٣٥
سببت حسان وكان ممن كثر عليها ٤١٤٥
سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده ٦٤٠٦
سبحان الله إن المؤمن لا ينجس ٢٨٣
سبحان الله تطهري ٣١٤
سبحان الله ماذا أنزل ٣٥٩٩
سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن ٧٠٦٩
سبحان الله ماذا أنزل الليلة ١١٥، ١١٢٦
سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن ٣٢١٨
سبحان الله وبحمده ٦٤٠٥
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ٦٦٨٢
سبحان الله يا أبا هر إنّ المؤمن لا نجس ٢٨٥
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ٧٩٤، ٨١٧
سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ٤٩٦٧
سبع عشرة. (كم غزوت مع رسول الله ﷺ؟) ٤٤٧١
سبع وتسع وإحدى وعشرة سود ركعتي الفجر ١١٣٩
سبعة يظلهم الله في ظله رجل ذكر الله ٦٤٧٩
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ٦٦٠، ١٤٢٣
سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله ٦٨٠٦
سبق محمد ﷺ الباذق فما أسكر فهو حرام ٥٥٩٨
سبقك بها عكاشة ٥٨١١، ٦٥٤٢
سبقك بها عكاشة ٥٦٤١، ٥٧٠٥، ٥٧٥٢
سبى صفية فأعتقها وتزوجها ٤٢٠١
سبي عمار وصهيب وبلال ٤٥٧
ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله ٤٣٣١
سترت النبي ﷺ وهو يغتسل من الجنابة ٢٨١
سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ٢٣٧٦، ٣٧٩٢
سترون بعدي أموراً تنكرونها ١٤٨٩
ستكون أثرة وأمور تنكرونها ٣٦٠٣
ستكون فتن القاعد ٣٦٠١، ٧٠٨١، ٧٠٨٢
سجد النبي ﷺ بالنجم ١٠٧١، ٤٨٦٢
سجد النبي ﷺ ووضع يديه غير مفترش ١٨٠، ١٢٢٦
سجد سجدتين بعدما سلم ١٢٢٦
سجد سجدتين ثم سلم ١٢٢٥
سجد سجدتين وهو جالس ثم سلم ١٢٢٤
سجدت بها خلف أبي القاسم ﷺ ٧٦٦، ٧٦٨، ١٠٧٨
سجن ابن الزبير بمكة ٥٠١
سحر النبي ﷺ ٣١٧٥، ٣٢٦٨
سحر النبي ﷺ حتى كان يخيل إليه ٣٢٦٨
سحر النبي ﷺ فدعا ودعا ٦٣٩١
سحر رسول الله ﷺ حتى إنه ليخيل إليه ٥٧٦٦
سحر رسول الله ﷺ رجل من بني زريق ٥٧٦٣
سحقاً بعداً ٦٥٨٤
سحقاً سحقاً لمن غير بعدي ٦٥٨٤
سددوا وأبشروا ٦٤٦٧
سددوا وقاربوا ٥٦٧٣
سددوا وقاربوا وأبشروا ٣٩
سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا ٦٤٦٧
سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل ٦٤٦٤
سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا ٦٤٦٣
سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر ٧٦٨
سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد ٤٦٧
سدل النبي ﷺ ناصيته ٥٩١٧
سرنا مع النبي ﷺ ليلة ٥٩٥
سرنا مع رسول الله ﷺ وهو صائم ١٩٥٦
السرور في القلب ٦٨٤
السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه ١٨٠٤
السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه ٣٠٠١، ٥٤٢٩
سقتني حفصة شربة عسل ٥٢٦٨، ٦٩٧٢
سقط رسول الله ﷺ عن فرس ٨٠٥، ١١١٤
سقط عن فرسه فجحشت ساقه أو كتفه ٣٧٨
سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون ٤٦٠٨
سقيت رسول الله ﷺ من زمزم ١٦٣٧
سكاتها إنها ٦٩٤٦
السكينة في أهل الغنم ٣٣٠١، ٣٤٩٩
السكينة والوقار في أهل الغنم ٤٣٨٨
سكنوا ولا تنفروا ٦١٢٥
سل عما بدا لك ٦٣
سلم النبي ﷺ في ركعتي الظهر ١٠١
السَّلم إلى أجل ٤٦٣

سلم أنس والحسن ولم يتشهدا ٢٥٨
سلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا ٢٩٦٦
سلوني ٩٣، ٥٤٠
سلوني عما شئتم ٩٢
سلوه لأي شيء يصنع ذلك ٧٣٧٥
سليمان ادخل فإنك مملوك ٥٥٢
سعى النبي ﷺ ثلاثة أشواط ومشى أربعة ١٦٠٤
السعي: العمل والذهاب
السعي من دار بني عباد إلى زقاق ٣٤٦
سمع ابن عباس يقرأ ﴿وعلى الذين يطوّقونه﴾ ٤٥٠٥
سمع الله لمن حمده ٨٠٥
سمع الله لمن حمده ٦٩٠، ٨١١
سمع الله لمن حمده ٧٩٩
سمع الله لمن حمده ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٣٩
سمع الله لمن حمده ٤٥٩٨
سمع الله لمن حمده ٧٨٩، ٧٩٥، ٧٩٦، ٦٣٩٣
سمع الله لمن حمده ١٠٤٧، ٣٢٠٣
سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ٤٥٦٠
سمع الله لمن حمده ربنا ولكن الحمد ٧٣٥، ٤٠٦٩، ٤٥٥٩
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ٨٠٤
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ١٠٦٥
سمع النبي ﷺ رجلاً يثني ٢٦٦٣
سمع النبي ﷺ جلبة خصام عند ٧١٨٥
سمع النبي ﷺ رجلاً يثني على رجل ٢٦٦٣، ٦٠٦٠
سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ ٢٦٥٥، ٥٠٣٧
سمع النبي ﷺ رجلاً في المسجد يقرأ ٦٣٣٥
سمع النبي ﷺ قارئاً يقرأ من الليل ٥٠٤٢
سمع النبي ﷺ قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة ٦٥٩٢
سمع النبي ﷺ يقرأ على المنبر (ونادوا يا مالك) ٣٢٦٦
سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقرأ ٥٠٣٨
سمع رسول الله ﷺ صوت خصوم بالباب ٢٧٠٥
السمع شهادة ٥٤٨
سمع عبد الله بن سلام بقدوم ٤٤٨٠
سمع عثمان بن عفان خطبنا على منبر النبي ﷺ ٧٣٣٨
سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على ٥٩٣٢
سمع معاوية يحدث رهطاً من قريش ٧٣٦١
السمع والطاعة حق ٢٩٥٥
السمع والطاعة على المرء السلم فيها ٧١٤٤
سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت ٣٩٦٨
سمع أبا ذر يقسم إن هذه الآية ٣٩٦٩
سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا ١٩٩٥
سمعت أبا سعيد وقد غزا ١٨٦٤
سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب ١٠٠٨
سمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ١٧٦١
سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا ٣٨٤٠
سمعت أربعاً من النبي ﷺ فأعجبتني ١٩٩٥
سمعت العباس يقول للزبير ٢٩٧٦
سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق يقول ١٥٣٤
سمعت النبي ﷺ نكر صهراً له ٥٦٩
سمعت النبي ﷺ نكر صهراً له فأثنى ١١٣٣
سمعت النبي ﷺ كلمة ٢٩
سمعت النبي ﷺ نهى أن تصبر البهيمة أو غيرها للقتل ٥٥١٤
سمعت النبي ﷺ ونكر الحوض ٦٥٩١
سمعت النبي ﷺ ونكر الذي عقر الناقة ٣٣٧٧
سمعت النبي ﷺ ونكر صهراً له ٣٧٢٩
سمعت النبي ﷺ وهو على المنبر ونكر ١٤٢٩
سمعت النبي ﷺ وهو مستند إليّ ٥٦٧٤
سمعت النبي ﷺ وهو يتعوذ من عذاب القبر ١٣٧٦
سمعت النبي ﷺ وهو يحدث عن فترة الوحي ٤٩٢٥
سمعت النبي ﷺ يأمر فيمن زنى ولم يحصن ٦٨٣١
سمعت النبي ﷺ يتعوذ من عذاب القبر ٦٣٦٤
سمعت النبي ﷺ يخطب بعرفات ١٧٤٠، ١٨٤١
سمعت النبي ﷺ يخطب على المنبر ٩١٩
سمعت النبي ﷺ يقرأ بطولى الطوليين ٧٦٤
سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر ﴿وَنَادَوْا يَٰمَٰلِكُ﴾ ٣٢٣٠، ٤٨١٩
سمعت النبي ﷺ يقرأ في العشاء ٧٥٤٦
سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب ٣٠٥٠، ٤٠٢٣، ٤٨٥٤
سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالمرسلات ٤٤٢٩
سمعت النبي ﷺ يقرأ ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ ٣٣٤٥
سمعت النبي ﷺ يقرأ ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١﴾ ٧٦٩
سمعت النبي ﷺ يقرؤها ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ ٤٨٧١
سمعت النبي ﷺ يقول خلف الصلاة ٦٦١٥
سمعت النبي ﷺ ينهى عن الصلاة الصلاة عند طلوع ١٦٢٩
سمعت النبي ﷺ ينهى عن مثل هذه (قصة من شعر) ٣٤٦٨

سمعت النبي ﷺ ينهى عنها ثم رأيته ١٢٣٣
سمعت النبي ﷺ ينهي عنهما وأنه صلى العصر ثم دخل على ١٢٣٣، ٤٣٧٠
سمعت خباباً وقد اكتوى يومئذٍ سبعاً ٦٤٣٠
سمعت خشفة فقلت من هذا؟ فقال هذا بلال ٣٦٧٩
سمعت دفّ نعليك ٧٨٨
سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة ٣٧٥٤
سمعت رجلاً قرأ آية ٢٤١٠
سمعت رجلاً قرأ وسمعت النبي ﷺ ٣٤٧٦
سمعت رسول الله ﷺ على هذا المجلس حين أذن المؤذن ٩١٤
سمعت رسول الله ﷺ قرأ في المغرب بالطور ٧٦٥
سمعت رسول الله ﷺ وهو قائم ٧٤٦٧
سمعت رسول الله ﷺ يخطب بعرفات ١٧٤٠
سمعت رسول الله ﷺ يستعيذ في صلاته من ٧١٢٩
سمعت رسول الله ﷺ يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال ٨٣٣
سمعت رسول الله ﷺ ينهي عن اختناث الأسقية ٥٦٢٦
سمعت رسول الله ﷺ ينهي عن القزع ٥٩٢٠
سمعت رسول الله ﷺ ينهي عن مثل هذه ٥٩٣٢
سمعت رسول الله ﷺ يهل ملبداً ١٥٤٠، ٥٩١٥
سمعت عائشة تقرأ ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ ٤٧٥٢
سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب ١٨٥٩
سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي ﷺ ٤٦١٩
سمعت عمر على منبر النبي ﷺ ٧٣٣٧
سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله ﷺ ٧٢٢٥
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ٦٢٥٥
سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس ٩١٤
سمعت من النبي ﷺ وكان غزا مع النبي ﷺ ١١٨٨
سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف ١٦٠
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ ٢٤١٩، ٥٠٤١
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان ٤٩٩٢، ٦٩٣٦، ٧٥٥٠
سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة ٦٩٠٧
سمعنا استئذان عائشة ١٧٧٦
سم ابنك عبد الرحمن ٦١٨٦، ٦١٨٩
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ٣٥٧٦
سم الله وكل مما يليك ٥٣٧٨
سمّى الحرب خدعة ٣٠٢٨، ٣٠٢٩
سمّى الله نفسه شيئاً ١٥٥٧
سمّى النبي ﷺ ابن ابنته ابنا ١١٢٤
سمّى النبي ﷺ الإسلام والإيمان عملاً ١٥٨٣
سمى النبي ﷺ الإيمان عملاً ١٥٨٧
سمى النبي ﷺ القرآن شيئاً ١٥٥٧
سمى النبي ﷺ يوماً وليلة سفراً ٢٣٢
سمى وكبر ووضع رجله على صافحهما ٥٥٦٥
سماه الزور (الوصال في الشعر) ٣٤٨٨، ٥٩٣٨
سماها رسول الله ﷺ زينب ٦١٩٢
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٢١٢١، ٣٥٣٧، ٦١٩٧، ٦١٨٨، ٣٥٣٩
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٦١٩٦، ٦١٨٧
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٣١١٤
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٢١٢٠
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم ٣١١٤
سموا الله عليه وكلوه ٢٠٥٧
سموا عليه أنتم وكلوه ٥٥٠٧
سميت البدن لبدنها ٣٥٥
سناه سناه ـ قال الحميدي: حسن حسن ٣٨٧٤
السنة اثنا عشر شهراً ٣١٩٧
السنة اثنا عشر شهراً منها ٧٤٤٧
السنة إذا عشر شهراً منها أربعة حرم ٤٤٠٦، ٥٥٥٠
سن رسول الله ﷺ الطواف بينهما ١٦٤٣
السنة إذا تزوج البكر أقام عندها ٥٢١٣
سنة النبي ﷺ ١٥٦٧
سنة محمد ﷺ ٣٥٩
سنتكم بينكم ربحاً ٢٢٠٩
سنغدو عليك ٢٣٩٥
سِنه سِنه ٣٠٧١، ٥٩٩٣
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ٤٠٢
السورة التي يذكر فيها البقرة ١٧٥٠
سوّوا صفوفكم فإن تسوية الصفوف ٧٢٣
سلام على من اتبع الهدى ٧
السلام على من اتبع الهدى أما بعد ٢٩٤١، ٦٢٦٠
السلام عليك يا بن ذي الجناحين ٣٧١٠
سيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل ١٤٢٤
السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله ٤٧٩٣
السيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها ٤١
سيخرج قوم في آخر الزمان حدّاث ٦٩٣٠

سيد الاستغفار: اللهم أنت رب لا إله إلا أنت ٦٣٢٣
سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ٦٣٠٦

(ش)

الشاة التي سمت للنبي ﷺ ٨٨٦
شاتك شاة لحم ٩٥٥، ٥٥٥٦
الشؤم في المرأة والدار والفرس ٥٠٩٣
الشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة ٥٧٥٣
شاهداك أو يمينه ٥٥٧، ٥٥٨، ١٤٥٥
شاهداك أو يمينه ٢٦٦٩، ٢٥١٥، ٢٦٧٠، ٢٥٦٥
شاهداك أو يمينه ١٥٤٧
شاور النبي ﷺ أصحابه يوم الأحد ١٥٤٧
شاور علياً وأسامة فيما رمى به ١٥٤٧
شبك النبي ﷺ أصابعه ٤٧٨، ٤٧٩
شبهتموني بالحمر والكلاب ٥١٤
شيخ النبي ﷺ يوم أحد ٨٥٨
شخص بصر النبي ﷺ ثم قال ٣٦٦٩
شدة الحر من فيح جهنم ٥٣٥
شدوا الرحال في الحج فإنه ١٥١٦
شراك من نار أو شيئاً كان من نار ٦٧٠٧
شراك أو شراكان من نار ٤٢٣٤
شرب البراء وأبو جحيفة على النصف ١٢٢٠
شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم ٥٦١٧
شرب لبناً فمضمض وقال: إن له دسماً ٢١١
شرب قائماً من زمزم ٥٦١٧
شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها ٥١٧٧
شرط الله أحق وأوثق ٢١٥٥، ٢٥٦٠
شرط الله أوثق ٢٥٦٣، ٢٧٢٩
شرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق ٢١٦٨
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ٢٧٦٦، ٦٨٥٧
الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين ٥٩٧٧
شطر أهل الجنة ٤٧٤١
شعائر لله استعظام البدن ٣٥٥
الشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء ٢١٧٠، ٢١٧٤
شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ٥٧٠
شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي ٧٥٢
شغلني ناس من عبد القيس من الركعتين ١٣٦
شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ٢٩٣١
الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم ٥٦٨٠
الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم ٥٦٨١
شقيت إن لم أعدل ٣١٣٨
شكى إلى رسول الله ﷺ العطش فانتزع سهماً من كنانته ٢٧٣١، ٢٧٣٢
شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر ٧٥٥
شك الناس في صيام رسول الله ﷺ يوم عرفة ٥٦٠٤
شك الناس يوم عرفة في صوم النبي ﷺ ١٦٥٨
شكوت إلى رسول الله ﷺ ٤٦٤، ١٦٢٦
شكوت إلى رسول الله ﷺ أني اشتكي ١٦١٩، ١٦٣٣، ٤٨٥٣
شكوا في صوم النبي ﷺ يوم عرفة فبعث إليه بقدح ٥٦٣٦
شكونا إلى رسول الله وهو متوسد بردة له ٣٦١٢، ٦٩٤٣
شكي إلى النبي ﷺ الرجل يجد ٢٠٥٦
شكونا إلى النبي ﷺ وهو متوسد بردة له
الشمس والقمر مكوّران يوم القيامة ٣٢٠٠
الشمس والقمر مكوران لا ينكسفان لموت أحد ١٠٥٧، ٣٢٠٤
شهادة العبد جائزة إذا كان عدلاً ٥٥٣
شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض ٢٦٤٢
شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل ٣٠٤
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وإقام الصلاة ٥٣، ٨٧
شهادتك شهادة رجل من المسلمين ١٥١٠
شهادته جائزة إلا العبد لسيده ٥٥٣
شهد النبي ﷺ أتى على قبر منبوذ ١٣١٩
شهد النبي ﷺ قضى به ٦٩٠٦
شهد بي خالاي العقبة ٣٨٩٠
شهد رسول الله ﷺ يوم ذات الرقاع ٤١٢٩
شهد عندي رجال مرضيون ٥٨١
شهداء الغرق والمطعون والمبطون ٧٢٠
الشهداء خمس: المطعون والمبطون ٦٥٣، ٢٨٢٩
شهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه ١٥٨٦
شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على ٧٢٠٣
شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله ﷺ ٤٨٩٥
شهدت العيد مع النبي ﷺ فصلى قبل ٥٨٨٠
شهدت العيد مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان ٩٦٢
شهدت العيد مع عمر ١٩٩٠

شهدت الفطر مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان ٩٧٩
شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة ٦٨٥٤، ٧١٦٥
شهدت النبي ﷺ يوم النحر فقال ٥٥٦٢
شهدت النبي ﷺ صلى يوم عيد ٦٦٧٤
شهد تيسيره ١٢١١
شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس ١٥٠٨
شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما وعثمان ١٥٦٣
شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع ١٦٨٤
شهدت عمر فقال له عمار ٣٤٢
شهدت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم ٥٥٧٢
شهدت من المقداد بن الأسود مشهداً ٣٩٥٢
شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ٥٥٧٣
شهدنا بنت رسول الله ﷺ ١٣٤٢
شهدنا بنتاً لرسول الله ﷺ ١٢٨٥
شهدنا خيبر فقال رسول الله ﷺ لرجل ٤٢٠٤
شهدنا مع رسول الله ﷺ فقال لرجل ٣٠٦٢، ٦٦٠٦
الشهر تسع وعشرون ٢٤٦٨
الشهر تسع وعشرون ٥١٩١
الشهر تسع وعشرون ٥٢٨٩
الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا ١٩٠٧
شهر حرام ١٧٤٢، ٦٠٤٣
شهر رمضان إلا أن تطوع شيئاً ١٨٩١، ٦٩٥٦
الشهر هكذا أو هكذا ١٩١٣
الشهر هكذا وهكذا وهكذا (ويعني ثلاثين) ١٩٠٨، ٥٣٠٢
شهران لا ينقصان شهراً عيد رمضان ونو الحجة ١٩١٢
شهودك؟ ٢٣٥٦، ٢٣٥٧

(ص)

ص ليس من عزائم السجود ١٠٦٩
الصابئون فرقة من أهل الكتاب ٣٤٤
صاحب الدابة أحق بصدر الدابة ١٢٨٢
صارت الأوثان التي كانت ٤٩٢٠
صافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه ١٣٣٨
صالح النبي ﷺ المشركين ٢٧٠٠
صالح نساء قريش أحناه على ولد ١٨٩٢، ٥٣٦٥
صام النبي ﷺ عاشوراء وأمر ١٨٩٢
صام رسول الله ﷺ حتى إذا بلغ ٤٢٧٥
صام رسول الله ﷺ في السفر ٤٢٧٩
صببت النبي ﷺ غسلاً ٢٥٩
صبوا عليه ٥٦٧٦
صبح النبي ﷺ خيبر ٢٩٩١
صبح أناس غداة أحد ٤٦١٨
صبح رسول الله ﷺ خيبر ٣٦٤٧
صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها ٤١٩٨
الصبر عند أول صدمة ٧١٥٤
صحبت النبي ﷺ فلم أره يسبح ١١٠١
صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني ٢٨٨٨
صحبت رسول الله ﷺ ثلاث سنين ٣٥٩١
صحبت رسول الله ﷺ فكان لا يزيد ١١٠٢
صحبت طلحة بن عبيد الله ٢٨٢٤
صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة ٤٠٦٢
صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى ١٢٨٧
صدق ٣١٤٢
صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق ١٤٦٢
صدق أفلح ائتني له ٢٦٤٤
صدق الله وعده ونصر عبده ١٧٩٧، ٢٩٩٥، ٤١١٦
صدق الله وكذب بطن أخيك ٥٦٨٤، ٥٧١٦
صدق نو اليدين ٦٠٥١
صدق سلمان ١٩٦٨، ٦١٣٩
صدق فاعطه ٤٣٢١
صدق فلا تقولوا له إلا خيراً ٦٢٥٩
صدق لفيَّ نزلَتْ كانت ٢٥١٦
صدق ولا تقولوا له إلا خيراً ٣٩٨٣، ٦٩٣٩
صدقنا إنهم يعذبون عذاباً تسمعه البهائم ٦٣٦٦
صدقك وهو كنوب. ذاك شيطان ٣٢٧٥، ٥٠١٠
صرخ إبليس يوم أحد في الناس ٦٨٨٣
الصبر عند الصدمة الأولى ١٣٠٢
الصحبة ٢١٣٨، ٤٠٩٣
صعد النبي ﷺ أحداً ٣٦٧٥، ٣٦٩٧، ٣٦٩٩
صعد النبي ﷺ إلى أحد ٣٦٨٦
صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا ٣٤٣٠
صعد النبي ﷺ الصفا ذات يوم ٤٨٠١
صعد النبي ﷺ المنبر ٩٢٧
الصعيد الطيب وضوء المسلم ٨٨
الصفرة للمتزوج ١١٣٣
صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعاً ١٣٢٨
صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعاً ٣٨٨١
صل إليها (السارية) ١٢٠
صل ركعتين ٤٤٣، ٩٣١، ٢٣٩٤، ٣٠٩٠

صل قائماً فإن لم تستطع ١١١٧
صل وعليه بدعته ١٥٦
صلى ابن عباس لهم في صفة زمزم ٢٢٥
صلى ابن عمر على الثلج ٩٧
صلى ابن عون في مسجد في دار ١١٧
صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر ٣٥٤٢
صلى أبو موسى في دار البريد ٦٦
صلى أبو هريرة على سقف المسجد ٩٧
صلى البراء بن عازب في مسجده ١٠٥
صلى الناس ورقدوا ٦٦١
صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً ٤٤٨٦
صلى أنس على فراشه ٩٨
صلى الله على محمد لقد نزلنا معه ١٧٩٦
صلى النبي ﷺ إحدى صلاتي العشي ١٢٢٩
صلى النبي ﷺ الخوف ٤١٢٥
صلى النبي ﷺ الصبح قريباً من خيبر ٤٢٠٠
صلى الظهر أربعاً والعصر بذي الحليفة ١٥٥١
صلى النبي ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً ١٥٤٧، ١٧١٤، ١٧١٥
صلى النبي ﷺ الظهر خمساً ٤٠٤، ١٢٢٦
صلى النبي ﷺ الظهر ركعتين ٧١٥
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ١٧٥٦، ١٧٦٤
صلى النبي ﷺ العشاء ١١٥٩
صلى النبي ﷺ العصر فأسرع ثم ٦٢٧٥
صلى العصر والشمس في حجرتها ٥٤٥
صلى النبي ﷺ المغرب والعشاء ١٣٢
صلى بإحدى الطائفتين والطائف الأخرى مواجهة العدو ٤١٣٣
صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة ٤١٢٥
صلى النبي ﷺ بالمدينة أربعاً ١٥٤٦
صلى النبي ﷺ بالمدينة الظهر ١٥٤٨، ٢٩٥١
صلى بالمدينة سبعاً وثمانياً الظهر والعصر ٥٤٣
صلى النبي ﷺ بعد العصر ركعتين ١٣٦
صلى بمنى ركعتين ١٦٥٥
صلى النبي ﷺ بهم يوم محارب ٤١٢٦
صلى النبي ﷺ سبعاً جميعاً ٥٦٢
صلى النبي ﷺ صلاة العشاء ٦٠١
صلى النبي ﷺ على رجل بعدما دفن ١٣٤٠
صلى النبي ﷺ فلما سلم ٤٠١
صلى النبي ﷺ في الكسوف فقلت ١١٦٣
صلى النبي ﷺ في بيت أم سليم ٨٧١
صلى النبي ﷺ في غزوة بني أنمار ٤١٣٠
صلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء ١٤٤٩
صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً ٤٠
صلى النبي ﷺ في مرضه ١٥٤
صلى النبي ﷺ يوم النحر ثم خطب ٩٨٥
صلى بنا المغرب ولم يتوضأ ٥٣٨٤
صلى بنا النبي ﷺ آمن ما كان ١٠٨٣
صلى بنا النبي ﷺ الظهر أو العصر ١٢٢٧
صلى بنا النبي ﷺ الظهر خمساً ٧٢٤٩
صلى بنا النبي ﷺ الظهر ركعتين ثم ٦٠٥١
صلى بنا النبي ﷺ العشاء ١١٦
صلى بنا النبي ﷺ العصر فأسرع ١٤٣٠
صلى بنا النبي ﷺ صلاة ثم رقي المنبر ٤١٩
صلى بنا النبي ﷺ فقام في الركعتين ٦٦٧٠
صلى بنا النبي ﷺ ونحن أكثر ما كنا ١٦٥٦
صلى بنا أمير الجمعة ٩٠٦
صلى بنا أنس رضي الله عنه فكبر ثلاثاً ٢٨٠
صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى ٤٨٢
صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر ٨٣٠
صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى ١٠٨٤
صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس ٨٢٩
صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين ٤٩٥
صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في سجدتين ١٠٦٤
صلى بين ذينك العمودين المقدمين ٤٤٠٠
صلى جابر في إزار قد عقده ٣٥٢
صلى جابر وأبو سعيد في السفينة قائماً ٩٧
صلى حيث المسجد الصغير ٤٨٥
صلى رسول الله ﷺ بمنى ركعتين ١٦٥٥
صلى رسول الله ﷺ ذت يوم فقال ٥٥٦٣
صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح ٣٤٧١
صلى رسول الله ﷺ على قتلى أحد ٤٠٤٢
صلى رسول الله ﷺ في بيته وهو شاك ٦٨٨، ١١١٣، ١٢٣٦
صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ٣٥٤
صلى رسول الله ﷺ في خميصة له لها أعلام ٣٧٣، ٥٨١٧

صلى في طرف تلعة من وراء العرج ٤٨٨
صلى رسول الله ﷺ ونحن معه بالمدينة ١٥٥١
صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ١١٩٨
صلى سبعاً جميعاً وثمانياً جميعاً ٥٦٢
صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع ٧٤٥
صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعاً ١٣٣٤
صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعاً ٣٨٧٩
صلى على النجاشي فصفنا وراءه ٣٨٧٨
صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث ١٣١٧
صلى على رجل بعدما دفن بليلة قام هو وأصحابه ١٣٤٠
صلى علي في ثوب غير مقصور ٩٣
صلى عمر رضي الله عنه خارجاً من الحرم ٣٤٢
صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير ٨٢٥
صلى لنا النبي ﷺ ثم رقي المنبر ٧٤٩
صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ١١٦٤
صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين من بعض ١٢٢٤
صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية ٨٤٦، ١٠٣٨
صلى لنا رسول الله ﷺ ليلة ٥٦٤
صلى مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ٤٤١٤
صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة ٧٨٤
صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ١٢٢٧
صلى وذلك في رمضان ٢٠١١
صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ٥٨٨٣
صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ٩٦٤
صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من نبح ٩٨٤
صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ١٠٤٧
صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء ٧٣١
صلوا صلاة كذا في حين كذا ٤٣٠٢
صلوا على النجاشي ٢٧٨
صلوا على صاحبكم ٢٧٨، ٢٢٨٩، ٢٢٩٥
صلوا في بيوتكم ٩٠١
صلوا في رحالكم ٦٣٢
صلوا قبل صلاة المغرب ١١٨٣، ٧٣٦٨
صلوا كما رأيتموني أصلي ٦٣١. ٦٠٠٨، ٧٢٤٦
صلوا مع النبي ﷺ عاقدي أزرهم ٩٢
الصلوات الخمس إلا أن تطوع ١٨٩١، ٦٩٥٦
صلي عنها ١٤١٧
صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ٧٩٠
صليت الظهر مع النبي ﷺ بالمدينة ١٠٨٩
صليت أنا وعمران صلاة خلف علي ٨٢٦
صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي ﷺ ٧٢٧
صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة ١٣٣٥
صليت خلف شيخ بمكة كبر ٧٨٨
صليت مع أبي هريرة العتمة ٧٦٦، ٧٦٨، ١٠٧٨
صليت مع النبي ﷺ العصر فلما سلم ١٢٢١
صليت مع النبي ﷺ بمنى ١٠٨٢
صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة ٧٢٦
صليت مع النبي ﷺ ركعتين ومع أبي بكر ١٦٥٧
صليت مع النبي ﷺ سجدتين ١١٧٢
صليت مع النبي ﷺ غزوة نجد ٤١٣٧
صليت مع النبي ﷺ ليلة ١١٣٥
صليت مع رسول الله ﷺ بمنى ١٠٨٤
صليت مع رسول الله ﷺ ثمانياً ١١٧٤
صليت مع رسول الله ﷺ ركعتين ١١٦٥
صليت وراء النبي ﷺ بالمدينة العصر ٨٥١
صليت وراء النبي ﷺ على امرأة ١٣٣١، ١٣٣٢
صلينا مع النبي ﷺ فسلمنا حين سلم ٨٣٨
صلينا مع النبي ﷺ نحو بيت المقدس ٤٤٩٢
صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ٥٤٩
صلي أمك ٢٦٢٠، ٥٩٧٩
صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم ٥٠٥٢
صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة ١٨١٤
صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين ١٨١٦، ٤٥١٧
صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق ١٨١٥
صم ثلاثة أيام في الجمعة ٥٠٥٢
صم شهرين متتابعين ٥٣٦٨، ٦٠٨٧، ٦١٦٤
صم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ١٩٧٩، ٣٤١٩
صم صيام نبي الله داود ١٩٧٥، ١٩٧٧، ٦١٣٢
صم في كل شهر ثلاثة أيام واقرأ القرآن في شهر ٥٠٥٢
صم من الشهرثلاثة أيام ١٩٧٨
صم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها ١٩٧٦، ٣٤١٨

صم من كل جمعة ثلاثة أيام ٦١٣٤
صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر ٣٤١٩
صم وأفطر وقم ونم ١١٥٣، ١٩٧٧، ٥١٩٩
صم يوماً وأفطر يوماً ١٩٧٦، ١٩٧٨، ١٩٨٠، ٣٤١٨
صم يوماً وأفطر يومين ١٩٧٦، ٣٤١٨
صنع النبي ﷺ حيساً ١١٨٥
صنع هكذا - (إذا صلى كبر) ٣٧٣
صنع النبي ﷺ خاتماً ٥٨٧٤
صنع النبي ﷺ شيئاً ترخص وتنزه عنه ٧٣٠١
صنع النبي ﷺ شيئاً فرخص فيه فتنزه ٦١٠١
صنعت سفرة رسول الله ﷺ ٢٩٧٩
صنعت سفرة للنبي ﷺ ٣٩٠٧
صنعنا للنبي ﷺ وأبي بكر سفرة ١١٨٨
صنف تمرك كل شيء ٢٤٠٥
الصور كهيئة البوق ١٣٨٥
صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله ١٩٧٩
الصوم لي وأنا أجزي به ٧٥٣٨
الصوم مما دخل ٤٠٤
صوموا رمضان وأعطوا خمس ما غنمتم ٦١٧٦
صوموا لرؤيته وأفطروا ١٩٠٩
صوموه أنتم (يوم عاشوراء) ٢٠٠٥
صلاة أحدكم في جماعة ٢١١٩
الصلاة أحسن ما يعمل الناس ٦٩٥
صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ ٦٤٥، ٦٤٦
صلاة الجميع تزيد على صلاته ٤٧٧
الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئاً ١٨٩١، ٦٩٥٦
صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته ٦٤٧
الصلاة أمامك ١٣٩، ١٦٦٧، ١٦٦٩، ١٦٧٢
صلاة الله ثناؤه عليه ١٠٣٤
صلاة الليل مثنى مثنى ٩٩٠، ٩٩٣
الصلاة أول ما فرضت ركعتين ١٠٩٠
الصلاة جامعة ١٠٦٦
الصلاة على ميقاتها ٢٧٨٢
الصلاة على وقتها ٥٢٧، ٥٩٧٠
صلاة في مسجدي هذا ١١٩٠
الصلاة في الرحال ٦١٦، ٦٦٨
الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم ٧٥٣٤
صيام رمضان ٤٦
صيام شهر رمضان ٢٦٧٨
صبياً نافعاً ١٠٣٢
صيام العبد شهران ١١٦٣
الصيام جنة ١٨٩٤، ١٩٠٤
الصيام لمن تمتع بالعمرة ١٩٩٩

(ض)

الضب لست آكله ولا أحرمه ٥٥٣٦
ضح أنت ٢٣٠٠، ٥٥٥٥
ضح بالجذع من المعز ولن تجزئ عن ١٢١٣
ضح به أنت ٢٥٠٠
ضح بها ٥٥٤٧
ضحك الله الليلة من فعالكما ٣٧٩٨
ضحى بها ﷺ بكبشين يسمي ٧٣٩٩
ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين ٥٥٥٨، ٥٥٦٥
ضحى بالمدينة بكبشين أملحين ١٧١٢، ١٧١٤
ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة ٥٥٥٦
ضحى رسول الله ﷺ عن أزواجه بالبقر ٥٥٤٨
ضحى رسول الله ﷺ عن نسائه بالبقر ٢٩٤، ٥٥٥٩
ضحى النبي ﷺ بكبشين يُسمي ٧٣٩٩
ضحينا مع رسول الله ﷺ أضحية ذات ٥٥٠٠
الضحية كنا نملح منه فتقدم به إلى النبي ﷺ ٥٥٧٠
ضرب النبي ﷺ بيده الأرض ٣٤٣
ضرب في الخمر بالجريد والنعام وجلد أبو بكر أربعين ٦٧٧٣
ضرب رسول الله ﷺ مثل البخيل والمتصدق ٥٧٩٧
ضربت يوم بدر للمهاجرين ٤٠٢٧
ضربتها مع النبي ﷺ يوم حنين ٤٣١٤
ضع الشطر من دينك ٤٧١
ضع من دينك هذا ٤٥٧، ٢٤١٨
ضعها ثم أمرني ٥١٦٣
ضعوا لي ماء في المخضب ٦٨٧
ضفرنا شعر بنت النبي ﷺ ١٢٦٢
ضمني النبي ﷺ إلى صدره ٣٧٥٦
ضمني إليه النبي ﷺ وقال ٧٢٧٠
ضمه ١١٩، ٣٦٤٨
الضيافة ثلاثة أيام جائزته ٦٤٧٦
الضيافة ثلاثة أيام فما بعد ٦١٣٥
الضيافة ثلاثة أيام فما كان ٦٠١٩

(ط)

طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى ٧٠١٨
الطاعة في المعروف ٤٣٤٠

الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر ١١٩٥
الطاعون رجس أرسل على طائفة ٣٤٧٣
الطاعون شهادة لكل مسلم ٢٨٣٠، ٥٧٣٢
طاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد حزم ٣٢٥
طاف النبي ﷺ بالبيت على بعير كلما ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦٣٢
طاف طوافاً واحداً ثم يقبل ثم يأتي منى ١٧٣٢
طاف النبي ﷺ على بعير ١١٤
طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على بعير ١٠٦٧
طاف رسول الله ﷺ على بعيره وكان ٥٢٩٣
طاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى ٣٤٢، ٣٤٣
طاف نساء النبي ﷺ مع الرجال ١٦١٨
الطافي حلال ١٢٠١
طرق النبي ﷺ فاطمة وعلياً ليلةً ٢٣٩
طرقه وفاطمة. قال: ألا تصليان ٤٧٢٤
طعام الاثنين كافي الثلاثة ٥٣٩٢
طعام الثلاثة كافي الأربعة ٥٣٩٢
طعامه مينته إلا ما قذرت منها ١٢٠١
طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل ١٧٩٥، ٤٣٩٧
طفت وراء الناس والنبي ﷺ يصلي ١٠٧
طلق ابن عمر امرأته وهي حائض ٥٢٥٢، ٥٣٣٣
طلق رجل امرأته البتة إن خرجت ١١٥٧
طلق رجل امرأته فتزوجت زوجاً غيره ٥٢٦٥
طلقكن رسول الله ﷺ ٨٩
طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه ٢٨٨٧
طوفي من وراء الناس ٤٦٤، ١٦١٩، ١٦٣٣، ٤٨٥٣
طولت بنا يا بني ١٥٨
طلاق السكران والمستكره ليس بجائز ١١٥٧
الطلاق عن وطر ١١٥٨
طلاق كل قوم بلسانهم ١١٥٨
طيبت رسول الله بيدي ١٧٥٤، ٥٩٣٠
طيبت النبي ﷺ بيدي لحرمه ٥٩٢٢
الطاعة في المعروف ٤٣٤٠
الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل ٣٤٧٣
الطاعون شهادة لكل مسلم ٢٨٣٠، ٥٧٣٢

(ظ)

الظاهر على كل شيء علماً، والباطن ١٥٥
الظلم ظلمات يوم القيامة ٢٤٤٧
الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهوناً ولبن الدر يشرب ٢٥١٢
ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة سواء ١١٦٣

(ع)

عائذاً بالله من نلك ١٠٤٩، ١٠٥٥
عائذاً بالله من سوء الفتن ٧٠٩٠
عائذاً بالله من شر الفتن ٧٠٩١
عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده ﷺ ٥٢٥٠
العائد في هبته كالعائد في قيئه ٢٦٢١
العائد في هبته كالكلب يعود ٦٩٧٥
العائد في هبته كالكلب يقيء ٢٥٨٩
عادت أم الدرداء رجلاً من أهل ١٢٢٩
عادني النبي ﷺ عام حجة الوداع ٣٩٣٦
عادني النبي ﷺ في حجة الوداع ٤٤٠٩
عادني النبي ﷺ وأبو بكر ٤٥٧٧
عادني رسول الله ﷺ في حجة الوداع من ٦٣٧٣
عامل عمر الناس على أن جاء ٤٨٢
عامل النبي ﷺ خيبر بشطر ٢٣٢٩
عامل النبي ﷺ يهود خيبر ٤٦٥
عامر خيبر بشطر ما يخرج منها ٢٣٢٨
عاتق النبي ﷺ الحسن ٧٨٧
العبد إذا اتقى ربه وأطاع ٣٤٤٦
العبد إذا نصح سيده ٢٥٤٦
العبد إذا وضع في قبره ١٣٣٨
العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا ٦٥١٢
العبد راع على مال سيده وهو مسؤول ٢٥٥٤، ٥١٨٨
العبد راع في مال سيده ٥٧٩
العبيد إخوانكم فاطعموهم ٥٢٨
عجب الله الليلة من فعالكما ٣٧٩٨
عجب الله من قوم ٣٠١٠
عجبت من قوم من أمتي ٢٨٩٤، ٢٨٩٥
عجبت من هؤلاء اللاتي ٣٢٩٤، ٣٦٨٣، ٦٠٨٥
العجماء جبار ١٤٩٩
العجماء جرحها جبار والبئر ٦٩١٢
العجماء عقلها جبار والبئر ٦٩١٣
عد فاشرب يا أبا هر ٥٣٥٧
عدا يهودي في عهد رسول الله ﷺ على جارية ٥٢٩٥
عدل بعيراً بعشر شياه ٥٥٤٣
عذاب القبر حق ١٣٧٢

عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية ٦٩٧٤
عذبت امرأة في هرة حبستها ٢٣٦٥، ٣٤٨٢
العرايا نخل كانت توهب ٤٥٢
العرايا نخلات معلومات ٢١٩٢
عرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ٢٣
عرض على عمر وعليه قميص اجتره ٣٦٩١
عرض النبي ﷺ على قوم ٥٦٠
عرض على قوم اليمن فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم ٢٦٧٤
عرضت علي الأمم فأخذ النبي يمر معه ٦٥٤١
عرضت علي الأمم فجعل النبي والنبيان ٥٧٠٥
عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل ٥٧٥٢
عرضت علي الأمم ورأيت سواداً ٣٤١٠
عرضت علي الجنة والنار آنفاً في عرضْ هذا الحائط ٥٤٠
عرضت علي النار وأنا أصلي ١٠٧
عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشر فأجازني ٢٦٦٤
عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ٢٦٦٤
عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه ٤٠٩٧
عرفها حولاً ٢٤٢٦، ٢٤٣٧
عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ٢٤٢٧
عرفها سنة ثم اعرف وكاءها ٢٤٣٦، ٦١١٢
عرفت النظائر التي كان النبي ﷺ يقرن بينهن ٧٧٥
عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكاءها ٢٤٣٨
العرية أن يعرب الرجل ٤٥٢
العرية لا تكون إلا بالكيل ٤٥٢
عسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ٢٧٤٢
عصب النبي ﷺ على رأسه حاشية ١٢٥٧
عصر ابن عمر بثرة ٥٦
عصية عصت الله ورسوله ٤٠٩٤
عصية عصت الله ورسوله ٣٥١٣
عض رجل يد رجل ١٨٤٨
عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت ٦٢٢١، ٦٢٢٥
عطش الناس يوم الحديبية ٣٥٧٦، ٤١٥٢
عقرى أو حلقى إنك لحابستُنا ٥٣٢٩
عقرى حلقى ٦١٥٧
عقرى حلقى أطافت يوم النحر؟ ١٧٧١
عقرى حلقى إنك لحابستُنا ١٧٦٢
عقل رسول الله ﷺ وعقل مجة مجها في وجهه من بئر ١١٨٥
عقل مجة مجها من دلو ٨٣٩، ٦٤٢٢
العقل وفكاك الأسير ١١١، ٣٠٤٧، ٦٩٠٣، ٦٩١٥
عقلت من النبي ﷺ مجة ٧٧
العقود: العهود ما أحل وحرم ١١٩٧
عقوق الوالدين من الكبائر ١٢٨٥
على ابنك جلد مائة وتغريب عام ٢٧٢٤، ٢٧٢٥، ٦٨٢٧، ٦٨٢٨، ٦٨٣٥، ٦٨٣٦، ٢٦٩٥، ٢٦٩٦
على الإسلام والجهاد ٢٩٦٢، ٢٩٦٣
على الموت ٤١٦٩، ٧٢٠٦
على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به ٢٧٣١، ٢٧٣٢
على أنقاب المدينة ملائكة ١٨٨٠، ٧١٣٣
على أي شيء توقدون؟ ٤١٩٦، ٦١٤٨، ٦٣٣١
على أي لحم؟ ٦١٤٨
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام ٢٩٤٢
على رسلك فإني أرجو أن يؤذن ٢٢٩٧، ٣٩٠٥، ٥٨٠٧
على رسلكم أبشروا ٥٦٧
على رسلكم إنما هي صفية ٢٠٣٥
على رسلكما ٣١٠١
على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي ٦٢١٩
على رسلكما إنها صفية ٣٢٨١
على رغم أنف أبي ذر ٥٨٢٧
على كل مسلم صدقة ١٤٤٥، ٦٠٢٢
على كل مسلم في كل سبعة ٣٤٨٧
على ما أوقدتم هذه النيران ٥٤٩٧
على ما تدغَرْنَ أولادكن بهذه الأعلاق؟ ٥٧١٨
علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق ٥٧١٣، ٥٧١٥
علام توقد هذه النيرن ٢٤٧٧
على مكانكم ٦٣٩، ٦٤٠
على مكانكم ٣١١٣، ٣٧٠٥، ٥٣٦١
علمت مريم أن التقي نو نهية ٧٢٩
عليك المرأة ٣٠٨٥
عليك بالرفق وإياك والعنف ٦٠٣٠، ٦٤٠١
عليك بالصعيد فإنه يكفيك ٣٤٤، ٣٤٨
عليك بالكيس الكيس ٥٣٤٦
عليكم اقتلوها ٤٩٣١
عليكم السام واللعنة ٦٣٩٥

عليكم باتقاء الله وحده ٥٨
عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه ٣٤٠٦
عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه ٥٧١٥، ٥٧١٨، ٥٦٩٢
عليكم بهذه الحبيبة السوداء ٥٦٨٧
عليكم ما تطيقون من الأعمال ١١٥١
عليكم ولعنكم الله وغضب ٦٠٣٠
عليكن بهذا العود الهندي ٥٧١٣، ٥٧١٥
عليها صدقة ولنا هدية ٥٢٧٩
علمني النبي ﷺ التشهد ١٣٣٧
علمني دعاء أدعو به في صلاتي ٨٣٤
علمني رسول الله ﷺ وكفي بين كفيه ٦٢٦٥
العلم ٨٢، ٧٠٠٧، ٧٠٢٧، ٧٠٣٢
العلم ٣٦٨١
العمرى جائزة ٦٢٢٦
العمرى جائزة ٢٦٢٦
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ١٧٧٣
عمر ٤٣٥٨
عمرو بن لحي بن قمعة ٣٥٢٠
عمل قليلاً وأجر كثيراً ٢٨٠٨
العمل الصالح يرفع الكلم الطيب ١٥٥٩
العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى ٥٠٧٠
العنق، فإذا وجد فجوة نص ٤٤١٣
عن ليلة أسري بالنبي ﷺ ٣٥٧٠
عن معادن العرب تسألوني؟ ٣٣٨٢، ٤٦٨٩
عندك شيء تصدقها ٥٨٧١
عندكم شيء ١٤٤٦، ٢٥٧٩
عندنا من شعر النبي ﷺ ١٧٠
عودوا المريض ٣٠٤٦، ٥١٧٤ ٥٣٧٣، ٥٦٤٩
علام أوقدتم هذه النيران؟ ٥٤٩٧
عيسى جعد مربوع ٣٣٩٦
العين حق ٥٧٤٠
العين حق ونهى عن الوشم ٥٩٤٤

(غ)

غاب عمي أنس بن النضر ٢٨٠٥
الغادر يرفع له لواء يوم القيامة ٦١٧٧
غارت أمكم ٥٢٢٥
غبت عن أول قتال للنبي ﷺ ٤٠٤٨
غدا على رسول الله ﷺ وأبو بكر ١١٦٧
غدا علي رسول الله ﷺ فقال ٦٤٢٣
غدا علي رسول الله ﷺ فقال رجل أين مالك ٦٩٣٨
غدوت إلى رسول الله ﷺ بعبد الله ١٥٠٢
غدوة في سبيل الله أو روحة خير ٦٥٦٨
غزا تسع عشر غزوة وأنه حجد بعدما هاجر حجة واحدة ٤٤٠٤
غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله ﷺ ٣٧١
غزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة ١٨٦٤، ١٩٩٥
غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة ٤٤٧٣
غزا مع النبي ﷺ قبل نجد ٤١٣٤
غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد فلما قفل رسول الله ﷺ ٤١٣٥
غزا نبي من الأنبياء ٣١٢٤، ٥١٥٧
غزوت مع النبي ﷺ ٢٣٨٥
غزوت مع النبي ﷺ العسرة ٤٤١٧
غزوت مع النبي ﷺ تسع غزوات ٤٢٧٢
غزوت مع النبي ﷺ جيش العسرة ٢٢٦٥
غزوت مع النبي ﷺ خمس عشرة ٤٤٧٢
غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات ٤٢٧٠، ٤٢٧٣
غزوت مع النبي ﷺ على ناضح ٢٤٠٦
غزوت مع النبي ﷺ يوم القرد ٤١٢٧
غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات أو سبع غزوات ١١٢١
غزوت مع رسول الله ﷺ ٢٩٦٧
غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة ٢٩٧٣
غزوت مع رسول الله ﷺ قبل نجد ٩٤٢، ٤١٣٢
غزونا جيش الخبط ٤٣٦٢، ٥٤٩٣
غزونا مع النبي ﷺ ٤٢٢٥
غزونا مع النبي ﷺ تبوك ٣١٦١
غزونا مع النبي ﷺ سبع غزوات أو ستاً ٥٤٩٥
غزونا مع النبي ﷺ غزوة تبوك ١٤٨١
غزونا مع النبي ﷺ غزوة تبوك ١٤٨٢
غزونا مع النبي ﷺ وقد ثاب ٣٥١٨
غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة نجد فلما أدركته ٤١٣٩
غسل يوم الجمعة ولجب ٨٧٩، ٨٩٥، ٢٦٦٥
الغسل يوم الجمعة ولجب على كل محتلم ٨٨٠، ٨٥٨
غشينا النعاس ونحن في مصافنا ٤٥٦٢
غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف ٦٢٢٩
غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف

٢٤٦٥
غطوا بها رأسه واجعلوا ٤٠٤٧
غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه ٤٠٨٢
غفار غفر الله لها ٣٥١٣
غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله ١٠٠٦، ٣٥١٤
غفر لامرأة مومسة مرت بكلب ٣٣٢١
غلقوا الأبواب ٥٦٢٤
الغنى غنى النفس ٦٤٤٦

(ف)

فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ٧٣٢٥
فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم ٢٥٨٧
فأتوا حَرْثكم أنى شئتم ٤٥٢٧
الفاجرة كالأرزة صماء معتدلة حتى ٥٦٤٤
فاحث في أفواههن التراب ١٢٩٩
فاحث في أفواههن التراب ١٣٠٥
فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك ٢٣٦١
فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم ١٧٦٢، ٣٢٨
فإذا أفطرت فصم يومين ١٩٨٣
فإذا كان رمضان اعتمري ١٧٨٢
فاطمة بضعة مني ٣٧١٤، ٣٧٦٧
فطمة سيدة نساء أهل الجنة ٣٧١١
فاعتق رقبة ٥٣٦٨
فاعتمري من التنعيم ١٧٧٢
فافعل ماذا ٥١٠٦
فأقبلت أنا وأم مسطح ٤٠٢٥
فأكون أول من بعث فإذا موسى ٧٤٢٨
فأمر عثمان زيد بن ثابت ٤٩٨٤
فإما لا فلا تتبايعوا حتى ٢١٩٣
فإن توليت فإن عليك ٢٩٣٦
فإن كان ذلك لم تحلي أولم تصلحي له حتى ٥٨٢٥
فإنا أحق بموسى منكم ٢٠٠٤
فانتدب لها رجل ذو عز ومنعة ٣٣٧٧
﴿فَانْصَبْ﴾ في حاجتك .....
فانصرف رسول الله ﷺ وقد تجلت ١٠٦١
﴿فانطلقا فوجدا جداراً﴾ ٢٢٦٧
فانفري ١٧٧١
فانفري ١٧٧٢
فإن الله حرم عليكم دماءكم ١٧٤٢
فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام ١٠٥
فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم ٦٧
فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم ١٧٣٩
فإن عمرة في رمضان تقضي حجة معي ١٨٦٣
فإن عمرة في رمضان تقضي معي ١٨٦٣
فإن هذا يوم حرام ١٧٤٢
فإنك لا تستطيع ذلك ١٩٧٦
فإنكم سترون بعدي أثرة ٣١٦٣
فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً ٦٤٠٩
فأوف بنذرك ٢٠٣٢
فأين؟ (لجبريل عليه السلام) ٢٨١٣
فأي بلد هذا ١٧٣٩
فأي شهر هذا ١٧٣٩
فبم شبه الولد ٦٠٩١
فيما يشبه الولد ٣٣٢٨
فبينا أنا أمشي إذ سمعت ٤٩٢٥
فبينا أنا أمشي سمعت صوتاً ٤٩٢٦
فتان فتان فتان ٧٠١
فتاناً فتاناً فتاناً. وأمره بسورتين من أوسط المفصل ٧٠١
فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج ٣٣٤٧
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا ٣٥٩٨
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه ٣٣٤٦
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج ٥٢٩٣
فترة بين عيسى ومحمد ﷺ ٣٩٤٨
فتردين عليه حديقته ٥٢٧٥
فتلت قلائد بدن النبي ﷺ بيدي ١٦٩٦
فتلت قلائد هدي النبي ﷺ ثم أشعرها ١٦٩٦
فتلت قلائد هدي رسول الله ﷺ بيدي ١٧٠٠
فتلت قلائدها من عهن كان عندي ١٧٠٥
فتلت لهدي النبي ﷺ تعني القلائد ١٧٠٤
فتنة الرجل في أهله ٥٢٥، ١٨٩٥، ٣٥٨٦
فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره ١٤٣٥
فتنة الرجل في أهله وولده وجاره ٧٠٩٦
الفتنة من هنا وأشار إلى المشرق ٥٢٩٦
الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث ٧٠٩٢
الفتنة ها هنا. ها هنا يطلع قرن الشيطان ٤٣٨٩
فحج آدم موسى مرتين ٣٤٠٩
الفخر والخيلاء في أصحاب الإبل ٤٣٨٨
الفخر والخيلاء في الفدادين ٣٤٩٩
الفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل ٣٣٠١
الفدادين أهل الوبر ٣٣٠١

فداك أبي وأمي ٤٠٥٧
فداك أبي وأمي ٣٧٢٠
فدية من صيام أو صدقة أو نسك ٦٧٠٨
فدعا النبي ﷺ بردائه فارتدى به ثم ٥٧٩٣
فدين الله أحق أن يقضى ١٩٥٣
فذلك سعي الناس بينهما ٣٣٦٤
فذلك من نقصان عقلها ٢٦٥٨
فرأيت بلالاً جاء بعنزة فركزها ثم ٥٧٨٦
فرج سقف بيتي وأنا بمكة ٣٣٤٢
فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل ١٦٣٦
فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة ٣٤٩
فرجع النبي ﷺ إلى خديجة ٤٩٥٧
فرجع النبي ﷺ إلى خديجة يرجف فؤاده ٣٣٩٢
فر من المجنوم كما تفر من الأسد ٥٧٠٧
فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ١٦٣٦
فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ٣٤٩، ٣٣٤٢
فرق النبي ﷺ بين أخوي بني العجلان ٥٣١١، ٥٣١٢، ٥٢٤٩
فرق بين رجل وامرأة قذفها وأحلهما ٥٣١٣
فرقوا بين كل ذي محرم ٣١٥٦
فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ٣٥٠
فرض الله على أمتي خمسين صلاة ٣٤٩
فرض النبي ﷺ صدقة الفطر أو قال ١٥١١
فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر ١٥٠٣، ١٥٠٤
فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر صاعاً ١٥١٢
فرضت الصلاة ركعتين ٣٩٣٥
فرضها رسول الله ﷺ لأهل نجد ١٥٢٢
فزع الناس فركب رسول الله ﷺ ٢٩٦٩
فصوموه أنتم ٢٠٠٥
فضل صلاة الجميع ٤٧١٧
فضل عائشة على النساء ٣٤٣٣، ٣٧٦٩، ٥٤١٨
فصل عائشة على النساء ٣٧٧٠، ٥٤٢٨، ٥٤١٩
فضلت عليهن بتسعة وستين جزءاً كلهن مثل حرها ٣٢٦٥
الفطرة خمس الختان والاستحداد ٥٨٩١، ٦٢٩٧
الفطرة خمس أو خمس من الفطرة ٥٨٨٩
فعل هذا من هو خير منه ٦١٦
ففيها فجاهد ٥٩٧٢
فقال هذه خديجة أتتك بإناء ٧٤٩٧
فقدت آية من الأحزاب ٤٠٤٩، ٤٩٨٨
فقدت أمة من بين إسرائيل ولا يدري ٣٣٠٥
فقلت لعلها كذبوا ٤٦٩٦
الفقه يمان والحكمة يمانية ٤٣٩٠
﴿فكان قاب قوسين أو ادنى﴾ ٤٨٥٦
فكلوا ما بقي من لحمها ١٨٢٤
فكوا العاني ٥٣٧٣، ٥٦٤٩
فكوا العاني وأجيبوا الداعي ٥١٧٤
فكوا العاني وأجيبوا الداعي ٧١٧٣
فكوا العاني (يعني الأسير) ٦١٥٠
فكيف بنسبي ٣٠٤٦
فلست أبالي حين أقتل مسلماً ٣٩٨٩
فلما سلمت على رسول الله ﷺ ٣٥٥٦
فليبلغ الشاهد الغائب ١٧٣٩
فليبلغ الشاهد الغائب ١٧٤١
فليذبح على اسم الله ٥٥٠٠
فما بال دعوى أهل الجاهلية ٣٥١٨
فما تزوجت بكراً أم ثيباً؟ ٢٤٠٦
فما كان عمر يسمع رسول الله ﷺ ٤٨٤٥
﴿فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ ٤٥٨٩
فمن كان إلا من مضر ٣٤٩١، ٣٤٩٢
فمن أعدي الأول ٥٧١٧
فمن يعدل إذا لم يعدل الله ٣١٥٠
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ٢٣٠٩، ٥٠٧٩
فهلا جلس في بيت أبيه ٢٥٩٧
فهلا جلست في بيت أبيك وأمك ٦٩٧٩، ٧١٩٧
فوا ببيعة الأول فالأول ٣٤٥٥
فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته ١٧٣٩
فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى ١٤
فوالله لأن يهدي الله بك ٤٢١٠
فوالله ما أعلم أحداً أبلاه الله ٤٦٧٨
فويسق - (الوزغ) ١٨٣١
فلا إذا ١٧٥٧
فلا إذا ١٧٥٩
فلا بأس انفري ١٧٦٢
فلان قتلك ٦٨٧٧
في أربع وعشرين من الإبل فما دونها ١٤٥٤
في الأمة البكر يفترعها الحر ٦٩٤٩
في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم ٥٢٩٤، ٦٤٠٠

في الجنة ٤٠٤٦
في الجنة ثمانية أبواب فيها باب ٣٢٥٧
في الحبة السوداء شفاء من كل ٥٦٨٨
في الحرام بكفر ٤٩١١
في الرجل يسوي التراب حيث يسجد ١٢٠٧
في الرفيق الأعلى ٤٤٣٦، ٤٤٥١، ٦٥١٠
في الرفيق بالأعلى - (ثلاثاً) ٣٦٦٩، ٤٤٣٨
في الرقة ربع العشر ١٤٥٤
في الركاز الخمس ١٤٩٩، ٢٣٥٥، ٦٩١٢
في الصرف سمعت ٢١٧٦
في التي لم يرفع منها ٥٠٧٧
في أي يوم توفي رسول الله ﷺ ١٣٨٧
في بني إسرائيل والكهف ومريم ٤٩٩٤
في ثلاث ١٩٧٨
في ثلاثة أثواب بيض سحولية ١٣٨٧
في شهادة على المرأة من وراء الستر
في صدقة الغنم في سائمتها إذا ١٤٥٤
في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي ٢٣١٣
﴿في عزة﴾ معازين ٤٨٠٧
في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا ٧٤٠٩
في قوله ﴿اللات والعزى﴾ ٤٨٥٩
في قوله تعالى ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا﴾ ٣٨٨٨
في قوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ ٤٥٧٥
في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا﴾ ٧٥٢٥
في قوله تعالى: ﴿ولا يعصيك﴾ ٤٨٩٣
في قوله: ﴿وتكتب ما قدموا وآثارهم﴾ ٦٥٥
في قوله: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ﴾ ٥١٣١
في قوله: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ﴾ ٤٩٢٩، ٥٠٤٤، ٧٥٢٤
في قوله: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ﴾ ٤٩٢٩
في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان ٣٢٠٣
في كل دور الأنصار خير ٣٨٠٧
في كل دور الأنصار خير ٥٣٠٠
في كل ذات كبد رطبة أجر ٢٤٦٦، ٦٠٠٩
في كل رطبة أجر ٢٣٦٣
في كل صلاة يقرأ ٧٧٢
في كم تقرأ القرآن ٥٠٥٣
في كم كفنتم النبي ﷺ ١٣٨٧
في كيل معلوم ووزن معلوم ٢٢٤١
في هذا نزع روح النبي ﷺ ٣١٠٨
في يتامى الصغير والكبير ٢٧٦٧
فيم ترون هذه الآية نزلت ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ﴾ ٤٥٣٨
فيما استطعت ٧٢٠٢
فيما استطعت والنصح لكل مسلم ٧٢٠٤
فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا ١٤٨٣
﴿فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾ يقول إني أريد ٥١٢٤
فيما يروي عن ربه عز وجل قال ٦٤٩١
فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد أن يقول ٧٥٣٩
فيمينه؟ ٢٣٥٦، ٢٣٥٧
فينا نزلت إذ همت طائفتان ٤٥٥٨
فينا نزلت هذه الآية ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ﴾ ٣٩٦٧
فيه الوضوء (المذي) ١٣٢، ١٧٨
فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي ٩٣٥
فيه غرة عبد أو أمة ٧٣١٧
فيه غرة عبد أو أمة ٧٣١٨
فيها جزور أو بقرة أو شاة ١٦٨٨
فيها من أورق؟ ٦٨٤٧
فيهما فجاهد ٣٠٠٤، ٥٩٧٢
فيّ أنزلت هذه الآية كانت ٢٣٥٧
في نزلت هذه الآية ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾ ١٨١٥

(ق)

قاتل الله اليهود إن الله لما حرم ٢٢٣٦
قاتل الله اليهود اتخذوا ٤٣٧
قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم ٢٢٢٣
قاتل الله اليهود لما حرم الله ٤٦٣٣
قاتل الله فلاناً ألم يعلم أن النبي ﷺ قال ٣٤٦٠
قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم ٢٢٢٤
قاتلهم الله أما والله قد علموا ١٦٠١
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها ٤٢٨٨
قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط ٣٣٥٢
قال ابن الزبير لابن جعفر ٣٠٨٢
قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق ٤٦٤٨، ٤٦٤٩
قال أبو جهل لئن رأيت محمداً ٤٩٥٨
قال أبو طلحة لأم سليم ٣٥٧٨
قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله ﷺ ٥٣٨١
قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله ﷺ ٦٦٨٨
قال أبو لهب تباً لك ٤٩٧٣
قال أبو لهب عليه لعنة الله للنبي ﷺ تباً لك ١٣٩٤

قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء ٣٤٥
قال أعرابي للنبي ﷺ الرجل يقاتل ٣١٢٦
قال الله إذا أحب عبدي لقائي ٧٥٠٤
قال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي ٧٥٠٣، ٤١٤٧
قال الله أعددت لعبادي الصالحين ٣٢٤٤
قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين ٧٤٩٨
قال الله أنا عند ظن عبدي بي ٧٥٠٥
قال الله أنفق أنفق عليك ٧٤٩٦، ٤٦٨٤
قال الله أنفق يا بن آدم أنفق عليك ٥٣٥٢
قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي ٤٧٤٩
قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم ٢٢٧٠
قال الله تعالى كذبني ابن آدم ٤٩٧٤
قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر ٧٤٩١
قال الله ثلاثة أنا خصمهم ٢٢٢٧
قال الله عز وجل أنفق ٤٦٨٤
قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق ٧٥٥٩
قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم ٤٨٢٦
قال الله كذبني ابن آدم ٤٤٨٢
قال الله كل عمل ابن آدم ١٩٠٤
قال الله يسب بنو آدم الدهر ٦١٨١
قال الله تعالى يشتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ٣١٩٣
قال المقداد يوم بدر يا رسول الله ٤٦٠٩
قال أناس لابن عمر إن ندخل على ٧١٧٨
قال أناس يا رسول الله هل ترى ربنا ٦٥٧٣
قال النبي ﷺ لابن صياد خبأت لك ٦٦١٨
قال النبي ﷺ لأبي طلحة أرى أن تجعلها ٢٧٥٢
قال النبي ﷺ لأبي بن كعب ٤٩٥٩، ٤٩٦٠
قال النبي ﷺ من الغد يوم النحر ١٥٩٠
قال النبي ﷺ يوم بدر حين ٢٩٠٠
قال النبي ﷺ يوم عاشوراء: إن شاء صام ٢٠٠٠
قال رجل قرأت المفصل البارحة ٥٠٤٣
قال رجل لأتصدقن صدقي بصدقة فخرج ١٤٢١
قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنها أقررتم ٢٨٦٤
قال رجل للنبي ﷺ أجاهد ٥٩٧٢٥٠
قال رجل للنبي ﷺ إني أخدع ٢٤٠٧
قال رجل للنبي ﷺ زرت قبل أن أرمي ١٧٢٢، ٦٦٦٦
قال رجل للنبي ﷺ يا رسول الله أي الصدقة ٢٧٤٨
قال رجل للنبي ﷺ يوم أحد ٤٠٤٦
قال رجل لم يعمل خيراً قط فإذا مات ٧٥٠٦
قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع الصلاة معك ٦٧٠
قال رجل من الأنصار وكان ضخماً للنبي ﷺ ١١٧٩
قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين ٧٢٦٨
قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية ٦٩٢١
قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر ٧٠٤
قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من ٦٥٩٦
قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر ٧٥٣٢
قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله ٦٨٦١
قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة ٩٠
قال رجل يا نبي الله من أبي ٧٢٩٥
قال رسول الله ﷺ حين أراد قدوم ١٥٨٩
قال رسول الله ﷺ في غسل ابنته ١٢٥٥
قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم ١٣٩٠
قال رسول الله ﷺ لامرأة من الأنصار ١٧٨٢
قال رسول الله ﷺ ليلة أسري به ٣٤٣٧
قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة ٢٨١٩، ٣٤٢٤، ٥٢٤٢
قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة ٦٦٣٩، ٦٧٢٠
قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق ٢٢١٩
قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم لأبيه أقم ١٦٩٣
قل عمر من يحفظ حديثاً ١٨٩٥
قال في بني إسرائيل والكهف ٤٧٠٨
قال في مرضه الذي مات به ١٣٣٠
قال للنبي ﷺ ما أغنيت عن عمل ٣٨٨٣
قال له إنا لا ندخل بيتاً فيه صورة ٥٩٦٠
قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله ﷺ ٨٦٣
قال له رجل يا أبا عمارة ٢٨٧٤
قال لي ابن عباس هل تزوجت ٥٠٦٩
قال لي النبي ﷺ اقرأ علي ٥٠٥٦
قال لي النبي ﷺ إنك لتصوم ١٩٧٩
قال لي النبي ﷺ في كم تقرأ القرآن ٥٠٥٣
قال لي النبي ﷺ لو جاء مال البحرين ٢٥٩٨
قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن علياً ٤١٤٢
قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك ٣٢٢٢
قال لي رسول الله ﷺ ألم أنبأ أنك تقوم ٣٤١٩

قل لي رسول الله ﷺ ألا تريحني ٣٠٢٠
قال لي رسول الله ﷺ يا عبد الله ١٩٧٥
قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ٣٩١٥
قال موسى رسول الله عليه السلام قال: ذكر الناس يوماً حتى إذا فاضت العيون ٤٧٢٦
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً ٦٦٧٢
قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي ٤٠٢٦
قال ناس من الأنصار حين أفاء الله ٤٣٣١
قالت الأنصار أقسم بيننا ٣٧٨٢
قالت الأنصار إن لكل قوم ٣٧٨٨
قالت الأنصار لكل نبي اتباع ٣٧٨٧
قالت الأنصار للنبي ﷺ اقسم بيننا ٢٣٢٥، ٢٧١٩
قالت الأنصار يوم فتح مكة ٣٧٧٨
قالت النساء للنبي ﷺ غلبنا عليك الرجال ١٠١، ١٠٢
قالت امرأة للنبي ﷺ إن أختي ماتت ١٩٥٣
قالت امرأة للنبي ﷺ إن أمي ماتت ١٩٥٣
قالت امرأة للنبي ﷺ ماتت أمي ١٩٥٣
قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك ٤٩٥١
قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤون ٤٦٠٦
قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه ٧٢١٧
قالت لعبد الله بن الزبير اقفني مع صواحبي ٧٣٢٧
قالت له وهو يسألها عن قول الله ٤٦٩٥
قالت هند أم معاوية ٢٢١١
قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح ٥٣٧٠
قالها إبراهيم عليه السلام حين قالوا (إن الناس قد جمعوا لكم....) ٤٥٦٣
قالوا يا رسول الله إن هنا أقواماً حديثاً ٧٣٩٨
قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل ١١
قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات ٦٣٢٩
قام أعرابي فبال في المسجد ٢٢٠
قام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ٨١٨
قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه ٤٨٣٦
قام النبي ﷺ خطيباً فأشار ٣١٠٤
قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته ١٢٢٥
قام النبي ﷺ فقام الناس معك فكبر ٩٤٤
قام النبي ﷺ يبني بصفية فدعوت ٧١٢٥
قام النبي يوم الفطر فصلّى ٩٧٨
قام النبي ﷺ فسأله عن الصلاة في الثوب ٣٦٥
قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا ١٨٣٨
قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس ٥٨٠٥
قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله ٢٧٥٣، ٤٧٧١
قام رسول الله ﷺ خطيباً فذكر الله فتنة ١٣٧٣
قام رسول الله ﷺ فسمعته حين تشهد ٩٢٦
قام رسول الله ﷺ في الناس فأثنى ٦١٧٥، ٧١٢٧
قام رسول الله ﷺ في صلاة وقمنا معه ٦٠١٠
قام رسول الله ﷺ يصلي من الليل ٥٩١٩
قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة ٧١٠١
قام عمر على المنبر فقال ٥٥٨١
قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد ٩٦١
قام فصلى ثماني ركعات ملتحفاً في ٦١٥٨
قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين فكبر ١٢٢٩
قام فينا النبي ﷺ فذكر الغلول ٣٠٧٣
قام فينا النبي ﷺ مقاماً ٣١٩٢
قام موسى النبي خطيباً في بني إسرائيل ١٢٢، ٤٧٢٧
قبل رسول الله ﷺ الحسن بن علي ٥٩٩٧
قبض النبي ﷺ وأنا ختين ٦٣٠٠
قبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ٣٥٤٧
قبض روح النبي ﷺ في هذين ٥٨١٨
قبل الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالساً ٥٩٩٧
القتل القتل ٦٠٣٧
قتل حمزة أو رجل آخر خير مني ١٢٧٤
قتل حمزة وهو خير مني ثم ١٢٧٥
قتل مصعب بن عمير وكان خير مني ١٢٧٤
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني ١٢٧٥
قتل أخوها معي (أم سليم) ٢٨٤٤
قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله ﷺ ٤٩٠٩
قتل يهودياً بجارية قتلها على أوضاح لها ٦٨٨٥
قتلته بعد ما قال لا إله إلا الله؟! ٦٨٧٢
قد أجبتك ٦٣
قد أجرنا من أجرت ٣٥٧، ٣١٧١، ٦١٥٨
قد أحصر رسول الله ﷺ فحلق ١٨٠٩
قد أخذتها بالثمن ٢١٣٨
قد أذن الله لكن أن تخرجن ٥٢٣٧
قد أذن أن تخرجن في حاجتكن ١٤٧

قد أريت الآن منذ صليت لكم الصلاة ٦٤٦٨
قد أريت دار هجراتكم ٢٢٩٧
قد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر ٢٠١٨
قد أصبتم أقسموا واضربوا لي ٢٢٧٦
قد أعنتك مني ٥٦٣٧
قد أمر بقتل الحيات ٣٢٩٨، ٣٢٩٩
قد أنزل الله القرآن فيك ٤٧٤٥
قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك ٥٣٠٨
قد أنزل الله فيكم قرآناً فيك وفي صاحبتك فاذهب ٧٣٠٤
قد أوذي موسى بأكثر من ٦١٠٠
قد بايعتك ٢٧١٣
قد براك الله ٢٦٦١
قد بلغت محلها ١٤٤٦
قد بلغني أنكم قلتم في أسامة ٤٤٦٨
قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش ١٣٢٠
قد حالف النبي ﷺ بين قريش ٢٢٩٤، ٦٠٨٣
قد حج النبي ﷺ ١٦٤١
قد خبأت لك خبيئاً فما هو ٦١٧٢
قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل ٣٦١٠
قد خرج رسول الله ﷺ فحال الكفار قريش ١٦٣٩
قد خشيت على نفسي ٦٩٨٢
قد دعا لك بالبركة (أبو عقيل) ٢٠٥١، ٦٣٥٣
قد دعا لك بالبركة (أبو عقيل) ٢٥٠٢، ٦٣٥٣
قد دنت مني الجنة ٧٤٥
قد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ ٧٨٦
قد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً ٢٦٦١
قد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء ٢٠١٨
قد رأيتني أسجد في ماء وطين في صبيحتها فالتمسوها ٢٠٢٧
قد رخص لنا عند الظهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها ٣١٣
قد رجم ورجمنا بعده ٦٨٢٩
قد رجمتها بسنة رسول الله ﷺ ٦٨١٢
قد رأيت الذي صنعتم ١١٢٩
قد رأيتني الذي مع النبي ﷺ وقد حضرت العصر ٥٦٣٩
قد زوجناكها بما معك من القرآن ٢٣١٠، ٥١٣٥
قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين ٢٣١٨
قد سن الطواف بينهما (الصفا والمروة) ١٦٤٣
قد سهل لكم من أمركم ٢٧٣١، ٢٧٣٢
قد صام رسول الله ﷺ وأفطر ١٩٤٨
قد صلى ١٤٨٣
قد صدقكم ٣٠٠٧
قد صلى الناس وناموا ٥٧٢
قد عافاني الله فكرهت أن أثير على الناس فيه شراً ٥٧٦٣
قد عذت بمعاذ ٥٢٥٥
قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم ٧٣١
قد عرفنا ذلك اليوم ٤٥
قد علمت النظائر التي ٤٩٩٦
قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا ٢٣٤٤
قد علمت ما متعت به سمعي ٣٥٤٠
قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم ٧٣٦٧
قد فعلت ٣٠٣٢
قد قضى ١٣٠٤
قد قضى الله فيك وفي امرأتك ٤٧٤٦، ٥٣٠٩
قد قلت عليكم ٦٣٥٦
قد قلت وعليكم ٦٠٢٤
قد كان لي منهن درع على عهد رسول الله ﷺ فما كانت امرأة ٢٦٢٨
قد كان القنوت ١٠٠٢
قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له ٦٩٤٣
قد كان يوضع لي ولرسول الله ﷺ هذا المركن ٧٣٣٩
قد كنا زمان النبي ﷺ لا نجد مثل ذلك من الطعام ٥٤٥٧
قد ملكتكها بما معك من القرآن ٥٨٧١، ٥١٤١
قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما يوم فطركم ٥٥٧١
قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء ٤٩٤٤
قدم أناس من عكل ٢٣٣
قدم الطفيل بن عمرو على رسول ٦٣٩٧
قدم النبي ﷺ المدينة ٤٢٨
قدم النبي ﷺ المدينة فرأى اليهود ٢٠٠٤
قدم النبي ﷺ المدينة فكان أسن ٣٩٢٠
قدم النبي ﷺ المدينة واليهود ٤٦٨٠
قدم النبي ﷺ المدينة وأمر ١٨٦٨
قدم النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون ٢٢٤٠، ٢٢٥٣
قدم النبي ﷺ خيبر ٢٢٣٥
قدم النبي ﷺ صبح رابعة ٢٥٠٥
قدم النبي ﷺ صبح رابعة ٢٥٠٦
قدم النبي ﷺ فطاف بالبيت سبعاً ٣٩٥، ١٦٢٧، ١٦٤٥،

١٧٩٣
قدم النبي ﷺ فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله ﷺ ٣٩٢٥
قدم مكة النبي ﷺ فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي ﷺ وبلال ٤٦٨
قدم النبي ﷺ مكة فطاف بالبيت ١٦٤٧
قدم النبي ﷺ مكة فطاف وسعى ١٦٢٥
قدم النبي ﷺ من صفر وعلقت درنوكا ٥٩٥٥
قدم النبي ﷺ من مكة وأبو بكرٍ معه ٥٦٠٧
قدم النبي ﷺ وأصحابه صبيحة رابعة ١٥٦٤
قدم النبي ﷺ وأصحابه ليصبح رابعة ١٠٨٥
قدم النبي ﷺ وقال في كيل ٢٢٤١
قدم النبي ﷺ وليس في أصحابه ٣٩١٨، ٣٩١٩
قدم النبي ﷺ ونحن نتبايع ٣٩٣٩، ٣٩٤٠
قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي ﷺ بلقاح ٢٣٣
قدم رسول الله ﷺ المدينة ٢٢٣٩
قدم رسول الله ﷺ المدينة ٢٧٦٨
قدم رسول الله ﷺ فطاف بالبيت ١٦٢٣
قدم رسول الله ﷺ من سفر وقد سترت بقرام ٥٩٥٤
قدم رسول الله ﷺ وأصحابه ٤٢٥٦
قدم رسول الله ﷺ وأصحابه رابعة ٣٨٣٢
قدم رسول الله ﷺ وأصحابه فقال المشركون ١٦٠٢
قدم ركب من بني تميم على النبي ﷺ فقال أبو بكر أمر القعقاع ٤٣٦٧، ٤٨٤٧
قدم رهط من عكل على النبي ﷺ كانوا ٦٨٠٤
قدم طفيل بن عمرو الدوسي ٢٩٣٧
قدم قوم على النبي ﷺ فكلموه ٤٦١٠
قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى ٢٠٤٩
قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي ﷺ ٣٩٣٧، ٥٠٧٢
قدم على النبي ﷺ سبي فإذا امرأة ٥٩٩٩
قدم على النبي ﷺ نفر من عكل فأسلموا ٦٨٠٢
قدم علي رضي الله عنه على النبي ﷺ ١٥٥٨
قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى ٢٢٩٣، ٣٧٨١
قدم عيينة بن حصين ٤٦٤٢
قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله ﷺ ٤٣٧٣، ٣٦٢٠
قدم معاوية المدينة آخر قدمة قدمها ٥٩٣٨
قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة ٣٤٨٨
قدم نفر من عكل ٤١٩٢
قدم عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر فنزل ٧٢٨٦
قدم وفد عبد القيس ٣٠٩٥
قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ ١٣٩٨
قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ ٥٢٣، ٧٥٥٦
قدمت الشام فصليت ركعتين ٣٧٤٢
قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام ٧٣٤٢
قدمت المدينة وقد وقع بها مرض ١٣٦٨
قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ٥٩٧٩
قدمت أنا وأخي من اليمن ٣٧٦٣
قدمت أنا وأخي من اليمن ٤٣٨٤
قدمت أنا وعمر على رسول الله ﷺ فوجدناه قائلاً فرجعنا ٣٩١٦
قدمت على النبي ﷺ أقبية ٢٦٥٧، ٣١٢٧، ٦١٣٢
قدمت على النبي ﷺ بالبطحاء ١٧٩٥، ٤٣٩٧
قدمت على النبي ﷺ فأمره بالحل ١٥٦٥، ١٧٢٤
قدمت على النبي ﷺ فأمره بالحل ١٥٦٥، ١٧٢٤
قدمت على رسول الله ﷺ فلما رآني ٤٠٧٢
قدمت علي أمي وهي مشركة ٢٦٢٠، ٣١٨٣
قدمت أرض الحبشة ٣٨٧٤
قدمت متمتعاً مكة بعمرة فدخلنا قبل ١٥٦٨
قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ١٦٥٠
قدمت من سفر فقال النبي ﷺ ٣٠٩٠
قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه ٤٢١١
قدمنا مع النبي ﷺ بعد أن افتتح ٤٢٣٣
قدمنا على النبي ﷺ ونحن شببة ٦٨٥
قدمنا مع رسول الله ﷺ ونحن نقول ليك ١٥٧٠
قدمني في الثقل من جميع بليل ١٨٥٦
قده بيده ١٦٢٠
القراب بما فيه (سألوه ما جلبان السلاح؟) ٢٦٩٨
قرأ النبي ﷺ ﴿فهل من مذكر﴾ ٣٣٧٦
قرأ ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ مثل قراءة العامة ٣٣٤١
قرأ النبي ﷺ فيما أمر ٧٧٤
قرأ ﴿وَالنَّجْمِ﴾ فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخاً ٣٩٧٢
قرأ النبي ﷺ يوم فتح مكة ٤٨٣٥
قرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم ٤٦٨٢
قرأ رجل الكهف وفي الدار ٣٦١٤
قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد ١٠٧٠

قرأ على النبي ﷺ والنجم فلم يسجد فيها ١٠٧٢
قرأ ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ ١٩٤٩
قرأ ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ ٤٨٧٢، ٤٨٧٣
قرأ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ٧٤١٧، ٧٤١٥
قرأ يوم الجمعة على المنبر ١٠٧٧
القراءة على العالم وقراءته سواء
قرأت على النبي ﷺ ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ ٤٨٧٤
قرأت على النبي ﷺ والنجم ١٠٧٣
قرصت نملة نبياً ٣٠١٩
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين ٦٦٥٨
قريش والأنصار وجهينة ٣٥٠٤، ٣٥١٢
قسم النبي ﷺ بين أصحابه ضحايا فصارت ٥٥٤٧
قسم النبي ﷺ بيننا تمراً فأصابني ٥٤٤١
قسم النبي ﷺ خيبر ٣١٢٥
قسم النبي ﷺ قسماً ٣٤٠٥
قسم النبي ﷺ قسماً فقال رجل ٦٣٣٦
قسم النبي ﷺ قسمة كبعض ما كان ٦١٠٠
قسم النبي ﷺ يوماً بين أصحابه تمراً ٥٤١١
قسم النبي ﷺ يوماً قسمة فقال رجل ٦٢٩١
قسم رسول الله ﷺ أقبية ٢٥٩٩، ٥٨٠٠
قسم رسول الله ﷺ قسمة فقال رجل ٦٠٥٩
قسم رسول الله ﷺ يوم خيبر ٤٢٢٨
قسم عمر خيبر فخير ٢٣٢٨
قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير ٥٤٩٨
قسمت سهمانهم فكانوا مائة ٤٠٢٦
القصد القصد تبلغوا ٦٤٦٣
قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ٢١٦٨، ٢٥٦٣، ٢٧٢٩
قضى أكثرهما وأطيبها ٢٦٨٤
قضى أن اليمين على المدعى عليه ٢٥١٤
قضى النبي ﷺ إذا تشاجروا ٢٤٧٣
قضى النبي ﷺ بالشفعة ٢٢١٤، ٢٤٩٦
قضى النبي ﷺ بالعمرى أنها ٢٦٢٥
قضى النبي ﷺ بالغرة عبد أو أمة ٦٩٠٥
قضى النبي ﷺ بالغرة عبد أو أمة ٦٩٠٦
قضى باليمين على المدعي عليه ٢٦٦٨
قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى ٥٧٥٨
قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة ٥٧٦٠
قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ٦٩٠٩
قضى أن دية المرأة على عاقلتها ٦٩١٠
قضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة ٦٩١٠
قضى أن دية ما في بطنها غرة عبد ٥٧٥٨
قضى رسول الله ﷺ أن ميراثها لبنيها ٦٩٠٩
قضى رسول الله ﷺ بالشفعة ٢٢٥٧
قضى رسول الله ﷺ بأن ميراثها لبنيها ٦٧٤٠
قضى رسول الله ﷺ في جنين امرأة من ٦٧٤٠
قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام وبإقامة الحد عليه ٦٨٣٣
قضى رسول الله ﷺ فيها بغرة ٦٩٠٤
قضى فينا معاذ بن جبل النصف للابنة ٦٧٤١
قضى فيه النبي ﷺ بغرة عبد ٥٧٥٩
قضى فيه بغرة عبد أو أمة ٦٩٠٧
قضى فيه بقرة عبد أو أمة ٦٩٠٨
قضيت بحكم الله ٤١٢١
قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا ٦٨٠٣
قطع النبي ﷺ يد السارق في مجن ثمنه ٦٧٩٦، ٦٧٩٥، ٦٧٩٧
قطع في السرق وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس ٦٨٩٩
قطع يد امرأة وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها إلى النبي ﷺ فتابت وحسنت توبتها ٦٨٠٠
قطع علي أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه ٧٠٨٥
قطعت عنق أخيك ٦١٦٢
قطعت عنق صاحبك ٢٦٦٢، ٦٠٦١
قطعتم ظهر الرجل ٢٦٦٣، ٦٠٦٠
قف مكانك لا تتركن أحداً يلحق بنا ٣٩١١
قفلنا مع النبي ﷺ من غزوة فتعجلت ٥٠٧٩
قل ٢٧٢٤، ٦٨٢٧، ٦٨٥٩
قل ٢٧٢٥، ٦٨٢٨، ٦٨٦٠
قل الصلاة في الرحال ٦٦٨
قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً ٦٣٢٦
قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ٨٣٤
قل اللهم أني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ٧٣٨٧، ٧٣٨٨
قل سورة النضير ٤٠٢٩
قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي ١٤٠١
﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾﴾ ٤٧٢٨
قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك ٦٦٨١

قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة ٦٣٨٤
قلت كنتم تنخلون الشعير ٥٤١٠
قلت لابن أبي أوفى رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ ٦١٩٤
قلت لابن عباس أنسجد في ص ٣٤٢١
قلت لابن عباس إن نوفاً البكالي ١٢٢، ٣٤٠١
قلت لابن عباس أيمس طيباً أو دهناً ٨٨٥
قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر ٤٨٨٣
قلت لابن عباس سورة الحشر ٤٠٢٩
قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض ٥٢٥٨
قلت لابن عمر رجل قذف امرأته ٥٣١١، ٥٣٤٩
لت لابن عمر رجل لاعن امرأته ٥٣١٢
قلت لابن عمر رضي الله عنهما أتصلي الضحى ١١٧٥
قلت لأبي أي الناس خير ٣٦٧١
قلت لأنس أحرم رسول الله ﷺ المدينة ٧٣٠٦
قلت لأنس أرأيت اسم الأنصار ٣٧٧٦
قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ ٦٢٦٣
قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي ﷺ لا حلف ٦٠٨٣
قلت لأنس رضي الله عنه أبلغك ٢٢٩٤
قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون السعي ١٦٤٨
قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله ﷺ نهى عن حمر ٥٥٢٩
قلت لخباب أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر ٧٧٧
قلت لخباب بن الأرت أكان النبي ﷺ يقرأ ٧٦١
قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم ٤١٦٩
قلت لسلمة على أي شيء بايعتم ٧٢٠٦
قلت لطاوس لو تركت المخابرة ٢٣٣٠
قلت لعائشة أنهى النبي ﷺ أن يؤكل ٥٤٢٣
قلت لعائشة رضي الله عنها فأين قوله ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾﴾ ٣٢٣٥
قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان ١٩٨٧
قلت لعائشة رضي الله عنها يا أمتاه ٤٨٥٥
قلت لعائشة زوج النبي ﷺ ٤٤٩٥
قلت لعثمان بن عفان ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ﴾ ٤٥٣٠
قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة ٤٥٣٦
قلت لعطاء أترى حقاً على الإمام الآن أن يأتي النساء فينكرهن ٩٦١
قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم ١١١، ٣٠٤٧
قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ ٥٥٩٥
قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث ١٠٧
قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار ٣٦٥٣
قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد ١٢٢٨
قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين ١٦٠٦
قلت له أين الثياب كان أحب إلى النبي ﷺ ٥٨١٢
قلت ليحيى وأنا غلام إن أهل ٢١٩١
قلت يا رسول الله إن لي جارين ٢٢٥٩
قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض ٤٥١٠
قلت وعليكم ٦٩٢٧
قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت وادياً فيه شجرة قد أكل منها ٥٠٧٧
قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب ٤٧٩٠
قلنا لخباب أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر ٧٤٦
قلنا للنبي ﷺ إنك تبعثنا ٢٤٦١
قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك ٦٣٥٧
قلنا يا رسول الله هذا التسليم ٤٧٩٨
قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف ٦٣٥٨
قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا ٧٤٣٩
قم يا أبا تراب ٦٢٨٠
قم حتى يقضي الله فيك ٤٤١٨
قم فاجدح لنا ١٩٥٥
قم فأذن بالناس بالصلاة ٥٩٥
قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن ٦٦٠٦
قم فاركع ٢٤١٨
قم فاقضه ٤٥٧، ٤٧١، ٢٤١٨، ٢٧١٠
قم فناد بالصلاة ٦٠٤
قم يا أبا عبيدة بن الجراح ٤٣٨٠
قم يا فلان فأذن إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن ٤٢٠٣
قمت على باب الجنة فكان عامة ٥١٩٦
قمت على باب الجنة فكان عامة ٦٥٤٧
قمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء ٦٥٤٧
قمت ليلة أصلي عن يسار النبي ﷺ ٧٢٨
قنت النبي ﷺ بعد الركوع شهراً ٤٠٩٤
قنت شهر في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب ٤٠٨٩، ٤٠٩٠
قنت النبي ﷺ شهراً يدعو على رعل وذكوان ١٠٠٣
قنت بعد الركوع يسيراً ١٠٠١
قنت رسول الله ﷺ بعد الركوع شهراً ١٠٠٢

قنت رسول الله ﷺ شهراً ٤٠٨٩
قنت شهراً بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم ٣١٧٠
قنت رسول الله ﷺ شهراً حين قتل القراء ١٣٠٠
قول الزور أو شهادة الزور ٥٩٧٧
قوله تعالى ﴿فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ ٤٧٦٤
قوله تعالى ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ ٤٤٧٧
قوله تعالى: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ ٤٧٦٥
قوله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ﴾ ٤٩٢٨
قولوا التحيات والصلوات والطيبات ١٢٠٢
قولوا الله أعلى وأجل ٣٠٣٩، ٤٠٤٣
قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ٣٠٣٩، ٤٠٤٣
قولوا اللهم صَلِّ على محمد ٣٣٧٠، ٤٧٩٧
قولوا اللهم صَلِّ على محمد عبدك ٣٨٠٤، ٤٧٩٨، ٦٣٥٨
قولوا اللهم صَلِّ على محمد وأزواجه ٣٣٦٩، ٦٣٦٠
قوموا ٤١٠١
قوموا ٤٤٣٢، ٥٦٦٩
قوموا إلى خيركم أو سيدكم ٣٠٤٣
قوموا إلى سيدكم ٢٥٤٩
قوموا إلى سيدكم ٤١٢١، ٦٢٦٢
قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع ١١٤
قوموا فانحروا ثم احلقوا ٢٧٣١، ٢٧٣٢
قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم ٣٥٧٤
قوموا فصلوا على أخيكم ٣٨٧٧
قوموا فلأصلي بكم ٨٦٠
قوموا لابن عباس هل لك ٣٧٦٥
قيل لأسامة ألا تكلم هذا ٧٠٩٨
قيل لأسامة لو أتيت فلاناً فكلمته ٣٢٦٧
قيل لأنس ما سمعت النبي ﷺ في النوم ٥٤٥١
قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب ٣٤٠٣، ٤٤٧٩، ٤٦٤١
قيل لعمر ألا تستخلف ٧٢١٨
قيل للبراء وأنا أسمع أو ليتم مع النبي ﷺ ٤٣١٦
قيل للنبي ﷺ الرجل يحب القوم ولما ٦١٧٠
قيل للنبي ﷺ ألا تتزوج ابنة حمزة ٥١٠٠
قيل للنبي ﷺ لو أتيت ٢٦٩١
قيل للنبي من أكرم الناس ٣٣٧٤
قيل له أشهدت العيد مع النبي ﷺ ٩٧٧
قيل له كم غزا النبي ﷺ من غزوة ٣٩٤٩
قيل لي فقلت ٤٩٧٦، ٤٩٧٧
قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ٥٩٨٢
قيل يا رسول الله أما السلام عليك ٤٧٧٩
قيل يا رسول الله أي الناس أفضل ٢٧٨٦، ٦٤٩٤
قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك ٩٩
قيل يا رسول الله من أكرم الناس ٣٣٥٣، ٣٤٩٠

(ك)

كاتبت أمية بن خلف ٢٣٠١، ٣٩٧٠
كاد الخيران أن يهلكا ٤٨٤٥، ٧٣٠٢
كان آخر قول إبراهيم ٤٥٦٤
كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله ﷺ المدينة فخدمت رسول الله ﷺ ٦٢٣٨
كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله ﷺ المدينة ٥١٦٦، ٦٢٣٨
كان ابن أم مكتوم رجلاً أعمى ٢٦٥٦
كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر ١٢٦١
كان ابن عمر إذا اشترى شيئاً ٢١٠٧
كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر ٤٢٦٣
كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أراد الخروج ١٥٥٤
كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى ١٥٧٣
كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا صلى بالغداة ١٥٥٣
كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ ٤٥٢٦
كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك أن يبتاع ١٤٨٩
كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب ١٠٩٢
كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت ١٥٣٧
كان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر ١٥١١
كان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها للذين ١٥١١
كان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها ٥٧٠
كان ابن عمر يصلي على راحلته ١٠٩٥
كان ابن عمر يصلي في مكانه ٨٤٨
كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي ﷺ ٦٧١٣
كان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير ١٥١١
كان ابن عمر يكره العلم في الثوب ٦٠٨١
كان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من ٦٢٧٠
كان ابن عمر يوضع له الطعام ٦٧٣
كان ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج ٥٤٧٠
كان ابن لبعض بنات النبي ﷺ يقضي ٧٤٤٨
كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام ١٩٢٣
كان أبو بكر إذا أخذته الحمى ٥٦٥٤
كان أبو بكر إذا أخذته الحمى ٥٦٧٧

كان أبو بكر رجلاً بكاءً ٢٢٩٧
كان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته ١٢١٨
كان أبو بكر لا يلتفت في صلاته ١٢٣٤
كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة ١٤٦١، ٢٧٦٩
كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة ٢٣١٨، ٤٥٥٤، ٥٦١١
كان أبو طلحة لا يصوم ٢٨٢٨
كان أبو طلحة يترس مع النبي ﷺ ٢٩٠٢
كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ٢٢٦
كان أبو نهيك رجلاً أكولاً ٥٣٩٥
كان أبو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة ٧٩٧
كان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق ١٤٢٢
كان أبيض قد شمط ٣٥٤٤
كان أحبّ الثياب إلى النبي ﷺ أن ٣/٥٨
كان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه ٤٣
كان أحب العمل إلى رسول الله ﷺ الذي ٦٤٦٢
كان أحدنا يلزق منكبه ٧٢٥
كان أخير الناس للمسكين جعفر ٣٧٠٨
كان إذا أتى رجل النبي ﷺ بصدقته ٦٣٥٩
كان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه ٥٢١٦، ٥٢٦٨
كان إذا خرج يوم العيد ٤٩٤
كان إذا دخل في الصلاة كبر ٧٣٩
كان إذا رأى غيماً أو ريحاً ٤٨٢٩
كان إذا رمى الجمرة التي تلي ١٧٥٣
كان إذا سئل عن صلاة الخوف ٤٥٣٥
كان إذا سجد كبر ٧٨٦
كان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ ١٧٦٧
كان إذا قدم مكة حاجّاً أو معتمراً لم ينخ ناقته إلا ١٧٦٧
كان إذا لم يقاتل ٣١٦٠
كان إذا نام نفخ ٦٣١٦
كان أزواج النبي ﷺ يخرجن ليلاً ٦٢٤٠
كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر ٣٨٠٥
كان أشبههم برسول الله ﷺ ٣٧٤٨
كان أصحاب الشجرة ألفاً وثلاثمائة ٤١٥٥
كان أصحاب النبي ﷺ يسلفون ٢٢٤٥
كان أصحاب رسول الله ﷺ عمال أنفسهم ٢٠٧١
كان أصحاب محمد ﷺ إذا كان الرجل صائماً ١٩١٥
كان أصحابنا ينهوننا ونحن غلمان أن نحلف ٦٦٥٨
كان أفضل أهل زمانه ١٧٥٤
كان أفضل أهل زمانه ١٧٥٤
كان أكثر دعاء النبي ﷺ اللهم ربنا ٦٣٨٩
كان أكثر منك شعراً (للحسن بن محمد ابن الحنفية) ٢٥٦
كان الثانين يوم الجمعة حين يجلس الإمام ٩١٣، ٩١٥
كان الحبش يلعبون بحرابهم ٥١٩٠
كان الرجال والنساء يتوضؤون ١٩٣
كان الرجل في حياة النبي ﷺ ١١٢١، ٣٧٣٨
كان الرجل فيمن قبلكم ٣٦١٢
كان الرجل يجامع امرأته فيستحي ٤٦٨٢
كان الرجل يجعل للنبي ﷺ النخلات ٣١٢٨، ٤٠٣٠، ٤١٢٠
كان الرجل يداين الناس ٣٤٨٠
كان الصاع على عهد النبي ﷺ مداً وثلثاً ٦٧١٢، ٧٣٣٠
كان الفضل رجلاً وضيئاً ٦٢٢٨
كان الفضل رديف النبي ﷺ فجاءت ١٨٥٥
كان الفضل رديف رسول الله ﷺ فجاءت امرأة ١٥١٣
كان القنوت في المغرب والفجر ٧٩٨، ١٠٠٤
كان القوم يتبايعون ويتجرون ٢٠٥٩
كان الله ولم يكن شيء غيره ٣١٩١
كان الله ولم يكن شيء قبله ٧٤١٨
كان المؤذن إذا أذن قام الناس ٦٢٥
كان المال للولد وكانت الوصية ٢٧٤٧، ٤٥٧٨
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين ٦٧٣٩
كان المسجد مسقوفاً ٣٥٨٥
كان المسلمون حين قدموا المدينة ٦٠٤
كان المسلمون يتداوون بها (أبوال الإبل) ٥٧٨١
كان المشركون على منزلتين من النبي ﷺ ٥٢٨٦
كان المشركون يفرقون رؤوسهم ٥٩١٧
كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث ٦٧٤٧
كان المهاجرون لما قدموا المدينة ٢٢٩٢
كان الناس في عهد رسول الله ﷺ يتبايعون ٢١٩٣
كان الناس مهنة أنفسهم ٩٠٣
كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى ٧٤٠
كان الناس يتحرون بهدياهم ٢٥٨٠، ٢٥٨١، ٣٧٧٥
كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير ٣٦٠٦، ٧٠٨٤
كان الناس يصلون مع النبي ﷺ وهم ٨١٤، ١٢١٥
كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا ١٦٦٥
كان الناس ينتابون الجمعة ٩٠٢
كان النبي ﷺ أجود الناس ١٩٠٢، ٦، ٣٢٢٠، ٣٥٥٤،

٤٩٩٧
كان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ٦، ١٩٠٢
كان النبي ﷺ أحسن الناس ٢٨٢٠، ٢٩٠٨، ٦٢٠٣
كان النبي ﷺ أحسن الناس وأجود ٦٠٣٣
كان أحسن الناس وجهاً وأحسنه خلقاً ليس بالطويل ٣٥٤٩
كان النبي ﷺ إذا أتى الخلاء ١٤٢
كان النبي ﷺ إذا أتاه السائل ٧٤٧٦
كان النبي ﷺ إذا أتاه رجل بصدقة قال ٦٣٣٢
كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة ٤١٦٦
كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم ١٤٩٧
كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه ٦٣٢٥، ٧٣٩٥
كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه من ٦٣١٤
كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ المعوذات ٦٣١٩
كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائماً أهله ٢٨٦٥
كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين ١١٨١
كان النبي ﷺ إذا أراد أن يخرج ٢٨٧٩، ٤٧٥٠، ٢٦٦١
كان النبي ﷺ إذا أراد أن يدخل الخلاء ١٤٢
كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام ٦٣٢٤
كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب ٢٨٨
كان النبي ﷺ إذا ارتحل ١١١١، ١١١٢
كان النبي ﷺ إذا اشتد البرد بكر بالصلاة ٩٠٦
كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ٤٤٣٩
كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ٥٠١٦
كان إذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين ٦١٨
كان النبي ﷺ إذا اغتسل من الجنابة ٢٥٨، ٢٤٨، ٢٦٢، ٢٧٢
كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل ١٧٦٩
كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال ٧٣٩٤، ٦٣١٢
كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما ٥٠١٧
كان النبي ﷺ إذا تبرز لحاجته ٢١٧
كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه ٩٥
كان النبي ﷺ إذا تهجد من الليل ٧٤٤٢، ٧٤٩٩
كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة ١٧٩٩
كان النبي ﷺ إذا خرج لحاجته ١٥٠، ١٥١، ٥٠٠
كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال ٦٣٢٢، ١٤٢
كان النبي ﷺ إذا دخل العشر ٢٠٢٤
كان النبي ﷺ إذا دخل على مريض ٣٦١٦، ٥٦٥٦
كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه ٤٩٤
كان النبي ﷺ إذا رأى مخيلة ٣٢٠٦
كان إذا رأى المطر قال: صيباً نافعاً ١٠٣٢
كان إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج ٣٢٠٦
كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم انج ١٠٠٦
كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل ٨٢١
كان إذا رفع فائدته قال الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه ٥٤٥٨
كان النبي ﷺ إذا ركع وإذا رفع ٧٩٥
كان النبي ﷺ إذا سجد ٣٥٦٤
كان إذا سلم سلم ثلاثاً وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً ٩٤، ٦٢٤٤
كان إذا صلى بالغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ١٥٥٣
كان النبي ﷺ إذا صلى ١١٦٠
كان النبي ﷺ إذا صلى صلاة ٨٤٥
كان النبي ﷺ إذا صلى صلاة أقبل ٨٤٥، ١٣٨٦
كان إذا صلى صلاة داوم عليها ١٩٧٠
كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع ١١٦١
كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه ٣٩٠، ٨٠٧
كان النبي ﷺ إذا قال سمع الله لمن حمده ٧٩٥
كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك ١١٣٦
كان النبي ﷺ إذا قام من الليل ١١٢٠، ٦٣١٧
كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يشوص ٢٤٥
كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه ٨٨٩
كان النبي ﷺ إذا قفل ٢٩٩٥، ٤١١٦، ١٧٩٧
كان النبي ﷺ إذا كان بالليل سار ٥٢١١
كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق ٩٨٦٧
كان النبي ﷺ إذا مر بجنبات أم سليم ٥١٦٣
كان النبي ﷺ إذا نام لم نوقظه حتى ٣٤٤
كان إذا نزل جبريل عليه بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه ٤٩٢٩
كان النبي ﷺ إذا نزل عليه ٤٩٢٧

كان النبي ﷺ أشد حياء ٣٥٦٢، ٦١٠٢، ٦١١٩
كان النبي ﷺ بارزاً يوماً للناس ٥٠
كان النبي ﷺ جالساً إذ جاء رجل يسأل ٦٠٢٧
كان النبي ﷺ سهر فلما قدم ٢٨٨٥
كان النبي ﷺ شثن القدمين والكفين ٥٩١٠
كان النبي ﷺ ضخم القدمين حسن ٥٩٠٨، ٥٩٠٩
كان النبي ﷺ ضخم الكفين والقدمين ٥٩١١، ٥٩١٢
كان النبي ﷺ ضخم اليدين لم أر بعده ٥٩٠٦
كان النبي ﷺ ضخم اليدين والقدمين ٥٩٠٧
كان النبي ﷺ عروساً بزينب ٥١٦٣
كان النبي ﷺ عند بعض نسائه فأرسلت ٢٤٨١، ٥٢٢٥
كان النبي ﷺ في السوق ٢١٢٠، ٣٥٣٧
كان النبي ﷺ في المسجد وعنده أزواجه ٢٠٣٨
كان النبي ﷺ في جنازة فأخذ شيئاً ٤٩٤٩
كان النبي ﷺ في سفر فقال أبرد ٣٢٥٨
كان النبي ﷺ في مسير له فحدا الحادي ٦٢٠٩
كان النبي ﷺ قد مسح وجهه ٤٣٠٠
كان النبي ﷺ متوارياً بمكة ٧٥٤٧
كان النبي ﷺ مربوعاً بعيد ٣٥٥١
كان النبي ﷺ مربوعاً وقد رأيته في حلة ٥٨٤٨
كان النبي ﷺ والمرأة من نسائه يغتسلان ٢٦٤
كان النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء ١٠٣١، ٣٥٦٥
كان النبي ﷺ لا يطرق أهله ١٨٠٠
كان النبي ﷺ يؤتى بالصبيان فيدعو ٦٣٥٥
كان النبي ﷺ يأتي قباء راكباً ١١٩٤
كان النبي ﷺ يأتي مسجد قباء ١١٩٣
كان النبي ﷺ يأخذ ثلاثة أكف ٢٥٦
كان النبي ﷺ يأمر بالفطر ١٩٢٦
كان النبي ﷺ يباشرني ٢٠٣٠
كان النبي ﷺ يبايع النساء بالكلام ٧٢١٤
كان النبي ﷺ يبعث إلى قوم خاصة ٣٣٥، ٤٣٨
كان النبي ﷺ يتخولنا بالموعظة ٦٨، ٦٤١١
كان النبي ﷺ يتوضأ بالمد ٢٠١
كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة ٢١٤
كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين ١٣٤٣
كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين ١٣٥٣
كان النبي ﷺ يجمع بين المغرب ١١٠٦
كان النبي ﷺ يجمع بين صلاة ١١٠٨، ١١١٠
كان النبي ﷺ يحب موافقة ٣٩٤٤
كان النبي ﷺ يخطب إلى جذع ٣٥٨٣
كان النبي ﷺ يخطب خطبتين يقعد بينهما ٩٢٨
كان النبي ﷺ يخطب قائماً ٩٢٠
كان النبي ﷺ يخطب يوم جمعة ١٠٢١
كان النبي ﷺ يخفف يوم الركعتين ١١٧١
كان النبي ﷺ يحب التيمن ٤٢٦
كان النبي ﷺ يحب التيمن في طهوره ٥٨٥٤
كان النبي ﷺ يحب التيمن ما استطاع ٥٣٨٠
كان النبي ﷺ يحب الحلواء والعسل ٥٥٩٩
كان النبي ﷺ يحب موافقة أهل ٥٩١٧
كان النبي ﷺ يحتجم ٢٢٨٠
كان النبي ﷺ يدركه الفجر جنباً ١٩٣٠
كان النبي ﷺ يدعو عند الكرب يقول: لا إله إلا الله العظيم الحليم ٦٣٤٥
كان النبي ﷺ يدعو في القنوت ٢٩٣٢
كان النبي ﷺ يدعو من الليل اللهم ٧٣٨٥
كان النبي ﷺ يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار ٢٦٨
كان النبي ﷺ يسأل يوم النحر ١٧٣٥
كان النبي ﷺ يصغي ٢٠٢٨
كان النبي ﷺ يصلي الصبح وأحدنا ٥٤١
كان النبي ﷺ يصلي الظهر ٧٧١
كان النبي ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية ٥٦٠
كان النبي ﷺ يصلي الظهر الهاجرة والعصر والشمس نقية ٥٦٥
كان النبي ﷺ يصلي حتى ترم أو ٦٤٧١
كان النبي ﷺ يصلي ركعتين خفيفتين ٦١٩
كان النبي ﷺ يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي ٥٤٦
كان النبي ﷺ يصلي على الحمرة ٣٨١، ٣٧٩
كان النبي ﷺ يصلي قبل أن يبني المسجد في مرابض الغنم ٢٣٤
كان النبي ﷺ يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به ١٠٠٠
كان النبي ﷺ يصلي قبل في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ٢٩٣٤
كان النبي ﷺ يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبني المسجد ٤٢٩
كان النبي ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ١١٤٠

كان النبي ﷺ يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة ٦٣١٠
كان النبي ﷺ يصلي من الليل مثنى ويوتر بركعة ٩٩٥
كان النبي ﷺ يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد ٥١٨
كان النبي ﷺ يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه ٥١٢، ٩٩٧
كان النبي ﷺ يصليها بغلس (الصبح) ٥٦٠
كان النبي ﷺ يصليهما ولا يصليهما في المسجد ٥٩٠
كان النبي ﷺ يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين ٥٥٥٣
كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة ٧٥٢٤
كان النبي ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ٢٠٣٣، ٢٠٢٦
كان النبي ﷺ يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه ٢٠٤٤
كان النبي ﷺ يعجبه التيمن في تنعله وفي ترجله وطهوره ١٦٨
كان النبي ﷺ يعجبه الحلواء والعسل ٥٦١٤، ٥٦٨٢
كان النبي ﷺ يعطيني العطاء ١٧٦٤
كان النبي ﷺ يعلمنا الاستخارة ٦٣٨٢
كان النبي ﷺ يعلمنا هؤلاء الكلمات كما ٦٣٩٠
كان النبي ﷺ يعودني وأنا مريض بمكة ٥٣٥٤
كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بهما ٣٣٧١
كان النبي ﷺ يعوذ بعضهم يمسحه ٥٧٥٠
كان النبي ﷺ يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ المد ٢٠١
كان النبي ﷺ يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب ٩٧٣
كان النبي ﷺ يفرغ على رأسه ثلاثاً ٢٥٥
كان النبي ﷺ يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه ١٩٢٧
كان النبي ﷺ يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ١٠٧٦
كان النبي ﷺ يقرأ السورة ١٠٧٩
كان النبي ﷺ يقرأ القرآن ورأسه ٧٥٤٩
كان النبي ﷺ يقرأ علينا السورة فيها السجدة ١٠٧٥
كان النبي ﷺ يقرأ ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ ٤٨٦٩، ٤٨٧٠
كان النبي ﷺ يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر ألم ٨٩١، ١٠٦٨
كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين الأوليين بأم ٧٥٩، ٧٦٢
كان النبي ﷺ يقسم لعائشة بيومها ٥٢١٢
كان النبي ﷺ يقول اللهم إني أعوذ ٢٨٢٣
كان النبي ﷺ يقول عند الكرب لا إله إلا الله ٧٤٢٦
كان النبي ﷺ يقول في ركوعه وسجوده ٧٩٤، ٤٢٩٣
كان النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ٤٤٢٨
كان النبي ﷺ يقوم إلى جذع منها ٣٥٨٥
كان النبي ﷺ يكره أن يأتي الرجل أهله طروقاً ٥٢٤٣
كان النبي ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده ٨١٧
كان النبي ﷺ ينفق على أهله من ٦٧٢٨
كان النبي ﷺ ينفق على أهله نفقة ٧٣٠٥
كان النبي ﷺ ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر ٤١٠٤
كان النبي ﷺ ينقل معنا التراب ٧٢٣٦
كان النبي ﷺ ينقل ويقول ٢٨٣٦
كان النبي ﷺ يوجز الصلاة ويكملها ٧٠٦
كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس ٩١٢
كان اليهود يسلمون على النبي ﷺ ٦٣٩٥
كان أملككم لإربه ١٩٢٧
كان أنس رضي الله عنه في قصره أحياناً يجمع ١٩٥
كان أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب ٢٥٨٢
كان أنس يتنفس في الإناء مرتين ٥٦٣١
كان أنس يصنع شيئاً ٨٢١
كان أنس ينعت لنا صلاة النبي ﷺ ٨٠٠
كان أنس ينفتل عن يمينه وعن يساره ١٨٦
كان أهل الجاهلية يتبايعون ٣٨٤٢
كان أهل الجاهلية يقومون ٣٨٣٧
كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون ٥٣٨٨
كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم ٥٩١٧
كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة ٤٤٨٥، ٧٣٦٢
كان أهل الكتاب يقرؤون التوارة والعبرانية ٧٥٤٢
كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ١٥٢٣
كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ١٥٢٣
كان أهل بعمرة عام الحديبية ١٨٠٦، ١٨١٣، ٤١٨٣
كان أول شيء بدأ به الطواف ١٦٤١
كان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ﷺ ٥٤٦٩
كان أول ما بدئ به رسول الله ﷺ ٤٩٥٣
كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده - أو قال أخواله من الأنصار... ٤٠
كان أول مولود ولد في الإسلام ٥٤٦٩
كان بئر معونة على عهد رسول الله ﷺ ويوم اليمامة على عهد أبي بكر ٤٠٧٨

كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجاراً في المدة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين كفار قريش ٢٩٤١
كان بالمدينة فزع ٢٨٦٢، ٢٩٦٨، ٦٢١٢
كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني ٥٤٤٣
كان برجل جراح قتل نفسه فقال الله ١٣٦٤
كان بعث قوماً يقال لهم القراء ١٠٠٢
كان بلال إذا أقلع عنه يرفع ٥٦٧٧
كان بلال إذا أقلعت عنه ٥٦٥٤
كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة ٤٣٥٥
كان بين مصلى رسول الله ﷺ وبين الجدار ٤٩٦
كان بين هذا الحي من جرم ٦٦٤٩، ٧٥٥٥
كان بيني وبين رجل خصومة ٢٦٦٩
كان بين وبين رجل كلام وكانت أمه ٦٠٥٠
كان بيني وبين رجل من اليهود أرض ٢٤١٧
كان تاجر يداين الناس ٢٠٧٨
كان تركز له الحربة فيصلي إليها ٤٩٨
كان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان ١٩٠٢
كان جدار المسجد عند المنبر ٤٩٧
كان جذع يقوم عليه النبي ﷺ ٩١٨
كان حديث الإفك في غزوة المريسيع ٨٦٥
كان حذيفة بالمدائن فاستسقى ٥٦٣٢، ٥٨٣١
كان خاتم النبي ﷺ في يده وفي يد ٥٨٧٩
كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ٥٨٧٠
كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس ١٧٧٠
كان ربيعة من القوم ليس بالطويل ٣٥٤٧
كان رجال من الأعراب جفاة يأتون ٦٥١١
كان رجال يصلون مع النبي ﷺ عاقدي أزرهم ٣٦٢
كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج ٢٤٨٢
كان رجل في غنيمة له ٤٥٩١
كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن ٦٤٨٠
كان رجل من الأنصار يؤمهم ٧٧٤م
كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب ٥٤٦١
كان رجل نصرانياً فأسلم ٣٦١٧
كان رجل واقف مع النبي ﷺ بعرفه ١٢٦٨
كان رجل يخدع في البيع ٢٤١٤
كان رجل يسرف على نفسه ٣٤٨١
كان رجل يقرأ سورة الكهف ٥٠١١
كان رسول الله ﷺ أجود الناس ٦، ٣٢٢٠
كان رسول الله ﷺ أحسن الناس ٣٠٤٠
كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهاً ٣٥٤٩
كان رسول الله ﷺ إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع ٧٥٢٤
كان رسول الله ﷺ إذا أتي بطعام ٢٥٧٦
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يباشر ٣٠٣
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج ٢٦٦١، ٤٧٥٠
كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً ٢٥٩٣، ٢٦٨٨، ٤١٤١
كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل ١١١٢
كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة ٢٦٢
كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة ٢٧٢
كان رسول الله ﷺ إذا أمر بالصدقة ٢٢٧٣
كان رسول الله ﷺ إذا أمر بصيام ٢٠٠١
كان رسول الله ﷺ إذا أمرنا بالصدقة ١٤١٦
كان رسول الله ﷺ إذا أمرهم ٢٠
كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من العصر ٥٢١٦
كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه ٦٣١٥
كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه نفث ٥٧٤٨
كان رسول الله ﷺ إذا جاءه السائل ١٤٣٢
كان رسول الله ﷺ إذا خرج لحاجته ١٥١
كان رسول الله ﷺ إذا ذهب إلى قباء ٦٢٨٢، ٦٢٨٣
كان رسول الله ﷺ إذا سلم قام النساء ٨٧٠، ٨٣٧
كان رسول الله ﷺ إذا سكت المؤذن ٦٢٦
كان رسول الله ﷺ إذا طاف الطواف ١٦٤٤
كان رسول الله ﷺ إذا طاف بالبيت الطواف الأول ١٦١٧
كان رسول الله ﷺ إذا طاف في الحج أو العمرة أول ١٦١٦
كان رسول الله ﷺ إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ٣٠٦٥
كان رسول الله ﷺ إذا سر ٣٥٥٦
كان رسول الله ﷺ إذا غزا ٦١٠، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤
كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي كفانا ٥٤٥٩
كان رسول الله ﷺ إذا قال سمع الله لمن حمده ٦٩٠
كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر ٧٨٩
كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر ١٨٠٢، ١٨٨٦
كان رسول الله ﷺ إذا نزل ٤٩٢٩
كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه جبريل ٥٠٤٤
كان رسول الله ﷺ أجود الناس ٣٢٢٩
كان رسول الله ﷺ حين يرفع رأسه يقول ٨٠٤
كان رسول الله ﷺ رقيقاً ٧٢٤٦

كان رسول الله ﷺ سحر حتى كان يرى ٥٧٦٥
كان رسول الله ﷺ صلى نحو بيت المقدس ٣٩٩
كان رسول الله ﷺ في سفر ١٩٤٦
كان رسول الله ﷺ في سفر وكان معه ٦١٦١
كان رسول الله ﷺ قد مسح عنه ٦٣٥٦
كان رسول الله ﷺ قلما يريد ٢٩٤٨
كان رسول الله ﷺ لما ظهر ٢٣٣٨
كان رسول الله ﷺ لما ظهر ٣١٥٢
كان رسول الله ﷺ ليدخل ٢٠٢٩
كان رسول الله ﷺ ليذبح الشاة ثم ٦٠٠٤
كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل ٣٥٤٨
كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ٥٩٠٠
كان رسول الله ﷺ معتكفاً ٣٢٨١
كان رسول الله ﷺ مما يكثر أن يقول لأصحابه ٧٠٤٨
كان رسول الله ﷺ هو صالح أهل البحرين ٦٤٢٥
كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما ٩٦٣
كان رسول الله ﷺ وأصحابه أوتوا بسويق ٤٢٧٥
كان رسول الله ﷺ وأصحابه يعفون عن ٦٢٠٧
كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى ٩٥٣
كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى ٩٥٣٤
كان رسول الله ﷺ يؤتى بالتمر عند ١٤٨٥
كان رسول الله ﷺ يأخذني فيقعدني ٦٠٠٤
كان رسول الله ﷺ يأمر بالصدقة ٤٦٦٩
كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نبردها ٥٧٢٤
كان رسول الله ﷺ يتعوذ من جهد البلاء ٦٣٤٧
كان رسول الله ﷺ يجاور ٢٠١٨، ٢٠٢٠
كان رسول الله ﷺ يجمع ١١٠٦
كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء ٦٩٧٢
كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والعسل ٥٤٣١
كان رسول الله ﷺ يحب العسل والحلواء ٥٢٦٨
كان رسول الله ﷺ يحب موافقة ٣٥٥٨
كان رسول الله ﷺ يخرج يوم الفطر والأضحى ٩٥٦
كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فأحمل ١٥٢
كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام ٢٧٨٨، ٢٧٨٩، ٧٠٠١
كان رسول الله ﷺ يدخل من ١٥٧٥
كان رسول الله ﷺ يدعو على صفوان بن أمية وسهيل ٤٠٧٠
كان رسول الله ﷺ ينبح وينحر بالمصلى ٥٥٥٢
كان رسول الله يسبح على الراحلة قبل أي توجه ١٠٩٨
كان رسول الله ﷺ يسكت بين التكبير والقراءة اسكاتة ٧٤٤
كان رسول الله ﷺ يشرب عسلاً عن زينب بنت ٤٩١٢
كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس لم تخرج ٥٤٤، ٣١٠٣
كان رسول الله ﷺ يصلي العصر ٣١٠٣
كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس مرتفعة حية ٥٥٠
كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ١١٧٠
كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر ويفطر ١٩٦٩
كان رسول الله ﷺ يصلي على راحلته حيث توجهت ٤٠٠
كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل في حجرته ٧٢٩
كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض ٣٧٩
كان رسول الله ﷺ يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة ٦٢٧٦
كان رسول الله ﷺ يعالج من التنزيل شدة ٥
كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان ٢٠٢٥
كان رسول الله ﷺ يعتكف في كل رمضان فإذا صلى ٢٠٤١
كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء ١٤٧٣، ٧١٦٣
كان رسول الله ﷺ يعلم أصحابه الاستخارة ٧٣٩٠
كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كما ١١٦٢
كان رسول الله ﷺ يعودني عام حجة الوداع من وجع ١٢٩٥
كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتى تظن أنه ١٩٧٢
كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتى تظن ١١٤١
كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويثيب عليها ٢٥٨٥
كان رسول الله ﷺ يقول: آمين ٧٨٠
كان رسول الله ﷺ يقول: لقتلى أحد ١٣٤٨
كان رسول الله ﷺ يقول: وهو صحيح ٦٣٤٨
كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: ٤٩٦٨
كان رسول الله ﷺ يلبس خاتماً من ذهب فنبذه ٥٨٦٧
كان رسول الله ﷺ ينفق على أهله نفقة ٤٠٣٣
كان رسول الله ﷺ ينفق على أهله نفقة ٥٣٥٨
كان رسول الله ﷺ يهدي من المدينة فافتل ١٦٩٨
كان رقيقاً رحيماً ٦٠٠٨
كان ركوع رسول الله ﷺ وسجوده ٨٠١، ٧٩٢

كان زوج بريرة عبداً أسود يقال له ٥٢٨٢
كان سالم مولى أبي حنيفة يؤم المهاجرين ٧١٧٥
كان سجود النبي ﷺ وركوعه ٨٢٠
كان سعد يأمر بخمس وينكرهن عن النبي ﷺ ٦٣٦٥
كان سقف المسجد من جريد النخل ١١٠
كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين ١٣١٢
كان سيف الزبير محلى بفضة ٣٩٧٤
كان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجراً ١٥٠٨
كان شريح يأمر الغريم أن يحبس ١١٣
كان شريح يورث الأسير في أيدي العدو ١٤٢٩
كان شعر النبي ﷺ رجلاً لا جعد ٥٩٠٦
كان شعر رسول الله ﷺ رجلاً ليس بالسبط ٥٩٠٥
كان صديقاً لأمية بن خلف ٣٩٥٠
كان طاوس إذا سئل عن شيء ٢٧٦٧
كان طعامنا الشعير والزبيب ١٥١٠
كان عاشوراء يصام ٤٥٠٢
كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية ٤٥٠١
كان عاشوراء يوماً تصومه ٣٨٣١
كان عبد الله بن الزبير أحب البشر ٣٥٠٥
كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين ١٦٦٨
كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يصلي في السفر ١٠٩٦
كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك ١٥٣٢
كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة سالم ١٦٧٦
كان عبد الله لا يصومه إلا ١٨٩٢
كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس ٥١٧٩
كان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر ٥٥٧٤
كان عبد الله ينكر الناس في كل خميس ٧٠
كان عبد الله يروح من الروحاء ٤٨٦
كان عبد الله يصلي إلى سرحة ٤٨٩
كان عبد الله يصلي على دابته ١٠٩٨
كان عبد الله ينحر في المنحر ٥٥٥١
كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلاً بالقسامة ٦٨٩٩
كان عتبة بن أبي وقاص عهد ٢٠٥٣، ٢٧٤٥، ٤٣٠٣، ٧١٨٢
كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليده ٦٧٤٩
كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله ٦٦١٩
كان عروة أكثر ما يدخل من كداء ١٥٨١
كان عروة يدخل على كلتيهما من كداء ١٥٧٩
كان عروة يدخل منهما كليهما وأكثر ١٥٨١
كان عطاء البدريين خمسة آلاف ٤٠٢٢
كان عطاء لا يرى به بأساً أن يتخذ منها الخيوط ٥٥
كان على ثقل النبي ﷺ رجل ٣٠٧٤
كان على راحلته متوجهاً إلى غير القبلة ١٢١٧
كان على رسول الله ﷺ قميصان ١٣٥٠
كان على عائشة خواتيم ذهب ١٢٧٠
كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي ﷺ ٢٩٧٥، ٤٢٠٩
كان علي قد تخلف عن النبي ﷺ ٣٧٠٢
كان علي مسلماً في شأنها ٤١٤٢
كان علي يجيء بالماء في ترسه ٢٤٣، ٣٠٣٧
كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله أحجب نساءك ٦٢٤٠
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ٣٦٢٧
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدنى ابن عباس ٤٤٣٠
كان عمر رضي الله عنه يضرب به فيه بالعصا ١٣٠٤
كان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى ٢٠٩
كان عمر وعثمان يفعلان ذلك ٤٧٥
كان عمر يدخلني مع أشياخ ٤٢٩٤
كان عمر يدخلني مع أشياخ ٤٩٧٠
كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ٦٤٦٦
كان عمي يكثر من الوضوء ١٩٩
كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا ٢٩
كان عند النبي ﷺ تسع كان يقسم ٥٠٦٧
كان عندهم ضيف لهم فأمر أهله ٦٦٧٣
كان عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن يذبحوا ٦٦٧٣
كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ ١٣٥٦
كان فراش رسول الله ﷺ من أدم ٦٤٥٦
كان فراشي حيال مصلى النبي ﷺ ٥١٧
كان فرض للمهاجرين الأولين ٣٩١٢
كان فزع بالمدينة فاستعار ٢٦٢٧، ٢٨٥٧
كان في الجاهلية بيت ٣٨٢٣
كان في الزبير ثلاث ضربات ٣٩٧٣
كان في السبي صفية ٢٢٢٨
كان في بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة ٥٤٣٠
كان في بريرة ثلاث سنن عتقت ٥٠٩٧
كان في بني إسرائيل القصاص ٤٤٩٨
كان في بني إسرائيل رجل ٢٤٣٦

كان في بني إسرائيل رجل قتل ٢٤٧٠
كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون ٧٦٧، ٤٩٥٢
كان في عنفقته شعرات بيض ٢٥٤٦
كان في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة ٦٠٣٩
كان في مهنة أهله فإذا سمع ٥٣٦٣
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح ٣٤٦٣
كان قاعداً في مكان فيه ماء قد كشف عن ركبتيه ٣٦٩٥
كان قائد كعب بن مالك من بنيه حين ٧٢٢٥
كان قبل ذلك رجلاً صالحاً ٧٩٧
كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك ٧١٩٠
كان قد أدرك النبي ﷺ وذهبت به أمه ٧٢١٠
كان قد حج به في ثقل النبي ﷺ ١٨٥٩
كان قرام لعائشة سترت به ٣٧٤، ٥٩٥٩
كان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ٥٣٩١
كان قوم يسألون رسول الله ﷺ ٤٦٢٢
كان كلما أتى على الركن أشار إليه ٥٢٩٣
كان لأبي بكر غلام يخرج له ٣٨٤٢
كان لرجل على النبي ﷺ جمل ٣٢٠٥
كان لرجل على النبي ﷺ سن ٢٣٩٣
كان لرجل على رسول الله ﷺ دين ٢٦٠٦
كان لرسول الله ﷺ جيران من الأنصار ٢٥٦٧
كان للنبي ﷺ حاد يقال له أنجشة ٦٢١١
كان للنبي ﷺ في حائطنا فرس ٢٨٥٥
كان للنبي ﷺ ناقة ٢٨٧٢، ٦٥٠١
كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجزه بالليل ٧٣٠
كان له على عبد الله بن أبي حدرد ٢٤٢٤
كان لي شارف من نصيبي ٢٠٨٩
كان لي منهن درع على عهد رسول الله ﷺ ٢٦٢٨
كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي ﷺ ٨٠٢
كان محمد ﷺ يقاتل المشركين ٤٦٥١
كان مروان على الحجاز استعمله معاوية ٤٨٢٧
كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره قال عبد الله ٣٠٠٥
كان مع رسول الله ﷺ في سفر وإنه ذهب لحاجة له ١٨١
كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي ﷺ ٧٠١
كان معاذ يصلي مع النبي ﷺ ٧١١
كان معاوية يستلم الأركان ١٦٠٨
كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل ٤١٦٤
كان من آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ ٥٢٤٨
كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب ٥٤٣٤
كان ناس من أصحاب النبي ﷺ فيهم سعد ٧٢٦٧
كان ناس من الإنس يعبدون ٤٧١٤
كان نقش الخاتم ثلاثة أسطر ٥٨٧٨
كان ها هنا رجل اسمه نواس ٢٠٩٩
كان وقافاً عند كتاب الله ٧٢٨٧
كان وقافاً عند كتاب الله عز وجل ١٥٤٨
كان لا تشاء أن تراه من الليل مصلياً إلا رأيته ١٤١، ١٩٧٢
كان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفاً ٢٠٢٩
كان لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الغداة ١١٨٢
كان لا يرد الطيب ٥٢٨٢، ٥٩٢٩
كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ٣، ٤٩٥٣
كان لا يرى رؤيا إلا جاءته مثل فلق الصبح ٦٩٨٢
كان لا ينصرف بعد الجمعة حتى ينصرف ٩٣٧
كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم ١٦٧٥
كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه ٦٤٥٨
كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر ٦٦٦
كان يأمر بالغسل (يوم الجمعة) ٨٧٨
كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن ٦٣٧٠
كان يأمر مؤذناً ثم يقول على أثره ألا صلوا في الرحال ٦٣٢
كان يأمرني فأتزر فيباشرني ٣٠٠
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك ٢٢٩٨
كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم ٥٣٥٧
كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك ٢٨٢٢
كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن ٢٩٧
كان يتنفس ثلاثاً ٥٦٣١
كان يجمع بين الرجلين ١٣٤٣، ١٣٤٥، ٤٠٧٩
كان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ ٣٩٩
كان يحب التخفيف واليسر على الناس ١٣١٠
كان يحتجر حصيراً بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار ٥٨٦١
كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة ٤١٩٢

كان يحدث حديثاً لو عده العاد لأحصاه ٣٥٦٧
كان يحرك شفتيه إذا أنزل عليه ٤٩٢٨
كان يخرج رأسه إلي وهو معتكف ٣٠١
كان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله ٢٠٣١
كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس ١٥٣٣
كان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه الليالي ذوات العدد ٣
كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم ١٩٢٥
كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم ١٩٢٦
كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ٨٣٢
كان يدعو أعوذ بك من البخل ٤٧٠٧
كان ينبح بالمصلى ٩٨٢
كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة ٧٣٥
كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر ١٧٥١، ١٧٥٢
كان يزور راكباً وماشياً (مسجد قباء) ١١٩١
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غداً ٤٤٥٠
كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه ١١٠٥
كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ٤٧٨٩
كان يستحب أن يؤخر العشاء ٥٩٩
كان يسدل شعره وكان المشركون ٣٩٤٤، ٣٥٥٨
كان يسعى بطن المسيل إذا طاف ١٦١٧
كان يسعى بطن المسيل إذا طاف ١٦٤٤
كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن ٨٥٠
كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص ١٦٦٦، ٤٤١٣، ٢٩٩٩
كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ٤١٧٧، ٤٨٣٣، ٥٠١٢
كان يصام قبل أن ينزل ٤٥٠٣
كان يصوم شعبان كله ١٩٧٠
كان يصوم يوماً ويفطر يوماً (داود عليه السلام) ١٩٧٧
كان يصلي الظهر إذا زالت الشمس ٥٤١
كان يصلي الهجير التي تدعونها ٥٤٧
كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى ٥٩٩
كان يصلي الهجير فإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى ٨٠٠
كان يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة ١٨٥
كان يصلي كثيراً من صلاته قاعداً ٥٩٠
كان يصلي العصر والشمس في حجرتي ٥٢٢
كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي ١١٧٠
كان إذا يصلي بها - يعني المحصب الظهر والعصر - ١٧٦٨
كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال ٧٨٥
كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس ١١١٩
كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني ١١٦٨
كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر ١١٧٣
كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد ١٠٩٩
كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس ٢٤٠
كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين ٩٣٧
كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش ٣٨٤
كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت ٥١٦
كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله ٣٨٣
كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ٥٥٦٤
كان يضرب شعر النبي ﷺ منكبيه ٥٩٠٤
كان يصوم شعبان كله ١٩٧٠
كان يصوم يوماً ويفطر يوماً (داود عليه السلام) ١٩٧٧
كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ٧٥٩
كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله ٢٨٤، ٥٢١٥، ٥٠٦٨
كان يطوف في الركعة الأولى من صلاة الظهر ٧٧٩
كان يطيل في الركعة الأولى ٧٧٨
كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان ٢٠٢٧
كان يعرض على النبي ﷺ القرآن كل عام مرة ٤٩٩٨
كان يعرض على راحلته فيصلي إليها ٥٠٧
كان يفتي في العبد أو الأئمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم ٢٥٢٥
كان يفعل ذلك. (كان إذا دخل أدنى الحرم أمسك ١٥٧٣
كان يفعله. (كان يصلي على راحلته ويوتر عليها) ١٠٩٥
كان يفعله. (مر على صبيان فسلم عليهم) ٦٢٤٧
كان يفعله. (يصلي في السفر على راحلته ١٠٩٦
كان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس ٧٠١٧
كان يقال السحت الرشوة ٤٦٩
كان يقبلها وهو صائم ٣٢٢، ١٩٢٩

كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين ٧٧٨
كان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين ٧٥٩
كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين ٧٧٦
كان يقرأ قاعداً حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ ١١١٨
كان يقول في دبر كل صلاة إذا سلم لا إله إلا الله وحده ٦٣٣٠
كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله ٨٤٤
كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه ٤٨٣٧
كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة ٣٥٨٤
كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان ٨٠٣
كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله تعالى ٥٢٩٠
كان يقول ليتني أرى رسول الله ﷺ ٤٩٨٥
كان يقوم إذا سمع الصارخ ٦٤٦١
كان يكبر كلما رفع وكلما وضع ٧٨٤
كان يكتب ١١٣
كان يكره الخنف ٥٤٧٩
كان يكره النوم قبلها (العشاء) ٥٩٩، ٥٤٧
كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها ٥٦٨
كان يكفي هو أوفى منك شعراً وخير منك ٢٥٢
كان يكفيك ٣٤٦
كان يكفيك هكذا فضرب النبي ﷺ بكفيه ٣٣٨، ٣٣٩
كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع ١٩٥٠
كان يكون في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة ٦٧٦
كان يكون في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج ٥٣٦٣
كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر ٩٧٠
كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية ٤٨٩١
كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية ٤١٨٢
كان يمتحنهن بهذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ﴾ ٢٧١٣
كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن ٢٧٣٣
كان يمد مداً ٥٠٤٥
كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلاً ٥٢٦٧
كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه ١١٤٦
كان ينحر - أو يذبح - بالمصلى ٩٨٢
كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج ٤٨٤
كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح ٤٩١
كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ٤٨٧
كان ينزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة ٤٩٠
كان ينفتل من الصلاة الغداء حين يعرف الرجل جليسه ٥٤٧
كان ينفتل من صلاة الغداء حين يعرف أحدنا جليسه ٥٩٩
كان ينفث على يديه ثم يمسح بها وجهه ٥٧٣٥، ٥٧٥١
كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام - الوزغ ٣٣٥٩
كان ينقل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة ٣١٣٥
كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس ٣٦٤
كان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد ٧٢٩٢
كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ٦٤٧٣
كان ينهى عن قيل وقال وكثرة ٧٢٩٢
كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منّا المكبر ١٦٥٩
كان يوتر على البعير ٩٩٩
كان يوم بعاث يوماً ٣٧٧٧، ٣٨٤٦، ٣٩٣٠
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان ٢٠٠٢
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان ٤٥٠٤
كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيداً ٢٠٠٥
كان يوم عيد يلعب السودان ٢٩٠٧
كانت إحدانا إذا كانت حائضاً فأراد رسول الله يباشرها ٣٠٢
كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها ٣٠٨
كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ ٦٠٧٢
كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤوا ١٠٨٣
كانت الأنصار يوم الخندق ٢٩٦١
كانت الأولى من موسى نسياناً ٦٦٧٢
كانت الأولى نسياناً والوسطى شرطاً والثالثة عمداً ٢٧٢٨
كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي

١٠٣٤
كانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يفترقا ٢١١٦
كانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين ٥٣٠٩
كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها ٩٥٩
كانت العرايا أن يعرى الرجل في ماله ٤٥٢
كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد ١٧٤
كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي ﷺ يمتحنهن ٥٢٨٨
كانت المرأة إذا توفي زوجها دخلت ٥٣٣٧
كانت الهدية في زمن رسول الله ﷺ هدية ٥٣٩
كانت اليهود تقول إذا جامعها ٤٥٢٨
كانت امرأة ترضع ابناً ٣٤٣٦
كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء ٩٩٠٠
كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب ٣٤٢٧، ٦٧٦٩
كانت أم سليم في الثقل وأنجشة غلام ٦٢٠٢
كانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله ٢٦٣٩
كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسول الله ٢٩٠٤، ٤٨٨٥
كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما أهلك نبي خلفه نبي ٣٤٥٥
كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض ٢٧٨
كانت بي بواسير فسألت النبي ﷺ ١١١٧
كانت بين أبي بكر وعمر محاورة ٤٦٤٠
كانت بينه وبين أناس خصومة ٣١٩٥
كانت تبكي على ما كانت تسمع من النكر عندها ٣٥٨٤
كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي ٣٩٩١
كانت ترجل النبي ﷺ وهي حائض وهو معتكف في المسجد ٢٠٤٦
كانت ترجل تعني رأس رسول الله ﷺ وهي حائض ٢٩٦
كانت تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي ٩٧٢
كانت تغسل المني من ثوب النبي ﷺ ثم أراه فيه بقعة ٢٣٢
كانت تكون حائضاً لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله ﷺ ٣٣٣
كانت تغتسل لكل صلاة ٣٢٧
كانت تقرأ ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ ٤١٤٤
كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن للنبي ٥١١٣
كانت زينب تفخر على أزواج النبي ﷺ ٧٤٢٠
كانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام ١٤٦٦
كانت صلاة النبي ﷺ ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل ١١٣٨
كانت عائشة تسر إليك كثيراً ١٢٦
كانت عائشة رضي الله عنها تصوم ١٩٩٦
كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة ١٦١٨
كانت عكاظ ومجنة ٢٠٥٠، ٢٠٩٨
كانت عندي امرأة من بني أسد ١١٥١
كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله ﷺ تغسله وعلي يسكب الماء بالهجن ٤٠٧٥
كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه ٥٢٤٨
كانت في بني إسرائيل قصاص ٦٨٨١
كانت فينا امرأة تجعل أربعاء في مزرعة لها سلقاً ٩٣٨، ٩٣٩
كانت قريبة بنت أبي أمية عند عمر ٥٢٨٧
كانت قريش ومن دان دينها ٤٥٢٠
كانت لرجال منا فضول أرضين ٢٦٣٣
كانت له غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة ٢٣٠٤
كانت لي بئر في أرض ابن عمر لي ٦٦٧٧
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي ﷺ أعطاني شارفاً ٢٠٨٩
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر ٣٠١٩، ٤٠٠٣
كانت مداً ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ٥٠٤٦
كانت مع النبي ﷺ في مسير فادلجوا ليلتهم حتى إذا كان وجه ٣٥٧١
كانت ناقة النبي ﷺ يقال لها العضباء ٢٨٧١
كانت ناقة لرسول الله ﷺ تسمى العضباء ٦٥٠١
كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها ٥٣٤٤
كانت هذيل خلعوا حليفاً لهم في الجاهلية ٦٨٩٩
كانت هي ورسول الله ﷺ يغتسلان من آناء واحد ١٩٢٩
كانت يمين النبي ﷺ لا ومقلب القلوب ٦٦٢٨
كان هذا شيء كانت فلانة تجده ٣٠٩
كأني أنظر إلى الغبار ساطعاً ٤١١٨
كأني أنظر إلى النبي ﷺ يحكي نبياً ٣٤٧٧، ٦٩٢٩
كأني أنظر إلى غبار ساطع ٣٢١٤
كأني انظر إلى وبيض الطيب ٥٧٢
كأني أنظر إلى وبيص الطيب ١٥٣٨، ٥٩١٨

كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ٥٧٢، ٦٦١
كأني به أسود أفحج يقلعها ١٥٩٥
كانوا إذا صلوا مع النبي ﷺ فرفع رأسه من الركوع قاموا ٧٤٧
كانوا أربع عشرة مائة ٤١٥٣
كانوا إذا أحرموا في الجاهلية ٤٥١٢
كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق ٦٩٤٨
كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي يوم الحديبية ٤١٥٣
كانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك ٦٢٩٩
كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون ١٤٥٨
كانوا يتبايعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكان ٢١٦٧
كانوا يتبايعون إلى حبل الحلبة فنهى النبي عنه ٢٢٥٦
كانوا يرون أن العمرة ١٥٦٤
كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من ٣٨٣٢
كانوا يزرعونها بالثلث والربع ٢٣٤٠
كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات ١٤٩٦
كانوا يستحبون أن يتخلوا ٤٦٨١
كانوا يصلون العشاء فيما بين ٥٦٩
كانوا يصلون قبل الخطبة ٩٦٢
كانوا يصومون عاشوراء قبل أن ١٥٩٢
كانوا يضربون على عهد رسول الله ﷺ إذا اشتروا ٦٨٥٢
كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ٢٦٥٢
كانوا يعطون على الخرص ٤٦٩
كانوا يعطون قبل الفطر بيوم ١٥١١
كانوا يكرهون أن يستنلوا ٥٠٨
الكافر يأكل في سبعة أمعاء ٥٣٩٣، ٥٣٩٦، ٥٣٩٧
الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس ٦٨٧٠
الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين ٦٦٧٥، ٦٨٧٠
الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين ٦٨٧١
كبر الكبر ٦١٤٢، ٦١٤٣
كبر الكبر ٦١٤٢، ٦١٤٣
كبر كبر ٣١٧٣، ٧١٩٢
الكبر الكبر ٦٨٩٨
كبر محمد بن علي خلف الناقلة ٢٠٨
كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف ١٥٠٨
كتاب الله القصاص ٢٧٠٣، ٤٤٩٩، ٤٥٠٠، ٤٦١١
﴿كتاب بشماله﴾ يأخذ كتابه ٢٧٠٣، ٤٥٠٠
كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان ٧١٥٨
كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه ٢٩٤٠
كتب النبي ﷺ إلى أهل خيبر إما أن تدوا ١٥٠٨
كتب النبي ﷺ إلى هرقل تعالوا إلى كلمة ١٤٠١٣
كتب النبي ﷺ كتاباً أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم ٦٥
كتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه ٤٧٦، ٢٣٠٥
كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر ١٦٦٠
كتب عمر إلى عامله في الحدود ١٥٠٨
كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم ٣٩
كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة ١٤٥٥
كتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت ١٥٠٨
كتب لي النبي ﷺ هذا ما اشترى ٤٣١
كثير طيب ٤١٠١
كثيراً مما كان النبي ﷺ يحلف لا ومقلب القلوب ٦٦١٧
كخ كخ ١٤٩١
كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة ٣٠٧٢
كذب عدو الله ٣٤٠١
كذب من قاله أن له لأجرين إنه لجاهد مجاهد ٤١٩٦، ٦١٤٨
كذب من قالها أن له لأجرين اثنين أنه لجاهد مجاهد ٦٨٩١
كذبتم بل أبوكم فلان ٣١٦٩، ٥٧٧٧
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك ٤٩٧٥
كذلك أنزلت ٤٩٩٢
كذلك صنع النبي ﷺ ١٧٠٨
كذلك فعل رسول الله ﷺ ١٦٤٠
كراهة تمني لقاء العدو ١٥٢٣
كره إبراهيم أجر النائحة ٤٧٠
كره ابن سيرين أن يقول فاتتنا الصلاة ١٤٤
كره الحسن رمي البندقة في القرى ١١٩٨
كره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى ١٥٠٨
كره الصلاة قبل العيد ٢١٢
كره النبي ﷺ الظنّ ٧١٧٠
كره رسول الله ﷺ المسائل وعابها حتى ٥٣٠٨
كره عثمان أن يستقبل الرجل وهو ١٢٢
كره عثمان رضي الله عنه أن يحرم من ٣٢٩
كره عطاء النظر إلى الجواري التي يبعن ١٣٣٠
كره عمران بن حصين بيعه ٤٣٧
كرهه ابن سيرين وإبراهيم للبائع والمشتري ٤٤٧
كرهه ابن عمر (ما أكل الكلب في الصيد) ١١٩٩

كرهه الحسن مرة (الجمع بين البنت وامرأة زوجها) ١١٢٣
كرهه الحسن وأبو العالية (الوضوء بالنبيذ) ٦٨
كرهه جابر بن زيد للقطيعة (الجمع بين البنت وامرأة زوجها) ١١٢٣
كرهه سالم والقاسم ومجاهد (المقتولة بالبندقية) ١١٩٨
الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب ٣٣٨٢
كسا عباساً قميصاً ١٣٥٠
كساني النبي ﷺ حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت ٥٨٤٠
كسرى بن هرمز ٣٥٩٥
كسرت الربيع وهي عمة أنس ٤٦١١
كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ١٠٤٣
كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقال فقام ١٠٥٨
كف وامسك ٥٠٥٥
كفن النبي ﷺ في ثلاث أثواب سحول كرسف ١٢٧١
كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ١٢٧٣
كفن في ثلاثة أثواب لي فيها قيمص ولا عمامة ١٢٧٢
كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ١٢٦٤
كفنوه في ثوبين ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٨٤٩
الكفن من جميع المال ٢٦٨
كل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود ٨٠٦
كل بيمينك وكل مما يليك ٥٣٧٦
كل فإني أناجي من لا تناجي ٨٥٥
كل فإني أناجي من لا تناجي ٧٣٥٩
كل ما أمسكن عليك ٥٤٧٧
كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا ٥٤٧٧
كل مما يليك ٥٣٧٧
كل مما يليك ٥٣٧٨
كل (يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر) ٥٥٠٦
كل الليل أوتر رسول الله ﷺ وانتهى وتره إلى السحر ٩٩٦
كل امرئ مصبح في أهله ١٨٨٩، ٥٦٥٤، ٥٦٧٧
كل أمتي معافى إلا المجاهرين ٦٠٦٩
كل أمتي يدخلون الجنة إلا ٧٢٨٠
كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه بإصبعه حين يولد ٣٢٨٦
كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار ٢١١٣
كل تمر خيبر هكذا ٤٢٤٥
كل تمر خيبر هكذا؟ ٤٢٤٤
كل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ٢٩٨٩
كل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ٢٨٩١
كل ذاك يأتي الملك أحياناً في مثل صلصلة الجرس ٣٢١٥
كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته ٢٨٩١
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم ٢٧٠٧، ٢٩٨٩
كل شراب أسكر فهو حرام ٢٤٢، ٥٥٨٥، ٥٥٨٦
كل شيء في البحر مذبوح ١٢٠١
كل عليه هين هين ٦٧٤
كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ٥٩٢٧
كل كتاب الله ١٧١
كل كلم يكلمة المسلم في سبيل الله تكون ٢٣٧
كل للقوم ٢١٢٧
كل مسكر حرام ٤٣٤٣، ٤٣٤٤، ٤٣٤٥، ٦١٢٤، ٧١٧٢
كل مسكر حرام ٧١٧٢
كل معروف صدقة ٦٠٢١
كل من يدخل الجنة على صورة آدم ٣٣٢٦
كل مولود يولد على الفطرة فأبواه ١٣٨٥
كل ميسر لما خلق له ٧٥٥١
كل ميسر لما خلق له ١٥٨٦
كل نبي سأل سؤلاً أو قال لكل نبي ٦٣٠٥
كل يعمل لما خلق له أو لما يسر له ٦٥٩٦
كلم بنو عبيد وإماء ٥٥٣
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع ٢٥٥٤
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ٨٩٣، ٥١٨٨، ٥٢٠٠، ٢٧٥١
كلكم راع ومسؤول عن رعيته ٢٤٠٩، ٢٥٥٨، ٢٧٥١
كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ٥٥٧
كلمة التقوى لا إله إلا الله ١٤١٣
الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم ٥٧٥٤، ٥٧٥٥
الكلمة الطيبة صدقة ١٢٩٢
كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان ٧٥٦٣
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان ٦٤٠٦، ٦٦٨٢
كلمة طيبة ٥٧٧٦
كلوا ٢٤٨١
كلوا ٢٥٧٦

كلوا (لحم حمار وحش) ١٨٢١
كلوا (لحم حمار وحش) ١٨٢٢
كلوا أو أطعموا فإنه حلال ٧٢٦٧
كلوا رزقاً أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم ٤٣٦٢
كلوا فما أعلم النبي ﷺ رأى رغيفاً مرققاً حتى لحق بالله ٦٤٥٧
كلوا فهو طعم أطعمكموها الله ٥٤٩٢
كلوا ما بقي من لحمها ١٨٢٤
كلوا من الأضاحي ثلاثاً ٥٥٧٤
كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ٦٢٢، ٦٢٣، ١٩١٨، ١٩١٩
كلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم ٦١٧، ٦٢٠
كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ١٢٥٣
كلوا وأطعموا وادخروا ٥٥٦٩
كلوا وتزودوا ١٧١٩
كلوه حلال ١٨٢٣
كلوها ٥٥٠٥
كل هذا واهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة ٤١٠١
كلا لو كانت كما تقول فلا جناح ١٧٩٠
كلا والذي نفسي بيده إن الشملة ٦٧٠٧
كم أصدقتها ٥١٦٧
كم اعتمر النبي ﷺ ٤٢٥٣
كم اعتمر رسول الله ﷺ؟ ١٧٧٥
كم سقت؟ ٣٠٤٨
كم سقت إليها؟ ٣٧٨٠
كم سقت إليها ٥١٥٣
كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة ٥٨٤٤
كم هو؟ ٤١٠١
﴿كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾﴾ ٤٧٠٦
كما بين المدينة وصنعاء (حوض النبي) ٦٥٩١
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ٤٤٧٨، ٤٦٣٩، ٥٧٠٨
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم ٣٧٦٩
كمل من الرجال كثير ٣٤١١
كمل من الرجال ولم يكمل من النساء إلا آسية ٣٤٣٣
كنت آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير ١٦١٨
كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة ٥٠٢
كنت أتجر في الصرف ٢٠٦٠
كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس ٧١٩٥
كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن ١٩٢٠، ٥٧٧
كنت أجالس ابن عباس بمكة ٣٢٦١
كنت أجاور هذه العشرة ثم قد بدا لي أجاور هذه ٢٠١٨
كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى ٥٧٤٨
كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض ٢٩٥، ٥٩٢٥
كنت أرجو أن يعيش رسول الله ﷺ ٧٢١٩
كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة ٧٢٥٣
كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة ٥٥٨٢
كنت أسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة فيرد ١٢١٦
كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين ٤٤٣٥
كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد ٤٨٢
كنت أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ صلاتي العشي ٧٥٨
كنت أصلي فدعاني النبي ﷺ ٥٠٠٦
كنت أصلي فمر بي رسول الله ﷺ ٤٦٤٧
كنت أصلي لقومي ببني سالم ٨٤٠، ١١٨٦
كنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها ١٢٣٣
كنت أطلب بعيراً فذهبت أطلب يوم عرفة فرأيت ١٦٦٤
كنت أطيب النبي ﷺ بأطيب ما يجد حتى أجد ٥٩٢٣
كنت أطيب النبي ﷺ عند إحرامه بأطيب ما أجد ٥٩٢٨
كنت أطيب رسول الله ﷺ فيطوف على نسائه ٢٦٧
كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه حيث يحرم ١٥٣٩
كنت أعرف انقضاء صلاة النبي ﷺ بالتكبير ٨٤٢
كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته ٨٤١
كنت أعلم الناس بشأن الحجاب ٥١٦٦، ٦٢٣٨
كنت أعلم في عهد رسول الله ﷺ أن الأرض تكرى ٢٣٤٥
كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله ٤٧٨٨
كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد كلانا جنب ٢٩٩
كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من الجنابة ٣٢٢
كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من قدح ٢٥٠
كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد تختلف أيدينا فيه ٢٦١
كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من جنابة ٢٦٣
كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد ٥٩٥٦
كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد نغرف منه ٢٧٣
كنت أغتسل الجنابة من ثوب النبي ﷺ فيخرج إلى الصلاة ٢٠٢٩
كنت أغسله من ثوب رسول الله ﷺ فيخرج إلى الصلاة ٢٣٠

كنت أغسله من ثوب رسول الله ﷺ ثم يخرج إلى الصلاة ٢٣١
كنت أفتل القلائد للنبي ﷺ فيقلد الغنم ويقيم ١٧٠٢
كنت أفتل قلائد الغنم للنبي ﷺ فيبعث بها ثم ١٧٠٣
كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ ٥٥٦٦
كنت أقرىء رجالاً من المهاجرين منهم ٦٨٣٠
كنت أقرىء عبد الرحمن بن عوف فلما كان ٧٣٢٣
كنت ألزم رسول الله ﷺ بشبع بطني ٣٧٠٨
كنت ألعب بالبنات عند النبي ﷺ وكان لي صواحب ٦١٣٠
كنت أمد رجلي في قبلة النبي ﷺ وهو يصلي فإذا ١٢٠٩
كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه برد نجراني غليظ ٣١٤٩
كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة ٦٢٦٨، ٦٤٤٤
كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في حرث ٧٤٥٦
كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد ٥٨٠٩، ٦٠٨٨
كنت أنا وأبي حين دخلنا ١٩٢٥
كنت أنا وأبي فذهبت معه ١٩٣١
كنت أنا وأصحاب الذين قدموا ٥٦٧
كنت أنا وأمي من المستضعفين ١٣٥٧، ٤٥٨٧
كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد ٨٩، ٥٦٩١
كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ ورجلاي في قبلته ٥١٣، ٣٨٢
كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني ٣٧٣
كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه ٣١٥١
كنت أيسر على الموسر ٢٠٧٧
كنت بالبحر فلقيت رجلين ٤٣٥٩
كنت جالساً عند النبي ﷺ إذا أقبل أبو بكر ٣٦٦١
كنت جالساً في مسجد المدينة ٣٨١٣
كنت جالساً مع أبي مسعود أبي موسى ٧١٠٥، ٧١٠٦، ٧١٠٧
كنت جالساً مع النبي ﷺ ورجلان يستبان ٣٢٨٢
كنت رجلاً قيناً فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده ٢٢٧٥
كنت رجلاً قيناً وكان لي على العاص ٤٧٣٥
كنت رجلاً مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي فسأله ١٣٢
كنت رجلاً مذاء فاستحييت أن أسأل رسول ١٧٨
كنت رجلاً مذاء فأمرت رجلاً أن يسأل النبي لمكان ابنته ٢٦٩
كنت رجلاً من غفار ٣٥٢٢
كنت ردف النبي ﷺ على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ ٢٨٥٦
كنت رديف أبي طلحة ٢٩٨٦
كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذٍ ٢٤٦٤
كنت ساقي القوم في أبي طلحة ٤٦٢٠
كنت شاهداً لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض ٥٩٩٤
كنت طفت يوم النحر ١٧٧٢
كنت على بكر صعب فاشتراه ٥٣٩
كنت عند ابن عباس ٢٢٢٥
كنت عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر ٥٥١٥
كنت عند النبي ﷺ ٣٥٩٥
كنت عند النبي ﷺ فاستأذنت فاطمة ٢٥٨١
كنت عند النبي ﷺ إذ جاءه رسول أسامة إحدى ٦٦٠٢
كنت عند النبي ﷺ إذ فجاءه رجل فقال أنس يا رسول الله ٦٨٢٣
كنت عند النبي ﷺ فقال لرجل عنده ٥٣٩٩
كنت عند النبي ﷺ وهو نازل ٤٣٢٨
كنت عند النبي ﷺ وهو يأكل جماراً ٢٢٠٩
كنت عند أنس وعنده ابنة له ٥١٢٠
كنت عند النبي ﷺ فجاءه رجلان ١٤١٣
كنت عند عثمان أتاه رجل ٣٧١٨
كنت غلاماً أمشي مع رسول الله ﷺ ٥٤٣٥
كنت غلاماً شاباً عزباً في عهد النبي ﷺ وكنت أبيت ٧٠٣٠
كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي ٥٣٧٦
كنت في المسجد فرأيت النبي ﷺ ١٤٦٦
كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر ٧٠١٠
كنت في حلقة فيها عبد الرحمن محمد بن سيرين ٤٩١٠
كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي ٤٩٠٠
كنت في مجلس من مجالس الأنصار ٦٢٤٥
كنت فيمن تغشاه النعاس ٤٠٦٨
كنت فيمن رجمه بالمصلى ٥٢٧٢، ٦٨١٦، ٧١٨٨
كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى ٥٢٧٢، ٦٨١٦
كنت قائماً على الحي أسقيهم ٥٥٨٣
كنت قائماً على الحي أسقيهم عمومتي ٥٦٢٢
كنت قائماً في المسجد فحصبني رجل ٤٧٠
كنت قد خلفت في البيت تبراً من الصدقة فكرهت أن أبيته ١٤٣٠

كنت قيناً بمكة فعملت للعاصي من وائل السهمي سيفاً ٤٧٣٣
كنت قيناً في الجاهلية وكان لي على العاص ٢٠٩١
كنت قيناً في الجاهلية وكان لي على العاص ٢٤٢٥
كنت قيناً في الجاهلية ٤٧٣٤
كنت لك كأبي زرع لأم زرع ٥١٨٩
كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح ٥٦٦
كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل ٦٧٠٦
كنت مع النبي ﷺ فلما أبصر ٢٣٨٨
كنت مع النبي ﷺ في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا ٣٩٢٢
كنت مع النبي ﷺ في الغار ٤٦٦٣
كنت مع النبي ﷺ في المسجد ٤٨٠٣
كنت مع النبي ﷺ في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل ٣٦٩٣
كنت مع النبي ﷺ في حرث بالمدينة ٧٢٩٧
كنت مع النبي ﷺ ذات ليلة في سفر ٥٧٩٩
كنت مع النبي ﷺ في سفر فأهويت لأنزع خفيه ٢٠٦، ٣٦٣
كنت مع النبي ﷺ في سفر ١٩٤١، ١٩٥٨
كنت مع النبي ﷺ في سفر ٢٣٠٩
كنت مع النبي ﷺ في سفر فلما قدمنا المدينة ٣٠٨٧
كنت مع النبي ﷺ في غزاة فأبطأ ٢٠٩٧
كنت مع النبي ﷺ فيما بين مكة والمدينة ٥٤٩٢
كنت مع رسول الله ﷺ فأتاه رجل ١٨٤٧
كنت مع رسول الله ﷺ في سوق ٥٨٨٤
كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة فلما قفلنا ١٢٤٥
كنت مع سلمان بن ربيعة ٢٤٣٧
كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة ١٨٠٥
كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى ٥٠٦٥
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ٤٩٠١، ٤٩٠٤
كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر ٧٥١٥
كنت يوم الأحزاب جعلت أنا ٣٧٢٠
كنت يوم بعث النبي ﷺ غلاماً أرعى بالإبل على أهلي ٤٣٧٧
كنت يوماً جالساً مع رجال من أصحاب ٢٥٧٠، ٥٤٠٧
كنتم خير أمة أخرجت للناس ٤٥٥٧
كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر ٦٤١٦
كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله ﷺ صلاة ٥٧٨
كن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة ٨٣
كن النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان ٢٠٩
كنا إذا أصابت إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثاً ٢٧٧
كنا إذا بايعنا رسول الله على السمع ٧٢٠٢
كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا ٢٩٩٣
كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا ٢٩٩٤
كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ قلنا ٨٣١
كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ بالظهائر ٥٤٢
كنا إذا صلينا مع النبي ﷺ قلنا السلام ٦٢٣٠
كنا إذا كنا مع النبي ﷺ في الصلاة قلنا ٨٣٥
كنا أصحاب محمد ﷺ نتحدث أن عدة أصحاب بدر ٣٩٥٨
كنا أكثر الأنصار حقلاً ٢٧٢٢
كنا أكثر أهل المدينة حقلاً ٢٣٣٢
كنا أكثر أهل المدينة مزدرعاً ٣/ ٢١٠، ٢٣٢٧
كنا بالأهواز ـ نقاتل الحرورية فينا ١٢١١
كنا بالمدينة فأصابتنا سنة ٢٤٩٠
كنا بحمص فقرأ ابن مسعود ٥٠٠١
كنا بما مر الناس وكان يمر ٤٣٠٢
كنا تاجرين على عهد رسول الله ﷺ ٢٠٦١
كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذا أتي بجنازة ٢٢٨٩
كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذا نظر إلى القمر ٧٤٣٤
كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال ما منكم ٤٩٤٧
كنا جلوساً ليلة مع النبي ﷺ ٤٨٥١
كنا جلوساً مع ابن مسعود فجاء خباب ٤٣٩١
كنا جلوساً مع النبي ﷺ ومعه عود ينكث ٦٦٠٥
كنا زمان النبي ﷺ لا نجد مثل ذلك من الطعام ٥٤٥٧
كنا على شاطئ نهر بالأهواز قد نضب ٦١٢٧
كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما ١٥٥٥، ٥٩١٣
كنا عند أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبين ٥٥١٨
كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي ٦٧١٢
كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان ٧٣٢٤
كنا عند النبي ﷺ إذا جاءه رسول إحدى ٧٣٧٧
كنا عند النبي ﷺ إذ نظر إلى القمر ٥٧٣
كنا عند النبي ﷺ جلوساً فجاءته امرأة ٥١٣٢
كنا عند النبي ﷺ فأتي بجمار ٧٢
كنا عند النبي ﷺ فقال أتبايعوني ٤٨٩٤
كنا عند النبي ﷺ فقال لأقضين ٧٢٧٨، ٧٢٧٩
كنا عند النبي ﷺ فقام رجل فقال أنشدك الله ٦٨٢٧، ٦٨٢٨

كنا عند النبي ﷺ فنظر إلى القمر ٥٥٤
كنا عند النبي ﷺ في مجلس فقال ٦٧٨٤
كنا عند أنس وعنده خباز له ٥٣٨٥
كنا عند رسول الله ﷺ فانكسفت الشمس ١٠٤٠
كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئاً ٥٨٤٣
كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان ١٣٠٩
كنا في جنازة في بقيع الغرقد ١٣٦٢، ٤٩٤٨
كنا في جيش فأتانا رسول الله ﷺ فقال إنه قد أذن ٥١١٧، ٥١١٨
كنا في جيش فكسع رجل ٤٩٠٥
كنا في زمن النبي ﷺ لا نعدل بأبي بكر أحداً ثم عمر ٣٦٩٧
كنا في سرية فأجنبنا وقال تفل فيها ٣٤٠
كنا في سرية فأجنبنا النبي ﷺ وإنا أسرينا حتى إذا ٣٤٤
كنا في سفر مع رسول الله ﷺ فلما غربت ٥٢٩٧
كنا في غزاة فكسع رجل ٤٩٠٥
كنا في مسير لنا فنزلنا ٥٠٠٧
كنا قعوداً عند النبي ﷺ ٤٩٤٥
كنا محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب ٤٢١٤
كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم ٣١٥٣
كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان ٥٥٠٨
كنا مع النبي ﷺ أكثرنا ظلاً الذي يستظل بكسائه ٢٨٩٠
كنا مع النبي ﷺ بذات الرقاع فإذا أتينا ٤١٣٦
كنا مع النبي ﷺ بالقاحة من المدينة على ثلاث ١٨٢٣
كنا مع النبي ﷺ بذي الحليفة ٢٤٨٨، ٢٥٠٧، ٣٠٧٥، ٥٤٩٨
كنا مع النبي ﷺ بذي الحليفة فأصبنا غنماً وإبلاً
كنا مع النبي ﷺ بنخل فصلى الخوف ٤١٣٠
كنا مع النبي ﷺ بنخل ٤١٣٧
كنا مع النبي ﷺ ثم جاء رجل مشرك ٢٢١٦
كنا مع النبي ﷺ ثلاثين ومائة فقال النبي هل مع ٢٦١٨، ٥٣٨٢
كنا مع النبي ﷺ ثلاثين ومائة فطاف فطفنا معه ٤١٨٨
كنا مع النبي ﷺ شباباً لا نجد ٥٠٦٦
كنا مع النبي ﷺ فعسى أن لا يعزم ٢٩٦٤
كنا مع النبي ﷺ فقال من استطاع ١٩٠٥
كنا مع النبي ﷺ ١٣١٣
كنا مع النبي ﷺ في بقيع الغرقد ٤٩٤٥
كنا مع النبي ﷺ في جنازة فجعل ٦٢١٧
كنا مع النبي ﷺ في دعوة ٣٣٤٠
كنا مع النبي ﷺ في سفر ٢٦١١
كنا مع النبي ﷺ في سفر ٢١١٥
كنا مع النبي ﷺ في سفر فأراد المؤذن ٥٣٩، ٦٢٩
كنا مع النبي ﷺ في سفر فكنا ٧٣٨٦
كنا مع النبي ﷺ في سفر فكنا إذا علونا ٦٣٨٤
كنا مع النبي ﷺ في سفر فند بعير ٥٥٤٤
كنا مع النبي ﷺ في غزوة فلما قفلنا ٥٢٤٧
كنا مع النبي ﷺ في قبة فقال ٦٥٢٨
كنا مع النبي ﷺ مقفله من عسفان ٣٠٨٥
كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد ٣٦٩٤، ٦٢٦٤، ٦٦٣٢
كنا مع النبي ﷺ يوم الخندق فقال ٦٣٩٦
كنا مع حذيفة فقيل له إن رجلاً يرفع الحديث ٦٠٥٦
كنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية ٤١٩١
كنا مع رسول الله ﷺ بمر الظهران نجني ٥٤٥٣
كنا مع رسول الله ﷺ فكنا إذا أشرفنا ٢٩٩٢
كنا مع رسول الله ﷺ فلبينا بالحج ٧٢٣٠
كنا مع رسول الله ﷺ في الخندق ٤٠٩٨، ٦٤١٤
كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ١٩٤١، ١٩٥٥
كنا مع رسول الله ﷺ في غار ٣٣١٧
كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فجعلنا ٦٦١٠
كنا مع رسول الله ﷺ نجني الكباث ٣٤٠٦
كنا مع رسول الله ﷺ وأنزلت عليه ٤٩٣٠
كنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ٣١٨٢
كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى ٥٩٥٠
كنا معشر قريش تغلب النساء ٢٤٦٨، ٥١٩١
كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله ﷺ وإمرة أبي بكر ٦٧٧٩
كنا نأتي أنس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم ٥٤٢١
كنا نأتي أنس بن مالك فيحدثنا ٣٨٤٤
كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم ٦٤٥٧
كنا نأكل معه الجراد ٥٤٩٥
كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى تخرج البكر من حذرها ٩٧١
كنا نؤمر بذلك ٢٠٦٢
كنا نؤمر بهذا ٧٣٥٣
كنا نؤمر عند الخسوف بالعاقة ٢٥٢٠
كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل ٩٤٠
كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة ٩٠٥
كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر ٣٩٥٩

كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين (أي في الجماع) ٢٦٨
كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا ١٧٤٦
كنا نتزود كوم الأضاحي على عهد النبي ﷺ إلى المدينة ٢٩٨٠، ٥٥٦٧
كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي ﷺ بالمدينة ٥٤٢٤
كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد النبي ٥١٨٧
كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته ٤٥٣٤
كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي ٢١٦٦
كنا نتناوب النبي ﷺ عند صلاة العشاء فاعتم بها ١٣١
كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ٤٠٤
كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي ٤٤٧
كنا نحيض مع النبي ﷺ فلا يأمرنا به ٣٢١
كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من الطعام أو ١٥٠٦
كنا نخرج في عهد رسول الله ﷺ يوم الفطر ١٥١٠
كنا نخير بين الناس في زمن النبي ﷺ فنخير ٣٦٥٥
كنا نداوي الكلمى ٣٢٤
كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية ٤٤٩٦
كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ٦٤٤٠
كنا نرزق تمر الجمع ٢٠٨٠
كنا نسافر مع النبي ﷺ فلم يعب الصائم على المفطر ١٩٤٧
كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير ٢٢٤٤
كنا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة ١١٩٩، ٣٨٧٥
كنا نسمن الأضحية بالمدينة ١٢١١
كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى نبي عمرو بن عوف ٥٤٨
كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء ٥٥١
كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ فينصرف أحدنا ٥٥٩
كنا نصلي خلف النبي ﷺ فإذا قال سمع الله لمن حمده ٨١١
كنا نصلي خلف النبي ﷺ فنقول السلام ٧٣٨١
كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم تكون القائلة ٩٤١
كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم انصرف ٤١٦٨
كنا نصلي مع النبي ﷺ العصر فنحر جزوراً ٢٤٨٥
كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب إذا توارت في الحجاب ٥٦١
كنا نصلي مع النبي ﷺ في شدة الحرة فإذا ١٢٠٨
كنا نصلي مع النبي ﷺ فيسجد أحدنا على ثوبه ٩٨
كنا نصلي مع النبي ﷺ فيضع أحدنا طرف الثوب ٣٨٥
كنا نصيب المغنم مع رسول الله ﷺ فكان يأتينا ٢٢٥٤
كنا نصيب المغانم مع رسول الله ﷺ ٢٢٥٥
كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ٣١٥٤
كنا نطعم الصدقة صاعاً من شعير ١٥٠٥
كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا ٤٣٧٦
كنا نعد الآيات بركة ٣٥٧٩
كنا نعزل على عهد النبي ﷺ والقرآن ينزل ٥٢٠٧، ٥٢٠٩
كنا نعزل والقرآن ينزل ٥٢٠٨
كنا نعطيها في زمان النبي ﷺ صاعاً من طعام ١٥٠٨
كنا نغزو مع النبي ﷺ فنسقي القوم ونخدمهم ٢٨٨٣
كنا نغزو مع النبي ﷺ ليس لنا نساء ٤٦١٥، ٥٠٧١
كنا نغزو مع النبي ﷺ وما لنا طعام إلا ورق الشجر ٣٧٢٨
كنا نغزو مع رسول الله ﷺ نسقي القوم ونخدمهم ٥٦٧٩
كنا نغزو مع رسول الله ﷺ وليس لنا شيء ٥٠٧٥
كنا نفرح يوم الجمعة ٦٢٤٨
كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب ٧٩٠
كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ١٢٠٢
كنا نقول في الصلاة والسلام على الله ٦٣٢٨
كنا نقول للحي إذا كثروا ٤٧١١
كنا نقبل ونتعدى بعد الجمعة ٦٢٧٩
كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدت امرأة ٣٢٤
كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت كنا ننتظر عبد الله ١٦٥٢
يخرجن فقدمت كنا ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد ٦٤١١
كنا ننقل لبن المسجد ٢٨١٢
كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث ٣١٣، ٥٣٤١
كنا ننهى عن اتباع الجنائز ٣١٣
كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ١٧١٩
كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئاً ٣٢٦
كنا يوم الحديبية أربع عشر مائة والحديبية بئر ٣٥٧٧
كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة ٤٨٤٠
كنا يوم نصلي وراء النبي ﷺ فلما رفع رأسه من الركوع ٧٩٩
كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي ١٣٩٠
كوى ابن عمر ابنه وهو محرم ٣٨٤

﴿وَكَوَاعِبَ﴾: نواهد ٥٧١٩، ٥٧٢٠، ٥٧٢١
الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله ٦٥٧٨
كونوا إخواناً ٥١٤٣
كونوا عباد الله إخواناً ٦٠٦٥، ٦٠٧٦
كونوا عباد الله إخواناً ٦٠٦٤، ٦٠٦٦، ٦٧٢٤
كوني في حجتك عسى الله أن يرزقكها ١٧٨٨
كونوا ربانيين حلماء فقهاء ٣٢
كونوا من أبناء الآخرة ولا ١٣٦٧
كويت من ذات الجنب ورسول الله ﷺ حي وشهدني ٥٧١٩، ٥٧٢٠، ٥٧٢١
كلاكما قتله ٣١٤١
كلاكما محسن لا تختلفوا فإن من كان قبلكم ٢٤١٠
كلاكما محسن فاقرأ ٥٠٦٢
كلاكنا محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم ٣٤٧٦
كير الحداد يحرق بيتك أو ثوبك أو تجد منه ريحاً خبيثة ٢١٠١
كيف أنتم إذا لم تجنبوا ٣١٨٠
الكيس الكيس يا جابر ٥٢٤٥
كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم ٣٤٤٩
كيف أهللت؟ ٤٣٩٧
كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ٢٧٣٠
كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس بهذا ٤
كيف بنسبي؟ (لحسان بن ثابت) ٣٥٣١، ٤١٤٥
كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكها ٥١٠٤
كيف ترى بعيرك أتبيعينه ٢٣٨٥، ٢٩٦٧
كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء ٧٣٦٣
كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم ٧٥٢٢
كيف تصوم؟ ٥٠٥٢
كف تفعلون بمن زنى منكم؟ ٤٥٥٦
كيف تيكم؟ ٢٦٦١، ٤١٤١، ٤٧٥٠
كيف ذاك ٦٣٢٩
كيف قلت؟ ٤٣٤٦
كيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما ٢٦٥٩
كيف وقد قيل ٨٨، ٢٠٥، ٨٨، ٢٦٤٠، ٢٦٦٠
كيف يفلح قوم شجوا نبيهم ٨٥٢
كيلوا طعامكم يبارك لكم ٢١٢٨

(ل)

لأبعثن إليكم رجلاً أمينا حق أمين ٤٣٨١، ٧٢٥٤
لأبعثن معكم رجلاً أميناً ٤٣٨٠
لأبعثن يعني عليكم أميناً حق أمين ٣٧٤٥
لأنودن رجالاً عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل ٢٣٦٧
لأستغفرن لك ما لم أنه عنك ٣٨٨٤، ٤٦٧٥، ٤٧٧٢
لأعطي رسول الله ﷺ صهيباً بيتين ٢٦٢٤
لأعطين الراية أو ليأخذن غداً رجل يحبه الله ورسوله ٢٩٧٥
لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ٢٩٤٢
لأعطين الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله ٣٠٠٩، ٤٢٠٩
لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ٤٢١٠
لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج ٤٦٤٧
لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج ٤٤٧٤
لأقرين صلاة النبي ﷺ ٧٩٧
لقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك ٢٦٩٥، ٢٦٩٦، ٧١٩٣، ٧١٩٤
لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد ٢٧٢٤، ٢٧٢٥
لأقضيَنَّ بينكما بكتاب الله ٧٢٧٨، ٧٢٧٩
لأقضين فيها بقضاء النبي ﷺ ٦٧٤٢
لأن تكون عندي شعرة منه ١٧٠
لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو إلى الجبل فيحتطب ١٤٨٠
لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بخرمة الحطب على ظهره ١٤٧١
لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحداً ٢٠٧٤، ٢٣٧٤
لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً خير له ٦١٥٤
لأن يمتلئ جوف رجل قيحاً حتى يريه خير ٦١٥٥
لأن يهدي بك رجل واحد ٢٩٤٢
لأن يهدي الله بك رجلاً خير لك من أن يكون ٣٠٠٩، ٣٧٠١
لأهل اليمن يلملم ٧٣٤٤
لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين ٣٥٤٧
لبث النبي ﷺ بمكة عشر سنين ينزل عليه ٤٩٧٨، ٤٤٦٤، ٤٩٧٩، ٤٤٦٥
لبث سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين ٥٨٤٣
لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه ٥٨٣٣
لبس الخاتم بعد النبي ﷺ أبو بكر ثم ٥٨٦٦
لبست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة ٣٢٦

لبن الدر يشرب بنفقته ٢٥١٢
لبيك اللهم لبيك لبيكَ لا شريكَ لك لبيك ١٥٤٩، ٥٩١٥، ٥٩١٤
لبيك اللهم لبيك ١٥٥٠
لبيك اللهم لبيك ١٥٧٠
لبيك بعمرة وحجة ١٥٦٣
لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع ٣٤٥٦
لتتبعن من كان قبلكم شبراً شبراً ٧٣٢٠
لتخرج العواتق ذوات الخدور والحيض فيشهدون الخير ١٦٥٢
﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾﴾ ٤٩٤٠
لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ١١٠
لتسوّن صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم ٧١٧
لتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن ٦٥٠٦، ٧١٢١
لتقومن الساعة وقد رفع أكلته ٧١٢١
لتقدمَنَّ الساعة وقد رفع أحدكم ٦٥٠٦
لتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ٦٥٠٦، ٧١٢١
لتقومن الساعة وهو يليط حوضه ٦٥٠٦، ٧١٢١
لتكن اليمنى أولهما تنعل ٥٨٥٦
لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ٣٢٤
لتلبسها صاحبتها من جلبابها ٣٥١
لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ٩٨٠
لتلبسها صاحبتها من جلبابها ١٦٥٢
لتمش ولتركب ١٨٦٦
لجميع أمتي كلهم ٥٢٦
لتنفر ٤٤٠١
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٣٦١٩
لجميع أمتي كلهم ٥٢٦
لخلوف فم الصائم أطيب عند الله ٥٩٢٧، ١٩٠٤، ١٨٩٤، ٧٤٩٢، ٧٥٣٨
لدننا رسول الله ﷺ في مرضه وجعل ٦٨٩٧
لدننا النبي ﷺ مرضه ٦٨٨٦
لدننا في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني ٤٤٥٨
لو دناه في مرضه فجعل يشير إلينا ٥٧١٢
الذي أجاره الله على لسان نبيه ﷺ يعني عماراً ٣٢٨٧
الذي تفوته صلاة العصر ٥٥٢
الذي قتل خبيباً هو أبو سروعة ٤٠٨٧
الذي لا يأمن جاره بوائقه ٦٠١٦
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار ١٣٦٥
الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر ٥٦٣٤
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع ٢٦٢٢
الذي ينتظر الصلاة حتى يصليها ٦٥١
﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ ٤٠٧٧
﴿ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا﴾ ٣٩٧٧
﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾﴾ ٤٧٠٥
﴿ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ﴾ ٤٧١٥
لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ٢٧٩٦
لزوجك عليك حق ١١٤٣
لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله ٣١٣٣
لست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرك الله بها ٣٩٣٦
لست تاركاً شيئاً كان رسول الله يعمل به ٣٠٩٣
لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى ١٩٦١
لست كهيئتكم إني لأبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني ١٩٦٧
لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى ١٩٢٢
لست ممن يصنعه خيلاء (لأبي بكر) ٥٧٨٤
لعل ابنك هذا نزعة عرق ٥٣٠٥، ٦٨٤٧
لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم ٣٩٨٣
لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما ١٣٠١
لعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ٣٧٤٦
لعل الله يرفعك وينفع بك ناساً ٢٧٤٤
لعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ٥٣٥٤
لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض ٥٥٩
لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض ٢٦٨٠
لعل في حديث تحدث؟ ٤٦٩١
لعل في حديث تحدث به؟ ٤١٤٣
لعلك آذاك هوامك ١٨١٤
لعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون ٦٣٧٣
لعلك أردت الحج ٥٠٨٩
لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا حتى ٥٢٦٠، ٥٧٩٢
لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا حتى تذوقي عُسيلته ٦٠٨٤
لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت ٦٨٢٤
لعلك نفست؟ ٣٠٥
لعلك من الذين يصلون على أوراكهم ١٤٥
لعلنا أعجلناك ١٨٠

لعله أن يخفف عنهما ما لم تيبسا ٢١٦
لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا ١٣٦١
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل ٣٨٨٥، ٦٥٦٤
لعله يخفف عنهما ما لم تيبسا ٢١٨، ١٣٧٨، ٦٠٥٢، ٦٠٥٥
لعلها تحبسنا ألم تكن طافت معك؟ ٣٢٨
لعمر الله لنقتلنه ٦٦٦٢
لعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصدر ٥٩٦٢
لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ٦٧٨٣، ٦٧٩٩
لعن الله الواشمات والمستوشمات ٥٩٣١، ٥٩٤٣، ٥٩٤٨
لعن الله الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة ٥٩٤٢
لعن الله الواصلة والمستوصلة ٥٩٣٤
لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٥٩٣٣
لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة ٥٩٣٧
لعن الله الواشمات والموتشمات ٤٨٨٦
لعن الله الواصلة والموصلة ٥٩٤١
لعن الله اليهود اتخذوا ١٠٦
لعن الله اليهود اتخذوا قبور ٤٤٤١
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجمدوها فباعوها ٣٤٦٠
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم ٣٩٠، ٤٤٤١
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مسجد ١٣٣٠
لعن المؤمن كقتله ٦٦٥٢، ٦١٠٥
لعن المصور ٢٠٨٦، ٢٢٣٨
لعن المصورين ٥٣٤٧
لعن الموصلات ٥٢٠٥
لعن النبي ﷺ المخنثين من الرجال ٥٨٨٦، ٦٨٣٤
لعن النبي ﷺ الواشمة والمستوشمة ٥٣٤٧، ٢٢٣٨
لعن النبي ﷺ الواصلة والمستوصلة والواشمة ٥٩٤٠
لعن النبي ﷺ الواصلة والمستوصلة ٥٩٤٧
لعن النبي ﷺ من مثل بالحيوان ٥٥١٥
لعن النبي ﷺ من مثل بالحيوان ٥٥١٥ متابعة
لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال ٥٨٨٥
لعن رسول الله ﷺ الواصلة ٤٨٨٧
لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن ٥٩٣٩
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ٤٣٥، ١٣٣٠، ١٣٩٠
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا ٤٣٦، ٣٤٥٤
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ٣٤٥٣
لعنة الله على اليهود ٤٤٤٣، ٤٤٤٤، ٥٨١٥، ٥٨١٦
لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس ٢٧٩٣
لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ٢٧٩٢
لغدوة في سبيل الله أو روحة خير ٦٤١٥
لقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب ٣٢٥٣
لقاب قوس في الجنة ٢٧٩٣
لقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه ٢٧٩٦
لقاب قوس أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ٦٥٦٨
لقد أتى النبي ﷺ سباطة قوم فبال قائماً ٢٤٧١
لقد أتاني اليوم رجل فسألني ٢٩٦٤
لقد ارتقيت يوماً على ظهر بيت فرأيت رسول الله ١٤٥
لقد أمر النبي ﷺ بالعتاقة في كسوف الشمس ١٠٥٤
لقد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها ٥٣٠٨
لقد أنزل النفاق على قوم ٤٦٠٢
لقد أنزل على محمد ﷺ بمكة وإني لجارية ألعب ٤١٧٦
لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت الشمس ٤١٧٧، ٥٠١٢، ٤٨٣٣
لقد انقطعت في يدي يوم موته ٤٢٦٥
لقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور ١٨٤، ١٠٥٣
لقد تعلمت النظائر التي كان النبي ﷺ يقرؤهن اثنين اثنين ٤٩٩٦
لقد توفي النبي ﷺ وما في رفي ٦٤٥١
لقد جعلتمونا كلاباً ٥١١
لقد جمع لي رسول الله ﷺ يوم أحد ٤٠٥٧
لقد حجرت واسعاً ٦٠١٠
لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء ٥٥٧٩
لقد حكمت بما حكم به الملك ٦٢٦٢
لقد حكمت فيهم بحكم الملك ٣٠٤٣
لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى ٦٨٢٩

لقد خشيت على نفسي
لقد خطبنا النبي ﷺ خطبة ما ترك فيها شيئاً ٦٦٠٤
لقد دق في يدي يوم مُؤْتَةَ ٤٢٦٦
لقد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ ٧٨٦، ٨٢٦
لقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً ٢٦٣٧
﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ﴾ ٤٨٥٨
﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾﴾ رأى رفرفاً ٣٢٣٣
لقد راجعت رسول الله في ذلك ٤٤٤٥
لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ٧٤٩
لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها ٤١٦٣
لقد رأيت النبي ﷺ وإني لمسندته إلى صدري ٤٤٥٩
لقد رأيت النبي ﷺ كثيراً ينصرف عن يساره ٨٥٢
لقد رأيت النبي ﷺ يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة ٥١٤
لقد رأيت النبي ﷺ يصلي وإني لبينه وبين القبلة ٥١١
لقد رأيت الناس في عهد رسول الله ﷺ يبتاعون جزافاً ٢١٣٧
لقد رأي جهنم يحطم بعضها بعضاً حيث رأيتموني تأخرت ١٢١٢
لقد رأيت رسول الله ﷺ أتى سباطة قوم فبال قائماً ٢٤٧١
لقد رأيت رسول الله ﷺ ملبداً ٥٩١٤
لقد رأيت رسول الله ﷺ يوماً على باب حجرتي ٤٥٤
لقد رأيت في مقامي هذا كل شي وعدته حتى لقد رأيتني ١٢١٢
لقد رأيت كبار أصحاب النبي ﷺ يبتدرون السواري ٥٠٣
لقد رأيتني أريد أن آخذ قطفاً من الجنة حين رأيتموني ١٢١٢
لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي ٥٠٨
لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام ٣٧٢٦
لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام ٦٩٤٢
لقد رأيتني ورسول الله ﷺ وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة ٥١٩
لقد رأيتني ورسول الله ﷺ يصلي وأنا مضطجعة ٥١٩
لقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم شديد البرد ٢
لقد راجعت رسول الله ﷺ في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته ٤٤٤٥
لقد رد ذلك يعني النبي ﷺ على عثمان بن ٥٠٧٤
لقد رهن درعه بشعير ومشيت إلى النبي ﷺ بخبز شعير ٢٥٠٨
لقد سقيت رسول الله ﷺ في هذا القدح أكثر من كذا وكذا ٥٦٣٨
لقد سمعت صوت رسول الله ﷺ ضعيفاً ٥٣٨١
لقد شقيت إن لم أعدل ٣١٣٨
لقد شهدت مع النبي ﷺ ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام ٣٨٨٩
لقد صحبنا رسول الله ﷺ فما رأيناه يصليها ٥٨٧
لقد صلى بنا صلاة محمد ﷺ - (علي) ٧٨٦
لقد صلى بنا هذا صلاة محمد ﷺ (علي) ٨٢٦
لقد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي ﷺ ٦٧٣٦
لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا ٩٩، ٦٥٧٠
لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت ١٤٩
لقد عجب الله عز وجل من فلان وفلانة ٤٨٨٩
لقد عنت بعظيم الحقي بأهلك ٥٢٥٤
لقد علم قومي أن حرفتي ٢٠٧٠
لقد علمت حين مشى فيها رسول الله ﷺ ٢٣٩٦
لقد علمت نزل جبريل فصلى رسول الله ﷺ خمس ٤٠٠٧
لقد فتح الفتوح قوم ٢٩٠٩
لقد فزع أهل المدينة ذت ليلة فانطلق ٦٠٣٣
لقد كان رسول الله ﷺ يصلي الفجر ٣٧٢
لقد كان رسول الله ﷺ يقوم فيصلي ٥١٥
لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون من ٣٦٨٩
لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاطِ الحديد ما دون عظامه ٣٨٥٢
لقد كان يصلي الفجر فيشده معه نساء من ٣٧٢
لقد كان يقوم فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة ٥١٥
لقد كانت إحداكن تمكث في بيتها في شَرٍّ أحلاسها ٥٧٠٦
لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ فيبعث هديه ٥٥٦٦
لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى ٧٠٤٤
لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم ٣٢٣١
لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذٍ خفاف قليل ظهرنا ١٧٩٦
لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل ٧٠٩٩
لقد نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان بنا رافقاً قلت ٢٣٣٩
لقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلاً يؤم الناس

٦٥٧
لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف ٢٤٢٠
لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا ١٥٩٤
لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة ٦٤٤
لقد وجدته بحراً ٦٠٣٣
لقل يوم كان يأتي ٢١٣٨
لقلما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس ٢٩٤٩
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجاراً قافلين من الشام ٣٩٠٦
لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي ﷺ الوحي ٣٨٢٦، ٥٤٩٩
لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك ٥١٤٥
لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما ٤١٧٠
لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص ٢١٢٥
لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه ٥١٢٩
لقيت عيسى ٣٤٣٧
لقيت موسى فإذا رجل مضطرب ٣٤٣٧
لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد ٣٩٩٧
لقينا المشركين يومئذٍ وأجلس ٤٠٤٣
لقيني رسول الله ﷺ وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيتُ معه حتى قعد ٣٨٥
لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه ٢٨٣
لك أبون ٥٩٧٢
لك أو لأخيك وللذئب ٢٤٢٧، ٩١
لك ما أخذت يا معن ١٤٢٢
لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن ١٤٢٢
لكل امرئ ما نوى ٥٢٥
لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ٤٣٨٢
لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة ٧٢٥٥
لكل عمل كفارة ٧٥٣٨
لكل غادر لواء يوم القيامة ينصب ٣١٨٨
لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به ٣١٨٦، ٣١٨٧
لكل غادر لواء يوم القيامة ٣١٨٦، ٣١٨٧
لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به ٦٩٦٦
لكل نبي حواري وإن حواريّ الزبير بن العوام ٣٧١٩
لكل نبي حواري وحواري الزبير ٧٢٦١
لكل نبي دعوة فأريد إن شاء الله ٧٤٧٤
لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي ٦٣٠٥
لكل نبي دعوة يدعو بها وأريد أن أخبئ دعوتي ٦٣٠٤
لكل نبي سأل سؤالاً فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة ٦٣٠٥
لكم أنتم يا أهل السفينة حجرتان ٣٨٧٦
لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور ١٨٦١
لكن اسمه المنذر ٦١٩١
لكن أفضل الجهاد حج مبرور ٢٧٨٤
لكن رسول الله ﷺ لم يفر ٢٨٦٤، ٤٣١٧
لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني ١٣٨٦
للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكمله الثلثين ٦٧٣٦
للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي ٦٧٤٢
للابنة النصف وللأخت النصف ٦٧٣٦
للزوج النصف وللأخ من الأم السدس ١٤٢٧
للصائم فرحتان حين ٧٤٩١
للصائم فرحتان يفرحهما إذا فطر فرح وإذ لقي ربه ١٩٠٤
للعاهر الحجر ٢٠٥٣، ٢٢١٨، ٢٧٤٥، ٤٣٠٣
للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي ٢٥٤٨
للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق ٢٥٥١
أرحم بعباده من هذه بولدها ٥٩٩٩
لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلاً ٦٣٠٨
لله تسعة وتسعون اسماً مائة إلا واحداً ٦٤١٠
لله تعالى على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام ٨٩٨
لله ما أخذ ولله وما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب ٦٦٠٢
لـم؟؟ ٥٣٦٨
لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها ٣٩٥١، ٤٤١٨
لم أر النبي ﷺ يستلم من البيت إلا الركنيين اليمانيين ١٦٠٩
لم أر النبي ﷺ يهل حتى تنبعث بدر راحلته ٣٨٤
لم أر رسول الله ﷺ يمس إلا اليمانيين ١٦٦، ٥٨٥١
لم أر رسول الله ﷺ يهل حتى تنبعث به راحلته ١٦٦، ٥٨٥١
لم أر شيئاً أشبه باللمم من قول ٦٢٤٣

لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر عن المرأتين ٢٤٦٨
لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر بن الخطاب ٥١٩١
لم أسمع أحداً كره أجر المعلم ٤٦٩
لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ٤٦٧، ٢٢٩٧، ٦٠٧٩، ٣٩٠٥، ٢٢٩٧
لم أنس ولم تقصر ٤٨٢، ٦٠٥١
لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها ٢٨١٦
لم تبكي فما زالت الملائكة تظلله بأجنحتها حتى رفع ١٢٩٣
لم تسمعي ما قلت وعليكم ٢٩٣٥
لم تقطع يد سارق على عهد النبي ﷺ في أوفى من ثمن المجن ٦٧٩٤
لم تكن تقطع يد السارق في بأدنى من جحفة أو ترس ٦٧٩٣
لم تر رسول الله ﷺ يصلي صلاة الليل قاعداً قط حتى أسن ١١١٨
لم تر عائشة بأساً بالحلي والثوب ٣٢٦
لم تر عائشة رضي الله عنها بالتبان ٣٢٥
لم تراعوا إنه لبحر ٢٩٦٩
لم تراعوا لم تراعوا ٢٩٠٨، ٣٠٤٠، ٦٠٣٣
لم تركب مريم بنت عمران بعيراً قط ٣٤٣٤
لم لطمت وجهه؟ ٣٤١٤، ٤٦٣٨
لم يأذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن ٥٠٢٣
لم يأكل النبي ﷺ على خوان حتى مات وما أكل ٦٤٥٠
لم يأمر النبي ﷺ أن يؤدى عنه ٣٨٦
لم يبق مع النبي ﷺ في بعض تلك الأيام التي قاتل ٣٧٢٢، ٣٧٢٣
لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ٤٤٨٩
لم يبق من النبوة إلا المبشرات ٦٩٩٠
لم يبلغ الشيب إلا قليلاً ٥٨٩٤
لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شماطته في لحيته ٥٨٩٥
لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني ٣٤٣٦
لم يحج عام حجة الوداع ٣١٧٧
لم يخرج النبي ﷺ ثلاثاً فأقيمت الصلاة الصلاة ٦٨١
لم يدخل بيتها إلا صلاهما - (ركعتين بعد العصر) ١٦٣١
لم ينكر النبي ﷺ في الملاعنة متعة ١١٧٣
لم ير ابن سيرين بأجر القسام ٤٦٩
لم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم ٤٦٩
لم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأساً ٨٠
لم ير ابن عباس وأنس بالنبح بأساً ٣٨٠
لم ير ابن عمر وابن عباس بأساً بما ٧٢
لم ير ابن عمر وعائشة بالحكّ بأساً ٣٨٥
لم ير الحسن بأساً أن يصلي على الجمد ٩٧
لم ير الحسن بأساً أن يقبلها ٤٦٠
لم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل ٤٠٢
لم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئاً ٣١٤
لم يرخص في أيام التشريق أن يضمن إلا لمن ١٩٩٧
لم يرخص في أيام التشريق ١٩٩٨
لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة ١٦٧٠
لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة ١٦٨٥
لم يزل النبي ﷺ يلبي حتى رمى جمرة العقبة ١٦٨٦، ١٥٤٣، ١٥٤٤
لم يصل - (في الكعبة) ١٤٨٣
لم يضحك أحدكم مما يفعل ٤٩٤٢
لم يطف النبي ﷺ سبوعاً قط إلا ٣٤٢
لم يعاقب الذي جامع في رمضان ١٤٤٠
لم يعاقب عمر صاحب الظبي ١٤٤٠
لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم ٤٠٦
لم يعاقبه النبي ﷺ ١٤٤٠
لم يعاقبه النبي ﷺ ١٤٤٠
لم يعملوها لا بد من أن يعملوها ١٣٧٣
لم يعمهم بذلك ولم يحض ٦٦٢
لم يقسم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئاً ٤٢٢٩
لم يقد بها معاوية ١٤٥٥
لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات ٣٣٥٧، ٣٣٥٨، ٥٠٨٤
لم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية ٣٤٣٣، ٣٧٦٩، ٥٤١٨
لم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم ٣٤١١
لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي ٣٧٥٢
لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد ١١٦٩
لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ٣٥٥٩
لم يكن النبي ﷺ يصوم شهراً أكثر ١٩٧٠
لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة ٤٨١٨
لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة ٣٤٩٧
لم يكن بين الأذان والإقامة شيء ٦٢٥
لم يكن بينهما إلا قليل ٦٢٥
لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا ٦٠٣٥
لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا لعاناً ولا سباباً ٦٠٤٦

لم يكن رسول الله ﷺ يريد غزوة ٣٨٣٠
لم يكن على عهد النبي ﷺ حول البيت ٣٨٣٠
لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ٦٠٢٩، ٦٠٣٥، ٣٥٥٩، ٣٧٥٩
لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي ﷺ ٧١٩٠
لم يكن لدينا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا ٥٤٥٧
لم يكن للنبي ﷺ مؤذن غير واحد وكان التأنين ٩١٣
لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى ٩٦٠
لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاليب إلا نقضه ٥٩٥٢
لم يكن يدخل بيتاً بالمدينة غير بيت أم سليم ٢٨٤٤
لم يكن يريد غزوة إلا ورى بغيرها ٢٩٤٧
لم يكن يسرد الحديث كسردكم ٣٥٦٨
لم يكن يصوم شهراً أكثر من شعبان ١٩٧٠
لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما ٦٧٠٥
﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾: بشرك ٣٣٦٠
لم يمر علينا يوم إلا ياتينا ٢٢٩٧
لم ينزل على فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة ٤٩٦٣
لم ينكح النبي ﷺ بكراً غيرك (لعائشة) ١١١٧
لم ينه عن شيء من الأربية والأزر ١٥٤٥
لم يوقت النبي ﷺ يوماً ولا يومين ١١٣٧
لما أتى ماعز بن مالك النبي ﷺ ٦٨٢٤
لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن ٧٣٧٠
لما أراد النبي ﷺ أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم ٢٩٣٨، ٥٨٧٥، ٧١٦٢
لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة ٢١٨٤
لما أراد رسول الله أن ينفر إذا صفية ٥٣٢٩
لما استخلف أبو بكر الصديق قال: لقد علم قومي ٢٠٧٠
لما أسلم عمر اجتمع الناس ٣٨٦٥
لما اشتد بالنبي ﷺ وجعه ١١٤
لما اشتد برسول الله ﷺ وجعه ٦٨٢
لما اشتكى النبي ﷺ نكرت بعض نسائه ١٣٤١
لما أصاب رسول الله ﷺ ما أصاب ٤٠٧٧
لما أصيب عمر دخل صهيب يبكي ١٢٨٧
لما أصيب عمر رضي الله عنه جعل صهيب ١٢٩٠
لما اعتمر النبي ﷺ في ذي القعدة ٤٢٥١
لما اعتمر النبي ﷺ يوم حنين ٤٣٣٠
لما اعتمر رسول الله ﷺ سترناه من غلمان المشركين ٤٢٥٥
لما أفاء الله على رسوله ﷺ يوم حنين ٤٣٣٠
لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته ١٨١
لما أقبل أبو هريرة رضي الله عنه ٢٥٣٢
لما أقبل النبي ﷺ إلى المدينة اتبعه سراقة بن مالك ٣٩٠٨
لما أمر رسول الله ﷺ بتخيير أزواجه ٤٧٨٦
لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل ٤٦٦٨
لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أقدموا ٥٤٩٧
لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج ٤٥٤١
لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله ٤٥٤٢، ٤٥٤٣
لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج ٤٥٩
لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبد الله ٧٢٠٥
لما بعث النبي ﷺ نحو اليمن ٧٣٧١
لما بعث علي عماراً والحسن ٣٧٧٢
لما بعث محمد ﷺ بالحق هدم نكاح الجاهلية ٥١٢٧
لما بعثه رسول الله ﷺ ومعاذ بن جبل ٦١٢٤
لما بلغ أبا نر مبعث النبي ﷺ قال لأخيه اركب إلى هذا ٣٨٦١
لما بلغ النبي ﷺ أن فارساً ملكوا ٧٠٩٩
لما بلغ رسول الله ﷺ أن أهل فارس ٤٤٢٥
لما بلغه مبعث النبي ﷺ قال لأخيه اركب ١٢٩٤
لما بنيت الكعبة ذهب النبي ﷺ ١٥٨٢، ٣٨٢٩
لما بنيت الكعبة ذهب النبي ﷺ وعباس ينقلان الحجارة ١٥٨٢
لما تزوج النبي ﷺ زينب دخل القوم فطعموا ثم ٦٢٣٩
لما تزوج رسول الله ﷺ زينب ابنة جحش دعا ٤٧٩١
لما تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت جحش دعا ٦٢٧١
لما توجه رسول الله ﷺ أشرف الناس ٤٢٠٥
لما توفي إبراهيم عليه السلام قال ١٣٨٢
لما توفي النبي ﷺ قلت لأبي بكر انطلق بنا ٤٠٢١
لما توفي النبي ﷺ واستخلف أبو بكر وكفر من ٦٩٢٤، ٧٢٨٤، ٧٢٨٥
لما توفي رسول الله ﷺ وكان أبو بكر ١٣٩٩
لما توفي عبد الله بن أبي ٤٦٧٠، ٤٦٧٢
لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله ﷺ ٥٧٩٦
لما ثقل النبي ﷺ جعل يتغشاه فقال فاطمة ٤٤٦٢
لما قتل النبي ﷺ فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض ٢٥٨٨

لما ثقل النبي ﷺ واشتد به وجعه استأذن أزواجه ١٩٨
لما ثقل النبي ﷺ واشتد وجعه ٦٦٥
لما ثقل رسول الله ﷺ واشتد به وجعه استأذن ٤٤٤٣
لما ثقل رسول الله ﷺ استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي ٣٠٩٩
لما ثقل رسول الله ﷺ جاء بلال ٧١٣
لما ثقل رسول الله ﷺ واشتد به وجعه ٥٧١٤
لما جاء إلى مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها ١٥٧٧
لما جاء قتل ابن حارثة ٤٢٦٣
لما جاء النبي ﷺ قتل ابن حارثة ١٢٩٩
لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة ١٣٠٥
لما جاء نعي أبي سفيان من الشام ١٢٨٠
لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب ٥٣٤٥
لما حاصر رسول الله ﷺ الطائف فلم ينل منهم شيئاً ٤٣٢٥
لما حضر أبو طالب جاءه النبي ﷺ ٥٦٥٧
لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولاً في أول من يُقتلُ من أصحاب النبي ﷺ ١٣٥١
لما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى ٦٢٨١
لما حضر النبي ﷺ قال وفي البيت رجال ٧٣٦٦
لما حضر رسول الله ﷺ ٤٤٣٢
لما حضرت أبا طالب الوفاة ١٣٦٠، ٤٦٧٥، ٤٧٧٢، ٦٦٨١
لما حفر الخندق رأيت النبي ﷺ ٤١٠٢
لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره ١٧١
لما خرج النبي ﷺ إلى أحد ١٨٨٤
لما خرج النبي ﷺ إلى أحد رجع ناس عن خرج معه ٤٠٥٠
لما خلق الله الخلق كتب في ٧٤٠٤
لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية ٧١١١
لما ذكر من شأني الذي ينكر ٤٧٥٧
لما رجع النبي ﷺ يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل ٢٨١٣
لما رجع النبي ﷺ من حجته ١٨٦٣
لما رجع النبي ﷺ من حجته ١٨٦٣
لما رفع النبي ﷺ رأسه من الركعة ٦٢٠٠
لما رميت عائشة خرت مغشياً عليها ٤٧٥١
لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما إلى معاوية ٧١٠٩
لما سار رسول الله ﷺ عام الفتح بلغ ذلك قريشاً ٤٢٨٠
لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة ٧١٠٠
لما سلمت على رسول الله ﷺ وهو يبرق ٣٥٥٦
لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد ١٣٩٠
لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية كتب علي بن ٢٦٩٨
لما طعن حرام بن ملحان ٤٠٩٢
لما طعن عمر جعل يألم ٣٦٩٢
لما عرج بالنبي ﷺ إلى السماء ٤٩٦٤
لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي ﷺ وأصحابه ٥١٨٢
لما غزا رسول الله ﷺ بدراً فقتل الله ٦٢٠٧
لما غزا رسول الله ﷺ خيبر أشرف الناس على ٤٢٠٥
لما غسلنا بنت النبي ﷺ قال لنا ١٢٥٦
لما فتح الله على رسول الله ﷺ ٢٤٣٤
لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا قال ابن ١٥٣١
لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله ﷺ شاة فيها سم ٥٠٧٧، ٤٢٤٩
لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع ٤٢٤٢
لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر ٢٧٣٠
لما فرغ النبي ﷺ من حنين بعث أبا عامر على ٤٣٢٣
لما فرغ من قتال أهل خيبر انصرف إلى المدينة ٢٦٣٠
لما قال حي على الصلاة قال ٦١٣
لما قال عبد الله بن أبي ٤٩٠٢
لما قتل أبي جعلت أبكي ٤٠٨٠
لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب ١٢٤٤
لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة ٧٠٨٧
لما قدم المهاجرون الأولون العصبة قبل مقدم رسول الله ٦٩٢
لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم ٢٦٣٠
لما قدم النبي ﷺ المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء ٣٩٤٣
لما قدم النبي ﷺ لعامه الذي استأمن ٤٢٥٦
لما قدم النبي ﷺ مكة استقبلته أغلمة بني عبد المطلب ١٧٩٨، ٥٩٦٥
لما قدم النبي ﷺ مكة أمر أصحابه ١٧٣١
لما قدم رسول الله ﷺ المدينة ٢٧٧٤
لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انطلق سعد معتمراً فنزل

على أمية ٣٩٥٠
لما قدم رسول الله ﷺ المدينة ٤٧٣٧
لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذ أبو طلحة بيدي ٦٩١١
لما قدم رسول الله ﷺ المدينة صلى نحو ٧٢٥٢
لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر وبلال ١٨٨٩، ٣٩٢٦، ٥٦٥٤، ٥٦٧٧
لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي ﷺ بينه وبين سعد ٦٠٨٢
لما قدم مكة أبي أن يدخل البيت وفيه الآلهة ٤٢٨٨
لما قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ ٦١٧٦
لما قدمت على النبي ﷺ ٢٥٣١، ٤٣٩٣
لما قدمنا المدينة آخى النبي بيني وبين سعد بن الربيع ١٣٠٣، ٢٠٤٨
لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة ٤٤٠
لما قدموا المدينة آخى رسول الله ﷺ ٣٧٨٠
لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على ٥١٦٧
لما قسم النبي ﷺ قسمة حنين ٤٣٣٥
لما قضى الله الخلق كتب عنده ٧٤٥٣
لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده ٣١٩٤
لما قضى الله الخلق كتب كتاباً عنده ٧٥٥٣
لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي ﷺ عن نذر كان نذره ٤٣٢٠
لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذٍ كان فيما اشتراط ٢٧١١، ٢٧١٢
لما كاتب سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة ٤١٨٠، ٤١٨١
لما كان ابن زياد ومروان بالشام ٧١١٢
لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج إسماعيل ٣٣٦٥
لما كان رسول الله ﷺ بالطائف ٦٠٨٦
لما كان زمن الحرة ٢٩٥٩
لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ٣٧٧٤
لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي ٢٨٨٠، ٣٨١١، ٤٠٦٤
لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس ٣٢٩٠، ٦٨٩٠
لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس ٤٠٦٥
لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة ٣٨٢٤
لما كان يوم الأحزاب ٢٩٣١
لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول الله رأيته ٤١٠٦
لما كان يوم الحرة والناس يبايعون ٤١٦٧
لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي العباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي له قميصاً ٣٠٠٨
لما كان يوم حنين آثر النبي ﷺ ٣١٥٠، ٤٣٣٦
لما كان يوم حنين أقبلت هوازن ٤٣٣٧
لما كان يوم حنين التقى وهوزان ٤٣٣٣
لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل ٤٣٢٢
لما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ١٣٨٩
لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله ٤٣٣٢
لما كثر الناس نكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء ٦٠٦
لما كذبني قريش حين أسري بي ٤٧١٠
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله ٣٨٨٦، ٤٧١٠
لما كسرت بيضة النبي ﷺ على رأسه ٢٩٠٣
لما كسرت على رأس رسول الله ﷺ البيضة وأدمي وجهه ٥٧٢٢
لما كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ١٠٥١، ١٠٤٥
لما مات إبراهيم ٣٢٥٥، ٦١٩٥
لما مات الحسن بن الحسن بن علي ٢٧٩
لما مات النبي ﷺ جاء أبا بكر من قبل العلاء ٢٦٨٣
لما مات عبد الله بن أبي ١٣٦٦، ٤٦٧١
لما مر النبي ﷺ بالحجر ٤٤١٩
لما مرض رسول الله ﷺ المرض الذي مات فيه ٦٦٤
لما مرض النبي ﷺ المرض الذي مات فيه جعل ٤٤٣٦
لما مرض النبي ﷺ مرضه الذي ٧١٢
لما نزل برسول الله ﷺ طفق ٣٤٥٤
لما نزل برسول الله ﷺ طفق ٣٤٥٣
لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح ٤٣٥
لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح ٤٣٦
لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح ٤٤٤٣، ٤٤٤٤، ٥٨١٥، ٥٨١٦
لما نزل صوم رمضان كانوا ٤٥٠٨
لما نزل على رسول الله ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ﴾ ٧٣١٣
لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا ٣٣٧٨
لما نزلت ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟﴾ ٣٢، ٣٣٦٠، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩
لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا ٤٥٤٠
لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي ﷺ ٢٠٨٤

لما نزلت آخر سورة البقرة من آخرها ٢٢٢٦
لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء ١٤١٥
لما نزلت ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ﴾ ٤٦٥٢، ٤٦٥٣
لما نزلت بنو قريظة على حكم ٣٠٤٣
لما نزلت ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ ١٩١٦
لما نزلت ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ﴾ ٢٧٥٨
لما نزلت ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ﴾ ٥٦١١
لما نزلت هذه الآية ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ﴾ ٥٧٧٦، ٦٩١٨، ٦٩٤٧
لما نزلت هذه الآية ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ﴾ ٤٦٢٨، ٧٤٠٦
لما نزلت هذه الآية ﴿وليضربن بخمرهن﴾ ٤٧٥٩
لما نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ ٣٥٢٥، ٤٧٧٠، ٤٩٧١
لما نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ قال النبي ﷺ يا معشر قريش ٢٧٥٣
لما نزلت ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾ ٤٥٠٧
لما نزلت ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ أصحابه ٤٦٢٩
لما نزلت ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ﴾ من المؤمنين دعا رسول الله زيداً فجاءه ٢٨٣١، ٤٥٩٣
لما نزلت نسخنا الصحف في المصاحف ٤٧٨٤
لما نهى النبي ﷺ عن الاسقية قيل للنبي ليس كل ٥٥٩٣
لما نهى النبي ﷺ عن الأوعية ٥٥٩٢
لما وقف الزبير يوم الجمل ٣١٢٩
لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر ٥٨٢٤
لمن عمل بها من أمتي ٤٦٨٧
لمن هذه؟ ٢٦٣٤
لمناديل سعد بن معاذ خير منها وألين ٣٨٠٢
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا ٢٦١٥، ٣٢٤٨
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل ٣٢٤٩
لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ٦٩٢٣
لن تجزئ جذعة عن أحد بعدك ٩٦٨
لن تجزىء عن أحد بعدك ٩٥٥، ٩٦٥، ٩٨٣، ٥٥٥٧، ٥٥٦٠
لن تخلف بعدي فتعمل عملاً تريد به ٦٧٣٣
لن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله ٧١
لن تراعوا لن تراعوا ٦٠٣٣
لن تعطوا عطاء خيراً وأوسع من الصبر ٦٤٧٠
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها ٥٦٦٨
لن توفي عن أحد بعدك ٩٦٥، ٥٥٦٠
لن نستعمل على عملنا من أراده ٢٢٦١، ٦٩٢٣
لن يبرح الناس يتساءلون حتى ٧٢٩٦
لن يبسط أحدكم منكم ثوبه حتى ٢٣٥٠
لن يدخل أحداً عمله الجنة ٥٦٧٣
لن يزال المؤمن في فسحة في دينه ما لم يصيب دماً ٦٨٦٢
لن يزال أمر هذه الأمة مستقيماً حتى ٧٣١٢
لن يشاد الدين أحد إلا غلبه ٣٩
لن يضيعني الله أبداً ٤٨٤٤
لن يفلح قوم ولّوا أمرهم ٤٤٢٥، ٧٠٩٩
لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ٦٣٤٨
لن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب ٦٤٣٩
لن ينجي أحداً منكم عمله ٦٤٦٣
لن يوافي عبد يوم القيامة يقول إلا إله إلا الله يبتغي ٦٤٢٣
لنا له رجال من هؤلاء ٤٨٩٨
لها أجران أجر القرابة وأخر الصدقة ١٤٦٦
له أجران، أجر القرابة والصدقة ٣٠٨
لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئاً ١٠٥٣
لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث النساء لمنعهن ٨٦٩
لو استقبلت من أمري ما استدبرت ٧٢٢٩
لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما ١٦٦١، ١٧٨٥، ١٦٥١
لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم ٦٨٩٦
لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له ٦٨٨٨
لو أعلم أنك تنتظر لطعنت به في عينيك ٦٢٤١، ٦٩٠١
لم أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر ١٣٦٦
لو اغتسلتم ٩٠٣
لو أقمت بهذا ١٨٠٨
لو أمّروا عليّ حبشياً لسمعت ١٤٠٦
لو أن الناس اعتزلوهم ٣٦٠٤
لو أن الأنصار سلكوا وادياً أو شعباً لسلكت ٣٧٧٩
لو أن ابن آدم أعطي وادياً ملآن من ذهب أحبّ إليه ثالثاً ٦٤٣٨
لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال: اللهم ٣٢٨٣
لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال: بسم الله اللهم ١٤١
لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله ٧٣٩٦

لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال: بسم الله ٦٣٨٨
لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ٣٦٧٣
لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ١٢٠١
لو أنّ رجلاً ابتاع تمراً ٢١٩٩
لو أن رجلاً أجنب فلم يجد الماء ٣٤٧
لو أن امرأ اطلّع عليك بغير إذن فقنفته ٦٩٠٢
لو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى ٢٧٩٦
لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى ٢٧٩٦
لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ٣٤٠٤
لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا ٩٠٢
لو أنّ لابن آدم مثل واد مالاً ٦٤٣٧
لو أنّ لابن آدم مثل واد مالاً لأحب أن له إليه مثله ٦٤٣٧
لو أن لابن آدم وادياً من ذهب أحب أن يكون له واديان ٦٤٣٩
لو أنها لم تكن ربيبتي في حجرتي ما حلت لي ٥١٠١
لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود ٣٩٤١
لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ٢٥٠٥، ٢٥٠٦
لو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت ٢٥٦٨
لو أهدي إلي كراع لقبلت ٥١٧٨
لو تأخر لزدتكم ١٩٦٥
لو تركته بين ١٣٥٥
لو تركته كان الماء ظاهراً ٣٠٣٣، ٣٠٥٦، ٣٣٦٥، ٦١٧٤
لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ٦٦٣٧
لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ٦٦٣١
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ٤٦٢١، ٦٤٨٦
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ١٠٤٤، ٥٢٢١
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ٦٤٨٥
لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ٢٥٩٨
لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة ٧٢٥٧
لو دخلوها ما خرجوا منها أبداً ٧١٤٥
لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم ٤٣٤٠
لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم اقتل ٣٦، ٢٧٩٧
لوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ٢٩٧٢
لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ٢٥٦٨
لو دعيت إلى كراع لأجبت ٥١٧٨
لو رأى هذا رسول الله ﷺ ٣٧٣٧
لو راجعته؟ البريرة ٥٢٨٣
لورأيت الظباء بالمدينة ترتع ١٨٧٣
لو رأيت رجلاً على حد زنا أو سرقة ١٥١٠
لو رأيت رجلاً مع ٦٨٢٦، ٧٤١٦
لو رأيتني موثقي عمر ٣٨٦٧
لو رجعتم إلى أهليكم صلوا صلاة كذا لحين كذا ٨١٩
لو رجعتم إلى بلادهم فعلمتوهم مروهم فليصوا صلاة كذا ٦٨٥
لو رجمت أحداً بغير بينة رجمت هذه ٥٣١٠، ٦٨٥٦
لو رجمت أحداً بغير بينه لرجمت هذه ٥٣١٦
لو رخص لهم في هذا ٣٤٧
لو رخصت له في هذا ٣٤٥
لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتكه ٤٣٧٨
لو سألتني هذه القطعة ما أعطتكها ٣٦٢٠، ٣٤٧٣، ٧٤٦١
لو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت ٧٢٤٥
لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار ٧٢٤٤
لو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت ٧٢٤٥
لو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت ٤٣٣٠، ٧٢٤٥
لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار ٧٢٤٤
لو شئت شرطيه لهم فإنما الولاء لمن ٥٤٣٠
لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا ألا ٤٣٣٠
لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي ﷺ ٥٣٣٢
لو علمت أنك تنتظر لطعنت بها في ٥٩٢٤
لو علمت أنكما تعمدتما لقطتكما ١٤٥٥
لو غض الناس إلى الربع ٢٧٤٣
لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها ٦٧٨٧
لو فعله لأخنته الملائكة (أبو جهل) ٤٩٥٨
لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب ٣٢٨٢
لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان ٥٢٤٢
لو قالها لجاهدوا في سبيل الله ٣٤٢٤
لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك ٢٢٩٦
لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك ٤٣٨٣
لو قد جاء مال البحرين أعطيتك ٣١٦٤
لو قد جاءني مال البحرين أعطيتك ٣١٣٧
لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال ٤٨٩٧
لو كان المطعم بن عدي حياً ثم كلمني ٣١٣٩، ٤٠٢٤
لو كان رسول الله ﷺ كاتماً ٧٤٢٠
لو كان سليمان استثنى لحملت ٧٤٦٩
لو كان علي رضي الله عنه ذاكراً عثمان ٣١١٢
لو كان عليها دين أكنت قاضيه؟ ٦٦٩٩
لو كان عندي أحد ذهباً لأحببت ٧٢٢٨
لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثاً ٦٤٣٦
لو كان مثل أحد ذهباً ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث

٢٣٨٩
لو كان لي عدد هذه العضاه نعماً لقسمته بينكم ٢٨٢١
لو كان لي مثل أحد ذهباً ما يسرني ٦٤٤٥
لو كان نجساً ما مسسته ٢٦٤
لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب ٣٤٠٧، ١٣٣٩
لو كنت راجماً امرأة عن غير بينة... ٦٨٥٥، ٧٢٣٨
لو كنت في شدق الأسد لأحببت ٧١١٠
لو كنت متخذاً خليلاً... ٤٦٦، ٣٦٥٤، ٣٦٥٧، ٣٩٠٤
لو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لاتخذت ٣٦٥٤
لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر ولكن أخي ٣٦٥٦
لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذته خليلاً ٣٦٥٧
لو كنت متخذاً خليلاً من أمتي لاتخذت ٤٦٦
لو كنت متخذاً خليلاً من الناس خليلاً ٤٦٧
لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذته ٣٦٥٨
لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذته ٦٧٣٨
لو كنتما من أهل البلاد لأوجعتكما ٤٧٠
لو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف ٣٣٧٢
لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ٣٣٨٧، ٦٩٩٢
لو لم أر النبي ﷺ يسجد لم أسجد إذا السماء انشقت ١٠٧٤
لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني ٥١٠٦
لو مت مت على غير سنة محمد ﷺ ٣٨٩
لو مد بي الشهر لواصلت وصالاً ٧٢٤١
لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها ١٤٥٦
لو نعلم من أصابك ٩٦٦
لو وارت جسدها في ثوب لأجرته ٩٦
لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك ٢٥٩٤
لو وضعتم الصمصامة على هذه ٢٢
لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء ٤٥٥٢
لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله ٦٤٦٩
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه ٥١٠
لو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله ٦٤٦٩
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ٦١٥، ٦٥٣، ٢٦٨٩
لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ٢٩٩٨
لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقاً سميناً أو ٦٤٤
لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ٦١٥، ٦٥٤، ٧٢١
لو يعلمون ما في الصف الأول لاستهموا ٧٢١
لو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ٦١٥
لو يعلمون ما في العتمة والصبح ولو حبواً ٦٥٤
لو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً ٧٢١
لو يعلمون ما في العتمة والفجر ١٣١
لو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ٦٥٧
لوددت إني أقتل في سبيل الله ٧٢٢٦
لولا آخر المسلمين ٣١٢٥، ٤٢٣٦
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا ٢٣٣٤
لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي ٢٥٤٨
لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار ٢٧٧٩
لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار ٤٣٣٠
لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار ٨١٥، ٧٢٤٤، ٧٢٤٥
لولا الهجرة لكنت من الأنصار ٧٩٢
لولا أن أشق على أمتي أو على الناس ٧٢٣٩
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك ٨٨٧، ٧٢٤٠
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك ٧٢٤٠
لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ٢٩٧٢
لولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ٣٦
لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع علي هذه ١٦٣٥
لولا أن تكون صدقة لأكلتها ٢٠٥٥
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولأصلينا ٢٨٣٦، ٢٨٣٧
لولا أن رجالاً من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ٢٧٩٧
لو أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوة ٦٤٣٠، ٦٢٣٤، ٦٣٤٩، ٦٣٥٠
لولا أن قومك حديث عهد بالجاهلية ٧٢٤٣، ١٥٨٦
لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة ٢٤٣١
لولا أني رأيت النبي ﷺ يقبلك ١٥٩٧
لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعله لم ١١٠٠
لولا أني رأيت رسول الله ﷺ استلمك ١٦٠٥
لولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك ١٦١٠
لولا أني سمعت النبي ﷺ يقول لا تتمنوا ٧٢٣٣
لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ٣٣٣٠، ٣٣٩٩
لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته ١٥٨٥
لولا حدثان قومك بالكفر ٤٤٨٤
لولا حدثان قومك بالكفر ٣٣٦٨، ١٥٨٣
لولا حواء لم تخن أنثى زوجها ٣٣٣٠، ٣٣٩٩
لولا صليت ﴿بسبح اسم ربك﴾ و﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ۝١﴾ ٤٥٥٢
لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي ٣٥٣٢

ليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه ٣٥٨٩
ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما ٢٠٨٣
ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل ١٤١٤
ليأخذن الراية غداً رجل يحبه الله ٤٢٠٩، ٣٧٠٢
ليأكل كل رجل مما يليه ٥١٦٣
ليأمر بالخير ٦٠٢٢
ليأمر بالمعروف ٦٠٢٢
ليؤمكما أكبركما ٢٨٤٨
ليؤمكم أكبركم ٦٢٨، ٦٠٠٨، ٧٢٤٦
ليبلغ الشاهد الغائب ٤٢٩٥
ليبلغ الشاهد الغائب ١٠٤، ١٨٣٢
ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ ٦٧
ليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع ١٧٤١
ليبلغ العلم الشاهد الغائب ٤٠
ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني ٢٨٨٥، ٧٢٣١
ليتمن الله هذا الأمرحتى يسير الراكب من صنعاء ٣٦١٢، ٣٨٥٢
ليتني أرى رسول الله ﷺ حين ينزل عليه قال: ٤٣٢٩
ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج ١٥٩٣
ليخرج العواتق ذوات الخدور ٩٨٠
ليدخلن من أمتي سبعون ألفاً أو سبعمائة ٦٥٥٤، ٦٥٤٣، ٣٢٤٧
ليراجعها ٥٢٥٢
ليراجعها ثم ليمسكها ٧١٦٠
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر ٤٩٠٨
ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني ٦٥٨٣
ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني ٦٥٨٤
ليرد علي ناس من أصحابي الحوض حتى إذا عرفتهم ٦٥٨٢
ليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فأقول يا رب ٦٥٧٦
ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة ٣٧٠
ليس أحد أو ليس شيء أصبر على أذى ٦٠٩٩
ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة ٥٧٠
ليس أحد يحاسب إلا هلك ٤٩٣٩
ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك ٦٥٣٧
ليس أحد يزيل لفظ كتاب من ١٥٨٧
ليس أحد يفارق الجماعة شبراً ٧١٤٣
ليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب ٦٥٣٧
ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله ١٧٦٦
ليس السعي ببطن الوادي ٣٨٤٧
ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي ٦١١٤
ليس العنبر بركاز هو شيء ٣١٧
ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى ٦٤٤٦
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ٢٦٩٢
ليس المسكين الذي ترده الأكلة ١٤٧٦
ليس المسكين الذي ترده التمرة ١٤٧٩، ٤٥٣٩
ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها ٥٩٩١
ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ٤٢٣١
ليس بشيء (الكهان) ٥٧٦٢
ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام ٥٥٩٨
ليس بنا رد عليك وكنا حرم ٢٥٩٦
ليس بين منزل رسول الله ﷺ وبين الطريق ٤٩٠
ليس بيني وبينه نبي (عيسى عليه السلام) ٣٤٤٢
ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان ٣٤٢٩
ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله ٦٥٠٧
ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله ٦٠٩٩
ليس شيء من البيت مهجوراً ٣٣٩
ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي يسجد ٣٤٢٢
ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ٦٥٧
ليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ٦٠٤٧
ليس على أحد بأس في أن يصلي في ١٥٩٩
ليس على أحدنا بأس صلى في أي نواحي ٥٠٦
ليس على أبيك كرب بعد اليوم ٤٤٦٢
ليس على المسلم صدقة في عبده لا في فرسه ١٤٦٤
ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة ١٤٦٣
ليس في الدم وضوء ٥٦
ليس في حديث أبي هريرة ١٢٢٨
ليس فيما أقل خمسة أوسق صدقة ١٤٨٤
ليس فيما دون خمس أواق صدقة ١٤٠٥، ١٤٤٧
ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة ١٤٥٩
ليس فيما دون خمس أوسق صدقة ١٤٠٥
ليس فيما دون خمس نو صدقة ١٤٠٥
ليس فيما دون نود صدقة ١٤٤٧
ليس فيما دون خمس نود من الإبل صدقة ١٤٥٩
ليس فيما دون خمسة أواق صدقة ٢٩٦

ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ١٤٤٧
ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة ١٤٥٩
ليس فيه تحريم (الجمع بين البنت وامرأة زوجها ١١٢٣
ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه ٦٩٣٧
ليس كما تقولون ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓا إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ يشرك ٣٣٦٠
ليس لأهله أن يخرجوه ٤٧١
ليس لعرق ظالم فيه بحق ٤٨٤
ليس لمجنون ولا لسكران طلاق ١١٥٧
ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب ٢٦٢٢
ليس مفتاح إلا له أسنان ٢٦١
ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلدة صابراً ٣٤٧٤
ليس من البر الصوم في السفر ٤٠٥، ١٩٤٦
ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ١٨٨١
ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ٢٥٠٨
ليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده ٥٧٣٤
ليس من نفس تقتل ظلماً إلا كان ٧٣٢١
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ٣٥١٩، ١٢٩٤، ١٢٩٨
ليس منا من لم يتغن بالقرآن ٧٥٢٧
ليس منكم من أحد إلا وقد فرغ من مقعده من ٦٢١٧
ليس منكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر ٦٨٣٠
ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير ٤٥٠٥
ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها ٧٤٠٩
ليسوا بشيء ٦٢١٣
ليشهد أني قد نكحتك أو ليأمر ١١٢٩
ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد ١١٥٠
ليصيبن أقواماً سفع من النار ٧٤٥٠
ليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر ١٤٤٥
ليقض الله على لسان رسوله ما شاء ٤٠٢٨
ليقض الله على لسان نبيه ما شاء ٤٠٢٧
ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه ١٤١٣
ليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم ١٤٥٨
ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير ٥٥٩٠
الليلة أتاني آتٍ من ربي وهو بالعقيق أن ٢٣٣٧
ليلة أسري برسول الله ﷺ من مسجد ٧٥١٧
ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا هو ٣٣٩٤
لينزلن أقوام إلى جنب علم يروح ٥٥٩٠
ليلقينَّ الله أحدكُم ٣٥٩٥
ليمسك عن الشر فإنه له صدقة ٦٠٢٢
لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم ٧٥٠
ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً ٣٤٤٨
ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً ٢٢٢٢

(م)

ما الإستبرق ٦٠٨١
ما السري ٣٦١
ما أبالي حين أقتل مسلماً ٣٠٤٥
ما أبالي حين أقتل مسلماً ٤-٨٦
ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته ١٧٩٠
ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالنود ٣٠١٨
ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله ٦٨٠٤
ما أحب أن أحداً لي ذهباً تأتيني ٦٢٦٨
ما أحب أن أصبح محرماً أنضح طيباً ٢٧٠
ما أحب أن أكتوي ٥٦٨٣، ٥٧٠٢، ٥٧٠٤
ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً ١٤٠٨
ما أحب أنه تحول لي ذهباً ٢٣٨٨
ما أحد أحب إليه المدح من الله ٥٢٢٠، ٧٤٠٣
ما أحد أصبر عن أذى سمعه ٧٣٧٨
ما أحد أغير من الله يرى عبده أو أمته تزني ٥٢٢١
ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ٢٨١٧
ما أدراك أنها رقية؟ ٥٧٣٦
ما أدركت الصفقة حياً ٤٤٣
ما أدركت فقهاء أرضنا ٢٤٦
ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ٦٣٦، ٩٠٨
ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ١٤٥
ما أدري لعله كما قال قوم ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا﴾ ٣٢٠٦
ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي ٥٠٢٤، ٧٤٨٢، ٧٥٤٤
ما أرى أن رسول الله ﷺ ترك ٣٣٦٨
ما أراني إلا حابستكم ١٧٧١
ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير ٦٦١١
ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار ٥٧٨٧
ما أسكر فهو حرام ٥٥٩٨
ما أسلم أحد إلا في اليوم ٣٧٢٧
ما أسلم أحد إلا في اليوم ٣٨٥٨
ما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم ٧٧٢
ما اسمك؟ ٦١٩٠، ٦١٩٣

ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه وقيد ٥٤٧٥
ما أصبح لآل محمد ﷺ إلا صاع ولا أمسى ٢٥٠٨
ما أظن فلاناً وفلاناً يعرفان ديننا شيئاً ٦٠٦٧
ما اعتمر رسول الله ﷺ في رجب ١٧٧٧
ما اعتمر في رجب قط ١٧٧٦، ٤٢٥٤
ما أعجرك من البهائم مما في يديك ١٢٠٥
ما أعددت لها ٦١٧١، ٦١٦٧، ٧١٥٣
ما أعرف أحداً أقرب سمتاً وهدياً ودلاً بالنبي ٣٧٦٢
ما أعرف شيئاً مما كان على عهد النبي ﷺ ٥٢٩
ما أعطي أحد خيراً وأوسع من الصبر ١٤٦٩
ما أعطيتكم ولا أمنعكم إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت ٣١١٧
ما أعلم النبي ﷺ رأى رغيفاً مرققاً حتى لحق بالله ٥٤٢١
ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ٢٨١١
ما أكل آل محمد ﷺ أكلتين في ٦٤٥٤
ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يدي ٢٠٧٢
ما أكل النبي ﷺ خبزاً مرققاً ولا وشاة مسموطة ٥٣٨٥
ما أكل النبي ﷺ على خوان ولا في سكرجة ٥٤١٥
ما العمل في أيام العشر ضل من العمل في هذه ٩٦٩
ما ألفاه السحر عندي إلا نائماً ١١٣٣
ما الذي بلغني عنكم ٣٧٧٨
ما المسؤول عنها بَلَم من السائل ٥٠، ٤٧٧٧
ما ألوانها؟ ٥٣٠٥، ٦٨٤٧
ما أمسى عند آل محمد ﷺ صاع بر ولا صاع حب ٢٠٦٩
ما أمسك عليك فكل ٥٤٧٥
ما أنا بقارئ ٣، ٦٩٨٢
ما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه في شيء يؤتى إليه ٦١٢٦
ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في ٣٣٤٨
ما أنزل الله داء إلا أنزل له الشفاء ٥٦٧٨
ما أنزل الله فينا شيئاً ٤٨٢٧
ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة ٣٦٤٦
ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة ٢٣٧١
ما أنكرت شيئاً إلا أنكم لا تقيمون الصفوف ٧٢٤
ما أنكرت شيئاً إلا أنكم لا تقيمون الصفوف ٧٢٤
ما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدي إليه شطره ٥١٩٥
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ٢٤٨٨، ٢٥٠٧
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ٣٠٧٥، ٥٤٩٨، ٥٥٠٩
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر ٥٥٠٣
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن ٥٥٤٣
ما أهل رسول الله ﷺ إلا من عند المسجد ١٥٤١
ما أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة ٥١٧١
ما أولم النبي ﷺ على شيء من نسائه ما أولم ٥١٦٨
ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه ٦١٠١، ٧٣٠١
ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم ٧٥٠
ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ٢٧٣٥
ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليس في كتاب الله ٤٥٦
ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا لك ٧١٧٤
ما بال الناس يشترطون شروطاً ليس في كتاب الله ٢١٥٥
ما بال أناس يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ٢٥٦١
ما بال دعوى جاهلية ٤٩٠٥
ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ٢١٦٨، ٢٧٢٩
ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست ٢٥٦٠
ما بال هذا؟ ١٨٦٥
ما بال هذه النّمرقة ٢١٠٥، ٥١٨١، ٥٩٦١
ما بال هذه الوسادة ٢٢٢٤
ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا ٤٨٢
ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل ١٢٢
ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته نوح والنبيون ٤٤٠٢
ما بعث الله من نبي إلا أنذر ٧٤٠٨
ما بعث الله من نبي ولا استخلف ٧١٩٨
ما بعث الله من نبي ولا استخلف ٧١٩٨
ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور ٧١٣١
ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم ٢٢٦٢
ما بقي بالناس أعلم مني ٣٧٧
ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء ٢٤٣
ما بقي من أصحاب هذه الآية ٤٦٥٨
ما بين النفختين أربعون ٤٨١٤، ٤٩٣٥
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ١١٩٥
ما بين بيتي ومنبري روضة ١١٩٦، ١٨٨٨، ٦٥٨٨، ٧٣٣٥
ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع ٦٥٥١

ما بين لابيتها حرام (المدينة) ١٨٧٣
ما تجدون في التوراة في شأن الرجم؟ ٣٦٣٥، ٦٨٤١
ما تجدون في كتابكم؟ ٦٨١٩
ما تدري نفس بأي أرض تموت ١٠٣٩
ما ترك النبي ﷺ السجدتين بعد العصر عندي قط ٥٩١
ما ترك النبي ﷺ إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرض ٢٨٧٣
ما ترك النبي ﷺ إلا سلاحه وبغلته ٢٩١٢، ٣٠٩٨
ما ترك إلا ما بين الدفتين ٥٠١٩
ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً وعبداً ولا أمة ٤٤٦١
ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهماً ولا ٢٧٣٩
ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء ١٦٠٦
ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء ٥٠٩٦
ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٢٧٧٦، ٣٠٩٦
ما تركت فهو صدقة ٢٧٧٦
ما تركنا فهو صدقة ٢٧٧٦
ما تزوجت؟ ٥٠٨٠
ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ٧٣٧٠
ما تصنع بإزارك إن لبسته لم ٥٠٣٠، ٥٠٨٧، ٥١٢١، ٥١٢٦
ما تصنعون بمحاقلكم ٢٣٣٩
ما تصنعون بهما ٧٥٤٣
ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة ٤٥٨١
ما تقولون في هذا ٥٠٩١
ما تنخم النبي ﷺ نخامة إلا وقعت في كف ٦٨
ما حجبني الله منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ٣٠٣٥، ٦٠٨٩
ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت ٣٨٢٢
ما حدثنا أحد أنه رأى النبي ﷺ ١١٧٦
ما حديث بلغني عنكم ٤٣٣١، ٤٣٣٧
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ٢٧٣٨
ما حملك على ما صنعت؟ ٣٩٨٣
ما حملك يا صاحب على ما صنعت؟ ٦٢٥٩
ما حملكم على ذلك؟ ٦٢٥٩
ما حملك يا حاطب على ما صنعت ٦٢٥٩
ما حملهن على هذا البر؟ انزعوها فلا أراها ٢٠٤١
ما خافه إلا مؤمن ٢٥
ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ٢٧٣١، ٢٧٣٢
ما خلأت القصواء ٦٠٦
ما خلفك؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟ ٤٤١٨
ما خلفت أحداً أحب إلي ٣٦٨٥
ما خير النبي ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ٦٧٨٦
ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا ٣٥٦٠، ٦١٢٦
ما رأى رسول الله ﷺ النقي من حين ابتعثه ٥٤١٣
ما رأى رسول الله ﷺ منخلاً من حين ابتعثه ٥٤١٣
ما رأيت أحداً أحسن في حلة حمراء من النبي ٥٩٠٢
ما رأيت أحداً أشد عليه الوجع من رسول الله ﷺ ٥٦٤٦
ما رأيت أحداً قط بعد رسول الله ﷺ ٣٦٨٧
ما رأيت النبي ﷺ أولم على أحد ٥١٧١
ما رأيت النبي ﷺ صلى صلاة لغير ميقاتها إلا صلاتين ١٦٧٢
ما رأيت النبي ﷺ مستجمعاً قط ضاحكاً حتى أرى ٦٠٩٢
ما رأيت النبي ﷺ يفدي رجلاً بعد سعد ٢٩٠٥
ما رأيت النبي ﷺ يقرأ في شيء من صلاة الليل ١١٤٨
ما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر إلا رمضان ١٩٦٩
ما رأيت رسول الله ﷺ بعد صلى صلاة إلا ١٣٧٢
ما رأيت رسول الله ﷺ سبح سبحة الضحى ١١٧٧
ما رأيت رسول الله ﷺ يتحرى صيام يوم فضله ٢٠٠٦
ما رأيت شيئاً أشبه باللمم مما قال ٦٢٤٣
ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط ٦٣٦٢
ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن ٣٠٤، ١٤٢٢، ١٤٦٢
ما رأيك في هذا ٦٤٤٧
ما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان ١٩٦٩
ما رأيته صلى غير ذلك اليوم ١١٧٩
ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحراً ٢٦٢٧، ٦٢١٢
ما رد ابن عمر على أحد وصية ٢٧٦٧
ما زاد على أربع فهو حرام ١١٢٣
ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم ٥٦
ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم ٧٢٩٠
ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم ٦١١٣
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ٦٠١٤
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ٦٠١٥
ما زالت أحب بني تميم ٢٥٤٣
ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع ١٢٩٣، ٢٨١٦،

٤٠٨٠
ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه ١٢٤٤
ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر ٣٦٨٤، ٣٨٦٣
ما سأل أحد النبي ﷺ عن الدجال ما ٧١٢٢
ما سئل النبي ﷺ عن شيء قط فقال لا ٦٠٣٤
ما سبح رسول الله ﷺ سبحة ١١٢٨
ما سجدت سجوداً قط ١٠٥١
ما سقت؟ ٥٠٧٢
ما سقت إليها؟ ٢٠٤٩
ما سقت فيها؟ ٣٧٨١، ٣٩٣٧
ما سقي بالنضح نصف العشر ١٤٨٣
ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى ٧١٧٠
ما سمعت النبي ﷺ جمع أبويه ٤٠٥٩
ما سمعت النبي ﷺ يجمع أبويه لأحد غير سعيد ٤٠٥٨
سمعت النبي ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض ١٢٩٩، ٣٨١٢
ما سمعت رسول الله ﷺ يفدي أحداً غير ٦١٨٤
ما سمعت عمر لشيء قط يقول ٣٨٦٦
ما سمّى الله تعالى مطراً ٩٧٧
ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخنتها الحمى ٤١٤٣
ما شأن بريرة؟ ٢٧٢٦
ما شأن هذه؟ ٤١٤٣
ما شانك؟ ٣٦١٣، ٤٨٤٦
ما شانك ٢٠٩٧
ما شانك ٦٧٠٩، ٦٧١١
ما شانك ١٥٦٠، ١٧٨٨
ما شانكم؟ ٦٣٥
ما شانهم ٣٥١٨
ما شانك؟ ٦١٣٩
ما شبع آل محمد ﷺ من خبز بر مأدوم ثلاثاً ٥٤٢٣
ما شبع آل محمد ﷺ من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام ٦٦٨٧
ما شبع آل محمد ﷺ من طعام ثلاثة أيام حتى قبض ٥٣٧٤
ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة من طعام ٥٤١٦، ٦٤٥٤، ٥٤١٦
ما شبعنا حتى فتحنا خيبر ٤٢٤٣
ما صام النبي ﷺ شهراً كاملاً قط غير رمضان ١٩١٧
ما صدت بقوسك فانكر اسم الله ثم كل ٥٤٨٨
ما صدت بقوسك فانكر اسم الله وكل ٥٤٩٦
ما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل ٥٤٩٦، ٥٤٧٨
ما صدت بكلبك ليس معلماً ٥٤٨٨
ما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله ٥٤٩٦
ما صدت بكلبك المعلم فانكر اسم الله ثم كل ٥٤٨٨
ما صدت بكلبك المعلم فانكر اسم الله ثم كل ٥٤٩٦
ما صدت بكلبك المعلم فذكر اسم الله فكل ٥٤٧٨
ما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل ٥٤٧٨
ما صلى النبي ﷺ صلاة بعد أن نزلت علي ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾ ٤٩٦٧
ما صلى هذه الساعة أحد غيركم ٥٦٧
ما صليت ٣٨٩
ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ٧٠٨
ما صليت ولو مت على غير القطرة ٧٩١
ما صليتها ٥٩٦
ما صليتها بعد ٩٤٥
ما طفت ليالي قدمنا مكة؟ ١٥٦١
ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ ٤٦٦٣
ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما ٣٦٥٣
ما عاب النبي ﷺ طعاماً قط إن اشتهاه أكله ٥٤٠٩، ٣٥٦٣
ما عدوا من مبعث النبي ﷺ ولا من وفاته ما عدوا ٣٩٣٤
ما عرضت قولي على عملي ٢٥
ما على أهلها لو انتفعوا بأهابها ٥٥٣٢
ما علمت النبي ﷺ أكل على سكرجة قط ٥٣٨٦
ما علمنا على الجنازة إذناً ولكن ٢٧٨
ما عندك من القرآن؟ ٥١٤١
ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة ٢٥٤٢، ٤١٣٨
ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب ٧٤٠٩
ما عملت عملاً أرجى عندي أني ١٥٨٣
ما عندك؟ ٥١٢١، ٥١٤١
ما عندك من القرآن؟ ٥١٤١
ما عندك يا ثمامة ٢٤٢٢، ٤٣٧٢
ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه ١٨٧٠
ما عندنا كتاب نقرؤه إلا ٢٧٥٥، ٣١٧٢
ما عندي ما أحملكم عليه ٥٥١٨، ٦٦٢٣
ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله ﷺ ٦١٢٧
ما غرت على أحد من نساء النبي ﷺ ما غرت ٣٨١٨
ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ٣٨١٧
ما غرت على امرأة لرسول الله ﷺ كما غرت على خديجة ٥٢٢٩

ما غرت على امرأة للنبي ﷺ ما غرت على خديجة ٣٨١٦
ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت ٦٠٠٤
ما غرت على امرأة ما غرت ٧٤٨٤
ما غلط من الديباج وخشن منه ٦٠٨١
ما فعل أسيرك؟ ٢٣١١
ما فعل أسيرك البارحة؟ ٢٣١١
ما فعل كعب؟ ٤٤١٨
ما فعل ذلك الإنسان؟ ١٣٣٧
ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير ٥٤٣٨
ما في القرآن آية أشد ١٣٧٦
ما قلت له؟ ٤٢٣١
ما كان النبي ﷺ يأتيني في يوم بعد العصر ٥٩٣
ما كان النساء يصنعن هذا ٨٣
ما كان حديث بلغني عنكم؟ ٣١٤٧
ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ١١٤٧
ما كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار ١٤١٩
ما كان في القرآن ما أدرك فقد أعلمه ٤١٨
ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه ٣١٢
ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب ٦٢٨٠
ما كان لنا خمر غير فضيحتكم ٤٦١٧
ما كان من أرض السلم ففيه الزكاة ٣١٧
ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ١٤٥١
ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه ٣١٧
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو حق ٢١٦٨، ٢٧٢٩
ما كان يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين ٥٩٣
ما كان يداً بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه ٢٤٩٨، ٢٤٩٧
ما كان يدريه أنها رقية؟ ٥٠٠٧
ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره ٣٥٦٩، ٢٠١٣، ١١٤٧، ٣٥٦٩
ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين ١٢١٨، ١٢٣٤
ما كتبنا عن النبي ﷺ إلا القرآن ٣١٧٩
ما كنت أحب أراه من الشهر صائماً إلا رأيته ١٩٧٣
ما كنت أرى أحداً يفعل هذا غير اليهود ٥٩٣٨
ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة؟ ١٨١٦
ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى ١٨١٦
ما كنت أرى أن أحداً ٣٤٨٨
ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة ٤٥١٧
ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا مكة؟ ١٧٦٢
ما كنت لأدع سنة النبي ﷺ لقول أحد ١٥٦٣
ما كنت لآخذ جملك مخذ ٢٧١٨
ما كنت لأقيم حداً على أحد فيموت ٦٧٧٨
ما كنا نتغدى ولا نقبل إلا ٥٤٠٣
ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا ٩٣٩، ٦٢٤٨
ما لفاطمة ألا تتقي الله ٥٣٢٣، ٥٣٢٤
ما لك؟ ١٩٣٥، ٢٩٣٥
ما لك؟ ١٩٣٦
ما لك أنفست؟ ٢٩٤، ٥٥٤٨، ٥٥٥٩
ما لك أنفست؟ ١٩٢٩
مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد ٧٦٤
ما لك وللعذارى ولعابها ٥٠٨٠
ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب ٥٢٩٢
ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ٢٤١٧، ٢٤٣٦، ٦١١٢
ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء ٢٣٧٢، ٢٤٢٩، ٢٤٣٨
ما لك يا أبا قتادة؟ ٣٤١٢، ٤٣٢١
ما لكم؟ ٣٥٧٦، ٤١٥٢
ما لكم حين نابكم ١٢١٨، ١٢٣٤
ما لكم لا ترمون؟ ٣٣٧٣
ما لكم ولهذه إنما دعا ٤٥٦٨
ما لنا وللرمل إنما كنا رأينا به ١٦٠٥
ما له، تَرِبَ جبينه ٦٠٤٦
ما لهذه؟ ٣٣٨٨
ما لهم؟ ٣٥٠٧
ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق ٦٨٤
ما لي في النساء من حاجة ٥٠٢٩
ما لي وللدنيا ٣٦١٣
ما لي لا ألعن من لعن النبي ﷺ ٥٩٣١
ما لي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ ٥٩٣٩
ما مست حريراً ولا ديباجاً ألين من كف النبي ٣٥٦١
ما مست يد رسول الله ﷺ يد امرأة ٥٢٨٨، ٧٢١٤
ما مست يده يد امرأة ٣٧١٣
ما معك من القرآن ٥٠٢٩، ٥٨٧١
ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته ١٠٠٤

ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش ٥٢٢٠
ما من أحد أغير من الله ٧٤٠٣
ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله ١٢٨
ما من أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثاً عنه مني ١١٣
ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ٤٩٨١، ٧٢٧٣
ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم ١٣٨١
ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث ١٢٤٨
ما من نبي آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد ٣٤٣١
ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها ١٤٦٠
ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته ١٨٤، ١٠٥٣
ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته ٧٢٨٧
ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي ٨٦
ما من شيء لم أكن أريته إلا قد رأيته في مقامي هذا ٩٢٢
ما من عبد استرعاه الله رعية ٧١٥٠
ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ٥٨٢٧
ما من عبد يكون في بلدة ٦٦١٩
ما من عبد يموت له عند الله ٢٧٩٥
ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به ٢٣٩٩، ٤٧٨١
ما من مسلم غرس غرساً فأكل منه إنسان ٦٠١٢
ما من مسلم يصيبه أذى إلا حاقت عنه خطاياه ٥٦٤٧
ما من مسلم يصيبه أذى إلا حاق الله عنه خطاياه ٥٦٦١
ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر ٥٦٤٨
ما من مسلم يصبه أذى مرض فما سواه ٥٦٦٠، ٥٦٦٧
ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً ٢٣٢٠
ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه ٥٦٤٠
ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة ٥٥٣٣
ما من مولود إلا يولد على الفطرة ١٣٥٨، ٢١٩٩، ١٣٥٩، ٤٧٧٥، ٦٥٩٩
ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد ٤٥٤٨
ما من نبي إلا وقد أنذر قومه ٧١٢٧
ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة ٤٥٨٦
ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة ٢٥٤٢، ٤١٣٨، ٥٢١٠
ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها ١٣٦٢
ما من وال يلي رعية من المسلمين ٧١٥١
ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان ١٤٤٢
ما منعكم أن تأتي ألم يقل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا استجيبوا الله وللرسول إذا دعاكم﴾ ٤٦٤٧
ما منعك أن تأنين ٤٧٩٦
ما منعك أن تثبت إذ أمرتك ٦٨٦
ما منعك أن تحجين معنا ١٧٨٢
ما منعك حين أشرت ٢٦٩٠
ما منعك من الحج ١٨٦٣
ما منعك من الحج ١٨٦٣
ما منعكم أن تعلموني ١٢٤٧
ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ٧٤٤٣، ٧٥١٢
ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من ٦٦٠٥
ما منكم من أحد إلا كتب مقعده ٦٥٣٩
ما منكم من أحد إلا وسيكلمه الله يوم القيامة ٧٥٥٢
ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ٤٩٤٥، ٤٩٤٧، ٤٩٤٦، ٤٩٤٩
ما منكم من أحد وما من نفس منفوسة إلا كتب ١٣٦٢، ٤٩٤٨
ما منكن امرأة تقدم بين يديها ٧٣١٠
ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان ١٠١، ١٠٢
ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها لم يبلغوا ١٠٢
ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش ١٢٠٥
ما نعلم حياً من أحياء العرب ٤٠٧٨
ما هذا؟ ١٩٤٦، ٤٩٠٧
ما هذا؟ ٢٠٠٤
ما هذا؟ ٢٠٣٣، ٢٠٤١، ٢٠٤٥
ما هذا ٥١٥٥
ما هذا يا مغيرة؟ أليس قد علمت أن جبريل ٥٢١
ما هذه النمرقة؟ ٥٩٥٧
ما هي بأول بركتكم ٣٣٤
ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب ٤٨٢٩
ما يبكيك؟ ٣٠٥، ١٧٨٨
ما يبكيك يا هنتاه؟ ١٥٦٠
ما يذكر في سم النبي ﷺ ١٢٥٢
ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ١٤٧٤، ١٤٧٥
ما يسرنا أنهم عندنا ٢٧٩٨
ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهباً ٦٤٤٤
ما يسرني أن لي كذا ٢٢١٩
ما يسرني أني شهدت بدراً ٣٩٩٣
ما يسرني بتلك الصلاة الدنيا ٢٠٤
ما يسرهم أنهم عندنا ٢٧٩٨

ما يصيب المسلم من نصب ولا ٥٦٤١، ٥٦٤٢
ما يضرك منه ٧١٢٢
ما يعجلك؟ ٥٠٧٩، ٥٢٤٥
ما يقول ذو اليدين ١٢٩٧
ما يكره من الصلاة على المنافقين ٢٨٧
ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ١٤٦٩
ما يكون عندي من خير لا أدخره عنكم ٦٤٧٠
ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ٤٧٣١
ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان ٣٨٧٢
ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ٤٦٠٣
ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ٣٤٣١
ما ينبغي لأحد أن يكون خيراً من ابن متى ٤٨٠٤
ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ٤٦٣١
ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض ٨٦٤
ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم ٥٦٦، ٥٦٩
ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً ١٤٦٨
مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام ١٣٢٦
مات أبو زيد ولم يترك عقباً ٣٩٩٦
مات وأبو بكر بالسنح ٣٦٦٧
مات النبي ﷺ وإنه لبين حاقنتي وذاقتني ٤٤٤٥
مات النبي ﷺ ولم يجمع القرآن غير أربعة ٥٠٠٤
مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم ٣٨٧٧
مات إنسان كان رسول الله ﷺ يعوده ١٢٤٧
مات رجل فقيل له ما كنت تقول؟ قال كنت أبايع الناس ٢٣٩١
مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس ٢٣٩١
مات صغيراً ولو قضي أن يكون بعد ٦١٩٤
ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ٦٦٨٦
المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب ٥٠٥٩
المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ٥٠٥٩
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ٢٤٤٦، ٦٠٢٦
مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره ٢٧٨٦
المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ٥٣٩٣
مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه ٢٧٨٦
المؤمنون شهداء الله في الأرض ٢٦٤٢
المائة شاة والخادم ردٌّ ٦٨٢٧
المائة شاة والخادم ردٌّ ٦٨٢٨
المائة والخادم رد عليك ٦٨٥٩
المائة والخادم رد عليك ٦٨٦٠
المبطون شهيد والمطعون شهيد ٥٧٣٣
متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري ٢٧٤١
متى دفن هذا؟ ١٣٢١
المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على ٢١١١
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ٥٢١٩
مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين ٢٩١٧
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين ١٤٤٤
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين ١٤٤٣
مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل ٢١٠١
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ٥٥٣٤
مثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ٥٠٢٠، ٧٥٦٠
مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ٥٠٢٠، ٧٥٦٠
مثل القائم على حدود الله والواقع فيها ٢٤٩٣
مثل الكافر كمثل الأرزة صماء ٧٤٦٦
مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب ٥٠٢٠، ٧٥٦٠
مثل الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شديد ٤٩٣٧
مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة ٤٩٣٧
مثل الذي ينكر ربه والذي لا ينكر ربه مثل الحي والميت ٦٤٠٧
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة ٧٥٦٠
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ٥٤٢٧
مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها ٥٦٤٣
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع ٥٦٤٤
مثل المؤمن كمثل خامة الزرع ٧٤٦٦
مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ٦١٢٢
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم ٢٧٨٧
مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن ٢٧٨٧
مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل ٥٥٨، ٢٢٧١
مثل المدهن في حدود الله والواقع ٢٦٨٦
مثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة ٥٠٥٩
مثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ٥٠٥٩

مثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ٥٤٢٧
مثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ٥٤٢٧
مثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة ٥٦٤٣
مثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم ٩٢٩
مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ٥٥٣٤
مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير ٧٩
مثلكم ومثل اليهود كمثل رجل استعمل عمالاً فقال ٥٠٢١
مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالاً ٤٣٥٩
مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء ٢٢٦٨
مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى داراً فأكملها وأحسنها ٣٥٣٤
مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً ٣٤٢٦
مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوماً ٦٤٨٢
مثنى مثنى (صلاة الليل) فإذا خشي الصبح وصلى ٤٧٢
مثنى مثنى (صلاة الليل) فإذ خشيت الصبح ٤٧٣
مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة ١١٣٧
مج في وجهه وهو غلام من بئرهم ٦٣٥٤
المدينة تنفي الناس كما ينفي ١٨٧١
المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن حدث فيها حدثاً ٣١٧٩
المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثاً ١٨٧٠
المدينة حرام ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثاً ٦٧٥٥
المدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث ٣١٧٢
المدينة حرم من عير إلى كذا ٧٣٠٠
المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع ١٨٦٧
المدينة كالكير تنفي خبثها ١٨٨٣، ٧٢٠٩، ٧٢١٦
المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة ٧١٣٤، ٧٤٧٣
المرء من أحب ٦١٦٨، ٦١٦٩
المرء من أحب ٦١٧٠
المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها ٥٨
المرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم ٢٥٥٤
المرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة ٥١٨٨
المرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها ٨٩٣
المرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها ٢٧٥١
المرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها ٢٤٠٩، ٢٥٥٨
المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها ٥١٨٤
مرحباً بابنتي ٣١٧١، ٦١٥٨، ٦٢٨٥، ٦٢٨٦
مرحباً بابنتي ١٣٢٠
مرحباً بابنتي، ثم أجلسها ٣٦٢٣
مرحباً بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى ٥٣
مرحباً بالقوم غير خزايا ولا الندامى ٤٣٦٨
مرحباً بالوفد الذين جاؤوا غير خزايا ولا ندامى ٦١٧٦
مرحباً بالوفد غير خزايا ٨٧
مرحباً بأم هانئ ١٣٢٠
مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ٤٣٤٩
مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء ٢٤
مر النبي ﷺ بامرأة تبكي عند قبر ١٢٨٣
مر النبي ﷺ بامرأة عند قبر ١٢٥٢
مر النبي ﷺ بتمرة في الطريق ٢٤٣١
مر النبي ﷺ بتمرة مسقطة ٢٠٥٥
مر النبي ﷺ بحائط ٢١٦
مر النبي ﷺ برجل ٦٦٣
مر النبي ﷺ بعنز ميتة ٥٥٣٢
مر النبي ﷺ بقبرين ٢١٨
مر النبي ﷺ على رجل وهو يعاتب ٦١١٨
مر النبي ﷺ على قبرين ١٣٧٨
مر النبي ﷺ على نفر ٢٨٩٩
مر النبي ﷺ على نفر من أسلم ينتضلون ٣٣٧٣
مر بنا جنازة فقام لها النبي ﷺ وقمنا ١٣١١
مر بي النبي ﷺ بالأبواء ٣٠١٢
مر بي النبي ﷺ وأنا أصلي ٤٧٠٣
مر بي النبي ﷺ وأنا أوقد تحت القدر ٥٦٦٥
مر رجل بسهام في المسجد ٧٠٧٣
مر رجل على رسول الله ﷺ ٥٠٩١
مر رجل على رسول الله ﷺ فقال لرجل عنده ٦٤٤٧
مر رجل في المسجد ومعه سهام ٤٥١
مر رسول الله ﷺ على قبرين ٦٠٥٢
مر على النبي ﷺ بجنازة فأثنوا ٢٦٤٢
مر عمر في المسجد وحسان ينشد ٣٢١٢
مر مع النبي ﷺ على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه ٨٥٧
مر مع النبي ﷺ على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه

١٣٣٦
مر مع نبيكم ﷺ على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه ١٣٢٢
مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان ١٦٢٠
مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنساناً بخزامة ٦٧٠٣
مر يهودي برسول الله ﷺ فقال السام ٦٩٢٦
مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر ١٤٠٦
مررت على أبي ذر بالربذة ٤٦٦٠
مررنا براع وقد عطش رسول الله ﷺ ٥٦٠٧
مروا بجنازة فأثنوا عليها خيراً ١٣٦٧
مرض النبي ﷺ فاشتد مرضه ٦٧٨
مرض النبي ﷺ فقال مروا أبا بكر ٣٣٨٥
مرضت بمكة مرضاً فاشفيت منه على ٦٧٣٣
مرضت فجاءني رسول الله ﷺ يعودني ٧٣٠٩
مرضت فعادني النبي ﷺ ٢٧٤٤
مرضت فعادني رسول الله ﷺ وأبو بكر ماشيان ٦٧٣٣
مرضت مرضاً فأتاني النبي ﷺ يعودني وأبو بكر ٥٦٥١
مره أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها ٥٣٣٣
مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه ٦٧٠٤
مره فليراجعها ٥٢٥٢
مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ٥٢٥١
مروا أبا بكر أن يصلي بالناس ٧١٣
مروا أبا بكر فإنكن صواحب يوسف ٣٣٨٥
مروا أبا بكر فليصل ٧١٢
مروا أبا بكر فليصل بالناس ٦٦٤
مروا أبا بكر فليصل بالناس ٦٧٨
مروا أبا بكر فليصل بالناس ٦٨٢
مروا أبا بكر فليصل بالناس ٣٣٨٥
مروا أبا بكر فليصل بالناس ٧١٦، ٦٧٩، ٧٣٠٣
مروه فيصلي ٦٨٢
مروه فيصلي إنكن صواحب يوسف ٦٨٢
مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف ٦٧٨
مري أبا بكر يصلي بالناس ٣٣٨٤
مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر ٢٥٦٩
مري غلامك النجار ٤٤٨
مري غلامك النجار أن يعمل لي أعواداً ٩١٧، ٢٠٩٤
المسجد الأقصى ٣٣٦٦
المسجد الحرام ٣٣٦٦، ٣٤٢٥
مسح برأسه وعلى خفيه ٥٧٩٨
مسح رأسه مره ١٩٢
مسح رأسي ودعا لي بالبركة ٥٦٧٠، ١٩٠
مسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ ٦٣٥٢
مسح على الخفين ٢٠٢
المسلم أخو المسلم ١٤٦٧
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ٢٤٤٢، ٦٩٥١
المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله ٤٦٩٩
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ١٠، ٦٤٨٤
المسلم لا ينجس حياً ولا ميتاً ٢٦٤
المسلمون عند شروطهم ٤٦٩
مشيت إلى النبي ﷺ بخبز ٢٥٠٨
مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي ﷺ ٤٢٢٩
مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله ﷺ ٣١٤٠
مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله ٣٥٠٢
مسح على الخفين ٢٠٢
المصلى أمامك ١٨١
المصلون أحق بالسواري ١٢٠
مضى خمس الدخان والروم ٤٨٢٠
مضت الهجرة لأهلها ٢٩٦٢، ٢٩٦٣
مشطناها ثلاثة قرون - (ابنة رسول الله ﷺ) ١٢٥٤
مطر النبي ﷺ فقال ٧٥٠٣
المطعون شهيد ٥٧٣٣
مطل الغني ظلم فإذا اتبع أحدكم علي ملئ فليتبع ٢٢٨٧
مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملئ فليتبع ٢٢٨٨
مطل الغني ظلم ٢٤٠٠
مع الغلام عقيقة ٥٤٧١
مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى ٥٤٧٢
معاذ الله والله ما وعد الله ٤٥٢٤
المعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى ٢٠٥١
المعتر الذي يعتر بالبدن من ٣٥٥
المعدن جبار ١٤٩٩
المعدن جبار والبئر جبار ٢٣٥٥
المعدن جبار وفي الركاز الخمس ٦٩١٢، ٦٩١٣
المعصوم من عصم الله ٦٦١١
معكم منه شيء؟ ٢٥٧٠، ٥٤٠٧
معي من تَرَوْنَ وأحبُّ الحديث إلي أصدقه ٢٦٠٧، ٢٦٠٨، ٤٣١٨، ٤٣١٩
مفاتح الغيب خمس إن الله عوده علم الساعة وينزل الغيث

٤٦٢٧
مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾... ٤٧٧٨
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا ٤٦٩٧
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض ٧٣٧٩
مفتاح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد ١٠٣٩
مقاطع الحقوق عند الشروط ٥٦٩، ١١١٣
المكان الذي نزلت فيه على النبي ﷺ وهو قائم ٤٥
مكانك ٦٣١٨
مكانك لا تبرح حتى آتيك ٦٤٤٤
مكانك لا تبرح يا أبا نر حتى أرجع ٦٢٦٨
مكانكم ٢٧٥
مكتوب بين عينيه كافر ١٥٥٥
مكث النبي ﷺ كذا وكذا يخيل إليه ٦٠٦٣
مكث رسول الله ﷺ بمكة ثلاثة عشرة وتوفي ٣٩٠٣
مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية ٤٩١٣
ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً شغلونا ٢٩٣١
ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم ناراً كما ٤١١١
ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما شغلونا ٦٣٩٦
ملكتكها بما معك من القرآن ٥١٤١
المملوك الذي يحسن عبادة ربه ٢٥٥١
مم ذاك؟ ٦٨٢٢
ممن كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة ٣٤٩٢
من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مثل له ١٤٠٣، ٤٥٦٥
من آنيته فاجعله له زكاة ورحمة ١٣٥٦
من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان ٢٧٩٠
من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة ٧٤٢٣
من ابتاع طعاماً فلا ٢١٢٦
من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه ٢١٣٣
من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه ٢١٣٦
من ابتاع عبداً وله مال ٢٣٧٩
من ابتاع عبداً وله مال ٢٣٧٩
من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع ٢٣٧٩
من أبوكم؟ ٣١٦٩، ٥٧٧٧
من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له ستراً من النار ١٤١٨
من اتبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً وكان معه ٤٧
من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ٥٢
من اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ٢٠٥١
من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في ٥٩٨٦
من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل ٢٨٦١
من أحب أن يسأل عن شيء ٥٤٠، ٧٢٩٤
من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل ٦٤٩٣، ٦٦٠٧
من أحب أن يهل بحجة فليصل ١٧٨٦
من أحب أن يهل بعمرة فليهل بعمرة ١٧٨٣
من أحب عبداً لا يحبه إلا الله ٢١
من أحب أن يهل بعمرة فليهلل ٣١٧
من أحب أن يهل بعمرة فليهل ١٧٨٦
من أحب لقاء الله أحب لقاءه ٦٥٠٧
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ٦٥٠٨
من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ١٧٨٣
من أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ٢٥٨٣، ٢٥٨٤
من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله ٢٧٨٣
من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً بالله وتصديقاً بوعده ٢٨٥٣
من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد ٢٦٩٧
من أحدث حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ١٨٦٧
من أحدث فيها حدثاً فعليه لعنة الله ١٨٧٠
من أحدث فيها حدثاً فعليه لعنة الله ٧٣٠٦
من أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ٣١٩
من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ٣١٩
من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ٦٩٢١
من أحيا أرضاً ميتة فهي له ٤٨٣
من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله ٣٠١
من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ٢٣٨٧
من أخذ شبراً من الأرض ظلماً فإنه يطرقه ٣١٩٨
من أخذ شيئاً من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة ٣١٩٦
من أخذ من الأرض شيئاً بغير حقه ٢٤٥٤
من أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة ١٨٧٠، ٦٧٥٥
من أخفر مسلماً فعليه مثل ذلك ٣١٧٢
من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام

٤٣٢٦، ٤٣٢٧
من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام ٦٧٦٦، ٦٧٦٧
من ادعى قوماً ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار ٣٥٠٨
من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة ٥٨٠
من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر ٥٧٩
من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس ٢٤٠٢
من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس ٥٧٩
من أراد منكم أن يتعجل معي فلتعجل ١٤٨١
من استجمر فليوتر ١٦١، ١٦٢
من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر ١٩٠٥
من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع ٥٠٦٥
من استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة ٦٥٣٩
من استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل ١٣٦
من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثماً ٦٦٢٦
من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون ٧٠٤٢
من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم ٢٢٤٠
من اشترى شاة محفلة ٢١٤٩
من اشترى غنماً مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها ٢١٥١
من اشترى محفلة فليرد معها ٢١٦٤
من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له ٤٥٦، ٢٧٣٥
من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل ٢١٥٥
من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة شرط ٢٥٦١
من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل ٢٥٦٠
من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور ٦١٠٩
من أشراط الساعة إذا تطاول رعاة البهم في البنيان ١٣٤٥
من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها ٥٢٦
من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر ٦٨٠٨
من أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ٥٥٧٧
من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ٨١
من أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله ١٨
من أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه إن شاء غفر له ٦٧٨٤
من أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به فهو كفارته ٦٧٨٤
من أصابك ٩٦٧
من أصبح مفطراً فليتم بقية يومه ومن أصبح صائماً ١٩٦٠
من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ٥٧٧٩
من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم وسحر ٥٧٦٨
من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ٢٩٥٨، ٧١٣٧
من أظلم ممن ذهب يخلق كخلق كخلقي فليخلقوا حبة ٥٩٥٣
من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار ٦٧١٥
من أعتق شركاً له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد ٥٢٢
من أعتق شركاً له في مملوك فعليه عتقه كله ٥٠٣
من أعتق شركاً له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله ٥٠٣
من أعتق شقصاً له في عبد أعتق كله إن كان له مال ٢٥٠٤
من أعتق شقصاً له من عبد وكان له ما يبلغ ثمنه ٢٤٩١
من أعتق شقيصاً من عبد... ٢٥٢٦
من أعتق شقيصاً من مملوكه فعليه خلاصة من ماله ٢٤٩٢
من أعتق عبداً بين اثنين فإن كان موسراً قوم عليه ٢٥٢١
من أعتق نصيباً أو شقيصاً في مملوك فخلاصه عليه ٢٥٢٧
من أعتق نصيباً له في مملوك أو شركاً له في عبد ٢٥٢٤
من أعتق نصيباً له من العبد فكان له من ٢٥٥٣، ٥٧١٧، ٥٧٧٠
من أعمر أرضاً ليست لأحد فهو أحق ٢٣٣٥
من أغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار ٩٠٧
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح ٨٨١
من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن ٩١٠
من أغضبها أغضبني (فاطمة عليها السلام) ٣٧١٤، ٣٧٦٧
من أقرى القرى أن يري عينيه ما لم تر ٧٠٤٣

من أفطر يوماً من رمضان من غير علة ٤٠٣
من أفضل المسلمين ٣٩٩٢
من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه ٤٣٢٢
من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين ٧٤٤٥
من اقتضى من حقه ٤٩٧
من اقتنى كلباً إلا كلباً ضارياً لصيد أو كلب ماشية ٥٤٨١
من اقتنى كلباً إلا كلب ماشية أو ضارياً ٥٤٨٢
من اقتنى كلباً ليس بكلب ماشية أو ضارياً نقص ٥٤٨٠
من اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً ولا ضرعاً ٢٣٢٣، ٢٣٢٥
من أكل الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا ١٨٦
من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا وليقعد في بيته ٨٥٥
من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا ٥٤٥٢
من أكل ثوماً أو بصلاً ٧٣٥٩
من أكل فلا يقربن مصلانا ٥٤٥١
من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا أو لا يصلين معنا ٨٥٦
من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا ٨٥٣
من أكل من هذه الشجرة ـ يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا ٨٥٤
من أكل ناسياً وهو صائم فليتم صومه ٦٦٦٩
من السائق؟ ٦٨٩١
من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب ٥٢١٤
من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة ٥٤٤٨
من الشجر شجرة كالرجل المؤمن ٢٢٠٩
من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله ٣٦٠٢
من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظافر وقص الشارب ٥٨٩٠
من الفطرة قص الشارب ٥٨٨٨
من القوم؟ أو من الوفد؟ ٥٣
من المتكلم؟ ٧٩٩
من الوفد؟ ٥٣
من الوفد ـ أو من القوم ـ؟ ٨٧
من القوم؟ ٨٧، ٧٢٦٦
من أمسك كلباً فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط ٢٣٢٢
من أمسك كلباً ينقص من عمله كل يوم قيراط ٣٣٢٤
من أنفق زوجين دعي من باب الجنة ٦٨٧
من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة ٢٨٤١
من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة ٣٢١٦
من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة ١٨٩٧
من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله ٣٦٦٦
من أهدى هدياً حرم عليه ما يحرم ١٧٠٠
من أهل النار؟ ٥٧٧٧
من أهل بحج فليتم حجه ٣١٩
من أهل في زمن النبي ﷺ ٣٢٨
من أين هذا؟ ٢٣١٢
من أهل النار؟ ٥٧٧٧
من بات بذي الحليفة حتى أصبح ٣٢٦
من باع نخلاً بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع ٢٣٧١، ٢٤٩٢
من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع ٢٢٠٤، ٢٧١٦
من بايع رجلاً على غير مشورة ٦٨٣٠
من بدل دينه فاقتلوه ٣٠١٧، ٦٩٢٢
من بدل دينه فاقتلوه ١٥٤٨
من بلغت صدقته بنت لبون وعنه حقة فإنها تقبل منه ١٤٥٣
من بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا ١٤٥٣
من بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده ١٤٤٨
من بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده ١٤٥٣
من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة ١٤٥٣
من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله ٤٥٠
من بيعت شفعته وهو شاهد ٤٦٤
من تاب قبلت شهادته ٥٥٠
من تبع جنازة فله قيراط ١٣٢٣
من تبع جنازة فله قيراط ١٣٢٤
من تحسى سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه ٥٧٧٨
من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد ٧٠٤٢
من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم ٥٧٧٨
من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ﷺ ٥١٧٧
من ترك ديناً أو ضياعاً فليأتني فأنا مولاه ٢٣٩٩
من ترك صلاة العصر حبط عمله ٥٩٤
من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله ٥٥٣
من ترك صلاة واحدة عشرين سنة ١٣٧
من ترك كلاً أو ضياعاً فإليّ ١١٧٨
من ترك كلاً أو ضياعاً فأنا وليه فلأدعى له ٦٧٤٥
من ترك كلاً فإلينا ٦٧٦٣
من ترك ماشية عليه من الإثم كان لما استبان اترك ٢٠٥١

من ترك مالاً فلورثته ٢٣٩٨، ٦٧٦٣
من ترون نكسو هذه ٥٨٢٣
من ترون نكسوها هذه الخميصة ٥٨٤٥
من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك ٥٧٦٩
من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم ٥٤٤٥
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل ١٤١٠
من تصدق بعدل تمرة من كسب الله إلا الطيب ١٤١٠
من تصدق بعدل تمرة من كسب ولا يصعد إلى الله ٧٤٣٠
من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ١١٥٤
من تعمد علي كذباً فليتبوأ مقعده من النار ١٠٨
من تكفل عن ميت ديناً فليس ٤٧٣
من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر ١٦١
من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ٦٤٣٣
من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين ١٥٩، ١٦٤، ١٩٣٤
من توفي من المؤمنين فترك ديناً فعلي قضاؤه ٢٢٩٨، ٥٣٧١
من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه ٦٨٠٧
من تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك ٣١٧٢
من تولى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله ١٨٧٠
من جاء إلي الجمعة فليغتسل ٩١٩
من جاء منكم الجمعة فليغتسل ٨٩٤
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة ٣٦٦٥، ٥٧٨٤
من جر ثوبه خيلاء... ٥٧٩١
من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة ٥٧٩١
من جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل ٦٠٥٠
من جهز جيش العسرة فله الجنة ٧٧٦
من جهز جيش العسرة فله الجنة ٢٧٧٨
من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا ٢٨٤٣
من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه ١٥٢١
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق ١٨١٩، ١٨٢٠
من حدثك أن محمداً ﷺ كتم شيئاً مما أنزل ٤٦١٢
من حدثك أن النبي ﷺ كتم شيئاً ٧٥٣١
من حدثك أن محمداً ﷺ رأى ربه ٤٨٥٥، ٧٣٨٠
من حدثك أن محمداً ﷺ كتم شيئاً ٧٥٣١
من حدثك أنه يعلم الغيب فقد ٧٣٨٠
من حرم قتلها إلا بحق ١٤٤٩
من حفر رومة فله الجنة ٢٧٧٨
من حق الإبل أن تحلب على الماء ٢٣٧٨
من حقها أن تحلب على الماء ١٤٠٢
من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ١٤٠٨
من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال ٦٦٥٢
من حلف بملة غير الإسلام كاذباً متعمداً فهو كما قال ١٣٦٣
من حلف بملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال ٦١٠٥
من حلف على ملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال ٦٠٤٧
من حلف على يمين صبر يقتطع بها ٤٥٥٠، ٦٦٧٦
من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ٦٦٧٧
من حلف على يمين كاذباً ليقتطع ٢٦٧٦، ٢٦٧٧
من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها ٦٦٥٩
من حلف على يمين ليقتطع بها مالاً لقي الله ٢٦٧٣
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع ٢٤١٦، ٢٤١٧، ٢٦٦٦
من حلف على يمين يستحق بها مالاً وهو فيها فاجر ٢٥١٥، ٢٥١٦
من حلف على يمين يستحق بها مالاً ٢٦٦٩، ٢٦٧٠
من حلف على يمين يستحق بها وهو فيها فاجر ٢٦٦٩، ٢٦٧٠
من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو ٢٣٥٦، ٢٣٥٧
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ٦٦٥٠
من حلف منكم فقال في حلفه واللات والعزى ٤٨٦٠
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى ٦١٠٧، ٦٣٠١
من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ٤٥٥٠، ٤٥٤٩
من حمل علينا السلاح فليس منا ٦٨٧٤، ٧٠٧٠
من حمل علينا السلاح فليس منا ٧٠٧١
من حوسب عذب ١٠٣
من خرج من السلطان شبراً ٧٠٥٣
من ذا فقلت أنا ٦٢٥٠
من ذبح بعد الصلاة تم نسكه ٥٥٤٥
من ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب ٥٥٤٦
من ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب ٥٥٥٦
من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح ٦٦٧٤

من نبح قبل الصلاة فإنما نبح لنفسه ٥٥٤٦
من نبح قبل الصلاة فإنما نبح لنفسه ٥٥٥٦
من نبح قبل الصلاة فلينبح مكانها أخرى ٥٥٠٠
من نبح قبل الصلاة فليعد ٩٥٤، ٥٥٦١
من نبح قبل أن يصلي فلينبح أخرى مكانها ٩٨٥، ٧٤٠٠
من نبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ٩٦٨
من نبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ٥٥٦٢
من نبح قبل نلك فإنما هو شيء عجله لأهله ٩٧٦
من نبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ٥٥٤٥
من رأى من أميره شيئاً فكرهه ٧١٤٣
من رأى من أميره شيئاً يكرهه ٧٠٥٤
من رأى شيئاً يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثاً ٦٩٩٥
من رأى منكم الليلة رؤيا ١٣٨٦
من رآني فقد رأى الحق ٦٩٩٦
من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني ٦٩٩٧
من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان ١١٠، ٦١٩٧
من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا ٦٩٩٣
من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي ٦٩٩٤
من رابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح ٦٨٤
من رجع القهقرى في صلاته ٢٥٤
من رغب عن أبيه فهو كفر ٦٧٦٨
من رغب عن سنتي فليس مني ٥٠٦٣
من رأى مؤمناً بكفر كقتله ٦١٠٥، ٦٦٥٢
من زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم ولكن ٣٢٣٤
من زنى بأخته حده حد الزاني ١٤٣٨
من ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة ٢٤٤٢
من سره أن يبسط له رزقه وأن ينسأ له في أثره ٢٠٦٧
من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره ٥٩٨٥
من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا ١٣٩٧
من سلك طريقاً يطلب به علماً ٣١
من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم ٢٢٣٩
من سلم المسلمون من لسانه ويده ١١
من سمع بأرض فلا يقدمن عليه (الطاعون) ٦٩٧٤
من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ٦٤٩٩
من سمع سمع الله به يوم القيامة ٧١٥٢
من سيكم؟ ٥٢٩
من شاء أن يصومه فليصمه ١٥٩٢
من شاء صام ومن شاء أفطر ٤٥٠٢
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٤٥٠٢
من شاء فليصمه ومن شاء أفطره ١٨٩٣
من شرار الناس من تدركهم الساعة ٧٠٦٧
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها ٥٥٧٥
من شرط على نفسه طائعاً ٥٧٥
من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ١٣٢٥
من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا ٣٩٣
من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٣٤٣٥
من صام رمضان ٣٩٥
من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ٣٨، ١٩٠١، ٢٠١٤
من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم ٣٩٧
من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار ٢٨٤٠
من صفق جاهلاً من الرجال ٢٥٦
من صلى البردين دخل الجنة ٥٧٤
من صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف ٩٠
من صلى صلاتنا أو نسك نسكنا فقد أصاب النسك ٩٥٥
من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم ٣٩١
من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ٩٨٣
من صلى على الجنازة ٢٧٨
من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه ٣٦٠
من صلى قائماً فهو أفضل ١١١٦
من صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ومن صلى ١١١٥، ١١١٦
من صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ ٧٠٤٢
من صور صورة ومن ٧٠٤٢
من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها ٢٢٢٥
من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ٥٩٦٣
من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في ٥٥٦٩
من ضفر فليحلق ولا تشبهوا ٥٩١٤
من طاف بالبيت فليطف ٣٨٤٨
من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين ٣١٩٥
من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين

٢٤٥٣
من ظلم من الأرض شيئاً طوقه من سبع أرضين ٢٤٥٢
من عرف متاعه بعينه ٤٩٧
من عصاني فقد عصى الله ٢٩٥٧
من علم فليقل ومن لم يعلم ٤٧٧٤
من عمل عملاً ليس عليه أمرنا ١٥٤٣
من عمل عملاً ليس عليه أمرنا ١٥٤٣
من عنده صرف ٢١٣٤
من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له ٦٦٢
من فارق الجماعة شبراً فمات إلا ٧٠٥٤
من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه ٢٤٤٢
من فقه المرء إقباله على حاجته ١٥١
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في ١٢٣، ٢٨١٠، ٣١٢٦، ٧٤٥٨
من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب ٤٦٠٤، ٤٦٠٥
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة ٦١٤، ٤٧١٩
من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة ٦٤٠٥
من قال عشراً كان كمن أعتق رقبة من ٦٤٠٤
من قال لصاحبه تعال ٤٨٦٠، ٦١٠٧، ٦٣٠١، ٦٦٥٠
من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٣٢٩٣، ٦٤٠٣
من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما ٣٧، ٢٠٠٩
من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر ١٩٠١، ٢٠١٤
من قامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ٢٠٠٨
من قتل دون ماله فهو شهيد ٢٤٨٠
من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه ٣١٤٢، ٤٣٢١
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما يقاد ١١٢
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يؤدي ٦٨٨٠
من قتل معاهد لم يرح رائحة الجنة ٣١٦٦
من قتل منا صار إلى الجنة ٥٩٥، ٧٥٣٠
من قتل نفساً معاهداً لم يرح رائحة الجنة ٦٩١٤
من قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم ١٣٦٣
من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه ٥٧٧٨
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ٦١٠٥، ٦٦٥٢
من قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ٦٠٤٧
من قتلك فلان؟ ٥٢٩٥
من قذف مؤمناً بكفر فهو كقتله ٦٠٤٧
من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة ٥٠٠٨
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة ٥٠٠٨، ٥٠٠٩
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ٥٠٥١
من قضيت له بحق أخيه شيئاً بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار ٢٦٨٠
من قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه ٦٩٦٧
من قعر حجرتها ١٢٨
من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى ١٥٧٢
من كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل ٣٠، ٢٥٤٥
من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني ٢٠٤٠
من كان اعتكف مع النبي ﷺ فليرجع فإني أريت ٨١٣
من كان اعتكف مع رسول الله ﷺ فليرجع ٢٠٣٦
من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر ٢٠٢٧
من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم ٢٠٠٧
من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ٢١
من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت ٢٦٧٨
من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت ٦٦٤٦
من كان حالفاً فليحلف بالله ٧٤٠١
من كان حالفاً فليحلف بالله وإلا فليصمت ٦١٠٨
من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله ٣٨٣٦
من كان ذبح قبل الصلاة فليعد ٥٥٤٩
من كان عنده شيء فليجيء به ٣٧١
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ٦٠٢، ٣٥٨١
من كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس ٣٥٨١
من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ٢٤٤٢، ٦٩٥١
من كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله ٥٥٠٠
من كان له عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه ٥٤٠
من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ١٥٥٦
من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا ١٦٣٨
من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ٤٣٩٥
من كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ١٨٩٧، ٢٦٦٦
من كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ١٨٩٧، ٣٦٦٦
من كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ٣٦٦٦
من كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ١٨٩٧

من كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان ٣٦٦٦
من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم ١٦٩١
من كان منكم مانحاً لا محالة فليقل ٦١٦٢
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ٦١٣٨
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل ٦٠١٩، ٦١٣٥
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل ٦٠١٨، ٦١٣٦، ٦١٣٨، ٦٤٧٥
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل ٦٤٧٦
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ٦٠١٩
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ٦٠١٨، ٦٠١٩، ٦١٣٥، ٦١٣٦، ٦١٣٨، ٦٤٧٥
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ٦٤٧٦
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ٦٠١٨، ٦١٣٦، ٦٤٧٥، ٥١٨٥
من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها ٦٥٣٤
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل ٢٣٤٠
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه ٢٣٤١
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه ٢٦٣٢
من كانت له جارية فعلمها فأحسن إليها ثم أعتقها ٢٥٤٤
من كانت له مظلمة لأحد من عرضه أو شيء ٢٤٤٩
من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار ١٠٧
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ١١٠
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ١٢٩١
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ٣٤٦١
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ٦١٩٧
من كذب في رؤياه ٧٠٤٢
من كره من أميره شيئاً فليصبر ٧٠٥٣
من كره لقاء الله كره الله لقاءه ٦٥٠٧
من كره لقاء الله كره الله لقاءه ٦٥٠٨
من كل ما ضاق على الناس ١٣٧٧
من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له ١٤٠٤
من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة ٥٨٣٢
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ٥٨٣٤
من لبس الحرير في الدنيا لن يلبسه في الآخرة ٥٨٣٣
من لعن مؤمناً فهو كقتله ٦٠٤٧
من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ١٢٩
من لكعب بن الأشرف؟ فإنه قد ٢٥١٠، ٣٠٣١، ٤٠٣٧
من لكعب بن الأشرف؟ ٣٠٣٢
من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل ١٨٤١، ٥٨٠٤
من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين ١٨٤٣
من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ٣٦٦
من لم يجد النعلين فليلبس خفين ٥٨٠٤
من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما ٥٨٥٢
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ١٩٠٣
من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله ٦٠٥٧
من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان ٥٨٥٣
من لم يكن له نعلان فليلبس خفين ٥٨٥٣
من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ١٧٨٨
من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ١٥٦٠
من لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها ١٤٥٤
من له بينة على قتيل قتله فله ٧١٧٠
من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم ٤٥٥٣
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم ٧، ٢٩٤١، ٦٢٦٠
من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان ٢٩٠
من مات وترك مالاً فماله لموالي العصبة ٦٧٤٥
من مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ٦٧٣١
من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ١٢٣٧
من مات وعليه صيام صام عنه وليه ١٩٥٢
من مات وهو يدعو من دون الله نداً دخل النار ٤٤٩٧
من مات لا يجعل لله نداً أدخل الجنة ٦٦٨٣
من مات يجعل الله نداً أدخل النار ٦٦٨٣
من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار ١٢٣٨
من مات لا يشرك بالله شيئاً ١٢٣٨
من مات يجعل لله نداً أدخل النار ٦٦٨٣
من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار ١٢٣٨
من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل ٤٥٢
من مس الحرير من غير لبس ١٢٦٢
من نابه شيء في صلاته فليقل ١٢١٨، ١٢٣٤، ٢٦٩٠
من نحر فإنما هو لم يقدمه لأهله ٥٥٦٠
من نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله ٩٦٥
من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر ٦٦٩٦، ٦٧٠٠
من نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم ٩٥٥
من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك

٥٩٧
من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك ٥٩٧
من نسي فلا بأس (التسمية على الذبيحة) ١٢٠٢
من نوقش الحساب عذب ٦٥٣٦
من نوقش الحساب هلك ٤٩٣٩
من نوقش الحساب يهلك ١٠٣
من نيح عليه يعذب بما نيح عليه ١٢٩١
من هاجر إلى دنيا يصيبه أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ٦٩٥٣
من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق ٣٤٩٨
من ها هنا والذي لا إله غيره قام ١٧٥٠
من هذا؟ ٤٩٨٠
من هذا؟ ٢٧٣١، ٢٧٣٢
من هذا؟ ٣٦٣٤
من هذا؟ ٣٨٦٠
من هذا؟ ٢٦٤٧، ٢٨٨٥
من هذا؟ ١٣٤٠
من هذا؟ ٢٣٠٩
من هذا؟ ٦٤٤٣
من هذا السائق؟ ٤١٩٦، ٦٣٣١، ٦١٤٨
من هذه؟ ٤٣، ١١٥١
من هذه؟ ١٢٩٣
من هذه؟ ٢٨٠، ٣٥٧، ٣١٧١، ٦١٥٨
من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة ٦٤٩١
من هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة ٦٤٩١
من هما؟ ١٤٦٦
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٤٤٧٥
من والى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله ٣١٧٩، ٦٧٥٥
من والى قوماً بغير إذن مواليه ٧٣٠٠
من وضع هذا؟ ١٤٣
من وفى منكم فأجره على الله ١٨
من وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك ٦٨٠١
من وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ٥٢
من ولى شيئاً من أمة محمد ﷺ فاستطاع أن يضر فيه أحداً ٩٢٧
من ولى منكم شيئاً يضر فيه قوماً وينفع آخرين فليقبل ٣٦٢٨
من ولي منكم أمراً يضر ٣٨٠٠
من لا يرحم لا يرحم ٥٩٩٧
من لا يرحم لا يرحم ٦٠١٣
من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم؟ ٣٧٢٠
من يأتينا بخبر القوم؟ ٤١١٣
من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ٤٧٤١
من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ٧٣٥٤
من يتبصر يصبره الله ١٤٦٩، ٦٤٧٠
من يحفر بئر رومة فله الجنة ٧٧٦
من يذهب في أثرهم؟ ٤٠٧٧
من يرائي يرائي الله به ٦٤٩٩
من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه ٢٠٥١
من يرد الله به خيراً يفقه ٣١
من يرد الله به خيراً يصب منه ٥٦٤٥
من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ٧١، ٣١١٦، ٧٣١٢
من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ٣١
من يستعفف يعفه الله ١٤٢٧
من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ١٤٢٨
من يستعفف يعفه الله ١٤٦٩، ٦٤٧٠
من يستغن يغنه الله ١٤٢٧
من يستغن يغنه الله ١٤٦٩، ٦٤٧٠
من يستغن يغنه الله ١٤٢٨
من يشاقق يشقق الله عليه ٧١٥٢
من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها ٤٨٧
من يشتريه مني؟ ٢١٤١، ٢٤٠٣، ٦٧١٦، ٦٩٤٧
من يضم أو يضيف هذا؟ ٣٧٩٨
من يضمن لي ما بين لحييه وما بين ٦٤٧٤
من يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني ٢٩٥٧
من يطع الله إذا عصيت؟ يأمنني الله على ٣٣٤٤
من يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت ٣٦١٠
من يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى ٣١٥٠
من يعذرنا في رجل بلغني أذاه في أهل بيتي ٢٦٣٧
من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي ٢٦٦١
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي ٤١٤١
من يعص الأمير فقد عصاني ٢٩٥٧

من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ١٠٩
من يقم ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ٣٥
من يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله كما يكره أن يلقي في النار ٢١
من يلي من هذه البنات شيئاً فأحسن إليهن ٥٩٩٥
من ينظر ما صنع أبو جهل ٣٩٦٢، ٤٠٢٠، ٣٩٦٣
من يوقظ صواحب الحجر حتى يصلين؟ ٦٢١٨
من يوقظ صواحب الحجرات؟ ٥٨٤٤
المنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ٥٨٢٠
مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا ٥٨٣٦
منبري على حوضي ١٨٨٨، ١١٩٦، ٦٥٨٨
منزلنا غداً إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث ١٥٨٩، ٣٨٨٢، ٤٢٨٥
منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث ٤٢٨٤
مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا ٤٣
منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها؟ ١٨٢٤
مـــه؟ ٦٣٨٦
مـــه؟ ٥٢٥٢
مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس ٦٧٩، ٧١٦
مه عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا ١١٥١
المهاجر من هجر ما نهى الله عنه ١٠، ٦٤٨٤
مهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة ١٥٢٨
مهل أهل المدينة ذو الحليفة ١٥٢٨
مهل أهل اليمن يلملم ١٥٢٨
مهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ٥٣٥٤
مهلاً يا عائشة إن الله يحب الرفق ٦٠٢٤، ٦٣٩٥
مهلاً يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش ٦٠٣٠
مهلاً يا عائشة عليك بالرفق وإيك والعنف ٦٤٠١
مهلاً يا عائشة فإن الله يحب الرفق ٦٢٥٦
مهيم أو مه؟ ٦٣٨٦، ٦٧٨١، ٢٠٤٩
مهيم؟ ٣٧٨٠
مهيم يا عبد الرحمن؟ ٥٠٧٢
المهيمن الأمين ١٠٩٩
موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة ٣٣٩٦
موسى رسول الله عليه السلام قال نكر الناس ٤٧٢٦
موضع سوط أحدكم من الجنة خير من ٢٨٩٢
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ٣٢٥٠، ٦٤١٥
موضع قدم أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ٦٥٦٨
موعدك مكان كذا وكذا - (لصفية) ١٧٧٢
مولى القوم من أنفسهم ٦٧٦١
المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ٥٠٥٩
الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ٤٤٥
الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في ٢١١٩
الملائكة تتحدث في العنان بالأمر يكون في الأرض ٣٢٨٨
الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث ٦٥٩
الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ٣٢٢٣
الملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ٥٨٢٠
الميت يعذب ببكاء الحي عليه ١٢٩٢
الميت يعذب في قبره بما ينح عليه ١٢٩٢

(ن)

الناجش آكل ربا خائن ٤٤٤، ٢٦٧٥
ناد في الناس فيأتون بفضل أزوادهم ٢٤٨٤، ٢٩٨٢
نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت: يا جريج ١٢٠٦
الناجش آكل ربا خائن ٢٦٧٥
ناركم جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم ٣٢٦٥
الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم ٣٤٩٥
الناس معادن خيارهم في الجاهلية ٣٣٨٣، ٣٤٩٦، ٣٥٨٩
ناس من أمتي عرضوا علي ٢٧٨٨، ٢٧٨٩، ٧٠٠٢
ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله ٦٢٨٢، ٦٢٨٣
ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر ٢٨٧٧، ٢٨٧٨
الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق ٣٣٩٨
نام الغليم؟ ١١٧
نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ١٣٨
نام النبي ﷺ يوماً قريباً مني ثم ٢٧٩٩، ٢٨٠٠
ناولته ثوباً فلم يأخذه ٢٧٦
ناولته خرقة ٢٦٦

نبيكم ﷺ ممن أمر أن يقتدى بهم ٣٤٢١، ٤٦٣٢
نتركك على نلك ما شئنا ٣١٥٢
نثل لي النبي ﷺ كنانته يوم أحد فقال ٤٠٥٥
النحر أحب إلي ١٢٠٥
نحر النبي ﷺ بدنات بيده قياماً ١٥٥١
نحر النبي ﷺ بيده سبع بدن قياماً ١٧١٢، ١٧١٤
نحر رسول الله ﷺ عن أزواجه (البقر) ١٧٠٩، ٢٨٥٢
نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بنلك ١٨١١
نحرنا على عهد النبي ﷺ فرساً فأكلناه ٥٥١٠
نحرنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً فأكلناه ٥٥١٢
نحرنا فرساً على عهد رسول الله ﷺ فأكلناه ٥٥١٩
نحن أحق بالشك من إبراهيم ٣٣٧٢، ٤٥٣٧
نحن أحق بصومه ٣٩٤٢
نحن أحق من إبراهيم إذ قال ﴿رَبِّ أَرِنِي﴾ ٣٣٧٢
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ٢٣٨، ٢٩٥٦، ٣٤٨٦، ٦٨٨٧، ٧٠٣٦، ٨٧٦، ٦٦٢٤، ٧٤٩٥
نحن الذين بايعوا محمداً ٧٣٩٦
نحن أولى بموسى منكم ٣٩٤٣
نحن أولى بموسى منهم فصوموه ٣٩٤٣، ٤٧٣٧
نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة ٣٠٥٨
نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة حيث ١٥٩٠
نحو ظهار الحر ١١٦٢
نخلها كأنها رؤوس الشياطين ٣٢٦٨
ندب النبي ﷺ الناس ٢٨٤٧
ندب النبي ﷺ الناس يوم الخندق ٢٩٩٧، ٧٢٦١
ندبنا عمر واستعمل علينا ٣١٥٩
نذرت أختي أن تمشي ١٨٦٦
نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر ٤٧٨٣
نزع الماء من البئر حتى ١٤٨٢
نزل أهل قريظة على حكم سعد ٤١٢١
نزل بها رسول الله ﷺ وعمر وابن عمر ١٧٦٨
نزل تحريم الخمر ٤٦١٦
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة ٤٦١٩
نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ٣٢٢١
نزل جبريل فصلى رسول الله ٤٠٠٧
نزل رمضان فشق عليهم فكان من ٤٠٦
نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ٤٨٩
نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة ٣٣١٩
نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش ٧٤٢١
نزلت في أبي طالب ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمْ﴾ ١٥٦٨
نزلت في أهل الكتاب ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ﴾ ١٤٠٦
نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي ﷺ في سرية ٤٥٨٤
نزلت فينا وفيهم ﴿والذين يكنزون ١٤٠٦
نزلت في خاصة ١٨١٦
نزلت في وفي صاحب لي في البئر ٦٦٦٠
نزلت ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟﴾ ٣٩٦٦
نزلت هذه الآية فينا ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا﴾ ٤٠٥١
نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤوا ١٨٠٣
نزلت هذه الآية ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ ٤٥٩٠
نزلت هذه الآية ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ ٧٥٢٦
نزلت ورسول الله مختف بمكة ٧٥٢٥، ٤٧٢٢
نزلنا المزدلفة فاستأذن النبي ﷺ سودة أن تدفع ١٦٨١
النساء أعلم بنلك ٨٤
نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أضاه على الطفل ٣٤٣٤
نسخ عثمان المصاحف ٣٠
نسخت الصحف في المصاحف ٢٨٠٧
نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها ٥٣٤٤
النصح لكل مسلم ٥٨
النصف كثير ٢٧٤٤
نصرت بالرعب ٢٩٧٧، ٦٩٩٨، ٧٠١٣
نصرت بالرعب مسيرة شهر ٣٣٥، ٤٣٨
نصرت بالرعب مسيرة شهر ٦٢٧
نصرت بالصبا ٤١٠٥، ١٠٣٥، ٣٢٠٥، ٣٣٤٣
نصف الدهر ١٩٧٤، ١٩٧٥
نصيبي لكم ٤٧٦
النضرة في الوجوه ٦٨٤
نظر ابن عمر يوماً وهو في المسجد ٣٧٣٤
نظر إلى السماء فقرأ ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ﴾ ٦٢١٥
نظر النبي ﷺ إلى رجل يقاتل المشركين ٦٤٩٣
نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة ٤٢٠٨
نظرت إلى خاتم النبوة ١٩٠
نظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه ٥٦٧٠
نظرت كم يكفي الرجل ٥٠٥١
نظرنا النبي ﷺ ذات ليلة حتى ٦٠٠

نعى النبي ﷺ إلى أصحابه النجاشي ١٣١٨
نعى لنا رسول الله ﷺ النجاشي ١٣٢٧
نعم ٦١٦٧
نعم ٥٠٥٠
نعم ٢٢٩٧، ٣٩٠٥
نعم. (آصلها؟) ٥٩٧٨
نعم. (الله سماني لك؟) ٤٩٦١
نعم. (أتحب أن أقتله؟) ٣٠٣١، ٣٠٣٢
نعم. (أقنت النبي ﷺ في الصبح؟) ١٠٠١
نعم. (أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه؟) ٣٨٦، ٥٨٥٠، ٧٦٠، ٧٦١
نعم. (أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟) ٧٤٦، ٧٧٧
نعم. (الصحبة بأبي أنت يا رسول الله؟) ٥٨٠٧
نعم. (إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها؟) ١٣٨٨
نعم. (إن رجلاً قال لرسول الله ﷺ أن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها؟) ٢٧٧٠
نعم. (إن فريضة الله أدركت أبي شيخاً كبير لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه؟) ١٨٥٥
نعم. (أنهى النبي ﷺ عن صوم يوم الجمعة؟) ١٩٨٤
نعم. (أو ترجوه بأبي أنت؟) ٥٨٠٧
نعم. (جبريل) ٤٤٨٠
نعم. (سألت النبي ﷺ عن الجدر أمن البيت هو؟) ١٥٨٤
نعم. (فتعطي صدقتها؟) ٣٩٢٣
نعم. (فهل تمنح منها؟) ٣٩٢٣
نعم. (هل رجم رسول الله ﷺ؟) ٦٨١٢
نعم. (هل يقضي أن أحج عنها؟) ٤٣٩٩
نعم. (هل يقضي عنه أن أحج عنه؟) ٦٢٢٨
نعم. (يا رسول الله أتحب أن أقتله؟) ٤٠٣٧
نعم. (يا رسول الله اكسنيها) ٢٠٩٣، ٥٨١٠
نعم. (يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها؟) ٢٧٥٦، ٢٧٦٢
نعم. (يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه)؟ ١٥١٣، ١٨٥٤
نعم. (يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟) ٣٦٠٦
نعم. (يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار؟ ٦٥٩٦
نعم. (يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها؟) ٦٠٣٦
نعم. (يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن؟) ٦٩٤٦
نعم أحببت أن يراني الجهال ٣٧٠
نعم آخر ليلة صلاة العشاء ٦٦١
نعم اعتكفنا مع رسول الله ﷺ العشر ٢٠٣٦
نعم ائذنوا لها ١٤٦٢
نعم إذا ٣٦١٦، ٥٦٥٦، ٥٦٦٢
نعم إذا توضأ ٢٨٩
نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب ٢٨٧
نعم إذا رأت الماء ٢٨٢، ٣٣٢٨، ٦٠٩١، ٦١٢١
نعم إذا كثر الخبث ٣٣٤٦، ٣٥٩٨
نعم البدعة هذه ٢٠١٠
نعم الجهاد الحج ٢٨٧٦
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل ١١٢٢، ٣٧٣٩، ١١٥٧
نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ٥٠٩٩
نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة ٥٦٠٨
نعم العدلان ونعم العلاوة ٢٧٤
نعم المنيحة اللقحة الصفي ٢٦٢٩
نعم النساء نساء الأنصار ٤٦
نعم إن الرضاعة يحرم منها ما يحرم من الولادة ٢٦٤٦
نعم بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٣٨١٩
نعم بين العمودين اليمانيين ١٥٩٨
نعم تربت يمينك ففيم يشبهها ولدها ١٣٠
نعم تصدق عنها ٢٧٦٠
نعم ثم لا تجزئ عن أحد بعدك ٥٥٦٣
نعم حجي عنها ١٨٥٢، ٧٣١٥
نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها ٣٦٠٦
نعم صلي أمك ٢٦٢٠، ٥٩٧٩
نعم صليها ٢٦٢٠، ٥٩٧٩
نعم عذاب القبر ١٣٧٢
نعم فجلس النبي ﷺ في المجلس ٢٠٩٣
نعم فارتحل ٣١٨٤
نعم فحج آدم موسى ٤٧٣٦
نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل ١٨٥
نعم فدين الله أحق أن يقضي ١٩٥٣
نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة ٢٢٦٢
نعم لك أجر ما أنفقت عليهم ٥٣٦٩

نعم ما لأحدكم يحسن عبادة ربه ٢٥٤٩
نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ٤٥٨١
نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم ٦٠٥٠
نعم هو في ضحضاح من نار لولا أنا لكان ٦٢٠٨
نعم وأرجو أن تكون منهم ١٨٩٧
نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر ٣٦٦٦
نعم وفيه دخن ٣٦٠٦
نعم ولن تجزي عن أحد بعدك ٩٥٥، ٩٨٣
نعم ولها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة ١٤٦٦
نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته ٩٧٧
نعم ولولا مكاني منه ما شهدته ٨٦٣
نعم وهل من نبي إلا رعاها ٥٤٥٣
نعم ويتوضأ (أكان النبي يرقد وهو جنب) ٢٨٦
نعما لأحدكم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده ٢٥٤٩
نعمتان مغبون فيهما كثير من ٦٤١٢
نعوذ بالله من سوء الفتن ٧٠٨٩
نعى النجاشي في اليوم الذي ١٢٤٥، ١٣٣٣
نعى إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه ١٣١٨
نعى جعفراً وزيداً قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان ٣٦٣٠
نعى زيداً وجعفراً وابن رواحة للناس ٣٧٥٧، ٤٢٦٢
نعى لنا النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات فيه ١٣٢٧
نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة ٣٨٨٠
نغزوهم ولا يغزونا ٤١٠٩
نفخ النبي ﷺ في سجوده في كسوف ٢٥٥
النفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ونلك كله ويكذبه ٦٣٤٣
النفس تمني وتشتهي والفرج يصدق نلك ويكذبه ٦٦١٢
نفر من قدر إلى قدر الله ٥٧٢٩
نفقة الرجل على أهله صدقة ٤٠٠٦
نقركم بها على ذلك ما شئنا ٢٣٣٨
نقركم ما أقركم الله ٢٧٣٠
نكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين ٣٨٩٦
نمت عند ميمونة والنبي ﷺ عندها تلك الليلة فتوضأ ٦٩٨
ننزل غداً إن شاء الله بخيف ٧٤٧٩
نهى الله أن تضار والدة بولدها ١١٧٦
نهى النبي ﷺ أن تباع الثمرة حتى تشقح ٢١٩٦
نهى النبي ﷺ أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو ٢١٩٥
نهى النبي ﷺ أن تصبر البهائم ٥٥١٣
نهى النبي ﷺ أن تضرب ٥٥٤١
نهى النبي ﷺ أن تلقى البيوع ٢١٤٩
نهى النبي ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها ٥١١٠
نهى النبي ﷺ أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه ٢١٢٤
نهى النبي ﷺ أن يبيع الرجل طعاماً حتى يستوفيه ٢١٣٢
نهى النبي ﷺ أن يبيع بعضكم على بيع بعض ٥١٤٢
نهى النبي ﷺ أن يتزعفر الرجل ٥٨٤٦
نهى النبي ﷺ أن يجمع بين التمر والزهو ٥٦٠٢
نهى النبي ﷺ أن يحتبي الرجل ٣٦٨
نهى النبي ﷺ... أن يحتبي بالثوب الواحد ٥٨١٩
نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ٢٩٩٠
نهى النبي ﷺ أن يشتمل الصماء ٣٦٨، ٥٨١٩
نهى النبي ﷺ أن يشرب من في السقاء ٥٦٢٨
نهى النبي ﷺ أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنفس ٦٠٤٢
نهى النبي ﷺ أن يطرق أهله ليلاً ١٨٠١
نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس في آخر ٦٢٧٠
نهى النبي ﷺ أن يقرن الرجل بين ٢٤٨٩
نهى النبي ﷺ أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ٩١١
نهى النبي ﷺ أن يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً بورس أو زعفران ٥٨٤٧
نهى بعد ذلك عن نوات البيوت وهي العوامر ٣٢٩٨، ٣٢٩٩
نهى النبي ﷺ عن إضاعة المال ٣٠١
نهى النبي ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السباع ٥٧٨٠، ٥٧٤٨١
نهى النبي ﷺ عن أكل لحوم الحمر الأهلية ٤٢١٨
نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه ٢٤٥٥
نهى النبي ﷺ عن التلقي ٢١٦٢
نهى النبي ﷺ عن الجر الأخضر ٥٥٩٦
نهى النبي ﷺ عن الخذف ٤٨٤١، ٥٤٧٩، ٦٢٢٠
نهى النبي ﷺ عن الدباء والمزفت ٥٥٩٤
نهى النبي ﷺ عن الزبيب والتمر والبسر والرطب ٥٦٠١
نهى النبي ﷺ عن الشرب من في السقاء ٥٦٢٩
نهى النبي ﷺ عن الفضة بالفضة ٢١٨٢
نهى النبي ﷺ عن المحاقلة والمزابنة ٢١٨٧

نهى النبي ﷺ عن المخابرة المحاقلة والمزابنة ٢٣٨١
نهى النبي ﷺ عن المزابنة والمحاقلة ٤٥١
نهى النبي ﷺ عن الملامسة والمنابذة ٥٨١٩
نهى النبي ﷺ عن النجش ٢١٤٢، ٣٩٦٣
نهى النبي ﷺ عن النذر وقال إنه لا يرد شيئاً ٦٦٠٨، ٦٦٩٣
نهى النبي ﷺ عن النهبى والمثلة ٢٤٧٤
نهى النبي ﷺ عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ١٤٨٧
نهى النبي ﷺ عن بيع الثمر حتى يطيب ٢١٨٩
نهى النبي ﷺ عن بيع الثمر حتى يصلح ٢٢٤٩
نهى النبي ﷺ عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ١٤٨٦
نهى النبي ﷺ عن بيع النخيل حتى يؤكل منه ٢٢٤٦، ٢٢٤٨، ٢٢٥٠
نهى النبي ﷺ عن بيع النخل حتى يؤكل منه ٢٤٦
نهى النبي ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته ٦٧٥٦
نهى النبي ﷺ عن بيعتين عن اللماس والنباذ ٣٦٨
نهى النبي ﷺ عن تلقي البيوع ٢١٦٤
نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب وثمن الدم ٢٠٨٦
نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن وصعر البغي ٥٣٤٦
نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب ومهر البغي ٥٧٦١
نهى النبي ﷺ عن صوم يوم الجمعة؟ ١٩٨٤
نهى النبي ﷺ عن صوم يوم الفطر والنحر ١٩٩١
نهى النبي ﷺ... عن صلاتين بعد الفجر ٥٨١٩
نهى النبي ﷺ عن عسب الفحل ٢٢٨٤
نهى النبي ﷺ عن كراء المزارع ٢٣٤٤
نهى النبي ﷺ عن كسب الإماء ٢٢٨٣، ٥٣٤٨
نهى النبي ﷺ عن كل ذي ناب من السباع ٥٥٢٧
نهى النبي ﷺ عن كلام كعب ٥٥٢٧
نهى النبي ﷺ عن لبستين وعن بيعتين ٢١٤٧، ٦٢٨٤
نهى النبي ﷺ عن لحوم الحمر ٥٥٢٥، ٥٥٢٦
نهى النبي ﷺ عن لحوم الأهلية يوم خيبر ٥٥٢١، ٥٥٢٢
نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه ٦٧٠٤، ٦٠٧٥
نهى النبي ﷺ ولا تمس طيباً إلا أدنى ظهرها إذا طهرت ٥٣٤٣
نهى النبي ﷺ يوم خيبر عن لحوم جابر الحمر ورخص في لحوم الخيل ٥٥٢٠، ٥٥٢٤
نهى أن يبزق الرجل بين يديه ٤١٤
نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها ٥٥١٤
نهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا ٧٢٢٥
نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على ٥١٠٨
نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على ٥١١٠
نهى رسول الله ﷺ أن يبيع ٢١٤٠
نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد ٢١٥٩
نهى رسول الله ﷺ أن يتلقى الركبان ٢٢٧٤
نهى رسول الله ﷺ أن يحتبي الرجل في ٣٦٧
نهى رسول الله ﷺ أن يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً بزعفران أو ورس ٥٨٥٢
نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية ٥٦٢٥
نهى رسول الله ﷺ عن اشتمال الصماء ٣٦٧
نهى رسول الله ﷺ عن التلقي ٢٧٢٧
نهى رسول الله ﷺ عن الدباء ٣٤٩٢
نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من فم القربة أو السقاء ٥٦٢٧
نهى رسول الله ﷺ عن الظروف ٥٥٩٢
نهى رسول الله ﷺ عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الإنسية ٥٥٢٣
نهى رسول الله ﷺ عن المتعة عام خيبر ٥٥٢٣
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر ٥١١٥
نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة ٢٢٠٧
نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة ٢٢٩٥
نهى رسول الله ﷺ عن الملامسة والمنابذة ٥٨٢١
نهى رسول الله ﷺ عن الوصال رحمة لهم ١٩٦٤
نهى رسول الله ﷺ عن الوصال ١٩٦٢
نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصوم ١٩٦٥
نهى رسول الله ﷺ عن الوصال ٦٨٥١، ٧٢٤٢
نهى رسول الله ﷺ عن... أن يمنع جاره ٥٦٢٧
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق ديناً ٢١٨١
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وهبته ٢٥٣٥
نهى رسول الله ﷺ عن صلاتين ٥٨٨
نهى رسول الله ﷺ عن كلامنا ٦٢٥٥
نهى رسول الله ﷺ عن لبستين أن يحتبي ٥٨٢١
نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وعن بيعتين ٥٨٢٠
نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل ٤٢١٩
نهى عن الشرب في الفضة ٦٢٣٥
نهى عن الشغار ٥٥١٢، ٥٩٦٠
نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ٥٨٤

نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه ٢٤٩٠
نهى عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه ٥٤٤٦
نهى عن القزع ٥٩٢١
نهى عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الأنسية ٥٥٢٣
نهى عن المزابنة ٢١٧٢، ٢١٨٥
نهى عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلاً بتمر ٢٢٠٥
نهى عن المزابنة بيع الثمر بالثمر إلا أصحاب العرايا ٢٣٨٣
نهى عن المزابنة بيع الثمر بالثمر إلاأصحاب العرايا ٢٣٨٤
نهى عن المزابنة والمحاقلة ٢١٨٦
نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالثمر كيلاً ٢١٧١
نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى رجل ٢١٤٤
نهى عن الملامسة والمنابذة ٢١٤٦
نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع ٥٨٢٠
نهى عن النجش وعن التضرية ٢٧٢٧
نهى عن النهبة والمثلة ٥٥١٦
نهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ٢٠٨٦
نهى عن الورق بالذهب نساء بناجز ٢٢٤٩
نهى عن الوشم ٥٧٤٠، ٥٩٤٤
نهى عن بيع الثمار حتى تزهى ١٤٨٧، ٢١٩٨
نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع ٢١٩٤
نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع ٢١٩١
نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو ١٤٨٦
نهى عن بيع الذهب بالورق ديناً ٢١٨٠
نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو ٢٢٠٨
نهى عن بيع حبل الحبلة ٢١٤٣
نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن ٥٨٤
نهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر ٦٢٣٥
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وآكل الربا وموكله ٥٩٤٥
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ٢٢٣٨
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ٥٩٦٢
نهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ٥٣٤٧
نهى عن حمر الأهلية ٥٥٢٩
نهى عن خاتم الذهب ٥٨٦٤
نهى عن الخصر في الصلاة ١٢١٩
نهى عن خاتم الذهب وعن الحرير والإستبرق ٥٨٦٣
نهى عن صوم هذا اليوم (العيد) ١٩٩٤
نهى عن صلاة بعد الصبح والعصر ١٩٩٢
نهى عن قتل النساء والصبيان ٣٠١٥
نهى عن قتل جنان البيوت ٢٢٨٦، ٢٣٤٤، ٣٣١٣، ٤٠١٧
نهى عن كراء المزارع ٤٠١٢، ٤٠١٣
نهى عن لبس الحرير إلا هكذا وصف أنا النبي ﷺ أصبعيه ٥٨٢٩
نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الأنسية ٤٢١٦
نهى عنه النبي ﷺ (بيع المنابذة) ٤٤٥
نهى عنه النبي ﷺ (بيع الملامسة) ٤٤٥
نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث ٥٥٧٣
نهانا أن ندعو بالموت ٥٦٧٢، ٦٣٤٩، ٦٣٥٠
نهانا النبي ﷺ أن نشرب في آنية الذهب والفضة ٥٨٣٧
نهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج ١٢٣٩
نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة ٥٦٣٢
نهانا النبي ﷺ عن المياثر الحمر والقسي ٥٨٣٨
نهانا عن النياحة ٤٨٩٢
نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج ٥٦٥٠
نهانا النبي ﷺ عن سبع نهى عن خاتم الذهب ٥٨٦٣
نهانا النبي ﷺ... عن لبس الحرير ٥٨٣٧
نهانا عن تختم الذهب وعن ركوب ٦٢٣٥
نهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة ٥١٧٥
نهانا عن نلك (الاستخصاء) ٥٠٧١، ٥٠٧٥
نهانا عن نلك ـ (الجلوس قبل أن توضع الجنازة) ١٣٠٩
نهانا عن سبع عن خاتم الذهب وعن لبس الحرير ٦٢٢٢
نهانا عن لبس الحرير والديباج ٥٨٤٩
نهانا في نلك أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت ٥٥٩٥
نهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت ٥٣
نهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت ٨٧، ٧٢٦٦
نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا أن يخافوا عدواً ٢٠٨
نهي أن يصلي الرجل مختصراً ١٢٢٠
نهي عن الخصر في الصلاة ١٢١٩

نهي عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق مساء بناجز ٢٢٤٧
نهي عن لبستين ٢١٤٥، ٥٨٢١
نهينا أن نجد أكثر من ثلاث إلا بزوج ١٢٧٩، ٥٣٤٠
نهينا أن نصوم يوم النحر ٦٧٠٦
نهينا أن يبيع حاضر لباد ٢١٦١
نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ١٢٧٨
نهينا عن التكلف ٧٢٩٣

(هـ)

ها إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان ٣٢٧٩
هات قد بلغت محلها ١٤٤٦
هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته أو نقص ٦٦٧١
هاتوا ما عندكم ٣٥٧١
هاجر إبراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ٦٩٥٠
هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر ٢٦٣٥
هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة ٥٤٣
هاجر إلى الحبشة رجال من المسلمين ٥٨٠٧
هاجرنا مع النبي ﷺ نريد وجه الله ٣٨٩٨، ٦٤٤٨
هاجرنا مع النبي ﷺ نلتمس وجه الله ١٢٧٦
هاجرنا مع النبي ﷺ ونحن نبتغي وجه الله ٤٠٨٢
هاجرنا مع رسول الله ﷺ... ٣٩١٣، ٦٤٣٢
هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجه الله ٤٠٤٧
هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله ٣٩١٤
هاجهم وجبريل معك ٣٢١٣، ٤١٢٣، ٦١٥٣
ها هنا الفتنة (ثلاثاً) من حيث يطلع قرن الشيطان ٣١٠٤
ها هنا أمرك النبي ﷺ أن تركز الراية ٢٩٧٦
هؤلاء نزلوا على حكمك ٤١٢١، ٦٢٦٢
هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها جائزة ٥٣٧
هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها لا يرجعان ٥٣٧
هي لي بعض صداقك أو كله ٥٣٧
هبلت أجنة واحدة هي إنها جنان ٦٥٦٧
هبي نفسك لي ٥٢٥٥
هجرة النبي ﷺ نساءه في غير ١١٤٤
هدم حائطاً له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو ٣٣١٠
هذا أثنيتم عليه خيراً فوجبت له الجنة ١٣٦٧
هذا أثنيتم عليه شراً فوجبت له النار ١٣٦٧
هذا أحد جبل يحبنا ونحبه ٤٤٢٢
هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب ٦٤١٨
هذا الإنسان وهذا أجله محيط به ٦٤١٧
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ٣٩٠٦
هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب ٥٨٢٥
هذا المال خضرة حلوة ٦٤٤١
هذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم ﷺ ٧٤٤٠
هذا أمر كتبه الله على بنات آدم ٥٥٥٩
هذا أمين هذه الأمة ٤٣٨٠
هذا إن شاء الله المنزل ٣٩٠٦
هذا أهون أو هذا أيسر ٤٦٢٨
هذا أيسر ٤٦٢٨
هذا تصدق على بريرة ٢٥٧٨
هذا جبل يحبنا ونحبه ٢٨٨٩، ٢٨٩٣، ٣٣٦٧، ٤٠٨٣، ٤٠٨٤، ٥٤٢٥، ٦٣٦٣، ٧٣٣٣
هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ٤٧٧٧
هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم ٥٠
هذا جبريل يقرأ عليك السلام ٣٢١٧، ٦٢٤٩
هذا جبريل يقرئك السلام ٣٧٦٨، ٦٢٠١
هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب ٣٩٩٥، ٤٠٤١
هذا جبيل يحبنا ونحبه ١٤٨١
هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله ٦٢٢١
هذا خبأناه لك ٥٨٦٢
هذا خير من ملء الأرض مثل هذا ٥٠٩١
هذا خير من ملء الأرض من مثل هذا ٦٤٤٧
هذا رسول الله ﷺ قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله ﷺ قد خرج ١١٦٧
هذا ركس ١٥٦
هذا سناه وسناه ٥٨٢٣
هذا شيء كتبه الله على بنات آدم ٧٨
هذا عرق ٣٢٧
هذا عيدنا أهل الإسلام ٢١٢
هذا الفقه بعينه ٥٥
هذا غلامك ٢٥٣١
هذا غلامك قد أتاك ٢٥٣٠
هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له ٢٧٣١، ٢٧٣٢

هذا في اليتيمة التي تكون عند ٥١٢٨
هذا قبل أن تنزل الزكاة ٤٦٦١
هذا لك وعشرة أمثاله ٦٥٧٤
هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد ٤٣١
هذا المال خضره حلوه ٦٤٤١
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح ٢٦٩٩
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله ٢٧٣١، ٢٧٣٢
هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة ١٧١٩
هذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم ﷺ ٧٤٤٠
هذا مكرز وهو رجل فاجر ٢٧٣١، ٢٧٣٢
هذا مكان عمرتك ١٥٥٦
هذا من أهل النار ٣٠٦٢، ٦٦٠٦
هذا من كيس أبي هريرة ٥٣٥٥
هذا يوم الحج الأكبر ١٧٤٢
هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم ٢٠٠٣
هذان يومان نهى رسول الله ﷺ عن صيامهما ١٩٩٠
هذا كهذّ الشعر ٧٧٥
هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا ٥٠٤٣
هذه آخر آية نزلت ٥٠٤٣
هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ١٠٥٩
هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلها ٦٠٦٢
هذه البئر التي رأيتها وكأن ماؤها نقاعة الحناء ٥٧٦٥
هذه البهائم لها أوابد ٣٠٧٥
هذه القبلة ٣٩٨
هذه حجة الوداع ١٧٤٢
هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ فقالت ٥٦٥٢
هذه رحمة جعلها الله في قلوب عبادة ١٢٨٤
هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ٥٦٥٥
هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء في عباده ٦٦٥٥
هذه زوجة النبي ﷺ فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ٥٠٦٧
هذه صفية ٢٠٣٩
هذه صدقات قومنا ٢٥٤٣
هذه صلاة رسول الله ﷺ التي كنا نصلي معه ٥٤٩
هذه ضربة أصابتها يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي ﷺ فنفث فيه ثلاث ٤٢٠٦
هذه طابة (المدينة) ١٨٧٢
هذه طابة ١٨٧٢
هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه ٤٤٢٢
هذه لعثمان ٣٦٩٨
هذه مكان عمرتك ١٦٣٨، ١٥٥٦، ٤٣٩٥
هذه نعل النبي ﷺ (نعلين لهما قبالان) ٥٨٥٨
هذه نعم لنا تخرج لترعى فاخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها وأبوالها ٤٦١٠
هذه وهذه سواء (يعني الخنصر والإبهام) ٦٨٩٥
الهرج القتل بلسان الحبشة ٧٠٦٦
هذه يد عثمان ٣٦٩٨، ٤٠٦٦
هريقوا عليّ في سبع قرب ٥٧١٤
هريقوا على بوله سجلاً من ماء أو ذنوباً من ماء ٢٢٠
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس ١٩٨، ٤٤٤٢، ٥٧١٤
هزم المشركون يوم أحد ٦٨٨٣، ٦٦٦٨
هكذا أمرت ٤٠٠٧
هكذا أنزلت ٢٤١٩، ٦٩٣٦
هكذا رأيت النبي ﷺ - (صلى فدهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين) ٨٢٥
هكذا رأيت النبي ﷺ يتوضأ ١٩٩
هكذا رأيت النبي ﷺ يصلي إذا أعجله ١٠٩٢
هكذا رأيت النبي ﷺ يفعل ١٥٥٤
هكذا رأيت النبي ﷺ يفعله ١٧٥١
هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ١٤٠
هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل ١٧٥٢
هكذا رأيته ﷺ يفعل ١٨٤٠
هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة ١٧٤٨
هكذا سمعنا نبيكم ﷺ يقول ٦١٣
هكذا فافعلوا باللقطة ٦١٣
هكذا فعل النبي ﷺ ١٢٢٧
هكذا وضوء رسول الله ﷺ ١٩١
هل اتخذتم أنماطاً ٥١٦١
هل أحصنت؟ ٥٢٧٠
هل أحصنت؟ ٦٨١٥
هل أنت إلا أصبع دميت ٢٨٠٢، ٦١٤٦
هل أنت مريحي من ذي الخلصة؟ ٣٨٢٣
هل أنتم تاركوا لي صاحبي هل أنتم تاركوا لي صاحبي

٣٦٦١، ٤٦٤٠
هل أنتم صادقوني عن شيء إن سألتكم عنه؟ ٥٧٧٧
هل بك جنون؟ ٥٢٧١
هل بك جنون؟ هل أحصنت؟ ٢٥٧٠
هل بلغت؟! (ثلاثاً) ٢٥٧٠
هل تؤدي صدقتها؟ ٦١٦٥
هل تجد اطعام ستين مسكيناً؟ ١٩٣٦
هل تجد رقبة؟ ١٩٣٦، ٦٨٢١
هل تجد ما تعتق رقبة؟ ٦٧١١
هل تدرون بمن يجمع الله الأولين ٣٣٤٠
هل تدرون ما الإيمان بالله وحده؟ ٨٧
هل تدرون ماذا قال ربكم؟ ٨٤٦، ١٠٣٨
هل تدري ما الفتنة؟ كان محمد ﷺ يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة ٤٦٥١
هل تدري ما حق العباد على الله ٦٢٦٧، ٥٩٦٧، ٦٥٠٠
هل تدري ما حق الله على العباد؟ ٦٣٦٧
هل تدري ما حق الله على عباده؟ ٢٨٥٦، ٥٩٦٧، ٦٥٠٠
هل ترك شيئاً؟ ٢٢٨٩
هل ترك عقيل من رباع أو دور؟ ١٥٨٨
هل ترك لدينه فضلاً ٢٢٩٨، ٥٣٧١
هل ترك لنا عقيل من منزل؟ ٤٢٨٢
هل ترك لنا عقيل منزلاً؟ ٣٠٥٨
هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي خشوعكم ٤١٨
هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ٧٤١
هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم ٣٥٩٧
هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم ١٨٧٨
هل ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن ٢٤٦٧
هل تزوجت بكراً أم ثيباً؟ ٢٩٦٧
هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك ٢٧٨٥
هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ ١٩٣٦، ٢٦٠٠، ٦٦٧٠، ٦٧١٠، ٦٧١١
هل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً؟ ٦٧٠٩، ٦٧١١
هل تستطيع أن تغيب وجهك عني؟ ٤٠٧٢
هل تستطيع صيام شهرين؟ ٦٨٢١
هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ٦٥٧٣
هل تضارون في القمر ليلة البدر ٧٤٣٧
هل تضارون في رؤية الشمس والقمر ٧٤٣٩
هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيه سحاب؟ ٤٥٨١
هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيه سحاب ٤٥٨١
هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ٦٥٧٣
هل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ ٨٠٦
هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونها سحاب ٨٠٦
هل تمنح منها شيئاً؟ ٢٦٣٣
هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ٢٨٩٦
هل جعلتم في هذه الشاة سماً؟ ٣١٦٩، ٥٧٧٧
هل رأى أحد منكم رؤيا؟ ١٣٨٦، ٧٠٤٧
هل رأيت الحيرة؟ ٣٥٩٥
هل رأيت من شيء يريبك؟ (البريرة) ٤١٤١، ٧٣٦٩
هل رأيتم شوك السعدان؟ ٨٠٦
هل سقت معك هدياً؟ ٤٣٤٦
هل سمعته؟ ٦٤٤٤
هل على المرأة من غسل ١٣٠
هل عليه دين ٢٢٨٩
هل عليه من دين ٢٢٠٥
هل عندك من شيء تصدقها؟ ٥٠٣٠، ٥١٢٦، ٥١٤٩، ٥١٣٥
هل عندكم شيء؟ ١٤٩٤
هل فرغتم؟ ١٥٦٠
هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة؟ ١٣٤٢
هل فيها من أورق؟ ٥٣٠٥
هل لك من إبل؟ ٢٦٣٣، ٣٩٢٣، ٦١٦٥
هل لك من إبل؟ ٥٣٠٥، ٦٨٤٧، ٧٣١٤
هل لك من إبل تؤدي صدقتها؟ ١٤٥٢
هل لكم من أنماط؟ ٣٦٣١
هل مسحتما سيفيكما؟ ٣١٤١
هل للأسير أن يقتل أو يخدع ٦٣٥
هل مع أحد منكم طعام؟ ٢٦١٨، ٥٣٨٢
هل معك من القرآن شيء؟ ٥١٣٢، ٥١٤٩
هل معك من هدي؟ ١٥٥٩
هل معكم من لحمه شيء؟ ٢٩١٤، ٥٤٩١
هل معكم منه شيء؟ ٢٨٥٤
هل من نبي إلا وقد رعاها ٣٤٠٦
هل من طالب علم فيعان عليه ١٥٨٦
هل منكم رجل لم يقارف الليلة؟ ١٢٨٥
هل نفعت أبا طالب بشيء؟(كذا قال العباس للنبي ﷺ) ٦٥٧٢

هل نكحت يا جابر؟ ٤٠٥٢
هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ ٣٩٧٦
هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ ٣٩٨٠، ٣٩٨١
هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟ ٤٠٢٦
هل يأمر الإمام رجلاً فيضرب ١٤٤٨
هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات ٦٣٨٧
هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع ٥٣٦٧
هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده ٣٠٢٧
هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي ﷺ في طلبها ٤٥٨٣، ٥٨٨٢
هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش ٧٠٥٨
هلم أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده ٧٣٦٦
هلم أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده ٤٤٣٢، ٥٦٦٩
هلمي يا أم سليم ما عندك ٣٥٧٨، ٥٣٨١
هلا استمتعتم بإهابها ٢٢٢١، ٥٥٣١
هلا انتفعتم بجلدها ١٤٩٢
هلا بكراً تلاعبها وتلاعبك ٥٢٤٧
هلا تزوجت بكراً تلاعبها وتلاعبك؟ ٢٩٦٧
هلا جارية تلاعبك ٤٠٥٢
هلا جارية تلاعبها وتلاعبك ٥٠٨٠، ٥٠٧٩، ٥٢٤٥، ٢٣٠٩، ٥٣٦٧، ٣٦٨٧
هلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك؟ ٦٩٧٩
هلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا؟ ٢٥٩٧
هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات ٦٣٨٧
هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع ٥٣٦٧
هلاك أمتي على يدي غلمة ٣٦٠٥
هم أشد أمتي على الدجال (بنو تميم) ٢٥٤٣، ٤٣٦٦
هم الأخسرون ورب الكعبة ٦٦٣٨
هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم ٦٤٠٨
هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون ٥٧٥٢
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون ٥٧٠٥
هم أهل الكتاب جزؤه أجزاء ٣٩٤٥
هم بالمدينة حبسهم العذر ٤٤٢٣
هم خير من بني تميم ومن أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ٣٥١٥
هم من جلتدنا ويتكلمون بألسنتنا ٣٦٠٦
هم منهم ٣٠١٢، ٣٠١٣
هم مني وأنا منهم ٩١٢
هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لمدة أحد ولا لحياته ١٠٤٦
هما ريحانتاي من الدنيا ٣٥٧٣، ٥٩٩٤
هما من طعام الجن - (الروثة والعظمة) ٣٨٦٠
هما صلاتان تحولان عن وقتهما ١٦٧٥
هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا ٧٢٧٥
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ١٠٣٧
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع ٧٠٩٤
هن لهن ولكن آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة ١٨٤٥
هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة ٥٦٣٢
هنا أمرك النبي ﷺ أن تركز ٢٩٧٦
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ٧٥١
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة أحدكم ٣٢٩١
هو البغيض النافع ٥٦٩٠
هو الخير الذي أعطاه الله إياه ٤٩٦٦
هو الذي مج رسول الله ﷺ في وجهه ١٨٩، ٦٣٥٤
هو خضر ٣٤٠٠
هو شيء عجلته ٥٥٦٣
هو صدقة عليها وهدية لنا ٥٤٣٠
هو صغير فمسح رأسه ودعا له ٢٥٠١، ٧٢١٠
هو طعم أطعمكموه الله ٥٤٩٢
هو عبد إن عاش وإن مات ٥٣٢
هو عبدٌ ما بقي عليه درهم ٥٣٢
هو عبد ما بقي عليه شيء ٥٣٢
هو عليها صدقة ولنا هدية ٥٠٩٧
هو عليها صدقة وهو لنا هدية ١٤٩٥
هو في النار ٣٠٧٤
هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل ٣٨٨٣
هو فينا نو نسب ٧
هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه ٤٣٠٣
هو لك يا عبد الولد للفراش للعاهر الحجر ٢٢١٨
هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت ٢١١٥
هو لك يا عبد الله ٢٦١٠، ٢٦١١
هو لك يا عبد الولد للفراش ٦٧٦٥
هو لك يا عبد بن زمعة ٢٠٥٣، ٢٤٢١، ٢٥٣٣، ٢٧٤٥، ٦٧٤٩، ٦٧١٨، ٧١٨٢
هو لنا هدية ١٤٩٥
هو لها صدقة ولنا هدية ١٤٩٣

هو لها صدقة ولنا هدية ٢٥٧٧
هو لها صدقة ولنا هدية ٥٢٨٤
هو من أثل الغابة (المنبر) ٣٧٧
هو نهر أعطيه نبيكم ﷺ شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم ٤٩٦٥
هو وتر يحب الوتر ٦٤١٠
هو يدري ما لا نرى (جبريل عليه السلام) ٦٢٠١
هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش ٣٦٠٥
هي ابنة أخي من الرضاعة ٢٦٤٥
هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني ٤٦٤٧
هي الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ٣٢٦١
هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر ٥٢٠٦
هي النخلة ٥٤٤٤، ٦١، ٦٢، ٧٢، ١٣١، ٢٢٠٩، ٤٦٩٨، ٥٤٤٨، ٦١٢٢، ٦١٤٤
هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب ٦٩٦٥
هي خير منك عرضت على رسول الله ﷺ نفسها ٦١٢٣
هي اليتيمة تكون في هجر الرجل ٥١٣١
هي رؤيا عين أريها رسول الله ﷺ ليلة أسري به ٦٦١٣
هي شجرة الزقوم ٦٦١٣
هي صفية ٢٠٣٩
هي في العشر الأواخر في تسع يمضين أو في سبع يبقين ٢٠٢٢
هي لك أو لأخيك أو للذئب ٢٣٧٢، ٢٤٢٩، ٢٤٣٨
هي منسوخة ١٩٤٩
﴿هَيْتَ لَكَ﴾ قال وإنما نقرؤها ٤٦٩٢

(و)

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ١٠٠٨، ١٠٠٩
واتبع أصحاب القليب لعنة ٥٢٠
واثنان ١٣٦٨، ٢٦٤٣
واثنان ١٢٤٩
واثنين ١٠١، ١٠٢
واحدة (حج النبي ﷺ) ١٧٧٨
وإذا الخير ما جاء الله به ٣٩٨٧
وإذا حضر القسمة أولو القربى ٤٥٧٦
وارأساه ٥٦٦٦
واستأجر النبي ﷺ وأبو بكر ٢٢٦٤
واستأجر رسول الله ﷺ وأبو بكر ٢٢٦٤
وأشار النبي ﷺ بيده نحو اليمين ٥٣٠٣
الواشمة المستوشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن ٥٩٤٢
واصل النبي ﷺ آخر الشهر وواصل ٧٢٤١
واعملوا أن الجنة تحت ظلال السيوف ٢٨١٨
واغد يا أنيس إلى امرأة ٢٣١٤، ١٣١٥
وافقت الله في ثلاث ٤٤٨٣
وافقت ربي في ثلاث ٤٠٢
﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ﴾ ٤٧٤٩
والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله ٥٩٠
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ٦٩٠٣، ٦٩١٥
والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ٦٥٢٨
والذي لا إله إلا غيره هذا مقام الذي ١٧٤٧
والذي نفس محمد بيده إنه لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ٦٦٤٢
والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٣٦١٨
والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ١٩٠٤
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد ٢٦١٥، ٣٢٤٨
والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ٣٩٧٦
والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت ٤٣٠٤
والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ٦٦٣٧
والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرساناً أجمعون ٢٨١٩
والذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم ٦٦٣٦
والذي نفسي بيده ١٤٠٤
والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي (مرتين) ٣٧٨٦
والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إليّ ٦٦٤٥
والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ٥٠١٣
والذي نفسي بيده إنها لتعدل ٧٣٧٤
والذي نفسي بيده إنها لتعدل ٧٣٧٤
والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ٦٦٤٣
والذي نفسي بيده إنهم خير منهم ٦٦٣٥
والذي نفسي بيده إني أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة ٣٣٤٨
والذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري ٦٦٤٤
والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة

٦٥٣٠
والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبهاً بصلاة رسول الله ﷺ ٨٠٣
والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره ١٤٦٠
والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره ١٤٦٠
والذي نفسي بيده لا يكلم ٢٨٠٣
والذي نفسي بيده لأنوبن رجلاً عن حوضي ٢٣٦٧
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله ٢٧٢٤، ٢٧٢٥، ٢٧٥٨، ٢٧٥٩، ٢٧٦٠، ٦٨٢٧، ٦٨٢٨
والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره ١٤٧٠
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٦٦٢٩
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٣١٢٠
والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ١٨٩٤
والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة ٧٢٩٤
والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب ٦٤٤، ٧٢٢٤
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ ٣٧١٣
والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها ٦٦٤٠
والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ٢٧٩٧
والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها ٦٧٨٧
والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله ٢٥٤٨
والذي نفسي بيده لولا أن أترك ٤٢٣٤
والذي نفسي بيده لولا أن رجالاً من المؤمنين ٢٧٩٧
والذي نفسي بيده لولا أن رجالاً يكرهون ٧٢٢٦
والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرقاً سميناً ٧٢٢٤
والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقاً ٦٤٤
والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً ٢٢٢٢
والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً ٣٤٤٨
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك ٦٠٨٥
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكاً فجاً إلا ملك فجاً غير فجك ٣٢٩٤
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان مالكاً فجاً قط ٣٦٨٣
والذي نفسي بيده ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم ١٤٦٠
والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منكم شيئاً إلا جاء به ٢٥٩٧
والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم أحبله فيحتطب على ظهره ١٤٧٠
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده ١٤
والذي نفسي بيده لا يسألونني خطة يعظمون فيها حرمات الله ٢٧٣١، ٢٧٣٢
والذي نفسي بيده وددت أني لأقاتل ٧٢٢٧
والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله ٢٨٠٣
والذي نفسي في يده إني لأطمع أن تكونوا ٦٥٣٠
والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة ١٧٤٧
﴿والذي عاقدت أيمانكم﴾ ٤٥٨٠
﴿والذي يتوفون منكم﴾ ٤٥٣١
﴿والذي يتوفون منكم ويذرون أزواجاً﴾ ٥٣٤٤
والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة ص كتاب الله إلا أنا أعلم أين نزلت ٥٠٠٢
والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذٍ ٣٤٢٧
والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً ٦٦٨٠
والله إن كنا في الجاهلية ما نعد ٤٩١٣
والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك ٢٣٦٢
والله إنكن لأحب الناس إلي ٥٢٣٤
والله إنه لندب بالحجر ٢٧٨
والله إنها لزوجة نبيكم ﷺ ٧١٠٠
والله إني لأحسب هذه الآية نزلت ٢٣٦٠
والله إني لأراكم من بعدي ٧٤٢
والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل لي ١٢٤٢
والله إني لأستغفر الله وأتوب عليه في اليوم أكثر من سبعين مرة ٦٣٠٧
والله إني لأعرف ما هو (المنبر) ٩١٧
والله إني لأعطي الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطى ٩٣٢
والله إني لرسول الله وإن كذبتموني ٢٧٣١، ٢٧٣٢
والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة ١٤٠٠، ٦٩٢٥، ٧٢٨٤، ٧٢٨٥
والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي ٥٣٧٥

والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله ٦٦٢٥
والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها ٦٠٧٣، ٦٠٧٤، ٦٠٧٥
والله لأن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم ٢٩٤٢
والله لأن يهدي الله بك رجلاً خير لك من أن يكون لك ٣٠٠٩، ٣٧٠١
والله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك ٤٢١٠
والله لقد أخذت من في رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورة ٥٠٠٠
والله لقد رأيتني وإن عمر ٣٨٦٢
والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ٥٧٦٦، ٦٣٩١
والله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت ٥٣٧٢
والله لو لم تكن في حجري ما حلت لي ٥١٠٧
والله لو منعوني عقالاً كانوا ١٤٠٠، ٧٢٨٤، ٧٢٨٥
والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها ١٤٥٦، ٦٩٢٥
والله لولا آيتان في كتاب الله ٢٣٥٠
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ٤١٠٤
والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا ٦٦٢٠
والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ٣٦١٢، ٦٩٤٣
والله ما أخذ رسول الله ﷺ على النساء ٥٢٨٨
والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به ٢٦٨٧
والله ما أدري وأنا رسول الله ﷺ ما يفعل بي ١٢٤٣، ٧٠١٨
والله ما أدري وأنا رسول الله ماذا يفعل بي ٧٠٠٣
والله ما أعرف من أمة محمد ﷺ شيئاً إلا أنهم يصلون جميعاً ٦٥٠
والله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا ٤٠١٥
والله ما الفقر أخشى عليكم ولكن ٦٤٢٥
والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني ٤٦٧٣
والله ما صليتها ٦٤١
والله ما علمت على أهلي إلا خيراً ٢٦٣٧، ٢٦٦١، ٤١٤١
والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا ٧٣٠٠
والله ما قتل رسول الله ﷺ أحداً قط إلا في ٦٨٩٩
والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي ٧٥٠٠، ٧٥٤٥
والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ٢٧١٣
والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته ١٠٤٤
والله ما نزل علي الوحي ٣٧٧٥
والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي ٦٣٠٣
والله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري ٤١٨، ٧٤١
والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها ٦٦٤٩
والله لا أحملكم على شيء ٦٦٧٨
والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم ٦٦٢٣، ٦٦٤٩، ٦٧١٨، ٦٧٢١
والله لا ألبسه أبداً ٦٦٥١
والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً ٦٦٧٩
والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وبنت عدو الله ٣١١٠، ٣٧٢٩
والله لا تذرون منه درهماً ٤٠١٨
والله لا يأخذ أحد منكم شيئاً بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة ٦٩٧٩
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن ٦٠١٦
والله لا يمل الله حتى تملوا ٤٣
والمقصرين ١٧٢٧
والنصح لكل مسلم ٢٧١٤
﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١﴾ ٤٩٤٤
وأما خالد فقد احتبس أدراعه وأعتده ٣٠٥
﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا﴾ ٢٦٩٤، ٢٤٥٠، ٤٦٠١، ٥٢٠٦
﴿وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾ ٤٥٤٦
﴿وإن خفتم أن لا تقسطوا﴾ ٢٧٦٣، ٥٠٩٨
وإن زنى وإن سرق ٣٢٢٢
وإن زنى وإن سرق ١٢٣٧، ٥٨٢٧، ٦٢٦٨، ٦٤٤٤، ٥٨٢٧
وإن سرق وإن زنى ٦٤٤٣
وإن كان رسول الله ﷺ ليدخل ٢٠٢٩
وإن كان ناقصاً فهو تمام ٣٩٨
وأنا والله ما صليتها بعد ٩٤٥
وأنزلت ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ﴾ ٤٥١١
﴿وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ﴾ ٤٥١٦
وأوصيه بذمة الله ٣٠٥٢
وأولاد المشركين ٧٠٤٧
وأيضاً والذي نفس محمد بيده ٦٦٤١
وأيضاً والذي نفسي بيده ٣٨٢٥
وأيم الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله ٦٦٣٩

وأيم الله إن كان لخليقاً للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي ٣٧٣٠، ٤٤٦٩، ٦٦٢٧
وأيم الله إن كان لخليقا للإمرة ٧١٨٧
وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها ٦٧٨٨
وأيكم مثلي إني أبيت ١٩٦٥
وتحبين ٥١٠٧
وتحبين نلك ٥١٠٧، ٥٣٧٢
وثلاثة ١٣٦٨، ٢٦٤٣
وجبت ثم مَرَّ بأخرى ٢٦٤٢
وجبت ثم مر بأخرى ١٣٦٨
وجبت ثم مروا بأخرى ١٣٦٧
وجد النبي ﷺ شاة ميتة أعطيتها ١٤٩٢
وجد عمر حلة استبرق ٣٠٥٤
وجدت النبي ﷺ في المسجد معه ناس ٤٢٢
وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله ٣٠١٥
وجدت صرة على عهد النبي ﷺ ٢٤٣٧
وجدت من عبيد الله ريح شراب وأنا سائل عنه ١٢٢٠
وجدت منبوذاً فلما رآني عمر ٥٥٥
وجدتم ما وعد ربكم حقاً ١٣٧٠
وجدن خير عيشنا بالصبر ١٣٧٧
وجدته بحراً ـ يعني الفرس ـ ٣٠٤٠
وجدنا فرسكم هذا بحراً ٢٨٦٧
وجدناه بحراً ٢٨٢٠، ٢٩٠٨
وجع أبو موسى وجعاً فغشي عليه ١٢٩٦
﴿وَجَعَلْنَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ﴾ ٣٤٨٩
وجمع علي بن عبد الله بن عباس ١٠٥٢
وددنا أن موسى كان صبر ٣٤٠١
ورثت عن أختي عائشة مالاً ٥٤٠
ورجل حلف بالله كاذباً ٥٥٩
الورق بالورق مثلاً بمثل ٢١٧٦
وصاة النبي ﷺ وفود العرب ١٥٢٨
وصلى ابن عباس لهم ٢٢٥
وصلى ابن عمر ٢٢٥
وضأت النبي ﷺ فمسح على خفيه وصلى ٣٨٨
وضع أبو إسحاق قلنسوته في الصلاة ٢٥٢
وضع رجله على صفحتهما وينبجهما بيده ٥٥٦٤
وضع رسول الله ﷺ وضوءاً للجنابة ٢٧٤
وضع صبياً في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء ٦٠٠٢
وضع علي رضي الله عنه كفه على رصفه ٢٥٢
وضع عمر على سريره ٣٦٨٥
وضعت للنبي ﷺ ماء للغسل فغسل يديه مرتين ٢٥٧
وضعت للنبي ﷺ غسلاً فسترته بثوب ٢٧٦
وضعت لرسول الله ﷺ ماء يغتسل به ٢٦٥
وضعت لرسول الله ﷺ غسلاً ٢٦٦
وعد النبي ﷺ جبريل فراث عليه ٥٩٦٠
وعد النبي ﷺ جبريل فقال إنا ٣٢٢٧
وعدني رسول الله ﷺ أن يعطيني هكذا وهكذا ٢٦٨٣
وعزتك لا غنى لي عن بركتك ١٤١٠
وعليك ٦٩٢٦
وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل ٦٢٥١
وعليكم ٦٤٠١
وعليكم السام واللعنة ٦٠٢٤
وعليه السلام ورحمة الله ٦٢٥٣
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ١٣٣٤
وفروا اللحى واحفوا الشوارب ٥٨٩٢
وفي الثاني ٧٢٠٨
وفينا رسول الله يتلو كتابه ١١٥٥، ٦١٥١
وقت الجمعة إذا زالت الشمس ١٩٥
وقصت برجل محرم ناقته ١٨٣٩
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل ٨٣
وقف النبي ﷺ على قليب بدر ٣٩٨٠، ٣٩٨١
وقف النبي ﷺ على مسيلمة ٧٤٦١
وقف النبي ﷺ يوم النحر ١٧٤٢
وقف رسول الله ﷺ على ناقته ١٧٣٨
وقف علي رسول الله ﷺ بالحديبية ١٨١٥
وقفت على سعد بن أبي وقاص ٢٢٥٨
وقت النبي ﷺ ١٥٢٧
وقت النب ﷺ قرنا لأهل نجد ٧٣٤٤
وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ١٨٤٥
وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ١٥٢٦
﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾﴾: ملأى متتابعة ٣٨٣٩
وكان بينهما شي فغدوت على ابن عباس ٤٦٦٥
وكان رجل من الأنصار إذا غاب ٧٢٥٦
وكل الله بالرحم ملكاً فيقول أي رب نطفة ٦٥٩٥
وكل عمر وابن عمر في الصرف ٤٧٥
وكلني رسول الله ﷺ بالحفظ ٢٣١١
وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت

فجعل يحثو من الطعام ك ٥٩، ب ١١، ٢٣١١، ٣٢٧٥، ٥٠١٠
وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما ٢٦٥٩
وكيف وقد قيل دعها عنك ٢٦٦٠
وقيت شركم كما وقيتم شرها ٤٩٣، ١٨٣٠، ٣٣١٧
ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم ١٤٢٥
ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم ٣١١٥، ٦١٨٦، ٦١٨٧، ٦١٨٩
ولد لرجل منا من الأنصار غلام ٣١١٤
الولد لصاحب الفراش ٦٧٥٠
الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ٦٨١٧، ٢٤٢١
الولد للفراش وللعاهر الحجر ٢٠٥٣، ٢٢١٨، ٢٧٤٥، ٤٣٠٣، ٦٧٤٩، ٧١٨٢، ٦٧٦٥
الولد للفراش وللعاهر الحجر ٦٨١٨
الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ٢٧٢٤
الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ٢٧٢٥
ولد لي غلام فأثبت به النبي ﷺ ٦١٩٨
ولد لي غلام فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم ٥٤٦٧، ٦١٩٨
ولست أبالي حين أقتل مسلماً ٧٤٠٢
ولقد رهن النبي ﷺ درعه ٢٥٠٨
ولقد شهدت مع النبي ﷺ ليلة العقبة ٣٨٨٩
﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ﴾ ٤٥٨٠
﴿ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت أيمانكم﴾ ٦٧٤٧
﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ﴾ ورثة ٢٢٩٢
ولكن لهم رحم إبلها ببلالها ٥٩٩٠
وللمقصرين ١٧٢٨
ولم ٥٣٦٧
ولم يعتمر رسول الله ﷺ ٣١٤٤
ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم ١٥٤٧
ولو خاتماً من حديد ١١٣٢
وما أدراك إنها رقية خذوها ٥٧٣٦
وما بقي من الناس أحد أعلم به مني ٥٢٤٨
﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِي أَرَيْنَٰكَ إِلَّا﴾ ٤٧١٦، ٦٦١٣
وما ذاك ١٢٢٦، ٦٦٧١، ٧٢٤٩
وما ذاك؟ ٢٦٠٠، ٦٧١٠
وما شأنك ٦٧٠٩
وما شأنك ٦٧١١
وما طفت ليالي قدمنا مكة ١٥٦١
﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ ٧٤٥١، ٧٥١٣
وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان ٢٤٨٧
وما كان يدريه أنها رقية ٥٠٠٧
﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ﴾ ٤٨١٦
وما لكم ولهذه، إنما دعا النبي ﷺ ٤٥٦٨
وما منعك أن تأذنين عمك ٤٧٩٦
﴿وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى﴾ ٥١٢٨
وما يدريك أن الله أكرمه ١٢٤٣، ١٢٤٣، ٢٦٨٧، ٣٩٢٩، ٧٠٠٣
وما يدريك ٧٠٧٨
وما يدريك أنها رقية ٢٢٧٦، ٥٧٤٩
وما يدريك لعل الله قد اطلع ١٣٠٧
وما أعددت لها ٣٦٨٨
ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي ٥٩٥٣
﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ﴾ ٤٧٤٢
﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ ٢٢١٢، ٢٧٦٥
ومن معي ٥٤٥٠
ومن يتقي شيئاً من البيت ٣٣٩
﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ ٤٧٦٦
وهان على سراة بني لؤي ٢٣٢٦
وهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه ٥٣٩
وهب النبي ﷺ وأصحابه لهوازن ٥٤١
وهل ترك عقيل من رباع أو دور ١٥٨٨
وهل ترك عقيل من منزل ٤٢٨٢
وهل ترك لنا عقل منزلاً ٣٠٥٨
وهل سمعت؟ ٢٣٨٨
وهل عندك من شيء ٥٠٨٧
ولا الجهاد إلا رجل خرج بخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء ٩٦٩
ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة ٤٦٣
ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة ٤٦٧
﴿ولا تجهد بصلاتك ولا تخافت بها﴾ ٦٣٢٧
﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ ٤٧٢٢، ٧٤٩٠
﴿وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾ ٣٨٥٥
﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ﴾ ٤٥٩١
ولا حرج ٨٤
ولا خاتم من حديد ٥١٣٢
﴿وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ﴾ ٤٧٦٢
الولاء لمن أعتق ٤٥٦، ٢٥٦٥، ٢٧١٧، ٢٧٢٦، ٥٠٩٧،

٥٢٧٩، ٦٧٥١
الولاء لمن أعطى الورق ٦٧٦٠
ويح عمار تقتله الفئة الباغية ٤٤٧، ٢٨١٢
ويحك إن الهجرة شانها شديد فهل لك من وابل ٢٦٦٣
ويحك إن شان الهجرة شديد فهل لك من وابل ٦١٦٥
ويحك إن شانها شديد فهل لك من وابل ١٤٥٢
ويحك أو هبلت أو جنة واحدة هي ٣٩٨٢، ٦٥٥٠
ويحك قال وقعت على أهلي ٦٤٦٤
ويحك قطعت عنق صاحبك ٦٠٦١
ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير ٦١٦١
ويحك يا أنجشة رويدك سوقاً بالقوارير ٦١٤٩
ويحكم لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٦٧٨٥
ويحكم لا ترجوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٦١٦٦
﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ﴾ ٧٤٥٦، ٧٤٦٢
﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ﴾ ٤٦٠٠
ويقولون الكرم إنما الكرم ٦١٨٣
ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد ٢٧٣١، ٢٧٣٢
ويل للأعقاب من النار ٦٠، ٩٦، ١٦٣
ويل للأعقاب من النار ١٦٥
ويل للعرب من شر قد اقترب ٣٥٩٨
ويلك أو لست أحق أهل الأرض أن يتقي الله؟ ٤٣٥١
ويلك قال وقعت على أهلي ٦١٦٤
ويلك قطعت عنق أخيك ٦١٦٢
ويلك قطعت عنق صاحبك ٢٦٦٢
ويلك ما أعددت لها؟ ٦١٦٧
ويلك من يعدل إذا لم أعدل ٦١٦٣، ٦٩٣٣
ويلك وصبياننا صيام ٤٠٩
ويلك وما أعددت لها ٦١٦٧
ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت ٣٦١٠
ويلك يا أنجشة رويدك بالقوارير ٦١٦١
ويلكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٤٤٠٣
ويلكم لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٦٧٨٥
ويلكم أو ويحكم لا ترجعوا بعدي كفاراً ٦١٦٦

(لا)

لا (أطلقت نساءك؟) ٨٩
لا. (أفأتصدق بثلثي مالي؟) ١٢٩٥، ٣٩٣٦، ٤٤٠٩، ٥٦٦٨، ٦٣٧٣، ٦٧٣٣
لا. (أفأتصدق بشطره؟) ٤٤٠٩
لا. (أقسم بيننا وبين إخواننا النخيل؟) ٢٧٩، ٢٣٢٥
لا. (أقسم بيننا وبينهم النخل؟) ٣٧٨٢
لا. (أنا فيهم يا رسول الله؟) ٢٩٢٤
لا. (أوصى النبي ﷺ؟) ٤٤٦٠
لا. (أوصي بالنصف وأترك النصف؟) ٥٦٥٩
لا. (أوصي بثلث مالي واترك الثلث؟) ٥٦٥٩
لا. (أوصي بمالي كله؟) ٥٣٥٤
لا. (ألا تقتلها؟) ٢٦١٧
لا. (بالشطر؟) ١٢٩٥
لا. (تخافي؟) ٤١٣٦
لا. (طلقت نساءك؟) ٢٤٦٨، ٦٢١٨
لا. (فالشطر؟) ٢٧٤٢، ٥٣٥٤، ٥٦٦٨، ٦٧٣٣
لا. (مرتين أو ثلاثاً) ٥٣٣٦
لا. (هل كان النبي ﷺ أوصى؟) ٢٧٤٠
لا. (يا رسول الله اؤمر بعضهم يرفعه إلي) ٤٢١
لا. (يا رسول الله أطلقت نساءك؟) ٥١٩١
لا. (يا رسول الله أكلت مغافير؟) ٢٥٦٨، ٦٩٧٢
لا. (يا رسول الله أوصي بمالي كله؟) ٢٧٤٢
لا آكل إلا مما ذكر اسم الله عليه ٥٤٩٩
لا آكل حتى تاكل ١٣١٣
لا آكل وأنا متكئ ٥٣٩٩
لا آكله ولا أحرمه ١٥٤٤
لا أبالي أخبرتها واحدة أو مائة ٥٢٦٣
لا أجده ٢٧٨٥
لا أحد أحب إليه العذر من الله ٧٤١٦
لا أحد أحب المدحة من الله ٧٤١٦
لا أحد أحب إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ٤٦٣٧
لا أحد أغير من الله ٤٦٣٤
لا أحد أغير من الله فلذلك حرم الفواحش ٤٦٣٧
لا أحلف على يمين فأرى غيرها ٣١٣٣، ٥٥١٨، ٦٦٤٩، ٦٦٨٠، ٦٧١٨، ٦٧١٩، ٦٧٢١
لا أحلف على يمين فرأيت غيرها ٦٦٢١
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني ٦٦٢٣
لا أدري أنهى عنه رسول الله ﷺ ٤٢٢٧
لا إذاً ١٧٥٧
لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم ٦٩٢٧

لا إذن ٥٥٩٢
لا أراه إلا بالمعروف ٣٨٢٥
لا أرى الأجل إلا قد اقترب ٦٢٨٦
لا أرى أن ترثه مبتوتته ١١٥٤
لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها ١١٧١
لا أزال أحب الدباء بعدما رأيت ٥٤٣٥
لا أزال أحب بني تميم ٢٥٤٣
لا أشهد على جور ٢٦٥٠
لا أعرف شيئاً مما أدركت إلا ٥٣٠
لا أعرفن أحداً منكم لقي الله يحمل بعيراً له رغاء ٦٩٧٩
لا. اعملوا فكل ميسر ٤٩٤٧، ٦٦٠٥
لا أفضل من ذلك ١٩٧٦، ٣٤١٨
لا ألفين أحدكم يوم القيامة ٣٠٧٣
لا أقول إن أحداً أفضل من يونس بن متى ٣٤١٥
لا ألبسه أبداً ٥٨٦٦
لا ألبسه أبداً (خاتم من ذهب) ٥٨٦٧
لا إله إلا الله العظيم الحليم ٦٣٤٥، ٦٣٤٦، ٧٤٣١، ٧٤٢٦
لا إله إلا الله العليم الحليم ٧٤٢٦
لا إله إلا الله إن للموت سكرات ٦٥١٠
لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة من الفتن ٥٨٤٤
لا إله إلا الله مفتاح الجنة ٢٦١
لا إله إلا الله والله أكبر ٦٤٠٩
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ١١٥٤
لا إله إلا الله وحده ٢٩٩٥، ٤١١٦
لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده ٤١١٤
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ١٧٩٧، ٦٣٨٥
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٦٣٣٠، ٦٤٧٣، ٦٦١٥، ٧٢٩٢
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك ٣٢٩٣، ٦٤٠٣
لا إله إلا الله ويل للعرب ٣٣٤٦، ٧٠٥٩، ٧١٣٥
لا إلا بالمعروف ٥٣٥٩
لا إلا كتاب الله أو ١١١
لا إلا من أجل الضعف ١٩٤٠
لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شراً ٥٧٦٦
لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كانت ٣٢٥
لا إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ٦١٦٣
لا إلا أن تطوع ٤٦، ٢٦٧٨
لا إلا بالمعروف ٥٣٥٩، ٦٦٤١
لا إنما ذلك عرق وليس بحيض ٢٢٨
لا إنما كان شيء في صدغيه (هل خضب النبي ﷺ؟) ٣٥٥٠
لا إنما كان ذلك بين النبي ﷺ وبين ١٦٦١
لا إني أخاف أن يتكلوا ١٢٩
لا إنه قد لعن الموصلات ٥٢٠٥
لا بأس العشرة بأحد عشر ٤٥٥
لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر ١٦٢
لا بأس أن تقرأ الآية ٨٠
لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما ٤٨٢
لا بأس أن تكون الماشية ٤٨٢
لا بأس أن يتطعم القدر ٤٠١
لا بأس أن يجتني القطن ٤٨٢
لا بأس أن يؤذن على غير وضوء ١٤٤
لا بأس أن يبدل ثيابه ٣٢٦
لا بأس أن يتخارج الشريكان ٥٦٦
لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ٤٦٠
لا بأس أن يضحك وهو يؤذن ١٤١
لا بأس أن يعطي الثوب ٤٨٢
لا بأس أن يفرق ٤٠٦
لا بأس أن يقول بع هذا الثوب ٤٦٩
لا بأس أن يناول بعضهم بعضاً ١١٩١
لا بأس أن ينقض شعر الميت ٢٦٥
لا بأس بالسعوط ٤٠٣
لا بأس بالسواك الرطب ٤٠١
لا بأس بالصلاة على السبخة ٨٨
لا بأس (بالعمرة قبل الحج) ١٧٧٤
لا بأس بالقراءة على العالم ٢٩
لا بأس بالقراءة في الحمام ٥٧
لا بأس بالماء ما لم يغيره ٦٧
لا بأس بالمضمضة والتبرد ٤٠١
لا بأس بتجارة العاج ٦٧
لا بأس بنبيحة الأقلف ١٢٠٤
لا بأس بنبيحة نصارى العرب ١٢٠٤
لا بأس بريش الميتة ٦٧
لا بأس بعير ببعيرين ٤٥٩
لا بأس به ٤٢٩
لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح ١٢٥٠

لا بأس انفري ١٧٦٢
لا بأس طهور إن شاء الله ٣٦١٦، ٥٦٥٦، ٥٦٦٢
لا بأس عليك طهور إن شاء الله ٧٤٧٠
لا بأس في الطعام الموصوف ٤٦٣
لا بل شربت عسلاً عند زينب ٥٢٦٧، ٦٦٩١
لا بل قد أذنت له ٢٠٨١
لا بل للأبد ١٧٨٥، ٢٥٠٦
لا بل مثل القمر (أكان وجه النبي مثل السيف) ٣٥٥٢
لا بل من عند الله ٤٤١٨
لا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم ١٨، ٣٨٩٢، ٦٨٠١
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني ٦٦٧٢
لا تأذن في بيته إلا بإذنه ٥١٩٥
لا تؤذيني في عائشة ٢٥٨١
لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل على وحي وأنا في لحاف ٣٧٧٥
لا تأكل إنما سميت على كلبك ٢٠٥٤
لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ٥٤٧٦
لا تأكل فإنما سميت على كلبك ٥٤٨٦
لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر ١٧٥
لا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه ٥٤٧٦
لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليست ٥٥٧٠
لا تأكلوا حتى أسأل النبي ﷺ ٢٣٠٤
لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئاً وأهريقوها ٤٢٢٠
لا تباشر المرأة فتنعتها لزوجها ٥٢٤٠، ٥٢٤١
لا تباغضوا وكونوا عباد الله إخواناً ٥١٤٣
لا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً ٦٠٦٤، ٦٠٦٦، ٦٧٢٤
لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ٦٠٦٥، ٦٠٧٦
لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٢٩٧١، ٣٠٠٢
لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا ٤٠٤٣
لا تبشرهم فيتكلوا ٢٨٥٦
لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك ٢٧٧٥
لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك ٤٣٥٠
لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت ٣٠٠٥
لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة ٤٠٨٠
لا تبيعوا الثمر بالتمر ٢١٨٣، ٢١٩٩
لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ٢١٨٣
لا تبيعوا التمرة حتى يبدو صلاحها ٣١٥
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ٢١٧٧
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواءً بسواء ٢١٧٥
لا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ٢١٧٧
لا تبيعوا منها غائباً بناجز ٢١٧٧
لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ٢١٩٩
لا تتركوا النار في بيوتكم حيث تنامون ٦٢٩٣
لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله ١١٦٢
لا تتمنوا الموت ٧٢٣٣
لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية ٢٩٦٦، ٧٢٣٧
لا تنتقب المحرمة ١٨٣٨
لا تلبسوا شيئاً مسه زعفران ١٨٣٨
لا تجدون في التوراة الرجم؟ ٤٥٥٦
لا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ٥١٤٣
لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد ٦٨٥٠
لا تجوز شهادة القانف وإن تاب ٥٥٠
لا تجوز شهادة أهل الملل ٥٦٠
لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله ٧٢٣٢، ٧٥٢٨
لا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً ٦٠٦٥، ٦٠٧٦
لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها ٥٨٢
لا تحرم ١١٢٤
لا تحرم حتى يلزق بالأرض ١١٢٤
لا تحزن إن الله معنا ٣٦١٥، ٣٦٥٢
لا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا إخواناً ٥١٤٣
لا تحسسوا ولا تحبسوا ولا تحاشدوا ٦٠٦٤
لا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا ٦٧٢٤
لا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ٦٠٦٦
لا تحصي فيحصي الله عليك ١٤٣٣، ٢٥٩١
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ٢٥٦٦، ٦٠١٧
لا تحلفوا بآبائهم ومن كان ٦٦٤٨، ٧٤٠١
لا تحل لقطتها إلا لمنشد - (مكة) ٤٣١٣
لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ٢٦٤٥
لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته ٥٢٦٥
لا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبياً ١٨٥٠
لا تحنطوه ولا تخمروا رأسه ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٨، ١٨٤٩
لا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها ٣٢٧٣
لا تخفوا الله في ذمته ٣٩١
لا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبياً ١٢٦٦،

١٢٦٧
لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً ١٢٦٥، ١٢٦٨، ١٨٤٩
لا تخيروا بين الأنبياء ٢٤١٢، ٦٩١٦
لا تخيروني على موسى ٢٤١١، ٣٤٠٨، ٦٥١٧، ٨٤٧٢
لا تخيروني من بين الأنبياء ٤٦٣٨، ٦٩١٧
لا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً ٦٠٦٥، ٦٠٧٦
لا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً ٦٠٦٤، ٦٠٦٦، ٦٧٢٤
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ٣٢٢٦
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة ٣٣٢٢، ٣٢٢٥، ٤٠٠٢
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تصاوير ٥٩٤٩
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باقين ٤٣٣، ٤٤٢٠
لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين ٤٧٠٢
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم ٣٣٨٠، ٣٣٨١، ٤٤١٩
لا تدعون منه درهماً ٢٥٣٧
لا ترتدوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم ٧٠٧٩
لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٦٧٨٥
لا ترجعن في صدقتك ٢٧٧٥
لا ترجعوا بعدي ضلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض ٥٥٥٠
لا ترجعوا بعدي كفاراً ١٢١، ٤٤٠٥، ٦٨٦٩
لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ١٧٣٩
لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب ٦١١٦
لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٤٤٠٣، ٦١٦٦، ٦٨٦٨، ٧٠٧٧
لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٧٠٧٨
لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم ٦٨٣٠
لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر ٦٧٦٨
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوساً ٣٦٢، ٨١٤، ١٢١٥
لا تزال جهنم تقول هل من مزيد ٦٦٦١
لا تزال متمسكاً بالإسلام حتى تموت ٧٠١٤
لا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم ٣١١٦
لا تزرموه ثم دعا بدلو ٦٠٢٥
لا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ١٨، ٣٨٩٢
لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها ٦٧٢٢
لا تزر وازرة وزر أخرى ٢٧٠
لا تسأل الامارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها ٦٦٢٢
لا تسأل المرأة طلاق أختها من لتستفرغ ٦٦٠١
لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ١٥٤٥
لا تسأل المرأة طلاق أختها ٢١٤٠، ٢٧٢٣، ٦٦٠١
لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم ٦٣٦٢
لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا ٥٤٠
لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم ٧٠٨٩
لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ١٨٦٢
لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا مع ذي محرم ١٠٨٧
لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم ١٠٨٦
لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها ١٩٩٥
لا تسافر المرأة يومين إلا معها زوجها أو ذو محرم ١١٩٧
لا تسافر امرأة مسيرة يومين ١٨٦٤
لا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم ٣٠٠٦
لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله ﷺ ٦١٥٠
لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ٣٦٧٣
لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا ٦٥١٦، ١٣٩٣
لا تستبرأ العذراء ٤٦٠
لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ١٠٠
لا تستكثري النبي ﷺ ولا تراجعيه ٥١٩١
لا تستوشمن ٥٩٤٦
لا تسرقوا ولا تزنوا ١٨، ٣٨٩٢
لا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ٦٨٠١
لا تسلموا على شربة الخمر ١٣٣٦
لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر ٦١٨٢
لا تشبهوا بالتلبيد ٥٩١٤
لا تشتر ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم ١٤٩٠
لا تشتر ولا تعد في صدقتك ٢٦٣٦، ٢٩٧٠
لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم ولحد ٢٦٢٣
لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب ٣٠٠٣
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ١١٨٩
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ١٨٦٤، ١٩٩٥، ١١٩٧

لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ٥٤٢٦، ٥٦٣٣
لا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت ٦١٧٦
لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ١٨، ٣٨٩٢، ٦٠٨١
لا تشمن ولا تستوشمن ٥٩٤٦
لا تشهدني على جور ٢٦٥٠
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم ٥٦٠
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم ٤٤٨٥، ٧٣٦٢
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم ٧٥٤٢
لا تصروا الإبل والغنم نحن ابتاعها ٢١٤٨
لا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظري ٢١٥٠
لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه ٥١٩٢
لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه ١٩٠٦
لا تصوموا حتى تروه ١٩٠٧
لا تضمن ما عاقبت أن يضربها ١٤٥٩
لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم ٣٤٤٥
لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ٦٨٣٠
لا تعجلوا عن عشائكم ٦٧٢
لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء ٨٣
لا تعجلي حتى أنصرف معك ٢٠٣٨
لا تعد ٧٨٣
لا تعد في صدقتك ١٤٨٩
لا تعد في صدقتك ١٤٩٠، ٢٦٣٦
لا تعنبوا بعذاب الله ٣٠١٧، ٦٩٢٢
لا تعنبوا صبيانكم بالغمز من العنزة ٥٦٩٦
لا تعرض على بناتكن ولا أخواتكن ١١١٨، ٥١٠٦، ٥١٠٧، ٥٣٧٢
لا تعصوا في معروف ١٨٠
لا تعصوني في معروف ٣٨٩٢، ٦٨٠١
لا تعلم نفس ماذا تكسب غداً ١٠٣٩
لا تعينوا عليه الشيطان ٦٧٧٧
لا تغتروا ٦٤٣٣
لا تغضب ٦١١٦
لا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيباً فإنه يبعث يهل ١٨٣٩
لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب ٥٦٣
لا تفتني بآمين ١٧٢
لا تفضلوا بين أنبياء الله ٣٤١٤
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم اتبع بالدراهم جنيباً ٢٢٠١، ٢٢٠٢، ٢٣٠٢، ٢٣٠٣
لا تفعل صم وافطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقاً ١٩٧٥، ٥١٩٩
لا تفعل قم ونم وصم وافطر فإن لجسدك عليك حقاً ٦١٣٤
لا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا ٦٣٥
لا تفعلوا ازرعوها أو ازرعوها أو امسكوها ٢٣٣٩
لا تفي عن أحد بعدك ٩٧٦
لا تفعلوا ولكن مثل بمثل ٧٣٥٠، ٧٣٥١
لا تقارنوا ٥٤٤٦
لا تقبل إلا حديث النبي ﷺ ٣٩
لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ ١٣٥
لا تقتسم ورثتي ديناراً ولا درهماً ما تركت بعد نفقة ٢٧٧٦
لا تقتسم ورثتي ديناراً ما تركت ٦٧٢٩
لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها ٦٨٦٧
لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم ٣٣٣٥
لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله ٤٠٢٠، ٦٨٦٥
لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين ٣٣١١
لا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه ١٨، ٣٨٩٢، ٦٨٠١
لا تقدموا رمضان ٣٩٥
لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا ٣٠
لا تقسم ١٤٠٩
لا تقسم ٧٠٤٦
لا تقل ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله ٥٤٠١
لا تقل ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله ١١٨٦
لا تقل ذلك ٤٢٥
لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان ١٥٨
لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ٨٣٥
لا تقولوا خيبة الدهر ٦١٨٢
لا تقولوا له إلا خيراً ٦٩٣٩
لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ٦٧٧٧
لا تقولوه يقول لا إله إلا الله يبتغي ٦٩٣٨
لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين ٤٠٠١
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ٦٥٠٦

لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ ٧٣١٩
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ٧١١٨
لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات ٧١١٦
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ٤٦٣، ٤٦٣٥، ٤٦٣٦، ٦٥٠١
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك ٢٩٢٨
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود ٢٩٢٦
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان ٣٥٩٠
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً كأن وجوههم ٢٩٢٩
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر ٣٥٨٧
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان ٦٩٣٥، ٧١٢١
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ٧١٢١
لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت ١٥٩٣
لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين ٣٦٠٩
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان ٣٥١٧، ٧١١٧
لا تقوم الساعة حتى يقبض العالم ١٠٣٦
لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواها واحدة ٣٦٠٨
لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما ٣٦٠٩
لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض ١٤١٢
لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر ٧١١٥
لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم ٢٤٧٦
لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط ٦٨٠٨
لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكماً قسطاً ٢٤٧٦
لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة ٩٠٩
لا تكتمل قد كانت إحداكن تمكث في شد أحلامها ٥٣٣٨
لا تكتنوا بكنيتي ١١٠، ٣٥٣٩، ٦١٨٨
لا تكنوا بكنيتي ٢١٢٠
لا تكنوا بكنيتي ٣١١٤، ٦١٨٧
لا تكنوا بكنيتي ٦١٩٧
لا تكنبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار ١٠٦
لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم ٦٧٨١
لا تلبس المحرمة ثوباً بورس ٣٨٤
لا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا ٥٦٣٣
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا ٥٤٢٦
لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا السراويلات ٥٨٠٣
لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم ٥٨٠٥
لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ١٨٣٨
لا تلبسوا شيئاً من الثياب مسه زعفران ٥٨٠٥
لا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه زعفران ٥٨٠٣
لا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد (مكة) ١١٢
لا تلتقط لقطتها إلا لمعرف (مكة) ٥٠٤، ١٣٤٩، ١٨٣٣
لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ٣٢٦
لا تلدوني ٦٨٨٦، ٦٨٩٧
لا تلعنوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله ٦٧٨٠
لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ٢١٥٠
لا تلقوا الركبان ولا يبع حاضر لباد ٢١٥٨
لا تلقوا السلع حتى يهبط إلى السوق ٢١٦٥
لا تمخر الريح من السفن ٤٢٩
لا تمسوه بطيب ١٨٥١
لا تمسوه طيباً ١٢٦٧، ١٨٥٠
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ٩٠٠
لا تمنعوا فضل الماء ٢٣٥٤
لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا ٦٣٦
لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا ٣٠٢٥
لا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ٦٠٦٦
لا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ٢١٤٠
لا تناجشوا ٢١٥٠
لا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ٢١٦٠
لا تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ٢٧٢٣
لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت ٥٥٨٧
لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين ١٨٣٨
لا تنزلن برمتك ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء ٤١٠٢
لا تنكح الأيم حتى تستأمر ٥١٣٦، ٦٩٧٠
لا تنكح البكر حتى تستأذن ٥١٣٦، ٦٩٧٠، ٦٩٦٨
لا تنكسف الشمس لموت أحد ٢٢٦
لا تهجر إلا في البيت ١١٤٤
لا تواصلوا ١٩٦١
لا تواصلوا ٧٢٩٩
لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل إلى السحر ١٩٦٣
لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر ١٩٦٧
لا تؤذيني فيه كأنه ٢٥٨١
لا توردوا الممرض على المصح ٥٧٧٤
لا توعي فيوعي الله عليك ٢٥٩٠، ١٤٣٤، ٢٥٩١
لا توكي فيوكى عليك ١٤٣٣

لا جناح على من وليه ٥٨٠، ٥٨١
لا حاجة لي به ٦٩٧٢
لا حاجة لي فيه ٢٥٦٨
لا حاجة لي في ذلك هل من سوق ٢٠٤٨
لا حتى تنوقي عسيلته وينوق عسيلتك ٥٣١٧، ٦٠٨٤
لا حتى ينوق عسيلتك وتنوقي ٥٢٦٠
لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول ٥٢٦١
لا حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً ٢٠٥٦
لا حرج ١٧٢٢، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥، ٦٦٦٦
لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف ٢٤٦٠
لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف ٧١٦١
لا حرج ولا حرج ١٧٢١
لا حسد إلا في اثنتين ٧٣، ١٤٠٩، ٧١٤١، ٧٣١٦٥
لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن ٥٠٢٦
لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله ٥٠٢٥، ٧٥٢٩
لا حكيم إلا ذو تجربة ١٣١١
لا حلف في الإسلام ٢٢٩٤
لا حلّوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد ١١٥٠
لا حمى إلا لله ولرسوله ٢٣٧٠
لا حمى إلا لله ولرسوله ﷺ ٣٠١٢
لا حول ولا قوة إلا بالله ١١٢٠
لا حول ولا قوة إلا بالله ٤٢٠٥، ٦٣٨٤، ٦٤٠٩، ٦٦١٠
لا داء ولا خبثة ولا غائلة ٦٩٨٠
لا درهمين بدرهم ٢٠٨٠
لا دية له ٦٨٩٢
لا ذبح ولا منحر إلا في المنبح ١٢٠٥
لا ربا إلا في النسيئة ٢١٧٩
لا ربا في الحيوان ٤٥٩
لا رقية إلا من عين أو حمة ٥٧٠٥
لا سبيل لك عليها ٥٣١٢، ٥٣٥٠
لا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه ٤٦٣٤
لا شيء أغير من الله ٥٢٢٢
لا شيء أغير من الله ٥٢٢٢
لا شخص أعز من الله ١٥٥٧
لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم ٢٠٨٠
لا صام من صام الأبد ١٩٧٧
لا صام من صام الدهر ١٩٧٩
لا صدقة إلا عن ظهر غنى ٣٠١، ٥٧٩
لا صفر ٥٧٠٧، ٥٧٥٧
لا صفر ولا هامة ٥٧١٧، ٥٧٧٠
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوماً ١٩٨٠
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم ٦٢٧٧
لا صوم في يومين الفطر والأضحى ١١٩٧، ١٩٩٥
لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ٥٨٦
لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ١٩٩٥
لا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس ٥٨٦
لا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس ١١٩٧
لا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس ١٨٦٤
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ٧٥٦
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ١٥٨٣، ٣٧٨١
لا يصلح النظر إلى شيء منهن ممن ١٥٨٣
لا ضير ارتحلوا ٣٤٤
لا طاعة في معصية إنما ٧٢٥٧
لا طيرة وخيرها الفأل ٥٧٥٥، ٥٧٥٤
لا عتيرة ٥٤٧٣، ٥٤٧٤
لا عدوى ٢٠٩٩
لا عدوى ٥٧٧٣، ٥٧٧٥
لا عدوى ولا صفر ولا هامة ٥٧١٧
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ٥٧٠٧
لا عدوى ولا صفر ولا هامة ٥٧٧٠
لا عدوى ولا طيرة إنما الشؤم ٥٧٧٢
لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث ٥٧٥٣
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ٥٧٥٧
لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل ٥٧٥٦، ٥٧٧٦
لا عقوبة فوق عشر ضربات إلّا في حد ٦٨٤٩
لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار ٣٧٩٥
لا فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله ٦٨٦٥
لا فرع ولا عتيرة ٥٤٧٣، ٥٤٧٤
لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله ﷺ يطيق ١٩٨٧
لا لعله أن يكون يصلي ٤٣٥١
لا لكن أفضل الجهاد حج مبرور ١٥٢٠
لا مال لك إن كنت صادقاً فقد دخلت بها ٥٣٤٩
لا مال لك إن كنت صدقت عليها ٥٣٥٠، ٥٣١٢
لا نرى أن يصلى خلف المخنث ٦٩٥
لا نستعمل على عملنا من أراده ٢٢٦١، ٦٩٢٣
لا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم

لمحزونون ١٣٠٣
لا نكتب ولا نحسب ٣٩٨
لا نورث ما تركنا صدقة ٣٠٩٤، ٤٠٣٣
لا نورث ما تركنا صدقة ٤٠٣٤
لا نورث ما تركنا صدقة ٣٠٩٣، ٤٠٣٦، ٤٠٣٦، ٤٢٤٠، ٤٢٤١، ٦٧٢٦، ٧٣١٢
لا نورث ما تركنا صدقة ٥٣٥٨
لا نورث ما تركنا صدقة ٦٧٢٨، ٧٣٠٥
لا نية للناسي والمخطئ ٥٢٥
لا هامة ٥٧١٧، ٥٧٧٠
لا هامة ولا صفر ٥٧٠٧، ٥٧٥٧
لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله ﷺ ٤٣١٠
لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر ٤٣١٢
لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه ٣٩٠٠
لا هجرة بعد الفتح ٢٧٨٣، ٢٨٢٥
لا هجرة بعد فتح مكة ٣٠٧٨، ٣٠٧٩
لا هجرة بعد الفتح ٣٨٩٩، ٤٣١١
لا هجرة ولكن جهاد ونية ١٨٣٤، ٣٠٧٧، ٣١٨٩
لا هجرة ولكن جهاد ٤٣٠٩
لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ٣٠٤٧
لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك ٦٦٣٢
لا والله ما قال النبي ﷺ لعيسى أحمر ٣٤٤١
لا والله ما ولى النبي ﷺ ولكن ولى سرعان الناس ٢٨٧٤، ٢٩٣٠
لا وضوء إلا من حدث ٥٦
لا ولكن آليت منهن شهراً ٥٢٠٣
لا ولكن أفضل الجهاد حج مبرور ١٥٢٠
لا ولكن رسول الله ﷺ أذن لي في البدو ٧٠٨٧
لا ولكن عليك بالمرأة ٣٠٨٦، ٦١٨٥
لا ولكن لا يقربنك ٤٤١٨
لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه ٥٣٩١، ٥٥٣٧
لا ولكني آليت منهن شهراً ٢٤٦٩
لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه ٥٤٠٠
لا ومقلب القلوب ٦٦١٧، ٦٦٢٨، ٧٣٩١
﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ﴾ ٦٦٦٣
لا ونبيك الذي أرسلت ٢٤٧، ٦٣١١
لا ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل ورحمة ٥٦٧٣
لا يأخذ أحد منكم شيئاً إلا جاء به يوم القيامة ٢٥٩٧
لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ٦٦٠٩
لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدر له ٦٦٩٤
لا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته ١٤٠٢
لا يأتي الخير إلا بالخير إن هذا المال خضرة حلوة ٦٤٢٧
لا يأتي الخير بالشر ١٤٦٥
لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده ٧٠٦٨
لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده ١٤
لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب عليه ١٥
لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ١٣
لا يبالي بتأخير العشاء ٥٤١، ٧٧١
لا يبتاع المرء على بيع أخيه ٢١٦٠
لا يبزقن أحدكم قبل قبلته ٤٠٥
لا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب ٨٢٢
لا يبسط ذراعيه كالكلب ٥٣٢
لا يبع بعضكم على بيع بعض ٢١٥٠
لا يبع حاضر لباد ٢١٥٠، ٢١٦٠
لا يبيع حاضر لباد ٢١٥٨
لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس ٤٤٥٨
لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم ٦٨٨٦
لا يبقى منكم أحد إلا لد وأنا أنظر إلا العباس ٦٨٩٧
لا يبقى في البيت أحد إلا لد ٥٧١٢
لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر ٤٦٦
لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر ٣٦٥٤
لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر ٣٩٠٤
لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى ١٥
لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ٢٣٩
لا يبيع الرجل على بيع أخيه ٢١٤٠
لا يبيع بعضكم على بيع أخيه ٢١٣٩
لا يبيع بعضكم على بيع ٢١٥٠
لا يبيع بعضكم على بيع بعض ٢١٦٥
لا يبيع حاضر لباد ٢١٥٨، ٢٢٧٤، ٢١٦٣
لا يبيع حاضر لباد ٢١٦٠، ٢٧٢٣
لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه ٣٥١٨
لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند ٥٨٥
لا يتشهد ٢٥٨
لا يتعلم العلم مستحي ٤٦
لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح ١٨٥

لا يثفل قدامه ٥٣١
لا يتفلن أحدكم بين يديه ٤١٢
لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو ليومين ١٩١٤
لا يتمثل الشيطان بي ٦٩٩٣
لا يتمنى أحدكم الموت إما محسناً ٧٢٣٥
لا يتمنين أحدكم الموت إما محسناً ٥٦٧٣
لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به ٦٣٥١
لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه ٥٦٧١
لا يتنخمن أحد قبل وجهه في الصلاة ٧٥٣
لا يتنفس في الإناء ١٥٤
لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ١٦٠
لا يجب حتى أربعون ٣٠٦
لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى ٦٠٤١
لا يجد غنى يغنيه ٣١٢
لا يجعل أحدكم للشيطان شيئاً من صلاته ٨٥٢
لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها ٥٢٠٤
لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله ٦٨٤٨
لا يجمع بين المرأة وعمتها ٥١٠٩
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ١٤٥٠
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ٣٠٦
لا يجوز إقراره لسوء الظن ٥٧٨
لا يجوز طلاق الموسوس ١١٥٨
لا يجوز للذمي وصية إلا ٥٧٧
لا يجوز نكاح بغير شاهدين ٥٥٠
لا يحج بعد العام مشرك ٣٦٩، ٤٣٦٣
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ١٦٢٢، ٣١٧٧، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦
لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٤٦٥٧
لا يحث فيها حدثاً (المدينة) ١٨٧٦
لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه ٢٤٣٥
لا يحلف على يمين صبر يقتطع ٧١٨٣
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله ٦٨٧٨
لا يحل شرب بول الناس لشدة ١٢٢٢
لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك ٥٢٩٠
لا يحل لامرئ يبيع سلعة ٤٢٢
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة ١٠٨٨
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ١٢٨٠، ١٢٨١، ٥٣٣٤، ٥٣٤٥
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث ليال ١٢٨٢، ٥٣٣٥
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث ٥٣٤٢
لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها ٥١٥٢
لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله ٥٣٣٩
لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً ١٠٤، ١٨٣٢، ٤٢٩٥
لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ١٣٠١
لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ٦٠٧٧
لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد ٥١٩٥
لا يحل لمسلم يهجر أخاه فوق ثلاثة ٦٠٦٥
لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ٦٢٣٧
لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ٦٠٧٣، ٦٠٧٤، ٦٠٧٥
لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ٦٠٧٦
لا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه ٦١٣٥
لا يختلى خلاه (مكة) ١٣٤٩، ١٨٣٣، ١٨٣٤، ٢٠٩٠، ٣١٨٩
لا يختلى خلاها (مكة) ٤٣٤
لا يختلى شوكها (مكة) ١١٢، ٦٨٨٠
لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك ٥١٤٢
لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك ٥١٤٤
لا يخطب على خطبة أخيه ٢١٤٠
لا يخطب على خطبته ٢٧٢٣
لا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عور ١٤٥٥
لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم ٣٠٠٦
لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم ٥٢٣٣
لا يدخل أحد الجنة إلا أري مقعده ٦٥٦٩
لا يدخل الجنة إلا مؤمن ٦٦٠٦
لا يدخل الجنة قاطع ٥٩٨٤
لا يدخل الجنة قتات ٦٠٥٦
لا يدخل المدينة والمسيح ولا الطاعون ٥٧٣١
لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ١٨٧٩
لا يدخل المدينة رعب المسيح لها ٧١٢٦
لا يدخل مكة سلاحاً إلا في القراب ١٨٤٤
لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل ٢٣٢١
لا يدخلن هؤلاء عليكن (المخنثون) ٥٨٨٧

لا يدخلن هذا عليكم (المخنث) ٥٢٣٥
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال (المدينة) ١٨٨٠
لا يذاب شحم الميتة ٤٥٨
لا يرث المؤمن الكافر ١٥٨٨
لا يرث المؤمن الكافر ولا الكافر المؤمن ٤٢٨٣
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ٦٧٦٤
لا يرحم الله من عباده إلا الرحماء ٥٦٥٥
لا يرحم الله من لا يرحم الناس ٧٣٧٦
لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه ٦٠٤٥
لا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة ٦٤٧
لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبه ٦٥٩
لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ١٧٦
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ١٩٥٧
لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين ٧٣١١
لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين ٦٤٢٠
لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ٣٦٤١، ٧٤٦٠
لا يزال من أمتي قوم ظاهرين ٧٤٥٩
لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله ٣٦٤٠
لا يزال ناس من أمتي ٣٦٣٩
لا يزال هذا الأمر في قريش ٣٥٠١، ٧١٤٠
لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد ٧٣٨٤
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ٢٤٧٥، ٥٥٧٨، ٦٨١٠، ٦٧٧٢
لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ٦٨٠٩
لا يزيدن على بيع أخيه ٢٧٢٣
﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ٣٩٥٤، ٤٥٩٥
لا يسجد إلا أن يكون طاهراً ٢٣٠
لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ٥٥٧٨، ٦٧٧٢
لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ٦٧٨٢، ٦٨٠٩
لا يسرق حين يسرق وهو من ٢٤٧٥، ٦٨١٠
لا يسفك بها دماً (مكة) ٣٨٣
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا أنس ٦٠٩، ٧٥٤٨
لا يشترط المعلم إلا ٤٦٩
لا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ٢٤٧٥، ٥٥٧٨
لا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ٦٨٠٩
لا يشرب حين يشربها وهو مؤمن ٦٨١٠
لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح ٧٠٧٢
لا يصح النظر إلى شيء منهن شيئ ١٣٣٠
لا يصح حتى يبدأ رمضان ٤٠٦
لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة ٩٤٦، ٤١١٩
لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ٣٥٩
لا يصلي حتى يجد الماء ٣٤٦
لا يصلي عند طلوع الشمس ٢٧٨
لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً قبله أو بعده ١٩٨٥
لا يضرك أنت من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن ١٧٨٨
لا يضير ارتحلوا ٣٤٤
لا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليكم ما كتب عليهن ١٥٦٠
لا يطوف بالبيت عريان ٣٦٩، ١٦٢٢
لا يعلمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه ٢١٠١
لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا ١١٦٣
لا يعضد شجرها (مكة) ١٣٤٩، ٢٠٩٠
لا يعضد شجرها (مكة) ٤٣١٣
لا يعضد شجرها (مكة) ١١٢، ٦٨٨٠
لا يعضد شوكه (الحرم) ٣٨٣
لا يعضد عضاها ٢٤٣٣
لا يعلم أحد ما يكون في الأرحام ١٠٣٩
لا يعلم أحد ما يكون في غد ١٠٣٩
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهه ٨٨٣
لا يفرق بين مجتمع خشبة الصدقة ١٤٥٠، ٦٩٥٥
لا يقبل الله إلا الطيب ١٤١٠
لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث ٦٩٥٤
لا يقتسم ورثتي ديناراً ٢٧٧٦، ٣٠٩٦
لا يقتل مسلم بكافر ١١١، ٦٩٠٣، ٦٩١٥
لا يقتل وهو مؤمن ٦٨٠٩
لا يقربنك ٤٤١٨
لا يقرب امرأته حتى يطوف بين ١٦٢٤
لا يقربنها حتى يطوف ١٧٩٤
لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ٣٩٦، ١٦٤٦
لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ٧١٥٩
لا يقطع شجرها (المدينة) ١٨٦٧
لا يقطعها شيء ٥١٥
لا يقل أحدكم أطعم ربك ٢٥٥٢
لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ٧٤٧٧

لا يقل أحدكم عبدي أمتي ٢٥٥٢
لا يقولن أحدكم اللهم اغفرلي إن شئت ٦٣٣٩
لا يقولن أحدكم إني خير من يونس ٣٤١٢
لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ٦١٧٩
لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ٦١٨٠
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ٦٢٦٩
لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله ٢٨٠٣
لا يكن له سمساراً ٢١٦٣
لا يكيد أهل المدينة أحد ١٨٧٧
لا يلبس الحرير في الدنيا إلا لم يلبس منه شيء في الآخرة ٥٨٣٠
لا يلبس القميص ولا العمائم ١٥٤٢
لا يلبس القميص ولا السراويل ٣٦٦
لا يلبس القميص ولا العمائم ١٨٤٢
لا يلبس القميص ولا العمامة ١٣٤
لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ٥٨٠٦
لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ٥٧٩٤
لا يلتقط ساقطتها إلا منشد (مكة) ٦٨٨٠
لا يلتقط لقطته إلا من عرفها (الحرم) ١٨٣٤، ٣١٨٩
لا يلتقط لقطتها إلا لمعرف (مكة) ٢٠٩٠
لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها ٥٠٤
لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين ٦١٣٣
لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ٥٨٥٥
لا يمضغ العلك ٤٠٣
لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ٦٤٣٦
لا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ٦٤٣٧
لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ٢٤٦٣
لا يمنع فضل الماء ٤٨٧
لا يمنع فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ ٢٣٥٤
لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ ٢٣٥٣
لا يمنع فضل الماء ليمنع فضل الكلأ ٦٩٦٢
لا يمنعك ذلك فإنما الولا لمن أعتق ٢١٦٩، ٢٥٦٢
لا يمنعكم ذلك فإنما الولاء ٦٧٥٧
لا يمنعن أحداً منكم نداء بلال من سحوره ٥٢٩٨
لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره ٧٢٤٧
لا يمنعن أحدكم أو أحداً منكم أذان بلال ٦٢١
لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال ٣٩٩
لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم ٦٦٥٦
لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار ١٢٥١
لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم ٣٥
لا ينبغي عندي التنازع ١١٤٠
لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس ٣٣٩٥
لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس ٣٤١٦
لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء ٧١٧٠
لا ينبغي لنبي لبس لأمته فيضعها ١٥٤٧
لا ينبغي هذا للمتقين ٥٨٠١
لا ينتهب نهبة ذات شرف ٥٥٧٨
لا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن ٢٤٧٥، ٦٧٧٢
لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً ١٣٧، ١٧٧
لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء ٥٧٨٣
لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً ٥٧٨٨
لا ينفتل أو لا ينصرف حتى ١٣٧
لا ينفر صيده (مكة) ٣١٨٩
لا ينفر صيدها (مكة) ١٣٤٩، ١٨٣٣
لا ينفر صيدها (مكة) ٤٣١٣
لا يوافي عبد يوم القيامة به إلا ٦٩٣٨
لا يوردن ممرض على مصح ٥٧٧١
لا يوصي العبد إلا بإذن أهله ٥٧٩
لاعن النبي ﷺ بين رجل وامرأة ٥٣١٤

(ي)

يا أبا أسيد أكسها رازقيين وألحقها أهلها ٥٢٥٥
يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك ٣١٢٧
يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون ٧٥٥
يا أبا بكر إن رسول الله ﷺ قد حبس ١٢١٨، ١٢٣٤
يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا ٩٥٢
يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك ٦٨٤
يا أبا بكر ما منعك إذا أومأت إليك ٧١٩٠
يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس ١٢١٨، ١٢٣٤
يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل بالناس ٢٦٩٠
يا أبا بكر لا تبك ٤٦٦
يا أبا نر!! ٦٤٤٤
يا أبا نر أتبصر أحداً؟ ١٤٠٨

يا أبا نر أتدري أين تغرب الشمس؟ ٤٧٠٢
يا أبا نر أعيرته بأمه ٣٠
يا أبا نر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك ٣٥٢٢
يا أبا نر ما أحب أن أحداً لي ذهباً ٦٢٦٨
يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه ٧٤٢٤
يا أبا شعيب إن رجلاً تبعنا فإن شئت أذنت له ٥٤٦١
يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعاً ١٦٦
يا أبا عمير ما فعل النغير ٦١٢٩، ٦٢٠٣
يا أبا فلان أما صمت سرر ١٩٨٣
يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة ٦٤٠٩
يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس ٦٩٢٣
يا أبا موسى لقد أوتيت مزماراً من مزامير داود ٥٠٤٨
يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا ٣٩١٥
يا أبا هر ٦٤٥٢
يا أبا هريرة ٥٣٧٥
يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق ٥٠٧٦
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة ٢٣١١
يا أبا هريرة نشدتك بالله هل سمعت ٦١٥٢
يا أبا هريرة هذا غلامك ٢٥٣٠، ٢٥٣١
يا أبان اجلس فلم يقسم لهم ٤٢٣٨
يا ابن أختي كان أبوك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله ﷺ ما أصابت يوم أحد ٤٠٧٧
يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ٤٥٧٩
يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ٥٠٩٢
يا ابن الأكوع ألا تبايع؟! ٢٩٧٠
يا ابن الأكوع ملكت فأسجع ٤١٩٤
يا ابن الأكوع ملكت فأسجع إن القوم يقرون في قومهم ٣٠٤١
يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبداً ٣١٨٢، ٤٨٤٤
يا ابن سلام اخرج عليهم ٣٩١١
يا ابن عوف إنها رحمة ١٣٠٣
يا ابنة أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وأنه أتاني ناس ١٢٣٣
يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر ٥٠٦٤
يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون ٤٥٧٤، ٥٠٩٢، ٥١٤٠
يا ابن أختي هي اليتيمة تكون ٢٤٩٤
يا ابن أختي بني الإسلام على خمس ٤٥١٤
يا ابن الأكوع ألا تبايع ٢٩٦٠
يا ابن الأكوع ملكت فأسجع ٣٠٤١
يا ابن الخطاب إني رسول الله ٤٨٤٤
يا ابن عوف إنها رحمة ١٣٠٣
يا أسامة أقتلته بعد ما قال ٤٢٦٩
يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله؟! ٣٥٢٧
يا أم حارثة إنها جنان في الجنة ٢٨٠٩
يا أم خالد هذا سنا ٥٨٤٥
يا أم خالد هذا سناه ٥٨٢٣
يا سلمة تيب على كعب ٤٦٧٧
يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة ٣٧٧٥
لا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحتكم قليلاً ولبكيتم كثيراً ١٠٤٤
يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني ٥٢٣١
يا أماه يا أم المؤمنين ألا تسمعين ١٧٧٦
يا أمة محمد منا أحد أغير من الله ٥٢٢١
يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ٦٦٣١
يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده ١٠٤٤
يا أنجش رويدك سوقك بالقوارير ٦٢٠٢
يا أنس كتاب الله القصاص ٢٧٠٣، ٤٥٠٠
يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها ٢٦٩٥
يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها ٢٦٩٦
يا أهل الخندق إن جابراً قد صنع سوراً ٣٠٧٠
يا أهل المدينة أين علماؤكم ٣٤٦٨
يا أهل اليمن اقبلوا البشرى ٣١٩٠
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمْ﴾ ٤٥٧٩
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ﴾ ٦٩٤٨
يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم ٧٣٠٨
يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم ٢٦٩٠
يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم ٢٩٩٢، ٦٦١٠
يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ قد نهاكم ٥٥٧١
يا أيها الناس إن منكم منفرين ٧٠٤
يا أيها الناس إن منكم منفرين ٧١٥٩
يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ٦١١٠
يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم ٥٥٧٢
يا أيها الناس إنّا نمر بالسجود ١٠٧٧
يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله ٤٦٢٥
يا أيها الناس إنكم منفرون ٩٠

يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى ٦٩٥٣
يا أيها الناس إنما ضل من كان قبلكم ٦٧٨٨
يا أيها الناس أي يوم هذا ١٧٣٩
يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون ٥٨٦١
يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيق ١٢١٨، ١٢٣٤
يا أيها الناس من علم شيئاً ٤٨٠٩
يا بريدة أبغض علياً؟ ٤٣٥٠
يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر ١٢٣٣
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم ١٨٦٨، ٢١٠٦، ٢٧٧١، ٢٧٧٤، ٢٧٧٩، ٣٩٣٢
يا بني تميم أبشروا ٣١٩٠
يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم؟ ٦٥٥، ١٨٨٧
يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله ٣٥٢٧
يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم ٣٥٢٧
يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً ٢٧٥٣، ٤٧٧١
يا بني فهر يا بني عدي ٣٥٢٥، ٤٧٧٠
يا بني والله لقد نكرتني بقراءتك هذه السورة ٧٦٣
يا بنية ألا تحبين ما أحب؟ ٢٥٨١
يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله ٥٢١٨
يا بلال أين ما قلت؟ ٥٩٥
يا بلال اقضه وزده ٢٣٠٩
يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام ١١٤٩
يا بلال قم فأذن بلناس بالصلاة ٥٩٥
يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن ٦٦٠٦
يا بلال قم فناد بالصلاة ٦٠٤
يا جابر استمسك ٢٨٦١
يا جابر جُذَّ واقض ٥٤٤٣
يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا ٧٤٥٥
يا حاطب ما حملك على ما صنعت؟ ٦٩٣٩
يا حاطب ما هذا؟ ٣٠٠٧، ٤٢٧٤
يا حسان أجب عن رسول الله ﷺ ٤٥٣، ٦١٥٢
يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة ٣١٤٣، ١٤٧٢، ٦٤٤١
يا خديجة ما لي؟ ٦٩٨٢
يا رسول الله أتنطلقون بعمرة وحجة ١٧٨٥
يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك ٥١٩١
يا رسول الله إذا جامع الرجل ٢٩٣
يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث ١٤٣٦
يا رسول الله أرأيت أموراً كنت أتحنث ٢٢٢٠، ٥٩٩٢
يا رسول الله أرأيت رجلاً وجد مع امرأته ٥٣٠٨، ٥٢٥٩
يا رسول الله أرأيت لو نزلت وادياً ٥٠٧٧
يا رسول الله أصبت حمار وحش ١٨٢١
يا رسول الله اعتمرتم ولم أعتمر ١٥١٨
يا رسول الله أعطيت بني المطلب ٣٥٠٢
يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني ١٤٦٧
يا رسول الله إن لقيت كافراً فاقتتلنا ٦٨٦٥
يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له ٦٣٧٨، ٦٣٧٩
يا رسول الله للا نغزو ١٨٦
يا رسول الله أنكح أختي ابنة أبي سفيان ٥١٠١، ٥١٠٧، ٥٣٧٢
يا رسول الله إن ابن أختي ٣٥٤٠
يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا ١٨٢٢
يا رسول الله إن البكر تستحي ٥١٣٧
يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق ٦٠٩١، ٦١٢١
يا رسول الله إن أهلك يقرؤون عليك السلام ١٨٢١
يا رسول الله إن صفية بنت حيي قد حاضت ٣٢٨
يا رسول الله إن فريضة الله على عباده ١٥١٣
يا رسول الله إن فريضة الله على عباده ١٨٥٤
يا رسول الله إنّ لي جارين فإلى أيهما أهدي ٢٥٩٥، ٦٠٢٠
يا رسول الله إن من توبتي أتخلع ٣٨
يا رسول الله إنا أصدنا حمار وحش ١٨٢٢
يا رسول الله إنا بأرض يصنع فيها شراب ٦١٢٤
يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر ٣٦٠٦، ٧٠٨٤
يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة ٥٤٧٧
يا رسول الله إنا نصيب سبياً ٢٢٢٩
يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار ٥٥٤٤
يا رسول الله إنا لاقو العدو غداً وليست ٧٥٠٩
يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم ٦١٣٧
يا رسول الله إنك حلفت ٤٣٨٥
يا رسول الله إنه كان علي ٣١٤٤
يا رسول الله إني أرسل كلبي واسمي ٥٤٨٦
يا رسول الله إني أسرد الصوم ١٩٤٢
يا رسول الله إني أسمع منك ١١٩
يا رسول الله إني رجل شاب ٥٠٧٦
يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل ٦٣٣٣
يا رسول الله إني سمعت منك حديثاً ٣٦٤٨

يا رسول الله إني لم أكن حللت ١٧٧٢
يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن ٢٠٤٢، ٦٦٩٧
يا رسول الله إني لا أطهر ٣٠٦
يا رسول الله ألا نغزو ١٨٦١
يا رسول الله أين تنزل غداً ٣٠٥٨
يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة ١٥٨٨
يا رسول الله أي الذنب أعظم ٦٠٠١، ٦٨١١
يا رسول الله أي العمل أفضل ٢٧٨٢
يا رسول الله أي مسجد وضع أول ٣٣٦٦، ٣٤٢٥
يا رسول الله بايعه ٢٥٠١
يا رسول الله ترى الجهاد أفضل ٢٧٨٤
يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له ٦٣٤٤
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا ٣٠٧٠
يا رسول الله علمني دعاء أدعو به ٧٣٨٧، ٧٣٨٨
يا رسول الله فيما يعمل العاملون ٧٥٥١
يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج ١٧٦٢
يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم ٤٠٢
يا رسول الله لو أمرت نساءك ٤٠٢
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ١٥٦٦، ١٦٩٧
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ١٧٢٥، ٥٩١٦
يا رسول الله ما لي مال إلا ٢٥٩٠
يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك ٦٥٧٠
يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل ١٥٢٠
يا رسول الله هل لك في بنت أبي سفيان ٥١٠٦
يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة ٥٣٦٩
يا رسول الله هل نفعت أبا طالب ٦٢٠٨
يا رسول الله يدخل عليك البر ٤٧٩٠
يا رسول الله يرجع أصحابك ٢٩٨٤
يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن ٦٩٤٦
يا رسول الله يصدر الناس بنسكين ١٧٨٧
يا زبير اسق ثم أرسل ٢٣٦١
يا زينب ماذا علمت أو رأيت؟ ٤٧٥٠
يا زينب ما علمت ما رأيت؟ ٢٦٦١
يا سعد ابتغ مني بيتي ٢٢٥٨
يا سعد ارم فداك أبي وأمي ٤٠٥٩
يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب ٤٥٦٦
يا سعد إنّ هؤلاء نزلوا على حكمك ٣٨٠٤
يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلى منه ٢٧
يا صباحاه!! ٤٨٠١، ٤٩٧١، ٤٩٧٢
يا صفية عمة رسول الله أغني عنك من الله شيئاً ٢٧٥٣، ٤٧٧١
يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام ٣٧٦٨، ٦٢٠١
يا عائشة أحمد الله فقد براك الله ٢٦٦١
يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني ٥٧٦٣
يا عائشة أصوت عباد هذا ٢٦٥٥
يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني ٥٧٦٥
يا عائشة ألم تري أن مجززاً المدلجي دخل ٦٧٧١
يا عائشة أما الله فقد براك ٤١٤١، ٤٧٥٠
يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه ٦٠٦٣
يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق ٦٩٢٧
يا عائشة انظرن من أخواتكن فإنما الرضاعة من المجاعة ٢٦٤٧
يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة ٢٦٦١
يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين ٥٧٦٣
يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي ٢٠١٣
يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية ١٥٨٦
يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم بكفر ١٢٦
يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر ٤٤٢٨
يا عائشة ما أظن فلاناً وفلاناً يعرفان ٦٠٦٨
يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو ٥١٦٢
يا عائشة ما يؤمني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح ٤٨٢٩
يا عائشة متى عهدتني فاحشاً!! ٦١٣٢
يا عائشة من هذا؟ ٢٦٤٧
يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام ٣٢١٧
يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ٥٢٨٣
يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً ٢٧٥٣، ٤٧٧١
يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها ١٥١٨
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة ٦٦٢٢، ٧١٤٦، ٧١٤٧
يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل ١٩٧٥، ٥١٩٩
يا عبد الله بن قيس!! ٤٢٠٥، ٦٩٢٣
يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة؟ ٦٤٠٩
يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة ٦٦١٠

يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله ٦٣٨٤، ٧٣٨٦
يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة ١٣٩٢
يا عبد الله بن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة الناس بهذا ٤٨٠
يا عبد الله لا تكن مثل فلان ١١٥٢
يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس ١١٥١
يا عدي هل رأيت الحيرة ٣٥٩٥
يا عمرو ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر ٦٢٥٩
يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله ١٣٦٠
يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ؟ ٢٣٦٦
يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ؟ ٢٣٥١
يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ٥٣٧٦
يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين ٦٢٨٥، ٦٢٨٦
يا فاطمة بنت محمد اشتريا... ٣٥٢٧
يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً ٢٧٥٣، ٤٧٧١
يا فلان إذا أويت إلى فراشك ٧٤٨٨
يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان أسركم أنكم أطعتم الله ورسوله ٣٩٧٦
يا فلان قم فاجدح لنا ١٩٥٥
يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم؟ ٣٤٨
يا فلان ما يمنعك أن تصلي ٣٥٧١
يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك ٧٧٤
يا كعب! ٤٥٧، ٢٤١٨، ٢٧١٠
يا كعب بن مالك ٤٧١
يا كعب ـ وأشار بيده كأنه يقول النصف ٢٧٠٦، ٤٢٤٢
يا مخرمة هذا خبأناه لك ٥٨٦٢
يا معاذ!! ١٢٨
يا معاذ ٥٩٦٧، ٦٢٦٧، ٦٥٠٠
يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد ٧٣٧٣
يا معاذ أفتان أنت؟ ٧٠٥، ٦١٠٦
يا معاذ بن جبل!! ١٢٨
يا معاذ بن جبل!! ٥٩٦٧، ٦٥٠٠
يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله ٢٨٥٦
يا معشر الأنصار ٤٣٣٣، ٤٣٣٧
يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا ٤٣٣٧
يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم؟ ٤٣٣٧
يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالاً ٤٣٣٠
يا معشر الشباب من استطاع الباءة ٥٠٦٦
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة ٥٠٦٥
يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم ٧٢٨٢
يا معشر المسلمين كيف تسألون ٢٦٨٥
يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب ٧٥٢٣
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل ٤١٤١، ٤٧٥٠، ٧٣٦٩
يا معشر النساء تصدقن ٣٠٤، ١٤٦٢
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله ٣٩١١
يا معشر قريش أو كلمة نحوها ٢٧٧٣
يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً ٢٧٥٣، ٤٧٧١
يا معشر يهود أسلموا تسلموا ٦٩٤٤
يا مغيرة خذ الإداوة ٣٦٣
يا نبي الله إنا بأرض قوم من أهل الكتاب ٥٤٧٨
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ٢٥٦٦، ٦٠١٧
يا هشام اقرأها ٥٠٤١
يأتم بالإمام وإن كان بينهما طريق ١٦٢
يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل ١٨٨٢، ٧١٣٢
يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا ٣٢٧٦
يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح ٤٧٣٠
يأتي زمان يغزو فئام من الناس ٢٨٩٧
يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلمين ٣٦٠٠
يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم ٦٤٩٥
يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس ٣٦٤٩
يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه ٢٠٥٩
يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب رسول الله ٣٥٩٤
يأتي في آخر الزمن قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام ٣٦١١، ٥٠٥٧
يأتيني الملك أحياناً في مثل صلصلة الجرس ٣٢١٥
يؤذيك هوامك؟ ١٨١٥
يأكل إن شاء ٥٤٨٥
يأكل المسلم في معي واحد ٥٣٩٦
يأكل الوصي بقدر عمالته ١٥٠٨
يأكل ويطعم من المتعة ٣٦٠

يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلاة والعفاف ٩٠
يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف ٥٩٨٠
يأمرنا (يعني النبي ﷺ) بالصلاة ٩٠
يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي ٤٧٣٠
يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله ٤٠٢
يبتلع ريقه ٤٠٢
يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية ٢٦٨
يبعثون على نياتهم ٣٩٦
يبقى رجل بين الجنة والنار آخر ١٥٥١
يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب ١٤١٠
يبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه ٤٨١٤
يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد ٦٥١٤
يتخارج الشريكان وأهل الميراث ٤٧١
يتداوى من لم يكن فيه طيب ٣٨٤
يتختم ويلبس الهميان ٣٢٥
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ٥٥٥، ٧٤٢٩، ٧٤٨٦
يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ٦٠٣٧، ٧٠٦١
يتقدم الإمام وطائفة من الناس ٤٥٣٥
يتمثل لي الملك أحياناً رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول ٣٢١٥
يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا ٧٤٩٤
يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا ٦٣٢١
يتوضأ كما يتوضأ للصلاة (إذا جامع فلم يمن) ١٧٩
يتوضأ كما يتوضأ للصلاة (إذا جامع فلم يمن) ١٧٩
يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره ٢٩٢
يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره ٢٩٢
اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها ٥٠٩٨
﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ نزلت في ١٣٦٩
يتيم (المريض غير المرض) ٨٧
يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار ٣٢٦٧
يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت ٦٥٣٨
يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن ٧٠٩٨
يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له ٧٣٤٩
يجتمع المؤمنون يوم القيامة ٤٤٧٦
يجزئ المدبر وأم الولد ١٤٢٠
يجزئه التيمم ما لم يحدث ٨٨
يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك ٧٤١٠
يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول ٧٤٣٧
يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون ٦٥٦٥
يجمع الناس الأولين والآخرون في صعيد واحد ٤٧١٢
يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون ٧٥١٦
يجمع المريض بين المغرب والعشاء ١٣١
يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية ٧١٢٤
يجيء نوح وأمته فيقول الله تعالى هل بلغت ٣٣٣٩
يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا ٧٤٤٠
يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ٧٦
يحرم البيع حينئذٍ ١٩٦
يحرم عليه فرجها ٤٠١
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ٢٦٤٥
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ٥٢٣٩
يحشر الله العباد فيناديهم بصوت ٥٢٣٩
يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين ٦٥٢٢
يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء ٦٥٢١
يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبع ٨٠٦
يحلفون ٦٨٩٨
يحيي بما مات ٥٧٣٢
يخادعون الله كما يخدعون آدمياً ١٤٧٠
يخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ٣٢٤
يخرج بالشفاعة من النار ٦٥٥٨
يخرج في هذه الأمة (ولم يقل منها) قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم ٦٩٣١
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم ٥٠٥٨
يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ ٦٥٦٦
يخرج قوم من النار بعد ما مسهم فيها سفع ٦٥٥٩
يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير ٦٥٥٨
يخرج من ضئضىء هذا قوم يمرقون من الدين ٤٦٦٧
يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ٦٩٣٤
يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون ٧٥٦٢
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ١٥٩١، ١٥٩٦
يخسف بأولهم وآخرهم ٢١١٨
يخلص المؤمنون من النار فيحسبون على قنطرة بين الجنة والنار ٦٥٣٥
يخوف الله عباده بالكسوف ٢٢٤
اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول ١٤٢٧، ١٤٧٢، ٣١٤٣، ٦٤٤١
اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول ١٤٢٨، ٥٣٥٥

اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة ١٤٢٩
يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ٤٦٨٤
يد الله ملأى لا يغيضها نفقة ٧٤١١
يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفاً ٥٨١١
يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب ٦٤٧٢
يدخل المحرم الحمام ٣٨٥
يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن ٦٥٤٤
يدخل أهل الجنة الجنة ٢٢
يدخل من أمتي زمرة هم سبعون ألفاً ٦٥٤٣
يدعى نوح يوم القيامة ٤٤٨٧
يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه ٦٠٧٠، ٧٥١٤
يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه ٤٦٨٥
يدني المؤمن من ربه ٤٦٨٥
يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة ٦٤٣٤
يرثني ابن ابني دون إخوتي ١٤٢٥
يرجع إلى حيث قطع عليه ١٤٢٥
يرحم الله أبا عبد الرحمن ٢٦٧
يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده ١٧٧٦
يرحم الله ابن عفراء ٢٧٤٢
يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم ٢٣٦٨، ٣٣٦٤
يرحم الله أم إسماعيل لولا أنها عجلت ٣٣٦٢
يرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد ٣٣٧٢، ٣٣٨٧، ٤٦٩٤
يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٣٤٠٥، ٦٣٣٦
يرحم الله موسى لو كان صبر ٣٤٠١
يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا ١٢٢
يرحم الله نساء المهاجرات ٤٧٥٨
يرحمك الله ٦٢٢٤
يرحمه الله ٤١٩٦، ٦١٤٨، ٦٣٣١
يرحمه الله لقد أنكرني كذا وكذا آية أسقطتها ٥٠٣٧
يرحمه الله لقد أنكرني ٥٠٤٢
يرحمه الله لقد أنكرني آية كذا وكذا كنت أنسيتها ٥٠٣٨
يرد على الحوض رجال من أصحابي ٦٥٨٦
يرد على الحوض رجال من أصحابي ٦٥٨٦
يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي ٦٥٨٥
يرمي الصيد فيقتفي أثره اليومين ٥٤٨٤
يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة ٧٥٣٨
يرويه عن ربه قالت إذا تقرب العبد إلي ٧٥٣٦، ٧٥٣٧
يزره ولو بشوكة ٩١
يزكي في التجارة ويزكي في الفطر ٣٢٠
يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين ١١٥٧
يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه ٥٩٧٣
يستاك أول النهار ٤٠١
يستجاب لأحدكم ما لم يعجل ٦٣٤٠
يرد إليها إن كان ٥٣٧
يستقبل بأطراف رجليه ٩٩
يستقبل بأطراف رجليه القبلة ١٧٨
يستن (يوم الجمعة) ١٩٢
يسجد للركعة الآخرة سجدتين ١٥٤
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا ٣٠٣٨، ٤٣٤٤، ٤٣٤٥، ٦١٢٤، ٧١٧٢
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا ٤٣٤١، ٤٣٤٢، ٧١٧٢
يسروا ولا تعسروا ٦٩
يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ٦١٢٥
يسلم الراكب على الماشي والماشي ٦٢٣٢، ٦٢٣٣
يسلم الصغير على الكبير والمار ٦٢٣١
يسم الظهر الذي قدم عليه ٥٨٢٤
يشرب لبن الدر إذا كان مرهوناً ٢٥١١
يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوه ٣٢٥
يصعق الناس حين يصعقون فأكون أول من قام ٦٥١٨
يصعق الناس حين يصعقون فأكون ٦٥١٨
يصعقون يوم القيامة فإذا أنا بموسى ٧٤٢٧
يصلى على كل مولود متوفى وإن كان ١٣٥٨
يصلون لكم فإن أصابوا فلكم ٦٩٤
يضحك الله إلى رجلين ٢٨٢٦
يعتزل الحيض المصلى ٣٢٤، ٩٨٠
يعتزل الحيض المصلى ١٦٥٢
يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج ٣١٠
يعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة ٥٧٥٦، ٥٧٧٦
يعدل بين الاثنين صدقة ٢٩٨٩
يعدل بين الناس صدقة ٢٧٠٧
يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه ٢٧٠
يعذبان بلا كبير وإنه لكبير ٦٠٥٥
يعذبان وما يعذبان في كبيرة ٦٠٥٥
يعذبان وما يعذبان في كبير ٢١٦
يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض

٦٥٣٢
يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ١١٤٢، ٣٢٦٩
يعمد أحدكم يجلد امرأته ٤٩٤٢
يغزو جيش الكعبة ٢١١٨
يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم ٣٣٧
يغسل المحرم رأسه ١٨٤٠
يغسل ما مس المرأة منه ٢٩٣
يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية له ٦٨٩٢
يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد ١١٤٢، ٣٢٦٩
يعمد أحدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ٤٩٤٢
يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق ١٤٤٥، ٦٠٢٢
يعين الرجل على دابته فيحمل عليه أو يرفع عليها متاعه صدقة ٢٩٨٩
يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة ٢٨٩١
يعين ذا الحاجة الملهوف ١٤٤٥، ٦٠٢٢
يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم ٢١١٨
يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي ٢٩٣
يغفر الله للوط إن كان ليأوي ٣٣٧٥
يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج ٧١٣٦
يفتح العراق فيأتي قوم يبسون ١٨٧٥
يفطر من المرض كله ٩٣٧
يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت ٦٥٤٥
يقال لجهنم هل امتلأت؟ ٤٨٤٩
يقبض الصالحون الأول فالأول ٤١٥٦
يقبض العلم ويظهر الجهل ٨٥
يقبض الله الأرض ٧٤١٣
يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ٦٥١٩، ٤٨١٢
يقبض الله الأرض يوم القيامة ٧٣٨٢
يقبض الله الأرض يوم القيامة ١٣٨٥
يقتل لمحرم ١٨٢٧
يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ٢٨٠
يقسم للأجيرمن المغنم ٦٢٧
يقضي يوماً مكانه ٤٠٣
يقول الابن أطعمني إلى من تدعني ٥٣٥٥
يقول العبد أطعمني واستعملني ٥٣٥٥
يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة ٧٥٠١
يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ٤٧٨٠
يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي ٧٤٠٥
يقول الله تعالى لأهون أهل النار عذاباً ٦٥٥٧
يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء ٦٤٢٤
يقول الله تعالى يا آدم ٦٥٣٠، ٧٤٨٣
يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك ٦٥٣٠، ٧٤٨٣
يقول الله شتمني ابن آدم ٣١٩٣
يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به ٧٤٩١
يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم ٤٧٤١
يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلاً فقلت بما قرأ رسول الله ﷺ البارحة ١٢٢٣
يقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن ٦١٨٣
يقول إن لي حاجة وأبشري ١١٢٧
يقول إنك علي كريمة وإني فيك ١١٢٧
يقول إني أريد التزويج ولوددت ٥١٢٤
يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة ٧١٥٤
يقول لم يشهدني على شيء ٥٤٨
يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث ٢٣٥٠
يقولون يثرب وهي المدينة ١٨٧١
يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه ٦٥٣١
يقوم إذا سمع الصارخ ١١٣٢
يقوم الإمام مستقبل القبلة ٤١٣١
يقيم ذلك الحكم في الأمة العذراء ٦٩٤٩
اليقين الإيمان كله ١٥
يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر ٢٧٨
يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان ٦٤٢١
يكبر مع كل حصاة ٣٦٦
يكتب الخير والشر ١٥٨٧
يكشف ربنا عن ساقه ٤٩١٩
يكفرن العشير ويكفرن الإحسان ٥١٩٧
يكفونا المؤنة ويشركوننا في الثمر ٣٧٨٢
يكفيك الوجه والكفين ٣٤١
يكفيك صاع ٢٥٢
يكون اثنا عشر أميراً ٧٢٢٢، ٧٢٢٣
يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً ٤٦٥٩، ٦٩٥٧
يلقى إبراهيم أباه ٤٧٦٩
يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قتر ٣٣٥٠
يلقى في النار ٧٣٨٤

يلقى في النار وتقول هل من مزيد ٤٨٤٨
يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية ٦٩٣٢
يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى ٧٠١٠
يميط الأذى عن الطريق صدقة ٥١٢
اليمين الغموس ٦٩٢٠
اليمين على المدعى عليه ٤٥٥٢
ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه ٦٤٩٧، ٧٠٨٦
ينحر هديه ويحلق في أي موضع ٣٧٨
ينزع منه نور الإيمان في الزنا ١٤٣١
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا ١١٤٥
ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة ٧١١١
ينهى عن صيامين وبيعتين ١٩٩٣
يهديكم الله ويصلح بالكم ١٩٩٣
يهلك الناس هذا الحي من قريش ٣٦٠٤
يهل أهل الشام من الجحفة ١٣٣
يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ١٣٣، ١٥٢٥
يهل أهل اليمن من يلملم ١٥٢٥
يهل أهل نجد من قرن ١٣٣
يهود تعذب في قبورها ١٣٧٥
يوسف نبي الله ٣٤٩١
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله ٣٣٥٣
يوشك الفرات أن يحسر عن ٧١١٩
يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم ٣٣٠٠
يوم الاثنين - (في أي يوم توفي رسول الله ﷺ؟) ١٣٨٧
يوم عاشوراء إن شاء صام ٢٠٠٠
يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات ١١٠٣
يوم وليلة ٦٤٧٦
يؤخر الظهر إلى العصر ٢٢٦
يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك ٦٠١٩
يوم الخميس وما يوم الخميس ٣٠٥٣

فهرس المحتويات

كتاب الفتن

باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥] وما كان النبي ﷺ يحذر من الفتن ٥

باب قول النبي ﷺ سترون بعدي أموراً تنكرونها ٦

باب قول النبي ﷺ: «هلاك أمتي على يدي أغيلمة من قريش» ٩

باب قول النبي ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب» ١٠

باب ظهور الفتن ١٢

باب لا يأتي زمان إلا وبعده شر منه ١٤

باب قول النبي ﷺ: «من حمل السلاح علينا فليس منا» ١٥

باب قول النبي ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض» ١٧

باب الفتنة تكون القاعد فيها خيرٌ من القائم ١٩

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما ٢٠

باب كيف يكون الأمر إذا لم تكن [٣٧٧/أ] جماعة ٢٢

باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم ٢٣

باب إذا بقي في حثالة الناس ٢٤

باب التَّعَرُّب في الفتنة ٢٥

باب التعوذ من الفتن ٢٦

باب قول النبي ﷺ الفتنة من قبل المشرق ٢٧

باب الفتنة التي تموج كموج البحر ٢٩

باب ٣٣

باب إذا أنزل الله بقوم عذاباً ٣٦

باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي: «إن ابني هذا لسيد» ٣٦

باب إذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج فقال بخلافه ٣٨

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور ٤٠
باب تغير الزمان حتى تعبد الأوثان ٤١
باب خروج النار ٤٢
باب ٤٣
باب ذكر الدجال ٤٥
باب لا يدخل المدينة الدجال ٤٩
باب يأجوج ومأجوج ٥١

كتاب الأحكام

باب قول الله عز وجل: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩] ... ٥٣
باب الأمراء من قريش ٥٥
باب أجر من قضى بالحكمة ٥٦
باب السمع والطاعة ما لم تكن معصية ٥٧
باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله ٥٨
باب من سأل الإمارة وكل إليها ٥٩
باب ما يكره من الحرص على الإمارة ٥٩
باب من استرعي رعية فلم ينصح ٦١
باب من شاقَّ شاق الله عليه ٦٢
باب القضاء والفتيا في الطريق ٦٣
باب ما ذكر أن النبي ﷺ لن يكن له بواب ٦٤
باب الحاكم يحكم بالقتل عليه دون الإمام الذي فوقه ٦٥
باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان ٦٦
باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة . ٦٨
باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه ٦٩
باب متى يستوجب الرجل القضاء ٧١
باب رزق الحكام والعاملين عليها ٧٢
باب من قضى ولاعن في المسجد ٧٣
باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أَمَرَ أَن يُخرج فيقام ٧٤

باب موعظة الإمام للخصوم ٧٥
باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك ٧٦
باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ٧٨
باب إجابة الحاكم الدعوى ٧٩
باب هدايا العمال ٧٩
باب استقضاء الموالي واستعمالهم ٨٠
باب العرفاء للناس ٨١
باب ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك ٨٢
باب القضاء على الغائب ٨٣
باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه ٨٣
باب الحكم في البئر ونحوها ٨٥
باب القضاء في قليل المال وكثيره ٨٦
باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم ٨٦
باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الأمراء ٨٧
باب الألَدِّ الخَصِمِ ٨٨
باب إذا قضى الحاكم بجور، أو خلاف أهل العلم فهو رد ٨٨
باب الإمام يأتي قوماً فيصلح بينهم ٨٩
باب ما يستحب للكاتب أن يكون أميناً عاقلاً ٩١
باب كتاب الحاكم إلى عماله، والقاضي إلى أُمنائه ٩٢
باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً وحده للنظر في الأمر ٩٣
باب ترجمة الحاكم وهل يجوز ترجمان واحد ٩٤
باب محاسبة الإمام عماله ٩٥
باب بطانة الإمام وأهل مشورته ٩٦
باب كيف يبايع الإمام الناس ٩٨
باب من بايع مرتين ١٠١
باب بيعة الأعراب ١٠١
باب بيعة الصغير ١٠٢

باب من بايع ثم استقال البيعة ١٠٣
باب من بايع رجلاً لا يبايعه إلا للدنيا ١٠٣
باب بيعة النساء ١٠٤
باب من نكث بيعة ١٠٦
باب الاستخلاف ١٠٧
باب ١٠٩
باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة ١١٠
باب هل للإمام أن يمنع المحبوس وأهل المعصية ١١١

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني وتمني الشهادة ١١٢
باب تمني الخير ١١٣
باب قول النبي ﷺ: «لو استقبلت من أمري» ١١٤
٤ ـ باب قول النبي ﷺ: ليت كذا وكذا ١١٥
باب تمني القرآن والعلم ١١٦
باب ما يكره من التمني ١١٧
باب قول الرجل: لولا الله ما اهتدينا ١١٨
باب كراهية تمني لقاء العدو ١١٩
باب ما يجوز من اللو ١٢٠

كتاب أخبار الآحاد

باب إجازة خبر الواحد ١٢٣
باب بعث النبي ﷺ طليعة واحدة ١٢٨
باب قوله: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٣] ١٢٩
باب ما كان النبي ﷺ يبعث من الأمراء والرسل واحداً بعد واحد ١٣٠
باب: وصاة النبي ﷺ وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم ١٣١
باب خبر المرأة الواحدة ١٣٢

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

باب قول النبي ﷺ: «بعثت بجوامع الكلم» ١٣٥
باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ ١٣٧
باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه ١٤٤
باب الاقتداء بأفعال النبي ﷺ ١٥٠
باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين ١٥٠
باب إثم من آوى محدثاً ١٥٦
باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ١٥٧
باب ما كان النبي ﷺ يُسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول: لا أدري ١٥٨
باب تعليم النبي ﷺ أمته مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل ١٦٠
باب قول النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق» وهم أهل العلم ١٦٠
باب قول الله تعالى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [الأنعام: ٦٥] ١٦٢
باب من شبه أصلاً معلوماً بأصل مبين ١٦٢
باب ما جاء في اجتهاد القضاء ١٦٤
باب قول النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من قبلكم» ١٦٥
باب إثم من دعا إلى الضلالة أو سن سنة سيئة لقوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم﴾ [النحل: ٢٥] ١٦٦
باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان من مشاهد النبي ﷺ والمهاجرين والأنصار، ومصلى النبي ﷺ والمنبر والقبر ١٦٧
باب قول الله: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨] ١٧٦
وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [العنكبوت: ٤٦] ... ١٧٧
باب قوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣] وما أمر النبي ﷺ بلزوم الجماعة وهم أهل العلم ١٧٨
باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ قول رسول الله ﷺ فحكمه مردود لقول النبي ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردٌ» ١٧٩
باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ ١٨١

باب الحجة على من قال: إن أحكام النبي ﷺ وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي ﷺ وأمور الإسلام ١٨١
باب [٤٠٠/ب] من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة لا من غير الرسول ﷺ .. ١٨٣
باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها ١٨٤
باب قول النبي ﷺ: «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء» ١٨٧
باب كراهية الاختلاف ١٨٩
باب نهي النبي ﷺ عن التحريم إلا ما تعرف إباحته ١٩٠

كتاب التوحيد والرد على الجهمية وغيرهم

باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله ١٩٤
باب قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ﴾ [الإسراء: ١١٠] ١٩٧
باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾﴾ [الذاريات: ٥٨] ١٩٨
باب قوله تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾ [الجن: ٢٦] ١٩٩
باب قول الله: ﴿ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ﴾ [الحشر: ٢٣] ٢٠١
باب قوله تعالى: ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾﴾ [الناس: ٢] ٢٠١
باب قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٤] ٢٠٢
باب قول الله عز وجل: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ﴾ [الأنعام: ٧٣] ٢٠٤
باب قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤] ٢٠٥
باب قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ﴾ [الأنعام: ٦٥] ٢٠٧
باب قوله: مقلب القلوب ٢٠٨
باب إن لله مئة اسم إلا واحداً ٢٠٩
باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها ٢١٠
باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله ٢١٤
باب قوله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾ [آل عمران: ٢٨] ٢١٦
باب قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص: ٨٨] ٢١٨
باب قوله تعالى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾ [طه: ٣٩] ٢١٩

باب قول الله: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤] ٢٢٠
باب قوله: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥] ٢٢١
باب قول النبي ﷺ: «لا شخص أغير من الله» ٢٢٤
باب ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً﴾ [الأنعام: ١٩] ٢٢٥
باب قوله تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧] ﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٥] ٢٢٦
باب قوله تعالى: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ [المعارج: ٤] وقوله: ﴿يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠] ٢٣٢
باب قوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣] ... ٢٣٦
باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦] ٢٤٩
باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [فاطر: ٤١] ٢٥١
باب ما جاء في تخليق السموات والأرض ٢٥٢
باب ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٧١﴾ [الصافات: ١٧١] ٢٥٣
باب قوله: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٤٠﴾ ٢٥٦
باب قوله تعالى: ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي﴾ [الكهف: ١٠٩] ٢٥٧
باب في المشيئة والإرادة ٢٥٨
باب قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ۝٢٣﴾ [سبأ: ٢٣] ٢٦٦
ونداء الله الملائكة ٢٦٩
باب قوله تعالى: ﴿أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ﴾ [النساء: ١٦٦] ٢٧١
باب قوله: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥] ٢٧٣
باب كلام الرب تعالى يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم ٢٨١
باب قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤] ٢٨٦
باب كلام الرب تعالى مع أهل الجنة ٢٩١
باب ذكر الله بالأمر وذكرالعباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ ٢٩٢
باب قوله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا﴾ [البقرة: ٢٢] ٢٩٣

باب قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢] ٢٩٥
باب قوله تعالى عز وجل: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩] ٢٩٦
باب قول الله عز وجل: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ﴾ [القيامة: ٦١] وفعل النبي ﷺ ٢٩٨
باب قوله تعالى: ﴿وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾﴾ [الملك: ١٣، ١٤] ٢٩٩
باب قول النبي ﷺ: «ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار، ورجل يقول: لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت مثل ما يفعل» ٣٠٠
باب قول الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧] ٣٠٢
باب قول الله: ﴿قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [آل عمران: ٩٣] ٣٠٥
باب وسمى النبي ﷺ الصلاة عملاً ٣٠٦
باب قول الله تعالى: ﴿۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾﴾ [المعارج: ١٩] ٣٠٧
باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه عز وجل ٣٠٨
باب ما يجوز من تفسير التوراة وكتب الله بالعربية وغيرها ٣١١
باب قول النبي ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة» ٣١٢
باب: ﴿فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ﴾ [المزمل: ٢٠] ٣١٥
باب قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾﴾ [القمر: ١٧] ٣١٦
باب قوله: ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾﴾ [البروج: ٢١، ٢٢] ٣١٧
باب قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [الصافات: ٩٦] ٣١٩
باب: قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم ٣٢٣
باب قوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧] ٣٢٦